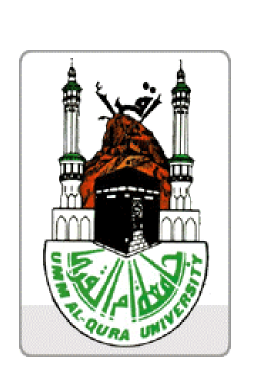
المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
الدراسات العليا
قسم الكتاب والسنة



الآثار المروية عن الصحابة ﵃ من أول كتاب السِّير إلى آخر كتاب الجنَّة والنَّار

جمعًا ودراسة

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في الكتاب والسنة

إعداد الطالب:

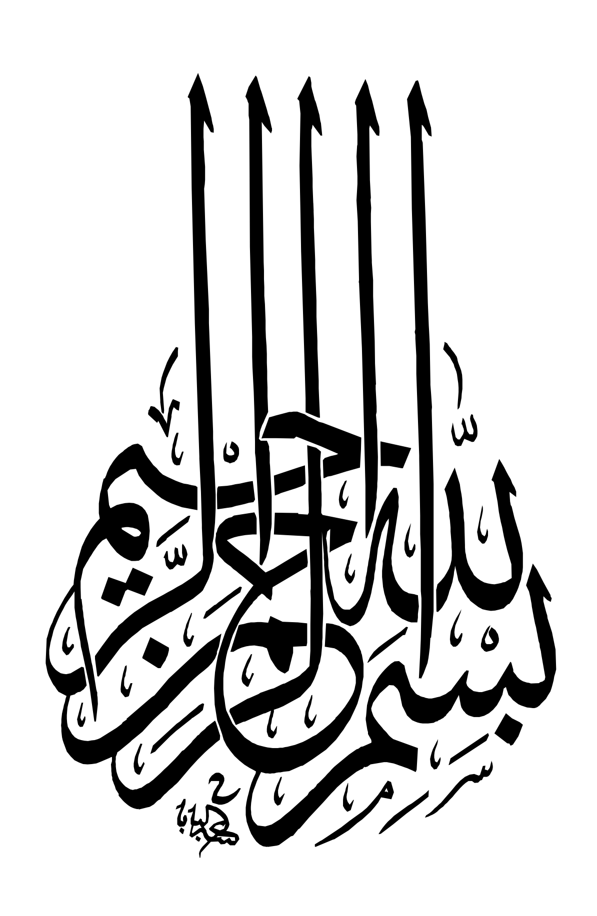
إبراهيم بن حصيّان بن إبراهيم العنزي

إشراف فضيلة الشيخ:

أ.د موفق بن عبد الله بن عبد القادر

(المجلد الأول)

١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م


بسم الله الرحمن الرحيم

ملخّص الرسالة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:

فهذا ملخص لأطروحة الدكتوراة، والمقدمة لقسم الكتاب والسنة بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى، والتي هي **بعنوان**: (آثارالصحابة ﷺ من أول كتاب السّير إلى آخر كتاب الجنة والنار) جمعاً ودراسة.

هدف الدراسة: التوصل إلى جمع معظم آثار الصحابة في الكتب السابقة القسم المنوط بي، والحكم عليها بما يليق من حيث الصحة، والضعف، وفق منهج علمي دقيق في التعامل مع الآثار المروية عن الصحابة.

وقد اشتملت خطة البحث على مقدمة، وتمهيد وقسمين وخاتمة.

القسم الأول: التعريف بالصحابة ومكانتهم، وحكم الاحتجاج بآثارهم، وفيه فصلان.

القسم الثاني: وفيه سياق آثار الصحابة في كتاب السير، والبعوث والسرايا، والتاريخ، والجنة والنار، من مصنف ابن أبي شيبة ، وبقية كتب الحديث والآثار، وقد بلغت الأبواب (٢٨٧) بابا.

ثم الخاتمة، وهي تحوي أهم نتائج البحث، والتوصيات.

وهذه بعض أهم نتائج البحث:

١- قمت بدراسة (٧٢١) أثراً موقوفاً، ورقمت الآثار ترقيماً تسلسلياً.

٢- عدد هذه الآثار الصحيحة (٢٦٣) أثرا صحيحاً، والحسنة لذاتها (٧٠) أثراً حسناً، والحسنة لغيرها (٨٧)، والمحتملة للتحسين (١٦)، وعدد الآثار الضعيفة (٢٥١) أثراً ضعيفاً.

٣- توصلت من خلال دراسة الآثار وحكم الأئمة على الآثار التي وقفت لهم على كلام فيها، أن دراسة الآثار لا يختلف عن دراسة الأحاديث المرفوعة، مع مراعاة منزلة الأحاديث المرفوعة.

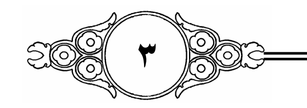
من أهم التوصيات:

أولاً:أن الآثار الموقوفة لم تحظ بالاهتمام اللائق بها من خلال ما وقفت عليه من رسائل علمية، بل عامتها تعنى بالأحاديث المرفوعة دون غيرها .

ثانياً:أن تحرير ما روي عن الصحابة في أبواب العلم يضيّق شقة الخلاف، ويرفع النزاع في عدد من المسائل التي اختلف فيها من بعدهم بناءً على ما روي عنهم، وقد لا يصح.

ثالثاً: أوصي بالعناية بهذا المشروع الذي يجمع آثار الصحابة ﷺ، وأحث الجامعة على تبني طبعه وإخراجه للاستفادة منه.

الطالب: إبراهيم حصيان العنزي. المشرف: أ.د. موفق عبد الله عبد القادر



A bstract

Thank Goodness, peace and praise be upon his last prophet,……………….after that:

Title: "The Companions Heritance from the beginning of Biographies Book to the end of Paradise and Hellfire Book" collection and study .

Graduator: Ebrahim Husayyan El Enazy.

Scientific degree: Dissertation to achieve Doctorate degree.

Supervisor: PhD: Muwaffak Abdullah Abdlkader.

Department: The Holly book and Sunnah ,college of invocation, Umm Al Qura University.

Objective: to reach the most of companions heritance in previous books and aberration of its correctness or weakness according to an accurate scientific methodology in dealing with companions heritance.

The research plan included an introduction, preface, two parts and conclusion.

First part: definition of companions and their position, their heritance, it has two chapters.

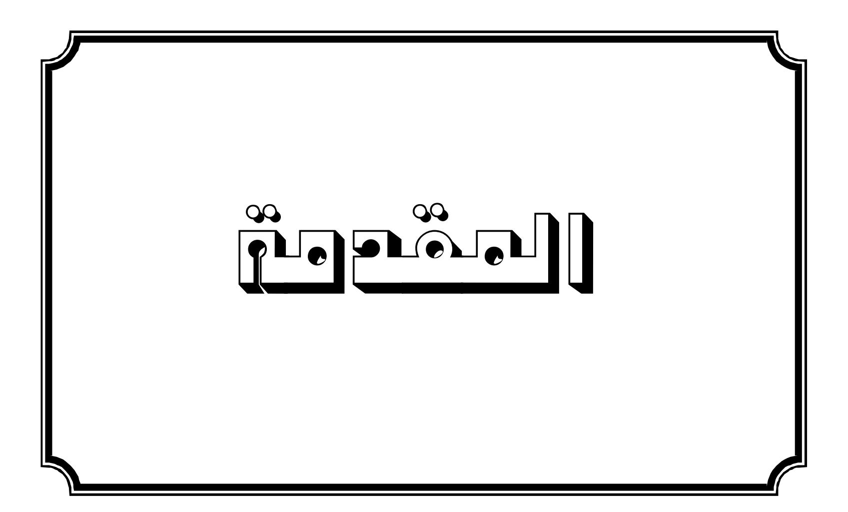
Second part: it includes the companions context in biographies book, expeditions and brigades, paradise, hell, History, from Abi Shibah volume and other heritance books, the chapters were(287)chapters.

The Results:

1- I have studied **(721)** dedicated heritance in serial order.
2- These correct heritance are (263) , the well for itself are (70), the well for other are (87) , the probable for well are (16), the weak are(251).
3- Through the study of heritance I have concluded that they aren't differ from submitted ones, with the respect to submitted ones.

Recommendations:

1- The dedicated heritance don't have the suitable care through what I have studied in several thesis, instead, most of them care about submitted.
2- The edition of companions heritance narrows the discharge and reduces the challenge in most problems between followers and may not be.
3- I recommend to care about this matter that collects the companions heritance, I also motivate the university to stand on its printing and publication for its benefits.



المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله الواحد الأحد ، الماجد الصمد ، مؤقت الآجال، ومقدر الأعمال، وسامع الأقوال، وعالم الأحوال ، مثبت الآثار ، ووارث الأعمار ، رافع الأخيار ، وواضع الأشرار، مادح الأبرار، وقاصم الفجار ، البصير السميع ، العزيز المنيع ، الذي من رفع فهو الرفيع ، ومن وضع فهو الوضيع ، بين وأنار ، واصطفى واختار، اصطفى الرسل والأنبياء على سائر البرية ، واختار أتباعهم على جميع الورى والخليقة ، فجعل لكل نبي أمة وأصحاباً ، ولكل رسول أنصاراً وأعواناً ، رفع بهم المنازل ، وشرف بهم القبائل ، فجعل نبينا محمداً ﷺ ، سيد الأنبياء والمرسلين ، وجعل أمته سيدة الأمم والماضين ، وفضل أصحابه على جميع أتباع المرسلين والنبيين . (١)

أما بعد :

إن أصحاب النبي ﷺ اتَّصفوا ، بالصفات الذاتية الفائقة من حسن النية ، وسلامة الطوية ، وصفاء الذهن ، والصبر والإيمان ، والتضحية والإحسان ، بذلوا أنفسهم ، وأموالهم ، وأولادهم ، وكل ما يستطيعون ، في سبيل مرضاة الله ، فلهم الفضل في نقل الشريعة والدين ، ولهم الفضل في الفتح والتمكين ، فارقوا الأوطان ، وهجروا الخلان ، وتركوا أعز شيء عليهم ، راضين مختارين ، إلى أرض لا عهد لهم بها ، وأمم لا نسب ولا ألفة بينهم وبينها ، كل ذلك في سبيل الله ، لا يعرف عظمة هذا الجيل إلا من قرأ سيرته ، وتابع حركته ومسيرته ، إن موقعهم في الصدارة من البشرية ، لا يتقدمهم إلا الأنبياء والرسل الكرام ، إنهم جيل نصر ، وثلة خير ، وأئمة دعوة ، وما أجمل ما قاله أبو بكر الخطيب البغدادي عنهم بعد أن ساق جملة من النصوص في بيان فضلهم، وعدالتهم قال : " على أنه لو لم يرد من الله ﷻ ورسوله فيهم شيء مما ذكرناه لأوجبت الحال التي كانوا عليها، من الهجرة، والجهاد، والنصرة، وبذل المهج والأموال، وقتل الآباء والأولاد، والمناصحة في الدين، وقوة

(١) من مقدمة أبي نعيم الأصبهاني لكتابه معرفة الصحابة ١/ ١٠٥.

الإيمان واليقين القطع على عدالتهم ، والاعتقاد لنزاهتهم، وأنهم أفضل من جميع المعدلين والمزكين الذين يجيئون من بعدهم أبد الآبدين . هذا مذهب كافة العلماء ومن يعتد بقوله من الفقهاء" . [(١)]

وقد اهتم العلماء بأقوالهم وما روي عنهم ، لما لها من قوة في بيان الوحي، فالطريق الصحيح الموصل إلى رضوان الله ، إنما يكون في اتّباع الكتاب والسنة بفهم الصحابة رضوان الله عليهم ، حيث إنهم عاصروا التنزيل ، وشهدوا التأويل، وكانوا أعرف الناس وأفهمهم لدلالة الكتاب والسنة ، فهم أعلام الهدى، ومصابيح الدجى ، فمن اقتدى بهم فهو على الطريق القويم ، والصراط المستقيم .

"حبُّهم سنة، والدعاء لهم قربة، والاقتداء بهم وسيلة، والأخذ بآثارهم فضيلة، وأصحاب رسول ﷺ هم خير الناس ، لا يجوز لأحد أن يذكر شيئًا من مساوئهم، ولا يطعن على أحد منهم بعيب ولا نقص"[(٢)].

وإن من توفيق الله تعالى لقسم الكتاب والسنة في كلية الدعوة وأصول الدين تبنِّيه لهذا المشروع المبارك الذي يهتم بجمع آثار الصحابة الكرام رضوان الله عليهم في أبواب العلم ، حيث قام بعرضها على طلابه ليعملوا على جمعها ، وإخراجها ، فرغبت الانضمام لهذا الركب لنيل شرف خدمة العلم ، والنظر في آثار الصحابة الكرام رضي الله عنهم وأرضاهم.



---

(١) الكفاية في علم الرواية ص(٩٦) .

(٢) السنة للأمام أحمد ص (٧٨) .

موضوع البحث:

جمع آثار الصحابة رضي الله عنهم ، في أبواب السير والبعوث والسرايا والتاريخ، والجنة والنار معتمداً على مصنف ابن أبي شيبة كأساس، ثم أقوم بتتبع آثارهم في بقية الكتب المشتملة عليها كما سيأتي بيان ذلك ثم تطبيق الخطوات المطلوبة عليها .

أهمية البحث:

١ – أهميته من أهمية موضوعه (آثار الصحابة) وفضلهم ـ أي الصحابة ـ متواتر في القرآن والسنة مما يطول ذكره ، فإنهم شهدوا التنزيل وعاينوا الرسول ﷺ، وعرفوا من أقواله وأفعاله وأحواله مما لا يعرفه غيرهم، مما وضع آثارهم بعد الكتاب والسنة.

٢ – ما اختص به الصحابة من توقد الأذهان، وفصاحة اللسان، وسعة العلم، وسهولة الأخذ وحسن الإدراك والقصد مما جعل لأقوالهم القوة.

٣ – أهمية العصر الذي نشأ فيه الصحابة رضي الله عنهم ، حيث وصف بأنه خير القرون وتميز بالعلم الصحيح والبذل الصادق.

٤ – إدراكهم أسرار التشريع وقدرتهم في فهم الوحي ومعايشتهم له، ومعرفتهم أسباب نزول الآيات، وأسباب ورود الحديث .

٥ – وجود كثرة كاثرة من أقوالهم المنقولة بالأسانيد الصحيحة في الكتب المتفرقة من كتب العلم مما لم يحط به كتاب .

٦ – إن إجماع الصحابة معصوم، واختلافهم لا يعدوه الحق كما ذكر ذلك شيخ الإسلام ـ رحمه الله ـ ومن هنا تظهر الأهمية البالغة في تمحيص هذه الآثار، وتبين حالها ونسبتها إليهم وقوة الأسانيد أو ضعفها.

٧ – الوقوف على أقوالهم مما تفرق في كتب العلماء في الموضوعات المذكورة، مما يسهل مقارنتها بأقوال أئمة المذاهب الفقهية المعروفة حتى يتضح مأخذ الأئمة .

سبب اختيار الموضوع:

١ – ما تقدم مما سبق ذكره عن أهمية الموضوع.

٢ – تبنّي الجامعة ممثلة بكلية الدعوة وأصول الدين قسم الكتاب والسنة هذا المشروع وحث الطلاب على دراسته.

٣ – الحاجة الماسة لخدمتها مما لم يتحقق من قبل بهذه الصورة.

٤ – الرغبة في الاقتداء بالصحابة في أقوالهم ونهجهم والسير على آثارهم وهذا لا يتحقق إلا بالوقوف على هذه الآثار.

٥ – محاولة دفع التعارض عن هذه الآثار، وتبيين ما يلتحق بالمرفوع مما لا يلتحق.

٦ – البحث في تخريجها وثبوتها، مما يمكن الاعتماد عليها فيما ليس فيه نص من كتاب أو سنة.

٧ – إخراج الآثار المتفرقة في موضع واحد يضمها.

٨ – ضرورة الاعتماد على آثار الصحابة في تحقيق المسائل وفهم الدلائل، وأنه يجب ألا يتم البتّ بحكم شرعي صحيح قبل مراجعة أقوالهم.

٩ – لا غنى للمتعبد، فضلاً عن المتفقه من الوقوف علي آثار الصحابة، ومعرفة ما صح منها لأنه يخدم جانباً مهماً ؛ من جوانب العمل التطبيقي للأدلة الشرعية.



الدراسات السابقة:

حينما استعرضت الدراسات السابقة لهذا الجمع وكيفيته وضوابطه، لم أقف على دراسة تأخذ طبيعته، وإنما موضوعات متفرقة، لم ترق إلى منزلة العمل الشمولي، ومنها:

دراسة بعنوان: (ما صح من آثار الصحابة في الفقه)، من تأليف الأستاذ / زكريا بن غلام قادر الباكستاني. وهي دراسة جيدة، إلا أنها مختصرة وغير شاملة لجميع أبوب العلم، وحسبي أن أشير إلى أنه لم يذكر من الآثار في كتاب السّير، والبعوث والسرايا، والتاريخ، والجنة والنار شيء، ويُعتذر عنه بأنه لم يشترط إخراج جميع الموضوعات، أو أنه سيخرجها فيما بعد، كما إنه لم يسر على منهج البحث العلمي المطلوب في هذه الدراسة، من حيث ذكر حال كل راو، وما قيل فيه وذكر حال المختلف فيهم مع التوسع في التخريج ، بل اكتفى بمجرد الحكم على الأثر مع التخريج المختصر له، ولم يتوسع في الأخذ من ابن أبي شيبة في جمعه للآثار، مع أنه مرجع هام فيها، وهذه الدراسة لها شرف البداية فجزاه الله خيراً.



خطة البحث:

وهي تتكون من مقدمة، وتمهيد،وقسمين، وخاتمة، وفهارس:

فالمقدمة تشتمل على: عنوان البحث وحدوده ، وأهميته ، وأسباب اختياره، وخطة البحث، والتعريف بدائرة البحث ، ومنهجه.

التمهيد: ويتناول تعريف الأثر ، والخبر، والفرق بينهما.

والقسم الأول: يتناول التعريف بالصحابة، ومكانتهم وحكم الاحتجاج بآثارهم، وفيه فصلان:

الفصل الأول: تعريف الصحابة ومكانتهم بإيجاز،ويشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: تعريف الصحابي.

المبحث الثاني: مكانة الصحابة، وعدالتهم في الكتاب والسنة.

المبحث الثالث : بعض أقوال السلف في بيان عدالتهم، والإجماع على ذلك.

الفصل الثاني: حكم الاحتجاج بآثار الصحابة، ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: المراد بقول الصحابي، والأدلة على حجيته.

المبحث الثاني: أقوال الأئمة في حجية قول الصحابي.

الفصل الثالث: منهج دراسة أسانيد آثار الصحابة.

القسم الثاني: وفيه سياق آثار الصحابة في السير، والبعوث، والسرايا، والتاريخ، والجنة، والنار.

وقد تم جمع ودراسة (٧٢١) أثراً.

الخاتمة: وفيها أهم نتائج البحث.

ويليها الفهارس ، وهي كالآتي:

١- فهرس الآيات.

٢- فهرس الآثار التي لها حكم الرفع.

٣- فهرس الآثار على المسانيد.

٤- فهرس الآثار على الأطراف.

٥- فهرس الآثار المختلف فيها رفعاً ووقفاً.

٦- فهرس الأعلام.

٧- فهرس الغريب.

٨- فهرس البلدان والأماكن والمواقع.

٩- فهرس المصادر والمراجع.

١٠- فهرس الموضوعات.

التعريف بدائرة البحث:

أما دائرة البحث التي أقرها القسم لجمع المادة العلمية من الآثار المتعلقة بالأحكام، فتشمل عشرين كتاباً وهي: الكتب الستة، موطأ الإمام مالك، مسند الإمام أحمد، سنن الدارمي، مصنف عبدالرزاق، مصنف ابن أبي شيبة، تهذيب الآثار للطبري، شرح معاني الآثار للطحاوي، مشكل الآثار للطحاوي، سنن الدارقطني، مستدرك الحاكم، السنن الكبرى للبيهقي، معرفة السنن والآثار للبيهقي، سنن سعيد بن منصور، ما أسنده ابن حزم في المحلى. وأضيف لهذه الكتب المصادر المساندة المشار إليها في قرار لجنة هذا المشروع العلمي، والمنعقدة في قسم الكتاب والسنة في ٢٦ / ٣ / ١٤٢٥ هـ. يتبع ذلك المصادر الأخرى التي يستفيد منها الباحث في الرجوع لها، وهي تشمل معظم كتب السنة المطبوعة.



منهج البحث:

١ - قمت أولاً بجمع الآثار من دائرة البحث السابقة، ابتداء بالكتاب الأصل مصنف ابن أبي شيبة، وكنت أقوم بإضافة كل ما أقف عليه من الآثار في الباب المناسب له، من بقية كتب الحديث مما هو خارج دائرة البحث.

٢ - التزمت في التبويب بأبواب ابن أبي شيبة في مصنفه على وجه العموم، إلا أني في أحوال قليلة، تصرفت في التبويب بما يناسب أحوال معينة، منها:

أ- أضفت كلمة باب أمام كل تبويب، وخاصة في تبويب ابن أبي شيبة، أو عند غيره إذا لم يصرح بها، لأن ابن أبي شيبة ﷺ اعتاد على عدم ذكرها، وأضعه بين قوسين(باب).

ب- إذا كان الباب ليس عند ابن أبي شيبة، ووجدت أثرا له علاقة بالبحث، فإني أبوب بالباب الذي ذكره المؤلف الذي وجدت عنده هذا الأثر.

ج- يوجد أبواب عند ابن أبي شيبة لم يورد فيها آثاراً مرفوعة ولا موقوفة، لم يذكر فيها إلا آثاراً لبعض التابعين ، اجتهدت في البحث عن آثار تناسب ذلك الباب ، وبعد البحث وجدت آثاراً مناسبة لبعض الأبواب، عند غيره.

٣ - رتبت الأبواب حسب الترتيب الموضوعي الدقيق قدر اجتهادي حتي يستطيع المطَّلع الوصول للموضوعات، وآثارها بسهولة ويسر، حيث كانت قبل ذلك متداخلة غير مرتبة، واستعنت على ذلك بالاطلاع على التبويبات في كتب الحديث وشروحها وكتب الفقه، مع الاحتفاظ قدر الإمكان بألفاظ ابن أبي شيبة، وقد اقتبس من غيره بعض الأبواب، أو أرتجل البعض الآخر.

٣- قُمْتُ بترتيب الآثار، وتصدير الأثر المختار للدراسة أولَ الصفحة بسنده، مع مراعاة تقديم أصح أسانيده وأصرحها وأكملها متناً، وأعلاها سنداً، قدر المستطاعٍ، وجعلتُ أرقاماً متسلسلة لكل أثر.

٤ - راعيت ترتيب الآثار كما هي عند ابن أبي شيبة داخل الباب، وإذا وجدت أثرا عند غيره ،ولم يذكره ابن أبي شيبة، فإني أذكره بعد ذلك.

٥- في حالات معينة لم أراع ترتيب ابن أبي شيبة للآثار في الباب؛ لاعتبارات، منها: مراعاة السن والقدر، كما حصل أن قدمت أثر أبي بكر ، على أثر عمر الذي قدمه ابن أبي شيبة عليه، ومنها : التسلسل التاريخي ، ومنها : ضم المتشابه لبعضه.

٦- وأيضاً: يفرق ابن أبي شيبة بعض الآثار في عدة أبواب لتنوع موضوع الأثر ،فأتابعه في ذلك لتحصيل هذه الفائدة، ثم أخرج للأثر عند الموطن الأول غالبا، ثم أشير للمواطن الأخرى.

٧ - حرصت على ضبط النص المثبت في أصل البحث قدر المستطاع، سواء في السند، أو المتن، وذلك بشكل ما يُشكل في ألفاظ المتن، وأعلام الإسناد.

٨- وضعت حاشية صغيرة بعد كل أثر، أعزو فيها الأثر لمصدره،مع بيان رقم الأثر، أو الجزء والصفحة في حالة عدم توفر الرقم، وكذلك الكتاب، والباب لآثار مصنف ابن أبي شيبة.

٩- بعد الأثر أبين معاني الكلمات الغريبة إن وجدت ، وأعنون لها:(الغريب) وفي نفس العنوان أبين وأعرف بالبلدان، والأماكن الغريبة التي تحتاج للتعريف. وكذلك اذكر الفروق بين نسخ المصنف، وأصوب الأخطاء الموجودة من تصحيف أو تحريف في المتن، معتمدا على النسخ الجديدة المحققة للمصنف، الأولى : بتحقيق حمد الجمعة، ومحمد اللحيدان، والثانية: بتحقيق الشيخ محمد عوامة.

١٠ - ثم أقوم بدراسة رجال إسناد الأثر الذي صدَّرته تحت عنوان "دراسة إسناد الأثر"، وكذلك اذكر الفروق بين نسخ المصنف ، وأصوب الأخطاء الموجودة من تصحيف أو تحريف في السند ، معتمدا على النسخ الجديدة المحققة للمصنف ، وقد يظهر لي استدراك ، أو اجتهاد في بعض ذلك ، انظر الآثار: (١٦٣) ، (٨٧) . (٣٠٥) ، (١٩٦) ، (٨٩) ، وغيرها كثير، وأعنون له بـ (تنبيه).

١١- من خلال الدراسة لرجال الإسناد: أذكر الحكم العام على الأثر، وهذا الحكم العام هو نتيجة دراسة إسناد الأثر الأصلي، فإن كان الأثر صحيحاً، أكتفي بذلك، وإن كان الأثر ضعيفاً أبين فيه علة الضعف بتوسع، حتى تستكمل الدراسة على الإسناد، ثم إن تكررت العلة بعد ذلك ، فإني أحيل إلى الموطن الأول.

١٢- ثم يلي ذلك تخريج الأثر من سائر المصادر التي أقف عليها في التخريج، وأعنون له بـ " تخريج الأثر " ، وهذا العمل يشتمل على الشواهد والمتابعات، في حالة احتياجه إليها، وسيأتي ذكر منهج دراسة الأسانيد بالتفصيل.

١٣- ثم أعقبه بالحكم العام على السند ، فأقول: " الحكم العام على إسناد الأثر "، وهذا الحكم العام هو نتيجة دراسة إسناد الأثر الأصلي ، ومتابعاته، وشواهده - إن وجدت - فأقول مثلاً: "صحيح "، "حسن لغيره "، " ضعيف "، ونحو ذلك.أو أنقل كلام من صححه، أو من ضعفه.

١٤ - إذا جاء عن الصحابي الواحد من الآثار ما ظاهره التعارض فإني اجتهد في الجمع بين رواياته ما استطعت إلى ذلك سبيلاً، سواء بالتوفيق بينهما، أو بطرح الرواية الضعيفة، واعتماد الصحيحة، أو ببيان الرواية المتأخرة من المتقدمة إن أمكن.

١٥ - راعيت في البحث القضايا المشهورة ، والمتعارف عليها في البحوث العلمية، من علامات الترقيم، والعزو المحرر، وإيضاح ما يلزم من تعاريف أو مصطلحات.

١٦ - اعتمدت في آثار ابن أبي شيبة على النسخ الجديدة المحققة للمصنف كما تقدم ذكره، ولكن سرت في عزو آثار ابن أبي شيبة على الترقيم الذي في النسخة القديمة، والتي تداولها الباحثون في الحاسوب.

١٧ – أرجعت جميع الآيات الواردة في المتن المثبت في أصل البحث، إلى اسم السورة، ورقم الآية، وجعلت موضع ذلك في الفهرس، لئلا تثقل الهوامش بها.

١٨- أحيانا تمر بي بعض الفوائد الهامة أثناء دراسة الأثر،فأذكرها تحت عنوان فائدة، وهي مواضع قليلة.



عملي في الصناعة الحديثية:

أولاً: منهج دراسة الأسانيد:

١- بدأت بدراسة إسناد الأثر الأصلي الذي في المتن، فترجمت لرواته راوياً راوياً، ذاكراً اسمه ونسبه وكنيته، وتاريخ الوفاة.

٢- إذا كان الراوي متفقاً على توثيقه أو تضعيفه، فإني اكتفي بذكر خلاصة مختصرة لحاله، وذلك بذكر عبارة الحافظ في التقريب، وفيها :ضبط الاسم كاملاً، مع ذكر نسبه ، وكنيته، وتاريخ وفاته إن وجد، مع ذكر طبقته الزمنية، وتاريخ وفاته، مع ذكر مواضع روايته في الكتب الستة. أو أرجع إلى غيره إذا لم يكن الراوي من رواة الكتب الستة، ثم أحيل على مصادر ترجمته.

٣- أما إن كان الراوي ممن اختلف فيه، أو قال فيه الحافظ : مقبول، أو مجهول، أو صدوق يخطىء، ونحوها من العبارات، فإني أقوم بدراسة موسعة له، مستعرضاً لأهم أقوال النقاد: كالبخاري، وأبي حاتم، وابن عدي، والنسائي ...إلخ.ثم استنتج الحكم النهائي له.

٤- إذا كان الراوي مجهولاً، فإن الجهالة تتفاوت، فيكون الحكم حسب الجهالة، وجهالة المتقدمين ليست كجهالة غيرهم، وخاصة إذا كان يروي عن صحابي، والراوي عنه قريبه الثقة، أو بلديّه الثقة، وروايته تخلو من النكارة، فهذا أرفع لشأنه.وكذلك أتابع قدر المستطاع هل صحح أحد الأئمة طريقه أم لا؟

٥- إذا كان الراوي مدلساً: فإني أدرس حاله، ومن أي طبقة من طبقات التدليس، وما نوعه ؟ وهل صرح أم لا؟ وهل له رواية في الصحيحين على هذه الحالة أم لا؟

٦- إذا كان الراوي مختلطاً: هل اختلاطه مؤثر؟ وهل الراوي عنه يحدث قبل اختلاطه أم بعده ؟ أم لم يتحدد ذلك؟ وهل له رواية في الصحيحين على هذه الحالة أم لا؟

٧- بالغت في التحقق والعناية بالاتصال والسلامة من الانقطاع، والإرسال لاسيما الإرسال الخفي، وذلك بمراجعة كتب المراسيل وكتب العلل، وكتاب تهذيب الكمال، حيث يذكر سائر شيوخ الراوي وتلاميذه، ويشير للسماع من عدمه.

٨- كل هذه الدراسة الموسعة للراوي من حيث الجهالة أو التدليس، أوالاختلاط، أوالانقطاع، إنما تكون عند إيرده أول مرة، وفي حال تكرر الراوي الذي سبقت ترجمته، فإني أذكر خلاصة حاله (اسمه ، والحكم عليه ، والطبقة) وأما باقي التفاصيل فتؤخذ بالرجوع إلى فهرس الأعلام، ثم الوقوف على مكانه الأول.

٩- ترجمت للصحابة غير المشاهير ترجمة مختصرة، واكتفيت في المصادر في ترجمتهما إلى التقريب، والإصابة.وإن كان الصحابي مختلف فيه؛ فإني أوسع البحث في حاله، وأبين أقوال العلماء فيه، وأحاول الوصول إلى نتيجة ؛ لأن قوله إن كان تابعياً يكون خارج البحث.وأذكر قوله إن كان ممن اختلف فيه، فربما يكون الراجح قول من عده صحابياً.

١٠- في خاتمة كل ترجمة لأول مرة أذيلها بذكر المصدر، أوالمصادر التي ترجمت للراوي،مرتبها بالمتقدم في الوفاة قدر المستطاع.

١١- إذا كان الراوي في إسناد متابعة أو شاهد، فإني اكتفي بالحكم عليه مختصرا ، وأتوسع فيه إذا كان الراوي مختلف فيه، والحكم يؤثر في تقوية الإسناد الأصل .

ثانياً: التخريج:

١- قمت بتخريج الآثار والأحاديث من مصادرها الأصلية، مراعياً في التخريج تقديم ابن أبي شيبة، ثم أصحاب الكتب الستة – على حسب الترتيب المشهور – وهي: صحيح البخاري، ثم مسلم، ثم السنن الأربعة، سنن أبي داود، ثم الترمذي، ثم النسائي، ثم ابن ماجه، ثم يأتي بعده مسند الإمام أحمد، ثم أخرج الأثر من بقية مصادر السنة المختلفة، مرتباً لها على حسب أسبقية وفيات أصحابها.ولا أتشدد في ذلك قدر المستطاع.

٢- إذا وجدت من أخرج الأثر من طريق صاحب الأثر الأصلي الذي في المتن، فإني أقدمه في التخريج؛ لأن ذلك بمثابة نسخة متفرعة من أصل الكتاب، فيساعد على توثيق نص الرواية سنداً ومتناً، وتقويم ما يعتريها من تحريف أو سقط.

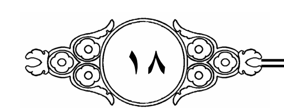
٣- ثم خرجت الأثر من مصادره الأصلية، وحرصت عند سياق التخريج بيان ملتقى الأسانيد، ومدارها، مقدماً المتابعة التامة،ثم القاصرة عن ذلك،ثم الشواهد، بحسب ما يتوفر لديَّ من المصادر الأصلية أو الفرعية.

٤- استخدمت مصطلحات أهل الفن في الدلالة على اتفاق الألفاظ، أو اختلافها مثل قولهم: بنحوه، أوبمثله، أو بمعناه، وأحياناً فإني قد أضطر لسياق المتن، أو الإسناد الآخر بنصه عندما يظهر لي أن العبارات السابقة تقتصر عن التنبيه .

٥- احرص في التخريج على الطرق التي تجبر قصوراً سواء في الأثر الأصلي، أوفي غيره، مثل: متابعة المحتاج إلى متابع، أو تصريح المدلس بالسماع، ونحو ذلك.

٦- راجعت أشهر الكتب التي تعنى بالتخريج، حتى وإن كانت غير مسندة ؛ من أجل تعضيد الحكم الذي توصلت إليه، كنصب الراية، وتلخيص الحبير، ومَجْمَع الزوائد، وإرواء الغليل، وغيرها، وكذا الشروح التي تُعنى بالعزو، كفتح الباري، وغيره من الشروح، وككتاب تغليق التعليق، وإن كانت هذه الكتب تُعنى غالباً بالحكم المقتضب على السند.





الصعوبات التي واجهتني في البحث:

١- من ذلك ما واجهني عند إحصاء الآثار من ابن أبي شيبة وغيره عند إعداد الخطة، حيث بلغ العد المبدئي خمسمائة أثر، ولكن عند الشروع في العمل، وبعد التأمل، فوجئت بأن الآثار قد زادت بشكل ملحوظ ؛ بسبب أن ما رقمته عند ابن أبي شيبة تقريباً جاء دقيقاً ، وأضفت له الزوائد من كتب أخرى فجاء العمل فوق توقعي مما أجهدني كثيراً.

٢- البحث في الآثار فيه نوع من المشقة على خلاف الأحاديث، من حيث إن الأثر إذا بحثت عنه بلفظه ربما لا تقف عليه إلا في مواضع قليلة، ويحتاج أن تبحث عنه بالمعنى لتصل لطرق أكثر، وكذلك المشقة في فرز الطرق الكثيرة المتداخلة، والاستعانة بشجرة الأسانيد في أحوال كثيرة، وكذلك المشقة في الوصول للحكم، فأكثر الآثار لا تجد من سبقك للحكم عليها .

٣- لحقني عناء في البحث عن آثار كثيرة انفرد بها ابن أبي شيبة، ولم أجد غيره أخرجها.وكذلك عند البحث في بعض رجاله حيث لم أجد لبعضهم ترجمة في كتب التراجم، وكذلك لم يتحرر لي بعضهم إلا بصعوبة بالغة للاشتباه فيه مع غيره.

٤- الدراسات الحديثية تحتاج عشرات بل مئات المصادر، مما أدى إلى بذل كثير من الوقت والجهد للوصول إليها، وذلك من خلال الموسوعات الحاسوبية تارة، وبالمكتبات العامة تارة، وبالسفر أحياناً كثيرة، وخاصة أنّي من أهل عرعر، وهي منطقة شحيحة بالمكتبات الكبيرة التي تعنى بكتب السنة المتخصصة.

٥- وجود تصحيف، وتحريف في كثير من الكتب الحديثية، وخاصة المعنيّة بالآثار، مما يوعر الوصول للفظ الصحيح، ويتطلب الكثير من التأمل والنظر.



الشكر والعرفان

اللهم لك الحمد بكل نعمة أنعمت بها علينا في قديم أو حديث ، أو خاصة ، أو عامة ، أو سرٍّ أو علانية ، لك الحمد بالإسلام ، ولك الحمد بالقرآن ، ولك الحمد بالإيمان ، ولك الحمد بالعلم والعمل ، ولك الحمد بالمال والأهل ، فلك الحمد كثيراً كما تنعم كثيراً ، ولك الشكر كثيراً كما تجزل كثيراً ، ولك الحمد على ما مننت به من إتمام هذا البحث ، ويسرت الوصول إلى نهايته.

ثم أشكر بعد شكر الله بأطيب الشكر ، وأحسنه ، وأصدقه ، وأخلصه لوالديّ الكريمين، الذين مهما قلت في حقهما فلن أوفيهما شيء مما قدّما لي، فقد ربيا وصبرا، فاللهم اجزهما عني خير الجزاء، وبارك لي في عمرهما، وارزقني برهما، ومتعني بحياتهما، واجعلهما سبب نجاتي يوم القيامة.

ثم أشكر شيخي، وأستاذي، الشيخ الدكتور/ موفق بن عبد الله بن عبدالقادر، المشرف على الرسالة، والذي أتحفني بنصائحه، وتوجيهاته، وآرائه السديدة، وملاحظاته الغالية، وتشجيعه المتواصل، وبذله الكثير من وقته وراحته لمتابعته هذه الرسالة ، مع تواضعٍ ، وخلق حسن، وقرب ولطف ، وكرم وشهامة، بارك الله فيه، وفي علمه، وعمله، ومتَّعه بالصحة، والعافية، ورزقه صلاح النية، والذرية.فجزاه الله على ما قدم خير الجزاء، وجعله في موازين أعماله يوم يلقاه.

كما أتقدم بالشكر والتقدير سلفاً لفضيلة الشيخين الكريمين المناقشين لهذه الرسالة على قبولهما مناقشة الرسالة، وعلى ما سيبذلانه من جهد مشكور، وتوجيهات قيمة، والتي هي محل الاهتمام، والانتباه بإذن الله.

والشكر موصول لهذه الجامعة السامقة جامعة أم القرى ممثلة في عمادة كلية الدعوة وأصول الدين، وقسم الكتاب والسنة بمشايخه الأفاضل، وعلى رأسهم فضيلة عميد الكلية، وسائر أساتذة القسم الكرام.

وأختم شكري بالدعاء لكل من مد لي يد العون، وختاماً أتمنى التوفيق والسداد للجميع، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

القسم الأول

التعريف بالصحابة ومكانتهم وحكم الاحتجاج بآثارهم

التمهيد : في تعريف الأثر والخبر والفرق بينهما.

الفصل الأول : تعريف الصحابة ومكانتهم .

المبحث الأول تعريف الصحابة (الصحابي).

المبحث الثاني : مكانة الصحابة.

الفصل الثاني : حكم الاحتجاج بآثار الصحابة ومناهج الأئمة في ذلك.

المبحث الأول : حكم الاحتجاج بآثار الصحابة.

المبحث الثاني : منهج الأئمة في الاحتجاج بآثار الصحابة.

الفصل الثالث : منهج دراسة أسانيد آثار الصحابة.

التمهيد

وفيه التعريف بالأثر والخبر والفرق بينهما

كتوطئة للكلام على آثار الصحابة يحسن بنا أن نتعرف على المراد بالأثر ، والخبر ، وإدراك الفرق بينهما.

أولاً : تعريف الأثر والخبر في اللغة :

الأثر في اللغة: بقية الشيء ، والجمع آثار ، و أثور ، وخرجت في إثره ، وفي أثره : أي بعده ، و أتثرته ، وتأثرته تتبعت أثره ، والأثر بالتحريك ما بقي من رسم الشيء ، والتأثير إبقاء الأثر في الشيء ، وأثر في الشيء ترك فيه أثرا ، والآثار الأعلام. الأثر : الخبر ، والجمع آثار ، وسنن النبي آثاره ، والأثر مصدر ، قولك أثرت الحديث آثره : إذا ذكرته عن غيرك ، أثرة العلم وأثرته وأثارته بقية منه ، تؤثر أي تروى وتذكر ، وقرىء أو أثارة من علم و أثرة من علم ، وأثارة والأخيرة أعلى.[1] .

وقال الأزهري: "أَثَرَ الحديث: ذَكَره عن غيره، فهو آثِر بالمد، وبابه نَصَرَ، ومنه حديث مأثور، أي: ينقله خلف عن سلف "[2].

والخبر في اللغة: قال ابن فارس: "الخاء والباء والراء أصلان، فالأول الخبر: العلم بالشيء ، والأصل الثاني الخبراء وهي الأرض اللينة" [3]. وقال ابن منظور: "خبرت بالأمر: أي علمته ، و خبرت الأمر أخبره : إذا عرفته على حقيقته ،والخبر بالتحريك واحد الأخبار، والخبر ما أتاك من نبإ عمن تستخبر ، الخبر النبأ ، والجمع أخبار ، و أخابير جمع الجمع"[4].

---

(١) لسان العرب٤/ ٥-٧.

(٢) مختار الصحاح ص٥.

(٣) معجم مقاييس اللغه٢/ ٢٣٩.

(٤) لسان العرب٤/ ٢٢٦ -٢٢٧.

ثانياً: تعريف الأثر والخبر عند أهل الاصطلاح:

الأثر والخبر ، من المصطلحات التي تداولها أهل العلم بالحديث ، فهل يوجد بينهما اختلاف عندهم ، أم أنهما بمعنى واحد ؟

قال الإمام النووي رحمه الله "المذهب المختار الذي قاله المحدثون، وغيرهم، واصطلح عليه السلف وجماهير الخلف هو: أن الأثر يُطلق على المروى مطلقاً، سواء كان عن رسول الله ﷺ، أو عن صحابي – وقال الفقهاء الخراسانيون: الأثر هو ما يضاف إلى الصحابي موقوفاً عليه، والله أعلم"(١).

فيتضح من هذا النقل أن أهل الحديث على أن المصطلحين بمعنى واحد لا فرق بينهما ، ولكن خالف الفقهاء الخراسانيون ففرقوا ، وأيضاً هناك من أهل العلم من المتأخرين من فرقوا كما بين ذلك الحافظ السخاوي ، قال : "وبعض أهل الفقه من الشافعية سماه الأثر، وظاهر تسمية البيهقي كتابه المشتمل عليهما ب (معرفة السنن والآثار) معهم، وكان سلفهم فيه إمامهم(٢)، فقد وُجد ذلك في كلامه كثيراً، واستحسنه بعض المتأخرين، قال: لأن التفاوت في المراتب يقتضي التفاوت في المترتب عليها، فيقال لما نُسب لصاحب الشرع : الخبر، وللصحابة : الأثر، وللعلماء: القول والمذهب.

ولكن المحدثين – كما عزاه إليهم النووي في كتابيه (٣)ـ يطلقون الأثر على المرفوع والموقوف. وظاهر تسمية الطحاوي لكتابه المشتمل عليهما (شرح معاني الآثار) معهم، وكذا أبو جعفر الطبري في (تهذيب الآثار) له، إلا أن كتابه اقتصر فيه على المرفوع وما يورده فيه من الموقوف فبطريق التبعية. (٤)"

---

(١) شرح النووي على صحيح مسلم ١/ ٦٣، إرشاد طلاب الحقائق ١/ ١٥٨.

(٢) المراد الإمام الشافعي رحمه الله. فقد قال في كتابه الرسالة ص٢١٨ : وأما القياس، فإنما أخذناه استدلالاً بالكتاب والسنة والآثار . وقال أيضاً ص٥٠٨ : وجهةُ العلم بعدُ، الكتاب والسنة والإجماع والآثار.

(٣) نص عليه النووي في مقدمة شرحه لمسلم كما مضى، وكذا في كتابه : إرشاد طلاب الحقائق ١/ ١٥٩، و مختصره التقريب كما في التدريب ١/ ١٨٦ .

(٤) فتح المغيث شرح ألفية الحديث (١٢٤) .

استعرض الحافظ ابن حجر في نخبة الفكر كلام العلماء المتقدمين ، والمتأخرين في هذين المصطلحين ، فقال ملخصاً :"الخبر عند علماء الفن: مرادف للحديث : الذي هو: ما أُضيف إلى النبي ﷺ ، وقيل: الحديث ما جاء عن النبي ﷺ، والخبر ما جاء عن غيره، ومن ثَمّ قيل لمن يشتغل بالتواريخ ، وما شاكلها من الوفيات والمناقب : الأخباري، ولمن يشتغل بالسنة النبوية: المحدث، وقيل: بينهما عموم وخصوص مطلق، فكل حديث خبر من غير عكس. [1]

وموقف طالب العلم في التعامل مع هذه الاصطلاحات : أن يعرف اصطلاح كل طائفة ، وما ذا تعني بهذا الاصطلاح ؟ ، ولا مجال للترجيح بينها ، وتقديم مصطلح ، وإلغاء ما سواه ، بل المتعين فهم اصطلاح كل طائفة على وجهه ، والتعامل معه على هذا الفهم ، إذ لا مشاحة في الاصطلاح.



(١) نخبة الفكر ص ٩ ، اليواقيت والدرر شرح نخبة الفكر للمناوي ١/ ١٠٩-١١١ .

الفصل الأول

تعريف الصحابة ومكانتهم

المبحث الأول

تعريف الصحابي

أولاً : في كلام أهل اللغة:

قال ابن فارس في مادة (صحب): الصاد ، والحاء ، والباء : أصل واحد، يدلُّ على مقارنة شيء ومقاربته من ذلك الصاحب، والجمع الصحب، كما يقال: راكب وركب، ومن الباب: أصحب فلان إذا انقاد، وأصحب الرجل إذا بلغ ابنه، وكل شيء لازم شيئاً فقد استصحبه[١] . وفي «المعجم الوسيط» :"صاحبه رافقه، واستصحب الشيء لازمه، والصاحب : المرافق، ومالك الشيء، والقائم على الشيء ، ويطلق على من اعتنق مذهباً أو رأياً، والصحابي من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به ومات على الإسلام[٢] .

وقال الفيومي في مادة (صحبته): "والأصل في هذا الإطلاق لمن حصل له رؤية ومجالسة، ووراء ذلك شروط للأصوليين [٣] .

وقال أبو بكر الباقلاني من علماء اللغة : "لا خلاف بين أهل اللغة في أن القول: (صحابي) مشّتق من الصحبة ، وأنه ليس بمشتق من قدر منها مخصوص، بل هو جار على كل من صحب غيره قليلاً كان أو كثيراً "[٤] .

من هذا يتبين أن أهل اللغة لا يوجد في كلامهم اشتراط طول الملازمة في الصحبة ، أو ذكر حد معين لها سوى الملازمة ، والمرافقة، وهذا يطلق على القليل والكثير.

ثانياً : في الاصطلاح عند أهل الحديث :

---

(١) معجم مقاييس اللغة ٣/ ٣٣٥ .

(٢) المعجم الوسيط ١/ ٥٠٧.

(٣) المصباح المنير ص ٣٣٣ .

(٤) الكفاية في علم الرواية ١/ ٥١، وانظر فتح المغيث٣/ ٩٤ .

قال الإمام علي بن المديني – رحمه الله – في تعريفه :- بأنه "من صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، أو رآه ولو ساعة من نهار"[١].

وقال الإمام أحمد: "كل من صحبه سنة أو شهراً أو يوماً أو ساعة أو رآه فهو من أصحابه، له من الصحبة على قدر ما صحبه[٢].

وقال البخاري : "ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه[٣].

وقال أبو زرعة الرازي : "قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مئة ألف وأربعة عشر ألفاً من الصحابة ممن روى عنه ، وسمع منه. وفي رواية : ممن رآه وسمع منه ... فقيل له : هؤلاء أين كانوا ؟ وأين سمعوا منه ؟ فقال : أهل المدينة ، وأهل مكة ، ومن بينهما ، والأعراب ، ومن شهد معه حجة الوداع ، كل رآه ، وسمع منه بعرفة." [٤]

وقال الشافعي: "روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورآه من المسلمين نحو من ستين ألفاً " [٥].

وقال الواقدي: "رأيت أهل العلم يقولون: كل من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أدرك الحلم وأسلم وعقل أمر الدين ورضيه فهو عندنا ممن صحب النبي صلى الله عليه وسلم، ولو ساعة من نهار، ولكن أصحابه على طبقاتهم وتقدمهم في الإسلام[٦].

وقال أبو محمد ابن حزم : "أما الصحابة رضي الله عنهم، فهو كل من جالس النبي صلى الله عليه وسلم ولو ساعة، وسمع منه ولو كلمة فما فوقها، أو شاهد منه عليه السلام أمراً بعينه"[١].

---

(١) فتح الباري ٧/ ٥ ، فتح المغيث ٣/ ٨٦.

(٢) الكفاية ٥١ .

(٣) صحيح البخاري ٥/ ٢ .

(٤) المقنع في علوم الحديث ٢/ ٤٩٧ .

(٥) الباعث الحثيث ١٨٥ .

(٦) الكفاية ص٥٠ .

وهذا قول سائر المحدثين، وجماعة من الفقهاء، وبعض ا لأصوليين ، ومن قال به من الأئمة أيضاً : ابن حزم، أبو عمر بن عبد البر، وأبو عبدالله بن مندة، وأبو موسى المديني، وابن الأثير، والذهبي، وابن حجر، والنووي وخلق. (٢)

وحكى أبو الحسن الأشعري إجماع السلف على ذلك حيث قال : "الإجماع السابع والأربعون: وأجمعوا على أن كل من صحب النبي صلى الله عليه وسلم ولو ساعة ، أو رآه ولو مرةً مع إيمانه به وبما دعا إليه أفضل من التابعين بذلك"(٣).

وذهب جمهور الأصوليين من معتزلة ، ومتكلمين ، وفقهاء إلى اشتراط طول الصحبة ، وكثرة اللقاء بالنبي صلى الله عليه وسلم ، على سبيل التبع له ، والأخذ عنه . ولهذا قالوا: إن الرجل لا يوصف ولو أطال مجالسة العالم بأنه من أصحابه إذا لم يكن على طريق التبع له والأخذ عنه(٤).

ومما لا شك فيه أن المعول عليه في تعريف الصحابي إنما هم أئمة الحديث والسنة؛ لأنهم هم أهل الشأن والاختصاص ، وما يروى عن سعيد بن المسيب أنه كان لا يعد الصحابي إلا من أقام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة أو سنتين وغزا معه غزوة أو غزوتين . لا يصح عنه لأن في الإسناد إليه محمد بن عمر الواقدي وهوضعيف في الحديث (٥).

ومما يدل على صحة تعريف أهل الحديث للصحابي ، إضافة إلى المدلول اللغوي المتقدم ؛ ما رواه مسلم عن أبي سعيد الخدري – رضي الله عنه – عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : (يأتي على الناس زمان . يغزو فئام من الناس ، فيقال لهم : فيكم من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فيقولون : نعم . فيفتح لهم . ثم يغزو فئام من الناس . فيقال لهم : فيكم من رأى من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فيقولون : نعم . فيفتح لهم . ثم يغزو فئام من الناس . فيقال لهم : هل

---

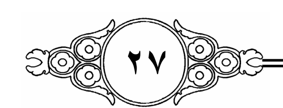
(١) الإحكام ٥/ ٨٩ .

(٢) انظر : تلقيح فهوم أهل الأثر ص (١٠١)، مقدمة أسد الغابة ١/ ١٩، إرشاد طلاب الحقائق ٢/ ٥٨٦ ، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٤٣، الإصابة ١/ ٣ . المنهل الروي ص (١١١) .

(٣) رسالة إلى أهل الثغر ص ١٧١ .

(٤) انظر : التمهيد لأبي الخطاب ٣/ ١٧٢ ، الإحكام للآمدي ٢/ ٨٢ ، إرشاد الفحول ٦٢ ، علوم الحديث لابن الصلاح ٢٩٣ ، فتح المغيث ٣/ ٨٦ .

(٥) التقييد والإيضاح ٢٨٣ .



فيكم من رأى من صحب من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فيقولون : نعم ، فيفتح لهم[١].

قال شيخ الإسلام ابن تيمية معلقاً على هذا الحديث : "وحديث أبي سعيد هذا يدل على شيئين : على أن صاحب النبي صلى الله عليه وسلم : هو من رآه مؤمناً به وإن قلت صحبته ؛ كما قد نص على ذلك الأئمة أحمد وغيره . وقال مالك : من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة أو شهراً أو يوماً أو رآه مؤمناً به فهو من أصحابه ، له من الصحبة بقدر ذلك. وذلك أن لفظ الصحبة جنس تحته أنواع ، يقال : صحبه شهراً ؛ وساعة ، وقد تبين في هذا الحديث أن حكم الصحبة يتعلق بمن رآه مؤمناً به ؛ فإنه لا بد من هذا".[٢]

ومن الأدلة أيضاً: مارواه واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لا تزالون بخير ما دام فيكم من رآني وصاحبني، والله لا تزالون بخير ما دام فيكم من رأى من رآني ، وصاحب من صاحبني».[٣]

---

(١) صحيح مسلم ٤/ ١٩٦٢.

(٢) مجموع الفتاوى ٢٠/ ٢٩٨ ، ٤/ ٤٦٤.

(٣) رواه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٧٨ ، ومن طريقه ابن أبي عاصم في السنة (١٥٢٢) ، والطبراني في الكبير ٢٢/ ٨٥ بإسناد صحيح.

المبحث الثاني

مكانة الصحابة

مكانة الصحابة في الكتاب والسنة:

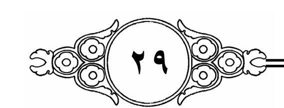
الآيات والأحاديث الواردة في بيان منزلة الصحابة وعدالتهم كثيرة يطول ذكرها وقد توسع العلماء بيانها في كتب العقائد وغيرها، وسأستعرض في هذا المبحث بعضاً منها.

أولاً : الأدلة من القرآن الكريم :

(١) قَالَ تَعَالَى: ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًاۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِۚ ﴾ [الفتح: ٢٩]. ففي هذه الآية بيان لفضل عموم الصحابة –رضي الله عنهم– لأنها عبّرت عنهم بالاسم الموصول (الذين) وهو من الصيغ الدالة على العموم. وفي الآية "يبتغون فضلاً من الله ورضواناً" : دلالة على حُسنِ نوايا الصحابة، وأنهم لا يقصدون إلا رضى الله تعالى ، وجنّته ، والنجاة من عقابه ، وإن الخطأ إن حصل فإنه بغير قصد .

(٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ لَا يَسْتَوِى مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ وَقَٰتَلَۚ أُو۟لَٰٓئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُوا۟ مِنۢ بَعْدُ وَقَٰتَلُوا۟ۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ [الحديد: ١٠-١١]. ففي الآية وَعْدٌ لجميع الصحابة ممن أسلم قبل الفتح ومن أسلم بعده بالحسنى، وهي الجنة، مع تفضيل المسلمين قبل الفتح على من جاء بعدهم من الصحابة.

(٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿ لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ﴿٨﴾ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ ﴾[الحشر: ٨-٩]، وقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ [الحشر: ١٠] . ففي هذا الآيات ثناءٌ عظيم على المهاجرين والأنصار ومن تبعهم من الصحابة بعد انتهاء الهجرة من مكة إلى المدينة، أي مسلمة الفتح. قال ابن كثير



رحمه الله في تفسير هذه الآية: "وما أحسن ما استنبط الإمام مالك من هذه الآية الكريمة أن الرافضي الذي يسب الصحابة ليس له في مال الفيء نصيب لعدم اتصافه بما مدح الله به هؤلاء في قولهم: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا غِلّٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٞ رَّحِيمٌ ﴾ [الحشر: ١٠] (١).

ثانياً : الأحاديث الواردة من السنة :

(١) أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– قال: "خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم" (٢). وهذا فيه بيان أن جيل الصحابة أفضل الأجيال على الإطلاق.

(٢) عن أبي سعيد رضي الله عنه ، قال: كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن ابن عوف شيء، فسبّه خالد، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لا تسبوا أحداً من أصحابي، فإن أحدكم لو أنفق مثل أحد ذهباً ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه»(٣) وهذا لفظ مسلم(٢).

وهذا الحديث شامل لكل الصحابة رضي الله عنهم؛ لأنه صلى الله عليه وسلم قال: «لا تسبوا أحداً من أصحابي» . ولذلك بوّب عليه أبو حاتم ابن حبان في «صحيحه» : ذكر الخبر الدالّ على أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم ثقات عدول (٤). وأما توجيه هذا الخطاب لخالد بن الوليد ولغيره فهذا لا يفيد خروجه من الصحابة، بل هو بالإجماع صحابي، وإنما المقصود الصحبة الخاصة كما قال صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه عند ما وقع خلاف بينه وبين الصديق رضي الله عنه: «فهل أنتم تاركو لي صاحبي؟» مرتين. (٥) وأيضاً هذا الحديث الأخير يدل على فضل الصحبة.

---

(١) تفسير ابن كثير ٤/ ٣٤٠ .

(٢) رواه البخاري في صحيحه (٢٦٥٢) ، ورواه مسلم في صحيحه (٢٥٣٣) .

(٣) رواه البخاري في صحيحه (٣٦٧٣) ، ورواه مسلم في صحيحه (٢٥٤١) .

(٤) الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان ١٦/ ٢٣٨ .

(٥) رواه البخاري في صحيحه (٣٦٦١) .

(٣) وفي خطبة حجّة الوداع، التي كانت بمحضر عامّة الصحابة، يقول صلى الله عليه وسلم في آخرها : "ألا ليبلغ الشاهد الغائب " [(١)].قال ابن حبان :"فيه أعظمُ الدليل على أن الصحابة كُلهم عدول ليس فيهم مجروح ولا ضعيف، إذ لو كان فيهم مجروح أو ضعيف، أو كان فيهم أحدٌ غير عدل لاستثنى في قوله –صلى الله عليه وسلم– وقال: ألا ليبلّغ فلانٌ وفلانٌ منكم الغائب. فلمّا أجملهم في الذكر بالأمر بالتبليغ لمن بعدهم، دلّ ذلك على أنهم كلّهم عدول، وكفى بمن عَدّل رسول الله –صلى الله عليه وسلم– شرفاً."[(٢)]

(٤) وفي حديث أبي هريرة –رضي الله عنه– أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– قال: "سيكون في آخر الزمان ناسٌ من أمتي يحدّثونكم بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم، فإيّاكم وإيّاهم."[(٣)]. قال ابن أبي حاتم :" لمّا أخبر رسول الله –صلى الله عليه وسلم– بكذّابين يكونون في آخر الزمان يكذبون عليه، عُلِم أن الأول –وهم أصحابه– خارجون من هذه الجُملة، وزائلة عنهم التُّهمة."[(٤)]

(٥) عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يأتي على الناس زمان يغزو فئام من الناس، يقال لهم: فيكم من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فيقولون: نعم ، فيفتح لهم ، ثم يغزو فئام من الناس، فيقال لهم: فيكم من رأى من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فيقولون: نعم ، فيفتح لهم، ثم يغزو فئام من الناس، فيقال لهم: هل فيكم من رأى من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فيقولون: نعم ، فيفتح لهم»[(٥)]هذا لفظ مسلم. وهذا شامل أيضاً لكل الصحابة رضي الله عنهم.

(٦) عن أبي بردة رضي الله عنه قال: صلينا المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرفع رأسه إلى السماء، فقال: «النجوم أمنة للسماء، فإذا ذهب النجوم أتى السماء ما توعد، وأنا أمنة لأصحابي، فإذا ذهبت أتى أصحابي ما يوعدون، وأصحابي أمنة لأمتي، فإذا ذهب

---

(١) رواه البخاري في صحيحه (٦٧) ، ورواه مسلم في صحيحه (١٦٧٩) .

(٢) مقدمة صحيحه ١/ ١٦٢ .

(٣) رواه مسلم في مقدمة صحيحه ، وصححه ابن حبان والحاكم.

(٤) الجرح والتعديل ٢/ ١٤ .

(٥) رواه البخاري في صحيحه (٣٦٤٩) ، ورواه مسلم في صحيحه (٢٥٣٢) .

أصحابي أتى أمتي ما يوعدون»[١]. رواه مسلم (٢٥٣١). ففي هذا الحديث بيان أن الصحابة رضي الله عنهم أنهم أمنة للأمة ، وهذا يشمل كل الصحابة رضي الله عنهم؛ لأن الحديث عام في الصحابة ولم يخص أحداً منهم دون أحد.

وهذه بعض النصوص من الكتاب ، وصحيح السنة تقطع بعدالة الصحابة وضبطهم، وأنهم منزّهون عن الشك في عدالتهم أو في صحّة نقلهم، واستيعاب النصوص في بيان فضلهم يطول به المقام ، ولكن يكتفى من القلادة ما أحاط بالعنق وبالله التوفيق.

ثالثاً : الإجماع على عدالتهم :

قال ابن الصلاح: " ثم إن الأمة مجمعةٌ على تعديل جميع الصحابة، ومن لابس الفتن منهم فكذلك بإجماع العلماء الذين يعتد بهم في الإجماع، إحسانا للظن بهم ونظراً إلى ما تمهد لهم من المآثر، وكأنّ الله سبحانه وتعالى أتاح الإجماع على ذلك؛ لكونهم نقلة الشريعة والله أعلم"[٢].

وقال ابن عبدالبر: "قد كفينا البحث عن أحوالهم لإجماع أهل الحق من المسلمين وهم أهل السنة والجماعة على أنهم كلهم عدول"[٣].

وكثر كلام أهل العلم بالأمر بالسكوت عما حصل بين الصحابة رضي الله عنهم، بل نُقل الإجماع على ذلك، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي وأبا زرعة عن مذهب أهل السنة، وما أدركا عليه العلماء في جميع الأمصار - حجازاً وعراقاً ومصر وشاماً ويمناً- فكان من مذهبهم ...الترحم على جميع أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله، والكف عما شجر بينهم [٤].

---

(١) رواه مسلم في صحيحه (٢٥٣١) .

(٢) علوم الحديث لابن الصلاح ١/ ٢٩٥.

(٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب١/ ١٩ . ونقل الإجماع أيضاً : شيخ الإسلام ابن تيمية ، وابن حجر وغيرهم .انظر : المسودة ١/ ٢٦٣،وانظر الشرح الكوكب المنير٢/ ٤٧٣، والإصابة في تمييز الصحابة١/ ٧.

(٤) رواه اللالكائي في السنة (٣٢١) .

الفصل الثاني

حكم الاحتجاج بآثار الصحابة ومناهج الأئمة في ذلك

المبحث الأول

حكم الاحتجاج بآثار الصحابة

قبل الشروع في ذكر الخلاف في حجية قول الصحابي يستلزم المقام بيان المراد بقول الصحابي ليتحرر موضع النزاع .

أولا: المراد بقول الصحابي :

قول الصحابي : هو ما ثبت عن أحد من الصحابة – ولم تكن فيه مخالفة صريحة لدليل شرعي – من رأي ، أو فتوى ، أو فعل ، أو عمل ، اجتهادي في أمر من أمور الدين(١) .

وتسمى هذه المسألة عند الأصوليين بأسماء منها :- قول الصحابي أو فتواه أو تقليد الصحابي أو مذهب الصحابي ، بل ذهب الشاطبي – رحمه الله – إلى أن السنة تطلق على ما عمل عليه الصحابة ، وجد ذلك في الكتاب أو السنة أو لم يوجد ، لكونه اتباعاً لسنة ثبتت عندهم لم تنقل إلينا ، أو اجتهاداً مجتمعاً عليه منهم أو من خلفائهم ، فإن إجماعهم إجماع، وعمل خلفائهم راجع – أيضاً – إلى حقيقة الإجماع. (٢)

وبناء على ما سبق فإن الصحابي إذا قال قولاً : فلا يخلو من أن يشتهر قوله، و يوافقه سائر الصحابة على ذلك. أو يخالفوه، أو لا يشتهر أو لا يعلم ، اشتهر أم لم يشتهر، فإن اشتهر قوله ، ووافقه الصحابة فهو إجماع ، وإن اشتهر فخالفوه فالحجة مع من سعد بالدليل . وحينئذٍ الحجة فيه لا في كونه قول صحابي وإن لم يشتهر قوله أولم يعلم هل اشتهر أم لا ؟ . فهذا هو موطن النـزاع (٣)

والذي عليه العلماء السابقون و الأئمة المتبوعون أبوحنيفة ومالك والشافعي وأحمد – رحمهم الله تعالى – و جمهور أصحابهم أنه حجة :

---

(١) قول الصحابي وأثره في الأحكام الشرعية (٢٣) ، إتحاف ذوي البصائر ٤/ ٢٥٩ .

(٢) الموافقات للشاطبي ٤/ ٧ ، ٤.

(٣) انظر تفاصيل هذه المسألة في : المعتمد ٢/ ٦٦، الإحكام لابن حزم ٤/ ٦١٥ ، شرح الكوكب المنير ٢/ ٢١٢ ،التمهيد لأبي الخطاب ٣/ ٣٢٤ ، وغير ذلك من كتب الأصول.

قال أبوحنيفة: "إني آخذ بكتاب الله إذا وجدته ، فما لم أجده فيه أخذت بسنة رسول الله ، والآثار الصحاح عنه التي فشت في أيدي الثقات عن الثقات ، فإذا لم أجد في كتاب الله ولا سنة رسول الله أخذت بقول أصحابه من شئت ، وأدع قول من شئت ثم لا أخرج عن قولهم إلى قول غيرهم ، فإذا انتهى الأمر إلى إبراهيم والشعبي والحسن وابن سيرين وسعيد بن المسيب ... فلي أن أجتهد كما اجتهدوا . [١]وقال أيضاً :"ما بلغني عن صحابي أنه أفتى به فأقلده ولا أستجيز خلافه"[٢].وقال أيضاً:"عليك بالأثر وطريقة السلف ، وإياك وكل محدثة ؛ فإنها بدعة[٣].

وعن أبي يوسف قال: "سمعت أبا حنيفة يقول : إذا جاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الثقات أخذنا به ، فإذا جاء عن أصحابه لم نخرج عن أقاويلهم ، فإذا جاء عن التابعين زاحمتهم"[٤]. وأما جمهور الحنفية :كأبي يوسف ، ومحمد بن الحسن ، وأبي اليسر ، وسعيد البردعي، وأبي بكر الرازي ، والسرخسي والبزدوي ، والنسفي ، والسمرقندي ، وعبدالعزيز البخاري، وغيرهم ، فهم على قول إمامهم[٥] .

وأما الإمام مالك –رحمه الله – فتصرفه في "موطئه " دليل على أنه يرى أن قول الصحابي حجة[٦].ونص على ذلك ابن القيم –رحمه الله– وقال: " وأما مالك فإنه يقدم الحديث المرسل والمنقطع والبلاغات وقول الصحابي على القياس"[٧]. وقال الشاطبي –رحمه الله –: "ولما بالغ مالك في هذا المعنى –أي اتخاذ الصحابة قدوة وسيرتهم قبلة – بالنسبة إلى الصحابة أو من اهتدى بهديهم واستن بسنتهم جعله الله تعالى قدوة لغيره في ذلك ، فقد كان المعاصرون لمالك يتبعون آثاره

---

(١) ذكره الصيمري في كتابه أخبار أبي حنيفة وأصحابه (١٠).

(٢) انظر كتاب شرح أدب القاضي ١/ ١٨٥-١٨٧.

(٣) انظر كتاب ذم الكلام وأهله ٥/ ٢٠٧ .

(٤) ذكره الصيمري في كتابه أخبار أبي حنيفة وأصحابه (١٠-١١).

(٥) انظر: كشف الأسرار للبخاري ، وكشف الأسرار للنسفي ٢/ ١٧٤ ، وأصول السرخسي ٢/ ١٠٥ ، ١٠٨.

(٦) انظر: شرح تنقيح الفصول (٤٤٥) ،والإشارة في أصول الفقه للباجي (٢٥٠).

(٧) انظر: إعلام الموقعين ٤/ ١٢٠ ، ١/ ٣٣.

ويقتدون بأفعاله ، ببركة اتباعه لمن أثنى الله ورسوله عليهم وجعلهم قدوة "[١]. قال العلامة الفقيه حسن بن محمد المشاط المالكي: "وهذا هو المشهور عن مالك[٢] . وأما الإمام الشافعي –رحمه الله – فمنصوص قوله قديماً وحديثاً هو أن قول الصحابي حجة[٣] . فقد قال رحمه الله في كتابه الأم –و هو من الكتب الجديدة – "ما كان الكتاب أو السنة موجودين ، فالعذر على من سمعهما مقطوع إلا بإتباعهما . فإن لم يكن ذلك صرنا إلى أقاويل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أو واحد منهم . ثم كان قول الأئمة :– أبي بكر أو عمر أو عثمان – رضي الله عنهم – إذا صرنا فيه إلى التقليد ، أحب إلينا ، وذلك إذا لم نجد دلالة في الاختلاف تدل على أقرب الاختلاف من الكتاب والسنة ... فإذا لم يوجد عن الأئمة ، فأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدين في موضع الأمانة ، أخذنا بقولهم ، وكان اتباعهم أولى بنا من اتباع من بعدهم "، ثم قال : "والعلم طبقات :الأولى :– الكتاب والسنة ، إذا ثبتت السنة ، الثانية :– الإجماع فيما ليس فيه كتاب ، ولا سنة ، الثالثة :– أن يقول بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا نعلم له مخالفاً منهم .الرابعة : اختلاف أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، ورضي عنهم .الخامسة : القياس على بعض هذه الطبقات "[٤].

قال ابن القيم رحمه الله تعالى : "هذا كله كلامه في الجديد". ثم قال : قال البيهقي بعد أن ذكر الكلام السابق ،وفي الرسالة القديمة للشافعي بعد ذكر الصحابة وتعظيمهم ،قال :" وهم فوقنا في كل علمٍ واجتهادٍ وورعٍ وعقلٍ أمر استدرك فيه علم أو استنبط وآراؤهم لنا أجمل و أولى بنا من رأينا ومن أدركنا ممن نرضى أو حكى لنا عنه ببلدنا صاروا فيما لم يعلموا فيه سنة إلى قولهم إن اجتمعوا أو قول بعضهم إن تفرقوا . وكذا نقول ولم نخرج من أقوالهم كلهم[٥].قال الربيع بن سليمان: قال

---

(١) الموافقات ٤/ ٨٠.

(٢) الجواهر الثمينة في بيان أدلة عالم المدينة (٢١٥).

(٣) انظر: كتاب الأم ٧/ ٢٦٥ ، والبحر المحيط ٦/ ٥٥ ، والمحصول ٢/ ٥٦٤ ، والإحكام للآمدي ٤/ ١٣٠ .

(٤) الأم ٧/ ٢٥٦.

(٥) إعلام الموقعين ٤/ ١٢٢ ، المدخل إلى السنن الكبرى للبيهقي ١١٠-١١١ذكرت بعض قوله خشية الإطالة.

الشافعي : "لا يكون أن تقول إلا عن أصل ، أو قياس على أصل، والأصل : كتاب أو سنة ، أو قول بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو إجماع الناس"(١).

وأما الإمام أحمد - رحمه الله تعالى – فقد جعل الاعتماد على قول الصحابي هو الأصل الثاني من أصول مذهبه(٢).بل إنه ليقدم فتاواهم على الحديث المرسل(٣).

قال إسحاق بن إبراهيم بن هانئ في مسائله: "قلت لأبي عبدالله : حديث عن رسول الله مرسل برجال ثبت أحبُّ إليك ، أو حديث عن الصحابة والتابعين متصل برجال ثبت ؟ قال أبو عبدالله – رحمه الله: عن الصحابة أعجب إليّ (٤).

وقال عبدوس بن مالك العطار"سمعت أبا عبدالله أحمد بن حنبل -رضي الله عنه-يقول : " أصول السنة عندنا : التمسك بما كان عليه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والاقتداء بهم ، وترك البدع ، ..." (٥).

قال ابن القيم-رحمه الله- :" وأئمة الإسلام كلهم على قبول قول الصحابي (٦)

وحكى العلائي إجماع التابعين على الاحتجاج بقول الصحابي فقال : "والوجه السادس : وهو المعتمد : أن التابعين أجمعوا على اتّباع الصحابة فيما ورد عنهم ، والأخذ بقولهم ، والفتيا به ، من غير نكير من أحد . وكانوا من أهل الاجتهاد أيضا"(٧). قال الشاطبي : "وذلك أن السلف ، والخلف من التابعين ومن بعدهم يهابون مخالفة الصحابة ، ويتكثرون بموافقتهم"(٨)

---

(١) مناقب الشافعي للبيهقي ١/ ٣٦٧.

(٢) انظر: المدخل إلى مذهب الإمام أحمد ١١٥-١١٦ ، وإعلام الموقعين ١/ ٣٠ ، وأصول مذهب الإمام أحمد ٤٣٥-٤٣٦.

(٣) انظر: أصول مذهب الإمام أحمد ٣٣٦-٣٣٩.

(٤) انظر: إعلام الموقعين ٤/ ١٢٣.

(٥) انظر: طبقات الحنابلة لأبي يعلى١/ ٢٤١.

(٦) إعلام الموقعين ٤/ ١٢٣.

(٧) إجمال الإصابة في أقوال الصحابة للعلائي ٦٦-٦٧.

(٨) الموافقات ٤/ ٧٧.

آراء جديدة طارئة في المسألة لم تكن موجودة من قبل:

لقد اختلف الناس بعد أئمتهم في حجية قول الصحابي إلى مذاهب مختلفة ، فمن أهمها ما يأتي :ـ

(١) عدم حجيته مطلقاً ، وبه قالت الأشاعرة ، وأكثر المتكلمين : كالغزالي وأبي الخطاب و الآمدي وابن الحاجب و الرازي والبيضاوي و غيرهم ، وهو قول والمعتزلة.

(٢) عدم حجيته إلا فيما لا يدرك بالقياس ، وبه قال الكرخي ، وأبو زيد. [١]

(٣) عدم حجيته إلا إذا خالف قوله القياس ، وبه قال بعض الحنفية ، وابن برهان ، والغزالي [٢].

(٤) عدم حجيته إلا إذا كان الصحابي من أهل الفتوى ، وبه قال بعض الحنفية[٣]

ثانياً : الأدلة على حجية قول الصحابي من الكتاب والسنة :

أطال ابن القيم في سرد عشرات الأدلة من الكتاب والسنة على حجية أقوال الصحابة وتعرض لمناقشة المخالفين ودحض شبههم في عدم حجيته [٤].وقد اكتفيت في هذه العجالة ببعض الأدلة ، ووجوه دلالتها.

الأدلة من الكتاب :

(١) قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾ ﴾ [التوبة: ١٠٠].وجه الدلالة : أن الله أثنى على من اتبعهم ، فإذا قالوا قولاً فاتبعهم متبع عليه قبل أن يعرف صحته فهو متبع لهم فيجب أن يكون محموداً على ذلك وأن يستحق الرضوان . ولو كان اتباعهم تقليداً محضاً كتقليد بعض المفتين لم يستحق من اتبعهم الرضوان إلا أن يكون عامياً.

---

(١) انظر: كشف الأسرار للبخاري ٣/ ٢١٧.

(٢) انظر: كشف الأسرار للبخاري ٣/ ٢١٧، والبحر المحيط ٦/ ٥٩ ، والمنخول ٤٧٤.

(٣) كشف الأسرار للبخاري ٣/ ٢٢٤.

(٤) انظر : إعلام الموقعين ٤/ ١٢٤ وما بعدها ، وانظر كذلك عالم المغرب الإمام الشاطبي حيث أسهب في الموافقات في بيان هذا الموضوع ٤/ ٤٤٦-٤٦٣.

(٢) قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى ۖ وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ ﴾ [يوسف: ١٠٨] فأخبر تعالى أن الرسول يدعو إلى الله على بصيرة ، و من اتبعه يدعو إلى الله على بصيرة . ومن دعا إلى الله على بصيرة ، وجب اتباعه ؛ هذا وإن كان يدخل فيه غير الصحابة إلا أن دخول الصحابة في هذه الآية دخول أولي .

(٣) قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ ۗ ﴾ [آل عمران: ١١٠] شهد لهم الله تعالى بأنهم يأمرون بكل معروف وينهون عن كل منكر فلو كانت الحادثة في زمانهم لم يفت فيها إلا من أخطأ منهم لم يكن أحد منهم قد أمر فيها بمعروف ولا نهى فيها عن منكر . إذ الصواب معروف بلا شك والخطأ منكر من بعض الوجوه

(٤) قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۗ ﴾ [البقرة: ١٤٣]. ووجه الاستدلال بالآية : أنه تعالى أخبر أنه جعلهم أمةً خياراً عدولاً . هذا حقيقة الوسط . فهم خير الأمم وأعدلها في أقوالهم وأعمالهم وإراداتهم و نياتهم . وبهذا استحقوا أن يكونوا شهداء للرسل على أممهم يوم القيامة.

الأدلة من السنة:

(١) قال صلى الله عليه وسلم : (خير القرون القرن الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم)[١]. فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن خير القرون قرنه مطلقاً . وذلك يقتضي تقديمهم في كل بابٍ من أبواب الخير . و إلا لو كانوا خيراً من بعض الوجوه فلا يكونون خير القرون مطلقاً.

(٢) قول النبي صلى الله عليه وسلم :- (إن الله اختارني واختار لي أصحاباً . فجعل لي منهم وزراء و أنصاراً وأصهاراً ...) [٢].ومن المحال أن يحرم الله الصواب من اختارهم لرسوله وجعلهم وزراءه وأنصاره وأصهاره ويعطيه من بعدهم في شئ من الأشياء.

---

(١) رواه البخاري في صحيحه ٤/ ١٨٩ .

(٢) رواه ابن أبي عاصم في السنة ٢/ ٤٨٣ .

(٣) حديث العرباض بن سارية رضي الله عنه، وفيه :"وعليكم بسنتي، وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي، تمسكوا بها، وعضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور" (١).
فقرن سنة خلفائه بسنته ، وأمر باتباعها كما أمر باتباع سنته ، وبالغ في الأمر بها حتى أمر بأن يعض عليها بالنواجذ . وهذا يتناول ما أفتوا به وسنوه للأمة وإن لم يتقدم من نبيهم فيه شئ وإلا كان ذلك سنته . ويتناول ما أفتى به جميعهم أو أكثرهم أو بعضهم ؛ لأنه علق ذلك بما سنه الخلفاء الراشدون .أنهم إذا قالوا قولاً أو بعضهم ثم خالفهم مخالف من غيرهم كان مبتدئاً لذلك القول ومبتدعاً له.

(٤) قوله صلى الله عليه وسلم : "تفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة، قالوا: ومن هم يارسول الله؟ قال: ما أنا عليه وأصحابي"(٢).

الفرقة التي تريد النجاة تسير على ما سار عليه الأصحاب.

أدلة أخرى :

١ – قول ابن مسعود رضى الله عنه: "من كان متأسياً فليتأس بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإنهم كانوا أبر هذه الأمة قلوباً وأعمقها علماً وأقلها تكلفاً وأقومها هدياً وأحسنها حالاً، قوم اختارهم الله لصحبه نبيه وإقامة دينه، فاعرفوا لهم فضلهم، واتبعوا آثارهم فإنهم كانوا على الهدى المستقيم" (٣). قال ابن القيم عقبه:"ومن المحال أن يحرم الله أبر هذه الأمة قلوباً وأعمقها علما وأقلها تكلفا وأقومها هديا الصوابَ في أحكامه ويوّفق له من بعدهم"(٤).

---

(١) رواه أبو داود ٥/ ٣٦ ، والترمذي٥/ ٤٤، رقم٢٦٧٦، وقال: حسن صحيح ، وابن ماجة ١/ ١٥ـ١٦، وأحمد في المسند ٥/ ٢٢٠ـ٢٢١ .قال ابن القيم في إعلام الموقعين ٤/ ١٣٩ : "وهذا حديث حسن إسناده لا بأس به ".

(٢) أخرجه الترمذي في سننه٥/ ٢٥، رقم٢٦٤٠، وقد تكلم الألباني بتفصيل عن طرقه وتصحيحه في السلسلة الصحيحة رقم٢٠٣.

(٣) جامع بيان العلم وفضله ، لابن عبد البر٢/ ١١٩ ، الموافقات للشاطبي ٤/ ٧٨.

(٤) إعلام الموقعين٤/ ١٣٩.

٢- معرفتهم باللسان العربي، فإنهم عرب فصحاء لم تتغير ألسنتهم ولم تنزل عن رتبتها العليا فصاحتهم، فهم أعرف في فهم الكتاب والسنة من غيرهم، فإذا جاء عنهم قول أو عمل واقع موقع البيان صح اعتماده من هذه الجهة(١).

٣-مباشرتهم للوقائع والنوازل وتنزيل الوحي بالكتاب والسنة، فَهُم أقْعد في فَهْم القرائن الحالية، وأعرف بأسباب التنزيل، ويدركون ما لا يدركه غيرهم بسبب ذلك، والشاهد يرى ما لا يرى الغائب(٢).وهذا غيض من فيض، وقد توسع ابن القيم في ذلك فذكر الكثير من الأدلة(٣) .



(١) الموافقات للشاطبي ٤/ ٣٣٨.

(٢) الموافقات للشاطبي ٤/ ٣٣٨.

(٣) انظر : إعلام الموقعين ٤/ ١٢٤ وما بعدها ، وانظر كذلك عالم المغرب الإمام الشاطبي حيث أسهب في الموافقات في بيان هذا الموضوع ٤/ ٤٤٦-٤٦٣.

المبحث الثاني

منهج الأئمة في الاحتجاج بآثار الصحابة

تقدم في المبحث السابق أن القول الصحيح هو حجية قول الصحابي كما تقدم بيانه ، وهو القول الذي قال به أئمة السلف ، والأئمة الأربعة ، وجمهور أتباعهم ، وتقدم عند النقل عن أقوال الأئمة بعض التفصيلات تبين مناهجهم في ذلك ، وفي هذا المبحث استكمال لما سبق .

ويقع تحت هذا المبحث مسائل منهجية متعددة:

أولاً: إذا كان قول الصحابي مما لا مجال للرأي فيه. فهو في حكم المرفوع كما تقرر ذلك في علوم الحديث ، فيقدم على القياس، ويخص به النص، إن لم يُعرف الصحابي بالأخذ من الإسرائيليات[1].

ثانياً: إذا كان قول الصحابي مما للرأي فيه مجال، وقد أجمع عليه الصحابة الكرام. فهذا حجة باتفاق العلماء، وهو يدخل ضمن مبحث الإجماع، ابتداء بعصر الصحابة فمن بعدهم[2].

ثالثاً: إذا كان للرأي فيه مجال وكان مما لم يجمعوا عليه، فله صور[3] : الصورة الأولى: قول الصحابي على صحابي آخر: ليس بحجة عليه باتفاق العلماء، ونقل ابن عقيل الإجماع عليه[4]. الصورة الثانية: قول الصحابي على غيره، إذا انتشر ولم يظهر له مخالف. فهذا يسمى بالإجماع السكوتي، وهو حجة عند أكثر العلماء[5]. الصورة الثالثة: قول الصحابي على غيره إذا لم ينتشر .فهو حجة مقدم على القياس عند الأئمة لأربعة[6]، وقد تقدم الكلام عليه في المبحث السابق . وقد جمع شيخ الإسلام الكلام على الصور السابقة فقال: "وأما

---

(١) انظر: شرح الكوكب المنير٤/ ٤٢٤ ، وأصول مذهب أحمد ص٤٣٤ .

(٢) انظر: الموافقات للشاطبي٤/ ١٢٧، وشرح الكوكب المنير٢/ ٢١٢، وأصول مذهب أحمد ص٤٣٤ .

(٣) انظر تفاصيل هذه المسألة في : المعتمد ٢/ ٦٦، الإحكام لابن حزم ٤/ ٦١٥ ، شرح الكوكب المنير ٢/ ٢١٢ ،التمهيد لأبي الخطاب ٣/ ٣٢٤ ، وغير ذلك من كتب الأصول.

(٤) انظر: شرح الكوكب المنير٤/ ٤٢٢، ومذكرة أصول الفقه للشنقطي ص١٩٩ .

(٥) انظر: المسودة ص٢٩٩، وشرح الكوكب المنير٤/ ٤٢٢، وأصول مذهب أحمد ص٤٣٥ .

(٦) شرح الكوكب المنير٤/ ٤٢٢.

أقوال الصحابة فإن انتشرت ولم تنكر في زمانهم فهي حجة عند جماهير العلماء، وإن تنازعوا رُدّ ما تنازعوا فيه إلى الله والرسول، ولم يكن قول بعضهم حجة مع مخالفة بعضهم له باتفاق العلماء، وإن قال بعضهم قولاً ولم يقل بعضهم بخلافه، ولم ينتشر، فهذا فيه نزاع، وجمهور العلماء يحتجون به، كأبي حنيفة ومالك وأحمد في المشهور عنه، والشافعي في أحد قوليه، وفى كتبه الجديدة الاحتجاج بمثل ذلك في غير موضع، ولكن من الناس من يقول هذا هو القول القديم"[١].

رابعاً : تقديم أحمد وأصحابه قول الصحابي على الحديث المرسل.

إن الإمام أحمد ليقدم فتاوى الصحابة على الحديث المرسل[٢].قال إسحاق بن إبراهيم بن هانئ في مسائله: "قلت لأبي عبدالله : حديث عن رسول الله مرسل برجال ثبت أحبُّ إليك ، أو حديث عن الصحابة والتابعين متصل برجال ثبت ؟ قال أبو عبدالله – رحمه الله :عن الصحابة أعجب إليّ [٣].

خامساً: قول الصحابي هل يخصص العام[٤]. فعلى القول الراجح بحجية قول الصحابي، فإنه يُخَصْص به العام. قال الغزالي: "مذهب الصحابي إذا كان بخلاف العموم فيجعل مخصصاً عند من يرى قول الصحابي حجة يجب تقليده..."[٥]. وقال أبو البركات: "إذا قلنا قول الصحابى حجة، جاز تخصيص العام به، نص عليه ـ أي أحمد ـ ، وبه قالت الحنفية، وللشافعية فى ذلك وجهان[٦].

سادساً: لا يتخير بين أقوال الصحابة عند اختلافهم. قال الشيخ موفق الدين بن قدامة:" إذا اختلف الصحابة على قولين لم يجز للمجتهد الأخذ بقول بعضهم من غير دليل، خلافاً لبعض الحنفية وبعض المتكلمين أنه يجوز ذلك مالم ينكر على القائل قوله[٧]. وقال العلائي:

(١) مجموع الفتاوى٢٠/ ١٤. وانظر: الموافقات٤/ ٤٥٦-٤٥٧.

(٢) انظر: أصول مذهب الإمام أحمد ٣٣٦ـ٣٣٩.

(٣) انظر: إعلام الموقعين ٤/ ١٢٣.

(٤) انظر: تفصيل المسألة في ذلك واختلاف العلماء فيها في إجمال الإصابة للعلائي ص٨٤، وما بعدها.

(٥) المستصفى١/ ٢٤٨.

(٦) المسودة ص١١٤، وأصول مذهب أحمد ص٤٤٥-٤٤٦.

(٧) ينظر روضة الناظر ص١٦٦.

"واحتج ابن عبدالبر لما ذهب إليه الجمهور أنه لا يتخير بين أقوال الصحابة عند اختلافهم، بل يرجع إلى ما يترجح به من خارج باتفاق أصحاب النبي ﷺ على تخطئة بعضهم بعضاً، ورجوع بعضهم إلى قول غيره عند مخالفته إياه..."(١). وقال ابن القيم: " الأصل الثالث من أصوله - أي أحمد-: إذا اختلف الصحابة تخير من أقوالهم ما كان أقربها إلى الكتاب والسنة، ولم يخرج عن أقوالهم، فإن لم يتبين له موافقة أحد الأقوال حكي الخلاف فيها ولم يجزم بقول"(٢). وقد نسب ابن القيم ذلك للشافعي أيضاً قال: " ومن أصول أحمد الأخذ بالحديث ما وجد إليه سبيلا، فإن تعذر فقول الصحابي، ما لم يخالف، فإن اختلف أخذ من أقوالهم بأقواها دليلاً، وكثيراً ما يختلف قوله عند اختلاف أقوال الصحابة، فإن تعذر عليه ذلك كله أخذ بالقياس عند الضرورة، وهذا قريب من أصول الشافعي بل هما عليه متفقان"(٣). ولهم مسالك في الترجيح بين أقوال الصحابة، كترجيحهم رواية أكابر الصحابة على غيرهم، وترجيح رواية متقدم الإسلام منهم على غيره في قول، وترجيح متأخر الإسلام في قول آخر، وترجيح رواية الأكثر صحبة، وترجيح من تقدمت هجرته(٤).



(١) إجمال الإصابة ص٨١.

(٢) إعلام الموقعين١/ ٣١.

(٣) بدائع الفوائد٤/ ٨٣٥، وإعلام الموقعين٤/ ١٢٢، قلت: ويؤكد ما قاله ابن القيم ما نص عليه الإمام الشافعي في الرسالة ص٥٩٧-٥٩٨.

(٤) ينظر بسط هذه المسألة وصورها في شرح الكوكب المنير٤/ ٦٤٢-٦٤٧، وإعلام الموقعين٤/ ١١٩، وينظر أصول مذهب أحمد ص٤٥٣.

الفصل الثالث

منهج دراسة أسانيد آثار الصحابة

من خلال دراستي للآثار، وكيفية التعامل معها، رأيت أن ثمة أمور، وقواعد ينبغي السير على وفقها، وأن هذا منهج سار عليه أهل العلم أوبعضهم، ونصّوا عليه في مؤلفاتهم، وكذلك تبين لي نتائج وخلاصات من خلال هذه الرحلة العلمية، ووجدت لي فيها سلف، لذا أحببت في هذا الفصل أن استعرض ما وقفت عليه من هذه النتائج ، والفوائد :

(١) الأكثر في سبب ضعف الآثار وجود الجهالة والانقطاع في أسانيدها.

(٢) إن الأصل في الجهالة أنها علة تقدح في الراوي، وتمنع من قبول حديثه ، ولكن إذا احتفت بالراوي قرائن تقوّيه وتقوّي حديثه قبل، واحتج بحديثه، وهذا مذهب جمع من كبار الحفاظ وأئمة الحديث.و بيان ذلك :

- من القرائن التي تقوي الراوي المجهول: كونه من الطبقات المتقدمة، من طبقة التابعين ونحوهم، لأن اسم الستر والعدالة فيهم أكثر ممن أتى من بعدهم، قال الحافظ الذهبي: "وأما المجهولون من الرواة ، فإن كان الرجل من كبار التابعين أو أوساطهم احتمل حديثه وتلقي بحسن الظن ، إذا سلم من مخالفة الأصول وركاكة الألفاظ ، وإن كان الرجل منهم من صغار التابعين فيتأنى في رواية خبره ، ويختلف ذلك باختلاف جلالة الراوي عنه وتحريه وعدم ذلك ". ديوان الضعفاء ص: (٤٧٨).انظر التطبيق في الآثار التالية على سبيل المثال: (١٣)، (٨٨)، (٩٦)، (١١٢)، (١٢٤)، (١٤٢).

- من القرائن أيضاً: أن يكون له فيما يروي متابع أو شاهد، وإن لم يرو عنه إلا واحد ولم يبلغهم عنه إلا حديث واحد. قال أبوحاتم في الجرح والتعديل ٤/ ٥٨ في ترجمة : سعيد بن محمد الزهري :ليس بمشهور وحديثه مستقيم إنما روى حديثاً واحداً. قال المعلمي في التنكيل ١/ ٦٦: "والعجلي قريباً منه أي ابن حبان في توثيق المجاهيل من القدماء ، وكذلك ابن سعد ، وابن معين والنسائي وآخرون غيرهم يوثقون من كان من التابعين أو أتباعهم إذا وجدوا رواية أحدهم مستقيمة بأن يكون له فيما يروي متابع أو شاهد ، وإن لم

يرو عنه إلا واحد ولم يبلغهم عنه إلا حديث واحد". انظر تطبيقه كأمثلة عند الأثر: (٣٩)، (١٧٢)، (٥٠٤).

- ومن القرائن أيضاً: المجهول إذا انفرد عنه من كبار الأثبات ، فهذا أقوى حالاً من غيره من المجاهيل: قال الذهبي في الموقظة ١/ ٤٥ "وقولهم (مجهول) لا يلزم منه جهالة عينه، وحاله: فالأولى ألا يحتجوا به ، وإن كان المنفرد عنه من كبار الأثبات ، فأقوى لحاله ، ويحتج بمثله جماعة كالنسائي وابن حبان".

- ومن القرائن أيضاً: إذا كان الراوي من الثقات الذين قد اشتهر عنهم الاقتصار في روايتهم على الثقات فقط. قال ابن رجب: المنصوص عن أحمد يدل على أنه من عرف منه أنه لا يروي إلا عن الثقة فروايته عن إنسان تعديل له ، ومن لم يعرف منه ذلك فليس بتعديل. قال يعقوب بن شيبة : "قلت ليحيى بن معين : متى يكون الرجل معروفا إذا روى عندكم ؟ قال : إذا روى عن الرجل مثل ابن سيرين والشعبي وهؤلاء أهل العلم ، فهو غير مجهول . قلت : فإذا روى عن الرجل مثل سماك بن حرب وأبي إسحاق ؟ قال : هؤلاء يروون عن مجهولين".قال الميموني : وقال لي يحيى بن معين : لا تريد أن تسأل عن رجال مالك ، كل من حدث عنه ثقة إلا رجلا أو رجلين. شرح علل الترمذي لا بن رجب ص ١٠٥ .انظر التطبيق كأمثلة عند الآثار التالية: الأثر رقم (٥٧) ، (٥٣٧).

- ومن القرائن أيضاً: أنه من روى عنه اثنان، ولم يجرح فحديثه حسن: ففي الأثر رقم (١٣) في هذا البحث: مدار الحديث على أبي كنانة القرشي، ذكر الذهبي في ترجمته هذا الحديث، وأنه يروي عنه زياد بن مخراق الثقة، ثم قال: "وأما هو فليس بمعروف. وقد روى عنه أيضاً أبو إياس، فهذا الحديث حسن".الميزان (١٠٥٤٣). فيستفاد من كلامه: أنه من روى عنه اثنان، ولم يجرح فحديثه حسن.انظر الآثار التالية: (١٣)، (١٤٢)، (٢١٧)، (٤٦٧).

- رواية المجهولات من النساء ، سيما النساء القريبات من عصر الصحابة ، تختلف عن غيرها من المجاهيل، إذ لم يعرف أن امرأة تكذب ، وقد قال الذهبي في أول فصل في النساء المجهولات : وما علمت في النساء من اتهمت، ولا من تركوها. وأقره الحافظ ابن حجر . انظر: الميزان ٧/ ٤٦٥ ، اللسان ٧/ ٥٢٢ .ويقوي روايتها إذا أضيف لذلك قرائن

أخرى، مثلاً : كأن تروي عن صحابي، والراوي عنها ثقة، من أهل بيتها، ابنها ، والرواية في أمرٍ يتعلق بها، هي أعلم به كل هذه القرائن تقوي روايتها.انظر الأثر رقم (٣٥٥)، و الأثر رقم (٣٨٢).

- وأيضاً من القرائن إخراج حديثه في كتاب اشترط مصنفه الصحة وعلى رأس ذلك من خرج له البخاري ومسلم. قال الذهبي:(فصل من أخرج لـه الشيخان على قسمين: أحدهما : ما احتجا به في الأصول، وثانيهما: من خرجا له متابعة وشهادة واعتبار.فمن احتجا به أو أحدهما ولم يوثق ولا غمز : فهو ثقة حديثه قوي).الموقظة ص (٧٩).وتطبيقه عند كمثال عند الأثر: (١٦٣).

(٣)الانقطاع في الآثار ليس على درجة واحدة ، فمنه ما يؤدي إلى ضعف الأثر، ومنه ما لا يؤثر لوجود اعتبارات: فإذا روى التابعي الثقة عن الصحابي الذي لم يسمع منه أو لم يلقه قـولاً أو فعلاً عنه ، لا يعامل معاملة واحدة، **وإليك الأمثلة :**

- المثال الأول: ما رواه سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه يقبل ويصحح، قال يحيى القطان: سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه مرسل يدخل في المسند على المجاز. قيل لابن أبي حاتم : يصح لابن المسيب سماع من عمر ؟ فقال : لا إلا رؤية على المنبر بنعي النعمان بن مقرن. وقال أحمد بن حنبل: مرسلات ابن المسيب صحاح لا ترى أصح منها، وقال أيضاً: إذا لم يقبل سعيد بن المسيب عن عمر فمن يقبل. قال يحيى بن سعيد الأنصاري: كان ابن المسيب يسمى راوية عمر لأنه كان أحفظ الناس لأقضيته، قال: وكان ابن عمر رضي الله عنه إذا سئل عن شيء فأشكل عليه يقول: سلوا سعيد بن المسيب، قال ابن القيم : "أئمة الإسلام وجمهورهم يحتجون بقول سعيد بن المسيب ، قال رسول الله ﷺ ، فكيف بروايته عن عمر ﷺ. انظر: جامع التحصيل ١/ ٤٧، ٧٢، ٨٧ ، ١٨٤ ، تحفة التحصيل ١/ ١٢٨، سير أعلام النبلاء ١/ ٤٠٤، زاد المعاد ٥/ ١٨٣.

- المثال الثاني: مرسل إبراهيم النخعي عن ابن مسعود : قال العلائي : "هو مكثر من الإرسال ، وجماعة من الأئمة صححوا مراسيله ، وخص البيهقي ذلك بما أرسله عن ابن مسعود"، وقال النخعي :"إذا حدثتكم عن رجل عن عبد الله (أي ابن مسعود) فهو

الذي سمعت ، وإذا قلت قال عبد الله ، فهو عن غير واحد عن عبد الله ".انظر: تحفة التحصيل ص ١٩ ، والتهذيب ١/ ٩٣.

- المثال الثالث: رواية أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه: فهو مع أنه لم يسمع من أبيه، فإنه قد اهتم بمروياته جداً، وهو قريب عهد بها ، ولذلك قال ابن رجب في فتح الباري: "أبو عبيدة لم يسمع من أبيه، لكن رواياته عنه صحيحة"."وقال ابن المديني في حديث يرويه أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه: هو منقطع، وهو حديث ثبت. وقال يعقوب بن شيبة: إنما استجاز أصحابنا أن يدخلوا حديث أبو عبيدة عن أبيه في المسند ـ يعني في الحديث المتصل ـ لمعرفة أبي عبيدة بحديث أبيه وصحته، وإنه لم يأت فيها بحديث منكر". وقال الدارقطني: "لا مطعن فيه،ولا تأويل عليه، وأبو عبيدة أعلم بحديث أبيه، وبمذهبه وفتياه من خشف بن مالك ونظرائه".فالخلاصة: أن إرسال أبي عبيدة عن أبيه لا يضر ، وقد شبهه ابن رجب برواية سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه في الجملة من حيث ثبوت سماعه منه ، واهتمامه بأقواله ، ومروياته ، وفتياه ، فقبلوا مراسيله عنه.انظر: سنن الدارقطني ٣/ ١٧٣، العلل للدارقطني ٥/ ٣٠٨ ،فتح الباري لابن رجب ٥/ ٦٠ ، شرح علل الترمذي لابن رجب ١/ ٥٤٤.

- المثال الرابع: سماع الشعبي عن علي رضي الله عنه، قال الحاكم في علومه: لم يسمع من علي ؛ إنما رآه رؤية. وقال أبو حاتم ،وأبو أحمد الكرابيسي رآه. وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: وسئل أبي عن الفرائض ، التي رواها الشعبي عن علي، فقال : هذا عندي ما قاسه الشعبي على قول علي، وما أرى عليا كان يتفرغ لهذا. وقال الدارقطني في العلل : لم يسمع الشعبي من علي إلا حرفا واحدا ، ما سمع غيره . قال ابن حجر: كأنه عنى ما أخرجه البخاري في الرجم عنه عن علي حين رجم المرأة ، قال : رجمتها بسنة النبي ﷺ ، وقال العلائي: روى عن علي ﷺ ، وذلك في صحيح البخاري، وهو لا يكتفي بمجرد إمكان اللقاء. وجزم الحافظ أبو بكر الخطيب بسماعه منه. وجزم عبد الحق في أحكامه بأن الشعبي رأى عليًّا، وتعقبه ابن القطان .قال : وهو محل نظر مع أن سنه محتمل لإدراك علي. وقال الحازمي: لم تثبت أئمة الحديث سماع الشعبي من علي. الخلاصة: أن سماع الشعبي من علي رضي الله عنه مرسل عند الجمهور، وقبله الأقل. انظر: العلل للدارقطني ٤/ ٩٦، تهذيب التهذيب ٥/ ٥٩، جامع التحصيل ١/ ٢٠٤، نصب الراية ٣/ ٣١٩ ، عمدة القاري ٣/ ٣٠٦ .

(٤) العنعنة في روايات الكوفيين، الأشجعيين، الأسديين، محمول على السماع فهذا مذهبهم في الرواية، وكذلك سن التحمل يقبل مبكراً في المدرسة الكوفية، ومعظم آثار مصنف ابن أبي شيبة من الأسانيد الكوفية، لذا ينبغي مراعات منهج هذه المدرسة الكوفية، وعدم تطبيق قواعد مدرسة أخرى عليها في كل شيء.

(٥) الروايات الكتابية المعروفة لا يؤثر فيها صيغة التحديث بحدثنا أو عن ، سواء أكان الراوي مدلس أم لا ؟ فهي مقبولة لا تحتاج إلى سماع، فمثلاً: صحيفة سليمان اليشكري عن جابر، انظر الأثر: (١٧).وكذلك صحيفة علي بن أبي طلحة عن ابن عباس انظر الأثر رقم (١٤٣)، وكذلك صحيفة عكرمة عن ابن عباس في التفسير. انظر الأثر رقم(١٦٩) .وكذلك معظم مرويات الحسن البصري مرويات كتابية، بدليل أنها تأتي من طرق أخرى صحيحة.وكذلك مرويات إسرائيل بن أبي يونس عن أبي إسحاق السبيعي نص عليه أحمد بن حنبل انظر الأثر رقم (٣٨)، وكذلك رواية خلاس عن علي رضي الله عنه انظر الأثر: (٢٣٦) وسيأتي التفصيل في طيات البحث.

(٦) من الأهمية بمكان إعطاء الآثار ما تقتضيه من التحري ، عند الدراسة لأسانيدها، والعمل لتطبيق قواعد المحدثين عليها بشكل خاص ، حماية لجناب الصحابة رضي الله عنهم . قال العلامة الشيخ عبدالرحمن المعلمي رحمه الله في التنكيل ١/ ٣٤ : "فإن الكذب في رواية أثر عن صحابيٍ قد يترتب عليه أن يحتج بذلك الأثر من يرى قول الصحابي حجة، ويحتج هو وغيره به على أن مثل ذلك القول ليس خرقاً للإجماع، ويستند إليه في فهم الكتاب والسنة، ويردُّ به بعضُ أهل العلم حديثاً رواه ذاك الصحابي يخالفه ذلك القول".

(٧) الموقوفات تعامل كالمرفوعات من حيث التشدد في أسانيد الحلال والحرام والعقائد، والتساهل النسبي في أسانيد الفضائل، والسير والمغازي . كما روى الحاكم في مستدركه١/ ٦٦٦ عن: "عبدالرحمن ابن مهدي أنه قال: إذا روينا عن النبي ﷺ في الحلال والحرام والأحكام شددنا في الأسانيد وانتقدنا الرجال، وإذا روينا في فضائل الأعمال والثواب والعقاب والمباحات والدعوات تساهلنا في الأسانيد".

(٨) ينبغي أيضاً أن نتشدد في أسانيد الآثار المروية عن الصحابة، وذلك عندما يأتي عن الصحابي الواحد أكثر من قول، أو عندما يأتي عن الصحابي قولان ظاهرهما التناقض أو

التعارض؛ لأن الغالب أن أحد القولين صحيح عنه ، والثاني ضعيف.

(٩) قد يكون إسناد الأثر ضعيفاً، لكن معناه ثابت عن النبي ﷺ، كما ورد كثيراً في ثنايا هذا البحث.انظر : (٣٩) ، (٤٧) على سبيل المثال.

(١٠) أحياناً يكون للأثر الصحيح عن الصحابي، رواية مرفوعة من طريقه ، وغالباً ما تكون هذه الرواية المرفوعة ضعيفة ، ويرجع ذلك لضعف الراوي أو خفة ضبطه ، والأمثلة في هذا البحث كثيرة ، منها : (١٤٤).

(١١)إذا روي الأثر موقوفاً ومرفوعا والموقوف مما لا يقال بالرأي ، فلا إشكال هنا ولا تعارض بين الرفع والوقف ، لأن الجميع يؤول بالنهاية للرفع.

(١٢) الأثر الذي لا مجال للرأي فيه ، يأخذ حكم الرفع ، ولذلك ينبغي التشدد في الحكم على أسانيده .

(١٣) ربما يكون الأثر ضعيفاً عن الصحابي ، ولكنه يشتهر ، ويتناقله العلماء فيغني بشهرته هذه عن الإسناد ، ويستأنس به. ومن هذا كثير منقول في الكتب والدواوين.

هذا ما يسر الله تبارك وتعالى لي جمعه من الخلاصات ، والفوائد ، والنتائج الهامة التي ينبغي مراعاتها عند دراسة الآثار ، فما كان من توفيق فمن الله ، وما كان من خطأ فمن نفسي، وأستغفر الله، وعليه اعتمادي وإليه أنيب ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.



القسم الثاني

سياق آثار الصحابة رضي الله عنهم

أولاً: كِتَابُ السِّيَر

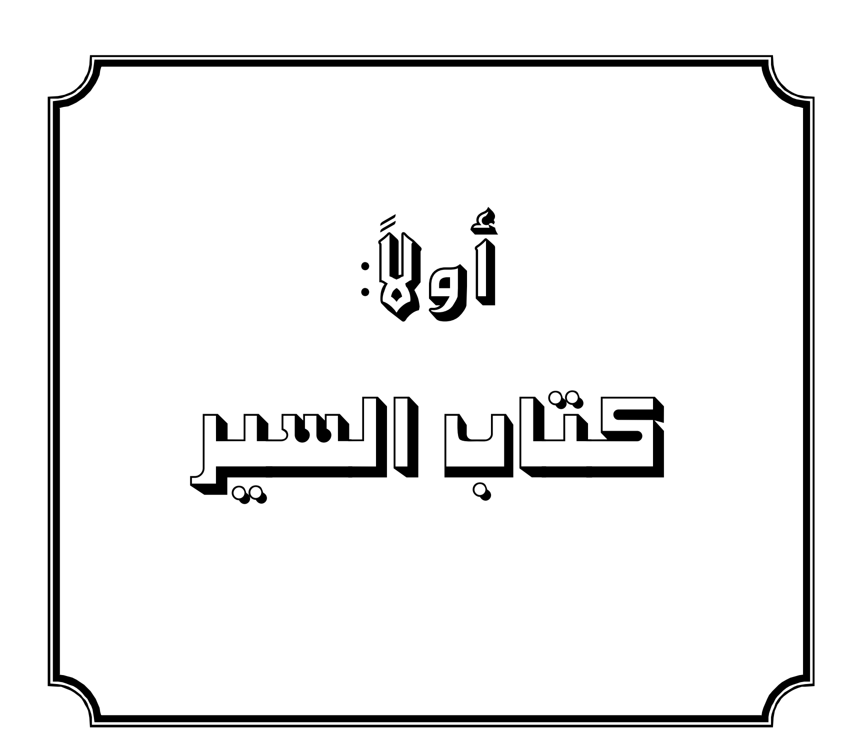
ثانياً: كِتَابُ البُعُوْثِ وَالسَّرَايَا

ثالثاً: كِتَابُ التَّارِيْخ

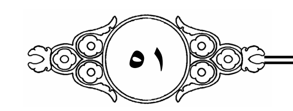
رابعاً: كِتَابُ الجَنَّةِ

خامساً: كِتَابُ النَّار

سادساً: كِتَابُ ذكر رحمة الله



أولاً:
كتاب السير



(أبَواب الإمَامة والإمارة)

بَاب مَا جَاءَ فِي طَاعَةِ الإِمَامِ وَالخِلاَفِ عَنْهُ

قال ابن أبي شيبة [١] **:**

(١) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: ﴿ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ﴾ [النساء:٥٩] ، قَالَ: الأُمَرَاءُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي؛ بضم الراء وهمزة ثم مهملة أبو سفيان الكوفي: ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين وله سبعون سنةع. تقريب التهذيب ١/ ٥٨١.

• سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي الأعمش: ثقة، حافظ عارف بالقراءات، ورع لكنه يدلس، من الخامسة مات سنة سبع وأربعين أو ثمان وكان مولده أول سنة إحدى وستين ع، تقريب التهذيب ١/ ٢٥٤.

• ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني: ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة، مات سنة إحدى ومائة ع. تقريب التهذيب ١/ ٢٠٣

• أبو هريرة الدوسي، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة، اختلف في اسمه واسم أبيه: قيل عبد الرحمن بن صخر، وقيل بن غنم، وقيل عبد الله بن عائذ، وقيل بن عامر مات سنة سبع، وقيل سنة ثمان وقيل تسع وخمسين وهو بن ثمان وسبعين سنة ع. تقريب التهذيب ١/ ٦٨٠.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، ورجاله ثقات، وفيه الأعمش وهو مدلس وقد عنعن، ولكنه فعل ذلك عن شيخ أكثرعنه، وهو أبو صالح السمان، لذلك فروايته عنه تحمل على السماع. قال الذهبي: "وهو يدلس وربما دلس عن ضعيف ولا يدري به، فمتى قال: حدثنا فلا كلام، ومتى قال: عن تطرق إليه إحتمال التدليس إلا

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٥٣١) كتاب السير، باب مَا جَاءَ فِي طَاعَةِ الإِمَامِ وَالخِلاَفِ عَنْهُ.

في شيوخ له أكثر عنهم كإبراهيم و أبي وائل وأبي صالح السمان فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال" الميزان ٣/ ٣١٦.

وأيضاً : الراوي عن الأعمش هنا وكيع. قال يعقوب بن شيبة: وقد تكلم في رواية وكيع عن الأعمش بشيء دفعه عيسى بن يونس . حدثني أحمد بن داود الحداني قال: قيل لعيسى بن يونس وأنا أسمع: إن وكيعاً سمع من الأعمش وهو صغير، قال: لا تقولوا ذاك إنه كان ينتقيها ويعرفها أو قال ينقيها وقال ابن أبي حاتم : ثنا محمد بن سعيد المقري، قال: سئل عبد الرحمن من أثبت في الأعمش بعد الثوري؟ قال: ما أعدل بوكيع أحداً .قال له رجل: يقولون أبو معاوية. قال: فنفر من ذلك . وقال أبو معاوية عنده كذا وكذا وهماً .شرح علل الترمذي ٢/ ٧١٧ ، ٧١٩. وأيضاً في الصحيحين روى الشيخان عن وكيع عن الأعمش بالعنعنة في مواضع كثيرة.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٥٣١) كتاب السير، باب مَا جَاءَ فِي طَاعَةِ الإِمَامِ وَالخِلاَفِ عَنْهُ، وابن أبي حاتم في تفسيره (٥٥٣٠)، والبيهقي في المدخل للسنن الكبرى ص ١١٢، من طريق وكيع، ورواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٤/ ١٨٦، والطبري في تفسيره ٥/ ١٤٧، عن أبي معاوية، ورواه ابن أبي شيبة (٣٢٥٣٩)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٥٥٣٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٤/ ١٨٦ من طريق حفص بن غياث، ثلاثتهم(وكيع، أبو معاوية، حفص بن غياث) عن الأعمش به.

لفظ وكيع وأبي معاوية" الأمراء"، وقال وكيع بعده كما في نسخة وكيع ١/ ٧٧ : " أمراء السرايا الذين كانوا يبعثهم النبي ﷺ". وفي لفظ حفص "أمراء السرايا".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٢) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله ﴿وَأُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ [النساء:٥٩]. قَالَ: أُولُو الفِقْهِ أُولُو الخَيْرِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

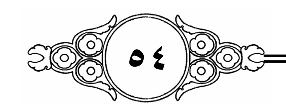
• علي بن صالح بن صالح بن حي الهمداني، أبو محمد الكوفي أخو حسن ثقة عابد، مات سنة إحدى وخمسين وقيل بعدها م ٤ .تقريب التهذيب ١/ ٤٠٢.

• عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني قال ابن معين: ضعيف، وقال: لا يحتج بحديثه، وقال ابن المديني: لم يدخله مالك في كتبه، وقال على: كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن ابن عقيل، وقال حنبل عن أحمد: منكر الحديث، وقال أبو زرعة: مختلف عنه في الأسانيد، وقال أبو حاتم: لين الحديث، ليس بالقوي، ولا ممن يحتج بحديثه، وهو أحب إلي من تمام بن نجيح: يكتب حديثه. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن خزيمة: لا أحتج به لسوء حفظه، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بذاك المتين المعتمد، وقال الترمذي: صدوق، وتكلم فيه بعضهم من قبل حفظه. وقال ابن حبان: رديء الحفظ يجيء بالحديث على غير سننه فوجبت مجانبة أخباره، وروى الترمدي عن البخاري قال: كان أحمد واسحاق والحميدي يحتجون بحديثه. وقال الخطيب: كان سيء الحفظ، وقال الذهبي: حديثه في مرتبة الحسن، ولخصها ابن حجر فقال: صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة. التاريخ الكبير ٥/ ١٨٣، الميزان ٤/ ١٧٥، تهذيب التهذيب ٦/ ١٣، تقريب التهذيب ١/ ٣٢١.

• جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام – بمهملة وراء – الأنصاري ثم السَّلَمي – بفتحتين – صحابي ابن صحابي غزا تسع عشرة غزوة، ومات بالمدينة بعد السبعين وهو بن أربع وتسعين ع. تقريب التهذيب ١/ ١٣٦.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٥٣٣) كتاب السير، باب مَا جَاءَ فِي طَاعَةِ الإِمَامِ وَالخِلاَفِ عَنْهُ.



الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن محمد بن عقيل، وهو (صدوق في حديثه لين)؛ ولكن حديثه يتقوى بالشواهد، وقد وجد له شاهد يقويه من كلام ابن عباس - كما سيأتي -. وقولهما مما لايقال بالرأي فيأخذ حكم الرفع. ولذلك صححه الحاكم. قال الحاكم١/ ٢١١: "هذا حديث صحيح له شاهد وتفسير الصحابي عندهما مسند".

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٥٣٣) كتاب السير، باب مَا جَاءَ فِي طَاعَةِ الإِمَامِ وَالخِلاَفِ عَنْهُ، والطبري في تفسيره ٥/ ١٤٨، والحاكم في المستدرك ١/ ٢١١، والبيهقي في المدخل ص(٢١٣) من طريق وكيع به.

وذكره السيوطي في الدرالمنثور٢/ ٥٧٥ وزاد : عبد بن حميد ، والحكيم الترمذي في نوادر الأصول ، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

وله شاهد من قول ابن عباس: رواه الطبري ٥/ ١٤٩، والحاكم في المستدرك ١/ ٢١١، والدارمي كما في المستدرك من طريق عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: أطيعوا الله، وأطيعوا الرسول، وأولي الأمر منكم: يعني أهل الفقه والدين.

وفيه: عبدالله بن صالح كاتب الليث: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، كما في التقريب ١/ ٣٠٨، وشيخه معاوية: صدوق له أوهام، كما في التقريب ١/ ٥٣٨. ولكن يقوّي حالهما في هذا الإسناد: ما قاله أبو زرعة الدمشقي قال: سمعت عبدالله بن صالح، يقول: قدم علينا معاوية بن صالح، فجالس الليث بن سعد فحدثه. فقال الليث: يا عبدالله ائت الشيخ، فاكتب ما يملي عليك، فأتيته وكان يمليها علي، ثم يصير إلى الليث يقرأها عليه، فسمعتها من معاوية بن صالح مرتين. انظر: مسند الشاميين ٣/ ١١٨، تهذيب الكمال ٢٨/ ١٩٢. فهو صحيح، لأنه من صحيفة علي بن أبي طلحة وهي صحيفة معروفة تلقاها العلماء بالقبول، انظر التفصيل فيها عند الأثر رقم(١٤٣).

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره، ويتقوى حديثه بأثر ابن عباس، فإذا ضم الأثرين لبعضهما قوّى أحدهما الآخر. والله أعلم.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٣) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ ثِنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْت مُصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: كَلِمَاتٌ أَصَابَ فِيهِنَّ: حَقٌّ عَلَى الإِمَامِ أَنْ يَحْكُمَ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ، وَأَنْ يُؤَدِّيَ الأَمَانَةَ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ حَقًّا عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَسْمَعُوا وَيُطِيعُوا، وَيُجِيبُوا إِذَا دُعُوا

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، مولاهم البجلي، ثقة ثبت، من الرابعة مات سنة ست وأربعين ع. تقريب التهذيب ١/ ١٠٧

• مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري، أبو زرارة المدني ثقة من الثالثة، أرسل عن عكرمة بن أبي جهل، مات سنة ثلاث ومائة ع. تقريب التهذيب ١/ ٥٣٣.

• علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ، وزوج ابنته من السابقين الأولين، ورجح جمع أنه أول من أسلم، وهو أحد العشرة، مات في رمضان سنة أربعين، وهو يومئذ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض بإجماع أهل السنة، وله ثلاث وستون على الأرجح ع.التقريب ١/ ٤٠٢.

الحكم عليه :

منقطع، رجاله ثقات إلا إنه منقطع ، وذلك لأن مصعب بن سعد لم يسمع من علي كما قاله أبوزرعة (انظر جامع التحصيل ترجمة ٧٦٩).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٥٣٢) عن وكيع، ورواه أبوعبيد في الأموال (١٣) عن عبدالله بن إدريس، وأبي إسماعيل إبراهيم بن سليمان، والأشجعي عبيدالله بن عبدالرحمن، ورواه ابن زنجويه في الأموال (٣١)، عن يعلى بن عبيد، وابن أبي حاتم في تفسيره (٥٥٢٠) من طريق حسن بن صالح، خمستهم (وكيع، ابن إدريس، أبو إسماعيل، الأشجعي، يعلى، حسن) عن إسماعيل بن أبي خالد به.

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٥٣٢) كتاب السير، باب مَا جَاءَ فِي طَاعَةِ الإِمَامِ وَالخِلاَفِ عَنْهُ.

قال أبو عبيد [(١)]:

(٤) حدثنا يزيد بن هارون، عن هشام بن حسان، عن الحسن؛ قال: كَتَبَ عُمَرُ إِلَىٰ أَبِيْ مُوْسَىٰ: أَمَّا بَعْد: فَإِنَّ القُوَّةَ فِيْ العَمَل: أَنْ لا تُؤَخِّر عَمَلَ اليَوْمِ لِغَد، فَإِنَّكُم إِذَا فَعَلتُم ذَلِك، تَدَارَكت عليكُم الأَعْمَالُ، فلَمْ تَدْرُوا بِأَيِّها تَأْخُذُون فأَضَعْتُم، وإِنَّ الأَعْمَالَ مُؤَدَّاةٌ إِلَى الأَمِيرِ ما أَدَّى الأَمِيرُ إِلى الله ﷻ، فإِذَا رَتَعَ الأَمِيْرُ رَتَعُوا، وإِنَّ للنَّاسِ نَفْرَةً عَنْ سُلطَانِهِم فأَعُوذُ بالله أَنْ تُدْرِكني، أو قال: تُدْرِكنا، فإِنَّهَا ضَغَائِنُ مَحْمولة، ودُنْيَا مؤْثَرَةٌ، وأَهْوَاءٌ متَّبَعةٌ، فأقيموا الحَقَّ ولو ساعةً مِنْ نَهَار.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين وقد قارب التسعين ع. تقريب التهذيب ١/ ٦٠٦.

• هشام بن حسان الأزدي القردوسي – بالقاف وضم الدال – أبو عبد الله البصري، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال، لأنه قيل: كان يرسل عنهما من السادسة، مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ع. تقريب التهذيب ١/ ٥٧٢.

• الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يسار- بالتحتانية والمهملة – الأنصاري مولاهم، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم، فيتجوز ويقول: حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حدثوا، وخطبوا بالبصرة هو رأس أهل الطبقة الثالثة، مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين ع. تقريب التهذيب ١/ ١٦٠.

• عمر بن الخطاب بن نفيل – بنون وفاء مصغر- بن عبد العزى بن رياح – بتحتانية – بن عبد الله بن قرط – بضم القاف – بن رزاح بن عدي بن كعب القرشي العدوي أمير المؤمنين، مشهور جم المناقب، استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين، وولي الخلافة عشر سنين ونصفا ع. تقريب التهذيب ١/ ٤١٢.

• عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار- بفتح المهملة وتشديد الضاد المعجمة – أبو موسى الأشعري، صحابي مشهور أمره عمر، ثم عثمان وهو أحد الحكمين بصفين، مات سنة خمسين وقيل بعدها ع. تقريب التهذيب ١/ ٣١٨.

---

(١) رواه أبو عبيد في الأموال (١٠).

الحكم عليه :

رواية الحسن عن عمر مرسلة. قال شعبة: سمعت قتادة يقول: "ما شافه الحسن أحداً من البدريين بالحديث". تحفة التحصيل ١/ ٧٤.

وفيه رواية هشام بن حسان عن الحسن قيل: إنّها مرسلة أيضاً. ففي شرح علل الترمذي ٢/ ٦٨٥ ،٦٨٦ :"ذكر ابن البراء في تاريخه عن علي بن المديني : هشام، عن الحسن؛ عامتها تدور على حوشب يعني هشام بن حسان، وروى صالح بن أحمد عن علي بن المديني، سمعت عرعرة بن البرند قال: قال لي عباد بن منصور: ما رأيت هشام بن حسان عند الحسن قط. قال سألت جرير بن حازم فقال: قاعدت الحسن سبع سنين، ما رأيت هشاماً عنده قط، فقلت : يا أبا النضر قد حدثنا عن الحسن بأشياء، ورويناها عنه فعمن تراه أخذها؟ قال: أراه أخذها عن حوشب.

ولكن في العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٣٨ :"سئل أبي عن مبارك ، والربيع بن صبيح، فقال: ما أقربهما مبارك، وهشام جالسا الحسن جميعا عشر سنين، وكان المبارك يدلس". وما ذكره الإمام أحمد من مصاحبته للحسن أقرب.والله أعلم. لأن الإمام مسلم في صحيحه روى بإسناده عن هشام بن حسان عن الحسن، برقم (١٦٥٢). مما يبين ترجيحه للسماع.والله أعلم.وأيضاً : فإن الكلام عليه لا ختلاف المدارس في صحة السماع في الصغر، فالبصريون متشددون في سن التحمل والأداء، والكوفيون مذهبهم أوسع.

۞ تخريج الأثر:

رواه أبو عبيد في الأموال (١٠). وروى نحوه البيهقي في الكبرى ١٠/ ١٣٦ من مرسل يزيد بن رومان. وكذلك من مرسل يزيد بن أيهم أبي رواحة.

۞ الحكم العام على الأثر:

مرسل.

باب فِي الإِمَارَةِ

قال ابن أبي شيبة[١]:

(٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عامر، عن مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: مَا مِنْ حَكَمٍ يَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ إلا حُشِرَ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَمَلَكٌ آخِذٌ بِقَفَاهُ حَتَّى يَقِفَ بِهِ عَلَى جَهَنَّمَ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى الرَّحْمَنِ، فَإِنْ قَالَ لَهُ: اطْرَحْهُ، طَرَحَهُ فِي مَهْوَى أَرْبَعِينَ خَرِيفًا، قَالَ: وَقَالَ مَسْرُوقٌ: لأَنْ أَقْضِيَ يَوْمًا وَاحِدًا بِعَدْلٍ وَحَقٍّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ سَنَةٍ أَغْزُوهَا فِي سَبِيلِ اللهِ.

*** الغريب:**

• (حُشِرَ) الْمَحْشَر: المجمَع الذي يُحْشر إليه القوم، وكذلك إذا حُشِروا إلى بلد أو معسكر ونحوه. تهذيب اللغة ٤/ ١٠٥ للأزهري.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الرحيم بن سليمان الكناني، أو الطائي أبو علي الأشل المروزي، نزيل الكوفة: ثقة له تصانيف، من صغار الثامنة مات سنة سبع وثمانين ع. تقريب التهذيب ١/ ٣٥٤.

• مجالد – بضم أوله وتخفيف الجيم – بن سعيد بن عمير الهمداني – بسكون الميم – أبو عمرو الكوفي: ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره، من صغار السادسة، مات سنة أربع وأربعين م ٤. تقريب التهذيب ١/ ٣٢٣.

• عامر بن شراحيل الشعبي – بفتح المعجمة – أبو عمرو: ثقة مشهور فقيه فاضل، من الثالثة قال مكحول: ما رأيت أفقه منه مات بعد المائة وله نحو من ثمانين ع تقريب التهذيب ١/ ٢٨٧.

• مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي، أبو عائشة الكوفي، ثقة فقيه عابد مخضرم من الثانية، مات سنة اثنتين ويقال سنة ثلاث وستين ع. تقريب التهذيب ١/ ٥٢٨.

• عبد الله بن مسعود بن غافل – بمعجمة وفاء – بن حبيب الهذلي، أبو عبد الرحمن من السابقين الأولين، ومن كبار العلماء من الصحابة، مناقبة جمة وأمره عمر على الكوفة، ومات سنة اثنتين وثلاثين أو في التي بعدها بالمدينة ع. تقريب التهذيب ١/ ٣٢٣.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٥٤٥) في السير، باب في الإمارة.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، لأجل مجالد بن سعيد الهمداني، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. مداره على مجالد، وهو ليس بالقوي، وحصل له تغير، فمرة يرويه بالوقف، وتارة بالرفع، وتارة بالشك. ورجح الدارقطني الوقف كما سيأتي. وهذا الأثر مما لايقال بالرأي، فيأخذ حكم الرفع. مصنف ابن أبي شيبة ٤/ ٥٤٠.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة في البيوع (٢٢٩٦٠) في الحكم يكون هواه لأحد الخصمين، ورواه أيضاً في السير، في الإمارة (٣٢٥٤٥)، عن عبد الرحيم بن سليمان، ورواه ابن أبي الدنيا في الأهوال ١/ ٢٤٣ من طريق عبد الرحمن الأزدي، كلاهما عن مجالد به موقوفاً. وفي لفظ ابن أبي الدنيا (ألقاه) مكان (طرحه) ولم يذكر قول مسروق.

وروي مرفوعاً: رواه أحمد (٤٠٩٧)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير(١٠٣١٣)، وفي الأوسط (٣٧٨٥)، وفي الشعب (٧٥٣٣)، ورواه ابن ماجة في السنن (٢٣١١) من طريق أبي بكر بن خلاد، ورواه وكيع في أخبار القضاة ١/ ١٩ من طريق الأخنسي، ورواه وكيع أيضاً في أخبار القضاة ١/ ١٩، والبيهقي في الكبرى١٠/ ٩٦ كلاهما من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي، ورواه الدارقطني في السنن (٩) من طريق عمرو بن علي، ورواه الدينوري في المجالسة وجواهر العلم (٣٢٥) من طريق علي بن المديني، ستتهم (أحمد، ابن خلاد، الأخنسي، المقدمي، عمرو بن علي، ابن المديني) عن يحيى بن سعيد القطان عن مجالد به مرفوعاً. ولفظ محمد بن أبي بكرالمقدمي: (ربما ذكر النبي).هكذا بالشَّك. ولم يذكر قول مسروق بعده إلا الدارقطني في روايته من طريق عمرو بن علي. وقال الطبراني في الأوسط: لم يرو هذا الحديث عن ابن مسعود إلا مسروق، ولا عن مسروق إلا الشعبي، ولا عن الشعبي إلا مجالد تفرد به يحيى بن سعيد القطان.

قال الدارقطني في العلل ٥/ ٢٤٨: "يرويه مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، رفعه يحيى بن سعيد القطان، عن ، مجالد ، وتابعه: علي بن صالح، ووقفه عبد الرحيم بن سليمان، وهشيم، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن مجالد، والموقوف هو الصحيح".

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف، موقوفاً، ومرفوعاً. والموقوف أرجح كما بينه الدارقطني.

قال ابن أبي شيبة[(١)] :

(٦) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: مَا حَرَصَ رَجُلٌ كُلَّ الْحِرْصِ عَلَى الإِمَارَةِ فَعَدَلَ فِيهَا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي (ثقة حافظ عابد). تقدم.

• هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس، من الخامسة، مات سنة خمس أو ست وأربعين وله سبع وثمانون سنة ع. تقريب التهذيب ١/ ٥٧٣.

• عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمان ع. تقريب التهذيب ١/ ٣٨٩

الحكم عليه :

منقطع،ورجاله ثقات ، عروة بن الزبير لم يدرك زمان عمر رضي الله عنه ، حيث ولد في أوائل خلافة عثمان.ووصله أبو نعيم ، عن عاصم بن عمر.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٥٤٨) في السير ، باب في الإمارة.

ووصله أبو نعيم في حلية الأولياء ١٠/ ٢٥ عن إسحاق بن أحمد بن علي، ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد، ثنا ابن أبي الحواري، ثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عاصم بن عمر قال: قال عمر من حرص على الإمارة لم يعدل فيها.

وهذا إسناد متصل، ورجاله ثقات، و شيخ أبي نعيم هو إسحاق بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن قولويه أبو يعقوب الأصبهاني التاجر، سمع من الرازيين، و سمع إبراهيم بن يوسف الهسنجاني وأهل الري، وعنه أبو بكر بن أبي علي وأبو نعيم، توفي لخمس خلون من ربيع الأول سنة ثمان وستين وثلاثمائة. انظر: تاريخ أصبهان ١/ ٢٦٥، تاريخ الإسلام ٢٦/ ٣٩٣.

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٥٤٨) في السير، باب في الإمارة.

ورواه ابن شبة في تاريخ المدينة المنورة (١٤٤٩) عن محمد بن سنان، قال: حدثنا محمد بن مسلم، قال: حدثنا إبراهيم بن ميسرة، عن سالم قال: بلغني أن عمر ﷺ قال: لا يحب الإمارة أحد فيعدل، في إسناده محمد بن مسلم الطائفي: صدوق يخطىء، وفيه انقطاع من رواية سالم بن عبدالله بن عمر، عن عمر ﷺ.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح، وذلك بعدما، وصله أبو نعيم في الحلية كما تقدم، عن عاصم بن عمر عن عمر به، ورجاله ثقات، فيزول إشكال الانقطاع.

قال ابن أبي شيبة(١) **:**

(٧) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ ثِنَا سُفْيَانُ، عَنْ هَارُونَ الحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ اسْتَعْمَلَ رَجُلاً ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، أَشر عَلَيَّ، قَالَ: اجْلِسْ وَاكْتُمْ عَلَيَّ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس، مات سنة إحدى وستين وله أربع وستون ع. تقريب التهذيب ١/ ٢٤٤.

• هارون الحضرمي، ويقال إبراهيم الحضرمي، عن أبي بكر بن حفص ، روى عنه: سفيان الثوري، وذكره البخاري وأبوحاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير ٨/ ٢٢٥، الجرح والتعديل ٩/ ٩٩، الثقات ٧/ ٥٨٢.

• أبو بكر بن حفص، هو عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري، أبو بكر المدني مشهور بكنيته: ثقة من الخامسة ع. تقريب التهذيب ١/ ٣٠٠.

الحكم عليه :

منقطع، بين سفيان ، وهارون كما نقله البخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٢٢٥، قال : قال محمد بن يوسف ، عن سفيان ، عن إبراهيم الحضرمي : مرسل ، عن محمد بن يوسف. وفيه هارون الحضرمي وثقه ابن حبان.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٥٤٩)، والخلال في السنة ١/ ١٢٤ (٧٦) عن محمد، كلاهما عن وكيع به.بمثله.

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٥٤٩) في السير، باب في الإمارة.

قال ابن أبي شيبة[(١)]**:**

(٨) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ، ثِنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ طَلحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ اليَامِيِّ، قَالَ: قَالَ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ: لاَ تَرْزَأَنَّ مُعَاهِدًا إبرة، وَلاَ تَمْشِ ثَلاَثَ خُطًى تَتَأَمَّرُ عَلَى رَجُلَيْنِ، وَلاَ تَبْغِ لِإِمَامِ المُسْلِمِينَ غَائِلَةً.

*** الغريب:**

• (لاترزأن) لم يرزآني شيئا – أي لم يأخذا مني شيئا. يقال: رزأته أرزؤه واصله النقص. النهاية في غريب الأثر ٢/ ٢١٨.

• (غائلة) يقال: غالة يغوله واغتاله يغتاله: اي ذهب به، واهلكه والغائلة صفة لخصلة مهلكة، والغوائل: المهالك جمع غائلة. النهاية ٣/ ٣٩٧.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي (ثقة حافظ عابد). تقدم.

• مالك بن مغول – بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو – الكوفي أبو عبد الله: ثقة ثبت من السابعة، مات سنة تسع وخمسين على الصحيح ع. تقريب التهذيب ١/ ٥١٨.

• طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب اليامي – بالتحتانية – الكوفي: ثقة قارىء فاضل من الخامسة، مات سنة اثنتي عشرة أو بعدها ع. تقريب التهذيب ١/ ٢٨٣.

• خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي، سيف الله يكنى أبا سليمان، من كبار الصحابة، وكان إسلامه بين الحديبية والفتح، وكان أميرا على قتال أهل الردة، وغيرها من الفتوح إلى أن مات سنة إحدى أو اثنتين وعشرين خ م س ق. تقريب التهذيب ١/ ١٩١.

الحكم عليه:

منقطع، رجاله ثقات، لكن طلحة بن مصرف لم يدرك خالداً ﷺ؛ لأن طلحة من صغار التابعين، وخالدا قديم الوفاة مات سنة ٢١هـ.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٥٥١) في السير، باب في الإمارة.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٥٥١) عن وكيع، وأبو عبيد في الأموال (١٥) عن الأشجعي ويعقوب القاري، ومن طريقه ابن زنجويه في الأموال (٦٢٥)، ثلاثتهم (وكيع، الأشجعي، القاري) عن مالك بن مغول به.

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع.

قال ابن أبي شيبة[١]:

(٩) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ ثِنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي مرزوق، عَنْ مَيْمُونٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَبْدِ القَيْسِ، قَالَ: رَأَيْت سَلمَانَ عَلَى حِمَارٍ فِي سَرِيَّةٍ هُوَ أَمِيرُهَا، وَخَدَمَتَاهُ تُذَبْذِبَانِ، وَالجُنْدُ يَقُولُونَ: جَاءَ الأَمِيرُ جَاءَ الأَمِيرُ، قَالَ: فَقَالَ سَلمَانُ: إنَّمَا الخَيْرُ وَالشَّرُّ فِيمَا بَعْدَ اليَوْمِ، فَإِنْ اسْتَطَعْت أَنْ تَأْكُلَ مِنْ التُّرَابِ وَلاَ تأمّرَ عَلَى رَجُلَيْنِ فَافْعَل، وَاتَّقِ دَعْوَةَ المَظْلُومِ؛ فَإِنَّهَا لاَ تُحْجَبُ.

*** الغريب:**

• (وَخَدَمَتَاهُ تُذَبْذِبَانِ) أصل الخدمة الحلقة، ولذلك قيل للخلخال خدمة، ويقال لكل ما سد مكان الخلخال خدمة أيضا، قال زهير يذكر الخيل: ترقى وتعقد في أرساغها الخدم... ويقال لموضع الخلخال من الساق: المخدم للمرأة و الرجل، ولست أدري ما خدمتا سلمان، فإن لم يكن هناك حلقتان في لجام أو غيره فإني أراه أراد أن ساقيه تتحركان فسماهما خدمتين، أو كانت موضع الخدمتين من النساء كما يقال المخدم من الرجل، وهو لا يلبس الخلخال، والعرب تسمي الشيء باسم الشيء إذا كان معه أو بسببه. تاريخ دمشق ٢١/ ٤٣١.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• جعفر بن بُرْقَان الكلابي، أبو عبد الله الرقي، صاحب ميمون بن مهران من علماء أهل الرقة، روى عنه: وكيع ، وكثير بن هشام ، وأبو نعيم وخلق، قال أحمد: يخطي في حديث الزهري، وهو ثقة ضابط لحديث ميمون ، ويزيد بن الأصم، وقال ابن معين: ثقة أمي ليس هو في الزهري بذاك، وكذلك قال غير واحد، وقال ابن خزيمة: لا يحتج به، وقال العجلي: ثقة جزري، وعن سفيان الثوري قال: ما رأيت أفضل من جعفر بن برقان، وروى عثمان الدارمي عن يحيى ثقة، وهو في الزهري ضعيف، قال ابن حجر " صدوق يهم في حديث الزهري من السابعة مات سنة خمسين وقيل بعدها". ميزان الاعتدال ٢/ ١٢٩، تقريب التهذيب ١/ ١٤٠.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٥٥٢) في السير، باب في الإمارة.

• حبيب بن أبي مرزوق الرقي: ثقة فاضل من السابعة، مات سنة ثلاث أو ثمان وثلاثين ت س. تقريب التهذيب ١/ ١٥١.

• ميمون بن مهران الجزري أبو أيوب، أصله كوفي نزل الرقة، ثقة فقيه ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز، وكان يرسل من الرابعة، مات سنة سبع عشرة بخ م ٤. تقريب التهذيب ١/ ٥٥٦.

• سلمان الفارسي أبو عبد الله، ويقال له: سلمان الخير، أصله من أصبهان. وقيل من رامهرمز أول مشاهده الخندق، مات سنة أربع وثلاثين يقال بلغ ثلاثمائة سنة ع. تقريب التهذيب ١/ ٢٤٦.

الحكم عليه:

فيه إبهام: رجل من عبد القيس مجهول. وبقية رجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٥٥٢) في السير، باب في الإمارة، ورواه الخلال في السنة (٧٣) عن محمد، ورواه هناد بن السري في الزهد (٨١٩)، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية ١/ ١٩٩، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٢٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢١/ ٤٣٠، ثلاثتهم عن وكيع، ورواه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٨٧، عن كثير بن هشام، كلاهما (وكيع، كثير) عن جعفر بن برقان به نحوه وبنقص عند بعضهم. عند هناد ومن روى من طريقه إلى قوله" إِنَّمَا الخَيْرُ وَالشَّرُّ فِيمَا بَعْدَ اليَوْمِ".

وله وجه آخر: رواه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٨٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢١/ ٤٣٠، كلاهما من طريق أبي المليح الرقي، عن حبيب بن أبي مرزوق، عن هريم، قال: رأيت سلمان الفارسي على حمار عري، وعليه قميص سنبلاني قصير ضيق الأسفل، وكان رجلا طويل الساقين كثير الشعر، وقد ارتفع القميص حتى بلغ قريبا من ركبتيه، قال: ورأيت الصبيان يحضرون خلفه، فقلت: ألا تنحون عن الأمير، فقال: دعهم فإنما الخير والشر بعد هذا اليوم.. عند ابن عساكر" عن هريم أو هذيم".وذكره الذهبي في السير ١/ ٥٤٦ معلقاً هكذا: "أبو المليح الرقي عن حبيب عن هزيم أو هذيم قال رأيت سلمان...فذكره. وفيه جهالة.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره، يقويه الوجه الآخر في التخريج، فيعضد أحدهما الآخر، ويشهد له أيضاً الأحاديث المرفوعة في هذا المعنى وهي معلومة مشهورة.والله أعلم.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(١٠) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا مِنْ أَمِيرِ عَشْرَةٍ إلاَّ يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ؛ أَطْلَقَهُ الحَقُّ أَوْ أَوْثَقَهُ.

*** الغريب:**

• (أَطْلَقَهُ الحَقُّ أَوْ أَوْثَقَهُ) في بعض الروايات أوتقه. قال أبو عبيد: " قوله يطلقه: يعني ينجيه، وقوله يوتغه: يعني يهلكه، يقال: وتغ الرجل يوتغ وتغا إذا هلك، و أوتغه غيره، و يكون أيضا أن يتغيه غيره في معنى يوتغه، وبعضهم يرويه بالقاف، فأما من رواه بالقاف فإنه لا وجه له عندنا ولا نعرفه" غريب الحديث ٣/ ١٧٠.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• علي بن مسهر- بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء – القرشي الكوفي قاضي الموصل: ثقة له غرائب بعد أن أضر من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين ع. وقال العقيلي: قال أبو عبد الله – يعني أحمد – لما سئل عنه: لا أدري كيف أقول. قال: كان قد ذهب بصره، فكان يحدثهم من حفظه. تقريب التهذيب ١/ ٤٠٥. تهذيب التهذيب ٧/ ٣٣٥.

• يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني، أبو سعيد القاضي: ثقة ثبت من الخامسة، مات سنة أربع وأربعين أو بعدها ع. تقريب التهذيب ١/ ٥٩١.

• سعيد بن يسار أبو الحباب – بضم المهملة وموحدتين – المدني.اختلف في ولائه لمن هو: وقيل سعيد بن مرجانة، ولا يصح: ثقة متقن من الثالثة مات سنة سبع عشرة، وقيل قبلها بسنة ع. تقريب التهذيب ١/ ٢٤٣.

• عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، أبو عبد الرحمن، ولد بعد المبعث بيسير واستصغر يوم أحد، وهو بن أربع عشرة، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة وكان من أشد الناس اتباعا للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها ع. تقريب التهذيب ١/ ٣١٥.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٥٥٦) في السير، باب في الإمارة.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، ورجاله ثقات، ولكن يخشى عليه من علي بن مسهر، فهو وإن كان ثقة إلا أنه قد عمي، فكان يحدث من حفظه، قال العقيلي: قال أبو عبد الله يعني أحمد لما سئل عنه: لا أدري كيف أقول؟ قال: كان قد ذهب بصره فكان يحدثهم من حفظه. وقال ابن حجر كما تقدم (ثقة له غرائب بعد أن أضر) ولم أجد من رواه موقوفاً بهذا الإسناد عن ابن عمر عن أبي هريرة فلعله من غرائبه. وإنما روي مرفوعاً به عن أبي هريرة، وهو إسناد صحيح. وعلى العموم فأثر أبي هريرة الموقوف إن صح يأخذ حكم الرفع، لأنه مما لايقال بالرأي.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٥٥٦) في السير، باب في الإمارة.

وروى مرفوعاً عن أبي هريرة ﷺ:

رواه الدارمي (٢٥١٥) عن حجاج بن منهال، ورواه البزار (كشف١٦٣٩) عن محمد بن معمر، حدثنا روح بن القاسم، كلاهما (حجاج، روح) حدثنا حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة به مرفوعاً. وهذا إسناد صحيح. وفي لفظهما " مَغْلُولَةٌ يَدَاهُ إلى عُنُقِهِ".

ورواه أحمد (٩٥٧٠)، وأبويعلى (٦٦١٤)، كلاهما من طريق يحيى بن سعيد، عن محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة مرفوعاً به.

وفي لفظه " مَغْلُولاً لاَ يَفُكُّهُ إلاَّ العَدْلُ أو يُوبِقُهُ الجَوْرُ".

وفيه: محمد بن عجلان (صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة) كما في التقريب ١/ ٤٩٦.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٤/ ١٩٣ "رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح"، وقال المنذري في الترغيب والترهيب ٣/ ١٢١ "رواه أحمد بإسناد جيد رجاله رجال الصحيح".

ورواه ابن أبي شيبة (٣٢٥٥٤)، وأحمد (٩٥٧٠)، وأبويعلى (٦٦٢٩) (٦٦١٤)، والبيهقي في الكبرى (٢٠٠٠١)، (٢٠٠٠٢)، وفي الشعب (٧٣٨٢)، والطبراني في الأوسط (٦٢٢٥)، وأبونعيم في فضيلة العادلين (٧)، والبغوي في شرح السنة (١٠/ ٥٩) من طرق عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً به.

ورواه الطبراني في الأوسط (٢٧٢) حدثنا أحمد بن رشدين، قال: حدثنا روح بن صلاح، قال: حدثنا سعيد بن أبي أيوب، عن زيد بن أبي العتاب، عن عبد الله بن نافع، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: ما من أمير عشرة فصاعدا إلا وهو يأتي مغلول يوم القيامة عافاه الله بها شاء أو عاقبه بها شاء.

ورواه الحاكم في المستدرك (٧٠٠٩) من طريق مخرمة بن بكير، عن أبيه عن بشر بن سعيد، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ما من أحد يؤمر على عشرة فصاعدا، لا يقسط فيهم إلا جاء يوم القيامة في الأصفاد والأغلال.

وفي ذيل القول المسدد ١/ ٦٧، ٦٨ قال "ورواه عنه البزار، والطبراني في الأوسط، والبيهقي في الشعب، والخطيب في رواة مالك، وأبو العباس السراج في مسنده بطرق مختلفة. قال الحافظ المنذري: رجال البزار: رجال الصحيح".

قال الحاكم "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ولسنا بمعذورين في ترك أحاديث مخرمة بن بكير أصلا". ووافقه الذهبي.

وقال السخاوي في تخريج أحاديث العادلين ص (٤٠) "وفي الباب عن بريدة عند البزار، وعن ثوبان عند الطبراني في الأوسط، وعن سعد بن عبادة عند أحمد والبزار، وعن عبادة بن الصامت عند أحمد، وعن ابن عباس عند الطبراني في الأوسط، وعن أبي أمامة، وأبي الدرداء، وآخرين ﷺ".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح رفعاً، ووقفاً، والرفع أصح، لكثرة طرقه، وشواهده، وقوة رجاله، وأيضاً: فإن أثر أبي هريرة الموقوف يأخذ حكم الرفع، لأنه مما لا يقال بالرأي، فيلتقي مع المرفوع ولا يعارضه. والله أعلم..

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(١١) حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: ثِنَا إِسْحَاقُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: ثِنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَخْنَسِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ؛ قَالَ: قَالَ سَعْدٌ: كفيتم إِنَّ الإِمْرَةَ لاَ تَزِيدُ الإِنْسَانَ فِي دِينِهِ خَيْراً.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• خالد بن مخلد القطواني – بفتح القاف والطاء – أبو الهيثم البجلي مولاهم الكوفي: صدوق يتشيع، وله أفراد من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث عشرة وقيل بعدها خ م كد ت س ق. تقريب التهذيب ١/ ١٩٠.

• إسحاق بن حازم، وقيل: ابن أبي حازم البزاز المدني: صدوق تكلم فيه للقدر، من السابعة ق. تقريب التهذيب ١/ ١٠٠.

• عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس الثقفي الأخنسي، حجازي صدوق له أوهام، من السادسة ٤. تقريب التهذيب ١/ ٣٨٦.

• إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني أو محمد ثقة حجة من الرابعة مات سنة أربع وثلاثين خ م د ت س. تقريب التهذيب ١/ ١٠٩.

• سعد بن أبي وقاص؛ مالك بن وهيب، بن عبد مناف، بن زهرة، بن كلاب الزهري، أبو إسحاق أحد العشرة، وأول من رمى بسهم في سبيل الله، ومناقبه كثيرة مات بالعقيق سنة خمس وخمسين على المشهور، وهو آخر العشرة وفاة ع. تقريب التهذيب ١/ ٢٣٢.

الحكم عليه:

منقطع : بين إسماعيل وجده سعد ، وذلك أن مولده بعد سنة ستين، ووفاة سعد سنة خمس وخمسين، وقال ابن حجر: "روى عن أنس وأبيه محمد وعميه عامر ومصعب"ولم يذكر له رواية عن سعد. انظر: تهذيب التهذيب ١/ ٢٨٦.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٥٥٧) في السير، باب في الإمارة.

❁ **تخريج الأثر:**

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٥٥٧) في السير، باب في الإمارة. لم أجده عند غير ابن أبي شيبة بعد طول عناء.

❁ **الحكم العام على الأثر:**

منقطع.

بـاب مَا جَاءَ فِي الإِمَامِ العَادِلِ

قال ابن أبي شيبة[١]:

(١٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ ابْنِ سَابِطٍ عَنْ، عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: فِي الجَنَّةِ قَصْرٌ يُدْعَى عَدْنًا، حَوْلَهُ المُرُوجُ ، وَالعُرُوجُ، لَهُ خَمْسَةُ آلافِ بَابٍ، لاَ يَسْكُنُهُ أَوْ لاَ يَدْخُلُهُ إلاّ نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ، أَوْ إِمَامٌ عَادِلٌ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الرحيم بن سليمان الكناني: ثقة له تصانيف، من صغار الثامنة. تقدم.

• عبد الله بن مسلم بن هرمز المكي: ضعيف، من السادسة، هو الفدكي على الصواب. تقريب التهذيب ١/ ٣٢٣.

• عبد الرحمن بن سابط، ويقال بن عبد الله بن سابط، وهو الصحيح ويقال بن عبد الله بن عبد الرحمن الجمحي المكي: ثقة كثير الإرسال من الثالثة مات سنة ثماني عشرة م ٤ .تقريب التهذيب ١/ ٣٤٠.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن مسلم بن هرمز، وهو ضعيف.وضعفه بذلك الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/ ١٩٦ .ولكنه يتقوى بوجه آخر إلى الحسن لغيره كما سيأتي في تخريجه.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (١٩٣٩٣) في كتاب فضل الجهاد، وفي كتاب البيوع في الإمام العادل (٢١٩١٩) عن عبد الرحيم بن سليمان، ورواه البزار في المسند (٢٤٨٧) من طريق عبد الله بن نمير، كلاهما عن عبدالله بن مسلم به.

وزاد البزار " عند كل باب خمسة آلاف حيرة". وقال البزار" وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن عبد الله بن عمرو".

وروي من وجه آخر:

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٥٦٠) في كتاب السير، باب ما جاء في الإمام العادل.

رواه ابن أبي شيبة (١٩٣٨٠) في كتاب فضل الجهاد عن غندر، ورواه الطبري في تفسيره ١٠/ ١٨٢ من طريق أبي داود، كلاهما عن شعبة، عن يعلى بن عطاء عن يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود عن عبد الله بن عمرو بن العاص به نحوه.

وهذا إسناد ضعيف لأجل يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي أخو نافع مقبول.كما في التقريب١/ ٦٠٨.

ولكن تابعه أخوه نافع بن عاصم، وهو أقوى من أخيه يعقوب:

رواه الطبري ١٠/ ١٨٢ من طريق حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء عن نافع بن عاصم، عن عبدالله بن عمروبن العاص به.ولم يذكر في هذا الوجه"أوإمام عادل".

وهذا إسناد حسن. فيه: نافع بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي المكي، صدوق كما في التقريب ١/ ٥٥٨. وهذا الأثر عزاه السيوطي في الدر المنثور٤/ ٦٣٨ لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن عبد الله بن عمر.

وهذا الأثر بجميع أسانيده المتقدمة موقوف لفظاً، مرفوع حكماً.لأنه مما لا يقال بالرأي.

وهذا الوجه الأخيرذكره تامَّاً من طريق حماد: ابن أبي حاتم في العلل ٢/ ٤٣٦ في سؤاله لأبيه، إلا أنه قال في الإسناد: "عن حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن نافع بن عاصم بن عبدالله بن عمرو، عن أبيه عن جده". وزاد في المتن " وفي النار قصر يقال له: بُولَس يدخلُهُ الجبارون، والمتكبرون فيه نار الأنيار، وأشرُّ الأشرار، وحُزْنُ الأحزان ومَوتُ الأموات، والشَّرُّ، وأنيارُ الشرُّ". فقال له أبوحاتم: "هذا خطأ، إنما هو نافع بن عاصم بن عروة بن مسعود، عن عبدالله بن عمرو".

وقال عن الزيادة في المتن " الكلام الأخير لا أعْلَمُهُ في شيء من الحديث".

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره.لأنه تقوّى، بالمتابعة المتقدمة والتي رواها الطبري من طريق نافع بن عاصم، عن عبدالله بن عمروبن العاص به. وهذا إسناد حسن، وهذا الأثربجميع أسانيده المتقدمة موقوف لفظاً، مرفوع حكماً.لأنه مما لا يقال بالرأي.

قال ابن أبي شيبة[١] :

(١٣) حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: ثنَا عَوْفٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مِخْرَاقٍ، عَنْ أَبِي كِنَانَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: إنَّ مِنْ إجْلاَلِ الله؛ إكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ، غَيْرِ الغَالِي فِيهِ، وَلاَ الجَافِي عَنْهُ، وَإِكْرَامَ ذِي السُّلطَانِ الْمُقْسِطِ.

*** الغريب:**

• (غَيْرِ الغَالِي فِيهِ وَلاَ الجَافِي عَنْهُ) فالغلو فيه التعمق، والجفا عنه التقصير وكلاهما سيئة، فالغالي فيه هو المتعمق حتى يخرجه ذلك إلى إكفار الناس كنحو من مذهب الخوارج، وأهل البدع، والجافي عنه التارك له وللعمل به ولكن القصد من ذلك.وفي اللسان: الجفاء: ترك الصلة والبر.غريب الحديث لابن سلام ٢/ ٢٩ ، ٣/ ٤٨٣ .لسان العرب ١٤/ ١٤٨.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو المثنى البصري القاضي: ثقة متقن من كبار التاسعة، مات سنة ست وتسعين ع. تقريب التهذيب ١/ ٥٣٦.

• عوف بن أبي جميلة – بفتح الجيم – الأعرابي العبدي البصري: ثقة رمي بالقدر وبالتشيع، من السادسة مات سنة ست أو سبع وأربعين وله ست وثمانون ع.تقريب التهذيب (٥٢١٥).

• زياد بن مخراق – بكسر الميم وسكون المعجسة – المزني مولاهم أبو الحارث البصري: ثقة من الخامسة بخ د.تقريب التهذيب (٢٠٩٨).

• أبو كنانة القرشي سمع أبا موسى الأشعري، روى عنه أبو إياس وزياد الجصاص، لم يذكر فيه أبو حاتم جرحاً ولا تعديلا. قال الذهبي: عن أبي موسى بحديث إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة، رواه عنه زياد بن مخراق ثقه، وأما هو فليس بالمعروف، و قد روى عنه أيضا أبو إياس فهذا الحديث حسن. وقال ابن القطان: مجهول الحال. وقال الحافظ: مجهول من الثالثة. قال المنذري أبو كنانة هذا هو القرشي ذكر غير واحد أنه سمع من أبي موسى. انظر : الجرح والتعديل ٩/ ٤٣٠، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٧/ ٤١٦، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٣٤، عون المعبود ١٣/ ١٣٣، التقريب ٢١٣٥.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٥٦٠) في كتاب السير، ما جاء في الإمام العادل.

الحكم عليه :

إسناده حسن، ومدار الحديث على أبي كنانة القرشي، وقد قال عنه في التقريب (٨٣٢٧) "مجهول"، أما الذهبي في الميزان (١٠٥٤٣) فذكر له هذا الحديث، وأنه يروي عنه زياد بن مخراق الثقة، قال: "وأما هو فليس بمعروف. وقد روى عنه أيضاً أبو إياس، فهذا الحديث حسن". فيستفاد من كلامه: أنه من روى عنه اثنان، ولم يجرح فحديثه حسن عنده. ومن القرائن التي تقوي حال الراوي أيضاً: كونه من المتقدمين، ووجود شواهد كثيرة لروايته كما في التخريج مما يدل على أنه لم يخالف.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٢١٩٢٢) في كتاب البيوع والأقضية، في الإمام العادل، ورواه أبو عبيد في فضائل القرآن ١/ ٦٠ كلاهما عن معاذ بن معاذ، ورواه ابن زنجويه في الأموال ١/ ٥٦ عن النضر بن شميل، ورواه ابن المبارك في الزهد (٣٨٨)، ومن طريقه البخاري في الأدب المفرد (٣٥٧)، ورواه في المدخل إلى السنن الكبرى ص٣٨١ من طريق روح، أربعتهم (معاذ، النضر، ابن المبارك) عن عوف به موقوفاً.

وروي مرفوعاً بهذا الإسناد:

رواه أبوداود (٤٨٤٣) ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٨/ ١٦٣، وفي الشعب (٢٦٨٥) (١٠٩٨٦)، ورواه البزار (٣٠٨٠)، ورواه الحسين المروزي في زوائد الزهد (٣٨٩) عن يحيى، ثلاثتهم (أبوداود، البزار، يحيى) عن إسحاق بن إبراهيم الصواف عن عبدالله بن حمران عن عوف به مرفوعاً.

فالخلاصة لما تقدم في دراسة هذا الأثر:

إن الأثر رواه عوف الأعرابي، عن زياد بن مخراق، به، موقوفاً ومرفوعاً. فالموقوف من رواية معاذ بن معاذ، وابن المبارك ومن طريقه البخاري في الأدب المفرد، وهما من أجل ممن رفعه.ولم يرفعه إلا عبد الله بن حمران، وهو (صدوق يخطيء قليلاً).

وقال البزار ٨/ ٧٤ : وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن أبي موسى بهذا الإسناد، وأبو كنانة روى عنه زياد بن مخراق حديثين هذا أحدهما، والآخر رفعه عبد الله بن حمران وغير عبد الله لا يرفعه.

وقد حسن الرواية المرفوعة: النووي في رياض الصالحين ١/ ٨٢ (٣٥٤)، والعراقي في تخريج الإحياء ٢/ ١٩٦، وابن حجر في تلخيص الحبير ٢/ ١١٨ ، وقال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام ٤/ ٤٣٠ معلقاً على رواية أبي داود: وسكت عنه، وما مثله صُحِّح.

وروي مرفوعاً من طرق أخرى:

منها: مارواه أبوعبيد في فضائل القرآن ١/ ٤٨٣ ، ورواه الشاشي في مسنده (٢٠)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (كنز العمال ٢٥٥٠٨) كلاهما من طريق حجاج بن أرطأة عن سليمان بن سحيم، عن طلحة بن عبيد الله بن كريز، وزاد في أوله « إن الله ﷻ جواد، يحب الجود، ويحب معالي الأخلاق، ويبغض أو قال: ويكره سفسافها، فإن من تعظيم جلال الله تعالى إكرام ثلاثة: ... ». فذكره.وإسناده ضعيف، فيه: حجاج بن أرطأة (ضعيف).

ومنها: مارواه البيهقي في الشعب (٢٦٨٧) من طريق هشام بن عمار، ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون، ثنا محمد بن صالح المري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر ﷺ بنحوه.

ومنها: مارواه البيهقي في الشعب (٩٠١٧) من طريق عمرو بن الحصين عن ابن علاثة، عن يحيى بن الحارث، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أمامة ﷺ بنحوه.

قال المناوي في الفيض ٥/ ٤١٠ : "رمزالمصنف – أي السيوطي – لحسنه وهو كما قال أو أعلى فقد قال الهيثمي: وغيره رجاله وثقوا ".

ومنها: ما رواه الدارقطني في الأفراد كما في اللآلىء المصنوعة ١/ ١٣٩ ، و البيهقي في الشعب (٢٦٨٦) من طريق يحيى بن عبد الحميد، حدثنا الحكم بن ظهير، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة عن أبيه ﷺ بنحوه.

قال الدارقطني: غريب من حديث علقمة، عن ابن بريدة، عن أبيه تفرد به الحكم بن ظهير.

ومنها: مارواه المحاملي في الأمالي ٢/ ٣٣٣ من طريق أبي عصمة، عن الحجاج بن أرطاة، عن طلحة ابن مصرف، عن كريب مولى بن العباس، عن ابن عباس ﷺ.وفيه الزيادة الواردة في حديث طلحة المتقدم.

وهذا إسناد ضعيف فيه الحجاج.

ومنها: مارواه في التدوين في أخبار قزوين ١/ ١٨٦ من طريق المنهال بن حماد، ثنا الحسن بن عجلان، عن أبي الزبير، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: ثلاثة لا يستخف بحقهم إلا منافق ذو الشيبة في الإسلام، والإمام المقسط، ومعلم الخير.

قال المناوي في الفيض ٣/ ٣٢٨ "ضعيف". وعزاه في كنز العمال (٤٣٨١١) إلى كتاب التوبيخ لأبي الشيخ من حديث جابر، وليس في القسم المطبوع من الكتاب.ولكن ذكره المناوي عنه.

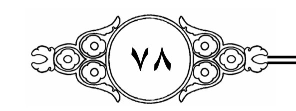
ومنها ما رواه البيهقي في الشعب (٢٦٨٦) من طريق الحجاج بن أرطاة عن نافع عن ابن عمر ﷺ. وهذا موقوف على ابن عمر.

قال ابن حجر في التلخيص كما في تنزيه الشريعة ١/ ٢٠٧ : "وللحديث طرق وشواهد كثيرة: فجاء من حديث أبى أمامة، وأبى هريرة: أخرجهما البيهقي فى الشعب، ومن حديث ابن عباس: أخرجه ابن عساكر فى تاريخه، ومن حديث أنس بن مالك: أخرجه الخليلى فى الإرشاد وقال لم يروه غير محمد بن سعيد الكاتب وهو حديث فرد منكر، ومن حديث بريدة: أخرجه الدارقطنى فى الأفراد، وقال غريب من حديث علقمة عن ابن بريدة عن أبيه. تفرد به الحكم بن ظهير، ومن حديث طلحة بن عبيد الله بن كريز: أخرجه هناد فى الزهد، وهو من مرسل قتادة، وعن أبى موسى موقوفا: أخرجهما ابن الضريس فى فضائل القرآن، ومن شواهده حديث أبى أمامة ثلاثة لا يستخف بحقهم إلا منافق ذو الشيبة فى الإسلام، والعالم، وإمام مسقط: أخرجه ابن أبى الفرات فى جزئه بسند ضعيف، وعند الخطيب من حديث أبى هريرة بمعناه".

وقال ابن عبد البر ١٧/ ٤٢٩ : وقد روي مرفوعاً...من وجوه فيها لين.

۞ الحكم العام على الأثر:

إسناده حسن موقوفاً، ومرفوعاً.



قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(١٤) حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ عَمَّارٌ: ثَلاَثٌ لاَ يَسْتَخِفُّ بِحَقِّهِنَّ إلاَّ مُنَافِقٌ بَيِّنٌ نِفَاقُهُ: الإِمَامُ الْمُقْسِطُ، وَمُعَلِّمُ الخَيْرِ، وَذُو الشَّيْبَةِ فِي الإِسْلاَمِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• سليمان بن حيان الأزدي أبو خالد الأحمر، الكوفي: صدوق يخطىء، من الثامنة، مات سنة تسعين أو قبلها وله بضع وسبعون ع. تقريب التهذيب ١/ ٢٥٠. انظر الأثر رقم (٦٩٩). ففيه زيادة لهذه الترجمة.

• ليث بن أبي سليم بن زنيم – بالزاي والنون مصغر- واسم أبيه أيمن، وقيل أنس وقيل غير ذلك: صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك، من السادسة مات سنة ثمان وأربعين خت م ٤. تقريب التهذيب ١/ ٤٦٤.

• مجاهد بن جبر – بفتح الجيم وسكون الموحدة – أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي: ثقة إمام في التفسير وفي العلم، من الثالثة مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة وله ثلاث وثمانون ع. تقريب التهذيب ١/ ٥٢٠.

• عمار بن ياسر بن عامر بن مالك العنسي – بنون ساكنة ومهملة – أبو اليقظان مولى بني مخزوم، صحابي جليل مشهور من السابقين الأولين بدري قتل مع علي بصفين سنة سبع وثلاثين ع. تقريب التهذيب ١/ ٤٠٨.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف، فيه: ليث بن أبي سليم، ضعيف.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٢١٩٢٠) في كتاب البيوع والأقضية في الإمام العادل.

ورواه مرفوعا الطبراني في الكبير (٧٨١٩) من طريق مُطَّرِحِ بن يَزِيدَ عن عُبَيْدِ اللهِ بن زَحْرٍ عن عَلِيِّ بن يَزِيدَ عَنِ القَاسِمِ عن أبي أُمَامَةَ، بإسناد مسلسل بالضعفاء. قال الهيثمي في المجمع ١/ ١٢٧ "رواه الطبراني في

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٥٦٢) في كتاب السير، ما جاء في الإمام العادل.

الكبير من رواية عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد وكلاهما ضعيف"، وفيه: مطرح بن يزيد ضعيف كما في التقريب (٦٧٠٤).

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره، يشهد له ما قبله فإنه بمعناه ويرتقي به للحسن لغيره، وقد تقدمت الطرق قريباً.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(١٥) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّواْ ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا ﴾ [النساء:٥٨]، قَالَ: هَذِهِ مُبْهَمَةٌ لِلبَرِّ وَالفَاجِرِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي: ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة. تقدم.

• سفيان بن سعيد الثوري: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، تقدم.

• عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ثم الكوفي: ثقة من الثانية اختلف في سماعه من عمر، مات بوقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين قيل إنه غرق ع. تقريب التهذيب ١/ ٣٤٩.

• عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن عم رسول الله ﷺ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعا له رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن؛ فكان يسمى البحر والحبر لسعة علمه، وقال عمر: لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عشره منا أحد، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة ع. تقريب التهذيب ١/ ٣٠٩.

الحكم عليه:

رجاله ثقات إلا إن فيه : جهالة الرجل المبهم في إسناده.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٥٦٤)، في كتاب السير، ما جاء في الإمام العادل. وابن أبي حاتم (٥٥١٤) عن الأحمسي، كلاهما عن وكيع به.

وأورده السيوطي في الدر المنثور ٢/ ٥٧١ وزاد : ابن المنذر.

۞ الحكم العام على الأثر:

رجاله ثقات إلا إن فيه : جهالة الرجل المبهم في إسناده.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٥٦٤) في كتاب السير، ما جاء في الإمام العادل.

بـاب فِي الغَزْوِ مَعَ أَئِمَّةِ الجَوْرِ

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(١٦) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : ثِنَا مُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ ، قَالَ: سَأَلت ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ الغَزْوِ مَعَ الأُمَرَاءِ ، وَقَدْ أَحْدَثُوا ؟ فَقَالَ: تُقَاتِلُ عَلَى نَصِيبِك مِنْ الآخِرَةِ ، وَيُقَاتِلُونَ عَلَى نَصِيبِهِمْ مِنْ الدُّنْيَا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• المثنى بن سعيد الضبعي ـ بضم المعجمة ، وفتح الموحدة ـ أبو سعيد البصري ، القسام القصير، ثقة ، قال أبو حاتم : هو أوثق من الذي قبله ، من السادسة أيضا ع. تقريب التهذيب ١/ ٥١٩.

• نصر بن عمران بن عصام الضبعي ـ بضم المعجمة ، وفتح الموحدة ، بعدها مهملة ـ أبو جمرة ـ بالجيم ـ البصري ، نزيل خراسان ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من الثالثة ، مات سنة ثمان وعشرين ع. تقريب التهذيب ١/ ٥٦١.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٣٧٧) في كتاب السير، باب في الغزو مع أئمة الجور، عن وكيع عن مثنى بن سعيد، ورواه عبد الرزاق (٩٦١٠) عن معمر ، عن أيوب، كلاهما (مثنى، أيوب) عن أبي جمرة به نحوه.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٣٧٧) في كتاب السير، باب في الغزو مع أئمة الجور.

قال ابن أبي شيبة[١] :

(١٧) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : ثِنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ الجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ اليَشْكُرِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ: قُلت لَهُ: أَغْزُو أَهْلَ الضَّلاَلَةِ مَعَ السُّلطَانِ، قَالَ: اُغْزُ ، فَإِنَّمَا عَلَيْك مَا حُمِّلت ، وَعَلَيْهِمْ مَا حُمِّلُوا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي ، أبو إسماعيل البصري ، ثقة ثبت فقيه، قيل: إنه كان ضريرا، ولعله طرأ عليه لأنه صح أنه كان يكتب ، من كبار الثامنة ، مات سنة تسع وسبعين وله إحدى وثمانون سنة ع، تقريب التهذيب ١/ ١٧٨.

• الجعد بن دينار اليشكري ـ بتحتانية مفتوحة ، بعدها معجمة ساكنة ، وكاف مضمومة ـ أبو عثمان الصيرفي البصري ، صاحب الحلى ـ بضم المهملة ـ ثقة من الرابعة خ م د ت س. تقريب التهذيب ١/ ١٣٩.

• سليمان بن قيس اليشكري ـ بفتح التحتانية ، بعدها معجمة، البصري ، ثقة ، من الثالثة ، مات قديما قبل الثمانين ت ق. تقريب التهذيب ١/ ٢٥٣.

الحكم عليه :

رواية سليمان اليشكري من جابر صحيفة صحيحة. ولم يقدح أحد في صحتها، قال أبو حاتم في الجرح والتعديل ٤/ ١٣٦: جالس سليمان اليشكري جابرا فسمع منه ، وكتب عنه صحيفة ، فتوفى وبقيت الصحيفة عند امرأته ، فروى أبو الزبير ، وأبو سفيان الشعبي عن جابر، وهم قد سمعوا من جابر ، وأكثره من الصحيفة ، وكذلك قتادة.

وقال أحمد بن حنبل في العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٤٨٧: سليمان اليشكري شيخ قديم قتل في فتنة ابن الزبير، قيل له : من روى عنه ، قال : قتادة ، وما سمع منه شيئا، وأبو بشر روى عنه أحاديث ، وما أرى سمع منه شيئا ، ثم قال : قدموا بصحيفة سليمان اليشكري البصرة فحفظها قتادة ، فقيل له سمع منه عمرو

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٣٧٨) في كتاب السير، باب في الغزو مع أئمة الجور.

ابن دينار ، قال : لعل عمروا أدركه قال: وقد حدث عنه الجعد أبو عثمان فقلت له سمع منه قال: يقول الجعد: حدث سليمان حدث سليمان فلا أدري يعني سمع منه أم لا؟.

وقال الترمذي في العلل ١/ ٢٩٧: سألت محمداً عن هذا الحديث ؟ فقال : قتادة لم يسمع من سليمان اليشكري ، سليمان مات قبل جابر بن عبد الله ، روى عنه أبو بشر ، وقتادة وغير واحد ، وما لأحد من هؤلاء سماع من سليمان اليشكري ، إلا أن يكون عمرو بن دينار ، فلعله سمع منه ، وهو سليمان بن قيس اليشكري.

قال ابن القيم في إعلام الموقعين ٢/ ١٤٦ بعد أن ساق كلام الترمذي عن شيخه البخاري: "وغاية هذا أن يكون كتاباً، والأخذ عن الكتب حجة".

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٣٧٨) في كتاب السير، باب في الغزو مع أئمة الجور.

ورواه أبوبكر جعفر الفريابي (٣٢٧٤٣) في أحكام العيدين، كلاهما عن وكيع به.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيحة .قال ابن القيم: الأخذ عن الكتب حجة.

قال ابن أبي شيبة[١] :

(١٨) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : ثِنَا الرَّبِيعُ بْنُ الصُّبَيْحِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ: سَأَلت ابْنَ عُمَرَ عَنْ الغَزْوِ مَعَ أَئِمَّةِ الجَوْرِ ، وَقَدْ أَحْدَثُوا ؟ فَقَالَ: اُغْزُوا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• الربيع بن صبيح ـ بفتح المهملة ـ السعدي البصري ، صدوق سيء الحفظ ، وكان عابدا مجاهدا ، قال الرامهرمزي : هو أول من صنف الكتب بالبصرة ، من السابعة ، مات سنة ستين خت ت ق. تقريب التهذيب ١/ ٢٠٦.

• قيس بن سعد المكي ، ثقة ، من السادسة مات سنة بضع عشرة خت م د س ق. تقريب التهذيب ١/ ٤٥٧.

• مجاهد بن جبر المكي ، ثقة إمام في التفسير ، وفي العلم ، من الثالثة .تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه: الربيع بن صبيح ، صدوق سيء الحفظ.ولكن ورد في ترجمته أنه كان عابداً مجاهدا ، ومثل هذا الأمر المتعلق بالجهاد ربما لم ينساه. والله أعلم.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٣٨٢) في كتاب السير، باب في الغزو مع أئمة الجور.

۞ الحكم العام على الأثر:

محتمل للتحسين.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٣٨٢) في كتاب السير، باب في الغزو مع أئمة الجور.

قال عبد الرزاق [١] :

(١٩) عَنْ مَعْمَر، عَنْ الزُّهْرِيّ، عَنْ مَحْمُود بْنِ الرَّبِيع: أَنَّ أَبَا أَيّوب الأَنْصَارِيِّ غَزَا مَعَ يَزِيْدَ ابْنَ مُعَاوِيَةَ الغَزْوَةَ الَّتِي مَاتَ فِيْهَا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن: ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة، لكن روايته عن الزهري، وابن طاوس صحيحة، قال ابن معين: إذا حدثك معمرعن العراقيين فخالفه إلا عن الزهري وابن طاوس؛ فإن حديثه عنهما مستقيم، فأما أهل الكوفة والبصرة فلا، مات سنة أربع وخمسين وهو بن ثمان وخمسين سنة ع. التقريب ١/ ٥٤١، التهذيب ١٠/ ٢٢٠.

• محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري، أبو بكر الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين ع. تقريب التهذيب ١/ ٥٠٦.

• محمود بن الربيع بن سراقة بن عمرو الخزرجي أبو نعيم أو أبو محمد المدني صحابي صغير وجل روايته عن الصحابة ع. تقريب التهذيب ١/ ٥٢٢.

• خالد بن زيد بن كليب الأنصاري ، أبو أيوب من كبار الصحابة ، شهد بدرا ، ونزل النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة عليه ، مات غازيا الروم سنة خمسين وقيل بعدها ع. تقريب التهذيب ١/ ١٨٨.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه عبد الرزاق (٩٦٠٧) ومن طريقه اللالكائي في اعتقاد أهل السنة (٢٣٠٦).

---

(١) رواه عبد الرزاق (٩٦٠٧).

ورواه اللالكائي في اعتقاد أهل السنة (٢٣٠٥) من طريق سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد: أن أبا أيوب غزا مع يزيد بن معاوية في البحر.

ورواه عبد الرزاق (٩٦٠٨) أيضاً عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، قال : كان أبو أيوب الأنصاري يغزو مع يزيد بن معاوية، فمرض وهو معه، فدخل عليه يزيد يعوده، فقال له: حاجتك ؟ قال: إذا أنا مت فسر بي في أرض العدو ما استطعت، ثم ادفني، قال: فلما مات سار به حتى أوغل في أرض الروم يوما أو بعض يوم ، ثم نزل فدفنه.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

(أبواب النفقة)

باب مَا قَالُوا فِي الرَّجُلِ يَأْخُذُ المَالَ لِلجِهَادِ وَلاَ يَخْرُجُ

قال ابن أبي شيبة[(١)] :

(٢٠) حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي قُرَّةَ، قَالَ : جَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ : أَنَّ نَاسًا يَأْخُذُونَ مِنْ هَذَا المَالِ ، يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ الله ، ثُمَّ يُخَالِفُونَ ، وَلاَ يُجَاهِدُونَ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ ، فَنَحْنُ أَحَقُّ بِمَالِهِ ، حَتَّى نَأْخُذَ مِنْهُ مَا أَخَذَ، قَالَ أبو إِسْحَاقُ: فَقُمْت إِلَى يسير بْنِ عَمْرٍو ، فَقُلت : أَلاَ تَرَى إِلَى مَا حَدَّثَنِي بِهِ عَمْرُو بْنُ أَبِي قُرَّةَ ، وَحَدَّثْت بِهِ؟ فَقَالَ: صَدَقَ، جَاءَ بِهِ كِتَابُ عُمَرَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي ، أبو أسامة، ثقة ثبت ، ربما دلس. تقدم.

• إسحاق بن سليمان الرازي ، أبو يحيى ، كوفي الأصل ، ثقة فاضل ، من التاسعة ، مات سنة مائتين ، وقيل قبلها ع. تقريب التهذيب ١/ ١٠١ .

• سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني الكوفي ، ثقة من الخامسة ، مات في حدود الأربعين ع.تقريب التهذيب ١/ ٢٥٢ .

• عمرو بن أبي قرة سلمة بن معاوية بن وهب الكندي ، الكوفي ، ثقة مخضرم ، من الثانية بخ د .تقريب التهذيب ١/ ٤٢٥ .

• يسير ـ بالتصغير ـ بن عمرو ، أو بن جابر الكوفي ، وقيل أصله أسير ـ فسهلت الهمزة ـ مختلف في نسبته : قيل كندي ، وقيل غير ذلك ، وله رؤية ، مات سنة خمس وثمانين ، وقيل إن ابن جابر آخر تابعي خ م قد س. تقريب التهذيب ١/ ٦٠٧ .

الحكم عليه :

إسناده صحيح، ورجاله ثقات ، كلهم كوفيون ، وصححه ابن حجر في الفتح ٦/ ١٢٤ .

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٢٦) في السير، باب ما قالوا في الرجل يأخذ المال للجهاد ، ولا يخرج.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٢٦) في السير، باب ما قالوا في الرجل يأخذ المال للجهاد ولا يخرج، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٧/ ٢٢، ورواه البخاري في صحيحه تعليقا ٣/ ١٠٨٤ باب الجعائل والحملان في السبيل، وقال عمر: "إن ناساً يأخذون..." فذكره، وساقه من هذا الوجه في تأريخه ٧/ ٣٦٤ عند ترجمة : عمرو بن قرة. قال: إسحاق ، عن أبي أسامة ، عن إسحاق بن أسامة الشيباني ، عن أبيه...فذكره.

قال ابن حجر في التهذيب ١/ ٢٠٦ :" ذكره البخاري تعليقا في الجهاد قال : قال عمر ﷺ : أن ناسا يأخذون من هذا المال ليجاهدوا ، ثم لا يجاهدون الحديث ، ووصله البخاري في التاريخ ، في ترجمة عمرو بن أبي قرة، عن إسحاق كأنه ابن راهويه ، وأبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه ، كلاهما عن أبي أسامة ، عن إسحاق بن سليمان الشيباني ، عن أبيه ، حدثني عمرو بن أبي قرة ، قال : جاءنا كتاب عمر فذكره ".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

باب في الرَّجُلِ يَحْمِلُ عَلَى الشَّيْءِ فِي سَبِيلِ اللهِ مَتَى يَطِيبُ لِصَاحِبِهِ؟

قال ابن أبي شيبة[١]:

(٢١) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْهَدِيرِ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ إِذَا حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ ، أَوْ بَعِيرٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، قَالَ: إِذَا جَاوَزْت وَادِيَ الْقُرَى، أَوْ مِثْلَهَا مِنْ طَرِيقِ مِصْرَ، فَاصْنَعْ بِهَا مَا بَدَا لَك.

*** الغريب:**

• (وادي القرى): قال ابن السمعاني : وادي القرى مدينة بالحجاز مما يلي الشام، وفتحها النبي ﷺ في جمادي الآخرة سنة سبع من الهجرة ، لما انصرف من خيبر بعد أن امتنع أهلها، وقاتلوا. قال محمد عوامة: يعرف الآن بوادي العلا ، ويقع شمال المدينة المنورة في منتصف الطريق بينها ، وبين تبوك، فالمسافة بينهما نحو ٣٥٠ كيلو مترا. فتح الباري ٣/ ٣٤٥، اللباب في تهذيب الأنساب ٣/ ٣٤٥، حاشية محمد عوامة على المصنف ١٨/ ١٥٤.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن خازم ، أبو معاوية الضرير، الكوفي، عمي وهو صغير، وقد رمي بالإرجاء، وقال أحمد: أبو معاوية الضرير في غير حديث الأعمش ، مضطرب لا يحفظها حفظا جيدا، وقال الدوري عن ابن معين: أبو معاوية أثبت في الأعمش من جرير، وروى أبو معاوية عن عبيد الله بن عمر مناكير، قال ابن عمار: سمعته يقول: كل حديث قلت فيه : حدثنا ، فهو ما حفظته من في المحدث ، وكل حديث ، قلت : وذكر فلان ، فهو مما قرئ من كتاب ، وقال النسائي : ثقة . وقال ابن خراش : صدوق ، وهو في الأعمش ثقة ، وفي غيره: فيه اضطراب، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث يدلس ، وكان مرجئا ، وقال النسائي: ثقة في الأعمش، وقال أبو زرعة: كان يرى الإرجاء، قيل له : كان يدعو إليه، قال: نعم، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: أثبت الناس في الأعمش: سفيان ثم، أبو معاوية، ومعتمر بن سليمان أحب إلي من أبي معاوية، يعني في غير حديث الأعمش، وقال أبو داود: قلت لأحمد: كيف حديث أبي معاوية عن هشام بن عروة ؟قال: فيها أحاديث مضطربة يرفع منها أحاديث إلى النبي ﷺ، قال الذهبي: " ثقة ثبت ، ما علمت فيه مقالا يوجب

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٥٠٠) في كتاب السير، باب الرجل يحمل على الشيء في سبيل الله متى يطيب لصاحبه.

وهنه"، وقال ابن حجر: " ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره ". تهذيب التهذيب ٩/ ١٢٠، ١٢١، ميزان الاعتدال ٦/ ١٣٠، تهذيب التهذيب ٩/ ١٢٠. ٤٤٥

• عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني ، أبو عثمان، ثقة ثبت ، من الخامسة، مات سنة بضع وأربعين ، ومائة .ع تقريب التهذيب ١/ ٣٧٣.

• محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير بالتصغير التيمي المدني، ثقة فاضل، من الثالثة ، مات سنة ثلاثين أو بعدها ع. تقريب التهذيب ١/ ٥٠٨.

• ربيعة بن عبد الله بن الهدير ، وقد ينسب إلى جده ، ويقال : بين عبد الله ، والهدير ربيعة ، له رؤية، وقال ابن سعد: ولد على عهد النبي ﷺ ، وروى عن أبي بكر ﷺ ، وغيره، وكان ثقة قليل الحديث، وقال العجلي : تابعي مدني ثقة ، من كبار التابعين ، وقال الدارقطني : تابعي كبير، قليل المسند ، وذكره ابن عبد البر في الصحابة وجماعة على قاعدتهم فيمن أدرك ، وفي تاريخ البخاري : عن أبي بكر بن أبي مليكة ، قال : كان ربيعة من خيار الناس، وذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة ثلاث وتسعين. تهذيب التهذيب ٣/ ٢٢٢، تقريب التهذيب ١/ ٢٠٧، معرفة الثقات ١/ ٣٥٧.

الحكم عليه :

إسناده صحيح

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٥٠٠) في كتاب السير، باب الرجل يحمل على الشيء في سـبيل الله ، متى يطيب لصاحبه؟ ، وسيأتي بعده وروده أيضا من رواية ابن عمر ﷺ.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال ابن أبي شيبة[١] :

(٢٢) حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : ثِنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ: إِذَا حَمَلَ عَلَى بَعِيرٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، اشْتَرَطَ عَلَى صَاحِبِهِ: أَنْ لاَ يُهْلِكَهُ حَتَّى يَبْلُغَ وَادِيَ القُرَى، أَوْ حَذَاهُ مِنْ طَرِيقِ مِصْرَ، فَإِذَا خَلَفَ ذَلِكَ، فَهُوَ كَهَيْئَةِ مَالِهِ يَصْنَعُ مَا شَاءَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي ، أبو أسامة، ثقة ثبت ربما دلس ، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره. تقدم.

• عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني، ثقة ثبت. تقدم.

• نافع أبو عبد الله المدني، مولى بن عمر: ثقة ثبت فقيه مشهور، من الثالثة مات سنة سبع عشره ومائة أو بعد ذلك.ع تقريب التهذيب ١/ ٥٥٩. ٢٢

الحكم عليه :

إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٥٠١) في كتاب السير، باب الرجل يحمل على الشيء في سبيل الله متى يطيب لصاحبه، عن أبي أسامة، ورواه الفزاري في السير (١٣٠) كلاهما (أبو أسامة ، والفزاري) عن عبيد الله بن عمر، ولفظ الفزاري : "إذا حمل على البعير ، أو الدابه في سبيل الله ، قال لصاحبها : لا تملكها حتى تجاوز بها وادي القرى". ورواه مالك برواية يحيي عنه (١٢٩٦) ، وراوية أبي مصعب الزهري (٩١٥) مختصراً، ورواه الفزاري عن إسماعيل بن أمية (١٣٠). وعن عبد الله بن عون (١٣١) مختصراً، ولفظ ابن عون: "إذا بلغت ذا خشب فشأنها بها"، وذا خشب : كجنب موضع على مسيرة ليلة من المدينة. ورواه سعيد بن منصور في سننه (٢٣٥٩) عن عبد العزيز بن محمد وفيه : "إذا جئت سقيا من طريق مصر". قال المجد: موضع بين المدينة ، ووادي الصفراء، والفزاري (١٣٠) كلاهما (عبد العزيز، الفزاري) عن موسى بن عقبة نحوه.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٥٠١) في كتاب السير، باب الرجل يحمل على الشيء في سبيل الله متى يطيب لصاحبه.

ورواه عبد الرزاق (٩٦٦٨) عن عبد الله بن عمر، وأيضاً (٩٦٦٩) عن معمرعن أيوب نحوه.سبعتهم (عبيد الله بن عمر، مالك، إسماعيل بن أمية، عبد الله بن عون، موسى بن عقبة، عبد الله بن عمر، أيوب) عن نافع عن ابن عمر.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

بـاب مَنْ قَـالَ : يُجْعَلُ فِي مِثْلِه

قـال ابن أبي شيبة(١) :

(٢٣) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، قَالَ: سَمِعْت شَيْخًا بِالْمُصَلَّى يَقُولُ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إذَا أَرَدْت الجِهَادَ ، فَلاَ تَسْأَل النَّاسَ ، فَإِذَا أُعْطِيت شَيْئًا، فَاجْعَلهُ فِي مِثْلِهِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري ، أبو الحارث المدني ، ثقة فقيه فاضل ، من السابعة ، مات سنة ثمان وخمسين ، وقيل سنة تسع ع. تقريب التهذيب ١/ ٤٩٣ .

الحكم عليه :

فيه: جهالة الشيخ الذي بالمصلى.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٥٠٧) في كتاب السير، باب من قال: يجعل في مثله.

۞ الحكم العام على الأثر:

فيه جهالة.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٥٠٧) في كتاب السير، باب من قال: يجعل في مثله.

باب في الرَّجُلِ يَغْزُو ووَالِداهُ حَيَّانِ أَلَهُ ذَلِكَ؟

قال ابن أبي شيبة(١):

(٢٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ كُرَيْبٍ قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنُهَا يُرِيدُ الغَزْوَ، وَأُمُّهُ تَكْرَهُ لَهُ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَطِعْ وَالِدَتَك، وَاجْلِسْ عِنْدَهَا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن فضيل بن غزوان، بفتح المعجمة وسكون الزاي، الضبي مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي: صدوق عارف رمي بالتشيع، من التاسعة مات سنة خمس وتسعين ع. تقريب التهذيب ١/ ٥٠٢.

• سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، الأعمش ، ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورع لكنه يدلس، من الخامسة. تقدم.

• سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الأشجعي، مولاهم الكوفي، ثقة ، وكان يرسل كثيراً، من الثالثة، مات سنة سبع، أو ثمان وتسعين، وقيل مائة، أو بعد ذلك، ولم يثبت أنه جاوز المائة ع. تقريب التهذيب ١/ ٢٢٦.

• كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولاهم المدني، أبو رشدين، مولى ابن عباس ، ثقة من الثالثة ، مات سنة ثمان وتسعين ع. تقريب التهذيب ١/ ٤٦١.

الحكم عليه:

إسناده حسن، رجاله ثقات إلا محمد بن فضيل : صدوق عارف رمي بالتشيع، كما في التقريب ١/ ٥٠٢.

وفيه: عنعنة الأعمش ، وهو مدلس، ولكن الراوي عنه محمد بن فضيل. قال الدارقطني: أرفع الرواة عن الأعمش: الثوري، وأبو معاوية، ووكيع، ويحيى القطان، وابن فضيل، وقد غلط عليه في شيء .علل الترمذي ٢/ ٧٢٠.ورواية محمد بن فضيل عن الأعمش في عدة مواضع في الصحيحين.

وأيضاً: فإن سالم بن أبي الجعد من شيوخه الأعمش الذين أكثر عنهم، قال الذهبي: "فمتى قال : حدثنا فلا كلام ، ومتى قال : عن، تطرق اليه احتمال التدليس ، الا في شيوخ له أكثر عنهم : كإبراهيم ، وأبي

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٥٨) في كتاب السير، باب الرجل يغزو ووالداه حيان ، أله ذلك؟.

وائل ، وأبي صالح السمان ، فان روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال". التبيين لأسماء المدلسين ١/ ١٠٥.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٥٨) في كتاب السير، باب الرجل يغزو ووالداه حيان أله ذلك؟.

وتوبع محمد بن فضيل في روايته: تابعه: ابن نمير،وأبو معاوية.

روى البيهقي في الكبرى ١٠/ ٧٣ من طريق عبد الله بن نمير، ورواه أيضاً من طريق أبي معاوية، كلاهما ، عن الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن كريب ، عن ابن عباس. وفي لفظه: "...رجل يريد أن يخرج إلى الجهاد ، ومعه أبواه ، وابن عباس مشتغل يقول له : أقم مع أبويك... ".

قال البيهقي: "هذا لفظ حديث أبي معاوية ، ورواية ابن نمير بمعناه...ورواه سفيان الثوري ، عن الأعمش بمعناه".وفيه : عنعنة الأعمش ، ولكن رواية سفيان ، عن الأعمش آكد من غيرها.

ويشهد لهذه الآثار الآتي بعدها، وهو صحيح.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال ابن أبي شيبة[١] :

(٢٥) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ: ثِنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ: إِنِّي أَرَدْت أَنْ أَغْزُوَ ، وَإِنَّ أَبَوِيَّ يَمْنَعَانِي ، قَالَ: أَطِعْ أَبَوَيْك ، وَاجْلِسْ ، فَإِنَّ الرُّومَ سَتَجِدُ مَنْ يَغْزُوهَا غَيْرَك.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• همام بن يحيى بن دينار العوذي ـ بفتح المهملة ، وسكون الواو ، وكسر المعجمة ـ أبو عبد الله ، أو أبو بكر البصري ، ثقة ربما وهم ، من السابعة ، مات سنة أربع ، أو خمس وستين ع. تقريب التهذيب ١/ ٥٧٤.

• قتادة بن دعامة السدوسي البصري، صاحب أنس بن مالك ﷺ كان حافظ عصره، وهو مشهور بالتدليس، وصفه به النسائي وغيره، وقال أبو داود الطيالسي عن شعبة كان قتادة إذا جاء ما سمع قال: حدثنا وإذا جاء ما لم يسمع قال قال فلان. وقال أبو حاتم: أثبت أصحاب أنس الزهري ثم قتادة، قال: وهو أحب إلي من أيوب، ويزيد الرشك إذا ذكر الخبر يعني إذا صرح بالسماع. وقال أبو حاتم: أكثر أصحاب الحسن قتادة ثم حميد. وقال أيضاً: " سمعت أبا زرعة يقول: قتادة من أعلى أصحاب الحسن. وقال يحيى بن معين: أثبت الناس في قتادة سعيد بن أبي عروبة، وهشام الدستوائي وشعبة، فمن حدثك من هؤلاء الثلاثة بحديث يعنى عن قتادة فلا تبالي أن لا تسمعه من غيره. وقال الذهبي: " حافظ ثقة ثبت لكنه مدلس ورمي بالقدر قاله يحيى بن معين، ومع هذا فاحتج به أصحاب الصحاح لا سيما إذا قال: حدثنا ". الجرح والتعديل ٣/ ٢١٩، ٧/ ١٣٥ ، طبقات المدلسين ١/ ٤٣ ، تهذيب التهذيب ٨/ ٣١٧، ٣١٨، الميزان ٥/ ٤٦٦، الكواكب النيرات ١/ ٣٧.

• زرارة بضم أوله بن أوفى العامري الحرشي بمهملة وراء مفتوحتين ثم معجمة أبو حاجب البصري، قاضيها ثقة عابد من الثالثة، مات فجأة في الصلاة سنة ثلاث وتسعين ع. تقريب التهذيب ١/ ٢١٥.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، ورجال إسناده ثقات ، وقد سمع زرارة من ابن عباس.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٥٩) في كتاب السير، باب الرجل يغزو ، ووالداه حيان أله ذلك.

قال علي بن المديني: "قلت ليحيى يعني القطان: سمع زرارة من ابن عباس؟. قال: ليس فيها شيء سمعت...وقد سمع زرارة من عمران بن حصين ، وأبي هريرة ، وابن عباس ".جامع التحصيل ١/ ١٧٦.

وهذا الأثر وإن كان فيه عنعنة قتادة وهو مدلس ، إلا أن لهمام متابعة عن قتادة كما في التخريج . تابعه: هشام الدستوائي، فزال إشكال تدليس قتادة ، لأن ابن معين يقول: أثبت الناس في قتادة سعيد بن أبي عروبة، وهشام الدستوائي، وشعبة، فمن حدثك من هؤلاء الثلاثة بحديث يعنى عن قتادة فلا تبالي أن لا تسمعه من غيره.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٥٩) في كتاب السير، باب الرجل يغزو ووالداه حيان ، أله ذلك؟، عن وكيع ، عن همام، ورواه المروزي في البر والصلة ١/ ٣٦ عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن هشام، كلاهما (همام، هشام) عن قتادة به. وفي لفظ المروزي :" إني نذرت"، وليس فيه:" وَاجْلِسْ".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال ابن أبي شيبة[(١)] :

(٢٦) حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلَيْنِ تَرَكَا أَبَاهُمَا شَيْخًا كَبِيراً ، وَغَزَوَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ ، فَرَدَّهُمَا إِلَى أَبِيهِمَا ، وَقَالَ: لاَ تُفَارِقَاهُ حَتَّى يَمُوتَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبدة بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي، يقال: اسمه عبد الرحمن، ثقة ثبت من صغار الثامنة، مات سنة سبع وثمانين ومائة ، وقيل بعدها ع. تقريب التهذيب ١/ ٣٦٩.

• هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس، من الخامسة .تقدم.

• عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه مشهور، من الثالثة.تقدم.

الحكم عليه :

منقطع بين عروة بن الزبير وعمرﷺ، ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٦١) في كتاب السير، باب الرجل يغزو ووالداه حيان ، أله ذلك ؟، عن عبدة مختصراً، وعبد الرزاق في المصنف (٢٠١٢٥) عن معمر، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٢٤٠) عن سويد بن سعيد، ثلاثتهم عن هشام بن عروة به نحوه، ولفظ عبد الرزاق :" أن عمر بن الخطاب رد رجلا من الطريق ، أراد الغزو بغير إذن أبويه ، قال : وكان أبوه حين خرج قد قال قولا فبلغ ذلك عمر، قال:

تركت أباك مرعشة يداه   وأمك ما تسيغ لها شراباً

أتاه مهاجران تكنّفاه   ليترك شيخة خطئاً وخاباً

إذا يبكي الحمام ببطن وجٍّ   على بيضاته دعيا كلاباً ".

وعند ابن أبي الدنيا : " كان أمية بن الأسكر الجندعي أدرك الإسلام ، وهو شيخ كبير، وله امرأة عجوز كبيرة ، وله منها بنون ، فبينا هو يمشي في موسم من مواسم العرب، وأحد بنيه يقوده ، إذ جذب يده

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٦١) في كتاب السير، باب الرجل يغزو ووالداه حيان ، أله ذلك؟.

منه ، فلحق بالجهاد ، ولحقه أخوه ، فقال أمية: " ثم ذكر له شعراً فيه بعض ما ذكر ، وفيه : زيادة وطول، "فبلغ ذلك عمر ﷺ ، فأرسل إليهما ، فقال : والله لا تفارقانه حتى يموت".

ورواه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٢٤٢) عن خلف بن هشام، نا حماد بن زيد، عن عبد الله بن المختار ، عن هشام بن عروة : أن كلابا بن أمية غزا في خلافة عمر ﷺ ، فأنشأ أبوه يقول. فذكر بيتين نحو ماتقدم، وفيه: "علاه بالدرة ضربا، وقال: أجهاد أفضل من أبويك؟! أجهاد أفضل من أبويك؟!".

وهو ضعيف للإنقطاع بين هشام وعمر.

ورواه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٢٣٩) عن داود بن عمرو الضبي ، نا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن الثقة:أن عمر بن الخطاب ﷺ رد رجلا على أبيه في الغزو ، وكان أبوه يبكي عليه ، ويذكره في الشعر، ثم ذكر له أشعاراَ نحو مما تقدم ، وزيادة. وهو ضعيف ، في إسناده : عبد الرحمن بن أبي الزناد : تغير بآخرة، وحديثه ببغداد مضطرب، والراوي عنه هنا داود بن عمر الضبي البغدادي ، ولعله ممن سمع منه ببغداد، وفيه جهالة الثقة المذكور في الإسناد.

ورواه الفاكهي في أخبار مكة (١٩٧٦) : حدثنا محمد بن أبي عمر ، قال :ثنا سفيان ، عن أبي سعيد الأعور ، قال: "إن عمر بن الخطاب ﷺ... قدم عليه قادم ، فقال: من أين ؟ قال : من الطائف ، قال : فمه؟ قال : رأيت بها شيخا يقول :".فذكر نحواً من الشعر المتقدم على لسان الشيخ يشكو ابنه، فكتب فيه عمرﷺ فأقفل.

وفيه أبو سعيد الأعور لم أجد له ترجمة.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره، تقوَّى بمجموع الآثار.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٢٧) حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، أَوْ عَبْدِ الله بْنِ عُتبةَ: أَرَادَ مُحَمَّدُ بْنُ طَلحَةَ الغَزْوَ ، فَأَتَتْ أُمُّهُ عُمَرَ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُقِيمَ ، فَلَمَّا وُلِّيَ عُثْمَانُ أَرَادَ الغَزْوَ ، فَأَتَتْ أُمُّهُ عُثْمَانَ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُقِيمَ ، فَقَالَ: إنَّ عُمَرَ لَمْ يُجْبِرْنِي أَوَ يَعْزِمُ عَلَيَّ؟ فَقَالَ: لَكِنِّي أُجْبِرُك.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي ، ثم المكي، قال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي ، عن يحيى بن سعيد القطان أنه قال: أشهد بالله : أن سفيان بن عيينة اختلط سنة سبع وستين، فمن سمع منه فيها فسماعه لا شيء. قال العلائي: عامة من سمع منه إنما كان قبل سنة سبع ، ولم يسمع منه متأخر في هذه السنة إلا محمد بن عاصم الأصبهاني ، ولم يتوقف أحد من العالمين في الاحتجاج بسفيان ، فهو من القسم الأول ، بل لعل هذا لا يصح عن يحيى بن سعيد،لأنه مات في صفر سنة ثمان وتسعين، ولم يكن حينئذ بالحجاز والله أعلم. قال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين، وله إحدى وتسعون سنة ع.المختلطين ١/ ٤٥ ـ٤٧، تقريب التهذيب ١/ ٢٤٥.

• موسى بن عقبة بن أبي عياش ـ بتحتانية ـ ومعجمة الأسدي ، مولى آل الزبير : ثقة فقيه إمام في المغازي ، من الخامسة لم يصح أن ابن معين لينه ، مات سنة إحدى وأربعين وقيل بعد ذلك ع. تقريب التهذيب ١/ ٥٥٢.

• عن سالم أو عبد الله بن عتبة: قال محمد عوامة في حاشية المصنف ١٨/ ١٣٧ : "عن سالم – أو عبد الله بن عتبة ـ هكذا في النسخ، وصوابه مافي سنن سعيد بن منصور (٢٣٣٧): عن سالم بن عبد الله، أو عبد الله بن عبد الله ". يحتمل أن يكون (سالم بن عبد الله) هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، ثقة ، كما في التقريب، لأن موسى بن عقبة روى عنه ، كما في تهذيب الكمال ٢٩/ ١١٥، أما (عبدالله بن عبد الله) لم أجده فيمن روى عنه موسى ، فلم يتبين لي من هو؟.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٦٣) في كتاب السير، باب الرجل يغزو ووالداه حيان أله ذلك.

• محمد بن طلحة لم أعرفه ، ولعله : محمد بن طلحة بن عبيد القرشي التيمي، قال: سماني النبي ﷺ محمداً، وذكره البخاري في الصحابة. انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١/ ١٦.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف للشك في شيخ موسى بن عقبة، وماقبله ثقات، ويحتمل أن يكون (سالم بن عبد الله) هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أما (عبدالله بن عبد الله) فلم يتبين لي من هو؟.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٦٣) في كتاب السير، باب الرجل يغزو، ووالداه حيان، أله ذلك؟، وسعيد بن منصور في سننه (٢٣٣٧) كلاهما عن موسى بن عقبة به.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

قال ابن أبي شيبة[1]:

(٢٨) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : ثِنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ مَعْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ: غَزَا رَجُلٌ نَحْوَ الشَّامِ؛ يُقَالُ لَهُ : شَيْبَانُ، وَلَهُ أَبٌ شَيْخٌ كَبِيرٌ، فَقَالَ أَبُوهُ فِي ذَلِكَ شِعْرًا:

أَشَيْبَانُ مَا يُدْرِيك أَنَّ رُبَّ لَيْلَةٍ

غبقتك فِيهَا وَالغبوقُ حَبِيبُ

أَأَمْهَلتنِي حَتَّى إِذَا مَا تَرَكْتَنِي

أَرَى الشَّخْصَ كَالشَّخْصَيْنِ وَهُوَ قَرِيبُ

أَشَيْبَانُ إِنْ بَاتَ الجُيُوشُ تَجُدُهُمْ

يُقَاسُونَ أَيَّامًا بِهِنَّ خُطُوبُ

قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ فَرَدَّهُ.

*** الغريب:**

• (غبقتك) الغبوق شرب آخر النهار .النهاية ٣/ ٣٤١.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• مسعر بن كدام ـ بكسر أوله وتخفيف ثانيه ـ بن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي ، ثقة ثبت فاضل ، من السابعة ، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ع التقريب ٦٦٠٥.

• معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي المسعودي ، الكوفي أبو القاسم القاضي ، ثقة من كبار السابعة خ م. تقريب التهذيب ١/ ٥٤٢.

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٦٤) في كتاب السير، باب الرجل يغزو ، ووالداه حيان أله ذلك.

• (شَيْبَانُ) قال ابن حجرفي الإصابة ٣/ ٣٩١: "شيبان غير منسوب أظنه : ابن المخبل ، روى ابن أبي شيبة من طريق مسعر ، عن معن بن عبد الرحمن ، قال : غزا رجل نحو الشام في عهد عمر ، يقال له : شيبان ، وله أب شيخ كبير .فذكر قصة ".

• (وَلَهُ أَبٌ شَيْخٌ كَبِيرٌ) قال ابن حجر في الإصابة ٧/ ٢١٣ : " أبو شيبان له إدراك، ذكره ابن أبي شيبة من طريق معن بن عبد الرحمن ، قال:غزا رجل نحو الشام ، يقال له: شيبان ، وله أب شيخ كبير، فقال أبوه في ذلك". ثم ذكر الشعر.

الحكم عليه :

منقطع ، بين معن بن عبد الرحمن ، وعمر ﷺ، انظر: تهذيب الكمال ٢٨/ ٣٣٣. ويبقى احتمال سماع معن للقصة من الابن (شيبان) ، ولا يوجد ما يؤكده.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٦٤) في كتاب السير، باب الرجل يغزو ووالداه حيان ، أله ذلك ؟. وذكره ابن حجر في الإصابة ٣/ ٣٩١، ٧/ ٢١٣.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره. يشهد لهذا الأثر ماقبله من حيث الجملة والله أعلم.

قال الحسين بن الحسن المروزي [(١)] :

(٢٩) حَدَّثَنَا ابنُ المُبَارك، وعَلِيُّ بْنِ عَاصِم، قَالا: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانَ التَّيْمِي، عَنْ ابْنِ مَسْعود، وهو سعد قَال: قُلْتُ لابْن عَبَّاس: إِنِّي رَجلٌ حَرِيصٌ عَلى الجِهَاد، وليْسَ أَحَدٌ مِنْ قَوْمِي إلا وَقَد لَحق بالجِهَاد، أو قَال: بِالأَمْصار إِلا أَبَوَاي، وإِنَّ أَبَوَايَ، أَوْ أَبِي كَارِهٌ لِذلك، فَقَالَ ابنُ عباس: لا يصْبِحُ رجلٌ لَهُ والدان، فيُصْبحُ وهْوَ محسِنٌ، قال: قلتُ إِلَيْهِما؟ قَال:نَعَم إِلا فَتَحَ اللهُ، لَهُ بابين من أَبْوابِ الجَنَّة، ولا يُمْسِي وهْو محسِن إِلا فَتَحَ اللهُ لهُ بابين مِنْ أَبْوَابِ الجنَّة، وإِنْ كَانَ واحِداً، ولا يُصْبحُ وهْوَ محسِنٌ إلا فتحَ اللهُ لهُ باباً مِنْ الجَنَّة، ولا يُمْسِي وَهْوَ محسِنٌ إلا فتحَ اللهُ لهُ باباً مِنْ الجَنَّة، ولا يغضبُ عَلِيْه واحِدٌ مِنْهُما، فَيَرضَى اللهُ ﷻ عنه حتَّى يَرْضَى، قَال: قُلْتُ، وإِنْ كَانَ ظَالِماً؟ قال: وإِنْ كَانَ ظَالِماً؟.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة، ثقة ثبت فقيه، عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، من الثامنة مات سنة إحدى وثمانين وله ثلاث وستون ع. تقريب التهذيب ١/ ٣٢٠.

• علي بن عاصم بن صهيب الواسطي التيمي مولاهم ، صدوق يخطيء ، ويصر، ورمي بالتشيع من التاسعة ، مات سنة إحدى ومائتين ، وقد جاوز التسعين د ت ق. تقريب التهذيب ١/ ٤٠٣ .

• سليمان بن بلال التيمي مولاهم ، ثقة من الثامنة .تقدم.

• سعد بن مسعود الثقفي، ذكره البخاري في الصحابة. وقال الطبراني ، وابن عبد البر: له صحبة. انظر: الإصابة ٢/ ٣٧، التاريخ الكبير ٤/ ٥٠، الجرح والتعديل ٤/ ٩٤.

الحكم عليه:

إسناده صحيح ، ورجال إسناده ثقات، ولكن فيه علي بن عاصم ، صدوق يخطيء، ويصر، ورمي بالتشيع كما تقدم. ولكن تابعه ابن المبارك، وهو موقوف، ولا يصح مرفوعاً.

---

(١) رواه المروزي في البر والصلة (٣١).

۞ تخريج الأثر:

رواه المروزي في البر والصلة (٣١)، عن ابن المبارك ، وعلي بن عاصم، ورواه البخاري في الأدب المفرد (٧) عن حماد بن سلمة، ثلاثتهم، عن سليمان التيمي به. ولفظ البخاري مختصر.

ورواه مرفوعاً:

عبد الرزاق (٢٠١٢٨) من طريق أبان ، عن سعد بن مسعود به مرفوعاً، وأبان هذا هو ابن أبي عياش، وهو ضعيف جداً، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٥٣٨)، من طريق عبد الله بن يحيى السرخسي ، عن سعيد الطالقاني ، عن ابن المبارك به مثله، وذكر الحافظ ابن حجر هذا الحديث مرفوعاً في اللسان ٣/ ٣٧٧ برواية الحاكم في تاريخه، وقال: رجاله ثقات أثبات غير هذا الرجل : أي عبد الله بن يحيى السرخسي، فهو آفته.

ورواه هناد في الزهد (٩٩٣) من طريق سعيد بن سنان ، عن رجل ، عن ابن عباس مرفوعاً.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال الحسين بن الحسن المروزي (١) :

(٣٠) أَخْبَرَنَا ابنُ المُبَارك، قَال: حَدَّثَنَا سَعِيدُ الجُرَيْرِيّ، عن القَيْسِي قَال: قَدِمْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، فقلتُ: يا أَبَا هريرةَ: إِنَّ الجِهَادَ قَدْ فَضَّلَهُ اللهُ، وإِنِّي كُلَّما رَحَّلتُ رَاحِلَتِي، جَاءَ والِدَايَ فَحَطَّا رَحْلي، قَال : هُمَا جَنَّتُكَ، فَأَصْلِحْ إِلَيْهِما ثَلاثَاً.

۞ دراسة إسناد الأثر:

•عبد الله بن المبارك المروزي ، مولى بني حنظلة ، ثقة ثبت فقيه ، عالم جواد مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير ، من الثامنة .تقدم.

• سعيد بن إياس ، أبو مسعود الجريري ، معدود في البصريين، وهو ثقة احتج به الشيخان ، وأطلق يحيى بن معين ، والنسائي : القول بتوثيقه ، وقال أحمد بن حنبل : محدث أهل البصرة ، قال أبو حاتم : تغير حفظه قبل موته ، فمن كتب عنه قديما ، فهو صالح ، وهو حسن الحديث ، وقال كهمس : أنكرنا الجريري أيام الطاعون ، وقال النسائي : ثقة أنكر أيام الطاعون ، وقال يزيد بن هارون : سمعت منه سنة اثنتين ، وأربعين ، ومئة ، وهى أول سنة دخلت البصرة ، ولم ننكر منه شيئا ، وكان قيل لنا : أنه اختلط، وعنه ربما ابتدأنا الجريري ، وكان قد أنكر ، وقال ابن عدى : لا نكذب ، والله سمعنا منه ، وكان قد اختلط، وقال ابن حبان : كان قد اختلط قبل أن يموت ، بثلاث سنين ، قال : وقد رآه يحيى القطان وهو مختلط ، ولم يكن اختلاطه فاحشا ، قال الأبناسى : وممن سمع منه قبل التغيير : شعبة ، وسفيان الثوري ، والحمادان ، وإسماعيل بن علية ، ومعمر ، وعبد الوارث بن سعيد ، ويزيد بن زريع ، ووهيب بن خالد ، وعبد الوهاب ابن عبد المجيد الثقفي ، وذلك لأن هؤلاء كلهم ؛ سمعوا من أيوب السختياني ، وقد قال أبو داود فيما رواه عنه أبو عبيد الآجري : كل من أدرك أيوب ، فسماعه من الجريري جيد ، وممن سمع منه بعد التغيير : محمد بن أبي عدى ، وإسحاق الأزرق ، ويحيى بن سعيد القطان ، ولذلك لم يحدث عنه شيئا.وقال ابن حجر: " ثقة من الخامسة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين، مات سنة أربع ، وأربعين ".تقريب التهذيب ١/ ٢٣٣، الكواكب النيرات ١/ ٣٥، تهذيب التهذيب ٤/ ٦.

---

(١) رواه المروزي في البر والصلة (٤٣).

• حيان بن عمير القيسي الجريري - بضم الجيم - أبو العلاء البصري ، ثقة من الثالثة ، مات قبل المائة م د س، تقريب التهذيب ١/ ١٨٤ .

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، رجال إسناده ثقات، ولكن فيه سعيد الجريري ثقة اختلط، وسماع ابن المبارك منه بعد الاختلاط. انظر: تهذيب التهذيب ٤/ ٦ .

۞ تخريج الأثر:

رواه المروزي في البر والصلة (٤٣).

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

باب مَا قَالُوا فِي الْأَعَزَبِ يُغْزِى وَيَتْرُكُ الْمُتَزَوِّجَ

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٣١) حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ يُغْزِي العَزَبَ، وَيَأْخُذُ فَرَسَ الْمُقِيمِ، فَيُعْطِيه الْمُسَافِرَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• حفص بن غياث أبو عمر النخعي القاضي ، أحد الأئمة الثقات ،وثقه ابن معين، والعجلي، وقال يعقوب بن شيبة : ثقة ثبت ، يتقى بعض حفظه ، وإذا حدث من كتابه فثبت ، وقال أبو زرعة : ساء حفظه بعدما استقصى، فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح ، وقال ابن معين : جميع ما حدث به حفص ببغداد ، والكوفة إنما هو من حفظه ، كتبوا عنه ثلاثة آلاف ، أو أربعة آلاف من حفظه ، وقال ابن حجر: ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر ". ميزان الاعتدال ٢/ ٣٣١، ٣٣٢ تقريب التهذيب ١/ ١٧٣.

• عاصم بن سليمان الأحول ، أبو عبد الرحمن البصري ، ثقة من الرابعة ، لم يتكلم فيه إلا القطان ، فكأنه بسبب دخوله في الولاية ، مات بعد سنة أربعين ع. تقريب التهذيب ١/ ٢٨٥.

• لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري ، أبو مجلز- بكسر الميم ، وسكون الجيم، وفتح اللام بعدها زاي – مشهور بكنيته: ثقة ، من كبار الثالثة، مات سنة ست، وقيل تسع ومائة، وقيل قبل ذلك ع. تقريب التهذيب ١/ ٥٨٦.

الحكم عليه :

منقطع، رواية أبي مجلز لاحق بن حميد عن عمر مرسلة.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٠٥١) في كتاب السير، ما قالوا في العزب يغزى ، ويترك المتزوج؟، عن حفص، ورواه سعيد (٢٣٥٥) ، عن ابن المبارك، كلاهما (حفص، ابن المبارك) عن عاصم به. وزاد سعيد: " يغزى الأعزب عن ذى الحليلة"، ولم يذكر" وَيَأْخُذُ فَرَسَ الْمُقِيمِ ، فَيُعْطِيه الْمُسَافِرَ".

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٠٥١) في كتاب السير، ما قالوا في العزب يغزى ، ويترك المتزوج؟.

باب في الغزو بالنساء

قال البخاري[١] :

(٣٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عن يُونُسَ عن ابن شِهَابٍ وقال ثَعْلَبَةُ بن أبي مَالِكٍ إِنَّ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَسَمَ مُرُوطًا بين نِسَاءٍ من نِسَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَبَقِيَ منها مِرْطٌ جَيِّدٌ فقال له بَعْضُ من عِنْدَهُ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْطِ هذا بِنْتَ رسول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم التي عِنْدَكَ يُرِيدُونَ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ عَلِيٍّ فقال عُمَرُ أُمُّ سَلِيطٍ أَحَقُّ بِهِ وَأُمُّ سَلِيطٍ من نِسَاءِ الْأَنْصَارِ مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قال عُمَرُ فَإِنَّهَا كانت تُزْفِرُ لنا الْقِرَبَ يوم أُحُدٍ.

*** الغريب:**

• (مُرُوطًا) أكسية من صوف وربما كانت من خز. الفائق ٣/ ٣٥٩.

• (تُزْفِرُ) أي يحملنها مملوءة ماء ، زفر ، وازدفر: إذا حمل ، والزفر القربة. النهاية ٢/ ٣٠٤.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي، مولاهم المصري، وقد ينسب إلى جده: ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك، من كبار العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين، خ م ق. تقريب التهذيب ١/ ٥٩٢.

• الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي ، أبو الحارث المصري ، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ع. تقريب التهذيب ١/ ٤٦٤.

• أم سليط : هي أم قيس بنت عبيد بن زياد بن ثعلبة من بني مازن ، تزوجها أبو سليط بن أبي حارثة عمرو بن قيس من بني عدي بن النجار ، فولدت له سليطا ، وفاطمة ، يعني فلذلك يقال لها أم سليط، ثم مات عنها قبل الهجرة ، فتزوجها مالك بن سنان الخدري ، فولدت له أبا سعيد. شهدت أحد، وخيبر، وحنين. انظر : فتح الباري ٦/ ٨٠، ٧/ ٣٦٧ . الإصابة ٨/ ٢٢٦.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات.

---

(١) رواه البخاري في صحيحه (٣٨٤٣).

۞ تخريج الأثر:

رواه البخاري في صحيحه (٣٨٤٣) ٤/ ١٤٩٤ عن يحيى بن بكير ، ، ورواه أبو عبيد في الأموال (٦٠٥) ، وابن زنجويه في الأموال (٨٨٢) عن عبد الله بن صالح، كلاهما عن الليث ، عن يونس به.

ورواه البخاري في صحيحه (٢٧٢٥) عن عبدان عن عبد الله ، عن يونس به.

ورواه ابن زنجويه في الأموال (٩١٧) من طريق محمد بن يوسف الفريابي ، عن الأوزاعي عن الزهري أن عمر فأسقط ثعلبة بن مالك. وهذا والله أعلم من صنيع الزهري فمرة يرسله، ومرة يوصله.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال سعيد بن منصور[١] :

(٣٣) حَدَّثَنَا ابْنُ عَيَّاش، عَنْ ضَمْضَم بْن زُرْعة، عَنْ شُرَيْح بْن عُبَيْد الحَضْرَمي: أَنَّ عَبْدَ الله ابن قُرْط الأَزْدي حَدَّثَه، قال: غزوتُ الرُّوم معَ خَالد بْن الوَلِيد، فرأَيْتُ نِسَاءَ خالد بن الوَلِيد، ونِسَاءَ أَصْحابه مُشَمِّرَاتٍ يحملنَ الماءَ للمُهَاجرين؛ يَرْتَجِزْنَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي - بالنون - أبو عتبة الحمصي ، صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخلط في غيرهم ، من الثامنة ، مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين ، وله بضع وسبعون سنة ي ٤. تقريب التهذيب ١/ ١٠٩.

• ضمضم بن زرعة بن ثوب ـ بضم المثلثة ، وفتح الواو، ثم موحدة الحضرمي الحمصي ـ صدوق يهم ـ من السادسة د فق. تقريب التهذيب ١/ ٢٨٠ .

• شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي الحمصي ، ثقة من الثالثة ، وكان يرسل كثيرا ، مات بعد المائة د س ق. تقريب التهذيب ١/ ٢٦٥ .

• عبد الله بن قرط ـ بضم القاف ـ الأزدي الثمالي ـ بضم المثلثة ، وتخفيف الميم ـ صحابي كان اسمه شيطانا ، فغيره النبي صلى الله عليه وسلم ، وأمره أبو عبيدة على حمص ، واستشهد بأرض الروم سنة ست وخمسين د س. تقريب التهذيب ١/ ٣١٨.

الحكم عليه :

إسناده حسن. لأجل ضمضم بن زرعة (صدوق يهم).

۞ تخريج الأثر:

رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٧٨٨).وروى طرفه برقم (٢٩٢٠) ، وفيه : " قال : ازحف على بكر لي ، وأنا مع خالد بن الوليد ، فسبقني الجيش ، فأردت تركه ، فدعوت الله أن يقيمه ، فقام ، فلم أزل أتبع الأثر حتى لحقتهم ، وهم يقاتلون الروم في شرف".

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن.

---

(١) رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٧٨٨)

قال سعيد بن منصور: [(١)]

(٣٤) حَدَّثَنَا ابْنُ عَيَّاش، عَنْ أَبِي بَكر بْن عَبْد الله بْنِ أَبِي مَرْيم: أَنَّ نِسَاءً مِنَ الْمُسْلِمِينَ شَهِدْنَ اليَرْموكَ مَع أَبِي عُبَيْدَةَ بْن الجَرَّاح، فَكَانَ بَعْضُهُنَّ يُقَاتِلْنَ، وَبَعْضُهُنَّ يَسْقِينَ المَاءَ وَيرْتَجِزْنَ، وَيَقِلْنَ فِيْ ارْتِجَازِهِنَّ:

إِنَّكُمْ إِنْ تُقَاتِلُوا نُعَانِق، وَنَفْرِشُ النَّمَارِق، وَإِلا تُقَاتِلُوا نُفَارِق، فِرَاقَ غَيْرَ وَامِق.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ـ بالنون ـ أبو عتبة الحمصي ، صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخلط في غيرهم ، من الثامنة. تقدم.

• أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي، وقد ينسب إلى جده قيل اسمه بكير، وقيل عبد السلام ، قال أبو حاتم بن حبان : كان أبو بكر بن أبي مريم من خير أهل الشام، ولكنه كان رديء الحفظ يحدث بالشيء، ويهم فيه لم يفحش ذلك منه حتى استحق الترك، ولا سلك سنن الثقات حتى صار يحتج به؛ فهو عندي ساقط الاحتجاج به إذا انفرد ، وقال ابن حجر : ضعيف، وكان قد سرق بيته فاختلط من السابعة ، مات سنة ست وخمسين د ت ق. تقريب التهذيب ١/ ٦٢٣، المجروحين ٣/ ١٤٦ .

الحكم عليه :

إسناده ضعيف ، فيه : أبو بكر بن أبي مريم : ضعيف. وأيضاً الإسناد منقطع: أبو بكر بن أبي مريم لا يدرك ذلك.

۞ تخريج الأثر:

رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٧٨٥) ، وأضاف في طرفه برقم (٢٧٨٦) "أنهن أسهمن يومئذ". ولم أجده عند غيره.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف .

---

(١) رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٧٨٥)

بـاب فِي الاسْتِعَانَةِ بِـالْمُشْرِكِينَ، مَنْ كَرِهَهُ؟

قـال ابن أبي شيبة[١]:

(٣٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ الْقَاسِمَ يَذْكُرُ ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيِّ: أَنَّهُ غَزَا بَلَنْجَرَ، وَكَانَ غَزَا فَاسْتَعَانَ بِنَاسٍ، مِنْ الْمُشْرِكِينَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ، وَقَالَ: لِيَحْمِلَ أَعْدَاءُ اللهِ عَلَى أَعْدَاءِ اللهِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الرحيم بن سليمان الكناني ، أو الطائي، ثقة من صغار الثامنة. تقدم.

• حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة النخعي، أبو أرطاة الكوفي، قال ابن معين: صدوق ليس بالقوي ، يدلس عن عمرو بن شعيب ، وقال أبو زرعة: صدوق يدلس، وقال أبو حاتم: صدوق يدلس عن الضعفاء، يكتب حديثه، وأما إذا قال : حدثنا فهو صالح لا يرتاب في صدقه ، وحفظه إذا بين السماع ، لا يحتج بحديثه ، لم يسمع من الزهري ، ولا من هشام بن عروة ، ولا من عكرمة، وقال أبو طالب عن أحمد : كان من الحفاظ ، قيل : فلم ليس هو عند الناس بذاك ، قال : لأن في حديثه زيادة على حديث الناس ، ليس يكاد له حديث إلا فيه زيادة ، قال العجلي: كان جائز الحديث إلا أنه صاحب إرسال ، وكان يرسل عن يحيى بن أبي كثير ، ومكحول ، ولم يسمع منهما ، وإنما يعيب الناس منه التدليس ، قال : وكان حجاج راويا عن عطاء سمع منه. قال ابن حجر: "صدوق كثير الخطأ والتدليس".فكلام الأئمة فيه يدور بين التضعيف، والاعتبار ، فحيث صرَّح بالسماع أمِنا تدليسه ، فيقبل عند العاضد ، مالم ينفرد بشيء ، أو يخالف الثقات ، لأنه يزيد في الأحاديث، وأما إذا عنعن، فحديثه مردود خاصة إذا عنعن عن عمرو بن شعيب.تهذيب الكمال ٥/ ٤٢٥، تهذيب التهذيب٢/ ١٧٢، التقريب (١١١٩).

• القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي ، ثقة أحد الفقهاء بالمدينة ، قال أيوب: ما رأيت أفضل منه، من كبار الثالثة ، مات سنة ست ومائة على الصحيح ع. تقريب التهذيب ١/ ٤٥١ .

• سلمان بن ربيعة بن يزيد بن عمرو بن سهم الباهلي، أبو عبد الله سلمان الخيل، ولاه عمر قضاء الكوفة، وغزا أرمينية في زمن عثمان فاستشهد م. مختلف في صحبته: ذكره العقيلي في الصحابة، وقال أبو حاتم:

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣١٦٦) كتاب السير، باب في الاستعانة بالـمشركين ، من كرهه.

الرازي له صحبة، وقال ابن عبد البر: هو عندي كما قالا، وذكره البخاري في الصحابة، وقال ابن منده ذكره البخاري في الصحابة، ولا يصح في الصحابة، وذكره بن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة، وقال: كان ثقة قليل الحديث، وقال العجلي : كوفي ثقة من كبار التابعين، وذكره من تابعي أهل الكوفة : يحيى بن معين ، وابن عياش، وابن حبان، وخليفة بن خياط، والخطيب البغدادي.وقال المزي ، وابن حجر: يقال له صحبة. وقال البيهقي: وسلمان بن ربيعة لا يثبت له صحبة في قول كثير من أهل العلم بالحديث.
انظر: الجرح والتعديل ٤/ ٢٩٧، معرفة الثقات ١/ ٤٢٢، الثقات ٤/ ٣٣٢، معرفة السنن والآثار ٣/ ٣٦١، التاريخ الكبير ٤/ ١٣٦، الكاشف ١/ ٤٥١، تهذيب التهذيب ٤/ ١١٩، تاريخ دمشق ٢١/ ٤٦٣- ٤٦٤، تقريب التهذيب ١/ ٢٤٦.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه الحجاج بن أرطأة ضعيف، وفيه: جهالة من سمع القاسم.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣١٦١) كتاب السير، باب في الاستعانة بالمشركين، من كرهه، عن عبد الرحيم بن سليمان، وسعيد بن منصور في سننه (٢٩٢٨) عن إسماعيل بن عياش ، كلاهما عن ، حجاج بن أرطأة به. وفي إسناد سعيد : حدثنى حجاج بن ارطاة ، عن القاسم بن محمد : أن سلمان بن ربيعة... فذكره.دون قوله: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ القَاسِمَ يَذْكُرُ ، عَنْ سَلمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

باب تَسْخِيرِ العِلجِ

۞ قال ابن أبي شيبة(١):

(٣٦) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الجَوْنِيِّ، قَالَ: سَمِعْت جُنْدُبًا البَجَلِيَّ، يَقُولُ: كُنَّا نَأْخُذُ العِلجَ، فَيَدُلُّنَا مِنْ القَرْيَةِ إِلَى القَرْيَةِ.

*** الغريب:**

• (العِلجَ) " يريد بالعلج : الرجل من كفار العجم ، وغيرهم ، والعلاج جمعه ، ويجمع على علوج أيضا". النهاية ٣/ ٢٨٦.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم ، أبو بسطام الواسطي ، ثم البصري ، ثقة حافظ متقن ، كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث ، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال ، وذب عن السنة ، وكان عابدا ، من السابعة مات سنة ستين ع. تقريب التهذيب ١/ ٢٦٦.

• عبد الملك بن حبيب الأزدي ، أو الكندي ، أبو عمران الجوني ، مشهور بكنيته ، ثقة، من كبار الرابعة ، مات سنة ثمان وعشرين ، وقيل بعدها ع. تقريب التهذيب ١/ ٣٦٢.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٥١٥) ، باب تسخير العلج ، عن وكيع عن شعبة، وساق أطرافه في (٢٠٣١٩) كتاب البيوع ، والأقضية ، باب من رخص في أكل الثمرة إذا مرَّ بها ، وفي (٣٣٤٨١) كتاب السير. ورواه عبد الرزاق في المصنف (٩٦٠٩) عن جعفر، ورواه أبوعبيد في الأموال (٤١٠) عن إسحاق بن عيسى، وابن زنجويه في الأموال (٦١١) عن روح بن أسلم، والبيهقي في الكبرى ٩/ ١٩٨ من

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٥١٥) في كتاب السير، باب تسخير العلج. وسيأتي مكرراً برقم (٣٤٩) من هذا البحث.

طريق سليمان بن حرب، ثلاثتهم (إسحاق، روح، سليمان) عن حماد بن سلمة، ثلاثتهم (شعبة، جعفر، حماد) عن أبي عمران به. ولم يذكر عبد الرزاق الإصابة من الطعام.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

(أبواب دواب الغزو والسبق وإعداد العدة)

باب في حبس الدواب والسلاح في سبيل الله

قال سعيد بن منصور: (١)

(٣٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْن وَهْبٍ، قَال: أَخْبَرَنِي عَمْرو: أَنَّ بُكَيْراً حَدَّثَهُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَال: كَانَتْ عِنْدَهُ دَرَقَةٌ، فَقَال: لَوْلا أَنَّ عُمَرَ قَال لِي: احْبِس سِلَاحَكَ، لأَعْطَيْتُهَا بَعْضَ بَنِيّ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري، الفقيه، ثقة حافظ عابد، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ، وله اثنتان وسبعون سنة ع. تقريب التهذيب ١/ ٣٢٨.

• عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري، مولاهم المصري، أبو أيوب، ثقة فقيه حافظ، من السابعة، مات قديما قبل الخمسين ومائة ع. تقريب التهذيب ١/ ٤١٩.

• بكير بن عبد الله بن الأشج، مولى بني مخزوم، أبو عبد الله، أو أبو يوسف المدني، نزيل مصر، ثقة من الخامسة، مات سنة عشرين، وقيل بعدها ع. تقريب التهذيب ١/ ١٢٨.

• نافع أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، ثقة ثبت، فقيه مشهور، من الثالثة .تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، ورجاله ثقات، وصححه الحافظ ابن حجر في الفتح ٦/ ٩٤.

۞ تخريج الأثر:

رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٤٤٦).

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٤٤٦).

باب في الخَيْلِ وَمَا ذُكِرَ فِيهَا مِنْ الخَيْرِ

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٣٨) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: مَنْ ارْتَبَطَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللهِ، كَانَ رَوْثُهُ، وَبَوْلُهُ، وَعَلَفُهُ، وَكَذَا، وَكَذَا فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي: ثقة ، تكلم فيه بلا حجة من السابعة، مات سنة ستين وقيل بعدها ع. تقريب التهذيب ١/ ١٠٤.

• عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال علي ويقال ابن أبي شعيرة الهمداني أبو إسحاق السبيعي بفتح المهملة وكسر الموحدة ، من أئمة التابعين بالكوفة، وأثباتهم. واختلف في اختلاطه: قال الذهبي: شاخ ونسى، ولم يختلط، وقد سمع منه سفيان بن عيينة وقد تغير قليلا. واقتصر ابن الصلاح على من روى عنه بعد الاختلاط على ابن عيينة، قال العراقي: وقد ذكر ذلك عن إسرائيل بن يونس ، وزكريا بن أبي زائدة ، وزهير بن معاوية، وفي رواته زائدة بن قدامة. وقال ابن معين: إنما أصحاب أبي إسحاق شعبة وسفيان الثوري.قال العلائي: ومثلهم أيضا إسرائيل بن يونس وأقرانه، ولم يعتبر أحد من الأئمة ما ذكر من اختلاط أبي إسحاق احتجوا به مطلقا، وذلك يدل على أنه لم يختلط في شيء من حديثه كما تقدم في عبد الملك بن عمير فهو أيضا من القسم الأول. قال العراقي: قد أخرج الشيخان فى الصحيحين لجماعة من روايتهم عن إبى إسحق. (قلت): تبين بالاستقراء أن مرويات أبي إسحاق في صحيح البخاري عن الثوري: في ١٣ موضعاً، وعن شعبة في ٥٣ موضعاً، وعن إسرائيل في ٤٤ موضعاً، وعن زهير بن معاوية في ٢٢ موضعاً، وعن يوسف بن أبي إسحاق في ١١ موضعاً، وعن زكريا بن أبي زائدة في أربعة مواضع، وعن أبي الأحوص في ثلاث مواضع، وعن عمر بن أبي زائدة، في موضعين، وكذلك عن جرير بن حازم. وتبين بالاستقراء أيضاً : أن مرويات أبي إسحاق في صحيح مسلم عن سفيان الثوري في ١٠ مواضع، وعن شعبة في ٣٢ موضعاً، وعن زهير بن معاوية في ١٣ موضعاً، وعن أبي الأحوص في ٩ مواضع، وعن زكريا بن

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٩١).في كتاب السير، باب الخيل وما ذكر فيها من الخير.

أبي زائدة في خمسة مواضع، وعن عمار بن رزيق في أربعة مواضع، وعن يوسف بن أبي إسحاق في ثلاثة مواضع، وعن الأعمش في موضعين، وعن إسماعيل بن أبي خالد في موضعين، وعن رقبة بن مصقلة في موضعين، وعن مالك بن مغول، ومنصور بن المعتمر، ومسعر بن كدام، في موضع واحد.انظر: كتاب روايات المدلسين في الصحيحين.للدكتور عواد خلف.

وقال ابن معين: إنما أصحاب أبي إسحاق شعبة، وسفيان الثوري.قال العلائي: ومثلهم أيضا إسرائيل بن يونس وأقرانه، ولم يعتبر أحد من الأئمة ما ذكر من اختلاط أبي إسحاق احتجوا به مطلقا، وذلك يدل على أنه لم يختلط في شيء من حديثه كما تقدم في عبد الملك بن عمير فهو أيضا من القسم الأول. قال الذهبي في الميزان: شاخ ونسى ولم يختلط. وقال في السير: كبر وتغير حفظه تغير السن ولم يختلط.

قال ابن حجر : ثقة مكثر عابد، من الثالثة اختلط بأخرة. المختلطين ١/ ٩٤، مقدمة ابن الصلاح ١/ ٣٩١، ٣٩٣ والتقييد والإيضاح ١/ ٤٤٥ ، ميزان الاعتدال ٥/ ٣٢٦، تقريب التهذيب ١/ ٤٢٣، الكواكب النيرات ١/ ٦٦.

• الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني ـ بسكون الميم الحوتي ، بضم المهملة ، وبالمثناة ـ الكوفي ، أبو زهير صاحب علي ، كذبه الشعبي في رأيه ، ورمي بالرفض ، وفي حديثه ضعف، وليس له عند النسائي سوى حديثين ، مات في خلافة بن الزبير ٤ . تقريب التهذيب ١/ ١٤٦ .

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه: الحارث الأعور وهو (ضعيف)،

وفيه : أبو إسحاق السبيعي ثقة اختلط، وهومدلس أيضاً، وقد عنعن ، ولكن الراوي عنه إسرائيل من أثبت الناس فيه.وبيان ذلك:

قال أبو زرعة: أثبت أصحاب أبي إسحاق الثوري، وشعبة، وإسرائيل، وشعبة أحب إلي من إسرائيل.وقال ابن رجب: وقد رجحت طائفة إسرائيل في أبي إسحاق وخاصة على الثوري، وشعبة منهم: ابن مهدي، وروي عن شعبة: أنه كان يقول في أحاديث أبي إسحاق: سلوا عنها إسرائيل فإنه أثبت فيها مني . قال ابن مهدي عن عيسى بن يونس: قال لي إسرائيل: كنت أحفظ حديث أبي إسحاق كما أحفظ السورة في القرآن ، وقال أبو طالب :سئل أحمد أيما أثبت شريك أو إسرائيل؟ قال: إسرائيل كان يؤدي ما سمع كان أثبت من شريك. قلت: من أحب إليك يونس أو إسرائيل في أبي إسحاق؟ قال: إسرائيل لأنه كان صاحب كتاب . وقال أبو حاتم ثقة صدوق من أتقن أصحاب أبي إسحاق. وقال عيسى بن يونس:

كان أصحابنا سفيان وشريك وعد قوما إذا اختلفوا في حديث أبي إسحاق يجيئون إلى أبي فيقول اذهبوا إلى ابني إسرائيل فهو أروى عنه مني وأتقن لها مني هو كان قائد جده . وقال ابن معين زكريا وزهير وإسرائيل حديثهم في أبي إسحاق قريب من السواء إنما أصحاب أبي إسحاق سفيان وشعبة. ونقل يزيد بن الهيثم عن يحيى بن معين قال : وزهير وإسرائيل وشريك وأبو عوانة في أبي إسحاق واحد وإسرائيل أقدم من عيسى ليس به بأس. ونقل الدوري عنه: قال زكريا ، وزهير، وإسرائيل حديثهم عن أبي إسحاق قريب من السواء سمعوا منه بأخرة إنما صحب أبا إسحاق سفيان وشعبة. تهذيب التهذيب ١/ ٢٢٩، ٢٣٠، شرح علل الترمذي ٢/ ٧٠٩، ٧١٠.

ولأحمد أقوال أخرى رويت عنه، قللت من حال إسرائيل وطبقته في روايتهم عن أبي إسحاق.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٩١).في كتاب السير، باب الخيل ، وما ذكر فيها من الخير، عن وكيع ، عن إسرائيل، ورواه البغوي في الجعديات (٢٥٣٠) عن علي بن الجعد عن زهير، ورواه يحيى بن سلام كما في التمهيد لابن عبد البر ٤/ ٢٠٥)قال :أخبرنا شريك، ثلاثتهم (إسرائيل، زهير، شريك) عن أبي إسحاق به.

وروي مرفوعاً عن علي ﷺ:

رواه الطبراني في الأوسط (٤٠٩) (١١٧٢) من طريق عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق به مرفوعاً.

قال الهيثمي في المجمع ٥/ ٢٦٠ "رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه: الحارث ، وهو ضعيف ".

ورواه أبونعيم في الحلية ٧/ ١٣٥ ، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٨١ ، والدارقطني في العلل ٣/ ١٧٩ ، وفي الأفراد كما في أطراف الغرائب، مسند علي ١/ ١٩٦ من طريق أبي مسعود ، ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق به مرفوعاً.

وقال ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٨١ عن طريق الثوري: "محمد بن إسحاق السجزي يعرف: بابن شبويه :ضعيف ، يقلب الأحاديث ، ويسرقها... وهذه الأحاديث التي أمليتها لمحمد بن إسحاق السجزي، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، والثوري كلها غير محفوظة ، وله غيرها مما لا يتابعه عليه أحد من الثقات".

وقال أبونعيم "غريب من حديث الثوري ، ويقال :إن أبا مسعود تفرد به ،عن عبدالرزاق".

وقال الدارقطني في الأفراد:" تفرد به عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن أبي إسحاق عنه مرفوعا".

وقال الدارقطني في العلل ٣/ ١٧٨ : "رواه عبد الرزاق ، عن الثوري مرفوعا، وتابعه موسى بن عقبة ، ويوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق فرفعاه أيضاً. وزاد يوسف فيه حديثا آخر(الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة) قال ذلك : سعيد بن عنبسة ، عن منصور بن وردان ، عن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق. حدثناه جماعة ، عن أبي إسماعيل التزمذي ، عن سعيد بن عنبسة، وغيرهما يرويه ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي موقوفا غير مرفوع إلى النبي ﷺ ".

ونقل ابن أبي حاتم في العلل (٩٤٦) عن أبيه ، وأبي زرعة ترجيحهما الموقوف.

وللحديث شاهد صحيح ، من حديث أبي هريرة مرفوعاً:

رواه البخاري في صحيحه (٢٦٩٨)، وأحمد في الـمسند(٨٨٥٣)، والحاكم في المستدرك (٢٤٥٦)، وابن حبان في صحيحه (٤٦٧٣)، والنسائي في المجتبى(٣٥٨٢)، وأبو يعلى في مسنده (٦٥٦٨)، والبيهقي في الصغرى (٤٠١٦) كلهم من طريق طَلحَةُ بن أبي سَعِيدٍ ، قال : سمعت سَعِيدًا المَقْبُرِيَّ ، يحدث: أَنَّهُ سمع أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يقول: قال النبي ﷺ: من احْتَبَسَ فَرَسًا في سَبِيلِ الله، إِيمَانًا بِالله، وَتَصْدِيقًا بِوَعْدِهِ ، فإن شِبَعَهُ ، وَرِيَّهُ ، وَرَوْثَهُ، وَبَوْلَهُ في مِيزَانِهِ يوم القِيَامَةِ.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف موقوفاً، ومرفوعاً، وللأثر شاهد صحيح، من حديث أبي هريرة مرفوعاً عند البخاري وغيره.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٣٩) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا المَسْعُودِيُّ، عَنْ مُزَاحِمِ بْنِ زُفَرَ التَّيْمِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ خَبَّابٍ، قَالَ: الخَيْلُ ثَلاَثَةٌ: فَرَسٌ للهِ، وَفَرَسٌ لَك، وَفَرَسٌ لِلشَّيْطَانِ، فَأَمَّا الفَرَسُ الَّذِي للهِ ، فَالفَرَسُ الَّذِي يُغْزَى عَلَيْهِ، وَأَمَّا الفَرَسُ الَّذِي لَك، فَالفَرَسُ الَّذِي يَسْتَبْطِنُهُ الرَّجُلُ، وَأَمَّا الفَرَسُ الَّذِي لِلشَّيْطَانِ فَمَا قُومِرَ عَلَيْهِ، وَرُوهِنَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي المسعودي صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط من السابعة مات سنة ستين وقيل سنة خمس وستين خت ٤ . تقريب التهذيب ١/ ٣٤٤.

• مزاحم بن زفر التيمي، أبو خزيمة الكوفي من تيم الرباب، روى عن فطر بن خليفة، وجرير بن حازم، وأيوب بن خوط، والثوري، وشعبة، والعلاء بن زيد، وعنه أخوه عثمان بن زفر، وأبو مسهر، وعبد الله بن يوسف التنيسي، وأبو الربيع الزهراني وغيرهم، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يروي عن سفيان الثوري الحكايات. قال المزّي: وكان نبيها شريفا بالكوفة وقدم دمشق، قال ابن حجر:مقبول من التاسعة.الثقات ٩/ ٢٠١، تهذيب الكمال ٢٧/ ٤١٩، تهذيب التهذيب ١٠/ ٩١، تقريب التقريب١/ ٥٢٦ .

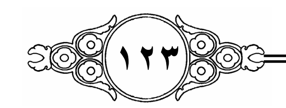
• خباب ـ بموحدتين الأولى مثقلة ـ بن الأرت التميمي ، أبو عبد الله ، من السابقين إلى الإسلام ، وكان يعذب في الله ، وشهد بدرا، ثم نزل الكوفة ، ومات بها سنة سبع وثلاثين ع. تقريب التهذيب ١/ ١٩٢ .

الحكم عليه :

فيه جهالة الراوي عن خباب ﭬ ، مبهم(عن رجل) ، وفيه: مزاحم التيمي، وثقه ابن حبان. وقال المزّي: وكان نبيها شريفا بالكوفة وقدم دمشق، وروى عنه عدد من الأئمة الثقات: وجرير بن حازم، والثوري، وشعبة، وغيرهم.ولروايته شواهد كما في التخريج. فيبقى الإشكال في الإبهام.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٩٤).في كتاب السير، باب الخيل ، وما ذكر فيها من الخير.



وفيه: المسعودي (صدوق اختلط)، ولكن رواية وكيع عنه قبل الاختلاط، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: سماع وكيع من المسعودي قديم.التهذيب ٦/ ١٩١ .

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٩٤) في كتاب السير، باب الخيل ، وما ذكر فيها من الخير.

ورواه الطبراني في الكبير(٣٧٠٧) من طريق مَسْلَمَةُ بن عُلَيٍّ، عن إِسْمَاعِيلَ بن أبي خَالِدٍ ، عن صِلَةَ بن زُفَرَ، عن خَبَّابِ بن الأَرَتِّ، قال : قال رسول الله ﷺ : الخَيْلُ ثَلاثٌ...فذكره.

وقال الهيثمي في المجمع ٥/ ٢٦٠ "رواه الطبراني ، وفيه: مسلمة بن علي ، وهو ضعيف ".وقال ابن حجر في التقريب ٦٦٦٢: " مسلمة بن علي الخشني : متروك ، من الثامنة ق".

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤/ ٩٢ مرفوعاً، وزاد في نسبته : الآجري في الشريعة.

وله شاهد من حديث ابن مسعود مرفوعاً:

رواه أحمد في المسند (٣٧٥٦) عن الحجاج، ورواه الشاشي (٨٣٢) ، ومن طريقه البيهقي (١٩٥٦٢) عن عباس الدوري ، عن الأسود بن عامر، كلاهما (الحجاج، الأسود) عن شريك ، عن الركين، عن القاسم بن حسان ، عن ابن مسعود ﷺ رفعه إلى النبي ﷺ قال : الخيل ثلاثة...فذكره نحوه. وفي لفظه :"وأما فرس الإنسان : فالذي يرتبطها ، يلتمس بطنها مخافة الفقر".

قال الهيثمي في المجمع ٥/ ٢٦٠ : "رواه أحمد ، ورجاله ثقات، فإن كان القاسم بن حسان سمع من ابن مسعود ، فالحديث صحيح "، وقال الشيخ أحمد شاكر ٥/ ٢٨٤ في تعليقه على المسند :"إسناده ضعيف، لإرساله : فإن القاسم بن حسان لم يدرك ابن مسعود". والقاسم بن حسان (مقبول) كما في التقريب (٤٤٩)، وفيه أيضاً : شريك النخعي ومداره عليه، وهو صدوق يخطىء كثيراً.

ورواه الحارث في مسنده (زوائد الهيثمي) (٦٤٩)، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف

(٣٣٤٩٣)، وفي مسنده (٩٩٣) عن حسين بن علي، ورواه أحمد في المسند (٣٧٥٧) (٢٣٢٧٨) (١٦٦٩٦) عن معاوية بن عمرو، ثلاثتهم (الحارث، حسين، معاوية) عن زائدة ، حدثنا الركين بن الربيع بن عميلة ، عن أبي عمرو الشيباني ، عن رجل من الأنصار عن النبي ﷺ قال الخيل ثلاثة...فذكره نحوه.

قال الدارقطني في العلل ٥/ ٢١٨ مفصلا هذه الطرق ، ومبيناً الراجح منها :"يرويه الركين بن الربيع، واختلف عنه: فرواه شريك عنه، واختلف عن شريك أيضا: فقال يعقوب بن إبراهيم ، عن شريك ، عن الركين بن الربيع ، عن أبيه، وعن القاسم بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن حرملة ، عن ابن مسعود، وخالفه حجاج الأعور: فرواه عن شريك ، عن الركين ، عن القاسم بن حسان ، عن عبد الله بن مسعود ، ورواه زائدة ، عن الركين ، عن أبي عمرو الشيباني ، عن رجل من الأنصار ، عن النبي ﷺ ، ويشبه أن يكون القول قول زائدة ، لأنه من الأثبات ، وقال : طلق بن غنام ، عن زائدة ، وأبي مالك ، وقيس بن الربيع ، عن الركين ، عن أبي عمرو الشيباني ، عن رجل من الأنصار ، عن النبي ﷺ".

فرجح الدارقطني رواية زائدة التي فيها عن رجل من الأنصار، فالحديث إذن ضعيف بهذا الإسناد للجهالة، والله أعلم.

وله شاهد آخر لبعضه ، وهوصحيح من حديث أبي هريرة ﷺ:

رواه مسلم في صحيحه (٩٨٧)، وابن حبان في صحيحه (٤٦٧٢)، والبيهقي في الكبرى (١٩٥٢٩)، من طريق زَيْدِ بن أَسْلَمَ : أَنَّ أَبَا صَالِحٍ ذَكْوَانَ أخبره : أَنَّهُ سمع أَبَا هُرَيْرَةَ يقول ، قال رسول الله ﷺ... الخَيْلُ ثَلاثَةٌ : هِيَ لِرَجُلٍ وِزْرٌ ، وهى لِرَجُلٍ سِتْرٌ ، وهى لِرَجُلٍ أَجْرٌ ، فَأَمَّا التي هِيَ له وِزْرٌ، فَرَجُلٌ رَبَطَهَا رِيَاءً وَفَخْرًا وَنِوَاءً على أَهْلِ الإِسْلاَمِ ، فَهِيَ له وِزْرٌ ، وَأَمَّا التي هِيَ له سِتْرٌ ، فَرَجُلٌ رَبَطَهَا في سَبِيلِ الله ثُمَّ لم يَنْسَ حَقَّ الله في ظُهُورِهَا، ولا رِقَابِهَا ، فَهِيَ له سِتْرٌ ، وَأَمَّا التي هِيَ له أَجْرٌ ، فَرَجُلٌ رَبَطَهَا في سَبِيلِ الله ، لِأَهْلِ الإِسْلاَمِ في مَرْجٍ وَرَوْضَةٍ ، فما أَكَلَتْ من ذلك المَرْجِ ، أو الرَّوْضَةِ من شَيْءٍ، إلا كُتِبَ له عَدَدَ ما أَكَلَتْ حَسَنَاتٌ ، وَكُتِبَ له عَدَدَ أَرْوَاثِهَا ، وَأَبْوَالِهَا حَسَنَاتٌ ، ولا تَقْطَعُ طِوَلَهَا ، فَاسْتَنَّتْ شَرَفًا، أو شَرَفَيْنِ، إلا كَتَبَ الله له عَدَدَ آثَارِهَا ، وَأَرْوَاثِهَا حَسَنَاتٍ، ولا مَرَّ بها صَاحِبُهَا على نَهْرٍ فَشَرِبَتْ منه، ولا يُرِيدُ أَنْ يَسْقِيَهَا ، إلا كَتَبَ الله له عَدَدَ ما شَرِبَتْ حَسَنَاتٍ".

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف موقوفاً ، وله شاهد لبعضه ، وهوصحيح عند مسلم وغيره من حديث أبي هريرة ﷺ.

باب ما يُستَحبُّ من الخَيْلِ وما يُكْرَهُ مِنْهَا

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٤٠) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا أَبُو الضَّرَيْسِ عُقْبَةُ بْنُ عَمَّارٍ العَبْسِيُّ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ خِرَاشٍ أَخِي رِبْعِيٍّ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ سَأَلَ العَبْسِيِّينَ: أَيُّ الخَيْلِ، وَجَدْتُمُوهُ أَصْبَرَ فِي حَرْبِكُمْ؟ قَالُوا: الكُمَيْتُ.

*** الغريب:**

• (الكُمَيْتُ) الكميت الذي يعلوه سواد، وفي القاموس: الذي خالط حمرته قنوء. النهاية ١/ ٤٦٥، القاموس المحيط ١/ ٢٠٤.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي (ثقة حافظ عابد). تقدم.

• عقبة بن عمار أبو الضريس روى عن مسعود بن حراش أخو ربعى بن حراش، وعن عبد الرحمن بن عابس، والمغيرة بن حذف. روى عنه: وكيع، وعبد الله بن داود، ولم يذكر فيه البخاري ولا أبو حاتم جرحاً ولا تعديلاً. قال ابن حبان: من أهل الكوفة يروى المقاطيع. التاريخ الكبير ٦/ ٤٤١، الجرح والتعديل ٦/ ٣١٥، الثقات ٨/ ٤٩٩، الكنى والأسماء لمسلم ١/ ٤٥٥.

• مسعود بن خراش بن جحش بن عمرو بن معاذ العبسي بالموحدة أخو ربعي. قال البخاري: له صحبة، وأنكر ذلك أبو حاتم، وقال العسكري: قال غير أبي حاتم: قد سمع من النبي ﷺ، وهكذا ذكره في التابعين ابن حبان وجماعة. وقال ابن السكن: لم أجد ما يدل على صحبته.قال العلائي: مختلف في صحبته.الإصابة ٦/ ٩٦، جامع التحصيل ١/ ٢٧٨.

الحكم عليه:

رجاله ثقات، فيه عقبة بن عمار: لم يذكر فيه البخاري، ولا أبو حاتم جرحاً، ولا تعديلاً. قال ابن حبان: من أهل الكوفة يروى المقاطيع. ومما يقوي حاله رواية وكيع، وعبد الله بن داود عنه كما في ترجمته.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٥٧٠) في السير، باب ما يستحب من الخيل وما يكره منها.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٤٩٥) في كتاب الفضائل، باب ما جاء في بني عبس، ورواه ابن السكن كما في الإصابة ٦/ ٩٦ ، كلاهما من طريق عقبة بن عمار به.

۞ الحكم العام على الأثر:

فيه جهالة.

باب مَا ذُكِرَ فِي حَذْفِ أَذْنَابِ الخَيْلِ

۞ قال ابن أبي شيبة(١) :

(٤١) حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: أَنَّ عُمَرَ نَهَى عَنْ خِصَاءِ الخَيْلِ، قَالَ: وَأُرَاهُ قَالَ: وَعَنْ حَذْفِ أَذْنَابِهَا.

---

* الغريب:

• (خِصَاءِ الخَيْلِ) خصى الفحل خصاء ممدود سل خصييه يكون في الناس والدواب والغنم.قال أبوعبيد: قال أبو زيد وغيره في الوجاء، يقال للفحل إذا رضت أنثياه: قد وجئ وجاء ممدود فهو موجوء، وقد وجأته، فإن نزعت الأنثيان نزعا فهو خصي وقد خصيته خصاء ، فإن شدت الأنثيان شدا حتى تندرا ؛ قيل قد عصبته عصبا – فهو معصوب. غريب الحديث لابن سلام ٢/ ٧٣، ٧٤ ، لسان العرب ١٤/ ٢٣٠ .

۞ دراسة إسناد الأثر:

• شريك بن عبد الله النخعي الكوفي، القاضي بواسط ثم الكوفة أبو عبد الله: صدوق يخطىء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع، من الثامنة مات سنة سبع أو ثمان وسبعين خت م ٤. تقريب التهذيب ١/ ٢٦٦ .

• إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي: صدوق لين الحفظ من الخامسة م ٤. تقريب التهذيب ١/ ٩٤ .

• إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي ، أبو عمران الكوفي الفقيه ، عن عائشة وخلق ، وعنه الحكم ، ومنصور، والأعمش ، وابن عون ، وزبيد ،وخلق، يرسل كثيرا عن علقمة ، وهمام بن الحرث ، والأسود بن يزيد ، وأبي عبيدة بن عبد الله ، ومسروق، قال العلائي: كان يدلس ، وهو أيضا مكثر من الإرسال ، وجماعة من الأئمة صححوا مراسيله.. وخص البيهقي ذلك بما أرسله عن ابن مسعود ، وقال علي بن المديني: إبراهيم النخعي لم يلق أحدا من أصحاب النبي ﷺ. قال إبراهيم: إذا حدثتكم عن رجل عن عبد الله فهو الذي سمعت، وإذا قلت: قال عبد الله: فهو عن غير واحد عن عبد الله. قال ابن حجر: ثقة إلا أنه يرسل كثيرا من الخامسة، مات سنة ست وتسعين، وهو ابن خمسين أونحوها ع. خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ٢٣، جامع التحصيل ١/ ١٤١، تهذيب الكمال ٢/ ٢٣٩، تقريب التهذيب ١/ ٩٥ .

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٥٧٤) كتاب السير، باب ما ذكر في حذف أذناب الخيل.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف، فيه إبراهيم بن مهاجر (صدوق لين الحفظ)، وفيه شريك النخعي (صدوق يخطىء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة) كما في التقريب (٢٧٨٧)، وفيه إرسال، قال أبوحاتم: إبراهيم النخعي عن عمر مرسل، وكذلك قال أبو زرعة، وقال علي بن المديني: إبراهيم النخعي لم يلق أحدا من أصحاب النبي ﷺ، كما في التحفة.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٥٧٤) كتاب السير، باب ما ذكر في حذف أذناب الخيل، والبغوي في الجعديات (٢١٢٩) عن علي بن الجعد، كلاهما عن شريك النخعي به نحوه.ورواه ابن أبي شيبة (٣٢٥٧٦) أيضاً حدثنا وكيع عن شريك به نحوه.وفي لفظ وكيع "عن إبراهيم أو غيره عن عمر أَنَّهُ قَالَ: لاَ تَحْذِفُوا أَذْنَابَ الخَيْلِ " ولم يذكر الإخصاء.

وله وجه آخر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٥٧٩) كتاب السير، باب ما قالوا في خصاء الخيل والدواب من كرهه عن وكيع، ورواه عبد الرزاق (٨٤٤٢)، كلاهما عن سفيان الثوري عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ البَجَلِيِّ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ أَنْ لاَ يُخْصَى فَرَسٌ وَلاَ يَجْرِي بَيْنَ أَكْثَرَ مِنْ مِائَتَيْنِ.ولفظ عبد الرزاق " كتب عمر بن الخطاب إلى سعد بن أبي وقاص أن لا يخصي فرس".

قال البيهقي:"وهذا منقطع". إبراهيم بن مهاجر لم يدرك عمر، وإبراهيم كما تقدم صدوق لين الحفظ.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره، ولكن من غير هذين الوجهين، وذلك أن له شواهد ستأتي قريباً تقويه، ويرتقي بها.

بـاب مَا قَـالُوا فِي خِصَاءِ الخَيْلِ وَالدَّوَابِّ مَنْ كَرِهَهُ

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٤٢) حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: أَنَّ عُمَرَ كَتَبَ يَنْهَى عَنْ خِصَاءِ الخَيْلِ.

• تقدم تخريجه ، والكلام على رجاله مفصلاً في الباب الذي قبل هذا الباب (باب مَا ذُكِرَ فِي حَذْفِ أَذْنَابِ الخَيْلِ) برقم (٤١).

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٥٧٨) كتاب السير، باب ما قالوا في خصاء الخيل والدواب من كرهه.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٤٣) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ عُمَرَ نَهَى عَنْ الخِصَاءِ، وَقَالَ: النَّمَاءُ مَعَ الذَّكَرِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري: ثقة حافظ فقيه، عابد إمام حجة. تقدم.

• عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني: ضعيف من الرابعة، مات في أول دولة بني العباس سنة اثنتين وثلاثين عخ ٤. تقريب التهذيب ١/ ٢٨٥.

• سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عمر أو أبو عبد الله المدني أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتا عابدا فاضلا كان يشبه بأبيه في الهدي والسمت، من كبار الثالثة، مات في آخر سنة ست على الصحيح ع. تقريب التهذيب ١/ ٢٢٦.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف، فيه: عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني ضعيف كما في التقريب (٣٠٦٥)، وقال البيهقي: " وروايات عاصم فيها ضعف والله أعلم ".وسيأتي أنه يرتقي للحسن لغيره والله أعلم.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٥٨٥) كتاب السير، باب ما قالوا في خصاء الخيل والدواب من كرهه عن وكيع، ورواه عبد الرزاق في المصنف (٨٤٤١)، كلاهما (وكيع، عبد الرزاق) عن سفيان الثوري به.ولفظ عبد الرزاق" أن عمر نهى عن خصاء الغنم، قال: وهل النماء إلا في الذكور".

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢/ ٦٨٩ ، وزاد في نسبته : ابن المنذر.

وله وجه أخر عن عمر ﷺ:

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٥٨٥) كتاب السير، باب ما قالوا في خصاء الخيل والدواب من كرهه.

رواه أبو عبيد في الأموال (٢٦٠)، وابن زنجويه في الأموال (٣٩٩) كلاهما من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير قال عمر بن الخطاب: لا كنيسة في الإسلام، ولا خصاء.ورواه أبو عبيد (٢٦١) أيضاً عن ابن لهيعة به، ولم يذكره عن أبي الخير.

وهذا إسناد ضعيف، فيه ابن لهيعة ضعيف، اختلط بآخره ومما يدل على اختلاطه الطريق الآخر الذي سقط منه أبو الخير، وفيه انقطاع فأبو الخير لايدرك عمر ذلك أنه مات عام تسعين، ومات عمر سنة ثلاث وعشرين بينهما سبعة وستين عاماً.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره، بمجموع هذه الشواهد المتقدمة في هذا الباب، والذي قبله فيما يتعلق بالنهي عن الإخصاء، فإن هذا الأثر يرتقي بها،والله أعلم.وصححه البيهقي في المعرفة ٧/ ٢٠٦، ٢٠٧ قال :"وقد أسنده بعض الضعفاء إلى النبي ﷺ، وبعضهم إلى عمر بن الخطاب، والصحيح هو الموقوف على ابن عمر".

قال ابن أبي شيبة[(١)]**:**

(٤٤) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيّ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: سَمِعْت أَنَسًا يَقُولُ: قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ﴾ [النساء:١١٩] ، قَالَ: الخِصَاءُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• أبو جعفر الرازي التميمي مولاهم، مشهور بكنيته، واسمه عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان، وأصله من مرو وكان يتجر إلى الري.قال أحمد: ليس بقوي في الحديث، وقال أيضاً: صالح الحديث. وقال ابن معين: كان ثقة خراسانيا، وقال أيضاً: يكتب حديثه ولكنه يخطىء، وقال أيضاً: صالح، وقال أيضاً: ثقة وهو يغلط فيما يروي عن مغيرة. وقال علي بن المديني: هو نحو موسى بن عبيدة، وهو يخلط فيما روى عن مغيرة ونحوه.وقال أيضاً: كان عندنا ثقة. وقال عمرو بن علي: فيه ضعف وهو من أهل الصدق سيء الحفظ. وقال أبو زرعة: شيخ يهم كثيرا.وقال أبو حاتم: ثقة صدوق صالح الحديث. وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة، وقد روى عنه الناس، وأحاديثه عامتها مستقيمة وأرجو أنه لا بأس به. وقال ابن سعد: كان ثقة وكان يقدم بغداد فيسمعون منه.وقال ابن حبان: كان ينفرد عن المشاهير بالمناكير لا يعجبني الاحتجاج بحديثه إلا فيما وافق الثقات. وقال العجلي: ليس بالقوي، وقال الحاكم: ثقة، وقال ابن عبد البر: هوعندهم ثقة عالم بتفسير القرآن. قال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ خصوصا عن مغيرة، من كبار السابعة. تهذيب التهذيب ١٢/ ٥٩، تقريب التهذيب ١/ ٦٢٩.

• الربيع بن أنس البكري، أو الحنفي بصري، نزل خراسان. وقال أبو حاتم: صدوق وهو أحب إلي في أبي العالية من أبي خلدة، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن معين: كان يتشيع فيفرط، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: الناس يتقون من حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه لأن في أحاديثه عنه اضطرابا كثيرا. قال ابن حجر: صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع من الخامسة مات سنة أربعين أو قبلها ٤ . تقريب التهذيب ١/ ٢٠٥، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٠٧.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٥٨١) كتاب السير، باب ما قالوا في خصاء الخيل والدواب من كرهه.

• أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي، خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين مشهور، مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين وقد جاوز المائة ع. تقريب التهذيب ١/ ١١٥.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه: أبوجعفرالرازي (صدوق سيء الحفظ) كما قال ابن حجر.وقال ابن حبان في ترجمة الربيع بن أنس: "الناس يتقون من حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه لأن في أحاديثه عنه اضطرابا كثيرا".والرواية هنا عن أبي جعفر.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٥٨١) كتاب السير، باب ما قالوا في خصاء الخيل والدواب من كرهه، والطبري في التفسير ٥/ ٢٨٢ ، ٥/ ٢٨٣ ، من طريق وكيع، ورواه عبد الرزاق في المصنف (٨٤٤٤)، ورواه الطبري ٥/ ٢٨٢ من طريق عبد الله بن داود، ثلاثتهم (وكيع، عبد الرزاق، ابن داود) عن أبي جعفر الرازي به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢/ ٦٨٩ وزاد في نسبته: عبد بن حميد ، وابن المنذر.

ولفظ عبد الرزاق قال: من تغيير خلق الله الإخصاء، ولفظ ابن داود عند الطبري " أنه كره الإخصاء وقال فيه نزلت" فذكر الآية.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره، فهو وإن كان ضعيفاً، لكن يشهد له مابعده من تفسير ابن عباس، فيتقوى دخول هذا الفهم في تفسير الآية.

قال ابن أبي شيبة[(١)] **:**

(٤٥) حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خِصَاءُ الْبَهَائِمِ مُثْلَةٌ ثُمَّ تَلاَ: ﴿وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ﴾ [النساء:١١٩].

۞ دراسة إسناد الأثر:

• أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي مولاهم، أبو محمد: ثقة ضعف في الثوري، من التاسعة مات سنة مائتين ع. تقريب التهذيب ١/ ٩٨.

• محمد بن فضيل بن غزوان الضبي الكوفي: صدوق عارف رمي بالتشيع، تقدم.

• مطرف - بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الراء المكسورة - بن طريف الكوفي أبو بكر أو أبو عبد الرحمن: ثقة فاضل من صغار السادسة، مات سنة إحدى وأربعين أو بعد ذلك ع. تقريب التهذيب ١/ ٥٣٤.

الحكم عليه:

فيه جهالة شيخ مطرف المبهم، وبقية رجاله ثقات عدا محمد بن فضيل فهو (صدوق عارف رمي بالتشيع). ولكن له شواهد يرتقي بها إلى الحسن لغيره كما سيأتي والله أعلم.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٥٨٦) كتاب السير، باب ما قالوا في خصاء الخيل والدواب من كرهه، عن أسباط بن محمد وابن فضيل، ورواه الطبري في تفسيره ٥/ ٢٨٢ ، ٢١/ ٤٢ عن ابن فضيل، كلاهما (أسباط، وابن فضيل) عن مطرف به. عند الطبري "عن رجل سأل ابن عباس عن خصاء البهائم فكرهه وقال لا تبديل لخلق الله". وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢/ ٦٨٩ .

وله وجوه أخرى:

الأول: رواه الطبري في تفسيره ٥/ ٢٨٢ ، ٥/ ٢٨٣ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، ورواه ابن أبي حاتم (٥٩٨٤) من طريق الزبير أبي أحمد، ورواه البيهقي في الكبرى (١٩٥٨١) من طريق آدم بن أبي إياس، ثلاثتهم (ابن مهدي، الزبير، آدم) عن حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن بن عباس أنه كره

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٥٨٦) كتاب السير، باب ما قالوا في خصاء الخيل والدواب من كرهه.

الإخصاء وقال فيه نزلت ولآمرنهم فليغيرن خلق الله.هذا لفظ الطبري، وعند ابن أبي حاتم والبيهقي ذكر الآية ثم قال الإخصاء.

وفيه: عمارين أبي عمار(صدوق ربما أخطأ) كما في التقريب (٤٨٢٩).هذا إسناد حسن والله أعلم.

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢/ ٦٨٨ وزاد في نسبته: عبد بن حميد، وابن المنذر.

الثاني: رواه الطبري في تفسيره ٥/ ٢٨٣ من طريق عبد الرحمن، ورواه البيهقي في الكبرى (١٩٥٨١) من طريق آدم بن أبي إياس، كلاهما (عبد الرحمن، آدم) عن حماد بن سلمة، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله: ﴿وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ﴾ النساء: ١١٩. قال: يعني إخصاء البهائم. هذا لفظ البيهقي.والطبري نحوه.

فيه: عنعنة قتادة وهو مدلس.ولكن تفسير ابن عباس في رواية عكرمة: رواية كتابية معروفة مقبولة.والله أعلم.

وروي مرفوعاُ من حديث ابن عباس:

رواه البيهقي في الكبرى (١٩٥٧٥) من طريق العباس بن محمد الدوري، ورواه أيضاً (١٩٥٧٦) من طريق أحمد بن حازم، كلاهما عن عبيد الله بن موسى أبنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنه قال: نهى رسول الله ﷺ عن صبر الروح وخصاء البهائم.هذا لفظ عباس الدوري، وقال " لم يروه خلق إلا عبيد الله وهو يستغرب عنه". وأما لفظ أحمد بن حازم مثله إلا أنه قال "عن صبر الروح واخصاء البهائم صبر شديد".

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢/ ٦٨٩ وزاد في نسبته ابن المنذر.

وقال الهيثمي في المجمع ٥/ ٢٦٥ "رواه البزار ورجاله رجال الصحيح".

قال البيهقي معلقاً على رواياته المتقدمة: "قوله (وإخصاء البهائم صبر شديد) قياس على ما نهي عنه من صبر الروح، وهو من قول الزهري؛فقد رواه غير عبيد الله عن ابن أبي ذئب مرسلا وجعل الكلام في الإخصاء من قول الزهري.

وساق البيهقي في الكبرى (١٩٥٧٧) مستشهداً بهذا الإسناد من طريق أبي عامر العقدي ، ثنا ابن أبي ذئب ، قال: سألت الزهري عن الإخصاء ، فقال حدثني عبيد الله بن عبد الله ، قال: نهى رسول الله ﷺ

عن صبر الروح قال الزهري والإخصاء صبر شديد. وقال: وكذلك رواه يونس ومعمر ، عن الزهري مرسلا ، وذكر معمر عن الزهري الخصاء كما ذكره بن أبي ذئب

والمحفوظ في هذا الخبر: ما رواه العقدي عن بن أبي ذئب لمتابعة معمر ويونس والله أعلم.

وله وجه آخر مرفوعاً عن ابن عباس:

رواه البيهقي في الكبرى (١٩٥٧٨) من طريق النضر بن عبد الجبار ، ثنا ابن لهيعة ، عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال لا إخصاء في الإسلام ولا بنيان كنيسة. وفيه عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف. قال البيهقي "إسناد فيه ضعف".

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره، فهو وإن كان ضعيفاً، لكنه يتقوى بالطرق الأخرى التي تليه ، وخاصة طريق: حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس به. وهذا إسناد حسن كما تقدم.

قال عبد الرزاق[١] :

(٤٦) عن مَالِك، عن نافع، عَنْ ابْنِ عُمَر: أَنَّهُ كانَ يَكْرَهُ الإِخْصَاءَ، ويَقُوْلُ فِيْهِ: نَمَاءَ الخَلق.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، أبو عبد الله المدني الفقيه، إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر، من السابعة مات سنة تسع وسبعين وكان مولده سنة ثلاث وتسعين، وقال الواقدي: بلغ تسعين سنة ع. تقريب التهذيب ١/ ٥١٦.

• نافع أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر: ثقة ثبت فقيه مشهور، من الثالثة .تقدم.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، ورجاله ثقات. قال البيهقي في الكبرى ١٠/ ٢٤ "هذا هو الصحيح موقوف وقد روي مرفوعا ".

۞ تخريج الأثر:

رواه عبد الرزاق (٨٤٤٠)، عن مالك، ورواه البيهقي في الكبرى (١٩٥٧٩) من طريق عبيد الله بن عمر، كلاهما (مالك، عبيد الله) عن نافع به. وفي لفظ البيهقي " ويقول: لا تقطعوا نامية خلق الله ﷻ".

وروي مرفوعاً عن ابن عمر:

رواه أحمد (٤٧٦٩)، وابن أبي شيبة (٣٢٥٧٧)، كلاهما عن وكيع، ورواه ابن عدي في الكامل في الضعفاء ٤/ ١٦٥ ، والبيهقي في الكبرى (١٩٥٨٠) من طريق عيسى بن يونس، كلاهما (وكيع، عيسى) عن عبد الله بن نافع عن أبيه عن بن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن خصاء الإبل، والغنم، والخيل. وقال فيه: النماء في الخيل.وزاد في لفظ البيهقي "البقر"وفي لفظ وكيع " الخَيْلِ وَالبَهَائِم وقال ابن عُمَرَ فيها نَمَاءُ الخَلقِ".

وفيه عبد الله بن نافع: وهو ضعيف كما في التقريب (٣٦٦١).

---

(١) رواه عبد الرزاق (٨٤٤٠).

وقال البيهقي "وهذا المتن بهذا الإسناد أشبه فعبد الله بن نافع فيه ضعف يليق به رفع الموقوفات والله أعلم، وروي عن موسى بن يسار عن نافع عن بن عمر مرفوعا والصحيح موقوف ".

وقال البيهقي في الكبرى ١٠/ ٢٥ ملخصاَ هذا الموضوع ومبيناً ماصح عنده من الآثار فيه "ومتابعة قول ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما مع ما فيه من السنة المروية أولى وبالله التوفيق، ويحتمل جواز ذلك إذا اتصل به غرض صحيح كما حكينا عن التابعين، وروينا في كتاب الضحايا تضحية النبي ﷺ بكبشين موجوءين، وذلك لما فيه من تطييب اللحم".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح موقوفاً، لا مرفوعاً. قال البيهقي في المعرفة ٧/ ٢٠٦، ٢٠٧ : " وقد أسنده بعض الضعفاء إلى النبي ﷺ، وبعضهم إلى عمر بن الخطاب، والصحيح هو الموقوف على ابن عمر".



بَاب مَا قَالُوا فِي الخَيْلِ يُرْسَلُ فَيُجْلَبُ عَلَيْهَا

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٤٧) حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قال: لا جلب، ولا جنب.

*** الغريب:**

• (لا جلب) الجلب يكون في شيئين: أحدهما في الزكاة، وهو: أن يقدم المصدق على أهل الزكاة فينزل موضعا ثم يرسل من يجلب إليه الأموال من أماكها ليأخذ صدقتها. فنهى عن ذلك وأمر أن تؤخذ صدقاتهم على مياههم وأماكنهم.الثاني: أن يكون في السباق، وهو أن يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه، ويصيح حثاله على الجرى؛ فنهى عن ذلك. النهاية في غريب الأثر ١/ ٢٨١.

• (ولا جنب) الجنب بالتحريك: في السباق: أن يجنب فرسا إلى فرسه الذي يسابق عليه فإذا فتر المركوب تحول إلى المجنوب، وهو في الزكاة: أن ينزل العامل بأقصى مواضع أصحاب الصدقة، ثم يأمر بالأموال أن تجنب إليه أي تحضر فنهوا عن ذلك، وقيل: هو أن يجنب رب المال بماله أي يبعده عن موضعه حتى يحتاج العامل إلى الإبعاد في اتباعه وطلبه. النهاية في غريب الأثر ١/ ٣٠٣.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• سهل بن يوسف الأنماطي البصري، ثقة رمي بالقدر، من كبار التاسعة مات سنة تسعين ومائة بخ ٤. تقريب التهذيب ١/ ٢٥٨.

• حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري، وثقه ابن معين، وأبو حاتم ، ووصفه بالتدليس النسائي وغيره ، وقال مؤمل بن إسماعيل : عن حماد : عامة ما يرويه حميد ، عن أنس ، سمعه من ثابت، قال شعبة: لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثاً ، والباقي سمعها أو أثبته فيها ثابت.قال العلائي: فعلى تقدير أن يكون أحاديث حميد مدلسة، قد تبين الواسطة فيها ، وهو ثقة صحيح. وقال ابن حجر: ثقة مدلس ، من الخامسة ، مات سنة اثنتين ، ويقال ثلاث وأربعين ، وهو قائم يصلي ، وله خمس وسبعون ع،

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦٢٣) ما قالوا في الخيل يرسل فيجلب عليها.

وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة ، من مراتب المدلسين . تاريخ الدوري ٤/ ٣١٨، جامع التحصيل ١/ ١٦٨، تقريب التهذيب ١/ ١٨١، تعريف أهل التقديس ص (٣٨).

• الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس تقدم.

• عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي، أبو نجيد بنون وجيم مصغر أسلم عام خيبر وصحب، وكان فاضلا وقضى بالكوفة مات سنة اثنتين وخمسين بالبصرة ع. تقريب التهذيب ١/ ٤٢٩.

الحكم عليه :

مرسل، رجاله ثقات، ولكن الحسن البصري لم يسمع من عمران بن حصين. قال ابن القطان في الوهم والإيهام ٢/ ٧٦، ٧٧ : "إنه منقطع، فإن الحسن لم يصح سماعه من عمران، ولم يثبت ما روي من قوله: أخذ عمران بيدي،... قال أبو حاتم: لم يسمع الحسن من عمران".

ومراسيل الحسن مختلف فيها.ولكن قال ابن المديني: مرسلات الحسن البصري ، التي رواها عنه الثقات ، صحاح ما أقل ما يسقط منها ،انظر: تدريب الراوي ١/ ٢٠٤.

وهذا الأثر يصح مرفوعاً بشواهده وطرقه كما سيأتي.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦٢٣) ما قالوا في الخيل يرسل فيجلب عليها.

وروى مرفوعاً عند ابن أبي شيبة وغيره:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦٢٢) ما قالوا في الخيل يرسل فيجلب عليها، وأحمد في المسند ٤/ ٤٤٣ ، وابن حبان في صحيحه (٣٢٦٧)، والطيالسي (٨٣٨)، والبيهقي في الكبرى ١٠/ ٢١ من طرق عن حماد بن سلمة عن حميد به.

ورواه أحمد في الـمسند ٤/ ٤٣٩، والنسائي في المجتبى ٦/ ١١١ ، ٦/ ٢٢٧ ، وأبوداود في السنن (٢٥٨١) ، والترمذي في السنن (١١٢٣)، والطبراني في الكبير ١٨/ ١٧٠ من طرق عن حميد به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

ورواه أحمد في المسند ٤/ ٤٢٩ ، والنسائي في المجتبى ٦/ ٢٢٨ ، والدارقطني في السنن ٤/ ٣٠٣، والطبراني في الكبير ١٨/ ١٤٨، ١٧٢، ١٧٥ ، والبيهقي في الكبرى ١٠/ ٢١ من طرق عن الحسن به.

وله شاهد من حديث أنس عند النسائي في المجتبى ٦/ ١١١. إلا إن النسائي قال بعده: هذا خطأ فاحش، والصواب حديث بشر، أي: عن حميد عن الحسن عن عمران.

وله شاهد آخر مرفوع:

من حديث عبد الله بن عمرو:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦٢٥) ما قالوا في الخيل يرسل فيجلب عليها، و أبو داود (١٥٩١)، وأحمد في المسند ٢/ ١٨٠، ٢١٦، وابن خزيمة (٢٢٨٠)، وابن الجارود في المنتقى (١٠٥٢)، والبيهقي في الكبرى ٨/ ٢٩ ، والبغوي (٢٥٤٢)، وغيرهم، من طرق عن محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً. مطولا ومختصراً.وفيه هذا اللفظ" لا جلب ولا جنب".

وهذا إسناد حسن، وفيه عنعنة محمد بن إسحاق، ولكنه صرح بالسماع كما في بعض هذه الطرق. عند أحمد، والبيهقي، والبغوي.

وهذا الحديث له شواهد أخرى يطول استقصاؤها، قال الترمذي في السنن ٣/ ٤٣١ عند حديث عمران"وفي البَاب عن : أَنَسٍ ، وَأَبِي رَيْحَانَةَ ، وابن عُمَرَ ، وَجَابِرٍ ، وَمُعَاوِيَةَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَوَائِلِ بن حُجْرٍ". والخلاصة أن هذا النص ثابت مرفوعاً عن النبي ﷺ.

۞ الحكم العام على الأثر:

مرسل موقوفاً، صحيح مرفوعاً، والموقوف مما لا يقال بالرأي لأنه يتعلق بحكم شرعي، فيلتحق الموقوف بالمرفوع ويتقوى به. والله أعلم.

بـاب مَا قَـالُوا فِي الأَجْرَاسِ لِلدَّوَابِّ

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٤٨) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا موسى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ ثَابِتٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: المَلاَئِكَةُ لاَ تَصْحَبُ رُفْقَةً فِيهَا جُلجُلٌ.

*** الغريب:**

• (رُفْقَةً فِيهَا جُلجُلٌ) قوله رفقة فيها جلجل: كل شيء علق في عنق دابة أو رجل صبي يصوت فهو جلجل. و الجَلجَلَةُ صَوْتُ الجَرَسِ. غريب الحديث للحربي ١/ ١٢٤، تاج العروس ٢٨/ ٢٢٩.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• موسى بن عبيدة – بضم أوله ـ بن نشيط ـ بفتح النون ، وكسر المعجمة ، بعدها تحتانية ساكنة ، ثم مهملة – الربذي ، أبو عبد العزيز المدني: ضعيف ، ولا سيما في عبد الله بن دينار، وكان عابدا ، من صغار السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين ت ق. تقريب التهذيب ١/ ٥٥٢.

• ثابت مولى أم سلمة، روى عن أم سلمة، روى عنه موسى بن عبيدة الربذي، وقال ابن حبان: يروى عن عمر، روى عنه أهل المدينة مات في خلافة عمر بن الخطاب. ذكره أبوحاتم ولم يوثقه، وذكره ابن حبان في الثقات.الجرح والتعديل ٢/ ٤٦١، الثقات ٤/ ٩٥.

• هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومية أم سلمة أم المؤمنين تزوجها النبي ﷺ بعد أبي سلمة سنة أربع وقيل ثلاث وعاشت بعد ذلك ستين سنة ماتت سنة اثنتين وستين وقيل سنة إحدى وقيل قبل ذلك والأول أصح ع. تقريب التهذيب ١/ ٧٥٤.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف ، فيه موسى بن عبيدة (ضعيف). وفيه ثابت مولى أم سلمة ، لم يوثقه إلا ابن حبان، ولكنه من المتقدمين ، قال ابن حبان: يروى عن عمر.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٥٩٣) في كتاب السير، باب ما قالوا في الأجراس للدواب.

ولكن له شاهد من حديث أم سلمة مرفوعاً من عدة أوجه صحيحة، وحسنة سيأتي بيانها قريباً.وكذلك يشهد له حديث أبي هريرة عند مسلم وغيره.وهو مما لا يقال بالرأي فيأخذ حكم الرفع.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٥٩٣) في كتاب السير، باب ما قالوا في الأجراس للدواب.

والأثر رواه الطبراني في الكبير (٩٦١) ٢٣/ ٤٠٢ من طريق المصنف، لكنه قال: قال رسول الله ﷺ فرفعه.وراجعت النسخ المطبوعة للمصنف فوجدت رواية ابن أبي شيبة موقوفة، فلعل الطبراني أخطأ في ذلك أوتحرف في النسخ، والله أعلم.

وروي مرفوعا عن أم سلمة من طرق أخرى:

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٣/ ٣٠٧ من طريق خَالِدُ بن خِدَاشٍ، ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/ ١١٠ من طريق بحر بن نصر، كلاهما ، ثنا ابن وَهْبٍ ، أخبرني عَمْرُو بن الحَارِثِ : أن ابن شهاب حدثه ، عن سالم بن عبد الله ، قال حَدَّثَتْنِي سَفِينَةُ مولى أُمِّ سَلَمَةَ ، عن أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النبي ﷺ ، قالت: قال رسول الله ﷺ لا تَصْحَبُ المَلائِكَةُ رفقة فيها جَرَسٌ. وعند الخطيب "عِيرًا"مكان "رفقة".

وهذا إسناد صحيح.

ورواه الطبراني في الكبير (٨٩٨)، حدثنا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ ، ثنا عبد اللهِ بن صَالِحٍ ، حدثني اللَّيْثُ بن سعد ، حدثني عَقِيلٌ بن خالد عَنِ ابن شِهَابٍ به.

وإسناده حسن، فيه: مطلب بن شعيب شيخ الطبراني، قال ابن عدي في الكامل ٦/ ٤٦٤ "هو راوية عن أبي صالح عن الليث بنسخ الليث ولم أر له حديثا منكرا غير هذا الحديث (إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه) ومتن هذا الحديث بهذا الإسناد منكر جدا وسائر أحاديثه عن أبي صالح مستقيمة". وقال ابن حجر"قد أكثر الطبراني عنه، وهو صدوق"، وقال الألباني: "ثقة كما قال ابن يونس".اللسان ٨/ ٨٦ ، الصحيحة ٣/ ٦٨.

وفيه: عبد الله بن صالح كاتب الليث، (صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة) التقريب ١/ ٣٠٨.وتفدم كلام ابن عدي في رواية مطلب عنه وأنها مستقيمة.

ورواه أبو يعلى (٦٩٤٥)، من طريق محمد بن عزيز قال : أخبرني سلامة عن عقيل عن ابن شهاب به. وهو منقطع، فيه: محمد بن عزيز (فيه ضعف وقد تكلموا في صحة سماعه من عمه سلامة) كما في التقريب (٦١٣٩).

ورواه الطبراني في الكبير(٨٩٩) حدثنا أبو زُرْعَةَ ، ثنا أبو النَّضْرِ إِسْحَاقُ بن إبراهيم ، ثنا يحيى بن حَمْزَةَ ، ثنا الزُّبَيْدِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ به مرفوعاً. وإسناده حسن لأجل إسحاق بن إبراهيم (صدوق ضعف بلا مستند) كما في التقريب (٣٤٤).والبقية ثقات.

ورواه الطبراني في الكبير(١٠٠٢) حدثنا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني اللَّيْثُ ، عن أُسَامَةُ بن زَيْدٍ ، عن عبد الله بن رَافِعٍ ، عن أُمِّ سَلَمَةَ به نحوه. وإسناده جيد، فيه: أسامة بن زيد الليثي (صدوق يهم) كما في التقريب (٣١٧).ومطلب، وعبدالله كاتب الليث المتقدم ذكرهما.

ورواه النسائي في الكبرى (٩٥٥٦)، وفي المجتبى (٥٢٢٢) أخبرنا يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي ، قال : حدثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، قال : أخبرني سليمان بن بَابَيْهِ مولى أبي نوفل : أن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول... وهذا إسناد جيد ، فيه: سليمان بن بَابَيْهِ، ذكره البخاري، وأبو حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، ووثقه ابن حبان، وقال الذهبي: وثق. وهذا ميل منه للتوثيق والله أعلم ، وقال النسائي: أقدم شيخ سمع من ابن جريج من أهل مكة.

وفي الباب عن أبي هريرة مرفوعاً رواه مسلم (٢١١٣) وهو عند غيره أيضاً.ولفظ مسلم " لاَ تَصْحَبُ المَلاَئِكَةُ رُفْقَةً فيها كَلبٌ ولا جَرَسٌ". وفي الباب أيضاً من حديث أم حبيبة عند أبي داود (٢٥٥٤).

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح من حديث أم سلمة مرفوعاً كما تقدم، وأما الموقوف فضعيف، ولكنه يعتضد بالمرفوعات، لأنه مما لا يقال بالرأي، والله أعلم.

قال ابن أبي شيبة[١]:

(٤٩) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، قَالَ: كَانَتْ عَائِشَةُ تَكْرَهُ صَوْتَ الجَرَسِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• جعفر بن برقان الكلابي أبو عبد الله الرقي، قال أحمد: يخطي في حديث الزهري، وهو ثقة ضابط لحديث ميمون، ويزيد بن الأصم.تقدم.

• يزيد بن الأصم واسمه عمرو بن عبيد بن معاوية البكائي ـ بفتح الموحدة ، والتشديد ـ أبو عوف ، كوفي نزل الرقة ، وهو ابن أخت ميمونة أم المؤمنين، يقال له رؤية ولا يثبت ، وهو ثقة من الثالثة، مات سنة ثلاث ومائة بخ م ٤. تقريب التهذيب ١/ ٥٩٩.

• عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين: أفقه النساء مطلقا، وأفضل أزواج النبي ﷺ إلا خديجة ففيهما خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح ع. تقريب التهذيب ١/ ٧٥٠.

الحكم عليه:

إسناده صحيح ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٥٩٤) في كتاب السير، باب ما قالوا في الأجراس للدواب.

وله وجه موقوف أيضاً عن عائشة:

رواه الحارث في مسنده (زوائدالهيثمي) (٥٧٩)، وأحمد في المسند (٢٥٢٢٩) كلاهما من طريق رَوْحٌ، ثنا ابن جُرَيْجٍ، أخبرني عبد الكَرِيم : أن مجاهداً أخبره ، أن مَوْلًى لِعَائِشَةَ أخبره كان يَقُودُ بها : أنها كانت إذا سَمِعَتْ صَوْتَ الجَرَسِ أمامها ، قالت: قِفْ بي فَيَقِفُ حتى لاَ تَسْمَعَهُ ، وإذا سَمِعَتْهُ ورآها ، قالت: أَسْرِعْ بي حتى لاَ أَسْمَعَهُ ، وَقَالَتْ: قال رسول الله ﷺ إن له تَابِعاً مِنَ الجِنِّ.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٥٩٤) في كتاب السير، باب ما قالوا في الأجراس للدواب.

وإسناده ضعيف، فيه مولى عائشة، قال الهيثمي في المجمع ٥/ ١٧٤ "رواه أحمد، ومولى عائشة لم أعرفه". وقال ابن حجرفي تعجيل المنفعة ١/ ٥٤٧ " مجاهد ، عن مولى عائشة ، عن عائشة في صوت الجرس: لا أعرف اسمه".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال ابن أبي شيبة[١]:

(٥٠) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: المَلاَئِكَةُ لاَ تَصْحَبُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ.

*** الغريب:**

• (جَرَسٌ) هو الجلجل الذي يعلق على الدواب، قيل: إنما كرهه لأنه يدل على أصحابه بصوته، وكان ﷺ يحب ألا يعلم العدو به حتى يأتيهم فجأة، وقيل: الجرس الذي يعلق في عنق البعير، و أجرس الحلي سمع له صوت مثل صوت الجرس، وهو صوت جرسه. لسان العرب ٦/ ٣٦.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي (ثقة حافظ عابد). تقدم.

• هشام بن أبي عبد الله سنبر- بمهملة ثم نون ثم موحدة وزن جعفر- أبو بكر البصري الدستوائي – بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المثناة ثم مد - ثقة ثبت ، وقد رمي بالقدر من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين وله ثمان وسبعون سنة ع تقريب التهذيب ١/ ٥٧٣.

• قتادة بن دعامة السدوسي البصري، كان حافظ عصره، وهو مشهوربالتدليس، وصفه به النسائي وغيره. تقدم.

• زُرارة بن أوفى العامري الحرشي، البصري قاضيها، ثقة عابد، من الثالثة .تقدم.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، رجاله رجال الصحيحين. وفيه عنعنة قتادة وهو مدلس، ولكن قال يحيى بن معين: أثبت الناس في قتادة سعيد بن أبي عروبة وهشام الدستوائي وشعبة، فمن حدثك من هؤلاء الثلاثة بحديث يعنى عن قتادة فلا تبالي أن لا تسمعه من غيره. الكواكب النيرات ١/ ٣٧.

وأيضاً هذا الإسناد من أسانيد الشيخين ولم يضعف بهذه الصفة فالله أعلم.وهذا الأثر مما لايقال بالرأي فيأخذ حكم الرفع، وله شواهد صحيحة مرفوعة رواها مسلم وغيره كما سيأتي.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٥٩٧) في كتاب السير، باب ما قالوا في الأجراس للدواب.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٥٩٤) في كتاب السير، باب ما قالوا في الأجراس للدواب.

وروي مرفوعاً بهذا الإسناد:

رواه إسحاق بن راهويه في مسنده (٢٨٠)، ورواه أحمد في المسند (٨٩٨٦) عن علي، ورواه أحمد أيضاً في المسند (٩٣٥١) عن عفان ، ورواه النسائي في المجتبى (٨٨١٠) عن عبيد الله بن سعيد، أربعتهم (إسحاق، علي، عفان، عبيد الله) عن معاذ بن هشام عن أبيه هشام الدستوائي عن قتادة به مرفوعاً.

ورواه أبوداود (٤١٣٠) عن محمد بن بشار ، عن أبي داود الطيالسي ، ثنا عمران ، عن قتادة به مرفوعاً. وفيه :"رفقة فيها جلد نمر"، مكان "رفقة فيها جرس".

وفيه عمران بن داور، أبو العوام القطان البصري: صدوق يهم، ورمي برأي الخوارج، كما في التقريب (٥١٥٤). قال النووي في خلاصة الأحكام ١/ ٧٨ "رواه أبو داود بإسناد حسن".

وقال الدارقطني في العلل ١٠/ ٣٢٨ واصفاً طرق الحديث " يرويه قتادة، واختلف عنه: فرواه عمران القطان ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن أبي هريرة موقوفا. وخالفه سعيد بن بشير: فرواه عن قتادة ، عن زرارة ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ".

قلت: ورواه عمران القطان ، عن قتادة مرفوعاً أيضاً كما تقدم عند أبي داود. ورواه أيضاً هشام الدستوائي ، عن قتادة عند ابن أبي شيبة موقوفاً كما تقدم، وعند إسحاق ، والنسائي ، وأحمد مرفوعاً.

فعلى هذا؛ يصح الحديث مرفوعاً ، وموقوفاً عن قتادة ، عن زرارة ، عن أبي هريرة، وأما مخالفة سعيد بن بشير الأزدي فهي شاذة، فهو(ضعيف) كما في التقريب (٢٢٧٦). ولا يقوى على مخالفة من هو أوثق منه.

وروي أيضاً مرفوعاً بإسناد صحيح: رواه مسلم في الصحيح (٢١١٣)، وابن خزيمة في صحيحه (٢٥٥٣)، وأحمد في المسند (١٠١٦٤)، وابن أبي شيبة (٣٢٥٩٢)، كلهم من طريق سُهَيْلٌ عن أبيه عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال لاَ تَصْحَبُ الْمَلاَئِكَةُ رُفْقَةً فيها كَلْبٌ ولا جَرَسٌ.هذا لفظ مسلم. والبقية مثله.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح، مرفوعاً، وموقوفاً.وتقدم تفصيل الطرق، وكلام الدارقطني.

باب فِي النَّهْيِ عَنْ تَقْلِيدِ الإِبِلِ الأَوْتَارَ

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٥١) حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: ثِنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: (قَلِّدُوهَا ، وَلاَ تُقَلِّدُوهَا الأَوْتَارَ)، يَعْنِي الخَيْلَ، وَلاَ تُقَلِّدُوهَا الأَوْتَارَ.

*** الغريب:**

• (وَلا تُقَلِّدُوهَا الأَوْتَارَ) :أي قلدوها طلب أعداء الدين ، والدفاع عن المسلمين ، ولا تقلدوها طلب أوتار الجاهلية ، وذحولها التي كانت بينكم ، والأوتار جمع وتر ـ بالكسر ـ وهو الدم ، وطلب الثأر، يريد اجعلوا ذلك لازما لها في أعناقها ، لزوم القلائد للأعناق، وقيل :أراد بالأوتار جمع وتر القوس ، أي لا تجعلوا في أعناقها الأوتار ، فتختنق ، لأن الخيل ربما رعت الأشجار، فنشبت الأوتار ببعض شعبها ، فخنقتها ، وقيل: إنما نهاهم عنها ، لأنهم كانوا يعتقدون أن تقليد الخيل بالأوتار، يدفع عنها العين والأذى، فتكون كالعوذة لها، فنهاهم ، وأعلمهم أنها لا تدفع ضررا ، ولا تصرف حذرا. النهاية ٤/ ٩٩.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي ، أبو أسامة، ثقة ثبت ربما دلس ، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره. تقدم.

• عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، أبو عتبة الشامي الداراني ، ثقة ، من السابعة، مات سنة بضع وخمسين ع. تقريب التهذيب ١/ ٣٥٣.

• القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي ، أبو عبد الرحمن صاحب أبي أمامة ، صدوق يغرب كثيراً ، من الثالثة ، مات سنة اثنتي عشرة بخ ٤. تقريب التهذيب ١/ ٤٥٠.

الحكم عليه :

إسناده حسن، لأجل القاسم بن عبد الرحمن (صدوق يغرب كثيراً).وبقية رجاله ثقات. وهو صحيح مرفوعاً من طرق عند البخاري، وغيره.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٩٩).في كتاب السير، باب النَّهْيِ عَنْ تَقْلِيدِ الإِبِلِ الأَوْتَارَ.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٩٩).في كتاب السير، باب النَّهْيِ عَنْ تَقْلِيدِ الإِبِلِ الأَوْتَارَ.

وروي مرفوعاً عن النبي ﷺ:

من حديث أبي بشير الأنصاري ﷺ: رواه مالك في الموطأ رواية يحيى (١٦٧٧) ومن طريقه: البخاري في صحيحه (٢٨٤٣)، ومسلم في صحيحه (٢١١٥)، وأبوداود في السنن (٢٥٥٢)، وأحمد في المسند ٥/ ٢١٦، وابن حبان في صحيحه (٤٦٩٨)، والنسائي في الكبرى (٨٨٠٨)، وابن أبي شيبة (٣٣٤٩٧)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢١٥٩)، والبيهقي في الكبرى ٥/ ٢٥٤ عن عبد الله بن أبي بَكْرٍ ، عن عَبَّادِ بن تَمِيمٍ :أَنَّ أَبَا بَشِيرٍ الأَنْصَارِيَّ ﷺ أخبره :أَنَّهُ كان مع رسول الله ﷺ في بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، قال عبد الله : حَسِبْتُ أَنَّهُ قال ، وَالنَّاسُ في مَبِيتِهِمْ فَأَرْسَلَ رسول الله ﷺ رَسُولًا :أَنْ لاَ يَبْقَيَنَّ في رَقَبَةِ بَعِيرٍ قِلاَدَةٌ من وَتَرٍ ، أو قِلاَدَةٌ إلا قُطِعَتْ.

قال الدارقطني في العلل ٧/ ٣٤ : " يرويه مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عباد بن تميم ، عن أبي بشير، قال الواقدي ، وهم مالك في إسناده ، وأتي به الواقدي ،عن عبد الله بن أبي بكر ، عن أبيه ،عن أبي بشير ، والله أعلم".

وروي مرفوعاً من حديث جابر بن عبد الله ﷺ: رواه أحمد ٣/ ٣٥٢ من طريق حُصَيْنُ بن حَرْمَلَةَ ، عن أبي مُصَبِّحٍ ، عن جَابِرِ بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : الخَيْلُ مَعْقُودٌ في نَوَاصِيهَا الخَيْرُ، وَالنَّيْلُ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ ، وَأَهْلُهَا مُعَانُونَ عليها ، فَامْسَحُوا بِنَوَاصِيهَا ، وَادْعُوا لها بِالبَرَكَةِ ، وَقَلِّدُوهَا ، وَلاَ تُقَلِّدُوهَا بِالأَوْتَارِ ، وقال علي : وَلاَ تُقَلِّدُوهَا الأَوْتَارَ. قال الهيثمي في المجمع ٥/ ٢٦١ : "رجال أحمد ثقات". وقال شارح كتاب التوحيد سليمان بن عبد الله بن عبد الوهاب ١/ ١٣٣ "إسناده جيد".

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن موقوفاً ، صحيح مرفوعاً من طرق عن عدد من الصحابة: عند البخاري، وغيره.

بَاب مَا قَالُوا فِي سِمَةِ دَوَابِّ الْغَزْوِ

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٥٢) حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَسَنٍ ، عَنْ أَبِي سَعدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ الله الثَّقَفِيِّ، قَالَ: كَانَ لِعُمَرَ أَرْبَعَةُ آلاَفِ فَرَسٍ، عَلَى آري بِالكُوفَةِ، مَوْسُومَةً عَلَى أَفْخَاذِهَا فِي سَبِيلِ الله ، فَإِنْ كَانَ فِي عَطَاءِ الرَّجُلِ حَقُّهُ ، أَوْ كَانَ مُحْتَاجًا، أَعْطَاهُ الفَرَسَ، ثُمَّ قَالَ: إنْ أَجْرَيْته فَأَعْيَيْته، أَوْ ضَيَّعْته مِنْ عَلَفٍ، فَأَنْتَ ضَامِنٌ، وَإِنْ قَاتَلت عَلَيْهِ، فَأُصِيبَ ،أَوْ أُصِبْت، فَلَيْسَ عَلَيْك شَيْءٌ.

*** الغريب:**

• (آري) مكان ، ورد في رواية الطبري ٢/ ٤٨٣ في تفسيره :"كان لعمر أربعة آلاف فرس ، عدة لكون إن كان يشتيها ، في قبلة قصر الكوفة ، وميسرته ، ومن أجل ذلك ، يسمى ذلك المكان : الآري إلى اليوم، ويربعها فيما بين الفرات ، والأبيات من الكوفة مما يلي العاقول".

۞ دراسة إسناد الأثر:

• حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي ـ بضم الراء ،بعدها همزة خفيفة ـ أبو عوف الكوفي ، ثقة من الثامنة ، مات سنة تسع وثمانين ، وقيل تسعين ، وقيل بعدها ع. تقريب التهذيب ١/ ١٨٢.

• الحسن بن صالح بن صالح بن حي وهو حيان بن شفي الهمداني، ثقة فقيه عابد، رمي بالتشيع. تقدم.

• سعيد بن المرزبان العبسي مولاهم ، أبو سعد البقال الكوفي الأعور ، ضعيف مدلس ، مات بعد الأربعين ، من الخامسة بخ ت ق. تقريب التهذيب ١/ ٢٤١.

• محمد بن عبيد الله بن سعيد أبو عون الثقفي الكوفي الأعور ، ثقة من الرابعة خ م د ت س. تقريب التهذيب ١/ ٤٩٤.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف، فيه: أبو سعيد البقال، ضعيف مدلس، وفيه انقطاع بين محمد الثقفي، وعمر ﷺ.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة(٣٣٠٥٢) في السير، باب ما قالوا في سمة دواب الغزو؟

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة(٣٣٠٥٢) في السير، باب ما قالوا في سمة دواب الغزو.

ورواه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٣٠٦، ومن طريقه الطبري في التاريخ ٢/ ٥٧١ : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني محمد بن عبد الله الزهري ، عن الزهري ، عن السائب بن يزيد ، قال : رأيت خيلا عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه، موسومة في أفخاذها ، حبيس في سبيل الله.وهذا إسناد ضعيف، فيه : محمد ابن عمرالواقدي : متروك.

ورواه الطبري ٢/ ٤٨٣ في تفسيره : كتب إلي السري ، عن شعيب ، عن سيف ، عن طلحة ، عن ماهان ، قال : كان لعمر أربعة آلاف فرس ، عدة لكون إن كان يشتيها في قبلة قصر الكوفة ، وميسرته ، ومن أجل ذلك يسمى ذلك المكان الآري إلى اليوم ، ويربعها فيما بين الفرات ، والأبيات من الكوفة مما يلي العاقول.وهذا إسناد ضعيف، فيه : سيف بن عمر.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

باب مَا قَالُوا فِي عَقْرِ الخَيْلِ

قال ابن أبي شيبة[1] :

(٥٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ إدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي – الَّذِي أَرْضَعَنِي مِنْ بَنِي مُرَّةَ –قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى جَعْفَرٍ يَوْمَ مُؤْتَةَ ، نَزَلَ عَنْ فَرَسٍ لَهُ شَقْرَاءَ ، فَعَرْقَبَهَا ، ثُمَّ مَضَى ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي – بسكون الواو- أبو محمد الكوفي، ثقة فقيه عابد من الثامنة، مات سنة اثنتين وتسعين وله بضع وسبعون سنة ع. تقريب التهذيب ١/ ٢٩٥.

• محمد بن إسحاق بن يسار ، أبو بكر المطلبي مولاهم المدني ، نزيل العراق ، إمام المغازي ، صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع والقدر ، من صغار الخامسة مات سنة خمسين ومائة ويقال بعدها خت م ٤ . تقريب التهذيب ١/ ٤٦٧.

• يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام المدني، ثقة من الخامسة.تقدم.

• عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، ثقة ، من الثالثة .تقدم.

• عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي ، أبو بكر، وأبو خبيب - بالمعجمة مصغرا - كان أول مولود في الإسلام بالمدينة من المهاجرين ، وولي الخلافة تسع سنين ، إلى أن قتل في ذي الحجة ، سنة ثلاث وسبعين ع. تقريب التهذيب ١/ ٣٠٣.

• جعفر بن أبي طالب الهاشمي ، ذو الجناحين ، الصحابي الجليل ابن عم رسول الله ﷺ، استشهد في غزوة مؤتة ، سنة ثمان من الهجرة س. تقريب التهذيب ١/ ١٤٠.

الحكم عليه :

إسناده حسن، لأجل محمد بن إسحاق: صدوق، ومدلس، وقد عنعن، إلا أن الذهبي لما نقل إسناد الحاكم في التلخيص، قال: "محمد بن إسحاق ، حدثني يحيى". وصرح ابن إسحاق بالسماع في سيرة ابن

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٦٧٢) في السير ، باب ما قالوا في عقر الخيل.

هشام ٣/ ٣٧٨، وعنه – أي ابن هشام – البيهقي في الدلائل ٤/ ٣٦٣، وابن الأثير، وابن حجر في ترجمة جعفر من كتابيهما، وأشار إليه الحافظ في الفتح ٧/ ٥١١ آخر الصفحة، وحسنه.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (١٩٤١٣) في كتاب فضل الجهاد، وفي كتاب المغازي، ما حفظت في مبعث مؤتة (٣٦٩٧٣).

ورواه الحاكم في المستدرك ٣/ ٢٠٩ بمثل إسناد ابن أبي شيبة، وسكت عنه.

ورواه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٣٧، وأبوداود في السنن (٢٥٦٦) من طريق ابن إسحاق به. ليس بإسناديهما، ولا إسناد ابن هشام ، ومن معه لفظة : "عن جده".

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن.

قال ابن أبي شيبة[(١)] :

(٥٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي غُنْيَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ ، أَوْ غَيْرِهِ ، قَالَ: بَعَثَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى الشَّامِ ، فَقَالَ: لاَ تَعْقِرُوا دَابَّةً حَسَرْتُمُوهَا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية ـ بفتح المعجمة ، وكسر النون ، وتشديد التحتانية ـ الخزاعي الكوفي، أصله من أصبهان ، صدوق له أفراد ، من كبار التاسعة ، مات سنة بضع وثمانين خ م مد ت س ق. تقريب التهذيب ١/ ٥٩٣.

• عبد الملك بن حميد بن أبي غنية ـ بفتح المعجمة ، وكسر النون ، وتشديد التحتانية ـ الخزاعي الكوفي ، أصله من أصبهان ، ثقة ، من السابعة ع. تقريب التهذيب ١/ ٣٦٢.

• إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ، ثقة ثبت ، من الرابعة. تقدم.

• قيس بن أبي حازم البجلي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة من الثانية، مخضرم ويقال له رؤية، وهو الذي يقال إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة مات بعد التسعين أو قبلها، وقد جاز المائة وتغير ع التقريب ١/ ٤٥٦.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، بسبب الشك والتردد الوارد في الإسناد (عن قيس أو غيره) فلا يعلم هذا المناصف في الشك لقيس ، فلربما لم يسمع من أبي بكر ﷺ ، ولو سلم من ذلك لكان إسناده حسناً، لأجل يحيى بن عبد الملك (صدوق له أفراد) ، وهذا من أفراده ، فلم أجده عند غيره، ولم أجد طريق يرفع الشك، وبقية رجاله ثقات. قال البيهقي في الصغرى ٧/ ٥٥١ على أحد أسانيد هذا الأثر "وهذا عن أبي بكر مرسلا، ورواه أيضاً جماعة فأرسلوه، وروي عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي بكر، وهو أيضاً مرسل ".

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٦٧٣) في كتاب السير، ما قالوا في عقر الخيل؟، وروى طرف منه في كتاب الجهاد (١٩٥٢٢) باب ما ذكر في فضل الجهاد ،والحث عليه،

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٦٧٣) في السير ، باب ما قالوا في عقر الخيل؟

وفي كتاب السير(٣٣٦٨١)، فِي تَشْيِيعِ الغُزَاةِ ، وَتَلَقِّيهِمْ.

هذا الأثر له طرق أخرى عن غير هذا الطريق ، سيأتي تفصيلها ، وتخريجها في الأثر رقم (١٥٣) ، وخلاصتها : أنها مرسلة جميعاً كما بين البيهقي.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٥٥) حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عُبَادَةَ ابْنِ نُسَيٍّ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: لاَ تَعْقِرُوا دَابَّةً، وَإِنْ حُسِرَتْ.

*** الغريب:**

• (لاَ تَعْقِرُوا دَابَّةً وَإِنْ حُسِرَتْ) أي لا يجوز للغازي إذا حسرت دابته وأعيت أن يعقرها مخافة أن يأخذها العدو ولكن يسيبها. النهاية.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• سليمان بن حيان الأزدي ، أبو خالد الأحمر الكوفي ، صدوق يخطىء ، من الثامنة.تقدم.

• عمرو بن قيس الملائي ـ بضم الميم ، وتخفيف اللام ، والمد ـ أبو عبد الله الكوفي، ثقة متقن عابد ، من السادسة ، مات سنة بضع وأربعين بخ م ٤ . تقريب التهذيب ١/ ٤٢٦ .

• المغيرة بن زياد البجلي أبو هشام ، أو هاشم الموصلي ، صدوق له أوهام ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وخمسين ٤ . تقريب التهذيب ١/ ٥٤٣ .

• مكحول الشامي ، أبو عبد الله ، ثقة فقيه ، كثير الإرسال مشهور ، من الخامسة ، مات سنة بضع عشرة ومائة ر م ٤ . تقريب التهذيب ١/ ٥٤٥ .

• عبادة بن نسي ـ بضم النون ، وفتح المهملة الخفيفة ـ الكندي ، أبو عمر الشامي قاضي طبرية ، ثقة فاضل ، من الثالثة ، مات سنة ثماني عشرة ٤ . تقريب التهذيب ١/ ٢٩٢ .

الحكم عليه:

منقطع، عبادة بن نسي لم يسمع من أبي بكر رضي الله عنه. قال العلائي :" روى عن معاذ ، وأبي الدرداء ، وعبادة بن الصامت ، وجماعة غيرهم ، وأكثر ذلك مراسيل... وأنكر أبو حاتم روايته عن أبي موسى الأشعري ، وقال : لا شيء". جامع التحصيل ١/ ٢٠٦ . وانظر: تحفة التحصيل ١/ ١٦٨، تهذيب الكمال ١٤/ ١٩٥ .

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٦٧٦) في السير ، باب ما قالوا في عقر الخيل؟

وفيه: أبو خالد الأحمر (صدوق يخطىء).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٦٧٦) في كتاب السير، ما قالوا في عقر الخيل.

وذكره السيوطي كما في كنز العمال ١٥/ ٢٢٢ ، وعزاه لابن أبي شيبة فقط.

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع.

بَابُ فِي السِّبَاقِ وَالرِّهَانِ

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٥٦) حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: سَمِعْت عِيَاضًا الأَشْعَرِيَّ، قَالَ: شَهِدْت الْيَرْمُوكَ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ: مَنْ يُرَاهِنُنِي؟ قَالَ: فَقَالَ شَابٌّ: أَنَا إنْ لَمْ تَغْضَبْ، قَالَ: فَسَبَقَهُ، قَالَ: فَرَأَيْت عَقِيصَتَيْ أَبِي عُبَيْدَةَ، تَنْقُزَانِ وَجهه خَلْفَهُ، عَلَى فَرَسٍ عري.

*** الغريب:**

• (عَقِيصَتَيْ) العقيصة : الشعر المعقوص، وهو نحو من المضفور، وأصل العقص اللي، وإدخال أطراف الشعر في أصوبه. النهاية ٣/ ٢٧٥.

• (تَنْقُزَانِ) نقز النقز ، والنقزان : كالوثبان صعدا في مكان واحد ، نقز الظبي ، ولم يخصص ابن سيده شيئا ، بل قال : نقز ينقز ، و ينقز نقزا ، و نقزانا ، و نقازا ، و نقز ، وثب صعدا ، وقد غلب على الطائر المعتاد الوثب ، كالغراب ، والعصفور، و التنقيز: التوثيب ، النقاز ، و النقاز كلاهما العصفور ، سمي به لنقزانه. لسان العرب ٥/ ٤١٩.

• (فَرَسٍ عري) أي لا سرج عليه ، ولا غيره. النهاية ٣/ ٢٢٥.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن جعفر الهذلي البصري ، المعروف بغندر ، ثقة ، صحيح الكتاب ، إلا إن فيه غفلة ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ع. تقريب التهذيب ١/ ٤٧٢.

• شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم ، أبو بسطام الواسطي ، ثم البصري ، ثقة حافظ متقن. تقدم.

• سِماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري الكوفي ، أبو المغيرة، قال زكريا بن عدي ، عن ابن المبارك : سماك ضعيف في الحديث. قال يعقوب: وروايته عن عكرمة خاصة ، مضطربة ، وهو في غير عكرمة صالح ، وليس من المتثبتين ، ومن سمع منه قديما : مثل شعبة ، وسفيان ، فحديثهم عنه صحيح

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٥٤٧) في كتاب السير، باب السباق ، والرهان.وسيأتي مطولاً برقم (٥٥٧) من هذا البحث.

مستقيم ، والذي قاله ابن المبارك ، إنما نرى أنه فيمن سمع منه بآخره، وقال النسائي : كان ربما لقن ، فإذا انفرد بأصل لم يكن حجة ، لأنه كان يلقن فيتلقن، وقال البزار في مسنده : كان رجلا مشهورا ، لا أعلم أحدا تركه ، وكان قد تغير قبل موته، وقال ابن عدي: ولسماك حديث كثير مستقيم إن شاء الله ، وهو من كبار تابعي أهل الكوفة ، وأحاديثه حسان ، وهو صدوق لا بأس به، وقال ابن حجر: صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن، من الرابعة مات سنة ثلاث وعشرين خت م ٤ .تقريب التهذيب ١/ ٢٥٥، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٠٤، الكواكب النيرات ١/ ٤٥.

• عياض بن عمرو الأشعري ، مختلف في صحبته ، سكن الكوفة ، روى عن النبي ﷺ ق ، وعن أبي موسى الأشعري ، وعن امرأة أبي موسى م ، عن أبي موسى ، روى عنه : حصين بن عبد الرحمن م ، وسماك بن حرب ، وعامر الشعبي ق ، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم ، عن أبيه : عياض الأشعري ، روى عن النبي ﷺ مرسلا : فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ، ويحبونه ، وهو تابعي ، روى عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ ، ورأى أبا عبيدة سمع منه سماك بن حرب، تهذيب الكمال ٢٢/ ٥٧١ . قال البخاري :" رأى أبا عبيدة بن الجراح، وعمر بن الخطاب ، وأبا موسى"، قال ابن حجر: " جاء عنه حديث يقتضي التصريح بصحبته ، ذكره البغوي في معجمه، وفي إسناده لين ، واختلف على شريك في اسمه، ثم قال البغوي : يشك في صحبته ، وقال ابن حبان : له صحبة"، ورجح الحافظ في التقريب أنه " صحابي له حديث... وأنه رأى أبا عبيدة بن الجراح ، فيكون مخضرما". التاريخ الكبير ٧/ ١٩، الجرح والتعديل ٦/ ٤٠٧، الثقات ٣/ ٣٠٩، تقريب التهذيب ١/ ٤٣٧.

الحكم عليه :

إسناده حسن ، على شرط مسلم، لأجل سماك بن حرب: صدوق لا يرقى إلى رتبة الصحيح.قال ابن كثير في تفسيره ١/ ٤٠٢ : "وهذا إسناد صحيح". وقال الهيثمي في المجمع ٥/ ٢٦٤ : "رواه الطبراني ، ورجاله ثقات"، وقال أيضاً ٦/ ٢١٣ :"رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح".

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٥٤٧) في باب السباق والرهان، و ابن حبان في صحيحه (٤٧٦٦)، وأحمد في المسند (٣٤٤) ، ومن طريقه الطبراني في الكبير(٣٦٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٧٧)، والضياء المقدسي في كتابه الأحاديث المختارة (٢٦٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٧/ ٢٥٣، وابن الجوزي في المنتظم ٤/ ١١٩، ورواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٣١) كلهم من طريق غندر به نحوه مختصراً ومطولاً.

وهو طرف من أثر طويل في قصة معركة اليرموك ، وسيأتي برقم (٥٥٧) من هذا البحث، وهو عند ابن أبي شيبة (٣٣٨٣٣) في كتاب البعوث والسرايا ، باب ما حفظت في اليرموك ، ونصه " شهدت اليرموك ، وعلينا خمسة أمراء: أبو عبيدة بن الجراح ، ويزيد بن أبي سفيان، وابن حسنة ، وخالد بن الوليد ، وعياض ، وليس عياض هذا بالذي حدث عنه سماك ، قال: وقال عمر : إذا كان قتال فعليكم أبو عبيدة ، قال فكتبنا إليه : أنه قد جاش إلينا الموت واستمددناه ، قال : فكتب إلينا : أنه قد جاء كتابكم تستمدوني ، وإني أدلكم على من هو أعز نصراً ، وأحضر جنداً ، فاستنصروه، وإن محمدا ﷺ كان نصر يوم بدر، في أقل من عددكم، فإذا أتاكم كتابي هذا ، فقاتلوهم، ولا تراجعوني ، قال : فقاتلناهم ، فهزمناهم، وقتلناهم ، في أربعة فراسخ ، قال : وأصبنا أموالا ، قال : فتشاورنا ، فأشار علينا عياض : أن نعطي ثمن كل رأس عشرة، قال : وقال أبو عبيدة : من يراهنني ؟قال: فقال شاب أنا إن لم تغضب ، قال: فسبقه.ورواه كذلك بطوله أحمد، وابن حبان. وعند ابن أبي شيبة : "فرس عري": وعند البقية "فرس عربي".

وعياض المذكور في المتن هو: عياض بن غنم القرشي الفهري ، مصرى من أصحاب رسول الله ﷺ ، شهد معه الحديبية ، أمير حمص زمن عمر، وهو الذي فتح الجزيرة ، وله فتوح كثيرة بالجزيرة ، والشام ، مات بالشام وهو ابن ستين سنة زمن عمر ﷺ. التاريخ الكبير ٧/ ١٨، الجرح والتعديل ٦/ ٤٠٧، مولد العلماء ووفياتهم ١/ ١٠٧، الثقات ٣/ ٣٠٨.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن.

قال ابن أبي شيبة[١] :

(٥٧) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ : ثِنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُصَيْنٍ العِجْلِيّ : أَنَّ حُذَيْفَةَ سَبَقَ النَّاسَ، عَلَى فَرَسٍ لَهُ أَشْهَبَ ، قَالَ: فَدَخَلت عَلَيْهِ، وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى قَدَمَيْهِ، مَا تَمَسّ إليتاه الأَرْضَ، فَرَحًا بِهِ، يَقْطُرُ عَرَقًا، وَفَرَسُهُ عَلَى مَعْلَفة، وَهُوَ جَالِسٌ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَالنَّاسُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ يُهَنِّئُونَهُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني ، أبو يوسف الكوفي ، ثقة تكلم فيه بلا حجة ، من السابعة .تقدم.

• سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي: صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن، من الرابعة. تقدم.

• عبد الله بن عميرة بن حصين ، كوفى أبو سلامة ، ويقال : عبد الله بن حصين العجلي ، روى عن حذيفة ، روى عنه سماك بن حرب، ذكره البخاري ، وأبو حاتم ، ولم يتكلما عليه ، وقال الذهبي: مجهول. التاريخ الكبير ٥/ ١٦٠، الجرح والتعديل ٥/ ١٢٥، لسان الميزان ٧/ ٢٦٧.

الحكم عليه :

فيه جهالة، فيه : عبد الله بن عميرة بن حصين : ذكره البخاري ، وأبو حاتم ، ولم يتكلما عليه ، وهو يروي عن حذيفة رضي الله عنه ، والإسناد كوفيون ، ورجاله ثقات ، وليس في روايته نكاره. ولكن لم يرو عنه إلا سماك. قال يعقوب بن شيبة : "قلت ليحيى بن معين : متى يكون الرجل معروفا إذا روى عندكم ؟ قال : إذا روى عن الرجل مثل ابن سيرين والشعبي وهؤلاء أهل العلم ، فهو غير مجهول . قلت : فإذا روى عن الرجل مثل سماك بن حرب وأبي إسحاق ؟ قال : هؤلاء يروون عن مجهولين". شرح علل الترمذي لابن رجب ص ١٠٥ .

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٥٥٣) في كتاب السير، باب السباق والرهان.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٥٥٣) في كتاب السير، باب السباق والرهان، عن وكيع، ورواه عبد الرزاق (٩٦٩٧)، كلاهما عن إسرائيل به نحوه.

وعند عبد الرزاق :" على معلفه وهو على رملة ، يقطر عرقا ، على شملة له" وزاد "يقولون ليهنئك السبق ، قال : فدخل رجل ، ولم يقل شيئا ، فقال رجل : ألا تهنئه ؟ قال : بم ؟ قال : سبق فرسه .قال : أخشى أن يبلغ ذلك الأمير ، قال : وعلى الناس يومئذ سعد بن أبي وقاص ، فقال حذيفة : تالله لا تقوم الساعة ، حتى يلي عليكم ، من لا يزن عشر بعوضة يوم القيامة".

ورواه ابن أبي شيبة (٣٣٥٥٤) أيضاً عن وكيع ، ثنا شريك ، عن سماك به نحوه مختصراً. ولفظه :" أَنَّ حُذَيْفَةَ سَبَقَ النَّاسَ عَلَى بِرْذَوْنٍ لَهُ".

۞ الحكم العام على الأثر:

فيه جهالة.

قال ابن أبي شيبة[١] :

(٥٨) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا سُفْيَانُ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عَامِرٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ أَجْرَى الخَيْلَ، وَسَبَقَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة حافظ فقيه ، عابد إمام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة ، وكان ربما دلس. تقدم.

• جابربن يزيد بن الحارث الجعفي ، أبو عبد الله الكوفي ، ضعيف رافضي، من الخامسة .تقدم.

• عامر بن شراحيل الشعبي ثقة مشهور فقيه فاضل من الثالثة. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه جابر الجعفي (ضعيف). وفيه انقطاع: الشعبي لم يسمع من عمر، قال المزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٢٨ : "ولد لست سنين خلت ، من خلافة عمر بن الخطاب على المشهور".

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٥٥٥) في كتاب السير، باب السباق والرهان، عن وكيع، ورواه عبد الرزاق (٩٦٩٦)، كلاهما عن الثوري به نحوه. وله وجه آخر: رواه عبد الرزاق (٩٦٩٣)، ورواه ابن أبي شيبة (٣٣٥٤٨) عن عبد الأعلى، كلاهما (عبد الرزاق، عبد الأعلى) عن معمر قال :سألت الزهري عن أول من سبق بين الخيل ؟قال عمر بن الخطاب أظن. لفظ عبد الرزاق.وفي لفظ ابن أبي شيبة :" وَأَوَّلُ مَنْ أَعْطَى فِيهِ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ". وهذا إسناده ضعيف، مرسل من مراسيل الزهري.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٥٥٥) في كتاب السير، باب السباق والرهان.

قال ابن أبي شيبة[١]:

(٥٩) حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ بَكْرٍ، قَالَ: رَأَى رَجُلَانِ ظَبْيًا ، وَهُمَا مُحْرِمَانِ ، فَتَوَاخَيَا فِيهِ ، وَتَرَاهَنَا، فَرَمَاهُ بِعَصًا، فَكَسَرَهُ، فَأَتَيَا عُمَرَ ، وَإِلَى جَنْبِهِ ابْنُ عَوْفٍ ، فَقَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَا تَقُولُ؟ قَالَ: هَذَا قِمَارٌ وَلَوْ كَانَ سَبَقًا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• سهل بن يوسف الأنماطي البصري ، ثقة رمي بالقدر، من كبار التاسعة .تقدم.

• حميد بن أبي حميد الطويل ، أبو عبيدة البصري ، ثقة مدلس. تقدم.

• بكر بن عبد الله المزني ، أبو عبد الله البصري ، ثقة ثبت جليل ، من الثالثة ، مات سنة ست ومائة ع. تقريب التهذيب ١/ ١٢٧.

الحكم عليه :

منقطع، بكر المزني لم يسمع من عمر ، ولا عبد الرحمن، فلم يذكر المزي ، أياً منهما في شيوخه، وقال ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين : لم يسمع بكر من المغيرة، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه :روايته عن أبي ذر مرسلة.انظر: تهذيب الكمال ٤/ ٢١٧، تهذيب التهذيب ١/ ٤٢٤.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٥٥٩) في كتاب السير، باب السباق والرهان، عن سهل بن يوسف، ورواه الطبري في التفسير ٧/ ٥٠ من طريق ابن أبي عدي ، وسهل بن يوسف، كلاهما (سهل، ابن أبي عدي) عن حميد به نحوه مختصراً ومطولاً. وفي لفظ الطبري : " فسبق إليه أحدهما ، فرماه بعصاه فقتله ، فلما قدما مكة أتيا عمر يختصمان إليه ، وعنده عبد الرحمن بن عوف ، فذكرا ذلك له.فقال عمر: هذا قمار ، ولا أجيزه. ثم نظر إلى عبد الرحمن؛ فقال: ما ترى؟. قال: شاة. فقال عمر: وأنا أرى ذلك. فلما قفى الرجلان من عند عمر، قال أحدهما : لصاحبه ما درى عمر ما يقول ، حتى سأل الرجل ، فردهما عمر ، فقال : إن الله تعالى لم يرض بعمر وحده ، فقال : يحكم به ذوا عدل منكم ، وأنا عمر ، وهذا عبد الرحمن بن عوف". وذكر بعضه السيوطي في الدر المنثور ٣/ ١٩١ وعزاه لعبد بن حميد.

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٥٥٩) في كتاب السير، باب السباق والرهان.

باب فِي النِّصَالِ

۞ قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٦٠) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : ثِنَا الأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التيمي ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: رَأَيْت حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ بِالْمَدَائِنِ ، يَشْتَدُّ بَيْنَ هَدَفَيْنِ فِي قَمِيصٍ.

---

* **الغريب:**

• (يَشْتَدُّ بَيْنَ الهَدَفَيْنِ) الهدف : كل شيء مرتفع عظيم ، والهدف ما رفع من الأرض للنصال ...وكل شيء دنا منك وانتصب. تفسير غريب ما في الصحيحين ١/ ٣٧٨.

۞ **دراسة إسناد الأثر:**

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، الأعمش ، ثقة حافظ عارف بالقراءات ، ورع لكنه يدلس، من الخامسة. تقدم.

• إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي ، يكنى أبا أسماء الكوفي العابد ، ثقة إلا أنه يرسل ويدلس ، من الخامسة مات سنة اثنتين وتسعين ، وله أربعون سنة ع. تقريب التهذيب ١/ ٩٥.

• يزيد بن شريك بن طارق التيمي الكوفي ، ثقة يقال : إنه أدرك الجاهلية ، من الثانية مات في خلافة عبد الملك ع. تقريب التهذيب ١/ ٦٠٢.

الحكم عليه :

إسناده صحيح. فيه: عنعنة الأعمش، ولكن شيخه إبراهيم التيمي من شيوخه الذين أكثر الرواية عنهم في الصحيحين وغيرهما، وتقدم قول الذهبي: أن الأعمش إذا روى عن شيوخه الذين أكثر عنهم، كإبراهيم ، وأبي وائل ، وأبي صالح السمان ،فان روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال .

وأيضاً: الراوي عنه هنا وكيع ،وهو ممن يتثبت في الأعمش.. انظر التفصيل في الأثر رقم(١).

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٥٦١) في السير، باب في النصال.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٥٦١) في السير ، باب في النصال ، وفي (٢٦٣٢٧) كتاب الأدب ، باب ما ينبغي للرجل أن يتعلمه ، ويعلمه ولده ، وسعيد بن منصور في سننه (٢٤٥٧) (٢٤٥٨)، والخطيب في تاريخ بغداد (٧٦٥٦) كلهم من طريق الأعمش به.في لفظ سعيد (٢٤٥٧) "ليس عليه إزار". وعند الخطيب "يعدو" مكان "يشتد".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال ابن أبي شيبة[١]:

(٦١) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ : ثِنَا سُفْيَانُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي الفَوَارِسِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لاَ سَبَقَ إلاَّ فِي خُفٍّ أَوْ حَافِرٍ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة حافظ ، فقيه عابد ، إمام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة ، وكان ربما دلس. تقدم.

• زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر، أبو عبد الله، وأبو أسامة المدني: ثقة عالم، وكان يرسل، من الثالثة، مات سنة ست وثلاثين ع. تقريب التهذيب ١/ ٢٢٢.

• أبو الفوارس: في طبعة الجمعة واللحيدان للمصنَّف، قال المحقق: "في (ث) أبي القوارس، وفي (ك) كتبها في الهامش ، وهي غير واضحة. ولم أجده، والله أعلم".ولم أجده كذلك بعد بحث.

الحكم عليه :

فيه أبو الفوارس لم يتبين لي حاله، وبقية رجاله ثقات.وثبت نصه مرفوعاً من حديث أبي هريرة ﷺ كما سيأتي.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٥٦٣) في السير، باب في النصال.ولم أجده عند غيره.

وروي مرفوعاً من حديث أبي هريرة ﷺ:

رواه الشافعي في مسنده ٢/ ١٢٨، وأحمد في مسنده ٢/ ٤٧٤ ، والبغوي في الجعديات (٢٨٥٥)، (٢٨٥٧)، وأبو داود في السنن (٢٥٧٤)، والترمذي في سننه (١٧٠٠)، والنسائي في المجتبى ٦/ ٢٢٦ ، وابن حبان في صحيحه (٤٦٩٠)، والطبراني في الصغير (٥٠)، والطحاوي في مشكل الآثار (١٨٨٨،

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٥٦٣) في السير، باب في النصال.

١٨٩٢) والبيهقي في الكبرى ١٠/ ١٦، والبغوي في شرح السنة (٢٦٥٣) كلهم من طرق عن ابن أبي ذئب يحدث ، عن نافع بن أبي نافع ، عن أبي هريرة مرفوعاً به. وزاد "أونصل".

وهذا إسناد صحيح، ورجاله ثقات رجال الشيخين غير نافع بن أبي نافع، فقد روى له أصحاب السنن وهو ثقة. والحديث حسنه الترمذي، وصححه ابن القطان، وابن دقيق العيد فيما نقله الحافظ في التلخيص ٤/ ١٦١.

ورواه أحمد في المسند ٢/ ٢٥٦، ٤٢٥، والنسائي في المجتبى ٦/ ٢٢٧، وابن ماجة في السنن (٢٨٧٨)، والبيهقي في الكبرى ١٠/ ١٦ كلهم من طريق محمد بن عمرو ، عن أبي الحكم مولى بني ليث، عن أبي هريرة.

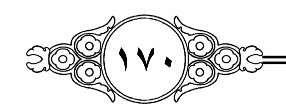
وسنده حسن في الشواهد، فإن أبا الحكم مقبول، وقد توبع.

ورواه أحمد في المسند ٢/ ٣٥٨ من طريق سليمان بن يسار، عن أبي صالح عن أبي هريرة.

ورواه النسائي في الكبرى ٦/ ٢٢٦، ٢٢٧ من طريق سليمان بن يسار ، عن أبي عبد الله مولى الجندعيين ، عن أبي هريرة.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف موقوفاً، وصحيح مرفوعاً.



قال ابن أبي شيبة[(١)] :

(٦٢) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا الأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ: رَأَيْت ابْنَ عُمَرَ يَشْتَدُّ بَيْنَ الهَدَفَيْنِ فِي قَمِيصٍ، وَيَقُولُ: أَنَا بِهَا ، أَنَا بِهَا ، يَعْنِي : إذَا أَصَابَ، ثُمَّ يَرْجِعُ متتكبا قَوْسَهُ حَتَّى يَمُرَّ فِي السُّوقِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.
- سليمان بن مهران ، الأعمش ، ثقة حافظ عارف بالقراءات ، ورع لكنه يدلس، من الخامسة. تقدم.
- مجاهد بن جبر المكي ، ثقة إمام في التفسير ، وفي العلم ، من الثالثة .تقدم.

الحكم عليه :

رجاله ثقات، فيه عنعنة الأعمش ، وهو مدلس، ورواياته عن مجاهد قليلة، والباقي مدلس. قال أبو حاتم الرازي "الأعمش قليل السماع من مجاهد، وعامة ما يروي عن مجاهد مدلس"علل ابن أبي حاتم ٢/ ١١٠ . وقال وكيع"لم يسمع الأعمش من مجاهد إلا أربعة أحاديث".مقدمة الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١/ ٢٤٤.وقال أيضاً كما في المقدمة ١/ ٢٢٧ "كنا نتتبع ما سمع الأعمش من مجاهد فإذا هي سبعة أو ثمانية.ثم حدث بها". وقال الترمذي في العلل الكبيرص ٣٨٨ قلت لمحمد : يقولون لم يسمع الأعمش من مجاهد إلا أربعة أحاديث، قال: ريح ليس بشيء ، لقد عددت له أحاديث كثيرة نحواً من ثلاثين أو أقل أو أكثر يقول فيها حدثنا مجاهد.

قال الحافظ ابن حجر في التلخيص ٤/ ١٦٦ : "وإسناده حسن"، وقال الهيثمي في المجمع ٥/ ٢٦٩ : "ورجاله ثقات ". وقال ابن الملقن في البدرالمنير ٩/ ٤٤٠ : "وفي الطبراني الكبيربسند جيد".

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٥٦٤) في السير، باب في النصال، وسعيد بن منصور في سننه (٢٤٥٩) (٢٤٦٠)، والطبراني كما في المجمع ٥/ ٢٦٩، كلهم من طريق الأعمش به.ولم يذكر سعيد: يَعْنِي إذَا أَصَابَ، ثُمَّ...إلخ.وذكره ابن القيم في الفروسية ١/ ١٢٧ .

۞ الحكم العام على الأثر:

حسنه الحافظ ابن حجر كما تقدم.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٥٦٤) في السير، باب في النصال.

قال أحمد بن حنبل[(١)]:

(٦٣) ثنا يحيى بن آدَمَ ، ثنا سُفْيَانُ ، عن عبد الرحمن بن عَيَّاشٍ ، عن حَكِيم بن حَكِيمٍ عن أبي أُمَامَةَ بن سَهْلٍ، قال : كَتَبَ عُمَرُ ﷺ إلى أبي عُبَيْدَةَ بن الجَرَّاحِ: أن عَلِّمُوا غِلمَانكُمُ العَوْمَ ، وَمُقَاتِلَتكُمُ الرمي، فَكَانُوا يَخْتَلِفُونَ إلى الأغراض ، فَجَاءَ سَهْمٌ غَرْبٌ إلى غُلامٍ فَقَتَلَهُ ، فلم يُوجَدْ له أَصْلٌ ، وكان في حَجْرِ خَالٍ له ، فَكَتَبَ فيه أبو عُبَيْدَةَ إلى عُمَرَ ﷺ : من أدفع عَقْلَهُ ، فَكَتَبَ إليه عُمَرُ ﷺ: إن رَسُولَ الله ﷺ كان يقول: اللهَ وَرَسُولَهُ مولى من لاَ مولى له، وَالخَالُ وَارِثُ من لاَ وَارِثَ له.

*** الغريب:**

• (العَوْمَ) السباحة يقال: عام يعوم عوما. النهاية ٣/ ٣٢٣.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي ، أبو زكريا مولى بني أمية ، ثقة حافظ فاضل ، من كبار التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين ع. تقريب التهذيب ١ / ٥٨٧ .

• سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة حافظ، فقيه عابد ، إمام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة ، وكان ربما دلس. تقدم.

• عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي ، أبو الحارث المدني. مختلف فيه: قال عثمان الدارمي عن ابن معين: ليس به بأس، وقال ابن سعد : كان ثقة، وقال العجلي: مدني ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال: كان من أهل العلم، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : صالح، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال ابن نمير: لا أقدم على ترك حديثه، وقال النسائي: ليس بالقوي، وضعفه علي بن المديني، وقال أحمد: متروك.ولخّص هذه الأقوال ابن حجر فقال: صدوق له أوهام. اهـ .من وثقه من الأئمة أكثر ممن ضعفه.تهذيب التهذيب ٦/ ١٤١ .تقريب التهذيب (٣٨٣١).

• حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصاري الأوسي ، صدوق ، من الخامسة ٤ .تقريب التهذيب(١٤٧١).

---

(١) رواه أحمد (٣٢٣).

• أسعد بن سهل بن حنيف ـ بضم المهملة ـ الأنصاري ، أبو أمامة ، معروف بكنيته ، معدود في الصحابة، له رؤية ، ولم يسمع من النبي ﷺ ، مات سنة مائة وله اثنتان وتسعون ع.تقريب التهذيب (٤٠٢).

الحكم عليه :

إسناده حسن، فيه عبد الرحمن بن الحارث ، صدوق له أوهام.وفيه: حكيم بن حكيم: صدوق.قال الترمذي ٤/ ٤٢١ على هذا الحديث : "حديث حسن".

۞ تخريج الأثر:

رواه أحمد في الـمسند(٣٢٣) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٨/ ٣٢٧ ، وابن أبي شيبة (٣١١٢٧)، والترمذي في السنن (٢١٠٣)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٨/ ٣٢٧، ورواه ابن ماجه (٢٧٣٧)، والنسائي في الكبرى (٦٣٥١)، ومن طريقه المقدسي في المختارة ١/ ١٦٧، وابن حبان (٦٠٣٧)، ورواه الطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٣٩٧، والبزار (٢٥٣)، وابن الجارود (٩٦٤)، والدارقطني في السنن ٤/ ٨٤ – ٨٥ ، والبيهقي في الكبرى ٦/ ٢١٤ ، كلهم من طرق ، عن سفيان به نحوه مطولاً ومختصراً.

ورواه سعيد بن منصور في سننه (٢٤٥٥) من طريق عبد الرحمن بن أبى الزناد ، عن عبد الرحمن بن الحارث به مختصراً. ولفظه " أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي عبيدة بن الجراح : أن علموا مقاتلتكم الرمي، وعلموا غلمانكم العوم ".

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن. وقال الترمذي ٤/ ٤٢١ على هذا الحديث : "حديث حسن".

بـاب مَا قَـالُوا فِيمَا ذُكِرَ مِنْ الرِّمَاحِ وَاتِّخَاذِهَا

قال ابن أبي شيبة[(١)]**:**

(٦٤) حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : ثِنَا مُصْعَبُ بْنُ سُلَيْمٍ الزُّهْرِيُّ ، قَالَ : ثِنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا بَعَثَ أَبُو مُوسَى عَلَى البَصْرَةِ ، كَانَ مِمَّنْ بَعَثَ البَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ ، وَكَانَ مِنْ وزرَائِهِ ، فَكَانَ يَقُولُ لَهُ : اخْتَرْ عَمَلاً، فَقَالَ البَرَاءُ: أَوَمُعْطِيَّ أَنْتَ مَا سَأَلْتُك؟ قَالَ : نَعَمْ، قَالَ : أَمَا إِنِّي لاَ أَسْأَلُك إِمَارَةَ مِصْرٍ، وَلاَ جِبَايَةَ خَرَاجٍ ، وَلَكِنْ أَعْطِنِي قَوْسِي ، وَفَرَسِي ، وَرُمْحِي ، وَسَيْفِي ، وَذَرْنِي إِلَى الجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَبَعَثَهُ عَلَى جَيْشٍ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ قَاتَلَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي ، أبو أسامة، ثقة ثبت ، ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره، من كبارالتاسعة. تقدم.

• مصعب بن سليم الأسدي ، مولى آل الزبير ، ويقال له : الزهري ، كوفي صدوق ، من الخامسة م د تم س. تقريب التهذيب ١/ ٥٣٣.

الحكم عليه :

إسناده حسن، لأجل مصعب بن سليم (صدوق).

۞ تخريج الأثر:

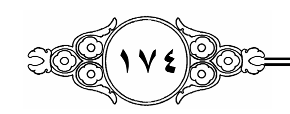
رواه ابن أبي شيبة (١٩٣٩٨) في كتاب الجهاد ، والحث عليه ، عن أبي أسامة، ورواه أيضاً (٣٣٠١٣) في كتاب السير، باب مَا قَالُوا فِيمَا ذُكِرَ مِنْ الرِّمَاحِ ، وَاتِّخَاذِهَا عن وكيع مختصراً، كلاهما عن مصعب به نحوه. وذكره ابن النحاس في مشارع الأشواق (٨٩٥) ، وعزاه لابن أبي شيبة وحده. ولم أجده عند غيره.ولفظ وكيع: " إِنَّ أَبَا مُوسَى أَرَادَ أَنْ يَسْتَعْمِلَ البَرَاءَ بْنَ مَالِكٍ ، فَأَتَى ، فَقَالَ لَهُ البَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ: أَعْطِنِي سَيْفِي ، وَترسي ، وَرُمْحِي".

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٠١٥) في كتاب السير، باب ما قالوا فيما ذكر من الرماح ، واتخاذها؟.



باب مَا قَالُوا فِي التَّسْوِيمِ فِي الحَرْبِ وَالتَعْلِيمِ لِيُعْرَفَ

قال ابن أبي شيبة[1]:

(٦٥) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ العَبْدِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ سِيمَا أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ: الصُّوفُ الأَبْيَضُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدم.
- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني: ثقة تكلم فيه بلا حجة من السابعة. تقدم.
- عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني أبو إسحاق السبيعي: ثقة مكثر عابد من الثالثة اختلط بأخرة. تقدم.
- حارثة بن مضرب – بتشديد الراء المكسورة قبلها معجمة – العبدي الكوفي، ثقة من الثانية، غلط من نقل عن ابن المديني: أنه تركه بخ ٤. تقريب التهذيب ١/ ١٤٩.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، ورجاله ثقات، وفيه أبو إسحاق السبيعي؛ فهو وإن كان قد اختلط بآخره ، إلا إن إسرائيل بن يونس ممن يثبت فيه.ووردت روايته عنه في صحيح البخاري في ٤٤ موضعاً. انظر تفصيل ذلك في الأثر رقم (٣٨).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٦٦٦٩) في كتاب المغازي، باب غزوة بدر الكبرى ومتى كانت وأمرها، وابن أبي حاتم في التفسير (٤١٠٦)، والبيهقي في الشعب (٦١٥٨)، كلهم من طريق وكيع عن إسرائيل، ورواه ابن أبي حاتم في التفسير (٤١٠٧) أيضاً من طريق زكريا، ورواه النسائي في الكبرى (٨٦٤٠) من طريق يوسف، ثلاثتهم عن أبي إسحاق به. وزاد في رواية زكريا " وكان سيما الملائكة أيضاً في نواصي خيولهم".وزاد النسائي (يوسف) بين إسرائيل وأبي إسحاق.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧٢٣) في كتاب السير، باب ما قالوا في التسويم في الحرب وتعليم ليعرف.

وذكره السيوطي في الدر المنثور٢/ ٣١٠ ونسبه إلى ابن المنذر ، ولفظه " كان سيما الملائكة يوم بدر: الصوف الأبيض في نواصي الخيل وأذنابها".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.وصورته صورة الموقوف ، ولكنه في غزوة بدر وهي بمحضر من النبي ﷺ وإقراره ، مما يجعله يأخذ حكم الرفع. والله أعلم.

قال ابن أبي شيبة[1]:

(٦٦) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ الزُّبَيْرِ يُقَالُ لَهُ: يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ قَالَ: كَانَ عَلَى الزُّبَيْرِ يَوْمَ بَدْرٍ عِمَامَةٌ صَفْرَاءُ مُتعَجِرًا بِهَا، فَنَزَلَتْ المَلاَئِكَةُ عَلَيْهِمْ عَمَائِمُ صُفْرٌ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس، من الخامسة .تقدم.

• يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام المدني، ثقة من الخامسة، مات بعد المائة، وله ست وثلاثون سنة ر ٤. تقريب التهذيب ١/ ٥٩٢.

• عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام، كان قاضي مكة زمن أبيه، وخليفته إذا حج، ثقة من الثالثة ع. تقريب التهذيب ١/ ٢٩٠.

• عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير الأسدي، ثقة من الثالثة بخ م س. تقريب التهذيب ١/ ٢٨٩.

االحكم عليه :

منقطع، يحيى بن عباد لم يدرك ذلك. ولكنه صحيح إلى يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير.وهو من أهل بيت الزبير ، وأهل البيت أدرى بما فيه. والله أعلم.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٢٤٧٥٣) في كتاب اللباس، باب في الثياب الصفر للرجال، وفي كتاب المغازي (٣٦٧٠٣) باب غزوة بدر الكبرى ومتى كانت وأمرها، ورواه ابن أبي حاتم في التفسير (٤١١٣)، ورواه ابن سعد في الطبقات ٣/ ١٠٣، ١٠٢ ثلاثتهم من طريق وكيع به.

وفي إسناد ابن سعد: "عن هشام بن عروة عن رجل من ولد الزبير، قال مرة: عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، وقال مرة: عن حمزة بن عبد الله".

---

(١) رواه ابن أبي شيبة في السير (٣٢٧٢٤)، باب مَا قَالُوا فِي التَّسْوِيمِ فِي الحَرْبِ وَالتَّعْلِيمِ لِيُعْرَفَ.

وله وجه آخر: رواه ابن أبي شيبة في السير (٣٢٧٢٥)، باب مَا قَالُوا فِي **التَّسْوِيمِ فِي** الحَرْبِ وَالتَّعْلِيمِ لِيُعْرَفَ، وفي كتاب المغازي (٣٦٧٠٤) باب غزوة بدر الكبرى ومتى كانت وأمرها، عن عبدة، ورواه أحمد في فضائل الصحابة (١٢٦٨)، عن محمد بن بشر، ورواه الطبري في التفسير ٤/ ٨٣، وفي تهذيب الآثار الجزء المفقود (١٠٢٣) من طريق ابن اليمان، ورواه سعيد في سننه (٢٥٣٠)، وابن سعد في الطبقات ٢/ ٢٦ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨/ ٣٥٤، من طريق عبد الله بن المبارك، ورواه ابن شاهين في شرح مذهب أهل السنة ١/ ٢٤٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨/ ٣٥٤ من طريق عامر بن صالح، كلهم عن هشام بن عروة عن عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير عن الزبير بنحو منه.

ورواه الحاكم في المستدرك (٥٥٥٤)، وأبو نعيم وابن عساكر كما في الدر المنثور ٢/ ٣١٠ من طريق عباد بن عبدالله بن الزبير: أنه بلغه: أن الملائكة نزلت يوم بدر، وهم طير بيض عليهم عمائم صفر، وكان على رأس الزبير يومئذ عمامة صفراء من بين الناس، فقال النبي ﷺ: نزلت الملائكة على سيما أبي عبد الله، وجاء النبي ﷺ وعليه عمامة صفراء.

وروي موصولاً: رواه الطبري في التفسير ٤/ ٨٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨/ ٣٥٣ كلاهما من طريق عبد الرحمن بن شريك ، قال: ثنا أبي، قال: ثنا هشام بن عروة، عن عروة، عن عبد الله بن الزبير: أن الزبير كانت عليه ملاءة صفراء يوم بدر، فاعتم بها، فنزلت الملائكة يوم بدر على نبي الله معممين بعمائم صفر. وهذا إسناد ضعيف ، وفيه : عبد الرحمن بن شريك النخعي صدوق يخطىء كما في التقريب ١/ ٣٤٢.وفيه : شريك النخعي : صدوق يخطىء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة. التقريب ١/ ٢٦٦.

و قال ابن كثيرفي التفسير١/ ٤٠٣: " رواه ابن مردويه من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير... فذكره. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢/ ٣٠٩ وزاد في نسبته: ابن المنذر، وابن أبي حاتم.

۞ الحكم العام على الأثر:

محتمل للتحسين، ورد من عدة طرق عن آل الزبير ، وأهل بيته ، فتارة عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، وتارة : عن حمزة بن عبد الله ، وتارة : عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير، وكلها منقطعة ، ولم يرد موصولا إلا من طريق عروة ، عن عبد الله بن الزبير عن الزبير ، وفيه شريك النخعي ، وابنه ، ولكن توالي الأسانيد عن بيت واحد ، والخبر وصف لأحد أفراده مما تنشط الدواعي لنقله وهذا يعطي الأثر قوة ، بل ربما يكون أمراً مشتهراً بينهم ، ولو لم يتوفر له الإسناد السالم إلى نهايته. والله أعلم.

باب مَا رُخِّصَ فِيهِ مِنْ لِبَاسِ الحَرِيرِ

قال ابن أبي شيبة[1]:

(٦٧) حَدَّثَنَا رَيْحَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَرْزُوقِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ أَبُو فَرْقَدٍ: رَأَيْت عَلَى تَجَافِيفِ أَبِي مُوسَى الحَرِيرَ.

*** الغريب:**

• (تَجَافِيفِ) وهو شيء من سلاح، يترك على الفرس يقيه الأذى، وقد يلبسه الإنسان.النهاية١ / ٢٧٩ .

۞ دراسة إسناد الأثر:

• ريحان بن سعيد بن المثنى السامي - بالمهملة الناجي بالنون والجيم - أبو عصمة البصري: صدوق ربما أخطأ من التاسعة مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين د س. تقريب التهذيب ١/ ٢١٢.

• مرزوق بن عمرو أبو حكيم جد ريحان بن سعيد ، حدث عن أبي فرقد، روى عنه ريحان بن سعيد يعد في البصريين، ذكره البخاري، وأبوحاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلا، ووثقه ابن حبان. التاريخ الكبير ٧/ ٣٨٤، الجرح والتعديل ٨/ ٢٦٥، الثقات ٧/ ٤٨٨.

• أبو فرقد له إدراك وشهد فتح الأهواز سنة ثمان عشرة، قال ابن أبي حاتم " أبو فرقد رأى أبا موسى روى عنه مرزوق بن عمرو سمعت أبى يقول ذلك ". الجرح والتعديل ٩/ ٤٢٥، المقتنى في سرد الكنى ٢/ ١٢، الإصابة ٧/ ٣٢٤.

الحكم عليه :

فيه جهالة : مرزوق بن عمرو، وثقه ابن حبان، والراوي عنه حفيده ريحان بن سعيد.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٢٤٦٧٠)، في كتاب اللباس، باب من رخص في لبس الحرير في الحرب إذا كان له عذر. ولم أجده عند غيره. وذكره ابن عبد البر في الاستذكار٨/ ٣٢٠ عن ابن أبي شيبة.

۞ الحكم العام على الأثر:

فيه جهالة.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦٠٠) في كتاب السير، باب ما رخص فيه من لباس الحرير.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٦٨) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ ثِنَا الْمُنْذِرُ بْنُ ثَعْلَبَةَ العَبْدِيُّ، عَنْ عَلِباء بْنِ أَحْمَرَ اليشكَرِيِّ، أَوْ ابْنِ بُرَيْدَةَ - شَكَّ الْمُنْذِرُ - ، قَالَ: قَالَ نَاسٌ مِنْ الْمُهَاجِرِينَ لِعُمَرَ: إِذَا رَأَيْنَا العَدُوَّ، وَرَأَيْنَاهُمْ قَدْ كَفَّرُوا سِلاَحَهُمْ بِالحَرِيرِ، فَرَأَيْنَا لِذَلِكَ هَيْبَةً؟ فَقَالَ عُمَرُ: أَنْتُمْ إِنْ شِئْتُمْ فَكَفِّرُوا عَلَى سِلاَحِكُمْ بِالحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• المنذر بن ثعلبة الطائي أو السعدي أبو النضر البصري ثقة من السادسة د س ق.تقريب التهذيب ١/ ٥٤٦.

• علباء – بكسر أوله وسكون اللام بعدها موحدة ومد – بن أحمر اليشكري بصري: صدوق من القراء من الرابعة م ت س ق. تقريب التهذيب ١/ ٣٩٧.

• عبد الله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي أبو سهل المروزي، قاضيها: ثقة من الثالثة، مات سنة خمس ومائة وقيل بل خمس عشرة وله مائة سنة ع. تقريب التهذيب ١/ ٢٩٧.

الحكم عليه :

محتمل للتحسين، رجاله ثقات، وشك منذر عمن أخبره: علباء أم عبدالله بن بريدة؟ ولا إشكال: الأول: (صدوق). والثاني: (ثقة). ولم يثبث سماع علباء بن أحمر من عمر ﷺ، انظر تهذيب الكمال٢٠/ ٢٩٣، وأما عبد الله بن بريدة: قَال أبو حاتم ابن حبان: ولد عَبد الله بن بريدة في السنة الثالثة من خلافة عُمَر بن الخطاب تهذيب الكمال١٤/ ٣٣٢. وكلاهما سمع من بعض الصحابة فالإسناد محتمل وقابل للتحسين لأنه حكاية عن المهاجرين والله أعلم.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦٠٤) في كتاب السير، باب ما رخص فيه من لباس الحرير.

ولم أجده عند غيره.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦٠٤) في كتاب السير، باب ما رخص فيه من لباس الحرير.

۞ الحكم العام على الأثر:

محتمل للتحسين، رجاله ثقات ، وفيه انقطاع عن عمر، ولكن الراوي عنه، سمع من بعض الصحابة فهوحكاية عن المهاجرين. قال الراوي: (قَالَ نَاسٌ مِنْ الـمُهَاجِرِينَ لِعُمَرَ).

قال عبد الرزاق[١]:

(٦٩) أخبرنا مَعْمَرُ، عَنْ ثَابِت، قَالَ: رَأَيْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يَلبَسُ رَايَتَيْن مِنْ دِيْبَاجٍ، فِيْ فَزْعَةٍ فَزَعَهَا النَّاسُ.

*** الغريب:**

• الفزع : الفرق من الشيء ، فلان فزعا : تقبض ، ونفر من شيء مخيف فهو فازع ؛ جمع فزعة ، والقوم أغاثهم ، ونصرهم ، الفزع : الخوف ، والذعر ، واللجوء ، والإغاثة. المحكم والمحيط الأعظم ١/ ٥٢٩، المعجم الوسيط ٢/ ٦٨٧.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن: ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة. تقدم.

• ثابت بن أسلم البناني أبو محمد البصري: ثقة عابد من الرابعة مات سنة بضع وعشرين وله ست وثمانون ع. تقريب التهذيب ١/ ١٣٢.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف، رجاله ثقات، ولكن فيه: معمر بن راشد. قال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة، لكن روايته عن الزهري وابن طاوس صحيحة، قال ابن معين: إذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه إلا عن الزهري وابن طاوس؛ فإن حديثه عنهما مستقيم، فأما أهل الكوفة والبصرة فلا. وروايته هنا عن ثابت ففيها الإشكال الوارد، ولكن له شاهد من طريق عبد الكريم الجزري يتقوى به.والله أعلم.

۞ تخريج الأثر:

رواه عبد الرزاق في المصنف (١٩٩٤٢). ورويت وجوه أخرى عن أنس أنه لبس الخز (الحرير):

---

(١) رواه عبد الرزاق في المصنف (١٩٩٤٢).

الأول: رواه عبد الرزاق في المصنف (١٩٩٥٩)عن معمر، عن عبد الكريم الجزري قال: رأيت على أنس بن مالك جبة خز وكساء خز، وأنا أطوف مع سعيد بن جبير بالبيت، فقال سعيد: لو أدركه السلف لأوجعوه. وهذا إسناد صحيح، و عبد الكريم بن مالك الجزري ثقة متقن.التقريب (٤١٥٤).

الثاني: رواه الطبراني في الكبير ١/ ٢٤٠ عن فضيل بن كثير قال: رأيت على أنس بن مالك خزّاً أصفر. وفيه: أبو ساسان، وهو ضعيف، قال الهيثمي في المجمع ٥/ ١٤٤.

الثالث: عبد الرزاق في المصنف (١٩٩٦٣) عن عبد الله بن عمر قال أخبرني وهب بن كيسان قال : رأيت خمسة من أصحاب النبي ﷺ يلبسون الخز سعد بن أبي وقاص ، وابن عمر ، وجابر بن عبد الله ، وأبو سعيد ، وأبو هريرة ، وأنس. وفيه: عبد الله بن عمر العمري : ضعيف عابد.التقريب (٣٤٨٩).

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره، له وجه آخر صحيح من طريق عبد الكريم الجزري تقوّى به. والله أعلم.

باب مَنْ كَرِهَهُ فِي الحَرْبِ

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٧٠) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سُوَيْد بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: شَهِدْنَا اليَرْمُوكَ، قَالَ: فَاسْتَقْبَلَنَا عُمَرُ، وَعَلَيْنَا الدِّيبَاجُ، والحرير، فَأَمَرَ: فَرُمِينَا بِالحِجَارَةِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، ثقة فقيه عابد، من الثامنة. تقدم.

• حصين بن عبد الرحمن الكوفي، كنيته أبو الهذيل، وهو سلمى وروايته في الكتب الستة، ثقة حافظ وثقه: أحمد وأبو زرعة وابن معين والعجلي والنسائي في الكنى، وابن حبان وغيرهم. وقال أبو حاتم الرازي: ثقة ساء حفظه في الآخر، وقال يزيد بن هارون: طلبت الحديث وحصين حي كان يقرأ عليه وكان قد نسي واختلط. وقال النسائي: تغير. وذكره العقيلي ولم يذكر إلا قول يزيد بن هارون أنه نسي، وقال الحسن يعني الحلواني عن يزيد بن هارون: اختلط، وأنكر ذلك ابن المديني في علوم الحديث بأنه اختلط وتغير، وقال ابن عدي: له أحاديث وأرجو أنه لا بأس به، وذكره البخاري في الضعفاء، وكذلك العقيلي، وابن عدي ولم يذكروا فيه تضعيفا غير أنه كبر ونسي، وقد سمع منه قديما قبل أن يتغير: سليمان التيمي، وسليمان الأعمش، وشعبة، وسفيان. والواسطيون أروى الناس عنه لأنه سكن المبارك بأخرة فسمع منه الواسطيون بالمبارك، وأرواهم عنه عباد بن العوام، وكان شيخا قديما، ويقال إنه أسن من منصور بن المعتمر السلمي. قال ابن حجر: " ثقة تغير حفظه في الآخر من الخامسة مات سنة ست وثلاثين وله ثلاث وتسعون ع ". الكواكب النيرات ١/ ٢٣، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٢٩، معرفة الثقات ١/ ٣٠٥، تقريب التهذيب ١/ ١٧٠.

• عامر بن شراحيل الشعبي ثقة مشهور فقيه فاضل من الثالثة. تقدم.

• سويد بن غفلة - بفتح المعجمة والفاء - أبو أمية الجعفي، مخضرم من كبار التابعين، قدم المدينة يوم دفن النبي ﷺ، وكان مسلما في حياته ثم نزل الكوفة، ومات سنة ثمانين وله مائة وثلاثون سنة ع. تقريب التهذيب ١/ ٢٦٠.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦١٠) في كتاب السير، باب من كرهه في الحرب.وسيأتي سياقه مطولاً برقم (٥٦٠) من هذا البحث.

الحكم عليه :

إسناده فيه : حصين (ثقة تغير حفظه في الآخر) ولكن قد تابعه عبدالله بن أبي السفر عند ابن الجعد ، وعبدالله ثقة، فيصح الأثر بذلك.

۞ تخريج الأثر :

رواه ابن أبي شيبة (٢٤٦٧٨) في كتاب اللباس، باب من رخص في لبس الحرير في الحرب إذا كان له عذر، و(٢٤٦٨١)، باب من رخص في العلم من الحرير في الثوب، وفي (٣٣٨٣٧) كتاب البعوث والسرايا، باب ما حفظت في اليرموك، عن عبد الله بن إدريس عن حصين، ورواه البغوي في الجعديات (٦٢٤) عن ابن الجعد ، عن شعبة ، عن عبدالله بن أبي السفر، كلاهما عن الشعبي به.

وله زيادة عند ابن أبي شيبة (٣٣٨٣٧) " قال: فقلنا ما بلغه عنا قال فنزعناه وقلنا كره زينا فلما استقبلنا رحب بنا، وقال إنكم جئتموني في زي أهل الشرك إن الله لم يرض لمن قبلكم الديباج والحرير". وهذه الزيادة عند ابن الجعد أيضاً.وزاد " ثم قال إن الحرير لا يصلح منه إلا هكذا وهكذا وأشار بالسبابة والوسطى ثم زاد إصبعا إصبعا إلى أربع".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح ، فيه حصين (ثقة تغير حفظه في الآخر)، ولكن قد تابعه عبدالله بن أبي السفر عند ابن الجعد وعبدالله ثقة، فيصح الأثر بذلك.

قال عبد الرزاق[(١)]:

(٧١) عَنْ مَعْمَر، عَنْ أَبِيْ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرو: أَنَّ عَلِيّاً أُتِيَ بِبِرْذَون، عَلَيْهِ صِفَةُ دِيْباجٍ، فلمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِيْ الرِّكَاب، وأَخَذَ بالسّرْج، زَلَّت يَدُهُ عَنْه. فقالَ: مَا هذا؟ قالوا: دِيْبَاج. قال: واللهِ لا أَرْكَبُهُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• معمر بن راشد الأزدي مولاهم، البصري، نزيل اليمن: ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة. تقدم.

• عمرو بن عبد الله، أبو إسحاق السبيعي: ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة. تقدم.

• عمرو بن شرحبيل الهمداني أبو ميسرة الكوفي ثقة عابد مخضرم مات سنة ثلاث وستين خ م د ت س. تقريب التهذيب ١/ ٤٢٢.

الحكم عليه:

رجاله ثقات، ولكن فيه أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد، من الثالثة اختلط بأخرة ، ولم يعلم: هل روى عنه معمر قبل اختلاطه أوبعده ؟ ولكن قال الذهبي : شاخ ، ونسي ولم يختلط. وأبو إسحاق أيضاً مدلس، وقد عنعن. وفيه معمر: قال ابن معين: إذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه إلا عن الزهري وابن طاوس؛ فإن حديثه عنهما مستقيم، فأما أهل الكوفة والبصرة فلا. التهذيب ١٠/ ٢٢٠.

۞ تخريج الأثر:

رواه عبد الرزاق في المصنف(١٩٩٤٠)، ومن طريقه البيهقي في الشعب (٦٠٩٠).

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

---

(١) رواه عبد الرزاق (١٩٩٤٠).

قال سعيد بن منصور: [١]

(٧٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ المُبَارَك، عَنْ أَبِي بَكْر بْن أَبِى مَرْيم، عَنْ أَبِي الأَحْوَص حَكِيْمِ بْنِ جُبَيْر، قَال: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّاب: أَنْ وَفِّرُوا الأَظْفَار في أَرْضِ العَدُو، فَإِنَّها سِلاح.

*** الغريب:**

• (وفّروا الأظفار) قال أحمد : يحتاج إليها في أرض العدو ، ألا ترى أنه إذا أراد أن يحل الحبل ، أو الشيء فإذا لم يكن له أظفار لم يستطع. المغني ٩/ ١٦٧ .

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير من الثامنة ع. تقدم.

• أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي ، وقد ينسب إلى جده ، ضعيف ، وكان قد سرق بيته فاختلط من السابعة .تقدم.

• حكيم بن جبير الأسدي ، وقيل : مولى ثقيف الكوفي ، ضعيف رمي بالتشيع ، من الخامسة ٤. تقريب التهذيب ١/ ١٧٦.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف ، فيه : أبو بكر بن أبي مريم (ضعيف) ، وحكيم بن جبير الأسدي (ضعيف). وفيه انقطاع: حكيم بن جبير لا يدرك عمر رضي الله عنه.

۞ تخريج الأثر:

رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٨٨٤).

ورواه مسدد كما في المطالب العالية ٩/ ٤٠٠ حدثنا عيسى بن يونس عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن أشياخه قال : إن عمر رضي الله عنه قال ...فذكره.

---

(١) رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٨٨٤).

ورواه ابن أبي شيبة كما في مشارع الأشواق ١/ ٤٩٩ عن عيسى بن يونس به بلفظه. ولم أجده في المطبوع .

وهذا أيضاً ضعيف . فيه : ابن أبي مريم (ضعيف) ، وفيه إبهام (عن أشياخه).

قال البوصيري في إتحاف الخيرة : "هذا إسناد ضعيف ، وفيه إنقطاع".

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

باب في حلية السيوف

قال البخاري: [١]

(٧٣) حدثنا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ، أخبرنا عبد اللهَّ، أخبرنا الْأَوْزَاعِيُّ، قال: سمعت سُلَيْمَانَ بن حَبِيبٍ، قال: سمعتُ أَبَا أُمَامَةَ يقول: لقد فَتَحَ الْفُتُوحَ قَوْمٌ ما كانت حِلْيَةُ سُيُوفِهِمْ الذَّهَبَ ولا الْفِضَّةَ؛ إِنَّما كانت حِلْيَتُهُمْ الْعَلَابِيَّ، وَالْآنُكَ، وَالْحَدِيدَ.

*** الغريب:**

• (الْعَلَابِيَّ) بفتح العين المهملة ، وتخفيف اللام ، وكسر الباء الموحدة ، قال الأوزاعي :العلابي الجلود التي ليست بمدبوغة ، وقيل : هو العصب يؤخذ رطبه فيشد به جفوف السيوف يلوى عليها فيجف ، وكذلك يلوى رطبه على ما يتصدع من الرماح .عمدة القاري ١٤/ ١٨٨ .

• (الْآنُكَ) بالمد وضم النون بعدها كاف وهو الرصاص. عمدة القاري ١٤/ ١٨٨ .

۞ دراسة إسناد الأثر:

• أحمد بن محمد (شيخ البخاري) يحتمل أنه : أحمد بن محمد المعروف بمردويه ، ويحتمل أنه : أحمد بن محمد بن ثابت (ابن شبويه) . قال المزّي في تهذيب الكمال ١/ ٤٣٦ في ترجمة الثاني : "روى البخاري في الوضوء ، والأضاحي ، والجهاد عن أحمد بن محمد ، عن عبد الله ، وهو ابن المبارك ، فقال الدارقطني : إنه أحمد بن محمد بن ثابت بن شبويه هذا ، وقال أبو نصر الكلاباذي ، وغير واحد : إنه أحمد بن محمد بن موسى مردويه المروزي السمسار ؛ فأيهما كان فهو ثقة".وترجمتهما كالآتي :

• أحمد بن محمد بن موسى أبو العباس السمسار المعروف بمردويه ثقة حافظ من العاشرة مات سنة خمس وثلاثين خ ت س. تقريب التهذيب ١/ ٨٤.

• أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان الخزاعي ، أبو الحسن بن شبويه ـ بمعجمة بعدها موحدة ثقيلة ـ ثقة من العاشرة ، مات سنة ثلاثين د. تقريب التهذيب ١/ ٨٣.

• عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير من الثامنة .تقدم.

---

(١) رواه البخاري في صحيحه (٢٧٥٢) في كتاب الجهاد ، بَاب حِلْيَةِ السُّيُوفِ .

• عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي ، أبو عمرو الفقيه ، ثقة جليل ، من السابعة ، مات سنة سبع وخمسين ع. تقريب التهذيب ١/ ٣٤٧.

• سليمان بن حبيب المحاربي ، أبو أيوب الداراني القاضي بدمشق، ثقة من الثالثة ، مات سنة ست وعشرين خ د ق. تقريب التهذيب ١/ ٢٥٠.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه البخاري في صحيحه (٢٧٥٢) في كتاب الجهاد ، بَاب حِلْيَةِ السُّيُوفِ ، وابن ماجة (٢٨٠٧) ، وابن أبي شيبة في المصنف (١٩٤٦١) في الجهاد ، باب ما ذكر في فضل الجهاد والحث عليه ، والبيهقي في السنن الكبرى ٤/ ١٤٤، كلهم من طريق الأوزاعي به.

قال الحميدي في الجمع بين الصحيحين ٣/ ٤٦٣ : "وليس لسليمان بن حبيب ، عن أبي أمامة في الصحيح غير هذا".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

باب الغزو في البحر

قال عبد الرزاق[١]:

(٧٤) عَنْ مَعْمَر، عَنْ الزُّهْرِيّ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّب، أَوْ غَيْرِه، قَال: كَانَ عُمَرُ يَكْرَهُ أَنْ يحمِلَ المسلمينَ غَزَاةً فِي البَحْر.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن: ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة. تقدم.

• محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري ، الفقيه الحافظ ، متفق على جلالته وإتقانه ، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة. تقدم.

• سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار من كبار الثانية، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، قال يعني قتادة: والله ما حدثنا الحسن عن بدري واحد مشافهة، ولا ابن المسيب إلا عن سعد بن مالك. وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علما منه مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين.انظر: تقريب التهذيب ١/ ٢٤١، تهذيب الكمال ٣٠/ ١١.

الحكم عليه:

ضعيف لوجود التردد في إسناده " عن ابن المسيب ، أو غيره" فلو سلم من التردد لكان من مراسيل سعيد عن عمر وهي قريبة جدا. وقد تقدم تفصيل رواية سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه في المقدمة ص (٤٦).

۞ تخريج الأثر:

رواه عبد الرزاق (٩٦٢٣).

---

(١) رواه عبد الرزاق (٩٦٢٣).

وله شاهد : رواه عبد الرزاق (٩٦٢٥) عن إبراهيم بن محمد ، عن يونس بن يوسف، عن ابن المسيب ، قال : بعث عمر بن الخطاب علقمة بن مجزز في أناس إلى الحبشة، فأصيبوا في البحر ، فحلف عمر بالله لا يحمل فيها أبدا.

وهذا إسناد ضعيف جداً فيه: إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، أبو إسحاق المدني متروك. التقريب ١/ ٩٣.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

(أبواب متابعة الإمام للجيش ووجوب طاعتهم له)

بـاب مَا يُوصِي بِهِ الإِمَامُ الوُلاَةَ إِذَا بَعَثَهُمْ

قال ابن أبي شيبة(١) :

(٧٥) حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الوَلِيدِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ ابْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ إِذَا اسْتَعْمَلَ رَجُلاً؛ أَشْهَدَ عَلَيْهِ رَهْطًا مِنْ الأَنْصَارِ، وَغَيْرِهِمْ، قَالَ: يَقُولُ: إِنِّي لَمْ أَسْتَعْمِلك عَلَى دِمَاءِ الْمُسْلِمِينَ، وَلاَ عَلَى أَعْرَاضِهِمْ، وَلَكِنِّي اسْتَعْمَلْتُك عَلَيْهِمْ، لِتَقْسِمَ بَيْنَهُمْ بِالعَدْلِ، وَتُقِيمَ فِيهِمْ الصَّلاَةَ، وَاشْتَرَطَ عَلَيْهِ أَنْ لاَ يَأْكُلَ نَقِيًّا، وَلاَ يَلبَسَ رَقِيقًا، وَلاَ يَرْكَبَ بِرْذَوْنًا، وَلاَ يَغْلِقَ بَابَهُ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ.

۞ **دراسة إسناد الأثر:**

• حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي ، أبو أسامة، ثقة ثبت ، ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره، من كبارالتاسعة. تقدم.

• عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل المزني الكوفي ، ويقال له : العجلي ، ثقة من السابعة ، ت س. تقريب التهذيب ١/ ٣٢٨.

• عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود الأسدي مولاهم الكوفي، أبو بكر المقرىء: صدوق له أوهام حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون من السادسة، مات سنة ثمان وعشرين ع. تقريب التهذيب ١/ ٢٨٥.

• عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري الأوسي ، أبو عبد الله ، أو أبو محمد المدني ، ثقة من الثالثة ، مات سنة خمس ومائة ، وهو ابن خمس وسبعين ٤. تقريب التهذيب ١/ ٤٠٩.

الحكم عليه :

منقطع، فيه انقطاع بين ابن خزيمة بن ثابت ، وعمر ﷺ. وفيه: عاصم بن أبي النجود (صدوق له أوهام).

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٢٠)، في السير، باب ما يوصي به الإمام الولاة إذا بعثهم.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٢٠)، في السير، باب ما يوصي به الإمام الولاة إذا بعثهم، والطبري في التاريخ ٢/ ٥٦٨، ٥٦٩، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق٤٤/ ٢٧٧ كلهم من طريق أبي أسامة به، ولم يذكر الطبري قوله : " إِنِّي لَمْ أَسْتَعْمِلك عَلَى دِمَاءِ الْمُسْلِمِينَ ، وَلاَ عَلَى أَعْرَاضِهِمْ، وَلَكِنِّي اسْتَعْمَلْتُك عَلَيْهِمْ ، لِتَقْسِمَ بَيْنَهُمْ بِالعَدْلِ ، وَتُقِيمَ فِيهِمْ الصَّلاَةَ".

ورواه أبوعوانة، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٤/ ٢٧٦ عن عاصم، عن رجل من الأنصار، عن خزيمة بن ثابت ، من أهل المدينة، عن عمر...فذكره نحوه. بزيادة، ونقص. وهو ضعيف لما تقدم، ولجهالة المبهم.

ورواه عبد الرزاق (٢٠٦٦٢)، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٧٣٩٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٤/ ٢٧٧، عن معمر ، عن عاصم بن أبي النجود :أن عمر...فذكره. فلم يذكر ابن خزيمة بن ثابت في الإسناد، فهذا الإسناد معضل؛ لرواية عاصم ، عن عمر ﭬ. وعاصم ، من السادسة. وزاد عبد الرزاق " فإن فعلتم شيئا من ذلك ، فقد حلت بكم العقوبة ، قال: ثم شيعهم، فإذا أراد أن يرجع ، قال: إني لم أسلطكم على دماء المسلمين ، ولا على أعراضهم ، ولا على أموالهم ، ولكني بعثتكم ؛ لتقيموا بهم الصلاة ، وتقسموا فيئهم، وتحكموا بينهم بالعدل ، فإن أشكل عليكم شيء ، فارفعوه إلي ، ألا فلا تضربوا العرب ، فتذلوها ، ولا تجمروها ، فتفتنوها ، ولا تعتلواعليها ، فتحرموها، جردوا القرآن ، وأقلوا الرواية عن رسول الله ﷺ : انطلقوا ، وأنا شريككم ".

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٧٦) حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي فِرَاسٍ قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ ، فَقَالَ: أَلاَ إِنِّي وَاَللهِّ ، مَا أَبْعَثُ إلَيْكُمْ عُمَّالاً، لِيَضْرِبُوا أَبْشَارَكُمْ ، وَلاَ لِيَأْخُذُوا أَمْوَالَكُمْ ، وَلَكِنْ أَبْعَثُهُمْ إلَيْكُمْ ، لِيُعَلِّمُوكُمْ دِينَكُمْ ، وَسُنَّتَكُمْ ، فَمَنْ فُعِلَ بِهِ سِوَى ذَلِكَ ، فَلْيَرْفَعْهُ إلَيَّ، فَوَاَلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لأُقِصَّنَّهُ مِنْهُ ، فَوَثَبَ عَمْرُو بْنُ العَاصِ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَرَأَيْتُك إنْ كَانَ رَجُلٌ مِنْ الْمُسْلِمِينَ عَلَى رَعِيَّةٍ ؛ فَأَدَّبَ بَعْضَ رَعِيَّتِهِ ؛ إنَّك لَمُقِصُّهُ مِنْهُ؟ قَالَ: أَيْ وَاَلَّذِي نَفْسُ عُمَرَ بِيَدِهِ ، لأُقِصَّنَّهُ مِنْهُ، أَنَا لاَ أُقِصُّهُ مِنْهُ ، وَقَدْ رَأَيْت رَسُولَ الله ﷺ يُقِصُّ مِنْ نَفْسِهِ؟ أَلاَ ، لاَ تَضْرِبُوا الْمُسْلِمِينَ فَتُذِلُّوهُمْ، وَلاَ تَمْنَعُوهُمْ مِنْ حُقُوقِهِمْ ، فَتُكَفِّرُوهُمْ ، وَلاَ تُجَمِّرُوهُمْ فَتَفْتِنُوهُمْ، وَلاَ تُنْزِلُوهُمْ الغِيَاضَ، فَتُضَيِّعُوهُمْ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم، أبو بشر البصري، المعروف بابن علية: ثقة حافظ ، من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين ، وهو ابن ثلاث وثمانين ع. تقريب التهذيب١/ ١٠٥ .

• الجريري هو سعيد بن إياس ، أبو مسعود الجريري، ثقة من الخامسة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين .تقدم.

• المنذر بن مالك بن قطعة ، أبو نضرة العبدي ، ثم العوفي البصري، مشهور بكنيته ثقة. تقريب التهذيب (٦٨٩٠).

• أبو فراس النهدي ، روى عن عمر بن الخطاب د س : رأيت رسول الله ﷺ أقص من نفسه ، وفيه قصة. روى عنه : أبو نضرة العبدي د س ، قال البخاري : نسبه هشيم ، وقال أبو زرعة : لا أعرفه ، وقال إسحاق بن راهويه ، عن أبي سلمة المخزومي ، عن وهيب، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي فراس ، واسمه الربيع بن زياد الحارثي، قال الحاكم أبو أحمد : إن كان إسحاق بن إبراهيم ، حفظ اسم أبي فراس الراوي عن عمر : أنه الربيع بن زياد الحارثي ، ولم يلقه من ذات نفسه ، فهما اثنان، وإن لم يحفظه ، فهو على ما قاله

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٢١)، في السير، باب ما يوصي به الإمام الولاة إذا بعثهم.

البخاري ، والربيع بن زياد ، حارثي كناه خليفة بن خياط : أبا عبد الرحمن ، ولا أبعد : أن يكون إسحاق ، سماه من ذات نفسه ، فاشتبه عليه ، ولا أعرف أبا نضرة روى عن الربيع بن زياد شيئا ، إنما روى عنه : أبو مجلز ، وقتادة ، وذكره الشعبي في بعض أخباره ، وأبو فراس الذي روى عنه أبو نضرة ، هو النهدي آخر ، على ما ذكره البخاري ، روى له أبو داود والنسائي. قال المزِّي: " والربيع بن زياد الحارثي ، رجل معروف ، مشهور باسمه ، ونسبه دون كنيته ، ولهذا وقع الخلاف في كنيته ، ولو كان هذا الحديث عنه ، لذكر باسمه المشهور، ونسبه المعروف ، أو جمع بين اسمه وكنيته الصحيحه ، فأما أن يعدل عن المشهور المتفق عليه ، إلى المجهول المختلف فيه ، فهذا ليس من شأن أهل العلم ، وإنما يفعل مثل هذا ، بعض أهل التدليس ، في شيخ ضعيف الحديث ، أو نازل الإسناد ، ونحو ذلك ، فاما في مثل هذا الرجل مع شهرته ، وثقته ، وجلالته ، فلا يفعل ذلك لا أهل التدليس ، ولا غيرهم .

فبان بما تقدم : أن أبا فراس الذي روى حديثه أبو داود ، والنسائي ، ليس بالربيع بن زياد الحارثي هذا ، وإنما هو أبو فراس النهدي ، هكذا نسبه هشيم في هذا الحديث ، على ما حكاه عنه البخاري ، وهو رجل آخر لا يعرف اسمه ، ولا يعرف له غير هذا الحديث" ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال: " أبو فراس يروى عن عمر بن الخطاب ، يروى عنه أهل البصرة". قال الذهبي في المغني في الضعفاء: "لا يعرف" ، قال ابن حجر: " أبو فراس النهدي ، قيل اسمه : الربيع بن زياد : مقبول من الثانية د س".وقال في ترجمة الربيع: "الربيع بن زياد الحارثي البصري ، مخضرم من الثانية ، ذكر صاحب الكمال : أنه أبو فراس ، الذي روى عن عمر بن الخطاب ، ورد ذلك المزي د س " قال ابن كثير في مسند الفاروق: "ولايعرف اسمه، ومنهم من سماه الربيع بن زياد الحارثي، وأنكر ذلك بعضهم، وفرّق بينهما، فالله أعلم ".تهذيب الكمال ٤/ ١٨٤ – ١٨٥، ٩/ ٧٩، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٢١، تقريب التهذيب ١/ ٢٠٦، تقريب التهذيب ١/ ٦٦٥، لسان الميزان ٧/ ٤٧٨، المغني في الضعفاء ٢/ ٨٠٢، الثقات ٥/ ٥٨٥، مسند الفاروق ٢/ ٥٤٤.

الحكم عليه :

إسناده حسن ، وهو صحيح من وجه آخر برواية البخاري، وهذا الإسناد رجاله ثقات ، عدا أبي فراس الذي اختلف فيه ، كما تقدم، وهو من رجال النسائي ، وأبي داود فقط، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال علي بن المديني كما في مسند الفاروق ٢/ ٥٤٤ "إسناد بصري حسن "، وقال أيضاً: "لانعلم في إسناده شيئاً يطعن فيه، وأبو فراس رجل معروف من أسلم ، روى عنه أبو نضرة، وأبو عمران الجوني ". وقال الحاكم: "صحيح على شرط مسلم ".ووافقه الذهبي. كما سيأتي.وقال أحمد شاكر في تحقيقه لمسند أحمد: "إسناده حسن "، وصحح إسناده أبو إسحاق الحويني في غوث المكدود ٣/ ١٤٠.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٢١)، في السير، باب ما يوصي به الإمام الولاة إذا بعثهم، وأحمد في المسند ١/ ٤١ ، والنسائي في الكبرى (٦٩٧٩)، وفي المجتبى ٨/ ٣٤ ، وابن أبي الدنيا في الأهوال (٢٥٧) ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن علية. ورواه أبو داود في السنن (٤٥٣٧) والبيهقي في الكبرى (١٦٠١٧) عن أبي إسحاق الفزاري. ورواه الطيالسي (٥٤) عن محمد بن أبي سليمان، ورواه ابن شبة في تاريخ المدينة (١٣٨٣)، وابن أبي الدنيا في الأهوال (٢٥٧) ، عن يزيد بن هارون، ورواه الحاكم في المستدرك (٨٣٥٦)، من طريق عبد الله، خمستهم (ابن علية، الفزاري، محمد بن سليمان، يزيد، عبدالله)عن سعيد بن إياس الجريري به. مطولا ومختصرا.

ورواه البزار في مسنده البحر الزخار (٢٨٥) ، عن محمد بن عمر المقدمي، وابن أبي عاصم في الديات (١٣٠) ، عن محمد بن مالك الغُبَري ، كلاهما ، عن أمية بن خالد ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، قال: قام عمر فخطب الناس ، فقال...فذكره بنحوه. وفيه : هشام بن سعد : ضعفه يحيى بن سعيد القطان ، وأحمد بن حنبل ، وابن معين ، والنسائي ، وابن سعد ، وابن حبان ، وابن عبد البر ، ويعقوب بن سفيان ، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به، وقال أبو زرعة: شيخ محله الصدق، وقال مرة: واهي الحديث. انظر: التهذيب ١١/ ٣٧.

وقد صح الحديث من وجه آخر بمعناه: رواه البخاري (٢٦٤١) حدثنا الحَكَمُ بن نَافِعٍ ، أخبرنا شُعَيْبٌ ، عن الزُّهْرِيِّ ، قال حدثني حُمَيْدُ بن عبد الرحمن بن عَوْفٍ : أَنَّ عَبْدَ الله بن عُتْبَةَ ، قال : سمعت عُمَرَ ابن الخَطَّابِ ﷺ ، يقول : إِنَّ أُنَاسًا كَانُوا يُؤْخَذُونَ بِالوَحْيِ ، في عَهْدِ رسول الله ﷺ ، وَإِنَّ الوَحْيَ قد انْقَطَعَ، وَإِنَّمَا نَأْخُذُكُمْ الآنَ بِمَا ظَهَرَ لنا من أَعْمَالِكُمْ ، فَمَنْ أَظْهَرَ لنا خَيْرًا أَمِنَّاهُ ، وَقَرَّبْنَاهُ ، وَلَيْسَ إِلَيْنَا من سَرِيرَتِهِ شَيْءٌ ، الله يُحَاسِبُهُ في سَرِيرَتِهِ ، وَمَنْ أَظْهَرَ لنا سُوءًا ، لم نَأْمَنْهُ ، ولم نُصَدِّقْهُ ، وَإِنْ قال : إِنَّ سَرِيرَتَهُ حَسَنَةٌ.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح، من الوجه الآخر برواية البخاري.

قال ابن أبي شيبة[١]:

(٧٧) حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ : أَنْ اقْطَعُوا الرُّكْب ، وَانْزُوَا عَلَى الْخَيْلِ نَزْوًا؛ وَأَلقَوْا الخِفَافَ، وَاحذُوا النِّعَالَ، وَأَلقَوْا السَّرَاوِيلاَتِ ، وَاتَّزَرُوا ، وَارْمُوا الأَغْرَاضَ ، وَعَلَيْكُمْ بِلِبْسِ الْمُعَدِّيَةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَهَدْيِ العَجَمِ، فَإِنَّ شَرَّ الهَدْيِ هَدْيُ العَجَمِ.

*** الغريب:**

• (اقْطَعُوا الرُّكْب) إنما أمرهم بذلك ، لئلا يعتادوا الركب دائما بالركاب ، فأحب أن يعودهم الركوب بلا ركب ، وأن ينزوا على الخيل نزوا.الفروسية ١/ ١٢٣.

• (وَارْمُوا الأَغْرَاضَ) أمرهم بأن يكون قصدهم في الرمي الإصابة ، لا البعد ، وهذا هو مقصود الرمي.الفروسية ١ / ١٢٣.

• (وَعَلَيْكُمْ بِلِبْسِ الْمُعَدِّيَةِ) وقال أبو عبيد: فيه قولان: يقال هو من الغِلَظ أيضاً. ومنه يقال للغلام إذا شبّ ، وغلُظ: قد تَمَعْدَد. ويقال : تَمَعْدَدُوا: تشبّهوا بعيش مَعَدّ، وكانوا أهل قَشَف ، وغِلَظ في المعاش. يقول: فكونوا مثلهم ، ودَعُوا التنَعُّم ، وزيّ العَجَم. تهذيب اللغة ٢/ ١٥٤.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم، البصري ، المعروف بابن علية ، ثقة حافظ. تقدم.

• سعيد بن إياس ، أبو مسعود الجريري، ثقة من الخامسة، اختلط قبل موته بثلاث سنين .تقدم.

• عبد الرحمن بن مل ـ بلام ثقيلة ، والميم مثلثة ـ أبو عثمان النهدي ـ بفتح النون ، وسكون الهاء ـ مشهور بكنيته ، مخضرم ، من كبار الثانية ، ثقة ثبت عابد ، مات سنة خمس وتسعين ، وقيل بعدها ، وعاش مائة وثلاثين سنة ، وقيل أكثر ع.تقريب التهذيب (٤٠١٧).

الحكم عليه :

إسناده صحيح، فيه الجريري اختلط، ولكن رواية ابن علية عنه ؛ قبل الاختلاط. انظر الكواكب النيرات ١/ ٣٥.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٢٢)، في السير، باب ما يوصي به الإمام الولاة إذا بعثهم.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٢٤٨٦٩) في كتاب اللباس، في لبس السراويلات من طريق الجريري،

ورواه عبد الرزاق (١٩٩٩٤)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (١٠٣٠)، ومن طريقه الإسماعيلي كما في الفتح ١٠/ ٢٩٨، ورواه ابن حبان في صحيحه (٥٤٥٤)، وأبو عوانة في مسنده ٥/ ٤٥٦، ٤٥٩، ٤٦٠ كلهم من طريق قتادة، ورواه مسلم في صحيحه (٢٠٦٩)، وأحمد في مسنده ١/ ٤٣، وأبويعلى في مسنده (٢١٣)، والبغوي في الجعديات (١٠٣١)، والبيهقي في الكبرى ١٠/ ١٤ من طريق عاصم الأحول، ثلاثتهم (الجريري، قتادة، عاصم) عن أبي عثمان النهدي به نحوه.

وفي لفظ عبد الرزاق" واخشوشنوا، واخلولقوا ، وتمعددوا ، فإنكم معد... واستقبلوا بوجوهكم الشمس ، فإنها حمامات العرب ، وإياكم وزي الأعاجم ، وتنعمهم ، وعليكم بلبسة أبيكم إسماعيل".ولفظ مسلم "كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ ، وَنَحْنُ بِأَذْرَبِيجَانَ : يا عُتْبَةُ بن فَرْقَدٍ إنه ليس من كَدِّكَ ، ولا من كَدِّ أَبِيكَ ، ولا من كَدِّ أُمِّكَ ، فَأَشْبِعْ الْمُسْلِمِينَ في رِحَالِهِمْ ، مِمَّا تَشْبَعُ منه في رَحْلِكَ ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّنَعُّمَ ، وَزِيَّ أَهْلِ الشِّرْكِ ، وَلَبُوسَ الْحَرِيرَ ، فإن رَسُولَ الله ﷺ نهى عن لَبُوسِ الْحَرِيرِ ، قال : إلا هَكَذَا ، وَرَفَعَ لنا رسول الله ﷺ إِصْبَعَيْهِ: الْوُسْطَى ، وَالسَّبَّابَةَ ، وَضَمَّهُمَا".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال مالك بن أنس[1] :

(٧٨) عن زَيْدِ بن اسلم ، عن أبيه: أن عُمَرَ بن الخَطَّابِ اسْتَعْمَلَ مَوْلًى له، يدعي هُنَيًّا على الحِمَى ، فقال: يا هُنَيُّ اضْمُمْ جَنَاحَكَ عَنِ الناس، وَاتَّقِ دَعْوَةَ المَظْلُومِ ، فإن دَعْوَةَ المَظْلُومِ مستجابة، وَأَدْخِل رَبَّ الصُّرَيْمَةِ، وَرَبَّ الغُنَيْمَةِ، وَإِيَّايَ ، وَنَعَمَ ابن عَوْفٍ ، ونعم ابن عفان ، فَإِنَّهُمَا إن تَهْلِكْ مَاشِيَتُهُمَا ، يَرْجِعَان إلى نَخْلٍ وَزَرْعٍ ، وإن رَبَّ الصُّرَيْمَةِ ، وَرَبَّ الغُنَيْمَةِ ، إن تَهْلِكْ ماشيته، يَأْتِنِي بِبَنِيهِ، فيقول: يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ.أَفَتَارِكُهُمْ أنا لاَ أَبَا لك؟ فَالمَاءُ ، وَالكَلأُ ، أَيْسَرُ عَلَيَّ ، مِنَ الذَّهَبِ وَالوَرِقِ. وَايْمُ الله، إنهم لَيَرَوْنَ أني قد ظَلَمْتُهُمْ، إنها لَبِلاَدُهُمْ، وَمِيَاهُهُمْ، قَاتَلُوا عليها في الجَاهِلِيَّةِ، وأسلموا عليها في الإِسْلاَمِ، وَالَّذِي نفسي بيده، لَوْلاَ المَالُ الذي أحمل عليه في سَبِيلِ الله ، ما حَمَيْتُ عليهم من بِلاَدِهِمْ شِبْرًا.

*** الغريب :**

• (ربَّ الصُّرَيْمَةِ ، وربَّ الغُنَيْمَة) يريد : صاحب الإبل القليلة ، والغنم القليلة، و الصرمة القطعة من السحاب، والجمع صرم، وأصرم الرجل افتقر، ورجل مصرم قليل المال. لسان العرب ١٢/ ٣٣٩.

۞ دراسة إسناد الأثر :

• مالك بن أنس بن مالك الأصبحي ، أبو عبد الله المدني ، الفقيه إمام دار الهجرة ، رأس المتقنين. تقدم.

• زيد بن أسلم العدوي ، مولى عمر المدني ، ثقة عالم ، وكان يرسل ، من الثالثة. تقدم.

• أسلم العدوي مولى عمر، ثقة مخضرم، مات سنة ثمانين، وقيل بعد سنة ستين ، وهو ابن أربع عشرة ومائة سنة ع تقريب التهذيب ١/ ١٠٤.

الحكم عليه :

إسناده صحيح.

---

(١) رواه مالك برواية الليثي (٢٨٦٠).

۞ تخريج الأثر:

رواه مالك برواية أبي مصعب الزهري (٢٠٠٣)، وسويد بن سعيد (٧٩٥). ومن طريق مالك: البخاري في صحيحه (٢٨٩٤)، وابن زنجويه في الأموال (١١٠٨)، والبيهقي في الكبرى ٦/ ١٤٦، وفي الصغرى (٢١٧٢)، ورواه الشافعي في مسنده (١٥٠٥)، عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، ومن طريقه البيهقي في المعرفة (٣٧٤٢)، ورواه أبو يوسف في الخراج ص (١٠٤-١٠٥)، ورواه ابن أبي شيبة، عن محمد بن بشر (٣٢٩٢٤)، ورواه البزار في مسنده (٢٧٢) من طريق أمية بن خالد، ورواه أبوعبيد في الأموال (٧٤١)، وابن زنجويه في الأموال (١١٠٩) من طريق الليث، أربعتهم (أبويوسف، ابن بشر، أمية، الليث) عن هشام بن سعد، ثلاثتهم (مالك، الدراوردي، هشام بن سعد) عن زيد بن أسلم به نحوه.

ورواه عبد الرزاق (١٩٧٥١) عن معمر، عن الزهري: أن عمر قال لهني...فذكره نحوه. وهو مرسل.

تنبيهات: الأول: عند أبي يوسف: هشام بن سعيد، وهو تصحيف. والصواب: هشام بن سعد. الثاني: عند ابن زنجويه (١١٠٩): عن الليث بن سعد، عن زيد بن أسلم؛ فأسقط هشام بن سعد من الإسناد، والصواب: إثباته كما فعل أبوعبيد، ويحتمل إسقاطه لإمكان سماع الليث من زيد، ولد الليث سنة ٩٤هـ، ومات زيد سنة ١٣٦هـ. انظر التهذيب ٣/ ٣٩٦، ٨/ ٤٦٤. وهذا الإسناد عند أبي عبيد، وابن زنجويه، فيه: عبدالله بن صالح ضعيف، فلعله يثبته تارة، ويسقطه أخرى. والله أعلم.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

باب عزم الإمام على الناس فيما يطيقون

قال البخاري: [١]

(٧٩) حدثنا عُثْمَانُ بن أبي شَيْبَةَ، حدثنا جَرِيرٌ ، عن مَنْصُور ، عن أبي وَائِلٍ، قال: قال عبد اللهَّ رضي الله عنه: لقد أَتَانِي الْيَوْمَ رَجُلٌ ، فَسَأَلَنِي عن أَمْرٍ ما دَرَيْتُ ما أَرُدُّ عليه ؟ فقال : أَرَأَيْتَ رَجُلاً مُؤْدِيًا نَشِيطًا، يَخْرُجُ مع أُمَرَائِنَا في الْمَغَازِي فَيَعْزِمُ عَلَيْنَا في أَشْيَاءَ لَا نُحْصِيهَا، فقلت له : والله ما أَدْرِي ما أَقُولُ لك؟ إلا أَنَّا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم، فَعَسَى أَنْ لا يَعْزِمَ عَلَيْنَا في أَمْرٍ إلا مَرَّةً حتى نَفْعَلَهُ ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَنْ يَزَالَ بِخَيْرٍ ما اتَّقَى اللهَّ ، وإذا شَكَّ في نَفْسِهِ شَيْءٌ سَأَلَ رَجُلًا فَشَفَاهُ منه ، وَأَوْشَكَ أَنْ لا تَجِدُوهُ، وَالَّذِي لا إِلَهَ إلا هو ما أَذْكُرُ ما غَبَرَ من الدُّنْيَا إلا كَالثَّغْبِ شُرِبَ صَفْوُهُ ، وَبَقِيَ كَدَرُهُ.

*** الغريب:**

• (الثَّغْبِ) بالفتح ، والسكون : الموضع المطمئن في أعلى الجبل ، يستنقع فيه ماء المطر ، وقيل : هو غدير في غلظ من الأرض ، أوعلى صخرة ، ويكون قليلا. النهاية ١/ ٢١٣.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• جرير بن عبد الحميد بن قرط – بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة – الضبي الكوفي، نزيل الري وقاضيها: ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين، وله إحدى وسبعون سنة ع. تقريب التهذيب ١/ ١٣٩.

• منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي، أبو عتاب – بمثناة ثقيلة ثم موحدة – الكوفي: ثقة ثبت، وكان لا يدلس من طبقة الأعمش، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة ع. تقريب التهذيب١/ ٥٤٧.

• شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي: ثقة مخضرم ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز، وله مائة سنة ع.تقريب التهذيب (٢٨١٦).

---

(١) رواه البخاري في صحيحه في كتاب الجهاد (٢٨٠٣) بَاب عَزْمِ الْإِمَامِ على الناس فِيمَا يُطِيقُونَ .

• عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي ، أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي ، ثقة حافظ شهير ، وله أوهام ، وقيل : كان لا يحفظ القرآن ، من العاشرة مات سنة تسع وثلاثين وله ثلاث وثمانون سنة خ م د س ق. تقريب التهذيب ١/ ٣٨٦.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه البخاري في صحيحه في كتاب الجهاد (٢٨٠٣) ، والبزار في مسنده (١٦٧١) ، وأبو يعلى في مسنده (٥١٣٤) ، (٥١٧١) ، والبيهقي في المدخل (٢٧٣) ، كلهم من طريق جرير به .مطولاً ومختصراً.

ورواه الحاكم في المستدرك ١/ ٢١٠ ، والبغوي في الجعديات (٢٥٩٨) ، والشاشي في مسنده (٥٩٢) كلهم من طريق الأعمش به . مطولا ومختصراً.

قال الحاكم في المستدرك ١/ ٢١٠: "هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، وأظنه لتوقيف فيه".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

باب ما جاء فيمن خالف الإمام

قال سعيد بن منصور: (١)

(٨٠) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ رَاشِدَ بْن دَاوُدَ الصَّنْعَاني، عَنْ أَبى صَالِحِ الأَشْعَرِيّ، عَنْ أَبى عَامِرِ الأَشْعَرِي، قال: خَرَجتُ في سَرِيَّةٍ، ومَعَنَا سَعْدُ بْنُ أَبى وَقَّاص، فَنَزَلْنَا مَنْزَلاً، فَقَال فَتَى مِنَّا: أَنّى أُرِيْدُ التَّعَلّف، فقَالَ لَهُ ابْنُ عَامِر: لا تَفْعَل حَتَّى تَسْتَأمِر صَاحِبَنا ـ يَعْنِى أَبَا مُوْسَى الأَشْعَرِي ـ وَهُمْ رِفْقَةٌ، فَاسْتَأذَنَهُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوْسَى: لَعَلَّكَ تُرِيْدُ أَهْلَك، قَال : لا ، قَال: انْظُر، قَال : لا ، قَال : فَانْطَلَق الفَتَى فَأَتَى أَهْلَهُ، فَأَقَامَ عِنْدَهُم أَرْبَع لَيَالٍ ، ثُمَّ قَدِم ، فَسَأَلَهُ أَبُو مُوْسَى، وقَال: أَتَيْتَ أَهْلَكَ، قَال : مَا فَعَلْتُ ، قَال أَبُو مُوْسى: لَتُخْبِرَني ، قال: ما فعلتُ، قَال: لَتَصْدُقَني، قال : قد فَعَلْتُ، فَقَال لَهُ أَبُو مُوْسَى: فَإِنَّكَ سِرْتَ في النَّار ، وَوَقَعْتَ في أَهْلِكَ في النَّار، وَأَقْبَلْتَ في النَّار، فَاسْتَأْنِف العَمَل.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• إسماعيل بن عياش بن سليم الحمصي ، صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم ، من الثامنة.تفدم.

• راشد بن داود الصنعاني صنعاء دمشق أبو المهلب أو أبو داود البرسمي بفتح الموحدة والمهملة بينهما راء ساكنة صدوق له أوهام من السادسة س. تقريب التهذيب ١/ ٢٠٤.

• أبو صالح الأشعري شامي ، سمع أبا ريحانة ، وأبا عبد الله ، وروى عن أبي أمامة ، روى عنه حسان بن عطية ، وأبو سلام الأسود .قيل : إن أبا صالح الأشعري اثنان ، هذا المتقدم ، وآخر : أبو صالح الأشعري، أو الأنصاري عن أبي أمامة ، وترجم له أبن أبي حاتم في الجرح والتعديل ترجمة واحدة ، وساق له المزي حديثا بإسناده عن أبي صالح عن أبي أمامة ، ثم قال : وروي عن أبي صالح الأشعري عن أبي هريرة ، وعنه عن كعب الأحبار، وهذا يدل على أن أبا صالح هذا ، والذي قبله واحد ، والله اعلم.قال ابن حجر في التقريب : قيل : هو الذي قبله ، وإلا فمجهول ، وفرق بينهما الذهبي ، فجعل الأول ثقة ، والثاني : لايعرف. وقال في المقتنى : قيل هما اثنان ، وهو أقوى. قال أبو حاتم في ترجمته : لا بأس به . وذكره أبو

---

(١) رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٤٩٢).

زرعة الدمشقي في طبقة تلي الطبقة العليا ، قال أبوزرعة : لا يعرف اسمه. وروى له ابن خزيمة في صحيحه ١/ ٣٣٢.وصنيع ابن عساكر أنهما واحد. والله أعلم. الجرح والتعديل ٩/ ٣٩٢، تعليقة على العلل ١/ ٢١١، تهذيب الكمال ٣٣/ ٤١٣، ٤١٤ ، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٤٤، تقريب التهذيب ١/ ٦٤٩ ، ميزان الاعتدال ٧/ ٣٨٣، تاريخ دمشق ٦٦/ ٢٩٥.

• أبو عامر الأشعري ، صحابي اسمه عبد الله ، وقيل : عبيد بن هانئ أو ابن وهب ، عاش إلى خلافة عبد الملك خت ت . تقريب التهذيب ١/ ٦٥٣.

الحكم عليه :

محتمل للتحسين ، فيه : أبو صالح الأشعري ، اختلف هل هما اثنان أم واحد ؟ فإن كانا واحدا فهو إسناد حسن.

۞ تخريج الأثر :

رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٤٩٢).

۞ الحكم العام على الأثر :

حسن لغيره.يشهد له ما قبله.

قال سعيد بن منصور:[1]

(٨١) حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ وَهْبٍ، قَال: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الحَارِث ، عَنْ بكيْر بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ بسْرِ بْنِ سَعِيْدٍ، عَنْ جُنَادَةَ بْن أَبِي أُمَيَّةَ: أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَمْرُو بْن العَاص بِالإسْكَنْدرِيَّة، فَأَمَرَ النَّاسَ: لا تُقَاتِلُوا، فَطَارَ رِعَاعُ النَّاس فَقَاتَلوا، فَأَبْصَرَهُم عَمْرو، فَقَال: يَا جُنَادَةَ أَدْرِكَ النَّاسَ لا يَقْتَل أَحَدٌ مِنْهُم عَاصِيَاً، فَلَمَّا أَقْبَلَ جُنَادَةَ أَشْرَفَ لَهُ عَمْرُو، ثُمَّ نَادَاه أَقُتِلَ أَحَدٌ مِنَ النَّاس؟ قَال:لا، قَال: الحَمْدُلله.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي المصري ، ثقة حافظ عابد ، من التاسعة .تقدم.

• عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري المصري ، ثقة فقيه حافظ ، من السابعة .تقدم.

• بكير بن عبد الله بن الأشج ، نزيل مصر، ثقة من الخامسة .تقدم.

• بسر بن سعيد المدني ، مولى بن الحضرمي ، ثقة جليل من الثانية، مات سنة مائة ع. تقريب التهذيب ١/ ١٢٢.

• جنادة ـ بضم أوله ، ثم نون ـ بن أبي أمية الأزدي ، أبو عبد الله الشامي ، يقال اسم أبيه كبير ، مختلف في صحبته ، وقال العجلي تابعي ثقة ، والحق أنهما اثنان صحابي ، وتابعي متفقان في الاسم ، وكنية الأب وقد بينت ذلك في كتابي في الصحابة ع. تقريب التهذيب ١/ ١٤٢.

الحكم عليه:

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٤٩٥).

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٤٩٥).

قال سعيد بن منصور: [١]

(٨٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ وَهْبٍ، قَال: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الحَارِث، عَنْ يَزِيْدَ بْن أَبى حَبِيْبٍ، عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن شِمَاسة المِهْري: أَنَّهُم حَاصَرُوا حِصْنَاً، فَمَرَّ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ بِرَجُلَيْن يُقَاتِلان مِنْ مَكَانٍ يَنَالهَم العَدُو وَلا يَنَالُونَهُم، فَقَال عُقْبَةُ: إِنَّ هَذَا لَيْسَ لَكُمَا بِمُقَاتَل، فَانْصَرَفَ أَحَدُهُما، وَمَكَثَ الآخَرُ حَتَّى قُتِل، فَأَبَى عُقْبَةُ أَنْ يُصَلِّي عَلَيْه.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي المصري ، ثقة حافظ عابد ، من التاسعة .تقدم.

• عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري المصري ، ثقة فقيه حافظ ، من السابعة .تقدم.

• يزيد بن أبي حبيب المصري ، أبو رجاء ، واسم أبيه سويد ، واختلف في ولائه ، قال الآجري عن أبي داود: لم يسمع من الزهري، قال ابن أبي حاتم : إنما كتب إليه ، وهو يقول في روايته : كتب إلي الزهري، قال العلائي: تقدم أن مثل ذلك : متصل ، وإنما ذكرته تبعا لابن أبي حاتم.وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : يزيد بن أبي حبيب ، عن عقبة بن عامر مرسل، قال ابن حجر: ثقة فقيه ، وكان يرسل من الخامسة مات سنة ثمان وعشرين ، وقد قارب الثمانين ع. انظر: تهذيب التهذيب ١١/ ٢٧٨، التقريب (٧٧٠١). جامع التحصيل ١/ ٣٠٠.

• عبد الرحمن بن شماسة ـ بكسر المعجمة ، وتخفيف الميم بعدها مهملة ـ المهري ـ بفتح الميم ، وسكون الهاء ـ المصري ، ثقة من الثالثة ، مات سنة إحدى ومائة أو بعدها م ٤ . تقريب التهذيب ١/ ٣٤٢.

• عقبة بن عامر الجهني ، صحابي مشهور ، ولي إمرة مصر لمعاوية ثلاث سنين ، وكان فقيها فاضلا ، مات في قرب الستين ع. تقريب التهذيب ١/ ٣٩٥.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٤٩٧).

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٤٩٧).

قال عبد الرزاق : [١]

(٨٣) عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، قَال: سَمِعْتُ رَجُلاً حِيْنَ هَزَمنا الجَاجِم،. فَذَكَرْنَاه لأَصْحَابِنَا، فَقَالُوا: هَذَا المَعْرُورُ بْنُ سُوَيْد. قَال: ذُكِرَ لِعُمَرَ رَجُلٌ خَرَجَ مِنَ الصَّفِّ فَقُتِل ، فَقَال عُمَرُ: لأن أَمُوتُ عَلى فِرَاشِي خَيْرٌ لي مِن أَنْ أُقَاتِلَ أَمَامَ صَفّ : يَعْني أَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الصَّفّ إِلى جَمَاعَةَ العَدُوِّ يُقَاتِل.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• سفيان بن عيينة بن أبي عمران المكي ، ثقة حافظ فقيه ، إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، وكان ربما دلس لكن عن الثقات ، من رؤوس الطبقة الثامنة ، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار. تقدم.

• سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني الكوفي ، ثقة ، من الخامسة. تقدم.

• المعرور بن سويد الأسدي ، أبو أمية الكوفي ، ثقة من الثانية ، عاش مائة وعشرين سنة ع. تقريب التهذيب ١/ ٥٤٠.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه عبد الرزاق (٩٢٩٢) ، والبخاري في التاريخ الأوسط (٩٠١) ، (٩٠٣) ، وسعيد بن منصور (٢٥٣٥) من طريق الشيباني به نحوه. وفي إسناد البخاري برقم (٩٠٣) : سمعت شيخا في الجماجم. وفي إسناده (٩٠٣) سماه ، وفي لفظ البخاري "كتيبتين" مكان "الصف".

ورواه عبد الرزاق (٩٥٥١) عن الثوري ، عن واصل الأحدب ، عن معرور بن سويد ، قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : لأن أموت على فراشي ، قال واصل : قال أراه ، قال : صابرا محتسبا أحب إلي من أن أقدم على قوم لا أريد أن يقتلوني ، قال : أو ليس الله يأتي بالشهادة ، والرجل عظيم العنا عن أصحابه مجزي لمكانه؟ . وهذا إسناد صحيح ، واصل هو ابن حيان الأحدب ، ثقة ثبت. التهذيب ١١/ ١٠٣ .

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه عبد الرزاق (٩٢٩٢).

بَاب فِي إمَامِ السَّرِيَّةِ يَأْمُرُهُمْ بِالمَعْصِيَةِ ؛ مَنْ قَالَ : لاَ طَاعَةَ لَهُ .

قال ابن أبي شيبة[١] :

(٨٤) حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حدثنَا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قَالَ: لاَ طَاعَةَ لِبَشَرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ.

دراسة إسناد الأثر:

• عبد الله بن نمير ـ بنون مصغر ـ الهمداني ، أبو هشام الكوفي ، ثقة صاحب حديث ، من أهل السنة ، من كبار التاسعة ، مات سنة تسع وتسعين ، وله أربع وثمانون ع. تقريب التهذيب ١/ ٣٢٧.

• سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، الأعمش ، ثقة حافظ عارف بالقراءات ، ورع لكنه يدلس، من الخامسة. تقدم.

• إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي ، ثقة إلا أنه يرسل كثيرا. تقدم.

• علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي ، ثقة ثبت، فقيه عابد ، من الثانية ، مات بعد الستين ، وقيل بعد السبعين ع. تقريب التهذيب ١/ ٣٩٧.

• عبد الله هو ابن مسعود ﷺ.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، ورجاله ثقات، ولكن فيه : عنعنة الأعمش ، وهو مدلس ، ولا يقبل إلا ماصرح به. ولكن هذا الإسناد من أفضل أسانيد الأعمش. حكى الحاكم عن ابن معين أنه قال: أجود الأسانيد: الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله. تهذيب التهذيب ٤/ ١٩٦ . وقال القاسم بن عبد الرحمن: ما أعلم أحدا أعلم بحديث ابن مسعود من الأعمش. التاريخ الكبير ٤/ ٣٧.

وأيضاً: هذا النص ثابت مرفوعاً من حديث علي ﷺ عند البخاري ومسلم وغيرهما.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧١٠) في إمام السرية يأمرهم بالمعصية ؛ من قال : لا طاعة له.

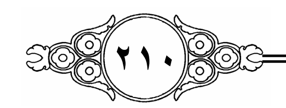
۞ **تخريج الأثر:**

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧١٠) في إمام السرية يأمرهم بالمعصية ؛ من قال : لا طاعة له. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢/ ٥٧٧ ، وعزاه لابن أبي شيبة.

وروى مرفوعاً من حديث علي ﷺ: رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٠٩)، وأحمد في المسند ١/ ٩٤، ١/ ١٢٩، والبخاري في صحيحه (٧٢٥٧)، ومسلم في صحيحه ٣/ ١٤٦٩، وأبويعلى (٢٧٩، ٣٧٧)، وابن حبان في صحيحه (٤٥٦٨، ٤٥٦٩)، وأبوداود في السنن (٢٦١٨)، والنسائي في السنن (٨٧٢١) كلهم من طريق زبيد ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن علي ﷺ مرفوعاً به.

۞ **الحكم العام على الأثر:**

صحيح موقوفاً، ومرفوعاً.



قال ابن أبي شيبة[1]:

(٨٥) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: قَالَ لِي عُمَرُ: يَا أَبَا أُمَيَّةَ، إِنِّي لاَ أَدْرِي لَعَلِّي أَنْ لاَ أَلْقَاك بَعْدَ عَامِي هَذَا، فَاسْمَعْ، وَأَطِعْ، وَإِنْ أُمِّرَ عَلَيْك عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجْدَعٌ، إنْ ضَرَبَك فَاصْبِرْ، وَإِنْ حَرَمَك فَاصْبِرْ، وَإِنْ أَرَادَ أَمْرًا يَنْتَقِصُ دِينَك، فَقُلْ: سَمْعٌ وَطَاعَةٌ، وَدَمِي دُونَ دِينِي، فَلاَ تُفَارِقْ الجَمَاعَةَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة حافظ فقيه ، عابد إمام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة ، وكان ربما دلس. تقدم.

• إبراهيم بن عبد الأعلى الجعفي مولاهم الكوفي ، ثقة ، من السادسة م د س ق. تقريب التهذيب ١/ ٩١.

• سويد بن غفلة ، مخضرم من كبار التابعين، قدم المدينة يوم دفن النبي ﷺ ، وكان مسلما في حياته ، ثم نزل الكوفة .تقدم.

الحكم عليه:

إسناده صحيح. رجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧١١) في إمام السرية يأمرهم بالمعصية ؛ من قال : لا طاعة له، والخلال في السنة (٥٤)، والبيهقي في الكبرى ٨/ ١٥٩ كلهم من طريق سفيان، ورواه الآجري في الشريعة ص (٤٠) من طريق موسى بن أعين، ورواه أيضاً الآجري في الشريعة ص(٤٠) من طريق ليث، ورواه نعيم بن حماد ١/ ١٥٣ في الفتن من طريق محمد بن طلحة، ورواه ابن أبي زمنين في رياض الجنة (٢٠٥)، ومن طريقه أبو عمرو المقرىء في السنن الواردة في الفتن (١٤٣) من طريق إسرائيل بن يونس، خمستهم (سفيان، موسى، ليث، ابن طلحة، إسرائيل) عن إبراهيم بن عبد الأعلى به نحوه.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧١١) في إمام السرية يأمرهم بالمعصية ؛ من قال : لا طاعة له.

في رواية إسرائيل: " اتق الله ربك إلى يوم تلقاه ، كأنك تراه"، وفي رواية ابن طلحة :" لعلك تبقى حتى تدرك الفتنة".وليس في رواية ابن طلحة ، ولا موسى ، ولا ليث : "لا تفارق الجماعة".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال ابن أبي شيبة[١] :

(٨٦) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حدثنا مِسْعَرٌ، عَنْ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ الأَزْدِيِّ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِذ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: إِنَّ قُرَيْشًا هُمْ أَئِمَّةُ العَرَبِ، أَبْرَارُهَا أَئِمَّةُ أَبْرَارِهَا، وَفُجَّارُهَا أَئِمَّةُ فُجَّارِهَا ، وَلِكُلٍّ حَقٌّ ، فَأَعْطُوا كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ، مَا لَمْ يُخَيَّرْ أَحَدُكُمْ بَيْنَ إِسْلاَمِهِ ، وَضَرْبِ عُنُقِهِ، فَإِذَا خُيِّرَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ إِسْلاَمِهِ، وَضَرْبِ عُنُقِهِ، فَليَمدد عُنُقَهُ، ثَكِلَتْهُ أُمُّهُ، فَإِنَّهُ لاَ دُنْيَا لَهُ، وَلاَ آخِرَةَ بَعْدَ إِسْلاَمِهِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي ، أبو سلمة الكوفي ، ثقة ثبت فاضل. تقدم.

• عثمان بن المغيرة الثقفي مولاهم ، أبو المغيرة الكوفي الأعشى ، وهو عثمان بن أبي زرعة ، ثقة ، من السادسة خ ٤. تقريب التهذيب ١/ ٣٨٧.

• أبو صادق الأزدي الكوفي ، قيل اسمه : مسلم بن يزيد ، وقيل :عبد الله بن ناجد ، صدوق ، وحديثه عن علي مرسل ، من الرابعة س ق. تقريب التهذيب ١/ ٦٤٩.

• ربيعة بن ناجد الأزدي الكوفي ، يقال : هو أخو أبي صادق الراوي عنه ، ثقة ، من الثانية س ق. تقريب التهذيب ١/ ٢٠٨.

الحكم عليه :

إسناده حسن، ورجاله ثقات ، إلا أبا صادق ، فهو صدوق.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٣٩٤) في كتاب الفضائل، باب ما ذكر في فضل قريش.

وروي موقوفاً من وجه آخر: رواه ابن أبي شيبة (٣٢٣٩٣) حدثنا قبيصة بن عقبة ، عن سفيان ، عن الحارث بن حصيرة ، عن أبي صادق ، عن علي ، قال : قريش أئمة العرب ، أبرارها أئمة أبرارها، وفجارها

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧١٢) في إمام السرية يأمرهم بالمعصية ؛ من قال : لا طاعة له.

أئمة فجارها. وفي إسناده انقطاع، فيه: أبو صادق ، صدوق ، وحديثه عن علي ﷺ مرسل.انظر التقريب ١/ ٦٤٩. وفيه : الحارث بن حصيرة الأزدي ، صدوق يخطىء ورمي بالرفض.

وروي مرفوعاً: رواه البزار في مسنده (٧٥٩)، والحاكم ٤/ ٧٥-٧٦ ، وسكت عنه هو ، والذهبي، والطبراني في الصغير (٤٢٥)، والأوسط (٣٥٤٥)، والبيهقي في الكبرى ٨/ ١٤٣ من طريق مسعر، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي، مرفوعاً.

وقد ذكر هذا الاختلاف الدارقطني في العلل ٣(٣٥٩) وقال: الموقوف أشبه بالصواب.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن . قال الدارقطني : الموقوف أشبه بالصواب كما تقدم.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٨٧) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ : ثِنَا سَلاَمُ بْنُ مِسْكِينٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ إِذَا اسْتَعْمَلَ رَجُلاً كَتَبَ فِي عَهْدِهِ: اسْمَعُوا لَهُ، وَأَطِيعُوا مَا عَدَلَ فِيكُمْ، قَالَ، فَلَمَّا اسْتَعْمَلَ حُذَيْفَةَ كَتَبَ فِي عَهْدِهِ: أَنْ اسْمَعُوا لَهُ، وَأَطِيعُوا وَأَعْطَوْهُ مَا سَأَلَكُمْ، قَالَ: فَقَدِمَ حُذَيْفَةُ الْمَدَائِنَ عَلَى حِمَارٍ عَلَى إِكَافٍ، بِيَدِهِ رَغِيفُ وعِرْقة، قَالَ وَكِيعٌ: قَالَ مَالِكٌ عَنْ طَلحَةَ: سَادِلَ رِجْلَيْهِ مِنْ جَانِبٍ، قَالَ سَلاَمٌ: فَلَمَّا قَرَأَ عَلَيْهِمْ عَهْدَهُ قَالُوا : سَلنَا، قَالَ: أَسْأَلُكُمْ طَعَامًا آكُلُهُ، وَعَلَفًا لِحِمَارِي هَذَا، قَالَ: فَأَقَامَ فِيهِمْ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ : أَنْ أَقْدِمْ، فَخَرَجَ فَلَمَّا بَلَغَ عُمَرَ قُدُومُهُ ، كَمَنَ لَهُ فِي مَكَان حَيْثُ يَرَاهُ، فَلَمَّا رَآهُ عَلَى الحَالَةِ الَّتِي خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ عَلَيْهَا ، أَتَاهُ عُمَرُ فَالتَزَمَهُ ، وَقَالَ: أَنْتَ أَخِي وَأَنَا أَخُوك.

* **الغريب:**

• (إِكَافٍ) الإكاف والأكاف من المراكب شبه الرحال، وآكف الدابة ، وضع عليها الإكاف. لسان العرب ٩/ ٨، ٩.

• (عِرْقة) العرق بالسكون: العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم وهبره ، وبقي عليها لحوم رقيقة.لسان العرب ١/ ٢٤٤.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي البصري ، أبو روح ، يقال : اسمه سليمان ، ثقة، رمي بالقدر ، من السابعة مات سنة سبع وستين خ م د س ق. تقريب التهذيب ١/ ٢٦١.

• محمد بن سيرين البصري، ثقة ثبت ، عابد كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الثالثة. تقدم.

• (قَالَ مَالِكٌ عَنْ طَلحَةَ) مالك : هو ابن مغول أبو عبد الله، وطلحة : هو ابن مصرف بن عمرو اليامي.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧١٦) في إمام السرية يأمرهم بالمعصية ؛ من قال : لا طاعة له.

الحكم عليه :

منقطع ، ورجاله ثقات، ولكن مداره على محمد بن سيرين، وروايته عن عمر منقطعة، فهو لم يدرك زمانه. وقد أثنى العلماء على مراسيل محمد بن سيرين.

۞ تخريج الأثر :

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧١٦) في إمام السرية يأمرهم بالمعصية ؛ من قال : لا طاعة له، والخلال في السنة (١١٢)، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ١/ ١٨١، وهناد بن السري (٨٠٥) مختصراً وفيه نقص، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية ١/ ٢٧٧ وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٢/ ٢٨٥، كلهم عن سلام بن مسكين، ورواه عبد الرزاق في الـمصنف (١٩٦٠١) مطولاً، ومن طريقه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٠٦ عن معمر ، عن أيوب، ورواه البيهقي في الشعب (٨١٩٨) مختصراً وفيه نقص، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٢/ ٢٨٥ عن محمد بن يوسف ، قال : ذكرسفيان ، عن أشعث بن سوار، ثلاثتهم (سلام، أيوب، أشعث)، عن ابن سيرين به.نحوه مطولا، ومختصراً.

لفظ البيهقي :" دخل حذيفة المدائن ، وهو على حمار ، وقد سدل رجليه من جانب ، ومعه عرق لحم يتعرقه ، وهو أمير".ونحوه لفظ هناد. وسياق عبد الرزاق ليس فيه أنه كمن له، ولا أنه التزمه.

ورواه ابن سعد في الطبقات ٧/ ٣١٧ عن وكيع بن الجراح ، والفضل بن دكين ، عن مالك بن مغول، عن طلحة ، قال : قدم حذيفة المدائن على حمار ، بإكافه على إكاف ، سادلا رجليه ، ومعه عرق ورغيف ، وهو يأكل.

۞ الحكم العام على الأثر :

منقطع.

مَا قَالُوا فِي الوُلاَةِ تتخذُ البُرُدَ فَتُبرِدُ

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٨٨) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدٍ: أَنْ احْمِلِ إِلَيَّ جَرِيرًا عَلَى البَرِيدِ، فَحَمَلَهُ.

*** الغريب:**

• (البَرِيدِ) كلمة فارسية ، يراد بها في الأصل : البغل ، وأصلها بريد دم : أي محذوف الذنب ، لأن بغال البريد كانت محذوفة الأذناب ، كالعلامة لها ، فأعربت ، وخففت ، ثم سمى الرسول الذي يركبه بريد. النهاية ١/ ١١٥.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي ، أبو محمد ، ثقة كان يتشيع ، من التاسعة ، قال أبو حاتم : كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم ، واستصغر في سفيان الثوري ، مات سنة ثلاث عشرة على الصحيح ع. تقريب التهذيب ١/ ٣٧٥ .

• إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني ، أبو يوسف الكوفي ، ثقة تكلم فيه بلا حجة ، من السابعة .تقدم.

• عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي ، ثقة مكثر عابد ، من الثالثة ، اختلط بأخرة. تقدم.

• والد أبي إسحاق السبيعي : لم أقف له على ترجمة. وقد نص على هذا الشيخ شعيب الأرنؤوط في تخريجه لمسند الإمام أحمد في الحاشية ٣١/ ٥٣٢ ، قال: لم نقع له على ترجمة.وقد قال أبو إسحاق السبيعي عنه في مسند أحمد ٣١/ ٥٣٣ : "وكان أبي في ذلك الجيش – بعث بأرمينية ، فيه :جرير البجلي – فجاء بقطيفة ، مما متعه معاوية".فهو على هذا قد سمع من معاوية ﷺ.

• عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي. أدرك النبي ﷺ ، ورآه ، ولم يحفظ عنه ، ولا سمع منه. وشهد اليرموك مع أبيه ، وسكن حمص. وكان أحد الأبطال كأبيه، وكان معه لواء معاوية يوم صفين.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٠٠٩) في كتاب السير، باب ما قالوا في الولاة تتخذ البرد ، فتبرد.

وكان يستعمله معاوية على غزو الروم. وكان شريفاً ، شجاعاً ، ممدحاً.روى عنه: خالد بن سلمة، وعمرو بن قيس، وغيرهما. قال أبو عبيد وغيره: توفي سنة ست وأربعين. تاريخ الإسلام ٤/ ٧٧، جامع التحصيل ١/ ٢٢١.

الحكم عليه :

محتمل للتحسين، فيه: والد أبي إسحاق السبيعي: لم أقف له على ترجمة.ولكنه من المتقدمين الذين ساهموا في الجهاد، واحتكوا ببعض الصحابة كما ورد في كلام ابنه عنه. قال أبو إسحاق السبيعي عنه في مسند أحمد ٣١/ ٥٣٣ : "وكان أبي في ذلك الجيش – بعث بأرمينية ، فيه :جريرالبجلي – فجاء بقطيفة ، مما متعه معاوية". والراوي عنه هنا ابنه، وهو من أقرب الناس له، وابنه ثقة متفق على توثيقه، وليس في هذه الرواية ما ينكر، وهي في نصها أقرب للسير، وهي مما يتساهل به.وأيضاً فإن والد أبي إسحاق قد صاحب جرير رضي الله عنه صاحب القصة في الجهاد،وكذلك قابل معاوية. وبقية الإسناد رجاله ثقات.

وفيه : أبو إسحاق السبيعي، مدلس، واختلط بأخرة. إلا إن إسرائيل بن يونس ممن يثبت فيه.ووردت روايته عنه في صحيح البخاري في ٤٤ موضعاً. انظر تفصيل ذلك في الأثر رقم (٣٨).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٠٠٩) في كتاب السير، باب ما قالوا في الولاة تتخذ البرد فتبرد.

۞ الحكم العام على الأثر:

محتمل للتحسين.

بـاب فِي تَشْيِيعِ الغُزَاةِ وَتَلَقِّيهِمْ

قال ابن أبي شيبة[١]**:**

(٨٩) حَدَّثَنَا يحيى بْنُ أَبِي بُكَيْر ، قَالَ شُعْبَةُ: عَنْ أَبِي الفَيْضِ : قَالَ سَمِعْت سَعِيدَ بْنَ جابر الرُّعَيْنِيَّ ، عَنْ أَبِيهِ أَحسب: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ شَيَّعَ جَيْشًا، فَمَشَى مَعَهُمْ ، فَقَالَ: الحَمْدُ للهِ الَّذِي اغْبَرَّتْ أَقْدَامُنَا فِي سَبِيلِ اللهِ ، قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّمَا شَيَّعْنَاهُمْ، فَقَالَ: جَهَّزْنَاهُمْ ، وَشَيَّعْنَاهُمْ ، وَدَعَوْنَا لَهُمْ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• يحيى بن أبي بكير ، واسمه نسر ـ بفتح النون ، وسكون المهملة ـ الكرماني ، كوفي الأصل ، نزل بغداد ، ثقة من التاسعة ، مات سنة ثمان أو تسع ومائتين ع. تقريب التهذيب ١/ ٥٨٨ .

• شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم ، أبو بسطام الواسطي ، ثم البصري ، ثقة حافظ متقن. تقدم.

• أبو الفيض الحمصي: موسى بن أيوب ، ويقال : ابن أبي أيوب المهري ـ بفتح الميم ، وسكون الهاء ـ مشهور بكنيته ، ثقة من الرابعة د ت س. تقريب التهذيب ١/ ٥٥٠ .

• سعيد بن جابر الرعيني ، شامي روى عن أبيه، عن أبي بكر، وروى عنه : أبو الفيض ، والشيباني، ذكره البخاري في تاريخه، وقال: روى عنه الشاميون، وذكره أبوحاتم في رواية ابنه عنه، ولم يذكر البخاري ، وأبوحاتم فيه جرحاً ، ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير ٣/ ٤٦٢، الجرح والتعديل ٤/ ١٠، الثقات ٦/ ٣٥٢.

تنبيه: في المصنف: سعيد بن جبير الرعيني، وفي كتب التراجم كما تقدم: سعيد بن جابرالرعيني.

• جابر الرعيني : والد سعيد بن جابر ، ذكره ابن عساكر في تاريخه ، وقال : أدرك النبي ﷺ ، وشهد فتح دمشق ، قلت (القائل ابن حجر) : ويحتمل أن يكون الذي قبله ، جابر ، أو جويبر العبدي ، كان في عهد عمر بن الخطاب رجلا ، فعلى هذا له إدراك. الإصابة ١/ ٥٣٠، ٥٢٩.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٦٨٠) في السير ،باب في تشييع الغزاة وتلقيهم.

الحكم عليه :

فيه جهالة : سعيد بن جابر الرعيني ،وثقه ابن حبان. وروى عنه ثقتان : أبو الفيض ، والشيباني.كما في ترجمته.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (١٩٥٢١) في كتاب الجهاد ، باب ما ذكر في فضل الجهاد ، والحث عليه.ورواه البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٤٦٢، والبيهقي في الكبرى ٩/ ١٧٣ كلهم من طريق شعبة به.ولفظه عند البخاري مختصراً. " أن أبا بكر شيع جيشا".

۞ الحكم العام على الأثر:

فيه جهالة.

قال ابن أبي شيبة[1]:

(٩٠) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غُنْيَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ، أَوْ غَيْرِهِ، قَالَ: بَعَثَ أَبُو بَكْرٍ جَيْشًا إِلَى الشَّامِ، فَخَرَجَ يُشَيِّعُهُمْ عَلَى رَاحِلَتِهِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية الكوفي ، صدوق له أفراد ، من كبار التاسعة .تقدم.

• عبد الملك بن حميد بن أبي غنية الكوفي ، ثقة ، من السابعة .تقدم

• إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ، ثقة ثبت ، من الرابعة. تقدم.

• قيس بن أبي حازم البجلي ، ثقة من الثانية ، مخضرم ، ويقال : له رؤية ، وهو الذي يقال : إنه اجتمع له أن يروي ، عن العشرة. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، لوجود الشك في الإسناد. لاحتمال الانقطاع ، والجهالة.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (١٩٥٢٢) في كتاب الجهاد ، باب ما ذكر في فضل الجهاد ، والحث عليه، وزاد " فقالوا: يا خليفة رسول الله : أن لو ركبت ، قال : احتسب خطاي في سبيل الله".وروى طرف منه تقدم قريباً (٣٣٦٧٣) في كتاب السير، ما قالوا في عقر الخيل.ولفظه" لاَ تَعْقِرُوا دَابَّةً حَسَرْتُمُوهَا".

وذكره السيوطي كما في كنز العمال ٤/ ١٩٠، وعزاه لابن أبي شيبة فقط.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف ، انظر تفصيل التخريج برقم (١٥٣).

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٦٨١) في السير ،باب في تشييع الغزاة وتلقيهم.

قال ابن أبي شيبة[(١)] :

(٩١) حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ : ثِنَا حَنَشُ بْنُ الحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا وَجَّهَنَا عُمَرُ إِلَى الكُوفَةِ، مَشَى مَعَنَا سَاعَةً مِنْ النَّهَارِ، فَوَدَّعَنَا، وَدَعَا لَنَا، ثُمَّ قَعَدَ يَنْفُضُ رِجْلَيْهِ مِنْ الغُبَارِ، ثُمَّ رَجَعَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• الفضل بن دكين الكوفي ، واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم الأحول ، أبو نعيم الملائي - بضم الميم - مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة ثماني عشرة ، وقيل تسع عشرة ، وكان مولده سنة ثلاثين ، وهو من كبار شيوخ البخاري ع.تقريب التهذيب ١/ ٤٤٦.

• حنش - بفتح أوله ، والنون الخفيفة ، بعدها معجمة - بن الحارث بن لقيط النخعي الكوفي ، لا بأس به ، من السادسة بخ. تقريب التهذيب ١/ ١٨٣.

• الحارث بن لقيط النخعي الكوفي ، ثقة مخضرم ، من الثانية بخ. تقريب التهذيب ١/ ١٤٧.

الحكم عليه :

إسناده حسن، لأجل حنش بن الحارث : لا بأس به ، وبقية رجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٦٨٣) في السير ، باب في تشييع الغزاة وتلقيهم.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٦٨٣) في السير ،باب في تشييع الغزاة وتلقيهم.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٩٢) حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ قَرَظَةَ، قَالَ: شَيَّعَنَا عُمَرُ إِلَى صِرَارٍ.

*** الغريب:**

• (صِرَارٍ) بكسر أوله ، وآخره مثل ثانيه ، وهي الأماكن المرتفعة ، التي لا يعلوها الماء، يقال لها : صرار ، وصراء اسم جبل، وقيل: صرار موضع على ثلاثة أميال من المدينة على طريق العراق .قاله الخطابي. معجم البلدان ٣/ ٣٩٨.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• سفيان بن عيينة بن أبي عمران المكي: ثقة حافظ فقيه، إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار. تقدم.

• بيان بن بشر الأحمسي أبو بشر الكوفي ، ثقة ثبت ، من الخامسة ع. تقريب التهذيب.١/ ١٢٩ .

• عامر بن شراحيل الشعبي ثقة مشهور فقيه فاضل من الثالثة. تقدم.

• قرظة ـ بمعجمة ، وفتحات ـ بن كعب بن ثعلبة الأنصاري ، صحابي شهد الفتوح بالعراق ، ومات في حدود الخمسين على الصحيح س ق.تقريب التهذيب ١/ ٥٥٢٠.

الحكم عليه :

إسناده صحيح.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٦٧) في كتاب الطهارة ، باب في الوضوء كم هو مرة؟.وزاد على رواية الباب : "فتوضأ ، فغسل مرتين". ورواه ابن حزم في الإحكام في أصول الأحكام ٢/ ٢٥٥، من طريق شعبة، عن بيان، به، بلفظ : "شيعنا عمر بن الخطاب، ﷺ إلى صرار ، فانتهى إلى مكان فتوضأ فيه.....، ولم يذكر العدد، والرواية ذكرها مطولة.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٦٨٥) في السير ،باب في تشييع الغزاة وتلقيهم.

باب مَا قَالُوا فِي الفَتْحِ يَأْتِي فَيُبَشِّرُ بِهِ الوَالِي فَيَسْجُدُ

قال ابن أبي شيبة[١] :

(٩٣) حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: بُشِّرَ عُمَرُ بِفَتْحٍ، فَسَجَدَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• حفص بن غياث بن طلق النخعي الكوفي ، ثقة فقيه ، تغير حفظه قليل في الآخر ، من الثامنة .تقدم.

• موسى بن عبيدة بن نشيط الربذي ، أبو عبد العزيز المدني : ضعيف ، ولا سيما في عبد الله بن دينار ، وكان عابدا ، من صغار السادسة .تقدم.

• زيد بن أسلم العدوي ، مولى عمر المدني ، ثقة عالم ، وكان يرسل ، من الثالثة. تقدم.

• أسلم العدوي ، مولى عمر ، ثقة مخضرم. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه موسى بن عبيدة (ضعيف ، ولا سيما في عبد الله بن دينار).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٣٩) في كتاب الصلاة، باب في سجدة الشكر .

ورواه البيهقي في الكبرى ٢/ ٣٧١ من طريق حفص بن غياث ، عن مسعر، عن محمد بن عبيدالله. ولفظه "أن عمر أتاه فتح ، أو أبصر رجلاً به زمانة ، فسجد ".

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٣٩)في كتاب السير، باب مَا قَالُوا فِي الفَتْحِ يَأْتِي ، فَيُبَشِّرُ بِهِ الوَالِي ، فَيَسْجُدُ سَجْدَةَ الشُّكْرِ.

قال ابن أبي شيبة[١]:

(٩٤) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ الثَّقَفِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ رَجُلٍ لَمْ يُسَمِّهِ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ لَمَّا أَتَاهُ فَتْحُ اليَمَامَةِ؛ سَجَدَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة، حافظ عابد. تقدم.

• مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي الكوفي، ثقة ثبت فاضل، من السابعة. تقدم.

• محمد بن عبيد الله بن سعيد، أبو عون، الثقفي الكوفي الأعور، ثقة، من الرابعة. تقدم.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف، لجهالة اسم شيخ أبي عون الثقفي.(رجل لم يسمه). وقد صحح هذا الأثر ابن القيم في زاد المعاد ٣/ ٥٨٤.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٨٤١٣) في كتاب الصلاة، باب في سجدة الشكر.والبيهقي ٢/ ٣٧١ كلاهما من طريق حفص بن غياث به.

ورواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٤٠) في كتاب السير، مَا قَالُوا فِي الفَتْحِ يَأْتِي، فَيُبَشَّرُ بِهِ الوَالِي، فَيَسْجُدُ سَجْدَةَ الشُّكْرِ، والبيهقي في الكبرى ٢/ ٣٧١ كلاهما من طريق حفص بن غياث، عن مسعر، عن أبي عون محمد بن عبيد الله: أن أبا بكر أتاه فتح فسجد. وهذا إسناد منقطع، محمد بن عبيدالله الثقفي، من صغار التابعين، لم يدرك زمن أبي بكر ﷺ، ولم يرو عن أحد من الخلفاء الراشدين. انظر تهذيب الكمال ٢٦/ ٣٩.

ورواه عبد الرزاق في المصنف (٥٩٦٤)، عن الثوري عن أبي سلمة عن أبي عون محمد بن عبيدالله الثقفي فذكره. وهذا منقطع: محمد بن عبيدالله الثقفي لم يدرك أبا بكر ﷺ.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٤١) في كتاب السير، باب مَا قَالُوا فِي الفَتْحِ يَأْتِي، فَيُبَشَّرُ بِهِ الوَالِي، فَيَسْجُدُ سَجْدَةَ الشُّكْرِ.

ورواه ابن أبي شيبة في كتاب الصلاة، باب في سجدة الشكر (٨٤١٨)، وفي (٣٢٨٤٨) كتاب السير، مَا قَالُوا فِي الفَتْحِ يَأْتِي فَيُبَشِّرُ بِهِ الوَالِي فَيَسْجُدُ سَجْدَةَ الشُّكْرِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ، حَدَّثْت أَنَّ أَبَا بَكْرٍ سَجَدَ سَجْدَةَ الشُّكْرِ.وهو منقطع أيضاً. منصور لم يدرك أبابكر ﷺ.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف. وقد صحح هذا الأثر ابن القيم في زاد المعاد ٣/ ٥٨٤.

قال ابن أبي شيبة[(١)]**:**

(٩٥) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ الهَمْدَانِيِّ، عَنْ شَيْخٍ لَهُمْ؛ يُكْنَى أَبَا مُوسَى، قَالَ: شَهِدْت عَلِيًّا، لَمَّا أُتِيَ بِالْمُخْدَجِ، سَجَدَ.

*** الغريب:**

• (الْمُخْدَجِ) مُخْدَجَ اليَدِ ، في يَدِهِ شَعَرَاتٌ سُودٌ ، يده كأنها ثدي المرأة ، أي ناقص الخلق. مسند أحمد (١٢٥٤).

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة حافظ ، فقيه عابد ، إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة ، وكان ربما دلس. تقدم.

• محمد بن قيس الهمداني المرهبي الكوفي. قال أحمد: صالح ، أرجو أن يكون ثقة، وقال إسحاق بن منصور، عن ابن معين: ثقة، وقال الدوري عن ابن معين: مرجئ، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: لا بأس به ، وفرّق البخاري بين المرهبي ، والهمداني ، وقال أبي : هما واحد اهـ . وذكره ابن حبان في الثقات،وقال: شيخ من أهل الكوفة يروى عن ابن عمر في الرهن. قال العجلي: شامي تابعي ثقة،قال ابن حجر: قرأت بخط الذهبي: ضعفه أحمد بن حنبل، وقال يعقوب بن سفيان: لين الحديث، وقال ابن حزم: ليس بالمشهور. قال الحافظ: مقبول من الرابعة عس.التاريخ الكبير١/ ٢٠٩،الجرح والتعديل ٨/ ٦١، الثقات ٥/ ٣٧٣ ، معرفة الثقات ٢/ ٢٥٠، تهذيب التهذيب ٩ / ٣٦٧ ، تقريب التهذيب ١/ ٥٠٣.

• مالك بن الحارث الهمداني ، أبو موسى الكوفي. روى عن علي قصة المخدج ، وعنه: محمد بن قيس الهمداني ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : مات في آخر ولاية الحجاج. قلت سنة خمس وتسعين هذا باقي كلامه ولم يفرق بينه وبين الأول – أي الذي قبله في الترجمة – وكذا صنع البخاري، قال الحافظ: مقبول من الثالثة ، مات سنة خمس وتسعين.عس النسائي في مسند.تهذيب التهذيب ١٠/ ٩، تقريب التهذيب ١/ ٥١٦.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٤٣) في كتاب السير، باب مَا قَالُوا فِي الفَتْحِ ، يَأْتِي فَيُبَشِّرُ بِهِ الوَالِي ، فَيَسْجُدُ سَجْدَةَ الشُّكْرِ.

الحكم عليه:

فيه جهالة: مالك بن الحارث، وثقه ابن حبان، وهو من المتقدمين الذين شاركوا مع علي رضي الله عنه مقاتلة الخوارج ، يروي عما شاهده بنفسه، وروايته ليست منكرة لها شواهد كثيرة كما في التخريج، والآثار التي بعد هذا، وهذه قرائن تقوي حال الراوي. والله أعلم.

وفيه: محمد بن قيس. مختلف فيه: وثقه ابن معين، وضعفه أحمد ، وقال أبو حاتم: لا بأس به.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة في كتاب الصلاة، باب في سجدة الشكر (٨٤١٦)، (٨٤١٧) وفي كتاب السير، مَا قَالُوا فِي الفَتْحِ يَأْتِي ، فَيُبَشَّرُ بِهِ الوَالِي ، فَيَسْجُدُ سَجْدَةَ الشُّكْرِ (٣٢٨٤٢) والشافعي في الأم ١/ ١٣٤، وعبد الرزاق في المصنف (٥٩٦٢) ، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط ( )، ورواه ابن الجعد في مسنده (٢٣٢٣)، والخرائطي في فضيلة الشكر (٦٥)، والحاكم في المستدرك ٢/ ١٥٤، والبيهقي في الكبرى ٢/ ٣٧١، وفي دلائل النبوة ٦/ ٤٣٣، والبغوي في شرح السنة (٧٧٢) كلهم من طريق محمد بن قيس به.

ورواه أحمد في المسند (٨٤٨، ١٢٥٤)، والبزار في مسنده (٨٩٧)، والنسائي في الخصائص (١٨١) كلهم من طريق إسرائيل ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن طارق بن زياد فذكره مختصراً، ومطولاً وفيه قصة المخدج.

وفي لفظ أحمد " سِيمَاهُمْ أن منهم رَجُلاً أَسْوَدَ ، مُخْدَجَ اليَدِ ، في يَدِهِ شَعَرَاتٌ سُودٌ ، إن كان هو فَقَدْ قَتَلْتُمْ شَرَّ الناس ، وإن لم يَكُنْ هو فَقَدْ قَتَلْتُمْ خَيْرَ الناس ، فَبَكَيْنَا ، ثُمَّ قال : اطْلُبُوا فَطَلَبْنَا، فَوَجَدْنَا الْمُخْدَجَ ، فَخَرَرْنَا سُجُوداً ، وَخَرَّ علي مَعَنَا سَاجِداً ، غير أنه قال : يَتَكَلَّمُونَ بِكَلِمَةِ الحَقِّ".ورواية البزار مختصرة.قال البزار: لا نعلم روى طارق بن زياد ، عن علي إلا هذا الحديث.

ورجاله ثقات ، عدا طارق بن زياد ، فلم يوثقه سوى ابن حبان في كتاب الثقات ، يعد في الكوفيين، روى عن علي قصة المخدج ، وعنه إبراهيم بن عبد الأعلى، وقال ابن خراش : مجهول.الثقات ٤/ ٣٩٥ ، التهذيب ٥/ ٩، وقد صحح هذا الإسناد أحمد شاكر في تعليقه على المسند ٢/ ١٥٤، ٣٠٧.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره، فهذا الأثر عند جمع شواهده، وطرقه فإنه يتقوى بها، ويرتفع لدرجة الحسن لغيره، بل قد يصل للحسن لذاته، والبعض قد أوصله للصحة، فقد صححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وصححه ابن القيم في زاد المعاد ٣/ ٥٨٤، وحسنه شعيب الأرناؤوط، وعبدالقادر الأرناؤوط في تعليقهما على الزاد

١/ ٣٦٢، ٣/ ٥٨٤، وحسنه الألباني في الإرواء ٢/ ٢٣٠، ٢٣١. وستأتي الطرق الأخرى لهذا الأثر بعده تباعاً.

قال ابن أبي شيبة[(١)]**:**

(٩٦) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ: ثِنَا سويد بْنُ عُبَيْدٍ العِجْلِيّ، عَنْ أَبِي مؤمَّن الوَاثلِيّ، قَالَ: شَهِدْت عَلِيًّا أُتِيَ بِالْمُخْدَجِ، فَسَجَدَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• سويد بن عبيد العجلي ، صاحب القصب، روى عن أبي المؤمن الوائلي ، عن علي ، وعن رجل ، عن أبي موسى ، وعنه شعبة، ووكيع، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وأبو نعيم، ومسلم بن إبراهيم. قال أبو حاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في الثقات ، في التابعين، وقال البخاري في تاريخه : سمع أبا موسى، قال الحافظ: مقبول من الثالثة. الجرح والتعديل ٤/ ٢٣٨، الثقات ٤ / ٣٢٥، التاريخ الكبير ٤/ ١٤٧، تهذيب التهذيب ٤ / ٢٤٣، تقريب التهذيب (٢٦٩٣).

• أبو مؤمن الواثلى ، كوفى رأى عليا ﷺ ، لم يذكره أبو حاتم بجرح، ولا تعديل، وقال الذهبي: لا يعرف، له عن علي قصة ذي الثدية، وعنه سويد بن عبيد فقط، خرج له النسائي في مسند علي. الجرح والتعديل ٩/ ٤٤٤، ميزان الاعتدال ٧ / ٤٣٣.

الحكم عليه :

فيه جهالة : فيه : أبو مؤمن الواثلي من المتقدمين، رأى عليّاً ﷺ ، وشهد معه قصة المخدج.

وفيه: سويد بن عبيد العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات ، في التابعين، وقال البخاري في تاريخه : سمع أبا موسى، وروى عنه عدد من الأئمة مما يقوي حاله: روى عنه شعبة، ووكيع، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وأبو نعيم، ومسلم بن إبراهيم. قال أبو حاتم فيه : شيخ. ولكنه يتقوى بمجموع الطرق ، كما تقدم بيانه قريباً.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة في (٣٢٨٤٤) كتاب السير، مَا قَالُوا فِي الفَتْحِ يَأْتِي ، فَيُبَشَّرُ بِهِ الوَالِي ، فَيَسْجُدُ سَجْدَةَ الشُّكْرِ.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة في كتاب الصلاة، باب في سجدة الشكر (٨٤٢٢)، عن وكيع، ورواه عبد الله بن أحمد في السنة (١٥١٥)، من طريق وكيع، ورواه ابن أبي عاصم في السنة (٩١٩) ، عن عبد الوارث بن عبد الصمد ، عن أبيه، ورواه البزار في المسند (٩٠٠)، من طريق عبد الصمد ، ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ١٤/ ٣٦٢، ومن طريقه المزّي في تهذيب الكمال ٣٤/ ٣٠٥ من طريق مسلم بن إبراهيم ، كلهم ، عن سويد ابن عبيد به.اختصره ابن أبي شيبة ، وذكره البقية مطولاً.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره، يتقوى بمجموع الطرق، كما تقدم بيانه قريباً.

قال ابن أبي شيبة(١):

(٩٧) حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَرْبِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنا رَيَّانُ بْنُ صَبِرَةَ الحَنَفِيُّ: أَنَّهُ شَهِدَ يَوْمَ النَّهْرَوَانِ، قَالَ: وَكُنْت فِيمَنْ اسْتَخْرَجَ ذَا الثُّدْيَةِ، فَبَشَّرَ بِهِ عَلِيٌّ ، قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ إِلَيْهِ، قَالَ: فَانْتَهَى إِلَيْهِ، فانتهينا إليه، وَهُوَ سَاجِدٌ فَرَحًا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي ، أبو أسامة، ثقة ثبت ، ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره، من كبارالتاسعة. تقدم.

• إسماعيل بن زربى ، روى عن الشعبي ، وأبيه ، وأبى بردة ، وسعيد بن جبير ، روى عنه: ابن أبي زائدة، وحفص ، وأبو أسامة ، ويونس بن بكير، يعد في الكوفيين، لم يذكره البخاري ، ولا أبو حاتم ، ولا أبوزرعة بجرح، ولا تعديل، قال أبو الفتح الأزدي: يتكلمون فيه . التاريخ الكبير ١ / ٣٥٥، الجرح والتعديل ٢ / ١٧٠، المغني في الضعفاء ١ / ٨١.

• ريان بن صبرة الحنفي ، روى عن على ﷺ ، روى عنه : عيسى بن حطان ، وإسماعيل بن زربي ، له ذكر في الغارات على أهل الشام.لم يذكره البخاري ، ولا أبو حاتم بجرح ، ولا تعديل.انظر: التاريخ الكبير ٣ / ٣٣٣ ، الجرح والتعديل ٣/ ٥١٤ ، بغية الطلب في تاريخ حلب ٨/ ٣٧٢٦.

الحكم عليه:

فيه مجاهيل: إسماعيل بن زربي ، لم يوثقه أحد ، وقال الأزدي: يتكلمون فيه. وفيه: ريان بن صبرة من المتقدمين، روى عنه : عيسى بن حطان ، وإسماعيل بن زربي . ولكن الأثر يتقوى بمجموع الطرق ، كما تقدم بيانه قريباً.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة في كتاب الصلاة، باب في سجدة الشكر (٨٤٢٤)، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٦/ ٢٣٠ كلاهما عن أبي أسامة به.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره ، يتقوى بمجموع الطرق ، كما تقدم بيانه قريباً.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٥٢) في كتاب السير، مَا قَالُوا فِي الفَتْحِ يَأْتِي ، فَيُبَشَّرُ بِهِ الوَالِي ، فَيَسْجُدُ سَجْدَةَ الشُّكْرِ.

(أبواب السفر)

باب ما يَقُولُ الرَّجُلُ إذَا خَرَجَ مُسَافِرًا؟

قال ابن أبي شيبة[١] :

(٩٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ، عَنْ ابْنِ عَجْلاَنَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ عَبْدِ الله : أَنَّ رَجُلاً أَتَى ابْنَ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: إنِّي أُرِيدُ سَفَرًا، فَأَوْصِنِي، قَالَ: إذَا تَوَجَّهْت فَقُل: بِسْمِ الله ، حَسْبِي اللهُ، تَوَكَّلت عَلَى الله، فَإِنَّك إذَا قُلت: بِسْمِ الله، قَالَ المَلَكُ : هُدِيت، وَإِذَا قُلت: حَسْبِي اللهُ، قَالَ المَلَكُ: حُفِظْت، وَإِذَا قُلت: تَوَكَّلت عَلَى الله، قَالَ المَلَكُ: كُفِيت.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• يحيى بن سعيد بن فَرُّوْخ ـ بفتح الفاء ، وتشديد الراء المضمومة ، وسكون الواو، ثم معجمة ـ التميمي أبو سعيد القطان البصري ثقة متقن حافظ إمام قدوة من كبار التاسعة مات سنة ثمان وتسعين وله ثمان وسبعون ع. تقريب التهذيب ١/ ٥٩١.

• محمد بن عجلان المدني ، صدوق ؛ إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، من الخامسة مات سنة ثمان وأربعين خت م ٤. تقريب التهذيب ١/ ٤٩٦.

• عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة عابد، من الرابعة ، مات قبل سنة عشرين ومائة م ٤. تقريب التهذيب ١/ ٤٣٤.

الحكم عليه :

منقطع، عون بن عبد الله لم يسمع من ابن مسعود، ذكر الدارقطني: أن روايته عن ابن مسعود مرسلة. التهذيب ٨/ ١٥٣.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٢٩٦٠٩) في كتاب الدعاء، في الرجل يريد السفر ما يدعو به.

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٦٢٥) في كتاب السير، باب ما يقول الرجل إذا خرج مسافراً.

باب فيمَنْ كَرِهَ لِلرَّجُلِ أَنْ يُسَافِرَ وَحْدَهُ

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٩٩) حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ : أَنَّ عُمَرَ نَهَى أَنْ يُسَافِرَ الرَّجُلاَنِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• حفص بن غياث بن طلق النخعي الكوفي ، ثقة فقيه ، تغير حفظه قليل في الآخر ، من الثامنة .تقدم.

• حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة النخعي ، أبو أرطاة الكوفي، صدوق ، كثير الخطأ والتدليس. تقدم.

• عطاء بن أبي رباح – بفتح الراء والموحدة – واسم أبي رباح: أسلم القرشي مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة أربع عشرة على المشهور، وقيل: إنه تغير بأخرة، ولم يكثر ذلك منه ع. تقريب التهذيب١/ ٣٩١.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف ، فيه : حجاج بن أرطأة :ضعيف . وفيه : انقطاع بين عمر، وعطاء، ولد عطاء في خلافة عثمان ﷺ ، فروايته عنه مرسلة. انظر تهذيب الكمال ٢٠/ ٦٩، جامع التحصيل ١/ ٢٣٧.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٦٣٥) في كتاب السير ، باب من كره للرجل أن يسافر وحده.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٦٣٥) في كتاب السير ، باب من كره للرجل أن يسافر وحده.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(١٠٠) حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَة ، عَنْ ابْنِ أَبِيْ نجيح ، قَالَ : قَال رَجُلٌ عِنْدَ مُجَاهِد ، قَال رَسُول الله ﷺ: الواحِدُ شَيْطانٌ، والاثنانُ شَيْطَانَان، فَقَال مُجَاهِد: قَدْ بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ دِحْيَةَ وَحْدَهُ ، وَبَعَثَ عَبْدَالله ، وَخَبَّابَاً: سَرِيَّة ، ولكِن ، قَال عُمَرُ: كُونُوا فِيْ أَسْفَارِكُم ثَلاثَةً، فَإِنْ مَاتَ واحِدٌ، وَلِيَهُ اثْنَان، الواحِدُ شَيْطَانٌ، والاثْنَانُ شَيْطَانَان.

*** الغريب:**

• (شيطان) " معنى الشيطان ههنا : البعيد من الخير في الأنس ، والرفق ، وهذا أصل هذه الكلمة في اللغة ، من قولهم : نوى شطون :أي بعيدة" التمهيد ٢٠/ ٧.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• سفيان بن عيينة بن أبي عمران المكي: ثقة حافظ فقيه، إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار. تقدم.

• عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي أبو يسار الثقفي مولاهم، ثقة رمي بالقدر وربما دلس، من السادسة مات سنة إحدى وثلاثين أو بعدها ع. تقريب التهذيب ١/ ٣٢٦.

ولتوضيح تدليسه: قال يحيى بن سعيد القطان: لم يسمع ابن أبي نجيح من مجاهد التفسير، كله يدور على القاسم بن أبي بزة.وكذا قال سفيان بن عيينة. وسئل علي (بن المديني) : سمع ابن أبي نجيح التفسير من مجاهد؟ قال: لا ، قال سفيان: لم يسمعه أحد من مجاهد إلا القاسم بن أبي بزة أملاه عليه، وأخذ كتابه الحكم، وليث، وابن أبي نجيح. قال ابن معين: كذا قال ابن عيينة، ولا أدري أحق ذلك أم باطل؟ زعم سفيان بن عيينة أن مجاهداًكتبه للقاسم بن أبي بزة، ولم يسمعه من مجاهد أحد غير القاسم. ثم قال يحيى: ولا ندري ما هذا. قال حسين بن حيان ليحيى وأنا أسمع: سمعت هذا من سفيان بن عيينة؟ قال: بلغني هذا عنه.قال أحمد بن حنبل: حدثنا وكيع قال: حدثنا فضيل ـ يعني ابن عياض ـ عن عبيد ـ يعني المكتب ـ قال: رأيتهم يكتبون التفسير عند مجاهد. فهذا يدل على أن ابن أبي نجيح كان ممن يكتب على مجاهد. قال أحمد بن حنبل: ليس أحد أروى عن مجاهد من منصور إلا ابن أبي نجيح. وقد أخرج البخاري في صحيحه من رواية ابن أبي نجيح عن مجاهد في التفسير. قال وكيع : كان سفيان يصحح تفسير ابن أبي نجيح .التاريخ

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٦٤٣) في كتاب السير ، باب من رخص للرجل أن يسافر وحده.

الكبير٥/ ٢٣٣، تاريخ الدوري ٣/ ١٠٣ ، الجرح والتعديل ١/ ٧٩ ، سؤالات ابن الجنيد لابن معين ص ٣٤٣ ، العلل ومعرفة الرجال ١/ ٢١٨ ، مسائل صالح بن أحمد بن حنبل الفقهية لأبيه ٣/ ١٥٢، تهذيب التهذيب ٦/ ٤٩ .

فيتبين والله أعلم : أن روايته للتفسير صحيحة ، لكنه لم يسمعه من مجاهد كاملة إلا بواسطة القاسم بن أبي بَّزة ، وهو أي القاسم : ثقة ، روى له الجماعة.فلا إشكال إذن. وهذا لا يعني أن ابن أبي نجيح لم يسمع شيئاً من المرويات مباشرة. وسواء سمع مباسرة أم بواسطة، فالواسطة معلومة ومقبولة. فيتضح مما تقدم : أن روايته عن مجاهد محتملة ، وإن كانت بالعنعنة. قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "على تفسير مجاهد يعتمد أكثر الأئمة :كالثوري ، والشافعي ، وأحمد بن حنبل، والبخاري، قال الثوري: إذا جاءك التفسير عن مجاهد ، فحسبك به. والشافعي في كتبه أكثر الذي ينقله عن ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد، وكذلك البخاري في صحيحه يعتمد على هذا لتفسير " . الفتاوى ١٧/ ٤٠٨ - ٤٠٩. ١٣٨.

• مجاهد بن جبر المكي، ثقة إمام في التفسير، وفي العلم، من الثالثة.تقدم.

الحكم عليه :

منقطع ، مجاهد هو ابن جبر المكي، وهو هنا يروي عن عمر ، ولم يسمع منه ،كما في المراسيل لابن أبي حاتم ص ٢٠٤ - ٢٠٥. وفيه: عنعنة ابن أبي نجيح، وهو مدلس ، ولكن روايته عن مجاهد محتملة كما تقدم بيانه.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٦٤٣) في كتاب السير ، باب من رخص للرجل أن يسافر وحده ، وابن عبد البر في التمهيد ٢٠/ ٧ من طريق سفيان به.

قال ابن عبد البر في التمهيد ٢٠/ ٦ – ٧ : "كان مجاهد ينكر هذا الحديث مرفوعا، ويجعله قول عمر، ولا وجه لقول مجاهد ، لأن الثقات رووه مرفوعا" .قال الزرقاني٤/ ٥٠٠ : وأجيب : بأنه إنما أرسل البريد وحده ، لضرورة طلب السرعة في إبلاغ ما أرسل به ، على أنه كان يأمره أن ينضم في الطريق بالرفقاء، والحديث : أخرجه أحمد ، وأبو داود ، والترمذي ، من طريق مالك وغيره ، وصححه ابن خزيمة، والحاكم وغيرهما".

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع موقوفاً ، صحيح مرفوعاً.

بـاب فِي المُسَافِرِ يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلاً

قال ابن أبي شيبة(١) :

(١٠١) حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ: حدثنَا عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ: أَقْبَلَ عُمَرُ ابْنُ الخَطَّابِ مِنْ غَزْوَةِ سَرْغٍ ، حَتَّى إذَا بَلَغَ الجُرُفَ ، قَالَ: أَيها النَّاسُ، لاَ تَطْرُقُوا النِّسَاءَ، وَلاَ تغترُّوهُنَّ، ثُمَّ بَعَثَ رَاكِبًا إلَى المَدِينَةِ: بِأَنَّ النَّاسَ دَاخِلُونَ بِالغَدَاةِ.

*** الغريب:**

• (سَرْغٍ) بالغين ، والعين لغة فيه ، وهو أول الحجاز ، وآخر الشام بين المدينة ، وتبوك من منازل حاج الشام ، وهناك لقي عمر بن الخطاب رضي الله عنه أمراء الأجناد ، ولقي من أخبره بطاعون الشام ، فرجع إلى المدينة ، بينها وبين المدينة ثلاث عشرة مرحلة. معجم البلدان ٣/ ٢١١ ، ٢١٢.

• (الجُرُفَ) هو اسم موضع قريب من المدينة ، وأصله ما تجرفه السيول من الأودية . النهاية ١/ ٢٦٢.

• (لاَ تَطْرُقُوا النِّسَاءَ، وَلاَ تغترُّوهُنَّ) :أي لا تدخلوا إليهن على غرة ، يقال : اغتررت الرجل ، إذا طلبت غرته أي غفلته". النهاية ٣/ ٣٥٥.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الله بن نمير الهمداني، ثقة صاحب حديث ، من أهل السنة ، من كبار التاسعة. تقدم.

• عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني، ثقة ثبت. تقدم.

• نافع أبو عبد الله المدني ، مولى بن عمر ، ثقة ثبت ، فقيه مشهور ، من الثالثة. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٦٤٨) في السير ، باب في المسافر يطرق أهله ليلاً.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٦٤٨) في السير ، باب في المسافر يطرق أهله ليلاً.

ورواه عبد الرزاق (١٤٠١٦)عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر: قفل من غزوة ، فلما جاء الجرف..فذكره. هكذا موقوفاً ، ولم يذكر عمر بن الخطاب.

ورواه عبد الرزاق (١٤٠١٧) عن ابن جريج ، قال بعث عمر بن الخطاب مقدمه من الشام: أسلم مولاه إلى أهل المدينة ، يؤذنهم : أنا قادمون عليكم لكذا ، وكذا. وفيه : انقطاع بين ابن جريج ، وعمر.

ورواه أبو عوانة (٧٥٣٦) و البيهقي ٩/ ١٧٥ من طريق عمر بن محمد ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاَ، فقال: "إن رسول الله ﷺ قفل من غزوة..." فذكر الحديث بمعناه.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

باب في فضل الخدمة في الغزو

قال البخاري: [(١)]

(١٠٢) حدثنا محمد بن عَرْعَرَةَ، حدثنا شُعْبَةُ، عن يُونُسَ بن عُبَيْدٍ، عن ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عن أَنَسِ بن مَالِكٍ رضي الله عنه، قال: صَحِبْتُ جَرِيرَ بن عبد اللهِ، فَكَانَ يَخْدُمُنِي، وهو أَكْبَرُ من أَنَسٍ، قال جَرِيرٌ: إني رأيت الْأَنْصَارَ يَصْنَعُونَ شيئا لا أَجِدُ أَحَدًا منهم إلا أَكْرَمْتُهُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن عرعرة بن البرند ـ بكسر الموحدة، والراء، وسكون النون ـ السامي ـ بالمهملة ـ البصري، ثقة من صغار التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة خ م د. تقريب التهذيب ١/ ٤٩٦.

• شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري، ثقة حافظ متقن. تقدم.

• يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبيد البصري، ثقة ثبت، فاضل ورع، من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين ع. تقريب التهذيب ١/ ٦١٣.

• ثابت بن أسلم البناني أبو محمد البصري: ثقة عابد من الرابعة.تقدم.

• جرير بن عبد الله بن جابر البجلي صحابي مشهور مات سنة إحدى وخمسين وقيل بعدها ع. تقريب التهذيب ١/ ١٣٩.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، ورجاله ثقات. قال أبو نعيم: "هذا حديث صحيح متفق على صحته".

۞ تخريج الأثر:

رواه البخاري (٢٧٣١) في كتاب الجهاد، بَاب فَضْلِ الْخِدْمَةِ في الْغَزْوِ، ومسلم (٢٥١٣) في كِتَاب فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ رضي الله عنهم، بَاب في حُسْنِ صُحْبَةِ الْأَنْصَارِ رضي الله عَنْهُمْ، والطبراني في المعجم الكبير ٢/ ٢٩٣، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٣/ ٣٦٤، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٣٣٠، و البيهقي في السنن الكبرى ٥/ ٢٥٧، وفي الأربعون الصغرى (٨٦)، وفي شعب الإيمان ٧/ ٤٦٣، وأبو بكر القطيعي

---

(١) رواه البخاري (٢٧٣١) في كتاب الجهاد، بَاب فَضْلِ الْخِدْمَةِ في الْغَزْوِ.

في جزء الألف دينار ١/ ٣٣٣ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٩/ ٣٧٠ كلهم من طرق عن محمد بن عرعرة به.

قال أبو نعيم : " تفرد به محمد بن عرعرة ، عن شعبة".لفظ مسلم "خَرَجْتُ مع جَرِيرِ بن عبد اللهِ الْبَجَلِيِّ في سَفَرٍ فَكَانَ يَخْدُمُنِي فقلت له لَا تَفْعَلْ ، فقال : إني قد رأيت الْأَنْصَارَ تَصْنَعُ بِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم شيئا آلَيْتُ أَنْ لَا أَصْحَبَ أَحَدًا منهم إلا خَدَمْتُهُ ، وكان جَرِيرٌ أَكْبَرَ من أَنَسٍ .

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

(أبواب الاستعداد للقتال)

بَابُ فِي الشِّعَارِ

قال ابن أبي شيبة[١]:

(١٠٣) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : ثِنَا عِكْرِمَةُ بن عَمَّارٍ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ أَبِي بَكْرٍ هَوَازِنَ ، فَكَانَ شِعَارُنَا: أَمُتْ أَمُتْ.

*** الغريب:**

• (أَمُتْ أَمُتْ) قال ابن الأثير: هو أمر بالموت ، والمراد به : التفاؤل بالنصر بعد الأمر بالإماتة ، مع حصول الغرض للشعار ، فإنهم جعلوا هذه الكلمة علامة بينهم ، يتعارفون بها لأجل ظلمة الليل. عون المعبود ٧/ ١٨٤.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• عكرمة بن عمار العجلي ، أبو عمار اليمامي ، أصله من البصرة ، صدوق يغلط ، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب ، من الخامسة ، مات قبيل الستين خت م ٤. تقريب التهذيب ١/ ٣٩٦.

• إياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمي ، أبو سلمة ، ويقال : أبو بكر المدني ، ثقة من الثالثة ، مات سنة تسع عشرة وهو بن سبع وسبعين سنة ع. تقريب التهذيب ١/ ١١٦.

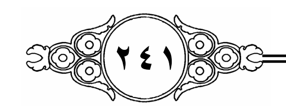
• سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي ، أبو مسلم ، وأبو إياس شهد بيعة الرضوان، مات سنة أربع وسبعين ع. تقريب التهذيب ١/ ٢٤٨.

الحكم عليه :

إسناده حسن ، لأجل عكرمة بن عمار، وهو من رجال مسلم، وباقي رجاله رجال الشيخين ، وصورته صورة الموقوف ، ولكنه مرفوع لأن هذا حدث بأمر النبي ﷺ وفي زمنه.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٥٦٩) في كتاب السير، باب الشعار.



۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٥٦٩) في كتاب السير، باب الشعار.

وروى مرفوعاً: رواه أبوداود في السنن (٢٥٩٦)، (٢٦٣٨)، والنسائي في الكبرى (٨٦٦٥)، (٨٨٦٢)، وأحمد في المسند (١٦٥٤٥)، وابن حبان في صحيحه (٤٧٤٤)، (٤٧٤٧)، والروياني في مسنده (١١٤٦)، والحاكم في المستدرك (٢٥١٦)، وابن سعد في الطبقات ٢/ ١١٧، ٣/ ١٧٥، ٤/ ٣٠٥، والبيهقي ٦/ ٣٦١، ٩/ ٧٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٢/ ٩١ كلهم من طرق، عن عكرمة بن عماربه نحوه. وعند النسائي في الكبرى (٨٦٦٥) بعده قصة المرأة من فزارة التي نفلها أبو بكر لسلمة بن الأكوع، ولكنه أعطاها النبي ﷺ ففدى بها أسرى من المسلمين كانوا في أيدي المشركين.

قال الحاكم في المستدرك ٢/ ١١٨: "صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وله شاهد صحيح على شرط مسلم".

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن ، صورته صورة الموقوف ، ولكنه مرفوع لأن هذا حدث بأمر النبي ﷺ وفي زمنه.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(١٠٤) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا أَبُو العُمَيْسِ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ شِعَارُنَا مَعَ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ: أَمُتْ أَمُتْ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.
- عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي ، أبو العميس ـ بمهملتين مصغر ـ المسعودي الكوفي ، ثقة ، من السابعة ع. تقريب التهذيب ١/ ٣٨١.
- إياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمي ، المدني ، ثقة من الثالثة .تقدم.
- سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي ، أبو مسلم ، وأبو إياس شهد بيعة الرضوان.تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح.ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

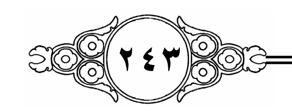
رواه ابن أبي شيبة (٣٣٥٧٠) في كتاب السير، باب الشعارعن وكيع، ورواه أبو عوانة في مسنده (٧٥٤٦) من طريق حفص بن غياث، كلاهما عن أبي العميس به.وزاد " حين ارتدت العرب مبعثه إلى بزاخة".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٥٧٠) في كتاب السير، باب الشعار.



قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(١٠٥) حَدَّثَنَا وكيع ، حدثنا هِشَامٍ بن عروة ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: كَانَ شِعَارُ الْمُسْلِمِين يَوْمَ مُسَيْلِمَةَ ، يَا أَصْحَابَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.
- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس، من الخامسة.تقدم.
- عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي ، المدني ، ثقة فقيه مشهور، من الثالثة .تقدم.

الحكم عليه :

منقطع ، عروة بن الزبير لا يدرك يوم مسيلمة، لأنه ولد في أوائل خلافة عثمان ﷺ.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٥٧١)، عن وكيع، ورواه أيضاً (٣٣٧٢٣) عن أبي معاوية، ورواه سعيد بن منصور في سننه (٢٩٠٨)، عن يعقوب بن عبد الرحمن، ورواه عبد الرزاق في المصنف (٩٤٦٥) عن معمر، ورواه البلاذري في فتوح البلدان ١/ ٩٩ من طريق حماد بن سلمة،

وفي مسند عائشة (٧٩) من طريق عبدة، ستتهم (وكيع، أبو معاوية، يعقوب، معمر، حماد، عبدة) عن هشام به.

وعند البلاذري في رواية حماد قصة قبل هذا النص :" كفرت العرب ، فبعث أبو بكر خالد بن الوليد ، فلقيهم، ثم قال: والله لا انتهي حتى أناطح مسيلمة. فقالت الأنصار: هذا رأي تفردت به ، لم يأمرك به أبو بكر، ارجع إلى المدينة حتى نريح كراعنا. فقال: والله لا انتهي حتى أناطحه. فرجعت عنه الأنصار. ثم قالوا: إذا صنعنا لئن ظهر أصحابنا لقد خسسنا، ولئن هربوا لقد خذلناهم، فرجعوا ، ومضوا معه. فالتقى المسلمون ، والمشركون ، فولى المسلمون مدبرين، حتى بلغوا الرحال. فقام السائب بن العوام ، فقال: أيها الناس قد بلغتم الرحال ، فليس لامرئ مفر بعد رحله. فهزم الله المشركين ، وقتل مسيلمة".فذكره.

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٥٧١) في كتاب السير، باب الشعار.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(١٠٦) حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، قَالَ: كَانَ شِعَارُ المُهَاجِرِينَ عَبْدَ اللهِ، وَشِعَارُ الأَنْصَارِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد، من التاسعة. تقدم.

• حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة النخعي ، أبو أرطاة الكوفي، صدوق ، كثير الخطأ والتدليس. تقدم.

• قتادة بن دعامة السدوسي البصري، كان حافظ عصره ، وهو مشهوربالتدليس . تقدم.

• الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه : الحجاج بن أرطأة ، وتقدم أنه ضعيف الحديث ، لكثرة خطئه وتدليسه، وقد عنعن. وفيه قتادة بن دعامة مدلس ، وقد عنعن، ولكن لا إشكال في عنعنته هنا .فهو من الأثبات في الحسن. قال أحمد بن حنبل: ما أحد من أصحاب الحسن أثبت من يونس ، ولا أحد أسند عن الحسن من قتادة.المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٣. وقال أبو حاتم: أكثر أصحاب الحسن قتادة ثم حميد. الجرح والتعديل ٣/ ٢١٩. قال ابن أبي حاتم: " سمعت أبا زرعة يقول: قتادة من أعلى أصحاب الحسن. قيل له:يونس بن عبيد؟ قال: ثم يونس. الجرح والتعديل ٧/ ١٣٥ .

وفيه: سماع الحسن البصري ، عن سمرة.قال النسائي: الحسن عن سمرة كتاباً، ولم يسمع الحسن من سمرة إلا حديث العقيقة. والله تعالى أعلم.السنن الكبرى ١/ ٥٢٢ . السنن الصغرى (١٣٧٩).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٥٧٨) في كتاب السير ، باب الشعار، وسعيد بن منصور في سننه (٢٩٠٩) ومن طريقه أبوداود في السنن (٢٥٩٥)، والبيهقي في الكبرى ٦/ ٣٦١، ورواه الطبراني في الكبير(٦٩٠٣) كلهم عن الحجاج به.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٥٧٨) في كتاب السير، باب الشعار.

ورواه ابن أبي شيبة (٣٣٥٧٤)، عن أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ: كَانَ شِعَارُ الأَنْصَارِ عَبْدَ اللهِ ، وَشِعَارُ الْمُهَاجِرِينَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ. وهنا قلب المتن السابق، وهذا إسناد ضعيف، فيه الحجاج بن أرطأة ، وتقدم أنه ضعيف الحديث ، لكثرة خطئه ، وتدليسه، وقد عنعن.

ورواه الروياني في مسنده (٨٠٣)، وتمام الرازي في فوائده (١٦٠٨)، مرفوعاً بهذا الإسناد ، والمتن، عن الحسن ، عن سمرة ﷺ.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

باب في الاكتناء في الحَرْبِ

قال ابن أبي شيبة[١]:

(١٠٧) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ: ثنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: كَانَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ، يَمُرُّ عَلَيْنَا يَوْمَ القَادِسِيَّةِ وَنَحْنُ صُفُوفٌ، فَيَقُولُ: يَا مَعْشَرَ العَرَبِ، كُونُوا أَسدًا أَشدَّاء أَغْنَى شَأْنَهُ، فَإِنَّمَا الفَارِسِيُّ تَيْسٌ بَعْدَ أَنْ يُلقَى نَيْزَكَهُ.

سيأتي تخريجه والكلام على إسناده عند عرض الأثر كاملاً في كتاب البعوث والسرايا برقم (٤٨٦).وهذا الأثر: إسناده صحيح ، ورجاله ثقات.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٥٨٢) في كتاب السير، باب الاكتناء في الحرب.

باب فِي الرَّايَاتِ السُّودِ

قال ابن أبي شيبة[١] **:**

(١٠٨) حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ حُرَيْث بْنِ مُخَشِّ : أَنَّ رَايَةَ عَلِيٍّ كَانَتْ يَوْمَ الجَمَلِ سَوْدَاءَ، وَكَانَتْ رَايَةُ الزبير، وطَلحَةَ الجَمَلُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.
- سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه ، عابد إمام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة. تقدم.
- سليمان بن طرخان التيمي ، أبو المعتمر البصري ، نزل في التيم فنسب إليهم ، ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة ثلاث وأربعين ، وهو ابن سبع وتسعين ع. تقريب التهذيب ١/ ٢٥٢.
- حريث بن مُخَشِّ القيسي، روى عن علي، والحسن عليهما السلام، وشهد الجمل مع علي رضي الله عنه، قال البخاري: " سمع منه سليمان التيمي، يعد في البصريين؛ نسبه ابن المبارك" ذكره البخاري وأبو حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلا. التاريخ الكبير ٣/ ٧٠، الجرح والتعديل ٣/ ٢٦٢، الطبقات الكبرى ٦/ ٢٣٣، المؤتلف للدارقطني ٤/ ٢٠٨٧.

الحكم عليه :

محتمل للتحسين ، فيه : جهالة حريث القيسي، ولكن مما يقوي روايته أنه من المتقدمين ، روى عن علي، والحسن عليهما السلام ، وشهد معهما الجمل، انفرد عنه سليمان التيمي:سمع منه وهو بصري مثله، قال البخاري عن حريث: يعد في البصريين، وبقية الإسناد كلهم ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٦٠٥) ، والدارقطني في المؤتلف والمختلف ٤/ ٢٠٨٧ من طريق سفيان، ورواه ابن أبي شيبة أيضاً (٣٧٧٦٠) في كتاب الجمل ، في مسيرة عائشة ، وعلي ، وطلحة ، والزبير عن محمد بن أبي عدي، كلاهما (سفيان، ابن أبي عدي) عن سليمان التيمي به نحوه.

۞ الحكم العام على الأثر:

محتمل للتحسين .للاعتبارات السابقة.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٦٠٥) في كتاب السير، باب في الرايات السود.

قال ابن أبي شيبة[١]**:**

(١٠٩) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: ثِنَا أَشْيَاخُنَا: أَنَّ رَايَةَ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ، كَانَتْ يَوْمَ دِمَشْقَ سَوْدَاءَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• أسامة بن زيد الليثي مولاهم ، أبو زيد المدني ، صدوق يهم ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وخمسين ، وهو ابن بضع وسبعين خت م ٤. تقريب التهذيب ١/ ٩٨.

الحكم عليه :

فيه: إبهام في الإسناد (أشياخنا)، وللانقطاع.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٦٠٦) في كتاب السير، باب في الرايات السود.لم أجده عند غيره.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٦٠٦) في كتاب السير، باب في الرايات السود.

قال سعيد بن منصور[(١)]:

(١١٠) حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ وَهْب، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرو بْنُ الحَارِث: أَنَّ يَزِيْدَ بْنَ أَبِي حَبِيْب حَدَّثَه: أَنَّ أَوَّلَ مَنْ عَقَدَ اللِّوَاءَ الأَبْيَض مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَان، وإِنَّمَا كَانَتِ الرَّايَاتُ سوداً.

۞ دراسة إسناد الأثر:

- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي المصري ، ثقة حافظ عابد ، من التاسعة .تقدم.
- عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري المصري ، ثقة فقيه حافظ ، من السابعة .تقدم.
- يزيد بن أبي حبيب المصري ، ثقة فقيه ، وكان يرسل.تقدم.

الحكم عليه :

منقطع، يزيد بن أبي حبيب، لم يسمع من معاوية، ولا من الصحابة، ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه سعيد بن منصور (٢٥٢٩).

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع.

---

(١) رواه سعيد بن منصور (٢٥٢٩).

باب فِي عَقْدِ اللِّوَاءِ وَاتِّخَاذِهِ

قال ابن أبي شيبة[١]:

(١١١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ الوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ لِخَالِدِ ابْنِ الوَلِيدِ: ائْتِنِي بِرُمْحِك، فَعَقَدَ لَهُ لِوَاءً، ثُمَّ قَالَ لَهُ: سِرْ فَإِنَّ اللهَ مَعَك.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، صدوق عارف، رمي بالتشيع، من التاسعة. تقدم.

• الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري المكي ، نزيل الكوفة ، صدوق يهم ، ورمي بالتشيع ، من الخامسة بخ م د ت س. تقريب التهذيب ١/ ٥٨٢.

• حبيب بن أبي ثابت ، قيس ، ويقال: هند بن دينار الأسدي مولاهم، أبو يحيى الكوفي، ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال، والتدليس، من الثالثة، مات سنة تسع عشرة ومائة ع.تقريب التهذيب (١٠٨٤).

الحكم عليه:

منقطع ، حبيب بن أبي ثابت لم يسمع أبابكر، قال العلائي ١/ ٦٠ : "قال علي بن المديني: حبيب بن أبي ثابت لقي ابن عباس ، وسمع من عائشة ، ولم يسمع من غيرهما من الصحابة".

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٦٠٩). لم أجده عند غيره.

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٦٠٩) في كتاب السير، باب في عقد اللواء واتّخاذه

باب فيمَنْ كَانَ يَسْتَحِبُّ الإفْطَارَ إذَا لَقِيَ العَدُوَّ

قال ابن أبي شيبة[١]:

(١١٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: ثِنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : ثِنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ: أَرْسَلَنِي عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ إِلَى سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ : آمُرُهُ أَنْ يُفْطِرَ ، وَهُوَ مُحَاصَرٌ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المقرىء الحناط، مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه، ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح من السابعة، مات سنة أربع وتسعين وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين وقد قارب المائة، وروايته في مقدمة مسلم. قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: أبو بكر يضطرب في حديث هؤلاء الصغار، فأما حديثه عن أولئك الكبار ما أقربه عن أبي حصين وعاصم وإنه ليضطرب عن أبي إسحاق أو نحو هذا. ثم قال: ليس هو مثل سفيان وزائدة وزهير وكان سفيان فوق هؤلاء وأحفظ. تقريب التهذيب ١/ ٦٢٤، تاريخ بغداد ١٤/ ٣٧٩.

• معاوية بن هشام القصار ، أبو الحسن الكوفي مولى بني أسد ، ويقال له : معاوية بن أبي العباس ، صدوق له أوهام ، من صغار التاسعة ، مات سنة أربع ، ومائتين بخ م ٤ . تقريب التهذيب ١/ ٥٣٨ .

• سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة حافظ ، فقيه عابد ، إمام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة ، وكان ربما دلس. تقدم.

• إياد ـ بكسر أوله ، ثم تحتانية ـ بن لقيط السدوسي ، ثقة ، من الرابعة بخ م د ت س. تقريب التهذيب ١/ ١١٦.

• البراء بن قيس ، أبو كبشة السكوني ، يعد في الكوفيين ، روى عن حذيفة ، وسعد، روى عنه : اياد بن لقيط السدوسي.ذكره البخاري في تاريخه ، وأبوحاتم في رواية ابنه عنه، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره مسلم في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة، وقال ابن حجر: مقبول.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٢٥)، في السير، باب من كان يستحب الإفطار إذا لقي العدو.

انظر: التاريخ الكبير ٢/ ١١٧، الجرح والتعديل ٢/ ٣٩٩، الثقات ٤/ ٧٧، تقريب التهذيب ١/ ٦٦٨، أوهام الحاكم ١/ ١٤٠.

• سلمان بن ربيعة هو الباهلي ، تقدم الاختلاف في صحبته.

الحكم عليه :

محتمل للتحسين، فيه: البراء بن قيس، ذكره ابن حبان في الثقات،وذكره مسلم في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة، وهو محل ثقة عمر رضي الله عنه حيث أرسله إلى سلمان بن ربيعة وهو محاصر مع جنده وأمره أن يفطر،وهو من المتقدمين، والراوي عنه ثقة، ولروايته شاهد كما في التخريج، وهذه الاعتبارات تقوي روايته عن الحال المجردة، وبقية رجاله ثقات.

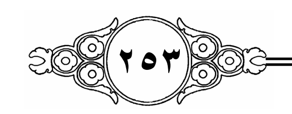
۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٢٥) ، في السير، باب من كان يستحب الإفطار إذا لقي العدو، ومن طريقه البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ١٣٦، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢١/ ٤٦٥.

ورواه عبد الرزاق (٩٦٨٧) عن معمر ، عن عبدالكريم الجزري ، عن سعيد بن جبير قال : كتب عمر بن الخطاب إلى قوم محاصرين العدو في رمضان : ألا تصوموا؟. وفيه انقطاع : سعيد لم يدرك عمر، وبقية رجاله ثقات.ولكنه من مراسيل كبار التابعين.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره.



باب فِي دُعَاءِ الْمُشْرِكِينَ قَبْلَ أَنْ يُقَاتِلُوا

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(١١٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْل ، عَنْ عَطَاء بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الْبُخْتُرِي ، قَالَ : لَمَّا غَزَا سَلْمَانُ الـمُشْرِكِينَ مِنْ أَهْلِ فَارِس ، قَالَ : كُفُّوا حَتَّى أَدْعُوهُم ، كَمَا كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ الله ﷺ يَدْعُوهُم، فَأَتَاهُم ، فَقَال : إِنِّي رَجُلٌ مِنْكُمْ ، وقَدْ تَرَوْنَ مَنْزِلَتِي مِنْ هَؤلاءِ القَوْم ، وإِنَّا نَدْعُوكُم إِلَى الإِسْلام، فَإِنْ أَسْلَمْتُم فَلَكُم مِثْلُ مَا لَنَا ، وَعَلَيْكُم مِثْلُ مَا عَلِيْنَا ، وَإِنْ أَبِيْتُم فَأَعْطُوا الجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ ، وَأَنْتُم صَاغِرُون ، وَإِنْ أَبَيْتُم قَاتَلْنَاكُم ، قَالُوا : أَمَّا الإِسلامُ فَلا نُسْلِم ، وَأَمَّا الجِزْيَةُ فَلا نُعْطِيْهَا ، وَأَمَّا القِتَالُ فإِنَّا نُقَاتِلُكُم ، قَال : فَدَعَاهمُ لِذَلِك ثَلاثَةُ أَيَّام ، فَأَبَوْا عَلَيْه ، فَقَال لِلنَّاس : انْهَدُوا إِلَيْهِم.

※ الغريب:

• (انْهَدوا إليهم) نهد أي نهض، ونهد القوم لعدوهم ، إذا صمدوا له ، وشرعوا في قتاله. النهاية ٥/ ١٣٣ .

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، صدوق عارف رمي بالتشيع، من التاسعة. تقدم.

• عطاء بن السائب أبو محمد، ويقال أبو السائب الثقفي الكوفي، صدوق اختلط، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين خ ٤ . وقد قَبِل العلماء حديث مَنْ سمع منه قبل الاختلاط: كسفيان الثوري، وشعبة، وزهير ابن معاوية، والحمادين، ووهيب، وأيوب، وابن عيينة، وهشام الدستوائي، وزائدة بن قُدامة، على خلاف بين العلماء في بعضهم.وأما سماع غيرهم منه، فضعيف، لأنه كان بعد الاختلاط.انظر: التهذيب ٧/ ١٨٣، الكواكب النيرات ٧٠/ ٣٩. تقريب التهذيب ١/ ٣٩١.

• سعيد بن فيروز أبو البختري – بفتح الموحدة والمثناة بينهما معجمة – بن أبي عمران الطائي مولاهم الكوفي، ثقة ثبت ، فيه تشيع قليل ، كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة ثلاث وثمانين ع. تقريب التهذيب ١/ ٢٤٠.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٠٥٣)، في دعاء المشركين قبل أن يقاتلوا.

الحكم عليه:

منقطع، قال الترمذي"سَمِعْت مُحَمَّدًا يقول أبو البَخْتَرِيِّ لم يُدْرِكْ سَلمَانَ، لِأَنَّهُ لم يُدْرِكْ عَلِيًّا، وَسَلمَانُ مَاتَ قبل عَلِيٍّ ". فيبقى الضعف في هذا الأثر بجميع طرقه، لأن مداره على عطاء عن أبي البختري. قال الترمذي٤/ ١١٩ : "حَدِيثُ سَلمَانَ حَدِيثٌ حَسَنٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلا من حديث عَطَاءِ بن السَّائِبِ". وهذا الأثر بهذا الإسناد: فيه عطاء بن السائب،وهومختلط، ومحمد بن فضيل ممن روى عنه بعد اختلاطه ، ولكن تابعه حماد بن سلمة كما سيأتي في التخريج: وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه، فبهذا الوجه يزول إشكال الاختلاط.ولكن يبقى الانقطاع المتقدم.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٠٥٣)، في باب دعاء المشركين قبل أن يقاتلوا، وفي باب ما قالوا في وضع الجزية والقتال عليها (٣٢٦٣١)، عن محمد بن فضيل، ورواه سعيد بن منصور في سننه (٢٤٧٠) عن جرير بن عبد الحميد، ورواه الترمذي في السنن (١٥٤٨)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٨٩ من طريق أبي عوانة، ورواه أحمد في المسند (٢٣٧٧٧) من طريق إسرائيل، ورواه أحمدفي المسند أيضاً (٢٣٧٨٥)، وأبوعبيد في الأموال (٦١)، والبزار في المسند (٢٥٤٥) من طريق حماد بن سلمة، ورواه أحمد في المسند (٢٣٧٩٠) من طريق علي بن عاصم، ستتهم (ابن فضيل، جرير، أبوعوانة، إسرائيل، حماد، ابن عاصم) عن عطاء به بنحوه.

جرير: روى عن عطاء بن السائب بعد الاختلاط، وأبوعوانة: روى عنه قبل الاختلاط وبعده، وإسرائيل: لم تعرف روايته عنه متى كانت، وعلي بن عاصم : روى عنه بعد الاختلاط، وأما حماد بن سلمة: فقد روى عنه قبل اختلاطه، فبهذا الوجه يزول إشكال الاختلاط.

قال الترمذي٤/ ١١٩ "وفي البَاب عن بُرَيْدَةَ، وَالنُّعْمَانِ بن مُقَرِّنٍ، وابن عُمَرَ، وابن عَبَّاسٍ".

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع.

قال ابن أبي شيبة[(١)]**:**

(١١٤) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا أَبُو هِلاَلٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِذَا لَقِيتُمْ العَدُوَّ، فَادْعُوهُمْ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• محمد بن سليم ، أبو هلال الراسبي ـ بمهملة ، ثم موحدة ـ البصري ، قيل : كان مكفوفا ، وهو صدوق ، فيه : لين ، من السادسة ، مات في آخر سنة سبع ، وستين ، وقيل قبل ذلك ، خت ٤ . تقريب التهذيب ١/ ٤٨١ .

• قتادة بن دعامة السدوسي البصري، كان حافظ عصره ، وهو مشهوربالتدليس ، وصفه به النسائي ، وغيره. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه : محمد الراسبي ، صدوق فيه لين، وفيه: انقطاع بين قتادة، وابن عباس.فقتادة لم يسمع من ابن عباس رضي الله عنه. قال أحمد بن حنبل: ما أعلم قتادة روى عن أحد من الصحابة إلا عن أنس، وقال أبو حاتم: لم يلق من الصحابة إلا أنسا وعبد الله بن سرجس.تحفة التحصيل ١/ ٢٦٢، ٢٦٤.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٠٥٨) في كتاب السير، باب في دعاء المشركين قبل أن يقاتلوا.ولم أجده عند غيره.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٠٥٨) في كتاب السير، باب في دعاء المشركين قبل أن يقاتلوا.

قال ابن أبي شيبة[١]**:**

(١١٥) حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ الأَجْلَحِ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: بَعَثَ عَلِيّ مَعْقِلاً التَّمِيْمِيَّ، إِلَى بَنِي نَاجِيَةَ، فَقَالَ: إِذَا أَتَيْت القَوْمَ، فَادْعُهُمْ ثَلاَثًا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي ، أبو يوسف الطنافسي ، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ، ففيه لين ، من كبار التاسعة ، مات سنة بضع ومائتين ، وله تسعون سنة ع. تقريب التهذيب ١/ ٦٠٩.

• أجلح بن عبد الله بن حجية ـ بالمهملة ، والجيم ، مصغر ـ يكنى : أبا حجية الكندي ، يقال اسمه : يحيى، صدوق شيعي، من السابعة ، مات سنة خمس ، وأربعين بخ ٤. تقريب التهذيب ١/ ٩٦.

• عمار بن معاوية الدهني ـ بضم أوله ، وسكون الهاء ، بعدها نون ـ أبو معاوية البجلي الكوفي ، صدوق يتشيع ، من الخامسة ، مات سنة ثلاث وثلاثين م ٤. تقريب التهذيب ١/ ٤٠٨.

• معقل بن قيس الرياحي، من أهل الكوفة من بني رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر ، أوفده عمار بن ياسر إلى عمر يفتح تستر ، وبعثه علي إلى بني ناجية ، حين ارتدوا ، فقاتلهم ، ووجهه علي بن أبي طالب لمحاربة يزيد بن شجرة الرهاوي ، حين بعثه معاوية أميرا على الموسم ، فأدرك بعض أصحاب ابن شجرة بوادي القرى ، وعاد معقل إلى دومة الجندل ، وانصرف منها إلى الكوفة. تاريخ مدينة دمشق ٥٩/ ٣٦٧.

الحكم عليه :

إسناده حسن، لأجل أجلح بن عبد الله (صدوق)، ولأجل عمار الدهني (صدوق).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٠٦٢) في كتاب السير، باب في دعاء المشركين قبل أن يقاتلوا.وسيأتي تخريج الأثر مفصلاً من وجه آخر عند الأثر رقم (٤٤١). ووردت القصة بطولها.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٠٦٢) في كتاب السير، باب في دعاء المشركين قبل أن يقاتلوا.

قال ابن أبي شيبة[1]:

(١١٦) حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ الحَسَنِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي الجَهْمِ: أَنَّ عَلِيًّا بَعَثَ البَرَاءَ ابْنَ عَازِبٍ إِلَى الحَرُورِيَّةِ، فَدَعَاهُمْ ثَلاَثًا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، ثقة. تقدم.

• الحسن بن صالح بن صالح بن حي وهو حيان بن شفي الهمداني، ثقة فقيه عابد، رمي بالتشيع. تقدم.

• مطرف بن عبد الله بن الشخير- بكسر الشين المعجمة، وتشديد المعجمة المكسورة، بعدها تحتانية ساكنة، ثم راء- العامري الحرشي- بمهملتين مفتوحتين، ثم معجمة- أبو عبد الله البصري، ثقة عابد فاضل، من الثانية، مات سنة خمس وتسعين ع. تقريب التهذيب ١/ ٥٣٤.

• سليمان بن الجهم بن أبي الجهم الأنصاري الحارثي، أبو الجهم الجوزجاني، مولى البراء، ثقة، من الثالثة د س ق. تقريب التهذيب ١/ ٢٥٠.

• البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري الأوسي، صحابي ابن صحابي، نزل الكوفة، استصغر يوم بدر، وكان هو وابن عمر لدة، مات سنة اثنتين وسبعين ع .تقريب التهذيب (٦٤٨).

الحكم عليه:

إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٠٦٣) في كتاب السير، باب في دعاء المشركين قبل أن يقاتلوا.ولم أجده عند غيره. وذكر ابن الملقن في البدر المنير ٨/ ٥٦٣ رواية عند البيهقي أيضًا – ولم أجدها عنده – ولفظها: "أن عليًّا بعث البراء بن عازب، إلى أهل النهر إلى الخوارج، فدعاهم ثلاثًا قبل أن يقاتلهم ".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٠٦٣) في كتاب السير، باب في دعاء المشركين قبل أن يقاتلوا.

(أبواب البدء بالقتال)

باب فِي الإِغَارَةِ عَلَيْهِمْ وَتَبْيِيتِهِمْ بِاللَّيْلِ

قال ابن أبي شيبة[١] **:**

(١١٧) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الجَوْنِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: كُنَّا نُغِيرُ عَلَيْهِمْ، فَنُصِيبُ مِنْهُمْ، وَأَبُو مُوسَى يَسْمَعُ أَصْوَاتَنَا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم ، أبو خالد الواسطي ، ثقة متقن عابد، من التاسعة .تقدم.

• شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم ، أبو بسطام الواسطي ، ثم البصري ، ثقة حافظ متقن. تقدم.

• عبد الملك بن حبيب الأزدي ، أو الكندي ، أبو عمران الجوني ، مشهور بكنيته ، ثقة ، من كبار الرابعة.تقدم.

الحكم عليه :

فيه: جهالة المبهم الوارد في السند (عن رجل)، وبقية رجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٠٧٥) في كتاب السير، في الإغارة عليهم ، وتبييتهم بالليل.

۞ الحكم العام على الأثر:

فيه جهالة.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٠٧٥) في كتاب السير، في الإغارة عليهم ، وتبييتهم بالليل.

بـاب فيمَنْ قَـالَ: إذَا سَمِعْت الأَذَانَ فَأَمْسِكْ عَنْ القِتَـالِ

قال ابن أبي شيبة(١) **:**

(١١٨) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ إذَا بَعَثَ جَيْشًا إِلَى أَهْلِ الرِّدَّةِ ، قَالَ: اجْلِسُوا قَرِيبًا، فَإِنْ سَمِعْتُمْ النِّدَاءَ إِلَى أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَإِلاَّ فَأَغِيرُوا عَلَيْهِمْ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• إسحاق بن سليمان الرازي ، أبو يحيى كوفي الأصل ، ثقة فاضل ، من التاسعة. تقدم.

• أبو جعفر الرازي التميمي مولاهم ، مشهور بكنيته ، واسمه عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان ، صدوق سيء الحفظ ، خصوصا عن مغيرة .تقدم.

• الربيع بن أنس البكري، بصري، وقال أبو حاتم: صدوق وهو أحب إلي في أبي العالية من أبي خلدة ، قال ابن حبان : الناس يتقون من حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه لأن في أحاديثه عنه اضطرابا كثيرا. قال ابن حجر: صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع من الخامسة .تقدم.

• رفيع بالتصغير بن مهران ، أبو العالية الرياحي ـ بكسر الراء ، والتحتانية ـ ثقة كثير الإرسال، من الثانية مات سنة تسعين ، وقيل : ثلاث وتسعين ، وقيل بعد ذلك ع. تقريب التهذيب ١/ ٢١٠.

الحكم عليه :

مرسل من مراسيل أبي عالية الرياحي، ومراسيله ضعيفة، فهو لم يسمع من أبي بكر ﷺ. قال العلائي: "قال شعبة ، وابن معين : أدرك عليا ﷺ ، ولم يسمع منه ، وروى شعبة عن عاصم ، قال : قلت لأبي العالية : من أكبر من رأيت ؟ قال أبو أيوب : غير أني لم آخذ منه ، قلت : وهذا عجيب ، فقد قالت حفصة بنت سيرين : قال لي أبو العالية : قرأت القرآن على عمر ﷺ ثلاث مرات ، وفي معجم الطبراني روايته ، عن زيد بن حارثة ، وذلك مرسل لا ريب

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٠٧٩) في السير، باب من قال إذا سمعت الأذان فأمسك عن القتال.

فيه". وقال: " ومرسلات أبي العالية ضعيفة ، روى ابن عدي ، عن ابن سيرين ، قال : كان ههنا ثلاثة يصدقون كل من حدثهم : الحسن ، وأبو العالية ، وسمى آخر. فبهذا ونحوه تقصر مرتبة المرسل، وأن اعتضد بغيره". جامع التحصيل ١/ ١٧٥، ١/ ٤٥، تحفة التحصيل ١/ ١٠٧.

وفي إسناده: أبو جعفر الرازي ، صدوق سيء الحفظ.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٠٧٩) في السير، باب من قال إذا سمعت الأذان فأمسك عن القتال، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٩٧٣) كلاهما ، من طريق إسحاق بن سليمان به.

وله وجه آخر: رواه المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٩٧٤) : حدثنا إسحاق ، قال : حدثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن طلحة بن عبد الله بن عبدالرحمن بن أبى بكر الصديق رضى الله عنهم : أن أبا بكر رضى الله عنه كان من عهده إلى جيوشه في الردة إذا عشيتم دارا من دور العرب ، فسمعتم أذانا للصلاة ، فأمسكوا عن أهلها ، حتى تسألوهم ماالذي نقموا؟ وإن لم تسمعوا أذانا للصلاة ، فشنوا الغارة ، وحرّقوا ، واقتلوا.

وهذا إسناد فيه: طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي المدني ، مقبول كما في التقريب (٣٠٢٣). أرسل عن جده الصديق، قال يعقوب بن شيبة: لا علم لي به، وذكره ابن حبان في الثقات. التهذيب ٥/ ١٦ .فهو مجهول. والمعنى ثابت عن النبي ﷺ في أحاديث مشهورة عند البخاري وغيره.

۞ الحكم العام على الأثر:

مرسل.

باب في رَفْعُ الصَّوْتِ فِي الحَرْبِ

قال وَكِيعٌ[(١)]:

(١١٩) حدثنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الحَسَنِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ، قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ، يَكْرَهُونَ الصَّوْتِ عِنْدَ ثَلاَثٍ: عِنْدَ القِتَالِ، وَعِنْدَ الجَنَائِزِ، وَعِنْدَ الذِّكْرِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• هشام بن أبي عبد الله البصري الدَّسْتوائي، ثقة ثبت، وقد رمي بالقدر، من كبار السابعة .تقدم.

• قتادة بن دعامة السدوسي البصري، كان حافظ عصره، وهو مشهوربالتدليس، وصفه به النسائي، وغيره. تقدم.

• الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا، ويدلس تقدم.

• قيس بن عباد ـ بضم المهملة، وتخفيف الموحدة ـ الضبعي ـ بضم المعجمة، وفتح الموحدة ـ أبو عبد الله البصري، ثقة من الثانية، مخضرم، مات بعد الثمانين، ووهم من عده في الصحابة خ م د س ق. تقريب التهذيب ١/ ٤٥٧.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، فيه عنعنة قتادة، وهو مدلس، وقد صرح بالسماع في بعض الطرق كما سيأتي، ولو لم يصرح فلا إشكال: فالراوي عنه هشام الدستوائي، وهو من أثبت الناس فيه، وأيضاً: قتادة من الأثبات في الحسن. قال أحمد بن حنبل: ما أحد من أصحاب الحسن أثبت من يونس، ولا أحد أسند عن الحسن من قتادة.المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٣. وقال أبو حاتم: أكثر أصحاب الحسن قتادة ثم حميد. الجرح والتعديل ٣/ ٢١٩.

وفيه أيضاً: عنعنة الحسن البصري. قال الألباني: "فالذي ظهر لي بالتتبع: أن عنعنته التي يعلُّون بها حديثه؛ إنما هي ما كان عن الصحابة؛ بخلاف ما يرويه عن أمثاله من التابعين، والله أعلم، ولعل هذا هو

---

(١) رواه وكيع في الزهد (٢١١).

السر في تصحيح من صحح أثره هذا" وقال: وهذا إسناد موقوف ، صحيح إن شاء الله، رجاله ثقات ، رجال الشيخين ". صحيح سنن أبي داود ٧/ ٤٠٨ .

وقال الشيخ ناصر بن حمد الفهد: "والمتتبع لروايات الحسن في الصحاح ، وحال سماعاته ممن فوقه وطريقة الأئمة المتقدمين في تصحيحها وتضعيفها ، وأقوال المتقدمين في تدليسه يرى أن غالب تدليسه المراد به الرواية عمن لم يسمع منه فهو من قبيل المرسل في الحقيقة ، فلا ينظر فيه إلى العنعنة ولا التحديث بل ينظر فيه إلى كتب المراسيل فمن ثبت عدم سماعه منه فهو منقطع وإلا فمتصل". منهج المتقدمين في التدليس ص ٧٢.

وقال الشيخ حاتم بن عارف العوني "أن من وصف الحسن بالتدليس إنما وصفه به لروايته عن معاصرين له لم يلقهم".المرسل الخفي ١/ ٤٦٥ ومابعدها.

۞ تخريج الأثر:

رواه وكيع في الزهد (٢١١) ، ومن طريقه ابن أبي شيبة (٣٣٤٢٠)، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٨/ ٩١، ورواه البيهقي في الكبرى (١٨٢٤٧) من طريق أبي أسامة، ورواه ابن المنذر في الأوسط (٣٠٥٦) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، ورواه أبو داود في السنن (٢٦٥٦) ، ومن طريقه أبو عوانة في مسنده (٦٥٦٨) ، والبيهقي في الكبرى (١٨٢٤٨)، ورواه الحاكم في المستدرك (٢٥٤٣) من طريق علي بن العزيز المكي، وموسى بن الحسن الغساني، ثلاثتهم (أبو داود، علي بن عبد العزيز، موسى بن الحسن) عن مسلم بن إبراهيم (واقتصر هذا الطريق على ذكر القتال فقط) ورواه أبو داود في السنن (٢٦٥٦) عن عبيد الله بن عمر مقتصرا على ذكر القتال، ورواه أبو نعيم في الحلية ٩/ ٥٨ عن عبد الرحمن بن عمر كلاهما (عبيد الله، عبد الرحمن) عن عبد الرحمن مهدي.

خمستهم(وكيع، أبو أسامة، الفضل بن دكين، مسلم بن إبراهيم، عبد الرحمن بن مهدي) عن هشام. ورواه ابن المبارك في الزهد (٢٣٣) ، ومن طريقه ابن أبي شيبة (٣٣٩٧٧) عن همام كلاهما (هشام، همام)عن قتادة به. وهمام هو ابن يحيى بن دينار المحلّمي ثبت، ولفظ همام:

(كان أصحاب محمد رسول الله ﷺ ، يستحبون خفض الصوت عند القتال، وعند القرآن، وعند الجنائز) وصرح قتادة بالسماع برواية مسلم بن إبراهيم عنه.

وروى عبد الرزاق في المصنف (٦٢٨١) عن معمر ، عن قتادة ، عن الحسن ، قال: (أدركت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحبون خفض الصوت ، عند الجنائز ، وعند قراءة القرآن ، وعند القتال. قال محقق المصنف الأعظمي ٣/ ٤٥٣: فهل المصنف وقفه على الحسن ، أو أسقط النساخ

قوله ، عن قيس بن عباد؟. والذي يبدو أنه موقوف على الحسن، والله أعلم في هذه الرواية ، حيث رواه ابن المنذر في الأوسط ، قال: حدثنا إسحاق ، عن عبد الرزاق... فذكره من طريقه ، مما يدل على أن نسخة ابن المنذر كذلك، أو أن الحسن ورد عنده من وجهين ، من طريق قيس بن عباد ، ومن روايته حيث قابل عدد كبير من الصحابة. والله أعلم.

وقد ورد نحوه مرفوعاً: من حديث أخرجه أبو داود في السنن (٢٦٥٧) ، وعنه أبو عوانة في مسنده ٤/ ٨٨ عن عبيد الله بن عمر القواريري ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن همام ، عن مطر ، عن قتادة ، عن أبي بردة ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم:

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٢/ ١١٦ من طريق القواريري به. وقال : صحيح على شرطهما ، قال ابن حجر في إتحاف المهرة ١٠/ ١٠٢ : إلا إنه معلول بطريق هشام المذكورة، وفي هذا الإسناد انقطاع، قال ابن معين عن قتادة: ولا أعلمه سمع من أبي بردة. جامع التحصيل (٢٥٤) ، وفيه :مطر بن طهمان الوراق. أخرج له البخاري تعليقا، ومسلم متابعة لأنه كثير الخطأ. التقريب (٦٦٩٩). وقد حصلت مخالفته لهشام ، وهو ثقة ثبت ، في روايته عن قتادة ، فيصح الموقوف ، كما ذكر ذكر ذلك الألباني .انظر ضعيف أبي داود ١٠/ ٣٣٢.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح موقوفاً.

بابٌ فِي المُبارَزة

قال عبد الرزاق : (١)

(١٢٠) عن مَعْمَرٍ، عن أَيُّوبَ، عَنِ ابن سِيرِينَ، عن أَنَسِ بن مَالِكٍ رضي اللهُ عنه، قال: اسْتَلْقَى الْبَرَاءُ بن مَالِكٍ على ظَهْرِهِ، ثُمَّ تَرَنَّمَ، فقال له أَنَسٌ: أذكر اللهَ أَيْ أَخِي، فَاسْتَوَى جَالِسًا، وقال: أَيْ أَنَسُ أَتُرَانِي أَمُوتُ على فِرَاشِي، وقد قَتَلْتُ مِائَةً مِنَ الْمُشْرِكِينَ مُبَارَزَةً سِوَى من شَارَكْتُ في قَتْلِهِ ؟.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن: ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة. تقدم.

• أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني ـ بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة ثم تحتانية وبعد الألف نون ـ أبو بكر البصري ، ثقة ثبت حجة ، من كبار الفقهاء العباد ، من الخامسة مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، وله خمس وستون ع. تقريب التهذيب ١/ ١١٧.

• محمد بن سيرين الأنصاري البصري، ثقة ثبت ، عابد كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الثالثة. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات. وصححه ابن حجر في الإصابة ١/ ٢٨٠.قال الهيثمي في المجمع ٩/ ٣٢٧ :"رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح".وقال البوصيري "رواه أحمد بن منيع بسند صحيح، والبغوي".

۞ تخريج الأثر:

رواه عبد الرزاق (١٩٧٤٢) ، ومن طريقه الطبراني في الكبير ١/ ٢٤٥ ، ٢/ ٢٦ ، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣٥٠ ، وفي معرفة الصحابة ٣/ ٦٤ ، عن معمر عن أيوب ، ورواه أحمد بن منيع في مسنده كما في المطالب العالية ١٦/ ٥٢١ ، عن يزيد بن هارون عن هشام ، كلاهما (أيوب ، هشام) عن ابن سيرين به.

---

(١) رواه عبد الرزاق (١٩٧٤٢).

ورواه عبد الرزاق (٩٤٦٩) عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال استلقى البراء ...فذكره . بإسقط أنس رضي الله عنه من السند.

ورواه الطبراني في الكبير ١/ ٢٤٥ ، ٢/ ٢٧ عن أحمد بن محمد الخزاعي الأصبهاني ، عن موسى بن إسماعيل ، عن أبي هلال ، عن ابن سيرين قال : دخل أنس على البراء بن مالك وهو يقول الشعر ...فذكره بنحوه. قال الهيثمي في المجمع ٩/ ٣٢٤ "رواه الطبراني ، وفيه أبو هلال الراسبي ، وضعفه جماعة وقد وثق، ومحمد بن سيرين لم يسمع من البراء ".

ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ٦٤ عن عبد الله بن محمد بن جعفر ، عن أحمد بن علي الخزاعي، به بنحوه.

ورواه الحاكم في المستدرك ٣/ ٢٩١ عن أحمد بن عثمان بن يحيى المقريء عن أبي قلابة عن أزهر بن سعد ، عن عبد الله بن عون ، عن ثمامة بن أنس ، عن أنس رضي الله عنه بنحوه.قال الحاكم :هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وأقره الذهبي.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

بابٌ فِي المَكْرِ وَالخُدْعَةِ فِي الحَرْبِ.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(١٢١) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا الأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ فِيمَا بَيْنِي، وَبَيْنَكُمْ، فَإِنَّ الحَرْبَ خَدْعَةٌ، وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ؛ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، الأعمش ، ثقة حافظ عارف بالقراءات ، ورع لكنه يدلس، من الخامسة. تقدم.

• خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة ـ بفتح المهملة، وسكون الموحدة ـ الجعفي الكوفي، ثقة، وكان يرسل، من الثالثة، مات بعد سنة ثمانين ع. تقريب التهذيب ١/ ١٩٧ .

• سويد بن غفلة الجعفي ، مخضرم من كبار التابعين، قدم المدينة يوم دفن النبي ﷺ، وكان مسلما في حياته، ثم نزل الكوفة .تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، ورجاله ثقات. فيه عنعنة الأعمش، ولكن لا تؤثر لأن وكيع ممن يتثبت فيه كما مر بيانه في الأثر رقم (١).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٦٦٥) في السير ، باب في المكر والخدعة في الحرب ، ورواه أحمد في المسند (١٠٨٦)، ومسلم في صحيحه (١٠٦٦) من طريق وكيع بهذا الإسناد.

ورواه عبد الرزاق في المصنف (١٨٦٧٧)، والبخاري في صحيحه (٦٥٣١)، (٣٤١٥)، والنسائي في الكبرى (٨٥٦٣)، وفي خصائص علي (١٧٨)، وأبوداود في السنن (٤٧٦٧)، وابن حبان في صحيحه

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٦٦٥) في السير ، باب في المكر والخدعة في الحرب.

(٦٧٣٩)، وابن الجعد في مسنده (٢٥٩٥)، والطبري في تهذيب الآثار (١٨٩)، (١٩٠)، وأبو عوانة في مسنده (٦٥٣٣)، والبزار في مسنده (٥٦٩)، والبيهقي في الكبرى (١٦٥٥٨) كلهم من طرق عن الأعمش به نحوه. ولفظ الطبري (١٩٠) :" كان علي يمر بالنهر ، أو بالساقية ، فيقول : صدق الله ورسوله ، فقلنا : يا أمير المؤمنين ، ما تزال تقول هذا ، قال : إذا حدثتكم فيما بيني ، وبينكم فإنما الحرب خدعة".

وعند البخاري، ومسلم، وأحمد، وعبد الرزاق، والنسائي، وأبوداود، وابن حبان، وابن الجعد، والبزار، والبيهقي زيادة مرفوعة عن الخوارج بعد هذا الأثر: " سمعت رَسُولَ الله ﷺ يقول : يَأْتِي في آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حُدَثَاءُ الأَسْنَانِ ، سُفَهَاءُ الأَحْلاَمِ ، يَقُولُونَ من خَيْرِ قَوْلِ البَرِيَّةِ ، يَمْرُقُونَ من الإِسْلاَمِ ، كما يَمْرُقُ السَّهْمُ من الرَّمِيَّةِ ، لاَ يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ، فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ ، فَاقْتُلُوهُمْ ، فإن في قَتْلَهُمْ أجرا لِمَنْ قَتَلَهُمْ يوم القِيَامَةِ". هذا لفظ البخاري. ولم يذكرها - أي الزيادة - الطبري ، وأبو عوانة، وابن أبي شيبة.

ورواه الطيالسي في مسنده (١٦٨) من طريق شمر بن عطية، وأحمد في المسند ١/ ١٥٦ من طريق أبي إسحاق السبيعي، كلاهما عن سويد بن غفلة به. ورواية أحمد مختصرة.

وله طريق آخر من قول علي ﷺ: رواه أحمد في المصنف (١١٢٧)، والطيالسي في مسنده (١٠٦)، وأبو يعلى في مسنده (٥٥٩)، والطبري في تهذيب الآثار (١٩١)، وأبوعوانة في مسنده (٦٥٣٤) كلهم من طريق شعبة ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه ، عن علي ﷺ به نحوه موقوفاً.

ورواه البزار (٥٧٩) حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا أبو عامر ، قال : نا محمد بن طلحة ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، قال : قام علي ﷺ عند أصحاب النهر ، فقال : ما سمعتموني أحدثكم عن رسول الله ﷺ فخذوني به ، وما سمعتموني أحدث في غير ذلك، فإن الحرب خدعة.ثم ذكر المرفوع.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(١٢٢) حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبْجَرَ ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: صُبَيْحٌ: كُنَّا مَعَاشِرَ الفَطْحِ مَعَ عَلِيٍّ، قَالَ: وَكَانَ عَلِيٌّ رَجُلاً مُجَرِّبًا، قَالَ: وَكَانَ يَقُولُ: الحَرْبُ خَدْعَةٌ، قَالَ: فَيَنْتَهِي إِلَى الصَّخْرَةِ، قَالَ: فَيَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ، صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، صَخْرَةً، قَالَ: فَنَرَى نَحْنُ أَنَّهُ شَيْءٌ قِيلَ لَهُ، قَالَ: فَيَنْتَهِي إِلَى دِجْلَةَ فَيَقُولُ: دِجْلَةَ، صدق الله، اللهُ أَكْبَرُ، صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، فَنَرَى نَحْنُ أَنَّهُ شَيْءٌ قِيلَ لَهُ.

*** الغريب:**

• (مَعَاشِرَ الفَطْحِ) الفطح :عرض في وسط الرأس ، وفي الأرنبة حتى تلتزق بالوجه كالثور. العين ٣/ ١٧٢.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• الحسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي المقرىء ، ثقة عابد، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ، أو أربع ومائتين ، وله أربع أو خمس ، وثمانون سنة ع. تقريب التهذيب ١/ ١٦٧.

• زائدة بن قدامة الثقفي ، أبو الصلت الكوفي ، ثقة ثبت ، صاحب سنة ، من السابعة مات سنة ستين وقيل بعدها ع. تقريب التهذيب ١/ ٢١٣.

• عبد الملك بن سعيد بن حيان ـ بالتحتانية ـ بن أبجر ـ بموحدة وجيم ـ الكوفي ثقة عابد ، من السادسة م د ت س. تقريب التهذيب ١/ ٣٦٣.

• صبيح هذا لم أجد له ترجمة. فلعله: صبيح بن عبد الله العبسي ، يروى عن عمر، وعثمان ، روى عنه سماك بن حرب، وذكره البخاري ، وأبوحاتم ، ولم يذكرا فيه جرحاً ، ولا تعديلا، ووثقه ابن حبان. فلم أجد ممن اسمه صبيح من يروي عن علي ﷺ غيره.فالله أعلم.انظر: التاريخ الكبير ٤/ ٣١٨، الجرح والتعديل ٤/ ٤٤٩، الثقات ٤/ ٣٨٢.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٦٧٠) في السير ، باب في المكر والخدعة في الحرب.

الحكم عليه :

فيه جهالة الرجل المسمى بصبيح.وهو يروي عن علي فهو من المتقدمين ، وكان معه في هذا الأثر ، والراوي عنه ثقة ، وليس في روايته نكارة ، والإسناد كلهم كوفيون ، وبقية رجال الإسناد ثقات.فكل هذه الاعتبارات ربما تقوي هذا الأثر. والله أعلم.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٦٧٠) في السير ، باب في المكر والخدعة في الحرب. ولم أجده عند غيره.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره، يشهد له الأثر قبله.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(١٢٣) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حدثنا الْمُنْذِرُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُرَيْدَةَ ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ لأَبِي بَكْرٍ، لِمَ لَمْ يَدَعْ عَمْرٌو النَّاسَ: أَنْ يُوقِدُوا نَارًا، أَلاَ تَرَى إِلَى هَذَا الَّذِي مَنَعَ النَّاسَ مَنَافِعَهُمْ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: دَعْهُ، فإنما وَلاَّهُ رَسُولُ الله ﷺ عَلَيْنَا لِعِلمِهِ بِالْحَرْبِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.
- المنذر بن ثعلبة الطائي ، أو السعدي ، البصري ، ثقة ، من السادسة .تقدم.
- عبد الله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي ، ثقة ، من الثالثة .تقدم.

الحكم عليه :

منقطع، عبدالله بن بريدة ولد في خلافة عمر ، ولم يسمع منه. ورجاله ثقات.وسيأتي من طريق آخر عن عمرو بن العاص أن الأثر ثابت.

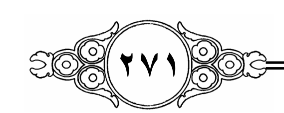
۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٦٦٨) في السير ، باب في المكر والخدعة في الحرب ، عن وكيع، ورواه الحاكم في المستدرك (٤٣٥٧) ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (١٧٦٧٨)، وفي الدلائل ٤/ ٤٠٠ ، من طريق يونس بن بكير، كلاهما عن المنذر به. نحوه .وفيه :" فغضب عمر ،وهم أن يأتيه، فنهاه أبو بكر، وأخبره... فهدأ عنه عمر ﷺ".

وعزاه ابن حجر في الفتح ٨/ ٧٥ لإسحاق بن راهويه. وقال عن سبب تولية النبي ﷺ لعمرو بن العاص ، الوارد هنا من كلام أبي بكر:" فهذا السبب أصح إسناداً من الذي ذكره ابن إسحاق لكن لا يمنع الجمع".قال الحاكم : "هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه".وهذا الأثر مرفوع ، وإن كان يبدو موقوفاً في ظاهره ، لأن النبي ﷺ قد علم به ، وأقره كما سيأتي.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٦٦٨) في السير، باب في المكر والخدعة في الحرب.



ولهذا الأثر شاهد صحيح بمعناه: رواه ابن حبان (٤٥٤٠) من طريق الحسن بن حماد الحضرمي ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ العَاصِ: أَنّ رَسُولَ الله ﷺ بَعَثَهُ فِي ذَاتِ السَّلاسِلِ ، فَسَأَلَهُ أَصْحَابُهُ أَنْ يُوقِدُوا نَارًا ، فَمَنَعَهُمْ ، فَكَلَّمُوا أَبَا بَكْرٍ ، فَكَلَّمَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : لا يُوقِدُ أَحَدٌ مِنْهُمْ نَارًا إِلا قَذَفْتُهُ فِيهَا ، قَالَ : فَلَقُوا العَدُوَّ فَهَزَمُوهُمْ ، فَأَرَادُوا أَنْ يَتَّبِعُوهُمْ فَمَنَعَهُمْ ف،لَمَّا انْصَرَفَ ذَلِكَ الجَيْشُ ، ذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ وَشَكَوْهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ الله : إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ آذَنَ لَهُمْ أَنْ يُوقِدُوا نَارًا ، فَيَرَى عَدُوُّهُمْ قِلَّتَهُمْ ، وَكَرِهْتُ أَنْ يَتَّبِعُوهُمْ ، فَيَكُونُ لَهُمْ مَدَدٌ فَيَعْطِفُوا عَلَيْهِمْ ، فَحَمِدَ رَسُولُ الله ﷺ أَمْرَهُ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : لِمَ ؟ قَالَ : لأُحِبُّ مَنْ تُحِبُّ . قَالَ : عَائِشَةُ. قَالَ : مِنَ الرِّجَالِ ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ. وهذا إسناد صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين ، غير الحسن بن حماد ، وهو ثقة ، روى له أصحاب السنن غير الترمذي.

ورواه الترمذي في السنن (٣٨٨٦) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن يحيى بن سعيد الأموي بإسناد ابن حبان المتقدم مختصراً. وقال : "هذا حديث حسن غريب ، من هذا الوجه من حديث إسماعيل، عن قيس.ورواه مختصراً أيضاً أحمد في فضائل الصحابة (١٦٣٧)، والنسائي في فضائل الصحابة (٥) ، والحاكم في المستدرك ٤/ ١٢ من طرق، عن إسماعيل بن أبي خالد به. وأصل الحديث: رواه البخاري في صحيحه (٤٣٥٨)، (٣٦٦٢)، ومسلم في صحيحه (٢٣٨٤) وغيرهما ، من طريق خالد الحذاء ، عن أبي عثمان النهدي ، عن عمرو بن العاص مختصراً.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح، من غير هذا الطريق، كما في التخريج. وهذا الأثر مرفوع، وإن كان يبدو موقوفاً في ظاهره ، لأن النبي ﷺ قد علم به ، وأقره .

قال الطبري: [1]

(١٢٤) حَدَّثَنِي بِهِ يُونُسُ بْنُ عَبْدُ الأَعْلَى، قَال : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَال: أَخْبَرَنِي سَعِيْدُ بْنُ أَبِي أَيّوب: أَنَّ تَمِيْمَ بْنَ سُحَيْمٍ ـ شَيْخَاً مِنْ أَهْلِ مِصْرَ ـ حَدَّثَهُمْ، قَال: غَزَوْتُ مَعَ مَالِك بْن عَبْدِ الله الخَثْعَمِيّ، وَعَقَدَ لَهُ عَلَى الصَّائِفَةَ مَقْتَلَ عَبْدَ الله بن الزُّبَيْر، فَسَمِعْتَهُ يَقُومُ في النَّاسِ كُلَّما أَرَادَ أَنْ يَرْتَحِلَ ، فَيَحْمِدَ اللهَ وَيُثْنِي عَلَيْه، ثُمَّ يَقُول: إِنِّي دَارِبٌ بِالغَدَاةِ إِنْ شَاءَ اللهُ دَرْبَ كَذَا وَكَذَا، فَتَفَرَّقَ عَنْهُ الجَوَاسِيْسُ بِذَلِك، فَإِذَا أَصْبَحَ تَوَجَّهَ إِلى غَيْرِهِ، قَال: وَكَانَ شَيْخَاً كَبِيْرَاً، فَسَمَّتْهُ الرُّومُ الثَّعْلَب.

*** الغريب:**

• (إني دارب بالغداة) قال الطبري: وذاك أنه لما لم يقل إنا داربون غد يومنا هذا، فإنه متى أدرب بعد يومه، فقد أدرب غدا ، لأن كل ما بعد يومه ذلك يسمى غدا. تهذيب الاثار ٣/ ١٤٨ .

۞ دراسة إسناد الأثر:

• يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفي أبو موسى المصري ثقة من صغار العاشرة مات سنة أربع وستين وله ست وتسعون سنة م س ق. تقريب التهذيب ١/ ٦١٣.

• عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي المصري ، ثقة حافظ عابد ، من التاسعة .تقدم.

• سعيد بن أبي أيوب الخزاعي ، مولاهم المصري ، أبو يحيى بن مقلاص ، ثقة ثبت من السابعة ، مات سنة إحدى وستين ، وقيل غير ذلك ، وكان مولده سنة مائة ع. تقريب التهذيب ١/ ٢٣٣.

• تميم بن سحيم المصري ، شيخ من أهل مصر، أدرك خلافة معاوية ، ووفد على عمر بن عبد العزيز ، وحكى عنه ، روى عنه سعيد بن أبي أيوب ، وغزا مع مالك بن عبد الله الخثعمي . تاريخ دمشق ١١/ ٨٦. قال محمود محمد شاكر محقق تهذيب الآثار (في الحاشية) : "لم أوفق إلى من عرّف به".

• مالك بن عبد الله بن سنان الخثعمي، كان يعرف بمالك السرايا، قال البخاري ، وابن حبان: له صحبة، وقال البغوي : يقال له صحبة، وقال العجلي: تابعي ثقة، وقال أبو عمر : منهم من يجعل حديثه مرسلا، وذكره خليفة في الصحابة، مات فوجد على ساقه مكتوبا بخط بين الجلد ، واللحم : لله.الإصابة ٥/ ٧٣١، تعجيل المنفعة ١/ ٨٦.

---

(١) رواه الطبري في تهذيب الاثار (مسند علي) (٢٢٧) ٣/ ١٣٩.

الحكم عليه :

فيه جهالة : تميم بن سحيم المصري ، لم يوثق ، ولكن هناك قرائن تقوي حاله: أنه من المتقدمين، روى عن مالك الخثعمي رضي الله عنه وغزا معه ، والراوي عنه ثقة ، والرواية فيما عرفها بنفسه حيث كان شاهدا للغزوة . وهذه مما يقوي حاله لاسيما والرواية في المغازي ، وهي مما يتساهل به ، والله أعلم.

۞ تخريج الأثر:

رواه الطبري في تهذيب الاثار (مسند علي) ٣/ ١٣٩ .

۞ الحكم العام على الأثر:

محتمل للتحسين.

بَاب مَا قَالُوا فِي المُشْرِكِينَ يَدْعُونَ المُسْلِمِينَ إِلَى غَيْرِ مَا يَنْبَغِي أَيُجِيبُونَهُمْ أَمْ لاَ وَيُكْرَهُونَ عَلَيْهِ؟

قال ابن أبي شيبة[1]:

(١٢٥) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ عَنْ مُخَارِقِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَلمَانَ، قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ الجَنَّةَ فِي ذُبَابٍ، وَدَخَلَ رَجُلٌ النَّارَ في ذباب، مَرَّ رَجُلاَنِ عَلَى قَوْمٍ قَدْ عَكَفُوا عَلَى صَنَمٍ لَهُمْ، وَقَالُوا: لاَ يَمُرُّ عَلَيْنَا اليَوْمَ أَحَدٌ إِلاَّ قَدَّمَ شَيْئًا، فَقَالُوا لأَحَدِهِمَا: قَدِّمْ شَيْئًا، فَأَبَى فَقُتِلَ، وَقَالُوا لِلآخَرِ: قَدِّمْ شَيْئًا، فَقَالُوا: قَدِّمْ، وَلَوْ ذُبَابًا، فَقَالَ: وَأَيْشٍ ذُبَابٌ، فَقَدَّمَ ذُبَابًا، فَدَخَلَ النَّارَ، فَقَالَ سَلمَانُ: فَهَذَا دَخَلَ الجَنَّةَ فِي ذُبَابٍ، وَدَخَلَ هَذَا النَّارَ فِي ذُبَابٍ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ فقيه، عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس. تقدم.

• مخارق بن خليفة، وقيل: ابن عبد الله الأحمسي، أبو سعيد الكوفي، ثقة من السادسة خ قد ت س. تقريب التهذيب ١/ ٥٢٣

• طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الأحمسي، أبو عبدالله الكوفي، قال أبو داود: رأى النبي ﷺ وروى عنه مرسلا، وعن الخلفاء الأربعة، وغيرهم، وعنه إسماعيل بن أبي خالد، وقيس بن مسلم، ومخارق الأحمسي، وعلقمة بن مرثد، وسماك بن حرب، قال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو داود: رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه شيئا، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: ليست له صحبة، وقال العجلي: طارق ابن شهاب الأحمسي من أصحاب عبدالله، وهو ثقة، قال ابن حجر في الإصابة: رأى النبي ﷺ وهو رجل، ويقال إنه لم يسمع منه شيئا، وإذا ثبت أنه لقي النبي ﷺ فهو صحابي على الراجح، وإذا ثبت أنه لم يسمع منه فروايته عنه مرسل صحابي، وهو مقبول على الراجح، وقد أخرج له النسائي

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٠٣٨) كتاب السير، باب ما قالوا في المشركين يدعون المسلمين إلى غير ما ينبغي أيجيبونهم أم لا ؟ويكرهون عليه؟

عدة أحاديث ، وذلك مصير منه إلى إثبات صحبته. انظر: تهذيب الكمال ١٣/ ٣٤١، تهذيب التهذيب ٥/ ٤، تقريب التقريب (٣٠٠٠)، الإصابة ٣/ ٥١٠. ١٢٥.

الحكم عليه:

إسناده صحيح موقوفاً، ورجاله ثقات، وليس له حكم الرفع؛ لأن سلمان الفارسي رضي الله عنه ؛ ممن عرف برواية الإسرائيليات ، والله أعلم.

تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٠٣٨) كتاب السير، باب ما قالوا في المشركين يدعون المسلمين إلى غير ما ينبغي أيجيبونهم أم لا؟ويكرهون عليه،

ورواه الإمام أحمد في الزهد ص (١٢)، ومن طريقه الخطيب البغدادي في الكفاية (٥٦٢)، عن أبي معاوية، ورواه أبونعيم في الحلية ١/ ٢٠٣ من طريق إسحاق بن راهويه عن جرير ، وأبي معاوية، كلاهما (أبومعاوية، جرير) عن الأعمش ، عن سليمان بن ميسرة ، عن طارق بن شهاب به نحوه.

ورواه البيهقي في الشعب (٦٩٦٢) من طريق محاضر بن المورع ، عن الأعمش ، عن الحارث بن شبيل ، عن طارق بن شهاب به. خالف محاضر بن المورع : أبا معاوية ، وجرير في روايتهما عن الأعمش ، فجعل الواسطة بين الأعمش ، وطارق : الحارث بن شبيل، مكان سليمان بن ميسرة . ومحاضر صدوق له أوهام .التقريب ١/ ٥٢١. فلعل هذا من أوهامه والله أعلم.

وقال أبو نعيم بعد سياقه الإسناد السابق: "ورواه شعبة ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق مثله. ورواه جرير ، عن منصور ، عن المنهال بن عمرو ، عن حيان بن مرثد، عن سلمان نحوه ".

الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال ابن أبي شيبة(١) **:**

(١٢٦) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: التَّقِيَّةَ: إِنَّمَا هِيَ بِاللِّسَانِ؛ لَيْسَتْ بِاليَدِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ،ثقة حافظ فقيه ، عابد إمام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة ، وكان ربما دلس. تقدم.

• عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي: ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، من السادسة مات سنة خمسين أو بعدها وقد جاز السبعين، وقيل جاز المائة ولم يثبت ع. تقريب التهذيب ١/ ٣٦٣.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه عنعنة ابن جريج،وهو مدلس، وفيه جهالة: لوجود الإبهام في السند (عن رجل).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٠٤٣) ما قالوا في المشركين يدعون المسلمين إلى غير ما ينبغي أيجيبونهم أم لا ؟ويكرهون عليه، ورواه أحمد في مسائله رواية ابنه أبي الفضل صالح عنه ٢/ ٣٠ – ٣١، والطبري في تفسيره ٣/ ٢٢٨، كلهم من طريق سفيان به نحوه. لفظ الطبري " التقاة : التكلم باللسان ، وقلبه مطمئن بالإيمان".

هكذا مبهما فيه : جهالة الرجل (عن رجل)، ووصله الحاكم في المستدرك ٢/ ٣١٩، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٨/ ٢٠٩ من طريق محمد بن بشر العبدي ، قال: سمعت سفيان بن سعيد يذكر ، عن ابن جريج ، حدثني عطاء ، عن ابن عباس : (إلا أن تتقوا منهم تقاة)، قال: التقاة التكلم باللسان، والقلب

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٠٤٣) كتاب السير، باب ما قالوا في المشركين يدعون المسلمين إلى غير ما ينبغي أيجيبونهم أم لا؟ ويكرهون عليه؟.

مطمئن بالإيمان، فلا يبسط يده فيقتل ولا إلى إثم فإنه لا عذر له. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.وفي هذا الإسناد صرح ابن جريج بالسماع؛ فأمن تدليسه، وزال الإشكال في الإبهام. وقد ذكره الحافظ ابن حجر في فتح الباري ١٢/ ٣١٤ ، ولم يتكلم عليه.

وذكره السيوطي في الدرالمنثور٢/ ١٧٦، وزاد في نسبته عبد بن حميد ، وابن جرير، وابن المنذر ، والحاكم وصححه. ولم أجده عند ابن جرير موصولاً.

وروي من وجوه أخرى عن ابن عباس (بمعناه):

الأول: رواه الطبري في تفسيره ٣/ ٢٢٩، وابن ابي حاتم في تفسيره ٢/ ٦٢٩ كلاهما من طريق محمد ابن سعد العوفي ، قال : ثني أبي (عند ابن أبي حاتم: فيما كتب إليّ ثني أبي) قال: ثني عمي ، قال : ثني أبي ، عن أبيه ، عن ابن عباس في قوله (إلا أن تتقوا منهم تقاة) فالتقية باللسان من حمل على أمر يتكلم به ، وهو معصية لله ، فيتكلم به مخافة الناس ، وقلبه مطمئن بالإيمان ، فإن ذلك لا يضره إنما التقية باللسان. وهذا إسناد ضعيف، فيه: محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي، قال الخطيب: كان ليناً في الحديث، وروى الحاكم عن الدارقطني: أنه لا بأس به، اللسان ٥/ ١٧٤، المغني في الضعفاء ٢/ ٥٨٤.

الثاني: رواه الطبري في تفسيره ٣/ ٢٢٨، والبيهقي في الكبرى ٨/ ٢٠٩ من طريق عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس ، في قوله: (إلا من أكره ، وقلبه مطمئن بالإيمان) ، قال : أخبر الله ﷻ :إنه من كفر بعد إيمانه ،فعليه غضب من الله ، وله عذاب عظيم ، فأما من أكره ، فتكلم بلسانه ، وخالفه قلبه بالإيمان لينجو بذلك من عدوه ، فلا حرج عليه ، وإن الله ﷻ إنما يأخذ العباد بما عقدت عليه قلوبهم. لفظ البيهقي. وهذا الأثر من "صحيفة" علي بن أبي طلحة عن ابن عباس، التي كان يثني عليها الأئمة، وتلقوها بالقبول.انظر تفصيل القول فيها عند الأثر رقم (١٤٣).

الثالث: رواه البيهقي في الكبرى ٨/ ٢٠٩ من طريق يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال : حدثني حكيم بن جبير، عن سعيد بن جبير، قال: قلت لابن عباس: يا أبا عباس أكان المشركون يبلغون من المسلمين في العذاب ، ما يعذرون به في ترك دينهم؟ فقال: نعم والله إن كانوا ليضربون أحدهم ، ويجيعونه ، ويعطشونه حتى ما يقدر على أن يستوي جالسا من شدة الضر الذي به ، حتى إنه ليعطيهم ما سألوه من الفتنة.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح، يصح إسناده عند الحاكم، والبيهقي، حيث وصلاه بسند صحيح. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.وفي هذا الإسناد صرح ابن جريج بالسماع ، فأمن تدليسه، وزال الإشكال في الإبهام. وقد ذكر الحافظ ابن حجر هذا الأثر من طريق عطاء موصولاً في فتح الباري ١٢/ ٣١٤ ، ولم يتكلم عليه.

ويعتضد كذلك بالوجوه التي تليه ، وخاصة الثاني ، والثالث. والله أعلم.

قال ابن أبي شيبة[1]:

(١٢٧) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الحَارِثِ بْنِ سُوَيْد، عَنْ عَبْدِ الله قَالَ: مَا مِنْ كَلاَمٍ أَتَكَلَّمُ بِهِ بَيْنَ يَدَيْ سُلطَانٍ، يَدْرَأُ عَنِّي بِهِ مَا بَيْنَ سَوْطٍ إِلَى سَوْطَيْنِ، إلاَّ كُنْت مُتَكَلِّمًا بِهِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• علي بن مسهر القرشي الكوفي، قاضي الموصل: ثقة له غرائب، بعد أن أضر من الثامنة. تقدم.

• يحيى بن سعيد بن حيان ـ بمهملة، وتحتانية ـ أبو حيان التيمي الكوفي، ثقة عابد، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين ع. تقريب التهذيب ١/ ٥٩٠.

• سعيد بن حيان التيمي، من تيم الرباب الكوفي، روى عن علي، وأبي هريرة، والحارث بن سويد، وشريح القاضي، ومريم بنت طارق، وغيرهم، وعنه: ابنه يحيى أبو حيان التيمي، روى عنه: أبوداود، والترمذي، وذكره البخاري، وأبو حاتم، ولم يذكرا فيه جرحاً، ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي: كوفي ثقة، قال ابن حجر: ولم يقف ابن القطان على توثيق العجلي؛ فزعم أنه مجهول، وقال الذهبي في الميزان: لا يكاد يعرف، وقال في الكاشف: ثقة، وقال ابن حجر في التقريب: وثقه العجلي. التاريخ الكبير ٣/ ٤٦٣، الجرح والتعديل ٤/ ١٢، الثقات ٤/ ٢٨٠، معرفة الثقات ١/ ٣٩٦، ميزان الاعتدال ٣/ ١٩٤، الكاشف ١/ ٤٣٤، تهذيب التهذيب ٤/ ١٧، تقريب التهذيب ١/ ٢٣٤.

• الحارث بن سويد التيمي، أبو عائشة الكوفي، ثقة ثبت، من الثانية، مات بعد سنة سبعين ع. تقريب التهذيب ١/ ١٤٦.

الحكم عليه:

حسن، فيه: سعيد بن حيان وثقه ابن حبان، والعجلي، ومال ابن حجر لتوثيق العجلي له؛ فقال في التقريب: وثقه العجلي. وقال في التهذيب: ولم يقف ابن القطان على توثيق العجلي فزعم أنه مجهول، وتردد فيه الذهبي؛ فقال في الميزان: لايكاد يعرف، وقال في الكاشف: ثقة. وروى عنه أبوداود، والترمذي. وقال ابن حزم في المحلى ٨/ ٣٣٦ بعد سياق الأثر "وَلاَ يُعْرَفُ له من الصَّحَابَةِ ﷺ مُخَالِفٌ". مما يدل على أنه قبله.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٠٤٦) كتاب السير، باب ما قالوا في المشركين يدعون المسلمين إلى غير ما ينبغي أيجيبونهم أم لا ؟ويكرهون عليه؟.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٠٤٦) كتاب السير، باب ما قالوا في المشركين يدعون المسلمين إلى غير ما ينبغي أيجيبونهم أم لا ؟ويكرهون عليه، عن علي بن مسهر، ورواه الطبراني في الكبير ٩/ ١٧١، وابن حزم في المحلى ١١/ ١٤٢، عن يحيى بن سعيد، ورواه ابن حزم أيضاً ٨/ ٣٣٦ عن شعبة، ثلاثتهم (علي، يحيى، شعبة) عن أبي حيان به.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(١٢٨) حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ الشَّيْبَانِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَنْظَلَةَ، عَنْ أَبِيْه قَالَ : قَالَ عُمَرُ لَيْسَ الرَّجُلُ بِأَمِين عَلَى نَفْسِه: إِنْ أَجَعْتَهُ، أَوْ أَخَفْتَهُ، أَوْ حَبَسْتَهُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• حفص بن غياث بن طلق الكوفي ، ثقة فقيه ، تغير حفظه قليل في الآخر ، من الثامنة .تقدم.

• سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني الكوفي ثقة من الخامسة. تقدم.

• علي بن حنظلة الشيباني ، أبو طلق ، روى عن أبيه ، روى عنه : جبلة بن سحيم ، والشيباني، ذكره أبو حاتم عن إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين : أنه سئل عن على بن حنظلة ، الذي روى عن أبيه، روى عنه حفص بن غياث ، فقال: مشهور. وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير ٦/ ٢٦٧، الجرح والتعديل ٦/ ١٨١، الثقات ٧/ ٢٠٨.

• حنظلة الشيباني سمع عمر، وكان صديقاً لعمر، روى عنه جبلة بن سحيم، والشيباني ، عن علي بن حنظلة، عن أبيه، له إدراك، ذكره البخاري ، وأبو حاتم ، ولم يتكلما عليه ، ووثقه ابن حبان. التاريخ الكبير ٣/ ٤١، الجرح والتعديل ٣/ ٢٤١، الثقات ٤/ ١٦٦، الإصابة ٢/ ١٨٤، سنن البيهقي ٤/ ٢١٧.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، وصححه ابن حجر في فتح الباري ١٢/ ٣١٤ قال : فأخرج عبد بن حميد بسند صحيح ، عن عمر".فذكره.وصححه ابن القيم في زاد المعاد ٥/ ٢٠٨.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٢٨٣٠٣) في كتاب الحدود ، في الامتحان في الحدود ، عن حفص، وعبد الرزاق (١١٤٢٤) عن الثوري، والبخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٢٦٧ عن شعبة، وسعيد بن منصور كما في سنن البيهقي الكبرى ٧/ ٣٥٨ ، ولم أجده في سنن سعيد بن منصورالمطبوع ، ومن طريقه البيهقي ، عن أبي شهاب ، وأبي عوانة ، خمستهم (حفص، الثوري، شعبة، أبوشهاب، أبوعوانة) عن أبي إسحاق الشيباني به.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح ، وصححه ابن حجر في فتح الباري ١٢/ ٣١٤ ، وابن القيم في زاد المعاد ٥/ ٢٠٨.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٢٨٣٠٣) في كتاب الحدود ، في الامتحان في الحدود.

قال ابن أبي شيبة[١] :

(١٢٩) حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ ، قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ: إِنِّي أَشْتَرِي دِينِي بَعْضَهُ بِبَعْضٍ، مَخَافَةَ أَنْ يَذْهَبَ كُلُّهُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• إسماعيل بن إبراهيم الأسدي مولاهم، البصري المعروف بابن علية ، ثقة حافظ. تقدم.

• خالد بن مهران ، أبو المنازل ـ بفتح الميم ، وقيل بضمها ، وكسر الزاي ـ البصري الحذاء ـ بفتح المهملة ، وتشديد الذال المعجمة ـ قيل له ذلك لأنه كان يجلس عندهم ، وقيل لأنه كان يقول أحذ على هذا النحو ، وهو ثقة يرسل ، من الخامسة أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام ، وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان ع. تقريب التهذيب ١/ ١٩١.

• عبد الله بن زيد بن عمرو ، أو عامر الجرمي ، أبو قلابة البصري ، ثقة فاضل ، كثير الإرسال ، قال العجلي : فيه نصب يسير من الثالثة ، مات بالشام هاربا من القضاء ، سنة أربع ومائة ، وقيل بعدها ع. تقريب التهذيب ١/ ٣٠٤.

الحكم عليه :

مرسل، رجاله ثقات، ولكن أبا قلابة لم يسمع من حذيفة بن اليمان. قال المزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٥٤٣ : "عن حذيفة بن اليمان: مرسل".ولكنه يتقوى بما بعده ، فيرتقي للحسن لغيره.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٠٤٩) في كتاب السير، ما قالوا في المشركين يدعون المسلمين إلى غير ما ينبغي أيجيبونهم أم لا ؟ويكرهون عليه؟ وابن جرير الطبري ، كما في التمهيد ٢٤/ ٣١٥ ولم أجده في تفسيره ، ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد ٢٤/ ٣١٥، كلاهما من طريق إسماعيل بن علية به.وزاد ابن جرير:" قال خالد: فحدثت به محمد بن سيرين ، فقال : نعم ، قال حذيفة : إني لأصنع أشياء أكرهها مخافة أكثر منها".

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره ، تقوى بما بعده.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٠٤٩) في كتاب السير، ما قالوا في المشركين يدعون المسلمين إلى غير ما ينبغي أيجيبونهم أم لا؟، ويكرهون عليه؟.

قال ابن أبي شيبة[١] **:**

(١٣٠) حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ ، قَالَ: دَخَلَ ابْنُ مَسْعُودٍ ، وَحُذَيْفَةُ عَلَى عُثْمَانَ، فَقَالَ عُثْمَانُ لِحُذَيْفَةَ: بَلَغَنِي أَنَّك قُلت كَذَا، وَكَذَا؟ قَالَ: لاَ وَاَللهِ مَا قُلته، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ لَهُ عَبْدُ الله : سألك فَلِمَ تَقُولُهُ مَا سَمِعْتُك تَقُولُ؟ قَالَ: إنِّي أَشْتَرِي دِينِي بَعْضَهُ بِبَعْضٍ ؛ مَخَافَةَ أَنْ يَذْهَبَ كُلُّهُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الله بن نمير الهمداني، ثقة صاحب حديث من أهل السنة ، من كبار التاسعة. تقدم.

• الأعمش هو سليمان بن مهران الأسدي ، ثقة حافظ ، عارف بالقراءات ، ورع ، لكنه يدلس. تقدم.

• عبد الملك بن ميسرة الهلالي ، أبو زيد العامري الكوفي الزراد ، ثقة ، من الرابعة ع. تقريب التهذيب ١/ ٣٦٥.

• النزال بن سبرة ـ بفتح المهملة ، وسكون الموحدة ـ الهلالي الكوفي ، ثقة ، من الثانية ، وقيل : إن له صحبة خ د تم س ق. تقريب التهذيب ١/ ٥٦٠ .

الحكم عليه :

إسناده صحيح، ورجاله ثقات، ولكن فيه الأعمش، وهو مدلس، وقد عنعن. والراوي عن الأعمش ابن نمير.قال يعقوب بن شيبة: عبيد الله بن موسى، ومحاضر، ومندل، وأبو معاوية، ووكيع، وابن نمير، ويحيى بن عيسى كل هؤلاء ثقة في الأعمش .علل الترمذي ٢/ ٧١٧ ، ٧١٩.

وتابع عبد الله بن نمير في روايته عن الأعمش: جرير، ومسعر، وإسباط. ورواية جرير عن الأعمش في الصحيحين في مواضع متعددة. وهو من الشيوخ المكثرين عن الأعمش، وتقدم قول الذهبي: أن الأعمش إذا روى عن شيوخه الذين أكثر عنهم، كإبراهيم ، وأبي وائل ، وأبي صالح السمان،فان روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال . انظر الأثر رقم (١). وللأثر شاهد حسن سيأتي في التخريج.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٠٥٠) في كتاب السير، ما قالوا في المشركين يدعون المسلمين إلى غير ما ينبغي أيجيبونهم أم لا ؟ويكرهون عليه؟.

۞ **تخريج الأثر:**

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٠٥٠) في كتاب السير، ما قالوا في المشركين يدعون المسلمين إلى غير ما ينبغي أيجيبونهم أم لا، ويكرهون عليه؟، عن عبد الله بن نمير، والطبري في تهذيب الآثار مسند علي ﷺ ٣/ ١٤٣، من طريق جرير، وابن قتيبة في تأويل مختلف الحديث ١/ ٢٢، من طريق مسعر بن كدام، وأبونعيم في الحلية ١/ ٢٧٩، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٢/ ٢٩٤ عن أسباط، أربعتهم، (ابن نمير، جرير، مسعر، أسباط) عن الأعمش به نحوه.

وله وجه آخر: رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٢/ ٢٩٤ من طريق محمد بن سعد ، أنبأنا الفضل ابن دكين ، نبأنا سعد بن أوس ، عن بلال بن يحيى ، قال : بلغني أن حذيفة كان يقول : ما أدرك هذا الأمر أحد من أصحاب النبي ﷺ ؛ إلا قد اشترى بعض دينه ببعض.قالوا: فأنت.قال: وأنا، والله إني لأدخل على أحدهم ، وليس أحد إلا وفيه محاسن ، ومساوئ فأذكر من محاسنه ، وأعرض عن مساوئ ذلك ، وربما دعاني أحدهم إلى الغذاء ، فأقول أني صائم ، ولست بصائم.

وهذا إسناد حسن. بلال بن يحيى العبسي الكوفي : صدوق، وهو مشهور بالرواية عن حذيفة ، وقيل عنه: بلغني عن حذيفة.التقريب ١/ ١٢٩، تحفة التحصيل ١/ ٤٠. وسعد بن أوس العبسي ثقة. التقريب ١/ ٢٣٠، و محمد بن سعد بن منيع الهاشمي ، كاتب الواقدي ، صدوق فاضل.التقريب ١/ ٤٨٠.

۞ **الحكم العام على الأثر:**

صحيح.

(أبواب الثبات والصبر عند اللقاء)

باب مَا قَالُوا فِي الجُبْنِ وَالشَّجَاعَةِ

قال ابن أبي شيبة[(١)]**:**

(١٣١) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَسَّانِ بْنِ فَائِدٍ العَبْسِيِّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: الشَّجَاعَةُ وَالْجُبْنُ غَرَائِزُ فِي الرِّجَالِ، فَيُقَاتِلُ الشُّجَاعُ عَمَّنْ يَعْرِفُ وَمَنْ لاَ يَعْرِفُ، وَيَفِرُّ الجَبَانُ عَنْ ابن أَبِيهِ وَأُمِّهِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربما دلس تقدم.

• عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني، أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد من الثالثة: اختلط بأخرة. تقدم.

• حسان بن فائد العبسي الكوفي عن عمر بن الخطاب، روى عنه أبو إسحاق السبيعي.قال أبو حاتم: شيخ، وقال البخاري: يعد في الكوفيين وأخرج في تفسير النساء قال عمر: الجبت: السحر، وهذا جاء موصولا من طريق شعبة ، عن أبي إسحاق عنه، أخرجه مسدد في مسنده الكبير ، عن يحيى القطان ، عن شعبة، وأخرجه رستة في الإيمان ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن الثوري ، عن أبي إسحاق، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.وقال ابن سعد : كان قليل الحديث، وسكت عنه البخاري . انظر: تاريخ البخاري ٣/ ٣٠ ، الطبقات الكبرى ٦/ ١٥٤، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٢٠.

الحكم عليه :

إسناده حسن، قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري ٨/ ٢٥٢ "إسناده قوي".فيه: حسان بن فائد العبسي الكوفي. قال أبو حاتم: شيخ، وقال البخاري: يعد في الكوفيين، وقال ابن سعد: كان قليل الحديث، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين. ولروايته شواهد.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦١٦) في كتاب السير، باب مَا قَالُوا فِي الجُبْنِ وَالشَّجَاعَةِ.

وفيه: أبو إسحاق السبيعي (اختلط بأخره، وهو مدلس وقد عنعن)، إلا إن إسرائيل بن يونس ممن يثبت فيه.ووردت روايته عنه في صحيح البخاري في ٤٤ موضعاً. وقال العلائي: ولم يعتبر أحد من الأئمة ما ذكر من اختلاط أبي إسحاق؛ احتجوا به مطلقا، وذلك يدل على أنه لم يختلط في شيء من حديثه.انظر تفصيل ذلك في الأثر رقم (٣٨).

وفي رواية عبد الرحمن بن رسته في كتاب الإيمان من طريق أبي إسحاق عن حسان بن فائد عن عمر مثله، قد وقع التصريح بسماع أبي إسحاق له من حسان، وسماع حسان من عمر في رواية رسته.فيقوى الأثر بذلك والله أعلم.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦١٦) في كتاب السير، باب مَا قَالُوا فِي الْجُبْنِ وَالشَّجَاعَةِ عن وكيع، والدار قطني في السنن ٣/ ٣٠٤ من طريق أبي حذيفة، وابن عساكر في تاريخه ٤٤/ ٣٥٩ من طريق ابن مهدي، وابن جرير وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير ١/ ٣١٢ كلهم عن سفيان الثوري، ورواه سعيد بن منصور في سننه (٢٥٣٤) والبغوي، كما في تفسير ابن كثير ١/ ٣١٢ عن أبي روح البلدي، كلاهما عن أبي الأحوص، ورواه البيهقي في الكبرى ٩/ ١٧٠ من طريق شعبة،

ثلاثتهم (سفيان، أبو الأحوص، شعبة) عن أبي إسحاق الهمداني به.

وفي رواية البغوي وسعيد بن منصور وابن جرير وابن أبي حاتم زيادة (إن الجبت السحر والطاغوت الشيطان) في أوله. والحديث علّق البخاري قطعة منه في صحيحه ٨/ ٢٥١ في تفسير سورة النساء من كتاب التفسير، باب (وإن كنتم مرضى أو على سفر..) فقال: (وقال عمر: الجبت السحر، والطاغوت الشيطان).

قال الحافظ بن حجر في فتح الباري ٨/ ٢٥٢ "وصله عبد بن حميد في تفسير، ومسدد في مسنده، وعبد الرحمن بن رسته في كتاب الإيمان، كلهم من طريق أبي إسحاق، عن حسان بن فائد، عن عمر مثله، وإسناده قوي، وقد وقع التصريح بسماع أبي إسحاق له من حسان، وسماع حسان من عمر في رواية رسته".

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٣١٥٧) كما سيأتي بعده عن وكيع قال: ثنا سفيان ومسعر، عن عبدالملك ابن عمير، عن قبيصة بن جابر، عن عمر نحوه.

وأخرجه مالك كما في رواية يحيى الليثي (١٣٣٢) وأبي مصعب الزهري (٩٣٦) عن يحي بن سعيد الأنصاري: أن عمر بن الخطاب قال: كرم المؤمن تقواه، ودينه حسبه، ومروءته خلقه، والجرأة والجبن غرائز يضعها الله حيث يشاء فالجبان يفَر عن أبيه وأمه والجريء يقاتل عما لا يؤوب به إلى رحله. والقتل حتف من الحتوف والشهيد من احتسب نفسه على الله.

وهو منقطع: لأن يحيى بن سعيد لم يدرك عمر. انظر: شرح الزرقاني ٣/ ٥١، وأخرجه ابن أبي شيبة في الجهاد (١٩٧٥٠) عن عبد الرحيم بن سليمان عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال: إن الشهداء ذكروا عند عمر بن الخطاب قال: فقال عمر للقوم: ما ترون الشهداء قال القوم: يا أمير المؤمنين هم ممن يقتل في هذه المغازي، قال: فقال عمر عند ذلك: إن شهداءكم إذن لكثير إني أخبركم عن ذلك، وإن الشجاعة والجبن غرائز في الناس يضعها الله حيث يشاء، فالشجاع يقاتل من وراء من لا يبالي أن لا يؤوب إلى أهله، والجبان فار عن حليلته ولكن الشهيد من احتسب بنفسه، والمهاجر من هجر ما نهي الله عنه، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده.

وفيه: مجالد بن سعيد الهمداني. قال عنه الحافظ في التقريب (٦٤٧٨): ليس بالقوى وقد تغير في آخر عمره.

۞ الحكم العام على الأثر:

إسناده حسن، وقواه ابن حجر كما تقدم في تخريجه.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(١٣٢) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا سُفْيَانُ، وَمِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: الشَّجَاعَةُ وَالجُبْنُ سِمَةٌ أَوْ خُلُقٌ فِي الرِّجَالِ، فَيُقَاتِلُ الشُّجَاعُ عَمَّنْ لاَ يُبَالِي أَنْ لا يَئُوبَ إِلَى أَهْلِهِ، وَيَفِرُّ الجَبَانُ عَنْ ابن أَبِيهِ، وَأُمِّهِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربما دلس تقدم.

• مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي ، أبو سلمة الكوفي ، ثقة ثبت فاضل.تقدم.

• عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي حليف بني عدي الكوفي، ويقال له الفرسي، بفتح الفاء والراء ثم مهملة، نسبة إلى فرس له سابق كان يقال له القبطي بكسر القاف وسكون الموحدة، وربما قيل ذلك أيضا لعبد الملك ثقة فصيح عالم تغير حفظه، وربما دلس من الرابعة، مات سنة ست وثلاثين وله مائة وثلاث سنين ع أحد التابعين احتج به الشيخان وغيرهما، قال أبو حاتم: تغير حفظه. وقال ابن معين: مخلط. وذكر بعض الحفاظ إن اختلاطه احتمل لأنه لم يأت فيه بحديث منكر فهو من القسم الأول. التقريب ٤٢٠٠، المختلطين ١/ ٧٦.

• قبيصة بن جابر بن وهب الأسدي، أبو العلاء الكوفي: ثقة من الثانية، مخضرم مات سنة تسع وستين بخ س التقريب ٥٥١٠.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦١٧) في كتاب السير، باب مَا قَالُوا فِي الجُبْنِ وَالشَّجَاعَةِ.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح، وله شاهد تقدم قبله.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦١٧) في كتاب السير، باب مَا قَالُوا فِي الجُبْنِ وَالشَّجَاعَةِ.

قال ابن أبي شيبة[١] **:**

(١٣٣) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْت خَالِدَ بْنَ الوَلِيدِ يَقُولُ: لَقَدْ انْقَطَعَ فِي يَدِي يَوْمَ مُؤْتَةَ، تِسْعَةُ أَسْيَافٍ، وَصَبَرَتْ صَفِيحَةٌ يَمَانِيَّةٌ.

*** الغريب:**

• (صَفِيحَةٌ يَمَانِيَة): الصَّفائح: حِجَارَةٌ عِرَاضٌ رِقَاقٌ، والوَاحِدُ كالوَاحِدِ، يقال: وُضِعتْ على القَبْرِ الصَّفَائِحُ كالصُّفّاح كرُمّانٍ، وهو العَريض، والصُّفَّاح أَيضاً من الحجَارةِ كالصَّفَّائحِ الواحدةُ صُفّاحَةٌ، وفي اللسان: وكلُّ عريضٍ من حِجارةٍ أَو لَوْحٍ ونَحْوِهما صُفّاحَةٌ، والجمع صُفّاح وصَفِيحةٌ، والجمْعُ صَفَائِحُ. قوله صفيحة يمانية: الصفيحة من السيوف العريض. تاج العروس ٦/ ٥٤٥، مشارق الأنوار ٢/ ٤٩.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي، ثقة ثبت، من الرابعة. تقدم.

• قيس بن أبي حازم البجلي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة من الثانية، مخضرم ويقال له رؤية، وهو الذي يقال إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة مات بعد التسعين أو قبلها، وقد جاز المائة وتغير ع تقريب التهذيب ١/ ٤٥٦.

الحكم عليه :

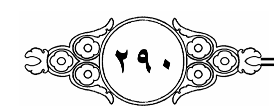
إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (١٩٤٤٣) في كتاب الجهاد، باب ما ذكر في فضل الجهاد والحث عليه، عن وكيع، ورواه أيضاً (٣٣٧٣٤) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب قدوم خالد بن الوليد الحيرة ، وصنيعه ، عن أبي أسامة ، ورواه البخاري (٤٠١٨) من طريق يحيى القطان، ورواه البخاري أيضاً (٤٠١٧)، وأحمد في فضائل الصحابة (١٤٨١) من طريق سفيان الثوري، ورواه ابن المبارك في الجهاد (٢١٨) ومن طريقه

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦٢٠) في كتاب السير، باب مَا قَالُوا فِي الجُبْنِ وَالشَّجَاعَةِ.



ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/ ٢٤٨ ورواه ابن البخاري في المشيخة ٣/ ١٩٦٦، ورواه الحاكم في المستدرك (٤٣٥٤)، والبيهقي في دلائل النبوة ٤/ ٣٧٣، وابن عساكر في تاريخه ١٦/ ٢٤٨ من طريق يونس بن بكير، ورواه أحمد في فضائل الصحابة (١٤٧٥)، وأبو يعلى الموصلي كما في مشيخة ابن البخاري ٣/ ١٩٦٧، وابن عساكر في تاريخه ١٦/ ٢٤٩ من طريق يحيى بن زكريا، ورواه ابن عساكر في تاريخه ١٦/ ٢٤٩ من طريق الحارث بن أبي أسامة عن يزيد، ورواه الطبري في تاريخه ٢/ ٩١٣ من طريق سيف. تسعتهم (وكيع، أبو أسامة ، يحى القطان، سفيان الثوري، ابن المبارك، يونس بن بكير، يحى بن زكريا، يزيد، سيف بن عمر) عن إسماعيل بن أبي خالد به.نحوه مطولاً ومختصراً.

وفي رواية ابن المبارك، ويحى بن زكريا، وسيف بن عمر مكان هذا القول، ففي رواية ابن المبارك، ويحى بن زكريا (سمعت خالد بن الوليد يخبر القوم بالحيرة، يقول: لقد رأيتني يوم موته...) فذكره، وفي رواية سيف: (أتينا خالد بالحيرة وهو متوشح قد شد ثوبه في عنقه يصلي فيه ثم انصرف فقال...)فذكره. ولفظ أبي أسامة مختصر: (سمعت خالد بن الوليد ، يحدث بالحيرة ، عن يوم مؤتة).

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال ابن أبي شيبة[١]:

(١٣٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هاشم بْنِ هَاشِمٍ، قَالَ: سَمِعْت سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ، يَقُولُ: كَانَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ أَشَدَّ الْمُسْلِمِينَ بَأْسًا يَوْمَ أُحُدٍ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

- عبد الرحيم بن سليمان الكناني أو الطائي، ثقة من صغار الثامنة. تقدم.
- هاشم بن هاشم الزهري الوقاصي عن ابن المسيب وعامر بن سعد وعنه أبو أسامة ومكي ثقة. الكاشف ٢/ ٣٣٢.
- سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، من كبار الثانية، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل.تقدم.
- سعد بن مالك هو سعد بن أبي وقاص بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الزهري، أبو إسحاق أحد العشرة، وأول من رمى بسهم في سبيل الله، ومناقبه كثيرة.تقدم.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، متصل.

۞ تخريج الأثر:

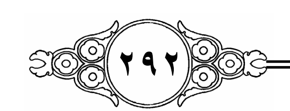
رواه ابن أبي شيبة (٣٢١٥٤) في كتاب الفضائل، باب ما جاء في سعد بن أبي وقاص ﷺ، وأعاده بمثله في كتاب المغازي (٣٦٧٤٥) باب ما حفظ في أحد وما جاء فيها، وفي إسناده "عن سعيد بن المسيب سمعته يقول: كان سعد...فذكره.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦٢١) في كتاب السير، باب ما قالوا في الجبن والشجاعة.



باب مَا قَالُوا فِي الجُبْنِ وَمَا يُذْكَرُ فِيهِ

قال ابن أبي شيبة[١]:

(١٣٥) حَدَّثَنَا مُحَمّدُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الكرِيم، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: إِذَا أَحَسَّ أَحَدُكُمْ مِنْ نَفْسِهِ جُبْنَاً، فَلا يَغْزُوَنَّ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن بكر بن عثمان البرساني – بضم الموحدة وسكون الراء ثم مهملة- أبو عثمان البصري، صدوق قد يخطيء، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين ع.تقريب التهذيب ١/ ٤٧٠.

• عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي ، ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل ، من السادسة. تقدم.

• عبد الكريم بن مالك الجزري، أبو سعيد مولى بني أمية وهو الخضرمي بالخاء والضاد المعجمتين نسبة إلى قرية من اليمامة: ثقة متقن من السادسة مات سنة سبع وعشرين. تقريب التهذيب١/ ٣٦١.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه ابن جريح وهو مدلس، وقد عنعن.وفيه انقطاع: عبد الكريم لم يدرك عائشة. انظر :تهذيب الكمال ١٨/ ٢٥٢.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة في كتاب الجهاد (١٩٥٦٢) باب ما قالوا في الغزو واجب هو؟.عن محمد بن بكر به. ورواه سعيد بن منصورفي سننه (٢٥٣٣) عن إسماعيل بن عياش ، عن ابن جريج ، قال : حدثت عن عائشة أنها قالت...فذكره نحوه.بإبهام الواسطة بين ابن جريج ، وعائشة.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢٩٤) ط عوامة.في كتاب السير، باب ما قالوا في الجبن وما يذكر فيه؟

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(١٣٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ الفُضَيْلِ بْنِ فَضَالَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: لاَ نَامَتْ عُيُونُ الجُبَنَاءِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن مصعب بن صدقة القرقسائي، بقافين ومهملة، صدوق كثير الغلط، من صغار التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين ت ق. تقريب التهذيب ١/ ٥٠٧.

• أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي ، وقد ينسب إلى جده ، ضعيف ، وكان قد سرق بيته فاختلط من السابعة .تقدم.

• فضيل بن فضالة الهوزني الشامي، تابعي أرسل عن النبي ﷺ، وروى عن عبد الله بن بسر المازني وخالد ابن معدان وحبيب بن عبيد وأبي المخارق زهير بن سالم العنسي ويزيد بن خمير غيرهم، وعنه صفوان بن عمرو الزبيدي، وأبو شيبة فرج بن يزيد الكلاعي، وأبو بكر بن أبي مريم، ومعاوية بن صالح الحضرمي، وآخرون، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يروى المراسيل . الثقات ٥/ ٢٩٥ ، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٦٨.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف، فيه: أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم (ضعيف)، وفيه: محمد بن مصعب (صدوق كثير الغلط).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦٢٧) في كتاب السير، باب ما قالوا في الجبن، وما يذكر فيه، عن محمد بن مصعب، وأخرجه سعيد بن منصور (٢٥٣٢) عن إسماعيل بن عياش، كلاهما عن أبي بكر بن أبي مريم به.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦٢٧) في كتاب السير، باب ما قالوا في الجبن وما يذكر فيه.

باب مَا جَاءَ فِي الفِرَارِ مِنْ الزَّحْفِ

قال ابن أبي شيبة(١):

(١٣٧) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : ثِنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: لَمَّا بَلَغَ عُمَرَ قَتْلُ أَبِي عُبَيْد الثَّقَفِيِّ، قَالَ: إنْ كُنْت لَهُ لَفِئَةً لَوْ انْحَازَ إلَيَّ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• عبد الله بن عون بن أرطبان أبو عون البصري ، ثقة ثبت فاضل ، من أقران أيوب في العلم والعمل والسن، من السادسة مات سنة خمسين على الصحيح ع. تقريب التهذيب ١/ ٣١٧.

• محمد بن سيرين الأنصاري البصري، ثقة ثبت ، عابد كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الثالثة. تقدم.

• أبو عبيد بن مسعود بن عمرو بن عمير الثقفي، قال ابن عبد البر: لا أعلم له رواية شيء، قتل هو وابنه جبر في صدر خلافة عمر رضي الله عنه ، في موقعة الجسر التي كانت في آخر شهر رمضان، وأول شوال سنة ثلاثة عشر، في قس الناطف على شاطيء الفرات.الاستيعاب لابن عبد البر٤/ ٢٧١، تاريخ خليفة بن خياط ص(١٥٤).

الحكم عليه :

منقطع، ابن سيرين لم يدرك عمر، فهو من مرسلاته.

۞ تخريج الأثر:

رواه عبد الله بن المبارك (٢٣٣)، و رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٤٠) في البعوث والسرايا، باب في قتال أبي عبيد مهران ، وكيف كان أمره ؟ عن وكيع، ورواه ابن جرير (١٥٨١٢) من طريق ابن علية ، ثلاثتهم عن ابن عون به.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٦٨٧) في السير ، باب ما جاء في الفرار من الزحف.

وهناك طرق أخرى بمعناه: روى عبد الرزاق (٩٥٢٢) عن معمر ، عن قتادة :أن أبا عبيد الثقفي استعمله عمر على جيش ، فقتل في أرض فارس ، هو وجيشه، فقال عمر: لو انحازوا إليَّ ، كنت لهم فئة. وهو منقطع : قتادة لم يدرك عمر.

وروى عبد الرزاق في المصنف (٩٥٢٣) أيضاً ، عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير، عن غير واحد: أن عمر بن الخطاب قال للمسلمين : أنا فئتكم ، فمن انحاز منكم ، فإلى الجيوش. وهو ضعيف أيضاً : لجهالة الواسطة.

وروى عبد الله بن المبارك (٢٣٤)، وابن أبي شيبة (٣٣٦٨٩) في السير، باب ماجاء في الفرار من الزحف ، عن وكيع كلاهما عن سفيان ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ: بَلَغَ عُمَرَ: أَنَّ قَوْمًا صَبَرُوا بِأَذْرَبِيجَانَ، حَتَّى قُتِلُوا، فَقَالَ عُمَرُ: لَوْ انْحَازُوا إِلَيَّ ، لَكُنْت لَهُمْ فِئَةً. هذا لفظ ابن أبي شيبة، ونحوه لفظ ابن المبارك دون ذكر (أذربيجان). وهذا من مراسيل إبراهيم النخعي.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره، هذا الأثر يرتقي بهذه الطرق إلى درجة الحسن لغيره والله أعلم.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(١٣٨) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: أَنَا فِئَةُ كُلِّ مُسْلِمٍ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.
- سفيان بن سعيد بن الثوري ، ثقة حافظ ، فقيه عابد ، إمام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة . تقدم.
- عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي ، أبو يسار الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر، وربما دلس ، من السادسة ، ع. تقدم.
- مجاهد بن جبر المكي، ثقة ، إمام في التفسير وفي العلم ، من الثالثة. تقدم..

الحكم عليه :

منقطع، رجاله ثقات، مجاهد لم يسمع من عمر ﷺ ، فإنه ولد في خلافته سنة إحدى وعشرين، أي قبل موت عمر بسنتين. انظر : المراسيل لابن أبي حاتم .ص ٢٠٤ ، وهذا الأثر : صحيح من غير هذا الطريق كما سيأتي.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٦٨٨) في السير، باب ماجاء في الفرار من الزحف ، عن وكيع، ورواه ابن المبارك في الجهاد (٢٦٢)، وعبد الرزاق في المصنف (٩٥٢٤) ثلاثتهم عن سفيان الثوري، ورواه سعيد ابن منصور في سننه (٢٥٤٠) عن إسماعيل بن إبراهيم، ورواه عبد الله بن المبارك في الجهاد (٢٦٢) وعبد الرزاق في المصنف (٩٥٢٤)، كلاهما (ابن المبارك، عبد الرزاق) عن معمر، ورواه الشافعي في الأم ٤/ ١٧١، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٩/ ٧٧، وفي معرفة السنن والآثار ٧/ ٨ ، وابن المبارك في الجهاد (٢٦٢) كلاهما عن سفيان بن عيينة. أربعتهم (الثوري، ابن علية، معمر، ابن عيينة) عن ابن أبي نجيح به.

۞ الحكم العام على الأثر:

هذا الأثر : صحيح من غير هذا الطريق كما سيأتي بعده.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٦٨٨) في السير ، باب ما جاء في الفرار من الزحف.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(١٣٩) حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: ثِنَا التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، قَالَ: لَمَّا قُتِلَ أَبُو عُبَيْد، وَهُزِمَ أَصْحَابُهُ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: أَنَا فِئَتُكُمْ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

- معاذ بن معاذ بن نصر بن العنبري ، البصري ، ثقة متقن من كبار التاسعة .تقدم.
- سليمان بن طرخان التيمي ، أبو المعتمر البصري ، ثقة عابد ، من الرابعة ، ع. تقدم.
- عبد الرحمن بن ملّ، أبو عثمان النَّهْدي، مخضرم، ثقة ثبت عابد .تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات، وهو متصل.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٦٩٤) في السير، باب ماجاء في الفرار من الزحف ، عن معاذ بن معاذ ، ورواه عبدالله بن المبارك في الجهاد (٢٣٣) ، ومن طريقه رواه ابن جرير الطبري في التفسير(١٥٨١٤) كلاهما ، عن سليمان التيمي به.

وروى البيهقي في الكبرى ٩/ ٧٧ من طريق شعبة ، عن سماك ، سمع سويدا ، سمع عمر بن الخطاب ﷺ يقول لما هزم أبو عبيد : لو أتوني كنت فئتهم. وسويد هو ابن قيس أبو صفوان ، ويقال : أبو مرحب ، له صحبة ، سكن الكوفة، وروى : أن رسول الله ﷺ اشترى منه رجل سراويل ، وعنه به سماك بن حرب.انظر : تهذيب التهذيب ٤/ ٢٤٥.قال الألباني: " وهذا سند صحيح على شرط مسلم " الإرواء ٥/ ٢٨.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٦٩٤) في السير ، باب ما جاء في الفرار من الزحف.

قال سعيد بن منصور: [(١)]

(١٤٠) نَا سُفْيَان، عَنْ عَمْرُو بْن دِيْنَار، قَال: قَال ابْنُ عَبَّاس: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَالِۚ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُواْ مِاْئَتَيْنِۚ ﴾ [الأنفال:٦٥] **،قَال: كتب عَلَيْهِم أَنْ لا يَفُرَّ عِشْرُون مِن مِائَتَين، ثُمَّ خَفَّفَ اللهُ عَنْهُم، فَقَال: ﴿ ٱلْـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًاۚ ﴾** [الأنفال:٦٦]، **فَلا يَنْبَغِي لمائَة أَنْ يَفِرُّوا مِنْ مِائَتَين.**

۞ دراسة إسناد الأثر:

• سفيان بن عيينة بن أبي عمران المكي ، ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، من رؤوس الطبقة الثامنة ، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار. تقدم.

• عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم: ثقة ثبت من الرابعة، مات سنة ست وعشرين ومائة ع. تقريب التهذيب١/ ٤٢١.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات، وهو عند البخاري في صحيحه كما سيأتي في تخريجه.

۞ تخريج الأثر:

رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٥٣٧) ط الأعظمي ، في كتاب الجهاد ، باب لا يفر الرجل من الرجلين من العدو ، وفي ط سعد الحميد (١٠٠٠) في تفسير سورة الأنفال. ورواه الشافعي في الأم ٤/ ٩٢، ومن طريقه البيهقي في سننه ٩/ ٧٦ ، ورواه البخاري في صحيحه (٤٦٥٢) ، وابن الجارود في المنتقى (١٠٤٩) ، والطبراني في المعجم الكبير ١١/ ١١٢ ، والبيهقي في الشعب (٤٠٠١) ، كلهم من طريق سفيان بن عيينة به. وله طرق أخرى صحيحة أيضاً يطول ذكرها .

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٥٣٧).

قال ابن أبي شيبة(١) :

(١٤١) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي نجيح ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَنْ فَرَّ مِنْ ثَلاَثَةٍ فَلَمْ يَفِرَّ ، وَمَنْ فَرَّ مِنْ اثْنَيْنِ فَقَدْ فَرَّ : يَعْنِي مِنْ الزَّحْفِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• الحسن بن صالح بن صالح بن حي وهو حيان بن شفي الثوري ، ثقة فقيه عابد، رمي بالتشيع ، من السابعة. تقدم.

• ابن أبي نجيح هو عبد الله وقد تقدم قريباً ، وهو ثقة لكنه مدلس ، ولم يصرح بالسماع هنا.

• عطاء بن أبي رباح أسلم القرشي مولاهم المكي ، ثقة فقيه فاضل ، لكنه كثير الإرسال ، من الثالثة ، وقيل: إنه تغير بأخرة ، ولم يكثر ذلك منه .تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، ورجاله ثقات، فيه عنعنة ابن أبي نجيح ، وقد تكلم العلماء في تدليسه عن مجاهد ، وبينوا أن الواسطة ثقة، القاسم بن أبي بزة، فلم يؤثر تدليسه، وهنا يروي عن عطاء. قال الألباني: "وإسناده صحيح، وهو وإن كان موقوفا، فله حكم المرفوع، بدليل القرآن ، وسبب النزول الذي حفظه لنا ابن عباس أيضا ﭬ ، وله عنه طريقان ". ثم ذكرهما. والأثر تقدم قبل هذا الأثر بإسناد صحيح أيضاً.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٦٩٠) في السير، باب ماجاء في الفرار من الزحف ، عن وكيع عن حسن بن صالح، ورواه سعيد بن منصور في سننه ، في الجهاد (٢٥٣٨) ط الأعظمي، وفي التفسير (١٠٠١) ط الحميد، من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن علية، ورواه الطبراني في الكبير ١٠/ ٦٤ من طريق ابن إسحاق بمعناه، ورواه ابن المبارك (٢٣٥)، وسعيد بن منصور في سننه (٢٥٣٨) (١٠٠١)، ورواه البيهقي في الكبرى ٩/ ٧٦ من طريق أحمد بن شيبان، ثلاثتهم (ابن المبارك، سعيد، أحمد بن شيبان) عن سفيان بن

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٦٩٠) في السير ، باب ما جاء في الفرار من الزحف.

عيينة، أربعتهم (حسن بن صالح، إسماعيل بن إبراهيم، ابن إسحاق، سفيان بن عيينة) عن ابن أبي نجيح به.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح، قال الألباني: "وإسناده صحيح، وهو وإن كان موقوفا، فله حكم المرفوع، بدليل القرآن، وسبب النزول الذي حفظه لنا ابن عباس أيضا ﷺ، وله عنه طريقان ". ثم ذكرهما.

قال ابن أبي شيبة[١] :

(١٤٢) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حدثنا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ جوين الحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: الفِرَارُ مِنْ الزَّحْفِ مِنْ الكَبَائِرِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• علي بن صالح بن صالح بن حي الهمداني الكوفي ، أخو حسن ، ثقة عابد من السابعة .تقدم.

• عثمان بن المغيرة الثقفي مولاهم الكوفي الأعشى ، ثقة ، من السادسة خ ٤ . تقدم.

• مالك بن جوين الحضرمي ، ويقال : مالك بن الجون ، ويقال: أبو الحجاج الأسلمي ، وهو خال سلمة بن كهيل ، روى عن علي ﷺ ، روى عنه عثمان بن المغيرة الثقفي، وأشار البخاري إلى أن خالد بن سعيد روى عنه، وصرح به في ترجمة خالد. ذكره البخاري ، وأبو حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحاً ، ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير ٧/ ٣٠٦، الجرح والتعديل ٨/ ٢٠٧، الثقات ٥/ ٣٨٥.

الحكم عليه :

إسناده حسن، فيه : جهالة مالك بن الجوين الحضرمي ، روى عنه عثمان بن مغيرة، وخالد بن سعيد، وهو من المتقدمين، والراوي عنه ثقة، ووثقه ابن حبان.ولروايته شواهد صحيحه مرفوعة كما سيأتي في التخريج. وتقدم قول الذهبي على أبي كنانة القرشي . في الأثر رقم (١٣) :"رواه عنه: زياد بن مخراق ثقه، وأما هو فليس بالمعروف، و قد روى عنه أيضا: أبو إياس فهذا الحديث حسن". فيستفاد من كلامه: أنه من روى عنه اثنان، ولم يجرح فحديثه حسن عنده. وهذا ينطبق على هذا الأثر، والله أعلم.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٦٩١) في السير، باب ماجاء في الفرار من الزحف ، وأحمد في العلل ومعرفة الرجال (١١٢٠) ومن طريقه الدولابي في الكنى والأسماء (١٨٥٥)، ورواه ابن أبي حاتم في التفسير

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٦٩١) في السير ، باب ما جاء في الفرار من الزحف.

(٨٨٨٧) كلهم من طريق وكيع، ورواه أحمد في العلل ومعرفة الرجال (٥٣٩٥) وابن أبي حاتم في التفسير (٥٢١٢) كلاهما من طريق أبي أحمد الزبيري، كلاهما (وكيع والزبيري) عن علي بن صالح به.

لفظ وكيع عند أحمد :" أكل مال اليتيم من الكبائر". ولفظ طريق الزبيري عند ابن أبي حاتم :" الكبائر: الشرك بالله ، وقتل النفس ، وأكل مال اليتيم ، وقذف المحصنة ، والفرار من الزحف ، والتعرب بعد الهجرة ، والسحر ، وعقوق الوالدين ، وأكل الربا، وفراق الجماعة ، ونكث الصفقة من جعل منع ماء السيول ، والعيون ، والاودية ، وطروق الفحل بجعل من الكبائر ". ولفظ طريق الزبيري عند أحمد :"كنت عند علي في الرحبة ، فسأله رجل عن الربا، والسرقة من الكبائر؟ فقال : الكبائر: الإشراك بالله ، وقتل النفس ، وعقوق الوالدين ، وقذف المحصنة ، والفرار من الزحف ، والتعرب بعد الهجرة".

وتابع علي بن صالح : شريك: رواه أحمد في العلل ومعرفة الرجال (٥٣٩٦) عن أسود بن عامر، عن شريك به.بمثل لفظ الزبيري عند أحمد.

والأثر وإن لم يثبت بهذا الإسناد، فهو صحيح مرفوعاً، من حديث أبي هريرة ﷺ :

رواه البخاري في صحيحه (٢٦١٥)، (٦٤٦٥)، ومسلم في صحيحه (٨٩) كلاهما من طريق سُلَيْمَانُ بن بِلاَلٍ ، عن ثَوْرِ بن زَيْدٍ ، عن أبي الغَيْثِ ، عن أبي هُرَيْرَةَ :أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال : اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ ، قِيلَ : يا رَسُولَ الله وما هُنَّ ؟قال : الشِّرْكُ بِالله ، وَالسِّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ التي حَرَّمَ الله إلا بِالْحَقِّ ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَأَكْلُ الرِّبَا ، وَالتَّوَلِّي يوم الزَّحْفِ ، وَقَذْفُ الْمُحْصِنَاتِ الْغَافِلاَتِ الْمُؤْمِنَاتِ.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن موقوفاً ، ولكنه صحيح مرفوعاً ، من حديث أبي هريرة ﷺ.

قال ابن جرير[(١)]:

(١٤٣) حَدَّثَنِي الـمُثَنَّى، قَالَ: ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِح، قَال : ثَنِي مُعَاوِيَةُ، عَنْ عَلِي بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاس، قَال: أَكْبَرُ الكَبَائِرِ: الشِّرْكُ بِالله ، والفِرارُ مِنَ الزَّحْف، لأَنَّ اللهَ ﷻ يقول: وَمَنْ يُوَلِّهِم يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• المثنى بن إبراهيم الآملي ، شيخ ابن جرير ، لم أجد من ترجم له ، من أصحاب الكتب ، قال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه ، على تفسير الطبري ١/ ١٧٦: "وأما الـمثنى شيخ الطبري : فهو المثنى بن إبراهيم الآملي ، يروي عنه الطبري كثيراً في التفسير، والتاريخ".

• عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني ، أبو صالح المصري ، كاتب الليث صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وعشرين ، وله خمس وثمانون سنة خت د ت ق. تقريب التهذيب ١/ ٣٠٨.

• معاوية بن صالح بن حدير ـ بالمهملة مصغر ـ الحضرمي أبو عمرو ، وأبو عبد الرحمن الحمصي ، قاضي الأندلس ، صدوق له أوهام ، من السابعة ، مات سنة ثمان ، وخمسين ، وقيل بعد السبعين ر م ٤. تقريب التهذيب ١/ ٥٣٨.

• علي بن أبي طلحة سالم مولى بني العباس ، سكن حمص ، أرسل عن ابن عباس ولم يره ، من السادسة ، صدوق قد يخطىء ، مات سنة ثلاث وأربعين م د س ق. تقريب التهذيب ١/ ٤٠٢.

الحكم عليه :

صحيفة صحيحة تلقاها العلماء بالقبول، وإن كان الإسناد منقطعاً ، لأن علي بن أبي طلحة ، لم يدرك ابن عباس.قال الهيثمي في المجمع ٧/ ١٥ : "رواه الطبراني، وعلي بن أبي طلحة لم يدرك ابن عباس". وقال ابن الملقن في البدر المنير ٩/ ١١٩ " وهو منقطع ، قال دحيم : علي بن أبي طلحة لم يسمع التفسير من ابن عباس ، وقال ابن أبي حاتم : علي بن أبي طلحة عن ابن عباس مرسل". ولكن قال ابن حجر في التلخيص

---

(١) رواه ابن جرير في تفسيره ٩/ ٢٠٣.

٤/ ١١٠ :"عَلِيٌّ يُقَالُ لم يَسْمَعْ من ابن عَبَّاسٍ لَكِنَّهُ إِنَّمَا أَخَذَ التَّفْسِيرَ عن ثِقَاتِ أَصْحَابِهِ مُجَاهِدٍ وَغَيْرِهِ، وقد اعْتَمَدَهُ الْبُخَارِيُّ، وأبو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُمَا في التَّفْسِيرِ".

وقال في فتح الباري ٨/ ٤٣٨، ٤٣٩ "أسند ـ أبو جعفر النحاس في كتاب معاني القرآن ـ عن أحمد ابن حنبل قال بمصر صحيفة في التفسير رواها على بن أبي طلحة لو رحل رجل فيها إلى مصر قاصدا ما كان كثيرا انتهى وهذه النسخة كانت عند أبي صالح كاتب الليث رواها عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس وهي عند البخاري عن أبي صالح وقد اعتمد عليها في صحيحه هذا كثيرا على ما بيناه في أماكنه وهي عند الطبري وبن أبي حاتم وبن المنذر بوسائط بينهم وبين أبي صالح". وقال في الأمالي المطلقة ١/ ٦٢: "قلت بعد أن عرفت الواسطة وهي معروفة بالثقة حصل الوثوق به وقد اعتد البخاري في أكثر ما يجزم به معلقا عن ابن عباس في التفسير على نسخة معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة هذا كما أوضحته في تغليق التعليق والله أعلم". وقال في التهذيب:"وهذه النسخة كانت عند البخاري عن أبي صالح. وقد اعتمد عليها في صحيحه كثيراً فيما علقه عن ابن عباس. وقد اعتمدها لكون الواسطة بينهما معروفة ؛ وهو إما مجاهد أو سعيد بن جبير".

وقال الطحاوي في شرح معاني الآثار ٣/ ٢٧٩ "وَإِنْ كان خَبَرًا مُنْقَطِعًا لاَ يَثْبُتُ مِثْلُهُ غير أَنَّ قَوْمًا من أَهْلِ الْعِلْمِ بِالآثَارِ يَقُولُونَ إِنَّهُ صَحِيحٌ، وَإِنَّ عَلِيَّ بن أبي طَلْحَةَ وَإِنْ كان لم يَكُنْ رَأَى عَبْدَ اللهِ بن عَبَّاسٍ رضي الله عنهما فَإِنَّمَا أَخَذَ ذلك عن مُجَاهِدٍ وَعِكْرِمَةَ مولى بن عَبَّاسٍ رضي الله عنهما".

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن جرير ٩/ ٢٠٣، عن المثنى، ورواه النحاس في الناسخ والمنسوخ ١/ ٤٦١ عن بكر بن سهل، كلاهما (المثنى وبكر) عن عبد الله بن صالح به.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيفة تلقاها العلماء بالقبول كما تقدم بيانه .الإسناد منقطع، ولكن الواسطة معروفة ثقة. إما مجاهد أوسعيد بن جبير.

قال ابن أبي شيبة[(١)] :

(١٤٤) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ: ثِنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ طَيْسَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ البَهْدَلِيِّ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: الفِرَارُ مِنْ الزَّحْفِ مِنْ الكَبَائِرِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• عكرمة بن عمار العجلي ، أبو عمار اليمامي ، أصله من البصرة ، صدوق يغلط ، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ، ولم يكن له كتاب ، من الخامسة ، خت م ٤. تقدم.

• طيسلة بن علي الهذلي اليمامي ، هو طيسلة بن مياس ، ومياس لقب ، واسمه علي كما تقدم. روى عن عبدالله بن عمر بن الخطاب ، وعائشة أم المؤمنين، روى عنه : أيوب بن عتبة ، وعكرمة بن عمار، ويحيى بن أبي كثير ، واليماميون ، وأبو معشر البراء ، قال : إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين: ثقة ، وذكره البخاري ولم يوثقه، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.وقال في مشاهير علماء الأمصار: من أصحاب عبدالله بن عمر بن الخطاب، وكان خيرا فاضلا. قال ابن حجر: "مقبول".وكأنه لم ينتبه لتوثيق يحيى بن معين الذي نقله أبوحاتم. التاريخ الكبير ٤/ ٣٦٧، الجرح والتعديل ٤/ ٥٠١، الثقات ٤/ ٣٩٨، مشاهيرعلماء الأمصار ١/ ١٢٣، تهذيب الكمال ١٣/ ٤٦٧، تقريب التهذيب ١/ ٢٨٤.

الحكم عليه :

إسناده حسن، فيه: عكرمة بن عمار ، صدوق يغلط ، ولكن تابعه كما سيأتي زياد بن مخراق ، وهو ثقة. فيصح هذا الأثر موقوفاً بهذه المتابعة. وهو مما لايقال بالرأي ، فيأخذ حكم المرفوع. قال ابن حجرفي تخريج أحاديث المختصر ١/ ٣٤٤ عن طريق زياد : "حسن غريب". وقال البوصيري في الإتحاف: "رواته ثقات".

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٦٩٢) في السير، باب ماجاء في الفرار من الزحف ، والطيالسي في مسنده ـ ولم أجده في مسنده ـ ، ومن طريقه الثعلبي كما في تخريج الأحاديث والآثار ١/ ٣٠٧ من طريق عكرمة بن

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٦٩٢) في السير ، باب ما جاء في الفرار من الزحف.

عمار، ورواه مسدد كما في المطالب العالية (٢٥٣١) ، ومن طريقه البخاري في الأدب المفرد (٨)، ورواه إسحاق كما في المطالب العالية (٣٥٦٧) عن إسماعيل بن علية، ورواه البخاري في الأدب المفرد (٣١) عن موسى عن حماد بن سلمة، كلاهما (إسماعيل، حماد) عن زياد بن مخراق، ورواه الطبري في التفسير ٥/ ٢٩، وفي تهذيب الآثار (٣١٤) من طريق أيوب بن عتبة، ثلاثتهم، (عكرمة بن عمار، زياد بن مخراق، أيوب بن عتبة) عن طيسلة به مطولاً ، ومختصراً على طرف منه.

إسناد مسدد ، والبخاري في الأدب المفرد : إسناد صحيح، فيه: زياد بن مخراق المزني البصري ، ثقة ، كما في التقريب (٢٠٩٨).وإسناد الطبري فيه: أيوب بن عتبة اليمامي القاضي ، ضعيف ، كما في التقريب (٦١٩).

ولفظ زياد بن مخراق: "حدثني طيسلة بن مياس ، قال : كنت مع النجدات ، فأصبت ذنوبا لا أراها الا من الكبائر ، فذكرت ذلك لابن عمر، قال : ما هي ؟ قلت : كذا ، وكذا ، قال : ليست هذه من الكبائر ، هن تسع: الإشراك بالله، وقتل نسمة، والفرار من الزحف، وقذف المحصنة، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، وإلحاد في المسجد، والذي يستسحر، وبكاء الوالدين من العقوق.قال لي ابن عمر: أتفرق من النار ، وتحب أن تدخل الجنة؟. قلت: إى والله. قال: أَحَيٌّ والداك؟. قلت: عندي أمي. قال: فوالله لو ألنت لها الكلام، وأطعمتها الطعام، لتدخلن الجنة ما اجتنبت الكبائر".

وألفاظ البقية نحوه، واقتصر البخاري في رواية حماد بن سلمة على طرف " بكاء الوالدين ، من العقوق والكبائر".وكذلك ابن أبي شيبة كما تقدم على طرف" الفِرَارُ مِنْ الزَّحْفِ مِنْ الكَبَائِرِ".

(النجدات) : فرقة من فرق الخوارج ، نسبة إلى نجدة بن عامر الحنفي.انظر: الملل والنحل للشهرستاني ١/ ١٦٥.

ورواه عبد الرزاق ١٠/ ٤٠٦١ ، ومن طريقه البيهقي في الشعب ٦/ ٢٠٦ أخبرنا معمر ، عن سعيد الجريري ، عن ابن عمر ، فقال: إني كنت أكون مع النجدات...فذكر نحو الحديث موقوفاً.

وهذا منقطع بين الجريري ، وابن عمر، توفي ابن عمر سنة ثلاث وسبعين، والجريري توفي سنة أربع وأربعين ومائة، فالفرق بين وفاتيهما : إحدى وسبعين سنة.

وروي هذا الأثر مرفوعاً من حديث ابن عمر ﷺ: رواه البغوي في الجعديات (٣٣٠٣)، والخرائطي في مساوىء الأخلاق (٢٤٦)، والبيهقي في الكبرى ٣/ ٤٠٩، والخطيب في الكفاية ص (١٣٢)، والبرديجي في الأسماء المفردة كما في تهذيب التهذيب ٥/ ٣٢ ، كلهم من طريق أيوب بن عتبة ، عن طيسلة به

نحوه مطولاً. ومداره مرفوعاً على أيوب بن عتبة القاضي : وهو ضعيف كما تقدم، وقد اضطرب فيه : فتارة يرويه مرفوعاً كما هنا، وتارة موقوفاً كما تقدم، وخالف كذلك من هو أوثق منه ممن أوقفه كزيد بن مخراق، وعكرمة بن عمار.

قال ابن حجر في تخريج أحاديث المختصر ١/ ٣٤٤ :"والموقوف أصح إسناداً ، فإن زياد بن مخراق متفق على توثيقه ، بخلاف أيوب بن عتبة، فإنه موصوف بسوء الحفظ ".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح موقوفاً، ضعيف مرفوعاً. قال ابن حجر:"والموقوف أصح إسناداً".

قال ابن أبي شيبة[١] :

(١٤٥) حَدَّثَنَا عَفَّانَ، قَالَ: حدثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، قَالَ: حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى: أَنَّ رَجُلَيْنِ فَرَّا يَوْمَ مَسْكَنٍ مِنْ مَغْزَى الكُوفَةِ ، فَأَتَيَا عُمَرَ فَعَيَّرَهُمَا، وَأَخَذَهُمَا بِلِسَانِهِ أَخْذًا شَدِيدًا، وَقَالَ: فَرَرْتُمَا، وَأَرَادَ أَنْ يَصْرِفَهُمَا إِلَى مَغْزَى البَصْرَةِ ، فَقَالاَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ، لاَ بَل رُدَّنَا إِلَى المَغْزَى الَّذِي فَرَرْنَا مِنْهُ، حَتَّى تَكُونَ تَوْبَتُنَا مِنْ قِبَلِهِ.

*** الغريب:**

• (مَسْكَنٍ) وهو موضع قريب من أوانا، على نهر دجيل عند دير الجاثليق به، كانت الوقعة بين عبد الملك بن مروان ، ومصعب بن الزبير في سنة ٢٧ ، فقتل مصعب، وقبره هناك معروف. معجم البلدان ٥/ ١٢٧ .

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار البصري، ثقة ثبت، قال ابن المديني : كان إذا شك في حرف من الحديث تركه ، وربما وهم ، وقال ابن معين : أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ، ومات بعدها بيسير من كبار العاشرة ع.تقريب التهذيب ١/ ٣٩٣.

• حماد بن سلمة بن دينار البصري ، أبو سلمة ، ثقه عابد ، أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بأخرة ، من كبار الثامنة ، مات سنة سبع وستين خت م ٤ . تقريب التهذيب ١/ ١٧٨ .

• عطاء بن السائب الكوفي ، صدوق اختلط ، من الخامسة. تقدم.

• عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ، ثم الكوفي ، ثقة من الثانية ، اختلف في سماعه من عمر .تقدم.

الحكم عليه :

منقطع ، وذلك : أن عبد الرحمن بن أبي ليلى مختلف في سماعه من عمر، والراجح: أنه لم يسمع منه، فقد ولد لست بقين من خلافة عمر كما في التهذيب ٦/ ٢٦٠ . ولكنه انقطاع يسير. والأثر كذلك فيه عطاء ابن السائب، وهو ممن اختلط، لكن رواية حماد بن سلمة عنه قبل اختلاطه.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٦٩٦) في السير ، باب ما جاء في الفرار من الزحف.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٦٩٦) في كتاب السير، في باب ما جاء في الفرار من الزحف.لم أجده عند غيره.

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع.

باب في إعقاب الجيوش

قال أبو داود:[(١)]

(١٤٦) حدثنا مُوسَى بن إسماعيل، ثنا إِبْرَاهِيمُ يَعْنِي ابن سَعْدٍ، ثنا ابن شِهَابٍ، عن عبد اللهِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ: أَنَّ جَيْشًا من الْأَنْصَارِ كَانُوا بِأَرْضِ فَارِسَ مع أَمِيرِهِمْ، وكان عُمَرُ يُعْقِبُ الْجُيُوشَ في كل عَامٍ، فَشُغِلَ عَنْهُمْ عُمَرُ، فلما مَرَّ الْأَجَلُ، قَفَلَ أَهْلُ ذلك الثَّغْرِ، فَاشْتَدَّ عليهم، وَتَوَاعَدَهُمْ، وَهُمْ أَصْحَابُ رسول اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالُوا: يا عُمَرُ إِنَّكَ غَفَلْتَ عَنَّا، وَتَرَكْتَ فِينَا الذي أَمَرَ بِهِ رسول اللهِ صلى الله عليه وسلم من إِعْقَابِ بَعْضِ الْغَزِيَّةِ بَعْضاً.

*** الغريب:**

• (يُعْقِبُ الْجُيُوشَ) قال الخطابي:"الإعقاب: أن يبعث الإمام في أثر المقيمين في الثغر جيشا يقيمون مكانهم، وينصرف أولئك ، فإنه إذا طالت عليهم الغيبة والغربة تضرروا به، وأضر ذلك بأهليهم". عون المعبود ٨/ ١٢٥.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• موسى بن إسماعيل المنقري ـ بكسر الميم ، وسكون النون ، وفتح القاف ـ أبو سلمة التبوذكي ـ بفتح المثناة، وضم الموحدة ، وسكون الواو ، وفتح المعجمة ـ مشهور بكنيته ، وباسمه ، ثقة ثبت ، من صغار التاسعة، ولا التفات إلى قول بن خراش تكلم الناس فيه مات سنة ثلاث وعشرين ع. تقريب التهذيب ١/ ٥٤٩.

• إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق المدني، ثقة حجة، من الثامنة. تقريب التهذيب ١/ ٨٩.

• محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري ، الفقيه الحافظ ، متفق على جلالته وإتقانه ، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة. تقدم.

• عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري المدني ، ثقة يقال له رؤية ، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين خ م د س ق.تقريب التهذيب ١/ ٣١٩.

---

(١) رواه أبوداود (٢٩٦٠) بَاب في تَدْوِينِ الْعَطَاءِ .

الحكم عليه :

إسناده صحيح، ورجاله ثقات. صححه ابن الجارود في المنتقى ١/ ٢٧٥، والألباني في صحيح سنن أبي داود ٨/ ٣٠٩ ، وقال : ظاهره الإرسال؛ لأن عبد الله بن كعب تابعي، لكن في التهذيب عن البخاري: أنه روى عن عمر رضي الله عنه، فالظاهر أنه أدرك القصة . والله أعلم.

۞ تخريج الأثر:

رواه أبوداود (٢٩٦٠) ، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى ٩/ ٢٩.

ورواه ابن الجارود في المنتقى (١٠٩٥) حدثنا محمد بن يحيى، قال : حَدَّثَنَا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال : حَدَّثَنَا أبي ...فذكره.مختصراً.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال سعيد بن منصور: [١]

(١٤٧) نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَن عُبَيْدِ الله بْن عُمَرَ ، عَن نَافِعٍ ، عَن ابْن عُمَرَ قال: كَتَبَ عُمَرُ رضى الله عنه إِلى أُمَرَاءِ الثُّغُورِ يَأْمُرَهم: أَنْ يَأْخُذُوا الرِّجَالَ بِالقَفُولِ إِلى النِّسَاء، فَإِنْ فَعَلُوا وإِلا أَخَذُوهُم بِالنَّفَقَةِ، فَإِنْ أَنْفَقُوا وَإِلا أَخَذُوهُم بِالْطَّلَاق، فَإِنْ طَلَّقُوا وَإِلا أَخَذُوهُم بِالنَّفَقَةِ فِيْما مَضَى.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن خازم ، أبو معاوية الضرير الكوفي ، عمي وهو صغير ، وقد رمي بالإرجاء، وهوثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره. تقدم.

• عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني ، ثقة ثبت ، من الخامسة.تقدم.

• نافع أبو عبد الله المدني ، مولى ابن عمر ، ثقة ثبت ، فقيه مشهور، من الثالثة .تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٤٦١).

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٤٦١)

بَاب مَا قَالُوا فِي الْمُقَامِ فِي الْغَزْوِ أَفْضَلُ أَمْ الذَّهَابِ؟

قال ابن أبي شيبة[١]:

(١٤٨) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حَرَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كانْ يَذْهَب، وَيَرْجِع أَحَبُّ إِلَيْهِ، وَسَأَلَهُ، وأرادَ أَخٌ لَهُ يَغْزُو.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• سعيد بن عامر الضبعي ـ بضم المعجمة ، وفتح الموحدة ـ أبو محمد البصري ، ثقة صالح ، وقال أبو حاتم : ربما وهم ، من التاسعة ، مات سنة ثمان ومائتين ، وله ست وثمانون ع. تقريب التهذيب ١/ ٢٣٧.

• سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري مولاهم، أبو النضر البصري، ثقة حافظ له تصانيف ، وكان من أثبت الناس في قتادة، وكان كثير التدليس، قال البزار: يحدث عن جماعة لم يسمع منهم، فإذا قال: سمعت، وحدثنا. كان مأمونا على ما قال.

واختلط في آخر عمره. قال ابن معين: من سمع منه سنة ٤٢ فهو صحيح السماع، وسماع من سمع منه بعد ذلك ليس بشيء. وقال أبو زرعة الدمشقي عن دحيم اختلط مخرج إبراهيم سنة خمس وأربعين. وممن سمع منه قبل اختلاطه: عبد الله بن المبارك، ويزيد بن زريع، وشعيب بن إسحاق، ويزيد بن هارون، وعبدة بن سليمان، عبد الأعلى السامي، وعبد الوهاب الخفاف، وخالد بن الحارث. وقال الآجري عن أبي داود: سماع روح منه قبل الهزيمة وكذا سرار. وممن سمع منه في الاختلاط :أبو نعيم الفضل بن دكين، ووكيع، والمعافى بن سليمان الموصلي . قال أبو داود كان وكيع يقول كنا ندخل على سعيد فنسمع فما كان من صحيح حديثه أخذناه وما لم يكن صحيحا طرحناه.

روى له الشيخان من رواية :خالد بن الحارث، وروح بن عبادة ، وعبد الأعلى السامي، وعبد الرحمن بن عثمان البكراوي، ومحمد بن سوار السدوسي، ومحمد بن أبى عدى، ويزيد بن زريع، ويحيى بن سعيد القطان عنه .وروى البخاري فقط من رواية: بشر بن المفضل، وسهل بن يوسف، وابن المبارك، وعبد الوارث بن سعيد، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، وكهمس بن المنهال عنه.وروى له مسلم فقط من رواية: ابن علية، وأبي أسامة، وسعيد بن عامر الضبعي، وسالم بن نوح، وأبي خالد الأحمر، وعبد الوهاب بن

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٠١) في السير، باب ما قالوا في المقام في الغزو أفضل، أم الذهاب؟.

عطاء، وعبدة بن سليمان، وعلي بن مسهر، وعيسى بن يونس، ومحمد بن بكر البرساني، وغندر عنه.المختلطين ١/ ٤١ ، ٤٢ ،الكواكب النيرات ١/ ٣٧ ، تهذيب التهذيب ٤/ ٥٦، تقريب التقريب ١/ ٢٣٩.

• سعيد بن أبي حرة بصرى، روى عن نافع، روى عنه : سعيد بن أبى عروبة، ذكره البخاري، وأبو حاتم، ولم يذكرا فيه جرحاً، ولا تعديلاً. التاريخ الكبير ٣/ ٤٦٥، الجرح والتعديل ٤/ ١٥ .

• نافع أبو عبد الله المدني ، مولى ابن عمر ، ثقة ثبت ، فقيه مشهور، من الثالثة. تقدم.

تنبيه: أورد ابن حجر ترجمة: سعيد بن وهب الخيواني، وقال: قال ابن حبان : هو الذي يقال له : سعيد بن أبي حرة ، وقال ابن سعيد : لزم عليا حتى لقب القراد، وقال ابن حجر أيضاً: له إدراك ، وسمع من معاذ بن جبل باليمن في حياة النبي ﷺ ، وروى عن علي، وابن مسعود ، وسلمان ، وحذيفة ، وغيرهم ، روى عنه : ابنه عبد الرحمن ، وأبو إسحاق ، وعمارة بن عمير. مات سنة خمس ، أو ست ، وتسعين ، وذكره في التابعين: البخاري ، وابن سعد ، والعجلي. قال ابن الأثير: أدرك الجاهلية ، كوفي يروي عن الصحابة ، وقال الذهبي عنه: ثقة. الإصابة ٣/ ٢٥٨، أسد الغابة ٢/ ٤٦٩، الكاشف ١/ ٤٤٦.

ولكن لم يتبين لي أنه : سعيد بن أبي حرة الذي في السند ، لأنه لا يروي عن نافع ، ولم يرو عنه سعيد بن أبى عروبة، وهو كوفي، وذاك بصري. والله أعلم.

الحكم عليه :

فيه جهالة : فيه: سعيد بن أبي حرة ذكره البخاري ، وأبو حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٠١) في السير، باب ما قالوا في المقام في الغزو أفضل أم الذهاب.

۞ الحكم العام على الأثر:

فيه جهالة.

بابٌ لا هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ

قال البخاري: (١)

(١٤٩) حدثني محمد بن بَشَّارٍ، حدثنا غُنْدَرٌ، حدثنا شُعْبَةُ، عن أبي بِشْرٍ، عن مُجَاهِدٍ، قلت لابن عُمَرَ رضي الله عنهما: إني أُرِيدُ أَنْ أُهَاجِرَ إلى الشام، قال: لَا هِجْرَةَ، وَلَكِنْ جِهَادٌ، فَانْطَلِقْ فَاعْرِضْ نَفْسَكَ، فَإِنْ وَجَدْتَ شيئا وَإِلَّا رَجَعْتَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري ، أبو بكر بندار، ثقة من العاشرة ، مات سنة اثنتين وخمسين ، وله بضع وثمانون سنة ع. تقريب التهذيب ١/ ٤٦٩.

• محمد بن جعفر الهذلي البصري المعروف بغندر، ثقة صحيح الكتاب إلا إن فيه غفلة، من التاسعة. تقدم.

• شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم ، أبو بسطام الواسطي ، ثم البصري ، ثقة حافظ متقن. تقدم.

• بيان بن بشر الأحمسي الكوفي ، ثقة ثبت من الخامسة ع. تقدم.

• مجاهد بن جبر المكي ، ثقة إمام في التفسير ، وفي العلم ، من الثالثة .تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح.

۞ تخريج الأثر:

رواه البخاري في صحيحه (٤٠٥٦) في كتاب المغازي ، بَاب من شهد الفتح. ورواه البخاري أيضاً تعليقاً في كتاب المغازي : قال النَّضْرُ: أخبرنا شُعْبَةُ ، أخبرنا أبو بِشْرٍ ، سمعت مُجَاهِدًا ، قلت لابن عُمَرَ . فقال : لَا هِجْرَةَ الْيَوْمَ ، أو بَعْدَ رسول اللهِّ صلى الله عليه وسلم مثله.

ووصله ابن حجر في تغليق التعليق ٤/ ١٤٦ بإسناده .وقال : " وكذا أخرجه أبو نعيم من حديث النضر بن شميل".

---

(١) رواه البخاري في صحيحه (٤٠٥٦) في كتاب المغازي ، بَاب من شهد الفتح.

ورواه أيضاً تعليقاً في كتاب الجهاد ٣/ ١٠٨٤ ، بَاب الْجَعَائِلِ وَالْحُمْلَانِ فِي السَّبِيلِ ، وقال مُجَاهِدٌ : قلت لابن عُمَرَ : الْغَزْوَ ؟ قال : إني أُحِبُّ أَنْ أُعِينَكَ بِطَائِفَةٍ من مَالِي ، قلت : أَوْسَعَ الله عَلَيَّ ، قال : إِنَّ غِنَاكَ لك ، وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ يَكُونَ من مَالِي في هذا الْوَجْهِ .

قال الحافظ في الفتح ٦/ ١٢٤ : "وهذا الأثر وصله في المغازي في غزوة الفتح بمعناه".وهو الذي أسنده البخاري أعلاه.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

٥

(أبواب ما نهي عنه في القتال)

باب فِيمَا يُمْتَنَعُ بِهِ مِنْ القَتْلِ وَمَا هُوَ وَمَا يَحْقِنُ الدَّمَ؟

قال ابن أبي شيبة(١):

(١٥٠) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِالله بْنِ عَبْدِالله بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: لَمَّا ارْتَدَّ مَنْ ارْتَدَّ عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ، أَرَادَ أَبُو بَكْرٍ: أَنْ يُجَاهِدَهُمْ، فَقَالَ عُمَرُ: أَتُقَاتِلُهُمْ، وَقَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، حَرُمَ مَالُهُ إِلاَّ بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى الله، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: لأقاتلن مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلاَةِ، وَالزَّكَاةِ، وَالله لأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا، حَتَّى أجمع أَجْمَعَهُمَا، قَالَ عُمَرُ: فَقَاتَلنا مَعَهُ فَكَانَ رُشْدًا، فَلَمَّا ظَفِرَ بِمَنْ ظَفِرَ بِهِ مِنْهُمْ، قَالَ: اخْتَارُوا مِنِّي خَصْلَتَيْنِ: إِمَّا حَرْبًا مُجَلِّيَةً، وَإِمَّا الخِطَّةَ الْمُخْزِيَةَ، فَقَالُوا: هَذِهِ الحَرْبُ المُجَلِّيَةُ قَدْ عَرَفْنَاهَا، فَمَا الخِطَّةُ الْمُخْزِيَةُ؟ قَالَ: تَشْهَدُونَ عَلَى قَتْلاَنَا أَنَّهُمْ فِي الجَنَّةِ، وَعَلَى قَتلاَكُمْ أَنَّهُمْ فِي النَّارِ، فَفَعَلُوا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد، من التاسعة .تقدم.

• سفيان بن حسين بن حسن، أبو محمد، أو أبو الحسن الواسطي، ثقة في غير الزهري باتفاقهم، من السابعة، مات بالري مع المهدي، وقيل في أول خلافة الرشيد، خت م ٤. تقريب التهذيب ١/ ٢٤٤.

• محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري، الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة. تقدم.

• عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه ثبت، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين، وقيل سنة ثمان، وقيل غير ذلك ع. تقريب التهذيب ١/ ٣٧٢.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة في كتاب السير (٣٣١١٠) باب فِيمَا يُمْتَنَعُ بِهِ مِنْ القَتْلِ، وَمَا هُوَ، وَمَا يَحْقِنُ الدَّمَ.

الحكم عليه :

منقطع، عبيد الله بن عبد الله بن عتبة لم يسمع عمر، ولا أبا بكر من باب أولى. قال العلائي: "عن عمر ﷺ ،قال أبو زرعة: مرسل، وذكره ابن المديني فيمن لا يثبت له لقاء زيد بن ثابت، وفي التهذيب: أنه روى عن ابن مسعود ، وعمار ، وأن ذلك مرسل أيضا".جامع التحصيل ١/ ٢٣٢.

وفيه: سفيان بن حسين ثقة في غير الزهري باتفاقهم.كما تقدم في ترجمته، وهو يروي هنا عن الزهري.

۞ تخريج الأثر:

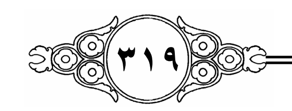
رواه ابن أبي شيبة (٣٧٠٥٤) في كتاب المغازي، باب ما جاء في خلافة أبي بكر وسيرته في الردة، وفي كتاب الحدود (٢٨٩٤٥) فيما يحقن به الدم، ويرفع به عن الرجل القتل.

وروي موصولا من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عتبة:

رواه البخاري في صحيحه (٦٨٥٥)، ومسلم في صحيحه ١/ ٥١ (٢٠)، والنسائي في المجتبى (٢٤٤٣) (٣٩٧٠) وفي الكبرى (٢٢٢٣)، وأبوداود في السنن (١٥٥٦)، والترمذي في السنن (٢٦٠٧)، وابن حبان في صحيحه (٢١٧)، وعبد الرزاق في الـمصنف (٦٩١٦)، والبيهقي في الكبرى ٤/ ١٠٤ كلهم من طريق الزُّهْرِيِّ : أخبرني عُبَيْدُ الله بن عبد الله بن عُتْبَةَ ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال : لَمَّا تُوُفِّيَ رسول الله ﷺ ، وَاسْتُخْلِفَ أبو بَكْرٍ بَعْدَهُ ، وَكَفَرَ من كَفَرَ من العَرَبِ ، قال عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ : كَيْفَ تُقَاتِلُ الناس ، وقد قال رسول الله ﷺ: أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ الناس حتى يَقُولُوا لاَ إِلَهَ إلا الله ، فَمَنْ قال : لاَ إِلَهَ إلا الله ، عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ ، إلا بِحَقِّهِ ، وَحِسَابُهُ على الله ، فقال : والله لأُقَاتِلَنَّ من فَرَّقَ بين الصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ، فإن الزَّكَاةَ حَقُّ المَالِ ، والله لو مَنَعُونِي عِقَالًا ، كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إلى رسول الله ﷺ ، لَقَاتَلْتُهُمْ على مَنْعِهِ ، فقال عُمَرُ : فَوَالله ما هو إلا أَنْ رأيت اللهَ قد شَرَحَ صَدْرَ أبي بَكْرٍ لِلقِتَالِ ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الحَقُّ ، قال ابن بُكَيْرٍ ، وَعَبْدُ الله ، عن اللَّيْثِ:عَنَاقًا ، وهو أَصَحُّ. اللفظ للبخاري.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح موصول، عند البخاري ومسلم وغيرهما من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة كما في التخريج.



باب فيمَنْ يُنْهَى عَنْ قَتْلِه فِي دَارِ الحَرْبِ

قال ابن أبي شيبة[(١)]**:**

(١٥١) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ الله، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ: أَنَّ عُمَرَ كَتَبَ إِلَى عُمَّالِهِ، يَنْهَاهُمْ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ، وَالصِّبْيَانِ، وَأَمَرَهُمْ بِقَتْلِ مَنْ جَرَتْ عَلَيْهِ الموسى.

۞ دراسة إسناد الأثر:

- عبد الرحيم بن سليمان الكناني، أو الطائي، ثقة من صغار الثامنة. تقدم.
- عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني، ثقة ثبت. تقدم.
- نافع أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور، من الثالثة. تقدم.
- أسلم العدوي مولى عمر، ثقة مخضرم، ع.تقدم.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة في السير، باب من ينهى عن قتله في دار الحرب (٣٣١٢٩).وسيأتي تخريجه مفصلاً برقم (٢٧٩).

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣١٢٩) في كتاب السير، باب من ينهى عن قتله في دار الحرب.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(١٥٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ: لاَ تَغُلُّوا، وَلاَ تَغْدِرُوا، وَلاَ تَقْتُلُوا وَلَيدًا، وَاتَّقُوا اللهَ فِي الفَلاَّحِينَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، صدوق عارف ، رمي بالتشيع، من التاسعة. تقدم.

• يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم الكوفي،. وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : ليس حديثه بذاك ، وقال مرة: ليس بالحافظ ، وقال عثمان الدارمي عن ابن معين : ليس بالقوي، وقال أبو يعلى الموصلي عن ابن معين: ضعيف ، قيل له : أيما أحب إليك هو ، أو عطاء بن السائب ؟ فقال : ما أقربهما ، وقال أبو زرعة:لين، يكتب حديثه ، ولا يحتج به ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ، وقال الآجري عن أبي داود : لا أعلم أحدا ترك حديثه، وغيره أحب إلي منه ، وقال ابن عدي : هو من شيعة الكوفة ، ومع ضعفه يكتب حديثه، قال الذهبي: "شيعي عالم ، فهم صدوق رديء الحفظ لم يترك "، قال ابن حجر: "ضعيف ، كبر فتغير وصار يتلقن ، وكان شيعيا ". ٤ م مقرونا، خت. تهذيب الكمال ٣٢/ ١٣٦، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٨٨، تقريب التهذيب ١/ ٦٠١.

• زيد بن وهب الجهني ، أبو سليمان الكوفي، هاجر ففاته رؤية رسول الله ﷺ بأيام ، وله عن عمر ، وأبي ذر، وعنه : الأعمش ، وحصين، مخضرم ثقة جليل ، لم يصب من قال: في حديثه خلل ، مات بعد الثمانين ، وقيل: سنة ست وتسعين ع. تقريب التهذيب ١/ ٢٢٥. الكاشف ١/ ٤١٩.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، لضعف يزيد بن أبي زياد كما تقدم في ترجمته.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣١٢٠) في كتاب السير، باب من ينهى عن قتله في دار الحرب، عن محمد بن فضيل، وسعيد بن منصور في سننه (٢٦٢٥) عن جرير، ويحيى بن آدم في الخراج (١٣٢) ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٩/ ٩١ عن زهير بن معاوية، ثلاثتهم عن يزيد بن أبي زياد به.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣١٢٠) في كتاب السير، باب من ينهى عن قتله في دار الحرب.

لم يرد في طريق يحيى:" لاَ تَغُلُّوا ، وَلاَ تَغْدِرُوا ، وَلاَ تَقْتُلُوا وَلَيدًا "، وزاد سعيد، ويحيى بعد (الفلاحين): "لا تقتلوهم إلا أن ينصبوا لكم حرب ".

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(١٥٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حُدِّثْتُ : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَعَثَ جُيُوشًا إِلَى الشَّام ، فَخَرَجَ يَتْبَعُ يَزِيدَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ ، فَقَالَ: إِنِّي أُوصِيك بِعَشْرٍ: لاَ تَقْتُلَنَّ صَبِيًّا ، وَلاَ امْرَأَةً ، وَلاَ كَبِيرًا هَرِمًا، وَلاَ تَقْطَعَنَّ شَجَرًا مُثْمِرًا، وَلاَ تُخَرِّبَنَّ عَامِرًا، وَلاَ تَعْقِرَنَّ شَاةً ، وَلاَ بَقرة إلا لمَأْكَلَة، وَلاَ تُغْرِقَنَّ نَخْلاً ، وَلاَ تَحْرِقَنَّهُ ، وَلاَ تَغْلُل ، وَلاَ تَجْبُنْ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، صدوق عارف، رمي بالتشيع، من التاسعة. تقدم.

• يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي، أبو سعيد القطان البصري ، ثقة متقن، حافظ إمام قدوة، من كبار التاسعة .تقدم.

الحكم عليه:

منقطع، بين يحيى بن سعيد ، وأبي بكر ﷺ ، قال البيهقي في الصغرى ٧/ ٥٥١: "وهذا عن أبي بكر مرسلا، ورواه أيضاً جماعة ؛ فأرسلوه، وروي عن الزهري ، عن ابن المسيب ، عن أبي بكر، وهو أيضاً مرسل ".

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣١٢١) في كتاب السير، باب من ينهى عن قتله في دار الحرب عن محمد بن فضيل، ومالك في رواية يحيى الليثي عنه (١٢٩٢)، وفي رواية أبي مصعب الزهري عنه (٩١٨)، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٩/ ٨٦، ٨٩، ورواه عبد الرزاق في المصنف (٩٣٧٥) عن ابن جريج، ورواه أيضاً (٩٣٧٦) عن الثوري، أربعتهم (محمد، مالك، ابن جريج، الثوري) عن يحيى بن سعيد به.

وفي لفظ مالك في أوله :" فَخَرَجَ يَمْشِي مع يَزِيدَ بن أَبِي سُفْيَانَ ، وكان أَمِيرَ رُبْعٍ من تِلكَ الأَرْبَاعِ ، فَزَعَمُوا أن يَزِيدَ قال: لأَبِي بَكْرٍ: إما أن تَرْكَبَ، وإما أن أنزل ، فقال أبو بَكْرٍ: ما أنت بِنَازِلٍ ، وما أنا بِرَاكِبٍ، إني أحتسب خُطَايَ هذه في سَبِيلِ الله، ثُمَّ قال له :إِنَّك سَتَجِدُ قَوْمًا، زَعَمُوا أَنَّهم حَبَّسُوا أَنْفُسَهُمْ للهِ ،

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣١٢١) في كتاب السير، باب من ينهى عن قتله في دار الحرب.

فَذَرْهُمْ، وما زَعَمُوا أَنَّهم حَبَّسُوا أَنْفُسَهُمْ له، وستجدُ قَوْمًا فَحَصُوا عن أَوْسَاطِ رُؤُوسِهِمْ مِنَ الشَّعَرِ، فَاضْرِبْ ما فَحَصُوا عنه بِالسَّيْفِ، وَإِنِّي مُوصِيكَ بِعَشْرٍ" ثم ذكرها على نحو ماتقدم، وعند عبد الرزاق نحوه.

ورواه البيهقي في الكبرى ٩/ ٨٥ من طريق ابن المبارك ، عن يونس بن زيد ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب :أن أبا بكر...فذكره مطولا ، وفيه زيادة ، وتفصيلات للوصية كالآتي: "أن أبا بكر ﷺ ، لما بعث الجنود نحو الشام : يزيد بن أبي سفيان ، وعمرو بن العاص ، وشرحبيل بن حسنة ، قال : لما ركبوا، مشى أبو بكر مع أمراء جنوده يودعهم، حتى بلغ ثنية الوداع ، فقالوا : يا خليفة رسول الله ، أتمشي ، ونحن ركبان ، فقال : إني أحتسب خطاي هذه في سبيل الله ، ثم جعل يوصيهم ، فقال أوصيكم : بتقوى الله ، اغزوا في سبيل الله، فقاتلوا من كفر بالله، فإن الله ناصر دينه، ولا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تجبنوا، ولا تفسدوا في الأرض، ولا تعصوا ما تؤمرون، فإذا لقيتم العدو من المشركين إن شاء الله، فادعوهم إلى ثلاث خصال، فإن هم أجابوك، فاقبلوا منهم، وكفوا عنهم، ادعوهم إلى الإسلام، فإن هم أجابوك ، فاقبلوا منهم، وكفوا عنهم، ثم ادعوهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين، فإن هم فعلوا ، فأخبروهم : أن لهم مثل ما للمهاجرين، وعليهم ما على المهاجرين، وإن هم دخلوا في الإسلام، واختاروا دارهم على دار المهاجرين، فأخبروهم أنهم كأعراب المسلمين، يجري عليهم حكم الله الذي فرض على المؤمنين، وليس لهم في الفيء، والغنائم شيء، حتى يجاهدوا مع المسلمين ، فإن هم أبوا أن يدخلوا في الإسلام، فادعوهم إلى الجزية، فإن هم فعلوا، فاقبلوا منهم، وكفوا عنهم، وإن هم أبوا، فاستعينوا بالله عليهم، فقاتلوهم إن شاءالله، ولا تغرقن نخلا ، ولا تحرقنها ، ولا تعقروا بهيمة، ولا شجرة تثمر، ولا تهدموا بيعة، ولا تقتلوا الولدان، ولا الشيوخ ، ولا النساء ، وستجدون أقواما حبسوا أنفسهم في الصوامع، فدعوهم وما حبسوا أنفسهم له، وستجدون آخرين؛ اتخذ الشيطان في رؤوسهم أفحاصا، فإذا وجدتم أولئك، فاضربوا أعناقهم إن شاء الله".

وساق البيهقي في الكبرى بإسناده ٩/ ٨٥ عن عبد الله بن أحمد بن حنبل أنه قال: سمعت أبي يقول: هذا حديث منكر، ما أظن من هذا شيء، هذا كلام أهل الشام. أنكره أبي على يونس من حديث الزهري، كأنه عنده من يونس عن غير الزهري. وقال البيهقي في السنن الصغرى ٧/ ٥٥١ ت الأعظمي:"وروي عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي بكر، وهو أيضاً مرسل". وذلك لأن سعيد بن المسيب لم يدرك أبا بكر، بل إنه ولد بعد وفاته.

ورواه عبد الرزاق في المصنف (٩٣٧٧) عن معمر، عن الزهري، قال: كان أبو بكر إذا بعث الجيوش...فذكره مختصراً ، ومكتفياً ببعض الوصية.

ورواه عبد الرزاق في المصنف أيضاً (٩٣٧٨)، والبيهقي في الكبرى ٩/ ٨٦، ٩٠ من طريق ابن المبارك، كلاهما، عن معمر، عن أبي عمران الجوني: أن أبا بكر بعث يزيد...فذكره.بنحو حديث معمر، عن الزهري.

ورواه سعيد بن منصور في سننه (٢٣٨٣) عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث:أن سعيد بن أبي هلال حدثه، عن عبد الله بن عبيدة: أن أبا بكر الصديق...فذكره مطولا، وفيه زيادة.

ورواه البيهقي في الكبرى ٩/ ٨٩ من طريق روح بن القاسم ، عن يزيد بن أبي مالك الشامي ، قال:جهز أبو بكر الصديق ﷺ يزيد...فذكره مطولا بمعناه.

ورواه البيهقي في الكبرى ٩/ ٩٠ من طريق ابن إسحاق، حدثني صالح بن كيسان، قال: لما بعث أبوبكر ﷺ يزيد...فذكره مطولا بمعناه.

وقال ابن حجر في التلخيص ٤/ ١٢٤ : "ورواه سيف في الفتوح من وجه آخر، عن الحسن بن أبي الحسن مرسلا أيضاً ".

۞ الحكم العام على الأثر:

كلها روايات منقطعة، عن أبي بكر ﷺ. وتقدم كلام البيهقي في بيان ذلك.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(١٥٤) عن عَبْدُ الرَّحِيم بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي مُطِيعٍ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ بَعَثَ جَيْشًا ، فَقَالَ: اُغْزُوا بِسْمِ الله، اللهُمَّ اجْعَل وَفَاتَهُمْ شَهَادَةً فِي سَبِيلِك، ثُمَّ قال: إِنَّكُمْ تَأْتُونَ قَوْمًا فِي صَوَامِعَ لَهُمْ، فَادَعَوْهُمْ، وَمَا أَعْمَلُوا أَنْفُسَهُمْ لَهُ، وَتَأْتُونَ إِلَى قَوْمٍ قَدْ فَحَصُوا عَنْ أَوْسَاطِ رُءُوسِهِمْ أَمْثَالَ العَصْبِ، فَاضْرِبُوا مَا فَحَصُوا عَنْهُ مِنْ أَوْسَاطِ رُءُوسِهِمْ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الرحيم بن سليمان الكناني ، أو الطائي، ثقة من صغار الثامنة. تقدم.

• حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة النخعي ، أبو أرطاة الكوفي، صدوق ، كثير الخطأ والتدليس. تقدم.

• عبد الرحمن بن زيد بن جدعان ، ولم أجد له ترجمة في هذا الاسم في كتب التراجم ، ولكن وجدت ابن أبي شيبة ذكر في موضع واحد في مصنفه غير هذا : (عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان) في باب ما ذكر عن عائشة. فرجحت أنه هو نفسه، وإنما نسب إلى جده هنا والله أعلم. فوجدت له ترجمة على هذا الاسم على النحو التالي:

عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان، عبد الرحمن بن جدعان عن جدته عن أم سلمة، وعنه داود بن أبي عبد الله مولى بني هاشم كذا وقع في رواية البخاري ، وبين في التاريخ : أنه عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان ، وعند الترمذي : عن ابن جدعان فنسبه إلى جد أبيه، وقال النسائي : عبد الرحمن بن محمد ثقة ، روى عنه الزهري ، وقال أبو حاتم بن حبان في كتاب الثقات : عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان القرشي ، يروي عن عائشة ، روى عنه عبد الرحمن بن أبي الضحاك ، وهو الذي روى عنه أبو جعفر الفراء ، فقال : عبد الرحمن بن جدعان : قال سمعت ابن عمر يقول في السلام ، روى له البخاري في الأدب، وسماه عبد الرحمن بن محمد لم يزد، والترمذي، وقال :عن ابن جدعان، ولم يسمه، وقال صاحب الأطراف في هذا الحديث : جده علي بن زيد بن جدعان، عن أم سلمة ، ثم ساق إسناده ، وقال فيه: عن بن جدعان ، ولم يسمه، عن جدته، وذلك وهم منه، والصواب: جده عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان ، والله اعلم.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣١٣٤) في كتاب السير، باب من ينهى عن قتله في دار الحرب.

قال ابن حجر: فيلخص من هذا: أن ابن جدعان في رواية الترمذي: ليس هو علي بن زيد بن جدعان كما فهمه ابن عساكر في الأطراف، بل هو عبد الرحمن هذا كما دل عليه رواية البخاري في الأدب المفرد، ويلخص أنه: روى عن جدته، وقيل عن أمه، ولم يسم، وعن عائشة، وابن عمر، وروى داود بن أبي عبد الله مولى بني هاشم، وأبو جعفر الفراء، وعبد الرحمن بن أبي الضحاك، والزهري، ووثقه النسائي، وابن حبان، والله أعلم بصواب ذاك من خطأه. تهذيب الكمال ١٧/ ٣٣، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٤٠، تقريب التهذيب ١/ ٣٥٠.

• يحيى بن أبي مطيع لم أجد له ترجمة.

الحكم عليه:

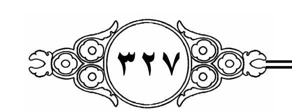
إسناده ضعيف، فيه الحجاج بن أرطأة، تقدم في ترجمته أنه ضعيف، وفيه عبد الرحمن بن زيد الذي لم يتيقن لي أنه المذكور في الترجمة، وفيه يحيى بن أبي مطيع لم أقف له على ترجمة رغم بذل الوسع في ذلك.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣١٣٤) في كتاب السير، باب من ينهى عن قتله في دار الحرب، وتقدم في الذي قبله استيفاء التخريج لهذه الوصيه، التي وصى بها أبوبكر الصديق ﷺ جنوده، حينما بعثهم للجهاد، وهذا طرف منها، بطريق مختلف لما قبله، وقد وردت بطرق عديدة منقطعة.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف، وتقدم أن هذه الوصية لم تثبت بسند مستقل، ولكن هذه الطرق المتعددة؛ تتعاضد كما تقدم فيما قبله، وكما سيأتي فيما بعده، وتعطي قوة لاسيما في السير، والله أعلم.



قال ابن أبي شيبة[1]:

(١٥٥) حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ: ثِنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، قَالَ: ثِنَا ثَابِتُ بْنُ الحَجَّاجِ الكِلاَبِيُّ ، قَالَ: قَامَ أَبُو بَكْرٍ فِي النَّاسِ ، فَحَمِدَ اللهَ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ ، لاَ يُقْتَلُ الرَّاهِبُ الذي فِي الصَّوْمَعَةِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• كثير بن هشام الكلابي ، أبو سهل الرقي ، نزيل بغداد ، ثقة من التاسعة ، وقال العجلي : من أروى الناس لجعفر بن برقان ، مات سنة سبع ومائتين ، وقيل ثمان. تقريب التهذيب ١/ ٤٦٠. تهذيب التهذيب ٨/ ٣٨٤.

• جعفر بن برقان الكلابي ، أبو عبد الله الرقي، صدوق يهم في حديث الزهري ، من السابعة .تقدم.

• ثابت بن حجاج الكلابي الجزري الرقي ، روى عن زيد بن ثابت ، وأبي هريرة ، وعوف بن مالك الأشجعي، وغزا معه القسطنطينية ، وزفر بن الحارث ، وعبد الله بن سيدان ، وأبي موسى عبد الله الهمداني، وأبي بردة بن أبي موسى ، روى عنه : جعفر بن برقان. روى له أبو داود حديثين، قلت : وقال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله ، وقال الآجري عن أبي داود : ثقة ، وذكره بن حبان في الثقات في أتباع التابعين، قال ابن حجر: ثقة من الثالثة. تهذيب التهذيب ٢/ ٥، تقريب التهذيب ١/ ١٣٢.

الحكم عليه :

إسناده منقطع، ثابت لم يرو عن أبي بكر الصديق ﷺ. وتقدم أن هذه الوصية لم تثبت بسند مستقل، ولكن هذه الطرق المتعددة ؛ تتعاضد ، وتعطي قوة لاسيما في السير، والله أعلم.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣١٢٧) في كتاب السير، باب من ينهى عن قتله في دار الحرب، وتقدم قريبا تخريج هذه الوصية مفصلا.

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع ، وتقدم أن هذه الوصية لم تثبت بسند مستقل، ولكن هذه الطرق المتعددة، تتعاضد ، وتعطي قوة لاسيما في السير، والله أعلم.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣١٢٧) في كتاب السير، باب من ينهى عن قتله في دار الحرب.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(١٥٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ قَالَ: كَتَبَ نَجْدَةُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، يَسْأَلُهُ عَنْ قَتْلِ الوِلْدَانِ، وَيَقُولُ فِي كِتَابِهِ: إِنَّ العَالِمَ صَاحِبَ مُوسَى قَدْ قَتَلَ الوَلِيدَ، قَالَ: فَقَالَ يَزِيدُ: أَنَا كَتَبْت كِتَابَ ابْنِ عَبَّاسٍ بِيَدِي إِلَى نَجْدَةَ: إِنَّك كَتَبْت تَسْأَلُ عَنْ قَتْلِ الوِلْدَانِ، وَتَقُولُ فِي كِتَابِك: إِنَّ العَالِمَ صَاحِبَ مُوسَى، قَدْ قَتَلَ الوَلِيدَ، وَلَوْ كُنْت تَعْلَمُ مِنْ الوِلْدَانِ، مَا عَلِمَ ذَلِكَ العَالِمُ مِنْ ذَلِكَ الوَلِيدِ قَتَلته، وَلَكِنَّك لاَ تَعْلَمُ، قَدْ نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ قَتْلِهِمْ فَاعْتَزَلْهُمْ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الرحيم بن سليمان الكناني، أو الطائي، ثقة من صغار الثامنة. تقدم.

• محمد بن إسحاق المدني، نزيل العراق، إمام المغازي، صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر. تقدم.

• محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري، الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة. تقدم.

• محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل من الرابعة، مات سنة بضع عشرة ع. تقريب التهذيب ١/ ٤٩٧.

• يزيد بن هرمز المدني، مولى بني ليث، وهو غير يزيد الفارسي على الصحيح، وهو والد عبد الله، ثقة من الثالثة، مات على رأس المائة م د ت س. تقريب التهذيب ١/ ٦٠٦.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف، فيه محمد بن إسحاق مدلس لا يقبل إلا ما صرح بالتحديث، وقد عنعن هنا. ولكن له متابعات كما في التخريج، فهو أثر صحيح من طرق أخرى كثيرة بعضها في صحيح مسلم.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣١٢٨) في كتاب السير، باب من ينهى عن قتله في دار الحرب. هذا طرف من حديث فيه مسائل نجدة الحروري لابن عباس، وستأتي أطراف آخرى منه بالأرقام التالية حسب ترقيم المصنف: (٣٣٢١٧)، (٣٣٤٥٠)، (٣٣٦٥٢).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢١٧) في السير، في النساء والصبيان هل لهم من الغنيمة شيء؟ ، وفي (٣٣٤٥٠) سهم ذوي القربى لمن هو؟، وفي (٣٣٦٥٢) في الغزو بالنساء، وأحمد في المسند(٣٢٩٩) والنسائي في الكبرى (٤٤٣٦)، وفي المجتبى (٤١٣٤)، وأبو داود في السنن(٢٧٢٨)، وأبو يعلى في مسنده (٢٥٥٠) (٢٦٣٠)، وأبو عوانة مسنده (٦٨٩٧) والبيهقي في الكبرى ٦/ ٣٤٥ كلهم من طريق ابن إسحاق،

عن (الزهري ، ومحمد بن علي) بإسنادين.

وتوبع ابن إسحاق في روايته عن الزهري: تابعه يونس بن يزيد، وعقيل بن خالد، ومالك بن أنس، وعبيد الله بن عمر:

رواه أحمد في المسند (٢٩٤٣)، والنسائي في الكبرى (٤٤٣٥)، والمجتبى (٤١٣٣)، وأبو داود في السنن (٢٩٨٢)، وأبو عوانة في مسنده (٦٨٩٢)، والطبراني في الكبير (١٠٨٢٨) (١٠٨٢٩)، والبيهقي في الكبرى ٦/ ٣٤٤، وابن زنجويه في الأموال (١٢٥٢) من طريق يونس بن يزيد،

ورواه أبو عوانة في مسنده (٦٨٩٣)، وأبو عبيد في الأموال (٨٥٣) من طريق عقيل بن خالد،

ورواه أبوعوانة في مسنده (٦٨٩٤)، (٦٨٩٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣/ ٢٣٥، من طريق مالك بن أنس،

ورواه أبو عوانة في مسنده (٦٨٩٦) من طريق عبيد الله بن عمر، أربعتهم (يونس بن يزيد، وعقيل بن خالد، ومالك بن أنس، وعبيد الله بن عمر) عن الزهري به نحوه.

وتوبع ابن إسحاق في روايته عن محمد بن علي: تابعه جعفر بن محمد:

رواه مسلم في صحيحه (١٨١٢) ٣/ ١٤٤٥،والشافعي في مسنده ١/ ٢٠٧، ٣١٩، وأحمد في المسند (٢٨١٢)، والترمذي في السنن (١٥٥٦)، وأبو عوانة في سننه (٦٨٨٥)، (٦٨٩٠)، (٦٨٩١)، والبيهقي في الكبرى ٦/ ٥٤، ٣٢٢، ٩/ ٢٢، ٢٩، والطبراني في الكبير(١٠٨٣٣)، (١٠٨٣٤)، (١٠٨٣٥) من طريق جعفر بن محمد عن محمد بن علي به.

وله طرق أخرى:

رواه مسلم في صحيحه (١٨١٢)، ٣/ ١٤٤٦، والدارمي في مسنده (٢٤٧١)، والنسائي في المجتبي(١١٥٧٧) والبيهقي في الكبرى ٩/ ٥٣ـ ٥٤، ٦/ ٣٣٢، وأحمد في المسند (٢٢٣٥)، (٢٦٨٥)، (٣٢٠٠)، و ابن الجارود في المنتقى (١٠٨٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣/ ٢٢٠، ٢٣٥، وأبو عوانة في مسنده (٦٨٨١)، (٦٨٨٢)، (٦٨٨٣)، والطبراني في الكبير (١٠٨٣٠)، والأوسط (٦٨٣٤) من طرق عن جرير بن حازم ، عن قيس بن سعد،

ورواه مسلم في صحيحه (١٨١٢) ٣/ ١٤٤٥ – ١٤٤٦، وأحمد في المسند (٣٢٦٤)، وسعيد بن منصور في سننه (٢٧٨٢)، والحميدي في مسنده (٥٣٢)، وأبو عوانة في مسنده (٦٨٨٤) (٦٨٨٦)، والطبراني في الكبير(١٠٨٣٢)، والبيهقي في الكبرى ٦/ ٥٤ ، ٦/ ٣٤٥، ٩/ ٣٠، من طرق ، عن سفيان بن عيينة ، عن إسماعيل بن أمية ، عن سعيد المقبري،

ورواه مسلم في صحيحه (١٨١٢) ٣/ ١٤٤٦، وأبوداود في السنن (٢٧٢٧)، وأبو عوانة في مسنده (٦٨٨٧)، (٦٨٨٨)، (٦٨٨٩)، وأبو عبيد في الأموال (٨٥٢)، والطبراني في الكبير(١٠٨٣١) من طرق ، عن زائدة ، عن سليمان الأعمش ، عن المختار بن صيفي،

خمستهم (الزهري – محمد بن علي – قيس بن سعد – سعيد المقبري – المختار بن صيفي) عن يزيد بن هرمز به نحوه. وله أطراف أخرى ستاتي.

ورواه أحمد في المسند ١/ ٢٢٤، وأبو يعلى (٢٦٣٠) كلاهما من طريقين ، عن عطاء عن ابن عباس.

ورواه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٣/ ٢٢٠ من طريق أبي داود ، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن عكرمة ، عن ابن عباس.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح، ورد من طرق كثيرة جداً بعضها في صحيح مسلم.

قال ابن أبي شيبة[1]:

(١٥٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ: كَانُوا لاَ يَقْتُلُونَ تُجَّارَ الْمُشْرِكِينَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الرحيم بن سليمان الكناني ، أو الطائي، ثقة من صغار الثامنة. تقدم.

• أشعث بن سوار الكندي النجار الأفرق الأثرم ، صاحب التوابيت ، قاضي الأهواز ، ضعيف من السادسة مات سنة ست وثلاثين بخ م ت س ق. تقريب التهذيب ١/ ١١٣ .

• محمد بن مسلم بن تدرس ـ بفتح المثناة ، وسكون الدال المهملة ، وضم الراء الأسدي مولاهم ، أبو الزبير المكي ، صدوق إلا أنه يدلس ، من الرابعة ، مات سنة ست وعشرين ع. تقريب التهذيب ١/ ٥٠٦ .

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، لضعف أشعث بن سوار كما تقدم ، وقد تابعه حجاج بن أرطأة كما سيأتي، ولكن الضعف مازال باقياً ، لوجود عنعنة أبي الزبير المكي ، وهو مدلس.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣١٣٠)، والبيهقي في الكبرى ٩/ ٩١، ويحيى بن آدم في الخراج، من طريق أشعث بن سوار الكندي،

ورواه أبويعلى (١٩١٧) من طريق حجاج بن أرطأة، ورواه الذهبي في تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٨٤ في ترجمة (ابن عبدوس)، (٧٠٤) من طريق يزيد بن عبد الرحمن، ورواه السهمي في تاريخ جرجان ١/ ٤٠٦ من طريق الفزاري، أربعتهم ، عن أبي الزبير به، نحوه.

ولفظ حجاج: "كنا لا نقتل تجار المشركين على عهد رسول الله ﷺ". ولفظ يزيد "نهينا عن قتل تجار المشركين"، ولفظ الفزاري "قال رسول الله ﷺ: لا تقتلوا..."فذكره.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣١٣٠) في كتاب السير، باب من ينهى عن قتله في دار الحرب.

وهذه الأسانيد لاتخلو من ضعف: ففي إسناد أبي يعلى: حجاج بن أرطأة ، صدوق كثير الخطأ والتدليس ،التقريب ١/ ١٥٢، وفي إسناد الذهبي: يزيد بن عبد الرحمن ، صدوق يخطىء كثيرا ، وكان يدلس التقريب١/ ٦٣٦، وفي إسناد السهمي: الفزاري، وترجح أنه – والله أعلم – محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العرزمي الفزاري لأنه يروي عن أبي الزبير :متروك .التقريب ١/ ٤٩١.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

قال سعيد بن منصور: [١]

(١٥٨) نَا عَبْدُ العَزِيْزِ بْن مُحَمَّد، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ ابْن مَسْعُودٍ: أَنَّهُ قَدِر عَلَيْه ابْنُ أَخِيْه فى غَزْوَةٍ غَزَاهَا، فَقَال: لَعَلَّكَ حَرقْتَ حَرْثَاً، قَال: نَعَم، قَال: لَعَلَّكَ غَرَقْتَ نَخْلاً ؟ قَال: نَعَم، قال: لَعَلَّكَ قَتَلْتَ امْرَأَةً ، أَوْ صَبِيّاً ؟ قال: نَعَم . قال: لِتَكُن غَزْوَتُكَ كَفَافاً.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، أبو محمد الجهني مولاهم المدني ، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء ، قال النسائي : حديثه عن عبيد الله العمري منكر ، من الثامنة مات سنة ست أو سبع وثمانين ع. تقريب التهذيب ١/ ٣٥٨.

• زيد بن أسلم العدوي ، مولى عمر المدني ، ثقة عالم ، وكان يرسل ، من الثالثة. تقدم.

الحكم عليه :

مرسل، زيد بن أسلم لم يسمع من ابن مسعود رضي الله عنه. توفي ابن مسعود رضي الله عنه سنة اثنتين وثلاثين أو في التي بعدها بالمدينة، وزيد بن أسلم سنة مائة وست وثلاثين للهجرة.انظر: تهذيب الكمال ١٦/ ١٢٣، ١٠/ ١٣، تقريب التهذيب ١/ ٣٢٣، ٢٢٢.

۞ تخريج الأثر:

رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٦٣٠) ، باب ما جاء في قتل النساء والولدان.

۞ الحكم العام على الأثر:

مرسل.

---

(١) رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٦٣٠) ، باب ما جاء في قتل النساء والولدان.

باب مَنْ رَخَّصَ فِي قَتْلِ الوِلدَانِ وَالشُّيُوخِ

قال ابن أبي شيبة[(١)] :

(١٥٩) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ الحَسَنِ، قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقْتُلُونَ مِنْ النِّسَاءِ، وَالصِّبْيَانُ مَا أَعَانَ عَلَيْهِمْ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• علي بن هاشم بن البريد ـ بفتح الموحدة ، وبعد الراء تحتانية ساكنة ـ الكوفي ، صدوق يتشيع ، من صغار الثامنة ، مات سنة ثمانين ، وقيل في التي بعدها بخ م٤ . تقريب التهذيب ١/ ٤٠٦ .

• إسماعيل هو ابن مسلم، يحتمل أنه: إسماعيل بن مسلم العبدي ، أبو محمد البصري القاضي ، ثقة من السادسة، ويحتمل أنه: إسماعيل بن مسلم المكي ، أبو إسحاق كان من البصرة ، ثم سكن مكة ، وكان فقيها ضعيف الحديث ، من الخامسة ت ق. انظر: التقريب ١/ ١١٠ فكلاهما، يروي عن الحسن كما في تهذيب الكمال ٦/ ٩٩ .وترجمة علي بن هاشم لا تدل على التحديد لوجود محمد بن مسلم فيها غير منسوب.

• الحسن بن أبي الحسن البصري ، ثقة فقيه فاضل مشهور ،وكان يرسل كثيرا ، ويدلس تقدم.

الحكم عليه :

مرسل من مراسيل الحسن، وهي مختلف فيها: قال أحمد: ليس في المرسلات أضعف من مرسلات الحسن ، وعطاء بن أبي رباح ، فإنهما كانا يأخذان عن كل واحد. وقد روى حماد بن سلمة عن علي بن زيد ، قال: ربما حدثت بالحديث الحسن، ثم أسمعه بعد يحدث به فأقول من حدثك يا أبا سعيد ؟ فيقول : ما أدري غير أني قد سمعته من ثقة ، فأقول أنا حدثتك به. وقال العراقي : مراسيل الحسن عندهم شبه الريح، وقال ابن المديني : مرسلات الحسن البصري التي رواها عنه الثقات صحاح ، ما أقل ما يسقط منها، وقال أبو زرعة : كل شيء ، قال الحسن : قال رسول الله ﷺ وجدت له أصلا ثابتا ، ما خلا أربعة أحاديث.انظر: تدريب الراوي ١/ ٢٠٤، التمهيد لابن عبد البر ١/ ٥٧.

وأيضاً الحسن سمع من بعض الصحابة ، فلا يمنع أن يرى منهم ذلك أو يخبروه به. قال عبد الرحمن ابن أبي حاتم: " عن صالح بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، سمع الحسن من ابن عمر ، وأنس ، وعبد الله بن

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣١٣٩) في كتاب السير، باب من رخص في قتل الولدان والشيوخ.

مغفل ، وعمرو بن تغلب ، قال عبد الرحمن : فذكرته لأبي ، فقال :قد سمع من هؤلاء الأربعة". الجرح والتعديل ٣/ ٤١.

وفيه : إسماعيل بن مسلم لم يتحدد كما في ترجمته ، هل هو الثقة أم الضعيف؟.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣١٣٩) في كتاب السير، باب من رخص في قتل الولدان والشيوخ.

۞ الحكم العام على الأثر:

مرسل.

قال ابن أبي شيبة[١]:

(١٦٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ الأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: سَأَلت الزُّهْرِيَّ عَنْ العَدُوِّ إذَا ظَهَرَ عَلَيْهِمْ؛ أَيَقْتُلُ عُلُوجَهُمْ؟ قَالَ: كَانَ عُمَرُ يَقْتُلُ العُلُوجَ إذَا ظَهَرَ عَلَيْهِمْ ، وَيُسْبَوْنَ مَعَ ذَلِكَ.

*** الغريب:**

• (عُلُوجَهُمْ) العلج : الرجل القوي الفخم ، وكذا يريد بالعلج الرجل من كفار العجم وغيرهم ، والأعلاج جمعه ، ويجمع على علوج. النهاية ٣/ ٢٨٦.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن مصعب هو القرقسائي ، صدوق كثير الغلط. تقدم.

• عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي ، أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل ، من السابعة. تقدم.

• محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري ، الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه ، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة. تقدم.

الحكم عليه :

منقطع، الزهري لم يدرك عمر ﷺ ، فهو من مراسيله.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣١٤٠) في كتاب السير، باب من رخص في قتل الولدان والشيوخ.

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣١٤٠) في كتاب السير، باب من رخص في قتل الولدان ، والشيوخ.

باب في النهي عن قتل الصبر

قال سعيد بن منصور: (١)

(١٦١) ثنا عبد اللهَّ بن وَهْبٍ، قال: أخبرني عَمْرُو بن الحرث، عن بُكَيْرِ بن عبد اللهَّ ابن الْأَشَجِّ، عن ابن تِعْلَى، قال: غَزَوْنَا مع عبد الرحمن بن خَالِدِ بن الْوَلِيدِ فأتى بِأَرْبعَةِ أَعْلَاجٍ من الْعَدُوِّ فَأَمَرَ بِهِمْ، فَقُتِلُوا صَبْرًا بِالنَّبْلِ ، فَبَلَغَ ذلك أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ، فقال سمعت رَسُولَ اللهَّ ﷺ يَنْهَى عن قَتْلِ الصَّبْرِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بيده لو كانت دَجَاجَةٌ ما صَبَرْتُهَا، فَبَلَغَ ذلك عَبْدَ الرحمن بن خَالِدِ بن الْوَلِيدِ فَأَعْتَقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي المصري ، ثقة حافظ عابد ، من التاسعة .تقدم.

• عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري المصري ، ثقة فقيه حافظ ، من السابعة .تقدم.

• بكير بن عبد الله بن الأشج ، نزيل مصر، ثقة من الخامسة .تقدم.

• عبيد بن تعلى ، بكسر المثناة الفوقانية ، الطائي الفلسطيني ، صدوق من الثالثة د. التقريب ١/ ٣٧٦.

• عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي. أدرك النبي ﷺ ، ورآه ، ولم يحفظ عنه ، ولا سمع منه. وشهد اليرموك مع أبيه ، وكان معه لواء معاوية يوم صفين.تقدم.

الحكم عليه :

إسناده حسن ، لأجل عبيد بن تعلى (صدوق)، وبقية رجاله ثقات مصريون ، قال الحافظ في الفتح ٩/ ٥٦٠ :"إسناده قوي".

۞ تخريج الأثر:

رواه سعيد بن منصور (٢٦٦٧)، وأبو داود في سننه (٢٦٧٨)، وابن حبان في صحيحه (٥٦١٠) ، وأحمد ٥/ ٤٢٢ ، وابن أبي شيبة في المصنف (٢٧٩٣٣) (٢٣٦٣٨) ، والطبراني في الكبير(٢٦٦٧) كلهم من طريق ابن وهب به.

ورواه الطبراني (٤٠٠٢) ، من طريق أحمد بن صالح ، عن ابن وهب به ، وقال فيه :"بكير عن أبيه".

---

(١) رواه سعيد بن منصور (٢٦٦٧).

ورواه البيهقي ٩/ ٧١ من طريق أبي زرعة الدمشقي ، عن أحمد بن خالد الوهبي ، عن محمد بن إسحاق ، عن بكير ، عن أبيه ، عن عبيد بأطول مما هنا.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن.

باب فيمَنْ نَهَى عَنْ التَّحْرِيقِ بِالنَّارِ.

قال البخاري: (١)

(١٦٢) حدثنا عَلِيُّ بن عبد اللهِّ، حدثنا سُفْيَانُ، عن أَيُّوبَ، عن عِكْرِمَةَ: أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه حَرَّقَ قَوْمًا، فَبَلَغَ ابن عَبَّاسٍ، فقال: لو كنت أنا لم أُحَرِّقْهُمْ؛ لِأَنَّ النبي ﷺ قال: لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللهِّ، وَلَقَتَلْتُهُمْ كما قال النبي ﷺ: من بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم أبو الحسن بن المديني، بصري ثقة ثبت إمام، أعلم أهل عصره بالحديث وعلله، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين خ ت س فق.التقريب ١/ ٤٠٣.

• سفيان بن سعيد الثوري ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة. تقدم.

• أيوب بن أبي تميمة السَختياني البصري ، ثقة ثبت حجة ، من كبار الفقهاء العباد ، من الخامسة .تقدم.

• عكرمة أبو عبد الله مولى بن عباس ، أصله بربري ، ثقة ثبت عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ، ولا تثبت عنه بدعة ، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة ، وقيل بعد ذلك ع. تقريب التهذيب ١/ ٣٩٧.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه البخاري في صحيحه (٢٨٥٤) في كتاب الجهاد ، بَاب لَا يُعَذَّبُ بِعَذَابِ اللهِّ ، وفي كتاب استتابة المرتدين (٦٥٢٤) ، بَاب حُكْمِ الْمُرْتَدِّ وَالْمُرْتَدَّةِ وَاسْتِتَابَتِهِمْ، وأحمد في المسند، وابن حبان في صحيحه (٥٦٠٦) ، وعبد الرزاق في المصنف (٩٤١٣) ، وأبو يعلى في مسنده (٢٥٣٢) ، والدارقطني في سننه ٣/ ١١٣ ، والبيهقي ٨/ ٢٠٢ ، من طرق عن أيوب بهذا الإسناد . وبعضهم يزيد في حديث بعض. وفي لفظ عبد الرزاق " قال : فبلغ قول بن عباس عليا ، فقال: ويح ابن عباس".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه البخاري في صحيحه (٢٨٥٤) ، كتاب الجهاد ، بَاب لَا يُعَذَّبُ بِعَذَابِ اللهِّ.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(١٦٣) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ: ثِنَا هِشَامُ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ سَعِيدٍ البزاز، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حيانَ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ: أَنَّهَا أَبْصَرَتْ إِنْسَانًا أَخَذَ قَمْلَةً، أَوْ بُرْغُوثًا، فَأَلْقَاهُ فِي النَّارِ ، فَقَالَتْ: إِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يُعَذِّبَ بِعَذَابِ الله.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• هشام بن سعد المدني، أبو عباد أو أبو سعيد، صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع. ولكنه من أثبت الناس في زيد بن أسلم، وقال الآجري عن أبي داود:هشام بن سعد أثبت الناس في زيد بن أسلم. من كبار السابعة مات سنة ستين أو قبلها خت م ٤. تقريب التهذيب ١/ ٥٧٢، التهذيب ١١/ ٣٧.

• سَعِيدٍ البزاز، لم أجد له ترجمة في كتب الرجال ، وسماه البزار في مسنده: سعيد البراد ، (لعله تصحيف) وقال: روى عنه حماد بن زيد ، وأخوه سعيد بن زيد وهو بصري انتهى كلام البزار. وقال الهيثمي : سعيد البراد لم أعرفه . بيان الوهم والإيهام ٤/ ٦٣٢، مجمع الزوائد ٦/ ٢٥١.

• عثمان بن حيان بن معبد المري أبو المغراء الدمشقي مولى أم الدرداء، روى عن أم الدرداء ، وعنه : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وسعيد البزار ، وعبد الله بن سليمان ، وهشام بن سعد. وقال: كان رجلا من أهل الخير.قال ابن حجر: عامل الوليد بن عبد الملك على المدينة ، كان عمر بن عبد العزيز يصفه بالجور، وقال ابن عساكر: وكان في سيرته عنف. وقال خليفة بن خياط: ولي عثمان بن حيان الصائفة سنة ١٠٣، وغزا قيصرة من أرض الروم سنة ١٠٤ . وذكره ابن حبان في الثقات، وروى له مسلم وابن ماجة حديثا واحدا في الصوم في السفر.قال الخزرجي في الخلاصة: صدوق في الحديث. تهذيب التهذيب ٧/ ١٠٤، تهذيب الكمال ١٩/ ٣٦٠، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ٢٥٩، الثقات ٧/ ١٩٢.

تنبيه: انقلب اسمه في النسخ إلى: حيان بن عثمان، وهو مترجم – كما أثبتّه – في كتب الرجال. أفاده محمد عوامة في حاشية المصنف ١٧/ ٥٨٦.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣١٤٦) في السير، باب من نهى عن التحريق بالنار.

الحكم عليه :

فيه جهالة، رجاله ثقات رجال مسلم إلا سعيد البزاز، قال الهيثمي في المجمع ٦/ ٢٥١: "فيه سعيد البراد لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات".

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣١٤٦) في السير، باب من نهى عن التحريق بالنار.

وروي مرفوعاً: رواه البزار في مسنده كما في بيان الوهم والإيهام ٤/ ٦٣٢ لابن القطان: حدثنا بشر بن آدم ، قال : حدثنا أبو عاصم ، قال : حدثنا سعيد بن زيد ، عن سعيد البراد ، عن عثمان بن حيان ، قال : كنت عند أم الدرداء ، فأخذت برغوثا، فألقيته في النار ، فقالت:سمعت أبا الدرداء يقول : قال رسول الله لا يعذب بالنار إلا رب النار. وفيه زيادة.

وقال البزار: "هذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله من وجه متصل ، إلا من هذا الوجه ، وسعيد البزار ، روى عنه : حماد بن زيد ، وسعيد بن زيد ، وهو بصري". قال ابن القطان معلقاً على هذا الحديث: "وسكت عنه ، وهو حديث لا يصح، عثمان بن حيان هذا لا تعرف حاله ، ولم يذكره ابن أبي حاتم بأكثر من رواية هشام بن سعد عنه، وهذا الآن سعيد البراد ، يروي أيضا عنه ، ولكنه لا يعرف له أيضا حاله". وقال أيضاً : "وهذا الحديث يروى بعض كلامه عن رسول الله بغير هذا اللفظ ، وهو لا يعذب بالنار إلا رب النار، وروي نحو هذا الكلام عن رسول الله من وجوه".

ورواه الطبراني في الكبير كما في المجمع ٦/ ٢٥١.ولم أجده في المطبوع. وقال الهيثمي بعده : وفيه : سعيد البراد لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات.

ورواه أبو جعفر بن البختري في مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري ١/ ٣٤٤ حدثنا علي بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن أبي نعيم ، حدثنا سعيد بن أبي زيد ، حدثنا سعيد بن أبي حرة ، قال : حدثني عثمان بن حيان ، قال : كنت أكتب عند أم الدرداء، ونار توقد. فذكره. وفيه : "أي بني لا تفعل ، فإن أبا الدرداء حدث عن النبي ﷺ ، أو قالت : قال أبو الدرداء : لا تعذبوا بعذاب الله".

۞ الحكم العام على الأثر:

فيه جهالة.

قال عبد الرزاق[1] :

(١٦٤) عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هِشَام بْن عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيْه ، قَال : حَرَّقَ خَالِدُ بْنُ الوَلِيد نَاسَاً مِن أَهْلِ الرِّدَّة ، فَقَال عُمرُ لأبي بكرٍ : أَتَدَعَ هَذا الذي يُعذِّبُ بِعذابِ الله؟ ، فقالَ أَبُو بَكر : لا أَشِيْمُ سَيْفاً سَلَّه اللهُ عَلى الْمُشْركِين.

سيأتي الكلام على إسناده ، وتخريجه في البعوث والسرايا برقم (٤٧٢).وإسناده صحيح ، ورجاله ثقات.

(١) رواه عبد الرزاق (٩٤١٢).

بـاب فيمَنْ رَخَّصَ فِي التَّحْرِيقِ فِي أَرْضِ العَدُوِّ وَغَيْرِهَا

قال ابن أبي شيبة(١) :

(١٦٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ أُنَاسٌ يَأْخُذُونَ العَطَاءَ، والرزق، وَيُصَلُّونَ مَعَ النَّاسِ، وَكَانُوا يَعْبُدُونَ الأَصْنَامَ فِي السِّرِّ، فَأَتَى بِهِمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَوَضَعَهُمْ فِي المَسْجِدِ، أَوْ قَالَ: فِي السِّجْنِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَا تَرَوْنَ فِي قَوْمٍ كَانُوا يَأْخُذُونَ مَعَكُمْ العَطَاءَ ، وَالرِّزْقَ ، وَيَعْبُدُونَ هَذِهِ الأَصْنَامَ؟ قَالَ النَّاسُ: اُقْتُلْهُمْ، قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ أَصْنَعُ بِهِمْ ، كَمَا صَنَعُوا بِأَبِينَا إِبْرَاهِيمَ، فَحَرَّقَهُمْ بِالنَّارِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الرحيم بن سليمان الكناني: ثقة له تصانيف، من صغار الثامنة. تقدم.

• عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس ـ بكسر النون ، وسكون المهملة ـ وهو أبو يعفور ـ بفتح التحتانية ، وسكون المهملة ، بعدها فاء مضمومة ـ كوفي ثقه ، من الخامسة ع. تقريب التهذيب ١/ ٣٤٦.

• عبيد بن نِسْطاس ـ بكسر النون ـ العامري الكوفي ، ثقة ، من الثالثة ق. تقريب التهذيب ١/ ٣٧٨.

الحكم عليه :

منقطع، عبيد بن نسطاس العامري ، لم يدرك علي ﷺ. قال الشوكاني في النيل ٨/ ٦ : "وَأَمَّا ما رَوَاهُ ابن أبي شَيْبَةَ : أَنَّهُمْ أُنَاسٌ كَانُوا يَعْبُدُونَ الأَصْنَامَ في السِّرِّ، فَسَنَدُهُ مُنْقَطِعٌ ".

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣١٥٣)، في كتاب السير، باب من رخص في التحريق في أرض العدو وغيرها، وفي كتاب الحدود (٢٩٠٠٣)، باب في الزنادقة ما حدّهم؟.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره ، سيأتي مايعضده ، من الآثار في باب ما قالوا في الرجل يسلم ، ثم يرتد ما يصنع به؟ وسيتكرر برقم (٤٤٨).

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣١٥٣) في السير، باب من رخص في التحريق في أرض العدو وغيرها.

قال ابن أبي شيبة[1]**:**

(١٦٦) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ ﴾ [الحشر:٥] **قَالَ: هِيَ النَّخْلَةُ.**

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني ، أبو يوسف الكوفي ، ثقة تكلم فيه بلا حجة ، من السابعة .تقدم.

• سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي: صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن، من الرابعة. تقدم.

• عكرمة أبو عبد الله مولى بن عباس ، أصله بربري ، ثقة ثبت عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ، ولا تثبت عنه بدعة ، من الثالثة.تقدم.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف، من رواية سماك عن عكرمة. وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن.

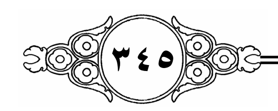
۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣١٥٨) كتاب السير، باب من رخص في التحريق في أرض العدو وغيرها، عن وكيع ، عن إسرائيل ، عن سماك، ورواه الطبري في تفسيره ٢٨/ ٣٣ من طريق سفيان ، عن داود بن أبي هند، كلاهما عن عكرمة به. وزاد الطبري:"دون العجوة". وذكره السيوطي في الدر المنثور٨/ ٩٨ عن الفريابي، وابن المنذر،وعبد بن حميد أيضاً.

وله وجه آخر: رواه الترمذي في السنن (٣٣٠٣)، وفي العلل (٦٦٦)، والنسائي في الكبرى (١١٥٧٤)، (٨٦١٠)، ومن طريقه الطحاوي في مشكل الآثار ٣/ ١٤٣ ، عن الحَسَنُ بن مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، ورواه الطبراني في المعجم الأوسط ١/ ١٨٦ ومن طريقه المقدسي في الأحاديث المختارة ١٠/ ١٤٢ ، عن

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣١٥٨) كتاب السير، باب من رخص في التحريق في أرض العدو وغيرها.



أحمد بن القاسم ، كلاهما (الزعفراني، ابن القاسم) عن عَفَّانُ بن مُسْلِمٍ ، حدثنا حَفْصُ بن غِيَاثٍ ، حدثنا حَبِيبُ بن أبي عَمْرَةَ ، عن سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ عن ابن عَبَّاسٍ في قَوْلِ الله ﷻ : (ما قَطَعْتُمْ من لِينَةٍ ، أو تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً على أُصُولِهَا) قال: اللِّينَةُ :النَّخْلَةُ. (وَلِيُخْزِيَ الفَاسِقِينَ) قال : اسْتَنْزَلُوهُمْ من حُصُونِهِمْ. قال: وَأُمِرُوا بِقَطْعِ النَّخْلِ ، فَحَكَّ في صُدُورِهِمْ ، فقال المُسْلِمُونَ : قد قَطَعْنَا بَعْضًا ، وَتَرَكْنَا بَعْضًا ، فَلَنَسْأَلَنَّ رَسُولَ الله ﷺ ، هل لنا فِيمَا قَطَعْنَا من أَجْرٍ ؟ وَهَل عَلَيْنَا فِيمَا تَرَكْنَا من وِزْرٍ ؟ فَأَنْزَلَ الله تَعَالَى (ما قَطَعْتُمْ من لِينَةٍ ، أو تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً على أُصُولِهَا) الآيَةَ. هذا لفظ الترمذي.

قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.وقال في العلل ١/ ٣٥٨ : سألت محمداً (البخاري)عن هذا الحديث ؟، فلم يعرفه ، واستغربه ، وسمعه مني.

وقال الترمذي: حدثني عبد الله بن عبد الرحمن ، حدثنا مروان بن مُعَاوِيَةَ ، عن حَفْصِ بن غِيَاثٍ ، عن حَبِيبِ بن أبي عَمْرَةَ ، عن سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ ، عن النبي ﷺ مُرْسَلًا.

قال الزعفراني (كما في رواية النسائي): كان عفان حدثنا بهذا الحديث ، عن عبد الواحد ، عن حبيب، ثم رجع فحدثناه ، عن حفص.وهذا الأثر ذكره السيوطي في الدر المنثور ٨/ ٩١ ، وزاد في نسبته : ابن أبي حاتم، وابن مردويه.

وله وجه آخر:

رواه الطبري في تفسيره ٢٨/ ٣٣ : حدثني محمد بن سعد ، قال : ثنى أبي : قال ثنى عمي : قال : ثنى أبي ، عن أبيه ، عن ابن عباس قوله : (ما قطعتم من لينة) ، قال : اللينة : لون من النخل.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره، يشهد له الطريق الأخرى الواردة عند الترمذي وغيره ، كما في التخريج.

باب فِي حَمْلِ الرُّؤُوسِ

قال ابن أبي شيبة[١] :

(١٦٧) حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: اشْتَرَكْنَا يَوْمَ بَدْرٍ: أَنَا، وَسَعْدٌ، وَعَمَّارٌ، فَجَاءَ سَعْدٌ بِرَأْسَيْنِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ـ بفتح المهملة ، وكسر الموحدة ـ أخو إسرائيل ، كوفي نزل الشام مرابطا ، ثقة مأمون ، من الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين ، وقيل: سنة إحدى وتسعين ع. تقريب التهذيب ١/ ٤٤١.

• يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، أبو إسرائيل الكوفي ، صدوق يهم قليلا ، من الخامسة ، مات سنة اثنتين وخمسين على الصحيح ر م ٤. تقريب التهذيب ١/ ٦١٣.

• عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني، أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد من الثالثة: اختلط بأخرة. تقدم.

• أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود مشهور بكنيته، والأشهر أنه لا اسم له غيرها، ويقال اسمه عامر كوفي، ثقة من كبار الثالثة والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه، مات بعد سنة ثمانين ع. تقريب التهذيب ١/ ٦٥٦.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه : يونس بن أبي إسحاق ، صدوق يهم قليلاً، وقد شذ فرواه بإسقاط القائل: وهو عبدالله بن مسعود كما في رواية إسرائيل بن أبي إسحاق، وسفيان الثوري، وهما ممن اتقن رواية أبي إسحاق، فلعل هذا من أوهام يونس، والله أعلم.

وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود مع أنه لم يسمع من أبيه، فإنه قد اهتم بمروياته جداً، وهو قريب عهد بها ، ولذلك قال ابن رجب في فتح الباري: "أبو عبيدة لم يسمع من أبيه، لكن رواياته عنه صحيحة"."وقال ابن المديني في حديث يرويه أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه: هو منقطع، وهو حديث ثبت. وقال يعقوب بن شيبة: إنما استجاز أصحابنا أن يدخلوا حديث أبو عبيدة عن أبيه في المسند ـ

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٦١٤) في كتاب السير، باب في حمل الرؤوس.

يعني في الحديث المتصل ـ لمعرفة أبي عبيدة بحديث أبيه وصحته، وإنه لم يأت فيها بحديث منكر". وقال الدارقطني: "لا مطعن فيه،ولا تأويل عليه، وأبو عبيدة أعلم بحديث أبيه، وبمذهبه وفتياه من خشف بن مالك ونظرائه".

فالخلاصة: أن إرسال أبي عبيدة عن أبيه لا يضر، وقد شبهه ابن رجب برواية سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه في الجملة من حيث ثبوت سماعه منه، واهتمامه بأقواله، ومروياته، وفتياه، فقبلوا مراسيله عنه .وتقدم التفصيل والتوثيق لهذا الموضوع في المقدمة ص(٤٧).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٦١٤). وفيه نسبة القول إلى أبي عبيدة وهو خطأ.

ورواه ابن أبي شيبة أيضاً (٣٦٧٣٨)، من طريق إسرائيل بن أبي إسحاق، ورواه النسائي في الكبرى (٤٦٧١)، وفي المجتبى (٣٩٣٧)، وأبو داود في السنن (٣٣٨٨)، وابن ماجه في السنن (٢٢٨٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٠/ ٣٢١، ٤٣/ ٣٨٢ و البيهقي في الكبرى ٦/ ٧٩ كلهم من طريق سفيان الثوري،

كلاهما (إسرائيل، سفيان) عن أبي إسحاق ، عن أبي عُبَيْدَةَ ، عن عبد الله ، قال : اشْتَرَكْتُ أنا ، وَعَمَّارٌ، وَسَعْدٌ فِيمَا نُصِيبُ يوم بَدْرٍ ، قال : فَجَاءَ سَعْدٌ بِأَسِيرَيْنِ ، ولم أَجِئْ أنا ، وَعَمَّارٌ بِشَيْءٍ. عند ابن ماجه وابن عساكر: " وَجَاءَ سَعْدٌ بِرَجُلَيْنِ".

وفيه انقطاع : بين أبي عبيدة ، وأبيه عبد الله بن مسعود.أعله بهذا المنذري في مختصر السنن ٤/ ٥٣، والألباني في الإرواء ٤/ ٢٩٥.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح، كما مر في التخريج من رواية سفيان، وإسرائيل عن أبي إسحاق. وهما من أثبت الناس فيه. والانقطاع بين أبي عبيدة وأبيه لا يضر كما تقدم.

قال ابن أبي شيبة[1]:

(١٦٨) حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ الْخُزَاعِيِّ قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ رَأْسٍ أُهْدِيَ فِي الإِسْلاَمِ؛ رَأْسُ ابْنِ الحَمَقِ؛ أُهْدِيَ إِلَى مُعَاوِيَةَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• شريك بن عبد الله النخعي، صدوق يخطىء كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة. **تقدم**.

• عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني، أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد من الثالثة: اختلط بأخرة. تقدم.

• هنيدة ـ بنون مصغر ـ بن خالد الخزاعي، ويقال : النخعي ربيب عمر، مذكور في الصحابة، وقيل: من الثانية، ذكره بن حبان في الموضعين د س.تقريب التهذيب١ / ٥٧٤.

• عمرو بن الحمق ـ بفتح المهملة ، وكسر الميم ، بعدها قاف ـ بن كاهل ، ويقال الكاهن ـ بالنون ـ بن حبيب الخزاعي ، صحابي سكن الكوفة ، ثم مصر ، قتل في خلافة معاوية س ق. تقريب التهذيب ١/ ٤٢٠.

الحكم عليه:

جود إسناده ابن حجر. الإصابة ٢/ ٥٣٣ . فيه: شريك النخعي(صدوق يخطىء كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة). وفيه: أبو إسحاق السبيعي :ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة كما تقدم ، والراوي عنه شريك النخعي .قال ابن رجب: ونقل جماعة عن أحمد تقديم شريك على إسرائيل في أبي إسحاق وقال أنه أضبط عنه، وأقدم سماعاً.قال: ويختلف على إسرائيل في حديث أبي إسحاق، وقدم شريكاً في أبي إسحاق على يونس، وأبي الأحوص أيضاً. ونقل عثمان بن سعيد عن يحيى قال شريك أحب إلي في أبي إسحاق من إسرائيل وهو أقدم. وذكر عثمان بن سعيد عن ابن معين قال شريك أحب إلي في أبي إسحاق من إسرائيل. ونقل الدوري عنه قال زكريا وزهير وإسرائيل حديثهم عن أبي إسحاق قريب من السواء سمعوا منه بأخرة إنما صحب أبا إسحاق سفيان وشعبة. وسئل أحمد أيما أثبت شريك ، أو إسرائيل ؟ قال إسرائيل : كان يؤدي ما سمع ، كان أثبت من شريك. شرح علل الترمذي ٢/ ٧٠٩، ٧١٠؛ تهذيب التهذيب ١/ ٢٢٩، ٢٣٠.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٦١٥) في كتاب السير، باب في حمل الرؤوس.

فيتضح من هذه النقول: أن قول أحمد بن حنبل تارة يفضل شريك في أبي إسحاق، وتارة العكس، وتارة ، يقول قريب من السواء مع زكريا ،وزهير، وزائدة، وإسرائيل، وكذلك نقل عن ابن معين ما ذكر عن أحمد. مع اتفاق الأئمة على تفضيل شعبة، وسفيان عليهما، إلا إن ابن مهدي يفضل إسرائيل. فالنتيجة، والله أعلم كما قال العلائي: لم يعتبر أحد من الأئمة ما ذكر من اختلاط أبي إسحاق؛ احتجوا به مطلقا، وذلك يدل على أنه لم يختلط في شيء من حديثه.انظر مزيداً من التفاصيل عند الأثر رقم (٣٨).وقد ساق الحافظ ابن حجر هذا الإسناد في الإصابة ٢/ ٥٣٣. وعزاه إلى ابن السكن، وقال: بإسناد جيد إلى أبي إسحاق، عن هنيدة، فذكره.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٠٦٦٣) في كتاب الأمراء، ما ذكر من حديث الأمراء ، والدخول عليهم، وفي كتاب الأوائل، باب أول مافعل، ومن فعله (٣٦٠١٩).ومن طريقه رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٥/ ٥٠٣. ورواه البلاذري في أنساب الأشراف ٢/ ١٧٣، وابن أبي عاصم في الأوائل ١/ ١٠٨، والطبراني في الأوائل١/ ١٠٧، وفي الأوائل لأبي عروبة الحسين بن أبي معشر الحراني (١٥٧) كلهم من طريق شريك به.قال ابن حجر: قال ابن السكن: يقال إن معاوية أرسل في طلبه، فلما أخذ فزع، فمات فخشوا أن يتهموا ، فقطعوا رأسه، وحملوه إليه، ثم ذكر بسند جيد إلى أبي إسحاق السبيعي، عن هنيدة الخزاعي قال: أول رأس أهدي في الإسلام رأس عمرو بن الحمق بعث به زياد إلى معاوية. الإصابة ٤/ ٦٢٤.

۞ الحكم العام على الأثر:

جود الحافظ إسناده في الإصابة كما تقدم.

قال سعيد بن منصور[(١)]:

(١٦٩) حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ المُبَارَك ، عَنْ سَعِيْد بْنِ يَزِيد ، عَنْ يَزِيْدِ بْنِ أَبِى حَبِيْب ، عَنْ عَلِيّ بْنِ رَبَاح ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِر: أَنَّهُ قَدِمَ عَلى أَبِى بَكْرٍ الصِّدّيْق رَضِيَ اللهُ عَنه ، بِرَأْسِ يَنَاق البِطْرِيْق، فَأَنْكَرَ ذَلِك ، فَقَال يَا خَلِيْفَةَ رَسُولِ الله : فَإِنَّهُم يَفْعَلُونَ ذَلِكَ بِنَا، قَّال: فاسْتِنَانٌ بِفَارِس، والرّوم، لا تَحْمِل إِلَيَّ رأس، فإِنَّمَا يَكْفِى الكِتَابُ وَالخَبَر.

*** الغريب:**

• (يناق البطريق) ـ بياء مثناة من تحت مفتوحة ، ثم نون مشددة ، وبالقاف ـ قتل كافرا بالشام ، وحمل رأسه إلى المدينة إلى أبي بكر الصديق ﷺ ، فأنكر نقل رأسه ، وقال : أتحملون الجيف إلى مدينة رسول الله ﷺ ؟ و(البطريق) بكسر الباء ، وهو كالأمير قال ابن الجواليقي: البطريق بلغة الروم هو القائد : أي مقدم الجيوش ، وأميرها ، وجمعه بطارقة وتكلمت به العرب. تهذيب الاسماء ٢/ ٤٥٩ .

۞ دراسة إسناد الأثر:

•عبد الله بن المبارك المروزي ، مولى بني حنظلة ، ثقة ثبت فقيه ، عالم جواد مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير ، من الثامنة .تقدم.

• سعيد بن يزيد الحميري القتباني ـ بكسر القاف ، وسكون المثناة بعدها موحدة ـ أبو شجاع الإسكندراني ، ثقة عابد ، من السابعة مات سنة أربع وخمسين م د ت س. تقريب التهذيب ١/ ٢٤٣ .

• يزيد بن أبي حبيب المصري، ثقة فقيه ، وكان يرسل .تقدم.

• علي بن رباح بن قصير ، ضد الطويل اللخمي ، أبو عبد الله المصري ، ثقة ، والمشهور فيه : علي ـ بالتصغير ـ وكان يغضب منها ، من كبار الثالثة ، مات سنة بضع عشرة ومائة بخ م ٤ . تقريب التهذيب ١/ ٤٠١ .

• عقبة بن عامر الجهني ، صحابي مشهور ، ولي إمرة مصر لمعاوية ثلاث سنين ، وكان فقيها فاضلا .تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، ورجاله ثقات، قال ابن حجر في التلخيص ٤/ ١٠٨ :"وَالخَبَرُ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ".

---

(١) رواه سعيد بن منصور (٢٦٤٩).

۞ تخريج الأثر:

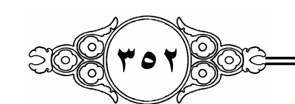
رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٦٤٩)، والنسائي في المجتبى (٨٦٧٣)، والبيهقي في الكبرى ٩/ ١٣٢ كلهم من طريق عبد الله بن المبارك به. في إسناد البيهقي: عن سعيد بن يزيد، عن أبي شجاع ، عن يزيد بن أبى حبيب. وسعيد بن يزيد هونفسه أبو شجاع فالأقرب أنه خطأ.وفي لفظ النسائي والبيهقي: " عن عقبة بن عامر أن عمرو بن العاص ، وشرحبيل بن حسنة ، بعثاه بريداً برأس يناق البطريق إلى أبي بكر الصديق".

ورواه ابن أبي شيبة (٣٣٦١٥) في السير ، باب في حمل الرءوس ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ الأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ الْمِصْرِيِّ قَالَ: ...فذكره نحوه. وفي لفظه " بَعَثَ أَبُو بَكْرٍ ، أَوْ عُمَرُ - شَكَّ الأَوْزَاعِيُّ - عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ ، وَمَسْلَمَةَ بْنَ مَخْلَدٍ الأَنْصَارِيَّ إِلَى مِصْرَ، قَالَ: فَفَتَحَ لَهُمْ".فيه : قرة بن عبد الرحمن ، صدوق له مناكير. التقريب ١/ ٤٥٥.

ورواه ابن عبد الحكم في فتوح مصر ١/ ١٨٦، والبيهقي في الكبرى ٩/ ١٣٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٠/ ٤٤٣ كلهم من طريق عبد الله بن وهب ، عن ابن لهيعة ، حدثني الحارث بن يزيد ، عن علي بن رباح ، قال : سمعت معاوية بن خديج ، يقول: هاجرنا على عهد أبي بكر الصديق ﷺ ، فبينا نحن عنده إذ طلع المنبر ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قال : إنه قدم علينا برأس يناق البطريق ، ولم تكن لنا به حاجة ، إنما هذه سنة العجم. وفيه : عبد الله بن لهيعة ضعيف.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح ، وصححه ابن حجر في التلخيص كما تقدم.



(أَبْوَابُ الشَّهَادَةِ والشَّهِيْد)

بَاب مَا يُكْرَهُ أَنْ يُدْفَنَ مَعَ القَتِيلِ.

قال ابن أبي شيبة[١] :

(١٧٠) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُخَوَّلٍ، عَنْ العَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ العبدي، قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ: لاَ تَنْزِعُوا عَنِّي ثَوْبًا إلاَّ الخُفَّيْنِ.

سيأتي تخريجه مفصلاً في الباب الذي يليه برقم (١٧٣).وهو صحيح ورجاله ثقات.

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٠٤) في السير، باب ما يكره أن يدفن مع القتيل.

بَاب مَا قَالُوا فِي الرَّجُلِ يَسْتَشْهِدُ يُغَسَّلُ أَمْ لاَ؟

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(١٧١) حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ الأَوْزَاعِيِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ قَالَ: كَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا سُئِلَ عَنْ الشَّهِيدِ يُغَسَّلُ حَدَّثَ عَنْ حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ إِذْ قَتَلَهُ مُعَاوِيَةُ، قَالَ: قَالَ حُجْرٌ: لاَ تَطْلِقُوا عَنِّي حَدِيدًا وَلا تَغْسِلُوا عَنِّي دَمًا، ادْفِنُونِي فِي وِثَاقِي وَدَمِي، فَإِنِي أَلْقَى مُعَاوِيَةَ عَلَى الجَادَّةِ غَدًا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أخو إسرائيل ، كوفي نزل الشام مرابطا، ثقة مأمون ، من الثامنة. تقدم.

• عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل، من السابعة. تقدم.

• هشام بن حسان الأزدي القردوسي، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن ، وعطاء مقال، لأنه قيل : كان يرسل عنهما، من السادسة. تقدم.

• محمد بن سيرين الأنصاري البصري، ثقة ثبت، عابد كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الثالثة. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٠٥) في السير، ما قالوا في الرجل يستشهد يغسل أم لا، عن عيسى بن يونس عن الأوزاعي، ورواه أيضاً (١٠٩٩٤) في كتاب الجنائز، في الرَّجُلِ يُقْتَلُ أو يُسْتَشْهَدُ يُدْفَنُ كما هو أو يُغَسَّلُ، عن أبي أسامة، كلاهما (الأوزاعي، أبو أسامة) عن ابن سيرين به.وزاد أبو أسامة " لِمَنْ حَضَرَهُ من أَهْلِ بَيْتِهِ".

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٠٥) في السير، ما قالوا في الرجل يستشهد يغسل أم لا.

ورواه عبد الرزاق (٦٦٣٩) (٩٥٨٥) قال : أخبرنا معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، قال : أمر معاوية بقتل حجر بن عدي الكندي.فذكره نحوه.

ورواه ابن سعد في الطبقات ٦/ ٢٢٠ أخبرنا حماد بن مسعدة ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين نحوه.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح، ورجاله ثقات. ومداره على ابن سيرين.

قال ابن أبي شيبة(١) **:**

(١٧٢) حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْت يَحْيَى بْنَ عَابِسٍ يُخْبِرُ قَيْسَ بْنَ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ أَنَّهُ قَالَ: ادْفِنُونِي فِي ثِيَابِي فَإِنِّي مُخَاصِمٌ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أخو إسرائيل، ثقة مأمون ، من الثامنة. تقدم.

• إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ، ثقة ثبت ، من الرابعة. تقدم.

• يحيى بن عابس البجلي، روى عن عمار بن ياسر، روى عنه: إسماعيل بن أبى خالد ، ذكره البخاري ، وأبو حاتم في رواية ابنه عنه ، ولم يذكرا فيه جرحاً، ولا تعديلاً، وقال العجلي: كوفى تابعي ثقة .انظر: التاريخ الكبير ٨/ ٢٩٣، الجرح والتعديل ٩/ ١٧٧، معرفة الثقات ٢/ ٣٥٣.

• قيس بن أبي حازم البجلي ، ثقة من الثانية مخضرم ، ويقال : له رؤية ، وهو الذي يقال : إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده حسن، فيه: يحيى بن عابس، ذكره البخاري، وأبو حاتم في رواية ابنه عنه، ولم يذكرا فيه جرحاً، ولا تعديلاً، وهو من المتقدمين، يروي عن عمار، والراوي عنه ثقة ، ولروايته شواهد كما سيأتي، وقال العجلي: كوفى تابعي ثقة، وكل هذه الدواعي تقوي روايته، وأيضاً : هذا الأثر صَحَّحَهُ ابن السَّكَن. انظر: تلخيص الحبير ٢/ ١٤٤.وقال ابن عبد البرفي التمهيد ٢٤/ ٢٤٥ "وثبت عن عمار بن ياسر: أنه قال مثل قول زيد بن صوحان".

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (١١٠٠١) في كتاب الجنائز، في الرَّجُلِ يُقْتَلُ أو يُسْتَشْهَدُ يُدْفَنُ كما هو أو يُغَسَّلُ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣/ ٤٧٧ كلاهما من طريق عيسى بن يونس، ورواه ابن أبي شيبة أيضاً (١١٠٠٢) في كتاب الجنائز، في الرَّجُلِ يُقْتَلُ أو يُسْتَشْهَدُ يُدْفَنُ كما هو أو يُغَسَّلُ، وفي (٣٢٨٠٧) في السير، باب ما قالوا في الرجل يستشهد يغسل أم لا؟ وابن سعد في الطبقات ٣/ ٢٦٢، وابن عساكرفي تاريخ

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٠٦) في السير، باب ما قالوا في الرجل يستشهد يغسل أم لا؟.

دمشق ٤٣/ ٤٧٨، من طريق وكيع، ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣/ ٤٧٨ من طريق حفص، ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣/ ٤٧٧ أيضاً من طريق عبدة بن سليمان ، أربعتهم (عيسى، وكيع، حفص، عبدة) عن إسماعيل ، عن يحيى بن عابس ، عن عمار به.

وخالفهم شعبة، وابن فضيل، فروياه عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن عمار. ولم يذكرا يحيى بن عابس في إسناده ، وإنما قيس بن أبي حازم.

رواه عن شعبة: آدم عند البيهقي في الكبرى ٤/ ١٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣/ ٤٧٧، وسعيد بن عامر عند الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/ ١٥٩، ووهب بن جرير عند البيهقي في الكبرى ٨/ ١٨٥، وأبي جعفر بن البختري في مجموع فيه مصنفاته ١/ ٣١٤، وشاذان عند ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣/ ٤٧٧، وموسى بن داود عند ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣/ ٤٧٧، ويحيى بن أبي بكير عند ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣/ ٤٧٧، ستتهم (آدم، سعيد، وهب، شاذان، موسى، يحيى) عن شعبة،

ورواه عن ابن فضيل: أبو هشام الرفاعي عند ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣/ ٤٧٧،

كلاهما (شعبة، ابن فضيل) عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن عماربه.

قال علي بن المديني في العلل ١/ ٥٠ مبيناً هذا الاختلاف: "وروى عن عمار، واختلفوا عن ابن أبي خالد فيه : فقال بعضهم : عن ابن أبي خالد ، عن يحيى بن عابس ، قال عمار : ادفنوني في ثيابي، وقال بعضهم: إسماعيل عن قيس ، قال عمار: ادفنوني في ثيابي". وانظر: تهذيب الكمال ٢١/ ٢٥.

ورجح ابن معين في رواية الدوري عنه ٣/ ٥٠٧ الرواية الأولى. قال الدوري " سمعت يحيى يقول: حديث شعبة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ، قال: قال عمار: ادفنوني في ثيابي، وإنما هو إسماعيل ، قال: سمعت يحيى بن عابس يحدث في مجلس قيس".

قال موسى بن داود الراوي لكلا الطريقين: عن حفص ، ووكيع، وعن شعبة: "يذكرون : أن الإسناد ما جاء به حفص ، ووكيع، قال :إنما قال إسماعيل: حدثني يحيى بن عابس في مجلس قيس بن أبي حازم".انظر تاريخ دمشق ٤٣/ ٤٧٨.

۞ الحكم العام على الأثر:

صَحَّحَهُ ابن السَّكَن. انظر: تلخيص الحبير ٢/ ١٤٤.وقال ابن عبد البرفي التمهيد ٢٤/ ٢٤٥ : "وثبت عن عمار بن ياسر أنه قال مثل قول زيد بن صوحان".

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(١٧٣) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ: ثِنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُخَوَّلِ بْنِ رَاشِدٍ النَّهْدِيِّ ، عَنْ العَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ العَبْدِيِّ ، قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ يَوْمَ الجَمَلِ: أَرْمِسُونِي فِي الأَرْضِ رَمْسًا، وَلاَ تَغْسِلُوا عَنِّي دَمًا، وَلاَ تَنْزِعُوا عَنِّي ثَوْبًا، إلاَّ الخُفَّيْنِ، فَإِنِّي مُحَاجٌّ أُحَاجُّ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة حافظ فقيه ، عابد إمام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة ، وكان ربما دلس. تقدم.

• مخول ـ بوزن محمد ، وقيل بوزن الذي قبله ـ بن راشد ، أبو راشد بن أبي مجالد النهدي مولاهم الكوفي الحناط ، ـ بمهملة ، ونون ـ ثقة نسب إلى التشيع ، من السادسة ، مات بعد سنة أربعين ع. تقريب التهذيب ١/ ٥٢٤.

• العيزار ـ بفتح أوله ، وسكون التحتانية بعدها زاي ، وآخره راء ـ بن حريث العبدي الكوفي ، ثقة من الثالثة ، مات بعد سنة عشر ، ومائة م د ت س. تقريب التهذيب ١/ ٤٣٨.

• زيد بن صوحان بن حجر بن الحارث العبدي ، عن عمر، وعلي ، وغيرهما ، وعنه : أبو وائل ،والعيزار بن حريث ، وجماعة، قال ابن سعد: كان قليل الحديث، وقال يعلى بن عبيد عن الأجلح: قطعت يد زيد يوم جلولاء ، ثم قتل يوم الجمل. قال ابن الكلبي في تسمية من شهد الجمل مع علي: وزيد بن صوحان أدرك النبي ﷺ وصحبه. وتعقبه أبو عمر فقال: لا أعلم له صحبة ، وإنما أدرك، وكان فاضلا ، دينا سيدا في قومه.قال ابن حجر: مذكور في الصحابة، أدرك النبي ﷺ ، وقد حكى الرشاطي عن أبي عبيدة معمر بن المثنى أن له وفادة.وفي مسند أبي يعلى من طريق الهذيل بن بلال ، عن ابن مسعود رفعه : من سره أن ينظر الى رجل سبقه بعض أعضائه الى الجنة، فلينظر الى زيد بن صوحان.وذكر أدلة أخري مرفوعة في فضله.وقال في مكان آخر: وقد ذكر ابن عساكر هذه الأبيات ، في ترجمة زيد بن صوحان، وعلى هذا فهو صحابي لا محالة. انظر: الإصابة ٢/ ٦٤٧، ٢/ ٦٢٥، وتعجيل المنفعة ١/ ١٤٢، الاستيعاب ٢/ ٥٥٦.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٠٨) في السير، باب ما قالوا في الرجل يستشهد يغسل أم لا؟.وتقدم قريباً في الأثر رقم (١٧٠).

الحكم عليه:

إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (١٠٩٩٧) في كتاب الجنائز، باب في الرَّجُلِ يُقْتَلُ أو يُسْتَشْهَدُ يُدْفَنُ كما هو أو يُغَسَّلُ، وفي (١٢٠١٥) باب فِيمَا نهي عنه أَنْ يُدْفَنَ مع القَتِيلِ، وعبد الرزاق (٦٦٤٠)، وابن سعد في الطبقات ٦/ ١٢٥، والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٣٩٧، وفي الأوسط ١/ ٨٥، ويعقوب بن سفيان في تاريخه كما في الإصابة ٢/ ٦٤٨، والبيهقي في الكبرى ٤/ ١٧، والخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ٤٣٩، والبيهقي في الكبرى ٤/ ١٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٩/ ٤٤٣، كلهم من طريق سفيان الثوري، ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ٤٣٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٩/ ٤٤٣ من طريق شعبة، كلاهما (سفيان، شعبة) عن مخول بن راشد به نحوه مطولاً ومختصراً.

زاد أبو نعيم وعبد الرزاق: أحاج يوم القيامة. ولفظ شعبة " ادفنوني في ثيابي ، فاني مخاصم". ولفظ البخاري" لا تغسلوا عنى دما ، فإني محاج". وفي إسناد البخاري في التاريخ الأوسط سقط مخول بن راشد.

۞ الحكم العام على الأثر:

إسناده صحيح، ورجاله ثقات. قال ابن عبد البر في التمهيد ٢٤/ ٢٤٥: "ورووا من طرق كثيرة صحاح عن زيد بن صوحان..." فذكره.

قال ابن أبي شيبة[(١)] **:**

(١٧٤) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : ثِنَا مِسْعَرٌ ، وَسُفْيَانُ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ الْمُثَنَّى العَبْدِيِّ ، قَالَ سُفْيَانُ: عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ، وَقَالَ مِسْعَرٌ : عَنْ مُصْعَبٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ ، أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الجَمَلِ: ادْفِنُونِي، وَمَا أَصَابَ الثَّرَى مِنْ دِمَائِنَا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي الكوفي ، ثقة ثبت فاضل ، من السابعة. تقدم.

• سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة حافظ فقيه ، عابد إمام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة ، وكان ربما دلس. تقدم.

• مصعب بن المثنى العبدي ، ويقال : مصعب بن بلال ، روى عن سقط ، روى عنه سقط. قال أبو حاتم عن الاسمين: هما مجهولان. الجرح والتعديل ٨/ ٣٠٧، المغني في الضعفاء ٢/ ٦٦١، لسان الميزان ٦/ ٤٥.

الحكم عليه :

فيه جهالة: مداره على مصعب بن المثنى ، قال أبو حاتم: مجهول.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (١٠٩٩٨) في كِتَابُ الجَنَائِزِ، في الرَّجُلِ يُقْتَلُ ، أو يُسْتَشْهَدُ يُدْفَنُ كما هو ، أو يُغَسَّلُ، عن وكيع، ورواه عبد الرزاق (٦٦٤١) (٩٥٨٧) عن ابن عيينة، كلاهما عن مسعر ، عن مصعب به.عند عبد الرزاق: عن مصعب رجل عن ولد زيد.

ورواه ابن أبي شيبة (١٠٩٩٨) أيضاً، عن وكيع عن سفيان عن رجل عن زيد به.

ورواه ابن سعد في الطبقات ٦/ ١٢٥ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي ، قال : حدثنا سفيان ، عن مصعب أبي المثنى : أن زيد بن صوحان أمرهم أن يدفنوا دمه بثيابه.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٠٩) في السير، باب ما قالوا في الرجل يستشهد يغسل أم لا؟.

ورواه ابن أبي شيبة (١٠٩٩٣) حدثنا عَلِيُّ بن مُسْهِرٍ، عن الشَّيْبَانِيِّ ، عن الْمُثَنَّى بن بِلاَلٍ العَبْدِيِّ ، قال: حدثنا أَشْيَاخُنَا الَّذِينَ كَانُوا شَهِدُوا زَيْدَ بن صُوحَانَ ، حين أُصِيبَ يوم الجَمَلِ ، قال : شُدُّوا عَلَيَّ ثِيَابِي ، وَلاَ تَغْسِلُوا عَنْي دَمًا ، فَإِنِّي رَجُلٌ مُخَاصِمٌ.

وله طرق أخرى:

رواه عبد الرزاق (٦٦٤١) ، وابن سعد في الطبقات ٦/ ١٢٥ كلاهما من طريق ابن عيينة ، قال : واخبرني عمار الدهني ، قال : قال زيد : شدوا على ثيابي ، وادفنوني وابن أمي في قبر واحد ـ يعني أخاه سرحان ـ فإنا قوم مخاصمون. لفظ عبد الرزاق. وفي لفظ ابن سعد زيادة :" ولا تغسلوا عنا دماً".

ورواه سعيد بن منصور كما في سنن البيهقي الكبرى ٨/ ١٨٥ ، ولم أجده في المطبوع. ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٨/ ١٨٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق١٩/ ٤٤٢ : ثنا يونس بن أبي يعفور العبدي ، عن أبيه ، عن أبي شيخ مهاجر : أن زيد بن صوحان العبدي كان يوم الجمل يحمل راية عبد القيس ، فارتث جريحا ، فقال : لا تغسلوا عني دما ، وشدّوا علي ثيابي ، فإني مخاصم.

۞ الحكم العام على الأثر:

فيه جهالة، ولكنه يتقوى بالطرق الأخرى، وخاصة الطريق الصحيح الذي في الأثر قبله. فيرتقي للحسن لغيره. قال ابن عبد البر في التمهيد ٢٤/ ٢٤٥: ورووا من طرق كثيرة صحاح ، عن زيد بن صوحان. فذكره.

قال ابن أبي شيبة[1]:

(١٧٥) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : ثِنَا سُفْيَانُ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، قَالَ : قال سَعْدُ بْنُ عُبَيْدٍ القَارِئُ يَوْمَ القَادِسِيَّةِ: إِنَّا لاَقُوا العَدُوِّ غَدًا إِنْ شَاءَ اللهُ ، وَإِنَّا مُسْتَشْهِدُونَ، فَلاَ تَغْسِلُوا عَنَّا دَمًا ، وَلاَ نُكَفَّنُ إِلَّا فِي ثَوْبٍ كَانَ عَلَيْنَا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة حافظ فقيه ، عابد إمام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة ، وكان ربما دلس. تقدم.

• قيس بن مسلم الجدلي بفتح الجيم أبو عمرو الكوفي ، ثقة رمي بالإرجاء ، من السادسة مات سنة عشرين ع. تقريب التهذيب ١/ ٤٥٨.

• عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ، ثم الكوفي ، ثقة من الثانية ، اختلف في سماعه من عمر. تقدم.

• سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس الأنصاري الأوسي، روى عنه طارق بن شهاب ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، ذكره موسى بن عقبة ، وغيره ، فيمن شهد بدرا، وقال ابن نمير في تاريخه : مات سعد بن عبيد القاري بالقادسية شهيدا سنة ست عشرة ، وهو أبو زيد الذي جمع القرآن، وكان يؤم في مسجد قباء في زمن النبي ﷺ ، وأبي بكر ، وعمر ، وتوفي في زمنه ، فأمر عمر مجمع بن جارية أن يصلي بهم. انظر: الجرح والتعديل ٤/ ٨٩، الإصابة ٣/ ٦٨.

الحكم عليه:

منقطع ، ورجال إسناده ثقات ، فيه: عبد الرحمن بن أبي ليلى : مختلف في سماعه من عمر، والراجح : أنه لم يسمع منه ، فقد ولد لست بقين من خلافة عمر كما في التهذيب ٦/ ٢٦٠. قال في مجمع الزوائد ٩/ ٤٠٢ : "رواه الطبراني مرسلا ، ورجاله رجال الصحيح ".ولكنه يعتضد بطرق أخرى كما سيأتي.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨١٠) في السير، باب ما قالوا في الرجل يستشهد يغسل أم لا؟

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (١٠٩٩٦) في كتاب الجنائز، في الرَّجُلِ يُقْتَلُ ، أو يُسْتَشْهَدُ يُدْفَنُ كما هو، أو يُغَسَّل، وعبد الرزاق في المصنف (٦٦٤٢) (٩٥٨٨)، وابن سعد في الطبقات ٣/ ٤٥٨، والطبراني في الكبير (٥٤٩١)، والبيهقي في الكبرى (٨/ ١٨٥) كلهم من طريق سفيان، ورواه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٤٥٨) من طريق شعبة ، كلاهما (سفيان، شعبة) عن قيس بن مسلم به.

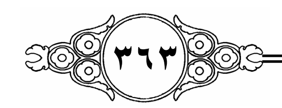
لفظ ابن سعد فيه زيادة ، وتوضيح: قال"وكان رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ ، وكان انهزم يوم أصيب أبو عبيد ، وكان يسمى القارىء ، ولم يكن أحد من أصحاب رسول الله ﷺ ، يسمى القارىء غيره ، فقال له عمر بن الخطاب : هل لك في الشام ؟ فإن المسلمين قد نزفوا به ، وإن العدو قد ذئروا عليهم ، ولعلك تغسل عنك الهنيهة ، قال : لا ، إلا الأرض التي فررت منها ، والعدو الذين صنعوا بي ، ما صنعوا، قال : فجاء إلى القادسية فقتل"، وعند عبد الرزاق على نحو ما ذكر ابن سعد، واكتفى الطبراني بطرف :" كان سَعْدُ بن عُبَيْدٍ يُسَمَّى على عَهْدِ رسول الله ﷺ القارىء". والبقية نحو ابن أبي شيبة.

وله وجوه:

الأول: رواه سعيد في سننه (٢٥٧٥)، والبخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٤٧، والأوسط ١/ ٥١، من طريق أيوب بن عائذ بن مدلج الطائي، ورواه سعيد في سننه ٢٥٧٦ من طريق أبي وكيع، كلاهما عن قيس ابن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، عن سعد بن عبيد به نحوه.

وذكره ابن عبد البر في التمهيد ٢٤/ ٢٤٦ قال: "وروى شعبة ، والثوري ، ومسعر، بمعنى واحد ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب".

لفظ سعيد من طريق أيوب :"أن سعد بن عبيد القارئ ، وكان يسمى على عهد النبى ﷺ القارئ، قتل يوم القادسية ، وكان قال لهم : لا تغسلوا عنى دما ، ولا تنزعوا عنى ثوبا إلا جلدا "، ولفظ البخاري في الكبير نحوه : "فقام خطيبا ، فقال : أنا مستشهدون غدا ، فلا تكفنونا الا في ثيابنا التي أصبنا فيها"، ولفظ البخاري في الأوسط بنفس السند ؛ اقتصر على الجزء الآخر من القصة: " كان سعد بن عبيد الأنصاري مر في يوم ، فقال له عمر : هل لك في الشام ؟ فقال : لا ، فشهد القادسية ، فقام خطيبا ، قال : فلقى فقتل". ولم يذكر الخطبة التي قالها. وهذا إسناد صحيح، ورجاله ثقات.(طريق أيوب الطائي ، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب). أيوب : هوابن عائذ الطائي (ثقة رمي بالإرجاء) كما في التقريب



١/ ١١٨ .وأما طريق أبي وكيع فهو إسناد حسن. أبووكيع : هوالجراح بن مليح بن عدي الرؤاسي (صدوق يهم) كما في التقريب ١/ ١٣٨ .

الثاني: رواه ابن أبي شيبة (٣٣٦٩٦) في كتاب السير، في باب ما جاء في الفرار من الزحف. من طريق حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، قَالَ : حدثنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى : أَنَّ رَجُلَيْنِ فَرَّا يَوْمَ مَسْكَنٍ مِنْ مَغْزَى الكُوفَةِ ، فَأَتَيَا عُمَرَ فَعَيَّرَهُمَا ، وَأَخَذَهُمَا بِلِسَانِهِ أَخْذًا شَدِيدًا، وَقَالَ: فَرَرْتُمَا، وَأَرَادَ أَنْ يَصْرِفَهُمَا إِلَى مَغْزَى البَصْرَةِ ، فَقَالاَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لاَ بَل رُدَّنَا إِلَى المَغْزَى الَّذِي فَرَرْنَا مِنْهُ ، حَتَّى تَكُونَ تَوْبَتُنَا مِنْ قِبَلِهِ. وهذا الأثر إسناده ضعيف، فالحديث فيه عطاء بن السائب ، وهو: صدوق اختلط .التقريب ١/ ٣٩١، لكن رواية حماد بن سلمة عنه قبل اختلاطه ، وسبب التضعيف : أن عبد الرحمن بن أبي ليلى مختلف في سماعه من عمر ، والراجح : أنه لم يسمع منه ، فقد ولد لست بقين من خلافة عمر كما في التهذيب ٦/ ٢٦٠ .والله أعلم. وهو شاهد للجزء الآخر من القصة.

۞ الحكم العام على الأثر:

إسناده حسن لغيره ، لاعتضاده بطريق أيوب الطائي الصحيح ، وطريق أبي وكيع الحسن. والله أعلم.

باب مَنْ قَالَ : يُغَسَّلُ الشَّهِيدُ

قال ابن أبي شيبة[(١)] :

(١٧٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: غُسِّلَ عُمَرُ ، وَكُفِّنَ ، وَحُنِّطَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الله بن نمير الهمداني، ثقة صاحب حديث ، من أهل السنة ، من كبار التاسعة. تقدم.

• عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني ، ثقة ثبت. تقدم.

• نافع أبو عبد الله المدني ، مولى ابن عمر ، ثقة ثبت ، فقيه مشهور، من الثالثة. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، ورجاله ثقات، قال ابن الملقن في البدر المنير ٥/ ٣٨٠: "هذا الأثر مشهور عنه".

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (١١١٢٠) في كتاب الجنائز، في الرَّجُلِ يُقْتَلُ، أو يُسْتَشْهَدُ يُدْفَنُ كما هو ، أو يُغَسَّلُ، وابن سعد في الطبقات ٣/ ٣٦٦ كلاهما عن عبد الله بن نمير، ورواه مالك في الموطأ رواية مصعب الزهري (٢٠٣) ومن طريقه الشافعي في الأم ١/ ٢٦٨، والبيهقي في الكبرى ٤/ ١٦، وابن سعد في الطبقات ٣/ ٣٦٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٤/ ٤٤٨، ورواه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٣٦٦ من طريق عبدالله بن دينار، ثلاثتهم (ابن نمير، مالك، ابن دينار) عن نافع به نحوه. ولفظ مالك "أن عمر بن الخطاب غسل ، وكفن ، وصلي عليه ، وكان شهيدا". ورواه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٣٦٦ عن هشام الطيالسي ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ، عن أبيه، عن ابن عمر...فذكره نحوه. ورواه عبد الرزاق في المصنف (٦٦٤٥) عن معمر ، عن أيوب ، عن نافع ، قال: كان عمر خير الشهداء ، فغسل ، وصلي عليه ، وكفن ، لأنه عاش بعد طعنه. هكذا موقوفاً على نافع.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٢١) في السير، باب ما قالوا في الرجل يستشهد يغسل أم لا؟.

(أَبْوابُ الأَسْرَى)

باب فِي الفِدَاءِ مَنْ رَآهُ وَفَعَلَهُ

قال ابن أبي شيبة[(١)] **:**

(١٧٧) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: لأَنْ أَسْتَنْقِذَ رَجُلاً مِنْ الْمُسْلِمِينَ ، مِنْ أَيْدِي الكُفَّارِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ جزيَةِ العَرَبِ.

۞ دراسة إسناد الأثر :

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• أسامة بن زيد الليثي مولاهم، أبو زيد المدني، صدوق يهم، من السابعة، خت م٤.

• محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري ، الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه ، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة. تقدم.

• حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني ثقة من الثانية مات سنة خمس ومائة على الصحيح وقيل إن روايته عن عمر مرسلة ع. تقريب التهذيب ١/ ١٨٢ .

الحكم عليه :

إسناده حسن، لأجل أسامة بن زيد الليثي، صدوق يهم، وبقية رجاله ثقات. وفيه احتمال انقطاع: بين حميد بن عبد الرحمن، وعمر رضي الله عنه.

قال ابن سعد: روى مالك، عن الزهري، عن حميد: أن عمر وعثمان كانا يصليان المغرب في رمضان، ثم يفطران، ورواه يزيد بن هارون عن ابن أبي ذئب، عن الزهري عن حميد قال: رأيت عمر وعثمان. قال الواقدي: وأثبتهما عندنا حديث مالك، وأن حميدا لم ير عمر، ولم يسمع منه شيئاً، وسنة وموته يدل على ذلك، ولعله قد سمع من عثمان، لأنه كان خاله، وكان ثقة كثير الحديث، توفي سنة ٩٥ وهو ابن ٧٣ سنة. قال ابن سعد: وقد سمعت من يقول: إنه توفي سنة ١٠٥ وهذا غلط. قلت (أي ابن حجر) : هو قول الفلاس، وأحمد بن حنبل، وأبي إسحاق الحربي، وابن أبي عاصم، وخليفة بن خياط، ويعقوب بن سفيان في

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢٥٣) في السير ، باب في الفداء من رآه ، وفعله .

كتاب الكلاباذي، قال الذهلي: ثنا يحيى - يعني - بن معين. قال: مات سنة ١٠٥ . قلت(أي ابن حجر) : وأن صح ذلك على تقدير صحة ما ذكر من سنة فروايته عن عمر منقطعة قطعاً وكذا عن عثمان وأبيه. والله أعلم، وقال أبو زرعة: حديث عن أبي بكر وعلي رضي الله عنهما مرسل. تهذيب التهذيب ٣/ ٤٠. قال العلائي: روى عن عمر رضي الله عنه وكأنه مرسل. جامع التحصيل ١/ ١٦٨.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢٥٣) في السير، باب في الفداء من رآه ،وفعله. عزاه السيوطي كما في كنز العمال (١١٦٠٦) لابن أبي شيبة فقط.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن.

قال أبو عبيد: [١]

(١٧٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَلِي بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ [الأنفال:٦٧]. قَالَ: كَانَ ذَلِكَ يَوْم بَدْرٍ وَالْمُسْلِمُونَ يَوْمَئِذٍ قَلِيْل، فَلَمَّا كَثُرُوا وَاشْتَدَّ سُلْطَانُهُم: أَنْزَلَ اللهُ عَزَّوَجَل: ﴿ فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً ﴾ [محمد: ٤]، فجَعَلَ اللهُ النَّبِيَّ والْمُؤْمِنِينَ فِي الأَسَارَى بالخِيَار: إِنْ شَاءُوا قَتَلُوْهُم، وإِنْ شَاءُوا فَادُوْهُم.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني ، أبو صالح المصري ، كاتب الليث صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة ، من العاشرة .تقدم.

• معاوية بن صالح بن حدير الحمصي ، قاضي الأندلس ، صدوق له أوهام ، من السابعة .تقدم.

• علي بن أبي طلحة سالم مولى بني العباس، أرسل عن ابن عباس ولم يره ، صدوق قد يخطىء .تقدم.

الحكم عليه:

صحيفة صحيحة تلقاها العلماء بالقبول، وإن كان الإسناد منقطعاً، لأن علي بن أبي طلحة، لم يدرك ابن عباس، ولكن هذه الصحيفة تلقاها العلماء بالقبول، قال ابن حجر:وهذه النسخة كانت عند البخاري عن أبي صالح. وقد اعتمد عليها في صحيحه كثيراً فيما علقه عن ابن عباس. وقد اعتمدها لكون الواسطة بينهما معروفة؛ وهو إما مجاهد أو سعيد بن جبير.انظر التفصيل عند الأثر رقم (١٤٣).

۞ تخريج الأثر:

رواه أبو عبيد في الأموال (٣١٣) ، وابن زنجويه في الأموال ١/ ٣٣١ ، وابن جرير في تفسيره ٦/ ٤٢ ، وابن أبي حاتم في تفسيره (٩١٥٥) ، والبيهقي في السنن الكبرى ٦/ ٣٢٣ ، وابن جعفر النحاس في ناسخه ص ٢٢١ ، كلهم من طريق عبد الله بن صالح به. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣/ ٢٠٣ : أن ابن المنذر ، وابن مردويه أخرجاه.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح. تقدم قول ابن حجر :"الواسطة بينهما معروفة ؛ وهو إما مجاهد ، أو سعيد بن جبير".وكلاهما ثقة.

---

(١) رواه أبو عبيد في الأموال (٣١٣).

باب فيمَنْ كَرِهَ الفِدَاءَ بِالدَّرَاهِمِ وَغَيْرِهَا

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(١٧٩) حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ الحَكَمِ، وَمُجَاهِدٍ، قَالاَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنْ أَخَذْتُمْ أَحَدًا مِنْ الْمُشْرِكِينَ، فَأُعْطِيتُمْ بِهِ مُدَّيْ دَنَانِيرَ، فَلاَ تُفَادُوهُ.

*** الغريب:**

• (مُدَّيْ): المدي من المكاييل - كما في لسان العرب ١٥/ ٢٧٤.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي الكوفي، نزيل الري وقاضيها: ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه. تقدم.

• ليث بن أبي سليم بن زنيم، صدوق اختلط جدا ، ولم يتميز حديثه ، فترك ، من السادسة. تقدم.

• الحكم بن عتيبة - بالمثناة ، ثم الموحدة مصغراً- أبو محمد الكندي الكوفي، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، من الخامسة، مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها، وله نيف وستون ع. تقريب التهذيب ١/ ١٧٥ .

• مجاهد بن جبر المكي ، ثقة إمام في التفسير ، وفي العلم ، من الثالثة .تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف ، لأجل ليث بن أبي سليم : ضعيف، وكذلك منقطع : لأن مجاهد ، والحكم لا يدركان أبا بكر ﷺ.ولد الحكم بن عتيبة سنة ٥٠ هـ، وولد مجاهد سنة إحدى وعشرين في خلافة عمر. التهذيب ١٠/ ٤٠ .

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢٥٤) في السير، باب من كره الفداء بالدراهم، وغيرها ، عن جرير، وأبو يوسف في الخراج (١٩٦) وابن زنجويه في الأموال (٥٤٧) عن الحسن بن صالح، ثلاثتهم عن ليث عن مجاهد والحكم به، لم يذكر ابن زنجويه مجاهد.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢٥٤) في السير ، باب من كره الفداء بالدراهم ، وغيرها.

وله وجه آخر: رواه عبدالرزاق في المصنف (٩٣٩١)، ورواه الطبري في تفسيره ٢٦/ ٤١، عن عبدالأعلى عن ابن ثور، ورواه أبو عبيد في الأموال (٣٥٢) ، ومن طريقه ابن زنجويه (٥٤٥) عن حجاج ، عن ابن جريج، ورواه ابن زنجويه (٥٤٦) عن عارم بن الفضل ، عن ابن المبارك،

أربعتهم (عبدالرزاق، ابن ثور، ابن جريج، ابن المبارك) عن معمر ، عن عبدالكريم الجزري : أنه بلغه عن أبي بكر الصديق :أنه كتب إليه في الأسير: يعطى به كذا وكذا، فقال: اقتلوه، قتل رجل من المشركين أحبّ إليّ من كذا وكذا.

هذا لفظ عبدالرزاق، وألفاظهم متقاربة. والإسناد : ضعيف ، لانقطاعه: عبدالكريم الجزري لم يدرك أبابكر ﷺ ، قال الحافظ: "ثقة من السادسة مات سنة ٢٧" أي بعد المائة .التقريب ١/ ٥١٦، والطبقة السادسة عنده تعني من لم يثبت له لقاء أحد من الصحابة.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(١٨٠) حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ حَبِيبٍ أَبِي يَحْيَى: أَنَّ خَالِدَ بْنَ زَيْدٍ، وَكَانَتْ عَيْنُهُ أُصِيبَتْ بِالسُّوسِ ، قَالَ: حَاصَرْنَا مَدِينَتَهَا فَلَقِينَا جَهْدًا ، وَأَمِيرُ الْمُسْلِمِينَ أَبُو مُوسَى، وَأَخَذَ الدِّهْقَانُ عَهْدَهُ ، وَعَهْدَ مَنْ مَعَهُ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: اعْزِلْهُمْ، فَجَعَلَ يَعْزِلُهُمْ، وَجَعَلَ أَبُو مُوسَى يَقُولُ لأَصْحَابِهِ: إِنِّي أَرْجُو أَنْ يَخْدَعَهُ اللهُ عَنْ نَفْسِهِ، فَعَزَلَهُمْ، وَبَقِيَ عَدُوُّ اللهِ ، فَأَمَرَ بِهِ أَبُو مُوسَى، فَنَادَى، وَبَذَلَ مَالاً كَثِيرًا، فَأَبَى، وَضَرَبَ عُنُقَهُ.

*** الغريب:**

• (السوس) بضم أوله ، وسكون ثانيه ، وسين مهملة أخرى بلفظ : السوس الذي يقع في الصوف : بلدة بخوزستان ، فيها قبر دانيال النبي عليه السلام ، قال حمزة : السوس تعريب الشوش ـ بنقط الشين ـ ومعناه : الحسن ، والنزه ، والطيب ، واللطيف بأي هذه الصفات وسمتها به جاز. معجم البلدان ٣/ ٢٨٠.

• (الدِّهْقانُ) بالكسرِ ، والضَّمِّ... القَوِيُّ على التَّصَرُّفِ مع حِدَّةٍ ، وأَيْضاً التَّاجِرُ ، وأَيْضاً زَعِيمُ فَلاَّحِي العَجَمِ ، وأَيْضاً رَئِيسُ الإِقْلِيمِ، وقالَ ابنُ السّمعانِيُّ : هو مقدَّمُ قَرْيةٍ ، أَو صاحِبُها بخراسان والعِرَاقِ ، مُعَرَّبٌ عن فارِسِيّ، ج دَهاقِنَةٌ ، ودَهاقِينُ، وفي اللسان: الدهقان : التاجر فارسي معرب. تاج العروس ٣٥/ ٤٨، لسان العرب ١٠/ ١٠٧.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري، أبو عبدالله الكوفي، نزيل مكة ودمشق، قال أحمد: ثبت حافظ، وقال أيضاً: ثقة ما كان أحفظه، وقال ابن معين، ويعقوب ابن شيبة، والنسائي: ثقة، وقال عبدالله بن علي بن المديني ، عن أبيه: ثقة فيما يروي عن المعروفين، وضعفه فيما يروي عن المجهولين، وقال العجلي: ثقة ثبت ، ما حدث عن المعروفين فصحيح، وما حدث عن المجهولين ، ففيه ما فيه، وقال الآجري عن أبي داود: كان يقلب الأسماء، قال ابن معين: ثقة ثقة، وقال ابن سعد: كان ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.
قال ابن حجر: ثقة حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ.تهذيب الكمال٢٧/ ٤٠٣، تهذيب التهذيب١٠/ ٨٨، التقريب(٦٥٧٥)

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢٥٥) في السير ، باب من كره الفداء بالدراهم ، وغيرها.

• حميد بن أبي حميد الطويل ، أبو عبيدة البصري ، ثقة مدلس. تقدم.

• حبيب أبو يحيى ، روى عن خالد بن زيد المزني : أن أبا موسى حاصر أهل السوس، روى عنه :حميد الطويل ، نا عبد الرحمن ، قال : سئل أبو زرعة عنه ؟ .فقال : لا اعرفه. الجرح والتعديل ٩/ ٤٥٨ .

• خالد بن زيد المزني ، روى عن أبي موسى الأشعري ، روى عنه حبيب ، أبو يحيى، ولم يذكر فيه البخاري ، ولا أبوحاتم ، جرحاً ، ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان في الثقات. الجرح والتعديل ٣/ ٣٣١ ، التاريخ الكبير ٣/ ١٤٩، الثقات ٤/ ٢٠١ .

الحكم عليه :

فيه جهالة: حبيب أبي يحيى روى عنه مروان بن معاوية. قال علي بن المديني عن مروان بن معاوية الذي يروي عن حبيب أبي يحيى: ثقة فيما يروي عن المعروفين. وضعفه فيما يروي عن المجهولين، وفيه خالد بن زيد وثقه ابن حبان.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٢٠) في البعوث والسرايا، باب ماذكر في تستر، ورواه أبو عبيد القاسم بن سلام في الأموال (٣٥٥) ، وعنه البلاذري في فتوح البلدان ١/ ٣٧٢ كلاهما ، عن مروان بن معاوية ، ورواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٢١) عن أبي خالد ، ورواه ابن زنجويه في الأموال (٥٤٩) من طريق حماد بن سلمة ، ثلاثتهم (مروان، وأبو خالد ، حماد بن سلمة) عن حميد الطويل به.

وفي لفظ أبي عبيد (فلقينا جهداً ، ثم صالحه دهقانها ، على أن يفتح له المدينة ، ويؤمن له مائة من أهله ، ففعل وأخذ عهد أبي موسى) وفية أيضاً : (فنادى : رويدك أعطيك مالاً كثيراً).

۞ الحكم العام على الأثر:

فيه مجهولان.

باب فِي فِكَاكِ الأُسَارَى عَلَى مَنْ هُوَ؟

قال ابن أبي شيبة(١) :

(١٨١) حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بن أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: كُلُّ أَسِيرٍ كَانَ فِي أَيْدِي الْمُشْرِكِينَ مِنْ الْمُسْلِمِينَ، فَفِكَاكُهُ مِنْ بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• حفص بن غياث بن طلق النخعي الكوفي ، ثقة فقيه ، تغير حفظه قليل في الآخر ، من الثامنة .تقدم.

• محمد بن أبي حفصة ميسرة ، أبو سلمة البصري ، روى عن قتادة ، وأبي جمرة الضبعي ، وعلي بن زيد بن جدعان ، روى عنه الثوري ، وابن المبارك ، وإبراهيم بن طهمان ، وحماد بن زيد ، وروح بن عبادة ، وغيرهم، قال الدوري عن ابن معين : ثقة ، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : صالح ، وقال الآجري عن أبي داود : ثقة غير أن يحيى بن سعيد لم يكن له فيه رأي ، وقال النسائي: ضعيف ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يخطئ، وقال علي بن المديني : ليس به بأس ، قال : وقلت ليحيى بن سعيد : هل كتبت عنه؟ فقال : كتبت حديثه كله ، ثم رميت به بعد ، وهو نحو صالح بن أبي الأخضر، قال : وسمعت معاذ ابن معاذ يقول : كتبت عنه ، ثم رغبت عنه ، لأني رأيته يأتي أشعث بن عبد الملك ، فإذا قام أتى إلى صبيان فأملوها عليه ، وقال ابن عدي : هو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم.وقال ابن حجر: " صدوق يخطىء". تهذيب التهذيب ٩/ ١٠٨، تقريب التهذيب ١/ ٤٧٤.

• علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري ، أصله حجازي ، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان ، ينسب أبوه إلى جد جده ، ضعيف من الرابعة ، مات سنة إحدى وثلاثين ، وقيل قبلها بخ م ٤. تقريب التهذيب ١/ ٤٠١.

• يوسف بن مهران البصري ، روى عن ابن عباس ، وابن عمر ، وابن جعفر ، وجابر ، وعنه : علي بن جدعان ، وقال : كان يشبه حفظه بحفظ عمرو بن دينار، قال الميموني عن أحمد : لا يعرف ، ولا أعرف أحدا روى عنه إلا ابن جدعان ، وقال أبو زرعة: ثقة، وقال أبو حاتم : يوسف بن مهران يكتب حديثه ، و

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢٦٢) في السير ، باب في فكاك الأسارى على من هو؟

يذاكر به ، يعني : حديث حماد بن سلمة ، عن علي ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ قال : لما أغرق الله فرعون ، قال: آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل، فقال جبرائيل : يا محمد لو رأيتني ، و أنا آخذ من حال البحر أدسه في فيه ، مخافة أن تدركه الرحمة، وذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل البصرة ، وقال: كان ثقة قليل الحديث. قال ابن حجر: لين الحديث. ميزان الاعتدال ٧/ ٣٠٨، تهذيب الكمال ٣٢/ ٤٦٣، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٧٣، تقريب التهذيب ١/ ٦١٢.

الحكم عليه :

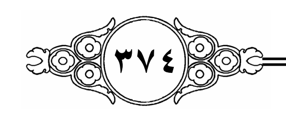
إسناده فيه ضعف ، لما تقدم من ضعف علي بن يزيد بن جدعان، وكذلك قصور ابن أبي حفصة عن الاحتجاج، ولكن قال الحافظ كما في إتحاف المهرة:"هذا إسناد حسن"، وكذلك قال البوصيري في إتحاف الخيرة :"هذا حديث حسن".

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢٦٢) في السير، في فكاك الأسرى على من هو؟ وابن زنجويه في الأموال (٥١٤) عن يحيى بن عبد الحميد، كلاهما عن حفص بن غياث به بلفظه، ورواه أبو يوسف في كتاب الخراج ص١٩٧، عن بعض المشيخة، كلهم عن علي بن زيد بن جدعان به بلفظه. وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة ٤/ ٩٠من مسند إسحاق ولم أقف عليه فيما وصلنا من مسند إسحاق.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسنه ابن حجر ، والبوصيري ، كما تقدم.



قال ابن أبي شيبة[1]:

(١٨٢) حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَرِيكٍ ، عَنْ بِشْرِ بْنِ غَالِبٍ ، قَالَ: سَأَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ الحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، عَنْ الرَّجُلِ يُقَاتِلُ عَنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ فَيُؤْسَرُ ؟ قَالَ: فَفِكَاكُهُ مِنْ خَرَاجِ أُولَئِكَ القَوْمِ، الَّذِينَ قَاتَلَ عَنْهُمْ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• سفيان بن عيينة بن أبي عمران المكي ، ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، وكان ربما دلس لكن عن الثقات ، من رؤوس الطبقة الثامنة ، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار. تقدم.

• عبد الله بن شريك العامري الكوفي ، صدوق يتشيع، أفرط الجوزجاني فكذبه ، من الثالثة س. تقريب التهذيب ١/ ٣٠٧.

• بشر بن غالب الأسدي. قال الأزدي: مجهول، حديثه في الكوفيين، سكت البخاري ، وابن أبي حاتم عنه، وفي الكنى للنسائي...حدثني أبو مالك بشر بن غالب بن بشر عن الزهري...وهناك: بشر بن غالب الكوفي، عن أخيه بشير بن غالب ، وعنه : الأعمش ، قال الأزدي : متروك.قال ابن حبان في الثقات: بشر ابن غالب الأسدي ، يروي عن الحسن بن علي ، روى عنه :ابن أشوع ، وعبد الله بن شريك ، ثم ساق ابن حبان نسبه إلى أسد بن خزيمة بن مدركة، قال الحافظ: الظاهر أن هذا آخر غير الذي ذكره النسائي ، اتفقا في الاسم ، واسم الأب ، والنسبة ، وقد فرق بينهما أيضا الأزدي. انظر: التاريخ الكبير ٢/ ٨١، الجرح والتعديل ٢/ ٣٦٣، الثقات ٤/ ٦٩، لسان الميزان ٢/ ٢٨، المغني في الضعفاء ١/ ١٠٦.

الحكم عليه :

فيه جهالة، مداره على بشر بن غالب، وهو مجهول .

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢٦٣) في السير، في فكاك الأسرى على من هو؟ ، وأبو عبيد في الأموال (٣٣١) عن ابن أبي عدي، ومن طريقه ابن زنجويه في الأموال (٥١٢)، ورواه أيضاً أبو عبيد في الأموال

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢٦٣) في السير ، باب في فكاك الأسارى على من هو؟

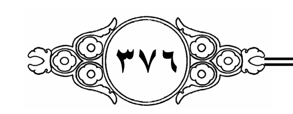
(٥٨٢) عن عبدالرحمن، ومن طريقه ابن زنجويه في الأموال (٨٥١)، ورواه ابن زنجويه في الأموال (٥١٦)، (٥٢٠) عن أبي جعفر النفيلي، ورواه أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ٢/ ١٨٦ من طريق محمد بن المنذر، ورواه ابن عبد البر في الاستيعاب ١/ ٣٩٨ من طريق ابن أبي عمر، ستتهم (ابن أبي شيبة، ابن أبي عدي، عبد الرحمن، أبو جعفر النفيلي، ابن المنذر، ابن أبي عمر) عن سفيان،

ورواه البغوي في الجعديات ١/ ٣٣٨ عن علي بن الجعد، وابن زنجويه في الأموال (٥١٣) عن يحيى ابن عبد الحميد، كلاهما عن شريك، كلاهما (سفيان، شريك) عن عبد الله بن شريك به.نحوه مطولا وفيه: زيادة أسئلة وأجوبة، ومختصراً.

المسؤول عند غير ابن أبي شيبة الحسين بن علي ، لا الحسن بن علي. وفي لفظ ابن الجعد، وأبي عبيد، وابن زنجويه (٥١٢): "من خراج الأرض التي كان يقاتل عليها" وعند ابن زنجويه (٥١٣): "على القرية التي يقاتل دونها"، وعند أبي الشيخ ، وابن عبد البر: " فكاكه في جزيتهم "، وعند ابن زنجويه (٥١٦) في رواية النفيلي : "فكاكه على المسلمين ". وهذا اللفظ الأخير انفرد فيه ابن زنجويه ، ولم أجد من رواه بهذا اللفظ غيره.

۞ الحكم العام على الأثر:

فيه جهالة.



باب فيمَنْ كَانَ لاَ يَقْتُلُ الأَسِيرَ وَكَرِهَ ذَلِكَ

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(١٨٣) حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ إِذَا أُتِيَ بِأَسِيرٍ يَوْمَ صِفِّينَ ، أَخَذَ دَابَّتَهُ، وَأَخَذَ سِلاَحَهُ ، وَأَخَذَ عَلَيْهِ أَنْ لاَ يَعُودَ ، وَخَلَّى سَبِيلَهُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• شريك بن عبد الله النخعي الكوفي ، صدوق يخطىء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة .تقدم.

• محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي مولاهم المدني ، نزيل العراق ، إمام المغازي ، صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع والقدر ، من صغار الخامسة.تقدم.

• محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل من الرابعة .تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه : عنعنة محمد بن إسحاق، وهو مدلس؛ لايقبل منه إلا إذا صرح بالسماع.

وفيه انقطاع: محمد بن علي بن الحسين أبوجعفر، لم يسمع من علي ﷺ. قال أبو زرعة في تحفة التحصيل ١/ ٢٨٢ : "حديثه عن عمر ، وعلي مرسل".

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٧٨٥٩)في كتاب الجمل ، باب ماذكر في صفين.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره ، يشهد له الأثر بعده .والله أعلم.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢٦٩)، في كتاب السير ،باب من كان لا يقتل الأسير، وكره ذلك.

قال ابن أبي شيبة[(١)] :

(١٨٤) حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَارٌ لِي ، قَالَ: أَتَيْت عَلِيًّا بِأَسِيرٍ يَوْمَ صِفِّينَ ، فَقَالَ: لَنْ أَقْتُلَك صَبْرًا، إنِّي أَخَافُ اللهَ رَبَّ العَالَمِينَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• سفيان بن عيينة بن أبي عمران المكي ، ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، وكان ربما دلس لكن عن الثقات ، من رؤوس الطبقة الثامنة ، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار. تقدم.

عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم: ثقة ثبت من الرابعة.تقدم.

• سعيد بن علاقة الهاشمي مولاهم ، أبو فاختة الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة ، من الثالثة ، مات في حدود التسعين ، وقيل بعد ذلك بكثير ت ق. تقريب التهذيب ١/ ٢٤٠.

الحكم عليه :

فيه جهالة الجار المذكور، ويشهد له : أثر يزيد بن بلال الوارد في التخريج ، فلعله يتقوى به.والمعنى من حيث الجملة ، صحيح عن علي ﷺ ،كما سيأتي بعد هذا الأثر.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢٧٠) ، في كتاب السير، باب من كان لا يقتل الأسير، وكره ذلك، والشافعي في الأم ٤/ ٢٢٤، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٨/ ١٨٢، ورواه عبد الرزاق في المصنف (١٨٥٩٢)، وسعيد بن منصور في سننه (٢٩٥١) كلهم ، عن عمرو بن دينار به. وعند الشافعي: " عن أبي فَاخِتَةَ :أَنَّ عَلِيًّا" أسقط الجار، وزاد في المتن أيضاً " فَخَلَّى سَبِيلَهُ ، ثُمَّ قال: أَفِيك خَيْرٌ ؟أَتُبَايِعُ "، وعند سعيد : "أفيك خير تبايع؟ فقال: نعم. فقال للذي جاء به: لك سلاحه " وعند عبد الرزاق نحوه.

ورواه ابن أبي شيبة (٣٧٨٦١)في كتاب الجمل ، باب ماذكر في صفين ، والدولابي في الكنى والأسماء (١٣٤١)، عن علي بن معبد، كلاهما عن محمد بن عبدالله الأسدي ، قال : حدثنا كَيْسَانُ ، قال: حدثني مَوْلاَيَ يَزِيدُ بن بِلاَلٍ ، قال : شَهِدْت مع عَلِيٍّ يوم صِفِّينَ ، فَكَانَ إذَا أُتِيَ بأسير(الأسير) ، قال : لَنْ

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢٧٠)، في كتاب السير ،باب من كان لا يقتل الأسير، وكره ذلك.

أَقْتُلَك صَبْرًا ، إِنِّي أَخَافُ اللهَ رَبَّ العَالَمِينَ ، وكان يَأْخُذُ سِلاَحَهُ ، وَيُحَلِّفُهُ لاَ يُقَاتِلُهُ ، وَيُعْطِيهِ أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ. واللفظ لابن أبي شيبة ، وللدولابي نحوه. وفيه: "وكان إذا أخذ الأسير ، أخذ سلاحه ، وحلفه أن لا يقاتله، وأعطاه دراهم ، ويخلي سبيله ". وفيه ضعيفان: كيسان القصار ، أبو عمر الفزاري مولاهم ، ضعيف، و يزيد بن بلال بن الحارث الفزاري ، ضعيف. التقريب ١/ ٤٦٣، ٦٠٠.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره. تقوّى بما ورد في التخريج.وأيضاً يشهد له الأثر قبله.

قال ابن أبي شيبة[1] :

(١٨٥) حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ خليدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ الحَسَنِ: أَنَّ الحَجَّاجَ أُتِيَ بِأَسِيرٍ، فَقَالَ لِعَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ: قُمْ فَاقْتُلْهُ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَا بِهَذَا أُمِرْنَا، يَقُولُ اللهُ ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَثۡخَنتُمُوهُمۡ فَشُدُّواْ ٱلۡوَثَاقَ فَإِمَّا مَنَّۢا بَعۡدُ وَإِمَّا فِدَآءً ﴾ [محمد: ٤].

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن جعفر الهذلي البصري المعروف بغندر، ثقة صحيح الكتاب إلا إن فيه غفلة، من التاسعة. تقدم.

• شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم ، أبو بسطام الواسطي ، ثم البصري ، ثقة حافظ متقن. تقدم.

• خليد بن جعفر بن طريف الحنفي ، أبو سليمان البصري ، صدوق ، لم يثبت أن ابن معين ضعفه ، من السادسة م ت س. تقريب التهذيب ١/ ١٩٥ .

• الحسن بن أبي الحسن البصري ، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ، ويدلس تقدم.

الحكم عليه :

حسن، ورجاله ثقات، عدا خليد بن جعفر (صدوق)، ولكن سماع الحسن من عبدالله بن عمر مختلف فيه، والراجح سماعه، كما سيأتي بيان ذلك في الأثر الذي بعده.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢٧١) ، في كتاب السير، باب من كان لا يقتل الأسير، وكره ذلك.

ورواه الطبري في تفسيره ٢٦/ ٤١ عن ابن المثنى ، قال :ثنا أبو عتاب سهل بن حماد ، قال : ثنا خالد بن جعفربه. فجعل خالد بن جعفر ، مكان ، خليد بن جعفر ، فلعله تصحيف ، حيث لم أجد من الرواة بهذا الاسم ، والله أعلم.

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٧/ ٤٥٨ إلى ابن مردويه ، من طريق الحسن أيضاً، وذكره البيهقي في المعرفة ٥/ ١٣٢ قال: روى شعبة ، عن خالد بن جعفر ، عن الحسن البصري ، قال : دفع الحجاج

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢٧١)، في كتاب السير ،باب من كان لا يقتل الأسير، وكره ذلك.

أسيراً..ورواه علي بن زيد ، عن الحسن ، وقال : ابن عامر - بدل - الحجاج ، وقال :عظيماً من عظماء اصطخر.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح. وانظر الذي بعده.

قال ابن أبي شيبة[(١)] :

(١٨٦) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ الْحَسَنِ، قَالَ: بَعَثَ ابْنُ عَامِرٍ إِلَى ابْنِ عُمَرَ بِأَسِيرٍ، وَهُوَ بِفَارِسَ، أَوْ بِإِصْطَخْرَ لِيَقْتُلَهُ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَمَّا وَهُوَ مَصْرُورٌ فَلاَ، قَالَ وَكِيعٌ: يَعْنِي مَوْثُوقًا.

*** الغريب:**

• (مَصْرُورٌ) أصل الصر: الجمع والشد، وكلُّ شَيْءٍ جَمَعْتَه، فقد صَرَرْتَه، ومنه قيل للأَسِيرِ: مَصْرُورٌ لأَنّ يَدَيه جُمِعَتا إِلى عُنُقه. تاج العروس ١٢/ ٣١٣.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النضر البصري، والد وهب، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، وهو من السادسة، مات سنة سبعين بعد ما اختلط، لكن لم يحدث في حال اختلاطه ع. تقريب التهذيب ١/ ١٣٨.

• الحسن البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا، ويدلس تقدم.

الحكم عليه:

إسناده حسن، ورجاله ثقات، ولكن سماع الحسن من عبدالله بن عمر مختلف فيه: أثبته الإمام أحمد، وأبوحاتم، ونفاه البعض، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: " عن صالح بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، سمع الحسن من ابن عمر، وأنس، وعبد الله بن مغفل، وعمرو بن تغلب، قال عبد الرحمن: فذكرته لأبي، فقال :قد سمع من هؤلاء الأربعة". وقال علي بن المديني: " رأى الحسن أم سلمة، ولم يسمع منها، ولا من أبي موسى الأشعري، ولا من الأسود بن سريع، ولا من الضحاك بن سفيان، ولا من جابر ولا من أبي سعيد الخدري، ولا من ابن عباس، ولا من عبد الله بن عمر... ﷺ". وقال الحاكم: " لم يسمع من ابن عمر"، وقال بهز بن أسد:"سمع من ابن عمر حديثاً"، قال العلائي: "وقول الأولين أرجح"وهذا مارجحه

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢٧٢)، في كتاب السير ،باب من كان لا يقتل الأسير، وكره ذلك.

العراقي.ويظهر أن هذا ترجيح المزّي ، وابن حجر حيث ذكرا عبدالله بن عمر من شيوخ الحسن عند ترجمته ، والله أعلم. تهذيب التهذيب ٢/ ٢٣٢.الجرح والتعديل ٣/ ٤١، جامع التحصيل ١/ ١٦٣، ١٦٥، تهذيب الكمال ٦/ ٩٨، تحفة التحصيل ص ٦٧ . فيكون هذا الأثر صحيحاً والله أعلم.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢٧٢) ، في كتاب السير، باب من كان لا يقتل الأسير، وكره ذلك، عن وكيع، ورواه أبوعبيد في الأموال (٣٥٦)، عن يزيد كلاهما عن جرير بن حازم به.

ورواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٢٢) عن غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ خليدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ الحَسَنِ : أَنَّ الحَجَّاجَ أُتِيَ بِأَسِيرٍ ، فَقَالَ لِعَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ: قُمْ فَاقْتُلهُ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَا بِهَذَا أُمِرْنَا، يَقُولُ اللهُ (حَتَّى إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ ؛ فَشُدُّوا الوَثَاقَ ، فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ ، وَإِمَّا فِدَاءً).وخليد هو خليد بن جعفر بن طريف الحنفي ، أبو سليمان البصري ، صدوق لم يثبت أن بن معين ضعفه، التقريب ١/ ١٩٥، فيكون الإسناد حسن إلى الحسن البصري. ثم يبقى الخلاف في سماع الحسن من ابن عمر كما تقدم ، والراجح سماعه ، وصحة هذا الأثر،والله أعلم.

ورواه الطبري في تفسيره ٢٦/ ٤١ عن ابن المثنى ، قال :ثنا أبو عتاب سهل بن حماد، قال: ثنا خالد بن جعفربه. فجعل خالد بن جعفر، مكان ، خليد بن جعفر، فلعله تصحيف حيث لم أجد من الرواة بهذا الاسم ، والله أعلم.

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٧/ ٤٥٨ إلى ابن مردويه ، من طريق الحسن أيضاً.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال ابن أبي شيبة[(١)] :

(١٨٧) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا سُفْيَانُ، عَنْ رَجُلٍ لَمْ يُسَمِّهِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ أُتِيَ بِسَبي، فَأَعْتَقَهُمْ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة حافظ ، فقيه عابد ، إمام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة ، وكان ربما دلس. تقدم.

الحكم عليه :

فيه إبهام في إسناده، وانقطاع.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢٧٣) ، في كتاب السير، باب من كان لا يقتل الأسير، وكره ذلك.

۞ الحكم العام على الأثر:

فيه إبهام في إسناده، وانقطاع.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢٧٣)، في كتاب السير ، باب من كان لا يقتل الأسير، وكره ذلك.

قال ابن أبي شيبة[(١)] **:**

(١٨٨) حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: أَمَرَ عَلِيٌّ مُنَادِيَهُ ، فَنَادَى يَوْمَ الْبَصْرَةِ: لاَ يُقْتَلُ أَسِيرٌ.

انظر تخريجه في الأثر بعده برقم (١٨٩) فهذا طرف منه.

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢٧٥)، في كتاب السير ، باب من كان لا يقتل الأسير، وكره ذلك.

باب فِي الإجازة عَلَى الجَرْحَى أوَ إتِّبَاعِ المُدْبِرِ

قال ابن أبي شيبة[(١)] :

(١٨٩) حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عَلِيًّا أَمَرَ مُنَادِيَهُ ، فَنَادَى يَوْمَ البَصْرَةِ : أَلاَ ، لاَ يُتْبَعُ مُدْبِرٌ ، وَلاَ يُذْفَفُ عَلَى جَرِيحٍ، وَلاَ يُقْتَلُ أَسِيرٌ، وَمَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ ، وَمَنْ أَلقَى السِّلاَحَ فَهُوَ آمِنٌ ، وَلاَ نَأْخُذُ مِنْ مَتَاعِهِمْ شَيْئًا.

*** الغريب:**

• (يَوْمَ البَصْرَةِ) يوم النهروان في قتاله مع الخوارج.

• (وَلاَ يُذْفَفُ) "تذفيف الجريح الاجهاز عليه وتحرير قتله "النهاية ٢/ ١٦٢.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• حفص بن غياث بن طلق النخعي الكوفي ، ثقة فقيه ، تغير حفظه قليل في الآخر ، من الثامنة .تقدم.

• جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو عبد الله المعروف بالصادق ، صدوق فقيه إمام من السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين بخ م ٤ . تقريب التهذيب ١/ ١٤١.

• محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل من الرابعة .تقدم.

الحكم عليه :

منقطع، لأن محمد بن علي بن الحسين لا يدرك علي ﷺ. قال أبو زرعة في تحفة التحصيل ١/ ٨٢ : "حديثه عن عمر، وعلي مرسل"، وصله سعيد بن منصور، عن الدراوردي، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين : أن مروان بن الحكم قال ...فذكره. وأيضاً يشهد له الآثار التي تليه، ويعضد بعضها بعضاً. قال الحافظ في بلوغ المرام ص (٢٥٤) : "وصح عن عليّ ، من طرق نحوه موقوفاً ، أخرجه ابن أبي شيبة ، والحاكم".

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢٧٧)، في كتاب السير ، باب في الإجازة على الجرحى ، أو إتباع المدبر.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢٧٧) في كتاب السير ، باب في الإجازة على الجرحى ، أو اتّباع المدبر، عن حفص بن غياث، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٨/ ١٨١، ورواه عبد الرزاق (١٨٥٩٠) ، ومن طريقه ابن حزم في المحلى ١١/ ١٠١عن ابن جريج، ورواه سعيد بن منصور في السنن (٢٩٤٨) عن الدراوردي، ورواه أبو يوسف في الخراج (٢١٥) ، عن بعض المشيخة، كلهم ، عن جعفر بن محمد به، نحوه. لم يذكر عبد الرزاق، وسعيد :" وَمَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَلْقَى السِّلاَحَ فَهُوَ آمِنٌ".وزاد سعيد "وأنه كان يباشر القتال بنفسه". وزاد عبدالرزاق " وكان علي لا يأخذ مالا لمقتول ، و يقول: من اعترف شيئا فلياخذه".

ورواه سعيد بن منصورفي سننه أيضاً (٢٩٤٧)، والشافعي، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٨/ ١٨١ عن الدراوردي، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين : أن مروان بن الحكم قال له...فصرخ صارخ لعلي : لايقتل مدبر، ولا يذفف على جريح، ومن أغلق عليه باب داره فهو آمن، ومن طرح السلاح فهو آمن...إلخ. وذكره مطولا ، وفيه قصة. وقال الشافعي بعده: " ذكرت هذا الحديث للدراوردي ، فقال : ما أحفظه ، تعجب لحفظه ، هكذا ذكره جعفر بهذا الإسناد". وساق الإسناد الأول. فهو كأنه ينكر هذا الإسناد ، وإلا فإنه إسناد حسن والله أعلم.

ورواه سعيد (٢٩٥٠)، عن خالد بن عبدالله ، قال : نا عطاء بن السائب ، عن أبي البختري ، قال: لما ظهر عليّ على أهل الجمل ، قال : لا تجيزوا على جريح ، ولا تتبعوا مدبرا، وما كان فى العسكر فهو لكم ، وما كان خارجا فليس لكم ، وأمهات الأولاد ليس لكم عليهن سبيل ، وتعتد النسوة من أزواجهن أربعة أشهر وعشرا. وفيه عطاء بن السائب : صدوق اختلط، ورواية أبو البختري عنه بعد الاختلاط.انظر: التقريب ١/ ٣٩١، الكواكب النيرات ١/ ٦١. وفيه : سعيد بن فيروز أبو البختري: ثقة ثبت ، فيه تشيع قليل ، كثير الإرسال، قال شعبة : لم يدركه عليا، ولم يره، وقال أبو حاتم : ولم يسمع من علي ولم يدركه، وقال العلائي : هو كثير الإرسال عن عمر ، وعلي ، وابن مسعود ، وحذيفة ، وغيرهم.انظر: التقريب ١/ ٢٤٠، تحفة التحصيل ١/ ١٢٦ – ١٢٧.

ورواه ابن أبي شيبة عن ابن آدَمَ ، قال : حدثنا شَرِيكٌ ، عن سُلَيْمَانَ بن الْمُغِيرَةِ ، عن يَزِيدَ بن ضُبَيْعَةَ العَبْسِيِّ ، عن عَلِيٍّ : أَنَّهُ قال يوم الجَمَلِ :لاَ يُتْبَعُ مُدْبِرٌ ، وَلاَ يُذَفَّفُ على جَرِيحٍ. وهذا صححه الحاكم ، ووافقه الذهبي ، انظر: المستدرك ٢/ ١٥٥ ، وفيه: شريك النخعي ، صدوق يخطىء كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، كما تقدم، وفيه أيضاً : يزيد بن ضبيعة لم أجد له ترجمة ، بعد جهد ، وبحث في كتب الرجال.

ورواه ابن أبي شيبة (٣٧٧٧٨) في كِتَابُ الْجَمَلِ ، باب في مسيرة عَائِشَةَ ، وَعَلِيٍّ ، وَطَلْحَةَ ، وَالزُّبَيْرِ، عن يحيى بن آدَمَ ، قال : حدثنا شَرِيكٌ ، عن السُّدِّيِّ ، عن عبد خَيْرٍ ، عن عَلِيٍّ : أَنَّهُ قال يوم الجَمَلِ : لاَ تَتَّبِعُوا مُدْبِرًا ، وَلاَ تُجْهِزُوا على جَرِيحٍ ، وَمَنْ أَلْقَى سَلاَحَهُ فَهُوَ آمِنٌ. وفيه : شريك تقدم بيان حاله قريباً.

ورواه أسلم الواسطي في تاريخ واسط ١/ ١٦٥ قال : ثنا محمد بن فرح بن كردي ، قال : ثنا محمد ابن الحكم بن عوانة ، قال : ثنا أبي ، عن أبي مخنف ، عن علي بن ابي طالب رضوان الله عليه : أنه قال يوم الجمل: لا تتبعوا مدبرا ، ولا تجهزوا على جريح ، ولا تقتلوا أسيرا ، وإياكم والنساء ، وإن شتمن أعراضكم، وسببن أمراءكم ، فلقد رأيتنا في الجاهلية : أن الرجل ليتناول المرأة بالحديد ، أو الهراوة ، فيعير بها، وعقبه من بعده. وفيه: أبو مخنف :قال في الميزان ٥/ ٥٠٨: " أخباري تالف لا يوثق به ، تركه أبو حاتم وغيره ، وقال الدارقطني: ضعيف ، وقال ابن معين : ليس بثقة ، وقال مرة : ليس بشيء".

۞ الحكم العام على الأثر:

صححه الحافظ في بلوغ المرام ص (٢٥٤) .

قال ابن أبي شيبة(١) **:**

(١٩٠) حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ ، قَالَ: ثِنَا مَيْمُونٌ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ: شَهِدْت صِفِّينَ ، فَكَانُوا لاَ يُجْهِزُونَ عَلَى جَرِيحٍ، وَلاَ يَطْلُبُونَ مُوَلِّيًا ، وَلاَ يَسْلُبُونَ قَتِيلاً.

*** الغريب:**

• (صِفِّينَ) وهو موضع بقرب الرقة على شاطىء الفرات ، من الجانب الغربي بين الرقة ، وبالس وكانت وقعة صفين بين علي رضي الله عنه ، ومعاوية في سنة ٣٧ في غرة صفر. وقيل : كان علي في مائة وعشرين ألفا ، ومعاوية في تسعين ألفا وهذا أصح. معجم البلدان ٣/ ٤١٤.

• (لاَ يُجْهِزُونَ) يقال : أجهز على الجريح يجهز : إذا أسرع فتله وحرره : أي من صرع منهم ، وكفي قتاله لايقتل لأنهم مسلمون ، والقصد من قتالهم دفع شرهم ، فإذا لم يمكن ذلك إلا بقتلهم فتلوا. النهاية ١/ ٣٢٢.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• كثير بن هشام الكلابي ، أبو سهل الرقي ، نزيل بغداد ، ثقة ، من التاسعة .تقدم.

• جعفر بن برقان الكلابي ، أبو عبد الله الرقي ، صدوق يهم في حديث الزهري ، من السابعة . تقدم.

• ميمون بن مهران الجزري ، أبو أيوب ، أصله كوفي ، نزل الرقة ، ثقة فقيه ، ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز ، وكان يرسل ، من الرابعة .تقدم.

• صدي ـ بالتصغير ـ بن عجلان ، أبو أمامة الباهلي ، صحابي مشهور ، سكن الشام ، ومات بها سنة ست وثمانين ع. تقريب التهذيب ١/ ٢٧٦.

الحكم عليه :

مرسل، رجاله ثقات، والسند إلى ميمون بن مهران : حسن. ولكن ميمون لم يدرك أبا أمامة ﭬ ، فلم يذكر المزّي ، ولا ابن حجر ، أبا أمامة ﭬ في قائمة الشيوخ، في ترجمة ميمون. انظر تهذيب الكمال ٢٩/ ٢١٠، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٤٩.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢٧٨)، في كتاب السير ، باب في الإجازة على الجرحى ، أو إتباع المدبر.

قال الحاكم في المستدرك ٢/ ١٥٥: " صحيح الإسناد ". ووافقه الذهبي.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢٧٨) في كتاب السير ، باب في الإجازة على الجرحى ، أو اتّباع المدبر، ورواه ابن سعد في الطبقات ٧/ ٤١١، ورواه الحاكم في المستدرك ٢/ ١٥٥، وعنه البيهقي ٨/ ١٨٢ عن الحارث ابن أبي أسامة، ثلاثتهم ، عن كثير بن هشام به مثله.

۞ الحكم العام على الأثر:

مرسل،ولكن يشهد له ما قبله، فيرتقي إلى الصحة.والله أعلم. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

قال ابن أبي شيبة[(١)] :

(١٩١) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، قَالَ: كَانَ الزُّبَيْرُ يَتتبعُ القَتْلَى يَوْمَ اليَمَامَةِ، فَإِذَا رَأَى رَجُلاً بِهِ رَمَقٌ، أَجْهَزَ عَلَيْهِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم ، أبو خالد الواسطي ، ثقة متقن عابد، من التاسعة .تقدم.

• هشام بن حسان الأزدي القردوسي، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين ، وفي روايته عن الحسن، وعطاء مقال ، لأنه قيل: كان يرسل عنهما من السادسة. تقدم.

• محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري، ثقة ثبت، عابد كبير القدر ، كان لا يرى الرواية بالمعنى ، من الثالثة .تقدم.

الحكم عليه :

مرسل، ابن سيرين لا يدرك الزبير. ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان، قَال أحمد بن حنبل: سمع من أنس، وابن عُمَر، وعِمْران بن حصين، وأَبي هُرَيْرة، ولم يسمع من ابن عباس شيئا، وقال يحيى بن مَعِين: سمع من ابن عُمَر حديثًا واحدًا، وقَال البُخارِيُّ: حج ابن سيرين زمن ابن الزبير، فسمع منه، ودخل الكوفة فسمع علقمة، والربيع بن خثيم، وسمع زيد بن ثابت. تهذيب الكمال ٢٥ / ٣٤٩،٣٥٠. وهو ضعف قريب لأنه أدرك عبد الله بن الزبير وسمع منه ، فلا يبعد أنه أخبره عن أبيه . والله أعلم.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٢٢) في كتاب حديث اليمامة ، ومن شهدها ، وزاد : "قال : فانتهى إلى رجل مضطجع مع القتلى، فأهوى إليه بالسيف ، فلما وجد مس السيف، وثب يسعى ، وسعى الزبير خلفه، وهو يقول : أنا ابن صفية المهاجر ، قال : فالتفت إليه ، فقال : كيف ترى شد أخيك الكافر ؟قال: فحاصره حتى نجا.

۞ الحكم العام على الأثر:

مرسل.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢٧٩)، في كتاب السير ، باب في الإجازة على الجرحى ، أو إتباع المدبر.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(١٩٢) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ: كُنَّ النِّسَاءُ يُجْهِزْنَ عَلَى الجَرْحَى، يَوْمَ أُحُدٍ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم ، أبو خالد الواسطي ، ثقة متقن عابد، من التاسعة .تقدم.

• حماد بن سلمة بن دينار البصري ، أبو سلمة ، ثقه عابد، أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بأخرة ، من كبار الثامنة .تقدم.

• عطاء بن السائب الكوفي ، صدوق اختلط ، من الخامسة. تقدم.

• عامر بن شراحيل الشعبي ثقة مشهور فقيه فاضل من الثالثة. تقدم.

• عبدالله هو ابن مسعود ﷺ.

الحكم عليه :

منقطع ، الشعبي لم يسمع من ابن مسعود، فإنه ملحق بمراسيله، ورجاله ثقات ، رجال الصحيح، غير عطاء بن السائب، فقد روى له أصحاب السنن، والبخاري متابعة، وعطاء بن السائب، ممن اختلط ، لكن رواية حماد بن سلمة عنه قبل اختلاطه. وهذا الأثر صورته صورة الموقوف، ولكنه مرفوع ، لأنه حصل بمحضر النبي ﷺ وإقراره، وقصته طويلة ، وهذا طرف منه.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٦٧٧١) في كتاب المغازي ، باب هذا ما حفظ أبو بكر في أحد ، وما جاء فيها، عن يزيد، ورواه أحمد في الـمسند (٤٤١٤)، وابن سعد في الطبقات ٣/ ١٦، ١٣، كلاهما عن عفان، كلاهما (يزيد، عفان) عن حماد به.

وفيه قصة معركة أحد، وإحاطة الصحابة بالنبي ﷺ، وموتهم دونه، واستشهاد حمزة، ودفن الشهداء. وذكره ابن كثير في التفسير ٢/ ١١٥، وفي البداية والنهاية ٤/ ٤٠، وقال: تفرد به أحمد، وهذا إسناد فيه ضعف من جهة عطاء بن السائب. وأورده الهيثمي في المجمع ٦/ ١٠٩، ١١٠ وقال: رواه أحمد، وفيه :

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢٨٠)، في كتاب السير ، باب في الإجازة على الجرحى ، أو إتباع المدبر.

عطاء بن السائب ، وقد اختلط. والصواب: أن ضعفه من جهة انقطاعه، لا من جهة عطاء، لأن رواية حماد بن سلمة عنه قبل اختلاطه.

وروى عبد الرزاق في المصنف (٦٦٥٣) بعضه مرسلا ، من طريق عطاء ، عن الشعبي ليس فيه ذكر ابن مسعود.

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع.

بـاب في الرَّجُلِ يُسْلِمُ وَهُوَ فِي دَارِ الحَرْبِ فَيَقْتُلُهُ الرَّجُلُ وهو ثم

قال ابن أبي شيبة[1] :

(١٩٣) حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ﴾ [النساء: ٩٢]. هُوَ الرَّجُلُ يَكُونُ مُعَاهِدًا، أَوْ يَكُونُ قَوْمُهُ أَهْلَ عَهْدٍ، فَيُسْلِمُ إِلَيْهِمْ دِيَتَهُ، وَيَعْتِقُ الَّذِي أَصَابَهُ رَقَبَةً.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• معاوية بن هشام القصار ، الكوفي ، صدوق له أوهام ، من صغار التاسعة .تقدم.

• عمار بن رزيق ـ بتقديم الراء ، مصغر ـ الضبي ، أو التميمي ، أبو الأحوص الكوفي، لا بأس به ، من الثامنة، مات سنة تسع وخمسين م د س ق. تقريب التهذيب ١/ ٤٠٧ .

• عطاء بن السائب الكوفي ، صدوق اختلط ، من الخامسة. تقدم.

• زياد أبو يحيى المكي ، ويقال الكوفي الأعرج ، مشهور بكنيته ، ثقة من الثالثة د س. تقريب التهذيب ١/ ٢٢١.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه: عطاء بن السائب (صدوق اختلط). قال الهيثمي في المجمع ٧/ ٨: رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه :عطاء بن السائب، وقد اختلط. وقال الحاكم: ٢/ ٣٣٧ : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٢٨٠٠٣) في كتاب الديات، قوله تعالى: (وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في الديات ١/ ٤٧، والطبراني في الأوسط (٨١٧٤)، عن معاوية، ورواه الحاكم في المستدرك (٣٢٠١)، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٨/ ١٣١ من طريق أبي الجواب، كلاهما (معاوية،

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٣١) في كتاب السير، باب الرجل يسلم وهو في دار الحرب ، فيقتله الرجل وهو ثم.

أبو الجواب) عن عمار بن رزيق به. قال الطبراني ٨/ ١٢٨: لم يرو هذا الحديث عن عطاء بن السائب ، عن أبي يحيى إلا عمار بن رزيق ، تفرد به معاوية بن هشام.

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢/ ٦٢٠ ، وزاد في نسبته ابن المنذر ، وابن أبي حاتم.

قال البيهقي في الكبرى ٨/ ١٣١ : وفي تفسير علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس بنحو من هذا المعنى، قال: وإن كان من أهل الحرب ، وهو مؤمن ، فقتله خطأ ، فعلى قاتله أن يكفر ، ولا دية عليه.

ورواه الطبري في التفسير٥/ ٢٠٨، وابن المنذركما في الدر المنثور ٢/ ٦١٩. رواية الطبري من طريق عبد الله بن صالح ، قال:ثني معاوية ، عن علي ، عن ابن عباس : (وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق) : يقول إذا كان كافرا في ذمتكم، فقتل فعلى قاتله الدية ، مسلمة إلى أهله، وتحرير رقبة مؤمنة ، أو صيام شهرين متتابعين. وهذه صحيفة علي بن أبي طلحة عن ابن عباس ، وهي صحيفة صحيحة تلقاها العلماء بالقبول، وتقدم قول ابن حجر:"الواسطة بينهما معروفة ؛ وهو إما مجاهد ، أو سعيد بن جبير".وكلاهما ثقة. انظر التفصيل في حكم هذه الصحيفة عند الأثر رقم: (١٤٣).

ورواه ابن جرير في التفسير ٥/ ٢٠٧، والبيهقي في الكبرى ٨/ ١٣١ كلاهما من طريق عكرمة ، عن ابن عباس :(فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن) قال : يكون الرجل مؤمنا، ويكون قومه كفارا فلا دية له ، ولكن عتق رقبة مؤمنة، (وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق) قال: عهد فدية مسلمة إلى أهله ، وتحرير رقبة مؤمنة، (فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن)، قال :يكون الرجل مؤمنا ، وقومه كفار فلا دية له، ولكن تحرير رقبة.لفظ البيهقي. واقتصر الطبري على المقطع الأول.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره، يعتضد بما ورد من الروايات في التخريج.وصححه الحاكم في المستدرك.

باب فيمَنْ كَرِهَ وَطْءَ المُشْرِكَةِ حَتَّى تُسْلِمَ

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(١٩٤) حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللهِ يُكْرِهُ أَمَةً مُشْرِكَةً.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبدة بن سليمان الكلابي الكوفي، ثقة ثبت، من صغار الثامنة. تقدم.

• سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري، ثقة حافظ له تصانيف، كثير التدليس واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة. تقدم.

• قتادة بن دعامة البصري، كان حافظ عصره، وهو مشهوربالتدليس، وصفه به النسائي وغيره. تقدم.

• معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المزني، أبو إياس البصري: ثقة من الثالثة، مات سنة ثلاث عشرة، وهو ابن ست وسبعين سنة ع. تقريب التهذيب ١/ ٥٣٨.

• عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، وفيه سعيد بن أبي عروبة: ثقة كان يدلس واختلط، ولكن قال ابن معين: أثبت الناس سماعا منه عبدة بن سليمان . وهو الراوي عنه هنا، وقال يحيى أيضاً: أثبت الناس في قتادة سعيد بن أبي عروبة ، وهشام الدستوائي، وشعبة، فمن حدثّك من هؤلاء الثلاثة بحديث ، يعنى عن قتادة ، فلا تبالي أن لا تسمعه من غيره. وهو أعني سعيد يروي عن قتادة.انظر: تهذيب التهذيب ٤/ ٥٨، الكواكب النيرات١/ ٣٧.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة في النكاح (١٦٣٣٩)، باب في الرجل تكون له الجارية فتفجر أيطأها أم لا؟ و(١٦٣٢١) في باب في الجارية النصرانية واليهودية تكون لرجل يطأها أم لا؟، عن عبدة بن سليمان، ورواه

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦٦٩) في السير، باب من كره وطىء المشركة حتى تسلم.

ابن حزم في المحلى ٩/ ٤٤٦، ٤٤٧ من طريق عبد الأعلى ابن عبد الأعلى، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به نحوه.

وتوبع قتادة: تابعه أبوهلال الراسبي:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦٧٠) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا أَبُو هِلاَلٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: أَكْرَهُ أَنْ أَطَأَ امْرَأَةً مُشْرِكَةً حَتَّى تُسْلِمَ. وهذا إسناد حسن. أبو هلال هو: محمد بن سليم الراسبي، وهو صدوق فيه لين كما في التقريب ١/ ٤٨١. وفي لفظ عبدة أيضاً في باب الرجل تكون له الجارية فتفجر أيطأها أم لا؟ :" كان عبد الله يكره أمة قد زنت". ولفظ عبد الأعلى عند ابن حزم: "عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قال: اثْنَتَا عَشْرَةَ مَمْلُوكَةً أَكْرَهُ غَشَيَانَهُنَّ: أَمَتُك، وَأُمُّهَا، وَأَمَتُك، وَأُخْتُهَا، وَأَمَتُك وَطِئَهَا أَبُوك، وَأَمَتُك وَطِئَهَا ابْنُك، وَأَمَتُك عَمَّتُك من الرَّضَاعَةِ، وَأَمَةٌ خَالَتُك من الرَّضَاعَةِ، وَأَمَتُك وقد زَنَتْ، وَأَمَتُك وَهِيَ مُشْرِكَةٌ، وَأَمَتُك وَهِيَ حُبْلَى من غَيْرِك".

وروى ابن أبي شيبة (١٦٣٢٣)، في كتاب النكاح، باب في الجارية النصرانية واليهودية تكون لرجل يطأها أم لا؟ حدثنا معتمر ، عن ناجية ، عن قتادة ، عن ابن مسعود في المسبية لا يطأها حتى تهل وتسلم. وهذا منقطع : قتادة لم يسمع من ابن مسعود.

ورواه عبد الرَّزَّاقِ كما في المحلي ٩/ ٤٤٧ – ولم أجده في المطبوع -، ومن طريقه ابن حزم في المحلى ٩/ ٤٤٧ عن جَعْفَرِ بن سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيِّ، أخبرني يُونُسُ بن عُبَيْدٍ ، أَنَّهُ سمع الحَسَنَ البَصْرِيَّ يقول: كنا نغزوا مع أَصْحَابِ رسول الله ﷺ، فإذا أَصَابَ الجَارِيَةَ أَحَدُهُمْ من الفَيْءِ، فَأَرَادَ أَنْ يُصِيبَهَا، أَمَرَهَا فَغَسَلَتْ ثِيَابَهَا، ثُمَّ عَلَّمَهَا الإِسْلاَمَ، وَأَمَرَهَا بِالصَّلاَةِ، وَاسْتَبْرَأَهَا بِحَيْضَةٍ ثُمَّ أَصَابَهَا. وهذا إسناد حسن إلى الحسن البصري، فيه: جعفر الضبعي (صدوق زاهد ، لكنه كان يتشيع) كما في التقريب ١/ ١٤٠.وبقية رجاله ثقات. وقال علي بن المديني: يونس بن عبيد أثبت في الحسن من ابن عون، وقال أبو زرعة: يونس بن عبيد أحب إليّ في الحسن من قتادة لأن يونس من أصحاب الحسن، وقتادة ليس من أقرانه. تهذيب الكمال ٣٢/ ٥٢٠.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

(أَبْوَابُ الغَنِيْمَةِ)

بـاب فيمَنْ جَعَلَ السَّلَبَ لِلقَاتِلِ.

قال ابن أبي شيبة[١] :

(١٩٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ: غَزَا ابْنُ عُمَرَ العِرَاقَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: بَلَغَنِي أَنَّك بَارَزْت دِهْقَانًا؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَعْجَبَهُ ذَلِكَ ، فَنَفَّلَهُ سَلَبَهُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

- عبد الرحيم بن سليمان الكناني ، أو الطائي، ثقة من صغار الثامنة. تقدم.
- حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة النخعي ، أبو أرطاة الكوفي، صدوق ، كثير الخطأ والتدليس. تقدم.
- نافع ، أبو عبد الله المدني ، مولى ابن عمر ، ثقة ثبت، فقيه مشهور ، من الثالثة. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، لضعف حجاج بن أرطأة.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٠٨٦) في كتاب السير، باب من جعل السلب للقاتل، عن عبد الرحيم بن سليمان، ورواه سعيد بن منصور (٢٦٩٠) عن هشيم ، ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤/ ١٧٠ من طريق أبي شهاب، ثلاثتهم ، عن حجاج به.نحوه.

وفي لفظ ابن سعد : " فقتله ، وأخذ سلبه ، فسلم ذلك له ، ثم أتى أباه، فسلمه له ".ولم يذكر الإعجاب إلا عند ابن أبي شيبة.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٠٨٦) في كتاب السير، باب من جعل السلب للقاتل.

قال ابن أبي شيبة(١) :

(١٩٦) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ: ثِنَا سُفْيَانُ، عَنْ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ العَبْدِيِّ ، عَنْ شَبْرِ بْنِ عَلقَمَةَ ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ القَادِسِيَّةِ، قَامَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ فَارِسَ ، فدعا إلى المبارزة ، فذكر من عظمه، فقام إليه رجل قصير، يقال له : شبر بن علقمة ، قال : فقال به الفارسي هَكَذَا ، يَعْنِي احْتَمَلَهُ ، ثُمَّ ضَرَبَ بِهِ الأَرْضَ ، فَصَرَعَهُ، قَالَ: فَأَخَذَ شَبْرٌ خِنْجَرًا، كَانَ مَعَ الفَارِسِيِّ، فَقَالَ فِي بَطْنِهِ، يَعْنِي فَخضْخضَهُ، ثُمَّ انْقَلَبَ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ ، ثُمَّ جَاءَ بِسَلَبِهِ إِلَى سَعْدٍ ، فَقُوِّمَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلفًا ، فَنَفَّلَهُ إِيَّاهُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه، عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة. تقدم.

• الأسود بن قيس العبدي ، ويقال العجلي الكوفي، يكنى أبا قيس، ثقة، من الرابعة ع.تقريب التهذيب ١/ ١١١.

• شبر بن علقمة العبدي الكوفي: ـ هكذا ضبط بالوجهين، بالسكون : يقوله الثوري، وبالفتح : يقوله ابن عيينة، قاله في المؤتلف. وقال في الإكمال: " شبر : بفتح الشين ، وسكون الباء المعجمة بواحدة ، فهو شبر ابن علقمة ، يروى عن سعد بن أبي وقاص، روى عنه الأسود بن قيس ، وقيل : شبر بفتحتين ". وقال في الإصابة: " له إدراك ، وشهد القادسية، وله رواية عن ابن مسعود...وروى ابن حبان في الثقات، من طريق الأصبغ بن علقمة، عن حميد بن مرة الربعي ، عن شبر: أنه صحب عمر، فرآه يتوضأ غدوة إلى الليل، ويمسح على خفيه، قلت : فلا أدري هو ذا أم غيره ؟ثم رأيته في كتاب ابن أبي حاتم أنه روى عن عمر". الإكمال ٥/ ١٠، الإصابة ٣/ ٣٧٧، الجرح والتعديل ٤/ ٣٨٩، المؤتلف للدارقطني ٣/ ١٣٦٦.

الحكم عليه :

حسن ، فيه : شبر بن علقمة ، وثقه ابن حبان، وترجم له البخاري في التاريخ، وابن أبي حاتم في الجرح ، والتعديل ، ولم يذكرا فيه شيئاً، وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة ٣/ ٣٧٧ : " له إدراك ، وشهد

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٠٩٤) في كتاب السير، باب من جعل السلب للقاتل.

القادسية ، وله رواية عن ابن مسعود...وروى ابن حبان في الثقات ، من طريق الأصبغ بن علقمة ، عن حميد بن مرة الربعي ، عن شبر : أنه صحب عمر، فرآه يتوضأ غدوة إلى الليل "، وقال أيضاً في اللسان ٢/ ٢٦ : "تابعي كبير، ذكره ابن المديني في المجهولين ". وخبره في المغازي ، والسير ، وهو يتحدث عما وقع له ، والراوي عنه ثقة ، وهو من المتقدمين ممن صحب عمر رضي الله عنه ، فكل هذه الدواعي تقوي أثره . والله أعلم.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٠٩٤) في كتاب السير، باب من جعل السلب للقاتل، عن وكيع، وعبد الرزاق في سننه (٩٤٧٣)، وسعيد بن منصور في سننه (٢٦٩٣) ، ثلاثتهم ، عن سفيان الثوري، ورواه ابن أبي شيبة (٣٣٦٣٣)، وسعيد بن منصور في سننه (٢٦٩٢) كلاهما عن أبي الأحوص، ورواه سعيد في سننه أيضاً (٢٦٩٣)، والطحاوي في معاني الآثار (٥١١٠) عن يونس، والبيهقي في الكبرى ٦/ ٣١١ من طريق الشافعي، ثلاثتهم عن ابن عيينة، ورواه أبو عبيد في الأموال (٧٨٠) عن شريك، أربعتهم (الثوري، أبو الأحوص، ابن عيينة، شريك) عن الأسود بن قيس به. نحوه مطولا ، ومختصراً.

وفي لفظ عبد الرزاق : "فخرج رجل منهم عليه السلاح والهيئة، قال: مرد، ومرد يقول: رجل ، ورجل، فعرضت على أصحابي أن يبارزوه، فأبوا "، وقال أيضاً: "أخذت منطقة له، وسيفاً ورايتين، ودرعاً، وسوارين ".

تنبيه: قال المحقق الأعظمي في حاشية مصنف عبد الرزاق ٥/ ٢٣٦ : "وقع في المطبوعة : (عن رجل من قومه ، يقال له : بشر بن علقمة، ووقع مثله في أحد طريقي سعيد بن منصور، وكذا في المحلى، والصواب في جميع المواضع (شبر بن علقمة).

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن.

قال ابن أبي شيبة[(١)] **:**

(١٩٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ: كَانَ السَّلَبُ لاَ يُخَمَّسُ، فَكَانَ أَوَّلُ سَلَبٍ خُمِّسَ فِي الإِسْلاَمِ ، سَلَبُ الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ، وَكَانَ حَمَلَ عَلَى مَرْزُبَانِ الزَّأْرَةِ ، فَطَعَنَهُ بِالرُّمْحِ ، حَتَّى دَقَّ قَرْبُوسَ السَّرْجِ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَيْهِ ، فَقَطَعَ مِنْطَقَتَهُ وَسِوَارَيْهِ ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ، صَلَّى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ صَلاَةَ الْغَدَاةِ ، ثُمَّ أَتَانَا ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ ، أَثَمَّ أَبُو طَلْحَةَ، فَقَالَ: نَعَمْ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّا كُنَّا لاَ نُخَمِّسُ السَّلَبَ ، وَإِنَّ سَلَبَ الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ مَالٌ ، وَإِنِّي خَامِسُهُ، فَدَعَا الْمُقَوِّمِينَ ، فَقَوَّمُوا ثَلاَثِينَ أَلْفًا ، فَأَخَذَ مِنْه سِتَّةَ آلاَفٍ.

*** الغريب:**

• (الزارة): بلفظ المرة من الزار، وعين الزارة بالبحرين معروفة، والزارة : قرية كبيرة بها، ومنها مرزبان الزارة، وقد فتحت سنة (١٢هـ) في ايام أبي بكر الصديق، وصولح أهلها.معجم البلدان ٣/ ١٢٦، تاريخ الإسلام للذهبي ت تدمري ص٢١٠ـ٢١١.

• (قربوس السرج) حِنو السَّرج، وهما قربوسان.القاموس ص٧٢٨.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الرحيم بن سليمان الكناني ، أو الطائي، ثقة من صغار الثامنة. تقدم.

• هشام بن حسان الأزدي القردوسي، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين ، وفي روايته عن الحسن ، وعطاء مقال ، لأنه قيل:كان يرسل عنهما ، من السادسة. تقدم.

• محمد بن سيرين البصري، ثقة ثبت ، عابد كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى ، من الثالثة. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح. وصحح سنده الألباني في الإرواء ٥/ ٥٧ من طريق حماد بن زيد ، ومن طريق هشام بن حسان.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٠٨٩) في كتاب السير، باب من جعل السلب للقاتل.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٠٨٩) عن عبد الرحيم بن سليمان، ورواه أيضا (٣٣٠٨٨) عن عيسى بن يونس، والبيهقي في الكبرى ٦/ ٣١٠ من طريق ابن المبارك، وابن المنذر (٦٤٩٤)، (٦٥١٣) من طريق سفيان، أربعتهم ، عن هشام بن حسان، ورواه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٥٠٨٢) عن سفيان، والبيهقي في الكبرى ٦/ ٣١١ من طريق حماد بن زيد، كلاهما (سفيان، حماد) عن أيوب، ورواه ابن أبي شيبة (٣٣٦٣٤) عن عيسى بن يونس ، عن ابن عون، ثلاثتهم (هشام، أيوب، ابن عون)عن محمد بن سيرين به. نحوه. وفي بعض ألفاظه "بارز البراء مرزبان الزارة ". ولم يذكر ابن المنذر كيفية قتله.

وورد عن ابن سيرين دون ذكر أنس: رواه عبد الرزاق في المصنف (٩٤٦٨) عن معمر عن أيوب، ورواه سعيد بن منصور في سننه (٢٧٠٨) ، وأبو عبيد في الأموال (٧٨١) كلاهما ، عن هشيم عن ابن عون، ويونس ، وهشام، ورواه أبو عبيد (٧٨٢) عن يزيد عن سليمان التيمي، خمستهم ، عن ابن سيرين به ، دون ذكر أنس بن مالك. وفي لفظ أبي عبيد: "فطعنه، فدق صلبه ، وصرعه، ثم نزل إليه ، وقطع يديه، وأخذ سوارين كانا عليه، ويلمقا (اليلمق: القباء ، فارسي معرب) من ديباج، ومنطقة فيها ذهب ، وجوهر: " وهذا يدل أن ابن سيرين : يرويه تارة إلى أنس ، وتارة لا يرويه عنه ، مما أوجد هذا التنوع في السياق لدى الرواة عنه ، والله أعلم.ورواية ابن سيرين ، عن عمر منقطعة، وروايته عن أنس صحيحة.انظر: تحفة التحصيل ١/ ٢٧٧، التهذيب ٩/ ١٩٠.

وورد من وجوه أخرى عن أنس: أحدها: رواه البيهقي في الكبرى ٦/ ٣١١: أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو جعفر الرزاز، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور، ثنا سالم بن نوح ، ثنا عمر بن عامر، عن قتادة، عن أنس: أن البراء بن مالك قتل من المشركين مائة رجل إلا رجلا مبارزة ، وإنهم لما غزوا الزارة ، خرج دهقان الزارة، فقال: رجل ، ورجل، فبرز إليه البراء، فاختلفا بسيفيهما، ثم اعتنقا فتوركه البراء ، فقعد على كبده ، ثم أخذ السيف فذبحه ، وأخذ سلاحه ومنطقته ، وأتى به عمر فنفله السلاح ، وقوم المنطقة ثلاثين ألفا، فخمسها، وقال : إنها مال. قال الألباني في الإرواء٥/ ٥٨ : "لا بأس به".

الآخر: رواه الطحاوي في معاني الآثار (٥٠٨٣) عن ابن أبي داود ، عن عبدالله بن يوسف ، عن يحيى بن حمزة ، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان :أن أباه أخبره ، عن مكحول ، حدثني أنس بن مالك: أن البراء بن مالك، بارز رجلاً من عظماء فارس، فقتله ، فأخذ البراء سلبه، فكتب فيه إلى عمر.فكتب عمر إلى الأمير: أن اقبض إليك خمسه، وادفع إليه مابقي، فقبض الأمير خمسه.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال ابن أبي شيبة[١] **:**

(١٩٨) حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ الأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ القَاسِمِ، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ السَّلَبِ ، قَالَ: لاَ سَلَبَ إلا مِنْ النَّفْلِ، وَفِي النَّفْلِ الْخُمُسُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني ، أبو عاصم النبيل البصري ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة اثنتي عشرة أو بعدها ع. تقريب التهذيب ١/ ٢٨٠.

• عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي ، أبو عمرو الفقيه ، ثقة جليل ، من السابعة. تقدم.

• محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري ، الفقيه الحافظ ، متفق على جلالته وإتقانه ، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة. تقدم.

• القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي ، ثقة أحد الفقهاء بالمدينة ، قال أيوب: ما رأيت أفضل منه، من كبار الثالثة .تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٠٩٦) في كتاب السير، باب من جعل السلب للقاتل،

عن الضحاك بن مخلد، وأبو عبيد في الأموال (٧٥٩) عن ابن عياش، والطحاوي (٥٠٨٦) من طريق بشر بن بكر، ورواه ابن المنذر في الأوسط (٦٤٩٥) من طريق الأشجعي، والبيهقي في الكبرى ٦/ ٣١٤ من طريق قبيصة، كلاهما (الأشجعي، قبيصة) عن سفيان، أربعتهم (الضحاك، ابن عياش، بشر، سفيان) عن الأوزاعي به. دون حكاية السؤال.

ورواه يحيى الليثي في الموطأ (١٣١٢)، وأبو مصعب الزهري (٩٤١)، والطبري في تفسيره ٩/ ١٧٠ من طريق ابن وهب ، وكذلك الطحاوي في شرح معاني الآثار(٥٠٨٢) من طريقه، وأبو عبيد في الأموال

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٠٩٦) في كتاب السير، باب من جعل السلب للقاتل.

(٧٦٠)، (٧٦١) عن ابن مهدي، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٥٠٨٥) من طريق أبي عامر، خمستهم عن مالك عن الزهري به. مختصراً ومطولا وفيه قصة.

ولفظه: "سمعت رَجُلاً يَسْأَلُ عَبْدَ الله بن عَبَّاسٍ عَنِ الأَنْفَالِ ، فقال ابن عَبَّاسٍ : الفَرَسُ مِنَ النَّفَلِ ، وَالسَّلَبُ مِنَ النَّفَلِ ، قال : ثُمَّ عَادَ الرَّجُلُ لِمَسْأَلَتِهِ ، فقال ابن عَبَّاسٍ ذلك أَيْضًا ، ثُمَّ قال الرَّجُلُ : الأَنْفَالُ التي قال الله في كِتَابِهِ ما هِي ؟ قال القَاسِمُ: فلم يَزَل يَسْأَلُهُ حتى كَادَ أن يُحْرِجَهُ ، ثم قال ابن عَبَّاسٍ : أَتَدْرُونَ ما مَثَلُ هذا ؟ مثل صَبِيغٍ الذي ضَرَبَهُ عُمَرُ بن الخَطَّابِ.

وقال في الدر المنثور: " أخرج مالك ، وابن أبي شيبة ، وأبو عبيد، وعند ابن حميد ، وابن جرير ، والنحاس ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وأبو الشيخ ، وابن مردويه ، عن القاسم بن محمد ، قال...فذكره مطولاً. وصبيغ هذا المذكور بالأثر، هو صبيغ بن عسل، قدم المدينة ، وصار يسأل عن متشابه القرآن، فضربه عمر لأجل ذلك، روى قصته غير واحد.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

بـاب فِي الغَنِيمَةِ كَيْفَ تُقْسَمُ؟

قال ابن أبي شيبة(١) :

(١٩٩) حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الأَخْضَرِ، عَنْ الوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ الله الخَثْعَمِيِّ ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عُثْمَانَ فَقَالَ: مَنْ هَاهُنَا ؟ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ؟ فَقُمْت، فَقَالَ: أَبْلِغْ مُعَاوِيَةَ، إِذَا غَنِمَ غَنِيمَةً : أَنْ يَأْخُذَ خَمْسَةَ أَسْهُمٍ، فَيَكْتُبَ عَلَى سَهْمٍ مِنْهَا " للهِ " ثُمَّ لِيَقْرَعْ فَحَيْثُمَا خَرَجَ مِنْهَا، فَلْيَأْخُذْهُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أخو إسرائيل ، كوفي، ثقة مأمون ، من الثامنة. تقدم.

• صالح بن أبي الأخضر اليمامي ، مولى هشام بن عبد الملك ، نزل البصرة ، ضعيف يعتبر به ، من السابعة ، مات بعد الأربعين ٤ . تقريب التهذيب ١/ ٢٧١ .

• الوليد بن هشام بن معاوية بن هشام بن عقبة بن أبي معيط ـ بالتصغير ـ الأموي ، أبو يعيش المعيطي ، ثقة من السادسة م ٤ . تقريب التهذيب ١/ ٥٨٤ .

• مالك بن عبد الله بن سنان الخثعمي، كان يعرف بمالك السرايا، قال البخاري ، وابن حبان: له صحبة، وذكره خليفة في الصحابة.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف ضعفاً يسيراً، فيه: صالح بن أبي الأخضر ، ضعيف يعتبر به .

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٢٣٣٨٤)، في كتاب البيوع والأقضية ، باب ماجاء في القرعة.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢٩٩) في كتاب السير، باب في الغنيمة كيف تقسم؟

(أَبْوَابُ سِهَامِ الغَنِيْمَةِ)

بابٌ فِي الفَارِسِ كَمْ يُقْسَمُ لَهُ؟ مَنْ قَالَ: ثَلَاثَةَ أَسْهُم

قال ابن أبي شيبة(١) :

(٢٠٠) حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا ، عَنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ : أَنَّهُمْ قَالُوا: لِلفَرَسِ سَهْمَانِ ، وَلِلرَّجُلِ سَهْمٌ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي صدوق من التاسعة مات سنة ست وقيل سبع ومائتين ومولده سنة عشرين وقيل سنة ثلاثين ع. تقريب التهذيب ١/ ١٤١ .

• سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة حافظ فقيه ، عابد إمام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة ، وكان ربما دلس. تقدم.

• سلمة بن كهيل الحضرمي ، أبو يحيى الكوفي ، ثقة من الرابعة ع.تقريب التهذيب(٢٥٠٨).

الحكم عليه :

فيه: جهالة الأصحاب " حَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا".

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣١٧٢) في السير، باب في الفارس كم يقسم له من قال ثلاثة أسهم.

۞ الحكم العام على الأثر:

فيه جهالة.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣١٧٢) في السير، باب في الفارس كم يقسم له من قال ثلاثة أسهم.

قال ابن أبي شيبة[1] :

(٢٠١) حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ الحَكَمِ ، قَالَ: أَوَّلُ مَنْ جَعَلَ لِلفَرَسِ سَهْمَيْنِ عُمَرُ، أَشَارَ عَلَيْهِ رَجُلٌ ، مِنْ بَنِي تَمِيمٍ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي الكوفي، نزيل الري وقاضيها: ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه. تقدم.

• ليث بن أبي سليم بن زنيم، صدوق اختلط جدا ، ولم يتميز حديثه ، فترك ، من السادسة. تقدم.

• الحكم بن عتيبة، أبو محمد الكندي الكوفي، ثقة ثبت فقيه : إلا أنه ربما دلس، من الخامسة. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه: ليث بن أبي سليم (ضعيف)، وفيه: انقطاع: الحكم بن عتيبة لم يدرك عمر.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٥٧٥٨) كتاب الأوائل، باب أول ما فعل ، ومن فعله.

وروي مرفوعاً: رواه سعيد (٢٧٧٠) قال: حَدَّثَنَا جَرِير بن عَبد الحميد ، عَن ليث ، عَن مُجَاهد قال: أول من أشار على النَّبِيّ ﷺ للفرس سهمين : عُمَر بن الخطاب ﷺ. وفيه : ليث (ضعيف)، أيضاً، وفيه: انقطاع : فهو من مراسيل مجاهد.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣١٧٥) في السير، باب في الفارس كم يقسم له ؟ من قال : ثلاثة أسهم.

قال ابن أبي شيبة[١] :

(٢٠٢) حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ ، قَالَ: أَسْهَمَ لِلزُّبَيْرِ أَرْبَعَةَ أَسْهُمٍ: سَهْمَيْنِ لِفَرَسِهِ ، وَسَهْمًا لَهُ، وَسَهْمًا لِأُمِّهِ ، وَلِذِي الْقُرْبَى.

*** الغريب:**

• (أَسْهَمَ لِلزُّبَيْرِ) :أي أسهم رسول الله ﷺ للزبير.

• (وَسَهْمًا لِأُمِّهِ). قال الشافعي: "يعني والله أعلم بسهم ذوي القربى : سهم صفية أمه". مسند الشافعي ١/ ٣٢٣.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أخو إسرائيل ، كوفي نزل الشام مرابطا ، ثقة مأمون ، من الثامنة. تقدم.

• هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس، من الخامسة.تقدم.

• يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام المدني، ثقة من الخامسة.تقدم.

الحكم عليه :

منقطع، يحيى بن عباد لا يدرك الزبير، وهذا الأثر صورته صورة الموقوف، ولكنه مرفوع لأن قوله (أَسْهَمَ لِلزُّبَيْرِ) أي أسهم رسول الله ﷺ للزبير.وهذا يظهر في الطرق الأخرى.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣١٧٦) في السير، باب في الفارس كم يقسم له ؟ من قال : ثلاثة أسهم ، عن عيسى بن يونس، ورواه الشافعي ١/ ٣٢٣ ، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٩/ ٥٢ ، وفي المعرفة له (٥٣٤٤) عن ابن عيينة ،كلاهما عن هشام بن عروة به.

ورواه ابن أبي شيبة (٣٣١٨١) بسنده المتقدم، ولكن مع مغايرة يسيرة في متنه.ولفظه: " سَهْمَيْنِ لِفَرَسِهِ ، وَسَهْمًا لِأُمِّهِ ، وَسَهْمًا لِذِي الْقُرْبَى".

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣١٧٦) في السير، باب في الفارس كم يقسم له من قال ثلاثة أسهم.

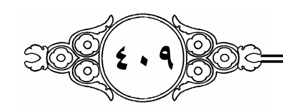
وروي مرفوعاً : رواه أحمد ١/ ١٦٦ ، والدارقطني ٤/ ١٠٩ ،١١٠ ، ١١١ عن الزبير ، مرفوعاً.

ورواه النسائي (٤٤٣٤)، والطحاوي ٣/ ٢٨٣ ، والمقدسي في الأحاديث المختارة ٩/ ٣٤٧ ، كلهم من طريق سَعِيدُ بن عبد الرحمن الجُمَحِيُّ ، ورواه الدارقطني ٤/ ١١٠ ،١١١، نا محاضر ، كلاهما (سعيد ، محاضر) عن هشام بن عروة عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن جده به.نحوه.مرفوعاً.

وفيه : سعيد بن عبد الرحمن الجمحي (صدوق له أوهام وأفرط ابن حبان في تضعيفه) التقريب (٢٣٥٠).فهو ممن يحسن حديثه والله أعلم.وتابعه : محاضر بن المورع الكوفي صدوق له أوهام . كما في التقريب ١/ ٥٢١. قال الشافعي: "وقد شك سفيان أحفظه عن هشام عن يحيى سماعا، ولم يشك سفيان أنه من حديث هشام ،عن يحيى هو ولا غيره ممن حفظ عن هشام".

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع موقوفاً ، حسن مرفوعاً. والله أعلم.



قال ابن أبي شيبة[(١)] :

(٢٠٣) حَدَّثَنَا مُحَاضر ، قَالَ: ثِنَا مُجَالِدٌ، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: لَمَّا فَتَحَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ جَلُولاَءَ، أَصَابَ الْمُسْلِمُونَ ثَلاَثِينَ أَلفَ أَلفٍ، فَقَسَمَ لِلفَارِسِ ثَلاَثَةَ آلاَفِ مِثْقَالٍ، وَلِلرَّاجِلِ أَلفَ مِثْقَالٍ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محاضر ـ بضاد معجمة ـ بن المورع ـ بضم الميم ، وفتح الواو ، وتشديد الراء المكسورة بعدها مهملة ـ الكوفي ، صدوق له أوهام ، من التاسعة ، مات سنة ست ومائتين خت م د س.تقريب التهذيب(٦٤٩٣).

• مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني: ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره ، من صغار السادسة. تقدم.

• عامر بن شراحيل الشعبي ثقة مشهور فقيه فاضل من الثالثة. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه: مجالد (ضعيف). وأيضاً : منقطع، لم يشهد الشعبي جلولاء ، ولد عامر لست سنين خلت من خلافة عمر ﷺ. إلا أن يكون أخذها من سعد، أو من مراسيله. وقال العجلي: " سمع من ثمانية وأربعين من الصحابة...ولا يكاد الشعبي يرسل إلا صحيحا"وفي تهذيب الكمال : أنه روى من سعد بن أبي وقاص فالله أعلم. تهذيب التهذيب ٥/ ٥٩.وانظر: جامع التحصيل ١/ ٢٠٤، تهذيب الكمال ١٤/ ٢٨.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣١٨٢) في السير، باب في الفارس كم يقسم له ؟من قال :ثلاثة أسهم، عن محاضر، ورواه أيضاً (٣٣٧٨٠) في كتاب البعوث والسرايا ، عن أبي المورع، في رواية محاضر:" أَصَابَ الْمُسْلِمُونَ ثَلاَثِينَ أَلفَ أَلفٍ"، وفي رواية أبي المورع: " أَصَابَ الْمُسْلِمُونَ أَلفَ أَلفٍ".

ورواه الطبري في التاريخ ٢/ ٤٧١ قال: كتب إلي السري ، عن شعيب ، عن سيف، عن المجالد ، وعمرو ، عن الشعبي ، قال: اقتسم الناس فيء جلولاء ، على ثلاثين ألف ألف، وكان الخمس ستة آلاف ألف.

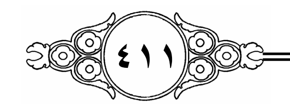
---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣١٨٢) في السير، باب في الفارس كم يقسم له ؟ من قال :ثلاثة أسهم.

تنبيه: روى ابن أبي شيبة في كتاب البعوث والسرايا (٣٣٧٨٠) عن أبي مورع ، عن مجالد به، فلعله تصحيف من (ابن مورع) وهو محاضر بن مورع الذي روى عنه هنا، وذلك أن مجالد لم يرو عنه أبو المورع، وإنما محاضر بن مورع كما في تهذيب الكمال ٢٧/ ٢١٩ .والله أعلم.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.



باب فيمَنْ قَالَ: لِلفَارِسِ سَهْمَانِ.

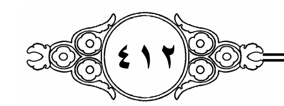
قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٢٠٤) حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَبِيبُ بْنُ شِهَابٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى: أَنَّهُ أَسْهَمَ لِلفَارِسِ سَهْمَيْنِ، وَأَسْهَمَ لِلرَّاجِلِ سَهْمًا.

سيأتي تخريجه والكلام عليه عند روايته بطوله برقم (٥٤٣).وهو أثر صحيح ورجاله ثقات كما سيأتي بيانه.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣١٨٣) في السير، باب في من قال: للفارس سهمان.



قال ابن أبي شيبة[1] :

(٢٠٥) حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عن هانىء بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ:لِلفَارِسِ سَهْمَانِ. قَالَ شُعْبَةُ: وَجَدْته مَكْتُوبًا عِنْدَ... (بياض في جميع النسخ) (٢)

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن جعفر الهذلي البصري المعروف بغندر، ثقة صحيح الكتاب إلا إن فيه غفلة، من التاسعة. تقدم.

• شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم ، أبو بسطام الواسطي ، ثم البصري ، ثقة حافظ متقن. تقدم.

• عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي ، ثقة مكثر عابد، من الثالثة ، اختلط بأخرة. تقدم.

• هانىء بن هانىء الهمدانى الكوفى: روى عن علي بن أبى طالب. روى عنه أبو إسحاق السبيعي، ولم يرو عنه غيره. قال النسائى: ليس به بأس. وذكره ابن حبان فى الثقات، قال ابن المديني مجهول، وقال بحر بن نصر: أملى علينا الشافعي: هانيء بن هانيء لا يعرف. روى له البخاري فى الأدب، والنسائي فى خصائص على، وفى مسنده، والباقون سوى مسلم، وروى له أبو جعفر الطحاوي.انظر: مغاني الأخيار ٥/ ٢٠٠، مختصر الكامل في الضعفاء ١/ ٨٠، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ٤٠٨.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، فيه: أبو إسحاق السبيعي ثقة ومدلس ، واختلط، ولكن الراوي عنه شعبة، وهو أعرف بتدليسه ، وقد روى عنه قبل الاختلاط.ولكن جاء في سؤالات أبي داود ١/ ٣٠٨ "سمعت أحمد قال: قال وكيع: كان شعبة رفعه إلى علي ، يعني حديث سهمان الخيل. فقيل له: إن سفيان يوقفه على هانىء بن هانىء.فقال: سفيان أحفظ مني". وهذا يدل على أن شعبة يقبل كونه موقوفاً على هانىء والله أعلم.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣١٨٥) في السير، باب في من قال : للفارس سهمان .

(٢) تنبيه : ورد هذا الأثر (قول علي رضي الله عنه) كاملاً عند الطبري في تهذيب الآثار الجزء المفقود ١/ ٥٣٤ ولفظه: "للفرس سهمان ، وللرجل سهم في الغنائم".

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣١٨٥) في السير ، باب في من قال : للفارس سهمان ، ورواه الطبري في تهذيب الآثار الجزء المفقود ١/ ٥٣٤ عن ابن المثنى كلاهما (ابن أبي شيبة، ابن المثنى) عن غندر به.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال سعيد بن منصور: (١)

(٢٠٦) نَا حُدَيْجُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِى إِسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ ، عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ فَرَضَ لِلْفَارِسِ سَهْمَين، وَلِلرَّجُلِ سَهْم.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• حديج بن معاوية بن حديج مصغرا أخو زهير صدوق يخطىء من السابعة مات قبل أخيه سنة بضع وسبعين س. تقريب التهذيب ١/ ١٥٤.

• عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي ، ثقة مكثر عابد ، من الثالثة، اختلط بأخرة. تقدم.

• حارثة بن مضرب العبدي الكوفي، ثقة من الثانية، غلط من نقل عن ابن المديني أنه تركه. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف ، فيه : حديج بن معاوية (صدوق يخطىء) ، وفيه : عنعنة أبي إسحاق وهو مدلس.

۞ تخريج الأثر:

رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٧٦٥).

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

(١) رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٧٦٥).

باب فيمن قال : لا سَهْمَ لأكثرَ مِنْ فرَسَين

قال سعيد بن منصور: [(١)]

(٢٠٧) نا فَرَجُ بْنُ فُضَالَةَ ، عَنْ أَزْهَرَ بْنِ عَبْدِ الله: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّاب رَضِي اللهُ عَنْه كَتَبَ إِلى أَبِي عُبَيْدَةَ بْن الجَرَّاح : أَنْ أَسْهِمْ لِلْفَرَسِ سَهْمَين ، وَلِلْفَرَسَينِ أَرْبَعَةَ أَسْهُم وَلِصَاحِبها سَهْمٌ فَذَلِكَ خَمْسَةُ أَسْهُم ، وما كانَ فوقَ الفَرَسَين فَهْي جَنَائِب.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• فرج بن فضالة بن النعمان التنوخي الشامي ، ضعيف ، من الثامنة ، مات سنة سبع وسبعين د ت ق. تقريب التهذيب ١/ ٤٤٤.

• أزهر بن عبد الله الحرازي الحمصي ، تابعي ، حمصي صدوق ، تكلموا فيه للنصب ، تقدم باسم : أزهر بن يزيد المرادي. وهو شخص واحد.تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف. فيه : فرج بن فضالة : ضعيف ، وأيضاً الإسناد منقطع ، أزهر بن يزيد (عبد الله) لم يدرك عمر ﷺ.. قال البخاري في التاريخ الكبير١/ ٤٥٦: وهو مرسل ، ولا يصح ، وضعفه الألباني في الإرواء ٥/ ٦٧ .

۞ تخريج الأثر:

رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٧٧٥)، باب من قال : لا سهم لأكثر من فرسين.

ورواه سعيد بن منصور في سننه (٢٧٧٦) من طريق فرج أيضاً ، قال: نا محمد بن الوليد الزبيدى، عن الزهري : أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي عبيدة بذلك. وهذا إسناد ضعيف ، فيه : فرج بن فضالة، وهو مرسل أيضاً.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

---

(١) رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٧٧٥) ، باب من قال : لا سهم لأكثر من فرسين.

بـاب فِي البَرَاذِينِ مَا لَهَا؟ وَكَيْفَ يُقْسَمُ لَهَا؟

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٢٠٨) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، قَالَ: كَتَبَ أَبُو مُوسَى إِلَى عُمَرَ : إِنَّا لَمَّا فَتَحْنَا تُسْتَرَ ، أَصَبْنَا خَيْلاً عِرَاضًا، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : أَنَّ تِلكَ البَرَاذِينُ ماقرب مِنْهَا العَتَاقَ ، فَأَسْهِمْ، وَأَلْغِ مَا سِوَى ذَلِكَ.

*** الغريب:**

• البراذين جمع برذون ـ بكسر الموحدة ، وسكون الراء ، وفتح المعجمة ـ والمراد : الجفاة الخلقة من الخيل، وأكثر ما تجلب من بلاد الروم، ولها جلد على السير في الشعاب ، والجبال والوعر بخلاف الخيل العربية. أضواء البيان ٢/ ٩٤.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• محمد بن راشد المكحولي الخزاعي الدمشقي ، نزيل البصرة ، صدوق يهم ، ورمي بالقدر، من السابعة، مات بعد الستين ٤. تقريب التهذيب ١/ ٤٧٨.

• سليمان بن موسى الأموي مولاهم الدمشقي الأشدق ، صدوق فقيه ، في حديثه بعض لين ، وخولط قبل موته بقليل، من الخامسة م ٤. تقريب التهذيب ١/ ٢٥٥.

الحكم عليه:

منقطع، سليمان بن موسى لا يدرك ذلك.

۞ تخريج الأثر:

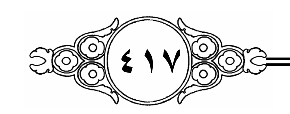
رواه ابن أبي شيبة (٣٣١٩٠) في كتاب السير ، باب في البراذين ، مالها ؟ وكيف يقسم ؟ وابن المبارك كما في غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٣٢٤ ، كلاهما عن محمد بن راشد به.

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣١٩٠) في كتاب السير ، باب في البراذين ، مالها ؟ وكيف يقسم لها؟.



قال ابن أبي شيبة[١] :

(٢٠٩) حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُنْتَشِرِ ، عَنْ ابْنِ الأَقْمَرِ ، قَالَ: أَغَارَتْ الخَيْلُ بِالشَّامِ ، فَأَدْرَكَتْ العِرَابَ مِنْ يَوْمِهَا ، وَأَدْرَكْت الكَوَادِنُ ضُحَى الغَدِ، فَقَالَ ابْنُ أَبِي حميصَةَ: لاَ أَجْعَلُ مَنْ أَدْرَكَ كَمَنْ لَمْ يُدْرِكْ، فَكَتَبَ إِلَى عُمَرَ ، فَقَالَ عُمَرُ: هَبِلَتْ الوَادِعِيَّ أُمُّهُ، لَقَدْ أَذْكَرَتْ بِهِ، أَمْضُوهَا عَلَى مَا قَالَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• سفيان بن عيينة بن أبي عمران المكي ، ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، وكان ربما دلس لكن عن الثقات ، من رؤوس الطبقة الثامنة ، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار. تقدم.

• الأسود بن قيس العبدي ، الكوفي ، ثقة ، من الرابعة ع.تقدم.

• إبراهيم بن محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني الكوفي ، روى عن أبيه ، وأنس بن مالك ، وقيس بن مسلم ، وغيرهم ، وعنه : شعبة ، والثوري ، ومسعر، وأبو عوانة،وعدة . قال أحمد، وأبو حاتم :ثقة صدوق ، وقال النسائي : ثقة ، قلت : قال يعقوب بن سفيان : شريف كوفي ثقة ، وقال العجلي ، وابن سعد، ويحيى بن معين : ثقة ، وذكره بن حبان في الثقات .تهذيب التهذيب ١/ ١٣٧ .

• ابن الأقمر: ورد في بعض الطرق : أنه كلثوم بن الأقمر ، كما ورد عند ابن أبي شيبة (٣٣٧٤٣) ، والبيهقي ٦/ ٣٢٧، وورد في بعضها : أنه علي بن الأقمر ، كما ورد عند الشافعي في الأم ٧/ ٣٣٧. لذلك سأترجم له على الاسمين:

• كلثوم بن الأقمر ، روى عن زر بن حبيش ، وعنه الأسود بن قيس، ذكره عمران بن محمد الهمداني في الطبقة الثالثة من الهمدانيين ، وقال : له أحاديث صالحة، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : روى عن جماعة من الصحابة ﷺ أجمعين ، وروى عنه أهل الكوفة، وهو أخو علي بن الأقمر ، وقال ابن المديني :مجهول. انظر: تهذيب التهذيب ٨/ ٣٩٨، لسان الميزان ٤/ ٤٨٩، الثقات ٥/ ٣٣٧.

• علي بن الأقمر بن عمرو بن الحارث بن معاوية بن عمرو بن الحارث بن ربيعة بن عبد الله بن وداعة الهمداني الوادعي ، أبو الوازع الكوفي ، قيل أنه : أخو كلثوم بن الأقمر، روى عن ابن عمر ، وأم عطية

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣١٩١) في كتاب السير ، باب في البراذين ، مالها ؟ وكيف يقسم لها؟

الأنصارية فيما قيل ، وأبي جحيفة ، وأسامة بن شريك ، ومعاوية ، وقيل إنه : وفد عليه وغيرهم ، روى عنه: الأعمش ، ومنصور ، والثوري ، وشعبة ، والمسعودي ، وغيرهم .قال ابن معين ، والعجلى ، ويعقوب بن سفيان ، والنسائي، وابن خراش ، والدارقطني : ثقة ، وقال ابن أبي مريم ، عن ابن معين : ثقة حجة ، وقال أبو حاتم : ثقة صدوق ، وقال يعقوب بن سفيان : لا أعلم بينه وبين كلثوم بن الأقمر قرابة، وذكره ابن حبان في الثقات ، قلت : وجزم هو، وعمران بن محمد بن عمران الهمداني في طبقات رجال همدان : أنه أخوه ، وتبع في ذلك ابن سعد ، وكذلك ذكر في الطبقة الثالثة ، ووقع في التهذيب : أنه ذكره في الرابعة. وقيل إنه : كلثوم بن الأقمر. تهذيب التهذيب ٧/ ٢٥٠. تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٢٣.

• المنذر بن أَبِي حميصَةَ: قال المحقق محمد عوامه: "وأما ابن أبي خميصة فهكذا في النسخ، بالخاء، وبالياء، واسمه منذر، وسيأتي في الخبر التالي: المنذر بن الدهر بن خميصة، وفي السير للفزاري (٢٤٣، ٢٤٤) المنذر ابن أبي حمضة، بالحاء وبالضاد، وعند عبد الرزاق (٩٣١٣)، وسعيد بن منصور (٢٧٧٢)، والشافعي، والبيهقي في الكبرى ٦/ ٣٢٨، المنذر بن أبي حمصة، بالحاء والصاد المهملتين، وفي التعليق على البيهقي ، عن حاشية إحدى نسخه: صوابه: ابن حمصة، يعني بحذف أداة الكنية مع الحاء والصاد.ونقل الخبر عن المصنف: ابن عبدالبر في الاستذكار ١٤/ ١٧٥ وفيه: ابن أبي حميصة، وترجم الحافظ في القسم الثالث من الإصابة من حرف الميم لأخيه معدي بن أبي حميصة، وترجم لأخيه هذا بعد ورقتين: منذر بن أبي حميصة...ولم أجد في كتب الرسم مايساعد على القول الفصل في ضبطه".وفي تحقيق الجمعة واللحيدان: ابن أبي خميصة". قال ابن حجر في ترجمته في الإصابة ٣/ ٥٠٣: "الوادعي الهمداني له إدراك - وأشار إلى قصته هذه - وقال: وكانوا لا يؤمرون في الفتوح الإ الصحابة، وهذا يحتمل أن يدخل في ذلك، ونسبته إلى وادعة بطن من همدان ".

الحكم عليه :

منقطع. قال الشافعي كما في السنن الكبرى للبيهقي: "هذا خبر مرسل لم يشهد (يعني ابن الأقمر) ما حدث به ".وقال: "ولو كنا نثبت مثل هذا ماخالفناه ". وضعفه ابن حجر كما في الفتح ٦/ ٦٧، وفي الإصابة ٣/ ٥٠٣ قال: "منقطع".وكذلك قال البيهقي في المعرفة ٩/ ٢٤٩.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣١٩١) ،في كتاب السير ، باب في البراذين ، مالها ؟، وكيف يقسم لها؟، ومن طريقه ابن عبد البر في الاستذكار ١٤/ ١٧٥، وسعيد بن منصور في سننه (٢٧٧٢)، وعبد الرزاق في

المصنف (٩٣١٣)، وأبو إسحاق الفزاري في السير (٢٤٣، ٢٤٤)، ومن طريقه أبو هلال العسكري في الأوائل ص٢١٠، وابن المنذر في الأوسط ١١/ ١٦٢، وابن عبدالبر في الاستذكار ١٤/ ١٧٦، والبيهقي في الكبرى ٩/ ٥١ من طريق سفيان ابن عيينة، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه، أو عن ابن الأقمر به.بنحوه.

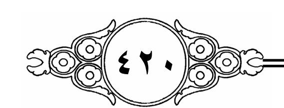
وعند البيهقي ، ورواية لابن أبي شيبة : أن اسم ابن الأقمر : كلثوم، وليس في رواية ابن المنذر ذكر للأسود بن قيس. وفي بعض الألفاظ: " أن المنذر بن الدهر بن حميضه ، خرج في طلب العدو، فلحقت الخيل العتاق ، وتقطعت البراذين ، فأسهم للخيل ، ولم يسهم للبراذين "، وفي بعضها "ثكلت" ، مكان، "هبلت".

ورواه ابن أبي شيبة (٣٣١٩٤) عن ابن مهدي ، عن سفيان ، عن الزبير بن عدي ، عن أشياخ همدان، عن عمر... فذكره بنحو ماتقدم لفظه قريباً. وهو ضعيف لجهالة الأشياخ.

ورواه ابن أبي شيبة (٣٣١٩٢) عن وكيع ، عن الصباح بن ثابت البجلي ، قال: سمعت الشعبي ، يقول: " إنَّ الْمُنْذِرَ بْنَ الزهربن حميصَةَ خَرَجَ فِي طَلَبِ العَدُوِّ، فَلَحِقَتْ الخَيْلُ العَتَاقُ، وَتَقَطَّعَتْ البَرَاذِينُ، فَأَسْهَمَ للعراب سهمين ، وللبراذين سهما، ثم كَتَبَ بِذَلِكَ إِلَى عُمَرَ، فَأَعْجَبَه ذَلِكَ ، فجرت سنة للخيل بعد". رجاله ثقات، وهو من مراسيل الشعبي.

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع.



قال سعيد بن منصور: [١]

(٢١٠) نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَال : أَنَا عَمْرُو بْنُ الحَارِث: أَنَّ بُكَيْراً حَدَّثَهُ: أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَار أَخْبَرَهُ: أَنَّ مَالِكَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الخَثْعَمِيّ كُلِّم فِي سِهْمَان الهجِن ، فَقَالَ : لا أُسْهِمُ لَهُ، إِنَّمَا السَّهْمُ للفَرَسِ العَرَبي.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي المصري ، ثقة حافظ عابد ، من التاسعة .تقدم.

• عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري المصري ، ثقة فقيه حافظ ، من السابعة .تقدم.

• بكير بن عبد الله بن الأشج ، نزيل مصر، ثقة من الخامسة .تقدم.

• سليمان بن يسار الهلالي المدني ، مولى ميمونة ، وقيل أم سلمة ، ثقة فاضل، أحد الفقهاء السبعة ، من كبار الثالثة ، مات بعد المائة ، وقيل قبلها ع. تقريب التهذيب ١/ ٢٥٥ .

• مالك بن عبد الله بن سنان الخثعمي ، كان يعرف بمالك السرايا، قال البخاري ، وابن حبان: له صحبة، وقال البغوي : يقال له صحبة، وقال العجلي: تابعي ثقة، وقال أبو عمر : منهم من يجعل حديثه مرسلا، وذكره خليفة في الصحابة.تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، ورجاله ثقات ، لولا ما يخشى من الانقطاع بين سليمان بن يسار ، ومالك بن عبدالله، حيث لم أجد من ذكر مالكاً في شيوخ سليمان بن يسار مع أنه معاصر له.توفي مالك بن عبد الله في حدود سنة ستين أو بعدها، وولد سليمان بن يسار سنة ٢٤هـ . انظر: تهذيب الكمال ١٢/ ١٠٠ ، تهذيب التهذيب ٤/ ١٩٩، ٤/ ٢٠٠ ، سير أعلام النبلاء ٤/ ١١٠.

۞ تخريج الأثر:

رواه سعيد بن منصور في سننه برقم (٢٧٧٧).وبرقم (٢٧٧٨) بهذا الإسناد. ولفظه: " أن ابنة قرظة امرأة معاوية بن أبى سفيان ، أرسلت إلى مالك بن عبد الله: أن يجيز هجينا لمولى لهم في المقاسم، فلما عرضه قال : تريدوني عليّ أجيز هذا، لا أجيزه أبداً".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح .

---

(١) رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٧٧٧).

قال عبد الرزاق : [١]

(٢١١) عَنْ عَبْدِالقُدُّوسِ، قَال: حَدَّثَنَا الحَسَن، قَال : كَتَبَ أَبُوْ مُوسَى إِلى عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ: أَنَّهُ كَان فِي الخَيْلِ العِرَابِ مَوْتٌ وَشِدَّةٌ ، ثُمَّ كَانَتْ بَعْدَهَا أَشْيَاءٌ لَيْسَتْ تَبْلُغُ مَبَالِغَ العِرَاب؛ بَرَاذِيْن وأَشْبَاهِهَا ، فَأَحِبُّ أَنْ تَرَى فِيْهَا رَأْيَك ، فَكَتَبَ إِلَيْه عُمَرُ أَنْ يُسْهِمَ لِلْفَرَسِ العَرَبِي سَهْمَان، وَلِلْمُقْرِفِ سَهْمٌ ، وَلِلْبَغْلِ سَهْمٌ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد القدوس بن حبيب الكلاعي الشامي ، أبو سعيد ، روى عن عطاء وعكرمة والحسن، روى عنه حيوة ابن شريح وغيره.قال ابن معين : ضعيف. قال أبو حاتم : متروك الحديث كان لايصدق ، قال أبو زرعة : ضعيف الحديث. انظر: الجرح والتعديل ٦/ ٥٥.

• الحسن بن أبي الحسن البصري ، ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ويدلس وهو رأس أهل الطبقة الثالثة.تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف ، فيه : عبد القدوس الشامي ضعيف.وهو أيضاً من مراسيل الحسن فهو لم يسمع من أبي موسى الأشعري .انظر: الجرح والتعديل ٣/ ٤١.

۞ تخريج الأثر:

رواه عبد الرزاق (٩٣٢٥).لم أجده عند غيره.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

---

(١) رواه عبد الرزاق (٩٣٢٥)

باب في العَبْدُ أَيُسْهَمُ لَهُ شَيْءٌ إذَا شَهِدَ الفَتْحَ؟

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٢١٢) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ، قَالَ: شَهِدْت مَعَ مَوْلاَيَ جبير، وَأَنَا مَمْلُوكٌ، فَلَمْ يَقْسِمْ لِي مِنْ الغَنِيمَةِ شَيْئًا، وَأَعْطَانِي مِنْ خُرْثى المَتَاعِ سَيْفًا، كُنْت أَجُرُّهُ إذَا تَقَلَّدْته.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• هشام بن سعد المدني ، صدوق له أوهام ، ورمي بالتشيع، ولكنه من أثبت الناس في زيد بن أسلم، من كبار السابعة .تقدم.

• محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ ، بضم القاف ، والفاء بينهما نون ساكنة ، التيمي المدني ، و وروى عن أبيه وأمه أم حرام وعمير مولى أبي اللحم وعبد الله بن عامر وأبي أمامة بن ثعلبة وسالم بن عبد الله بن عمر ، في رجال الموطأ لابن الحذاء فرض له ماوية في المحتلم وعمر حتى بلغ مائة سنة، ثقة ، من الخامسة م ٤ تقريب التهذيب ١/ ٤٧٩، تهذيب التهذيب ٩/ ١٥٣

• عمير مولى آبي اللحم الغفاري صحابي شهد خيبر وعاش إلى نحو السبعين م ٤. تقريب التهذيب ١/ ٤٣٢.

الحكم عليه:

إسناده حسن، لأجل هشام بن سعد المدني ، صدوق له أوهام ، وبقية رجاله ثقات. وهذا الأثرصورته صورة الموقوف ، وهو مرفوع، كما سيأتي بيانه في التخريج.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢٠٧) في السير ، باب في العبد أيسهم له شيء إذا شهد الفتح؟

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢٠٧) في السير ، باب في العبد أيسهم له شيء إذا شهد الفتح؟.

صورته صورة الموقوف ، وهو مرفوع ، رواه أحمد في المسند ٥/ ٢٢٣ ، وعنه أبوداود (٢٧٣٠) ، والترمذي ١/ ٣٩٤ ، والدارمي ٢/ ٢٢٦ ، وابن ماجه (٢٨٥٥) ، وابن الجارود (١٠٨٧) ، وابن حبان (١٦٦٩) ، والحاكم ٢/ ١٣١ ، والبيهقي ٦/ ٣٣٢ ، عن محمد بن زيد بن مهاجر بن قنفذ قال : حدثني عمير مولى آبي اللحم ...فذكره . وفيه "فَأَمَرَ بِي رسول اللهَّ صلى الله عليه وسلم فَقُلِّدْتُ سَيْفاً فإذا أنا أَجُرُّهُ قال فَقِيلَ له انه عَبْدٌ مَمْلُوكٌ قال فَأَمَرَ لي بشيء من خُرْثِيِّ الْمَتَاعِ".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.قال الترمذي "حديث حسن صحيح". وقال الحاكم" صحيح الإسناد ".ووافقه الذهبي.وقال البيهقي" صحيح على شرط مسلم".

قال ابن أبي شيبة[1] **:**

(٢١٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَجَّاج ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَيْسَ لَهُ فِي الْمَغْنَمِ نَصِيبٌ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

- عبد الرحيم بن سليمان الكناني ، أو الطائي، ثقة من صغار الثامنة. تقدم.
- حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة النخعي ، أبو أرطاة الكوفي، صدوق ، كثير الخطأ والتدليس. تقدم.
- عطاء بن السائب الكوفي ، صدوق اختلط ، من الخامسة. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه حجاج بن أرطأة ، وهو ضعيف كما تقدم.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢٠٩)، في السير ، باب في العبد أيسهم له شيء إذا شهد الفتح؟ وفيه أيضاً(٣٣٢٠٨) عن عبد الرحيم بن سليمان، وعن أبي خالد الأحمر، ورواه أبو عبيد في الأموال (٨٨٣) ، ومن طريقه ابن زنجويه في الأموال (١٢٨٦)، عن حفص بن غياث، كلهم عن حجاج بن أرطأة به. ولفظ أبي عبيد: "ليس للعبد في المغنم نصيب"

ورواه عبد الرزاق (٩٤٥٣) من طريق الحجاج قال : وأخبرني عطاء ، عن ابن عباس"فذكره.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢٠٩) في السير ، باب في العبد أيسهم له شيء إذا شهد الفتح؟.

قال عبد الرزاق[١]:

(٢١٤) عَنْ إِبْرَاهِيْمَ، عَنْ الحَجَّاجِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْب، عَنْ ابْنِ المُسَيِّب، عَنْ عُمَرَ قَال: لَيْسَ لِلْعَبْدِ نَصِيْبٌ مِنَ الغَنَائِم.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، أبو إسحاق المدني، متروك من السابعة، مات سنة أربع وثمانين، وقيل إحدى وتسعين ق. تقريب التهذيب ١/ ٩٣.

• حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة النخعي، أبو أرطاة الكوفي، صدوق، كثير الخطأ والتدليس. تقدم.

• عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق، من الخامسة مات سنة ثماني عشرة ومائة ر ٤. تقريب التهذيب ١/ ٤٢٣.

• سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات، الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل .تقدم.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف، فيه: شيخ عبد الرزاق: إبراهيم الأسلمي: متروك.

وفيه الحجاج بن أرطأة، وهو ضعيف كما تقدم، وخاصة في روايته عن عمرو بن شعيب. قال ابن معين: صدوق ليس بالقوي، يدلس عن عمرو بن شعيب انظر: تهذيب التهذيب ٢/ ١٧٢.

وأما ما رواه سعيد عن عمر فيقبل، ويصحح، قال يحيى القطان: سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه مرسل يدخل في المسند على المجاز. وقال أحمد بن حنبل: مرسلات ابن المسيب صحاح لا ترى أصح منها، وقال أيضاً: إذا لم يقبل سعيد بن المسيب عن عمر فمن يقبل. قال يحيى بن سعيد الأنصاري: كان ابن المسيب يسمى راوية عمر لأنه كان أحفظ الناس لأقضيته، وقال ابن القيم: "أئمة الإسلام وجمهورهم يحتجون بقول سعيد بن المسيب، قال رسول الله ﷺ، فكيف بروايته عن عمر ﷺ. وانظر تفصيل موسع في مقدمة البحث ص (٤٦).

---

(١) رواه عبد الرزاق (٩٤٥٣).

۞ تخريج الأثر:

رواه عبد الرزاق (٩٤٥٣) عن ابراهيم، وابن أبي شيبة (٣٣٢٠٨) عن أبي خالد الأحمر، كلاهما عن الحجاج به. ولفظ ابن أبي شيبة "لَيْسَ لِلعَبْدِ مِنْ الغَنِيمَةِ شَيْءٌ".

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

قال عبد الرزاق: [(١)]

(٢١٥) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ لَنا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ: لا سَهْمَ لِعَبْدٍ مَعَ الْمُسْلِمِين، قَال: وأَخْبَرَنَا عِنْدَ ذَلِكَ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ: أَنَّ عَبْدَاً وَجَدَ رِكْزَةً عَلَى زَمَنِ عَمْرَ بْنَ الخَطَّاب، فَأَخَذَهَا مِنْهُ عُمَرُ، فابتاعَهُ مِنْهُ، وَأَعْتَقَهُ، وَأَعْطَاهُ مِنْهَا مَالاً، وَجَعَلَ سَائِرَهَا في مَالِ الْمُسْلِمِينَ.

*** الغريب:**

• (ركزة) الركزة: القطعة من جواهر الأرض المركوزة فيها، وجمع الركزة ركاز. النهاية ٢/ ٢٥٨.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، من السادسة. تقدم.

• عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق، من الخامسة تقدم.

الحكم عليه:

معضل، عمرو بن شعيب بينه، وبين عمر رضي الله عنه على الأقل رجلان.

۞ تخريج الأثر:

رواه عبد الرزاق (٩٤٤٧)، ورواه أبو عبيد في الأموال (٨٧٩)، ومن طريقه ابن زنجويه في الأموال (١٢٨٢)، عن حجاج كلاهما (عبد الرزاق، حجاج) عن ابن جريج به.

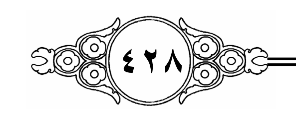
وروي موصولاً: وصله ابن زنجويه في الأموال (١٢٨٣) من رواية أبي جعفر النفيلي، عن أبي معاوية، عن حجاج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده. قال: كتب عمرو بن العاص إلى عمر يسأله عن عبد وجد ...فذكر نحوه. وهذا إسناد ضعيف لضعف حجاج بن أرطأة.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

---

(١) رواه عبد الرزاق (٩٤٤٧).



باب فيمنْ قَالَ: لِلعَبْدِ وَالأَجِيرِ سَهْمٌ

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٢١٦) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حدثِنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ خَالِهِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي قُرَّةَ، قَالَ: قَسَمَ لِي أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، كَمَا قَسَمَ لِسَيِّدِي.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري ، المدني ، ثقة فقيه فاضل ، من السابعة .تقدم.

• الحارث بن عبد الرحمن القرشي العامري ، خال بن أبي ذئب، صدوق ، من الخامسة ، مات سنة تسع وعشرين ، وله ثلاث وسبعون سنة ٤ . تقريب التهذيب ١/ ١٤٦ .

• أبو قرة ، مولى عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي ، ويقال : أبو فروة ـ بفتح الفاء ، وسكون الراء، بعدها واو ـ قال أبو عمر: كان مسلما على عهد رسول الله ﷺ.وذكره ابن حجر في القسم الأول الإصابة٧/ ٣٣١.

الحكم عليه :

حسن، لأجل الحارث بن عبدالرحمن (صدوق) كما تقدم.وبقية رجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢١٤)،في السير ، باب من قال : للعبد والأجير سهم ، عن وكيع، ورواه أبو عبيد في الأموال (٦٠٨)، عن إسماعيل بن عمر، ورواه ابن زنجويه في الأموال (٨٨٥) عن أبي نعيم، ورواه ابن سعد في الطبقات ٥/ ٨ عن يزيد بن هارون ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك، خمستهم ، عن ابن أبي ذئب ، عن الحارث به. وفي الإصابة ٧/ ٣٣١ قال ابن حجر: ذكر الواقدي عنه (أي أبي قرة) ؛ أنه قال : قسم أبو بكر الصديق قسما ، فقسم لي كما قسم لمولاي.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢١٤) في السير ، باب من قال : للعبد والآجيرسهم.

بـاب فِي النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ هَل لَهُمْ مِنْ الغَنِيمَةِ شَيْءٌ؟

قال ابن أبي شيبة[(١)] :

(٢١٧) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ العَوَّامِ بْنِ مُزَاحِمٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَيْحَانَ ، قَالَ: شَهِدْت مَعَ أَبِي مُوسَى أَرْبَعَ نِسْوَةٍ ، أَوْ خَمْس ، مِنْهُنَّ أُمُّ مَجْزَأَةَ بْنِ ثَوْرٍ، فَكُنَّ يَسْقِينَ المَاءَ ، وَيُدَاوِينَ الجَرْحَى ، فَأَسْهَمَ لَهُنَّ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم ، أبو بسطام الواسطي ، ثم البصري ، ثقة حافظ متقن. تقدم.

• العوام بن مراجم القيسي ، عن أبي عثمان النهدي ، وخالد بن سيحان ، وعنه شعبة ، قال أبو حاتم : صالح ، وقال ابن معين : ثقة لم أسمع أحدا يحدث عنه إلا شعبة ، وقال الآجرّي: سألت أبا داود عن العوام بن مراجم ، فقال: ثقة ، حدث عنه شعبة ، قلت : لم يحدث عنه غير شعبة ، قال : لا أدري ؟. الجرح والتعديل ٧/ ٢٢، الثقات ٧/ ٢٩٨، الإكمال لرجال أحمد ١/ ٣٢٦، تعجيل المنفعة ١/ ٣٢٢، سؤالات أبي عبيد الآجري ١/ ٢٦٢.

فائدة : العوام بن مزاحم: تصحيف وقع فيه يحيى بن معين ، ورده العلماء. قال البخاري في تاريخه ٧/ ٦٦ : "وقال بعضهم مزاحم ، ولا يصح ".وذكر ابن الإمام أحمد المحاورة التي دارت بين أبيه ، ويحيى ابن معين في هذا الاسم ، فقال: حدثني أبي ، قال حدثنا أبو قطن ، عن شعبة ، عن العوام بن مراجم ، فقال له يحيى بن معين : إنما هو ابن مزاحم ، فقال أبو قطن : عليه وعليه ، أو قال ثيابه فيء المساكين : إن لم يكن ابن مراجم ، فقال يحيى : حدثنا به وكيع ، وقال ابن مزاحم ، فقلت أنا : حدثنا به وكيع ، فقال : ابن مراجم ، فسكت يحيى ، قال أبي : حدثنا يحيى (القطان)، عن شعبة ، عن العوام بن مراجم ، وهو الصواب ، حدثني أبي ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، عن العوام القيسي ، قال أبي : أظنه فر منه ، لم يقل مراجم ، ولا مزاحم " العلل ، ومعرفة الرجال ٢/ ٥٤٠ .وقال ابن حجر: " أبوه براء وجيم " كما في تعجيل المنفعة ١/ ٣٢٢.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢١٨) في السير ، باب في النساء والصبيان هل لهم من الغنيمة شيء؟

• خالد بن سيحان ، بصرى شهد تستر مع أبى موسى ، روى عنه العوام بن مزاحم ، والعوام بن حوشب.ذكره البخاري ، وأبو حاتم ، ولم يتكلما عليه بجرح ولا تعديل ، ووثقه ابن حبان. التاريخ الكبير ٣/ ١٥٣ ، الجرح والتعديل ٣/ ٣٣٥، الثقات ٤/ ٢٠٣.

الحكم عليه :

محتمل للتحسين ، فيه : جهالة خالد بن سيحان.ولكنه من المتقدمين ، وهو يروي عن أبي موسى ، وشهد معه تستر ، وليس في روايته نكارة ، والراوي عنه ثقة ، وهذا مما يقوي روايته. وتقدم قول الذهبي على أبي كنانة القرشي . في الأثر رقم (١٣) :"رواه عنه: زياد بن مخراق ثقه، وأما هو فليس بالمعروف، و قد روى عنه أيضا: أبو إياس فهذا الحديث حسن". فيستفاد من كلامه: أنه من روى عنه اثنان، ولم يجرح فحديثه حسن عنده. وهذا ينطبق على هذا الأثر، والله أعلم.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٦٩) عن وكيع، وأحمد في المسند (١٠٠٤) – كما في مسائله برواية ابنه أبو الفضل صالح عنه – عن محمد بن جعفر، والبخاري في تاريخ الكبير(٥٢٧) في ترجمة خالد بن سيحان، عن آدم ، ثلاثتهم ، عن شعبة به. وفي لفظ أحمد ، والبخاري "شهدت تستر". وأربع نسوة على الجزم.

۞ الحكم العام على الأثر:

محتمل للتحسين.

قال أبو عبيد(١) :

(٢١٨) حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنِ سَعِيْد ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيْدِ بْنِ جَعْفَر ، قَال حَدَّثَنِي يَزِيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيْبٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ وَهْبِ الخَوْلانِي ، قَال: شَهِدْتُ خِطْبَةَ عُمَرَ بْنِ الخَطَّاب بِالجَابِيَةِ،قَال: فَحَمِدَ الله، وَأَثْنَى عَلَيْه بِما هُوَ أَهْلُه، ثُمَّ قَال: أَمَّا بَعْد : فَإِنَّ هَذَا الفَيّء، شَيءٌ أَفَاءَهُ اللهُ عَلَيْكُم، الرَّفِيْعُ فِيْهِ بِمَنْزِلَةِ الوَضِيْع ، لَيْسَ أَحَدٌ أَحَقُّ بِهِ مِنْ أَحَدٍ، إلاّ مَا كَان مِنْ هَذِيْن الحَيّين لَخَمْ وَجذَام، فَإِنِّي غَيْر قَاسِم لَهما شَيْئَاً ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ لَخم ـ أَحد بلجذم ـ فَقَال: يَا بْنَ الخَطَاب ، أَنْشُدُكَ بِالله فِي العَدْلِ ، وَالتَّسْوِيةِ ، فَقَال: مَا يُرِيْدُ ابْنُ الخطَّاب بِهَذا إِلا العَدْلُ ، وَالتَّسْوِيَةُ ، وَالله إِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّ الهِجْرَةَ لَو كَانَتْ بِصَنْعَاء، مَا خَرَجَ إِلِيْهَا مِنْ لخم ، وَجذَام إِلاَّ قَلِيل ، أَفَأَجْعَلُ مَنْ تَكَلَّفَ السَّفَر ، وَابْتَاع الظَّهْر ، بِمَنْزِلَةِ قَوْمٍ إِنَّما قَاتَلوا فِي دِيَارِهم؟ فَقَام أَبُو حُدَيْر فَقَال : يَا أَمِير المُؤْمِنِين إِن كانَ الله تَبَارَكَ ، وَتَعَالى سَاقَ الهِجْرَةَ إِلَيْنَا فِي دِيَارِنَا ، فَنَصَرنَاهَا ، وَصَدَّقْنَاهَا: أَذَاكَ الذّي يُذْهِبُ حَقَّنَا؟ فَقَال عُمَرُ : وَالله لأَقْسِمَنَّ لَكُم ، ثُمَّ قَسَمَ بَينَ النَّاس ، فَأَصَابَ كُلَّ رَجلٍ مِنْهُم نِصفُ دِيْنَار ؛ إِذَا كَانَ وَحْدَه ، فَإِذَا كَانَت مَعَهُ امرَأَتُه ؛ أَعْطَاهُ دِيْنَارَاً.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• يحيى بن سعيد بالقطان، ثقة متقن ، حافظ إمام قدوة ، من كبار التاسعة .تقدم.

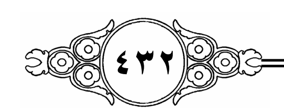
• عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري ، صدوق رمي بالقدر ، وربما وهم ، من السادسة ، مات سنة ثلاث وخمسين خت م ٤ . قال الذهبي في الكاشف : " ثقة غمزه الثوري للقدر"، وقال في المغني : "صدوق". تقريب التهذيب ١/ ٣٣٣، الكاشف ١/ ٦١٤، المغني في الضعفاء ١/ ٣٦٨.

• يزيد بن أبي حبيب المصري ، ثقة فقيه ، وكان يرسل، من الخامسة.تقدم.

• سفيان بن وهب الخولاني ، له صحبة ، روى عن النبي ﷺ ، ثم عن عمر ، روى عنه أبو الخير ، وأبو عشانة ، وسعيد بن أبى شمر. الجرح والتعديل ٤/ ٢١٧.

---

(١) رواه أبو عبيد في الأموال (٦٥٠)



الحكم عليه :

إسناده حسن ، من أجل عبد الحميد بن جعفر ، وهو صدوق ، كما تقدم في حاله.استشهد به البخاري في الصحيح ، وروى له في كتاب رفع اليدين في الصلاة ، وغيره، وروى له الباقون كما في تهذيب الكمال ١٦/ ٤١٩ . وباقي رجاله ثقات. قال البوصيري في الإتحاف ٤/ ٩٢: "هذا إسناد رواته ثقات".

۞ تخريج الأثر:

رواه أبو عبيد في الأموال (٦٥٠)، عن يحيى بن سعيد، وابن أبي شيبة (٣٣٢١٩) عن أبي خالد الأحمر مختصرا، وابن زنجويه في الأموال (٨٨١) مختصرا، (٩٤٨) مطولا عن بكر بن بكار، وابن عبد الحكم في فتوح مصر ص١١٣، من طريق محمد بن عمر الواقدي، أربعتهم عن عبد الحميد بن جعفر به مطولا ومختصرا.

وفي لفظ ابن أبي شيبة " قَسَمَ عُمَرُ بَيْنَ النَّاسِ غَنَائِمَهُمْ فَأَعْطَى كُلَّ إِنْسَانٍ دِينَارًا، وَجَعَلَ سَهْمَ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ سَوَاءً فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ مَعَ امْرَأَتِهِ أَعْطَاهُ دِينَارًا، وَإِذَا كَانَ وَحْدَهُ أَعْطَاهُ نِصْفَ دِينَارٍ ".

ورواه البيهقي في الكبرى ٦/ ٣٤٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١/ ٢٦٨ كلاهما من طريق ابن لهيعة : أن يزيد بن أبي حبيب حدثه : أن أبا الخير حدثه : أن عبد العزيز بن مروان ، قال لكريب بن أبرهة : أحضرت خطبة عمر بالجابية؟ قال: لا، قال: فمن يحدثنا عنها؟ قال: سفيان يعني الخولاني. ثم أرسل إليه ، فحدثه بالخطبة بنحو حديث الباب.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن.

قال سعيد بن منصور: (١)

(٢١٩) نَا إِسْمَاعِيْل بْنُ عَيَّاش، عَنْ إِسْمَاعِيْل بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ سَعِيْدِ بْنِ أَبِى سَعِيْدٍ المَقْبُرِيّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاس: فِىْ العَبْدِ، وَالمْرْأَةِ يَحْضُرَانِ البَأْس، قَال: لَيْس لَهما سَهْم، وَقَدْ يَرْضَخُ لَهما.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ـ بالنون ـ أبو عتبة الحمصي ، صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخلط في غيرهم ، من الثامنة.تقدم.

• إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي ، ثقة ثبت من السادسة ، مات سنة أربع وأربعين ، وقيل قبلها ع. تقريب التهذيب ١/ ١٠٦ .

• سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، أبو سعد المدني ، قال ابن حجر : ثقة من الثالثة ، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة ، وأم سلمة مرسلة ، قال الحافظ الذهبي: ما أحسب أن أحدا أخذ عنه في الاختلاط، وقال ابن حجر: قال الساجي عن يحيى بن معين: أثبت الناس فيه ابن أبي ذئب، وقال ابن خراش: أثبت الناس فيه الليث بن سعد، قلت (الحافظ): أكثر ماأخرج له البخاري من حديث هذين عنه، وأخرج أيضاً من حديث مالك، وإسماعيل بن أمية، وعبيد الله بن عمر العمري، وغيرهم من الكبار، وروى له الباقون، لكن لم يخرجوا من حديث شعبة عنه شيئاً. وقال التهانوي – بعد أن ذكر كلام ابن حجر ـ: فرواية الكبار من أصحاب المختلط محمولة على الصحة. مات في حدود العشرين ، وقيل قبلها، وقيل بعدها ع. تقريب التهذيب ١/ ٢٣٦. المختلطين ١/ ٤٠.الكواكب النيرات (الملحق) ص ٤٦٧ .

الحكم عليه :

إسناده حسن ، لأجل إسماعيل بن عياش (صدوق) ، وبقية رجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٧٨٢)، ومسلم في صحيحه (١٨١٢) ٣/ ١٤٤٥ – ١٤٤٦، وأحمد في الـمسند (٣٢٦٤)، والحميدي في مسنده (٥٣٢)، وأبو عوانة في مسنده (٦٨٨٤) (٦٨٨٦)،

---

(١) رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٧٨٣).

والطبراني في الكبير(١٠٨٣٢)، والبيهقي في الكبرى ٦/ ٥٤ ، ٦/ ٣٤٥، ٩/ ٣٠، من طرق ، عن إسماعيل بن أمية ، عن سعيد المقبري، به.

وهذا طرف من أثر جواب ابن عباس على أسئلة نَجْدَةُ بن عَامِرٍ الخارجي التي كتبها إليه .وقد تقدم تفصيل طرق هذا الأثر وألفاظه برقم (١٥٦). ولفظ مسلم في هذا الجزء من الأثر: " وَسَأَلْتَ عن الْمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ هل كان لَهُمَا سَهْمٌ مَعْلُومٌ إذا حَضَرُوا الْبَأْسَ فَإِنَّهُمْ لم يَكُنْ لهم سَهْمٌ مَعْلُومٌ إلا أَنْ يُحْذَيَا من غَنَائِمِ الْقَوْمِ".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح لغيره ، فهو يتقوى بالطرق الكثيرة لهذا الأثر ، وهو صحيح لذاته عند مسلم وغيره.

بـاب فيمَنْ غزَا بِالمُشْرِكِينَ وَأَسْهَمَ لَهُمْ

قـال ابن أبي شيبة(١) **:**

(٢٢٠) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : ثِنَا الحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ : أَنَّ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ غَزَا بِقَوْمٍ مِنْ اليَهُودِ، فَرَضَخَ لَهُمْ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• الحسن بن صالح بن صالح بن حي وهو حيان بن شفي الهمداني الثوري ، ثقة فقيه عابد ، رمي بالتشيع من السابعة .تقدم.

• سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني الكوفي ثقة من الخامسة. تقدم.

الحكم عليه :

منقطع : الشيباني لم يدرك سعد بن أبي وقاص، روى عن إبراهيم النخعي، وهو من كبار أصحاب الشعبي، توفي لسنتين خلتا من خلافة أبي جعفر. انظر: تهذيب الكمال ١١/ ٤٤٦، ٤٤٤.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣١٦٦) في السير، باب من غزا بالمشركين ، وأسهم لهم، والبيهقي في الكبرى ٩/ ٣٧، وابن حزم في المحلى ٧/ ٣٩١ كلهم من طريق وكيع به.

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣١٦١) كتاب السير، باب من غزا بالمشركين ، وأسهم لهم.

باب فِي القَوْمِ يَجِيئُونَ بَعْدَ الوَقْعَةِ هل لَهُمْ شَيْءٌ؟

قال ابن أبي شيبة[(١)]**:**

(٢٢١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ إِلَى سَعْدٍ يَوْمَ القَادِسِيَّةِ: إِنِّي قَدْ بَعَثْت إلَيْك، أَهْلَ الحِجَازِ ، وَأَهْلَ الشَّامِ، فَمَنْ أَدْرَكَ مِنْهُمْ القِتَالَ ، قَبْلَ أَنْ يَنفضُوا ، فَأَسْهِمْ لَهُمْ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني ـ بسكون الميم ـ أبو سعيد الكوفي ، ثقة متقن من كبار التاسعة ، مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة ، وله ثلاث وستون سنة ع. تقريب التهذيب ١/ ٥٩٠.

• مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني: ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره ، من صغار السادسة. تقدم.

• عامر بن شراحيل الشعبي: ثقة مشهور، فقيه فاضل، من الثالثة. تقدم.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف، فيه : مجالد بن سعيد.وهو ضعيف. وفيه انقطاع : عامر الشعبي لم يدرك عمر رضي الله عنه. قال الشافعي في الأم ٧/ ٣٤١ : " فهذا غير ثابت عن عمر ، ولو ثبت عنه ، كنا أسرع إلى قبوله منه "، ثم رد على أبي يوسف. وقال أيضاً في معرفة السنن ، والآثار ٥/ ١٤٣: " روي ذلك عن مجالد ، عن الشعبي مرسلاً، لم يروه أحد غيره". قال البيهقي في السنن الكبرى ٩/ ٥٠ : " وهو منقطع ، ورواية مجالد : وهو ضعيف".

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٤٨) في كتاب البعوث والسرايا ، باب في أمر القادسية ، جلولاء، عن يحيى بن زكريا، ورواه أبو يوسف في الرد على سير الأوزاعي ١/ ٥ ، و كما في حكاية الشافعي عنه الأم ٧/ ٣٤٠، ومن طريق الشافعي أسند البيهقي في الكبرى ٦/ ٣٣٦، ورواه عبدالرزاق في المصنف (٩٦٩٠) عن حماد

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢٢٢)في السير ، باب في القوم يجيئون بعد الوقعة ، هل لهم شيء؟.

ابن سلمة، ورواه عبدالرزاق في المصنف (٩٦٩٢) أيضاً ، وسعيد بن منصور في سننه (٢٧٩٥)، كلاهما عن هشيم، ورواه سعيد بن منصور في سننه (٢٧٩٤) عن حبان بن علي مطولا، كلهم عن مجالد به.

ولفظ أبي يوسف :" قد أمددتك بقوم ، فمن أتاك منهم قبل أن تتفقأ القتلى ؛ فأشركه في الغنيمة"، ولفظ سعيد عن هشيم : " أن أسهم لمن أتاك قبل أن يتفقأ قتلى فارس" وعند عبدالرزاق عنه : "اقسم لمن وافاك "، وعند سعيد ، عن حبان فيه :قصة ، وتطويل ، ولفظه: " قدم قيس بن مكشوح المرادى ، على سعد فى ثمانين ، وكان معه ثلاثمائة ، فنعجل إلى سعد فى ثمانين ، فشهد الوقعة ، ثم جاء بقية أصحابه بعد الوقعة، فسألوا سعداً أن يسهم لهم ، فأبى حتى كتب إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، فكتب : أن أسهم لمن أتاك قبل أن يتفقا قتلى فارس ، ومن جاء بعد تفقى القتلى ، فلا شيء له ". يتفقأ: يعني مالم تنفطر بطون القتلى.مصنف عبدالرزاق ٥/ ٣٠٣.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٢٢٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَبِيبٍ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَعَثَ عِكْرِمَةَ بْنَ أَبِي جَهْلٍ، مُمِدًّا لِلْمُهَاجِرِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةِ، وَزِيَادِ بْنِ لَبِيَدٍ البياضي، فَانْتَهَوْا إِلَى الْقَوْمِ، وَقَدْ فُتِحَ عَلَيْهِمْ ، وَالقَوْمُ فِي دِمَائِهِمْ، قَالَ: فَأَشركوهم فِي غَنِيمَتِهِمْ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، ثقة فقيه عابد من الثامنة. تقدم.

• محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي مولاهم المدني ، نزيل العراق ، إمام المغازي ، صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع والقدر ، من صغار الخامسة.تقدم.

• يزيد بن أبي حبيب المصري ، ثقة فقيه وكان يرسل من الخامسة .تقدم.

• عكرمة بن أبي جهل بن هشام المخزومي ، صحابي أسلم يوم الفتح ، وحسن إسلامه ، واستشهد بالشام في خلافة أبي بكر على الصحيح ت. تقريب التهذيب ١/ ٣٩٦.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه عنعنة محمد بن إسحاق ، وهو مدلس لا تقبل روايته إلا بالتصريح بالسماع.

وهو أيضاً منقطع : يزيد لم يدرك عمر ﷺ. قال ابن حجر في التلخيص الحبير ٣/ ١٠٨ : "فذكر القِصَّةَ – أي الشافعي – وَفِيهَا فَكَتَبَ أبو بَكْرٍ إِنَّمَا الغَنِيمَةُ لِمَنْ شَهِدَ الوَقْعَةَ ، وَفِيهِ انْقِطَاعٌ ".

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢٢٣) في السير ، باب في القوم يجيئون بعد الوقعة ، هل لهم شيء؟.

ورواه أبو يوسف في الرد على سير الأوزاعي ١/ ٣٦، و كما في حكاية الشافعي عنه في الأم ٧/ ٣٤١، ومن طريق الشافعي أسند البيهقي في الكبرى ٩/ ٥٠، عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط: أن أبا بكر الصديق ﷺ بعث عكرمة بن أبي جهل في خمسمائة من المسلمين ، مددا لزياد بن لبيد ، وللمهاجر ابن أبي أمية ، فوافقهم الجند ، قد افتتحوا النجير باليمن ، فأشركهم زياد بن لبيد ، وهو ممن شهد بدرا في

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢٢٣) في السير ، باب في القوم يجيئون بعد الوقعة ، هل لهم شيء؟

الغنيمة. ويزيد بن عبدالله بن قسيط : ثقة.التقريب ١/ ٦٠٢. وقال الشافعي:" فإن زيادا كتب فيه إلى أبي بكر ﭬ ، وكتب أبو بكر ﭬ :إنما الغنيمة لمن شهد الوقعة ، ولم ير لعكرمة شيئا ، لأنه لم يشهد الوقعة ، فكلم زياد أصحابه ، فطابوا أنفسا بأن أشركوا عكرمة ، وأصحابه متطوعين عليهم ، وهذا قولنا".

ورواه الواقدي ـ كما تخريج الأحاديث والآثار ٢/ ١١٤ـ في كتاب الردة ، في باب ردة أهل النجير: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة ، مولى آل الزبير بن العوام ، عن الحارث بن فضيل ، قال: لما جاء كتاب زياد بن لبيد البياضي الأنصاري ، والمهاجر بن أبي أمية إلى أبي بكر عما هم فيه ، من مكالبة العدو في حصار النجير ، كتب إلى عكرمة بن أبي جهل أن يمدهم ، وأن يسيروا إلى زياد ، والمهاجر في سبعمائة فارس ، فقدم عليهم عكرمة ، وأصحابه ، بعدما فتحوا النجير بأربعة أيام ، فكلموهم في أن يسهموا لهم، فكتب عكرمة في أمرهم إلى أبي بكر ، فكتب أبو بكر أن يسهم لهم ، فأسهموا لهم. وفيه الواقدي وهو متروك.

وقال في البدر المنير٧/ ٣٥٥: " رُوي مرفوعًا عن النبي، وموقوفًا على أبي بكر ، وعمر: (أن الغنيمة لمن شهد الوقعة) قلت : أما رفعه فغريبٌ... وأما وقْفه عليهما ، فهو المعروف". وقال ابن حجر في التلخيص ٣/ ١٠٨ "حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرَ : الغَنِيمَةُ لِمَنْ شَهِدَ الوَقْعَةَ ، مَوْقُوفٌ.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

باب فيمَنْ قَالَ: لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ إِذَا قَدِمَ بَعْدَ الوَقْعَةِ

قال ابن أبي شيبة[١]:

(٢٢٣) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ الأَحْمَسِيِّ، قَالَ: غَزَتْ بَنُو عُطَارِدٍ، مِائَةً مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ، وَأَمَدُّوا عَمَّارًا مِنْ الكُوفَةِ، فَخَرَجَ عَمَّارٌ قَبْلَ الوَقْعَةِ، فَقَالَ: نَحْنُ شُرَكَاؤُهُمْ فِي الغَنِيمَةِ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُطَارِدٍ، فَقَالَ: أَيُّهَا العَبْدُ المَجْدُوعُ، وَكَانَتْ أُذُنُهُ قَدْ أُصِيبَتْ فِي سَبِيلِ الله، أَتُرِيدُ أَنْ نَقْسِمَ لَكَ غَنِيمَتَنَا، فَقَالَ عَمَّارٌ: عَيَّرْتُمُونِي بِأَحَبِّ أُذُنَيَّ، أَوْ بِخَيْرِ أُذُنَيَّ، قال: وَكَتَبَ فِي ذَلِكَ إِلَى عُمَرَ، فَكَتَبَ عُمَرُ: أَنَّ الغَنِيمَةَ لِمَنْ شَهِدَ الوَقْعَةَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدم.
- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري، ثقة حافظ متقن. تقدم.
- قيس بن مسلم الجدلي الكوفي، ثقة رمي بالإرجاء، من السادسة. تقدم.
- طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الأحمسي، قال أبو داود: رأى النبي ﷺ، ولم يسمع منه. وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: ليست له صحبة، قال ابن حجر في الإصابة: إذا ثبت أنه لقي النبي ﷺ، فهو صحابي على الراجح، وقد أخرج له النسائي عدة أحاديث، وذلك مصير منه إلى إثبات صحبته. تقدم

الحكم عليه:

إسناده صحيح، قال البيهقي: "إسناده صحيح لا شك فيه"، وصححه الحافظ ابن حجر في التلخيص ٣/ ١٠٢،١٠٨، وفي فتح الباري ٦/ ٢٢٤، وابن كثير في مسند الفاروق ٢/ ٤٧٣.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢٢٥) في السير، باب من قال: ليس له شيء إذا قدم بعد الوقعة، والبيهقي في الكبرى ٦/ ٣٣٥ – ٩/ ٥٠ من طريق سعدان بن نصر، كلاهما عن وكيع، سعيد بن منصور في سننه (٢٧٩١) عن عبد الرحمن بن زياد،، والبيهقي في الكبرى ٩/ ٥٠ من طريق آدم، والطبراني في

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢٢٥) في السير، باب من قال: ليس له شيء إذا قدم بعد الوقعة.

الكبير(٨٢٠٣) من طريق عاصم بن علي ، وعبد الرزاق في سننه (٩٦٨٩) عن ابن التيمي، وابن أبي شيبة (٣٣٧٧٧) عن ابن إدريس، ستتهم عن شعبة به. نحوه مطولا عدا الأخيرين مختصراً دون القصة.

وفي لفظ سعيد: "أن أهل البصرة غزوا نهاوند، فأمدهم أهل الكوفة، فأراد أهل البصرة : أن لا يقسموا لأهل الكوفة ، وكان عمار على أهل الكوفة ".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال ابن أبي شيبة[1] :

(٢٢٤) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : ثِنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ : أَنَّ قَوْمًا قَدِمُوا عَلَى عَلِيٍّ ، يَوْمَ الجَمَلِ بَعْدَ الوَقْعَةِ ، فَقَالَ: هَؤُلاَءِ المَحْرُومُونَ فَاقْسِمْ لَهُمْ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم ، أبو بسطام الواسطي ، ثم البصري ، ثقة حافظ متقن. تقدم.

• الحكم بن عتيبة ، أبو محمد الكندي الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، إلا أنه ربما دلس ، من الخامسة .تقدم.

• إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي الفقيه، ثقة إلا أنه يرسل كثيرا من الخامسة. تقدم.

الحكم عليه :

مرسل من مراسيل إبراهيم النخعي.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢٢٧) في السير، باب من قال : ليس له شيء إذا قدم بعد الوقعة ، ورواه الطبري ٢٩/ ٨٢ في تفسيره ، في سورة المعارج ، كلاهما من طريق شعبة به.

۞ الحكم العام على الأثر:

مرسل.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢٢٧) في السير ، باب من قال : ليس له شيء إذا قدم بعد الوقعة.

قال ابن أبي شيبة[(١)]**:**

(٢٢٥) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حدثِنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ كُرْكُمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿لِّلسَّآئِلِ وَٱلۡمَحۡرُومِ﴾ [الذاريات:١٩].قَالَ: المَحْرُومُ: المُحَارِفُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ فِي الإِسْلاَمِ سَهْمٌ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس. تقدم.

• عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي ، ثقة مكثر عابد ، من الثالثة ، اختلط بأخرة. تقدم.

• قيس بن كركم الأحدب المخزومي الكوفي، وهو قيس بن شفى كان يحيى القطان يكره أن يقال ابن كركم، روى عن ابن عباس، روى عنه أبو إسحاق السبيعي، ذكره البخاري، وأبوحاتم، ولم يتكلما عليه بجرح ولا تعديل، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الخطيب في الكفاية : تفرد عنه أبو إسحاق السبيعي، وقال الأزدي: ليس بذاك، ولا احفظ له حديثا مسندا. التاريخ الكبير ٧/ ١٤٩، الجرح والتعديل ٧/ ١٠٣، الثقات ٥/ ٣١٢، ميزان الاعتدال ٨/ ١٧٣، لسان الميزان ٤/ ٤٧٩.

الحكم عليه :

رجاله ثقات ، ولكن فيه: قيس بن كركم ، وثقه ابن حبان ، وقال الأزدي : ليس بذاك ، ولا أحفظ له حديثا مسندا.كما تقدم في ترجمته.

وفيه عنعنة أبي إسحاق: وهو مدلس. ولكن سفيان من أثبت الناس فيه، وممن روى عنه قديماً أيضاً.

قال ابن رجب: وقد ذكر الترمذي في كتابه هذا أن الثوري، وشعبة أثبت وأحفظ من جميع من روى عن أبي إسحاق ،وقال ابن المديني:سمعت معاذ بن معاذ، وقيل له أي أصحاب أبي إسحاق أثبت: قال شعبة، وسفيان ثم سكت . وقال ابن أبي خيثمة سمعت ابن معين يقول أثبت أصحاب أبي إسحاق الثوري وشعبة وهما أثبت من زهير وإسرائيل وهما قرينان، قال: وسمعت ابن معين يقول: لم يكن أحد أعلم

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢٣٠) في السير ، باب من قال : ليس له شيء إذا قدم بعد الوقعة.

بحديث أبي إسحاق من الثوري. وقال أبو حاتم الرازي: سفيان أتقن أصحاب أبي إسحاق، وهو أحفظ من شعبة وإذا اختلف الثوري وشعبة فالثوري. شرح علل الترمذي ٢/ ٧٠٩، ٧١٠ ، ٧١١ . وتبين بالاستقراء أن مرويات أبي إسحاق في صحيح البخاري عن الثوري: في ١٣ موضعاً، ومرويات أبي إسحاق في صحيح مسلم عن سفيان الثوري في ١٠ مواضع.انظر مزيداً من التفاصيل عند الأثر رقم (٣٨).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢٣٠) في السير، باب من قال : ليس له شيء إذا قدم بعد الوقعة ، عن وكيع، عن سفيان، ورواه أيضاً (٣٣٢٢٩) عن شريك، كلاهما عن أبي إسحاق به. ورواه الطبري في تفسيره ٢٩/ ٨١ من طرق ، عن أبي إسحاق به.

في رواية شريك لم يذكر: الَّذِي لَيْسَ لَهُ فِي الإِسْلاَمِ سَهْمٌ.ورواه البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ١٤٩ من طريق سفيان به.

۞ الحكم العام على الأثر:

فيه جهالة.

قال أبو إسحاق الفزاري: [1]

(٢٢٦) ثَنَا أَبُو بَكرٍ الغَسَّانِي، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ ، وَرَاشِدَ بْنِ سَعْدٍ ، قَال: سَارَتْ الرُّوْمُ إِلَى حَبِيْبِ ابْنِ مَسْلَمَةَ ، وَهْوَ بَأَرْمِيْنِيَةَ ، فَكَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ يَسْتَمِدُّهُ ، فَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى عُثْمَانَ بِذَلِكَ ، فَكَتَبَ عُثْمَانُ إِلى أَمِيْرِ العِرَاق يَأْمُرُهُ أَنْ يَمُدَّ حَبِيْبَاً ، فَأَمَدَّهُ بِأَهْلِ العِرَاق، وَأَمَّرَ عَلَيْهِم سَلمَانَ بْنَ رَبِيْعَة البَاهِلِي ، فَسَارُوا يُرِيْدُونَ غِيَاثَ حَبِيْب ، فَلَمْ يَبْلُغُوهُم حَتَّى لَقِي هُوَ وَأَصْحَابُهُ العَدُو ، فَفَتَحَ اللهُ لَهم ، فَلَمّا قَدِمَ سَلمانُ وَأَصْحَابُهُ عَلى حَبِيْبٍ ، سَأَلُوْهُم أَنْ يَشْرَكُوهُم في الغَنِيْمَةِ ؟ وَقَالوا: قَدْ أَمْدَدْنَاكُم ، وَقَال أَهْلُ الشَّام : لَم تَشْهَدُوا القِتَالَ ، لَيْسَ لَكُم مَعَنَا شَيء ، فَأَبَى حَبِيْبُ أَنْ يُشْرِكَهُم ، وَحَوَى هُوَ وَأَصْحَابُه عَلى غَنِيْمَتِهِم ، فَتَنَازَعَ أَهْلُ الشَّام ، وَأَهْلُ العِرَاق في ذَلِك ، حَتّى كَادَ أَنْ يَكونَ بَيْنَهُم في ذَلِكَ ، فقالَ بَعْضُ أَهْلِ العِرَاق:

فَإِنْ تَقْتِلوا سَلْمَانَ نَقْتُلْ حَبِيبَكُمْ

وَإِنْ تَرْحَلُوا نحْوَ ابنِ عَفَّانَ نَرْحَلِ

قَال أَبُو بَكرٍ الغَسَّانِي: وَسَمِعْتُ أَنَّهَا أَوَّلُ عَدَاوَةٍ وَقَعَتْ بَيْنَ أَهْلِ الشَّامِ وَالعِرَاق.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الفزاري ، الإمام أبو إسحاق ، ثقة حافظ له تصانيف ، من الثامنة ، مات سنة خمس وثمانين وقيل بعدها ع. تقريب التهذيب ١/ ٩٢.

• أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي ، وقد ينسب إلى جده ، ضعيف ، وكان قد سرق بيته فاختلط من السابعة .تقدم.

• عطية بن قيس الكلابي وقيل بالعين المهملة بدل الموحدة أبو يحيى الشامي ثقة مقرئ من الثالثة مات سنة إحدى وعشرين وقد جاز المائة خت م ٤ . تقريب التهذيب ١/ ٣٩٣.

• راشد بن سعد المقرئي ـ بفتح الميم ، وسكون القاف ، وفتح الراء بعدها همزة ، ثم ياء النسب ـ الحمصي ثقة، كثير الإرسال ، من الثالثة ، مات سنة ثمان ، وقيل ثلاث عشرة بخ ٤. تقريب التهذيب ١/ ٢٠٤.

---

(١) رواه أبو إسحاق الفزاري في السير (٥٦٠).

• حبيب بن مسلمة بن مالك بن وهب القرشي الفهري المكي ، نزيل الشام ، وكان يسمى حبيب الروم لكثرة دخوله عليهم مجاهدا ، مختلف في صحبته والراجح ثبوتها ، لكنه كان صغيرا ، وله ذكر في الصحيح في حديث ابن عمر مع معاوية ، مات بأرمينية أميرا عليها لمعاوية سنة اثنتين وأربعين د ق. تقريب التهذيب ١/ ١٥١.

• سليمان بن ربيعة الباهلي ، تقدم الاختلاف في صحبته.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف ، فيه : أبو بكر الغساني ضعيف.

۞ تخريج الأثر :

رواه أبو إسحاق الفزاري في السير (٥٦٠) ، ومن طريقه الحاكم في المستدرك ٣/ ٣٨٩ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٦/ ٣٣٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٢/ ٧٦. وسكت عليه الحاكم والذهبي.

ورواه أبو عروبة في كتاب الأوائل (١٣٠) ، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٢/ ٧٦ حدثنا المسيب بن واضح ، حدثنا أبو إسحاق ، عن ابن المبارك ، عن أبي بكر الغساني ، عن عطية بن قيس ، عن راشد بن سعد ، قال : سارت الروم إلى حبيب بن مسلمة ، وهو بأرمينية...فذكره.

وذكره البلاذري في فتوح البلدان ١/ ٢٠٠ ، وقدامة بن جعفر في الخراج ، وصناعة الكتابة ١/ ٣٢٤.

۞ الحكم العام على الأثر :

ضعيف.

باب في أموال المسلمين إذا أخذها الكفار ثم أخذت منهم

قال ابن أبي شيبة[1] **:**

(٢٢٧) حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ ، عَنْ قَبِيصَةَ ابْنِ ذُؤَيْبٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: مَا أَحْرَزَ الْمُشْرِكُونَ مِنْ أَمْوَالِ الْمُسْلِمِينَ، فَغَزَوْهُمْ بَعْدُ، وَظَهَرُوا عَلَيْهِمْ ، فَوَجَدَ رَجُلٌ مَالَهُ بِعَيْنِهِ قَبْلَ أَنْ تُقْسَمَ السِّهَامُ ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ، وَإِنْ كَانَ قُسِمَ فَلاَ شَيْءَ لَهُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبدة بن سليمان الكلابي الكوفي ، ثقة ثبت ، من صغار الثامنة. تقدم.

• سعيد بن أبي عروبة اليشكري، ثقة حافظ، كثير التدليس واختلط ، وكان من أثبت الناس في قتادة. تقدم.

• قتادة بن دعامة السدوسي البصري، كان حافظ عصره ، وهو مشهوربالتدليس، وصفه به النسائي ، وغيره. تقدم.

• رجاء بن حيوة ـ بفتح المهملة ، وسكون التحتانية ، وفتح الواو ـ الكندي ، أبو المقدام ، ويقال : أبو نصر الفلسطيني ، ثقة فقيه من الثالثة ، مات سنة اثنتي عشرة خت م ٤. تقريب التهذيب ١/ ٢٠٨.

• قبيصة بن ذؤيب ـ بالمعجمة مصغر ـ بن حلحلة ـ بمهملتين مفتوحتين ، بينهما لام ساكنة ـ الخزاعي ، أبو سعيد ، أو أبو إسحاق المدني ، نزيل دمشق ، من أولاد الصحابة ، وله رؤية ، مات سنة بضع وثمانين ع. تقريب التهذيب ١/ ٤٥٣.

الحكم عليه :

منقطع ، قبيصة بن ذؤيب لم يدرك عمر ﷺ. قاله البيهقي في السنن ٩/ ١١٢، وابن حزم في المحلى ٧/ ٣٥٠. وقال الدارقطني: وهذا مرسل.نصب الراية ٣/ ٤٣٥.

وفيه: سعيد بن أبي عروبة ، ثقة ، كان يدلس ، واختلط، ولكن قال ابن معين: أثبت الناس سماعا منه عبدة بن سليمان . وهو الراوي عنه هنا، وقال يحيى أيضاً: أثبت الناس في قتادة سعيد بن أبي عروبة ، وهشام الدستوائي ، وشعبة ، فمن حدثك من هؤلاء الثلاثة بحديث ـ يعنى عن قتادة ـ فلا تبالي أن لا تسمعه من

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٣٥٢) في كتاب السير، باب في العبد يأسره العدو ، ثم يظهر عليه المسلمون.

غيره. وهو أعني سعيد يروي عن قتادة.انظر: تهذيب التهذيب ٤/ ٥٨، الكواكب النيرات ١/ ٣٧.فيبقى إشكال الانقطاع.

تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٣٥٢) في كتاب السير، باب في العبد يأسره العدو ، ثم يظهر عليه المسلمون، عن عبدة بن سليمان، ورواه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٣/ ٢٦٣، والبيهقي ٩/ ١١٢ كلاهما من طريق ابن المبارك، كلاهما (عبدة، ابن المبارك) عن سعيد بن أبي عروبة به نحوه.

ورواه ابن أبي شيبة (٣٣٣٥١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣/ ٢٦٣ كلاهما من طريق ابن عون، وسعيد بن منصور في سننه (٢٧٩٩) من طريق مطر الوراق، والبيهقي في الكبرى ٩/ ١١٢ من طريق سليمان بن موسى، ثلاثتهم (ابن عون، الوراق، سليمان) عن رجاء بن حيوة نحوه. ولم يذكروا قبيصة بن ذؤيب، ولفظ ابن أبي شيبة: " أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ ، فِي عَبْدٍ أَسَرَهُ الْمُشْرِكُونَ، ثُمَّ ظَهَرَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ بَعْدَ ذَلِكَ ، قَالَ: صَاحِبُهُ أَحَقُّ بِهِ مَا لَمْ يُقْسَمْ ، فَإِذَا قُسِمَ فقد مَضَى". قال الشافعي: وهذا إنما روى عن الشعبي عن عمر، وعن رجاء بن حيوة عن عمر مرسلا، وكلاهما لم يدرك عمر ، ولا قارب ذلك. نصب الراية ٣/ ٤٣٦.

ورواه عبد الرزاق في المصنف (٩٣٥٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣/ ٢٦٤ كلاهما من طريق قتادة : أن عمر بن الخطاب قال...فذكره نحوه. ولم يذكرا رجاء بن حيوة ، ولا قبيصة.

وذكره ابن قدامة في المغني ٩/ ٢١٨، وزاد في نسبته الأثرم. وذكره ابن حزم في المحلى ٧/ ٣٥٠ وقال: " روى عن عُمَرَ ، وَأَبِي عُبَيْدَةَ ، وَزَيْدِ بن ثَابِتٍ ، وَلاَ يَصِحُّ عن أَحَدٍ منهم ، لأَنَّهُ عن قَبِيصَةَ بن ذُؤَيْبٍ، ولم يُدْرِكْ عُمَرَ، وَمِنْ طَرِيقِ أبي عَوْنٍ ، أو ابْنِ عَوْنٍ ، ولم يُدْرِكَا أَبَا عُبَيْدَةَ ، وَلاَ عُمَرَ ، وَلاَ نَدْرِي من رَوَاهُ عن زَيْدِ بن ثَابِتٍ".

وله شاهد من أثر أبي بكر ﷺ : رواه البيهقي في الكبرى ٩/ ١١١ من طريق الشافعي ، أنبأ الثقة ، عن مخرمة بن بكير، عن أبيه ، لا أحفظ عمن رواه :أن أبا بكر الصديق ﷺ ، قال : فيما أحرز العدو من أموال المسلمين مما غلبوا عليه ، أو أبق إليهم ، ثم أحرزه المسلمون ، مالكوه أحق به ، قبل القسم وبعده. وهذا إسناد ضعيف، منقطع، بين بكير وأبي بكر، ولا يعرف الثقة عند الشافعي.

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع. قال ابن الهمام في شرح فتح القدير٦/ ٥ مقوياً مجموع الآثار الواردة عن الصحابة في معنى الباب:"والعجب ممن يشك بعد هذه الكثرة ، في نفي أصل هذا الحكم، ويدور في ذلك بين تضعيف بالإرسال أو التكلم في بعض الطرق، فإن الظن بلا شك يقع في مثل ذلك: أن هذا الحكم ثابت ".

قال عبد الرزاق[(١)]:

(٢٢٨) عَنْ مُحَمَّد بْنِ رَاشِد، قَال: حَدَّثَنَا مَكْحُول: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّاب قَال : مَا أَصَابَ المُشْرِكُونَ مِنْ مَالِ المُسْلِمِيْنَ، ثُمَّ أَصَابَهُ المُسْلِمُونَ بَعْدُ ، فَإِنْ أَصَابَهُ صَاحِبُه قَبْل أَنْ تَجْرِي عَلَيْهِ سِهَامُ المُسْلِمِين، فَهْوَ أَحَقُ بِهِ، وَإِنْ جَرَتْ عَلَيْهِ سِهَامُ المُسْلِمِين، فَلا سَبِيْلَ إِلَيْه إِلاَّ بِالْقِيْمَة.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن راشد المكحولي الدمشقي ، نزيل البصرة ، صدوق يهم ، ورمي بالقدر، من السابعة .تقدم.

• مكحول الشامي ، أبو عبد الله ، ثقة فقيه ، كثير الإرسال مشهور ، من الخامسة .تقدم.

الحكم عليه :

منقطع ، مكحول لم يدرك عمر رضي الله عنه ، فهو من مراسيله. قال ابن حزم في المحلى ٧/ ٣٠٢ : روى عن عُمَرَ ، ولم يَصِحَّ عنه ، لأَنَّهُ من رِوَايَةِ مَكْحُولٍ ، ولم يُدْرِكْ عُمَرَ.

۞ تخريج الأثر:

رواه عبد الرزاق (٩٣٥٩).

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع.

---

(١) رواه عبد الرزاق (٩٣٥٩).

قال ابن أبي شيبة[(١)] :

(٢٢٩) حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ ، عَنْ أزهر بْنِ يَزِيدَ الْمُرَادِيِّ: أَنَّ أَمَةً لِرَجُلٍ مِنْ الْمُسْلِمِينَ أَبَقَتْ ، وَلَحِقَتْ بِالعَدُوِّ ، فَغَنِمَهَا الْمُسْلِمُونَ ، فَعَرَفَهَا أَهْلُهَا، فَكَتَبَ فِيهَا أَبُو عُبَيْدَةَ إِلَى عُمَرَ ، فَكَتَبَ عُمَرُ: إِنْ كَانَتْ الأَمَةَ لَمْ تُخَمَّسْ ، وَلَمْ تُقْسَمْ ، فَهِيَ رَدٌّ عَلَى أَهْلِهَا، وَإِنْ كَانَتْ قَدْ خُمِّسَتْ ، وَقُسِمَتْ ، فَأَمْضِهَا لِسَبِيلِهَا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، كوفي، ثقة مأمون ، من الثامنة. تقدم.

• ثور بن يزيد ، بزيادة تحتانية في أول اسم أبيه ، أبو خالد الحمصي ، ثقة ثبت ، إلا أنه يرى القدر ، من السابعة ، مات سنة خمسين ، وقيل ثلاث أو خمس وخمسين ع. تقريب التهذيب ١/ ١٣٥ .

• أبو عون الأنصاري الشامي الأعور ، قال أبو عبد الله بن مندة : اسمه عبد الله بن أبي عبد الله ، روى عن ابن عمر رؤية ، وعن عثمان مرسل ، وسمع أبا إدريس الخولاني ، روى عن سعيد بن المسيب ، روى عنه : أرطاة بن المنذر ، وثور بن يزيد ، وأبو بكر بن أبى مريم ، ومحمد بن الوليد الزبيدي ، ذكره أبو حاتم ، ولم يتكلم عليه ، قال أبو زرعة : لا اعرف اسمه ، روايته عن عثمان مرسل ، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات ، قال العجلي :شامي ثقة ، قال ابن أبي عاصم : أبو عون الأنصاري ، جليل ، حدث عنه الثقات ، وقد سمع من ابن عمر رضي الله عنهما.قال الذهبي : ثقة ، قال ابن حجر: مقبول من الخامسة ، روى له النسائي. انظر : الجرح والتعديل ٩/ ٤١٤، الثقات ٧/ ٦٦٢، تهذيب الكمال ٣٤/ ١٥٤، معرفة الثقات ٢/ ٤١٨، الآحاد والمثاني ٤/ ١٢١، الكاشف ٢/ ٤٤٨، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٠٩،تقريب التهذيب ١/ ٦٦٢.

• أزهر بن يزيد المرادي شامي، روى عن عمر ، وأبى عبيدة بن الجراح، روى عنه الحارث بن قيس، قال أبو محمد: روى ثور بن يزيد عن أبي عون عنه، قال المزّي: قال البخاري:أزهر بن يزيد ، وأزهر بن سعيد، وأزهر بن عبد الله ، الثلاثة واحد ، نسبوه مره مرادي ، ومرة حمصي ، ومرة هوزني ، ومرة حرازي.قال الذهبي : على أزهر بن عبد الله الحرازي الحمصي ، يقال : هو أزهر بن سعيد، تابعي حسن الحديث ، لكنه

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٣٥٥) في كتاب السير، باب في العبد يأسره العدو ، ثم يظهر عليه المسلمون.

ناصبي ينال من علي ﷺ، وذكر ابن الجوزي عن الأزدي ، قال : يتكلمون فيه.قال ابن حجر: لم يتكلموا إلا في مذهبه، وقد وثقه العجلي، وقال ابن حجر أيضاً: حمصي صدوق ، تكلموا فيه للنصب ، وجزم البخاري بأنه : ابن سعيد، قال ابن سعد في ترجمة أزهر بن سعيد: كان قليل الحديث، وقال ابن حجر: حمصي صدوق. التاريخ الكبير ١/ ٤٥٦، الجرح والتعديل ٢/ ٣١٢، تهذيب الكمال ٢/ ٣٢٨، ميزان الاعتدال ١/ ٣٢٢، تقريب التهذيب ١/ ٩٨، ٩٧، تهذيب التهذيب ١/ ١٧٩.

الحكم عليه :

منقطع، أزهر بن يزيد لم يدرك عمر ﷺ.قال البخاري في التاريخ الكبير١/ ٤٥٦: وهو مرسل، ولا يصح.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٣٥٥) في كتاب السير، باب في العبد يأسره العدو، ثم يظهر عليه المسلمون.

ورواه البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٤٥٦ ، قال لنا عبد الله : حدثني معاوية ، عن أزهر بن سعيد المرادي : أن جارية أبقت...فذكره. قال العراقي ١/ ٢٣: أزهر بن سعيد الحرازي الحمصي ، وقيل : إنه الذي بعده (أي أزهر بن عبدالله) ، ذكر ابن حبان روايته عن عمر بن الخطاب ، وأبي عبيدة بن الجراح ساكتا عليها، وذكرها البخاري أيضا ، ولكن قال: هو مرسل ، ولا يصح.

ورواه البخاري أيضاً في التاريخ الكبير ١/ ٤٥٦ قال : أحمد بن أيوب، ورواه مسدد في مسنده كما في المطالب العالية برقم ٢٠٧١ ، كلاهما ، عن يحيى بن سعيد ، عن ثور ، عن أبي عون ، عن الحارث بن قيس، عن الأزهر بن يزيد المرادي ، عن عمر ، وأبي عبيدة نحوه. قال البخاري: وهو مرسل ، ولا يصح.

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع.

قال سعيد بن منصور[1]:

(٢٣٠) نَا عُثْمانُ بْنُ مَطَرَ الشَّيْبَانِيّ ، قَال: نَا أَبُو حَرِيْزٍ، عَنْ الشَّعْبِي ، قَال: أَعَانَ أَهْلُ مَاه ، أَهْلُ جَلُوْلاءَ عَلى العَرَب ، وَأَصَابُوا سَبَايَا مِنْ سَبَايَا العَرَب ، وَرَقِيْقَاً ، وَمَتَاعَاً ، ثُمَّ إِنّ السَّائِبَ بْن الأَقْرَعَ ، عَامَلَ عُمَرَ بْنَ الخَطَّاب ، غَزَاهُم ، فَفَتَحَ مَاه، فَكَتَبَ إِلَى عُمَرَ فِى سَبَايَا المُسْلِمِين، وَرَقِيْقِهِم ، وَمَتَاعِهِم قَدْ اشْتَرَاه التُّجّارُ مِنْ أَهْلِ مَاه ، وَفِى رَجُلٍ أَصَابَ كَنْزَاً بِأَرْضٍ بَيْضَاءَ ، فَكَتَبَ عُمَرُ: أَنَّ المُسْلِمَ أَخُو المُسْلِمِ ، لا يَخُوْنُه ، وَلا يَخْذِلُهُ،فَأَيّمَا رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِين ، أَصَابَ رَقِيْقَةُ ، وَمَتَاعَهُ بِعَيْنِه ، فَهْوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ ، وَإِنْ أَصَابَهُ فِى أَيْدِى التُّجَّار ، بَعْدَ ما اقْتُسِم فَلا سَبِيْلَ إِلَيْه ، وَأَيّمَا حُرّ اشْتَرَاهُ التُّجَار ، فَإِنَّهُ يَرُدّ عَلِيْهِم رُؤُوسَ أَمْوَالِهِم ، وَإِنَّ الحُرَّ لا يُبَاعُ ، وَلا يُشْتَرى ، وَأَيّما رَجُل أَصَابَ كَنْزَاً عَادِيَّاً ، قَبْلَ أَنْ تَضَعَ الحَرْبُ أَوْزَارَها ، فَإِنَّهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ خُمْسَه ، وسَائِرهُ بَيْنَهُم ، وَهْوَ رَجُلٌ مِنْهُم ، وَإِنْ أَصَابَه بَعْدَ مَا وَضَعَتْ الحَرْبُ أَوْزَارَهَا، فَخُذْ خُمْسَه ، وَسَائِرَهُ لَهُ خَاصَّة.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عثمان بن مطر الشيباني ، أبو الفضل ، أو أبو علي البصري، ويقال : اسم أبيه عبد الله ، ضعيف ، من الثامنة ق. تقريب التهذيب ١/ ٣٨٦.

• عبد الله بن حسين الأزدي ، أبو حريز- بفتح المهملة ، وكسر الراء ، وآخره زاي - البصري ، قاضي سجستان ، صدوق يخطىء ، من السادسة ، خت ٤. تقريب التهذيب ١/ ٣٠٠.

• عامر بن شراحيل الشعبي ، ثقة مشهور ، فقيه فاضل من الثالثة. تقدم.

الحكم عليه:

منقطع، الشعبي لم يدرك عمر ﷺ. قال الشافعي كما في سنن البيهقي ٩/ ١١٢: إنما روي عن الشعبي عن عمر ﷺ، وعن رجاء بن حيوة عن عمر ، وكلاهما لم يدرك عمر ﷺ ، ولا قارب ذلك، قال الشافعي: وحديث سعد أثبت من الحديث عن عمر ﷺ ، لأنه عن الركين بن الربيع عن أبيه : أن سعدا فعله به ، والحديث عن عمر ﷺ مرسل. وسيأتي قريباً حديث سعد ﷺ.

(١) رواه سعيد بن منصور (٢٨٠٣).

۞ **تخريج الأثر:**

رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٨٠٣). ورواه البيهقي في الكبرى ٩/ ١١٢ بإسناده: حدثنا عبدالله، عن سعيد ، عن رجل ، عن الشعبي ، قال : كتب عمر ...فذكره مختصراً. وقال البيهقي بعد سياقته: رواه غيره عن سعيد بن أبي عروبة ، عن أبي حريز ، عن الشعبي.

وذكره ابن قدامة في المغني ٩/ ٢١٩.

۞ **الحكم العام على الأثر:**

منقطع.

قال ابن أبي شيبة[(١)] :

(٢٣١) حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقُولُ: فِيمَا أَحْرَزَ العَدُوُّ مِنْ أَمْوَالِ المُسْلِمِينَ: أَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ أَمْوَالِهِمْ، قَالَ: وَكَانَ الحَسَنُ يَقْضِي بِذَلِكَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• معتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد البصري يلقب الطفيل، ثقة من كبار التاسعة، مات سنة سبع وثمانين وقد جاوز الثمانين ع. تقريب التهذيب ١/ ٥٣٩.

• سليمان بن طرخان التيمي ، أبو المعتمر البصري ، نزل في التيم فنسب إليهم ثقة عابد من الرابعة .تقدم.

الحكم عليه :

منقطع: سليمان التيمي لم يدرك علي ﷺ. وبهذه العلة ضعفه البيهقي في الكبرى ٩/ ١١٢، وابن حزم في المحلى ٧/ ٣٠١.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٣٥٤) في كتاب السير، باب في العبد يأسره العدو ، ثم يظهر عليه المسلمون.

وله وجه آخر: رواه ابن أبي شيبة (٣٣٣٥٣) عن عبدة بن سليمان، ورواه البيهقي في الكبرى ٩/ ١١٢ عن ابن المبارك، كلاهما عن سعيد، ورواه عبد الرزاق في سننه (٩٣٥٥) عن معمر، كلاهما عن قتادة عن علي ﷺ به نحوه. ولفظ سعيد:" هُوَ لِلمُسْلِمِينَ عَامَّةً؛ لِأَنَّهُ كَانَ لَهُمْ مَالًا "، ولفظ معمر" هو فيء المسلمين لا يرد".ولفظ ابن المبارك" هو للمسلمين اقتسم ، أو لم يقتسم".

قال البيهقي :"قتادة عن علي ﷺ منقطع "، وكذلك قاله ابن حزم في المحلى ٧/ ٣٠١.

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٣٥٤) في كتاب السير، باب في العبد يأسره العدو ، ثم يظهر عليه المسلمون.

قال ابن أبي شيبة[(١)]**:**

(٢٣٢) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مِسْهِر، عَنْ عُبَيْدِ الله، عَنْ نَافِع، عَنْ ابْنِ عُمَر: أَنَّ عَبْدَاللهُ أَبَق، وَذَهَبَ لَهُ بِفَرَس، فَدَخَل أَرْضَ العَدُوِّ، فَظَهَرَ عَلَيْه خَالِدُ بْنُ الوَلِيْدِ، فَرَدَّ أَحَدَهُمَا عَلَيْهِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ الله ﷺ ورد الآخَرَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ الله ﷺ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

- علي بن مسهر القرشي الكوفي: ثقة له غرائب، بعد أن أضر من الثامنة. تقدم.
- عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني، ثقة ثبت. تقدم.
- نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر، ثقة ثبت، فقيه مشهور، من الثالثة. تقدم.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٣٥٦) في كتاب السير، في باب العبد يأسره المسلمون، ثم يظهر عليه العدو، واالبخاري في صحيحه (٢٩٠٣)، وأبوداود في السنن(٢٦٩٨)، والبيهقي في الكبرى ٩/ ١١٠، ١١١، وابن حبان في صحيحه (٤٨٤٥)، من طرق، عن عبيد الله بن عمر، به.

وعلقه البخاري في صحيحه (٢٩٠٢) في الجهاد: باب إذا غنم المشركون مال المسلم، ومن طريقه البغوي في شرح السنة (٢٧٣٤) قال: عبدالله بن نمير، به، ووصله أبوداود في السنن (٢٦٩٩)، وابن ماجه في السنن (٢٨٤٧)، وابن الجارود في المنتقى (١٠٦٨) من طرق عن عبدالله بن نمير، عن عبيدالله بن عمر به.

ورواه عبد الرزاق في المصنف (٩٣٥٢)، (٩٣٥٣)، وسعيد بن منصور في سننه (٢٧٩٧)، والبخاري، وأبو إسحاق الفزاري في السير(١١٩)، (١٢٠)، والبيهقي في الكبرى ٩/ ١١٠، ١١١، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٢٦٤، من طرق عن نافع به.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٣٥٦) في كتاب السير، باب في العبد يأسره العدو، ثم يظهر عليه المسلمون.

ورواه مالك (٢/ ٤٥٢) في الجهاد عن ابن عمر بلاغاً.

قال ابن حجر في الفتح ٦/ ١٨٢، ١٨٣: "قوله (في زمن رسول الله ﷺ) كذا وقع في رواية بن نمير: أن قصة الفرس في زمن النبي ﷺ ، وقصة العبد بعد النبي ﷺ، وخالفه يحيى ، وهو القطان، عن عبيد الله ، وهو العمري كما هي الرواية الثانية في الباب: فجعلهما معا بعد النبي ﷺ، وكذا وقع في رواية موسى بن عقبة ، عن نافع ، وهي الرواية الثالثة في الباب ، فصرح بأن قصة الفرس كانت في زمن أبي بكر، وقد وافق ابن نمير: إسماعيل بن زكريا. أخرجه الإسماعيلي من طريقه. وأخرجه من طريق ابن المبارك ، عن عبيد الله فلم يعين الزمان لكن قال في روايته : أنه افتدى الغلام بروميين". قال ابن حجر: " وكأن هذا الاختلاف هو السبب في ترك المصنف الجزم في الترجمة بالحكم، لتردد الرواة في رفعه ووقفه. لكن للقائل به أن يحتج بوقوع ذلك في زمن أبي بكر الصديق ، والصحابة متوافرون من غير نكير منهم ".

ثم شرع ابن حجر يتلمس من خلال الروايات وقت الأثر، قال: "وقوله في رواية موسى بن عقبة يوم لقي المسلمون كذا ، هنا بحذف المفعول ، وبينه الإسماعيلي في روايته، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، وأبو نعيم من طريق أحمد بن يحيى الحلواني ، كلاهما ، عن أحمد بن يونس شيخ البخاري ، فيه : فقال فيه يوم لقي المسلمون طيئا ، وأسدا ، وزاد فيه : سبب أخذ العدو لفرس بن عمر ، ففيه : فاقتحم الفرس بعبد الله بن عمر جرفا ، فصرعه ، وسقط ابن عمر فعار الفرس ، والباقي مثله ، وروى عبد الرزاق : أن العبد الذي أبق لابن عمر ، كان يوم اليرموك ، أخرجه عن معمر ، عن أيوب ، عن نافع ، عنه".فكأن ابن حجر رجح حدوثه بعد وفاة النبي ﷺ ، فيكون موقوفاً بتمامه.والله أعلم.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال ابن أبي شيبة[(١)] :

(٢٣٣) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ: فِيمَا أَحْرَزَ العَدُوُّ، قَالَ: صَاحِبُهُ أَحَقُّ بِهِ ، مَا لَمْ يُقْسَمْ ، فَإِذَا قُسِمَ فَلاَ شَيْءَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

- يزيد بن هارون بن زاذان، أبو خالد الواسطي ، ثقة متقن عابد، من التاسعة .تقدم.
- حجاج بن أرطاة بن ثور الكوفي، صدوق ، كثير الخطأ والتدليس. تقدم.
- عمرو بن عبد الله، أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة. تقدم.
- سلمان بن ربيعة هو الباهلي ، مختلف في صحبته. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه حجاج بن أرطأة ، صدوق ، كثير الخطأ والتدليس.وفيه : عنعنة أبي إسحاق وهو مدلس، وقد عنعن.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٣٥٧) في كتاب السير، باب في العبد يأسره العدو ثم يظهر عليه المسلمون، عن يزيد بن هارون، ورواه سعيد بن منصور (٢٨٠٠) عن إسماعيل بن عياش، كلاهما عن حجاج به.

ولفظ سعيد " إذا أصاب المشركون شيئا لأحد من المسلمين ، ثم ظهر عليهم فهو لصاحبه ما لم يقسم ، فإذا قسم فلا حق له فيه".وذكره ابن حزم في المحلى٧/ ٣٠١.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٣٥٧) في كتاب السير، باب في العبد يأسره العدو ثم يظهر عليه المسلمون.

قال الطحاوي[(١)]:

(٢٣٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خُزَيْمَةَ ، قَالَ: ثَنَا يُوسُفُ ، قَالَ: ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ ابْن لَهِيْعَةَ، عَنْ بُكَيْرِ ابْنِ عَبْدِ الله بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: مَا أَحْرَزَ العَدُو مِنْ مَالِ الْمُسْلِمِين، فَاسْتنْقذ، فَعَرَفَهُ أَهْلُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْسَم ، رُدَّ إِلَيْهِم ، وإِنْ لَمْ يَعْرِفُوه حَتَّى يُقْسَم ، لَمْ يُرَدّ عَلَيْهِم.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• يوسف بن عدي بن رزق التيمي مولاهم الكوفي ، نزيل مصر ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ، وقيل غير ذلك خ س. تقريب التهذيب ١/ ٦١١.

• عبد الله بن المبارك المروزي ، ثقة ثبت فقيه ، عالم جواد مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير من الثامنة ع. تقدم.

• عبد الله بن لهيعة ـ بفتح اللام ، وكسر ـ بن عقبة الحضرمي ، أبو عبد الرحمن المصري القاضي ، صدوق من السابعة ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك ، وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، وله في مسلم بعض شيء مقرون ، مات سنة أربع وسبعين ، وقد ناف على الثمانين م د ت ق.تقريب التهذيب ١/ ٣١٩.

• بكير بن عبد الله بن الأشج ، نزيل مصر، ثقة من الخامسة .تقدم.

• سليمان بن يسار الهلالي المدني ، مولى ميمونة ، وقيل أم سلمة ، ثقة فاضل، أحد الفقهاء السبعة ، من كبار الثالثة .تقدم.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف، فيه ابن لهيعة (ضعيف) .قال البيهقي في الكبرى ٩/ ١١٣: منقطع ، وابن لهيعة غير محتج به.وقال ابن حزم في المحلى ٧/ ٣٠١ : روى عن عُمَرَ ، وَأَبِي عُبَيْدَةَ ، وَزَيْدِ بن ثَابِتٍ ، وَلاَ يَصِحُّ عن أَحَدٍ منهم... وَلاَ نَدْرِي من رَوَاهُ ، عن زَيْدِ بن ثَابِتٍ.

---

(١) رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٣/ ٢٦٣.

۞ تخريج الأثر:

رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٣/ ٢٦٣، والبيهقي في الكبرى ٩/ ١١٣ كلاهما من طريق ابن المبارك به.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

قال ابن أبي شيبة[(١)] :

(٢٣٥) حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ الرُّكَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَوْ عَنْ عَمِّهِ ، قَالَ: حسَر لِي فَرَسٌ، فَأَخَذَهُ العَدُوُّ، قَالَ: فَظَهَرَ عَلَيْهِ المُسْلِمُونَ، قَالَ: فَوَجَدْته فِي مَرْبطِ سَعْدٍ، قَالَ: فَقُلت: فَرَسِي، قَالَ: فقال : بَيِّنَتك، قُلت أَنَا أَدْعُوهُ فَيُحَمْحِمَ، قَالَ: إنْ أَجَابَك ، فَلاَ أُرِيدُ مِنْك بَيِّنَةً.

*** الغريب:**

• (حسَر لي فرس) حسرت الدابة ، والناقة حسرا ، واستحسرت : أعيت وكلت.

• (فَيُحَمْحِمَ) الحمحمة صوت البرذون عند الشعير ، وعر الفرس حين يقصر في الصهيل ، ويستعين بنفسه، حمحم الفرس و البرذون : صات صوتا دون العالي. المعجم الوسيط ١/ ١٩٥، القاموس المحيط ١/ ١٤١٩.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• شريك بن عبد الله النخعي الكوفي ، صدوق يخطىء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة .تقدم.

• ركين ـ بالتصغير ـ بن الربيع بن عميلة ـ بفتح المهملة ـ الفزاري ، أبو الربيع الكوفي ، ثقة من الرابعة ، مات سنة إحدى وثلاثين بخ م ٤. تقريب التهذيب ١/ ٢١٠.

• الربيع بن عميلة ـ بمهملة ، ولام مصغر ـ كوفي ثقة ، من الثانية م ٤. تقريب التهذيب ١/ ٢٠٦.

• يسير بن عميلة ـ بفتح المهملة ، وكسر الميم ـ الفزاري ، ويقال له: أسير أيضا ، ثقة من الثالثة ت س. (وهو عم الركين).تقريب التهذيب ١/ ٦٠٧.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، وإن كان فيه شريك النخعي وهو صدوق يخطىء كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة) كما تقدم، إلا أنه توبع كما سيأتي في تخريجه من قبل زائدة. وقال الشافعي كما في معرفة السنن والآثار ٧/ ٥٦ مقارناً هذا الحديث بآخر عن عمر، ومرجحاً هذا الحديث " وحديث سعد أثبت من الحديث عن عمر، لأنه عن الركين عن أبيه : أن سعداً فعله به، والحديث عن عمر مرسل". يريد مارواه

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٣٥٨) في كتاب السير، باب في العبد يأسره العدو ، ثم يظهر عليه المسلمون.

الشعبي: أن عمر قال: " من أدرك ما أحرزه العدو من ماله قبل أن يقسم ، فهو له وإن قسم فلا سبيل له عليه إلا بالقيمة ".

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٣٥٨) في كتاب السير، باب في العبد يأسره العدو ثم يظهر عليه المسلمون، ورواه البغوي في "الجعديات "(٢٣٤٤) عن علي بن الجعد، كلاهما عن شريك، ورواه البيهقي في الكبرى ٩/ ١١١ من طريق زائدة، كلاهما (شريك، زائدة) عن الركين عن أبيه به. وعند ابن أبي شيبة : " عَنْ أَبِيهِ ، أَوْ عَنْ عَمِّهِ" على الشك. وفي لفظ البيهقي :"فكلمناه ، فرده علينا بعد ما قسم ، وصار في خمس الإمارة".

ورواه الخلال بإسناده كما في جامع العلوم والحكم ١/ ٣١٨عن الركين بن الربيع ، عن أبيه ، قال... فذكره بمعناه.

وفي علل الحديث لابن أبي حاتم (٩٣٥) " قال أبو محمد: قيل لابي زرعة: الحديث الذي يرويه شريك ، عن الركين ، قال: حدثني عمي قال... وذكر الحديث. فقال أبو زرعة: الصحيح ما يرويه علي بن صالح ، عن الركين ، عن أبيه ، قال : أصابوا يوم القادسية فرسا وذكر الحديث".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.



قال ابن أبي شيبة[1] :

(٢٣٦) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ خِلاَسٍ ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: مَا أَحْرَزَ العَدُوُّ، فَهُوَ جَائِزٌ.

دراسة إسناد الأثر:

• يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم ، أبو خالد الواسطي ، ثقة متقن عابد، من التاسعة .تقدم.

• حماد بن سلمة بن دينار البصري ، أبو سلمة ، ثقه عابد ، أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بأخرة ، من كبار الثامنة .تقدم.

• قتادة بن دعامة السدوسي البصري، كان حافظ عصره ، وهو مشهوربالتدليس، وصفه به النسائي ، وغيره. تقدم.

• خلاس ـ بكسر أوله ، وتخفيف اللام ـ بن عمرو الهجري ـ بفتحتين ـ البصري ، ثقة ، وكان يرسل من الثانية ، وكان على شرطة علي ، وقد صح أنه سمع من عمار ع. تقريب التهذيب ١/ ١٩٧ .

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه قتادة : مدلس وقد عنعن.

وفيه : خلاس لم يسمع من علي، إنما هو من كتاب، ويقال إنه كان على شرطة علي، وجزم يحيى القطان بأن : روايته عنه من صحيفته، و قال أحمد: كانوا يخشون أن يكون خلاس يحدث عن صحيفة الحارث الأعور ، وقال أبو حاتم : يقال وقعت عنده صحف عن علي،وليس بقوي ، وقال ابن سعد : كان قديما ، كثير الحديث ، له صحيفة يحدث عنها، وقال ابن أبي حاتم ، عن أبي زرعة : كان يحيى القطان ، يقول : روايته عن علي من كتاب ، وقد سمع من عمار ، وعائشة ، وابن عباس، وقال البيهقي: ورواية خلاس عن علي رضي الله عنه ، لا تصح عند أهل الحديث، يقولون هي من كتاب ، وأنها منقطعة، قال الدارقطني: خلاس عن علي لا يحتج به لضعفه، وقال ابن عبدالبر: خلاس يروي عن علي مناكير ، ولا يصحح روايته أهل العلم بالحديث.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٣٦٢) في كتاب السير، باب في العبد يأسره العدو ، ثم يظهر عليه المسلمون.

ومع هذا الرد من غالب الأئمة لروايته عن علي ﷺ، ورد من سهل فيها: قال ابن الإمام أحمد: سألت أبي عن خلاس عن علي سمع منه شيئا ؟ فقال : يقول بعضهم قد سمع منه ، وكان خلاس في شرط علي في الشرطة. قال الحافظ ابن حجر معلقاً: إذا ثبت سماعه من عمار ، وكان على شرطة علي ، كيف يمتنع سماعه من علي.وقال أيضاً: قلت وقد ثبت أنه قال : سألت عمار بن ياسر ، ذكره محمد بن نضر في كتاب الوتر. وقال ابن عدي : له أحاديث صالحة ، ولم أر بعامة حديثه بأسا ، حديثه في صحيح البخاري مقرون بغيره. وقال البخاري في تاريخه: روى عن أبي هريرة ، وعلي رضي الله عنهما صحيفة.

قال ابن حزم عن هذه الرواية، وهذا الأثر بخصوصه: "رِوَايَةُ خِلاَسٍ عن عَلِيٍّ صَحِيحَةٌ ، إلاَّ أَنَّهُ لاَ بَيَانَ فيها ، إنَّمَا هِيَ ما أَحْرَزَهُ الْعَدُوُّ فَهُوَ جَائِزٌ ، وَلاَ نَدْرِي ما مَعْنَى فَهُوَ جَائِزٌ ، وَلَعَلَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ جَائِزٌ لأَصْحَابِهِ، إذَا ظُفِرَ بِهِ". انظر: فتح الباري ٦/ ٤٣٧، تهذيب التهذيب ٣/ ١٥٢، العلل ومعرفة الرجال ١/ ٤٣٠، تحفة التحصيل ١/ ٩٧، المحلى ٧/ ٣٠١، سنن البيهقي الكبرى١٠/ ٣٤٢، سنن الدارقطني ٣/ ٢٠٠، الاستذكار٥/ ٤٥٨.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٣٦٢) في كتاب السير، باب في العبد يأسره العدو ، ثم يظهر عليه المسلمون ، عن يزيد بن هارون، ورواه الطحاوي في شرح معاني الآثار٣/ ٢٦٤ من طريق عبيدالله كلاهما عن حماد به.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

بَاب مَا قَالُوا فِي رَجُلٍ أَسَرَهُ العَدُوُّ ثُمَّ اشْتَرَاهُ رَجُلٌ مِنْ الْمُسْلِمِينَ

قال ابن أبي شيبة[١] :

(٢٣٧) حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ: سُئِلَ عَلِيٌّ عَنْ مُكَاتَبٍ سَبَاهُ العَدُوُّ ، ثُمَّ اشْتَرَاهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، قَالَ: فَقَالَ: إنْ أَحَبَّ مَوْلاَهُ أَنْ يَفُكَّهُ ، فَيَكُونَ عِنْدَهُ عَلَى مَا بَقِيَ مِنْ مُكَاتَبَتِهِ ، وَيَكُونُ لَهُ الوَلاَءُ، وَإِنْ كَرِهَ ذَلِكَ ، كَانَ عِنْدَ الَّذِي اشْتَرَاهُ عَلَى هَذَا الحَالِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبدة بن سليمان الكلابي الكوفي ، ثقة ثبت من صغار الثامنة. تقدم.

• سعيد بن أبي عروبة اليشكري، ثقة حافظ، كثير التدليس واختلط ، وكان من أثبت الناس في قتادة. تقدم.

• قتادة بن دعامة البصري، كان حافظ عصره ، وهو مشهوربالتدليس ، وصفه به النسائي ، وغيره. تقدم.

الحكم عليه :

منقطع، رجاله ثقات، إلا إن قتادة لم يدرك علي ﷺ . قال أحمد بن حنبل: ما أعلم قتادة روى عن أحد من الصحابة إلا عن أنس، وقال أبو حاتم: لم يلق من الصحابة إلا أنسا وعبد الله بن سرجس.تحفة التحصيل ١/ ٢٦٢، ٢٦٤. وفيه :سعيد بن أبي عروبة ، ثقة كان يدلس واختلط ، ولكن قال ابن معين : أثبت الناس سماعا منه عبدة بن سليمان اهـ. وهو الراوي عنه هنا، وقال يحيى أيضاً : أثبت الناس في قتادة سعيد بن أبي عروبة ، وهشام الدستوائي ، وشعبة ، فمن حدثك من هؤلاء الثلاثة بحديث يعنى عن قتادة ، فلا تبالي أن لا تسمعه من غيره..انظر: تهذيب التهذيب ٤/ ٥٨، الكواكب النيرات ١/ ٣٧.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٦٢) في السير، باب ما قالوا في رجل أسره العدو ، ثم اشتراه رجل من المسلمين، عن عبدة بن سليمان، ورواه عبد الرزاق في المصنف (٩٣٦٢) عن عثمان بن مطر ، وابن عيينة ، ثلاثتهم عن قتادة به نحوه.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٦٢) في السير، باب ما قالوا في رجل أسره العدو، ثم اشتراه رجل من المسلمين.

ولفظ عبد الرزاق " أن مكاتبا أسره العدو ، ثم اشتراه رجل فسأل بكر بن قرواش عنه عليا ، فقال علي ﵇ : قل فيها يا بكر بن قرواش ، قال : الله أعلم ، فقال علي : أنا عبد الله ، وبن عم رسول الله ﷺ "ثم ذكره بمعناه.

ورد في رواية عبد الرزاق: بكر بن قرواش ، وهو الكوفي ، روى سعد بن أبي وقاص ، وعنه أبو الطفيل.قال ابن المديني: لم أسمع بذكره إلا في هذا الحديث (يعني حديث ذي الثدية)، وحديث قتادة قال علي: ما تقول فيها يا بكر بن قرواش (لفظ عبد الرزاق). وقال ابن عدي: ما أقل ماله من الروايات ، وقال البخاري: فيه نظر ، ولم يوثقه أبوحاتم ، وقال العجلي: ثقة تابعي ، من كبار التابعين ، من أصحاب علي ، كان له فقه ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين . قال الذهبي: لا يعرف ، وحديثه منكر. التاريخ الكبير ٢/ ٩٤، الجرح والتعديل ٢/ ٣٩١، تعجيل المنفعة ١/ ٥٤، المغني في الضعفاء ١/ ١١٣.

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع ، وذكره ابن حزم في المحلى ٧/ ٣٠٠ ، وضعفه بالإنقطاع.

بـاب في أَهْلُ الذِّمَّةِ يُسْبَوْنَ ثُمَّ يَظْهَرُ عَلَيهِمْ المُسْلِمُونَ

قال ابن أبي شيبة(١) :

(٢٣٨) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ غَاضِرَةَ العَنْبَرِيِّ ، قَالَ: أَتَيْنَا عُمَر ، قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: إمَّا قَالَ: فِي نِسَاءٍ، وَإِمَّا قَالَ: في إمَاءٍ ، كُنَّ يُساعِينَ فِي الجَاهِلِيَّةِ ، فَأَمَرَ بِأَوْلاَدِهِمْ: أَنْ يَقُومُوا عَلَى آبَائِهِمْ، وَأَنْ لاَ يُسْتَرَقُّوا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• عبد الله بن عون بن أرطبان ، أبو عون البصري ، ثقة ثبت فاضل ، من أقران أيوب في العلم والعمل والسن ، من السادسة .تقدم.

• غاضرة العنبري من أهل العشيرة ، وهو ابن سمرة بن عمرو أحد بنى عدى ، روى عن عمر ﷺ ، روى عنه عبد الله بن عون، ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحا ، ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير ٧/ ١٠٩، الجرح والتعديل ٧/ ٥٦، الثقات ٥/ ٢٩٣.

الحكم عليه :

فيه جهالة: غاضرة العنبري، روى عن عمر ﷺ ، روى عنه ثقة، ذكره البخاري، وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحا، ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات، وهو من المتقدمين، وبقية رجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٥٢٢) في كتاب السير، باب أهل الذمة يسبون ، ثم يظهر عليهم المسلمون، عن وكيع، وأبو عبيد في الأموال (٣٦٠) عن معاذ، وابن زنجويه في الأموال (٥٥٤) عن النضر بن شميل ، وأبي عاصم، والطحاوي في مشكل الآثار ١١/ ١٦ من طريق ابن علية، خمستهم عن ابن عون به.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٥٢٢) في كتاب السير، باب أهل الذمة يسبون ، ثم يظهر عليهم المسلمون.

وعند أبي عبيد: "مباعين في الجاهلية"، وعند ابن زنجويه: "يتباغين ".ولم ينسب أبو عبيد ، ولا ابن زنجويه ، ولا الطحاوي الشك في قوله "قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: إِمَّا قَالَ: فِي نِسَاءٍ، وَإِمَّا قَالَ: في إِمَاءٍ كُنَّ يُساعِينَ فِي الجَاهِلِيَّةِ" لابن عون.

۞ الحكم العام على الأثر:

فيه جهالة.

باب مَا قَالُوا فِي سَبْيِ الجَاهِلِيَّةِ وَالقَرَابَةِ

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٢٣٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: لَيْسَ عَلَى عَرَبِيٍّ مِلكٌ، وَلَسْنَا بِنَازِعِي مِنْ أَحَدٍ شيئاً أَسْلَمَ عَلَيْهِ، وَلَكِنَّا نُقَوِّمُهُمْ لِلملَّة: خَمْسٌ مِنْ الإِبِلِ، خَمْسٌ مِنْ الإِبِلِ.

*** الغريب:**

• (الملة): الدية ، وجمعها ملل. قال الأزهري: كان أهل الجاهلية يطأون الإماء، ويلدن لهم، فكانوا ينسبون الى آبائهم، وهم عرب، فرأى عمر أن يردهم على آبائهم فيعتقون، ويأخذ من آبائهم لمواليهم ، عن كل واحد خمساً من الإبل، وقيل: أراد من سبي من العرب في الجاهلية، وأدركه الإسلام، وهو عند من سباه أن يرده حراً إلى نسبه، وتكون عليه قيمته لمن سباه : خمسا من الإبل. النهاية في غريب الأثر ٤/ ٣٦١.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• أبو بكر بن عياش الأسدي الكوفي المقرىء، مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه، ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، من السابعة. تقدم.

• عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي، أبو حصين: ثقة ثبت سني وربما دلس، من الرابعة، مات سنة سبع وعشرين ، ويقال بعدها، وكان يقول: إن عاصم بن بهدلة أكبر منه بسنة واحدة ع.ولم يذكره ابن حجر في طبقات المدلسين. تقريب التهذيب ١/ ٣٨٤.

• عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة مشهور فقيه فاضل، من الثالثة. تقدم.

الحكم عليه :

منقطع، رجاله ثقات، وذلك أن الشعبي لم يدرك عمر، حيث ولد عامر لست سنين خلت من خلافة عمر ﷺ. قال أبو زرعة وأبوحاتم: "الشعبي عن عمر مرسل"، وقال الدارقطني: "لم يدرك عمر". سنن الدارقطني ٣/ ٣٠٩، جامع التحصيل ص٢٢٤.وفيه: أبوبكر بن عياش: ثقة لما كبر ساء حفظه. ولكن

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦٢٩) في السير، باب ما قالوا في سبي الجاهلية والقرابة.

روايته عن أبي حصين قريبة. قال أحمد بن حنبل: أبو بكر يضطرب في حديث هؤلاء الصغار، فأما حديثه عن أولئك الكبار ، ما أقربه عن أبي حصين ، وعاصم. تاريخ بغداد ١٤/ ٣٧٩.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦٢٩) في السير، باب ما قالوا في سبي الجاهلية والقرابة، ورواه عبد الرزاق في المصنف (١٣١٦٠)، ورواه أبو عبيد في الأموال (٣٥٨)، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٩/ ٧٤، وابن زنجويه في الأموال (٥٥٢)، ورواه يحيى بن آدم في كتاب الخراج (٥٥)، كلهم عن أبي بكر بن عياش به.
وفي آخر لفظ يحيى بن آدم في الخراج كما في المطبوع هكذا (نقومهم أنملة خمسين من الإبل)، وهو خطأ من الناسخ.

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع ، قال البيهقي: وهذه الرواية منقطعة عن عمر.السنن الكبرى ٩/ ٧٤. قلت : ولكن يشهد له ما بعده ، من حيث قبول الفداء، والله أعلم.

قال ابن أبي شيبة[١] :

(٢٤٠) حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ صَدَقَةَ، عَنْ رَياحِ بْنِ الحَارِثِ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ يَقْضِي فِيمَا سَبَتْ العَرَبُ بَعْضُهَا على بَعْضٍ قَبْلَ الإِسْلاَمِ، وَقَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ النَّبِيُّ ﷺ: أَنَّ مَنْ عَرَفَ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ مَمْلُوكًا مِنْ حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ العَرَبِ، فَفِدَاءُ العَبْدِ بِالعَبْدَيْنِ، وَالأَمَةِ بِالأَمَتَيْنِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، صدوق عارف رمي بالتشيع، من التاسعة. تقدم.

• صدقة بن المثنى بن رياح بن الحارث النخعي، روى عن جده، وعنه عيسى بن يونس، وعبد الواحد بن زياد، وحفص بن غياث، وأبو أسامة ويحيى القطان، ومحمد بن عبيد، ومحمد بن فضيل، ومحمد بن بشر العبدي، ثقة من السادسة، د س ق. تهذيب التهذيب ٤/ ٣٦٦، تقريب التهذيب ١/ ٢٧٥.

• رياح بن الحارث النخعي، أبو المثنى الكوفي، تابعي كان بالمدائن ، له إدراك ، وشهد الفتوح في عهد عمر، روى عن علي ، وسعيد بن زيد ، وعمار بن ياسر ، وأبي أيوب ، روى عنه الحسن بن الحكم ، وحنش بن الحارث ، وابنه جرير بن رياح ، وابن ابنه صدقة بن المثنى بن رياح ، ذكره بن حبان في الثقات، وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة. روى البخاري من طريق صدقة بن المثنى ، عن جده رياح بن الحارث : أنه حج مع عمر حجتين ، ومن طريق سماك ، عن جرير بن رياح ، عن أبيه : أنهم أصابوا قبرا بالمدائن ... فرق البخاري بينهما ، وجمعهما ابن أبي حاتم ، وهو أصوب. الإصابة ٢/ ٥١٦، التاريخ الكبير ٣/ ٣٢٩،الجرح والتعديل ٣/ ٥١١. تهذيب التهذيب ٣/ ٢٥٨.

الحكم عليه :

إسناده حسن، لأجل محمد بن فضيل (صدوق).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦٣٠) في السير، باب ما قالوا في سبي الجاهلية والقرابة، وابن سعد في الطبقات ٦/ ١٥٣ عن ابن فضيل به.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لذاته.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦٣٠) في السير، باب ما قالوا في سبي الجاهلية والقرابة.

باب مَا قَالُوا فِي العَبِيدِ يَأْبَقُونَ إِلَى أَرْضِ العَدُوِّ

قال ابن أبي شيبة[١] :

(٢٤١) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَان، عَنْ الحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ الله ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: مَعَ كُلِّ أَبْقَةٍ كَفْرَةٌ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة حافظ فقيه ، عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة ، وكان ربما دلس. تقدم.

• الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي ، أبو عروة الكوفي ، ثقة فاضل ، من السادسة مات سنة تسع وثلاثين ، وقيل بعدها بثلاث م ٤ . تقريب التهذيب ١/ ١٦٢ .

• عامر بن شراحيل الشعبي ، ثقة مشهور ، فقيه فاضل ، من الثالثة. تقدم.

• جرير بن عبد الله بن جابر البجلي ، صحابي مشهور ع. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٥٩) في السير، باب ما قالوا في العبيد يأبقون إلى أرض العدو.

وله وجه آخر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٦٠) في باب ما قالوا في العبيد يأبقون إلى أرض العدو، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : ثنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ جَرِيرٍ ، قَالَ: إذَا أَبَقَ إِلَى العَدُوِّ فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ ، يَعْنِي إِلَى دَارِ الحَرْبِ.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٥٩) في السير، باب ما قالوا في العبيد يأبقون إلى أرض العدو.

وإسناده حسن ، فيه: يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، أبو إسرائيل الكوفي ، صدوق يهم قليلا. كما في التقريب ١/ ٦١٣.

وروي مرفوعاً من حديث جرير ﷺ:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٥٨) حدثنا وكيع ، قال : ثنا سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت، عن المغيرة بن شبل ، عن جرير بن عبد الله ، قال: قال رسول الله ﷺ : إذا أبق العبد إلى العدو ، برئت منه الذمة. وفيه : حبيب بن أبي ثابت وهو ثقة فقيه جليل ، وكان كثير الإرسال ، والتدليس ، وقد عنعن. التقريب ١/ ١٥٠.

ورواه أحمد في المسند ٤/ ٣٦٢ عن وكيع به. ورواه أحمد فيه أيضاً ٤/ ٣٥٧، والطبراني في الكبير (٢٤٨١)، كلاهما من طريق سفيان به.ورواه الحميدي في مسنده (٨٠٦)، والطبراني في الكبير (٢٤٨٢) من طريق سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن حبيب ، عن جرير، ولم يذكر المغيرة. وتعقبه الحميدي بقوله : حدثنا سفيان ، حدثنا بعض أصحابنا، عن حبيب ، عن المغيرة ، عن جرير. يريد به إعلال ماقبله.

ورواه أيضاً (٣٢٨٦١) عن أبي أسامة ، عن مجالد ، عن عامر ، عن جرير به. وفيه: مجالد بن سعيد ، وهو ليس بالقوي ، وقد تغير، ولكنه توبع كما سيأتي. وقد رواه بمثل إسناد ابن أبي شيبة : الطبراني في الكبير(٢٣٦٠).

وتابع مجالداً: منصور بن عبد الرحمن، عند أحمد في المسند ٤/ ٣٦٥، ومسلم في صحيحه ١/ ٨٣ ، والنسائي في المجتبى(٣٥١٢). ومغيرة بن مقسم، عند مسلم في صحيحه (١٢٤)، والنسائي في المجتبى(٣٥١٣) (٣٥١٤). وأبو إسحاق السبيعي، عند أبي داود في سننه (٤٣٦٠)، والنسائي في المجتبى (٣٥١٥) (٣٥١٦).

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح .

باب فِي الطَّعَامِ وَالعَلَف يُؤْخَذُ مِنْهُ الشَّيْءُ فِي أَرْضِ العَدُوِّ

قال ابن أبي شيبة[١] :

(٢٤٢) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَسَيدِ بْنِ عَبْدِ الرحمن الخَثْعَمِيِّ ، عَنْ مُقْبِلِ بْنِ عَبْدِ الله، عن هَانِئِ بْنِ كُلْثُومِ الكِنَانِيِّ ، قَالَ: كُنْت صَاحبَ الجَيْشِ ، الَّذِي فَتَحَ الشَّامَ، فَكَتَبْت إِلَى عُمَرَ: إِنَّا فَتَحْنَا أَرْضًا، كَثِيرَةَ الطَّعَامِ وَالعَلَفِ ، فَكَرِهْت أَنْ أَتَقَدَّمَ إِلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ، إلاَّ بِأَمْرِك وَإِذْنِك، فَاكْتُبْ إِلَيَّ بِأَمْرِك فِي ذَلِكَ ، فَكَتَبَ إِلَيَّ عُمَرُ : أَنْ دَعْ النَّاسَ يَأْكُلُونَ ، وَيَعْلِفُونَ، فَمَنْ بَاعَ شَيْئًا بِذَهَبٍ ، أَوْ فِضَّةٍ فَقَدْ وَجَبَ فِيهِ ، خُمُسُ الله وَسِهَامُ الْمُسْلِمِينَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخلط في غيرهم ، من الثامنة. تقدم.

• أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي الرملي ، ثقة من السادسة ، مات سنة أربع وأربعين د. تقريب ١/ ١١٢ .

• مقبل بن عبد الله شامي ، روى عن هانئ بن كلثوم ، روى عنه : أسيد بن عبد الرحمن، ورجاء بن أبى سلمة. الجرح والتعديل ٨/ ٤٤٠، التاريخ الكبير ٨/ ٦٢ .

• هانئ بن كلثوم بن عبد الله الكناني ، أو الكندي الفلسطيني ، ثقة عابد ، من الثالثة ، أرسل عن عمر ، مات على رأس المائة د.تقريب التهذيب ١/ ٥٧٠ .

الحكم عليه :

منقطع : بين هانيء بن كلثوم ، وعمر بن الخطاب. قال ابن أبي حاتم عن أبيه في الجرح والتعديل ٩/ ١٠١:" روى عن عمر ﷺ ، ولا أظنه أدرك عمر"، وقال في تحفة التحصيل ١/ ٣٣١ : "روى عن عمر ﷺ ، وهو مرسل، قاله ابن عساكر". وفيه جهالة مقبل بن عبد الله كما تقدم.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٣٣٠) في كتاب السير، باب في الطعام ، والعلف يؤخذ منه الشيء في أرض العدو.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٣٣٠) في كتاب السير، باب في الطعام ، والعلف يؤخذ منه الشيء في أرض العدو، وسعيد بن منصور في سننه (٢٧٥٠)، والبيهقي في الكبرى ٩/ ٦٠ ، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٠/ ١٤٠ من طريق ابن المبارك، ثلاثتهم (ابن أبي شيبة، سعيد، ابن المبارك)، عن إسماعيل بن عياش به.

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع، وفيه جهالة.

قال ابن أبي شيبة[1] :

(٢٤٣) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الدُّرَيْكِ ، عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ ، قَالَ: إِنَّ قَوْمًا يُرِيدُونَ أَنْ يَسْتَنْزِلُونِي عَنْ دِينِي، أَمَا وَاللهِ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَمُوتَ، وَأَنَا عَلَيْهِ، مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ بِذَهَبٍ، أَوْ فِضَّةٍ، فَفِيهِ خُمُسُ الله ، وَسِهَامُ الْمُسْلِمِينَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• عبد الله بن عون بن أرطبان أبو عون البصري ، ثقة ثبت فاضل ، من السادسة.تقدم.

• خالد بن دريك ـ بالمهملة ، والراء ، والكاف وزن كليب ـ ثقة ، يرسل، من الثالثة ٤. تقريب التهذيب ١/ ١٨٧.

• عبد الله بن محيريز ـ بمهملة ، وراء ، آخره زاي ، مصغر ـ بن جنادة بن وهب الجمحي ـ بضم الجيم ، وفتح الميم ، بعدها مهملة ـ المكي ، كان يتيما في حجر أبي محذورة بمكة ، ثم نزل بيت المقدس ، ثقة عابد ، من الثالثة ، مات سنة تسع وتسعين ، وقيل قبلها ع. تقريب التهذيب ١/ ٣٢٢.

• فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس الأنصاري الأوسي ، أول ما شهد شهد أحدا ، ثم نزل دمشق ، وولي قضاءها ، ومات سنة ثمان وخمسين ، وقيل قبلها بخ م ٤. تقريب التهذيب ١/ ٤٤٥.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، رجاله رجال الصحيحين ، عدا خالد بن دريك، وهو ثقة كما تقدم، وفضالة بن عبيد أخرج له مسلم فقط. قال البوصيري في الإتحاف ٤/ ٩٣: "هذا إسناد رواته رواة الصحيحين ".

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٣٣٢) في كتاب السير، باب في الطعام والعلف ، يؤخذ منه الشيء في أرض العدو، عن وكيع، وعبد الرزاق في المصنف (٩٢٩٩) عن الثوري، والبيهقي ٩/ ٦٠ من طريق معاذ بن

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٣٣٢) في كتاب السير، باب في الطعام والعلف ، يؤخذ منه الشيء في أرض العدو.

معاذ، ثلاثتهم ، عن ابن عون. ورواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٨٧) عن إسماعيل بن عياش ، عن أسيد بن عبد الرحمن، كلاهما (ابن عون، أسيد) عن خالد بن دريك به.

وفي رواية إسماعيل سبب القول: " سُئِلَ فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ صَاحبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، عَنْ بَيْعِ الطَّعَامِ وَالعَلَفِ فِي أَرْضِ الرُّومِ؟ ". فكان الجواب على الطعام.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال ابن أبي شيبة[1] :

(٢٤٤) حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ الحَسَنِ قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ يَأْكُلُونَ مِنْ الغَنَائِمِ إِذَا أَصَابُوهَا مِنْ الجَزَائِرِ وَالبَقَرِ وَيَعْلِفُونَ دَوَابَّهُمْ وَلاَ يَبِيعُونَ، فَإِنْ بِيعَ رَدُّوهُ إِلَى المَقَاسِمِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• فضيل بن عياض بن مسعود التميمي أبو علي الزاهد المشهور أصله من خراسان وسكن مكة ثقة عابد إمام من الثامنة مات سنة سبع وثمانين ومائة وقيل قبلها خ م د ت س. تقريب التهذيب ١ / ٤٤٨.

• هشام بن حسان الأزدي القردوسي، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين ، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما من السادسة. تقدم.

• الحسن بن أبي الحسن البصري ، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً، ويدلس تقدم.

الحكم عليه :

مرسل، من مراسيل الحسن، وهي مختلف فيها: قال أحمد: ليس في المرسلات أضعف من مرسلات الحسن ، وعطاء بن أبي رباح ، فإنهما كانا يأخذان عن كل واحد. وقال ابن المديني مرسلات الحسن البصري، التي رواها عنه الثقات ، صحاح ما أقل ما يسقط منها ، وقال أبو زرعة: كل شيء قال الحسن : قال رسول الله ﷺ ، وجدت له أصلا ثابتا ، ما خلا أربعة أحاديث.انظر: تدريب الراوي ١/ ٢٠٤، التمهيد لابن عبد البر ١/ ٥٧.

ومما يقوي مرسل الحسن هنا أن الذين رووا عنه كلهم ثقات.وهذا النوع يصححه ابن المديني كما نقل عنه قريباً، وأيضاً الحسن سمع من بعض الصحابة ، فلا يمنع أن يرى منهم ذلك أو يخبروه به. قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: " عن صالح بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، سمع الحسن من ابن عمر، وأنس، وعبدالله ابن مغفل ، وعمرو بن تغلب ، قال عبد الرحمن : فذكرته لأبي ، فقال :قد سمع من هؤلاء الأربعة". الجرح والتعديل ٣/ ٤١. وما قيل عن الإرسال بين هشام بن حسان والحسن ، فالراجح أنه سمع من الحسن كما ذكر أحمد بن حنبل أنه صاحبه عشر سنين، ومسلم رحمه الله أخرج في صحيحه رواية لهشام عن الحسن. انظر التفصيل تقدم في الأثر رقم (٤).

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٣٣٣) في كتاب السير، باب في الطعام والعلف ، يؤخذ منه الشيء في أرض العدو.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٣٣٣) في كتاب السير، باب في الطعام والعلف يؤخذ منه الشيء في أرض العدو، عن فضيل ين عياض، ورواه أيضاً (٣٣٣٣٧) عن عبد الرحيم بن سليمان، كلاهما عن هشام به نحوه. ولفظ عبد الرحيم:" إِذَا افْتَتَحُوا المَدِينَةَ ، أَوْ القصرَ أَكَلُوا مِنْ السَّوِيقِ، وَالدَّقِيقِ ، وَالسَّمْنِ، وَالعَسَلِ".

۞ الحكم العام على الأثر:

مرسل.

قال ابن أبي شيبة[(١)] :

(٢٤٥) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : ثِنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيّ ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ ، عَنْ غُلاَمٍ لِسَلمَانَ ، يُقَالُ لَهُ: سُوَيْد، وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا ، قَالَ: لَمَّا افْتَتَحَ النَّاسُ المَدَائِنَ، وَخَرَجُوا فِي طَلَبِ العَدُوِّ، أَصَبْت سَلَّةً، فَقَالَ لِي سَلمَانُ: هَل عِنْدَكَ من طَعَامٌ؟ قَالَ: قُلت: سَلَّةً أَصَبْتهَا، قَالَ: هَاتِهَا فَإِنْ كَانَ مَالاً دَفَعْنَاهُ إِلَى هَؤُلاَءِ، وَإِنْ كَانَ طَعَامًا أَكَلنَاهُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• أبو جعفر الرازي التميمي مولاهم ، مشهور بكنيته ، واسمه عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان ، صدوق سيء الحفظ ، خصوصا عن مغيرة .تقدم.

• الربيع بن أنس البكري، بصري ، وقال أبو حاتم: صدوق وهو أحب إلي في أبي العالية من أبي خلدة ، قال ابن حبان : الناس يتقون من حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه لأن في أحاديثه عنه اضطرابا كثيرا. قال ابن حجر: صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع من الخامسة .تقدم.

• رفيع بالتصغير بن مهران ، أبو العالية الرياحي ، ثقة كثير الإرسال ، من الثانية .تقدم.

• سويد مولى سلمان الفارسي ، ذكر البخاري عن بن قهزاد : أن له صحبة .أخرج ذلك ابن منده. الإصابة ٣/ ٢٣١.

الحكم عليه :

فيه ضعف يسير من أجل الرازي (صدوق سيء الحفظ). وفيه الربيع بن أنس (صدوق له أوهام). وتقدم قول ابن حبان : الناس يتقون من حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه لأن في أحاديثه عنه اضطرابا كثيراً. وهنا يروي عن أبي جعفر.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٣٤٠) في كتاب السير، باب في الطعام والعلف يؤخذ منه الشيء في أرض العدو.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٢٤٩٠١) في كتاب الأطعمة ، باب في الجبن وأكله ، وفي (٣٥٧٧٩) في كتاب الأوائل ، باب ما فعل ومن فعله . وفي كتاب الأطعمة مطولا زاد بعده : " قال : ففتحنا فإذا أرغفة حوارى، وإذا جبنة وسكين ، قال : وكان أول ما رأت العرب الحوارى ، فجعل سلمان يصف لهم كيف يعمل ، ثم أخذ السكين ، وجعل يقطع ، وقال : بسم الله كلوا".

وذكره ابن حجر في الإصابة ٣/ ٢٣١ وعزاه لابن أبي شيبة.

۞ الحكم العام على الأثر:

قابل للتحسين ، لأن هذا الأثر له شواهد كما تقدم قريباً عن عمر رضي الله عنه وغيره.

قال ابن أبي شيبة[1] :

(٢٤٦) حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ: ثِنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ: كُنَّا نُصِيبُ فِي مَغَازِينَا الفَاكِهَةَ، وَالعَسَلَ، فَنَأْكُلُهُ، وَلاَ نَرْفَعُهُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• يونس بن محمد بن مسلم البغدادي ، أبو محمد المؤدب ، ثقة ثبت ، من صغار التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين ع. تقريب التهذيب ١/ ٦١٤.

• حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، ثقة ثبت فقيه، قيل: إنه كان ضريرا، ولعله طرأ عليه لأنه صح أنه كان يكتب ، من كبار الثامنة .تقدم.

• أيوب بن أبي تميمة كيسان السَختياني ، أبو بكر البصري ، ثقة ثبت حجة ، من كبار الفقهاء العباد ، من الخامسة .تقدم.

• نافع أبو عبد الله المدني ، مولى بن عمر ، ثقة ثبت فقيه مشهور ، من الثالثة. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، ورواه البخاري أيضاً.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٣٤٥) في كتاب السير، باب في الطعام والعلف يؤخذ منه الشيء في أرض العدو، والبخاري في صحيحه(٣١٥٤)، وسعيد بن منصور في سننه (٢٧٣٥) ، والبيهقي في الكبرى ٩/ ٥٩، وأبو نعيم ، والإسماعيلي كما في فتح الباري ٦/ ٢٥٦، كلهم من طرق ، عن حماد بن زيد به. وفي لفظ البخاري : "العسل ، والعنب"، ولفظ سعيد : "الثمار".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٣٤٥) في كتاب السير، باب في الطعام ، والعلف يؤخذ منه الشيء في أرض العدو.

قال عبد الرزاق : (١)

(٢٤٧) عَنْ أَبِي جَعْفرٍ، عَنْ رَبِيْعِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي العَالِيَةَ أَنَّ سَلْمَانَ أُتِيَ بِسَلَّةٍ فِيْهَا خُبْزٌ وَجُبْن، يَعْنِي وَمَال ، قَال: فَرَفَعَ المَالَ، وَأَكَلَ الخُبْزَ وَالجُبْنَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• أبو جعفر الرازي التميمي مولاهم ، مشهور بكنيته ، واسمه عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان ، صدوق سيء الحفظ ، خصوصا عن مغيرة .تقدم.

• الربيع بن أنس البكري، بصري ، وقال أبو حاتم: صدوق وهو أحب إلي في أبي العالية من أبي خلدة ، قال ابن حبان : الناس يتقون من حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه لأن في أحاديثه عنه اضطرابا كثيرا. قال ابن حجر: صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع من الخامسة .تقدم.

• رفيع بن مهران ، أبو العالية الرياحي ـ ثقة كثير الإرسال ، من الثانية.تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف ، في إسناده : أبو جعفر الرازي ، صدوق سيء الحفظ.

وقال ابن حبان كما تقدم عن الربيع بن أنس : "الناس يتقون من حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه ، لأن في أحاديثه عنه اضطرابا كثيرا" . وأيضاً : يحتمل أنه مرسل من مراسيل أبي عالية الرياحي، ومراسيله ضعيفة، حيث لم يتبين لي سماعه من سلمان رضي الله عنه ، وذلك أن المزّي وابن حجر لم يذكرا سلمان رضي الله عنه في شيوخ أبي العالية ، مع أنه معاصر له . والله أعلم. قال العلائي : " مرسلات أبي العالية ضعيفة ، روى ابن عدي ، عن ابن سيرين ، قال : كان ههنا ثلاثة يصدقون كل من حدثهم : الحسن، وأبو العالية ، وسمى آخر. فبهذا ونحوه تقصر مرتبة المرسل ، وأن اعتضد بغيره". تحفة التحصيل ١/ ١٧٥، تهذيب الكمال ٩/ ٢١٥، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٤٦.

۞ تخريج الأثر:

رواه عبد الرزاق (٩٣٠٠). ورواه عبد الرزاق (٩٣٠١) أيضاً عن الثوري عن أبي جعفر مثله. بزيادة الثوري في الإسناد.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

---

(١) رواه عبد الرزاق (٩٣٠٠).

قال عبد الرزاق : (١)

(٢٤٨) أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، وَأَبِي عَوْنٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءَ : أَنَّهُ سُئِلَ عَمَّا يُصِيبُ السَّرِيَّةَ مِنْ أَطْعِمَةِ الرُّومِ؟ قَالَ: لَهَم يَأْكُلُون ، وَيَرْجِعُونَ بِهِ إِلى أَهْلِيْهِم، فَإِن بَاعُوا مِنْهُ شَيْئَاً فَفِيْهِ الخُمْس وَهُمْ فِيْهِ سَوَاء.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• صالح بن محمد . لم يتبين لي حاله.

• مكحول الشامي ، أبو عبد الله ، ثقة فقيه كثير الإرسال ، مشهور من الخامسة .تقدم.

• عبد الله بن عون بن أرطبان ، أبو عون البصري ، ثقة ثبت فاضل ، من السادسة .تقدم

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه: صالح بن محمد لم يتبين لي حاله، وفيه انقطاع: مكحول، وأبوعون، لم يدركا أبا الدرداء رضي الله عنه.

۞ تخريج الأثر:

رواه عبد الرزاق (٩٣٠٩).لم أجده عند غيره.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

---

(١) رواه عبد الرزاق (٩٣٠٠).

قال سعيد بن منصور: [(١)]

(٢٤٩) نَا عَبْدُ الرَّحْمَن بْن زِيَاد، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْن سَلَمَةَ، قَال: كَانَ سَلْمَانُ إِذَا أَصَابَ شَاةً مِنَ المَغْنَم ذُبِحَتْ أَوْ ذَبَحُوْهَا ، عَمَدَ إِلَى جِلْدِهَا فَجَعَلَ مِنْهُ جُرَاباً ، وَإِلَى شَعْرِهَا فَجَعَلَ مِنْهُ حَبْلا ، وَإِلى لَحمِها فَيُقَدِّدُهُ ، فَيَنْتَفِعُ بِجِلْدِهَا ، وَيَعْمَدُ إِلى الحَبْلِ فَيَنْظُرُ رَجُلاً مَعَهُ فَرَس قَدْ صُرِعَ بِه فَيُعْطِيه ، وَيَعْمَدُ إِلَى اللَّحْمِ فَيَأْكُلَه فِى الأَيَّام ، فَإِذَا سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ يَقُولُ: إِنِّي أَسْتَغْنِي بَالقَدِيد فِي الأَيَّام أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُفْسِدَه ثُمَّ احْتَاجُ إِلى مَا فِي أَيْدِي النَّاس.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ـ بفتح أوله ، وسكون النون ، وضم المهملة ـ الإفريقي قاضيها ، ضعيف في حفظه ، من السابعة مات سنة ست وخمسين ، وقيل بعدها ، وقيل جاز المائة ، ولم يصح ، وكان رجلا صالحا بخ د ت ق. تقريب التهذيب ١/ ٣٤٠.

• شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم ، أبو بسطام الواسطي ، ثم البصري ، ثقة حافظ متقن. تقدم.

• عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي ـ بفتح الجيم ، والميم ـ المرادي ، أبو عبد الله الكوفي الأعمى ، ثقة عابد ، كان لا يدلس ، ورمي بالإرجاء ، من الخامسة ، مات سنة ثماني عشرة ، ومائة ، وقيل قبلها ع.تقريب التهذيب ١ / ٤٢٦.

• عبد الله بن سلمة ـ بكسر اللام ـ المرادي الكوفي ، قال أبوحاتم : يعرف وينكر ، وقال البخاري : لا يتابع في حديثه ، وقال ابن عدي : لا بأس به ، وقال يعقوب بن شيبة : ثقة يعد من الطبقة الأولى من فقهاء الكوفة بعد الصحابة ، وقال الحاكم أبو أحمد : حديثه ليس بالقائم . قال العجلي : لم يكن أحد أروى عن عبد الله بن سلمة من عمرو بن مرة ، سمع منه بعد ما كبر . قال عمرو بن مرة : وكنت إذا رأيت عبد الله بن سلمة تعرف وتنكر ، ويقول شعبة بعد روايته لقول عمرو : لألقينه من عنقي ، وألقيه في أعناقكم ، لخص ابن حجر القول فيه فقال : صدوق تغير حفظه ، من الثانية ٤ .انظر : الجرح والتعديل ٥/ ٧٣ ، التاريخ الكبير ٥/ ٩٩ ، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٥٢ ، الثقات للعجلي ٣٧٠ ، تهذيب التهذيب ٥/ ٢١٣، تقريب التهذيب ١/ ٣٠٦.

---

(١) رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٧٤٣) ، باب ما جاء فى إباحة الطعام بأرض العدو.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه: عبد الرحمن بن زياد (ضعيف) ولكن تابعه وكيع عند ابن أبي شيبة كما سيأتي في التخريج. فيزول الضعف، ولكن يبقى تقدير حال عبد الله بن سلمة.

۞ تخريج الأثر:

رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٧٤٣) ، باب ما جاء فى إباحة الطعام بأرض العدو ، عن عبد الرحمن بن زياد ، ورواه ابن أبي شيبة (٣٤٦٧٢) عن وكيع كلاهما ، عن شعبة به . نحوه .

ولفظ ابن أبي شيبة " كان سلمان إذا أصاب شاة من المغنم ، ذبحها فقدد لحمها ، وجعل جلدها سقاء ، وجعل صوفها حبلا ، فان رأى رجلا قد احتاج إلى حبل لفرسه أعطاه ، وإن رأى رجلا احتاج إلى سقاء أعطاه".

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن.

بـاب مَنْ قَـالَ : يَـأْكُلُونَ مِنْ الطَّعَـامِ وَلاَ يَحْمِلُونَ وَمَنْ رَخَّص فِيهِ

قـال ابن أبي شيبة[١] :

(٢٥٠) حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ ، شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ وَاسِطَ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ لَمْ يَرَ بَأْسًا؛ أَنْ يَأْكُلَ الرجل الطَّعَامَ فِي أَرْضِ الشِّرْكِ ، حَتَّى يَدْخُلَ أَهْلَهُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• معتمر بن سليمان التيمي البصري ، يلقب الطفيل ، ثقة من كبار التاسعة .تقدم.

• زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ ، شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ وَاسِطَ، لم أجد له ترجمة في كتب الرجال. وليس هو- حسب اجتهادي - زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني المترجم له في كتب الرجال، لأن الخرساني ليس من أهل واسط. قال ابن عيينة: كان زياد بن سعد من أهل خراسان ، وكان يسكن المدينة ، وكان عالما بحديث الزهرى. وقال المزّي ، وابن حجر: ثم سكن مكة ، ثم تحول إلى اليمن ، فسكن قرية يقال لها : عك. وأيضا: معتمر بن سليمان من كبار الطبقة التاسعة ، فكيف يروي عن زياد الخرساني، الذي من السادسة في طبقات ابن حجر؟ وأيضاً لم أجده في شيوخ معتمر بن سليمان ، عند المزي في تهذيب الكمال. انظر: تهذيب الكمال ٩/ ٤٧٥، ٢٨/ ٢٥٠، تهذيب التهذيب ٣/ ٣١٨، الجرح والتعديل ١/ ٤٠، تقريب التهذيب ١/ ٢١٩.

الحكم عليه :

فيه جهالة زياد بن سعد شيخ من أهل واسط.وأيضاً : فيه انقطاع بين هذا الشيخ، وبين ابن عباس كما يظهر من سياق الإسناد.والله أعلم.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٣٤٨) في كتاب السير، باب من قال: يأكلون من الطعام ، ولا يحملون، ومن رخص فيه.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٣٤٨) في كتاب السير، باب من قال: يأكلون من الطعام ، ولا يحملون، ومن رخص فيه.

(أبواب الانتفاع بالغنيمة)

بَاب مَا يُكْرَهُ أَنْ يُنْتَفَعَ بِهِ مِنْ الْمَغْنَمِ

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٢٥١) حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَابُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ سَلمَانُ عَلَى قَبْضٍ مِنْ قَبْضِ الْمُهَاجِرِينَ، فَجَاءَ إِلَيْهِ رَجُلٌ بِقَبْضٍ كَانَ مَعَهُ، فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ، ثُمَّ أَدْبَرَ فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا سَلمَانُ، إِنَّهُ كَانَ فِي ثَوْبِي خَرْقٌ، فَأَخَذْت خَيْطًا مِنْ هَذَا القَبْضِ، فَخِطْت بِهِ، قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ وَقَدْرُهُ، قَالَ: فَجَاءَ الرَّجُلُ فَنَشَرَ الخَيْطَ مِنْ ثَوْبِهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي غَنِيٌّ عَنْ هَذَا.

*** الغريب:**

• (قبض): القبض بمعنى المقبوض، وهو ما جمع من الغنيمة قبل أن تقسم. النهاية ٤/ ٦.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي الكوفي، نزيل الري وقاضيها: ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه.تقدم.

• قابوس بن أبي ظبيان – بفتح المعجمة وسكون الموحدة بعدها تحتانية – الجنبي – بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة – الكوفي: فيه لين من السادسة بخ د ت ق. تقريب التهذيب ١/ ٤٤٩.

• حصين بن جندب بن الحارث الجنبي – بفتح الجيم وسكون النون ثم موحدة – أبو ظبيان بفتح المعجمة وسكون الموحدة الكوفي: ثقة من الثانية، مات سنة تسعين وقيل غير ذلك. وفي تاريخ بغداد: إن أبا ظبيان رأى سلمان الفارسي وسمع منه وسمع من على بن أبى طالب. تقريب التهذيب ١/ ١٦٩. تاريخ بغداد ٣/ ٢٩١.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٥٦٦)، في كتاب السير، باب مَا يُكْرَهُ أَنْ يُنْتَفَعَ بِهِ مِنْ الْمَغْنَمِ

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه: قابوس بن أبي ظبيان: فيه لين. قال الذهبي في الميزان ٥/ ٤٤٥ "كان ابن معين شديد الحط عليه على أنه قد وثقه، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن حبان: ردىء الحفظ ينفرد عن أبيه بما لا أصل له فربما رفع المرسل واسند الموقوف. قال ابن عدي: أحاديثه متقاربة وأرجو أنه لا بأس به، وقال أحمد: ليس بذاك لم يكن من النقد الجيد".

وفيه انقطاع: قال أحمد بن حنبل: كان شعبة ينكر أن يكون أبو ظبيان سمع من سلمان يعني الفارسي رضي الله عنه.جامع التحصيل ١/ ١٦٦.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٥٦٦)، في كتاب السير، باب مَا يُكْرَهُ أَنْ يُنْتَفَعَ بِهِ مِنْ الْـمَغْنَمِ. لم أجده عند غيره.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

قال ابن أبي شيبة[(١)] **:**

(٢٥٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بَلَنْجَرَ، فَحرَّجَ عَلَيْنَا: أَنْ نَحْمِلَ عَلَى دَوَابِّ الغَنِيمَةِ، وَرَخَّصَ لَنَا: فِي الغِرْبَالِ، وَالْمُنْخُلِ، وَالحَبْلِ.

*** الغريب:**

• (بَلَنْجَرَ) بلنجر ـ بفتحتين، وسكون، وجيم مفتوحة، وراء ـ مدينة ببلاد الخزر، خلف باب الأبواب، فتحها سلمان بن ربيعة، وقيل عبد الرحمن بن ربيعة. معجم البلدان ١/ ٤٨٩.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• أبو بكر بن عياش الأسدي الكوفي المقرىء، مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه، ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، من السابعة. تقدم.

• عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود الأسدي مولاهم الكوفي، أبو بكر المقرىء: صدوق له أوهام حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون من السادسة ع. تقدم.

• شقيق بن سلمة الأسدي، الكوفي: ثقة مخضرم. تقدم.

• سلمان بن ربيعة بن يزيد بن عمرو بن سهم الباهلي، أبو عبد الله سلمان الخيل، ولاه عمر قضاء الكوفة، وغزا أرمينية في زمن عثمان فاستشهد م. مختلف في صحبته. تقدم.

الحكم عليه:

محتمل للتحسين من أجل عاصم بن بهدلة: (صدوق له أوهام) كما تقدم.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٠٣)، في كتاب البعوث والسرايا، باب في بلنجر. وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ٢/ ٦٣٢، وعزاه لابن أبي شيبة. ولم أجده عند غيره مع طول عناء.

۞ الحكم العام على الأثر:

محتمل للتحسين.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٥٦٨)، في كتاب السير، باب مَا يُكْرَهُ أَنْ يُنْتَفَعَ بِهِ مِنَ الْمَغْنَمِ.

بَاب مَا قَالُوا فِيمَنْ اسْتَعَانَ بِالسِّلَاحِ مِنْ الغَنِيمَةِ

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٢٥٣) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ ثِنَا أُبَيٌّ، وَإِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُالله: انْتَهَيْت إِلَى أَبِي جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ، وَقَدْ ضُرِبَتْ رِجْلُهُ وَهُوَ صَرِيعٌ، وَهُوَ يَذُبّ النَّاسَ عَنْهُ بِسَيْفِهِ، فَقُلت: الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَخْزَاك يَا عَدُوَّ الله، فَقَالَ: هَل هُوَ إِلَّا رَجُلٌ قَتَلَهُ قَوْمُهُ، فَجَعَلت أَتَنَاوَلُهُ بِسَيْفٍ لِي غَيْرِ طَائِلٍ، فَأُصِيبَتْ يَدُهُ، فَنَدَرَ سَيْفُهُ، فَأَخَذْته فَضَرَبْته بِهِ حَتَّى بَرَدَ.

*** الغريب:**

• (بِسَيْفٍ لِي غَيْرِ طَائِلٍ): قال الخطابي: أي غير ماض، وأصل الطائل النفع والفائدة، وفي النهاية أي غير ماض، ولا قاطع كأنه كان سيفا دونا بين السيوف. عون المعبود ٧/ ٢٧٠.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• الجراح بن مليح بن عدي الرؤاسي بضم الراء بعدها واو بهمزة وبعد الألف مهملة والد وكيع: صدوق يهم من السابعة مات سنة خمس ويقال ست وسبعين بخ م د ت ق. تقريب التهذيب ١/ ١٣٨.

• إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، الكوفي: ثقة تكلم فيه بلا حجة من السابعة.تقدم.

• أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود مشهور بكنيته، كوفي، ثقة من كبار الثالثة والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه.تقدم.

• عبدالله هو ابن مسعود ﷺ.

الحكم عليه:

مرسل صحيح، ورجاله ثقات ، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٦/ ٧٩ : "وهو من رواية أبي عبيدة، عن أبيه ، ولم يسمع منه ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح". وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود مع أنه لم يسمع من أبيه، فإنه قد اهتم بمروياته جداً، وهو قريب عهد بها ، ولذلك قال ابن رجب في فتح الباري:

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦١٣) في كتاب السير، باب ما قالوا فيمن استعان بالسلاح من الغنيمة.

"أبو عبيدة لم يسمع من أبيه، لكن رواياته عنه صحيحة"."وقال ابن المديني في حديث يرويه أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه: هو منقطع، وهو حديث ثبت. وقال يعقوب بن شيبة: إنما استجاز أصحابنا أن يدخلوا حديث أبو عبيدة عن أبيه في المسند ـ يعني في الحديث المتصل ـ لمعرفة أبي عبيدة بحديث أبيه وصحته، وإنه لم يأت فيها بحديث منكر". وقال الدارقطني: "لا مطعن فيه،ولا تأويل عليه، وأبو عبيدة أعلم بحديث أبيه، وبمذهبه وفتياه من خشف بن مالك ونظرائه".فالخلاصة: أن إرسال أبي عبيدة عن أبيه لا يضر ، وقد شبهه ابن رجب برواية سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه في الجملة من حيث ثبوت سماعه منه ، واهتمامه بأقواله ، ومروياته ، وفتياه ، فقبلوا مراسيله عنه .تقدم التفصيل والثوثيق لهذا الموضوع في المقدمة ص(٤٧).

وفيه: أبو إسحاق السبيعي، وهو مدلس، وقد اختلط، ولكن الراوي عنه إسرائيل وهو ممن يتثبت فيه. ووردت روايته عنه في صحيح البخاري في ٤٤ موضعاً. انظر تفصيل ذلك في الأثر رقم (٣٨).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٦٦٩٧) في كتاب المغازي، باب غزوة بدر الكبرى ومتى كانت وأمرها، وأبوداود في السنن (٢٧٠٩)، وأحمد في المسند (٤٢٤٦)، والشاشي في مسنده ٢/ ٣٣٦ ، والبزار مختصراً كما في مجمع الزوائد ٦/ ٧٩ ، والطبراني في الكبير(٨٤٧١) ، و البيهقي في الكبرى ٩/ ٦٢ ، كلهم من طريق أبي إسحاق به. نحوه. وزاد أحمد ، والشاشي ، والطبراني ، والبيهقي ، والطرف الآخر لابن أبي شيبة في المغازي (٣٦٦٩٧) : " ثم خرجت حتى أتيت النبي ﷺ؛ كأنما أقل من الأرض يعني من السرعة فأخبرته، فقال: الله الذي لا إله إلا هو، فرددها علي ثلاثا، فخرج يمشي معي حتى قام عليه، فقال: الحمد لله الذي أخزاك يا عدو الله هذا كان فرعون هذه الأمة ، قال وكيع: زاد فيه أبي عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة قال: قال عبد الله: فنفلني رسول الله ﷺ سيفه".

ورواه النسائي الكبرى (٦٠٠٤) أخبرني عمرو بن هشام الحراني ، قال : ثنا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون الأودي ، عن ابن مسعود...فذكره نحوه. قال النسائي معقباً على هذه الرواية " خالفه سفيان الثوري : فرواه عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله . وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه ، ورواية سفيان هو الصواب ".

۞ الحكم العام على الأثر:

مرسل صحيح.

(أبواب بيع الغنيمة)

باب في الغنائم وشرائها قبل أن تقسم

قال ابن أبي شيبة[١] :

(٢٥٤) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أبيه، عن ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لاَ بَأْسَ أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ نَصِيبَهُ، مِنْ المَغْنَمِ قَبْلَ أَنْ يُقْسَمَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• إسحاق بن منصور السلولي ـ بفتح المهملة ـ مولاهم ، أبو عبد الرحمن ، صدوق تكلم فيه للتشيع ، من التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين ، وقيل بعدها ع. تقريب التهذيب ١/ ١٠٣ .

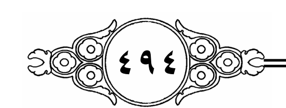
• شريك بن عبد الله النخعي الكوفي ، صدوق يخطىء كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة .تقدم.

• يعلى بن عطاء العامري ، ويقال: الليثي الطائفي، ثقة من الرابعة ، مات سنة عشرين، أو بعدها ر م ٤ . تقريب التهذيب ١/ ٦٠٩.

• عطاء العامري الطائفي ، روى عن أوس بن أبي أوس ، وابن عمرو بن العاص ، وابن عباس ، وأبي علقمة الهاشمي ، وعنه ابنه يعلى ، وذكره البخاري ، وأبو حاتم ، ولم يتكلما عليه بجرح، ولا تعديل، قال البخاري في التاريخ: قال أحمد: حدثنا أبو داود أخ شعبة ، كان يعلى يحدثني عن أبيه ، فيرسله ، فأقول له: فأبوك عمن ؟ قال : أنت لا تأخذ عن أبي ، وأدرك عثمان رضي الله عنه ، وأدرك كذا. وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال شعبة : عن يعلى بن عطاء : ولد أبي لثلاث سنين بقين من خلافة عمر ، روى له البخاري في الأدب حديث واحد موقوف في بر الوالدين ، وأبو داود ، والترمذي من حديث شعبة موقوفا ، ومرفوعا ، وقال عقيب الموقوف : وهذا أصح ، وروى له النسائي ، وقال أبو الحسن بن القطان : مجهول الحال ما روى عنه غير ابنه يعلى ، قال الذهبي : لا يعرف إلا بابنه ، قال ابن حجر : مقبول . التاريخ الكبير ٦/ ٤٦٣ ، الجرح والتعديل ٦/ ٣٣٩، الثقات ٥/ ٢٠٢، تهذيب الكمال ٢٠/ ١٣٣، ميزان الاعتدال ٥/ ٩٩ ، تهذيب التهذيب ٧/ ١٩٦، تقريب التهذيب ١/ ٣٩٢.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٣٢١) في كتاب السير، باب في الغنائم ، وشرائها قبل أن تقسم.



الحكم عليه :

إسناده ضعيف ، فيه: شريك بن عبد الله النخعي (صدوق يخطىء كثيرا) ، وفيه عطاء العمري ، وثقه ابنه يعلى بن عطاء العامري، ووثقه ابن حبان ، قال ابن حجر : مقبول. (قلت): يروي عن ابن عباس، والراوي عنه ثقة ، وهو من المتقدمين ، ولكن في روايته مخالفة لما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنه وغيره من النهي عن بيع المغنم حتى يقسم. سيأتي في التخريج.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٣٢١) في كتاب السير ، باب في الغنائم ، وشرائها قبل أن تقسم.

ورواه ابن عباس مرفوعاً: رواه الحاكم في المستدرك ٢/ ٤٧، والطبراني في المعجم الكبير١١/ ٩١، وأبويعلى في مسنده (٢٤١٤) ، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٩٠، ٢٠٤ ، والبيهقي في الكبرى ٥/ ٣٣٨، ٩/ ١٢٥ ، كلهم من طريق عبد الرحمن بن الحارث، ورواه النسائي في السنن الكبرى٤/ ٤٧، وفي المجتبى (٤٦٤٥)، والدارقطني في السنن ٣/ ٦٨ ، والحاكم في المستدرك ٢/ ١٤٩ ، كلهم من طريق عمرو بن شعيب ، كلاهما عن عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المغانم حتى تقسم. مطولاً ومختصراً.

قال الدارقطني كما في أطراف الغرائب والأفراد ٣/ ٣٢٤ عن طريق عمرو بن شعيب :"تفرد به إبراهيم بن طهمان ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرو بن شعيب ، عن عبد الله بن أبي نجيح عنه ، ولم يروه عنه غير حفص بن عبد الله النيسابوري والد أحمد". وقال الحاكم في المستدرك ٢/ ١٤٩ :هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه"ووافقه الذهبي. وحسن محقق مسند أبي يعلي : حسين سليم أسد ، طريق عبد الرحمن بن الحارث.

وله وجه آخر: رواه ابن أبي شيبة (٣٣٣٢٨) ، والطبراني (١١٠٦٧) ، كلاهما من طريق شريك عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس به مرفوعاً. وفيه شريك النخعي (ضعيف). ولكن تابعه عند الحاكم ٢/ ١٣٧ : شيبان النحوي عن الأعمش به. وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف موقوفاً عن ابن عباس، والثابت عن ابن عباس خلافه مرفوعاً كما تقدم.

قال عبد الرزاق: (١)

(٢٥٥) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُوْلُ: أَكْرَهُ بَيْعَ الْخُمْسِ حَتَّى يُقْسَم.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي ، ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل ، من السادسة. تقدم.

• محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي مولاهم ، أبو الزبير المكي ، صدوق إلا أنه يدلس ، من الرابعة.تقدم.

الحكم عليه:

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات.وصححه ابن رجب الحنبلي في القواعد ١/ ٩٣ .

۞ تخريج الأثر:

رواه عبد الرزاق (٩٤٨٧).

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه عبد الرزاق (٩٤٨٧).

باب مَا قَالُوا فِي بَيْعِ المَغْنَمِ بِمَنْ يَزِيدُ

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٢٥٦) حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الخِطْمِيِّ: أَنَّ المُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ بَاعَ المَغَانِمَ فِيمَنْ يَزِيدُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• الفضل بن دكين الكوفي ، أبو نُعيم الملائي ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من التاسعة .تقدم.

• حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة ، ثقه عابد ، أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بأخرة ، من كبار الثامنة .تقدم.

• أبو جعفر الخطمي ـ بفتح المعجمة ، وسكون الطاء ـ عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب الأنصاري المدني ، نزيل البصرة، قال ابن معين ، والنسائي : ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال عبد الرحمن بن مهدي: كان أبو جعفر ، وأبوه ، وجده قوما يتوارثون الصدق، بعضهم عن بعض، وقال أبو الحسن بن المديني: هو مدني قدم البصرة ، وليس لأهل المدينة عنه أثر ، ولا يعرفونه، ووثقه ابن نمير، والعجلي فيما نقله ابن خلفون، وقال الطبراني في الأوسط: ثقة.قال ابن حجر: صدوق من السادسة. انظر: تهذيب التهذيب ٨/ ١٣٤، تقريب التهذيب ١/ ٤٣٢. غالب الأئمة على توثيقه ، بمافيهم الأئمة المتشددين ، مما يرجح توثيقه على كونه صدوقاً والله أعلم.

• المغيرة بن شعبة بن مسعود بن معتب الثقفي ، صحابي مشهور ، أسلم قبل الحديبية ، وولي إمرة البصرة، ثم الكوفة ، مات سنة خمسين على الصحيح ع. تقريب التهذيب ١/ ٥٤٣.

الحكم عليه :

مرسل، رجاله ثقات، أبو جعفر الخطمي لم يدرك المغيرة بن شعبة، انظر تهذيب الكمال ٢٢/ ٣٩٢ .

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٦٦) في كتاب السير، ما قالوا في بيع المغنم بمن يزيد.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٢٠٢٠٤)، في كتاب البيوع والأقضية، في بيع من يزيد، وابن حزم في المحلى ٨/ ٤٤٨ من طريق حماد بن سلمة به.

۞ الحكم العام على الأثر:

مرسل.

قال ابن أبي شيبة(١) **:**

(٢٥٧) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ: ثِنَا حِزَامُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: شَهِدْت عُمَرَ ، بَاعَ إِبِلاً مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ ، فِيمَنْ يَزِيدُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• حزام بن هشام بن حبيش الخزاعي من أهل قديد، روى عن عمر بن عبد العزيز، وأبيه ، وأخيه عبد الله بن هشام، روى عنه : ابن إدريس ، ووكيع ، وأبو سعيد مولى بني هاشم بن القاسم ، وإبراهيم بن عمر بن أبي الوزير ، ويحيى ، ويسرة بن صفوان، قال البخاري: من أهل الرقم بالبادية، ولم يتكلم عليه بجرح، ولا تعديل، قال أبوحاتم: شيخ محله الصدق، وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير ٣/ ١١٦، الجرح والتعديل ٣/ ٢٩٨، الثقات ٦/ ٢٤٧.

• هشام بن حبيش بن خالد بن الاشعر الخزاعي ، حجازي والد حزام بن هشام ، كان ينزل قديد ، بأصل ثنية لفت، قال البخاري: سمع عمر. روى عن سراقة بن مالك ، وعائشة ، روى عنه : ابنه حزام، قال ابن حبان: له صحبة، يروى عن أم معبد الخزاعية، وقد أدرك هشام بن حبيش جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ. التاريخ الكبير ٨/ ١٩٢، الجرح والتعديل ٩/ ٥٣، الثقات ٥/ ٥٠٣، ٣/ ٤٣٣، ٩/ ٢٠٧، الإصابة ٦/ ٥٣٨.

الحكم عليه :

إسناده حسن، لأجل حزام بن هشام، قال فيه أبوحاتم : شيخ محله الصدق، وذكره ابن حبان في الثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٢٠٢٠١)، في كتاب البيوع والأقضية، في بيع من يزيد، وابن حزم في المحلى ٨/ ٤٤٨ من طريق وكيع، ورواه البيهقي في الكبرى ٧/ ٤ من طريق منصور بن سلمة، كلاهما (وكيع، منصور)عن حزام بن هشام بن حبيش الخزاعي به.

---

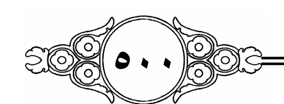
(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٦٧) في كتاب السير، ما قالوا في بيع المغنم بمن يزيد؟.

ولفظ البيهقي : "سمعت أبي يقول : رأيت عمر بن الخطاب ﷺ ، شاداً حقوه بعقال ، وهو يمارس شيئا من إبل الصدقة".

قال منصور: حفظي: أنه كان يبيعها فيمن يزيد ، كلما باع بعيراً منها ، شد حِقوه بعقاله ، ثم تصدق بها ، يعني بتلك العقال.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن.



بـاب مَا قَـالُوا فِي الرَّجُلِ يَشْتَرِي الجَارِيَةَ مِنْ المَغْنَمِ

قال ابن أبي شيبة[1]:

(٢٥٨) حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ حُصَيْنٍ: أَنَّ رَجُلاً اشْتَرَى أَمَةً يَوْمَ القَادِسِيَّةِ مِنْ الفَيْءِ، فَأَتَتْهُ بِحُلِيٍّ كَانَ مَعَهَا، فَأَتَى سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ ، فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ: اجْعَلهُ فِي غَنَائِمِ المُسْلِمِينَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• هشيم – بالتصغير- بن بشير- بوزن عظيم – بن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي، ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، من السابعة، مات سنة ثلاث وثمانين، وقد قارب الثمانين ع. وجعله ابن حجر في المرتبة الثالثة،من مراتب التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم ؛ إلا بما صرحوا فيه بالسماع .تقريب التهذيب (٧٣١٢)، تعريف أهل التقديس (١١٥).

• حصين بن عبد الرحمن السلمي ، أبو الهذيل الكوفي ، ثقة تغير حفظه في الآخر ، من الخامسة. تقدم.

الحكم عليه :

منقطع، حصين لا يدرك سعد بن أبي وقاص.انظر: تهذيب الكمال ٦/ ٥١٩.وفيه: حصين بن عبد الرحمن ، ثقة تغير حفظه في الآخر، ولكن هشيم الواسطي قد سمع منه قديما قبل أن يتغير.انظر التفصيل عند الأثر(٧٠).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٢٠٧٧٩) في كتاب البيوع والأقضية، في الرجل يشتري الجارية من الخمس، ورواه (٣٣٧٥٦) في كتاب البعوث والسرايا، في أمر القادسية وجلولاء.ولفظ ابن أبي شيبة في كتاب البعوث والسرايا: "حدثنا عباد ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَمَّنْ أَدْرَكَ ذَاكَ : أَنَّ رَجُلاً اشْتَرَى جَارِيَةً مِنْ المَغْنَمِ ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا قَدْ خَلَصَتْ لَهُ ، أَخْرَجَتْ حُلِيًّا كَثِيرًا كَانَ مَعَهَا ، قَالَ: فَقَالَ الرَّجُلُ : مَا أَدْرِي مَا هَذَا، حَتَّى أَتَى سَعْدًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ : اجْعَلْهُ فِي غَنَائِمِ المُسْلِمِينَ ".وفي هذه الرواية إبهام لا انقطاع.

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٥٩) في كتاب السير، ما قالوا في الرجل يشتري الجارية من المغنم.

قال ابن أبي شيبة[(١)] :

(٢٥٩) حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ: اشْتَرَيْت جَارِيَةً فِي خُمْسٍ، فَوَجَدْت مَعَهَا خَمْسَةَ عَشَرَ دِينَارًا ، فَأَتَيْت بِهَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ، فَقَالَ: هِيَ لَك.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• سلام بن سليم الحنفي مولاهم ، أبو الأحوص الكوفي، ثقة متقن ، صاحب حديث ، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين ع. تقريب التهذيب ١/ ٢٦١.

• عمرو بن عبد الله بن عبيد ، أبو إسحاق السبيعي ، ثقة مكثر عابد ، من الثالثة، اختلط بأخرة. تقدم.

• محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر المدني ، ثقة ، من الثالثة ع. تقريب التهذيب ١/ ٤٧٩. ٤٠٤

• عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي. أدرك النبي ﷺ ، ورآه ، ولم يحفظ عنه ، ولا سمع منه. وشهد اليرموك مع أبيه ، وكان معه لواء معاوية يوم صفين.تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، ورجاله ثقات، فيه: أبو إسحاق السبيعي ، وهو ثقة ، ولكنه مدلس، واختلط في آخره. والراوي عنه أبو الأحوص. قال العلائي: لم يعتبر أحد من الأئمة ما ذكر من اختلاط أبي إسحاق، احتجوا به مطلقا، وذلك يدل على أنه لم يختلط في شيء من حديثه، وقد أخرج الشيخان في الصحيحين لجماعة من روايتهم عن أبي إسحاق . المختلطين ١/ ٩٤.وذكر منهم أبا الأحوص سلام بن سليم. قلت: وتبين بالاستقراء أن مرويات أبي إسحاق في صحيح البخاري عن أبي الأحوص في ثلاث مواضع، وفي صحيح مسلم في تسع مواضع. انظر مزيداً من التفاصيل عند الأثر رقم (٣٨).

وأيضاً: قال أبو داود: حدثنا شعبة قال: قلت لأبي إسحاق كيف كان أبو الأحوص يحدثكم؟ قال: كان يسكبها علينا في المسجد، يقول: قال عبد الله، قال عبد الله. العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٢٤٤. قال الشيخ محمد عمرو بن عبد اللطيف: يعني أن أبا الأحوص أغرقهم من حديث ابن مسعود ، فمثل هذا يبعد في المعتاد أن يحتاج إلى أن يدلس حديثاً عن أبي الأحوص، لأن أبا الأحوص قد أغرقه من حديثه عن ابن

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٦٠) في كتاب السير، ما قالوا في الرجل يشتري الجارية من المغنم.

مسعود ، هذا هو الأصل ، والنادر الذي يخالف الأصل لا حكم له، ولا يلجأ إليه إلا مع وجود القرائن أو الأدلة عليه. معجم المدلسين محمد طلعت ص ٣٥٩ . فكل هذا يبعث الطمأنينة لقبولها والله أعلم.

وهنا ممن تفرد بالرواية عنه أبو إسحاق السبيعي ممن لم يرو عنه أحد سواه : محمد بن زيد ، عن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد.انظر المنفردات والوحدان ١/ ١٢٨، ١٣٩ .

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٢٠٧٧٧) كتاب البيوع والأقضية، في الرجل يشتري الجارية من الخمس، وسعيد بن منصور (٢٨١٣) كلاهما عن أبو الأحوص به.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

(أبواب في الغلول)

باب في الرَّجُلُ يُوجَدُ عِنْدَهُ الغُلُولُ

قال ابن أبي شيبة[(١)] :

(٢٦٠) حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ المُثَنَّى، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، قَالَ: إِذَا وُجِدَ الغُلُولُ عِنْدَ الرَّجُلِ، أُخِذَ، وَجُلِدَ مِائَةً، وَحُلِقَ رَأْسُهُ، وَلِحْيَتُهُ، وَأُخِذَ مَا كَانَ فِي رَحْلِهِ مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ الحَيَوَانَ، وَأُحْرِقَ رَحْلُهُ، وَلَمْ يَأْخُذْ سَهْمًا فِي المُسْلِمِينَ أَبَدًا، قَالَ: وَبَلَغَنِي أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرَ كَانَا يَفْعَلاَنِهِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي، أبو محمد البصري، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين، من الثامنة، مات سنة أربع وتسعين عن نحو من ثمانين سنة ع. تقريب التهذيب١/ ٣٦٨.

• المثنى بن الصباح ـ بالمهملة ، والموحدة الثقيلة ـ اليماني ، الأبناوي ـ بفتح الهمزة ، وسكون الموحدة ، بعدها نون ، أبو عبد الله ، أو أبو يحيى ، نزيل مكة ، ضعيف ، اختلط بأخرة ، وكان عابدا ، من كبار السابعة ، مات سنة تسع وأربعين د ت ق. تقريب التهذيب ١/ ٥١٩ .

• عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق ، من الخامسة.تقدم.

الحكم عليه :

منقطع، عمرو بن شعيب لايدرك أبا بكر ، ولا عمر

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٢٨٦٨٦) في كتاب الحدود ، باب ما جاء في الضرب في الحد.

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٥٣٩) في كتاب السير، باب الرجل يوجد عنده الغلول.

باب في الرجل يغل ويتفرق الجيش

قال سعيد بن منصور: (١)

(٢٦١) نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَك، عَنْ صَفْوَانَ بْنَ عَمْرُو، عَنْ حَوْشَب بْنَ سَيْف ، قَال: غَزَا النَّاسُ الرُّوْمَ وَعَلَيْهِم عَبْدُ الرَّحْمَن بْن خَالِدَ بْن الوَلِيْدِ، فَغَلَّ رَجُلٌ مِائَةَ دِيْنَارٍ ، فَلَمَّا قُسِمَت الغَنِيْمَةُ وَتَفَرَّقَ النَّاسُ نَدِم ، فَأَتَى عَبْدَ الرَّحْمَن بْن خَالِد فَقَال: قَدْ غَلَلْتُ مِائَةَ دِيْنَارٍ فَاقْبِضْهَا، قَال: قَدْ تَفَرَّقَ النَّاسُ فَلَنْ أَقْبِضْهَا مِنْك حَتَّى تُوَافِي اللهَ بِهَا يَوْمَ القِيَامَةِ ، فَأَتَى مُعَاوِيَةَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِك ، فَخَرَجَ وَهُو يَبْكِي، فَمَرَّ بِعَبْدِ الله بْن الشَّاعِرِ السَّكْسَكِي، فَقَالَ: مَا يُبْكِيْكَ؟ فَقَال: غَلَلْتُ مِائَةَ دِيْنَارٍ، فَأَخْبَرَهُ ، فَقَال: إِنَّا لله وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، أَمُطِيْعِيَّ أَنْتَ يَا عَبْدَ الله ؟ قَال: نَعَمْ . قَال فَانْطَلِق إِلَى مُعَاوِيَةَ ، فَقُلْ لَهُ: خُذْ مِنِّي خُمْسَكَ ، فَأَعْطِهِ عِشْرِيْنَ دِيْنَاراً، وَانْظُرْ إِلى الثَّمَانِينَ البَاقِيَة ، فَتَصَدَّقْ بها عَنْ ذَلِكَ الجَيْش، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَل يَعْلَمُ أَسْمَاءَهُم، وَمَكَانَهم ، فَإِنَّ اللهَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ ، فَقَال مُعَاوِيَةُ : أَحْسَنَ وَالله ، لأَن أَكُونَ كُنْتُ أَفْتَيْتُهُ بها كانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُوْنَ لى مِثْل كُلِّ شَيء امْتَلَكْتُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الله بن المبارك المروزي ، ثقة ثبت فقيه، عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير من الثامنة ع. تقدم.

• صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي، أبو عمرو الحمصي: ثقة من الخامسة، مات سنة خمس وخمسين أو بعدها بخ م ٤ . تقريب التهذيب ١/ ٢٧٧ .

• حوشب بن سيف ، أبو روح السكسكي الشامي ، عن معاوية ، وعبد الرحمن بن خالد بن الوليد ، وعبد الله بن الشاعر، روى عنه شداد بن أفلح ، وصفوان بن عمرو . قال أحمد : شامي ثقة، ووثقه ابن حبان ، والعجلي. التاريخ الكبير ٣/ ١٠٠، الجرح والتعديل ٣/ ٢٨٠، الثقات ٤/ ١٨٤، معرفة الثقات ١/ ٣٢٨، تاريخ مدينة دمشق ١٥/ ٣٤٢.

• عبد الله بن الشاعر السكسكي، ذكره البخاري وأبو حاتم الرازي ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً. ولكن قالا : روى عنه حوشب بن سيف قوله في الغلول إذا تفرق الجيش. قال ابن عساكر: كان بدمشق، وأظنه

---

(١) رواه سعيد بن منصور (٢٧٣٢) باب ما جاء فيمن غل وندم.

من أهل حمص ، سمع معاوية بن أبي سفيان وغيره من الصحابة والتابعين.انظر: التاريخ الكبير ٥/ ١١٧، الجرح والتعديل ٥/ ٨٣ ، تاريخ دمشق ٢٩/ ١٣٨ .

• عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي. أدرك النبي ﷺ ، ورآه ، ولم يحفظ عنه ، ولا سمع منه. وشهد اليرموك مع أبيه ، وكان معه لواء معاوية يوم صفين.تقدم.

الحكم عليه :

محتمل للتحسين ، فيه عبد الله بن الشاعر ، سمع معاوية بن أبي سفيان وغيره من الصحابة والتابعين، فهو من المتقدمين ، والراوي عنه ثقة ، وليس في روايته نكارة.

۞ تخريج الأثر:

رواه سعيد بن منصور (٢٧٣٢) عن ابن المبارك ، ورواه ابن المنذر في الأوسط ١١/ ٦٠ من طريق العباس بن محمد القنطري ، عن مبشر ، ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٩/ ١٣٨ من طريق أبي إسحاق، ثلاثتهم عن صفوان بن عمرو ، عن حوشب بن سيف ، عن عبد الله بن الشاعر السكسكي به.

تنبيه : سقط من إسناد سعيد بن منصور ، وابن عساكر ذكر عبد الله بن الشاعر.قال البخاري في التاريخ الكبير في ترجمة عبد الله بن الشاعر: "روى عنه حوشب بن سيف قوله في الغلول :إذا تفرق الجيش". وكذلك قال أبو حاتم الرازي. انظر الجرح والتعديل ٥/ ٨٣.

۞ الحكم العام على الأثر:

محتمل للتحسين.

قال سعيد بن منصور: [١]

(٢٦٢) نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَبْدَ الرَّحْمَن بْنِ زِيَاد بْنِ أَنْعَمَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاس في الغُلُول يُصِيبُه الرَّجُل، وَقَدْ تَفَرَّقَ الجَيْشُ؟ قَال: يَرُدُّهُ إِلَى مَغْنَمِ المُسْلِمِين.

۞ دراسة إسناد الأثر:

- إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخلط في غيرهم، من الثامنة.تقدم.
- عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي قاضيها ، ضعيف في حفظه ، من السابعة. بخ د ت ق. تقدم.
- عكرمة أبو عبد الله مولى بن عباس ، أصله بربري ، ثقة ثبت عالم بالتفسير، من الثالثة. تقدم.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف ، فيه : عبد الرحمن بن زياد بن أنعم (ضعيف).

۞ تخريج الأثر:

رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٧٣٣).لم أجده عند غيره.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

---

(١) رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٧٣٣)

(أبواب في الأنفال)

باب فِي النَّفْلِ مَتَى يَكُونُ قَبْلَ الزَّحْفِ أَوْ بَعْدَهُ؟

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٢٦٣) حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ القَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: النَّفَلُ مَا لَمْ يَلتَقِ الصَّفَّانِ، أَوْ الزَّحْفَانِ، فَإِذَا التَقَى الصَّفَّانِ، أَوْ الزَّحْفَانِ، فَالْمَغْنَمُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• شريك بن عبد الله النخعي الكوفي ، صدوق يخطىء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة .تقدم.

• جابربن يزيد بن الحارث الجعفي ، ضعيف رافضي ، من الخامسة .تقدم.

• القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، ثقة عابد ، من الرابعة، مات سنة عشرين أو قبلها خ ٤، تقريب التهذيب ١/ ٤٥٠ .

• عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي ، ثقة ، من صغار الثانية ، مات سنة تسع وسبعين ، وقد سمع من أبيه ، لكن شيئا يسيرا ع. تقريب التهذيب ١/ ٣٤٤.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه: جابر الجعفي (ضعيف)، وفيه شريك النخعي ، صدوق يخطىء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة .

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢٨١) في كتاب السير، باب في النفل متى يكون ، قبل الزحف أو بعده؟ وذكره ابن عبد البر في الاستذكار٥/ ٦٩ .

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢٨١) في كتاب السير، باب في النفل متى يكون قبل الزحف ، أو بعده.

قال سعيد بن منصور: [١]

(٢٦٤) نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَال: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الحَارِث ، عَنْ بَكِيْرِ بْنِ الأَشَجّ : أَنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَ يَسَار حَدَّثَهُ : أَنَّهُم كَانُوا مَعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ حُدَيْج فِي غَزْوَةٍ بِالمَغْرِب ، فَنَفَّلَ النَّاس، وَمَعَنَا أَصْحَابُ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَلَمْ يَرُدّ ذَلِكَ أَحَدٌ غَيْر جَبَلَةَ بْن عَمْرُو بن الأَنْصَاري.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي المصري ، ثقة حافظ عابد ، من التاسعة .تقدم.

• عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري المصري ، ثقة فقيه حافظ ، من السابعة .تقدم.

• بكير بن عبد الله بن الأشج ، نزيل مصر، ثقة من الخامسة .تقدم.

• سليمان بن يسار الهلالي المدني ، ثقة فاضل، أحد الفقهاء السبعة ، من كبار الثالثة .تقدم.

• معاوية بن حديج ـ بمهملة ، ثم جيم مصغر ـ الكندي ، صحابي صغير ، وقد ذكره يعقوب بن سفيان في التابعين بخ د س. تقريب التهذيب ١ / ٥٣٧ .

تنبيه: عند سعيد بن منصور سقط في الإسناد "أخبرنى عمرو بن الحارث ، عن بكير بن سليمان حدثه أنهم كانوا مع معاوية " ، والصواب كما في تاريخ البخاري الكبير" أخبرني عمرو ، عن بكير بن الأشج : أن سليمان بن يسار حدثه : إنهم كانوا مع معاوية". حصل تداخل في الإسناد بين اسمين عند سعيد.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

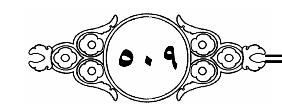
رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٧٠٠) باب النفل والسلب فى الغزو والجهاد ، والبخاري في التاريخ الكبير٢/ ٢١٨، كلاهما من طريق عبد الله بن وهب به.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٧٠٠) باب النفل والسلب فى الغزو والجهاد.



قال عبد الرزاق : [١]

(٢٦٥) عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ يَزِيْدَ بْنِ يَزِيْدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ مَكْحُوْل: أَنَّ حَبِيْبَ بْنِ مَسْلَمَةَ ـ وَكَانَ مَرِيْضَاً ـ كَانَ يُنَفِلُ السَّرَايا حِيْن يَبْدَأُ الثُّلُثُ بَعْدَ الخُمْس.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن: ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة. تقدم.

• يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي الدمشقي ، ثقة فقيه من السادسة ، مات سنة أربع وثلاثين وقيل قبل ذلك م د ت ق. تقريب التهذيب ١/ ٦٠٦.

• مكحول الشامي ، أبو عبد الله ، ثقة فقيه كثير الإرسال ، مشهور من الخامسة .تقدم.

• حبيب بن مسلمة بن مالك بن وهب القرشي الفهري المكي ، نزيل الشام ، وكان يسمى حبيب الروم لكثرة دخوله عليهم مجاهدا ، مختلف في صحبته والراجح ثبوتها .تقدم.

الحكم عليه :

مرسل ، من مراسيل مكحول، لم يسمع من حبيب بن مسلمة. قال أبو عيسى الترمذي : سمع من واثلة ، وأنس ، وأبي هند الداري ، ويقال : إنه لم يسمع من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هؤلاء الثلاثة. تهذيب الكمال ٢٨/ ٤٧٠.

۞ تخريج الأثر:

رواه عبد الرزاق (٩٣٣٢).لم أجده عند غيره.

وثبت هذا الأثر متصلاً مرفوعاً: رواه عبد الرزاق في المصنف (٩٣٣٣) ، وأحمد في المسند ٤/ ١٥٩، ١٦٠، وأبو داود في السنن(٢٧٤٨) ، (٢٧٤٩) ، (٢٧٥٠) ، وابن ماجه في السنن (٢٨٥١)، وابن حبان في صحيحه (٤٨٣٥) ، وسعيد بن منصور في سننه (٢٧٠١) ، (٢٧٠٢) ، وابن الجارود (١٠٧٨) ، (١٠٧٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٢٤٠ ، والطبراني (٣٥١٨) ، (٣٥١٩) ، (٣٥٢٠) ، (٣٥٢١) ، (٣٥٢٢) ، (٣٥٢٣) ، (٣٥٢٤) ، (٣٥٢٥) ، (٣٥٢٦) ، (٣٥٢٧) ، (٣٥٣١)، والبيهقي في الكبرى

---

(١) رواه عبد الرزاق (٩٣٣٢).

٦/ ٣١٣ ، ٣١٤ ، والحاكم في المستدرك ٢/ ١٣٣ من طرق عن مكحول ، عن زياد بن جارية ، عن حبيب بن مسلمة : أن النبي صلى الله عليه وسلم نفل بالثلث بعد الخمس.

وهذا إسناد صحيح ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي. وزياد بن جارية الدمشقي ، يقال له صحبة ، وقد وثقه النسائي . تقريب التهذيب ١/ ٢١٨.

۞ الحكم العام على الأثر:

مرسل موقوفاً ، صحيح مرفوعاً.

باب في قَوْلُهُ : يَسْأَلُونَك عَنْ الأَنْفَالِ مَا ذُكِرَ فِيهَا

قال ابن أبي شيبة[١] :

(٢٦٦) حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ : أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ : ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ﴾ [الأنفال:١] قَالَ: السَّلَبُ وَالفَرَسُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن جعفر الهذلي البصري ، المعروف بغندر ، ثقة ، صحيح الكتاب ، إلا إن فيه غفلة ، من التاسعة. تقدم.

• معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن: ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة. تقدم.

• محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري ، الفقيه الحافظ ، متفق على جلالته وإتقانه ، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة. تقدم.

• القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي ، ثقة أحد الفقهاء بالمدينة، قال أيوب: ما رأيت أفضل منه، من كبار الثالثة .تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح،ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢٨٧) في كتاب السير، باب في قَوْلُهُ (يَسْأَلُونَك عَنْ الأَنْفَالِ) مَا ذُكِرَ فِيهَا؟ عن غندر، وابن جرير في تفسيره ٩/ ١٧٠ من طريق عبد الرزاق (ولم أجده في المصنّف)، كلاهما عن معمر به. ولفظ عبد الرزاق: "قال ابن عباس: كان عمر ﷺ إذا سئل عن شيء، قال : لا آمرك، ولا أنهاك، ثم قال ابن عباس: والله ، ما بعث الله نبيه ﷺ إلا زاجرا آمرا ، محللا محرما. قال القاسم: فسلط على ابن عباس رجل ؛ يسأله عن الأنفال؟. فقال ابن عباس: كان الرجل ينفل فرس الرجل، وسلاحه. فأعاد عليه الرجل،

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢٨٧) في كتاب السير، باب في قَوْلُهُ (يَسْأَلُونَك عَنْ الأَنْفَالِ) مَا ذُكِرَ فِيهَا؟

فقال له مثل ذلك ، ثم أعاد عليه حتى أغضبه. فقال ابن عباس : أتدرون ما مثل هذا؟ مثل صبيغ الذي ضربه عمر ، حتى سالت الدماء على عقبيه ، أو على رجليه ، فقال الرجل:أما أنت فقد انتقم الله لعمر منك.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح. تقدم تخريج طرفه مفصلاً عند الأثر رقم (١٩٨).

باب فِي الإِمَامِ يُنَفِّلُ قَبْلَ الغَنِيمَةِ وَقَبْلَ أَنْ يَقْسِمَ

قال ابن أبي شيبة[١]:

(٢٦٧) حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ: لاَ يُعْطَى مِنْ المَغْنَمِ شَيْءٌ حَتَّى يُقْسَمَ ، إلاَّ لِرَاعٍ، أَوْ حَارِسٍ ، أَوْ سَائِقٍ غَيْرِ مُوَلَّهٍ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أخو إسرائيل ، كوفي نزل الشام مرابطا ، ثقة مأمون ، من الثامنة. تقدم.

• ثور بن يزيد الحمصي ، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر ، من السابعة .تقدم.

• سليمان بن موسى الأموي مولاهم الدمشقي الأشدق ، صدوق فقيه ، في حديثه بعض لين ، وخولط قبل موته بقليل ، من الخامسة م ٤ .تقدم.

الحكم عليه :

منقطع ، سليمان بن موسى لا يدرك عمر رضي الله عنه.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢٩١) في كتاب السير، باب **في الإمام ينفل قبل الغنيمة وقبل أن يقسم.**

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢٩١) في كتاب السير، باب في الإمام ينفل قبل الغنيمة، وقبل أن يقسم.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٢٦٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ كَهْمَسٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، قَالَ: غَزَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ مَعَ عبْيدِ اللهِ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَ: فَأَعْطَاهُ ثَلاَثِينَ رَأْسًا ، مِنْ سَبْيِ الجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: فَسَأَلَهُ أَنَسٌ أَنْ يَجْعَلَهَا مِنَ الخُمُسِ، فَأَبَى أَنَسٌ أَنْ يَقْبَلَهَا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، ثقة فقيه عابد، من الثامنة. تقدم.

• كهمس بن الحسن التميمي ، أبو الحسن البصري ، ثقة من الخامسة ، مات سنة تسع وأربعين ع. تقريب التهذيب ١/ ٤٦٢.

• محمد بن سيرين البصري، ثقة ثبت ، عابد كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الثالثة. تقدم.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، رجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢٩٦) في كتاب السير، باب في الإمام ينفل قبل الغنيمة، وقبل أن يقسم ، عن عبدالله بن إدريس، ورواه أبو عبيد في الأموال (٨١٥) عن يحيى بن سعيد، ورواه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٣/ ٢٤٢ عن ابن مرزوق ، عن أبي عاصم، ثلاثتهم، عن كهمس بن الحسن، ورواه عبدالرزاق في المصنف (٩٣١٢)، والطحاوي في شرح الآثار ٣/ ٢٤٢، والبيهقي ٦/ ٣٤٠ كلهم من طريق أيوب، ورواه ابن أبي شيبة (٣٣٢٩٢)، وعبدالرزاق في المصنف (٩٣٤٣)، وابن زنجويه في الأموال (١١٩١)، وأبو عبيد في الأموال (٨١٦)، كلهم من طريق عبدالله بن عون، ثلاثتهم (كهمس، أيوب، ابن عون) عن ابن سيرين به.مختصراً ومطولاً. لفظ ابن أبي شيبة في روايته الأخرى:"بُعِثَ إِلَى أَنَسٍ بِشَيْءٍ ، قَبْلَ أَنْ تُقْسَمَ الغَنَائِمُ ، فَقَالَ: لاَ ، وَأَبى حَتَّى تُقْسَمَ".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢٩٦) في كتاب السير، باب في الإمام ينفل قبل الغنيمة، وقبل أن يقسم.

قال سعيد بن منصور: (١)

(٢٦٩) نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبى الزِّناد ، عَنْ هِشَام بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيْه ، قَال : قَالَتْ لِي عَائِشَةُ : يَا بْنَ أُخْتِي ، نَفَّلَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّاب أَخِي عَبْدَ الرَّحْمَن بْنِ أَبى بَكر لَيْلَى بِنْت الجُوْدِي ، وَكَانَت مِنْ سَبْي دِمَشْق، فَرَأَيْتَها عِنْدِي مَا أَعْرِفُ لَهَا قِيْمَة، مِنْ جَمَالِها، وَفَضْلِهَا، وَحُسْنِهَا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني ، مولى قريش ، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد ، وكان فقيها من السابعة ، ولي خراج المدينة فحمد ، مات سنة أربع وسبعين وله أربع وسبعون سنة خت م ٤ . تقريب التهذيب ١/ ٣٤٠.

• هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس، من الخامسة.تقدم.

• عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي ، المدني ، ثقة فقيه مشهور، من الثالثة .تقدم.

• ليلى بنت الجودي بن عدي بن عمرو بن أبي عمرو الغساني ، زوج عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، لها إدراك ، وكان رآها في الجاهلية ، فأحبها فلما افتتحت دمشق صارت إليه ، فشغف بها في قصة طويلة ، ذكرها الزبير بن بكار في ترجمته. الإصابة ٨/ ١٠٩ .

الحكم عليه :

إسناده حسن. قال الحافظ في الفتح ٩/ ٣٣٥ "وقصته معها مشهورة". قال ابن عبد البر كما في التهذيب ٦/ ١٣٣ :"القصة أسندها الزبير بن بكار".

۞ تخريج الأثر:

رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٧٠٧) ، باب النفل والسلب فى الغزو والجهاد ، والزبير بن بكار كما في تهذيب الكمال ١٦/ ٥٥٧ ، ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٥٥٧ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٥/ ٣٣ ، ٣٤ ،وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٣٠٠ عن عبد الله بن نافع الصائغ، ورواه الزبير أيضاً كما في تهذيب الكمال ١٦/ ٥٥٧ ، ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٥٥٧ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٥/ ٣٣ ، ٣٤ ، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٣٠٠ عن محمد بن الضحاك بن عثمان الحزامي عن أبيه

(١) رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٧٠٧) ، باب النفل والسلب فى الغزو والجهاد.

الضحاك بن عثمان، ورواه ابن شبة في تاريخ المدينة (١٤٣٥) عن محمد بن يحيى قال حدثنا عبد العزيز بن عمران ، ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٧٠/ ٥٧ من طريق إسحاق بن جعفر بن محمد، خمستهم (سعيد بن منصور، عبد الله بن نافع الصائغ ، الضحاك بن عثمان ، عبد العزيز بن عمران، إسحاق بن جعفر) عن عبد الرحمن بن أبي الزناد به. نحوه.مطولا ومختصراً.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن.

بابٌ فِيمَنْ يُعْطَى مِنْ الخُمُسِ وَفِيمَنْ يُوضَعُ

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٢٧٠) حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ الحَسَنِ: أَنَّ عُمَرَ أَعْطَى الرَّجُلَ مِنْ الفَيْءِ: عَشْرَةَ آلاَفٍ، وَتِسْعَةً، وَثَمَانِيَةً، وَسَبْعَةً.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• سهل بن يوسف الأنماطي البصري ، ثقة رمي بالقدر، من كبار التاسعة .تقدم.

• عمرو بن عبيد بن باب التميمي مولاهم ، أبو عثمان البصري ، المعتزلي المشهور ، قال أحمد بن حنبل : ليس بأهل أن يحدث عنه ، وقال يحيى بن معين : ليس بشيء ، وقال أبو حاتم متروك ، وقال النسائي ليس بثقة ولا يكتب حديثه. قال ابن حجر: كان داعية إلى بدعته ، اتهمه جماعة مع أنه كان عابداً من السابعة ، مات سنة ثلاث وأربعين أو قبلها قد فق . تهذيب الكمال ٢٢/ ١٢٤ ، ١٢٥، تقريب التهذيب ١/ ٤٢٤ .

• الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار ، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف ، فيه : عمرو بن عبيد المعتزلي ، (متروك) ، وهو كذلك من مراسيل الحسن البصري.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٣١٨) في كتاب السير ، باب من يعطى الخمس ؟ وفيمن يوضع؟.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٣١٨) في كتاب السير، باب من يعطى من الخمس؟، وفيمن يوضع؟.

(أَبْوابُ الفَيّء)

بـاب مَا قَـالُوا فِي الفَيْءِ لِمَنْ هُوَ مِنْ النَّـاسِ

قال ابن أبي شيبة(١) :

(٢٧١) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : ثِنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: اجْتَمِعُوا لِهَذَا الفَيْءِ ، حَتَّى نَنْظُرَ فِيهِ، فَإِنِّي قَرَأْت آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ الله اسْتَغْنَيْت بِهَا، قَالَ اللهُ: ﴿ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴾ [الحشر:٧] وَاَللهِ مَا هُوَ لِهَؤُلاَءِ وَحْدَهُمْ ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿ لِلۡفُقَرَآءِ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخۡرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَأَمۡوَٰلِهِمۡ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ﴾ [الحشر:٨] وَاَللهِ مَا هُوَ لِهَؤُلاَءِ وَحْدَهُمْ ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ.

سيأتي تخريجه مفصلاً برقم (٣٠٦) ، وانظر طرفه رقم (٥١٧).وإسناده صحيح ، ورجاله ثقات.

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٠١٧) في كتاب السير، باب ما قالوا في الفيء لمن هو من الناس؟

بـاب مَا قَـالُوا فِي الكَنْزِ يُوجَدُ فِي أَرْضِ العَدُوِّ

قـال ابن أبي شيبة[(١)]**:**

(٢٧٢) حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَمَّنْ شَهِدَ القَادِسِيَّةَ، قَالَ: بَيْنَا رَجُلٌ يَغْتَسِلُ إِذَ فَحَصَ لَهُ المَاءُ التُّرَابَ عَنْ لَبِنَةٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَأَتَى سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ: اجْعَلهَا فِي غَنَائِمِ الـمُسْلِمِينَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي الواسطي ، ثقة ثبت ، كثير التدليس والإرسال الخفي ، وجعله ابن حجر في المرتبة الثالثة .تقدم.

• حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي، ثقة ، تغير حفظه في الآخر، من الخامسة. تقدم.

الحكم عليه :

فيه: جهالة الواسطة بين حصين ، وسعد ﷺ (عمن شهد القادسية). وفيه: حصين بن عبد الرحمن، ثقة تغير حفظه في الآخر، ولكن هشيم الواسطي قد سمع منه قديما قبل أن يتغير.انظر التفصيل عند الأثر(٧٠).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (١٠٧٧٤) في كتاب الزكاة، في الركاز يجده القوم، فيه الزكاة؟. وفي كتاب البعوث والسرايا (٣٣٧٥٦)، في أمر القادسية وجلولاء، ورواه سعيد بن منصور في سننه (٢٧١٤)، كلاهما عن هشيم به. عند سعيد زيادة في أوله " قال لما كان بعد القتال..."فذكره.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦٩٧) في كتاب السير، باب ما قالوا في الكنز يوجد في أرض العدو.

قال ابن أبي شيبة(١) **:**

(٢٧٣) حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَرْوَانَ، عَنْ هُزَيْلٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ الله فَقَالَ: إِنِّي وَجَدْت مِائَتَيْ دِرْهَمٍ، فَقَالَ عَبْدُ الله: إِنِّي لأَرَى الْمُسْلِمِينَ بلغتْ أَمْوَالُهُمْ هَذَا، أُرَاهُ زَكَاةَ مَالٍ عادي، فَأَدِّ خُمْسَةً فِي بَيْتِ المَالِ، وَلَك مَا بَقِيَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، ثقة فقيه عابد ، من الثامنة. تقدم.

• ليث بن أبي سليم بن زنيم، صدوق اختلط جدا؛ ولم يتميز حديثه، فترك، من السادسة. تقدم.

• عبد الرحمن بن ثروان، أبو قيس الأودي الكوفي. قال ابن عباس الدوري عن ابن معين: ثقة يقدّم على عاصم، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: يخالف في أحاديثه، وقال أحمد في روايته عنه: ليس به بأس، وقال عبد الله بن أحمد: سألت أبي عنه؟ فقال: هو كذا وكذا، وحرَّك يده، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، هو قليل الحديث، وليس بحافظ. قيل له: كيف حديثه؟ فقال: صالح، هو لين الحديث. وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي: ثقة ثبت، وقال الحاكم عن الدارقطني: ثقة، ونقل ابن خلفون عن ابن نمير توثيقه، وذكره العقيلي في الضعفاء، وساق له من طريق عنه عن المغيرة في المسح على الجوربين، وقال: الرواية في الجوربين فيها لين، قال الحافظ ابن حجر: "صدوق ربما خالف، من السادسة" مات سنة عشرين ومائة خ ٤ .تقريب التهذيب (٣٨٢٣)، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٠٨.

• هزيل – بالتصغير- بن شرحبيل الأودي الكوفي، ثقة مخضرم، من الثانية خ ٤ .تقريب التهذيب(٧٢٨٣).

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه : ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (١٠٧٧٥) في كتاب الزكاة، في الركاز يجده القوم، فيه الزكاة؟، وابن المنذر كما في نصب الراية ٢/ ٣٨٢ كلاهما من طريق ابن إدريس به.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦٩٨) في كتاب السير، باب ما قالوا في الكنز يوجد في أرض العدو.

قال ابن أبي شيبة[1]:

(٢٧٤) حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، وَوَكِيعٍ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، كِلاَهُمَا ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قال: في الركاز الخمس. وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

*** الغريب:**

• (الركاز): الركازعند أهل الحجاز: كنوز الجاهلية المدفونة في الأرض، وعند أهل العراق: المعادن، والقولان تحتملهما اللغة، لأن كلا منهما مركوز في الأرض: أي ثابت، يقال: ركزه يركزه ركزاً إذا دفنه، وأركز الرجل إذا وجد الركاز، والحديث إنماجاء في التفسير الأول وهو الكنز الاهلي، وإنما كان فيه الخمس، لكثرة نفعه ، وسهولة أخذه. النهاية ٢/ ٢٥٨ .

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، البصري، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين، من الثامنة.تقدم.

• أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني ـ البصري، ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العباد، من الخامسة .تقدم.

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• عبد الله بن عون بن أرطبان أبو عون البصري ، ثقة ثبت فاضل ، من أقران أيوب في العلم والعمل والسن، من السادسة .تقدم.

• محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري، ثقة ثبت، عابد كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الثالثة .تقدم.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، ورجاله ثقات.وكلا الوجهين عن ابن سيرين صحيح الإسناد.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧٠٢) في كتاب السير، باب ما قالوا في الكنز يوجد في أرض العدو.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة في كتاب الزكاة (١٠٧٦٧)، في الرِّكَازِ يَجِدُوهُ القَوْمُ فيه زَكَاةٌ، وفي كتاب الديات (٢٧٣٧٦)، باب الفحل والدابة والمعدن والبئر، عن وكيع عن ابن عون،

ورواه ابن أبي شيبة أيضاً في الزكاة، في الرِّكَازِ يَجِدُوهُ القَوْمُ فيه زَكَاةٌ (١٠٧٦٧) ، عن الثقفي ، عن أيوب، كلاهما (ابن عون، أيوب) عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة.

وروي مرفوعاً بهذا الإسناد: رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧٠١) من طريق أشعث، ورواه إسحاق بن راهويه في مسنده (٥١٠)، عن عوف، ورواه أحمد في المسند ٢/ ٤٩٩ عن خالد، ورواه أحمد فيه أيضاً ٢/ ٢٢٨، والنسائي في المجتبى (٢٤٩٨)، وأبو يعلى في مسنده (٦٠٧٥)، والطبراني في الأوسط (٢٣٩٨) من طريق هشام، ورواه أحمد في المسند ٢/ ٢٢٨، والنسائي في المجتبى (٢٤٩٨)، وأبو يعلى في مسنده (٦٠٧٢)، من طريق منصور، ورواه الطبراني في الأوسط (٢٣٩٨) من طريق أيوب، ورواه الطبراني في الأوسط (٢٣٩٨) من طريق حبيب، ورواه أبو يعلى في مسنده (٦٠٥٠)، وتمام في فوائده (٢٨٦)، وابن حيان في الجزء الذي فيه أحاديثه ١/ ١٠١ من طريق قتادة، ثمانيتهم، (أشعث، عوف، خالد، هشام، منصور، أيوب، حبيب، قتادة) عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة مرفوعاً.

قال الدارقطني في العلل ١٠/ ٢٧، ٢٨ : " يرويه أيوب، وهشام، وابن عون، وقتادة، وعبد الله ابن بكر المزني، وعوف، ويونس بن عبيد، وعمران بن خالد، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، رفعه: حماد ابن زيد ، عن أيوب، وهشام ، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، وتابعه: عمران بن خالد، وعوف الأعرابي، ويونس بن عبيد من رواية حاتم بن وردان عنه، ووقفه ابن علية، والثقفي، عن أيوب، ورواه ابن علية أيضا عن ابن عون ، وهشام موقوفا، وكذلك رواه يزيد بن هارون ، عن ابن عون، وقال عبد الله بن بكر المزني، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة : كان يقال، ورفعه صحيح: لأن ابن سيرين ، كان شديد العوا [كذا] في رفع الحديث، وقال سعيد : عن قتادة عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال: رسول الله ﷺ".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح وقفاً، ورفعاً، لقوة الطرق في كلا الحالين، وهذا الأثر بصورته الموقوفة لا يمكن أن يقال بالرأي ، فيأخذ حكم الرفع أيضاً من هذا الجانب.والله أعلم.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٢٧٥) حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ: أَنَّ غُلَامًا مِنْ العَرَبِ، وَجَدَ سَتُّوقَةً فِيهَا عَشْرَةُ آلَافِ دِرْهَمٍ، فَأَتَى بِهَا عُمَرَ، فَأَخَذَ مِنْهَا خُمُسَهَا أَلْفَيْنِ، وَأَعْطَاهُ ثَمَانِيَةَ آلَافٍ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي ، أبو أسامة: ثقة ثبت ربما دلس ، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره ، من كبار التاسعة. تقدم.

• مجالد بن سعيد الهمداني: ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره ، تقدم.

• عامر بن شراحيل الشعبي: ثقة مشهور، فقيه فاضل، من الثالثة. تقدم.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف، فيه مجالد بن سعيد (ضعيف)، وفيه انقطاع: عامر الشعبي لم يدرك عمر ﷺ. وذلك: أن الشعبي لم يدرك عمر، حيث ولد عامر لست سنين خلت من خلافة عمر ﷺ. قال أبو زرعة وأبوحاتم: "الشعبي عن عمر مرسل"، وقال الدارقطني "لم يدرك عمر". سنن الدارقطني ٣/ ٣٠٩، جامع التحصيل ص٢٢٤.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (١٠٧٧١) كتاب الزكاة، في الركاز يجده القوم، فيه الزكاة؟. وعزاه ابن حجر في نصب الراية ٢/ ٣٨٢ لابن أبي شيبة وحده.

ورواه أبوعبيد في الأموال ١/ ٤٢٨ ، ومن طريقه ابن زنجويه في الأموال (١٢٧٩) : حدثنا هشيم، قال: أخبرنا مجالد به نحوه، ولكنه جعل المال ألف دينار، فأخذ منه عمر الخمس: مائتي دينار، ثم قسّمها على من حضره، ثم أرجع ما فضل من المائتين إلى من وجدها.وذكره ابن حزم في المحلى ٧/ ٣٢٦ من طريق هشيم به نحوه.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧٠٣) في كتاب السير، باب ما قالوا في الكنز يوجد في أرض العدو.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٢٧٦) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ: أَنَّ رَجُلاً وَجَدَ فِي خَرِبَةٍ أَلْفًا وَخَمْسَمِائَةِ دِرْهَمٍ، فَأَتَى عَلِيًّا فَقَالَ: أَدِّ خُمُسَهَا، وَلَك ثَلاَثَةُ أَخْمَاسِهَا، وَسَنُطَيِّبُ لَك الخُمُسَ البَاقِيَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي: ثقة ثبت ، من الرابعة. تقدم.

• عامر بن شراحيل الشعبي: ثقة مشهور، فقيه فاضل، من الثالثة. تقدم.

الحكم عليه :

منقطع، ولكنه يسير، لأن الشعبي سمع من علي ﷺ، إلا أنه لم يثبت سماعه منه إلا حرفاً يسيراً في الرجم، كما قاله الدارقطني. وتقدم تفصيل سماع الشعبي من علي ﷺ مطولاً في مقدمة البحث. ص (٤٧).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (١٠٧٧٢)، في كتاب الزكاة، في الركاز يجده القوم، فيه الزكاة؟ عن وكيع، ورواه أبو عبيد في الأموال (٨٧٦)، والشافعي في المسند (٦٧٤)، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٤/ ١٥٦ من طريق ابن عيينة، ورواه ابن زنجويه في الأموال (١٢٨٠) عن يعلى بن عبيد، ثلاثتهم (وكيع، ابن عيينة، يعلى) عن إسماعيل بن أبي خالد به نحوه مطولاً ومختصراً.

في لفظ ابن عيينة " فَقَالَ عَلِيٌّ: لأَقْضِيَنَّ فِيهَا قَضَاءً بينا، إِنْ كُنْتَ وَجَدْتَهَا فِي قَرْيَةٍ خَرِبَةٍ، تَحْمِلُ خَرَاجَهَا قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ فَهِيَ لَهُمْ، وإِنْ كَانَتْ لا تَحْمِلُ، فلك أَرْبَعَةُ أَخْمَاسٍ، وَلَنَا خُمُسُهُ، وَسَأُطَيِّبُهُ لك جميعا ".

وله وجوه:

الأول: رواه سَعِيدُ بن مَنْصُورٍ ـ كما في التلخيص الحبير ٢/ ١٨٢ ولم أجده في المطبوع ـ أنا خَالِدٌ ، عن الشَّيْبَانِيِّ ، عن الشَّعْبِيِّ: أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ كَنْزًا فَأَتَى بِهِ عَلِيًّا، فَأَخَذَ منه الخُمُسَ، وَأَعْطَى بَقِيَّتَهُ للذي وَجَدَهُ. وهذا الإسناد أيضاً من رواية الشعبي عن علي ﷺ.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧٠٤) في كتاب السير، باب ما قالوا في الكنز يوجد في أرض العدو.

الثاني: رواه سعيد بن منصور في سننه - كما في التلخيص الحبير ٢/ ١٨٢ - ولم أجده في المطبوع، والبيهقي في الكبرى (٧٤٤٥)، وفي معرفة السنن والآثار (٢٣٩٢) من طريق سُفْيَانَ، عن عبد الله بن بِشْرٍ الخَثْعَمِيِّ، عن رَجُلٍ من قَوْمِهِ، يُقَالُ له حممة: أَنَّ رَجُلًا سَقَطَتْ عليه جَرَّةٌ من دَيْرٍ بِالكُوفَةِ، وَفِيهَا وَرِقٌ، فَأَتَى بها عَلِيًّا، فقال: اقْسِمْهَا أخماسا، ثُمَّ قال: خُذْ منها أَرْبَعَةً وَدَعْ وَاحِدًا.

عبد الله بن بشر الخثعمي (صدوق من الرابعة)، كما في التقريب (٣٢٣٢).وفيه جهاله الواسطة بين الخثعمي وعلي ﷺ.(رجل من قومه يقال له حممة).

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره : فالأثر الأول : فيه انقطاع ، ولكنه يسير ، ويقوّيه الأثر الآخر على ما فيه من الجهالة، فيرتقي للحسن لغيره. والله أعلم.

قال أبوداود :[(١)]

(٢٧٧) حدثنا أبو صَالِحٍ مَحْبُوبُ بن مُوسَى، أخبرنا أبو إسحاق الْفَزَارِيُّ، عن عَاصِمِ بن كُلَيْبٍ، عن أبي الْجُوَيْرِيَةِ الْجَرْمِيِّ، قال: أَصَبْتُ بِأَرْضِ الرُّومِ جَرَّةً حَمْرَاءَ، فيها دَنَانِيرُ في إِمْرَةِ مُعَاوِيَةَ، وَعَلَيْنَا رَجُلٌ من أَصْحَابِ النبي ﷺ من بَنِي سُلَيْمٍ، يُقَالُ له: مَعْنُ بن يَزِيدَ، فَأَتَيْتُهُ بها فَقَسَمَهَا بين الْمُسْلِمِينَ، وَأَعْطَانِي منها مِثْلَ ما أَعْطَى رَجُلًا منهم، ثُمَّ قال: لَوْلَا أَنِّي سمعت رَسُولَ اللهِ ﷺ يقول: لانفل إلا بَعْدَ الْخُمُسِ، لَأَعْطَيْتُكَ، ثُمَّ أَخَذَ يَعْرِضُ على من نَصِيبِهِ، فَأَبَيْتُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محجوب بن موسى أبو صالح الأنطاكي الفراء صدوق من العاشرة لم يصح أن البخاري أخرج له مات سنة إحدى وثلاثين وله ثمانون د س. تقريب التهذيب ١/ ٥٢١.

• إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء الفزاري، الإمام أبو إسحاق، ثقة حافظ له تصانيف .تقدم.

• عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي ، صدوق رمي بالإرجاء ، من الخامسة مات سنة بضع وثلاثين خت م ٤. تقريب التهذيب ١/ ٢٨٦.

• حطان ـ بالكسر ، وتشديد المهملة ـ بن خفاف ـ بضم المعجمة ، وفاءين : الأولى خفيفة ـ أبو الجويرية ، مشهور بكنيته ، ثقة من الثالثة خ د س. تقريب التهذيب ١/ ١٧١.

الحكم عليه :

إسناده حسن، لأجل محجوب بن موسى. وَصَحَّحَهُ الطَّحَاوِيُّ، كما في نيل الأوطار ٨/ ١٠٧.

۞ تخريج الأثر:

رواه أبوداود (٢٧٥٣) ، وأحمد في مسنده ٣/ ٤٧٠، وابن أبي شيبة في مسنده ٢/ ٣٣٢ ،وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٣/ ٦٠، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣/ ٢٤٢، والمحاملي في أماليه ١/ ٣٦٣ ، والبيهقي في الكبرى ٦/ ٣١٤ ، وابن النديم في بغية الطلب في ١٠/ ٤٣٨١، كلهم من طريق عَاصِمِ بن كُلَيْبٍ به.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن.

---

(١) رواه أبوداود في سننه كتاب الجهاد (٢٧٥٣) ، باب في النَّفْلِ من الذَّهَبِ ، وَالْفِضَّةِ وَمِنْ أَوَّلِ مَغْنَمٍ.

(أبواب الجزية)

باب مَا قَالُوا فِي وَضْعِ الجِزْيَةِ وَالقِتَالِ عَلَيْهَا

قال ابن أبي شيبة(١) :

(٢٧٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ، قَالَ: لَمَّا غَزَا سَلمَانُ الْمُشْرِكِينَ مِنْ أَهْلِ فَارِسَ، قَالَ: كُفُّوا حَتَّى أَدْعُوَهُمْ كَمَا كُنْت أَسْمَعُ رَسُولَ الله ﷺ يَدْعُوهُمْ، فَأَتَاهُمْ، فَقَالَ: إنِّي رَجُلٌ مِنْكُمْ قَدْ تَدْرُونَ مَنْزِلِي مِنْ هَؤُلاَءِ القَوْمِ، وَإِنَّا نَدْعُوكُمْ إِلَى الإِسْلاَمِ، فَإِنْ أَسْلَمْتُمْ فَلَكُمْ مِثْلُ مَا لَنَا وَعَلَيْكُمْ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْنَا، وَإِنْ أَبَيْتُمْ فَأَعْطُوا الجِزْيَةَ، عَنْ يَدٍ وَأَنْتُمْ صَاغِرُونَ، وَإِنْ أَبَيْتُمْ قَاتَلنَاكُمْ فَأَبَوْا عَلَيْهِ، فَقَالَ: لِلنَّاسِ: انْهَدُوا إِلَيْهِمْ

تقدم تخريجه ، والكلام على رجاله والحكم عليه برقم (١١٣). وهو منقطع . قال الترمذي في السنن ٤/ ١١٩ :"سَمِعْت مُحَمَّدًا يقول أبو البَخْتَرِيِّ لم يُدْرِكْ سَلمَانَ، لِأَنَّهُ لم يُدْرِكْ عَلِيًّا، وَسَلمَانُ مَاتَ قبل عَلِيٍّ ". وقال "حَدِيثُ سَلمَانَ حَدِيثٌ حَسَنٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلا من حديث عَطَاءِ بن السَّائِبِ".

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦٣١)، في السير، باب ما قالوا في وضع الجزية والقتال عليها.

قال ابن أبي شيبة[١]:

(٢٧٩) حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ إِلَى أُمَرَاءِ الجِزْيَةِ: لاَ تَضَعُوا الجِزْيَةَ إِلاَّ عَلَى مَنْ جَرَتْ عَلَيْهِ الْمُوسَى، وَلاَ تَضَعُوا الجِزْيَةَ عَلَى النِّسَاءِ، وَلاَ عَلَى الصِّبْيَانِ، قَالَ: وَكَانَ عُمَرُ يَخْتِمُ أَهْلَ الجِزْيَةِ فِي أَعْنَاقِهِمْ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبدة بن سليمان الكلابي الكوفي ، ثقة ثبت ، من صغار الثامنة. تقدم.

• عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني، ثقة ثبت. تقدم.

• نافع أبو عبد الله المدني ، مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور، من الثالثة. تقدم.

• أسلم العدوي مولى عمر، ثقة مخضرم، ع تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦٣١)، في السير، باب ما قالوا في وضع الجزية والقتال عليها، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٩/ ١٩٨.

ورواه ابن أبي شيبة أيضا (٣٢٦٤٠)، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٩/ ١٩٥ عن عبد الرحيم بن سليمان، عن عبيد الله به بنحوه مطولا . ولفظه " لاَ تَضْرِبُوا الجِزْيَةَ عَلَى النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ، وَلاَ تَضْرِبُوهَا إِلَّا عَلَى مَنْ جَرَتْ عَلَيْهِ الـمُوسَى، وَيَخْتِمُ فِي أَعْنَاقِهِمْ، وَيَجْعَلُ جِزْيَتَهُمْ عَلَى رُءُوسِهِمْ: عَلَى أَهْلِ الوَرِقِ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا، وَمَعَ ذَلِكَ أَرْزَاقُ الْمُسْلِمِينَ، وَعَلَى أَهْلِ الذَّهَبِ أَرْبَعَةُ دَنَانِيرَ، وَعَلَى أَهْلِ الشَّامِ مِنْهُمْ مُدَّيْ حِنْطَةٍ وَثَلاَثَةُ أَقْسَاطِ زَيْتٍ، وَعَلَى أَهْلِ مِصْرَ إِرْدَبُّ حِنْطَةٍ وَكِسْوَةٌ وَعَسَلٌ لاَ يَحْفَظُ نَافِعٌ كَمْ ذَلِكَ، وَعَلَى أَهْلِ العِرَاقِ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا حِنْطَةً، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَذَكَرَ كِسْوَةً لا أَحْفَظُهَا ".

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦٣٦)، في السير، باب ما قالوا في وضع الجزية والقتال عليها.

ورواه ابن زنجويه في كتاب الأموال (١٥٤)، (٢١٠) مختصرا ومطولا من طريق محمد بن عبيد، وابن عبد الحكم في فتوح مصر ص١٥٢ ، من طريق عبد الله بن وهب مطولا، والبيهقي في الكبرى ٩/ ١٩٥ من طريق عبد الله بن نمير، عن أبيه، ثلاثتهم ، عن عبيد الله به بنحوه مطولا.

ورواه سفيان الثوري في جامعه ـ كما في مسند الفاروق لابن كثير ٢/ ٤٩٣ ـ ومن طريقه أبو عبيد في الأموال (١٣٦) عن عبيد الله، به بشطره الأخير.قال ابن كثير في مسند الفاروق ٢/ ٤٩٣ : " وهو منقطع جيد ".

ورواه يحيى بن آدم في الخراج (٢٣١)، ومن طريقه البيهقي ٩/ ١٩٨ بشطره الأول، وابن زنجويه في كتاب الأموال (١٤٣)، (٢١١) بشطريه مقطعا بنحوه، كلاهما من طريق الحسن بن حر، عن نافع، عن أسلم به.

ورواه ابن عبد الحكم في فتوح مصر ص ١٥٢ من طريق عمر بن محمد ، عن نافع به بنحوه مطولا.
ورواه أبو عبيد في الأموال (٩٣) من طريق أيوب السختياني ، عن نافع به بنحوه مطولا. وليس فيه ذكر لختم أهل الجزية.

ورواه ابن أبي شيبة في السير، باب من ينهى عن قتله في دار الحرب (٣٣١٢٩) وتقدم في الأثر برقم (١٥١).

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٢٨٠) حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ: أَنَّ عُمَرَ جَعَلَ عَلَى كُلِّ رَأْسٍ فِي السَّنَةِ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ، وَعَطَّلَ النِّسَاءَ وَالصِّبْيَانَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي ، أبو أسامة، ثقة ثبت ربما دلس ، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره. قال ابن سعد: كان كثير الحديث ، ويدلس ويبين تدليسه، وقد قال أحمد: كان صحيح الكتاب، ضابطا لحديثه. تقدم.

• سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري مولاهم ، أبو النضر البصري، ثقة حافظ ، كثير التدليس واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة. تقدم.

• قتادة بن دعامة البصري، كان حافظ عصره، وهو مشهور بالتدليس وصفه به النسائي وغيره. تقدم.

• لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري ، أبو مجلز، مشهور بكنيته: ثقة ، من كبار الثالثة.تقدم.

الحكم عليه :

منقطع، ورجاله ثقات ، رواية أبي مجلز (لاحق بن حميد) عن عمر مرسلة. فيه : قتادة بن دعامة وهو ثقة مدلس ، وقد عنعن في هذا الإسناد، ولكن الراوي عنه سعيد بن أبي عروبة، وهو من أثبت الناس في قتادة، وهو ثقة حافظ له تصانيف، لكنه كثير التدليس، واختلط، وسعيد صرح بالتحديث كما في رواية أبي يوسف، ورواية روح عنه. وذكر ابن الكيال أن رواية ابن علية ، والأنصاري عنه ثابتة في الصحيحين. وكذلك وردت رواية حماد بن أسامة عن سعيد في صحيح مسلم. فيبقى الإشكال في الإرسال.انظر: التهذيب ١١/ ١٧١، التقريب ٢/ ١٢٣، ١/ ٣٠٢، الكواكب النيرات ١/ ٣٧.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (١٠٧٢١) في كتاب الزكاة، باب ما يُؤْخَذُ من الكُرُومِ وَالرِّطَابِ وَالنَّخْلِ وما يُوضَعُ على الأَرْضِ، عن أبي أسامة، ورواه أيضاً فيه (١٠٧٢١)، وفي السير(٣٢٧١٥)، باب ما قا لوا في

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦٣٩)، في السير، باب ما قالوا في وضع الجزية والقتال عليها.

الخمس والخراج كيف يوضع؟ عن حفص، ورواه أبويوسف في الخراج ص (٣٦)، ورواه أبو عبيد في الأموال (١٠٢)، (١٧٢)، ومن طريقه ابن زنجويه في الأموال (٢٥٦)، والبلاذري في فتوح البلدان (٣٧٥، ٣٧٦) عن محمد بن عبدالله الأنصاري، وإسماعيل بن إبراهيم بن علية، ورواه البيهقي في الكبرى ٩/ ١٣٦ من طريق روح بن عبادة ٩/ ١٣٦، ستتهم (أبو أسامة، حفص، أبو يوسف، الأنصاري، ابن علية، روح) عن سعيد بن أبي عروبة، ورواه عبدالرزاق (١٠١٢٨)، (١٩٢٧٦) عن معمر، كلاهما (سعيد، معمر) عن قتادة به نحوه مطولاً ومختصراً.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره ، وسيأتي قريباً ما يشهد له.

قال ابن أبي شيبة(١):

(٢٨١) حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ: مَا يُؤْخَذُ مِنْ أَمْوَالِ أَهْلِ الذِّمَّةِ؟ قَالَ: العَفْوُ.

*** الغريب:**

• (العَفْو) "قوله العفو: يريد أنه قد عفي لهم عما فيها من الصدقة، وعن العشر في أرضهم". غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٣٦١.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي، أبو محمد، وكان يغضب إذا قيل له أبو همام، ثقة من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين ع. تقريب التهذيب ١/ ٣٣١.

• معمر بن راشد الأزدي البصري، نزيل اليمن: ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت ، والأعمش ، وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة. تقدم.

• عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني أبو محمد، ثقة فاضل عابد ، من السادسة، مات سنة اثنتين وثلاثين ع. تقريب التهذيب ١/ ٣٠٨.

• طاوس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري مولاهم الفارسي، يقال اسمه: ذكوان، وطاوس لقب: ثقة فقيه فاضل ، من الثالثة، مات سنة ست ومائة، وقيل بعد ذلك ع. تقريب التهذيب ١/ ٢٨١.

• إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني، ثقة من الثالثة، مات بعد المائة خ م س ق.التقريب ١/ ٨٩.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، ورجاله ثقات رجال الشيخين.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦٤١)، في السير، باب ما قالوا في وضع الجزية والقتال عليها، عن عبد الأعلى، ورواه عبد الرزاق في الـمصنف (١٠١٢٢)، ورواه يحيى بن آدم في الخراج (٢٣٣)، ومن طريقه

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦٤١)، في السير، باب ما قالوا في وضع الجزية والقتال عليها.

البيهقي في الكبرى (١٨٥١٧) عن سفيان بن عيينة، ثلاثتهم (عبد الأعلى، عبد الرزاق، سفيان) عن معمر به نحوه.

ورواه أبوعبيد في الأموال تعليقاً (٢٥٣) قال: يحدثونه عن معمر...فذكره نحوه.

ورواه أبو يوسف في الخراج ص (١٢٣)، عن سفيان ، عن عبد الله بن طاوس ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عباس ، قال: ليس في أموال أهل الذمة إلا العفو.ولم يذكر أبو يوسف معمراً.

وعند عبد الرزاق "عن ابن طاوس عن أبيه : أن ابن عباس سأله إبراهيم بن سعد – وكان إبراهيم عاملا بعَدَن". وزاد في آخره " قال : قلت : إنهم يأمروننا بكذا وكذا ، قال : فلا تعمل لهم ، قال : فما في العنبر؟ قال :إن كان فيه شيء فالخمس".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال أبو عبيد[1]:

(٢٨٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيْ إِسْحَاقَ، عَنْ صَعْصَعَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاس، فَقُلْتُ: إِنَّا نَسِيْرُ فِيْ أَرْضِ أَهْلِ الذِّمَّةِ، فنُصِيبُ مِنْهُم، فقَالَ: بِغَيْرِ ثَمَنٍ. قلتُ: بِغَيْرِ ثَمَنْ. قال: فَمَا تَقُولُون؟ قُلتُ: نقولُ حَلالاً لا بأسَ بِهِ؟ قالَ: أَنْتُم تقُولُونَ كمَا قَالَ أَهْلُ الكِتَاب ﴿لَيْسَ عَلَيْنَا فِي ٱلْأُمِّيِّـۧنَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [آل عمران:٧٥].

دراسة إسناد الأثر:

• عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم، أبو سعيد البصري: ثقة ثبت حافظ ، عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه ، من التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين، وهو بن ثلاث وسبعين سنة ع. تقريب التهذيب ١/ ٣٥١.

• سفيان بن سعيد الثوري، ثقة حافظ فقيه ، عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة. تقدم.

• عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد، من الثالثة، اختلط بأخرة. تقدم.

• صعصعة بن يزيد، وقال بعضهم ابن زيد، تابعي كان يسكن المدائن، وحدث بها، روى عن ابن عباس، روى عنه: أبو إسحاق السبيعي الهمداني.قال البخاري : سمع ابن عباس ، ولم يذكر فيه البخاري ، ولا أبوحاتم جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير٤/ ٣٢٠، الجرح والتعديل ٤/ ٤٤٦، الثقات ٤/ ٣٨٣، تاريخ بغداد ٩/ ٣٤١.

تنبيه: صعصعة بن زيد قاله شعبة ، والثوري، وقال إسرائيل: صعصعة بن يزيد ، وقال شريك: صعصعة ابن معاوية، وعند ابن أبي شيبة (صعصعة بن معاوية)، والصحيح : (صعصعة بن يزيد) كما رجح البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان، قال أبو حاتم: الصحيح صعصعة بن يزيد عن ابن عباس، وخطأ شعبة أكثره في أسماء الرجال يعني الرواة. وقال البخاري: وقال الثوري: ابن زيد وخالفوه هو ابن يزيد.. التاريخ الكبير٤/ ٣٢٠، الجرح والتعديل٤/ ٤٤٦، علل الحديث٢/ ٤٤٢، المنفردات والوحدان ١/ ١٣٩، الثقات ٤/ ٣٨٣.

---

(١) رواه أبو عبيد في الأموال (٤١٥).

الحكم عليه :

محتمل للتحسين، فيه: صعصعة بن يزيد ،وثقه ابن حبان، قال البخاري: سمع ابن عباس، ولم يذكر فيه البخاري، ولا أبوحاتم جرحاً ولا تعديلاً، وكذا النسائي، فهو من المتقدمين، روى عن صحابي، والراوي عنه ثقة، ولم يرو ماينكر عليه ، وسكت عن إسناده ابن أبي حاتم ، والبيهقي ، وابن كثير ، وغيرهم كما سيأتي في التخريج ، وهذه العوامل تقوي روايته .

وفيه : أبو إسحاق السبيعي ، وهو مدلس ، واختلط ، ولكن روى عنه شعبة، وإسرائيل، وسفيان، فلا إشكال في تدليسه، واختلاطه لأنهم أعلم الناس به، وتبين بالاستقراء **أن** مرويات أبي إسحاق في صحيح البخاري عن الثوري: في ١٣ موضعاً، ومرويات أبي إسحاق في صحيح مسلم عن سفيان الثوري في ١٠ مواضع.. انظر مزيداً من التفاصيل عند الأثر رقم (٣٨)، والأثر رقم (٢٢٥).

۞ تخريج الأثر:

رواه أبو عبيد في الأموال (٤١٥)، والطبري في تفسيره ٣/ ٣١٩، وابن أبي حاتم في تفسيره (٣٧١١) كلهم من طريق عبد الرحمن ، عن سفيان الثوري، ورواه عبد الرزاق في المصنف (١٠١٠٢) ، ومن طريقه الطبري في تفسيره ٣/ ٣١٩ ، عن معمر، ورواه ابن زنجويه في الأموال (٦٢٤)، عن إسرائيل، ورواه البيهقي في الكبرى ٩/ ١٨٩ من طريق شعبة، ورواه زهير بن معاوية كما في علل الحديث لابن أبي حاتم ٢/ ٤٤٢ خمستهم (الثوري، معمر، إسرائيل، شعبة، زهير)عن أبي إسحاق به بنحوه. وفي لفظ شعبة" أنا ننزل بأهل الذمة، فمنا من يذبح له الشاة، ومنا من يذبح له الدجاج، وإن استفتحنا فلم يفتح لنا كسرنا الباب".ولفظ معمر نحوه.

وزاد السيوطي في الدر المنثور ٢/ ٢٤٤ نسبته إلى ابن المنذر.وذكره ابن كثير في تفسيره ١/ ٣٧٥ قال: وكذا رواه الثوري، عن أبي إسحاق بنحوه".

وله وجوه أخرى:

الأول: رواه أبو عبيد في الأموال (٤١٦)، حدثنا أبو إسماعيل، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن ابن عباس مثل ذلك أو نحوه.وهذا إسناد حسن، رجاله ثقات، عدا أبا البختري، وهو سعيد بن فيروز (صدوق)تقدم.

الثاني: رواه أبوعبيد في الأموال (٤١٤)، وابن زنجويه في الأموال (٦٢٣) كلاهما عن سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم – أبي عبد الرحمن ـ، عن أبي

أمامة، عن ابن عباس: أن رجلا سأله، فقال: إنا نمر بأهل الذمة، فنصيب من الشعير أو الشيء؟ فقال ابن عباس: لا يحل لكم من ذمتكم إلا ما صالحتموهم عليه. وهذا إسناد ضعيف، فيه: يحيى بن أيوب الغافقي (صدوق ربما أخطأ) التقريب ١/ ٥٥٨، وعبيدالله بن زحر (صدوق يخطىء) التقريب ١/ ٣٧١، وعلي بن يزيد الألهاني (ضعيف).التقريب ١/ ٤٠٦.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره ، بهذه الطرق المتقدمة ، يتقوى هذا الأثر، فيرتقي إلى الصحيح لغيره، والله أعلم.

قال ابن أبي شيبة(١):

(٢٨٣) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا سعيد بْنُ سِنَانٍ أَبُو سِنَانٍ، عَنْ عَنْتَرَةَ أَبِي وَكِيعٍ: أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَأْخُذُ العُرُوضَ فِي الجِزْيَةِ، مِنْ أَهْلِ الإِبَرِ الإِبَرَ، وَمِنْ أَهْلِ المَسَالِّ المَسَالَّ، وَمِنْ أَهْلِ الحِبَالِ الحِبَالَ.

*** الغريب:**

• (يَأْخُذُ العُرُوضَ فِي الجِزْيَةِ) قال أبو عبيد: وإنما يوجد هذا من علي أنه: إنما كان يأخذ منهم هذه الأمتعة بقيمتها من الدراهم، التي عليهم من جزية رؤوسهم، ولا يحملهم على بيعها، ثم يأخذ ذلك من الثمن، إرادة الرفق بهم، والتخفيف عليهم، وهذا مثل حديث معاذ، حين قال باليمن: ائتوني بخميس، أو لبيس آخذه منكم مكان الصدقة، فإنه أهون عليكم، وأنفع للمهاجرين بالمدينة، وكذلك فعل عمر ﷺ، حين كان يأخذ الإبل في الجزية. الأموال لأبي عبيد، رقم (١١٧).

• (المَسَالِّ) جمع مِسلة، وهي الإبرة الضخمة. والإِبْرَةُ ـ بالكسر ـ مِسَلَّةُ الحَدِيدِ. انظر اللسان ٤/ ٤، تاج العروس ١٠/ ٧.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• سعيد بن سنان البرجمي أبو سنان الشيباني الأصغر الكوفي، قال أبو طالب عن أحمد: كان رجلا صالحا، ولم يكن يقيم الحديث، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ليس بالقوي في الحديث. وقال إسحاق بن منصور، وعباس الدوري عن ابن معين: ثقة، وقال العجلي: كوفي جائز الحديث. وقال أبو حاتم: صدوق ثقة، وقال الآجري عن أبي داود: ثقة من رفعاء الناس، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان عابدا فاضلا، ووثقه يعقوب بن سفيان، وقال ابن عدي: له غرائب وإفرادات، وأرجو أنه ممن لا يتعمد الكذب، ولعله إنما يهم في الشيء بعد الشيء. وقال الدارقطني: كوفي سكن الري من الثقات. قال الحافظ: صدوق له أوهام، من السادسة ر م د ت س ق. تهذيب التهذيب ٤/ ٤٠، تقريب التهذيب ١/ ٢٣٧، تهذيب الكمال ١٠/ ٤٩٤.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦٤٢)، في السير، باب ما قالوا في وضع الجزية والقتال عليها.

• عنترة بن عبد الرحمن ، أبو سنان الشيباني ، الأصغر الكوفي، ثقة من الثانية، وهم من زعم أن له صحبة، وهو جد عبد الملك بن هارون بن عنترة الكوفي س.تقريب التهذيب ١/ ٤٣٣ .

الحكم عليه :

إسناده حسن، لأجل سعيد بن سنان ، صدوق له أوهام، كما في التقريب، والغالب على توثيقه كما تقدم.وقلَّل ابن عدي أوهامه، قال: ولعله إنما يهم في الشيء بعد الشيء، وهو من رجال مسلم.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (١٠٤٤١) في كتاب الزكاة، باب ما قالوا في أَخْذِ العُرُوضِ في الصَّدَقَةِ، عن وكيع، ورواه أبو عبيد في الأموال (١١٧)، وابن زنجويه في الأموال (١٧٥) كلاهما عن الفضل بن دكين، ورواه أبو عبيد أيضاً (٩٦٠) عن محمد بن ربيعة، ثلاثتهم (وكيع، الفضل، محمد بن ربيعة) عن سعيد به نحوه مختصراً ومطولاً.

زاد ابن زنجويه، وأبوعبيد في رواية أبي نعيم الفضل واللفظ له " ثم يدعو العرفاء، فيعطيهم الذهب، والفضة فيقتسمونه، ثم يقول: خذوا هذا فاقتسموه. فيقولون: لا حاجة لنا فيه. فيقول: أخذتم خياره، وتركتم عليَ شِراره لتحملنَه ".

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لذاته.

قال ابن أبي شيبة[١] **:**

(٢٨٤) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ الله الثَّقَفِيِّ، قَالَ: وَضَعَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ - يعني فِي الجِزْيَةِ - عَلَى رُءُوسِ الرِّجَالِ: عَلَى الغَنِيِّ : ثَمَانِيَةً ، وَأَرْبَعِينَ دِرْهَمًا، وَعَلَى الوَسَطِ: أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ، وَعَلَى الفَقِيرِ : اثْنَيْ عَشَرَ دِرْهَمًا.

• سيأتي تخريجه، والكلام على رجاله مفصلاً عند سياقه الأطول برقم (٣١٠).وهو حسن لغيره كما سيأتي.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦٤٣)، في السير، باب ما قالوا في وضع الجزية والقتال عليها.

باب مَا قَالُوا فِي المَجُوسِ تَكُونُ عَلَيهِمْ جِزْيَةٌ

قال مالك[١]:

(٢٨٥) عنِ ابن شِهَابٍ، قال: بلغني أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَخَذَ الجِزْيَةَ من مَجُوسِ البَحْرَيْنِ، وَأَنَّ عُمَرَ بن الخَطَّابِ أَخَذَهَا من مَجُوسِ فَارِسَ، وَأَنَّ عُثْمَانَ بن عَفَّانَ أَخَذَهَا مِنَ البَرْبَرِ

۞ دراسة إسناد الأثر:

• مالك بن أنس بن مالك الأصبحي، المدني الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير. تقدم.

• محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري ، الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه ، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة. تقدم.

الحكم عليه :

مرسل من مراسيل الزهري ، فهو لم يسمع من النبي ﷺ ، ولا عمر، ولا عثمان.

۞ تخريج الأثر:

رواه مالك في الموطأ (٦١٥)، ومن طريقه ابن أبي شيبة (٣٢٦٤٧)، والشافعي في الأم ٤/ ١٧٤، والبيهقي ٩/ ١٩٠.

ورواه ابن زنجويه في الأموال (١٢٦)، عن أبي نعيم، عن سفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن الزهري به. نحوه.

ورواه ابن أبي شيبة (٣٢٦٤٩)، من طريق أشعث بن سوار، عن الزهري قال: أخذ رسول الله ﷺ...فذكره. وزاد " ومن يهود اليمن، ونصاراهم من كل حالم دينارا " وقال عن أخذ عثمان الجزية "من مجوس مصر البربر". وفيه إضافة للإرسال: أشعث بن سوار، قال في التقريب ١/ ١١٣ :"ضعيف".

ورواه البيهقي في الكبرى ٩/ ١٩٠، وابن عبد البر في التمهيد ١٢/ ٦٣ من طريق ابن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب قال: حدثني سعيد بن المسيب: أن رسول الله ﷺ...فذكره. نحو حديث

---

(١) رواه مالك في الموطأ (٦١٥).

مالك، وقال البيهقي بعده: " وابن شهاب إنما أخذ حديثه هذا عن ابن المسيب، وابن المسيب حسن المرسل، كيف وقد انضم إليه ما تقدم".

وروى الترمذي في السنن (١٥٨٨)، والطبراني في الكبير(٦٦٦٠)، والدارقطني في غرائب مالك كما في نصب الراية ٣/ ٤٤٨، وابن عبد البر في التمهيد ١٢/ ٦٤، والخطيب في الجامع٢/ ١٢٦ من طريق الحُسَيْنُ بن أبي كَبْشَةَ البَصْرِيُّ ، حدثنا عبد الرحمن بن مَهْدِيٍّ، عن مَالِكٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن السَّائِبِ بن يَزِيدَ، قال: أَخَذَ رسول الله ﷺ... فذكره.قال الترمذي بعده: " سألت محمدا عن هذا الحديث؟. فقال: الصحيح عن مالك، عن الزهري، عن النبي ﷺ مرسل، ليس فيه السائب بن يزيد".وانظر علل الترمذي ١/ ٢٦٢. قال الدارقطني كما في نصب الراية ٣/ ٤٤٨: " لم يصل إسناده غير الحسين بن أبي كبشة البصري، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك، ورواه الناس عن مالك، عن الزهري، عن النبي ﷺ مرسلا ليس فيه السائب، وهو المحفوظ".

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره . فهو مرسل كما تقدم ، ولكنه تقوّى بمرسل آخر انضم إليه ، عن سعيد ابن المسيب كما في التخريج. قال البيهقي بعد مرسل سعيد: " وابن شهاب إنما أخذ حديثه هذا عن ابن المسيب، وابن المسيب حسن المرسل ، كيف وقد انضم إليه ما تقدم".وأيضاً يشهد له ما يأتي بعده .

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٢٨٦) حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ بَجَالَةَ، قَالَ: لَمْ يَكُنْ عُمَرُ يَأْخُذ الْجِزْيَةَ مِنَ الـمَجُوسِ، حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: أَنَّ رسولَ الله ﷺ أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ هَجَر.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• سفيان بن عيينة بن أبي عمران المكي ، ثقة حافظ فقيه ، إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، وكان ربما دلس لكن عن الثقات ، من رؤوس الطبقة الثامنة ، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار. تقدم.

عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم: ثقة ثبت من الرابعة.تقدم.

• بجالة – بفتح الموحدة بعدها جيم بن عبدة بفتحتين – التميمي العنبري البصري، ثقة من الثانية خ د ت س.تقريب التهذيب١/ ١٢٠.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، رواه البخاري وغيره كما سيأتي. قال الشافعي كما في سنن البيهقي ٩/ ١٨٩: "حديث بجالة متصل ثابت، وإنه أدرك عمر ﷺ، وكان رجلاً في زمانه ، كاتباً لعماله".

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦٤٨) في السير، باب ما قالوا في المجوس تكون عليهم جزية، والبخاري في الصحيح (٣١٥٦)، وأبو داود في السنن(٣٠٤٣)، والنسائي في الكبرى (٨٧٦٨) ، والترمذي في السنن (١٥٨٧) ، وأحمد في الـمسند (١٦٥٧)، والدارمي في السنن (٢٥٠١) ، وسعيد بن منصور في سننه (٢١٨٠)، والشافعي في الـمسند ١/ ١٦٠، وأبو يعلى في الـمسند (٨٦٠) (٨٦١)، وابن الجارود في الـمنتقى (١١٠٥)، والطيالسي في الـمسند (٢٢٥)، والحميدي في مسنده (٦٤) ، والبزار في مسنده (١٠٦٠) ، والشاشي في مسنده (٢٥٤)، (٢٥٥)، والبيهقي في الكبرى ٨/ ٢٤٧ من طريق ابن عيينة،

ورواه أحمد في الـمسند (١٦٨٥)، وعبد الرزاق في المصنف (٩٩٧٢)، (١٠٠٢٤) (١٩٣٩٠)، والدارقطني في سننه ٢/ ١٥٥ من طريق ابن جريج، كلاهما (ابن عيينة، ابن جريج) عن عمرو بن دينار به. وفيه زيادة عند بعضهم.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦٤٨) في السير، باب ما قالوا في المجوس تكون عليهم جزية.

قال الدارقطني في العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٤/ ٣٠١ـ٣٠٢ : "فرواه ابن جريج، وابن عيينة، عن عمرو، عن بجالة قال: لم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس، حتى شهد عبد الرحمن بن عوف: أن رسول الله ﷺ أخذها من مجوس هجر، وخالفهما حجاج ابن أرطأة، فرواه عن عمرو بن بجالة، قال: جاءنا كتاب عمر: أن عبد الرحمن بن عوف حدثني: أن رسول الله ﷺ أخذها من مجوس هجر، فصار من رواية حجاج، من حديث عمر بن الخطاب، عن عبد الرحمن بن عوف. ورواه داود بن أبي هند، عن قشير بن عمرو، عن بجالة، عن عبد الرحمن قاله هشيم عن داود، وغير داود بن أبي هند يرويه بهذا الإسناد موقوفا غير مرفوع، وقول ابن عيينة وابن جريج هو الصحيح ". رواية الحجاج عند الترمذي ٢/ ٣٩٢ – ٣٩٣، وقال الترمذي على إسنادها: "هذا حديث حسن ".

الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال حميد بن زنجويه[١] :

(٢٨٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسِف، أَنَا سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُور، عَنْ أَبِيْ رُزيْن، عَنْ أَبِيْ مُوْسَى الأَشْعَرِيّ، قَالَ: لَوْلا أَنِّيْ رَأَيْتُ أَصْحَابِيْ يَأْخُذُونَ منْهُم الجِزْيَةَ - يعني المَجُوس -ما أَخَذْتُهَا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم الفريابي - بكسر الفاء وسكون الراء بعدها تحتانية وبعد الألف موحدة - نزيل قيسارية ، من ساحل الشام، ثقة فاضل، يقال: أخطأ في شيء من حديث سفيان، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة ع. تقريب التهذيب ١/ ٥١٥.

• سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ فقيه ، عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس. تقدم.

• منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي، الكوفي: ثقة ثبت، وكان لا يدلس من طبقة الأعمش، ع. تقدم.

• أبو رزين هو مسعود بن مالك الأسدي الكوفي، ثقة فاضل من الثانية، مات سنة خمس وثمانين، وهو غير أبي رزين عبيد الذي قتله عبيد الله بن زياد بالبصرة، ووهم من خلطهما بخ م ٤. تقريب التهذيب ١/ ٥٢٨.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات ، رجال الشيخين ، غير أبي رزين فمن رجال مسلم. قال ابن حجر في الفتح ٦/ ٢٦١: رواه أبو عبيد بإسناد صحيح.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن زنجويه في الأموال (١٣٨) عن محمد بن يوسف الفريابي، ورواه أبوعبيد في الأموال (٨٩) عن قبيصة بن عقبة، ورواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٥/ ٢٦٨، ٢٦٩، والدارقطني في السنن ٢/ ١٥٥ من طريق أبي عَاصِمٍ (الضحاك بن مخلد)، ثلاثتهم (الفريابي، قبيصة، أبوعاصم) عن سفيان الثوري به نحوه.

---

(١) رواه ابن زنجويه في الأموال (١٣٨).

زاد أبوعاصم في الإسناد: حذيفة بن اليمان ﷺ. فقال :"عن أبي موسى ﷺ، عن حذيفة ﷺ قال: ..."فذكره. فجعل القول من كلام حذيفة لا أبي موسى.وزاد في المتن " وَتَلاَ: ﴿ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ ﴾ التوبة: ٢٩الآيَةَ.ولايمنع أن يكون قاله حذيفة ﷺ أولاً، ثم قاله أبوموسى ﷺ. فروي عن كل منهما.

وأورده السيوطي في الدر المنثور٤/ ١٦٩ من قول حذيفة، ونسبه إلى ابن المنذر.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

بَابُ مَا قَالُوا فِي الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ يُسْلِمُ مَنْ قَالَ: يُرْفَعُ عَنْهُ الجِزْيَةُ

قال ابن أبي شيبة(١):

(٢٨٨) حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حُصَيْنٍ: أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ أُلَّيْسٍ، أَسْلَمَا فِي عَهْدِ عُمَرَ، قَالَ: فَأَتَيَا عُمَرَ، فَأَخْبَرَاهُ بِإِسْلاَمِهِمَا، فَكَتَبَ لَهُمَا إِلَى عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ: أَنْ يَرْفَعَ الجِزْيَةَ عَنْ رُءُوسِهِمَا، وَيَأْخُذَ الطُّسْقَ مِنْ أَرْضَيْهِمَا.

*** الغريب:**

• (أُلَّيْسٍ) مصغر بوزن فليس، والسين مهملة، قال محمود وغيره: أليس بوزن سكيت، الموضع الذي كانت فيه الواقعة بين المسلمين والفرس، في أول أرض العراق من ناحية البادية، وفي كتاب الفتوح: أليس قرية من قرى الأنبار. معجم البلدان ١/ ٢٤٨.

• (الطُّسْقَ) الوظيفة من خراج الأرض المقرر عليها.النهاية ٣/ ١٢٤.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي الواسطي، ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، وجعله ابن حجر في المرتبة الثالثة .تقدم.

• حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي، ثقة تغير حفظه في الآخر، من الخامسة. تقدم.

• عثمان بن حنيف بن واهب الأنصاري الأوسي، أبو عمرو المدني، صحابي شهير، استعمله عمر على مساحة أرض الكوفة، وعلي على البصرة قبل الجمل، ومات في خلافة معاوية بخ ت س ق. تقريب التهذيب ١/ ٣٨٣.

الحكم عليه:

منقطع، حصين لم يدرك عمر ﷺ، فهو منقطع. وفيه: حصين بن عبد الرحمن، ثقة تغير حفظه في الآخر، ولكن هشيم الواسطي قد سمع منه قديما قبل أن يتغير.انظر التفصيل عند الأثر(٧٠).

---

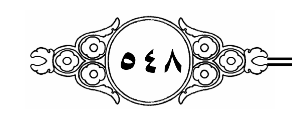
(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٤٠) باب ما قالوا في الرجل من أهل الذمة يسلم، من قال: يرفع عنه الجزية.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٢١٥٣٢) في كتاب البيوع والأقضية، في الرجل يسلم ، وله أرض.

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع.



قال ابن أبي شيبة[١] :

(٢٨٩) حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ سَيَّارٍ ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ اليَامِيِّ : أَنْ دِهْقَانًا أَسْلَمَ عَلَى عَهْدِ عَلِيٍّ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : إِنْ أَقَمْت فِي أَرْضِك ؛ رَفَعْنَا الجِزْيَةَ عَنْ رَأْسِك ، وَأَخَذْنَاهَا مِنْ أَرْضِك ، وَإِنْ تَحَوَّلتَ عَنْهَا ، فَنَحْنُ أَحَقُّ بِهَا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي الواسطي ، ثقة ثبت ، كثير التدليس والإرسال الخفي ، وجعله ابن حجر في المرتبة الثالثة .تقدم.

• سيار أبو الحكم العنزي ـ بنون ، وزاي ، وأبوه يكنى أبا سيار ، واسمه : وردان ، وقيل : ورد ، وقيل غير ذلك ، وهو أخو مساور الوراق لأمه ، ثقة ، وليس هو الذي يروي عن طارق بن شهاب ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وعشرين ع.تقريب التهذيب (٢٧١٨).

• الزبير بن عدي الهمداني اليامي ـ بالتحتانية ـ أبو عبد الله الكوفي ، ولي قضاء الري ، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة إحدى وثلاثين ع.تقريب التهذيب(٢٠٠١).

الحكم عليه :

منقطع: الزبير بن عدي لا يدرك علي ﷺ. فهو من صغار التابعين الذين رأوا الواحد ، والاثنين ، من الصحابة.وذكر ابن حجر : أنه روى ، عن أنس ﷺ. وقال أبو داود الطيالسي : لا نعرف للزبير بن عدي ، عن أنس إلا حديثا واحداً.انظر: تهذيب التهذيب ٣/ ٥٨٧، وفيه : هشيم بن بشير ثقة مدلس، ولكنه صرح بالسماع في إسناد أبي عبيد.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٢١٥٣١) في كتاب البيوع والأقضية، في الرجل يسلم وله أرض، وعبد الرزاق (١٠١٣٤)، وسعيد بن منصور (٢٥٩٣)، وأبوعبيد في الأموال (١٢٣)، ومن طريقه ابن زنجويه في الأموال (١٨٦)، (٣٦٦)، ورواه يحيى بن آدم في الخراج (١٨٨) ، ومن طريقه البيهقي ٩/ ١٤٢ كلهم عن هشيم به.بنحوه.

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٤١) في كتاب السير، باب ما قالوا في الرجل من أهل الذمة يسلم.

قال ابن أبي شيبة[١] :

(٢٩٠) حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ عُمَرَ ، وَعَلِيٍّ ، قَالاَ: إِذَا أَسْلَمَ ، وَلَهُ أَرْضٌ ، وَضَعْنَا عَنْهُ الجِزْيَةَ ، وَأَخَذْنَا خَرَاجَهَا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• حفص بن غياث بن طلق النخعي الكوفي ، ثقة فقيه ، تغير حفظه قليل في الآخر ، من الثامنة .تقدم.

• محمد بن قيس الأسدي الوالبي ـ بالموحدة ـ الكوفي ، ثقة ، من كبار السابعة بخ م د س. تقريب التهذيب ١/ ٥٠٣.

• محمد بن عبيد الله بن سعيد ، أبو عون الثقفي الكوفي الأعور ، ثقة ، من الرابعة خ م د ت س.تقدم.

الحكم عليه :

منقطع ، أبوعون، محمد عبيدالله لم يدرك عمر ﷺ ، ولا علي ﷺ. مات علي ﷺ سنة ٤٠هـ، ومات أبو عون سنة ١١٦هـ، وليس في ترجمته مايدل على أنه أدرك زمن علي ﷺ.انظر التهذيب ٩/ ٥٣٣.

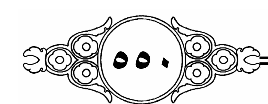
۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة في كتاب البيوع والأقضية (٢١٥٣٠)، في الرجل يسلم وله أرض، وفي كتاب السير (٣٢٩٤٢)، ما قالوا في الرجل من أهل الذمة يسلم، ويحيى بن آدم في الخراج (١٨٧) عن حفص بن غياث ، عن محمد بن قيس به. ولفظ يحيى :" كان عمر ، وعلى – رحمة الله عليهما – إذا أسلم الرجل من أهل السواد تركاه يقوم بخراجه في أرضه".

وتابع محمد بن قيس على روايته عن أبي عون – المسعودي عبدالرحمن بن عبدالله: رواه أبوعبيد في الأموال (٢٣٤)، ومن طريقه ابن زنجويه في الأموال (١٨٧) عن يزيد بن هارون، ورواه يحيى بن آدم في الخراج (١٨٩) ومن طريقه البيهقي في الكبرى٩/ ١٤٢ عن وكيع، كلاهما عن المسعودي ، عن أبي عون به.ولفظ المسعودي : "أسلم دهقان ، فقام إلى علي رضي الله عنه، فقال له علي : إن أقمت في أرضك ، رفعنا عنك جزية رأسك، وإن تحولت عنها ، فنحن أحق بها". فلم يذكر عمر ﷺ. وفيه: المسعودي : عبدالرحمن ابن عبدالله بن عتبة (صدوق اختلط قبل موته)، وقد سمع يزيد بن هارون منه بعد الاختلاط،، لكن تابعه

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٤٢) في كتاب السير، باب ما قالوا في الرجل من أهل الذمة يسلم.



وكيع ، وقد سمع منه قبل الاختلاط، انظر التهذيب ٦/ ٢١١، ٦/ ٢١٠ وتابعه أبو نعيم أيضاً. فيبقى الإشكال في الانقطاع المتقدم.وقد وصله ابن زنجويه بما لايفيد:

رواه ابن زنجويه في الأموال (٣٢٢)، (٣٦٥) من رواية أبي نعيم ، عن المسعودي.فزاد في إسناده رجل بين أبي عون محمد بن عبيدالله ، وعلي ﷺ وهذا الرجل مبهم.ولفظه بنحو اللفظ السابق ، ولم يذكرعمر ﷺ.

فائدة : قال أبو عبيد : فتأول قوم لهذه الأحاديث : أن لا عشر على المسلمين في أرض الخراج، يقولون : لأن عمر ، وعلياً رضي الله عنهما لم يشترطاه ، على الذين أسلموا من الدهاقين ، وبهذا كان يفتي أبو حنيفة ، وأصحابه.الأموال عند الأثر رقم (٢٣٤).

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٢٩١) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ: ثِنَا سُفْيَانُ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ: أَنَّ دِهْقَانَةً مِنْ أَهْلِ نَهْرِ المَلِكِ أَسْلَمَتْ ، فَقَالَ عُمَرُ: ادْفَعُوا إِلَيْهَا أَرْضَهَا تُؤَدِّي عَنْهَا الخَرَاجَ.

*** الغريب:**

• (نَهْرِ المَلِكِ) كورة واسعة ببغداد ، بعد نهر عيسى ، يقال : إنه يشتمل على ثلاثمائة وستين قرية ، على عدد أيام السنة.معجم البلدان ٥ / ٣٢٤.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه ، عابد إمام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة . تقدم.

• قيس بن مسلم الجدلي الكوفي، ثقة رمي بالإرجاء ، من السادسة. تقدم.

• طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الأحمسي، قال أبو داود : رأى النبي ﷺ ، ولم يسمع منه . وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : ليست له صحبة ، قال ابن حجر في الإصابة : إذا ثبت أنه لقي النبي ﷺ ، فهو صحابي على الراجح ، وقد أخرج له النسائي عدة أحاديث ، وذلك مصير منه إلى إثبات صحبته.تقدم

الحكم عليه :

إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة في كتاب البيوع والأقضية (٢١٥٣٣)، في الرجل يسلم وله أرض، عن وكيع، ورواه أبوعبيد في الأموال (٢٣١) ، عن عبدالرحمن بن مهدي، ورواه عبد الرزاق (١٠١٣٢)، (١٩٤٠١)، وابن زنجويه في الأموال (٣٦٣) كلاهما ، عن الفريابي، ثلاثتهم ، (وكيع، ابن مهدي، الفريابي) ، عن سفيان الثوري به.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٤٣) في كتاب السير، ما قالوا في الرجل من أهل الذمة يسلم.

وتابع الثوري، الحسن بن صالح، وقيس بن الربيع: رواه يحيى بن آدم في الخراج (١٨١)، (١٨٢)، ومن طريقه البيهقي ٩/ ١٤١.

ورواه ابن أبي شيبة في كتاب السير(٣٢٩٤٤) وفي كتاب البيوع ، والأقضية (٢١٥٣٤)، من طريق الحسن بن صالح.وفي لفظه :" فَكَتَبَ عُمَرُ : أَنْ خَيِّرُوهَا".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال ابن أبي شيبة[(١)] :

(٢٩٢) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، ثِنَا سُفْيَانُ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عَامِرٍ : أَنَّ الرَّفِيلَ دِهْقَانُ النَّهْرَيْنِ أَسْلَمَ، فَعَرَضَ لَهُ عُمَرُ فِي أَلْفَيْنِ، وَرَفَعَ عَنْ رَأْسِهِ الجِزْيَةَ، وَدَفَعَ إِلَيْهِ أَرْضَهُ يُؤَدِّي عَنْهَا الخَرَاجَ.

*** الغريب:**

• (الدّهْقَان) : بكسر الدال وضمها: رئيسُ القَرْية ، ومُقدَّم التُّنَّاء ، وأصحاب الزِّراعة، وهو مُعَرَّبٌ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة حافظ فقيه ، عابد إمام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة ، وكان ربما دلس. تقدم.

• جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ، أبو عبد الله الكوفي ، ضعيف رافضي من الخامسة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة ، وقيل سنة اثنتين وثلاثين د ت ق. تقريب التهذيب ١/ ١٣٧.

• عامر بن شراحيل الشعبي ، ثقة مشهور ، فقيه فاضل ، من الثالثة. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه: جابر الجعفي (ضعيف)، وفيه: انقطاع بين الشعبي ، وبين عمر ﷺ.

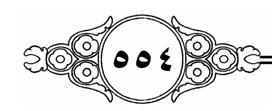
۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٢١٥٣٥) في كتاب البيوع والأقضية، في الرجل يسلم وله أرض، عن وكيع، ورواه عبدالرزاق في المصنف (١٠١٣٣) (١٩٤٠٢)، ورواه ابن زنجويه (٣٦٤) في الأموال، عن محمد بن يوسف، ثلاثتهم، (وكيع، عبدالرزاق، محمد بن يوسف) عن سفيان الثوري به. وفي لفظ عبدالرزاق: "دهقان نهري كربلا".

وتابع سفيان: شريك ، وقيس بن الربيع: رواه يحيى بن آدم في الخراج (١٨٣).ولم يذكر: " وَرَفَعَ عَنْ رَأْسِهِ الجِزْيَةَ".

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٤٥) في كتاب السير، ما قالوا في الرجل من أهل الذمة يسلم.



وله طريق آخر: رواه يحيى بن آدم في الخراج أيضاً (١٨٦) عن طريق عبد السلام بن حرب ، عن أشعث بن سوار ، عن رجل ، عن ربيع بن عملية الفزاري ، قال: أسلم الرفيل على عهد عمر رضي الله عنه ، ففرض له عمر في الفين ، وقال لعمر: دع أرضي في يدي أعمرها ، وأعالجها، وأودي عنها ما كانت تؤدي ، ففعل.

وهذا إسناده ضعيف، فيه: رجل مبهم.وفيه: أشعث بن سوار (ضعيف). تقريب التهذيب ١/ ١١٣.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

قال ابن أبي شيبة[١]:

(٢٩٣) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُدَيْرٍ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، قَالَ: لَمَّا أَسْلَمَ الْهُرْمُزَانُ ، وَالصَّورَانُ، قَالَ لَهُمَا عُمَرُ: إِنَّمَا بِكُمَا الجِزْيَةُ، إِنَّ الإِسْلاَمَ لَحَقِيقٌ؛ أَنْ يُعِيذَ مِنْ الجِزْيَةِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• عمران بن حدير ـ بمهملات ، مصغر ـ السدوسي ، أبو عبيدة ـ بالضم ـ البصري ، ثقة ، ثقة من السادسة ، مات سنة تسع وأربعين م د ت س. تقريب التهذيب ١/ ٤٢٩.

• لاحق بن حميد بن سعيد البصري، أبو مجلز ، مشهور بكنيته،ثقة ، من كبار الثالثة. تقدم.

الحكم عليه :

منقطع ، رواية أبي مجلز (لاحق بن حميد) عن عمر مرسلة.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٥٠) في كتاب السير، ما قالوا في الرجل من أهل الذمة يسلم.

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٥٠) في كتاب السير، ما قالوا في الرجل من أهل الذمة يسلم.

بَابُ اجْتِبَاءِ الجِزْيَةِ وَالْخَرَاجِ وَمَا يُؤْمَرُ بِهِ مِنَ الرِّفْقِ بِأَهْلِهَا

قال أبوعبيد[(١)]:

(٢٩٤) حَدَّثَنَا نُعِيمُ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الوَلِيْدِ، عَنْ صَفْوَانَ بْن عَمْرو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَن بْنِ جبَيْر بْنُ نُفَيْر، عَنْ أَبِيْه: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخُطَّاب أُتِيَ بِمَالٍ كَثِيْرٍ.. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَحْسَبُهُ قَالَ مِنَ الجِزْيَةِ -فَقَالَ: إِنِّيْ لأَظُنّكُمْ قَدْ أَهْلَكْتُمُ النَّاسَ. قَالُوا: لا. وَالله ما أَخَذْنَا إلا عَفْواً صَفُواً، قَالَ: بِلا سَوط، ولا نَوْط؟.قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: الحَمْدُ للهِ الَّذِيْ لَمْ يَجْعَلْ ذَلِكَ عَلَى يَدَيَّ، وَلا فِيْ سُلْطَانِي.

*** الغريب:**

• (بلا سَوْط ولا نَوْط) أي بلا ضرب، ولا تعليق، فأراد أنه: وسط بين الغزير والقليل، كأنه معلق. غريب الحديث لابن قتيبة ٣/ ٧٠٥. النهاية ٥/ ١٢٨.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• نُعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي ، أبو عبد الله المروزي، نزيل مصر، قال ابن حجر في التهذيب : وأما نعيم فقد ثبتت عدالته، وصدقه، ولكن في حديثه أوهام معروفة، وقد قال فيه الدارقطني: إمام في السنة ، كثير الوهم ، وقال أبو أحمد الحاكم : ربما يخالف في بعض حديثه ، وقد مضى أن ابن عدي تتبع ما وهم فيه ، فهذا فصل القول فيه. وقال ابن حجر في التقريب : صدوق يخطىء كثيراً، فقيه عارف بالفرائض، وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه ،وقال: باقي حديثه مستقيم، روى عنه البخاري مقرونا، وروى له الباقون سوى النسائي بواسطة، من العاشرة ، مات سنة ثمان وعشرين على الصحيح، خ مق د ت ق. تقريب التهذيب ١/ ٥٦٤، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٠٩.

• بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، أبو يحمد بضم التحتانية ، وسكون المهملة ، وكسر الميم: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، من الثامنة ، مات سنة سبع وتسعين، وله سبع وثمانون خت م ٤. تقريب التهذيب ١/ ١٢٦.

• صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي، أبو عمرو الحمصي: ثقة من الخامسة، بخ م ٤. تقدم.

---

(١) رواه أبو عبيد في الأموال (١١٤).

• عبد الرحمن بن جبير- بجيم وموحدة مصغر بن نفير بنون وفاء مصغر- الحضرمي الحمصي، ثقة من الرابعة، مات سنة ثماني عشرة بخ م ٤. تقريب التهذيب ١/ ٣٣٨.

• جبير بن نفير – بنون وفاء مصغرا – بن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي، ثقة جليل من الثانية، مخضرم، ولأبيه صحبة، فكأنه هو ما وفد إلا في عهد عمر، مات سنة ثمانين وقيل بعدها بخ م ٤. تقريب التهذيب١/ ١٣٨.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه: بقية بن الوليد ، صدوق ، مدلس ، وقد عنعن، وهو من المرتبة الرابعة : من اتفق على أنه : لا يحتج بشيء من حديثهم ، إلا بما صرحوا فيه بالسماع، لكثرة تدليسهم على الضعفاء، والمجاهيل .كما في تعريف أهل التقديس ص ١٤. وفيه نعيم بن حماد: صدوق يخطىء كثيراً، وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه، وقال: باقي حديثه مستقيم ، وبقية إسناده ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه أبو عبيد في الأموال (١١٤).وذكره ابن القيم في أحكام أهل الذمة ١/ ١٣٩.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف ، ولكن يشهد له ما بعده من حيث الرفق بأهل الجزية .

قال أبوعبيد[(١)]:

(٢٩٥) حَدَّثَنَا أَبُوْ مِسْهِر، حَدَّثَنَا سَعِيْد بْن عَبْد العَزِيْز، قَالَ: قَدِمَ سَعِيدُ بْنُ عَامِر بْن حِذْيَم على عُمَرَ بْنِ الخَطَّاب، فلَمَّا أَتَاه عَلاهُ بِالْدِّرَّةِ، فقَالَ سَعِيدٌ: سَبَقَ سَيْلُكَ مَطَرَك: إِنْ تُعَاقِب نَصْبِر، وإِنْ تَعْفُ نَشْكُر، وإِنْ تَسْتَعْتِبْ نُعتب، فقَال: مَا عَلَى المُسْلِم إِلا هَذا، مَالَك تُبْطِيء بِالخَرَاجِ، قَالَ: أَمَرْتَنا أَنْ لا نَزِيْد الفَلاحِين على أَرْبعةِ دنانِيْر، فَلَسْنَا نَزِيدُهم عَلَى ذَلِك، وَلَكِنَّا نُؤَخِّرهُم إِلَى غَلاتِهِم، فَقَالَ عُمَرُ: لا عَزَلْتُكَ مَا حَيِيْتُ.

*** الغريب:**

• (الدِّرَّة): بكسر الدال التي يضرب بها.القاموس ١/ ٥٠٠.

• (سَبَق سَيْلُك مطَرك): كناية عن الإسراع في العقوبة، لأن المطر يأتي أولاً، ثم يكون السيل. قال في أساس البلاغة ١/ ٤٤٨ : ويقال للسوق درة وغرار ، أي نفاق وكساد ، وسبقت درته غراره ، كقولهم : سبق سيلك مطرك.

• (نؤخرهم إلى غلاتهم): قال أبو عبيد: وإنما وجه التأخير إلى الغلة للرفق بهم، ولم نسمع في استيداء الخراج والجزية، وقتا من الزمان يجتبى فيه غير هذا.الأموال (١١٥).

۞ دراسة إسناد الأثر:

• علي بن مسهرالقرشي الكوفي ، قاضي الموصل: ثقة له غرائب، بعد أن أضر من الثامنة. تقدم.

• سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي: ثقة إمام، قال أبو حاتم :كان أبو مسهر يقدمه على الأوزاعي ، ولا أقدم بالشام بعد الأوزاعي ، على سعيد بن عبد العزيز أحداً ، وقال مروان بن محمد : لم يكن له كتاب ، وإنما كان علمه في صدره ، وقال الحاكم أبو عبد الله: هو لأهل الشام كمالك بن أنس لأهل المدينة ، في التقدم والفقه والأمانة ، وقال النسائي :ثقة ثبت ، قال ابن حجر: سواه أحمد بالأوزاعي، وقدمه أبو مسهر، لكنه اختلط في آخر أمره، من السابعة، وذكره صاحب الاغتباط في جملة من رمى بالاختلاط ، مات سنة

---

(١) رواه أبوعبيد في الأموال (١١٥).

سبع وستين ، وقيل بعدها، وله بضع وسبعون بخ م ٤. تقريب التهذيب ١/ ٢٣٨، الكواكب النيرات ١/ ٤١، الاغتباط ٥٩.

• سعيد بن عامر بن حذيم الجمحي، أدرك النبي ﷺ، وكان عامل عمر ﷺ على بعض الشام، وهو مكي روى عنه عبد الرحمن بن سابط الجمحي. التاريخ الكبير ٣/ ٤٥٣، الجرح والتعديل ٤/ ٤٨.

الحكم عليه :

منقطع، سعيد بن عبد العزيز لا يدرك القصة، ولد سنة (٩٠) هـ، فلم يسمع من سعيد بن عامر، مات ابن عامر سنة (٢٠) هـ. و فيه: سعيد بن عبدالعزيز التنوخي: ثقة اختلط في آخره، قال أبو مسهر: كان قد اختلط قبل موته ، وقال الآجري عن أبي داود: تغير قبل موته ، وكذا قال حمزة الكناني ، ولكن قول أبو حاتم المتقدم في ترجمته ، عن تقديم أبي مسهر لحديثه على الأوزاعي، قرينة على سماعه منه قبل الاختلاط ، وأيضاً قال الدوري عن ابن معين: اختلط قبل موته، وكان يعرض عليه فيقول: لا أجيزها، لا أجيزها، وأيضاً: روى له مسلم في صحيحه عن أبي مسهر عنه، وكذلك روى له أبو داود والترمذي، والنسائي، وابن ماجة. انظر التهذيب ٤/ ٥٣ـ ٥٤. الكواكب النيرات ١/ ٤١. فيبقى إشكال الانقطاع، والله أعلم.

۞ تخريج الأثر:

رواه أبوعبيد في الأموال (١١٥) ومن طريقه ابن زنجويه في الأموال (١٧٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢١/ ١٦٤.

ورواه ابن عساكر ٢١/ ١٦٣ موصولا من رواية ابن عائذ، عن الوليد بن مسلم قال: حدثني سعيد ابن عبد العزيز، عن عطية بن قيس،...فذكره. ثم قال الحافظ ابن عساكر: "رواه أبو مسهر، عن سعيد فلم يذكر عطية". فكأن ابن عساكر يشير إلى ترجيح رواية أبي مسهروالله أعلم.

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع، قال أبو عبيد:قال أبو مسهر: ليس لأهل الشام حديث في الخراج غير هذا. ومال ابن عساكر إلى ترجيح رواية أبي مسهر، عند مقارنتها بغيرها ، كما تقدم في التخريج، والله أعلم. و يشهد له ما بعده، من حيث الرفق بأهل الجزية.

قال أبوعبيد[(١)]:

(٢٩٦) حَدَّثَنَا مَرْوانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الفَزَارِيّ، عَنْ خَلَف مَوْلَى آل جَعْدَة، عَنْ رَجُل مِنْ آل أَبِي الـمُهَاجر، قال: استعْمَلَ عَلِيُ بْن أَبِيْ طَالِبٍ رَجُلاً عَلَى عُكْبُري، فَقَالَ لَهُ على رُؤُوسِ النَّاسِ: لا تَدَعَنَّ لُهُمْ دِرْهماً مِنْ الخَرَاج. قال: وشدَّدَ عَلَيْهِ الْقَوْلَ، ثمَّ قَالَ لَهُ: أَلْقِنِي عِنْدَ انْتِصَافِ النَّهارِ، فَأَتَاهُ فقَال: إِنِّيْ كُنْتُ قَدْ أَمَرْتُكَ بأَمْر، وإِنِّيْ أَتَقَدّمُ إِلَيْكَ الآن، فَإِنْ عَصَيْتَني نَزَعتُك؛ لا تَبيعَنَّ لُهم في خَرَاجٍ حِمَاراً، ولا بَقَرةً، ولا كِسْوَةَ شِتَاءٍ، ولا صَيْفٍ، وارفُقْ بِهِم، وافعل بهم، وافْعَل بِهِم.

*** الغريب:**

• (عُكْبَرَى)عكبرا - بضم أوله ، وسكون ثانيه، وفتح الباء الموحدة ، وقد يمد ويقصر. والظاهر أنه ليس بعربي...وهو اسم بليدة من نواحي دجيل، قرب صريفين وأوانا، بينها وبين بغداد عشرة فراسخ، والنسبة إليها عكبري ، وعكبراوي. معجم البلدان ٤/ ١٤٢.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري ، قال ابن معين : ثقة ثقة ، قال علي بن المديني:ثقة فيما يروي عن المعروفين، وضعفه فيما يروي عن المجهولين، وقال العجلي: ثقة ثبت ، ما حدث عن المعروفين فصحيح، وما حدث عن المجهولين ، ففيه ما فيه، وقال الآجري عن أبي داود: كان يقلب الأسماء، قال ابن حجر:كان يدلس أسماء الشيوخ. تقدم.

• خلف مولى آل جَعْدَة يحتمل أنه: خلف بن تميم بن أبي عتاب ، واسمه مالك التميمي الدارمي، ويقال البجلي، ويقال المخزومي، مولى آل جعدة بن هبيرة، أبو عبد الرحمن الكوفي، نزل المصيصة...سمع منه إسرائيل بن يونس س، وإسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، قال يحيى بن معين: هو المسكين صدوق، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق ، أحد النساك والمجاهدين، وقال أبو حاتم: ثقة صالح الحديث. قال ابن حجر: صدوق عابد. تهذيب الكمال ٨/ ٢٧٨، ٢٧٩، تقريب التهذيب ١/ ١٩٤.

---

(١) رواه أبوعبيد في الأموال (١١٦).

ويحتمل أنه: خلف بن حوشب الكوفي، روى عنه مروان بن معاوية الفزاري، وغيره. أثنى عليه سفيان بن عيينة، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره بن حبان في كتاب الثقات، وروى له النسائي في مسند علي حديثا واحدا.وقال ابن حجر: ثقة. تهذيب الكمال ٨/ ٢٧٩وما بعدها، تقريب التهذيب ١/ ١٩٤.

وعلى كلا الاحتمالين فهو مقبول.

• (رجل من آل أبي المهاجر) مجهول، ولكن يحتمل أنه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، كما فسر في الروايات الأخرى عند ابن زنجويه وغيره.وهو (ضعيف) كما في التقريب ١/ ١٠٥.

الحكم عليه:

فيه : جهالة الرجل من آل أبي المهاجر، ولكن يحتمل أنه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، كما فسر في الروايات الأخرى عند ابن زنجويه وغيره.وهو (ضعيف) كما في التقريب ١/ ١٠٥.

وفيه : مروان بن معاوية :كان يدلس أسماء الشيوخ، فلم يبين شيخه ، وإنما قال : خلف مولى آل جَعْدَة ، قال ابن المديني : ثقة فيما يروي عن المعروفين، وضعفه فيما يروي عن المجهولين ، ولكن تبين - كما تقدم في الترجمة - أن خلف مولى آل جَعْدَة في حيِّز القبول .والله أعلم.

وكذلك لا يعلم الاتصال بين الرجل من آل أبي المهاجر ، وعلي ﷺ، فإن كان إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، فلم يسمع منه قطعاً.

۞ تخريج الأثر:

رواه أبوعبيد في الأموال (١١٦).

ورواه ابن زنجويه في الأموال (١٧٣) من رواية الحسين بن الوليد، عن شيخ له، عن إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر، عن عبد الملك بن عمير عن رجل من ثقيف قال: استعملني علي بن أبي طالب على عكبرا، فقال لي فذكره بمعناه. وهذا إسناد ضعيف لجهالة شيخ الحسين، وضعف إسماعيل كما سبق، وجهالة هذا الرجل الثقفي. وفيه أيضاً: عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي (ثقة فصيح عالم، أخرج له الستة، إلا أنه تغير حفظه وربما دلس) كما في التقريب ١/ ٥٢١. وهو في طبقات المدلسين ١٥ من الطبقة الثالثة، وهي طبقة من أكثر التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع.

ورواه أبو يوسف في الخراج (٩) عن إسماعيل به. مع اختلاف يسير في لفظه.

وقد تابع إسماعيل: جعفر بن زياد الأحمر. رواه يحيى بن آدم في الخراج (٢٣٤)، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٩/ ٢٠٥عن جعفر عن عبد الملك بن عمير قال: أخبرني رجل من ثقيف فذكره نحوه.

وهذه متابعة ضعيفة لا يتقوى بها الأثر؛ لأن مدارها على الرجل المجهول من ثقيف، وكذلك على عبد الملك بن عمير، تكلم فيه من قبل حفظه، وربما دلس كما تقدم، وأما جعفر فهو جعفر بن زياد الأحمر الكوفي (صدوق) كما في التقريب ١/ ١٤٠.

۞ الحكم العام على الأثر:

فيه جهالة .

قال أبوعبيد[١]:

(٢٩٧) حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، وإِسْحَاقُ بْنُ عِيْسَى، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيْهِ: أَنَّ عُمَرَ كَانَ يُؤْتَى بِنِعَمٍ كَثِيْرَةٍ، مِنْ نِعَمْ الجِزْيَةِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي، مولاهم المصري، وقد ينسب إلى جده: ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك، من كبار العاشرة .تقدم.

• إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي، أبو يعقوب بن الطباع، سكن أذنة، صدوق من التاسعة، مات سنة أربع عشرة، وقيل بعدها بسنة م ت س ق. تقريب التهذيب١/ ١٠٢ .

• مالك بن أنس بن مالك الأصبحي، أبو عبد الله المدني، الفقيه إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير. تقدم.

• زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر، المدني: ثقة عالم، وكان يرسل، من الثالثة.تقدم.

• أسلم العدوي، مولى عمر: ثقة مخضرم. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه أبوعبيد في الأموال (١١٨) ، عن يحيى بن بكير ، وإسحاق بن عيسى، ورواه ابن زنجويه في الأموال (١٧٧)، والإمام محمد في الموطأ (١١٧) ، عن ابن أبي أويس، ثلاثتهم (يحيى، إسحاق، ابن أبي أويس) عن مالك به.

وعند يحيى الليثي (٦١٨) عن مالك به نحوه. ولفظه " أَنَّهُ قال لِعُمَرَ بن الخَطَّابِ: إِنَّ في الظَّهْرِ نَاقَةً عَمْيَاءَ، فقال عُمَرُ: أدفعها إلى أَهْلِ بَيْتٍ يَنْتَفِعُونَ بها، قال: فقلت وَهِيَ عَمْيَاءُ، فقال عُمَرُ: يَقْطُرُونَهَا بِالإِبِلِ، قال: فقلت: كَيْفَ تَأْكُلُ مِنَ الأَرْضِ، قال: فقال عُمَرُ: أَمِنْ نَعَمِ الجِزْيَةِ هِيَ أَمْ من نَعَمِ الصَّدَقَةِ، فقلت: بَل من نَعَمِ الجِزْيَةِ، فقال عُمَرُ: أَرَدْتُمْ وَالله أَكْلَهَا، فقلت: إِنَّ عليها وَسْمَ الجِزْيَةِ، فَأَمَرَ بها عُمَرُ فَنُحِرَتْ ". قال

---

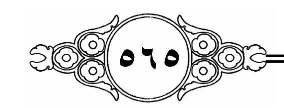
(١) رواه أبوعبيد في الأموال (١١٨).

الزرقاني: "لأن الجزية يأكلها الغني ، والفقير، والصدقة للمساكين ، وقال ذلك إشفاقا". شرح الزرقاني٢/ ١٨٨.

فالحديث ثابت عن مالك، ورجاله ثقات، إلا إن في إسناد ابن زنجويه: إسماعيل بن عبد الله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ، أبو عبد الله بن أبي أويس المدني :صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه. تقريب التهذيب ١/ ١٠٨.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.



قال سعيد بن منصور: [١]

(٢٩٨) نَا عَبْدُ الله بْنُ وَهْب، عَنْ عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ، عَنْ يَزِيْدَ بْنِ أَبِى حَبِيْب، عَنْ عَوْفِ بْن حطّان: أَنَّهُ كَانَ لَهُ مِنْ مِصْرَ مِنْهُم: أَمْرَد، وبلهِيْب: عَهْدٌ، وَأَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ لَمَا سَمِعَ ذَلِكَ، كَتَبَ إِلَى عَمْرو بْن العَاص، فَأَمَرَ أَنْ يُخَيِّرَهُم، فَإِنْ دَخَلُوا في ا لإِسْلامِ فَذَاك، وَإِنْ كَرِهُوا فَارْدُدْهم إِلى قُرَاهُم.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي المصري ، ثقة حافظ عابد ، من التاسعة .تقدم.

• عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري المصري ، ثقة فقيه حافظ ، من السابعة .تقدم.

• يزيد بن أبي حبيب المصري ، ثقة فقيه ، وكان يرسل، من الخامسة.تقدم.

• عوف بن حطان بن شجرة التجيبي ، سمع عمر بن الخطاب ، وبلال بن رباح مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم يؤذن بالجابية ، وشهد الفتح بمصر ، روى عنه يزيد بن أبي حبيب . تاريخ دمشق ٤٧/ ٣٥.

الحكم عليه :

محتمل للتحسين ، فيه : عوف بن حطان ، من المتقدمين ، سمع عمر ، وبلال ، وشهد الفتح بمصر ، والراوي عنه ثقة ، وروايته فيما شارك به وهو فتح مصر ، وليس فيها نكارة ، فروايته قريبة جداً.

۞ تخريج الأثر:

رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٥٩٦) عن عبد الله بن وهب، ورواه ابن عبد الحكم في فتوح مصر ١/ ١٦٨ ، ١٦٩، ١/ ١٧٢ من طريق ابن لهيعة وابن وهب، كلاهما عن عمرو بن الحارث به.

وفي لفظ ابن عبد الحكم:" أنه كان لقريات من مصر منهم أم دنين ، وبلهيب عهد ...فذكره.

۞ الحكم العام على الأثر:

محتمل للتحسين.

---

(١) رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٥٩٦) ، باب من أسلم وأقام بأرضه ، أو خرج عنها .

(أبوابٌ فِي الأَرَضِينَ المَغْنُومَة)

بابُ مَا قَالُوا فِي قِسْمَةِ مَا يُفْتَحُ مِنْ الأَرْضِ وَكَيْفَ كَانَ؟.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٢٩٩) حَدَّثَنَا عثامُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ ابْنِ مُضَرِّبٍ، قَالَ: قَسَمَ عُمَرُ السَّوَادَ بَيْنَ أَهْلِ الكُوفَةِ، فَأَصَابَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ ثَلاثَةَ فَلَّاحِينَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: فَمَنْ يَكُونُ لَهُمْ بَعْدَهُمْ، فَتَرَكَهُمْ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عثام بن علي بن هجير- بجيم مصغر- العامري الكلابي ، أبو علي الكوفي ، صدوق من كبار التاسعة ، مات سنة أربع ، أو خمس ، وتسعين خ ٤ تقريب التهذيب ١/ ٣٨٢.

• الأعمش هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي ، ثقة حافظ ، عارف بالقراءات ، ورع ، لكنه يدلس. تقدم.

• عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي ، ثقة مكثر عابد، من الثالثة ، اختلط بأخرة. تقدم.

• حارثة بن مضرِّب العبدي الكوفي ، ثقة من الثانية ، غلط من نقل عن بن المديني أنه تركه بخ ٤ . تقدم.

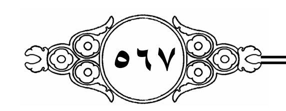
الحكم عليه :

فيه: عنعنة الأعمش ، وهو مدلس، وفيه : عنعنة أبي إسحاق السبيعي فهو مدلس ، و قد اختلط بآخره.وأيضاً الأعمش يضطرب عن أبي إسحاق. قال ابن المديني: الأعمش يضطرب في حديث أبي إسحاق. شرح علل الترمذي ٢/ ٧١١.

ولكن الأعمش توبع في روايته عن أبي إسحاق كما في التخريج: تابعه إسرائيل، فصح الأثر بذلك، لأن إسرائيل ممن يثبت فيه.ووردت روايته عنه في صحيح البخاري في ٤٤ موضعاً. انظر تفصيل ذلك في الأثر رقم (٣٨).

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٧٢) في كتاب السير، ما قالوا في قسمة ما يفتح من الأرض ، وكيف كان؟



۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٧٢) في كتاب السير، ما قالوا في قسمة ما يفتح من الأرض وكيف كان؟ عن عثام بن علي عن الأعمش، ورواه أبوعبيد في الأموال (١٥١) عن إسماعيل بن جعفر، ورواه يحيى بن آدم في كتاب الخراج (١٠٣)، ومن طريقه البلاذري في فتوح البلدان ص (٣٧١)، والبيهقي في سننه ٩/ ١٣٤، ورواه ابن زنجويه في الأموال (١٥٨) (٢٣٠) عن عبيدالله بن موسى، ثلاثتهم (إسماعيل، يحيى، عبيدالله) عن إسرائيل، كلاهما (الأعمش، إسرائيل) عن أبي إسحاق به نحوه.

ولفظ إسرائيل: " أنه أراد أن يقسم السواد بين المسلمين ، فأمر أن يحصوا ، فوجد الرجل يصيبه ثلاثة من الفلاحين ، فشاور في ذلك ، فقال له علي بن أبي طالب : دعهم يكونوا مادة للمسلمين ، فتركهم ، وبعث عليهم عثمان بن حنيف ، فوضع عليهم ثمانية وأربعين ، وأربعة وعشرين ، واثني عشر".

ورواه أبويوسف في الخراج (٣٦) عن محمد بن إسحاق ، عن حارثة به.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال أبو عبيد[1] **:**

(٣٠٠) حَدَّثَنَا هُشَيْمُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيْلُ بْنُ أَبِيْ خَالِد، عَنْ قَيْس بْن أَبِيْ حَازِمٍ، قَالَ: كَانَتْ بُجَيْلَةُ ربْعُ النَّاسِ، يَوْمَ الْقَادِسِيَّة، فَجَعَلَ لَهُمْ عُمَرُ، رُبْعَ السَّوَادِ، فَأَخَذُوْهُ سَنَتَيْنِ، أَوْ ثَلاثَاً. قَالَ: فَوَفَدَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِر إِلَى عُمَرَ، وَمَعَهُ جَرِيْرُ بْنُ عَبْدِ الله، فَقَالَ عُمَرُ لِجَرِيْرَ: يَا جَرِيْرُ لَوْلا أَنِّيْ قَاسِمٌ مَسْؤُوْلٌ، لَكُنْتُم عَلَىْ مَا جُعِلَ لَكُم، وَأَرَى النَّاسَ قَدْ كَثُرُوْا، فَأَرَىْ أَنْ تَرُدَّهُ عَلَيْهِم، فَفَعَلَ جَرِيْرُ ذَلِكَ، فَأَجَازَهُ عُمَرُ بِثَمَانِيْنَ دِيْنَاراً.

*** الغريب:**

• (فأرى أن ترده عليهم) قال أبو عبيد : فاحتج قوم بفعل عمر هذا ؛ قالوا: ألا تراه قد أرضى جريرا ، والبجيلة ، وعوضهما ، وإنما وجه هذا عندي: أن عمر كان نفل جريرا ، وقومه ذلك ، نفلا قبل القتال ، وقبل خروجه إلى العراق ، فأمضى له نفله ، وكذلك يحدثه عنه الشعبي . الأموال لأبي عبيد ١/ ٧٨.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي الواسطي ، ثقة ثبت ، كثير التدليس والإرسال الخفي ، وجعله ابن حجر في المرتبة الثالثة .تقدم.

• إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ، ثقة ثبت ، من الرابعة. تقدم.

• قيس بن أبي حازم البجلي ، ثقة من الثانية ، مخضرم ، ويقال : له رؤية ، وهو الذي يقال :إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة. تقدم.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، قال الشافعي: "وهذا أثبت حديث عندهم فيه"وكذلك ، قال البيهقي : "وليس في الآثار التي رويناها ، ولم نردها في سواد العراق أصح منه ، كما قال الشافعي ".سنن البيهقي الكبرى ٩/ ١٣٥ . وفيه : هشيم : مدلس ، وقد صرح بالسماع هنا ، فيؤمن تدليسه ، وقد تابعه أيضا : عددٌ مِنَ الرواةِ ، كما سيأتي.

---

(١) رواه أبو عبيد في الأموال (١٥٤).

۞ تخريج الأثر:

رواه أبو عبيد في الأموال (١٥٤)، ومن طريقه ابن زنجويه في الأموال (٢٣٤)، عن هشيم، ورواه الشافعي في مسنده ٢/ ٤٢٠ عن الثقة، ومن طريقه البيهقي ٩/ ١٣٥، ورواه يحيى بن آدم في الخراج (١٠٩)، (١١٠)، (١١٢) ، ومن طريقه البيهقي ٩/ ١٣٥ من رواية عبدالسلام بن حرب ، وابن أبي زائدة، وابن المبارك، ورواه البلاذري في فتوح البلدان (٣٧٣) من رواية هشيم ، وأبي أسامة ، وعيسى بن يونس، سبعتهم، عن إسماعيل بن أبي خالد، ورواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٧٣) عن ابن فضيل ، عن بيان مختصراً، كلاهما (إسماعيل، بيان) عن قيس به مطولا ومختصرا.

ورواه البلاذري من وجه آخر في فتوح البلدان (٣٧٣) قال: حدثني الوليد بن صالح ، عن الواقدي، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده : أن عمر جعل له ، ولقومه ، ربع ما غلبوا عليه من السواد ، فلما جمعت غنائم جلولاء ، طلب ربعه ، فكتب سعد إلى عمر يعلمه ذلك ، فكتب عمر : إن شاء جرير أن يكون إنما قاتل، وقومه على جعل كجعل المؤلفة قلوبهم ، فأعطوهم جعلهم ، وإن كانوا إنما قاتلوا لله ، واحتسبوا ما عنده ، فهم من المسلمين لهم ما لهم ، وعليهم ما عليهم ، فقال جرير : صدق أمير المؤمنين وبر، لا حاجة لنا بالربع.

وهذا إسناد ضعيف جداً. فيه : الواقدي : متروك ، وجرير بن يزيد : ضعيف، وأبوه : مجهول.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال أبو عبيد[(١)]:

(٣٠١) حَدَّثَنَا هُشَيْمُ، عَنْ إِسْمَاعِيل، عَنْ قَيْس، قَالَ: قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بُجَيْلَةَ، يُقَالُ لَهَا: أُمَّ كُرْزٍ، لِعُمَرَ: يَا أَمِيْرُ الـمُؤْمِنِيْنَ: إِنَّ أَبِيْ هَلَكَ، وَسَهْمُهُ ثَابِتٌ فِيْ السَّوَادِ، وَإِنِّيْ لَمْ أُسْلِم. فَقَالَ لَهَا: يَا أُمَّ كُرْز، إِنَّ قَوْمَكَ قَدْ صَنَعُوْا مَا قَدْ عَلِمْت، قَالَتْ: نْ كَانُوْا قَدْ صَنَعُوا مَا صَنَعُوا، فَإِنِّيْ لَسْتُ أُسْلِم، حَتّى تَحْمِلنِي عَلَى نَاقَةٍ ذَلُوْلٍ، عَلَيْهَا قَطِيْفَةٌ حَمْراءُ، وَتَمْلأُ كَفِّيْ ذَهَباً، فَفَعَلَ عُمَرُ ذَلِكَ، فَكَانَت الدَّنَانِيْرُ نَحْوَاً مِنْ ثَمَانِيْنَ دِيْنَاراً.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار الواسطي ، ثقة ثبت ، كثير التدليس والإرسال الخفي.تقدم.

• إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، ثقة ثبت، من الرابعة. تقدم.

• قيس بن أبي حازم البجلي، ثقة من الثانية ، مخضرم ، ويقال : له رؤية.تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، كما تقدم ، وفيه : هشيم ، وهو مدلس ، ولكنه صرَّح بالتَّحْدِيث في رواية البلاذري، فيؤمن تدليسه.فهو نفس الأثر السابق، بعضهم : يرويه مع الأثر السابق ، وبعضهم : يرويه منفردا، وبعضهم : يكتفي بالأثر السابق. فلعلَّه لاختلاف المجالس ، وأفردته لإفراد أبي عبيد ، وابن زنجويه له.

۞ تخريج الأثر:

رواه أبو عبيد في الأموال (١٥٤) ، ومن طريقه ابن زنجويه في الأموال (٢٣٥) ، ورواه البلاذري في فتوح البلدان (٣٧٣) من رواية هشيم. رواه الشافعي في مسنده ٢/ ٤٢٠ عن الثقة، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٩/ ١٣٥، كلاهما (هشيم، الثقة عند الشافعي) عن إسماعيل بن أبي خالد به.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه أبو عبيد في الأموال (١٥٤).

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٣٠٢) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: لَئِنْ بَقِيت، لآخُذَنَّ فَضْلَ مَالِ الأَغْنِيَاءِ، وَلأَقْسِمَنَّهُ فِي فُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدم.
- سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه، عابد إمام حجة، وكان ربما دلس. تقدم.
- حبيب بن أبي ثابت الكوفي، ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال، والتدليس تقدم.
- شقيق بن سلمة الأسدي ، أبو وائل الكوفي ، ثقة مخضرم . تقدم.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، ورجاله ثقات. قال عنه ابن حزم – من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان به–: " هذا إسْنَادٌ ؛ في غَايَةِ الصِّحَّةِ وَالجَلاَلَةِ ".

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٧٥) في كتاب السير، ما قالوا في قسمة ما يفتح من الأرض ، وكيف كان؟ عن وكيع، ورواه الطبري في التاريخ ٢/ ٥٧٩، وابن حزم في المحلى ٦/ ١٥٨ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، كلاهما (وكيع، عبد الرحمن) عن سفيان الثوري به نحوه.ولفظ ابن مهدي: " لو استقبلت من أمري ما استدبرت ، لأخذت فضول أموال الأغنياء ، فقسمتها على فقراء المهاجرين".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٧٥) في كتاب السير، ما قالوا في قسمة ما يفتح من الأرض ، وكيف كان؟

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٣٠٣) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قال: ثِنَا سُفْيَانُ، عَنْ وَاصِلٍ الأَحْدَبِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: جَلَسْت إِلَى شَيْبَةَ ابْنِ عُثْمَانَ، فَقَالَ لِي: جَلَسَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ مَجْلِسَك هَذَا، فَقَالَ لِي: لَقَدْ هَمَمْت: أَنْ لاَ أَدَعَ فِي الكَعْبَةِ صَفْرَاءَ، وَلاَ بَيْضَاءَ، إِلاَّ قَسَمْتُهَا بَيْنَ النَّاسِ، قَالَ: قُلت لَهُ: لَيْسَ ذَلِكَ إِلَيْك، قَدْ سَبَقَك صَاحِبَاك؛ فَلَمْ يَفْعَلاَ ذَلِكَ، قَالَ: هُمَا المرآن يُقْتَدَى بِهِمَا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ ، فقيه عابد ، إمام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة . تقدم.

• واصل بن حيان الأحدب الأسدي الكوفى ، بياع السابري ـ بمهملة ، وموحدة ـ ثقة ثبت ، من السادسة ، مات سنة عشرين ومائة ع.تقريب التهذيب (٧٣٨٢).

• شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي ثقة مخضرم .تقدم.

• شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدري الحجبي المكي ، من مسلمة الفتح ، وله صحبة وأحاديث ، مات سنة تسع وخمسين خ ق.تقريب التهذيب (٢٨٣٨).

الحكم عليه :

إسناده صحيح على شرط الشيخين.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٧٦) في كتاب السير، ما قالوا في قسمة ما يفتح من الأرض ، وكيف كان؟، وأحمد في المسند (١٥٤١٩) عن وكيع بهذا الإسناد. رواه البخاري في صحيحه (١٥٩٤)، والطبراني في الكبير(٧١٩٦) ، من طرق عن سفيان به. وروراه بنحوه أبوداود في السنن (٢٠٣١)، وابن ماجه في السنن (٣١١٦)، والطبراني في الكبير(٧١٩٥) من طريق أبي إسحاق الشيباني، عن واصل به.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٧٦) في كتاب السير، ما قالوا في قسمة ما يفتح من الأرض ، وكيف كان؟

قال ابن أبي شيبة[١] **:**

(٣٠٤) حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَسْلَمَ، قَالَ: سَمِعْت عُمَرَ يَقُولُ: وَالَّذِي نَفْسُ عُمَرَ بِيَدِهِ، لَوْلاَ أَنْ يُتْرَكَ آخِرُ النَّاسِ لاَ شَيْءَ لَهُمْ، مَا افْتُتِحَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الكُفَّارِ، إلاَّ قَسَمْتُهَا سُهْمَانًا، كَمَا قَسَمَ رَسُولُ الله ﷺ خَيْبَرَ سُهْمَانًا، وَلَكِنْ أَرَدْت أَنْ يَكُونَ جِرْيَةً تَجْرِي عَلَيْهِمْ، وَكَرِهْتُ أَنْ يُتْرَكَ آخِرُ النَّاسِ لاَ شَيْءَ لَهُمْ.

*** الغريب:**

• (جِرْيَةً) هي ـ بالكسر ـ : حالة الجريان، ومنه: وعال قلم زكريا الجرية، وجرت الأقلام مع جرية الماء، كل هذا بالكسر. النهاية ١/ ٢٦٥.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، ثقة فقيه عابد من الثامنة. تقدم.

• مالك بن أنس بن مالك الأصبحي، أبو عبد الله المدني، الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقنين. تقدم.

• زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر المدني، ثقة عالم، وكان يرسل، من الثالثة. تقدم.

• أسلم العدوي، مولى عمر، ثقة مخضرم.تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، رواه البخاري، وغيره.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٧٧) في كتاب السير، ما قالوا في قسمة ما يفتح من الأرض وكيف كان؟، ويحيى بن آدم في الخراج (١٠٧)، وأبوعبيد في الأموال (١٤٣)، وأحمد في المسند (٢٨٥)، ومن طريقه: أبوداود في السنن(٣٠٢٠)، والبيهقي في الكبرى ٩/ ١٣٨. ورواه البخاري في صحيحه (٢٣٣٤)، (٣١٢٥)، (٤٢٣٦)، والبزار في مسنده (٢٧٦)، جميعهم من طريق مالك، دون قوله : " سُهْمَانًا، وَلَكِنْ أَرَدْت أَنْ يَكُونَ جِرْيَةً تَجْرِي عَلَيْهِمْ ، وَكَرِهْتُ أَنْ يُتْرَكَ آخِرُ النَّاسِ لاَ شَيْءَ لَهُمْ ". ولفظ يحيى : "ولكني

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٧٧) في كتاب السير، ما قالوا في قسمة ما يفتح من الأرض ، وكيف كان؟

أخشى أن يبقى آخر الناس لا شيء لهم". ولفظ البزار: " لولا أن يكون الناس ببانا واحدا ، ما فتحت قرية إلا قسمتها كما قسم رسول الله ﷺ غنائم خيبر".

ورواه البخاري أيضا (٤٢٣٥)، وابن زنجويه في الأموال (٢٢٢)، من طريق محمد بن جعفر، بنحو لفظ البزار ، وزاد البخاري :"ولكني أتركها خزانة لهم يقتسمونها".

ورواه يحيى بن آدم (١٠٦)، والبيهقي في الكبرى ٩/ ١٣٨ من طريق هشام بن سعد بنحو اللفظ المتقدم، ثلاثتهم (مالك، ابن جعفر، هشام) عن زيد بن أسلم به.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٣٠٥) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله الشُّعَيْثِيُّ، عَنْ لَيْثٍ أَبِي المُتَوَكِّلِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الحَدَثَانِ، قَالَ: سَمِعْت عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ، يَقُولُ: مَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ المُسْلِمِينَ إلاَّ لَهُ فِي هَذَا الفَيْءِ نَصِيبٌ ، إلاَّ عَبْدٌ مَمْلُوكٌ، وَلَئِنْ بَقِيت، لَيَبْلُغَنَّ الرَّاعِيَ نَصِيبُهُ مِنْ هَذَا الفَيْءِ، فِي جِبَالِ صَنْعَاءَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• محمد بن عبد الله بن المهاجر الشعيثي ـ بالمعجمة ، ثم المهملة ، ثم المثلثة ، مصغر ـ صدوق ، من السابعة، مات سنة بضع وخمسين ٤. تقريب التهذيب ١/ ٤٩٠.

• الليث بن المتوكل، عن مالك بن عبد الله الخثعمي، وأبي قلابة، وعنه : محمد بن عبد الله الشعيثي، وخالد ابن زياد الترمذي، وثقه ابن حبان، ومحمد بن عبد الله بن عمير، ذكره البخاري.وذكره أيضاً أبو حاتم، وأبو زرعة، وقالا :" متوكل بن الليث". قال ابن عساكر: هو وهم، وإنما هو المتوكل بن الليث. انظر: تعجيل المنفعة ١/ ٣٥٥، ١/ ٣٨٧، تاريخ دمشق ٥٧/ ١٤ـ١٦.

تنبيه: "ليث أبي المتوكل": هكذا في النسخ، والذي في ترجمة الشعيثي : أنه يروي عن المتوكل بن الليث الدمشقي، وبهذا ترجمه ابن أبي حاتم (١٧٠٢)، وابن حبان ٧/ ٥١٧ ، لكنه نسبه محاربياً.أفاده محمد عوامة في حاشيته على المصنف ١٧/ ٥١١.

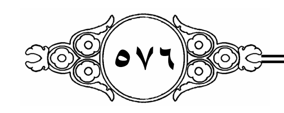
• مالك بن أوس بن الحدثان ـ بفتح المهملتين ، والمثلثة ـ النصري ـ بالنون ـ أبو سعيد المدني ، له رؤية ، وروى عن عمر ، مات سنة اثنتين ، وتسعين ، وقيل سنة إحدى ع. تقريب التهذيب ١/ ٥١٦.

الحكم عليه:

فيه جهالة: ليث أبي المتوكل، وثقه ابن حبان. روى عنه عنه: محمد بن عبد الله الشعيثي، وخالد بن زياد الترمذي، وأيضاً: روايته لها متابعة صحيحه عن الزهري عن أوس ستأتي في التخريج، ولروايته أوجه أخرى تدل على أن رواية ليث مستقيمة.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٧٨) في كتاب السير، ما قالوا في قسمة ما يفتح من الأرض، وكيف كان؟



۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٧٨) باب ما قالوا في قسمة ما يفتح من الأرض ، وكيف كان؟.

وله وجه آخر: رواه الشافعي في مسنده ١/ ٣٢٥ ، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٦/ ٣٤٧، وفي المعرفة له (٤٠٠٩) : أخبرنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن الزهري ، عن مالك بن أوس : أن عمر رضي الله عنه قال : ما أحد إلا وله في هذا المال حق ، أعطيه ، أو منعه إلا ما ملكت أيمانكم.وهذا إسناد صحيح.

ورواه أحمد في مسنده ١/ ٤٢، وأبوداود في السنن (٢٩٥٠)، والبيهقي في الكبرى ٦/ ٣٤٦ـ ٣٤٧، والمقدسي في المختارة (٢٧٧) ، وابن زنجويه في الأموال (٩٣٧) من طريق محمد بن إسحاق عن محمد بن عمرو، عن مالك بن أوس ، عن عمر به موقوفاً.وفي لفظ ابن زنجويه: " ما لكم أيها الناس لا تكلموا، أما والله ما أنا بأحق بهذا الفيء منكم، وما أحد منا بأحق به من أحد، إلا أنا على منازلنا من كتاب الله وقسم رسوله، الرجل وقدمه والرجل وبلاؤه، والرجل وعياله، والرجل وحاجته، وما منا أحد من المسلمين إلا وله في هذا الفيء حق، أعطيه أو منعه إلا عبدا مملوكا، ولئن بقيت ليبلغن الراعي وهو في جبال صنعاء حقه من فيء الله".وفيه : عنعنة محمد بن إسحاق، وهو مدلس.

ورواه عبد الرزاق في المصنف مطولا (٢٠٠٤٠) ، ومن طريقه البغوي في شرح السنة (٢٧٤٠)، ورواه البيهقي في الكبرى ٦/ ٣٥١ـ ٣٥٢ ، كلهم من طريق أيوب ، عن عكرمة بن خالد ، عن مالك بن أوس،عن عمر. وفيه زيادة: "لم يعرق فيها جبينه".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح من الوجه الآخر كما تقدم في التخريج.

قال ابن أبي شيبة(١):

(٣٠٦) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أُتِيَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ بِغَنَائِمَ مِنْ غَنَائِمِ جَلُولاَءَ ، فِيهَا ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ، فَجَعَلَ يَقْسِمُهُمَا بَيْنَ النَّاسِ، فَجَاءَ ابْنٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، اُكْسُنِي خَاتَمًا، قَالَ: اذْهَبْ إِلَى أُمِّك تَسْقِيك شَرْبَةً مِنْ سَوِيقٍ، قَالَ: فَوَاَللهِ مَا أَعْطَاهُ شَيْئًا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• هشام بن سعد المدني ، صدوق له أوهام ، ورمي بالتشيع، ولكنه من أثبت الناس في زيد بن أسلم، من كبار السابعة .تقدم.

• زيد بن أسلم العدوي ، مولى عمر المدني ، ثقة عالم ، وكان يرسل ، من الثالثة. تقدم.

• أسلم العدوي ، مولى عمر ، ثقة مخضرم. تقدم.

الحكم عليه :

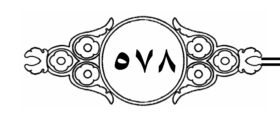
إسناده صحيح ، ورجاله ثقات إلا هشام بن سعد ،صدوق له أوهام ، ورمي بالتشيع، ولكنه ثبت في روايته عن زيد بن أسلم.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٨١)، في كتاب البعوث والسرايا، في أمر القادسية وجلولاء، والبيهقي في الكبرى ٦/ ٣٥٢ من طريق وكيع، ورواه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ١/ ١١٥ من طريق حاتم، ورواه ابن شبة في تاريخ المدينة (١١٥١) من طريق عبد الله بن وهب، ورواه ابن أبي الدنيا في الإشراف في منازل الأشراف (٢٢٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٤/ ٣٢٤ ، كلاهما من طريق يونس بن بكير، أربعتهم (وكيع، حاتم، ابن وهب، ابن بكير) عن هشام بن سعد به ، نحوه مطولا ومختصراً.

---

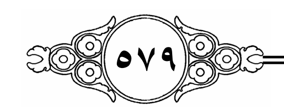
(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٨٠) في كتاب السير، ما قالوا في قسمة ما يفتح من الأرض ، وكيف كان؟.وستأتي أطرافه برقم (٢٧١)، (٥١٧).



وفيه : زياده عندهم لم يذكرها ابن أبي شيبة في هذا الموضع ، ولكنه فرقها وستأتي. ولفظ وكيع عند البيهقي ، عن عمر قوله :" اجتمعوا لهذا الفيء ، حتى ننظر فيه ، قال : ثم قال لهم: بعد أني قد كنت أمرتكم أن تجتمعوا له ، حتى ننظر فيه ، وإني قرأت آيات من كتاب الله ﷻ ، فاستغنيت بهن ، قال الله ﷻ : (ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى ، فلله ، وللرسول ، ولذي القربى (إلى قوله) شديد العقاب) والله ما هو لهؤلاء وحدهم ، ثم قرأ : (للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم ، وأموالهم (إلى آخر الآية ثم قرأ) : والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ، ربنا اغفر لنا ، ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان) والله ما هو لهؤلاء وحدهم ، ولئن بقيت إلى قابل ، لألحقن آخر الناس بأولهم ، فلأجعلنهم ببابا واحدا :يعني بأجا واحدا..."فذكره.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.



قال ابن أبي شيبة[١]:

(٣٠٧) حَدَّثَنَا عَفَّانَ، قَالَ: ثِنَا عَبْدُ الوَاحِدِ، قَالَ: ثِنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حدثنا أَبُو حَنْظَلَةَ بْنُ نعيم: أَنَّ سَعْدًا كَتَبَ إِلَى عُمَرَ: إِنَّا أَخَذْنَا أَرْضًا لَمْ يُقَاتِلنا أَهْلُهَا، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ: إِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَقْسِمُوهَا بَيْنَكُمْ فَاقْسِمُوهَا، وَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَدَعُوهَا فَيَعْمُرُهَا أَهْلُهَا، وَمَنْ دَخَلَ فِيكُمْ بَعْدُ، كَانَ لَهُ فِيهَا نَصِيبٌ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ تَشَاحُّوا فيها، وَفِي شُرْبِهَا، فَيَقْتُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، فَكَتَبَ إِلَيْهِ سَعْدٌ: أَنَّ الْمُسْلِمِينَ قَدْ أَجْمَعُوا عَلَى: أَنَّ رَأْيَهُمْ لِرَأْيِك تَبَعٌ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: أَنْ يَرُدُّوا الرَّقِيقَ إِلَى امْرَأَةٍ حَمَلَتْ مِنْ رَجُلٍ مِنْ الْمُسْلِمِينَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عفان بن مسلم البصري، ثقة ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه.تقدم.

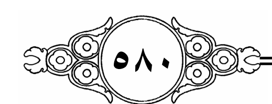
• عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم البصري، ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال، من الثامنة، مات سنة ست وسبعين وقيل بعدها ع. تقريب التهذيب ١/ ٣٦٧.

• أبو بكر : لم يتبين لي من هو؟ . انظر التنبيه الآتي : تنبيه : قوله : (ثِنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ ثِنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ : حدثنا أَبُو حَنْظَلَةَ بن نعيم) قال المحقق محمد عوامة في حاشية المصنف ١٧/ ٥١٢ : "اتفقت النسخ على هذا، أما أبوبكر فلم أتبين من هو؟ ". وكذلك في تحقيق الجمعة ، واللحيدان ١١/ ٣٤٤ ورد أبوبكر في الإسناد، ولم أجد له ذكر في شيوخ عبد الواحد ، وكذلك فيمن روى عن ابن نعيم ، وساق ابن رجب هذا الأثر في الاستخراج مسنداً من طريق الأثرم عن عفان : ولم يذكر أبا بكر في إسناده ، وإنما ذكر أبا طلق ، وهو يروي عن أبيه أبي حنظلة ، ويروي عنهما عبد الواحد ، وهذا ما أرجحه والله أعلم.انظر: تهذيب الكمال ١٨/ ٤٥٠ ، الاستخراج لأحكام الخراج ١ / ٢٣.

• غضبان بن حنظلة بن نعيم العنزي ،(أبو طلق) عن أبيه ، عن عمر، وعنه المثنى بن عوف الغنوي ، وغيره، ذكره البخاري ، وأبو حاتم ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٨١) في كتاب السير، ما قالوا في قسمة ما يفتح من الأرض، وكيف كان؟.



ابن حجر: مجهول وليس بالمشهور. انظر: التاريخ الكبير٧ / ١٠٧، الجرح والتعديل ٧ / ٥٦، الثقات ٩ / ٤، الإكمال ، لرجال أحمد ١ / ٣٣٥، تعجيل المنفعة١ / ٣٣٠.

• أبو حنظلة بن نعيم : لم أجد له ترجمة بهذا الاسم ، وإنما (حنظلة بن نعيم).وانظر التنبيه الآتي :

تنبيه : قوله (حدثنا أَبُو حَنْظَلَةَ بْنُ نعيم) هكذا في النسخ ، ولكن لا يوجد في كتب الرجال ، وإنما (ابن حنظلة بن نعيم) ، فلعله تصحف من (حدثنا أبي) إلى (حدثنا أبو) ويدل على ذلك أن روايات ابنه لم ترد إلا بقوله حدثني أبي ، انظر المطالب العالية ٨ / ١٩١، فقد ساق أسانيد بهذه الصورة ، وانظر ترجمة أبي طلق غضبان ، فهو لا يروي إلا عن أبيه ، وانظر ترجمة : حنظلة بن نعيم .والله أعلم.

• حنظلة بن نعيم العنزي ، عن عمر، وعنه ابنه أبو طلق الغضبان ، ذكره البخاري في موضعين : أحدهما قال : حنظلة بن نعيم لم ينسبه أنه رأى عليا وعمارا : روى عبد الواحد عن أبي طلق بن حنظلة عن أبيه ، ثم قال : في الثاني : حنظلة بن نعيم العنزي سمع عمر ، وروى عنه ابنه غضبان. واقتصر ابن أبي حاتم في ترجمته على أنه روى عن عمر وروى عنه ابنه غضبان ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، ووثقه ابن حبان ، وجزم ابن حبان بأنه واحد ، وأن أبا طلق اسمه غضبان ، قال ابن حجر في الإصابة : له إدراك ، قال ابن حزم : وهو مجهول. انظر: التاريخ الكبير٣ / ٤١، ٤٣، الجرح والتعديل ٣ / ٢٤٠، الثقات ٤ / ١٦٧، ٩ / ٤، تعجيل المنفعة١ / ١٠٨، الإصابة ٢ / ١٨٤، المحلى ١٠/ ٦١.

الحكم عليه :

فيه جهالة: أبو بكر: لم يتبين لي من هو؟ ، وأبو حنظلة بن نعيم : لم أجد له ترجمة بهذا الاسم، وإنما (حنظلة بن نعيم). وحنظلة بن نعيم: لم يذكر فيه البخاري، وأبو حاتم جرحا ولا تعديلا ، ووثقه ابن حبان، وقال ابن حجر في الإصابة: له إدراك، قال ابن حزم : مجهول.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٨١) في كتاب السير، ما قالوا في قسمة ما يفتح من الأرض، وكيف كان؟. وذكره ابن رجب في الاستخراج لأحكام الخراج ١/ ٢٣ من طريق الأثرم عن عفان به. وفي طريق الأثرم قال : حدثنا عفان ، حدثنا عبدالواحد بن زياد ، حدثنا أبو طلق ، حدثني أبو حنظلة بن نعيم ...فذكره.

۞ الحكم العام على الأثر:

فيه مجاهيل.

قال سعيد بن منصور: (١)

(٣٠٨) نَا هُشَيْمٌ، قَال: أَنَا العَوَّامُ بْنُ حَوْشَب، قَال: نَا إِبْرَاهِيْمُ التَّيْمِيّ، قَال: لَمَا افْتَتَحَ المُسْلِمُونَ السَّوَادَ، قَالوْا لِعُمَرَ بْنَ الخَطَّاب: اقْسِمْهُ بَيْنَنَا، فَأَبَى، فَقَالُوْا: إِنَّا افْتَتَحْنَاهَا عَنْوَةً، قَال: فَمَا لمن جَاءَ بَعْدَكُم مِنَ المُسْلِمِين، فَأَخَافُ أَنْ تُفَاسِدُوا بَيْنَكُمْ فى المِيَاه، وَأَخَافُ أَنْ تَقْتَتِلُوا، فَأَقَرَّ أَهْلَ السَّوَادِ فى أَرضِيْهِم، وَضَرَبَ عَلى رُؤُسِهِمُ الضَّرَائِبَ يَعْنِى الجِزْيَةَ، وَعَلى أَرْضِهِمُ الطَّسْقَ يَعْنِى الخَرَاجَ، وَلم يَقْسِمْهَا بَيْنَهُم.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي الواسطي ، ثقة ثبت ، كثير التدليس والإرسال الخفي ، وجعله ابن حجر في المرتبة الثالثة .تقدم.

• العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني، أبو عيسى الواسطي ، ثقة ثبت فاضل ، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين ع. تقريب التهذيب ١/ ٤٣٣.

• إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي ، يكنى أبا أسماء الكوفي العابد ، ثقة إلا أنه يرسل ويدلس ، من الخامسة .تقدم.

الحكم عليه :

مرسل، إبراهيم التيمي لا يدرك القصة.

۞ تخريج الأثر:

رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٥٨٩)، وأبوعبيد في الأموال (١٤٦) ومن طريقه ابن زنجويه في الأموال (٢٢٣) ، ورواه البلاذري في فتوح البلدان (٣٧٤) ، كلهم من طريق هشيم به.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره يعضده ما بعده ، وقد صح من طرق.

---

(١) رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٥٨٩).

قال أبو عبيد : (١)

(٣٠٩) حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّار الدِّمَشْقِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، قَال: حَدَّثَنِي تَمِيْمُ بْنُ عَطِيَّةَ العَنْسِي، قَال: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الله بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، أَوْ عَبْدُ الله بْن قَيْسٍ الهَمَداني - شَكَّ أَبُو عُبَيْد - قَال قَدِمَ عُمَرُ الجَابِيَةَ ، فَأَرَادَ قَسْمَ الأَرْضِ بَينَ المُسْلِمِينَ، فَقَالَ لَهُ مُعاذ: وَالله إِذَنْ لَيَكُوْنَنَّ مَا تَكْرَه ، إِنَّكَ إِنْ قَسَمْتَهَا اليَوْم صَارَ الرَّيْعُ العَظِيْم فِي أَيْدِي القَوْمِ ، ثُمَّ يَبِيْدُون ، فَيَصِيْرُ ذَلِكَ إِلى الرَّجُلِ الوَاحِد ، أَوْ المَرْأَةِ ، ثُمَّ يَأْتِي مَنْ بَعْدَهُم قَوْمٌ يَسُدُّوْنَ مِنَ الإِسْلامِ مَسَدَّاً، وَهُمْ لا يَجِدُوْنَ شَيْئَاً، فَانْظُر أَمْرَاً يَسَعُ أَوَّلَهم وَآخِرَهُم.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• هشام بن عمار بن نصير - بنون مصغر- السلمي الدمشقي الخطيب ، صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، من كبار العاشرة ، مات سنة خمس وأربعين على الصحيح ، وله اثنتان وتسعون سنة خ ٤. تقريب التهذيب ١/ ٥٧٣.

• يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي ، أبو عبد الرحمن الدمشقي القاضي ، ثقة رمي بالقدر، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وثمانين على الصحيح ، وله ثمانون سنة ع. تقريب التهذيب ١/ ٥٨٩.

• تميم بن عطية العنسي الشامي ، صدوق يهم ، من السابعة ت. تقريب التهذيب ١/ ١٣٠.

• عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب المطلبي ، يقال له رؤية ، وهو من كبار التابعين ، واستقضاه الحجاج على المدينة ، سنة ثلاث وسبعين ، ومات سنة ست وسبعين م ٤. تقريب التهذيب ١/ ٣١٨.

الحكم عليه :

إسناده حسن ، فيه هشام بن عمار صدوق اختلط بأخرة ، لكن رواية أبي عبيد عنه قديمة قبل الاختلاط .

۞ تخريج الأثر:

رواه أبوعبيد في الأموال (١٥٢) ، ومن طريقه ابن زنجويه (٢٣١).

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.يقويه طرق أخرى في الباب .

(١) رواه أبوعبيد في الأموال (١٥٢)

بـاب مَا قَـالُوا فِي الخُمُسِ وَالخَرَاجِ كَيْفَ يُوضَعُ؟

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٣١٠) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ الله الثَّقَفِيِّ، قَالَ: وَضَعَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ عَلَى السَّوَادِ: عَلَى كُلِّ جَرِيبِ أَرْضٍ يَبْلُغُهُ المَاءُ: عَامِرٍ، أَوْ غَامِرٍ: دِرْهَمًا، وَقَفِيزًا مِنْ طَعَامٍ، وَعَلَى البَسَاتِينِ: عَلَى كُلِّ جَرِيبٍ: عَشَرَةَ دَرَاهِمَ، وَعَشْرَةَ أَقْفِزَةٍ مِنْ طَعَامٍ، وَعَلَى الرِّطَابِ: عَلَى كُلِّ جَرِيبِ أَرْضٍ: خَمْسَةَ دَرَاهِمَ، وَخَمْسَةَ أَقْفِزَةٍ مِنْ طَعَامٍ وَعَلَى الكُرُومِ: عَلَى كُلِّ جَرِيبِ أَرْضٍ: عَشَرَةَ دَرَاهِمَ ، وَعَشْرَةَ أَقْفِزَةٍ، وَلَمْ يَضَعْ عَلَى النَّخْلِ شَيْئًا، جَعَلَهُ تَبَعًا لِلأَرْضِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

- علي بن مسهر القرشي الكوفي ، قاضي الموصل: ثقة له غرائب، بعد أن أضر ، من الثامنة. تقدم.
- سليمان بن أبي سليمان ، أبو إسحاق الشيباني الكوفي ، ثقة ، من الخامسة. تقدم.
- محمد بن عبيد الله بن سعيد ، أبو عون ، الثقفي الكوفي الأعور، ثقة ، من الرابعة .تقدم.

الحكم عليه :

منقطع، رجاله ثقات ، فيه : محمد بن عبيدالله أبوعون ، لايدرك عمر ﷺ ، وقد أعله البيهقي في الكبرى ٩/ ١٩٦، وكذلك الزيلعي في نصب الراية ٣/ ٤٤٧ بالإرسال.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (١٠٧٢٢) في الزكاة، باب ما يُؤْخَذُ من الكُرُومِ وَالرِّطَابِ وَالنَّخْلِ وما يُوضَعُ على الأَرْضِ، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٩/ ١٩٦ عن علي بن مسهر، ورواه ابن أبي شيبة (١٠٧٢٣) أيضاً في الزكاة، وفي السير(٣٢٧١٢)، ورواه أبو عبيد في الأموال (١٧٤) (١٠٠) ومن طريقه ابن زنجويه في الأموال (٢٥٨)، ورواه البلاذري في فتوح البلدان ص (٣٧٥) من طريق عمرو الناقد، ثلاثتهم (ابن أبي شيبة، أبوعبيد، عمرو الناقد) عن أبي معاوية، كلاهما (علي بن مسهر، أبومعاوية) عن الشيباني به نحوه.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧١٣) في السير، باب ما قالوا في الخمس والخراج كيف يوضع؟

وفي لفظ ابن أبي شيبة في الزكاة زيادة على هذا اللفظ " وعلى رؤوس الرجال: على الغني :ثمانية وأربعين درهماً، وعلى الوسط :أربعة وعشرين درهماً، وعلى الفقير: اثني عشر درهماً" وعند أبي عبيد "وعلى رؤوس الرجال: ثمانية وأربعين ، وأربعة وعشرين، واثني عشر". وفي لفظ أبي معاوية عند ابن أبي شيبة "جريب الشجر" مكان "البساتين".

وهذه الطرق تنتهي إلى الشيباني عن عمر ﷺ، وهو لايدرك عمر فهو مرسل. ولكنه روي موصولا من طريق آخر: رواه ابن زنجويه (١٥٧) : ثنا أبونعيم، ثنا مندل، عن الشيباني، عن أبي عون، عن المغيرة بن شعبة: أن عمر بعث إلى رهط من أهل السواد، فسألهم عن أعمالهم، وعن عيالهم، وعن بطالتهم، ثم وضع عليهم: ثمانية وأربعين درهماً، وأربعة وعشرين، واثني عشر.وفيه: مندل بن علي العنزي، وهو ضعيف كما في التقريب ١/ ٥٤٥.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره، الأثر الأول روى من طرق متعددة، هذه الطرق تنتهي إلى الشيباني عن عمر ﷺ ، وهو لايدرك عمر فهو مرسل. ولكنه روي موصولا من طريق آخر، وفيه: مندل وهو ضعيف، وعند اجتماعهما يحصل بهما الاعتضاد والله أعلم.

قال ابن أبي شيبة(١) **:**

(٣١١) حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ قَالَ: بَعَثَ عُمَرُ عُثْمَانَ بْنَ حُنَيْفٍ، عَلَى مِسَاحَةِ الأَرْضِ، قَالَ: فَوَضَعَ عُثْمَانُ عَلَى الجَرِيبِ مِنْ الكَرْمِ: عَشَرَةَ دَرَاهِمَ، وَعَلَى جَرِيبِ النَّخْلِ: ثَمَانِيَةَ دَرَاهِمَ، وَعَلَى جَرِيبِ القَصَبِ: سِتَّةَ دَرَاهِمَ يَعْنِي الرَّطْبَةَ، وَعَلَى جَرِيبِ البُرِّ: أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ، وَعَلَى جَرِيبِ الشَّعِيرِ: دِرْهَمَيْنِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي ، أبو أسامة، ثقة، ثبت ربما دلس. تقدم.

• سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري، ثقة حافظ له تصانيف، كثير التدليس واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة. تقدم.

• قتادة بن دعامة البصري، كان حافظ عصره، وهو مشهوربالتدليس، وصفه به النسائي وغيره. تقدم.

• لاحق بن حميد بن سعيد البصري أبو مجلز، مشهور بكنيته، ثقة من كبار الثالثة. تقدم.

• عثمان بن حنيف بن واهب الأنصاري الأوسي المدني ، صحابي شهير، استعمله عمر على مساحة أرض الكوفة ، وعلي على البصرة قبل الجمل.تقدم.

الحكم عليه :

منقطع، رجاله ثقات ، رواية أبي مجلز (لاحق بن حميد) عن عمر مرسلة.

وفيه قتادة بن دعامة، وهو ثقة مدلس، وقد عنعن في هذا الإسناد، ولكن الراوي عنه سعيد بن أبي عروبة، وهو من أثبت الناس في قتادة، وهو ثقة حافظ له تصانيف، لكنه كثير التدليس، واختلط، وسعيد صرح بالتحديث، كما في رواية أبي يوسف، ورواية روح عنه. وذكر ابن الكيال: أن رواية ابن علية، والأنصاري عنه ثابتة في الصحيحين، فيبقى الإشكال في الإرسال.انظر: التهذيب ١١/ ١٧١، التقريب ٢/ ١٢٣، ١/ ٣٠٢، الكواكب النيرات ١/ ٣٧.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧١٣) في السير، باب ما قالوا في الخمس والخراج كيف يوضع؟

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (١٠٧٢٤) في الزكاة، باب ما يُؤْخَذُ من الكُرُومِ وَالرِّطَابِ وَالنَّخْلِ وما يُوضَعُ على الأَرْضِ عن أبي أسامة، ورواه أيضاً في السير(٣٢٧١٥)، باب ما قالوا في الخمس والخراج كيف يوضع؟ عن حفص، ورواه أبويوسف في الخراج ص (٣٦)، ورواه أبو عبيد في الأموال (١٠٢)، (١٧٢)، ومن طريقه ابن زنجويه في الأموال (٢٥٦)، والبلاذري في فتوح البلدان (٣٧٥، ٣٧٦) عن محمد بن عبدالله الأنصاري، وإسماعيل بن إبراهيم بن علية، ورواه البيهقي ٩/ ١٣٦ من طريق روح بن عبادة ٩/ ١٣٦، ستتهم (أبو أسامة، حفص، أبويوسف، الأنصاري، ابن علية، روح) عن سعيد بن أبي عروبة، ورواه عبدالرزاق في المصنف (١٠١٢٨)، (١٩٢٧٦) عن معمر، كلاهما (سعيد، معمر) عن قتادة به نحوه مطولاً ومختصراً.

ساق ابن أبي شيبة أطرافاً منه فرقها، وساقه بقية الرواة مطولاً متقارباً، ولفظ أبي عبيد الأموال١/ ٨٧ " أن عمر بن الخطاب بعث عمار بن ياسر إلى أهل الكوفة، على صلاتهم وجيوشهم، وعبدالله بن مسعود على قضائهم، وبيت مالهم، وعثمان بن حنيف على مساحة الأرض، ثم فرض لهم في كل يوم شاة بينهم. قال أو قال جعل لهم في كل يوم شاة، شطرها وسواقطها لعمار، والشطر الآخر بين هذين، ثم قال: ما أرى قرية يؤخذ منها كل يوم شاة إلا سريعا في خرابها، قال: فمسح عثمان بن حنيف الأرض، فجعل على جريب الأرض الكرم: عشرة دراهم، وعلى جريب النخل: خمسة دراهم، وعلى جريب القصب: ستة دراهم، وعلى جريب البر: أربعة دراهم، وعلى جريب الشعير: درهمين، وجعل على أهل الذمة في أموالهم، التي يختلفون بها في كل عشرين درهما: درهما، وجعل على رؤوسهم، وعطل الصبيان والنساء من ذلك: أربعة وعشرين درهماً كل سنة، ثم كتب بذلك إلى عمر فأجازه ورضى به. قال: فقيل لعمر: تجار الحرب كم نأخذ منهم إذا قدموا علينا؟. قال: كم يأخذون منكم إذا قدمتم عليهم؟. قالوا: العشر. قال فخذوا".

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع : رواية أبي مجلز (لاحق بن حميد) عن عمر مرسلة. ويشهد لبعضه ما ورد في الأثر رقم (٧٥).

قال ابن أبي شيبة(١) **:**

(٣١٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: جِئْت وَإِذَا عُمَرُ وَاقِفٌ عَلَى حُذَيْفَةَ، وَعُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ فَقَالَ: تَخَافَانِ أَنْ تَكُونا حَمَّلتُمَا الأَرْضَ مَا لاَ تُطِيقُ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: لَوْ شِئْت لأَضْعَفْت أَرْضِي، قَالَ: وَقَالَ عُثْمَانُ ابْنُ حُنَيْفٍ: لَقَدْ حَمَّلت أَرْضِي أَمْرًا هِيَ لَهُ مُطِيقَةٌ، وَمَا فِيهَا كَثِيرُ فَضْلٍ، فَقَالَ انْظُرا مَا لَدَيْكُمَا أَنْ تكُونَا حَمَّلتُمَا الأَرْضَ مَا لاَ تُطِيقُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولاهم ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، صدوق عارف ، رمي بالتشيع ، من التاسعة. تقدم.

• حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي، ثقة تغير حفظه في الآخر، من الخامسة. تقدم.

• عمرو بن ميمون الأودي، أبو عبد الله، ويقال: أبو يحيى، مخضرم مشهور، ثقة عابد، نزل الكوفة، مات سنة أربع وسبعين ، وقيل بعدها ع. تقريب التهذيب ١/ ٤٢٧.

• عثمان بن حنيف بن واهب الأنصاري الأوسي المدني ، صحابي شهير، استعمله عمر على مساحة أرض الكوفة ، وعلي على البصرة قبل الجمل.تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، وفيه حصين (ثقة تغير حفظه في الآخر) ولكن الراوي عنه عند عبد الرزاق : سفيان بن عيينة، وهو ممن سمع منه قبل التغير، وهذا الأثر عند البخاري ،وغيره ، كما سيأتي.انظر ترجمة حصين عند الأثر(٧٠).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٧٠٥٩) في المغازي، في باب ماجاء في خلافة عثمان ﭬ، وابن سعد في الطبقات ٣/ ٣٣٧، وفي اعتقاد أهل السنة (٢٥٤١) من طريق محمد بن فضيل، ورواه البخاري في صحيحه (٣٤٩٧)، وابن حبان في صحيحه (٦٩١٧)، والبيهقي في الكبرى ٨/ ٤٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧١٨) في السير، باب ما قالوا في الخمس والخراج كيف يوضع؟

٤٤/ ٤١٥ من طريق أبي عوانة، ورواه عبد الرزاق في المصنف (١٠١٣٥) (١٩٤٠٤) ، والنسائي في الكبرى (١١٥٨١)، عن ابن عيينة، ورواه الآجري في الشريعة (١٣٩٨) من طريق علي بن عاصم، ورواه أبو عبيد في الأموال (١٠٦)، ومن طريقه ابن زنجويه في الأموال (١٦٠) ، عن هشيم، ورواه يحيى بن آدم في الخراج (٢٤٠) من طريق أبي بكر بن عياش ، وقيس بن الربيع، سبعتهم (ابن فضيل، أبو عوانة، ابن عيينة، ابن عاصم، هشيم، ابن عياش، قيس) عن حصين به.

وهوهنا طرف من قصة مقتل عمر ﷺ وهو يصلي وما تبع ذلك، وقد ساقه بطوله ابن أبي شيبة (٣٧٠٥٩) في (باب ماجاء في خلافة عثمان ﷺ) ، وساق البقية الخبر بطوله عدا أبا عبيد، وابن زنجويه، ويحيى، والنسائي ، وعبد الرزاق، فإنه ورد عندهم مختصراً، وعند عبد الرزاق "فإن الله سلمني ، لأدعن أرامل أهل العراق ، وهن لا يحتجن إلى أحد بعدي".وعند النسائي:" وأوصيه بأهل ذمة محمد ﷺ أن يوفي لهم بعدهم، وأن لا يحمل عليهم فوق طاقتهم، وأن يقاتل عدوهم من ورائهم".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٣١٣) حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ الحَكَمِ قَالَ: سَمِعْت عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ قَالَ: دَخَلَ عُثْمَانُ بْنُ حُنَيْفٍ عَلَى عُمَرَ، فَسَمِعْته يَقُولُ: لاَنْ زِدْت عَلَى كُلِّ رَأْسٍ: دِرْهَمَيْنِ، وَعَلَى كُلِّ جَرِيبِ الأَرْضِ: دِرْهَمًا وَقَفِيزًا مِنْ طَعَامٍ لاَ يَضُرُّهُمْ ذَلِكَ، وَلاَ يُجْهِدُهُمْ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَكَانَ عَلَى كُلِّ رَأْسٍ: ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ، فَجَعَلَهَا خَمْسِينَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن جعفر الهذلي البصري ، المعروف بغندر ، ثقة صحيح الكتاب إلا إن فيه غفلة ، من التاسعة .تقدم.

• شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم ، أبو بسطام الواسطي ، ثم البصري ، ثقة حافظ متقن. تقدم.

• الحكم بن عتيبة ، أبو محمد الكندي الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، إلا أنه ربما دلس ، من الخامسة .تقدم.

• عمرو بن ميمون الأودي، أبو عبد الله، ويقال: أبو يحيى، مخضرم مشهور ، ثقة عابد. تقدم.

• عثمان بن حنيف بن واهب الأنصاري الأوسي المدني ، صحابي شهير، استعمله عمر على مساحة أرض الكوفة ، وعلي على البصرة قبل الجمل.تقدم.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، رجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧١٩) في السير، باب ما قالوا في الخمس والخراج كيف يوضع؟ عن غندر، ورواه أبو عبيد في الأموال (١٠٥)، عن أبي النضر والحجاج، ومن طريقه ابن زنجويه في الأموال (١٥٩)، (٢٧٢)، ورواه البغوي في الجعديات (١٥١) ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٩/ ١٩٦، عن علي بن الجعد، كلهم من طريق شعبة به. نحوه.وعند أبي عبيد " أنه شهد عمر بذي الحليفة ، وأتاه ابن حنيف". ورواه ابن أبي شيبة (١٠٧٢٠) في الزكاة، باب ما يُؤْخَذُ من الكُرُومِ، وَالرِّطَابِ، وَالنَّخْلِ، وما يُوضَعُ على الأَرْضِ، من

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧١٩) في السير، باب ما قالوا في الخمس والخراج كيف يوضع؟

طريق حجاج،عن الحكم به، بطرف منه. ولفظه " أَنَّ عُمَرَ جَعَلَ عَلَى أَهْلِ السَّوَادِ ، عَلَى كُلِّ جَرِيبٍ: قَفِيزًا وَدِرْهَمًا".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح. قال ابن رجب في الاستخراج لأحكام الخراج ١/ ٨١: " قال الامام أحمد ، وأبو عبيد: أصح شيء في الخراج عن عمر ﷺ حديث عمرو بن ميمون هذا، رواه عمر بن شبة باسناده، وزاد فيه: أنه وضع على الفارسية درهما، وعلى الدَّقلتين دِرهما".وانظر الأموال لأبي عبيد رقم (١٨١).

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٣١٤) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ ثِنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ الحَكَمِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ بَعَثَ عُثْمَانَ بْنَ حُنَيْفٍ عَلَى السَّوَادِ، فَوَضَعَ عَلَى كُلِّ جَرِيبٍ: عَامِرٍ أَوْ غَامِرٍ يَنَالُهُ المَاءُ دِرْهَمًا وَقَفِيزًا يَعْنِي الحِنْطَةَ وَالشَّعِيرَ، وَعَلَى جَرِيبِ الكَرْمِ عَشْرَةً، وَعَلَى جَرِيبِ الرِّطَابِ خَمْسَةً.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي، أبو عبد الرحمن: صدوق سيء الحفظ جداً، من السابعة، مات سنة ثمان وأربعين ٤ .تقريب التهذيب ١/ ٤٩٣.

• الحكم بن عتيبة، أبو محمد الكندي الكوفي، ثقة ثبت فقيه : إلا أنه ربما دلس، من الخامسة. تقدم.

• عثمان بن حنيف بن واهب الأنصاري الأوسي المدني ، صحابي شهير، استعمله عمر على مساحة أرض الكوفة ، وعلي على البصرة قبل الجمل.تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه ابن أبي ليلى محمد بن عبد الرحمن (صدوق سيء الحفظ جداً)، وفيه انقطاع: الحكم بن عتيبة لم يدرك عمر رضي الله عنه.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (١٠٧٢٥) في كتاب الزكاة، باب ما يُؤْخَذُ من الكُرُومِ وَالرِّطَابِ وَالنَّخْلِ وما يُوضَعُ على الأَرْضِ، ورواه البيهقي ٩/ ١٣٦ من طريق سعدان بن نصر، كلاهما عن وكيع به.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره ، تقدمت شواهده ، في الآثار التي قبله ، وخاصة رقم (٧٥) ، (٧٨) وغيرها.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧١٦) في السير، باب ما قالوا في الخمس والخراج كيف يوضع؟

قال ابن أبي شيبة[1] **:**

(٣١٥) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عُمَرَ: أَنَّهُ وَضَعَ عَلَى النَّخْلِ عَلَى الرَّقْلَتَيْنِ دِرْهَمًا، وَعَلَى الفَارِسِيَّةِ دِرْهَمًا.

*** الغريب:**

• (الرَّقْلَتَيْنِ) الرَّقْلَة مثل الرَّعْلة : النخلة التي فاتت اليد ، وهي فوق الجبارة ، قال الأصمعي : إذا فاتت النخلة يد المتناول ؛ فهي جبارة ، فإذا ارتفعت عن ذلك ؛ فهي الرقلة ، وجمعها : رقل و رقال. لسان العرب ١١/ ٢٩.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• علي بن صالح بن صالح بن حي الهمداني، ثقة عابد ، من السابعة. تقدم.

• أبان بن تغلب – بفتح المثناة، وسكون المعجمة، وكسر اللام – أبو سعد الكوفي، ثقة تكلم فيه للتشيع ، من السابعة، مات سنة أربعين م ٤ .تقريب التهذيب ١/ ١٣٦ .

الحكم عليه :

فيه : جهالة الواسطة بين أبان وعمر ﷺ ، وبقية رجاله ثقات.وإن كان الواسطة إبراهيم النخعي ، كما ورد في الزكاة في رواية ابن أبي شيبة ؛ فهو منقطع، لأنه لايدرك عمر ﷺ.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة في الزكاة (١٠٧٢٦) باب ما يُؤْخَذُ من الكُرُومِ وَالرِّطَابِ وَالنَّخْلِ وما يُوضَعُ على الأَرْضِ، ورواه البيهقي في الكبرى ٩/ ١٣٧ من طريق سعدان بن نصر، كلاهما عن وكيع به. وزاد ابن أبي شيبة في الزكاة: وقال وكيع مرة: عن أبان، عن إبراهيم.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧١٧) في السير، باب ما قالوا في الخمس والخراج كيف يوضع؟

۞ **الحكم العام على الأثر:**

حسن لغيره ، يشهد له الأثر رقم (٨٧) ، ما ورد في رواية ابن شبة. قال ابن رجب في الاستخراج لأحكام الخراج ١/ ٨١ على ذلك الأثر: " قال الامام أحمد ، وأبو عبيد: أصح شيء في الخراج عن عمر رضي الله عنه حديث عمرو بن ميمون هذا، رواه عمر بن شبة باسناده، وزاد فيه: أنه وضع على الفارسية درهما، وعلى الدَّقلتين دِرهما".وانظر الأموال لأبي عبيد رقم (١٨١).والله أعلم.

باب مَا قَالُوا فِي الوَالِي أَلَهُ أَنْ يُقْطِعَ شَيْئًا مِنْ الأَرْضِ؟

قال ابن أبي شيبة(١):

(٣١٦) حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، قَالَ: سَأَلت مُوسَى بْنَ طَلحَةَ، فَحَدَّثَنِي: أَنَّ عُثْمَانَ أَقْطَعَ خَبَّابًا أَرْضًا، وعبدالله أرضا، وَسَعْدًا أَرْضًا، وَصُهَيْبًا أَرْضًا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• شريك بن عبد الله النخعي الكوفي ، صدوق يخطىء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة .تقدم.

• إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي ، صدوق لين الحفظ ، من الخامسة م ٤ .تقدم.

• موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، أبو عيسى، أو أبو محمد المدني، نزيل الكوفة، ثقة جليل، من الثانية، ويقال : إنه ولد في عهد النبي ﷺ ، مات سنة ثلاث ومائة على الصحيح ع. تقريب التهذيب (٦٩٧٨).

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، مداره على إبراهيم بن مهاجر ، وهوصدوق لين الحفظ، وفيه : شريك النخعي : صدوق يخطىء كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، كما في التقريب (٢٧٨٧).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٢١٢٢٦) في كتاب البيوع والأقضية ، باب من لم ير بالمزارعة بالنصف ، والثلث، والربع بأسا، وفي كتاب الرد على أبي حنيفة (٣٦٥١٥) هذا ما خالف به أبو حنيفة ، الأثر الذي جاء عن رسول الله ﷺ ، عن شريك ، ورواه أيضاً (٣٣٠٢٨) في كتاب السير، باب ما قالوا في الوالي أله أن يقطع شيئا من الأرض؟ ، وأبوعبيد في الأموال (٦٩١)، كلاهما، من طريق سفيان، ورواه أبوعبيد أيضاً (٦٩٢) عن أبي نعيم ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، ورواه ابن زنجويه في الأموال (١٠٢٩) عن الفريابي، ورواه يحيى بن آدم في الخراج (٢٤٨) عن قيس بن الربيع، ورواه البلاذري في فتوح البلدان ص (٣٨١)، من طريق الأعمش، ورواه البيهقي في الكبرى ٦/ ١٤٥ من طريق أبي عوانة، سبعتهم عن (شريك، سفيان،

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٠٢٧) في كتاب السير، باب ما قالوا في الوالي أله أن يقطع شيئا من الأرض؟.

إسماعيل، الفريابي، قيس، الأعمش، أبوعوانة) عن إبراهيم بن مهاجر به. وفي لفظ سفيان : " أَقْطَعَ خَمْسَةً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ : ابْنَ مَسْعُودٍ ، وَسَعْدًا ، وَالزُّبَيْرَ ، وَخَبَّابًا ، وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ".

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

قال ابن أبي شيبة[١]:

(٣١٧) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: لَمْ يُقْطِعْ أَبُو بَكْرٍ، وَلاَ عُمَرُ، وَلاَ عَلِيٌّ، وَأَوَّلُ مَنْ أَقْطَعَ القَطَائِعَ: عُثْمَانُ، وَبِيعَتْ أَرْضُونَ فِي إِمَارَةِ عُثْمَانَ.

*** الغريب:**

• (القَطَائِعَ) جمع قطيعة ، تقول : قطعته أرضا ، جعلتها له قطيعة ، والمراد به ما يخص به الإمام بعض الرعية من الأرض الموات ، فيختص به ، ويصير أولى باحيائه ممن لم يسبق إلى احيائه. فتح الباري ٥/ ٤٧ .

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة حافظ فقيه ، عابد إمام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة ، وكان ربما دلس. تقدم.

• جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ، أبو عبد الله الكوفي ، ضعيف رافضي ، من الخامسة .تقدم.

• عامر بن شراحيل الشعبي ، ثقة مشهور ، فقيه فاضل ، من الثالثة. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه جابر الجعفي (ضعيف)، وفيه انقطاع الشعبي لم يسمع من عمر، قال المزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٢٨ : "ولد لست سنين خلت من خلافة عمر بن الخطاب على المشهور".

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٥٧٩١) في كتاب الأوائل في باب أول ما فعل ، ومن فعله.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٠٣٤) في كتاب السير، باب ما قالوا في الوالي أله أن يقطع شيئا من الأرض ؟

قال ابن أبي شيبة[١]:

(٣١٨) حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عُمَرَ أَقْطَعَ عَلِيًّا يَنْبُعَ، وَأَضَافَ إِلَيْهَا غَيْرَهَا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• حفص بن غياث بن طلق النخعي الكوفي ، ثقة فقيه ، تغير حفظه قليل في الآخر ، من الثامنة .تقدم.

• جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو عبد الله ، المعروف بالصادق، صدوق فقيه إمام ، من السادسة .تقدم.

• محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو جعفر الباقر ، ثقة فاضل ، من الرابعة .تقدم.

الحكم عليه:

منقطع ، لأن محمد بن علي بن الحسين لا يدرك عمر ﷺ. قال أبو زرعة في تحفة التحصيل ١/ ٢٨٢: "حديثه عن عمر ، وعلي : مرسل".

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٠٢٩) في كتاب السير، باب ما قالوا في الوالي أله أن يقطع شيئا من الأرض؟.

ورواه ابن السمان في الموافقة كما في مناقب ذوي القربى ١/ ١٠٣ بهذا الإسناد من طريق جعفر به. وفيه زيادة وبسط: " ثم أشترى عليا أرضا إلى جنب قطعه ، فحفر فيها عيناً، فبينما هم يعملون فيها ، إذ إنفجر عليهم مثل عنق الجزور من الماء ، فأتى علي ﷺ ، فبشر بذلك ، فقال : بشروا الوارث ، ثم تصدق بها على الفقراء ، والمساكين ، وابن السبيل ، وفي سبيل الله، ليوم تبيض فيه وجوه ، وتسود فيه وجوه ، ليصرف الله بها وجهي عن النار، وليصرف النار عن وجهي".

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٠٢٩) في كتاب السير، باب ما قالوا في الوالي أله أن يقطع شيئا من الأرض؟

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٣١٩) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ الله الثَّقَفِيِّ، قَالَ: أَتَى عُمَرَ رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ، يُقَالُ لَهُ: نَافِعُ أَبُو عَبْدِ الله، قَالَ: فَكَانَ أَوَّلَ مِنْ افْتَلَى الفَلاَ بِالبَصْرَةِ، قَالَ: فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، إِنَّ قِبَلَنَا أَرْضًا بِالبَصْرَةِ، لَيْسَتْ مِنْ أَرْضِ الخَرَاجِ، وَلاَ تَضُرُّ بِأَحَدٍ مِنْ المُسْلِمِينَ، فَإِنْ رَأَيْت أَنْ تُقْطِعَنِيهَا؛ أَتَّخِذُهَا قَضبا لِخَيْلِي، فَافْعَل، قَالَ: فَكَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَبِي مُوسَى: إِنْ كَانَت كَمَا قَالَ، فَأَقْطِعْهَا إِيَّاهُ.

*** الغريب:**

• (افْتَلَى الفَلا) الفلاة : الأرض لا ماء فيها ، و الجمع فلا مثل حصاة ، وحصا. المصباح المنير ٢/ ٤٨١.

• (قَضبا) القضب :وزان فلس ، الرطبة : وهي الفصفصة ، وقال في البارع : القضب كل نبت اقتضب فأكل طريا. المصباح المنير ٢/ ٥٠٧.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن خازم ، أبو معاوية الضرير الكوفي ، عمي وهو صغير ، وقد رمي بالإرجاء، وهوثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره. تقدم.

• سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني الكوفي ثقة من الخامسة. تقدم.

• محمد بن عبيد الله بن سعيد ، أبو عون الثقفي، الكوفي الأعور ، ثقة ، من الرابعة خ م د ت س. تقدم.

الحكم عليه:

منقطع، محمد بن عبيدالله الثقفي لا يدرك عمر. ولكنه يعتضد بشواهده، كما في سيأتي في التخريج.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٠٣٠) في كتاب السير، باب ما قالوا في الوالي أله أن يقطع شيئا من الأرض، وأبو عبيد في الأموال (٦٨٩)، ومن طريقه ابن زنجويه في الأموال (١٠٢٥)، ويحيى بن آدم في الخراج (٢٤٩) ومن طريقه البلاذري في فتوح البلدان ص (٤٨٩)، والبيهقي في الكبرى ٦/ ١٤٤،

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٠٣٠) في كتاب السير، باب ما قالوا في الوالي أله أن يقطع شيئا من الأرض.

ورواه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٣/ ٢٧٠ عن أبي بشر الرقي، كلهم عن أبي معاوية عن الشيباني به.

وروى ابن أبي شيبة (٣٥٧٨٩) في كتاب الأوائل، كتاب باب أول ما فعل ، ومن فعله، عن مالك بن إسماعيل ، عن هُرَيم ، عن أبي إسحاق الشيباني به. وهو طرف للأثر السابق، ولفظه : "أتى عمر رجل من ثقيف ، يقال له : نافع بن الحارث ، وكان أول من افتلى الفلاء بالبصرة".

وعند الطحاوي: "أبو عبدالله"، دون نافع. ونافع أبو عبدالله ، الوارد اسمه في المتن هو نافع بن الحارث بن كلدة الثقفي، طبيب العرب المشهور، أخو أبي بكرة لأمه. كما تقدم في هذا الطرف.وانظر: الإصابة ٣/ ٥١٤، ص ٤٨٩، وما بعدها من فتوح البلدان.

وروى أبو عبيد في الأموال (٦٩٠)، ومن طريقه ابن زنجويه في الأموال (١٠٢٦)، ورواه يحيى بن آدم في الخراج (٤٣، ٢٤٦) ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٦/ ١٤٤، ورواه البلاذري في فتوح البلدان ص (٤٨٩، ٤٩٠) عن سعيد بن سليمان ، كلهم ، عن عباد بن العوام ، عن عوف بن أبي جميلة ، قال : قرأت كتاب عمر إلى أبي موسى : إن أبا عبد الله سألني أرضا على شاطئ دجلة، فإن لم تكن أرض جزية ، ولا أرضا يجري إليها ماء جزية ، فأعطها إياه. هذه وجادة، وهي ثابتة ، لأن رجال الإسناد كلهم ثقات، وعوف الأعرابي ثقة، والوجادة إذا كانت ثابتة ، فأكثر أهل العلم على قبولها.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره ، اعتضد بشواهده ، كما مرَّ في التخريج.

قال أبو عبيد(١):

(٣٢٠) حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذ، وأَزْهَرُ السَّمان، كِلاهُمَا، عَنْ ابْنِ عَوْن، فَأَمَّا أَزْهَرُ فَقَال: عَنْ عُمَرَ بْنِ يَحْيَى الزرقي، وأَمَّا مُعَاذُ فَقَال: عَنْ الزرقي وَلَمْ يُسَمِّه، قَالَ: أَقْطَعَ أَبُوْ بَكْر طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ الله أَرْضَاً، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا كِتَابَا، وأَشْهَدَ لَهُ نَاسَاً فِيْهِمْ عُمَر، قَالَ: فَأَتَى طَلْحَةُ عُمَرَ بِالْكِتَابِ، فَقَالَ: اخْتمْ عَلَى هَذَا، فَقَال: لا أَخْتم، أَهَذَا كُلُّهُ لَكَ دُونِ النَّاس، قَال: فَرَجَعَ طَلْحَةُ مُغْضَباً إِلَى أَبِيْ بَكْرٍ، فَقَال: وَالله مَا أَدْرِي أَنْتَ الخَلِيْفَةُ أَم عُمَر؟ فَقَال: بَلْ عُمَر، وَلَكِنَّهُ أَبَى.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري ، أبو المثنى البصري القاضي ، ثقة متقن من كبار التاسعة .تقدم.

• أزهر بن سعد السمان ، أبو بكر الباهلي ، بصري ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ، ومائتين ، وهو ابن أربع وتسعين خ م د ت س. تقريب التهذيب ١/ ٩٧.

• عبد الله بن عون بن أرطبان ، أبو عون البصري ، ثقة ثبت فاضل ، من السادسة .تقدم .

• عمر بن يحيى الزرقي الأنصاري، شيخ تابعي، روى عنه ابن عون، قال : ابن معين ليس بشيء، ذكره ابن حبان في التابعين.انظر: التاريخ الكبير ٦/ ٢٠٦، الجرح والتعديل ٦/ ١٤٢، الثقات ٥/ ١٥٤، ميزان الاعتدال ٥/ ٢٧٨، لسان الميزان ٤/ ٣٣٨.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، لأجل عمرو بن يحيى الزرقي، فإنه كما قال ابن معين : (ليس بشيء). وكلمة ابن معين هذه ، لايراد بها دائماً التضعيف ، فهو يطلقها أحياناً، ويريد بها أنه قليل الحديث . وأيضاً حديث الزرقي عن أبي بكر، وعمر : مرسل. انظر: التاريخ الكبير ٦/ ٢٠٦، الجرح والتعديل ٦/ ١٤٢.

۞ تخريج الأثر:

رواه أبو عبيد في الأموال (٦٨٧) ، ومن طريقه ابن زنجويه في الأموال (١٠٢٢) ، عن معاذ بن معاذ، وأزهر السمان، كلاهما ، عن ابن عون به.

---

(١) رواه أبو عبيد في الأموال (٦٨٧).

ورواه ابن أبي شيبة (٣٣٠٣١) عن معاذ بن معاذ، وابن زنجويه (١٠٢٢) عن النضر، كلاهما، عن ابن عون، عن رجل من بني زريق، قال: أقطع أبو بكر...فذكره. ولم يسميا الرجل الذي من بني زريق، وقد صرح به أبو عبيد في روايته.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

قال أبو عبيد[(١)] :

(٣٢١) حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ إِسْمَاعِيْل الدِّمَشْقِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْب بْن شَابُور، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَن بْنِ يَزِيْدِ بْنِ جَابِر: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَطَعَ لِعُيَيْنَةَ بْنِ حِصْن قَطِيعَةً، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا كِتَاباً، فَقَالَ لَهُ طَلْحَةُ، أَوْ غَيْرُه: إِنَّا نَرَى هَذَا الرَّجُلَ سَيَكُونُ مِنْ هَذَا الأَمْرِ بِسَبِيْل - يَعْنِي عُمَر - فَلَو أَقْرَأْتَهُ كِتَابَك، فَأَتَى عُيَيْنَةُ عُمَرَ، فَأَقْرَأَهُ كِتَابَهُ. ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيْثِ ابْنِ عُون، وَزَادَ فِيْه: أَنَّهُ بَصَقَ فِي الكِتَاب، وَمَحَاهُ، قَال: فَسَأَلَ عُيَيْنَةُ أَبَا بَكر أَنْ يُجَدّدَ لَهُ كِتَاباً، فَقَال: وَالله، لا أُجَدِّدُ شَيْئَاً، رَدَّهُ عُمَر.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• هشام بن إسماعيل بن يحيى بن سليمان العطار، أبو عبد الملك الدمشقي، ثقة فقيه عابد، من العاشرة، مات سنة ست عشرة د ت س. تقريب التهذيب ١/ ٥٧٢.

• محمد بن شعيب بن شابور - بالمعجمة، والموحدة - الأموي مولاهم الدمشقي، نزيل بيروت، صدوق صحيح الكتاب، من كبار التاسعة، مات سنة مائتين، وله أربع وثمانون ٤. تقريب التهذيب ١/ ٤٨٣.

• عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، الشامي الداراني، ثقة، من السابعة .تقدم.

الحكم عليه:

منقطع: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، لم يدرك أحداً من الصحابة، وهو ثقة كما تقدم.انظر:التهذيب ٦/ ٢٦٦. والإسناد إليه حسن، لإجل محمد بن شعيب بن شابور (صدوق صحيح الكتاب) كما تقدم.

۞ تخريج الأثر:

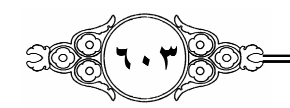
رواه أبو عبيد في الأموال (٦٨٨)، ومن طريقه ابن زنجويه في الأموال (١٠٢٣). وذكره ابن حجر في الإصابة ٣/ ٥٦، وعزاه للبخاري في التاريخ الصغير، وللمحاملي في أماليه. وذكره أيضاً السيوطي في الدر المنثور ٣/ ٢٥٢، وعزاه لابن أبي حاتم بأنهم أخرجوه جميعاً من طريق عبيدة السلماني، قال: جاء الأقرع...فذكره.

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع.

---

(١) رواه أبو عبيد في الأموال (٦٨٨).



قال ابن أبي شيبة[(١)] :

(٣٢٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عُبَيْدَةَ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَقْطَعَ الأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ، وَعُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ، وَكَتَبَ لهما عَلَيْهَا كِتَابًا.

دراسة إسناد الأثر:

• عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي ، أبو محمد الكوفي ، لا بأس به ، وكان يدلس ، قاله أحمد، من التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ع. تقريب التهذيب ١/ ٣٤٩.

• حجاج بن دينار الواسطي ، لا بأس به ، وله ذكر في مقدمة مسلم ، من السابعة ٤. تقريب التهذيب ١/ ١٥٢.

• محمد بن سيرين البصري، ثقة ثبت ، عابد كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى ، من الثالثة. تقدم.

• عبيدة بن عمرو السلماني ـ بسكون اللام ، ويقال : بفتحها ـ المرادي ، أبو عمرو الكوفي ، تابعي كبير مخضرم ، فقيه ثبت ، مات سنة اثنتين وسبعين ، أو بعدها ، والصحيح : أنه مات قبل سنة سبعين ع. صاحب على ، وابن مسعود ، أسلم قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين ولم يره ، فهو تابعي ، وحديثه مرسل ، ومن ذكره في كتاب الصحابة ، فإنما ذاك للمعاصرة ، كما تقدم في أمثاله. تقريب التهذيب ١/ ٣٧٩. تحفة التحصيل ١/ ٢٢٢.

الحكم عليه :

منقطع، عبيدة السلماني لم يثبت سماعه من أبي بكر، وإن كان قد عاصره، وكان قد أسلم قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين ولم يلقه ، قاله هشام ، عن محمد عنه ، وغيره، وروى عن علي ، وابن مسعود ، وابن الزبير. ولم يهاجر إلا في زمن عمر.قال محمد بن سعد : قال محمد بن عمر: هاجر عبيدة زمن عمر . فهو تابعي ، وحديثه مرسل ، ومن ذكره في كتاب الصحابة ، فإنما ذاك للمعاصرة. انظر : تهذيب التهذيب ٧/ ٧٨ ، تحفة التحصيل ١/ ٢٢٢. وهذا ضعف قريب.

ومما يقوي الخبر، والله أعلم ما ورد في المتن "وكتب لهما عليها كتاباً".فربما الكتاب يكون شاهداً على هذا الإقطاع . وهذا الأثر ينجبر مع ماقبله.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٠٣٥) في كتاب السير، باب ما قالوا في الوالي أله أن يقطع شيئا من الأرض.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٠٣٥) في كتاب السير، باب ما قالوا في الوالي أله أن يقطع شيئا من الأرض.

۞ الحكم العام على الأثر:

انقطاع يسير.

بابُ مَا ذُكَر فِي اصْطِفَاءِ الأَرْضِ وَمَنْ فَعَلَهُ

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٣٢٣) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : ثِنَا عَبْدُ الله بْنُ الوَلِيدِ المُزَنِيّ، قَالَ، أَخْبَرَنِي رَجُلٌ كَانَ أَبُوهُ أَخْبَرَ النَّاسَ بِهَذَا السَّوَادِ ، يُقَالُ لَهُ : عَبْدُ المَلِكِ بْنُ أَبِي حَرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عُمَرَ ابْنَ الخَطَّابِ اصْطَفَى عَشْرَ أَرَضِينَ، مِنْ أَرْضِ السَّوَادِ، قَالَ: أَحْصَيْت سَبْعًا، وَنَسِيت ثَلاَثًا: الآجَامُ، مَغِيضُ المَاءِ، وَأَرْضُ آل كِسْرَى، وَدَيْرُ البَرِيدِ، وَأَرْضُ مَنْ قُتِلَ فِي المَعْرَكَةِ، وَأَرْضُ مَنْ هَرَبَ، قَالَ: فَلَمْ يَزَل فِي الدِّيوَانِ كَذَلِكَ صافية، حَتَّى أَحْرَقَ الدِّيوَانَ الحَجَّاجُ، فَأَخَذَ كُلُّ قَوْمٍ مَا يَلِيهِمْ.

*** الغريب:**

• (اصْطَفَى عَشْرَ أَرَضِينَ) قال أبو عبيد: فهذه كلها أرضون قد جلا عنها أهلها ، فلم يبق بها ساكن ولا لها عامر ، فكان حكمها إلى الإمام.

• (الآجَامُ) الأجمة : الشجر الملتف ، والجمع أجم ، مثل قصبة وقصب ، والآجام جمع الجمع و الأجم: بضمتين الحصن، وجمعه آجام، مثل عنق وأعناق. المصباح المنير ١/ ٦.

• (مَغِيضُ المَاءِ) مدخله ، ومجتمعه ، والجمع مغائض . المغرب في ترتيب المعرب ٢/ ١٢٠ .

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل المزني الكوفي، ثقة من السابعة ، ت س. .تقدم.

• عبد الملك بن أبى حرة ، أبو قدامة ، روى عن أبيه ، عن عمر ﷺ قوله. ذكره البخاري في تاريخه، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل. التاريخ الكبير ٥/ ٤١٠، الكنى والأسماء ٢/ ٦٩١، الجرح والتعديل ٥/ ٣٤٨.

• أبو حرة ، عن عمر :أنه اصفى من هذا السواد : عشرة أصناف قاله : سلمة بن سليمان ، عن ابن المبارك، عن عبد الله بن الوليد ، سمع عبد الملك بن أبي حرة ، عن أبيه. ذكره البخاري في الكنى ، في آخر كتابه

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٠٣٦) كتاب السير، باب ما ذكر في اصطفاء الأرض، ومن فعله.

التاريخ الكبير، وأبو أحمد الحاكم في الكنى له ، في من لا يعرف اسمه، وسكتا عنه فلم يذكرا فيه جرحا ، ولا تعديلا . التاريخ الكبير ، قسم الكنى الملحق بالمجلد الثامن ص ٢٤ ، كتاب الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم ٤/ ١٤٤.

الحكم عليه :

فيه مجاهيل: فيه: عبد الملك بن أبي حرة ، مجهول. ذكره البخاري في تاريخه، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وأشارا إلى حديثه هذا ، وسكتا عنه.

وفيه: أبو حرة، مجهول أيضاً.ذكره البخاري في الكنى ، في آخر كتابه التاريخ الكبير، وأبو أحمد الحاكم في الكنى له ، في من لا يعرف اسمه، وسكتا عنه فلم يذكرا فيه جرحا ، ولا تعديلا.كما تقدم في الترجمة.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٠٣٦) في السير، باب ما ذكر في اصطفاء الأرض ، ومن فعله، عن وكيع، ورواه أبو يوسف في الخراج ص (٥٧)، ورواه أبو عبيد في الأموال (٦٩٦) ، ومن طريقه ابن زنجويه (١٠٣٩)، عن نعيم بن حماد، ورواه يحيى بن آدم في الخراج (١٩٨)، ورواه البلاذري في فتوح البلدان ص (٣٨١)، عن أبي عبد الرحمن الجعفي، ثلاثتهم (نعيم، يحيى، الجعفي) عن عبدالله بن المبارك، ثلاثتهم (وكيع، أبويوسف، ابن المبارك) عن عبدالله بن الوليد به نحوه.

زاد وكيع " الآجَامُ"، وفي لفظ أبي عبيد وغيره :"وكل أرض لكسرى، وكل أرض لأهل بيته"، فصل بينها، وزاد أيضاً: " فكان غلة ما أصفى سبعة آلاف ألف ، قال: فلما كانت الجماجم أحرق الناس الديوان ، وأخذ كل قوم ما يليهم".والجماجم: هي وقعة دير الجماجم، وكانت بين عبدالرحمن بن محمد بن الأشعث ، وبين الحجاج سنة ٨٢هـ وهزم فيها ابن الأشعث.انظر: تاريخ خليفة بن خياط ١/ ٣٦٥.

۞ الحكم العام على الأثر:

فيه مجاهيل.

(أبواب الأمان)

باب في الأَمَانِ مَا هُوَ ؟ وَكَيْفَ هُوَ؟

قال ابن أبي شيبة[(١)] :

(٣٢٤) حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ العَوَّامِ، عَنْ حصين، عن أَبِي عَطِيَّةَ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَهْلِ الكُوفَةِ: أَنَّهُ ذُكِرَ لِي أَنَّ " مطرس " بِلِسَانِ الفَارِسِيَّةِ الأَمَنَةُ، فَإِنْ قُلتُمُوهَا لِمَنْ لاَ يَفْقَهُ لِسَانَكُمْ، فَهُوَ آمِنٌ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عباد بن العوام بن عمر الكلابي مولاهم ، أبو سهل الواسطي، ثقة، من الثامنة ، مات سنة خمس وثمانين أو بعدها ، وله نحو من سبعين ع. تقريب التهذيب ١/ ٢٩٠.

• حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي ، ثقة تغير حفظه، في الآخر من الخامسة. تقدم.

• أبوعطية الوادعي الهمداني، اسمه مالك بن عامر، أو ابن أبي عامر، أو ابن عوف، أو ابن حمزة، أو ابن أبي حمزة ، ثقة من الثانية، مات في حدود السبعين خ م د ت.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، وإن كان حصين قد اختلط في آخره ، إلا أن الواسطيين أروى الناس عنه، وأرواهم عنه عباد بن العوام، وكان شيخا قديما، وهو الذي روى عنه هنا، وكذلك تابعه هشيم الواسطي.انظر بيان ذلك عند الأثر رقم(٧٠).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٠٠) في كتاب السير، باب في الأمان ما هو؟ وكيف هو؟ عن عباد بن العوام، ورواه سعيد بن منصور (٢٦٠٧) عن خالد ، وهشيم، ثلاثتهم ، عن حصين ، عن أبي عطية به، ولفظ سعيد (أن مترس أمان ، فمن قلتموها فهو آمن).

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٠٠) في كتاب السير، باب في الأمان ما هو؟ وكيف هو؟

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٣٢٥) حَدَّثَنَا رَيْحَانُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَرْزُوقُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو فَرْقَدٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، يَوْمَ فَتَحْنَا سُوقَ الأَهْوَازِ، فَسَعَى رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَسَعَى رَجُلاَنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَلفَهُ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَسْعَى وَيَسْعَيَانِ؛ إِذْ قَالَ لَهُ أَحَدُهُمَا: مترس، فقام الرجل، فَأَخَذَاهُ فَجَاءَا بِهِ، وَأَبُو مُوسَى يَضْرِبُ أَعْنَاقَ الأُسَارَى، حَتَّى انْتَهَى الأَمْرُ إِلَى الرَّجُلِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: إِنَّ هَذَا قَدْ جُعِلَ لَهُ الأَمَانُ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: وَكَيْفَ جُعِلَ لَهُ الأَمَانُ، قَالَ: أَنَّهُ كَانَ يَسْعَى ذَاهِبًا فِي الأَرْضِ، فَقُلت لَهُ: مترس، فَقَامَ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: وَمَا مترس؟ قَالَ: لاَ تَخَفْ، قَالَ: هَذَا أَمَانٌ، خَلِّيَا سَبِيلَهُ، فَخَلَّيَا سَبِيلَ الرَّجُلِ.

*** الغريب:**

• (الأهواز) الأهواز آخره زاي : وهي جمع هوز ، وأصله حوز ، فلما كثر استعمال الفرس لهذه اللفظة ، غيرتها حتى أذهبت أصلها جملة...وعلى هذا يكون الأهواز : اسماً عربياً سمي به في الإسلام ، وكان اسمها في أيام الفرس : خوزستان ، وفي خوزستان مواضع ، يقال لكل واحد منها :خوز ، كذا منها خوز بني أسد، وغيرها، فالأهواز اسم للكورة بأسرها ، وأما البلد الذي يغلب عليه هذا الاسم عند العامة اليوم ، فإنما هو سوق الأهواز...وكور الأهواز : سوق الأهواز ، ورامهرمز ، وإيذج ، وعسكر مكرم ، وتستر، وجنديسابور ، وسوس ، وسرق ، ونهرتيرى ، ومناذر، قال ابن سيده : و الأهواز سبع : كور بين البصرة ، وفارس لكل واحدة منها اسم، وجمعها الأهواز. معجم البلدان ١/ ٢٨٤ـ٢٨٥، لسان العرب ٥: ٤٢٧.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• ريحان بن سعيد بن المثنى السامي ، أبو عصمة البصري ، صدوق ربما أخطأ ، من التاسعة .تقدم.

• مرزوق بن عمرو أبو حكيم ، جد ريحان بن سعيد عن أبي فرقد ، روى عنه : ريحان بن سعيد ، يعد في البصريين ، ذكره البخاري ، وأبوحاتم، ولم يذكرا فيه جرحاً ، ولا تعديلا، ووثقه ابن حبان. تقدم.

• أبو فرقد : له إدراك ، وشهد فتح الأهواز سنة ثمان عشرة ، قال ابن أبي حاتم : " أبو فرقد رأى أبا موسى ، روى عنه مرزوق بن عمرو ، سمعت أبى يقول ذلك ". تقدم.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٠١) في كتاب السير، باب في الأمان ما هو؟ وكيف هو؟

الحكم عليه:

فيه: جهالة مرزوق بن عمرو ، وشيخه أبي فرقد، ومعناه ثابت كما تقدم، وكما سيأتي.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٠١) في كتاب السير، باب في الأمان ما هو؟ وكيف هو؟.

۞ الحكم العام على الأثر:

فيه جهالة.

قال ابن أبي شيبة[(١)] **:**

(٣٢٦) حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: حَاصَرْنَا تُسْتَرَ، فَنَزَلَ الْهُرْمُزَانُ عَلَى حُكْمِ عُمَرَ، فَبَعَثَ بِهِ أَبُو مُوسَى مَعِي، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى عُمَرَ، سَكَتَ الْهُرْمُزَانُ فَلَمْ يتكَلَّمْ، فَقَالَ عُمَرُ: تَكَلَّمْ، فَقَالَ: كَلاَمُ حَيٍّ، أَوْ كَلاَمُ مَيِّتٍ؟ قَالَ: فَتكَلَّمْ فَلاَ بَأْسَ، فَقَالَ: إنا وَإِيَّاكُمْ مَعْشَرَ العَرَبِ، مَا خَلَّى اللهُ بَيْنَنَا، وَبَيْنَكُمْ، كُنَّا نَقْتُلُكُمْ، وَنُقْصِيكُمْ، فَأما إِذَا كَانَ اللهُ مَعَكُمْ، لَمْ يَكُنْ لَنَا بِكُمْ يَدَانِ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: مَا تَقُولُ يَا أَنَسُ؟ قَالَ: قُلت يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، تَرَكْت خَلفِي شَوْكَةً شَدِيدَةً، وَعَدَدًا كَثِيرًا، إنْ قَتَلته أَيِسَ القَوْمُ مِنْ الحَيَاةِ، وَكَانَ أَشَدَّ لِشَوْكَتِهِمْ، وَإِنْ اسْتَحْيَيْته طَمِعَ القَوْمُ، فَقَالَ: يَا أَنَسُ: أَسْتَحْيِي قَاتِلَ البَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ، وَمَجْزَأَة بْنِ ثَوْرٍ، فَلَمَّا خَشِيت أَنْ يَبْسُطَ عَلَيْهِ، قُلت لَهُ: لَيْسَ لَك إِلَى قَتْلِهِ سَبِيلٌ، فَقَالَ عُمَرُ: لِمَ؟ أَعْطَاك؟ أَصَبْت مِنْهُ؟ قُلت: مَا فَعَلت، وَلَكِنَّك قُلت لَهُ: تَكَلَّمْ فَلاَ بَأْسَ، فَقَالَ: لَتَجِيئَنَّ بِمَنْ يَشْهَدُ معكَ، وإلا بدأت بِعُقُوبَتِك، قَالَ: فَخَرَجْت مِنْ عِنْدِهِ، فَإِذَا بِالزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ قَدْ حَفِظَ مَا حَفِظْت، فَشَهِدَ عِنْدَهُ فَتَرَكَهُ، وَأَسْلَمَ الْهُرْمُزَانُ، وَفُرِضَ لَهُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري، ثقة حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ. تقدم

• حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري، قال الذهبي: وأجمعوا على الاحتجاج بحميد إذا قال: سمعت، وقال ابن حجر: ثقة مدلس. تقدم.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، ورجاله ثقات، ولكن فيه عنعنة حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه، قال شعبة: لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثاً، والباقي سمعها أو أثبته فيها ثابت.قال العلائي: فعلى تقدير أن يكون أحاديث حميد مدلسة، قد تبين الواسطة فيها، وهو ثقة صحيح. تاريخ الدوري ٤/ ٣١٨، جامع التحصيل ١/ ١٦٨. وأيضاً للأثر طرق أخرى ستأتي في التخريج.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٠٢) في كتاب السير، باب في الأمان ما هو؟ وكيف هو؟

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٠٢) في كتاب السير، باب في الأمان ما هو؟ وكيف هو؟، وأبو عبيد في الأموال (٣٠٤) ، ومن طريقه ابن زنجويه في الأموال (٤٦٨)، والبلاذري في فتوح البلدان (٤٤٣)، كلاهما (ابن أبي شيبة، أبوعبيد) عن مروان بن معاوية، ورواه أبو عبيد أيضا (٣٠٥) ومن طريقه ابن زنجويه (٤٦٩)، ورواه ابن خزيمة – كما في تغليق التعليق ٣/ ٤٨٤ ـ ومن طريقه ابن حجر، كلاهما، عن إسماعيل بن جعفر، ورواه الشافعي في مسنده (١٧٣٩) بترتيب سنجر، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٩/ ٩٦ ، وفي المعرفة له (٥٤٢٨) عن الثقفي، ورواه سعيد بن منصور في سننه(٢٦٧٠) عن هشيم، ورواه ابن حجر في تغليق التعليق ٣/ ٤٨٤ من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي ، عن الأنصاري، ورواه يعقوب بن سفيان في تاريخه – كما في التغليق ٣/ ٤٨٤ ـ عن أحمد بن يونس ، عن زهير بن معاوية، ستتهم (مروان، إسماعيل بن جعفر، الثقفي، هشيم، الأنصاري، زهير) عن حميد ، عن أنس به. مطولا ومختصراً.

وعلقه البخاري ٣/ ١١٥٧ في أبواب الجزية والموادعة، باب إذا قالوا صبأنا ، ولم يحسنوا أسلمنا...وقال (أي عمر): تكلم لابأس. وقال ابن حجر في التلخيص ٤/ ١٣٤: "رواه ابن أبي شيبة، ويعقوب بن سفيان في تاريخه، والبيهقي، ورويناه في نسخة إسماعيل بن جعفر ، عن حميد بطوله ، وعلقه البخاري مختصرا".

ورواه ابن أبي شيبة (٣٣٨١٣) حدثنا قراد أبو نوح ، قال : حدثنا عثمان بن معاوية القرشي، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، قال : لما نزل أبو موسى بالناس على الهرمزان ، ومن معه بتستر، قال: أقاموا سنة، أو نحوها لا يخلصون إليه – فذكر قصة طويلة في فتح تستر، وكيف دلهم الدهقان على مدخل للمدينة ، وكيف فتحوها ، وأسرو الهرمزان ؟ قال: ...وأطافوا بالهرمزان لقصبته إليه حتى أمنوه ، ونزل على حكم عمر بن الخطاب أمير المؤمنين، قال: فبعث بهم أبو موسى مع أنس الهرمزان ، وأصحابه ، فانطلقوا بهم حتى قدموا على عمر..).ثم ذكر نحو هذه القصة ، وذكر زيادات أخرى سيأتي ذكرها في موضعها، الكلام على هذا الإسناد. وهذا إسناد فيه عثمان بن معاوية، هو، وأبوه: وثقهما ابن حبان، وعثمان ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ، ولم يذكر فيه شيئاً، وأبوه ذكره البخاري في التاريخ ٧/ ٤٣٤، وأشار لهذا الأثر، ولم يذكر فيه شيئاً.

ورواه البيهقي في الكبرى ٩/ ٩٦ من رواية معتمر بن سليمان ، عن سعيد بن عبيد ، عن بكر بن عبد الله المزني ، وزياد بن جبيركلاهما ، عن جبير بن جبة. وهذا إسناد حسن.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٣٢٧) حَدَّثَنَا وكيع[(٢)]، قال: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: أَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ، وَنَحْنُ بِخَانَقِينَ: إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: لاَ تَدْخُل فَقَدْ أَمَّنَهُ، وَإِذَا قَالَ: لاَ تَخَفْ فَقَدْ أَمَّنَهُ، وَإِذَا قَالَ: مَطرْسْ فَقَدْ أَمَّنَهُ، قَالَ: اللهُ يَعْلَمُ الأَمَنَةَ.

*** الغريب:**

• (خانقين): بلدة من نواحي السواد، في طريق همذان من بغداد - بخاء معجمة، ونون، وقاف - بلدة بالعراق قريبة من بغداد، وأول ما يرى النخل بها. انظر معجم البلدان ٢/ ٣٤٠.

• (لا تدهل): قال المحقق محمد عوامة ١٨/ ١١٠ (كذا في النسخ)، ورجح المحققان الجمعة واللحيدان (لا تدخل) المصنف ١١/ ٤٣٧، ورجح محمد ضياء الرحمن الأعظمي في تحقيقه للسنن الصغرى للبيهقي (لا تذهل) ٨/ ٥٦، وقال محقق السنن الصغرى بهجة يوسف ٤/ ٣٣ : بالأصل هكذا: لا توجل، ويحتمل لا تدهل كما في الكبرى ٩/ ٩٦" وفي مصنف عبد الرزاق (٩٤٢٩) (لا تدهل) كما في تحقيق الأعظمي حبيب الرحمن، وفي تحقيقه لسنن سعيد بن منصور كذلك (٢٥٩٩)، وفي لسان العرب: (لا دهل : أي لا تخف نبطية معربه) اللسان ١١/ ٢٥١. فيترجح والله أعلم أنها (لا تدهل).

• (مطرس) قال محمد عوامة ١٨/ ١١٠ اتفقت النسخ على رسمها (مطرس) قال ابن حجر: ومترس كلمة فارسية، معناها : لا تخف، وهي - بفتح الميم، وتشديد المثناة، وإسكان الراء، بعدها مهملة، وقد تخفف التاء - وبه جزم بعض من لقيناه من العجم، وقيل : - بإسكان المثناه، وفتح الراء، ووقع في الموطأ رواية يحي الأندلسي (مطرس) بالطاء بدل المثناة، قال: ابن قرقول: هي كلمة أعجمية، والظاهر أن الراوي فخم المثناة، فصارت تشبه الطاء، كما يقع من كثير من الأندلسيين. فتح الباري ٦/ ٢٧٥.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٠٣) في كتاب السير، باب في الأمان ما هو؟ وكيف هو؟. (أطراف أخرى: ٩٥٥٣، ٩٥٦٦، ٣٤٠٨٩).

(٢) تنبيه: سقط في بعض النسخ، وفي بعضها (حدثنا أبو بكر)، ورجح المحقق محمد عوامه ١٨/ ١١٠ (حدثنا وكيع) وقال: سقطت من النسخ، فاستفدتها من الاستذكار ١٤/ ٨٥ ومن الأرقام الأخرى "، ثم ذكر أطراف هذه الرواية في المصنف. وفي تحقيق الجمعة، واللحيدان رجحا(حدثنا أبو بكر)هوأبوبكر بن عياش، المصنف١١/ ٤٣٧.

۞ **دراسة إسناد الأثر:**

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• سليمان بن مهران الأسدي ، الأعمش ، ثقة حافظ عارف بالقراءات ، ورع لكنه يدلس. تقدم.

• شقيق بن سلمة الأسدي ، أبو وائل الكوفي ، ثقة مخضرم . تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، ورجاله ثقات.وصحح إسناده ابن حجر، كما سيأتي في رواية الثوري ، عن الأعمش.

۞ **تخريج الأثر:**

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٦٠) عن وكيع، ورواه عبد الرزاق في المصنف (٩٤٣١) عن معمر، ورواه عبد الرزاق في المصنف (٩٤٢٩) ، والحافظ أبو بكر في الغيلانيات (٨٨١) من طريق أبي حذيفة، والبيهقي في الكبرى ٩/ ٩٦ من طريق محمد بن كثير ، كلهم (عبد الرزاق، وأبو حذيفة، محمد بن كثير) عن الثوري، قال ابن حجر : هذا إسناد صحيح ، كما في تغليق التعليق ٣/ ٤٨٣ .

ورواه سعيد في سننه (٢٥٩٩) عن أبي شهاب، ورواه سعيد أيضاً (٢٦٠٠) عن أبي معاوية، ورواه ابن الجعد في مسنده (٢٦٩٤) من طريق زهير بن معاوية، ورواه البيهقي ٩/ ٩٦ من طريق محمد بن عبد الوهاب ، عن جعفر بن عون. سبعتهم (وكيع، معمر، الثوري، أبو شهاب، أبو معاوية، زهير، جعفر) عن الأعمش عن أبي وائل به.

ورواه البخاري تعليقاً ٣/ ١١٥٧ في أبواب الجزية والموادعة، باب إذا قالوا : صبأنا ولم يحسنوا أسلمنا... وقال عمر: إذا قال مترس فقد أمنه ، إن الله يعلم الألسنة كلها، قال ابن حجر في الفتح ٦/ ٢٧٥: وصله عبد الرزاق ، من طريق أبي وائل، قال: جاءنا كتاب عمر....الخ. ولفظ رواية معمر، وأبي شهاب، وزهير، وجعفر مختصر.

۞ **الحكم العام على الأثر:**

صحيح.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٣٢٨) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ كُرَيْزٍ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ إِلَى أُمَرَاءِ الأَجْنَادِ: أَيُّمَا رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، أَشَارَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ العَدُوِّ: لَئِنْ نَزَلت لأَقْتُلَنَّكَ، فَنَزَلَ، وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ أَمَانٌ، فَقَدْ أَمَّنَهُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• موسى بن عبيدة بن نشيط الربذي ، أبو عبد العزيز المدني : ضعيف ، ولا سيما في عبد الله بن دينار ، وكان عابدا ، من صغار السادسة .تقدم.

• طلحة بن عبيد الله بن كريز ـ بفتح أوله ـ الخزاعي ، أبو المطرف ، ثقة ، من الثالثة م د. تقريب التهذيب ١/ ٢٨٣.

الحكم عليه :

إسناد ضعيف، فيه: موسى بن عبيدة الربذي: ضعيف كما سيأتي، وطلحة بن عبيد الله بن كريز لم يذكر له المزي رواية عن عمر ١٣/ ٤٢٤. ولكنه يتقوى معناه ببقية الطرق، فيرتقي إلى الحسن لغيره، حيث يعضد بعضها بعضاً.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٠٥) في كتاب السير، باب في الأمان ما هو؟ وكيف هو؟ عن وكيع، ورواه عبد الرزاق في المصنف (٩٤٠١) عن الثوري، ورواه سعيد في سننه (٢٥٩٨) عن مروان بن معاوية، ثلاثتهم عن موسى بن عبيدة الربذي عن طلحة به.

ورواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٦٢) عن وكيع ، عن أسامة بن زيد ، عن أبان بن صالح، عن مجاهد قال: قال عمر : أيما رجل من المسلمين أشار فذكره، وفيه :أسامة بن زيد الليثي ، صدوق يهم، قاله ابن حجر في التقريب ١/ ٩٨.وكذلك مجاهد لم يسمع من عمر فهو مرسل عن عمر انظر: جامع التحصيل ١/ ٢٧٣.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٠٥) في كتاب السير، باب في الأمان ما هو؟ وكيف هو؟

ورواه سعيد بن منصور (٢٩٢٧) عن إسماعيل بن عياش ، عن الأحوص ، وأبى بكر ، عن حكيم ابن عمير : أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب إلى الناس : أما بعد : فإن الدنيا حلوة خضرة ، فإياكم وإياها ، واحتسبوا إلى الله أعمالكم ، واعلموا أنكم بأرض عدوكم ، لا يفقهون كلامكم ، فأتموا إليهم العهد والذمة، فإن أشار أحدكم إلى عدوه بيده إلى السماء، فقال: والله لئن نزلت لأقتلنك ، فنزل، إنما نزل حين أشار إلى السماء، وذلك عقده. وحكيم هو ابن عمير بن الأحوص الحمصي، (صدوق يهم من الثالثة). التقريب ١/ ١٧٧ .وهو والد الأحوص ، وفيه: الأحوص بن حكيم العنسي الحمصي ، قال الحافظ في التقريب (٢٩٠) (ضعيف الحفظ). وفي هذا الإسناد وجد متابع لرواية الأحوص عن أبيه، وهو أبو بكر ابن أبي مريم الغساني (ضعيف وكان قد سرق بيته فاختلط من السابعة) التقريب ١/ ٦٢٣.فيتقوى الأثر بذلك .والله أعلم.

وروى سعيد بن منصور (٢٥٩٧) ، ومن طريقه ابن منذر في الأوسط ١١/ ٢٦٤ ، عن أبي عوانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه قال قال: عمر بن الخطاب رضي الله عنه: والله لو أن أحدكم أشار بإصبعه إلى السماء إلى مشرك ، فنزل إليه على ذلك فقتله، لقتلته به. قال ابن الملقن: وهذا الأثر غريب . البدر المنير ٩/ ١٧٨، وعمر بن أبي سلمه عن أبيه هو :عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف، وهو صدوق يخطئ كما قال ابن حجر في التقريب (٤٩١٠) ، ووالده أبو سلمة بن عبد الرحمن : ثقة كما في التقريب ١/ ٦٤٥ وأيضاً : فإن أبا سلمة لم يذكر له المزي رواية عن عمر.انظر تهذيب الكمال٣٣/ ٣٧١ ، وذكر العلائي :أنه لم يسمع ممن هو أصغر من عمر ، ومتأخر عنه. انظر جامع التحصيل ١/ ٢١٣.

وروى مالك في رواية يحيى الليثي عنه (١٢٩٤) ، وفي رواية أبي مصعب الزهري عنه (٩٢١) ، ومن طريقة الشافعي ، وعنه البيهقي في المعرفة (٥٢٩٤) عن رجل من أهل الكوفة : أن عمر بن الخطاب كتب إلى عامل جيش كان بعثه: أنه بلغني أن رجالاً منكم يطلبون العلج، حتى إذا أسند في الجبل وامتنع، قال رجل: مطرس (يقول: لا تخف) فإذا أدركه قتله. وإني والذي نفسي بيده، لا أعلم مكان واحد فعل ذلك، إلا ضربت عنقه. قال يحيى ١/ ٥٧٨ : سمعت مالكاً يقول: ليس هذا الحديث بالمجتمع عليه، وليس عليه العمل. وأثر مالك في إسناده جهالة : لجهالة الراوي عن عمر (رجل من أهل الكوفة) .

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره ، يتقوى معناه ببقية الطرق ، فيرتقي إلى الحسن لغيره ، حيث يعضد بعضها بعضاً.

قال سعيد بن منصور(١):

(٣٢٩) نَا إِسْمَاعِيْلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ يَزِيْدَ القُرَشِي: أَنَّ رَجُلاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ، جَاءَ بِأَسِيرٍ مَغْلُوْلَةٌ يَدَهُ إِلى عُنُقِهِ إِلى حَبِيْب بْنِ مَسْلَمَةَ، وَهْوَ عَلى غَدَائِهِ، فَقَالَ لَهُ حَبِيْبُ: اجْلِسْ فَأَصِبْ مِنْ هَذَا الغَدَاء، فَجَلَسَ فَتَنَاوَلَ عِرْقاً مِنْ لَحم، فَنَاوَلَه الأَسِيْرَ، فَرَآهُ حَبِيْبٌ، فَقَال: مَالَك قَاتَلَكَ اللهُ لَقَدْ أَرَدْتَ أَنْ تُحَرِّمَ عَلَيْنَا دَمَه.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ـ بالنون ـ أبو عتبة الحمصي ، صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخلط في غيرهم ، من الثامنة. تقدم.

• أمية بن يزيد بن أبي عثمان عبد الله بن أسيد الأموي ، شامي ، روى عن مكحول وعمر بن عبد العزيز وأبي مصبح المقرائي وعنه ابن لهيعة وبقية وابن المبارك وأيوب بن سويد وابن شابور وآخرون . قال الذهبي : لعله عاش إلى بعد هذه الطبقة بيسير ، وقال : وينبغي أن يحول إلى طبقة الأوزاعي ، قال محمود بن إبراهيم بن سميع : في الطبقة الخامسة. ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحا ، ولا تعديلا ، وذكر أنه يروي عنه ابن المبارك ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : القرشي من أهل الشام ، وذكره أبو زرعة في تسمية أصحاب مكحول ، انظر: التاريخ الكبير ٢/ ١٠، الجرح والتعديل ٢/ ٣٠٢، الثقات ٦/ ٧٠، تاريخ الإسلام ١١/ ٤٤ ، ٨/ ٣٧٩ تاريخ دمشق٩/ ٣٠٦ ، لسان الميزان ١/ ٤٦٦.

• حبيب بن مسلمة بن مالك بن وهب القرشي الفهري المكي ، نزيل الشام ، وكان يسمى حبيب الروم لكثرة دخوله عليهم مجاهدا ، مختلف في صحبته والراجح ثبوتها .تقدم.

الحكم عليه :

مرسل. أمية بن يزيد لا يدرك ذلك. وأمية بن يزيد حسن ابن حجر إسناد ذكر فيه . المطالب العالية ١٢/ ٥٢٩ .

۞ تخريج الأثر:

رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٦٦٦).

۞ الحكم العام على الأثر:

مرسل.

---

(١) رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٦٦٦).

بـاب فِي أَمَانِ المَرْأَةِ وَالمَمْلُوكِ

قـال ابن أبي شيبة[(١)] **:**

(٣٣٠) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَاصِمِ بن سليمان، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ زَيْدٍ الرَّقَاشِيِّ، وَقَدْ كَانَ غَزَا عَلَى عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، قَالَ: بَعَثَ عُمَرُ جَيْشًا، فَكُنْت فِي ذَلِكَ الجَيْشِ، فَحَاصَرْنَا أَهْلَ " شهرساج"، فَلَمَّا رَأَيْنَا أَنَّا سَنَفْتَحُهَا مِنْ يَوْمِنَا ذَلِكَ، قُلنَا: نَرْجِعُ فَنُقِيلُ، ثُمَّ نَخْرُجُ فَنَفْتَحُهَا، فَلَمَّا رحْنَا تَخَلَّفَ عَبْدٌ مِنْ عَبِيدِ المُسْلِمِينَ، فَرَاطَنَهُمْ فَرَاطَنُوهُ، فَكَتَبَ لَهُمْ كِتَابًا فِي صَحِيفَةٍ ، ثُمَّ شَدَّهُ فِي سَهْمٍ، فَرَمَى بِهِ إِلَيْهِمْ فَخَرَجُوا، فَلَمَّا رحْنَا مِنَ العَشِيِّ ، وَجَدْنَاهُمْ قَدْ خَرَجُوا، قُلنَا لَهُمْ: مَا لَكُمْ؟ قَالَ: أَمَّنْتُمُونَا، قُلنَا: مَا فَعَلنَا، إِنَّمَا الَّذِي أَمَّنَكُمْ عَبْدٌ لاَ يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ، فَارْجِعُوا حَتَّى نَكْتُبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، فَقَالُوا: مَا نَعْرِفُ عَبْدَكُمْ مِنْ حُرِّكُمْ، مَا نَحْنُ بِرَاجِعِينَ، إِنْ شِئْتُمْ فَاقْتُلُونَا، وَإِنْ شِئْتُمْ ففُوا لنَا، قَالَ: فَكَتَبْنَا إِلَى عُمَرَ، فَكَتَبَ عُمَرُ: أَنَّ عَبْدَ المُسْلِمِينَ مِنَ المُسْلِمِينَ، ذِمَّتُهُ ذِمَّتُهُمْ، قَالَ: فَأَجَازَ عُمَرُ أَمَانَهُ.

❊ الغريب:

• (سهرياج) بلدة بفارس ، روي عن فضيل بن زيد الرقاشي ، قال: حاصرنا سهرياج في أيام عبد الله بن عامر بن كريز ، وقد سار إلى فارس افتتحها ،قال بعضهم: إن حصن سيراف يدعى سوريانج فسمته العرب سهرياج. معجم البلدان ٣/ ٢٩٠، فتوح البلدان ١/ ٣٨٣.

• (رَاطَنَهُمْ): تكلم معهم بالأعجمية.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الرحيم بن سليمان الكناني، أو الطائي، ثقة من صغار الثامنة. تقدم.

• عاصم بن سليمان الأحول البصري، ثقة من الرابعة.تقدم.

• فضيل بن زيد الرقاشي ، أبو حسان البصري ، خال يزيد الرقاشي، روى عن عمرو بن عمرو ، وعبد الله ابن مغفل ، وعنه : عامر الأحول ، وغيره ، قال ابن معين : رجل صدق بصري ثقة ، وذكره ابن حبان في

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٣٩٣) في كتاب السير، باب في أمان المرأة والمملوك.

الثقات ، وقال : كان من أهل البصرة ، وقراءهم ، مات سنة خمس وتسعين وانظر: تعجيل المنفعة ١/ ٣٣٤، والثقات ٥/ ٢٩٤، والجرح والتعديل ٧/ ٧٢. الإكمال لرجال أحمد ١/ ٣٤٢.

الحكم عليه :

إسناده صحيح.

۞ تخريج الأثر :

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٣٩٣) في كتاب السير، باب في أمان المرأة والمملوك، ومن طريق البيهقي ٨/ ١٩٤ عن عبد الرحيم بن سليمان، ورواه عبد الرزاق (٩٤٠٢) عن معمر، ورواه سعيد بن منصور (٢٦٠٨) عن أبي شهاب، ورواه سعيد أيضاً (٢٦٠٩) ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق (١٨٩١) عن أبي معاوية، ورواه الشافعي ، ومن طريقه البيهقي في المعرفة (١٨١٠٨) قال، قال: أبو يوسف، ورواه ابن المنذر في الأوسط (٦٦٦٣) من طريق عبد الله بن الوليد العدني عن سفيان، ورواه البلاذري في فتوح البلدان ١/ ٣٨٢ عن عمرو الناقد عن مروان بن معاوية، ورواه أيضاً البلاذري ١/ ٣٨٣ عن سعدويه، ورواه أبو عبيد في الأموال (٥٠٠) كلاهما (سعدوية وأبو عبيد) عن عباد بن العوام، ورواه أبو عبيد (٥٠١) ومن طريقه البلاذري ١/ ٣٨٢ عن أبي النضر، ورواه البيهقي في الصغرى نسخة الأعظمي ٨/ ٥٢ من طريق سعيد بن عامر كلاهما (أبو النضر، سعيد بن عامر) عن شعبة. تسعتهم (عبد الرحيم بن سليمان، معمر، أبو شهاب، أبو معاوية، أبو يوسف، سفيان، مروان بن معاوية، عباد بن العوام، شعبة) عن عاصم الأحول عن فضيل به.

واختلفت ألفاظهم طولاً وقطراً مع اتفاقهم في المعنى. لفظ عبد الرزاق مطول نحو لفظ بن أبي شيبة، ولفظ سعيد بن منصور ، عن أبي معاوية مختصر جداً (أن عبداً أمن قوماً ، فأجاز عمر أمانه) ونحوه لفظ الشافعي عن أبي يوسف ، وبقية الروايات أخصر مما عند ابن أبي شيبة ، وأوسع مما هنا ، وفي لفظ أبي عبيد:(حاصر المسلمون حصناً ، فكتب عبد أماناً في مشاقص ، فرمى بها إليهم....). وأيضاً (كنا مصافي العدو بسيراف) ثم ذكر مثل الذي قبله.وفي رواية البلاذري (حاصرنا شهرياج شهراً جرارا ، وظننا أنا سنفتحها في يومنا.... إن العبد من المسلمين ذمته كذمتهم ، فلينفذ أمانه فأنقذناه".

۞ الحكم العام على الأثر :

إسناده صحيح، وصحح ابن حجر في التلخيص ٤/ ١٣٥ إسناده عند البيهقي، وقال ابن الملقن ٩/ ١٧٧ : وهذا الأثر صحيح ، رواه البيهقي بإسناد صحيح، وقال ابن عبد البر في الاستذكار ١٤/ ٨٩: وعن عمر من طرق : أنه أجاز أمان العبد ، ولا خلاف في ذلك بين السلف إلا ما خرج مخرج الشذوذ.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٣٣١) حدثنا ابن عيينة، عن منصور، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنْ كَانَتْ الْمَرْأَةُ لَتُؤْجَرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ.

*** الغريب:**

• (لتؤجر) الجار والمجير والمعيذ واحد ، ومن عاذ بالله أي استجار به ،أجاره الله ومن أجاره الله لم يوصل إليه ، وهو ﷻ يجير ولا يجار عليه : أي يعيذ ، وقال الله تعالى لنبيه : قل إني لن يجيرني من الله أحد : أي لن يمنعني من الله أحد ، و الجار و المجير:هو الذي يمنعك و يجيرك ، واستجاره من فلان فأجاره منه . لسان العرب ٤: ١٥٥.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• سفيان بن عيينة بن أبي عمران المكي ، ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، وكان ربما دلس لكن عن الثقات ، من رؤوس الطبقة الثامنة ، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار. تقدم.

• منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي ، ثقة ثبت وكان لا يدلس ، من طبقة الأعمش. تقدم.

• إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي ، أبو عمران الكوفي الفقيه ، ثقة إلا أنه يرسل كثيرا من الخامسة. يرسل كثيرا عن علقمة ، وهمام بن الحرث ، والأسود بن يزيد ، وأبي عبيدة بن عبد الله ، ومسروق. تقدم.

• الأسود بن يزيد بن قيس النخعي ، أبو عمرو ، أو أبو عبد الرحمن ، مخضرم ثقة مكثر فقيه ، من الثانية مات سنة أربع أو خمس وسبعين ع. تقريب التهذيب ١/ ١١١.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، وفي رواية الطيالسي صرح الأعمش بروايته عن إبراهيم، وإبراهيم عن الأسود، وقال: الألباني في صحيح سنن أبي داود ٨/ ١١٠: وهذا إسناده صحيح على شرط الشيخين.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٣٩٢) في كتاب السير، باب في أمان المرأة والمملوك.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٣٩٢) في كتاب السير، باب في أمان المرأة والمملوك، ومن طريقة أبو داود في السنن (٢٧٦٤) ، والبيهقي في المعرفة (١٨١١٥) : حدثنا سفيان ، عن منصور، ورواه ابن أبي شيبة (٣٣٣٩٢) عن أبي خالد الأحمر، ورواه عبد الرزاق في المصنف (٩٤٣٧)، ورواه البيهقي في الكبرى ٩/ ٩٥ من طريق أبي أسامة، كلاهما (عبد الرزاق، أبو أسامة) عن الثوري، ورواه سعيد بن منصور في سننه (٢٦١١) عن ابن شهاب، ورواه الطيالسي (١٤٩٩) عن أبي داود، ورواه النسائي في الكبرى (٨٦٨٣) عن أبي أشعث عن خالد بن الحارث ، ورواه ابن زنجويه في الأموال (٧٢٣) عن حميد ، عن النضر بن شميل ثلاثتهم (أبو داود، خالد، النضر) عن شعبة، ورواه بن المنذر في الأوسط (٦٦٦٨) من طريق ابن نمير ، ورواه أبو عبيد في الأموال (٤٨٩) عن حجاج ، عن أبي معاوية، ورواه أبو يوسف في الخراج (٢٢٤)، سبعتهم (أبو خالد، الثوري، أبو شهاب، شعبة، ابن نمير، أبو معاوية، أبو يوسف) عن الأعمش. والأعمش ، ومنصور كلاهما عن إبراهيم عن الأسود به.

وفي إسناد الطيالسي : (حدثنا شعبة ، عن الأعمش قال: سمعت إبراهيم يحدث ، عن الأسود) وفي لفظ النسائي (عن سليمان قال :سمعت إبراهيم) ولفظ ابن أبي شيبة ، عن أبي خالد الأحمر (لتؤجر على القوم) وابن المنذر نحوه، والبقية ألفاظهم متقاربة مع ابن أبي شيبة في روايته عن سفيان بن عيينة.

وله وجه آخر: رواه بن أبي شيبة (٣٣٩٥٢) عن وكيع، ورواه المحاملي في أماليه (٢٣١) من طريق يحيى، ورواه أبو عبيد في الأموال (٤٩٩) عن حجاج، ثلاثتهم (وكيع، يحيى، حجاج) عن شريك ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن زر بن حبيش ، عن عمر قال: (إن كانت المرأة لتأجر على المسلمين فيجوز أمانها)

وفيه: شريك بن عبد الله المدني ، قال فيه الحافظ ابن حجر: (صدوق يخطئ) التقريب (٣٧٨٨) وفيه : عاصم بن بهدله ، وهو ابن أبي النجود، قال فيه ابن حجر (٣٠٥٤): (صدوق له أوهام حجة في القراءة ، وحديثه في الصحيحين مقرون) ، وقال يحيى القطان: (ما وجدت رجلاً اسمه عاصم إلا وجدته ردىء الحفظ) وقال النسائي :(ليس بحافظ) ، وقال الدار قطني : (في حفظ عاصم شيء) وقال أبو حاتم (محله الصدق) ، قال أحمد ، وأبو زرعه (ثقة)، ولخص الذهبي حالة فقال: (ثبت في القراءة وهو في الحديث دون الثبت) ميزان الاعتدال ٤/ ١٣-١٤. فهذا الإسناد ضعيف ، ولكنه يتقوى بما قبله.

وله شاهد : من حديث أبي هريرة مرفوعاً : رواه الترمذي (١٥٧٩) عن يحيى بن أكثم ، ثنا عبد العزيز بن حازم ، عن كثير بن زيد ، عن الوليد بن رباح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إن المرأة لتأخذ للقوم يعني تجير على المسلمين) وقال: حديث حسن غريب، وقال: سألت محمداً (البخاري) عن هذا الحديث، فقال : هو حديث صحيح ، وانظر علل الترمذي ١/ ٢٦١.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال ابن أبي شيبة[1]:

(٣٣٢) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ.

*** الغريب:**

• (ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ) المراد بالذمة هنا الأمان ، معناه : أن أمان المسلمين للكافر صحيح ، فإذا أمنه به أحد المسلمين حرم على غيره التعرض له ما دام في أمان المسلم. شرح النووي على صحيح مسلم ٩/ ١٤٤.

• (يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ) يسعى بها أي بذمة المسلمين أي بأمانهم، أدناهم: أي أقلهم عدداً فيدخل فيه الواحد ، وتدخل فيه المرأة أيضاً و العبد. انظر: عمدة القاري ١٥/ ٩٣.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن خازم ، أبو معاوية الضرير الكوفي ، عمي وهو صغير ، وقد رمي بالإرجاء، وهوثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره. تقدم.

• سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، الأعمش ، ثقة حافظ عارف بالقراءات ، ورع لكنه يدلس، من الخامسة. تقدم.

• إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي ، العابد ، ثقة إلا أنه يرسل ويدلس ، من الخامسة .تقدم.

• يزيد بن شريك بن طارق التيمي الكوفي ، ثقة ، يقال : إنه أدرك الجاهلية ، من الثانية .تقدم.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، ورجاله ثقات. فيه :عنعنة الأعمش، وهو مدلس، ولكن شيخه إبراهيم التيمي من شيوخه الذين أكثر الرواية عنهم في الصحيحين وغيرهما، وتقدم قول الذهبي: أن الأعمش إذا روى عن شيوخه الذين أكثر عنهم، كإبراهيم ، وأبي وائل ، وأبي صالح السمان ،فان روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال .انظر الأثر رقم (١).

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٣٩٦) في كتاب السير، باب في أمان المرأة والمملوك.

وأيضاً: الراوي عنه هنا أبو معاوية ،وهو ممن يتثبت في الأعمش. قال ابن عمار : كان أبو معاوية إذا ذهب في حاجة أوصى من يترك عند الأعمش أن يتحفظ عليه ما يمر بعده . كما في الكفاية ص ٥١٢. وذكر يعقوب بن شيبة عن علي بن المديني قال كان أبو معاوية حسن الحديث عن الأعمش حافظاً عنه. شرح علل الترمذي ٢/ ٧١٦.

وهذا الأثر ، وإن كانت صورته صورة الموقوف، إلا أنه طرف من حديث مرفوع صحيح، رواه الشيخان وغيرهما بهذا الإسناد مرفوعاً، وفيه تصريح الأعمش، وإبراهيم التيمي بالسماع. قال البخاري في الصحيح(٦٨٧٠) حدثنا عُمَرُ بن حَفْصِ بن غِيَاثٍ ، حدثنا أبي ، حدثنا الأَعْمَشُ ، حدثني إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ ، حدثني أبي ، قال : خَطَبَنَا عَلِيٌّ ﷺ..."

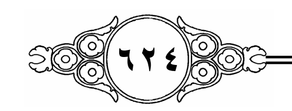
۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٣٩٦) في كتاب السير، باب في أمان المرأة والمملوك.

ورواه مرفوعاً: البخاري في صحيحه (٦٨٧٠)، (٣٠٠٨)، (٦٣٧٤)، ومسلم في صحيحه (١٣٧٠)، وأبوداود في السنن (٢٠٢٧)، والنسائي في السنن(٤٢٧٨)، وأحمد في المسند ١/ ١٢٦، وابن حبان في صحيحه (٣٧١٦)، (٣٧١٧) وغيرهم ، من طريق الأَعْمَشُ حدثني إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ ، حدثني أبي ، قال : خَطَبَنَا عَلِيٌّ ﷺ على مِنْبَرٍ من آجُرٍّ ، وَعَلَيْهِ سَيْفٌ فيه صَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ ، فقال : والله ما عِنْدَنَا من كِتَابٍ يُقْرَأُ إلا كِتَابُ الله ، وما في هذه الصَّحِيفَةِ ، فَنَشَرَهَا ، فإذا فيها أَسْنَانُ الإِبِلِ ، وإذا فيها الْمَدِينَةُ حَرَمٌ من عَيْرٍ إلى كَذَا ، فَمَنْ أَحْدَثَ فيها حَدَثًا ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله ، وَالْمَلاَئِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لاَ يَقْبَلُ الله منه صَرْفًا ، ولا عَدْلًا ، وإذا فيه ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ ، يَسْعَى بها أَدْنَاهُمْ ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله، وَالْمَلاَئِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لاَ يَقْبَلُ الله منه صَرْفًا ، ولا عَدْلًا ، وإذا فيها من وَالَى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله، وَالْمَلاَئِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يَقْبَلُ الله منه صَرْفَاً، ولا عَدلاً.هذا لفظ البخاري.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح ، وهووإن كانت صورته صورة الموقوف، إلا أنه طرف من حديث مرفوع صحيح ، رواه الشيخان وغيرهما بهذا الإسناد مرفوعاً.



بـاب مَا قَـالُوا فِي أَمَانِ الصِّبْيَانِ

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٣٣٣) حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ مُجَاهِدٍ: أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَاوَدَ الْحَسَنَ، وَالْحُسَيْنَ عَلَى الأَمَانِ، وَهُمَا صَغِيرَانِ، قَالَ: وَقَالَ سُفْيَانُ: وَأَمَانُ الصَّغِيرِ لاَ يَجُوزُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم ، البصري: ثقة ثبت حافظ ، عارف بالرجال والحديث ، من التاسعة. تقدم.

• سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة حافظ فقيه ، عابد إمام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة ، وكان ربما دلس. تقدم.

• إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي ، صدوق لين الحفظ ، من الخامسة م ٤ .تقدم.

• مجاهد بن جبر المكي ، ثقة إمام في التفسير ، وفي العلم ، من الثالثة .تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، في الإسناد :إبراهيم بن مهاجر صدوق لين الحفظ كما تقدم.وأيضاً منقطع، لأن مجاهد لايدرك القصة، والأثر جزء من قصة مشهورة في السيرة.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤١٧) في كتاب السير، باب ما قالوا في أمان الصبيان؟وأبو عبيد في الأموال (٥٠٢) ، ومن طريقه ابن زنجويه في الأموال (٧٢٦)، كلاهما عن عبدالرحمن بن مهدي به.

وهذا الجزء من القصة المشهورة في السيرة ، حينما نقضت قريش العهد ، والصلح بالاعتداء على أحلاف النبي ﷺ ، وجاء أبو سفيان لإتمامه بعد النقض ، وتنقل بين عدد من الصحابة ، ليشفعوا له عند النبي ﷺ ، فلم يستجب له أحد ، حتى انتهى لابني فاطمة الصغيرين ﷺ أجمعين. وقد ساق البيهقي القصة؛ بسنده إلى إبن إسحاق ، قال: " حدثنا الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن مروان بن الحكم ، والمسور بن

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤١٧) في كتاب السير، باب ما قالوا في أمان الصبيان؟

مخرمة : أنهما حدثاه جميعاً قالاً: كان في صلح رسول الله يوم الحديبية ، بينه وبين قريش... ثم خرج فدخل على علي بن أبي طالب ، وعنده فاطمة بنت رسول الله ، وعندها حسن غلام يدب بين يديها ، فقال : ياعلي إنك أمس القوم بي رحماً ، وأقربهم مني قرابة ، وقد جئت في حاجة ، فلا أرجعن كما جئت خائباً ، فاشفع لي إلى رسول الله ، فقال : ويحك يا أبا سفيان ، والله لقد عزم رسول الله على أمر ما نستطيع أن نكلمه فيه ، فالتفت إلى فاطمة ، فقال : يا بنت محمد : هل لك أن تأمري بنيك هذا ، فيجير بين الناس، فيكون سيد العرب إلى آخر الدهر، فقالت : والله ما بلغ بنيي ذاك أن يجير بين الناس، وما يجير أحد على رسول الله... دلائل النبوة ٥/ ٦-٨. وانظر القصة في السيرة النبوية لابن هشام ٥/ ٥١، البداية والنهاية ٤/ ٢٨٠، تاريخ الطبري ٢/ ١٥٤.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

باب مَنْ كَرِهَ أَنْ يُعْطِيَ فِي الأَمَانِ ذِمَّةَ اللهِ

قال ابن أبي شيبة(١) :

(٣٣٤) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: أَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ، وَنَحْنُ بِخَانِقِينَ، إِذَا حَاصَرْتُمْ قَصْرًا، فَأَرَادُوكُمْ عَلَى أَنْ يَنْزِلُوا عَلَى حُكْمِ الله، فَلاَ تُنْزِلُوهُمْ، فَإِنَّكُمْ لاَ تَدْرُونَ، تُصِيبُونَ فِيهِمْ حُكْمَ الله أَمْ لاَ، وَلَكِنْ أَنْزِلُوهُمْ عَلَى حُكْمِكُمْ، ثُمَّ اقْضُوا فِيهِمْ بَعْدُ مَا شِئْتُمْ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد.تقدم.
- سليمان بن مهران الأسدي، الأعمش ، ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورع لكنه يدلس. تقدم.
- شقيق بن سلمة الأسدي ، أبو وائل الكوفي ، ثقة مخضرم.تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، وقد تقدم قريبا الكلام على رجاله ، عند ذكر طرف من هذه الرواية.

۞ تخريج الأثر:

سبق تخريج طرف من هذه الرواية، وبهذا اللفظ : رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٠٧) عن وكيع، ورواه عبد الرزاق في المصنف (٩٤٣١) عن معمر، ورواه عبد الرزاق في المصنف (٩٤٢٩) ، والحافظ أبو بكر في الغيلانيات (٨٨١) من طريق أبي حذيفة، والبيهقي في الكبرى ٩/ ٩٦ من طريق محمد بن كثير ثلاثتهم (عبد الرزاق، وأبو حذيفة، ومحمد بن كثير) عن الثوري، ورواه سعيد بن منصور في سننه (٢٥٩٩) عن أبي شهاب، ورواه سعيد أيضا (٢٦٠٠) عن أبي معاوية، ورواه ابن الجعد في مسنده (٢٦٩٤) من طريق زهير بن معاوية، ورواه البيهقي في الكبرى ٩/ ٩٦ من طريق محمد بن عبد الوهاب عن جعفر بن عون، سبعتهم (وكيع، معمر، الثوري، أبوشهاب، أبو معاوية، زهير، جعفر) عن الأعمش عن أبي وائل به.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٠٧) في كتاب السير، باب من كره أن يعطي في الأمان ذمة الله.

بابٌ فِي الغَدْرِ فِي الأَمَانِ

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٣٣٥) حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الجَرَّاحِ، قَالَ: ثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي الفَيْضِ، عَنْ سُلَيْمِ ابْنِ عَامِرٍ، قَالَ: كَانَ بَيْنَ مُعَاوِيَةَ، وَبَيْنَ قَوْمٍ مِنْ الرُّومِ عَهْدٌ، فَخَرَجَ مُعَاوِيَةُ يَسِيرُ فِي أَرْضِهِمْ، كَيْ يَنْقَضُّوا فَيُغِيرَ عَلَيْهِمْ، فَإِذَا رَجُلٌ يُنَادِي فِي نَاحِيَةِ العَسْكَرِ: وَفَاءٌ لاَ غَدْرٌ، وَفَاءٌ لاَ غَدْرٌ، فَإِذَا هُوَ عَمْرُو بْنُ عَنْبَسَةَ، قَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كَانَ بَيْنَهُ، وَبَيْنَ قَوْمٍ عَهْدٌ فَلاَ يشد عقدة، وَلاَ يَحِلَّهَا حَتَّى يَمْضِيَ أَمَدُهَا، أَوْ يَنْبِذَ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ.

*** الغريب:**

• (وَفَاءٌ لاَ غَدْرٌ وَفَاءٌ لاَ غَدْرٌ) قال يزيد بن هارون أحد الرواة لهذا الأثر عن شعبة: " لم يرد معاوية أن يغير عليهم قبل انقضاء المدة، ولكنه أراد أن تنقضي ، وهو في بلادهم، فيغير عليهم وهم غارون. فأنكر ذلك عمرو بن عبسة ، إلا أن لا يدخل بلادهم حتى يعلمهم ، ويخبرهم أنه يريد غزوهم ". قال أبو عبيد: "وكذلك فعل رسول الله بكل من كان بينه ، وبينه عهد إلى مدة ، ثم انقضت ، وزادهم في الوقت أيضا ، وبذلك نزل الكتاب". الأموال ١/ ٢١٢.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• شعبة بن الحجاج بن الورد مولاهم ، أبو بسطام الواسطي ، ثم البصري ، ثقة حافظ متقن. تقدم.

• أبو الفيض الحمصي: موسى بن أيوب ، ويقال : ابن أبي أيوب المهري - مشهور بكنيته ، ثقة.تقدم.

• سليم بن عامر الكلاعي ، ويقال : الخبائري ، أبو يحيى الحمصي ، ثقة ، من الثالثة ، غلط من قال : إنه أدرك النبي ﷺ ، مات سنة ثلاثين ومائة بخ م ٤ . تقريب التهذيب ١/ ٢٤٩.

• عمرو بن عبسة - بموحدة ، ومهملتين مفتوحات - بن عامر بن خالد السلمي ، أبو نجيح ، صحابي مشهور ، أسلم قديما ، وهاجر بعد أحد ، ثم نزل الشام م ٤ .تقريب التهذيب ١/ ٤٢٤.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠٨٣) في كتاب السير، باب الغدر في الأمان.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، ورجاله ثقات، فيه: سليم بن عامر؛ لايدرك عمرو بن عبسة. قال ابن أبي حاتم في المراسيل (٧٣): سمعت أبي يقول : "سليم بن عامر لم يدرك المقداد بن الأسود ، ولا عمرو بن عنبسة ".ونقله عنه ابن حجر في التهذيب ٤/ ١٤٦ . وسليم بن عامر ثبت إدراكه الصحابة، ومات سنة ثلاثين ومئة، وهو ممن أدرك معاوية .انظر تهذيب الكمال ١١/ ٣٤٦. فإن كان سمع ذلك من معاوية ، فإنه يصح، وهذا احتمال وليس يقين والله أعلم.

وصححه الترمذي، قال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح"، وسكت عنه أبو داود، واكتفى المنذري في مختصرسنن أبي داود ٤/ ٦٤ بقول الترمذي في الحكم المتقدم. وذكره الزيلعي في نصب الراية ٣/ ٣٩٠ ، واكتفى أيضا بقول الترمذي، وصححه الألباني كما في الصحيحة (٢٣٥٧)، وفي صحيح الجامع (٢٣٥٧).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٤٠٨٣) في كتاب السير، باب الغدر في الأمان، وفي مسنده (٧٥٦)، وأحمد في الـمسند ٤/ ٣٨٥ ـ٣٨٦ عن وكيع، ورواه أبو عبيد في الأموال (٤٤٨) ، ومن طريقه ابن زنجويه في الأموال (٦٦١) عن يزيد بن هارون، ورواه ابن زنجويه (٦٦٠) عن بشر بن عمر، ورواه الطيالسي في مسنده (١٢٥١) ومن طريقه الترمذي في السنن(١٥٨٠)، ورواه أبو داود في السنن (٢٧٥٩) ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٩/ ٢٣١ من طريق حفص بن عمر، ورواه النسائي في الكبرى (٨٧٣٢) من طريق معتمر بن سليمان، ورواه أحمد في الـمسند ٤/ ١١١، ١١٣ عن محمد بن جعفر، ورواه أيضاً٤/ ١١٣ عن عبدالرحمن بن مهدي، ورواه ابن الجارود في المنتقى (١٠٦٩) والبيهقي في الشعب (٤٠٥٠) من طريق سليمان بن حرب، ورواه ابن حبان في صحيحه (٤٨٧١) من طريق محمد بن يزيد، ورواه البيهقي في الشعب (٤٠٤٩) من طريق يحيى بن أبي بكير، كلهم (وكيع، يزيد، بشر، الطيالسي، حفص، معتمر، ابن جعفر، ابن مهدي، ابن حرب، ابن يزيد، يحيى) عن شعبة به نحوه.وزاد البيهقي في الشعب(٤٠٥٠)"فرجع معاوية بالجيوش"أي بعد سماعه الحديث.قال الترمذي "هذا حديث حسن صحيح".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح، قال الترمذي "هذا حديث حسن صحيح".وصححه الألباني.

قال ابن أبي شيبة[١]:

(٣٣٦) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ، عَنْ عَلي، قَال: لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ القِيَامَةِ.

*** الغريب:**

• (لكل غادر لواء) أي علامة يشتهر بها في الناس، والغادر من واعد على أمر ، ولم يف به، واللواء: الراية العظيمة تكون لرئيس الجيش ، ويكون الناس تبعا له، ولا غادر أعظم غدرا من أمير عامة ، لأنه يتعدى ضرر غدره إلى خلق كثيرين. الديباج على مسلم ٤/ ٣٤٢.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة حافظ فقيه ، عابد إمام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس. تقدم.

• عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي ، ثقة مكثر عابد ، من الثالثة، اختلط بأخرة. تقدم.

• هبيرة بن يريم ـ بتحتانية أوله وزن عظيم ـ الشبامي ـ بمعجمة، ثم موحدة خفيفة ـ ويقال الخارفي ـ بمعجمة، وفاءـ أبو الحارث الكوفي، لا بأس به، وقد عيب بالتشيع، من الثانية ٤. تقريب التهذيب ١/ ٥٧٠.

الحكم عليه:

إسناده حسن، لأجل هبيرة بن يريم (لا بأس به).

وفيه: أبو إسحاق السبيعي ، وهو ثقة ، ولكنه مدلس، واختلط في آخره، ولكن سفيان الثوري من أصحابه ، الذين ميزوا رواياته. **وتبين بالاستقراء أن** مرويات أبي إسحاق في صحيح البخاري عن الثوري: في ١٣ موضعاً، ومرويات أبي إسحاق في صحيح مسلم عن سفيان الثوري في ١٠ مواضع. **انظر التفصيل عند الأثر رقم: (٢٢٥).**

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠٩٦) ط عوامة. في كتاب السير، باب الغدر في الأمان.

وسيأتي في التخريج أن إسرائيل ، وهو من يتثبت في أبي إسحاق أيضاً، قد روى هذا الأثر عنه ، عنعمارة ، عن علي، وهذا الأثر أيضاً : مما لا يقال بالرأي ، فيأخذ حكم الرفع، ويشهد له أحاديث كثيرة بلفظه ، عن عدد من الصحابة في الصحيحين ، سيأتي بعضها في التخريج.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠٩٦) ط عوامة. في كتاب السير، باب الغدر في الأمان.

وروي مرفوعاً عن علي ﷺ ، وسأل الترمذي شيخه البخاري عنه ، فبين : أنه لا يعرفه مرفوعاً. وكذلك سأل ابن أبي حاتم أباه عنه ، فبين أبوحاتم : أن من رفع هذا الحديث عن علي ﷺ فقد غلط.

قال الترمذي في العلل (٤٧٦) : " سألت محمداً (أي البخاري) ، عن حديث شريك ، عن أبي اسحاق ، عن عمارة بن عبد ، عن علي ، عن النبي ﷺ قال : لكل غادر لواء يوم القيامة. قال محمد: لا أعرف هذا الحديث مرفوعا".وقال ابن أبي حاتم في العلل ١/ ٣١٤ (٩٤٤) "سألت أبي عن حديث رواه الفضل بن موسى ، عن شريك ، عن أبي إسحق ، عن عمارة بن عبد ، عن علي ، عن النبي ﷺ قال : مامن غادر إلا وله لواء غدر يوم القيامة .قال أبي: من رفع هذا الحديث ، فقد غلط. رواه اسرائيل ، عن أبي إسحق ، عن عمارة ، عن علي موقوف، ورواه زهير ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن يريم ، عن علي. قال أبي: عمارة أشبه.".

صوب أبوحاتم رواية الوقف لهذا النص ، عن علي ﷺ ، وغلط الرفع، وبين أن الموقوف روي عنه من وجهين: الأول: رواه اسرائيل ، عن أبي إسحق ، عن عمارة ، عن علي. والثاني: رواه زهير ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن يريم ، عن علي.ورجح الأول منهما فقال :"عمارة أشبه".

وعمارة هوابن عبد الكوفي، روى عن علي بن أبي طالب ، روى عنه أبو إسحاق ، ولم يرو عنه غيره. قال الجوزجاني : عن أحمد مستقيم الحديث ، ولا يروي عنه غير أبي إسحاق، وقال أبو حاتم: شيخ مجهول لا يحتج بحديثه، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: مقبول. تهذيب الكمال ٢١/ ٢٥٣، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٦٨، تقريب التهذيب ١/ ٤٠٩.

تنبيه: في سنن الترمذي ٤/ ١٤٤: "سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عن حديث سُوَيْدٍ ، عن أبي إسحاق ، عن عُمَارَةَ بن عُمَيْرٍ ، عن عَلِيٍّ ، عن النبي ﷺ قال : لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ ، فقال:لاَ أَعْرِفُ هذا الحديث مَرْفُوعًا". بخلاف مافي العلل له ١/ ٢٦١ .فلعله تصحف "عمارة بن عبد"، إلى "عمارة بن عمير". وذلك أن عمارة بن عمير ، لايروي عن علي ﷺ ، ولم يدركه. انظر: تهذيب الكمال ٢١/ ٢٥٦.

وهذا النص روي مرفوعاً عن عدد من الصحابة:

عن عبد الله بن عمر ﵄: رواه البخاري في صحيحه (٣٠١٥)، (٣٠١٦)، (٦٥٦٥)، (٦٦٩٤)، ومسلم في صحيحه (١٧٣٥)، (١٧٣٦) وغيرهما.

وعن أنس ﵁: رواه البخاري في صحيحه (٣٠١٥)، ومسلم في صحيحه (١٧٣٧) وغيرهما.

وعن أبي سعيد الخدري ﵁: رواه مسلم في صحيحه (١٧٣٨) وغيره. فالنص صحيح مقطوع به.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن موقوفاً إلى علي رضي الله عنه ، ورفعه عن علي رضي الله عنه خطأ ، وقد ورد مرفوعاً عن عدد من الصحابة كما تقدم.

قال أبو عبيد : (١)

(٣٣٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْد، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْر، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ يَزِيْد، قَال: كُنْتُ فِي جَيْشٍ فِيْهِ سَلْمانُ، فَحَاصَرْنَا قَصْراً فَصَالَحنَا أَهْلُه، وَخَلَّفْنَا فِيْهِ رَجُلاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَرِيْضَاً، فَجَاءَ بَعْدُنَا جَيْشٌ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ فَخَافُوهُم، فَأَغْلَقُوا البَابَ دُونَهُم فَقَاتَلُوهُم، وَفَتَحُوا القَصْرَ فَاحْتَمَلُوا الذُّرِّيَّةَ، وَقَتَلُوا الرَّجُلَ، فَسُئِلَ سَلمانُ عَنْ ذَلِك ؟ فَقَال: أَرَى أَنْ تَحْمِلُوْا الذُّرِّيَّةَ إلى حيثُ جِيءَ بِهم، ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُم، قَال: وَأَمَّا الدَّمُ فَيَحْكُمُ فِيْه عُمَرُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الكوفي الأحدب، ثقة يحفظ، من الحادية عشرة مات سنة أربع ومائتين ع. تقريب التهذيب ١/ ٤٩٥.

• سليمان بن مهران، الأعمش، ثقة حافظ، ورع لكنه يدلس، من الخامسة. تقدم.

• عمارة بن عمير التيمي، كوفي ثقة ثبت، من الرابعة، مات بعد المائة، وقيل قبلها بسنتين ع. تقريب التهذيب ١/ ٤٠٩.

• عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، أبو بكر الكوفي، ثقة من كبار الثالثة، مات سنة ثلاث وثمانين ع. تقريب التهذيب ١/ ٣٥٣.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، ورجاله ثقات. وتابع أبو معاوية: محمد بن عبيد كما سيأتي.

۞ تخريج الأثر:

رواه أبو عبيد في الأموال (٤٩٣)، وابن زنجويه في الأموال (٧١٧) كلاهما من طريق محمد بن عبيد، ورواه سعيد بن منصور في سننه (٢٦٠٢) عن أبي معاوية، كلاهما (محمد، أبو معاوية) عن الأعمش به.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

(١) رواه أبو عبيد في الأموال (٤٩٣).

(أبواب أهل الذمة ومن في حكمهم)

باب مَا قَالُوا فِي خَتْمِ رِقَابِ أَهْلِ الذِّمَّةِ وما أخذوا به من الزيّ.

قال ابن أبي شيبة[١]:

(٣٣٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ: أَنَّ عُمَرَ كَانَ يَخْتِمُ فِي أَعْنَاقِهِمْ، يَعْنِي أَهْلَ الذِّمَّةِ.

تقدم تخريجه والكلام عليه مفصلاً برقم (٢٧٩)، و(١٥١).وهو أثر إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٩٨) في كتاب السير، باب في ختم رقاب أهل الذمة.

قال ابن أبي شيبة[(١)] :

(٣٣٩) حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، قَالَ: ثِنَا مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ، قَالَ: بَعَثَ عُمَرُ حُذَيْفَةَ بْنَ اليَمَانِ، وَابْنَ حُنَيْفٍ، فَفَلَجَا الجِزْيَةَ عَلَى أَهْلِ السَّوَادِ، فَقَالاَ: مَنْ لَمْ يَجِئْ مِنْ أَهْلِ السَّوَادِ، فَنَخْتِمُ فِي عُنُقِهِ، وبَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• كثير بن هشام الكلابي ، أبو سهل الرقي ، نزيل بغداد ، ثقة ، من التاسعة .تقدم.

• جعفر بن برقان الكلابي ، أبو عبد الله الرقي ، قال أحمد: يخطي في حديث الزهري ، وهو ثقة ضابط لحديث ميمون ، ويزيد بن الأصم.وقال ابن حجر: صدوق يهم في حديث الزهري .تقدم.

• ميمون بن مهران الجزري ، أبو أيوب ، أصله كوفي ، نزل الرقة ، ثقة فقيه ، ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز ، وكان يرسل ، من الرابعة .تقدم.

الحكم عليه :

منقطع، ورجاله ثقات، والسند إلى ميمون بن مهران ، حسن ، لأجل جعفر بن برقان (صدوق) كما تقدم، ولكن ميمون لم يسمع من عمر ﷺ. وقال العلائي : " قال أبو طالب : قلت لأحمد بن حنبل : ميمون ابن مهران ، عن حكيم بن حزام ، قال:لا ، من أين لقيه ، إنما يروي عن ابن عباس ، وابن عمر ، وقال أبو زرعة : حديثه عن سعد مرسل، وفي التهذيب أنه : روى أيضا عن عمر ، والزبير ، وأنه مرسل" تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٤٩، جامع التحصيل ١/ ٢٨٩ .ولكنه يرتقي بماقبله للحسن لغيره.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٩٩) كتاب السير، باب ما قالوا في ختم رقاب أهل الذمة، ورواه أبوعبيد في الأموال (١٢٤)، ومن طريقه ابن زنجويه في الأموال (٢١٢)، والبلاذري في فتوح البلدان ١/ ٢٧١ (مختصراً)، كلاهما عن كثيربن هشام به.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٩٩) في كتاب السير، باب في ختم رقاب أهل الذمة.

وزاد أبوعبيد: "قال : فحشدوا ، وكانوا أول ما افتتحوا خائفين من المسلمين ، قال : فختما أعناقهم، ثم فلجا الجزية على كل إنسان : أربعة دراهم في كل شهر ، ثم حسبا أهل القرية ، وما عليهم ، وقالا لدهقان كل قرية : على قريتك كذا ، وكذا ، فاذهبوا ، فتوزعوها بينكم ، قال : فكانوا يأخذون الدهقان بجميع ما على أهل قريته".

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره، يرتقي بماقبله.

بـاب فِي أَهْلِ الذِّمَّةِ وَالنُّزُولِ عَلَيْهِم

قال ابن أبي شيبة(١) :

(٣٤٠) حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ : أَنَّ عُمَرَ جَعَلَ عَلَى أَهْلِ السَّوَادِ، ضِيَافَةً ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ لابْنِ السَّبِيلِ.

*** الغريب :**

• (ضِيَافَةً ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ) فكان عمر ﷺ يراعي في ذلك حال أهل الكتاب ، كما كان يراعي حالهم في الجزية ، وفي الخراج ، فبعضهم شرطها عليهم يوما وليلة ، وبعضهم شرطها عليهم ثلاثا. أحكام أهل الذمة ٣/ ١٣٤٣.

۞ دراسة إسناد الأثر :

• حفص بن غياث بن طلق النخعي الكوفي ، ثقة فقيه ، تغير حفظه قليل في الآخر ، من الثامنة .تقدم.

• عاصم بن سليمان الأحول البصري ، ثقة من الرابعة.تقدم.

• عبد الرحمن بن ملّ ، أبو عثمان النَّهْدي ، مشهور بكنيته ، مخضرم، ثقة ثبت عابد .تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، ورجاله ثقات.وأبو عثمان النهدي أسلم على عهد النبي ﷺ ، وصدق إليه ولم يره، فحديثه عنه مرسل، وكذلك عن أبي بكر ﷺ. كما في جامع التحصيل ١/ ٢٢٧ ولكنه سمع من عمر ﷺ. وعن علي بن المديني: أن أبا عثمان النهدي هاجر إلى المدينة بعد موت أبي بكر ، ووافق استخلاف عمر ، وسمع من عمر. تهذيب الكمال ١٧/ ٤٢٧.

۞ تخريج الأثر :

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٦٨) في السير، باب في أهل الذمة والنزول عليهم.

۞ الحكم العام على الأثر :

صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٦٨) في السير، باب في أهل الذمة والنزول عليهم.

قال ابن أبي شيبة(١) **:**

(٣٤١) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ اشْتَرَطَ عَلَى أَهْلِ السَّوَادِ، ضِيَافَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَكَانَ أَحَدُهُمْ يَقُولُ: سِيَّاهُ؛ سِيَّاهُ يَعْنِي لَيْلَةً.

*** الغريب:**

• (سياه):كلمة فارسية فسر معناها كما تقدم في النص، وعند ابن زنجويه: شباه شباه، وعند البيهقي: شام.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم ، أبو بسطام الواسطي ، ثم البصري ، ثقة حافظ متقن. تقدم.

• قيس بن مسلم الجدلي ـ بفتح الجيم ـ أبو عمرو الكوفي، ثقة رمي بالإرجاء ، من السادسة .تقدم.

• عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ، ثم الكوفي ، ثقة من الثانية ، اختلف في سماعه من عمر .تقدم.

الحكم عليه :

منقطع ، وإن كان رجال إسناده ثقات، ولكن عبد الرحمن بن أبي ليلى مختلف في سماعه من عمر ، والراجح أنه لم يسمع منه، فقد ولد لست بقين من خلافة عمر كما في التهذيب ٦/ ٢٦٠ .وسيأتي أن الأثر حسن بمجموع طرقه.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠٢٩) في السير، باب في أهل الذمة والنزول عليهم، عن وكيع، وابن زنجويه (٥٩٥) عن النضر بن شميل، كلاهما عن شعبة، ورواه البيهقي في الكبرى ٩/ ١٩٧، ١٩٨ من طريق غيلان بن جامع، كلاهما (شعبة، غيلان) عن قيس بن مسلم به. ولفظ البيهقي : " أن عمر ﷺ كتب بنزل ليلة في المسلمين ، والمعاهدين ، قال ابن أبي ليلى : قد أذكر أن أهل الأرض كانوا يستقبلوننا بنزل ليلة ، نقول بالفارسية :شام ".

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٦٩) في السير، باب في أهل الذمة والنزول عليهم.

وله وجه آخر: رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٦٩) في السير، باب في أهل الذمة ، والنزول عليهم : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الأَعْمَشِ ، عَنْ إبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ الأَنْصَارِ :أَنَّ مِمَّا أَخَذَ عُمَرُ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ ؛ ضِيَافَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ. وهذا إسناد ضعيف، فيه جهالة (رجل من الأنصار).

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره ، اعتضد بما بعده.

قال ابن أبي شيبة[1]:

(٣٤٢) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الحسن، عن الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ: أَنَّ عُمَرَ اشْتَرَطَ ضِيَافَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَأَنْ يُصْلِحُوا القَنَاطِرَ، وَإِنْ قُتِلَ رَجُلٌ مِنْ الْمُسْلِمِينَ بِأَرْضِهِمْ، فَعَلَيْهِمْ دِيَتُهُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• هشام بن أبي عبد الله البصري الدستوائي ، ثقة ثبت ، وقد رمي بالقدر ، من كبار السابعة .تقدم.

• قتادة بن دعامة البصري، كان حافظ عصره ، وهو مشهوربالتدليس، وصفه به النسائي ، وغيره. تقدم.

• الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس تقدم.

• الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين التميمي السعدي ، أبو بحر اسمه : الضحاك ، وقيل : صخر ، مخضرم ، ثقة ، قيل :مات سنة سبع وستين ، وقيل : اثنتين وسبعين ع.تقريب التهذيب ١/ ٩٦.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، ورجاله ثقات. وفيه: عنعنة قتادة وهو مدلس، ولكن قال يحيى بن معين: أثبت الناس في قتادة سعيد بن أبي عروبة وهشام الدستوائي وشعبة، فمن حدثك من هؤلاء الثلاثة بحديث يعنى عن قتادة فلا تبالي أن لا تسمعه من غيره. الكواكب النيرات ١/ ٣٧. وأيضاً يروي عن الحسن، وهو من الأثبات في الحسن. قال أحمد بن حنبل: ما أحد من أصحاب الحسن أثبت من يونس ، ولا أحد أسند عن الحسن من قتادة.المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٣. وقال أبو حاتم: أكثر أصحاب الحسن قتادة ثم حميد. الجرح والتعديل ٣/ ٢١٩.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٧٠) في السير، باب في أهل الذمة والنزول عليهم، وأحمد كما في أحكام أهل الذمة ٢/ ٧٨٢ كلاهما عن وكيع، وأبو عبيد في الأموال (٣٩٦) عن عبد الوهاب بن عطاء، وابن زنجويه

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٧٠) في السير، باب في أهل الذمة والنزول عليهم.

في الأموال (٥٩٤) عن أبي نعيم، والبيهقي في الكبرى ٩/ ١٩٦ من طريق مسلم، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢/ ١٨٥ من طريق إسماعيل بن علية، خمستهم (وكيع، عبد الوهاب، ابو نعيم، مسلم، ابن علية) عن هشام به بنحوه. وفي لفظ البيهقي: " وإن قتل بينهم قتيل، فعليهم ديته ".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال ابن أبي شيبة(١):

(٣٤٣) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ العَبْدِيِّ، عَنْ عُمَرَ: أَنَّهُ اشْتَرَطَ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ ضِيَافَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ حَبَسَهُمْ مَطَرٌ، أَوْ مَرَضٌ، فَيَوْمَيْنِ، فَإِنْ أَقَامُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَلَمْ يَكلفُوا إِلاَّ مَا يُطِيقُونَهُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدم.
- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، الكوفي ، ثقة تكلم فيه بلا حجة ، من السابعة .تقدم.
- عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد ، من الثالثة ، اختلط بأخرة. تقدم.
- حارثة بن مضرِّب العبدي الكوفي ، ثقة من الثانية، غلط من نقل عن بن المديني أنه تركه بخ ٤ . تقدم.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، وفيه: أبو إسحاق السبيعي ، فهو وإن كان قد اختلط بآخره ، إلا إن إسرائيل بن يونس ممن يتثبت فيه، وورد روايته عنه في صحيح البخاري في ٤٤ موضعاً. وقال العلائي: ولم يعتبر أحد من الأئمة ما ذكر من اختلاط أبي إسحاق؛ احتجوا به مطلقا، وذلك يدل على أنه لم يختلط في شيء من حديثه.انظر تفصيل ذلك في الأثر رقم (٣٨).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٧١) في السير، باب في أهل الذمة ، والنزول عليهم من طريق إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، ورواه أبو عبيد في الأموال (٣٩٤) عن شريك، وابن زنجويه في الأموال (٥٩٦)، (٥٩٨) من طريق أبي نعيم عن زهير، وأبو عبيد في الأموال (٣٩٥)، وابن عبد الحكم في فتوح مصر ١/ ٢٨٦، والبيهقي في الكبرى ٩/ ١٩٦ من طريق الشافعي، ثلاثتهم عن ابن عيينة، جميعهم (إسرائيل، زهير، ابن عيينة)، عن أبي إسحاق ، عن حارثة ، عن عمر به.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٧١) في السير، باب في أهل الذمة والنزول عليهم.

وخالف هذا الجمع معمر: فرواه عن أبي إسحاق مرسلا بدون ذكر حارثة. رواه عبدالرزاق (١٠٠٩٧). والراجح : قول إسرائيل ، ومن معه ، لأن رواية معمر ، عن البصريين ضعيفة ، وهذه منها.

وعند أبي عبيد (٣٩٤) "ولا يتعدى ما عندهم ، من طعام، وعلف ".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٣٤٤) حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ الأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ سُرَاقَةَ: أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الجَرَّاحِ كَتَبَ لأَهْلِ دَيْرِ طَيَايَا: عَلَيْكُمْ إِنْزَالُ الضَّيْفِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، وَأَنَّ ذِمَّتَنَا بَرِيئَةٌ مِنْ مَعَرَّةِ الجَيْشِ.

*** الغريب:**

• (عَلَيْكُمْ إِنْزَالُ الضَّيْفِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ) ففي شرطه على نصارى الشام، والجزيرة، ضيافة ثلاثة أيام ليسارهم، وإطاقتهم ذلك، وأما نصارى السواد فشرط عليهم يوما وليلة، لأن حالهم كان دون حال نصارى الشام، والجزيرة.فكان عمر ﷺ يراعي في ذلك حال أهل الكتاب، كما كان يراعي حالهم في الجزية، وفي الخراج، فبعضهم شرطها عليهم يوما وليلة، وبعضهم شرطها عليهم ثلاثا. أحكام أهل الذمة ٣/ ١٣٤٣.

• (مَعَرَّةِ الجَيْشِ) هوأن ينزلوا بقوم، فيأكلوا من زروعهم بغير علم، وقيل: هو قتال الجيش دون إذن الأمير، والمعرة: الأمر القبيح المكروه، والأذى، وهي مفعلة من العر. النهاية في غريب الأثر ٣/ ٢٠٥.

وسيأتي تخريجه والكلام على رجاله مفصلاً في الأثر رقم (٣٦٥).وهو أثر ضعيف.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٧٥) في السير، باب في أهل الذمة، والنزول عليهم.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٣٤٥) حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ الجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: الضِّيَافَةُ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ، وَمَا وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي، أبو أسامة، ثقة ثبت، ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره، من كبارالتاسعة. تقدم.

• الجريري هو سعيد بن إياس، أبو مسعود الجريري، ثقة من الخامسة، اختلط قبل موته بثلاث سنين. تقدم.

• المنذر بن مالك بن قُطعَة العبدي، البصري، أبو نضرة، مشهور بكنيته، ثقة من الثالثة. تقدم.

• أبوسعيد هو الخدري ﷺ.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف، فيه الجريري، ثقة، اختلط، ولا يعلم عن رواية أبي نضرة عنه متى كانت؟. قال العجلي: "بصري ثقة، واختلط بآخره... إنما الصحيح عنه حماد بن سلمة، والثوري، وشعبة، وابن علية، وعبد الأعلى من أصحهم سماعا منه ، قبل أن يختلط بثمان سنين" تهذيب التهذيب ٤/ ٦. ولكن يصح مرفوعاً من حديث أبي سعيد ﷺ. وهذا الأثر أيضاً يأخذ حكم الرفع ، لأنه مما لايقال بالرأي ، فيشهد له هذا الحديث. وله شاهد موقوف من أثر أبي هريرة ﷺ.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٧٦) في السير، باب في أهل الذمة ، والنزول عليهم.

وروي مرفوعاً من طريق أبي سعيد ﷺ: رواه أحمد في المسند (١١١٧٥)، والحارث في مسنده (زوائد الهيثمي ٩٢٢) ومن طريقه أبونعيم في الحلية ٣/ ٩٩، ورواه أبويعلى في مسنده (١٢٤٤)، وابن حبان في مسنده (٥٢٨١)، والحاكم في المستدرك ٤/ ١٣٢، كلهم من طريق يزيد بن هارون، ورواه عبد الرزاق في المصنف (٢٠٥٢٨)، ومن طريقه: أحمد في المسند ٣/ ٣٧، وعبد بن حميد في مسنده (٨٧٠)،

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٧٦) في السير، باب في أهل الذمة ، والنزول عليهم.

والبيهقي في الكبرى (١٨٤٧١) عن معمر، ورواه أحمد في المسند (١١٦٣٣)، والبزار (كشف ١٩٣٢) من طريق حماد بن سلمة، ورواه أحمد في المسند أيضاً (١١٨٢٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/ ٢٤٠ عن ، علي بن عاصم، أربعتهم (يزيد، معمر، حماد، ابن عاصم) عن الجريري، به نحوه.

ورواه أحمد في المسند (١١٦٣٣) عن عفان ، عن حماد ، عن قتادة ، عن أبي نضرة به.

فالحديث صحيح مرفوعاً، وأصح هذه الطرق؛ طريق حماد بن سلمة، فهو ممن روى عن الجريري قبل اختلاطه كما تقدم. وهذا الحديث صححه الحاكم على شرط مسلم، وسكت عنه الذهبي.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره موقوفاً ، صحيح مرفوعاً.

قال ابن أبي شيبة[1]:

(٣٤٦) حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: نَزَلَ ابْنُ عُمَرَ بِقَوْمٍ، فَلَمَّا مَضَى ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ، قَالَ: يَا نَافِعُ، أَنْفِقْ عَلَيْنَا، فَإِنَّهُ لاَ حَاجَةَ لَنَا: أَنْ يُتَصَدَّقَ عَلَيْنَا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

- جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي الكوفي، نزيل الري وقاضيها: ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه. تقدم.
- سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، الأعمش ، ثقة حافظ عارف بالقراءات ، ورع لكنه يدلس، من الخامسة. تقدم.
- نافع أبو عبد الله المدني ، مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور ، من الثالثة. تقدم.

الحكم عليه :

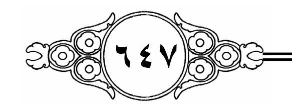
رجاله ثقات، وفيه: عنعنة الأعمش، وهو مدلس. وذكر يعقوب بن شيبة بإسناده عن جرير بن عبد الحميد قال: أبو معاوية حفظ حديث الأعمش، ونحن أخذناها من الرقاع . وقال حرب عن أحمد: أبو معاوية أثبت في الأعمش من جرير. وقال أبو بكر الخلال: جرير لم يكن بالضابط عن الأعمش. شرح علل الترمذي ٢/ ٧١٦ ، ٧١٧ . ورواية جرير عن الأعمش في الصحيحين في مواضع متعددة. وهو من الشيوخ المكثرين عن الأعمش، وتقدم قول الذهبي: أن الأعمش إذا روى عن شيوخه الذين أكثر عنهم، كإبراهيم ، وأبي وائل ، وأبي صالح السمان ،فان روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال. انظر الأثر رقم (١).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٧٧) في السير، باب في أهل الذمة والنزول عليهم، ومن طريقه إبراهيم الحربي في إكرام الضيف (١٣٠)، ورواه الطبراني في الكبير١٢/ ٢٦٨ من طريق محمد بن جعفر، وأبونعيم في الحلية ١/ ٣١١، من طريق مليح بن وكيع، وابن عساكر في تاريخ دمشق من طريق محمد بن عبد المجيد، كلهم (ابن أبي شيبة، محمد بن جعفر، مليح، محمد بن عبد المجيد) عن جريربه. ولم يرد في لفظ أبي نعيم" فَإِنَّهُ لاَ حَاجَةَ لَنَا أَنْ يُتَصَدَّقَ عَلَيْنَا".وعند ابن أبي شيبة:"أنفق علينا"وعند البقية :"أنفق علينا من مالنا".

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٧٧) في السير، باب في أهل الذمة ، والنزول عليهم.



۞ **الحكم العام على الأثر:**

محتمل للتحسين.

قال البغوي (١) :

(٣٤٧) حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ دَاودَ بْنِ فَرَاهِيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ، يَقُولُ: الضِّيَافَةُ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ فَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري البغدادي ثقة ثبت رمي بالتشيع من صغار التاسعة مات سنة ثلاثين ومائتين خ د. تقريب التهذيب ١/ ٣٩٨.

• شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم ، أبو بسطام الواسطي ، ثم البصري ، ثقة حافظ متقن. تقدم.

• داود بن فراهيج المدني مولى قيس بن الحارث ، روى عن أبي هريرة ، وأبي سعيد ، وعنه : شعبة وعبد الرحمن بن إسحاق وأبو غسان محمد بن مطرف وجماعة. قال ابن المديني عن يحيى القطان : ثقة ، وقال أبو حاتم : تغير حين كبر ، وهو ثقة صدوق ، وضعفه ابن معين ، والنسائي ، وذكره بن حبان في الثقات ، ونقل ابن عدي بسنده عن يحيى القطان قال : وثقه شعبة وسفيان وجاء عن يحيى القطان : أن شعبة ضعفه ، وقال الساجي: كان أحمد يضعفه ، وقال ابن الجارود : ضعيف الحديث وقال العجلي : لا باس به ، وقال ابن عدي لا أرى بمقدار ما يرويه بأسا ، وقال حنبل بن إسحاق عن أحمد مديني صالح الحديث. التاريخ الكبير ٣/ ٢٣٠ ، الجرح والتعديل ٣/ ٤٢٢ ، الثقات ٤/ ٢١٦، المغني في الضعفاء ١/ ٢٢٠، تعجيل المنفعة ١/ ١١٩، لسان الميزان ٢/ ٤٢٤ .

الحكم عليه :

فيه ضعف ، فيه : داود بن فراهيج ، مختلف فيه ، ولم يترجح لي فيه شيء ، إلا أنه في الجملة لايرد حديثه ، وإنما يعتبر به ، قال الهيثمي ١٠/ ٣٢٧ "وثقه جماعة ، وضعفه آخرون".

۞ تخريج الأثر:

رواه البغوي في الجعديات (١٥٨٧) ، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٧/ ١٨٣ عن علي ابن الجعد، ورواه بحشل في تاريخ واسط ١/ ٢٢٣ من طريق يعقوب بن إسحاق، كلاهما عن شعبة ، قال :

---

(١) رواه البغوي في الجعديات (١٥٨٧).

ثنا داود بن فراهيج ، وكان قد كبر وافتقر ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : الضيافة ثلاثة أيام ، فما زاد فهو صدقة.

وروي مرفوعاً عن أبي هريرة ﷺ كما في حديث شعبة لمحمد بن المظفر البغدادي(١٥٣) : حدثنا محمد ، قال :حدثني محمد بن معمر، قال : ثنا روح ، قال : ثنا شعبة ، عن داود بن فراهيج ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ بمثله.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره، فيه راو مختلف فيه، فهو مما لا يقال بالرأي فيأخذ حكم الرفع، و يشهد له ما تقدم قريباً من أثر سعيد الموقوف والمرفوع.

قال ابن أبي شيبة[١]:

(٣٤٨) حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلقَمَةَ، عَنْ عَبْدِالله، قَالَ: لِلمُسَافِرِ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ، عَلَى مَنْ مَرَّ بِهِ، فَمَا جَازَ فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• سلام بن سليم الحنفي مولاهم ، أبو الأحوص الكوفي ، ثقة متقن ، صاحب حديث ، من السابعة . تقدم.

• مسلم بن كيسان الضبي الملائي ، البراد الأعور ، أبو عبد الله الكوفي ، ضعيف ، من الخامسة ت ق. تقريب التهذيب ١/ ٥٣٠.

• إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي ، أبو عمران الكوفي الفقيه ، ثقة إلا أنه يرسل كثيرا ، من الخامسة .تقدم.

• علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي ، ثقة ثبت فقيه عابد. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه: مسلم بن كيسان الملائي (ضعيف).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٧٩) في السير، باب في أهل الذمة ، والنزول عليهم.

وروي مرفوعاً من حديث عبدالله أيضاً:

رواه البزار في مسنده (١٥٨٩) : حدثنا إسحاق بن بهلول ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني أبو شهاب عبد ربه بن نافع ، عن مسلم ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: الضيافة ثلاثة أيام ، وما زاد فهو صدقة ، وكل معروف صدقة.

ورواه الدارقطني في الأفراد كما في أطراف الغرائب ٢/ ٢١٣ وقال: تفرد به أبوشهاب، عن مسلم الأعور ،عن إبراهيم ولم يروه غير إسحاق بن بهلول ، عن أبيه عنه. وذكره أيضاً في العلل، وذكر له طرقاً أخرى، انظر السؤال رقم (٧٨٤). وأورده الهيثمي في كشف الأستار، باب الضيافة (١٩٢٨). وقال

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٧٩) في السير، باب في أهل الذمة ، والنزول عليهم.

الهيثمي في المجمع ٨/ ١٧٦: رواه البزار في مسنده، ورجاله ثقات اهـ. وهذا إسناد ضعيف، فيه مسلم بن كيسان الملائي (ضعيف) كما تقدم، وقال عنه الدارقطني في العلل ٥/ ١٦٦: مضطرب الحديث ما أخرجوا عنه في الصحيح.اهـ. واضطرابه واضح حيث رفعه تارة، وأوقفه تارة. وفيه: بهلول ضعفه أبوحاتم، وأبوزرعة، والحاكم، والبزار. وفيه :أبو شهاب الحناط، وهو صدوق يهم كما في التقريب(٣٣٥).

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف موقوفاً، ومرفوعاً عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

قال ابن أبي شيبة[١]:

(٣٤٩) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ: ثِنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الجَوْنِيِّ، قَالَ: سَمِعْت جُنْدُبًا البَجَلِيَّ يَقُولُ: كُنَّا نُصِيبُ مِنْ طَعَامِهِمْ، مِنْ غَيْرِ أَنْ نُشَارِكَهُمْ فِي بُيُوتِهِمْ، وَنَأْخُذُ العِلجَ، فَيَدُلُّنَا مِنَ القَرْيَةِ إِلَى القَرْيَةِ.

تقدم الكلام على إسناده وتخريجه برقم (٣٦) وهو أثر إسناده صحيح ورجاله ثقات.

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٨١) في السير، باب في أهل الذمة ، والنزول عليهم.

قال ابن أبي شيبة[(١)] **:**

(٣٥٠) حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ وَقَاءَ الأَسَدِيِّ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ سَلمَانَ الفَارِسِيِّ فِي غَزَاةٍ: إمَّا فِي جَلُولاَءَ، وَإِمَّا فِي نَهَاوَنْدَ، قَالَ: فَمَرَّ رَجُلٌ، وَقَدْ جَنَى فَاكِهَةً، قَالَ: فَجَعَلَ يَقْسِمُهَا بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَمَرَّ سَلمَانُ فَسَبَّهُ، فَرَدَّ عَلَى سَلمَانَ، وَهُوَ لاَ يَعْرِفُهُ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: هَذَا سَلمَانُ، فَرَجَعَ إلَى سَلمَانَ يَعْتَذِرُ إلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: مَا يَحِلُّ لأَهْلِ الذِّمَّةِ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ؟ فَقَالَ: ثَلاَثٌ: مِنْ عَمَاك إلَى هُدَاك، وَمِنْ فَقْرِك إلَى غِنَاك، وَإِذَا صَحِبْت الصَّاحِبَ مِنْهُمْ: تَأْكُلُ مِنْ طَعَامِهِ، وَيَأْكُلُ مِنْ طَعَامِك، وَتَرْكَبُ دَابَّتَهُ، وَلاَ تَصْرِفُهُ عَنْ وَجْهٍ يُرِيدُهُ.

*** الغريب:**

• (جَلُولاَءَ) " بالمد ، طسوج من طساسيج السواد ، في طريق خراسان ، بينها وبين خانقين سبعة فراسخ، وهو نهر عظيم يمتد إلى بعقوبا ، ويجري بين منازل أهل بعقوبا، ويحمل السفن إلى باجسرا ، وبها كانت الوقعة المشهورة ، على الفرس للمسلمين سنة ١٦ فاستباحهم المسلمون ، فسميت جلولاء الوقيعة ، لما أوقع بهم المسلمون ". معجم البلدان ٢/ ١٥٦ .

• (نَهَاوَنْدَ) "بفتح النون الأولى ، وتكسر ، والواو مفتوحة ، ونون ساكنة ، ودال مهملة ، هي مدينة عظيمة في قبلة همذان ، بينهما ثلاثة أيام ، قال أبو المنذر هشام : سميت نهاوند ، لأنهم وجدوها كما هي ، ويقال إنها من بناء نوح ﷺ...وذكر أبو بكر الهذلي عن محمد بن الحسن : كانت وقعة نهاوند سنة ١٢ أيام عمر بن الخطاب ﷺ ، وأمير المسلمين النعمان بن مقرن المزني ، وقال عمر إن أصبت فالأمير حذيفة بن اليمان، ثم جرير بن عبد الله ، ثم المغيرة بن شعبة ، ثم الأشعث بن قيس ، فقتل النعمان ، وكان صحابيا، فأخذ الراية حذيفة، وكان الفتح على يده صلحا" معجم البلدان ٥/ ٣١٣.

• (مِنْ عَمَاك إلَى هُدَاك) "يريد اذا ضللت طريقا ، أخذت الرجل منهم ، بالمجيء معك ، حتى يقفك على الطريق". غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٢٦٣.

• (وَمِنْ فَقْرِك إلَى غِنَاك) "يريد اذا مررت بحائطه ، أو ماله ، وأنت محتاج الى ما يقيمك لا غنى بك عنه ، أخذت قدر كفايتك ، ويقال: إنما خص سلمان في هذا ، لأن أهل الذمة صولحوا على ذلك ، وشرط عليهم ،

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٨٢) في السير، باب في أهل الذمة ، والنزول عليهم.

فأما من لم يشرط عليه ، فليس يجب عليه في ماله ونفسه شيء غير الجزية، ثم يحرم ما سواها الا بالثمن ، أو الأجرة" غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٢٦٣.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، صدوق عارف ، رمي بالتشيع، من التاسعة. تقدم.

• وقاء بن إياس الأسدي الوالبي ، ويقال الجنبي ، أبو يزيد الكوفي، قال سفيان الثوري: لا بأس به ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : وقاء بن إياس كذا وكذا ، ثم قال: ضعفه يحيى بن سعيد القطان، وقال ابن أبي خيثمة ، عن أبيه مثل ذلك سواء، وقال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد : ما كان بالذي يعتمد عليه، وقال أيضا عنه : لم يكن بالقوي، وقال الآجري عن أبي داود ، وقال يحيى : لم يكن بالذي يعتمد عليه، وكذا قال النسائي عن يحيى ، قال النسائي : وليس بالقوي، وقال أبو حاتم : صالح، وقال ابن عدي : حديثه ليس بالكثير ، وأرجو أنه لا بأس به، وذكره بن حبان في الثقات ، وقال الساجي : عنده مناكير وقال يعقوب بن سفيان : لا بأس به، وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالمتين، ولخص الحافظ القول فيه :" لين الحديث " تهذيب التهذيب ١١/ ١٠٧، تقريب التهذيب ١/ ٥٨١.

• حصين بن جندب بن الحارث الجنبي، أبو ظبيان الكوفي، ثقة من الثانية. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه : وقاء بن إياس الأسدي ، قال فيه الحافظ : "لين الحديث"كما تقدم. وفيه انقطاع: قال أحمد بن حنبل: كان شعبة ينكر أن يكون أبو ظبيان سمع من سلمان يعني الفارسي رضي الله عنه.جامع التحصيل ١/ ١٦٦.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٨٦) في البعوث والسرايا، باب في أمر القادسية وجلولاء، عن محمد بن فضيل، وأبو عبيد في الأموال (٤٠٩)، (٤٢٢) وابن زنجويه في الأموال (٦١٠) كلاهما عن يزيد بن هارون، ورواه أيضا أبوعبيد في الأموال (٤٠٩) عن أبي معاوية ويحيى بن سعيد، وأبو يوسف في الخراج ص(١٢٦) خمستهم عن وقاء الأسدي به نحوه. عند أبي يوسف (ورقاء) مكان وقاء وهو خطأ.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

باب مَا قَالُوا فِي طَعَامِ اليَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٣٥١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ: لَمْ يَرَ بِطَعَامِهِمْ بَأْسًا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي ، أبو سعيد القطان البصري ، ثقة متقن ، حافظ إمام قدوة ، من كبار التاسعة .تقدم.

• عبيد الله بن عمر ، بن حفص ، بن عاصم ، بن عمر بن الخطاب العمري المدني، ثقة ثبت. تقدم.

• نافع ، أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، ثقة ثبت ، فقيه مشهور، من الثالثة. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦٩٦) في السير، باب مَا قَالُوا فِي طَعَامِ اليَهُودِيِّ ، وَالنَّصْرَانِيِّ.

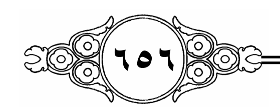
لم أجده عند غيره

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦٩٦). في السير، باب مَا قَالُوا فِي طَعَامِ اليَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ.



قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٣٥٢) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ ثِنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَكَنٍ الأَسَدِيِّ قَالَ: قَالَ عَبْدُالله: إِنَّكُمْ نَزَلْتُمْ بَيْنَ فَارِسَ، وَالنَّبَطِ، فَإِذَا اشْتَرَيْتُمْ لَحْمًا، فَإِنْ كَانَ ذَبِيحَةَ يهودي، أو نَصْرَانِيٍّ فَكُلُوهُ، وَإِنْ ذَبَحَهُ مَجُوسِيٌّ فَلاَ تَأْكُلُوهُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• سفيان بن سعيد الثوري، ثقة حافظ فقيه، عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة.تقدم.

• عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد، من الثالثة: اختلط بأخرة.تقدم.

• قيس بن السكن الأسدي الكوفي، ثقة من الثانية، مات قبل السبعين م س.تقريب التهذيب ١/ ٤٥٧.

• عبد الله هو ابن مسعود كما في رواية عبد الرزاق.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، فيه أبو إسحاق السبيعي، فهو وإن اختلط في آخره، فرواية سفيان عنه قبل الاختلاط، وقال ابن معين: إنما أصحاب أبي إسحاق: شعبة، وسفيان الثوري.كما تقدم في ترجمته المطولة. **وتبين بالاستقراء أن** مرويات أبي إسحاق في صحيح البخاري التي رواها عنه الثوري: في ١٣ موضعاً، ومرويات أبي إسحاق في صحيح مسلم في ١٠ مواضع. انظر الأثر رقم (٢٢٥).ففيه بيان.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦٩٣) في السير، باب ما قالوا في طعام اليهودي والنصراني، عن وكيع عن سفيان، ورواه عبد الرزاق في مصنفه (٨٥٧٨) عن معمر، كلاهما (سفيان، معمر) عن أبي إسحاق به نحوه. وفي لفظ عبد الرزاق: " إنكم نزلتم أرضا لا يقصب بها المسلمون". ولم يذكر المجوسي.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦٩٣) في السير، باب ما قالوا في طعام اليهودي والنصراني.

قال سعيد بن منصور: (١)

(٣٥٣) نَا عَبْدُ الرَّحْمَنُ بْنُ زِيَاد، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَال: أَتَاهُم كِتَابُ عُمَرَ بْنِ الخَطَّاب رَضِيَ اللهُ عَنْه، وَهُمْ في بَعْضِ المَغَازِي: بَلَغَنِي أَنَّكُم في أَرْضٍ تَأْكُلُونَ طَعَامَاً يُقَالُ لَهُ: الجُبْن، فَانْظُرُوا مَا حَلالَه مِنْ حَرَامِه، وَتَلْبِسُونَ الفِرَاءَ، فَانْظُرُوا ذَكِيَّهُ مِنْ مَيِّتِهِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي قاضيها، ضعيف في حفظه، من السابعة. تقدم.

• شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم ، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري، ثقة حافظ متقن. تقدم.

• عبد الملك بن ميسرة الهلالي ، أبو زيد العامري الكوفي الزراد ، ثقة ، من الرابعة.تقدم.

• زيد بن وهب الجهني ، أبو سليمان الكوفي، هاجر ففاته رؤية رسول الله ﷺ بأيام ، وله عن عمر ، وأبي ذر، وعنه : الأعمش ، وحصين ، مخضرم ثقة جليل ، لم يصب من قال: في حديثه خلل.تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه: عبد الرحمن بن زياد بن أنعم (ضعيف).

۞ تخريج الأثر:

رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٧٤٧) ، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى ٩/ ٣٢٠.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

---

(١) رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٧٤٧) ، باب ما يتقى من طعام العدو وآنيتهم.

بـاب مَا قَـالُوا فِي طَعَامِ الَمجُوسِ وَفَوَاكِهِهِمْ

قال ابن أبي شيبة(١):

(٣٥٤) حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَابُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ؛ فَقَالَتْ: إِنَّ لَنَا آظاراً مِنْ المَجُوسِ، وَإِنَّهُمْ يَكُونُ لَهُمْ العِيدُ، فَيُهْدُونَ لَنَا، فَقَالَتْ: أَمَّا مَا ذُبِحَ لِذَلِكَ اليَوْمِ فَلاَ تَأْكُلُوا، وَلَكِنْ كُلُوا مِنْ أَشْجَارِهِمْ.

*** الغريب:**

• (آظارًا) الظئر- بالكسر- العاطفة على ولد غيرها، المرضعة له في الناس وغيرهم، للذكر والأنثى. القاموس المحيط ١/ ٥٥٥.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• جرير بن عبد الحميد الضبي الكوفي،: ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه. تقدم.

• قابوس بن أبي ظبيان الجنبي الكوفي: فيه لين، من السادسة. تقدم.

• حصين بن جندب بن الحارث الجنبي، أبو ظبيان الكوفي، ثقة من الثانية. تقدم.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف، فيه قابوس بن أبي ظبيان: فيه لين. قال الذهبي الميزان ٥/ ٤٤٥ : "كان ابن معين شديد الحطّ عليه؛ على أنه قد وثقه، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن حبان: رديء الحفظ ينفرد عن أبيه بما لا أصل له، فربما رفع المرسل، وأسند الموقوف، قال ابن عدي: أحاديثه متقاربة، وأرجو أنه لا بأس به، وقال أحمد: ليس بذاك لم يكن من النقد الجيد".

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٢٤٣٧١) في كتاب الأطعمة، باب ما قالوا فيما يؤكل من طعام المجوس، ورواه القاضي إسماعيل بن إسحاق البصري في أحكام القرآن كما في أحكام أهل الذمة، لابن القيم ١/ ٥٢٤ ، عن علي، كلاهما عن جرير به.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦٧٣) في السير، ما قالوا في طعام المجوس وفواكههم.

وذكره ابن تيمية في اقتضاء الصراط المستقيم ١/ ٢٥٠ ، وعزاه لابن أبي شيبة فقط.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

قال ابن أبي شيبة[(١)] :

(٣٥٥) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ، ثِنَا الحَسَنُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ؛أَنَّهُ كَانَ لَهُ سُكَّانٌ مَجُوسٌ، فَكَانُوا يُهْدُونَ لَهُ فِي النَّيْرُوزِ وَالِمهْرَجَانِ، فَيَقُولُ لأَهْلِهِ: مَا كَانَ مِنْ فَاكِهَةٍ فَاقْبَلُوهُ، وَمَا كَانَ سِوَى ذَلِكَ فَرُدُّوهُ.

*** الغريب:**

• (النَّيْرُوزُ وَالِمهْرَجَانُ) عِيدَانِ لِلكُفَّارِ، قال الزَّمَخْشَرِيُّ: النَّيْرُوزُ: الشَّهْرُ الثَّالِثُ من الرَّبِيعِ، وَالِمهْرَجَانُ: اليَوْمُ السَّابِعُ من الخَرِيفِ. الإنصاف للمرداوي ٣/ ٣٥٠.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• الحسن بن حكيم بن طهمان، أبو حكيم الثقفي ، قال البخاري : حديثه عن البصريين ، روى عن : أمه مولاة أبي برزة ، قال :حدثتني أمي ، وروى عن أبيه ، روى عنه : ابن المبارك، ووكيع، وأبو الوليد، قال يحيى بن معين: ثقة، نقله أبوحاتم عنه ، ولم يذكر فيه البخاري جرحاً ، ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات. الجرح والتعديل ٣/ ٦، التاريخ الكبير ٢/ ٢٩١، الثقات ٦/ ١٦٣ .

• أمُّه: مولاة لأبي برزة الأسلمي ﭬ ، تروي عن أبي برزة الأسلمي ﭬ ، روى عنها الحسن بن حكيم، ، ولم توثق، أو ينص عليها بجرح ، ولا تعديل ، ولم أقف لها على ترجمة مفردة ، وإنما ذكرت في ترجمة ابنها . أورد روايتها عن ابنها : ابن أبي شيبة ، وابن المبارك ، والبخاري في التاريخ ، والبيهقي ، انظر: التاريخ الكبير ٢/ ٢٩١، الجرح والتعديل ٣/ ٦، الثقات ٦/ ١٦٣، الزهد لابن المبارك ١/ ٤٣٧ ، البيهقي في الشعب ٥/ ٢٤٤.

• نضلة بن عبيد أبو برزة الأسلمي، صحابي مشهور بكنيته، أسلم قبل الفتح، وغزا سبع غزوات، ثم نزل البصرة، وغزا خراسان، ومات بها بعد سنة خمس وستين على الصحيح ع. تقريب التهذيب ١/ ٥٦٣ .

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦٧٤) في السير، ما قالوا في طعام المجوس وفواكههم.

الحكم عليه :

إسناده حسن ، فيه: أم الحسن بن حكيم، فهي لم توثق، أو ينص عليها بجرح ولا تعديل، ولكنها من المتقدمات ، تروي عن صحابي، والراوي عنها ثقة، من أهل بيتها، ابنها، قال : حدثتني أمي، و ليس في رواياتها ما ينكر عليها، والأثر عن أبي برزة رضي الله عنه الذي هو سيدها ، فهي أعلم به لقربها منه. وأورد رواياتها عن ابنها ، عدد من الأئمة ، في مصنفاتهم كما تقدم في ترجمتها ، ولم يتكلموا عليها، فكل هذه العوامل تقوي حالها . قال الذهبي في الميزان ، فصل النسوة المجهولات ٧/ ٤٦٥ : "وما علمت في النساء من اتهمت ، ولا من تركوها".

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٢٤٣٧٢) في كتاب الأطعمة، ما قالوا فيما يؤكل من طعام المجوس.

وذكره ابن تيمية في اقتضاء الصراط المستقيم ١/ ٢٥٠، وعزاه لابن أبي شيبة فقط.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن.

قال ابن أبي شيبة[(١)] :

(٣٥٦) حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: كُنَّا فِي غَزَاةٍ لَنَا، فَلَقِينَا أُنَاسًا مِنْ الْمُشْرِكِينَ، فَأَجْهَضْنَاهُمْ عَنْ ملّةٍ لَهُمْ، فَوَقَعْنَا فِيهَا فَجَعَلنَا نَأْكُلُ مِنْهَا، وَكُنَّا نَسْمَعُ فِي الجَاهِلِيَّةِ: أَنَّهُ مَنْ أَكَلَ الخُبْزَ سَمِنَ، قَالَ: فَلَمَّا أَكَلنَا الخُبْزَةَ؛ جَعَلَ أَحَدُنَا يَنْظُرُ فِي عِطْفَيْهِ هَل سَمِنَ؟!.

*** الغريب:**

• (فَأَجْهَضْنَاهُمْ) جهض: أجهضته عن الأمر: أعجلته ، وازعجته، ومنه الحديث: طلبنا العدو حتى أجهضناهم: أي أنهضناهم، وأزلناهم عن أماكنهم، وفي تاج العروس: فأَجْهَضْناهُ عنه: أَي نَحَّيْنَاه وغَلَبْنَاه على ما صَادَهُ. المغرب في ترتيب المعرب ١/ ١٧١، تاج العروس ١٨/ ٢٧٩.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي الواسطي ، ثقة ثبت ، كثير التدليس والإرسال الخفي ، وجعله ابن حجر في المرتبة الثالثة .تقدم.

• يونس بن عبيد بن دينار العبدي البصري، ثقة ثبت ، فاضل ورع، من الخامسة.تقدم.

• الحسن بن أبي الحسن البصري: ثقة فقيه ، فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس ، وقد جعله الحافظ في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين، وهي مرتبة من احتمل الأئمة تدليسهم ، لإمامتهم وقلة تدليسهم.تقدم.

الحكم عليه :

مرسل ، من مراسيل الحسن، وهي مختلف فيها: قال أحمد: ليس في المرسلات أضعف من مرسلات الحسن ، وعطاء بن أبي رباح ، فإنهما كانا يأخذان عن كل واحد. ولكن؛ قال ابن المديني مرسلات الحسن البصري ، التي رواها عنه الثقات ، صحاح ما أقل ما يسقط منها ، وقال أبو زرعة : كل شيء قال الحسن : قال رسول الله ﷺ ، وجدت له أصلا ثابتا ، ما خلا أربعة أحاديث.انظر: تدريب الراوي ١/ ٢٠٤، التمهيد لابن عبد البر ١/ ٥٧.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦٧٥) في السير، ما قالوا في طعام المجوس وفواكههم.

ومما يقوي مرسل الحسن هنا أن الذين رووا عنه كلهم ثقات.وهذا النوع يصححه ابن المديني كما نقل عنه قريباً.

وفيه: هشيم الواسطي، وهو كما تقدم : ثقة ثبت، كثير التدليس ، والإرسال الخفي ، وقد عنعن ، قال المروذي:"ذكر أحمد هشيماً فقال: كان يدلس تدليساً وحشاً ، وربما جاء بالحرف الذي لم يسمعه، فيذكره في حديث آخر ، إذا انقطع الكلام يوصله".وقال ابن سعد: "فما قال في حديثه أخبرنا فهو حجة، وما لم يقل أخبرنا فليس بشيء". انظر: العلل ومعرفة الرجال ص٥١، الطبقات الكبرى ٧/ ٢٢٧ . وقد جعله الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين.وقد توبع على هذا الإسناد كما سيأتي.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٢٤٣٧٧) في كتاب الأطعمة، باب ما قالوا فيما يؤكل من طعام المجوس، ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٥٣٥٧).

هكذا بصورة الموقوف، وتبين بالطرق الأخرى أنه مرفوع، حيث كانت الغزوة هي غزوة خيبر، وكانت بحضور النبي ﷺ: رواه أحمد بن منيع في مسنده كما في المطالب العالية ١٣/ ٢٥٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٢/ ٩٦ من طريقين، كلاهما من طريق أيوب عن الحسن به نحوه.وفيه " فلما فتحنا خيبر أجهضناهم عن خبزة لهم".وإسناد أحمد بن مَنيع قال : حدثنا ابن عُلَيَّة ، عن أيوب ، عن الحسن.

ورواه الطبراني كما في مجمع الزوائد ١٠/ ٣٢٣ ولم أجده عند الطبراني. وفي لفظه: " وفي رواية كنا يوم خيبر مع رسول الله ﷺ، فأجهضناهم عن خبزة لهم من نقي ". قال الهيثمي في المجمع: رواه كله الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

۞ الحكم العام على الأثر:

مرسل، من مراسيل الحسن البصري، ورجاله رجال الصحيح عند الطبراني، كما قال الهيثمي، وكذلك تبين ثقة رجال أحمد بن منيع في روايته كما في التخريج ، وهو بصورة الموقوف، وتبين بالطرق الأخرى أنه مرفوع، حيث كانت الغزوة هي غزوة خيبر، وكانت بحضور النبي ﷺ.

قال ابن أبي شيبة[١]:

(٣٥٧) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حدثنا هِشَامٌ، عَنْ الحَسَنِ، وَمُحَمَّدٍ قَالاَ: كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَجِيئُونَ بِالسَّمْنِ فِي ظُرُوفِهِمْ، فَيَشْتَرِيهُ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ، فَيَأْكُلُونَهُ وَنَحْنُ نَأْكُلُهُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم: ثقة متقن عابد ، من التاسعة. تقدم.

• هشام بن حسان الأزدي القردوسي، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين ، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما من السادسة.تقدم.

• الحسن بن أبي الحسن البصري: ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ، ويدلس تقدم.

• محمد بن سيرين الأنصاري البصري، ثقة ثبت ، عابد كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الثالثة. تقدم.

الحكم عليه :

من مراسيل الحسن، وابن سيرين. مراسيل الحسن مختلف فيها.ولكن قال ابن المديني: مرسلات الحسن البصري ، التي رواها عنه الثقات ، صحاح ما أقل ما يسقط منها ، وقال أبو زرعة : كل شيء قال الحسن : قال رسول الله ﷺ ، وجدت له أصلا ثابتا ، ما خلا أربعة أحاديث.انظر: تدريب الراوي ١/ ٢٠٤، التمهيد لابن عبد البر ١/ ٥٧.

ومما يقوي مرسل الحسن هنا أن الذين رووا عنه كلهم ثقات.وهذا النوع يصححه ابن المديني كما نقل عنه، وأيضاً الحسن سمع من بعض الصحابة ، فلا يمنع أن يرى منهم ذلك أو يخبروه به. قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: " عن صالح بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، سمع الحسن من ابن عمر ، وأنس ، وعبد الله بن مغفل ، وعمرو بن تغلب ، قال عبد الرحمن : فذكرته لأبي ، فقال :قد سمع من هؤلاء الأربعة". الجرح والتعديل ٣/ ٤١.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦٨٠) في السير، ما قالوا في طعام المجوس وفواكههم.

وما قيل عن الإرسال بين هشام بن حسان والحسن، فالراجح أنه سمع من الحسن كما ذكر أحمد بن حنبل أنه صاحبه عشر سنين، ومسلم رحمه الله أخرج في صحيحه رواية لهشام عن الحسن. انظر التفصيل تقدم في الأثر رقم (٤).

ومما يقوي مرسل ابن سيرين :أنه روى عن عدد من الصحابة ، فقد روى عن مولاه أنس بن مالك، وجندب بن عبدالله البجلي، وحذيفة بن اليمان، وغيرهم من الصحابة، إلا أنه لم تكن له رواية عن الخلفاء الراشدين.كما في التهذيب ٥/ ١٩٠. فلعلهم أخبروه بهذا الفعل.ومما يقويه هنا أنه من رواية هشام بن حسان الأزدي القردوسي عنه ، وقد قال الحافظ: ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين.كما تقدم.

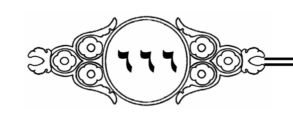
۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٢٤٣٧٧) في كتاب الأطعمة، باب ما قالوا فيما يؤكل من طعام المجوس.

وذكره الشافعي كما في معرفة السنن والآثار ٦/ ٥٤٦ بسنده، ولفظه " كان أصحاب رسول الله ﷺ يغزون، فيصيبون من الطعام، ويعلفون من العلف".ولم يذكر ابن سيرين.

۞ الحكم العام على الأثر:

مرسل قوي من مراسيل الحسن ، وابن سيرين.



باب مَا قَالُوا فِي آنِيَةِ المَجُوسِيِّ وَالمُشْرِكِ

قال ابن أبي شيبة[1]:

(٣٥٨) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُجَيٍّ الحَضْرَمِيِّ: أَنَّ حُذَيْفَةَ اسْتَسْقَى، فَأَتَاهُ دِهْقَانٌ بِبَاطِيَةٍ، فِيهَا خَمْرٌ، فَغَسَلَهَا حُذَيْفَةُ، ثُمَّ شَرِبَ فِيهَا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري: ثقة حافظ فقيه عابد، إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس. تقدم.

• جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ، أبو عبد الله الكوفي ، ضعيف رافضي. تقدم.

• عبد الله بن نجي - بنون وجيم مصغر- بن سلمة الحضرمي، الكوفي أبو لقمان، صدوق من الثالثة د س ق. تقريب التهذيب ١/ ٣٢٦.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف، فيه جابر الجعفي، وهو ضعيف. وذكره الحافظ في المرتبة الخامسة من المدلسين، وهم من ضعفوا بأمر آخر سوى التدليس، فحديثهم مردود، ولو صرحوا بالسماع. تعريف أهل التقديس (١٣٣).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة في كتاب السير(٣٢٦٨٥)، باب ما قالوا في آنية المجوسي والمشرك، وفي كتاب الأطعمة (٢٤٣٨٨)، باب في الأكل في آنية الكفار. والجزء الأول من الأثر صح من وجوه أخرى:

رواه البخاري (٥١١٠)، ومسلم (٢٠٦٧) وغيرهما من طرق عن مجاهد، حدثني عبد الرحمن بن أبي لَيْلَى: أَنَّهُمْ كَانُوا عِنْدَ حُذَيْفَةَ، فَاسْتَسْقَى، فَسَقَاهُ مَجُوسِيٌّ، فلما وَضَعَ القَدَحَ في يَدِهِ رَمَاهُ بِهِ، وقال: لَوْلاَ أَنِّي نَهَيْتُهُ غير مَرَّةٍ ولا مَرَّتَيْنِ كَأَنَّهُ يقول لم أَفْعَل هذا، وَلَكِنِّي سمعت النبي ﷺ يقول: لاَ تَلبَسُوا الحَرِيرَ، ولا

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦٨٥) في السير، باب ما قالوا في آنية المجوسي والمشرك.

الدِّيبَاجَ، ولا تَشْرَبُوا في آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ، ولا تَأْكُلُوا في صِحَافِهَا، فَإِنَّهَا لهم في الدُّنْيَا، وَلَنَا في الآخِرَةِ.
وفي طريق آخرعند البخاري (٥٣٠٩) عن الحكم، عن ابن أبي ليلى: كان حُذَيْفَةُ بِالمَدَايِنِ فَاسْتَسْقَى، فَأَتَاهُ دِهْقَانٌ بِقَدَحِ فِضَّةٍ، فَرَمَاهُ بِهِ.فذكره. (المدائن): اسم بلفظ الجمع، وهو بلد عظيم على دجلة بينها وبين بغداد سبعة فراسخ، وكان حذيفة ﷺ عاملا عليها في خلافة عمر، ثم عثمان إلى أن مات بعد قتل عثمان. تحفة الأحوذي ٥/٥٠٨.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف، ولكن الجزء الأول ، من الأثر المتعلق بالاستسقاء ـ طلب الماء للشرب ـ من الدهقان، صحيح من رواية الشيخين ، مما يقوي هذا الأثر من هذا المعنى. والله أعلم.

قال ابن أبي شيبة[1]:

(٣٥٩) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُرْوَةَ بن عَبْدِ الله بْنِ قُشَيْرٍ أَبِي المَهَلِ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ يَظْهَرُونَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ، فَيَأْكُلُونَ مِنْ أَوْعِيَتِهِمْ، وَيَشْرَبُونَ فِي أَسْقِيَتِهِمْ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.
- سفيان بن سعيد الثوري، ثقة حافظ فقيه، عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة. تقدم.
- عروة بن عبد الله بن قشير- بالقاف والمعجمة مصغر- الجعفي أبو مهل – بفتح الميم والهاء وتخفيف اللام – ثقة من الرابعة. د تم ق. تقريب تهذيب١/ ٣٨٩.
- محمد بن سيرين البصري، ثقة ثبت ، عابد كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الثالثة. تقدم.

الحكم عليه :

مرسل من مراسيل ابن سيرين.وهو حكاية عن الصحابة ، وقد أدرك بعضهم. روى عن : مولاه أنس بن مالك ، وزيد بن ثابت ، والحسن بن علي بن أبي طالب ، وجندب بن عبد الله البجلي ، وحذيفة بن اليمان ، ورافع بن خديج ، وسليمان بن عامر ، وسمرة بن جندب ، وابن عمر ، وابن عباس ، وعثمان بن أبي العاص ، وعمران بن حصين ، وكعب بن عجرة ، ومعاوية ، وأبي الدرداء ، وأبي سعيد ، وأبي قتادة ، وأبي هريرة ، وأبي بكر الثقفي، وعائشة أم المؤمنين ، وأم عطية ، إلا أنه لم تكن له رواية عن الخلفاء الراشدين.كما في التهذيب ٩/ ١٩٠. فلعلهم أخبروه بهذا الفعل. والله أعلم.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٢٤٣٨٧) كتاب الأطعمة، باب في الأكل في آنية الكفار.لم أجده عند غيره.

۞ الحكم العام على الأثر:

مرسل .

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦٨٦) في السير، باب ما قالوا في آنية المجوسي والمشرك.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٣٦٠) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا سُفْيَانُ، عَنْ بُرْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا نَأْكُلُ مِنْ أَوْعِيَتِهِمْ، وَنَشْرَبُ فِي أَسْقِيَتِهِمْ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري: ثقة حافظ فقيه، عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس. تقدم.

• برد بن سنان أبو العلاء الدمشقي، نزيل البصرة، مولى قريش، صدوق رمي بالقدر، من الخامسة بخ ٤. تقريب التهذيب ١/ ١٢١.

• عطاء بن أبي رباح القرشي مولاهم المكي ، ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال ، من الثالثة ، قيل : إنه تغير بأخرة ، ولم يكثر ذلك منه ع. تقدم.

• جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام - بمهملة وراء - الأنصاري، ثم السلمي - بفتحتين - صحابي بن صحابي، غزا تسع عشرة غزوة، ومات بالمدينة بعد السبعين، وهو ابن أربع وتسعين ع. تقريب التهذيب١/ ١٣٦.

الحكم عليه:

إسناده حسن، لأجل برد بن سنان، (صدوق)، وبقية رجاله ثقات.وتوبع برد، : تابعه سليمان بن موسى الأموي ، وهو صدوق فقيه، في حديثه بعض لين، وخولط قبل موته بقليل ، كما سيأتي، فالغالب على رواياته القبول، ولم يتغير إلا قبل وفاته بقليل، وغالب كلام الأئمة الرضى عنه، وبهذا يرتقي الأثر للصحيح لغيره، والله أعلم.

وصورة هذا الأثر، صورة الموقوف، ولكنه مرفوع كما سيأتي بالطرق الأخرى؛ حيث صرح جابر أن هذا كان مع النبي ﷺ.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦٨٧) في السير، باب ما قالوا في آنية المجوسي والمشرك.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦٨٧) في السير، باب ما قالوا في آنية المجوسي والمشرك، والبيهقي في الكبرى ١٠/ ١١ من طريق سفيان، ورواه أحمد في المسند ٣/ ٣٧٩، وأبو داود (٣٨٣٨)، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ١/ ٣٢، ١٠/ ١١، من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، ورواه ابن أبي شيبة (٢٤٣٨٦) في الأطعمة في الأكل في آنية الكفار، والطبراني في مسند الشاميين (٣٧٤)، وأبوداود في السنن (٣٨٣٨) ومن طريقه البيهقي في الكبرى ١/ ٣٢، ١٠/ ١١ من طريق إسماعيل بن عياش، ورواه الطبراني في مسند الشاميين (٣٧٥) من طريق العلاء بن برد بن سنان، أربعتهم (سفيان، عبد الأعلى، إسماعيل، العلاء) عن برد بن سنان به نحوه. وفي ألفاظهم " كنا نغزو مع رسول الله ﷺ "عدا طريق سفيان فهو يوهم الوقف كما رواه ابن أبي شيبة.

قال الهيثمي في المجمع ١/ ٢١٨: "رواه أحمد ورجاله موثقون".

وتوبع برد بن سنان، عن عطاء بن أبي رباح: تابعه سليمان بن موسى الأموي، عند أحمد في المسند ٣/ ٣٢٧، ٣/ ٣٤٣، ٣/ ٣٨٩، والحارث في مسنده زوائد الهيثمي (٦٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٤٧٣. ولفظه " كنا نُصِيبُ مع النبي ﷺ في مَغَانِمِنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ: الاسقية، وَالأَوْعِيَةَ فَنَقْتَسِمُهَا، وَكُلُّهَا مَيْتَةٌ".

وسليمان بن موسى الأموي: صدوق فقيه، في حديثه بعض لين، وخولط قبل موته بقليل، كما في التقريب ١/ ٢٥٥، فالغالب على رواياته القبول، ولم يتغير إلا قبل وفاته بقليل، وغالب كلام الأئمة الرضى عنه. والله أعلم.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح لغيره.

باب ما قالوا في المَجُوسِ أَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ المُحَرَّمِ مِنْهُمْ؟

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٣٦١) حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، أَنَّهُ: سَمِعَ بَجَالَةَ يُحَدِّثُ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ، وَأَبَا الشَّعْثَاءِ، قَالَ: كُنْت كَاتِبًا لِجزْءِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، فَأَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ: أَنْ اُقْتُلُوا كُلَّ سَاحِرٍ وَسَاحِرَةٍ، وَفَرِّقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي مَحْرَمٍ مِنْ المَجُوسِ، وَانْهَوْهُمْ عَنْ الزَّمْزَمَةِ. فَقَتَلْنَا ثَلاَثَ سَوَاحِرَ، وَجَعَلنَا نُفَرِّقُ بَيْنَ المَرْءِ، وَبَيْنَ حَرِيمِهِ فِي كِتَابِ اللهِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• سفيان بن عيينة بن أبي عمران المكي: ثقة حافظ فقيه، إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار. تقدم.

• عمرو بن دينار المكي الجمحي مولاهم، ثقة ثبت من الرابعة. تقدم.

• بجالة بن عبدة التميمي العنبري البصري: ثقة من الثانية. تقدم.

• عمرو بن أوس بن أبي أوس الثقفي الطائفي، تابعي كبير من الثانية، وهم من ذكره في الصحابة، مات بعد التسعين من الهجرة ع. تقريب التهذيب ١/ ٤١٨.

• جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدي ثم الجوفي - بفتح الجيم وسكون الواو بعدها فاء - البصري، مشهور بكنيته: ثقة فقيه من الثالثة، مات سنة ثلاث وتسعين، ويقال ثلاث ومائة ع. تقريب التهذيب ١/ ١٣٦.

• جزء بن معاوية بن حصين بن عبادة التميمي السعدي، عن الأحنف بن قيس، قال أبو عمر: كان عامل عمر على الأهواز، وقيل: له صحبة ولا يصح. قلت: وقد تقدم غير مرة أنهم كانوا لا يؤمرون في ذلك الزمان إلا الصحابة، وعاش جزء إلى أن ولي لزياد بعض عمله، ذكر ذلك البلاذري. الإصابة ١/ ٤٧٩.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، ورجاله ثقات رجال الشيخين غير بجالة بن عبدة، فمن رجال البخاري.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦٥٢) في كتاب السير، باب ما قالوا في المجوس أيفرق بينهم وبين المحرم منهم.

۞ تخريج الأثر:

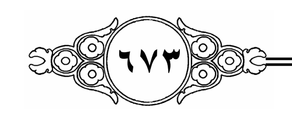
رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦٤٨) في كتاب السير، باب ما قالوا في المجوس تكون عليهم جزية، وفرّق أطرافه: (٢٥٨٨٠)، باب من كان له كاتب ورخص في اتخاذه، (٢٨٩٨٢)، كتاب الحدود، باب ما قالوا في الساحر ما يصنع به، والطيالسي (٢٢٥)، والشافعي في الـمسند ١/ ٣٨٣، والرسالة (١١٨٣)، وأحمد بن حنبل في الـمسند ١/ ١٩٠، وعبدالرزاق في الـمصنف (٩٩٧٣)، (١٩٣٩١)، سعيد بن منصور في سننه (٢١٨٠)، والحميدي في مسنده (٦٤)، وأبوعبيد في الأموال (٧٧)، وابن زنجويه في الأموال (١٢٣)، والدارمي في السنن(٢٥٠١)، والبخاري في صحيحه (٢٩٨٧)، وفي التاريخ الأوسط ١/ ١٥٧، وأبوداود في السنن (٣٠٤٣)، والترمذي في السنن (١٥٨٧)، وقال: حسن صحيح، والبزار في الـمسند (١٠٦٠)، والنسائي في الكبرى (٨٧٦٨)، وابن جارود في المنتقى(١١٠٥)، وأبويعلى في مسنده (٨٦٠)، والشاشي في مسنده (٢٥٤)، (٢٥٥)، الدارقطني في سننه ٢/ ١٥٤، والطحاوي في شرح مشكل الاثار ٥/ ٢٦١، والخطيب في الكفاية ١/ ٢٧، والبيهقي في الكبرى ٨/ ٢٤٧ـ٢٤٨، ٩/ ١٨٩، وابن عبد البرفي التمهيد ٢/ ١٢٤، والبغوي (٢٧٥٠) كلهم من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد. مختصراً ومطولاً. رواه الترمذي والنسائي مختصراً، ورواه عبد الرزاق وأحمد وأبو داود والبيهقي مطولاً.

وفي لفظ أحمد وبعضهم زيادة "وَصَنَعَ جَزْءٌ طَعَاماً كَثِيراً، وَعَرَضَ السَّيْفَ على فخده، وَدَعَا المَجُوسَ فالقوا وَقْرَ بَغْلٍ أو بَغْلَيْنِ من وَرِقٍ، وَأَكَلُوا من غَيْرِ زَمْزَمَةٍ، ولم يَكُنْ عُمَرُ أَخَذَ وَرُبَّمَا سُفْيَانُ قَبِلَ الجِزْيَةَ عن المَجُوسِ، حتى شَهِدَ عبد الرحمن بن عَوْفٍ: ان رَسُولَ الله ﷺ أَخَذَهَا من مَجُوسِ هَجَرَ، وقال أبي: قال سُفْيَانُ حَجَّ بَجَالَةُ مع مُصْعَبٍ سَنَةَ سَبْعِينَ".

وأخرجه الترمذي في السنن(١٥٨٦) وحسنه، والدارقطني في السنن ٢/ ١٥٥ من طريق حجاج بن أرطأة، عن عمرو بن دينار، به. وقال الدارقطني: حجاج لا يحتج به.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.



قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٣٦٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ دَاوُد بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ قُشَيْرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ بَجَالَةَ بْنِ عَبْدَةَ العَنْبَرِيِّ، وَكَانَ كَاتِبًا لِجُزْءِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَكَانَ عَلَى طَائِفَةِ الأَهْوَازِ؛ فَحَدَّثَ: أَنَّ أَبَا مُوسَى - وَهُوَ أَمِيرُ البَصْرَةِ - كَتَبَ إِلَيْنَا: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ كَتَبَ إِلَيْهِ: يَأْمُرُهُ بِقَتْلِ الزَّمَازِمَةِ حَتَّى يَتَكَلَّمُوا، وَأَنْ تُنْزَعَ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ حَرِيمِهَا، وَأَنْ يُقْتَلَ كُلُّ سَاحِرٍ، فَكَتَبَ بِهَذَا أَبُو مُوسَى إِلَى جُزْءِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، فَدَعَا الزَّمَازِمَةَ فَتَكَلَّمُوا؛ قَالَ: وَكُنَّا إِذَا كَانَتْ الـمَرْأَةُ شَابَّةً ، نَزَعْنَاهَا مِنْ حَرِيمِهَا، وَأَنْكَحْنَاهَا آخَرَ، وَإِذَا كَانَتْ عَجُوزًا نَهَيْنَا عَنْهَا، وَزَجَرْنَا عَنْهَا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الرحيم بن سليمان الكناني: ثقة له تصانيف، من صغار الثامنة. تقدم.

• داود بن أبي هند القشيري مولاهم، أبو بكر ، أو أبو محمد البصري: ثقة متقن، كان يهم بأخرة، من الخامسة، مات سنة أربعين، وقيل قبلها خ ت م ٤. تقريب التهذيب ١/ ٢٠٠.

• قشير بن عمرو، عن بجالة ، عن ابن عباس في الخراج، وعنه : داود بن أبي هند، والنضر بن مخراق، ذكره البخاري ، وأبو حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحاً ، ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : عداده في أهل الكوفة ، وقال الدارقطني : مجهول ، وقال ابن القطان: مجهول الحال ، قال الذهبي : وثق ، وقال ابن حجر: مستور ، روى له أبو داود حديثاً واحداً في الخراج . التاريخ الكبير ٧/ ٢٠٠ ، الجرح والتعديل ٧/ ١٤٨ ، الثقات ٧/ ٣٤٨ ، بيان الوهم والإيهام ٣/ ٤٩٣ ، المغني في الضعفاء ٢/ ٥٢٥ ، الكاشف ٢/ ١٣٧، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٣٨، تقريب التهذيب ١/ ٤٥٥.

• بجالة بن عبدة التميمي العنبري البصري: ثقة من الثانية. تقدم.

• جزء بن معاوية بن حصين التميمي.قال أبو عمر: كان عامل عمر على الأهواز، وقيل: له صحبة، ولا يصح. قال ابن حجر: وقد تقدم غير مرة أنهم كانوا لا يؤمرون في ذلك الزمان إلا الصحابة. تقدم.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦٥٣) في كتاب السير، باب ما قالوا في المجوس أيفرق بينهم وبين المحرم منهم.

الحكم عليه :

فيه: قشير بن عمرو ، ذكره ابن حبان في الثقات ، ومال الذهبي إلى توثيقه، قال : وثق ، وروى له أبو داود حديثاً واحداً في الخراج، وقال البيهقي في الكبرى ٩/ ١٩٠ بعد سياق الإسناد السابق كما أورده أبو داود مع اختلاف متنه : "نعم ما صنعوا تركوا رواية الأسبذي المجوسي، وأخذوا برواية عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه". وهذا تأييد منه لهذا الإسناد.وأيضاً: هذه الرواية لها شواهد صحيحة تقدمت قبل هذا الأثر مما يدل أن رواية قشير مستقيمة، وهذه الحيثيات تقوي هذا الأثر على ما كان دون ذلك.

ولكن: قال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام ٣/ ٤٩٣ "علة هذا وهي الجهل بحال قشير هذا فإنها لا تعرف، وهذا الحديث رواه عنه داود بن أبي هند، وذكر البخاري أن النضر بن مخراق الذي كان في مسجد داود بن أبي هند روى عنه أيضا، وأنه يعد في البصريين، هذا كله لا يصير به معروف الحال ما لم تنقل، فاعلم ذلك". قال الذهبي في الميزان ١/ ٥٥٦ في ترجمة حفص بن بغيل- بعد أن ذكر قول ابن القطان الفاسي فيه: "لا يعرف له حال – قال : لم أذكر هذا النوع في كتابي هذا، فإن ابن القطان يتكلم في كل من لم يقل فيه إمام عاصر ذاك الرجل أو أخذ عمن عاصره ما يدل على عدالته، وهذا شيء كثير، ففي "الصحيحين" من هذا النمط خلق كثير مستورون ما ضعفهم أحد ، ولا هم بمجاهيل". وقال الدارقطني: مجهول ، وقال ابن حجر: مستور.كما تقدم في الترجمة. وقال ابن الملقن في البدر المنير ٩/ ١٩١على هذا الإسناد :"ضعيف لأن فيه : قشير بن عمرو ، وهو مجهول الحال".

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦٥٣) في كتاب السير، باب ما قالوا في المجوس أيفرق بينهم وبين المحرم منهم، عن عبد الرحيم بن سليمان، ورواه سعيد بن منصور في سننه (٢١٨٢) ، عن هشيم ، كلاهما ، عن داود بن أبى هند به. لفظ سعيد: "أن اضربوا الزمازمة حتى يتكلموا، وفرّقوا بين كل رجل من المجوس، وبين حرمته، واقتلوا السحرة ".

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره، فهذا الأثريتقوى بما قبله.وانظر الأثر رقم (٢٨٦).

قال ابن أبي شيبة[١] :

(٣٦٣) حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَوْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبَّادٌ، عَنْ بَجَالَةَ بْنِ عَبْدَةَ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَبِي مُوسَى: أَنْ اعْرِضُوا عَلَى مَنْ قِبَلَكُمْ، مِنْ المَجُوسِ: أَنْ يَدَعُوا نِكَاحَ أُمَّهَاتِهِمْ، وَبَنَاتِهِمْ، وَأَخَوَاتِهِمْ، وَيَأْكُلُوا جَمِيعًا كيما يَلحَقُوا بِأَهْلِ الكِتَابِ، وَاقْتُلُوا كُلَّ سَاحِرٍ، وَكَاهِنٍ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم، البصري المعروف بابن علية ، ثقة حافظ. تقدم.

• عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري: ثقة رمي بالقدر، وبالتشيع، من السادسة. تقدم.

• عباد العنبري التميمي، بصري روى عن بجالة، روى عنه عوف الأعرابي.ذكره البخاري ، وأبو حاتم، ولم يذكرا فيه جرحاً، ولا تعديلاً، ووثقه ابن حبان .التاريخ الكبير٦/ ٣٧، الجرح والتعديل ٦/ ٨٨، الثقات ٧/ ١٥٩.

• بجالة بن عبدة التميمي العنبري البصري، ثقة من الثانية. تقدم.

الحكم عليه :

فيه: عباد العنبري ، وثقه ابن حبان. وهو يروى عن ثقة ، والراوي عنه ثقة، ولم يرو ما ينكر عليه، والإسناد كلهم بصريون.وللرواية ما يعضدها كما سيأتي في التخريج.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦٥٤) في كتاب السير، باب ما قالوا في المجوس أيفرق بينهم وبين المحرم منهم، وأحمد في مسائله رواية ابنه أبي الفضل صالح عنه (٨٣٧)، كلاهما من طريق ابن علية، ورواه أحمد في مسائله رواية ابنه أبي الفضل صالح عنه (٨٣٨) عن محمد بن جعفر، ورواه سعيد (٢١٨١) عن هشيم، ثلاثتهم (ابن علية، محمد بن جعفر، هشيم) عن عوف بن أبي جميلة به.

تنبيه: في سنن سعيد بن منصور أورد إسناده هكذا: نا هشيم ، نا عوف بن عباد المازنى ، عن بجالة عبدة. قال المحقق لسنن سعيد بن منصور في حاشية السنن ٢/ ١٢٠: "بل الصواب : عوف ابن أبي جميلة ،

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٦٥٤) في كتاب السير، باب ما قالوا في المجوس أيفرق بينهم ، وبين المحرم منهم.

عن عباد المازني ، وهو عباد بن عباد، من رجال التهذيب". قلت: عباد بن عباد المازني ليس من تلاميذ عوف، ولا من شيوخه، وأيضاً بعده بطبقة من طبقات ابن حجر ، فهو من السابعة، وعوف من السادسة، وليس في شيوخه بجاله بن عبدة، والصواب أنه : عباد العنبري التميمي، وليس عباد بن عباد، وترجمته عند البخاري في التاريخ، وأبوحاتم في الجرح والتعديل، وابن حبان في الثقات، وليس له ترجمة في التهذيب. انظر ترجمته في إسناد الأثر.وانظر: تهذيب الكمال١٤/ ١٣٢، تهذيب التهذيب ٥/ ٨٤، تقريب التهذيب١/ ٢٩٠.

وله وجه آخر: رواه القطيعي ـ كما في تيسير العزيز الحميد ١/ ٣٢٤ ـ في الجزء الثاني من فوائده بزيادة فقال: حدثنا أبو علي بشر بن موسى الأسدي، ثنا هوذة بن خليفة، ثنا عوف ، عن عمار مولى بني هاشم، عن بجالة بن عبدة قال: كتب إلينا عمر بن الخطاب: أن اعرضوا على من كان قبلكم من المجوس: أن يدعوا نكاح أمهاتهم ، وبناتهم ، وأخواتهم، ويأكلوا جميعاً كيماً نلحقهم بأهل الكتاب، ثم اقتلوا كل كاهن وساحر.

وهذا إسناده حسن: عمار مولى بني هاشم هو ابن أبي عمار أبو عمر، ويقال أبو عبد الله: صدوق ربما أخطأ من الثالثة، روى عنه عوف بن أبي جميلة الأعرابي، ولم يذكر في كتب الرجال أنه روى عن بجالة بن عبدة. انظر: تهذيب الكمال٢١/ ١٩٨، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٥٣، تقريب التهذيب ١/ ٤٠٨.

وهوذة بن خليفة البصري (صدوق)كما في التقريب ١/ ٥٧٥، وبشر بن موسى ، المحدث الامام الثبت أبو علي الأسدي البغدادي، وسمع الكثير من أبي نعيم، وهوذة بن خليفة وغيرهم، وعنه: أبو بكر القطيعي، والطبراني وخلق سواهم. قال أبو بكر الخلال: بشر كان أحمد بن حنبل يكرمه، وكتب له إلى الحميدي إلى مكة، وقال الدارقطني: ثقة نبيل. تذكرة الحفاظ ٢/ ٦١١.

قال سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب في تيسير العزيز الحميد ١/ ٣٢٤ : "إسناده حسن".

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره؛ يتقوى بما ورد من الوجه الآخر الحسن، كما مر في تخريجه.

باب مَا قَالُوا فِي هَدْمِ البِيَعِ وَالكَنَائِسِ وَبُيُوتِ النَّارِ

قال ابن أبي شيبة(١):

(٣٦٤) حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: قِيلَ لابْنِ عَبَّاسٍ: أَلِلعَجَمِ أَنْ يُحْدِثُوا فِي أَمْصَارِ الْمُسْلِمِينَ بِنَاءً أَوْ بِيعَةً؟ فَقَالَ: أَيُّمَا مِصْرٍ مَصَّرَتْهُ العَرَبُ، فَلَيْسَ لِلعَجَمِ أَنْ يَبْنُوا فِيهِ بِنَاءً، أَوْ قَالَ: بِيعَةً، وَلاَ يَضْرِبُوا فِيهِ نَاقُوسًا، وَلاَ يشْرَبُوا فِيهِ خَمْرًا، وَلاَ يَتَّخِذُوا فِيهِ خِنْزِيرًا، أَوْ يُدْخِلُوا فِيهِ، أَيُّمَا مِصْرٍ مَصَّرَتْهُ العَجَمُ، يَفْتَحُهُ اللهُ عَلَى العَرَبِ، وَنَزَلُوا يَعْنِي عَلَى حُكْمِهِمْ، فَلِلعَجَمِ مَا فِي عَهْدِهِمْ، وَلِلعَجَمِ عَلَى العَرَبِ أَنْ يُوَفُّوا بِعَهْدِهِمْ، وَلاَ يُكَلِّفُوهُمْ فَوْقَ طَاقَتِهِمْ.

*** الغريب:**

• (مِصْرٍ مَصَّرَتْهُ العَرَبُ): قال أبو عبيد: " فقوله : كل مصر مصرته العرب ، يكون التمصير على وجوه : فمنها : البلاد التي يسلم عليها أهلها ، مثل المدينة ، والطائف ، واليمن، ومنها : كل أرض لم يكن لها أهل ، فاختطها المسلمون اختطاطا ، ثم نزلوها ، مثل : الكوفة ، والبصرة ، وكذلك الثغور ، ومنها : كل قرية افتتحت عنوة ، فلم ير الإمام أن يردها إلى الذين أخذت منهم ، ولكنه قسمها بين الذين افتتحوها ، كفعل رسول الله عليه وسلم بأهل خيبر ، فهذه أمصار المسلمين التي لا حظ لأهل الذمة فيها". الأموال ١/ ١٢٧.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• معتمر بن سليمان التيمي البصري ، يلقب الطفيل ، ثقة من كبار التاسعة .تقدم.

• سليمان بن طرخان التيمي البصري ، ثقة عابد من الرابعة ، ع.تقدم.

• الحسين بن قيس الرحبي ، أبو علي الواسطي ، لقبه حنش - بفتح المهملة ، والنون ثم معجمة - متروك ، من السادسة ت ق. تقريب التهذيب ١/ ١٦٨.

• عكرمة أبو عبد الله ، مولى ابن عباس ، أصله بربري ، ثقة ثبت عالم بالتفسير ، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ، ولا تثبت عنه بدعة ، من الثالثة .تقدم.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٨٢) في كتاب السير، ما قالوا في هدم البيع ، والكنائس ، وبيوت النار.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، لأن مدار الحديث يدورعلى (حنش) ، وهو لقب حسين بن قيس الرحبي الواسطي أبي علي ، وهو : متروك.

۞ تخريج الأثر :

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٨٢) في كتاب السير، ما قالوا في هدم البيع ، والكنائس وبيوت النار، وعبد الرزاق في المصنف (١٠٠٠٢)، (١٩٢٣٤)، وابن زنجويه في الأموال (٤١٤) ، وأبو يوسف في الخراج (١٤٩)، والبيهقي في الكبرى ٩/ ٢٠١، ١٢٢، كلهم من طريق سليمان التيمي،

ورواه أبو عبيد في الأموال (٢٦٩) ، ومن طريقه ابن زنجويه (٤١٣)،عن علي بن عاصم، كلاهما (سليمان، عاصم) عن حنش به بنحوه.

وفي لفظ عبد الرزاق: " وما كان من أرض صولحت صلحا ، فعلى المسلمين أن يفوا لهم بصلحهم ، قال : تفسيرما مصر المسلمون ما كانت من أرض العرب ، أو أخذت من أرض المشركين عنوة".

۞ الحكم العام على الأثر :

ضعيف.

قال ابن أبي شيبة[1] :

(٣٦٥) حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ الأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ سُرَاقَةَ: أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الجَرَّاحِ، كَتَبَ لأَهْلِ دَيْرِ طَبَايَا: إِنِّي أَمَّنْتُكُمْ عَلَى دِمَائِكُمْ، وَأَمْوَالِكُمْ، وَكَنَائِسِكُمْ أَنْ تُهْدَمَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أخو إسرائيل ، كوفي نزل الشام مرابطا ، ثقة مأمون ، من الثامنة. تقدم.

• عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي ، أبو عمرو الفقيه ، ثقة جليل ، من السابعة. تقدم.

• عبد الله بن سراقة الأزدي البصري ، روى عنه عبد الله بن شقيق، قال البخاري: لا يعرف له سماع من أبي عبيدة ، قال العجلي: بصري تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ولم ينسبه، من الثالثة د ت. تهذيب التهذيب ٥/ ٢٠٣، تقريب التهذيب ١/ ٣٠٥.

• عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي الفهري ، أبو عبيدة بن الجراح أحد العشرة ، أسلم قديما ، وشهد بدرا ، مشهور مات شهيدا بطاعون عمواس ، سنة ثماني عشرة ، وله ثمان وخمسون سنة ع. تقريب التهذيب ١/ ٢٨٨.

الحكم عليه :

فيه جهالة، وانقطاع، فيه: عبد الله بن سراقة الأزدي، وثقه ابن حبان، والعجلي، روى له أبوداود، والترمذي وقال عن أحد رواياته "وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ". سنن الترمذي ٤/ ٥٠٧. وقال البخاري: لا يعرف له سماع من أبي عبيدة ﭬ. التاريخ الكبير ٥/ ٩٧.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٢١٨٤٢) في كتاب البيوع والأقضية، باب في إلاشهاد يشهد رجلين، أو أكثر(ساقه بتمامه)، وروى طرفاً منه في كتاب السير(٣٢٩٨٧) هنا، باب ما قالوا في هدم البيع، والكنائس وبيوت النار، وفي(٣٣٤٧٥) باب في أهل الذمة ، والنزول عليهم طرفاً آخر، ورواه سعيد بن منصور في

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٨٧) في كتاب السير، ما قالوا في هدم البيع ، والكنائس ، وبيوت النار.

سننه (٢٦٠٥)، كلاهما عن عيسى بن يونس به.وتمامه عند ابن أبي شيبة :" أو تسكن ما لم تحدثوا ، أو تؤوا محدثا مغيلة، فإن أنتم أحدثتم، أو أويتم محدثا مغيلة ، فقد برئت منكم الذمة ، وإن عليكم إنزال الضيف ثلاثة أيام ، وإن ذمتنا بريئة من معرة الجيش، شهد: خالد بن الوليد ، ويزيد بن أبي سفيان ، وشرحبيل بن حسنة ، وقضاعي بن عامر ، وكتب".

ورواه ابن النديم في بغية الطلب في تاريخ حلب ١/ ٥٨٤ من طريق محمد بن عائذ ، قال : قال الوليد : حدثنا أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي : أنه كان في كتاب أبي عبيدة الجراح لأهل دير طيايا إني آمنتكم...فذكره. هكذا معضلاً.

ورواه أبو عبيد في الأموال (٥٢٠) ، ومن طريقه ابن زنجويه في الأموال (٧٥٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٩/ ٣٣٥ حدثنا محمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، عن ابن سراقة : أن خالد بن الوليد كتب لأهل دمشق : هذا كتاب من خالد بن الوليد؛ لأهل دمشق: إني قد أمنتهم على دمائهم ، وأموالهم ، وكنائسهم ، قال أبو عبيد : ذكر فيه كلاما لا أحفظه ، وفي آخره شهد: أبو عبيدة بن الجراح ، وشرحبيل بن حسنة ، وقضاعي بن عامر. وفيه: إضافة للإرسال السابق: محمد بن كثير يخطيء.

ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢/ ١١٧ من طريق عبد الأعلى بن مسهر ، عن غير واحد ، عن الأوزاعي ، قال : كنت عند ابن سراقة حين أتاه ، أهل دمشق النصارى بعهدهم ، فإذا فيه: بسم الله الرحمن الرحيم. هذا كتاب من خالد لأهل دمشق...فذكره.

وذكره البلاذري في فتوح البلدان ص ١٦٥، ١٦٧ بدون إسناد.

۞ الحكم العام على الأثر:

فيه انقطاع وجهالة.

بـاب فيمَنْ قَـالَ : لاَ يَجْتَمِعُ اليَهُودُ وَالنَّصَارَى مَعَ المُسْلِمِينَ فِي مِصْرٍ

قـال ابن أبي شيبة(١) :

(٣٦٦) حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ الله، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: لاَ تَتْرُكُوا اليَهُودَ، وَالنَّصَارَى بِالمَدِينَةِ فَوْقَ ثَلاَثٍ، قَدْرَ مَا يَبِيعُون سِلعَتَهُمْ، وَقَالَ: لاَ يَجْتَمِعُ دِينَانِ فِي جَزِيرَةِ العَرَبِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبدة بن سليمان الكلابي الكوفي ، ثقة ثبت ، من صغار الثامنة. تقدم.

• عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني، ثقة ثبت. تقدم.

• نافع ، أبو عبد الله المدني ، مولى ابن عمر، ثقة ثبت ، فقيه مشهور ، من الثالثة. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورجاله على شرط الشيخين ، ماعدا عبدة بن سليمان ، وهو ثقة من رجال الستة.والحديث بلفظة (لاَ يَجْتَمِعُ دِينَانِ فِي جَزِيرَةِ العَرَبِ) صحيح موقوفا ، ومرفوعا كما سيأتي في تخريجه.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٩٢) في كتاب السير، من قال: لا يجتمع اليهود ، والنصارى مع المسلمين في مصر، عن عبدة بن سليمان ، ورواه أبو عبيد في الأموال (٢٧٢) عن يحيى بن زكريا، ورواه أبو عبيدأيضا (٢٧٢) ، وابن زنجويه عن محمد بن عبيد ، ثلاثتهم ، عن عبيد الله بن عمر به.

ورواه عبد الرزاق في المصنف (٩٩٨٤) قال : أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن ابن المسيب ، قال : قال رسول الله ﷺ : (لا يجتمع بأرض العرب - أو قال بأرض الحجاز - دينان) قال: ففحص عن ذلك عمر ، حتى وجد عليه الثبت. قال الزهري: فلذلك أجلاهم عمر، قال الزهري : وكان عمر لا يترك أهل الذمة : أن يقيموا بالمدينة فوق ثلاثة أيام ، إذا أرادوا أن يبيعوا طعاما ، وتؤمر نساء اليهود ، والنصارى: أن يحتجبن، ويتحلين.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٩٢) في كتاب السير، من قال :لا يجتمع اليهود ، والنصارى مع المسلمين في مصر.

ورواه مالك في الموطأ (٦٨٠)، (٦٨١) ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٩/ ٢٠٨ عن ابن شهاب مرسلا ، ولم يذكر سعيد بن المسيب. ولفظه : " قال ابن شِهَابٍ: فَفَحَصَ عن ذلك عُمَرُ بن الخَطَّابِ ، حتى أَتَاهُ الثَّلجُ وَاليَقِينُ : أن رَسُولَ الله ﷺ ، قال : لاَ يَجْتَمِعُ دِينَانِ في جَزِيرَةِ العَرَبِ ، فَأَجْلَى يَهُودَ خَيْبَرَ".

ورواه عبدالرزاق (٩٩٨٩) عن ابن جريج، ومن طريقه مسلم (١٥٥١)، ورواه البخاري (٢٢١٣) عن الفضيل بن سليمان موصولا، ورواه أيضاعن عبدالرزاق معلقا (٢٩٨٣)، كلاهما (ابن جريج، الفضيل ابن سليمان) عن مُوسَى بن عُقْبَةَ ، عن نَافِعٍ ، عن ابن عُمَرَ : أَنَّ عُمَرَ بن الخَطَّابِ أَجْلَى اليَهُودَ ، وَالنَّصَارَى من أَرْضِ الحِجَازِ ، وَأَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمَّا ظَهَرَ على خَيْبَرَ ، أَرَادَ إِخْرَاجَ اليَهُودِ منها ، وَكَانَتْ الأَرْضُ حين ظُهِرَ عليها للهَّ ، وَلِرَسُولِهِ ، وَلِلمُسْلِمِينَ، فَأَرَادَ إِخْرَاجَ اليَهُودِ منها ، فَسَأَلَتْ اليَهُودُ رَسُولَ الله ﷺ أَنْ يُقِرَّهُمْ بها على أَنْ يَكْفُوا عَمَلَهَا، وَلَهُمْ نِصْفُ الثَّمَرِ، فقال لهم رسول الله ﷺ : نُقِرُّكُمْ بها على ذلك ما شِئْنَا ، فَقَرُّوا بها، حتى أَجْلاَهُمْ عُمَرُ إلى تَيْمَاءَ ، وَأَرِيحَاءَ.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح موقوفاً ، ومرفوعاً.

قال ابن أبي شيبة[(١)] :

(٣٦٧) حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لاَ تُسَاكِنُوا الْيَهُودَ، وَالنَّصَارَى إلاَّ أَنْ يُسْلِمُوا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• شريك هو ابن عبدالله النخعي ، صدوق يخطىء كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، كما تقدم.

• ليث بن أبي سليم بن زنيم ، صدوق اختلط جدا ، ولم يتميز حديثه، فترك ، من السادسة. تقدم.

• طاوس بن كيسان اليماني، يقال : اسمه ذكوان ، وطاوس لقب ، ثقة فقيه فاضل ، من الثالثة. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه ليث بن أبي سليم (ضعيف) ، يحتاج إلى متابع، ولم أجد من تابعه. وفيه شريك النخعي ، صدوق يخطىء كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، كما في التقريب (٢٧٨٧).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٩٣) في السير، باب من قال : لا يجتمع اليهود ، والنصارى مع المسلمين في مصر، وفي كتاب الحدود (٢٩٠٠٩) في النصراني يسلم، ثم يرتد، وعبدالرزاق في المصنف (٩٩٩٥)، (١٩٣٧٤) كلاهما من طريق ليث به نحوه.

لفظ عبد الرزاق: "لا يشارككم اليهود والنصارى ، في أمصاركم إلا أن يسلموا ، فمن ارتد منهم فأبى ، فلا يقبل منه دون دمه ".

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف .

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٩٣) في السير، باب من قال : لا يجتمع اليهود ، والنصارى مع المسلمين في مصر. وسيأتي برقم (٤٣٩).

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٣٦٨) حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: قُلْنَا لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَيَدْخُلُ المَجُوسُ الحَرَمَ؟ قَالَ: أَمَّا أَهْلُ ذِمَّتِنَا؛ فَنَعَمْ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أخو إسرائيل ، كوفي نزل الشام مرابطا ، ثقة مأمون ، من الثامنة. تقدم.

• عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي ، ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ، ويرسل ، من السادسة. تقدم.

• محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي ، أبو الزبير المكي، صدوق إلا أنه يدلس ، من الرابعة. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه ابن جريج ثقة ، ولكنه يدلس ، ويرسل ، وقد عنعن.

وفيه: أبوالزبير المكي ، وهو مدلس ، ولكنه (قال : سألت جابراً)عند ابن معين.والله أعلم.وقد حسنه محقق أخبار مكة ، للفاكهي عند النص(١٧٦٠).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٩٦) في السير، باب من قال : لا يجتمع اليهود ، والنصارى مع المسلمين في مصر، وابن معين (رواية الدوري) ٣/ ١٣٤، والفاكهي في أخبارمكة (١٧٦٠) كلهم ، من طريق عيسى بن يونس به.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف، وقد حسنه محقق أخبار مكة ، للفاكهي عند النص(١٧٦٠).

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٩٦) في السير، باب من قال : لا يجتمع اليهود ، والنصارى مع المسلمين في مصر.

باب الرَّجُلُ يَكْتُبُ إِلَى أَهْلِ الكِتَابِ كَيْفَ يَكْتُبُ؟

قال ابن أبي شيبة[١] :

(٣٦٩) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ: السَّلاَمُ عَلَيْك.

۞ دراسة إسناد الأثر:

- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.
- سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه ،عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة. تقدم.
- عمار بن معاوية الدهني ، أبو معاوية البجلي الكوفي ، صدوق يتشيع، من الخامسة .تقدم.
- كريب بن أبي مسلم الهاشمي ، مولاهم المدني ، مولى بن عباس ، ثقة من الثالثة .تقدم.

الحكم عليه :

فيه: جهالة الرجل المبهم في الإسناد.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة في كتاب الأدب، في أهل الذمة يبدؤون بالسلام (٢٥٧٤٨).

ورواه عبد الرزاق في المصنف (٩٨٤٨) أخبرنا الثوري، عن عمار الدهني، عن رجل، عن ابن العباس: أنه كتب إلى رجل من الدهاقين يسلم عليه، فقال : كذبت في ذلك، إن الله هو السلام.

وهذا الطريق ليس لكريب ذكر فيه، فلعله سقط مطبعي والله أعلم. وفيه الجهالة المتقدمة.

۞ الحكم العام على الأثر:

فيه جهالة.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٥٤٣) في كتاب السير، باب الرجل يكتب إلى أهل الكتاب ، كيف يكتب ؟

قال ابن أبي شيبة[(١)] :

(٣٧٠) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: كَتَبَ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ مِنْ الحِيرَةِ إِلَى مَرَازِبَةِ فَارِسَ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ إِلَى مَرَازِبَةِ فَارِسَ، سَلاَمٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الهُدَى.

سيأتي تخريجه والكلام على رجاله مفصلا في كتاب البعوث والسرايا عند الأثر رقم (٤٧٤).

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٥٤٦) في كتاب السير، باب الرجل يكتب إلى أهل الكتاب، كيف يكتب ؟.

(أبواب فرض العطاء)

باب مَا قَالُوا فِي الفُرُوضِ وَتَدْوِينِ الدَّوَاوِينِ

قال ابن أبي شيبة[(١)]**:**

(٣٧١) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ، مِنْ البَحْرَيْنِ؛ قَالَ: فَقَدِمْت عَلَيْهِ، فَصَلَّيْت مَعَهُ العِشَاءَ، فَلَمَّا رَآنِي سَلَّمْت عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا قَدِمْت بِهِ؟ قُلت: قَدِمْت بِخَمْسِمِائَةِ أَلفٍ، قَالَ: أَتَدْرِي مَا تَقُولُ؟ قَالَ: قَدِمْت بِخَمْسِمِائَةِ أَلفٍ، قَالَ: قُلت: مِائَةَ أَلفٍ، و مِائَةَ أَلفٍ ، ومِائَةَ أَلفٍ، ومائة أَلفٍ، ومِائَةَ أَلفٍ، حَتَّى عَدّ خَمْسًا، قَالَ: إنَّك نَاعِسٌ، ارْجِعْ إلَى بَيْتِك فَنَمْ، ثُمَّ اُغْدُ عَلَيَّ، قَالَ: فَغَدَوْت عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا جِئْت بِهِ؟ قُلت: بِخَمْسِمِائَةِ أَلفٍ، قَالَ: طَيِّبٌ، قُلت: طَيِّبٌ، لاَ أَعْلَمُ إلَّا ذَاكَ، قَالَ: فَقَالَ لِلنَّاسِ: إنَّهُ قَدِمَ عَلَيَّ مَالٌ كَثِيرٌ، فَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ نَعُدَّهُ لَكُمْ عَدًّا، وَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ نكيلَهُ لَكُمْ كَيْلاً، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، إنِّي رَأَيْت هَؤُلاَءِ الأَعَاجِمَ، يُدَوِّنُونَ دِيوَانًا، وَيُعْطُونَ النَّاسَ عَلَيْهِ؛ قَالَ: فَدَوَّنَ الدِّيوَانَ، وَفَرَضَ لِلمُهَاجِرِينَ فِي خَمْسَةِ آلاَفٍ خَمْسَةَ، آلاَفٍ، وَلِلأَنْصَارِ فِي أَرْبَعَةِ آلاَفٍ ، أَرْبَعَةَ آلاَفٍ، وَفَرَضَ لِأَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي اثْنَيْ عَشَرَ أَلفًا، اثْنَيْ عَشَرَ أَلفًا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم ، ثقة متقن عابد ، من التاسعة. تقدم.

• محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، قال إسحاق بن منصور: سئل يحيى بن معين عن محمد بن عمرو ، ومحمد بن إسحاق أيهما يقدم ؟ فقال : محمد بن عمرو، وقال ابن خيثمة : سئل ابن معين عن محمد بن عمرو ؟ فقال : ما زال الناس يتقون حديثه ، قيل له: وما علة ذلك ؟ قال : كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من روايته ، ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، يكتب حديثه، وهو شيخ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال مرة : ثقة، وقال ابن عدي : له حديث صالح ، وقد حدث عنه جماعة من الثقات ، كل واحد يتفرد عنه بنسخة ، ويغرب بعضهم على

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٦٤)، في كتاب السير، باب ما قالوا في الفروض ، وتدوين الدواوين.

بعض ، وروى عنه مالك في الموطأ ، وأرجو أنه لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يخطئ ، روى له البخاري مقرونا بغيره ، ومسلم في المتابعات ، قال الذهبي: مشهور ، حسن الحديث، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام. الجرح والتعديل ٨/ ٣٠، ضعفاء العقيلي ٤/ ١٠٩، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٣٣، المغني في الضعفاء ٢/ ٦٢١، تقريب التهذيب ١/ ٤٩٩.

• أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني ، قيل : اسمه عبد الله ، وقيل : إسماعيل ، ثقة مكثر ، من الثالثه ، مات سنة أربع وتسعين ، أو أربع ومائة ، وكان مولده سنة بضع وعشرين ع. تقريب التهذيب ١/ ٦٤٥.

الحكم عليه :

إسناده حسن، مدار الحديث على محمد بن عمرو بن علقمة، وهو: (صدوق له أوهام) عند ابن حجر، وقال الذهبي: مشهور ، حسن الحديث.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٦٤)، في كتاب السير، باب ما قالوا في الفروض وتدوين الدواوين، وابن سعد في الطبقات٣/ ٢١٦، والبيهقي في الكبرى ٦/ ٣٥٠، ٣٤٠، والبلاذري في فتوح البلدان ص (٦٣٥) كلهم من طريق يزيد بن هارون، ورواه ابن زنجويه في الأموال (٨٠٢)، عن سعيد بن عامر، ورواه أبو يوسف في الخراج ص(٤٥)، ثلاثتهم عن محمد بن عمرو به.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٣٧٢) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: فَرَضَ عُمَرُ لِأَهْلِ بَدْرٍ؛ عربيهم ، وَمَوْلاَهُمْ فِي خَمْسَةِ آلاَفٍ، خَمْسَةَ آلاَفٍ، وَقَالَ: لأُفَضِّلَنَّهُمْ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ثقة ثبت من الرابعة. تقدم.

• قيس بن أبي حازم البجلي ، ثقة من الثانية ، مخضرم، ويقال له رؤية، وهو الذي يقال : إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٦٥)، في كتاب السير، باب ما قالوا في الفروض ، وتدوين الدواوين، والبلاذري في فتوح البلدان ص (٦٣٧، ٦٣٨) عن وكيع، ورواه البخاري في صحيحه (٤٠٢٢) من طريق محمد بن فضيل، وكذلك البيهقي في الكبرى ٦/ ٣٤٩ ، ورواه أبو عبيد في الأموال (٥٥٥)، عن ابن أبي زائدة ، ورواه ابن زنجويه في الأموال (٨٠٤) من طريق محمد بن عبيد ، أربعتهم ، عن إسماعيل به.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٦٥)، في كتاب السير، باب ما قالوا في الفروض ، وتدوين الدواوين.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٣٧٣) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ فَرَضَ لأهل بدر، فِي سِتَّةِ آلاَفٍ، سِتَّةَ آلاَفٍ، وَفَرَضَ لِأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، فِي عَشْرَةِ آلاَفٍ، عَشْرَةَ آلاَفٍ، فَفَضَّلَ عَائِشَةَ بِأَلفَيْنِ لِحُبِّ النَّبِيِّ ﷺ إيَّاهَا إلاّ السَّبِيَّتَيْنِ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ ، وَجُوَيْرِيَةَ بِنْتَ الحَارِثِ؛ فَرَضَ لَهما في سِتَّةَ آلاَفٍ، وَفَرَضَ لِنِسَاءٍ مِنْ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ فِي أَلفٍ أَلف، مِنْهُن أُمُّ عَبْدٍ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة حافظ ، فقيه عابد ، إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة ، وكان ربما دلس. تقدم.

• عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي ، ثقة مكثر عابد ، من الثالثة ، اختلط بأخرة. تقدم.

• مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري ، أبو زرارة المدني ، ثقة من الثالثة ، أرسل عن عكرمة بن أبي جهل .تقدم.

الحكم عليه :

منقطع ، وذلك لأن مصعب لايدرك ذلك، وإن كان السند إليه صحيح. فروايته عن عمر لم يثبتها أحد من العلماء في كتب التراجم، وأما روايته عن عثمان ، فالأغلب لم يثبتها، وقال البيهقي في المدخل: "حديثه عن عثمان منقطع "،

ولكن قال الحافظ ابن حجر: " ووقفت في كتاب المصاحف لابن أبي داود ، على ما يدل على صحة سماعه منه ". ولم يذكر ابن حجر هذا الدليل الذي وقف عليه .انظر تهذيب التهذيب ١٠/ ١٤٥. وفي تاريخ البخاري عن ابن مهدي ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن مصعب بن سعد :أنه أدرك أصحاب النبي ﷺ، حين شق عثمان المصاحف، فأعجبهم، أو قال : فلم يعجب ذلك منهم أحداً. التاريخ الكبير ٧/ ٣٥٠.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٦٦)، في كتاب السير، باب ما قالوا في الفروض ، وتدوين الدواوين.

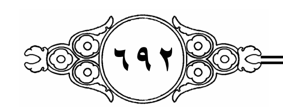
وفيه – أي أثر عمر ﷺ – أيضاً : عنعنة أبي إسحاق وهو مدلس ، ولكن الراوي عنه سفيان الثوري وهو ممن يتثبت فيه. انظر مزيداً من التفاصيل عن تثبته عند الأثر رقم (٢٢٥).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٦٦)، في كتاب السير، باب ما قالوا في الفروض ، وتدوين الدواوين، والبلاذري في فتوح البلدان ص (٦٣٧) عن وكيع ، عن سفيان، ورواه أبو عبيد في الأموال (٥٥٤) من طريق أبي خيثمة، ومن طريقه البلاذري في فتوح البلدان ص (٦٣٨، ٦٣٩) مقرونا بعمرو الناقد، ورواه ابن زنجويه في الأموال (٨٠٣، ٨٧٦) من طريق إسرائيل، ورواه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٢٣١ من طريق زهير، كلهم عن أبي إسحاق به نحوه.

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع. ولكن قال الحافظ ابن حجر: " ووقفت في كتاب المصاحف لابن أبي داود ، على ما يدل على صحة سماعه منه ". ولم يذكر ابن حجر رحمه الله هذا الدليل الذي وقف عليه.



قال ابن أبي شيبة[(١)] :

(٣٧٤) حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ الحَسَنِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: فَرَضَ عُمَرُ لِأَهْلِ بَدْرٍ، فِي سِتَّةِ آلاَفٍ، سِتَّةَ آلاَفٍ، وَفَرَضَ لِأَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ ذَلِكَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي ، ثقة. تقدم.

• الحسن بن صالح بن صالح بن حي وهو حيان بن شفي الهمداني ، ثقة فقيه عابد، رمي بالتشيع. تقدم.

• إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي ، صدوق لين الحفظ ، من الخامسة م ٤ .تقدم.

• مجاهد بن جبر المكي، ثقة ، إمام في التفسير وفي العلم ، من الثالثة. تقدم..

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه: إبراهيم بن مهاجر، صدوق، لين الحفظ ، كما تقدم.وأيضاً: منقطع ، لأن مجاهد لا يدرك عمر ﷺ .

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٧٠)، في كتاب السير، باب ما قالوا في الفروض ، وتدوين الدواوين.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٧٠)، في كتاب السير، باب ما قالوا في الفروض وتدوين الدواوين.

قال ابن أبي شيبة[(١)]**:**

(٣٧٥) حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ الحَسَنِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْت عَلِيًّا بِابْنِ عَمّ لِي، فَقُلت: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، افْرِضْ لِهَذَا؟ قَالَ: أَرْبَعٌ يَعْنِي أَرْبَعَمِائَةٍ، قَالَ: قُلت: إنَّ أَرْبَعَمِائَةٍ لاَ تُغْنِي شَيْئًا، زِدْهُ المِائَتَيْنِ الَّتِي زِدْت النَّاسَ، قَالَ: فَذَاكَ لَهُ، وَقَدْ كَانَ زَادَ النَّاسَ مِائَتَيْنِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي ، ثقة من الثامنة .تقدم.

• الحسن بن قيس ، عن : كرز التيمي ، وعنه: عبد الملك بن حميد بن أبي غنية، لم يذكره البخاري ، ولا ابن أبي حاتم، قال المزي: وهو شيخ مجهول، ولم نره مذكوراً في شيء من كتب التواريخ، وكذلك شيخه، وذكر الذهبي في الميزان : أن الأزدي قال فيه : متروك الحديث. تهذيب التهذيب ٢/ ٢٧٣.

• لم أجد ترجمة والد الحسن بن قيس.وتقدم في ترجمة ابنه : قول المزّي عن ابنه : وهو شيخ مجهول، ولم نره مذكوراً في شيء من كتب التواريخ، وكذلك شيخه.

الحكم عليه :

فيه مجهولان : الحسن بن قيس ، وأبيه .قال عنهما المزي: وهو شيخ مجهول (الابن)، ولم نره مذكوراً في شيء من كتب التواريخ ، وكذلك شيخه (الأب). وقال الأزدي عن الحسن : متروك الحديث.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٦٧)، في كتاب السير، باب ما قالوا في الفروض ، وتدوين الدواوين.

۞ الحكم العام على الأثر:

فيه مجهولان .

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٦٧)، في كتاب السير، باب ما قالوا في الفروض ، وتدوين الدواوين.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٣٧٦) حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مَعْشَرٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ مَوْلَى غُفْرَةَ، وَغَيْرُهُ، قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ الله ﷺ جَاءَهُ مَالٌ مِنَ البَحْرَيْنِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ شَيْءٌ، أَوْ عِدَّةٌ، فَلْيَقُمْ فَلْيَأْخُذْ، فَقَامَ جَابِرٌ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: إِنْ جَاءَنِي مَالٌ مِنْ البَحْرَيْنِ، لأَعْطَيْتُك هَكَذَا، وَهَكَذَا ثَلاثَ مِرَارٍ، وَحَثَى بِيَدِهِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: قُمْ فَخُذْ بِيَدِك؛ فَأَخَذَ فَإِذَا هِيَ خَمْسُمِائَةِ دِرْهَمٍ، فَقَالَ: عُدُّوا لَهُ أَلْفًا، وَقَسَمَ بَيْنَ النَّاسِ: عَشَرَةَ دَرَاهِمَ؛ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ، وَقَالَ: إِنَّمَا هَذِهِ مَوَاعِيدُ وَعَدَهَا رَسُولُ الله ﷺ، حَتَّى إذَا كَانَ عَامٌ مُقْبِلٌ، جَاءَهُ مَالٌ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ المَالِ، فَقَسَمَ بَيْنَ النَّاسِ: عِشْرِينَ دِرْهَمًا؛ عِشْرِينَ دِرْهَمًا، وَفَضَلَتْ مِنْهُ فَضْلَةٌ، فَقَسَمَ لِلخَدَمِ: خَمْسَةَ دَرَاهِمَ؛ خَمْسَةَ دَرَاهِمَ، وَقَالَ: إِنَّ لَكُمْ خُدَّامًا يَخْدُمُونَكُمْ، وَيُعَالِجُونَ لَكُمْ، فَرَضَخْنَا لَهُمْ، فَقَالُوا: لَوْ فَضَّلت المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارَ لِسَابِقَتِهِمْ، وَلِمَكَانِهِمْ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: أَجْرُ أُولَئِكَ عَلَى الله، إِنَّ هَذَا المَعَاشَ الأُسْوَةُ فِيهِ خَيْرٌ مِنْ الأَثَرَةِ، قَالَ: فَعَمِلَ بِهَذَا وِلاَيَتَهُ ، حَتَّى إذَا كَانَتْ سَنَةُ ثَلاثَ عَشْرَةَ ، فِي جُمَادَى الآخِرَةِ ، مِنْ لَيَالٍ بَقِينَ مِنْهُ ؛ مَاتَ ﷺ ، فَعَمِلَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، فَفَتَحَ الفُتُوحَ، وَجَاءَتْهُ الأَمْوَالُ، فَقَالَ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَأَى فِي هَذَا الأَمْرِ رَأْيًا، وَلِي فِيهِ رَأْيٌ آخَرُ، لا أَجْعَلُ مَنْ قَاتَلَ رَسُولَ الله ﷺ كَمَنْ قَاتَلَ مَعَهُ ، فَفَرَضَ لِلمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ ، مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا، خَمْسَةَ آلاَفٍ، خَمْسَةَ آلاَفٍ، وَفَرَضَ لِمَنْ كَانَ لَهُ إِسْلاَمٌ، كَإِسْلاَمِ أَهْلِ بَدْرٍ، وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا: أَرْبَعَةَ آلاَفٍ؛ أَرْبَعَةَ آلاَفٍ، وَفَرَضَ لأَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ : اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا؛ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا إلاّ صَفِيَّةَ وَجُوَيْرِيَةَ، فَرَضَ لَهُمَا: سِتَّةَ آلاَفٍ، سِتَّةَ آلاَفٍ، فَأَبَتَا أَنْ تَقْبَلاَ، فَقَالَ لَهُمَا: إِنَّمَا فَرَضْت لَهُنَّ لِلهِجْرَةِ، فَقَالَتَا: إِنَّمَا فَرَضْت لَهُنَّ لِمَكَانِهِنَّ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ ، وَكَانَ لَنَا مِثْلُهُ؛ فَعَرَفَ ذَلِكَ عُمَرُ، فَفَرَضَ لَهُمَا: اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا: اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، وَفَرَضَ لِلعَبَّاسِ: اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، وَفَرَضَ لِأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ: أَرْبَعَةَ آلاَفٍ، وَفَرَضَ لِعَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ ثَلاَثَةَ آلاَفٍ ، فَقَالَ: يَا أَبَتِ، لِمَ زِدْته عَلَيَّ أَلْفًا؟ مَا كَانَ لأَبِيهِ مِنْ الفَضْلِ مَا لَمْ يَكُنْ لِأَبِي، وَمَا كَانَ لَهُ لَمْ يَكُنْ لِي، فَقَالَ: إِنَّ أَبَا أُسَامَةَ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ مِنْ أَبِيك، وَكَانَ أُسَامَةُ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ مِنْك ، وَفَرَضَ لِحَسَنٍ ، وَحُسَيْنٍ خَمْسَةَ آلاَفٍ؛ خَمْسَةَ آلاَفٍ، أَلْحَقَهُمَا بِأَبِيهِمَا لِمَكَانِهِمَا مِنْ

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٦٨)، في كتاب السير، باب ما قالوا في الفروض ، وتدوين الدواوين.

رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَفَرَضَ لِأَبْنَاءِ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ: أَلفَيْنِ؛ أَلفَيْنِ، فَمَرَّ بِهِ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، فَقَالَ: زِيدُوهُ أَلفًا، فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ: مَا كَانَ لِأَبِيهِ مَا لَمْ يَكُنْ لأَبِينَا، وَمَا كَانَ لَهُ مَا لَمْ يَكُنْ لَنَا، فَقَالَ: إِنِّي فَرَضْت لَهُ بِأَبِيهِ أَبِي سَلَمَةَ أَلفَيْنِ، وَزِدْته بِأُمِّهِ أُمِّ سَلَمَةَ أَلفًا، فَإِنْ كَانَتْ لَك أُمٌّ مِثْلُ أُمِّهِ زِدْتُك أَلفًا، وَفَرَضَ لأَهْلِ مَكَّةَ، وَلِلنَّاسِ: ثَمَانِمِائَةٍ؛ ثَمَانِمِائَةٍ، فَجَاءَهُ طَلحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بِأخيهِ عُثْمَانَ، فَفَرَضَ لَهُ ثَمَانِمِائَةٍ، فَمَرَّ بِهِ النَّضْرُ بْنُ أَنَسٍ، فَقَالَ عُمَرُ: افْرِضُوا لَهُ فِي أَلفَيْنِ، فَقَالَ طَلحَةُ: جِئْتُك بِمِثْلِهِ، فَفَرَضْت لَهُ ثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ، وَفَرَضْت لِهَذَا أَلفَيْنِ؟ فَقَالَ: إنَّ أَبَا هَذَا لَقِيَنِي يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ لِي: مَا فَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ فَقُلت: مَا أُرَاهُ إلاّ قَدْ قُتِلَ، فَسَلَّ سَيْفَهُ، فَكَسَرَ غِمْدَهُ، وَقَالَ: إنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَدْ قُتِلَ، فَإِنَّ اللهَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، وَهَذَا يَرْعَى الشَّاءَ فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا، فَعَمِلَ عُمَرُ بَدَأَ خِلاَفَتِهِ، حَتَّى كَانَتْ سَنَةُ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ حَجَّ تِلكَ السَّنَةَ، فَبَلَغَهُ أَنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ: لَوْ مَاتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، قُمْنَا إلَى فُلاَنٍ فَبَايَعْنَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ بَيْعَةُ أَبِي بَكْرٍ فَلتَةً، فَأَرَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إنَّ هَذَا مَكَانٌ يَغْلِبُ عَلَيْهِ غَوْغَاءُ النَّاسِ، وَدَهْمُهُمْ، وَمَنْ لاَ يَحْمِلُ كَلاَمَك مَحْمَلَهُ، فَارْجِعْ إلَى دَارِ الهِجْرَةِ، وَالإِيمَانِ، فتَكَلَّمْ فَيُسْمَعُ كَلاَمُك، فَأَسْرَعَ فَقَدِمَ المَدِينَةَ، فَخَطَبَ النَّاسَ، وَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَمَّا بَعْدُ: فَقَدْ بَلَغَنِي مَا قَالَهُ قَائِلُكُمْ: لَوْ مَاتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قُمْنَا إلَى فُلاَنٍ، فَبَايَعْنَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ بَيْعَةُ أَبِي بَكْرٍ فَلتَةً، وَايْمُ اللهِ إنْ كَانَتْ لَفَلتَةً، وَقَانَا اللهُ شَرَّهَا، فَمِنْ أَيْنَ لَنَا مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ، نَمُدُّ أَعْنَاقَنَا إلَيْهِ، كَمَدِّنَا إلَى أَبِي بَكْرٍ، إنَّمَا ذَاكَ تَغِرَّةٌ لِيُقْتَلَ، مَنْ انتزع أُمُورَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ، فَلاَ بَيْعَةَ لَهُ، أَلاَ وَإِنِّي رَأَيْت رُؤْيَا، وَلاَ أَظُنُّ ذَاكَ إلاَّ عِنْدَ اقْتِرَابِ أَجَلِي، رَأَيْت دِيكًا نَرَى إلَيّ، فَنَقَرَنِي ثَلاَثَ نَقَرَاتٍ، فَتَأَوَّلَتْ لِي أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: يَقْتُلُك رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الحَمْرَاءِ، فَإِنْ أَمُتْ فَأَمْرُكُمْ إلَى هَؤُلاَءِ السِّتَّةِ، الَّذِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ: إلَى عُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ، وَطَلحَةَ، وَالزُّبَيْرِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، فَإِنْ اخْتَلَفُوا، فَأَمْرُهُمْ إلَى عَلِيٍّ، وَإِنْ أَعِشْ فَسَأُوصِي، وَنَظَرْت فِي العَمَّةِ، وَبِنْتِ الأَخِ مَا لَهُمَا؟ تُوَرِّثَانِ، وَلاَ تَرِثَانِ، وَإِنْ أَعِشْ؛ فَسَأَفْتَحُ لَكُمْ أَمْرًا، تَأْخُذُونَ بِهِ، وَإِنْ أَمُتْ؛ فَسَتَرَوْنَ رَأْيَكُمْ، وَاللهُ خَلِيفَتِي فِيكُمْ، وَقَدْ دَوَّنْت لَكُمْ دَوَاوِينَ، وَمَصَّرْت لَكُمْ الأَمْصَارَ، وَأَجْرَيْت لَكُمْ الطَّعَامَ إلَى الخان، وَتَرَكْتُكُمْ عَلَى وَاضِحَةٍ، وَإِنَّمَا أَتَخَوَّفُ

عَلَيْكُمْ رَجُلَيْنِ: رَجُلاً: قَاتَلَ عَلَى تَأْوِيلِ هَذَا القُرْآنِ يُقْتَلُ، وَرَجُلاً: رَأَى أَنَّهُ أَحَقُّ بِهَذَا المَالِ مِنْ أَخِيهِ، فَقَاتَلَ عَلَيْهِ حَتَّى قُتِلَ، فَخَطَبَ نَهَارَ الجُمُعَةِ، وَطُعِنَ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ.

*** الغريب:**

• (يُعَالِجُونَ) عالجوا أي خدموا . مشارق الأنوار ٢/ ٨٣.

• (فَرَضَخْنَا لَهُمْ) الرضخ : رضخ له من ماله ، يرضخ رضخا : أعطاه ، ويقال: رضخت له من مالي رضيخة ، وهو القليل ، و الرضيخة ، و الرضاخة : العطية ، وقيل الرضخ ، و الرضيخة :العطية المقاربة . وفي النهاية : العطية القليلة. اللسان ٣/ ١٩، النهاية ٢/ ٢٢٨ .

• (فَلَتَةً وقانا الله شرَّها) فلتة :أي فجاءة ، لأنه لم ينتظر بها العوام ، وإنما ابتدرها أكابر الصحابة ، لعلمهم أنه ليس له منازع ، ولا شريك في وجوب التقدم.قال الخطابي : قد تكون الفلتة بمعنى الفجاءة ، وليست بالذي أراد عمر ، ولا لها موضع في هذا الحديث ، ولا لمعناها قرار هاهنا ، وحاش لتلك البيعة ، أن تكون فجاءة لا مشورة فيها ، ولست أعلم شيئا أبلغ ، في الطعن عليها من هذا التأويل ، وكيف يسوغ ذلك ؟ وعمر نفسه يقول في هذه القصة : لا بيعة إلا عن مشورة ، وأيما رجل بايع عن غير مشورة ، فلا يؤمر واحد منهما ، تغرة أن يقتلا ...ومما يؤكد ذلك ، ويزيده وضوحا : حديث سالم بن عبيد : (وفيه :اجتمع المهاجرون فجعلوا يتشاورون بينهم) قال: فتأمل قوله (فجعلوا يتشاورون بينهم) فإنه قد صرح بأنها لم تكن فجاءة ، وأن القوم لم يعطوا الصفقة إلا بعد التشاور، والتناظر ، واتفاق الملأ منهم على التقديم لحقه ، والرضا بإمامته ، والأخبار في هذا الباب كثيرة . الفائق ٣/ ١٣٩ ، غريب الحديث للخطابي ٢/ ١٢٣ .

• (غَوْغَاءُ النَّاسِ وَدَهْمُهُمْ) أصل الغوغاء : الجراد حين يخف للطيران ، ثم استعير للسفلة من الناس ، والمتسسرعين الى الشر ، ويجوز أن يكون من الغوغاء: الصوت ، والجلبة ، لكثرة لغطهم ، وصياحهم. النهاية ٣/ ٣٩٦.

• (تَغِرَّةٌ لِيُقْتَلَ) والمعنى : أن البيعة حقها أن تقع صادرة عن الشورى ، فإذا استبد رجلان دون الجماعة ، بمبايعة أحدهما الآخر ، فذلك تظاهر منهما بشق العصا ، وإطراح للبناء ، على أساس ما يجب أن تكون عليه البيعة، فإن عقد لأحد ، فلا يكونن المعقود له واحدا منهما ، وليكونا معزولين من الطائفة ، التي يتفق على تمييز الإمام منها ، لأنه إن عقد لواحد منهما ، وهما قد ارتكبا تلك الفعلة المضغنة للجماعة ، من التهاون بأمرها، والاستغناء عن رأيها ، لم يؤمن أن يقتلوهما. تهذيب اللغة ٨/ ١٧ .

۞ دراسة إسناد الأثر:

• زيد بن الحباب ـ بضم المهملة ، وموحدتين ـ أبو الحسين العكلي ـ بضم المهملة ، وسكون الكاف ، أصله من خراسان ، وكان بالكوفة ، ورحل في الحديث، فأكثر منه ، وهو صدوق يخطىء في حديث الثوري ، من التاسعة ، مات سنة ثلاثين ، ومائتين ر م ٤ . تقريب التهذيب ١/ ٢٢٢ .

• نجيح بن عبد الرحمن السندي ـ بكسر المهملة ، وسكون النون ـ المدني ، أبو معشر مولى بني هاشم ، مشهور بكنيته ، ضعيف من السادسة ، أسن واختلط ، مات سنة سبعين ومائة ، ويقال كان اسمه عبد الرحمن بن الوليد بن هلال ٤ . تقريب التهذيب ١/ ٥٥٩ .

• عمر بن عبد الله المدني ، مولى غفرة ـ بضم المعجمة ، وسكون الفاء ـ ضعيف ، وكان كثير الإرسال ، من الخامسة ، مات سنة خمس ، أو ست ، وأربعين د ت. تقريب التهذيب ١/ ٤١٤ .

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه أبو معشر نجيح ضعيف كما تقدم، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٦/ ٦ :"وفيه:أبو جعفر نجيح :ضعيف يعتبر بحديثه".وقال :"في الصحيح طرف منه"، وأيضاً : بعض أطرافه خارج الصحيح ، لها شواهد كما تقدم، وكما سيأتي من الآثار.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٦٨)، في كتاب السير، باب ما قالوا في الفروض ، وتدوين الدواوين، عن زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو مَعْشَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ ، مَوْلَى غُفْرَةَ ، وَغَيْرُهُ، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٦/ ٣٥٠، إلى آخر الفقرة السابعة ، ولم يتمه، ورواه البزار في مسنده (٢٨٦) تاماً وزياده ، من طريق حسين بن محمد ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣/ ٣٠٤ إلى أول الفقرة الثامنة : "فبايعناه"، من طريق محمد بن أبي رجاء، كلاهما (حسين، ابن أبي رجاء) عن أبي معشر، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، وعن أبي معشر، عن عمر بن عبدالله مولى غفرة، به مطولا.

زاد البزار :"ألا ثم إن الرجم قد رجم رسول الله ﷺ، ورجمنا بعده، ولولا أن تقولوا كتب عمر ما ليس في كتاب الله لكتبته ، قد قرأنا في كتاب الله (الشيخ والشيخة إذا زنيا ، فارجموهما البتة ، نكالا من الله ، والله عزيز حكيم). وزاد الطحاوي في آخر روايته"إن عشت هذه السنة، أرجع إلى رأي أبي بكر، فهو خير من رأيي".

وقال البزار في مسنده ١/ ٤١١ : " وهذا الحديث قد روي نحو كلامه ، عن عمر في صفة مقتله من وجوه ، ولا نعلم روي عن زيد بن أسلم ، عن أبيه بهذا التمام ؛ إلا من حديث أبي معشر ، عن زيد ، عن أبيه". وهذا الأثر أورده الهيثمي في كشف الأستار، ٢/ ٢٩٢-٢٩٥ وقال: "بعضه في الصحيح ".

وقصة جابر التي في أول الخبر ، رواها البخاري في صحيحه في مواضع : أولها (٢٢٩٦)، ومسلم في صحيحه (٦٠) عن جابر به.

وروى البخاري أيضاً (٦٨٣٠) من حديث ابن عباس من أول الفقرة الثامنة إلى آخر الخبر وزيادة طويلة بعده.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف، ولبعضه شواهد صحيحة ، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٦/ ٦ : "في الصحيح طرف منه"، وأيضاً بعض أطرافه خارج الصحيح لها شواهد كما تقدم، وكما سيأتي من الآثار.

قال ابن أبي شيبة[١]:

(٣٧٧) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: كَانَ عَطَاءُ عَبْدِاللهِ سِتَّةَ آلَافٍ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم ، أبو خالد الواسطي ، ثقة متقن عابد، من التاسعة .تقدم.

• عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي المسعودي صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط من السابعة خت ٤ . تقدم.

• القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي الكوفي ، ثقة عابد ، من الرابعة .تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه: المسعودي عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة ، صدوق اختلط قبل موته ، وقد سمع يزيد بن هارون منه بعد الاختلاط، انظر التهذيب ٦/ ٢١١.

وفيه: القاسم بن عبد الرحمن ، لم يسمع من جده عبد الله بن مسعود ﷺ.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٦٩) في كتاب السير، باب ما قالوا في الفروض ، وتدوين الدواوين.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٦٩) في كتاب السير، باب ما قالوا في الفروض ، وتدوين الدواوين.

قال ابن أبي شيبة[١]:

(٣٧٨) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُمَيْعٍ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ: أَنَّ عُمَرَ جَعَلَ عَطَاءَ سَلْمَانَ: سِتَّةَ آلاَفٍ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي ، ثقة كان يتشيع ، من التاسعة ، قال أبو حاتم : كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم . تقدم.

• إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي ، ثقة تكلم فيه بلا حجة ، من السابعة .تقدم.

• إسماعيل بن سميع الحنفي ، أبو محمد الكوفي ، بياع السابري ـ بمهملة ، وموحدة ـ صدوق تكلم فيه لبدعة الخوارج ، من الرابعة م د س. تقريب التهذيب ١/ ١٠٨.

• عمار بن معاوية الدهني ، أبو معاوية البجلي الكوفي ، صدوق يتشيع، من الخامسة .تقدم.

• سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الأشجعي مولاهم الكوفي ، ثقة ، وكان يرسل كثيراً من الثالثة .تقدم.

الحكم عليه :

منقطع، سالم بن أبي الجعد ، عن عمرمنقطع .وكذلك فإن سالماً ـ والله أعلم ـ لم يدرك سلمان. ففي التهذيب ٣/ ٤٣٣ : إنه لم يدرك عمرو بن عبسة ، ولا أبا الدرداء. وهما قد ماتا في أواخر خلافة عثمان.وأن سلمان مات سنة ٣٤ هـ.

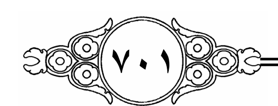
۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٧١) في كتاب السير، باب ما قالوا في الفروض ، وتدوين الدواوين.

ورواه ابن زنجويه (٨٣٩) قال أبونعيم: حدثنا إسرائيل ، عن عمار الدهني به. وإسرائيل يروي عن عمار الدهني ، وعن إسماعيل بن سميع، كما في التهذيب ١/ ٣٠٥، ٧/ ٤٠٦.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٧١) في كتاب السير، باب ما قالوا في الفروض ، وتدوين الدواوين.



ورواه أبوعبيد في الأموال (٥٧٧) حدثنا خالد بن عمرو القرشي ، عن إسرائيل ، عن عمارالدهني ، عن سالم بن أبي الجعد : أن عمر جعل عطاء عمار بن ياسر : ستة آلاف.

فجعل عمار (مكان) سلمان ؛ خلافاً للرواية المتقدمة. وهذا إسناد ضعيف جداً.فيه: خالد بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص الأموي ، أبو سعيد الكوفي ، رماه ابن معين بالكذب ، ونسبه صالح جزرة ، وغيره إلى الوضع. كما في التقريب ١/ ١٨٩ . إضافة لعلة الانقطاع المتقدمة بين سالم وسلمان، وبين سالم وعمر.

ورواه أبو عبيد في الأموال أيضاً (٥٧٨)، ومن طريقه البلاذري في الفتوح (٤٤٣)، ورواه ابن زنجويه في الأموال (٨٤٠) كلاهما ، عن إسرائيل ، عن إسماعيل بن سميع ، عن مسلم البطين : أن عمر جعل عطاء سلمان أربعة آلاف.وهذا إسناد ضعيف ، للانقطاع: مسلم البطين ، واسم أبيه عمران من طبقة أتباع التابعين ، فهو لم يلق أحداً من الصحابة. ثقة من السادسة ، كما في التقريب ١/ ٥٣٠ .

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٣٧٩) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ الهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي عُمَرُ: كَمْ تَرَى الرَّجُلَ يَكْفِيهِ مِنْ عَطَائِهِ، قَالَ:قُلت: كَذَا، وَكَذَا، قَالَ: لاَنْ بَقِيت؛ لأَجْعَلَنَّ عَطَاءَ الرَّجُلِ: أَرْبَعَةَ آلاَفٍ: أَلْفًا لِسِلاَحِهِ، وَأَلْفًا لِنَفَقَتِهِ، وَأَلْفًا يَجْعَلُهَا فِي بَيْتِهِ وَأَلْفًا لِكَذَا، وَكَذَا: أَحْسِبُهُ قَالَ: لِفَرَسِهِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ ، فقيه عابد ، إمام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة. تقدم.

• يحيى بن عمرو بن سلمة الهمداني ، ويقال الكندي ، روى عن أبيه ، روى عنه شعبة، والثوري ، والمسعودي ، وقيس بن الربيع ، وابنه عمرو بن يحيى ، ذكره البخاري ، وأبوحاتم ، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلا، قال العجلي: كوفى ثقة ، وأبوه كوفى تابعي ثقة، وفي المعرفة والتاريخ : "قال : حدثنا سفيان ، عن يحيى بن عمرو بن سلمة : لا بأس به". التاريخ الكبير ٨/ ٢٩٢، الجرح والتعديل ٩/ ١٧٦، معرفة الثقات ٢/ ٣٥٥، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٨٩.

• عمرو بن سلمة بن الخرب الهمداني، ثقة من الثالثة، مات سنة خمس وثمانين بخ. تقريب ١/ ٤٢٢.

• عبيدة بن عمرو السلماني ، تابعي كبير مخضرم ، فقيه ثبت، ع.تقدم

الحكم عليه :

إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٧٢) في كتاب السير، باب ما قالوا في الفروض ، وتدوين الدواوين، ومن طريقه البيهقي (١٢٧٥٢).وذكره السيوطي كما في كنز العمال (١١٦٤٦) وعزاه لابن أبي شيبة، والبيهقي.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٧٢) في كتاب السير، باب ما قالوا في الفروض ، وتدوين الدواوين.

قال ابن أبي شيبة[١] **:**

(٣٨٠) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ : ثنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ شَيْخٍ لَهُمْ، قَالَ: سَمِعْت عُمَرَ ابْنَ الخَطَّابِ يَقُولُ: لَئِنْ بَقِيت إلَى قَابِلٍ، لأُلْحِقَنَّ سَفَلَةَ المُهَاجِرِينَ، فِي أَلْفَيْنِ، أَلْفَيْنِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدم.
- سفيان بن سعيد الثوري، ثقة حافظ، فقيه عابد، إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة. تقدم.
- الأسود بن قيس العبدي ، الكوفي ، ثقة ، من الرابعة ع.تقدم.

الحكم عليه :

فيه جهالة: فيه شيخ الأسود بن قيس (عن شيخ لهم) مبهم، وقد سماه في طريق آخر: (عبد الله بن الحارث الخزاعي)، وهذه التسمية لم تكشف حاله، حيث لم أقف له على ترجمة في كتب الرجال المطبوعة. وفي ترجمة الأسود في تهذيب الكمال ٣/ ٢٢٩ : "قال محمد بن أحمد بن البراء عن علي بن المديني : روى عن عشرة مجهولين لا يعرفون ، روى له الجماعة". فهذا والله أعلم من العشرة المجاهيل.وقد تتبعت في ترجمته الرجال الذين روى عنهم ، كما أوردهم المزّي، وليس منهم الخزاعي. انظر : تهذيب الكمال ٣/ ٢٢٩.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٧٣) في كتاب السير، باب ما قالوا في الفروض ، وتدوين الدواوين، والبلاذري في فتوح البلدان ١/ ٤٤١ كلاهما من طريق وكيع، ورواه ابن أبي شيبة أيضا في كتاب المغازي (٣٧٠٦٩)، باب ما جاء في خلافة عمر بن الخطاب ، وفي كتاب الإيمان والرؤيا (٣٠٥٠٣)، باب ما عبره عمر ﷺ ، عن ابن نمير، كلاهما (وكيع، ابن نمير) عن سفيان به.

وفي إسناد ابن نمير صرح بالمجهول وأنه: عبد الله بن الحارث الخزاعي. وزاد في المتن: "يقول في خطبته : إني رأيت البارحة ديكا نقرني ، ورأيته يجليه الناس عني ، وإني أقسم بالله : لئن بقيت...(فذكره) وزاد: فلم يمكث إلا ثلاثا حتى قتله غلام المغيرة أبو لؤلؤة.

فهذا الأثر وإن كان ضعيفاً بسبب جهالة الخزاعي، إلا أن معناه يثبت، كما سيأتي في الأثر بعده.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٧٣) في كتاب السير، باب ما قالوا في الفروض ، وتدوين الدواوين.

وكذلك ما يتعلق برؤيا عمر ﷺ فهي ثابتة: عند مسلم في صحيحه (٥٦٧)، وأحمد في المسند (٨٩)، والحاكم في المستدرك (٤٥١١)، وأبو يعلى في مسنده (١٨٤) وغيرهم من طريق قَتَادَةُ، عن سَالِمِ بن أبي الجَعْدِ، عن مَعْدَانَ بن أبي طَلحَةَ: أَنَّ عُمَرَ بن الخَطَّابِ خَطَبَ يوم الجُمُعَةِ، فذكر نَبِيَّ الله ﷺ، وَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ، قال: إني رأيت كَأَنَّ دِيكًا نَقَرَنِي ثَلاَثَ نَقَرَاتٍ، وَإِنِّي لاَ أُرَاهُ إلا حُضُورَ أَجَلِي... ثُمَّ قال: اللهم إني أُشْهِدُكَ على أُمَرَاءِ الأَمْصَارِ، وَإِنِّي إنما بَعَثْتُهُمْ عليهم، لِيَعْدِلُوا عليهم، وَلِيُعَلِّمُوا الناس دِينَهُمْ، وَسُنَّةَ نَبِيِّهِمْ ﷺ، وَيَقْسِمُوا فِيهِمْ فَيْئَهُمْ، وَيَرْفَعُوا إلي ما أَشْكَلَ عليهم من أَمْرِهِمْ...واللفظ لمسلم.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره، فيه جهالة، إلا أن معناه يثبت، كما سيأتي في الأثر بعده.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٣٨١) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْت عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ، يَقُولُ: لَئِنْ بَقِيت إِلَى قَابِلٍ، لأُلْحِقَنَّ أُخْرَى النَّاسِ بِأُولاَهُمْ، وَلأَجْعَلَنهُمْ بِبّانًا وَاحِدًا.

*** الغريب:**

• (بِبّانًا)"ببانا كذا للأكثر بموحدتين مفتوحتين الثانية ثقيلة ، وبعد الألف نون...قال ابن مهدي : يعني شيئا واحدا..قال الأزهري...البيان : المعدم الذي لا شيء له ، ويقال : هم على ببان واحد : أي على طريقة واحدة، وقال ابن فارس : يقال : هم ببان واحد: أي شيء واحد ، قال الطبري : البيان في المعدم الذي لا شيء له ، فالمعنى لولا أن أتركهم فقراء معدمين لا شيء لهم : أي متساوين في الفقر". فتح الباري ٧/ ٤٩٠.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• هشام بن سعد المدني ، صدوق له أوهام ، ورمي بالتشيع، ولكنه من أثبت الناس في زيد بن أسلم، .تقدم.

• زيد بن أسلم العدوي ، مولى عمرالمدني ، ثقة عالم، وكان يرسل ، من الثالثة. تقدم.

• أسلم العدوي ، مولى عمر، ثقة مخضرم. تقدم.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، ورجاله ثقات إلا هشام بن سعد ، ولكنه ثبت في روايته عن زيد بن أسلم.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٧٤) في كتاب السير، باب ما قالوا في الفروض ، وتدوين الدواوين، عن وكيع، ورواه أبو عبيد في الأموال (٦٥١) ، ومن طريقه ابن زنجويه في الأموال (٩٥٠)، عن عبد الرحمن ابن مهدي، ورواه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٣٠١ عن عبد الله بن نمير، ورواه يحيى بن آدم في الخراج (١٠٦) عن ابن المبارك، أربعتهم، عن هشام بن سعد به نحوه.

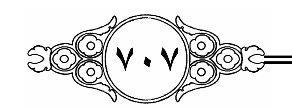
---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٧٤) في كتاب السير، باب ما قالوا في الفروض وتدوين الدواوين.

ولفظ يحيى: "والله لولا أن يترك آخر الناس بباناً ليس لهم شيء، مافتح الله ﷻ على المسلمين قرية إلا قسمتها سهاماً كما قسمت خيبر". وسيأتي استيفاء طرق هذا اللفظ عند باب (مَا قَالُوا فِي قِسْمَةِ مَا يُفْتَحُ مِنْ الأَرْضِ، وَكَيْفَ كَانَ؟).

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.



قال ابن أبي شيبة[1]:

(٣٨٢) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي وَالِدَتِي أُمُّ الحَكَمِ: أَنَّ عَلِيًّا أَلحَقَهَا فِي مِائَةٍ، مِنْ العَطَاءِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• محمد بن قيس الأسدي الوالبي ـ بالموحدة الكوفي ، ثقة ، من كبار السابعة .تقدم.

• لم أجد ترجمة أم الحكم والدة محمد بن قيس.

الحكم عليه :

إسناده حسن، فيه: جهالة أم الحكم، ولكن الراوي عنها ثقة، وهو قريب منها (ابنها)، وهي من المتقدمات : تروي عن علي رضي الله عنه ، والرواية في أمرٍ يتعلق بها، فهي أعلم به من غيرها ، وكل هذه القرائن تقوي روايتها. قال الذهبي في الميزان، فصل النسوة المجهولات ٧/ ٤٦٥: وما علمت في النساء من اتهمت ، ولا من تركوها. وصحح أبو عيسى الترمذي أيضا حديث الهرة ، واحتج به مالك في الموطأ، وصححه ابن خزيمة ، وابن حبان، وصححه أيضاً جمع من الحفاظ، وهو من طريق حميدة بنت عبيد بن رفاعة عن كبشة عن أبي قتادة .وحميد وكبشة غير مشهورتين ، قال ابن منده : وحميدة وخالتها كبشة لا يعرف لهما رواية إلا في هذا الحديث، ومحلهما محل الجهالة. انظر: نصب الراية ١/ ١٣٧ ، وذكر الذهبي كبشة ضمن النساء المجهولات .

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٧٥) في كتاب السير، باب ما قالوا في الفروض ، وتدوين الدواوين.

والبلاذري في فتوح البلدان ١/ ٤٤٢ عن الحسين بن الأسود، كلاهما (أبن أبي شيبة، الحسين) عن وكيع به.محتمل التحسين للاعتبارات السابقة والله أعلم.

۞ الحكم العام على الأثر:

إسناده حسن، والله أعلم.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٧٥) في كتاب السير، باب ما قالوا في الفروض ، وتدوين الدواوين.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٣٨٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ: أَنَّ عُمَرَ فَرَضَ لِلعَبَّاسِ سَبْعَةَ آلاَفٍ ، وَلِعَائِشَةَ ، وَحَفْصَةَ : عَشْرَةَ آلاَفٍ؛ عشرة آلاف، وَلأُمِّ سَلَمَةَ، وَأُمِّ حَبِيبَةَ، وَمَيْمُونَةَ، وَسَوْدَةَ: ثَمَانِيَةَ آلاَفٍ؛ ثَمَانِيَةَ آلاَفٍ، وَفَرَضَ لِجُوَيْرِيَةَ ، وَصَفِيَّةَ : سِتَّةَ آلاَفٍ ؛ سِتَّةَ آلاَفٍ، وَفَرَضَ لِصَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : نِصْفَ مَا فَرَضَ لَهُنَّ ، فَأَرْسَلَتْ أُمُّ سَلَمَةَ ، وَصَوَاحِبُهَا إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، فَقُلْنَ لَهُ: كَلِّمْ عُمَرَ فِينَا ، فَإِنَّهُ قَدْ فَضَّلَ عَلَيْنَا عَائِشَةَ ، وَحَفْصَةَ؛ فَجَاءَ عُثْمَانُ إِلَى عُمَرَ ، فَقَالَ: إِنَّ أُمَّهَاتِك يَقُلْنَ لَك: سَوِّ بَيْنَنَا، لاَ تُفَضِّل بَعْضَنَا عَلَى بَعْضٍ، فَقَالَ: إِنْ عِشْت إِلَى العَامِ القَابِلِ زِدْتهنَّ : أَلفَيْنِ ؛ أَلفَيْنِ، فَلَمَّا كَانَ العَامُ القَابِلُ جَعَلَ عَائِشَةَ ، وَحَفْصَةَ فِي اثْنَيْ عَشَرَ أَلفًا؛ اثْنَيْ عَشَرَ أَلفًا، وَجَعَلَ أُمَّ سَلَمَةَ ، وَأُمَّ حَبِيبَةَ فِي عَشْرَةِ آلاَفٍ؛ عَشْرَةِ آلاَفٍ، وَجَعَلَ صَفِيَّةَ وَجُوَيْرِيَةَ فِي ثَمَانِيَةِ آلاَفٍ ؛ ثَمَانِيَةِ آلاَفٍ، فَلَمَّا رَأَيْنَ ذَلِكَ سَكَتْنَ عَنْهُ.

دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن بكر بن عثمان البرساني البصري ، صدوق قد يخطىء ، من التاسعة. تقدم.

• عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي ، ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ، ويرسل ، من السادسة. تقدم.

• عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث ، ـ بالتصغير ـ الأنصاري الزرقي ، أبو الحويرث المدني ، مشهور بكنيته، صدوق سيء الحفظ ، رمي بالإرجاء ، من السادسة ، مات سنة ثلاثين ، وقيل بعدها د ق. تقريب التهذيب ١/ ٣٥٠.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف، فيه ابن جريج مدلس ، وقد عنعن، وفيه : أبو الحويرث: صدوق سيء الحفظ، وفيه انقطاع: أبو الحويرث لم يدرك عمر ﷺ .انظر تهذيب الكمال ١٧/ ٤١٤.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٧٦) في كتاب السير، باب ما قالوا في الفروض ، وتدوين الدواوين.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٧٦) في كتاب السير، ما قالوا في الفروض وتدوين الدواوين.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

قال ابن أبي شيبة[1]:

(٣٨٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ فَرَضَ لِجُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، وَضُرَبَائِهِ؛ أَرْبَعَةَ آلاَفٍ؛ أَرْبَعَةَ آلاَفٍ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن بكر بن عثمان البرساني البصري ، صدوق قد يخطىء ، من التاسعة. تقدم.

• عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي ، ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل ، من السادسة. تقدم.

• عبد العزيز بن جريج المكي، مولى قريش، لين، قال العجلي: لم يسمع من عائشة ، وأخطأ خصيف فصرح بسماعه ، من الرابعة ٤. تقريب التهذيب ١/ ٣٥٦.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف، فيه: عبد العزيز بن جريج (لين). ولم يسمع من عمر ﷺ. انظر: التهذيب ٦/ ٢٩٧.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٧٧) ما قالوا في الفروض ، وتدوين الدواوين، ورواه الفاكهي في أخبار مكة (١٦٠٩) كلاهما عن ابن جريج به.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٧٧) في كتاب السير، باب ما قالوا في الفروض وتدوين الدواوين.

قال الترمذي[(١)]:

(٣٨٥) حدثنا سُفْيَانُ بن وَكِيعٍ، حدثنا محمد بن بَكْرٍ، عن ابن جُرَيْجٍ عن زَيْدِ بن أَسْلَمَ، عن أبيه، عن عُمَرَ: أَنَّهُ فَرَضَ لأُسَامَةَ بن زَيْدٍ في ثَلاَثَةِ آلاَفٍ وخمسمائة، وَفَرَضَ لِعَبْدِ الله بن عُمَرَ في ثَلاَثَةِ آلاَفٍ، قال عبد الله بن عُمَرَ لأَبِيهِ: لِمَ فَضَّلتَ أُسَامَةَ عَلَيَّ، فَوَالله ما سَبَقَنِي إلى مَشْهَدٍ، قال: لأَنَّ زَيْدًا كان أَحَبَّ إلى رسول الله ﷺ من أَبِيكَ، وكان أُسَامَةُ أَحَبَّ إلى رسول الله مِنْكَ، فَآثَرْتُ حُبَّ رسول الله ﷺ على حُبِّي.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• سفيان بن وكيع بن الجراح ، أبو محمد الرؤاسي الكوفي، كان صدوقا إلا أنه ابتلي بوراقه ، فأدخل عليه ما ليس من حديثه ، فنصح فلم يقبل، فسقط حديثه ، من العاشرة ت ق. تقريب التهذيب ١/ ٢٤٥.

• محمد بن بكر بن عثمان البرساني البصري ، صدوق قد يخطىء ، من التاسعة. تقدم.

• عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل ، من السادسة. تقدم.

• زيد بن أسلم العدوي ، مولى عمر المدني ، ثقة عالم ، وكان يرسل ، من الثالثة. تقدم.

• أسلم العدوي ، مولى عمر ، ثقة مخضرم. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه: سفيان بن وكيع، وتقدم أنه ضعيف ، وفيه : ابن جريج ، وهو مدلس ، وقد عنعن ، وقال الترمذي : " هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ "، وضعفه الألباني كما في ضعيف الترمذي (٤٠٨٣) ، وتعليقه على المشكاة (٦١٦٤) ، ولكنه يصح بمجموع الطرق كما سيأتي في تخريجه.

۞ تخريج الأثر:

رواه الترمذي (٣٨١٣)، و قال : "هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ". ورواه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٥٢ من طريق ابن أبي فديك ، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم : أن عمر، وهذا سند صحيح، لكن صورته مرسلة. لم يقل زيد عن عمر، وأيضاً لم يذكر (عن أبيه) فيحتمل سقوطه ، وفيه : هشام بن سعد ،

---

(١) رواه الترمذي (٣٨١٣).

وهو متكلم فيه، قال الحافظ التقريب ١/ ٥٧٢ :"صدوق له أوهام ، ورمي بالتشيع"، ولكنه من أثبت الناس في زيد بن أسلم "وقال الآجري : عن أبي داود هشام بن سعد أثبت الناس في زيد بن أسلم" التهذيب ١١/ ٣٧.

ورواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٧٨) باب ما قالوا في الفروض ، وتدوين الدواوين، عن مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ : أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أُرَاهُ قَدْ ذَكَرَ لَهُ إِسْنَادًا: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ فَرَضَ... فذكره نحوه. ولم يذكر زيد بن أسلم عن أبيه.فكأن ابن أبي شيبة نسي تتمة الإسناد والله أعلم.

ورواه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٥٢ من طريق آخر : عن عبد الله بن عمر العمري، عن نافع ، عن ابن عمر، نحوه، وفيه : العمري، قال فيه الحافظ : "ضعيف عابد" التقريب ١/ ٣١٤. وضعفه قريب يصلح للشواهد.

وتابع العمري أخاه عبيد الله بن عمر كما عند أبي يعلى في مسنده (١٦٢)، والبزار (١٥٠) من طريق الدراوردي، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع به. رجاله ثقات، ولكن فيه رواية الدراوردي عن عبيدالله، قال النسائي: "حديثه عن عبيد الله العمري منكر". التقريب ١/ ٣٥٨.

ورواه البزار ضمن حديث طويل، كما في مجمع الزوائد ٦/ ٣-٦، وقال الهيثمي : "رواه البزار، وفيه : أبو معشر نجيح، ضعيف يعتبر به ".

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره.

قال ابن أبي شيبة(١) **:**

(٣٨٦) حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، قَالَ: أَعْطَانَا عُمَرُ : دِرْهَمًا درهماً، ثُمَّ أَعْطَانَا: دِرْهَمَيْنِ دِرْهَمَيْنِ، يَعْنِي قَسَمَ بَيْنَهُمْ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، صدوق عارف رمي بالتشيع، من التاسعة. تقدم.

• عاصم بن سليمان الأحول البصري ، ثقة من الرابعة.تقدم.

• عبد الله بن ذكوان القرشي ، أبو عبد الرحمن المدني ، المعروف بأبي الزناد ، ثقة فقيه من الخامسة ، مات سنة ثلاثين ، وقيل بعدها ع. تقريب التهذيب ١/ ٣٠٢.

الحكم عليه :

منقطع ، أبو الزناد لم يدرك عمر ﷺ ، وقال خليفة بن خياط :" طبقة عددهم عند الناس في أتباع التابعين ، وقد لقوا الصحابة منهم أبو الزناد قد لقي : عبد الله بن عمر، وأنس بن مالك ، وأبا أمامة بن سهل بن حنيف". تهذيب الكمال ١٤/ ٤٧٩.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٧٩) ما قالوا في الفروض ، وتدوين الدواوين.

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٧٩) ما قالوا في الفروض ، وتدوين الدواوين.

قال ابن أبي شيبة[١] :

(٣٨٧) حَدَّثَنَا عَفَّانَ، قَالَ: ثِنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ كَتَبَ الْمُهَاجِرِينَ، عَلَى خَمْسَةِ آلاَفٍ، وَالأَنْصَارَ عَلَى أَرْبَعَةِ آلاَفٍ ، وَمَنْ لم يَشْهَدْ بَدْرًا مِنْ أَوْلاَدِ الْمُهَاجِرِينَ، عَلَى أَرْبَعَةِ آلاَفٍ، وَكَانَ مِنْهُمْ: أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بْنِ جَحْشٍ، وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، وَعَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ، فَقَالَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : إِنَّ عَبْدَالله لَيْسَ مِثْلَ هَؤُلاَءِ، إِنَّ عَبْدَ الله مَنْ أَمَرَهُ مَنْ أَمَرَهُ، فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ لِعُمَرَ: إِنْ كَانَ حَقًّا لِي فَأَعْطِنِيهِ، وَإِلاَّ فَلاَ تُعْطِنِيهِ، فَقَالَ عُمَرُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ : فَاكْتُبْنِي عَلَى أَرْبَعَةِ آلاَفٍ، وَعَبْدَالله عَلَى خَمْسَةِ آلاَفٍ، وَاللهِ لاَ يَجْتَمِعُ أَنَا، وَأَنْتَ عَلَى خَمْسَةِ آلاَفٍ، فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ: إِنْ كَانَ حَقًّا فَأَعْطِنِيهِ وَإِلاَّ فَلاَ تُعْطِنِيه.

۞ دراسة إسناد الأثر :

• عفان بن مسلم البصري ، ثقة ثبت ، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه .تقدم.

• حماد بن سلمة البصري أبو سلمة ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة من كبار الثامنة.تقدم.

• علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان البصري ، ، ضعيف من الرابعة . بخ م ٤ .تقدم.

• سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي، أحد العلماء الأثبات ، الفقهاء الكبار، من كبار الثانية.تقدم.

• أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي ، خادم رسول الله ﷺ ، خدمه عشر سنين ، مشهور .تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، مداره على علي بن زيد بن جدعان، وهو (ضعيف).

۞ تخريج الأثر :

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٨٠)، في السير، باب مَا قَالُوا فِي الفُرُوضِ وَتَدْوِينِ الدَّوَاوِينِ، عن عفان، ورواه البيهقي ٦/ ٣٥٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣١/ ١٠٤ من طريق عبيد الله بن محمد التيمي، كلاهما عن حماد بن سلمة به.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٨٠) ما قالوا في الفروض ، وتدوين الدواوين.

وذكره السيوطي كما في كنز العمال ٤/ ٢٣٨، وعزاه لابن أبي شيبة، والبيهقي.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٣٨٨) حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: لَمَّا وَلِيَ عُمَرُ الخِلَافَةَ، فَرَضَ الفَرَائِضَ، وَدَوَّنَ الدَّوَاوِينَ، وَعَرَّفَ العُرَفَاءَ، قَالَ جَابِرٌ: فَعَرَّفَنِي عَلَى أَصْحَابِي.

*** الغريب:**

• (الدَّوَاوِينَ) الديوان: هو الدفتر الذي يكتب فيه أسماء الجيش، وأهل العطاء، وأول من دون الدواوين عمر، وهو فارسي معرب، وفي المغرب: دون الدواوين أي رتب الجرائد للولاة، والقضاة، ويقال: فلان من أهل الديوان: أي ممن أثبت اسمه في الجريدة. النهاية ٢/ ١٥٠، المغرب في ترتيب المعرب ١/ ٢٩٩.

• (العُرَفَاءَ) جمع عريف، وهو القيم بأمور القبيلة، أو الجماعة من الناس، يلي أمورهم، ويتعرف الأمير منه أحوالهم. النهاية ٣/ ٢١٨.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• غسان بن مضر الأزدي، أبو مضر البصري المكفوف، ثقة، من الثامنة، مات سنة أربع وثمانين س. تقريب التهذيب ١/ ٤٤٢.

• سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي، ثم الطاحي، أبو مسلمة البصري القصير، ثقة من الرابعة ع. تقريب التهذيب ١/ ٢٤٢.

• المنذر بن مالك بن قطعة، أبو نضرة العبدي، ثم العوفي البصري. مشهور بكنيته ثقة.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه أبو بكر بن أبي شيبة (٢٦٧٢٢) في كتاب الأدب، باب من رخص في العرافة، ورواه (٣٥٧٨٨) في كتاب الأوائل، باب أول ما فعل ومن فعله، ورواه عبدالله بن أحمد في فضائل الصحابة

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٨١) في كتاب السير، باب ما قالوا في الفروض، وتدوين الدواوين.

١/ ٣٢٨، والبيهقي في الكبرى ٨/ ١٠٨ كلاهما من طريق عثمان بن أبي شيبة، كلاهما (ابني شيبة) عن غسان بن مضر به. لم يذكر عثمان فَرَضَ الفَرَائِضَ.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

باب مَا قَالُوا فِيمَنْ يُبْدَأُ فِي الأَعْطِيَةِ

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٣٨٩) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ: ثِنَا مُوسَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ، خَطَبَ النَّاسَ فِي الجَابِيَةِ ، فَحَمِدَ اللهَ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ القُرْآنِ، فَلْيَأْتِ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ الفَرَائِضِ ، فَلْيَأْتِ زَيْدَ ابْنَ ثَابِتٍ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ الفِقْهِ ، فَلْيَأْتِ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ المَالِ ، فَلْيَأْتِنِي، فَإِنَّ اللهَ جَعَلَنِي خَازِنًا ، وَقَاسِمًا ، أَلاَ وَإِنِّي بَادِئٌ بِالمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ ، أَنَا وَأَصْحَابِي، فَنُعْطِيهِمْ ، ثُمَّ بَادِئٌ بِالأَنْصَارِ، الَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ، فَنُعْطِيهِمْ، ثُمَّ بَادِئٌ بِأَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فَنُعْطِيهِنَّ ، فَمَنْ أَسْرَعَتْ بِهِ الهِجْرَةُ، أَسْرَعَ بِهِ العَطَاءُ، وَمِنْ أَبْطَأَ عَنْ الهِجْرَةِ ، أَبْطَأَ بِهِ العَطَاءُ، فَلاَ يَلُومَن أَحَدُكُمْ إلاَّ مُنَاخَ رَاحِلَتِهِ.

*** الغريب:**

• (الجَابِيَةِ) أرض نزهة أي بعيدة من الوباء ، والجابية : قرية بدمشق، اتصلت بها الآن. النهاية ٥/ ٤٢.

• (مُنَاخَ) النَّخُّ: هو سوق الإبل ، وزجرها، واحتثاثها، والمناخ: الموضع الذي تناخ الأبل فيه. اللسان ٣/ ٦٠.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• موسى بن علي بالتصغير بن رباح بموحدة اللخمي ، أبو عبد الرحمن المصري صدوق ، ربما أخطأ ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وستين ، وله نيف وسبعون بخ م ٤ . تقريب التهذيب ١/ ٥٥٣.

• علي بن رباح بن قصير ضد الطويل اللخمي ، أبو عبد الله المصري ، ثقة ، من كبار الثالثة . تقدم.

الحكم عليه :

منقطع : علي بن رباح لم يشهد الجابية ، ولد عام ١٠ هـ.

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٩٦) في كتاب السير، باب ما قالوا فيمن يبدأ به في الأعطية؟

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣١٠٣٩)، في كتاب الفرائض، ما قالوا في تعليم الفرائض؟ مختصراً، عن وكيع، ورواه أبوعبيد في الأموال (٥٤٨)، ومن طريقه ابن زنجويه في الأموال (٧٩٦) عن عبدالله بن صالح، ورواه سعيد بن منصور في سننه (٢٣١٩) عن عبدالله بن يزيد، ثلاثتهم (وكيع، عبد الله بن صالح، عبدالله بن يزيد) عن موسى بن علي ، عن أبيه به نحوه.

وقد خالف موسى بن علي، الحارث بن يزيد الحضرمي: فرواه الحارث ، عن علي بن رباح ، عن ناشرة بن سميّ ، عن عمر بن الخطاب:

رواه أحمدفي المسند ٣/ ٤٧٥، والبخاري في تاريخه ٨/ ٥٤، والنسائي في الكبرى (٨٢٨٣)، والطبراني في الكبير(٧٦٠) (٧٦١) من طريقين عن الحارث به. وهذا الطريق صحيح، فالحارث بن يزيد الحضرمي ، ثقة ثبت عابد ، من الرابعة مات سنة ثلاثين التقريب ١/ ١٤٨، فروايته أولى من رواية موسى ابن علي.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره ، يصح من وجه آخر عن عمر ﷺ، فيرتقي هذا الإسناد إلى الحسن لغيره.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٣٩٠) حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ الحَارِثِ التَّيْمِيِّ، وَكَانَ جَدُّهُ مِنَ المُهَاجِرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ وَفَدَ إِلَى صَاحِبِ البَحْرَيْنِ، قَالَ: فَبَعَثَ مَعِي بِثَمَانِمِائَةِ أَلفِ دِرْهَمٍ إِلَى عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، فَقَدِمْت عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا جِئْتَنَا بِهِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ فَقُلت: بِثَمَانِمِائَةِ أَلفِ دِرْهَمٍ، فَقَالَ: أَتَدْرِي مَا تَقُولُ؟ إِنَّك أَعْرَابِيٌّ، قَالَ: فَعَدَدْتهَا عَلَيْهِ بِيَدِي حَتَّى وَفَّيْت، قَالَ: فَدَعَا المُهَاجِرِينَ ، فَاسْتَشَارَهُمْ فِي المَالِ ، فَاخْتَلَفُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ: ارْتَفِعُوا عَنِّي؛ حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ الظَّهِيرَةِ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ: إِنِّي لَقِيتُ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِي فَاسْتَشَرْته، فَلَمْ يَنْتَشِرْ عَلَيْهِ رَأْيُهُ فَقَالَ: ﴿ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ ﴾ [الحشر:٨]. فَقَسَمَهُ عُمَرُ عَلَى كِتَابِ اللهِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• زيد بن الحُباب أبو الحسين العُكلي ، صدوق يخطىء في حديث الثوري ، من التاسعة .تقدم.

• موسى بن عبيدة بن نشيط الربذي ، أبو عبد العزيز المدني : ضعيف ، ولا سيما في عبد الله بن دينار ، وكان عابدا ، من صغار السادسة .تقدم.

• محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي ، أبو عبد الله المدني ، ثقة له أفراد ، من الرابعة ، مات سنة عشرين على الصحيح ع. تقريب التهذيب ١/ ٤٦٥.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف، فيه: موسى الربذي (ضعيف)، وفيه انقطاع: محمد بن إبراهيم بن الحارث ، لم يسمع من أبي هريرة. لم يذكر المزي ، ولا ابن حجر أبا هريرة في شيوخه، ووفاته متأخرة، قال ابن سعد: توفي سنة عشرين ومائة، قال أبو حاتم : لم يسمع من جابر، ولا من أبي سعيد ، ولا من عائشة ، وسمع من أنس بن مالك ، ورأى ابن عمر ، وسمع من عبد الرحمن بن عثمان التيمي، وقال أبو زرعة : حديثه عن سعد بن أبي وقاص : مرسل، وذكر في التهذيب: أنه أرسل أيضا عن أسيد بن حضير ، ولم يسمع منه،

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٩٧) في كتاب السير، باب ما قالوا فيمن يبدأ به في الأعطية؟

وحديثه عن عائشة في الترمذي ، والنسائي ، وعن أبي سعيد في الترمذي ، وابن ماجة ، وعن جابر في ابن ماجة وليس في شيء من ذلك تصريح بالسماع.انظر: تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٠٢، ٣٠٣ تهذيب التهذيب ٩/ ٦، جامع التحصيل ١/ ٢٦١.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٩٧) باب ما قالوا فيمن يبدأ به في الأعطية. وذكره السيوطي كما في كنز العمال ٤/ ٢٣٨ ، وعزاه لابن أبي شيبة فقط.

وله وجه آخر: رواه البيهقي في الكبرى ٦/ ٣٦٤ من طريق ابن المبارك ، أنبأ عبيد الله بن موهب ، قال : حدثني عبيد الله بن عبد الله بن موهب ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : قدمت على عمر بن الخطاب، من عند أبي موسى الأشعري بثمانمائة ألف درهم...فذكره بسياق طويل.

وفيه: عبيد الله بن عبد الله بن موهب.قال أحمد: لا يعرف، ووثقه ابن حبان ، وقال ابن حجر: مقبول.تهذيب الكمال ١٩/ ٧٩، تقريب التهذيب ١/ ٣٧٢.

وله وجه آخر حسن: تقدم تخريجه :في باب مَا قَالُوا فِي الفُرُوضِ، وَتَدْوِينِ الدَّوَاوِينِ برقم(٣٧١).

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٦٤)، في كتاب السير، باب ما قالوا في الفروض ، وتدوين الدواوين، من طريق مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ :أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ مِنْ البَحْرَيْنِ...فذكر نحوه. إلا أنه قال: خَمْسمِائَةِ أَلفٍ ، مكان ثمانمائة.وفيه أيضاً :"فَدَوَّنَ الدِّيوَانَ ، وَفَرَضَ لِلمُهَاجِرِينَ فِي خَمْسَةِ آلاَفٍ ، خَمْسَةَ آلاَفٍ ، وَلِلأَنْصَارِ فِي أَرْبَعَةِ آلاَفٍ ، أَرْبَعَةَ آلاَفٍ، وَفَرَضَ لِأَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺفِي اثْنَيْ عَشَرَأَلفًا، اثْنَيْ عَشَرَ أَلفًا".

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٣٩١) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : ثِنَا سُفْيَانُ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: لَمَّا وَضَعَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ الدَّوَاوِينَ، اسْتَشَارَ النَّاسَ ، فَقَالَ: بِمِنْ أَبْدَأُ؟ قَالَ: ابْدَأْ بِنَفْسِك؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنِّي أَبْدَأُ بِالأَقْرَبِ، فَالأَقْرَبِ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَبَدَأَ بِهِمْ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدم.
- سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه ، عابد إمام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة. تقدم.
- جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، الصادق ، صدوق فقيه إمام.تقدم.
- محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل من الرابعة .تقدم.

الحكم عليه :

منقطع، لأن محمد بن علي بن الحسين لايدرك عمر. قال أبو زرعة : "حديثه عن عمر وعلي مرسل". تحفة التحصيل ١/ ٢٨٢ .

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٩٨) في كتاب السير، في باب ما قالوا فيمن يبدأ به في الأعطية، عن وكيع، والبلاذري في فتوح البلدان ص (٦٣٧) من طريق وكيع، وابن سعد في الطبقات ٣/ ٣٠١ عن قبيصة، كلاهما (وكيع، قبيصة) عن سفيان، ورواه ابن أبي شيبة أيضاً (٣٢٨٩٥) في السير، في باب ما قالوا فيمن يبدأ به في الأعطية، عن زيد بن الحباب عن القاسم بن معن، كلاهما (سفيان، القاسم)عن جعفر به نحوه. وزاد في رواية القاسم: " وَكَانَ رَأْيُهُ خَيْرًا مِنْ رَأْيِهِمْ"، " فَفَرَضَ لِلعَبَّاسِ ثُمَّ عَلِيٍّ حَتَّى وَالَى بَيْنَ خَمْسِ قَبَائِلَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ". ولم يذكر عند ابن سعد "الدواوين "، وعند البلاذري "الديوان". رواه الشافعي في المسند ١/ ٣٢٦ أخبرنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي جعفر محمد بن علي..فذكره بنحوه.

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٩٨) في كتاب السير، باب ما قالوا فيمن يبدأ به في الأعطية؟

قال ابن أبي شيبة[1]:

(٣٩٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَسَدِيُّ ، قَالَ : ثِنَا حِيَّانُ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ: أَنَّ عُمَرَ أُتِيَ مِنْ جَلُولاَءَ بِسَتَةِ آلاَفِ أَلفٍ ، فَفَرَضَ العَطَاءَ ، فَاسْتَشَارَ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: ابْدَأْ بِنَفْسِك، فَأَنْتَ أَحَقُّ بِذَلِكَ، قَالَ : لاَ، بَل أَبْدَأُ بِالأَقْرَبِ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا ، حَتَّى يَنْتَهِيَ ذَلِكَ إِلَيَّ، قَالَ: فَبَدَأَ فَفَرَضَ عَلِيٍّ فِي خَمْسَةِ آلاَفٍ ، ثُمَّ لِبَنِي هَاشِمٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا ، ثُمَّ لِمَوَالِيهِمْ ، ثُمَّ لِحُلَفَائِهِمْ ، ثُمَّ الأَقْرَبِ فَالأَقْرَبِ حَتَّى يَنْتَهِي ذَلِكَ إِلَيه.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي ، أبو أحمد الزبيري الكوفي ، ثقة ثبت ، إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين ع. تقريب التهذيب ١/ ٤٨٧ .

• حيَّان : قال محمد عوامة في حاشية المصنف ١٧/ ٤٨٥ "حيان من ك فقط ، وفي غيرها : حبان ، ولم أعرف من هو فأثبته بناء على قاعدة كتب الرسم، وسيكرر المصنف هذا الأثر مطولاً ، وستضطرب النسخ في رسمه أيضاً" ، وفي طبعة الرشد ت الجمعة واللحيدان ، ضبطاه كالآتي : "حبان عن مجالد".

• مجاهد بن جبر المكي، ثقة إمام في التفسير، وفي العلم، من الثالثة .تقدم.

• عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة مشهور، فقيه فاضل، من الثالثة. تقدم.

الحكم عليه :

فيه انقطاع، وجهالة: لأن الشعبي ليس له سماع عن عمر ﷺ.ولم يتبين لي حيان من هو؟ .

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٨٤)، في كتاب البعوث والسرايا، باب في أمر القادسية وجلولاء (مختصراً)، عن محمد بن عبدالله عن حبان عن مجاهد، ورواه أبو عبيد في الأموال (٥٥٠)، ومن طريقه ابن زنجويه في الأموال (٧٩٨)، ورواه البلاذري في فتوح البلدان ص (٦٢٩) عن عبدالله بن صالح،

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٩٩) في كتاب السير، باب ما قالوا فيمن يبدأ به في الأعطية؟

كلاهما، (أبوعبيد، ابن صالح) عن إسماعيل بن مجالد ، عن أبيه : مجالد بن سعيد، كلاهما (مجاهد، مجالد) عن الشعبي به.

ورواه أبو يوسف في الخراج (٤٤) قال: حدثنا المجالد بن سعيد ، عن الشعبي ، عمن شهد عمر ﷺ... فذكره مطولا جداً.

وفي لفظ أبي عبيد : "لما افتتح عمر العراق ، والشام، وجبى الخراج : جمع أصحاب النبي ، فقال : إني قد رأيت أن أفرض العطاء لأهله الذين افتتحوه ، فقالوا : نعم الرأي رأيت يا أمير المؤمنين، فقال : فبمن نبدأ" وفيه : أنه بدأ بعائشة باثني عشر ألفاً، ثم فرض لأزواج النبي ﷺ عشرة آلاف ، ثم لعلي ﷺ خمسة آلاف ، ثم لمن شهد بدرا من بني هاشم.

۞ الحكم العام على الأثر:

فيه انقطاع، وجهالة.

باب في سَهْمُ ذَوِي القُرْبَى لِمَنْ هُوَ؟.

قال ابن أبي شيبة[1] :

(٣٩٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : ثِنَا هَاشِمُ بْنُ بُرَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، قَالَ: سَمِعْت عَلِيًّا يَقُولُ: قُلت: يَا رَسُولَ الله، إنْ رَأَيْت أَنْ تُوَلِّيَنَي حَقَّنَا مِنْ الخُمُسِ فِي كِتَابِ الله ، فَاقْسِمْهُ حَيَاتَك ، كَيْ لاَ يُنَازِعَنِيهِ أَحَدٌ بَعْدَك ، قَالَ: فَفَعَلَ ذَلِكَ ، قَالَ: فَوَلاَّنِيهِ رَسُولُ الله ﷺ ، فَقَسَمْته حَيَاةَ رَسُولِ الله ﷺ ، ثُمَّ وَلاَّنِيهِ أَبُو بَكْرٍ ، فَقَسَمْته حَيَاةَ أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ وَلاَّنِيهِ عُمَرُ ، فَقَسَمْته حَيَاةَ عُمَرَ ، حَتَّى كَانَتْ آخِرُ سَنَةٍ مِنْ سِنِي عُمَرَ، فَإنه أَتَاهُ مَالٌ كَثِيرٌ ، فَعَزَلَ حَقَّنَا، ثُمَّ أَرْسَلَ إلَيَّ فَقَالَ: هَذَا حَقُّكُمْ فَخُذْهُ فَاقْسِمْهُ ، حَيْثُ كُنْت تَقْسِمُهُ، فَقُلت: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، بِنَا عَنْهُ العَامَ غِنًى ، وَبِالْمُسْلِمِينَ إلَيْهِ حَاجَةٌ ، فَرُدَّهُ عَلَيه تِلكَ السَّنَةَ، ثُمَّ لَمْ يَدْعُنَا إلَيْهِ أَحَدٌ بَعْدَ عُمَرَ ، حَتَّى قُمْت مَقَامِي هَذَا، فَلَقِيت العَبَّاسَ بَعْدَمَا خَرَجْت مِنْ عِنْدِ عُمَرَ ، فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، لَقَدْ حَرَمْتنَا الغَدَاةَ شَيْئًا ، لاَ يُرَدُّ عَلَيْنَا أَبَدًا إلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، وَكَانَ رَجُلاً دَاهِيًا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الله بن نمير الهمداني، ثقة صاحب حديث من أهل السنة ، من كبار التاسعة. تقدم.

• هاشم بن البَرِيد ، أبو علي الكوفي ، ثقة ، إلا أنه رمي بالتشيع ، من السادسة .تقدم.

• الحسين بن ميمون الخندفي ـ بالفاء ـ الكوفي. قال أبو حاتم الرازي : ليس بقوى الحديث يكتب حديثه، وقال علي بن المديني : ليس بمعروف، قال ابن حجر: لين الحديث. تقريب التهذيب ١/ ١٦٩ .

• عبد الله بن عبد الله الرازي ، مولى بني هاشم القاضي ، أبو جعفر ، أصله كوفي ، صدوق ، من الرابعة د ت عس ق. تقريب التهذيب ١/ ٣١٠.

• عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ، ثم الكوفي ، ثقة من الثانية ، اختلف في سماعه من عمر. تقدم.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٤٩) في كتاب السير، باب سهم ذوي القربى لمن هو؟

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه حسين بن ميمون ، لين الحديث كما تقدم، وذكر له البخاري في تاريخه الكبير(٢٨٦٠) هذا الحديث، وقال :"وهو حديث لم يتابع عليه". وضعفه الألباني في ضعيف أبي داود ١٠/ ٤٢٣، قال : "إسناده ضعيف، حسين هذا لين الحديث ، وبه أعله المنذري ".

وقال البيهقي في الكبرى ٦/ ٣٤٣ : " قال أبو عبد الله – أي الحاكم – رواته من ثقات الكوفيين"، ولم يعقب عليه، وقال في معرفة السنن والآثار٥/ ١٥٤ : "وهذا إسناد صحيح". وقال الهيثمي: "رجاله ثقات ". وقد تعقب ابن التركماني البيهقي ، وبين ضعف حسين ، وذكر قول البخاري المتقدم. انظر الجوهر النقي ٦/ ٣٤٤. وصحح الحديث بالاعتضاد محمد عوامه، في حاشية مصنف ابن أبي شيبة ١٨/ ١٣١، قال:"أفاد السخاوي في القول البديع: أن قول البخاري لايتابع عليه ، تليين للرجل، على أنه توبع من مطرف بن طريف كما ترى، وهو ثقة كبير، والضعف بالانقطاع مع التليين يتعاضدان". وأثر مطرف سيأتي في التخريج.

۞ تخريج الأثر :

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٤٩) في كتاب السير، باب سهم ذوي القربى لمن هو؟

عن عبد الله بن نمير، و من طريقه أبوداود في السنن (٢٩٨٤)، وابن زنجويه في الأموال (١٢٤٥)، وابن شبة في تاريخ المدينة المنورة ٢/ ٦٤٥ – ٦٤٦، والبيهقي في الكبرى ٦/ ٣٤٣ – ٣٤٣،

ورواه أحمد في المسند ١/ ٨٤ – ٨٥ مختصراً، و أبو يعلى في مسنده (٣٦٤) عن أبي خيثمة، ومن طريقه المقدسي في الأحاديث المختاره (٦٣٩)، ورواه البزار في مسنده (٦٢٦) عن محمد بن معمر، ثلاثتهم (أحمد، أبو خيثمة، محمد بن معمر) عن محمد بن عبيد، كلاهما (ابن نمير، محمد بن عبيد) عن هاشم بن بريد به نحوه ، وفيه زيادة في أوله عند أبي يعلى والبزار.

ورواه أبو داود في السنن(٢٩٧٦)، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٦/ ٣٤٣ ، ورواه الحاكم في المستدرك ٣/ ٤٢، كلاهما من طريق أبي جعفر الرازي (عبد الله بن عبد الله) ، عن مطرف بن طريف، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال سمعت عليا ﷺ يقول : " ولاني رسول الله ﷺ خمس الخمس ، فوضعته في مواضعه حياة رسول الله ﷺ ، وأبو بكر ، وعمر ". وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه" ووافقه الذهبي. وفيه انقطاع، قال الدارقطني في العلل (٤٠٥) "مطرّف لم يسمع من أبي ليلى".

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره، قال السخاوي "أن قول البخاري لايتابع عليه ، تليين للرجل، على أنه توبع من مطرف بن طريف كما ترى، وهو ثقة كبير، والضعف بالانقطاع مع التليين يتعاضدان ". صححه البيهقي ، وضعفه الألباني، وصحح الحديث بالاعتضاد السخاوي ، وتبعه محمد عوامه وهو الراجح، والله أعلم.

قال ابن أبي شيبة[١] :

(٣٩٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، وَمُحَمَّدِ ابْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ : أَنَّ نَجْدَةَ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، يَسْأَلُهُ عَنْ سَهْمِ : ذَوِي الْقُرْبَى لِمَنْ هُوَ؟ فَكَتَبَ: كَتَبْت تَسْأَلُنِي عَنْ سَهْمِ ذَوِي الْقُرْبَى ، لِمَنْ هُوَ ؟ فَهُوَ لَنَا ، قَالَ: إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ دَعَانَا إِلَى أَنْ تنْكحَ مِنْهُ أَيِّمنَا ، وَنَخْدُمَ مِنْهُ عَائِلَنَا ، وَنَقْضِيَ مِنْهُ عَنْ غَارِمِنَا، فَأَبَيْنَا ذَلِكَ إلاَّ أَنْ يُسَلِّمَهُ لَنَا جَمِيعًا ، فَأَبَى أَنْ يَفْعَلَ ، فَتَرَكْنَاهُ عَلَيْهِ.

تقدم تخريجه والكلام على رجاله مفصلاً، عند طرفه برقم (١٥٦).

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٥٠) في كتاب السير، باب سهم ذوي القربى لمن هو؟

قال ابن أبي شيبة[١] :

(٣٩٥) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ ، قَالَ: كَتَبَ نَجْدَةُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، يَسْأَلُهُ عَنْ سَهْمِ ذَوِي القُرْبَى ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّا كُنَّا نَزْعُمُ أَنَّا نَحْنُ هُمْ، فَأَبَى ذَلِكَ عَلَيْنَا قَوْمُنَا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.
- نجيح بن عبد الرحمن السندي المدني ، أبو معشر، مشهور بكنيته، ضعيف، أسن واختلط .تقدم.
- سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري ، أبو سعد المدني ، قال ابن حجر : ثقة من الثالثة ، تغير قبل موته بأربع سنين ، قال الحافظ الذهبي: ما أحسب أن أحدا أخذ عنه في الاختلاط. أخرج له البخاري من حديث إسماعيل بن أمية وغيره .تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه : أبو معشر ضعيف. ولكن الأثر صحيح من غير هذا الطريق لوجود متابعة لأبي معشر عن سعيد. تابعه إسماعيل بن أمية ، كما في صحيح مسلم ، وغيره.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٥٤) في كتاب السير، باب سهم ذوي القربى لمن هو؟عن وكيع، ورواه أبو عبيد في الأموال (٨٥١) عن حجاج، كلاهما عن أبي معشر، ورواه مسلم في صحيحه (١٨١٢)، وأحمد في المسند (٣٢٦٤)، وسعيد بن منصورفي سننه (٢٧٨٢)، والحميدي في سننه (٥٣٢)، وأبو عوانة في مسنده (٦٨٨٤) (٦٨٨٦)، والطبراني في الكبير(١٠٨٣٢)، والبيهقي في الكبرى ٦/ ٥٤ ، ٦/ ٣٤٥، ٩/ ٣٠، من طرق ، عن سفيان بن عيينة ، عن إسماعيل بن أمية، كلاهما (أبو معشر، إسماعيل) عن سعيد المقبري به. وله طرق أخرى، وأطراف أخرى تقدمت.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح من غير هذا الطريق لوجود متابعة لأبي معشر عن سعيد، كما تقدم عند مسلم ، وغيره.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٥٤) في كتاب السير، باب سهم ذوي القربى لمن هو؟

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٣٩٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ الحَسَنِ فِي هَذِهِ الآيَةِ (للهِ ، وَلِلرَّسُولِ، وَلِذِي القُرْبَى، وَاليَتَامَى، وَالمَسَاكِينِ، وَابْنِ السَّبِيلِ) قَالَ: لَمْ يُعْطِ أَهْلَ البَيْتِ بَعْدَ رَسُولِ الله ﷺ الخُمُسَ: أبوبكر ، وَلاَ عُمَرُ ، وَلاَ غَيْرُهُمَا، فَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ ذَلِكَ إِلَى الإِمَامِ يَضَعُهُ فِي سَبِيلِ الله ، وَفِي الفُقَرَاءِ حَيْثُ أَرَاهُ اللهُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

- عبد الرحيم بن سليمان الكناني ، أو الطائي، ثقة من صغار الثامنة. تقدم.
- أشعث بن سوار الكندي النجار، قاضي الأهواز ، ضعيف ، من السادسة. تقدم.
- الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه: أشعث بن سوار الكندي، قاضي الأهواز ضعيف.كما في التقريب ١/ ١١٣. وهو أيضاً من مراسيل الحسن البصري.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٥٥) في كتاب السير، باب سهم ذوي القربى لمن هو؟

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٥٥) في كتاب السير، باب سهم ذوي القربى لمن هو؟.

باب فِي العَبِيدِ يُفْرَضُ لَهُمْ أَوْ يُرْزَقُونَ

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٣٩٧) حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَخْلَدٍ الغَفَّارِ: أَنَّ ثَلاَثَةَ مَمْلُوكِينَ شَهِدُوا بَدْرًا، فَكَانَ عُمَرُ يُعْطِي كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ كُلَّ سَنَةٍ: ثَلاَثَةَ آلاَفٍ؛ ثَلاَثَةَ آلاَفٍ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• سفيان بن عيينة بن أبي عمران المكي ، ثقة حافظ ، فقيه إمام ، حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، وكان ربما دلس لكن عن الثقات ، من رؤوس الطبقة الثامنة ، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار. تقدم.

• عمرو بن دينار المكي الجمحي مولاهم ، ثقة ثبت ، من الرابعة. تقدم.

• الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني ، وأبوه ابن الحنفية ، ثقة فقيه ، يقال: إنه أول من تكلم في الارجاء ، من الثالثة ، مات سنة مائة أو قبلها بسنة ع. تقريب التهذيب ١/ ١٦٤.

• مخلد الغفاري ، ذكره البغوي ، وابن أبي عاصم ، وغيرهما ، وقال البغوي : سكن مكة ، وقال البخاري : له صحبة ، فأنكر ذلك ابن أبي حاتم ، وقال لا صحبة له ، قال ابن حجر: وما رأيته في التاريخ إلا مع التابعين ، وحكى العسكري أنه ضبط بالتشديد ، وصوب التخفيف. الإصابة ٦/ ٥٤.

الحكم عليه :

إسناده صحيح.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٨٢) في السير، في العبيد يفرض لهم أويرزقون، ومن طريقه البيهقي ٦/ ٣٤٧، ورواه سعيد بن منصور في سننه(٢٧٨٠)، ورواه أبو عبيد في الأموال (٦٠٩)، ومن طريقه ابن زنجويه في الأموال (٨٨٧)، ورواه ابن زنجويه في الأموال (٨٨٦) أيضاً، عن ابن أبي عباد، ورواه البيهقي في الكبرى ٦/ ٣٤٧ من طريق ابن المبارك، ورواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٠٠٩) عن يعقوب بن حميد، كلهم عن ابن عيينة، ورواه عبد الرزاق (٩٤٤٩) عن ابن جريج، كلاهما عن عمرو به. ولفظ عبد

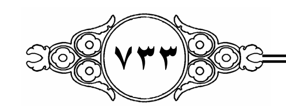
---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٨٢) في السير، في العبيد يفرض لهم ، أويرزقون.

الرزاق " يعطيهم ثلاثة آلاف ، ثلاثة آلاف كل سنة "وفي إسناد عبد الرزاق: أن بعض الغفاريين خالد بن الغفاري أخبره. لعله تصحيف مخلد ، وعزاه ابن حجر للبغوي ، وابن قانع من طريق عمرو بن دينار به. الإصابة ٦/ ٥٤.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.



قال ابن أبي شيبة[1]:

(٣٩٨) حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ العَوَّامِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: شَهِدْتُ عُثْمَانَ، وَعَلِيًّا يَرْزُقَانِ: أَرِقَّاءَ النَّاسِ.

*** الغريب:**

• (أَرِقَّاءَ النَّاسِ) قال البيهقي : " وهذا يحتمل : أن يكونا يعطيان ساداتهم كفاياتهم، وكفايات أرقائهم الذين لا يستغنون عنهم ، والله أعلم ". سنن البيهقي الكبرى ٦/ ٣٤٨.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عباد بن العوام بن عمر الكلابي مولاهم ، الواسطي ، ثقة من الثامنة .تقدم.

• هارون بن عنترة ـ بنون ثم مثناة ـ بن عبد الرحمن الشيباني ، بن أبي وكيع الكوفي ، لا بأس به ، من السادسة، مات سنة اثنتين وأربعين د س فق. تقريب التهذيب ١/ ٥٦٩ .

• عنترة بن عبد الرحمن ، أبو سنان الشيباني الأصغر الكوفي ، ثقة من الثانية . تقدم.

الحكم عليه :

إسناده حسن، لأجل هارون بن عنترة (لا بأس به).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٨٣) في السير، في العبيد يفرض لهم أويرزقون، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٦/ ٣٤٨. ولم أجده عند غيرهما.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن .

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٨٣) في السير، في العبيد يفرض لهم أويرزقون.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٣٩٩) حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ دَاوُد، عَنْ يُوسُفَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ وُهَيْبٍ: أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ كَانَ فِي إِمَارَةِ عُثْمَانَ عَلَى بَيْتِ المَالِ، قَالَ: فَدَخَلَ عُثْمَانُ، وَأَبْصَرَ وُهَيْبًا يُعِينُهُمْ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: مَمْلُوكٌ لِي، فَقَالَ: أُرَاهُ يُعِينُهُمْ، افْرِضْ لَهُ أَلفَيْنِ، قَالَ: فَفَرَضَ لَهُ أَلفًا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• معتمر بن سليمان التيمي البصري ، يلقب الطفيل ، ثقة من كبار التاسعة .تقدم.

• داود بن أبي هند القشيري مولاهم ، البصري ثقة متقن كان يهم بأخرة من الخامسة .تقدم.

• يوسف بن سعد الجمحي مولاهم البصري ويقال هو يوسف بن مازن ثقة من الثالثة ت س. تقريب التهذيب ١/ ٦١١.

• وهيب، ويقال : أهيب مولى زيد بن ثابت، وكاتبه، روى عن زيد بن ثابت ، روى عنه ابن ابنه محمد بن عبد العزيز بن وهيب، و يوسف بن سعد، ولم يذكر فيه البخاري ، ولا أبو حاتم جرحاً ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات. الجرح والتعديل ٩/ ٣٤، الثقات ٥/ ٤٩٥، التاريخ الكبير ٨/ ١٧٦.

الحكم عليه :

محتمل للتحسين، فيه جهالة : وهيب مولى زيد بن ثابت ، ولكنه : يروي عن زيد بن ثابت، وهو كاتبه ، فهو أقرب الناس منه ، والراوي عن وهيب ابن ابنه الثقة : محمد بن عبد العزيز بن وهيب ، فهو من أهل بيته ، ووهيب أيضاً من المتقدمين ، والرواية تحكي قصة وقعت له، وليس في روايته ما ينكر عليه. وكل هذه الاعتبارات تقوي روايته والله أعلم. وبقية رجال الإسناد ثقات ، وكلهم بصريون بما فيهم ابن ابن وهيب.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٨٤) في السير، في العبيد يفرض لهم أويرزقون، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٦/ ٣٤٨.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٨٤) في السير، في العبيد يفرض لهم أويرزقون

عند البيهقي: " قال : ففرض له ألفا ، أو قال : ألفين".وعلقه البخاري في التاريخ الكبير ٨/ ١٧٦ قال إسحاق: عن معتمر، سمع داود، عن يوسف بن سعد ، عن وهيب مملوك زيد بن ثابت : فرض له عثمان ألفاً.

۞ الحكم العام على الأثر:

محتمل للتحسين.

قال ابن أبي شيبة[١] :

(٤٠٠) حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَسَنٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِيَاضٍ الأَشْعَرِيِّ: أَنَّ عُمَرَ كَانَ يَرْزُقُ العَبِيدَ، وَالإِمَاءَ، وَالخَيْلَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي الكوفي ، ثقة من الثامنة .تقدم.

• الحسن بن صالح بن صالح بن حي ، وهو حيان بن شفي الهمداني الثوري ، ثقة فقيه عابد ، رمي بالتشيع، من السابعة .تقدم.

• سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري الكوفي ، أبو المغيرة ، صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن، من الرابعة ،قال يعقوب: من سمع منه قديما مثل شعبة وسفيان ، فحديثهم عنه صحيح مستقيم .تقدم.

• عياض بن عمرو الأشعري، صحابي له حديث، وجزم أبو حاتم بأن حديثه مرسل، وأنه رأى أبا عبيدة ابن الجراح ، فيكون مخضرما م ق. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده حسن، ورجاله ثقات عدا سماك ، صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة، فكان ربما تلقن. قال ابن عدي: ولسماك حديث كثير مستقيم إن شاء الله ، وهو من كبار تابعي أهل الكوفة، وأحاديثه حسان، وهو صدوق لا بأس به. وقال النسائي : كان ربما لقن، فإذا انفرد بأصل لم يكن حجة، لأنه كان يلقن فيتلقن. وقال البزار: كان رجلاً مشهوراً لا أعلم أحداً تركه، وكان تغير قبل موته. تهذيب التهذيب ٤/ ٢٠٤. وقال الدارقطني: إذا حدّث عنه شعبة، والثوري، وأبو الأحوص فأحاديثهم عنه سليمة، وما كان عن شريك بن عبد الله، وحفص بن جميع، ونظرائهم ففي بعضها نكارة. سؤالات السهمي للدارقطني ص ٩٠ . وأيضاً: يشهد له أثر عمر المتقدم في الباب.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٨٥) في السير، في العبيد يفرض لهم أويرزقون

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٨٥) في السير، في العبيد يفرض لهم أويرزقون، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٦/ ٣٤٧.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن.

قال أبو عبيد[(١)]:

(٤٠١) حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَة، عَنْ حُمَيْد، عَنْ أَنَس: أَنَّ عُمَرَ فَرَضَ لِلْهُرْمُزَان.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري، ثقة حافظ ، وكان يدلس أسماء الشيوخ ، قال ابن المديني وغيره: أنه ثقة فيما يروي عن المعروفين، ضعيف فيما يروي عن المجهولين. تقدم.

• حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري، ثقة مدلس ، وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء، من الخامسة .تقدم.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، ورجاله ثقات، ولكن فيه عنعنة حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه، قال شعبة: لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثاً ، والباقي سمعها أو أثبته فيها ثابت.قال العلائي: فعلى تقدير أن يكون أحاديث حميد مدلسة ، قد تبين الواسطة فيها ، وهو ثقة صحيح. تاريخ الدوري ٤/ ٣١٨، جامع التحصيل ١/ ١٦٨.

وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة ، من مراتب المدلسين. فلا إشكال إذن في سماعه من أنس، فإن لم يكن مباشر، فإن الواسطة ثقة محتج به، فعلى كلا الاحتمالين الاتصال باقي، والله أعلم. جامع التحصيل ١/ ١٦٨، تعريف أهل التقديس ص (٣٨).

۞ تخريج الأثر:

رواه أبوعبيد في الأموال (٥٧٩) ومن طريقه ابن زنجويه في الأموال (٨٤٢)، والبلاذري في الفتوح (٤٤٣)، ورواه ابن أبي شيبة (٣٣٤٠٢) في كتاب السير، في الأمان ما هو وكيف هو، كلاهما من طريق حميد به. ورواه يحيى بن آدم (٥٧) بإسناد منقطع عن عمر به.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح. وسيأتي تخريجه من وجه آخر مفصلاً ، في الأمان ، ماهو؟وكيف هو؟فهذا النص طرف منه.

---

(١) رواه أبو عبيد في الأموال (٥٧٩).

بـاب فِي الصِّبْيَانِ هَل يُفْرَضُ لَهُمْ ؟ وَمَتَى يُفْرَضُ لَهُمْ؟

قال ابن أبي شيبة(١) :

(٤٠٢) حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ: أَنَّ عُمَرَ كَانَ يَفْرِضُ لِلصَّبِيِّ إِذَا اسْتَهَلَّ.

*** الغريب:**

• (اسْتَهَلَّ) " استهلال الصبي ، تصويته عند ولادته. إهلال الهلال واستهلاله ؛ إذا رفع الصوت بالتكبير عند رؤيته ، وأهل الهلال إذا طلع ، وأهل واستهل إذا أبصر ، وأهللته إذا أبصرته". النهاية ٥/ ٢٧٠.

دراسة إسناد الأثر:

• سفيان بن عيينة بن أبي عمران المكي ، ثقة حافظ فقيه ، إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، وكان ربما دلس لكن عن الثقات ، من رؤوس الطبقة الثامنة ، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار. تقدم.

• يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني، القاضي: ثقة ثبت من الخامسة. تقدم.

• سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل.تقدم.

الحكم عليه :

مرسل صحيح. ورجاله ثقات. ما رواه سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه يقبل ويصحح، قال يحيى القطان: سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه مرسل يدخل في المسند على المجاز. قيل لابن أبي حاتم : يصح لابن المسيب سماع من عمر ؟ فقال : لا إلا رؤية على المنبر بنعي النعمان بن مقرن. وقال أحمد بن حنبل: مرسلات ابن المسيب صحاح لا ترى أصح منها، وقال أيضاً: إذا لم يقبل سعيد بن المسيب عن عمر فمن يقبل. قال يحيى بن سعيد الأنصاري: كان ابن المسيب يسمى راوية عمر لأنه كان أحفظ الناس لأقضيته، قال: وكان ابن عمر رضي الله عنه إذا سئل عن شيء فأشكل عليه يقول: سلوا سعيد بن المسيب. قال ابن القيم: "أئمة الإسلام وجمهورهم يحتجون بقول سعيد بن المسيب، قال رسول الله ﷺ، فكيف بروايته عن عمر رضي الله عنه. وانظر: التفصيل الموسع في مقدمة البحث ص(٤٦).

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٨٨) في كتاب السير، في الصبيان هل يفرض لهم ؟ ومتى يفرض لهم ؟

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٨٨) في كتاب السير، في الصبيان هل يفرض لهم ، ومتى يفرض لهم، ومن طريقه البيهقي ٦/ ٣٤٧، ورواه عبدالرزاق (٦٦٠٧) ، عن ابن عيينة به.

وله شاهد: رواه أبو عبيد في الأموال (٥٨٣)، ومن طريقه ابن زنجويه في الأموال (٨٥٢)، والبلاذري في فتوح البلدان ص (٦٤٣)، ورواه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٢٢٨، ٢٢٩ كلاهما (أبوعبيد، ابن سعد) عن يزيد ، عن أبي عقيل يحيى بن المتوكل ، عن عبد الله بن نافع ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، قال: كان عمر لا يفرض للمولود حتى يفطم، قال: ثم أمرمناديا فنادى: لا تعجلوا أولادكم عن الفطام، فإنا نفرض لكل مولود في الإسلام. قال: وكتب بذلك في الآفاق: بالفرض لكل مولود في الإسلام.وفيه أبوعقيل بن المتوكل، وعبد الله بن نافع كلاهما ضعيف.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره. له شاهد يعتضد به تقدم في تخريجه.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٤٠٣) حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ العَوَّامِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: شَهِدْت عُثْمَانَ فَيَأْتِي بِأَعْطِيَاتِ النَّاسِ، إِنْ قِيلَ لَهُ: إِنَّ فُلاَنَةَ تَلِدُ اللَّيْلَةَ فَيَقُولُ: كَمْ أَنْتُمْ اُنْظُرُوا فَإِنْ وَلَدَتْ غُلاَمًا، أَوْ جَارِيَةً أَخْرِجْهَا مَعَ النَّاسِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

- عباد بن العوام بن عمر الكلابي مولاهم ،أبو سهل الواسطي ، ثقة،من الثامنة .تقدم.
- هارون بن عنترة بن عبد الرحمن الشيباني الكوفي ، لا بأس به ، من السادسة .تقدم.
- عنترة بن عبد الرحمن أبو سنان الشيباني الأصغر الكوفي ، ثقة من الثانية . تقدم.

الحكم عليه:

إسناده حسن، لأجل هارون بن عنترة ، لابأس به ، كما تقدم.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٨٩) في كتاب السير، في الصبيان هل يفرض لهم؟ومتى يفرض لهم؟، وابن زنجويه (٨٥٤) عن إبراهيم بن موسى، كلاهما (ابن أبي شيبة، إبراهيم) عن عباد بن عوام به. نحوه.

وروى أبو عبيد في الأموال (٥٨٤) ومن طريقه ابن زنجويه في الأموال (٨٥٣)عن سعيد بن أبي مريم ، قال : حدثني محمد بن هلال المديني ، قال : حدثني أبي ، عن جدتي : أنها كانت تدخل على عثمان بن عفان ، ففقدها يوما، فقال لأهله : مالي لا أرى فلانة ، فقالت امرأته : يا أمير المؤمنين ولدت الليلة غلاما، فقالت: فأرسل إلي بخمسين درهما وشقيقة سنبلانية، ثم قال: هذا عطاء ابنك ، وهذه كسوته فإذا مرت به سنة ، رفعناه إلى مائة. وفيه: محمد بن هلال بن أبي هلال المدني، مولى بني كعب ، صدوق. التقريب ١/ ٥١١، وأبوه: هلال بن أبي هلال المدني ، مقبول.تقريب ١/ ٥٧٦.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لذاته.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٨٩) في كتاب السير، في الصبيان هل يفرض لهم ؟ومتى يفرض لهم؟

قال ابن أبي شيبة[١]:

(٤٠٤) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّهُ لَمَّا وُلِدَ أَلحَقَهُ عُمَرُ، فِي مِائَةٍ مِنْ العَطَاءِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ ، فقيه عابد إمام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة . تقدم.

• عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدني ، نزيل عسقلان ، ثقة من السادسة ، مات قبل سنة خمسين ومائة خ م د س ق. تقريب التهذيب ١ / ٤١٧ .

• محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر المدني ، ثقة ، من الثالثة ع. تقدم.

• زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، ثقة من الثانية ، ولد في خلافة جده خ م س ق.. وذكره مسلم في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة ، وروى ابن أبي شيبة ما يدل على أنه ولد في عهد عمر، فإنه أخرج من طريق عمر بن محمد بن زيد ، عن أبيه ، عن جده : أنه لما ولد ألحقه عمر في مائة من العطاء. تقريب التهذيب ١/ ٢٢٤، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٥٩.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، رجاله ثقات، واستدل به ابن حجر على: أن زيد بن عبدالله بن عمر، ولد في خلافة جده، وساق هذه الرواية كما تقدم في الترجمة، وجزم بها في التقريب، فقال: ولد في خلافة جده.

۞ تخريج الأثر:

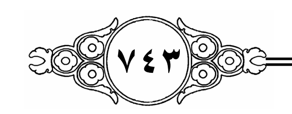
رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٩٠) في كتاب السير، في الصبيان هل يفرض لهم ؟ومتى يفرض لهم؟.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح .

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٩٠) في كتاب السير، في الصبيان هل يفرض لهم ؟ومتى يفرض لهم؟



قال ابن أبي شيبة[١]:

(٤٠٥) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الجِحَافِ دَاوُد بْنِ أَبِي عَوْفٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ خَثْعَمَ، قَالَ: وُلِدَ لِي مِنْ اللَّيْلِ مَوْلُودٌ، فَأَتَيْت عَلِيًّا حِينَ أَصْبَحَ، فَأَلْحَقَهُ فِي مِائَةٍ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه، عابد إمام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة. تقدم.

• داود بن أبي عوف سويد التميمي البرجمي ـ بضم الموحدة ، والجيم ـ مولاهم أبو الجحاف ـ بالجيم ، وتشديد المهملة ـ مشهور بكنيته ، وهو صدوق شيعي ربما أخطأ ، من السادسة ت س ق. تقريب التهذيب ١/ ١٩٩.

الحكم عليه :

فيه جهالة الرجل من خثعم ، وفيه : أبو الجحاف : صدوق ربما أخطأ.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٩١) في كتاب السير، في الصبيان هل يفرض لهم؟ومتى يفرض لهم؟ عن وكيع، وأبو عبيد في الأموال (٥٨٦)، والبلاذري في فتوح البلدان ص (٦٤٤) من طريق عبد الرحمن، كلاهما (وكيع، عبد الرحمن)، عن سفيان به.نحوه.

۞ الحكم العام على الأثر:

فيه : جهالة الرجل من خثعم.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٩١) في كتاب السير، في الصبيان هل يفرض لهم ؟ومتى يفرض لهم؟

قال ابن أبي شيبة[(١)] :

(٤٠٦) حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَرِيكٍ، عَنْ بِشْرِ بْنِ غَالِبٍ، قَالَ: سَأَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ الحَسَينَ ابْنَ عَلِيٍّ، عَنْ المَوْلُودِ، فَقَالَ: إِذَا اسْتَهَلَّ، وَجَبَ عَطَاؤُهُ، وَرِزْقُهُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• سفيان بن عيينة بن أبي عمران المكي ، ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، وكان ربما دلس لكن عن الثقات ، من رؤوس الطبقة الثامنة ، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار. تقدم.

• عبد الله بن شريك العامري الكوفي ، صدوق يتشيع، أفرط الجوزجاني فكذبه ، من الثالثة س. تقدم.

• بشر بن غالب الأسدي. قال الأزدي: مجهول، حديثه في الكوفيين، سكت البخاري ، وابن أبي حاتم عنه، وفي الكنى للنسائي...حدثني أبو مالك بشر بن غالب بن بشر عن الزهري... قال الأزدي : متروك. قال الحافظ: الظاهر أن هذا آخر غير الذي ذكره النسائي، اتفقا في الاسم ، واسم الأب ، والنسبة ، وقد فرق بينهما أيضا الأزدي. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه:بشر بن غالب متروك، ويحتمل أنه: المجهول، على الاختلاف. المتقدم في عينه.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣١٤٨١) في كتاب الفرائض ، في المولود يموت ، وقد مات له بعض من يرثه، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٦/ ٣٤٧ عن ابن عيينة، ورواه ابن أبي شيبة (٣١٤٨٢) في الفرائض ، في المولود يموت ، وقد مات له بعض من يرثه، عن الأحوص، ورواه أبوعبيد في الأموال (٥٨٢) عن ابن أبي عدي ، عن الثوري، ومن طريقه ابن زنجويه (٥١٢)، ورواه البلاذري في الفتوح (٦٤٤) من طريق ابن مهدي ، عن الثوري، ورواه ابن زنجويه أيضاً (٥١٣)، (٨٥١) من طريق يحيى بن عبدالحميد ، عن شريك ابن عبدالله، أربعتهم (ابن عيينة، الأحوص، الثوري، شريك) عن عبدالله بن شريك به.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٩٢) في كتاب السير، في الصبيان هل يفرض لهم ؟ومتى يفرض لهم؟

قال ابن أبي شيبة[١]**:**

(٤٠٧) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ شُعَيْبٍ السَّمَّانُ[٢]**، عَنْ أُمِّ العَلاَءِ: أَنَّ أَبَاهَا انْطَلَقَ بِهَا إِلَى عَلِيٍّ فَفَرَضَ لَهَا فِي العَطَاءِ، وَهِيَ صَغِيرَةٌ، قَالَ: وَقَالَ عَلِيٌّ: مَا الصَّبِيُّ الَّذِي أَكَلَ الطَّعَامَ، وَعَضَّ عَلَى الكِسْرَةِ، بِأَحَقِّ بِهَذَا العَطَاءِ مِنْ المَوْلُودِ الَّذِي يَمُصُّ الثَّدْيَ.**

۞ دراسة إسناد الأثر:

• إسماعيل بن شعيب ، شيخ يروى عن أم العلاء بنت الأعلم ، عن على ، روى عنه سعيد بن سليمان الواسطي، ذكره البخاري في التاريخ، وذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين، قال ابن حجر: مجهول بيض ابن أبي حاتم موضع شيخه، وموضع الراوي عنه. التاريخ الكبير ١/ ٣٦٠ ، الثقات ٦/ ٣٣، لسان الميزان ١/ ٤١١.

• أم العلاء بنت الأعلم البرجمية، أن أباها حملها إلى علي، فألحقها في العطاء، روى عنها إسماعيل بن أبي شعيب. انظر التاريخ الكبير ١/ ٣٦٠، لسان الميزان ١/ ٤١١، الثقات ٦/ ٣٣.

الحكم عليه:

فيه مجاهيل: جهالة إسماعيل بن شعيب، وأم العلاء، وأبيها.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٩٤) في كتاب السير، في الصبيان هل يفرض لهم ؟ومتى يفرض لهم؟، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٦/ ٣٤٧، ورواه البخاري في التاريخ الكبير١/ ٣٦٠ ، وابن زنجويه في الأموال

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٨٩٤) في كتاب السير، في الصبيان هل يفرض لهم؟ ومتى يفرض لهم؟

(٢) تنبيه: (إِسْمَاعِيلُ بْنُ شُعَيْبٍ السَّمَّانُ) في رواية ابن أبي شيبة، وكذا قال أيضاً أبوزرعة، وكذا في رواية ابن زنجويه، وتعقب ذلك ابن حجر، قال: (هو وهم) وبيّن أنه: إسماعيل بن أبي شعيب ، لا إسماعيل بن شعيب السمان.معتمداً على رواية البخاري في التاريخ، وما عند ابن حبان في ترجمته. وعند البيهقي من طريق ابن أبي شيبة قال: إسماعيل بن شعيب، أو ابن أبي شعيب.انظر: الجرح والتعديل ٢/ ١٧٧، التاريخ الكبير ١/ ٣٦٠ ، الثقات ٦/ ٣٣، لسان الميزان ١/ ٤١١.

(٨٥٨) ، كلهم من طريق إسماعيل بن شعيب، (قال البخاري : ثنا إسماعيل بن سلمان (قال المحقق في الحاشية: هكذا في الأصلين ، وكأن سلمان اسم أبي شعيب) عن أم العلاء بنت الأعلم به .بزيادة ونقص.

۞ الحكم العام على الأثر:

فيه مجاهيل.

بـاب مَا قَـالُوا فِي أَوْلَادِ الزِّنَا يُفْرَضُ لَهُمْ

قـال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٤٠٨) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا سُفْيَانُ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ ذُهْلِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ مَسِيحٍ، قَالَ: خَرَجْت مِنْ الدَّارِ، وَلَيْسَ لِي وَلَدٌ، فَوجدت لَقِيطًا، فَأَتيت بِهِ علياً، فَأَلْحَقَهُ فِي مائِهِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• سفيان بن سعيد الثوري، ثقة حافظ فقيه، عابد إمام حجة، وكان ربما دلس. تقدم.

• زهير بن أبى ثابت، وهو ابن حبيب العبسي، ويقال الأسدي : أبو الأزهر، الأعمى روى عن : الشعبي، وسعيد بن جبير، ومغيرة بن حذف ، وذهل بن أوس، وسلمى بنت كعب ، روى عنه : الثوري، وشريك ، وأبو عوانة ، وعنبسة بن سعيد، قال يحيى بن معين: ثقة، قال أبوحاتم: من الثقات ليس به بأس، وقال أبوزرعة: لا بأس به.وقال الذهبي: ثقة. تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٣ / ٣١٩، الجرح والتعديل ٣ / ٥٨٧، الميزان ٣ / ١٢١.

• ذهل بن أوس ، روى عن تميم بن مسيح ، روى عنه: زهير بن أبى ثابت. لم يذكر فيه البخاري ، ولا أبوحاتم جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.التاريخ الكبير ٣/ ٢٦٣، الجرح والتعديل ٣ / ٤٥٢، الثقات ٦/ ٢٩٥.

• تميم بن مسيح الغطفاني، روى عن على بن أبى طالب، روى عنه ذهل بن أوس، قال البخاري: قال إسرائيل: مسلم بن مسيح، ولا يصح. لم يذكر فيه البخاري، ولا أبوحاتم جرحاً، ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير ٢/ ١٥٣، الجرح والتعديل ٢ / ٤٤٢، الثقات ٤ / ٨٧.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٣٧) في كتاب السير، ماقالو في أبناء الزنا يفرض لهم.

الحكم عليه :

فيه مجهولان : ذهل بن أوس، وتميم بن مسيح، وثقهما ابن حبان. وتميم لا يعرف له غيرهذا الأثر، كما في الإكمال لابن ماكولا ٧ / ١٩١.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٢١٩٠٠) في كتاب البيوع واالأقضية، من قال اللقيط حر، عن وكيع، ورواه عبد الرزاق في المصنف (١٣٨٤١)، (١٦١٨٦)، ورواه أبوعبيد في الأموال (٥٨٧)، ومن طريقه البلاذري في فتوح البلدان ص (٦٤٤) عن ابن أبي عدي، ورواه البخاري في تاريخه ٣/ ٩٠١، عن وكيع وأبي نعيم، ورواه ابن زنجويه في الأموال ٢/ ٥٢٩ عن أبي نعيم، كلهم عن الثوري به نحوه.وفي لفظ ابن زنجويه"أنه خرج لصلاة الصبح فالتقط صبياً على بابه".وذكره ابن حزم في المحلى ٨ / ٢٧٤.

ورواه ابن أبي شيبة (٢١٨٩١) في كتاب البيوع واالأقضية، من قال: اللقيط حر، وفي كتاب السير(٣٢٩٣٨)، ماقالوا في أبناء الزنا يفرض لهم، عن وكيع ، عن الأعمش ، عن زهير العبسي به. وهو منقطع : زهير لا يدرك علي ﷺ.

تنبيه: لفظ ابن أبي شيبة في السير،، ماقالو في أبناء الزنا يفرض لهم:" فَأَصَبْت لَقِيطًا، فَأَخْبَرْت بِهِ عُمَرَ ، فَأَلحَقَهُ فِي مِائَةٍ"، وهذا مخالف لروايته في البيوع ، حيث جعله عن علي ﷺ ، لا عن عمر، وهو الصواب حيث كل من رواه ممن تقدم ، ذكره عن علي لا عن عمر ﷺ، وكذلك قوله : " فَأَلحَقَهُ فِي مِائَةٍ" الصواب " فَأَلحَقَهُ فِي مائِهِ":أي ألحقه بالقوم الذين نزلوا تلك البقعة، على عادة العرب في استيطانهم البقاع التي فيها ماء، فيكون المعنى: ألحقه علي بأهل الحي.

۞ الحكم العام على الأثر:

فيه مجهولان.

قال ابن أبي شيبة(١):

(٤٠٩) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ، قَالَ: رَأَيْت وَلَدَ زِنًا، أَلْحَقَهُ عَلِيٌّ فِي مِائَةٍ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدم.

•سفيان بن سعيد الثوري، ثقة حافظ فقيه، عابد إمام حجة، وكان ربما دلس. تقدم.

• موسى بن عبد الله ، الجهني الكوفي ، ثقة عابد لم يصح أن القطان طعن فيه ، من السادسة ، مات سنة أربع وأربعين م ت س ق.تقريب التهذيب (٦٩٨٥).

الحكم عليه:

منقطع: موسى لا يدرك علي ﵁. موسى الجهني اسم أبيه عبدالله ذكره الحافظ في التقريب ٢/ ٢٨٥. وقال :(ثقةعابد...من السادسة، مات سنة أربع وأربعين)أي بعد المائة. وكونه من الطبقة السادسة، وهي طبقة أتباع التابعين، فروايته عن الصحابة مرسلة.

۞ تخريج الأثر:

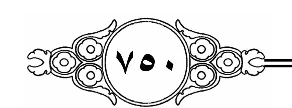
رواه ابن أبي شيبة (٢١٩٠٢) في كتاب البيوع واالأقضية، من قال : اللقيط حر، عن وكيع، ورواه ابن زنجويه في الأموال (٨٥٧) عن أبي نعيم، كلاهما عن سفيان، عن موسى الجهني به. ولفظه عند ابن أبي شيبة في البيوع :" رَأَيْت وَلَدَ زِنًا أَلحَقَهُ عَلِيٌّ في مائِهِ".

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٣٩)، في كتاب السير، باب ما قالو في أبناء الزنا يفرض لهم.



بـاب مَنْ فَرَضَ لِمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ

قال ابن أبي شيبة[1]:

(٤١٠) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ، فَرَضَ لِمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ، فِي أَلْفَيْنِ أَلْفَيْنِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: أَنْ لاَ يُعْطِيَ عَلَى الْقُرْآنِ أَجْراً.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدم.

•سفيان بن سعيد الثوري، ثقة حافظ فقيه، عابد إمام حجة، وكان ربما دلس. تقدم.

• سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني الكوفي ، ثقة ، من الخامسة. تقدم.

• يسير بن عمرو أو بن جابر الكوفي ، له رؤية ، تقدم.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، رجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٨٨٧) في كتاب السير، باب من فرض لمن قرأ القرآن عن وكيع، ورواه أبو عبيد في الأموال (٦٤٤)، عن عبد الرحمن، كلاهما عن سفيان به نحوه.وفي لفظ أبي عبيد: "أفٍّ أفٍّ، أيعطى على كتاب الله؟ ".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٨٨٧) في كتاب السير، باب من فرض لمن قرأ القرآن.

قال أبوعبيد[(١)]:

(٤١١) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيْمُ بْنُ سَعْد، عَنْ أَبِيْه سَعْد بْنِ إِبْرَاهِيْم: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّاب، كَتَبَ إِلَى بَعْضِ عُمَّالِه: أَنْ أَعْطِ النَّاسَ عَلى تَعَلّمِ القُرْآنَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنَّكَ كَتَبْتَ إِلَيّ أَنْ أَعْطِ النَّاسَ عَلَى تَعَلّمِ القُرْآنَ، فَتَعَلَّمَهُ مَنْ لَيْسَتْ لَهُ فِيْهِ رَغْبَة إلا رَغْبَةَ الجُعْلِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: أَنْ أَعْطِ النَّاسَ عَلَى الـمُرُوءَةِ والصَّحَابَةِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو إسحاق المدني ، نزيل بغداد ، ثقة حجة ، تكلم فيه بلا قادح ، من الثامنة ، مات سنة خمس وثمانين ع.التقريب (١٧٧).

• سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، ولي قضاء المدينة ، وكان ثقة ، فاضلا عابدا ، من الخامسة ، مات سنه خمس وعشرين ، وقيل بعدها ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ع.تقريب التهذيب ١/ ٢٢٢٠.

الحكم عليه :

منقطع: سعد بن إبراهيم لايدرك عمر ﷺ.ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه أبوعبيد في الأموال (٦٤٣).

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع.

---

(١) رواه أبوعبيد في الأموال (٦٤٣).

باب ما قالوا في العطاء من كان يورثه؟

قال ابن أبي شيبة[١]:

(٤١٢) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: دَخَلَ الزُّبَيْرُ عَلَى عَمَّارٍ، أَوْ عُثْمَانَ، بَعْدَ وَفَاةِ عَبْدِالله، فَقَالَ: أَعْطِنِي عَطَاءَ عَبْدِ الله، فَعِيَالُ عَبْدِ الله أَحَقُّ بِهِ مِنْ بَيْتِ المَالِ، قَالَ: فَأَعْطَاهُ خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفًا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم ، أبو خالد الواسطي ، ثقة متقن عابد، من التاسعة .تقدم.

• إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ، ثقة ثبت ، من الرابعة. تقدم.

• قيس بن أبي حازم البجلي ، ثقة ، من الثانية ، مخضرم ، ويقال : له رؤية ، وهو الذي يقال : إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٢٧)، في السير، باب ما قالوا في العطاء من كان يورثه، وأبو عبيد في الأموال (٦٤١)، ومن طريقه ابن زنجويه في الأموال (٩٧٥)، ورواه ابن سعد في الطبقات ٣/ ١٦٠، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق٣٣/ ١٨٩، والبلاذري في فتوح البلدان ١/ ٤٤٧، كلهم من طريق يزيد بن هارون به.

ورواه ابن سعد في الطبقات ٣/ ١٦٠، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٣/ ١٨٩ عن الفضل بن دكين ، قال : أخبرنا حفص بن غياث ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه : أن عبد الله بن مسعود أوصى إلى الزبير ، وقد كان عثمان حرمه عطاءه سنتين ، فأتاه الزبير ، فقال : إن عياله أحوج إليه من بيت المال ، فأعطاه عطاءه عشرين ألفا ، أو خمسة وعشرين ألفا.

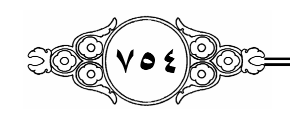
---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٢٧)، في السير، باب ما قالوا في العطاء من كان يورثه.

ورواه ابن شبة في تاريخ المدينة ٢/ ١٥١، حدثنا أبو بكر الباهلي ، قال : حدثنا إسماعيل بن مجالد ، قال : حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، قال : أوصى عبد الله إلى الزبير... ثم كلم الزبير عثمان ، فقال : يا أمير المؤمنين ، عيال عبد الله أحق بعطائه ، من بيت المال ، فدفع إليه. وفيه انقطاع بين ابن أبي خالد ، والقصة.وفيه أيضاً : ابن مجالد (صدوق يخطىء) التقريب ١/ ١٠٩.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.



قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٤١٣) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ : ثِنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَشْيَاخِ الحَيِّ، قَالُوا: مَاتَ رَجُلٌ، وَقَدْ مَضَى لَهُ ثُلُثَا السَّنَةِ، فَأَمَرَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ: بِثُلُثَي عَطَائِهِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• علي بن صالح بن صالح بن حي الهمداني: ثقة عابد ، من السابعة. تقدم.

• سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري الكوفي ، أبو المغيرة ، صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن ، من الرابعة ،قال يعقوب: من سمع منه قديما مثل شعبة وسفيان ، فحديثهم عنه صحيح مستقيم ، وقال النسائي : كان ربما لقن ، فإذا انفرد بأصل لم يكن حجة ، لأنه كان يلقن فيتلقن .تقدم.

الحكم عليه :

فيه : جهالة أشياخ الحي.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٢٧)، في السير، باب ما قالوا في العطاء من كان يورثه، عن وكيع، ورواه البلاذري في فتوح البلدان ص(٦٤٦) ، قال : (حدثني ابن أبي شيبة ، حدثنا عبيد الله بن موسى) ولم أجده في مصنف ابن أبي شيبة المطبوع بهذا الإسناد. ورواه أبو عبيد في الأموال (٦٤٢) عن خالد بن عمرو، ورواه ابن زنجويه في الأموال (٩٧٧) عن أبي نعيم، كلهم ، عن علي بن صالح بن حي به.

قال البلاذري (٦٤٦): حدثني ابن أبي شيبة ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن علي بن صالح بن حي، عن سماك بن حرب : أن رجلا مات في الحي بعد ثمانية أشهر...فذكره. وهذه الرواية لم أجدها في مصنف ابن أبي شيبة المطبوع.

۞ الحكم العام على الأثر:

فيه : جهالة.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٢٨)، في السير، باب ما قالوا في العطاء من كان يورثه.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٤١٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبَّاسٌ أَنَّ الْمُطَّلِبَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسِ ابْنِ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ امْرَأَةً شكت إلى عَائِشَةَ الحَاجَةَ، قَالَتْ: وَمَا لَك؟ قَالَتْ: كُنَّا نَأْخُذُ عَطَاءَ إِنْسَانٍ مَيِّتٍ، فَرَفَعْنَاهُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لِمَ فَعَلتُمْ، أَخرَجتم سهما مِنْ فَيْءِ اللهِ، كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ، أَخْرَجْتُمُوهُ مِنْ بَيْنِكُمْ، وذَلِكَ فِي زَمَانِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن بكر بن عثمان البرساني البصري، صدوق قد يخطىء، من التاسعة. تقدم.

• عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس، ويرسل. تقدم.

• عباس بن عبد الرحمن بن ميناء الأشجعي حجازي، روى عن جودان، وقيل: ابن جودان، وعن ابن عباس، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، وسعيد بن المسيب، وعبد الرحمن بن يزيد بن معاوية، وعنه: ابن جريج، وابن إسحاق، وعمر بن حمزة العمري، والحجاج بن صفوان، وغيرهم، ذكره ابن حبان في الثقات، ولم يذكر فيه البخاري، ولا أبوحاتم، جرحاً، ولا تعديلاً، وقال الذهبي في الكاشف: صالح، وقال ابن حجر: مقبول. التاريخ الكبير ٧/ ٥، الجرح والتعديل ٦/ ٢١١، الثقات ٥/ ٢٥٩، الكاشف ١/ ٥٣٥، تقريب التهذيب ١/ ٢٩٣، تهذيب التهذيب ٥/ ١٠٦.

• المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف المطلبي، روى عن أبيه، وسعيد بن أبي هند، وعنه: محمد بن إسحاق بن يسار، ذكره بن حبان في الثقات، وقال: من سادات أهل المدينة، وجلة هذه الطبقة. قال الذهبي: وثق، وقال ابن حجر: مقبول من السادسة ت. مشاهير علماء الأمصار ١/ ١٣٩، الثقات ٧/ ٥٠٦، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٦٢، تقريب التهذيب ١/ ٥٣٤، الكاشف ٢/ ٢٧١.

الحكم عليه:

منقطع، المطلب لا يدرك عائشة، من السادسة. فيه: عباس بن عبد الرحمن بن ميناء، ذكره ابن حبان في الثقات، ولم يذكر فيه البخاري، ولا أبوحاتم، جرحاً ولا تعديلاً، وقال الذهبي في الكاشف: صالح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٢٩)، في السير، باب ما قالوا في العطاء من كان يورثه.

وفيه: المطلب بن عبدالله ، ذكره بن حبان في الثقات، وقال: من سادات أهل المدينة ، وجلة هذه الطبقة. قال الذهبي: وثق.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٢٩)، في السير، باب ما قالوا في العطاء من كان يورثه.

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع.

قال ابن أبي شيبة[١]:

(٤١٥) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ: ثِنَا أَبُو المِقْدَامِ هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ، مَوْلَى لِعُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عُثْمَانَ كَانَ يُوَرِّثُ العَطَاءَ.

دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد.تقدم.

• هشام بن زياد بن أبي يزيد، وهو هشام بن أبي هشام أبو المقدام، ويقال له أيضا هشام بن أبي الوليد المدني، متروك من السادسة ت ق. تقريب التهذيب ١/ ٥٧٢.

• زياد أبو هشام ، مولى عثمان بن عفان، روى عن محجن مولى عثمان ، وعنه : ولده هشام ، قال أبو حاتم : ليس حديثه بالمضيء، وقال البخاري: ليس بالمرضي في إفطار المعسر، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره العقيلي في الضعفاء. ميزان الاعتدال ٣/ ١٤٤، التاريخ الكبير ٣/ ٣٧٧، الجرح والتعديل ٣/ ٥٥١.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف ، فيه هشام : متروك ، ووالده ضعيف. قال أبو حاتم : ليس حديثه بالمضيء، وقال البخاري : ليس بالمرضي في إفطار المعسر.وفيه انقطاع كما يبدو بين الأب ، وبين عثمان ﷺ. فلم يثبت روايته منه ، وإنما عن محجن عنه، والله أعلم.

تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٣٠)، في السير، باب ما قالوا في العطاء من كان يورثه.

الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٣٠)، في السير، باب ما قالوا في العطاء من كان يورثه.

باب ما قالوا في عدل الوالي وقسمه قليلاً كان أو كثيراً

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٤١٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ أَبِي صِدِّيقًا لِقَنْبَرٍ، قَالَ: انْطَلَقْت مَعَ قَنْبَرٍ إلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قُمْ مَعِي، قَدْ خَبَّأْت لَك خَبِيئَةً، فَانْطَلَقَ مَعَهُ إلَى بَيْتِهِ، فَإِذَا أَنَا بِسِلَّةٍ مَمْلُوءَةٍ جَامَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إنَّك لاَ تَتْرُكُ إلاَّ شَيْئًا قَسَمْته، أَوْ أَنْفَقْته، فَسَلَّ سَيْفَهُ فَقَالَ: وَيْلَك، لَقَدْ أَحْبَبْت أَنْ تُدْخِلَ بَيْتِي نَارًا كَبِيرَةً ثُمَّ، اسْتَعْرَضَهَا بِسَيْفِهِ فَضَرَبَهَا، فَانْتَثَرَتْ بَيْنَ إنَاءٍ مَقْطُوعٍ نِصْفُهُ، وَثُلُثُهُ، قَالَ: عَلَيَّ بِالعُرَفَاءِ، فَجَاءُوا، فَقَالَ: اقْسِمُوا هَذِهِ بِالحِصَصِ، قَالَ : فَفَعَلُوا، وَهُوَ يَقُولُ: يَا صَفْرَاءُ، يَا بَيْضَاءُ غِرِّي غَيْرِي، قَالَ: وَجَعَلَ يَقُولُ: هَذَا جَنَايَ، وَخِيَارُهُ فِيهِ، إذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إلَى فِيهِ، قَالَ: وفِي بَيْتِ المَالِ مَسَال، وَإِبَرٌ، وَكَانَ يَأْخُذُ مِنْ كُلِّ قَوْمٍ خَرَاجَهُمْ مِنْ عَمَلِ أَيْدِيهِمْ، قَالَ: وَقَالَ لِلعُرَفَاءِ:اقْسِمُوا هَذَا، قَالُوا: لاَ حَاجَةَ لَنَا فِيهِ، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لأَقْسِمَنَّهُ خَيْرَهُ مَعَ شَرِّهِ.

*** الغريب:**

• (جَامَاتٍ) الجام إناء من فضة. لسان العرب ١٢/ ١١٢.

• (العُرَفَاءِ) جمع عريف، وهو القيم بأمور القبيلة، أو الجماعة من الناس، يلي أمورهم ويتعرف الأمير منه أحوالهم. النهاية ٣/ ٢١٨.

• (مَسَال وَإِبَرٌ) المسلة بالكسر : الإبرة العظيمة، وجمعها مسال. مختار الصحاح ١/ ١٣٠.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن فضيل بن غزوان، صدوق عارف رمي بالتشيع، من التاسعة. تقدم.

• هارون بن عنترة بن عبد الرحمن الكوفي، لا بأس به، من السادسة .تقدم.

• عنترة بن عبد الرحمن أبو سنان الشيباني الأصغر الكوفي، ثقة من الثانية. تقدم.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٠٠)، في السير، باب ما قالوا في عدل الوالي، وقسمه قليلا كان، أو كثيراً؟

الحكم عليه :

إسناده حسن ، لأجل هارون بن عنترة (لابأس به) كما تقدم.

۞ تخريج الأثر :

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٠٠)، في السير، باب ما قالوا في عدل الوالي، وقسمه قليلاً كان أو كثيراً، عن محمد بن فضيل، وأبو عبيد في الأموال (٦٧٤)، عن سعيد بن محمد، كلاهما ، عن هارون بن عنترة به نحوه.وفي لفظ أبي عبيد: "أتيت علياً بالرحبة ، يوم نيروز، أو مهرجان، وعنده دهاقين ، وهدايا.قال: فجاء قنبر ، فأخذ بيده"، وزاد ابن أبي شيبة: وفِي بَيْتِ المَالِ مَسَال ، وَإِبَرٌ....الخ.

وله شاهد: رواه أبو عبيد في الأموال (٦٧٥)، عن نعيم بن عبد العزيز بن محمد ، عن جعفر بن محمد، عن أبيه : أن علياً أتى بالمال ، فأقعد بين يديه الوزان ، والنقاد ، فكوم كومة من ذهب ، وكومة من فضة ، فقال : يا حمراء ، ويا بيضاء ؛ احمري ، وابيضي ، وغُرِّي غيري ، هذا جناي ، وخياره فيه ، وكل جان يده إلى فيه. وهذا مرسل، لأن محمد بن علي بن الحسين ، لا يدرك عمر، وعلي. قال أبو زرعة: "حديثه عن عمر ، وعلي مرسل".تحفة التحصيل ١/ ٢٨٢.

۞ الحكم العام على الأثر :

حسن.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٤١٧) حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ الحَسَنِ بْنِ الحَكَمِ النَّخَعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمِّي، عَنْ أُمِّ عَفَّانَ، أُمِّ وَلَدٍ لِعَلِيٍّ، قَالَتْ: جِئْت عَلِيًّا، وَبَيْنَ يَدَيْهِ قُرُنْفُلٌ مَكْبُوبٌ فِي الرَّحْبَةِ، فَقُلت: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هَبْ لابْنَتِي مِنْ هَذَا القُرُنْفُلِ قِلاَدَةً، فَقَالَ: هَكَذَا، وَنَقَرَ بِيَدِهِ أدني دِرْهَماَ جيداَ، فَإِنَّمَا هَذَا مَالُ الْمُسْلِمِينَ، وَإِلاَّ فَاصْبِرِي، حَتَّى يَأْتِيَ حَظُّنَا مِنْهُ، لِنَهَبَ لابْنَتِك قِلاَدَةً.

*** الغريب:**

• (قُرُنْفُلٌ مَكْبُوبٌ): أي مجموع ، و انكثب الرمل : اجتمع ، و الكثيب من الرمل : القطعة تنقاد محدودبة، وقيل: هو ما اجتمع ، واحدودب، والجمع أكثبة ، و كثب ، و كثبان مشتق من ذلك ، وهي تلال الرمل. لسان العرب ١/ ٧٠٢.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي ، أبو أسامة، ثقة ثبت ، ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره، من كبارالتاسعة. تقدم.

• الحسن بن الحكم النخعي ، أبو الحكم الكوفي، وقد روى محمد بن عجلان ، عن الحسن بن الحر ، فنسبه إلى جده ، فربما التبس بهذا. قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وكناه ابن أبي حاتم، والحاكم أبا الحكم ، وهو الأصوب. قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ثقة، وقال ابن حبان: يخطىء كثيراً ، ويهم شديدا ، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد، قال ابن أبي حاتم : قلت لأبي : هل لقي أنس بن مالك فإنه يروي عنه؟ قال لم يلقه.قال الحافظ: صدوق يخطىء د ت عس ق. تهذيب التهذيب ٢/ ٤٨٩، تقريب التهذيب ١/ ١٦٠ .لم يذكر الخطأ في روايته إلا ابن حبان ، بخلاف الآخرين أقل لهجة فيه، وابن حجر يبدو أنه مال مع قوله. والله أعلم.

• أم الحسن بن الحكم لم أجد لها ترجمة.

• أم عفان أم ولد لعلي، لم أجد لها ترجمة.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٠١)، في السير، باب ما قالوا في عدل الوالي ، وقسمه قليلاً كان ، أو كثيراً؟

الحكم عليه :

فيه جهالة أم الحسن بن الحكم، وأم عفان أم ولد لعلي. قال الذهبي في الميزان، فصل النسوة المجهولات ٧/ ٤٦٥ : وما علمت في النساء من اتهمت ، ولا من تركوها.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٤٥١٢) في كتاب الزهد، كلام علي ﷺ، ورواه ابن أبي الدنيا في الورع (١٣٠) عن أبي عبدالرحمن، كلاهما عن أبي أسامة به.

عند ابن أبي شيبة في الزهد، وابن أبي الدنيا (أم عثمان) مكان (أم عفان).

۞ الحكم العام على الأثر:

فيه جهالة أم الحسن بن الحكم، وأم عفان أم ولد لعلي.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٤١٨) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: ثِنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ـ الَّذِي كَانَ يَخْدُمُ أُمَّ كُلثُومٍ بِنْتَ عَلِيٍّ ـ قَالَ: قَالَتْ: يَا أَبَا صَالِحٍ، كَيْفَ لَوْ رَأَيْت أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأُتِيَ بِأُتْرُجٍّ، فَذَهَبَ حَسَنٌ، أَوحُسَيْنٌ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ أُتْرُجَّةً، فَانْتَزَعَهَا مِنْ يَدِهِ، وَأَمَرَ بِهِ، فَقُسِمَ بَيْنَ النَّاسِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن خازم ، أبو معاوية الضرير الكوفي ، عمي وهو صغير ، وقد رمي بالإرجاء، وهوثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره. تقدم.

• سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي ، أبو محمد الكوفي الأعمش ، ثقة حافظ ، عارف بالقراءات ، ورع لكنه يدلس ، من الخامسة. تقدم.

• عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي المرادي ، أبو عبد الله الكوفي الأعمى ، ثقة عابد ، كان لا يدلس، ورمي بالإرجاء ، من الخامسة .تقدم.

• عبد الرحمن بن قيس ، أبو صالح الحنفي الكوفي ، ثقة من الثالثة ، قيل: إن روايته عن حذيفة مرسلة، روى عن علي ﷺ ، وروى عنه عمرو بن مرة. تقريب التهذيب ١/ ٣٤٩، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٣١.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، ورجاله ثقات.وفيه عنعنة الأعمش ، وهو مدلس، ولكنه صرح بالسماع في طريق حفص بن غياث، عند الطحاوي كما سيأتي،وأيضاً الراوي عنه أبو معاوية وهو من أثبت الناس فيه، كما تقدم. فلا إشكال إذن في تصحيحه، والله أعلم.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٤٥٠١) في كتاب الزهد، كلام علي ﷺ، ورواه أحمد في فضائل الصحابة ١/ ٥٤٠، ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب الورع ١/ ٩١، كلهم من طريق أبي معاوية، ورواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ١١/ ١٢٥ من طريق حفص بن غياث، كلاهما (أبومعاوية، حفص) حدثنا الأعمش به نحوه مطولاً ، ومختصراً. وفي طريق حفص صرح الأعمش بالتحديث "حدثنا الأعمش ، حدثنا عمرو

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٠٢)، في السير، باب ما قالوا في عدل الوالي ، وقسمه قليلاً كان، أو كثيراً؟

ابن مرة".ورواية ابن أبي شيبة هنا طرف من روايته في الزهد، زاد أولها "قال دخلت على أم كلثوم ، وهي تمشط ، وستر بينها ، وبيني فجلست أنتظرها ، حتى تأذن لي فجاء حسن ، وحسين ، فدخلا عليها ، وهي تمشط ، فقالا : ألا تطعمون أبا صالح شيئاً ، قالت : بلى ، قال : فأخرجوا قصعة فيها مرق بحبوب ، فقلت:أتطعموني هذا ، وأنتم أمراء ، فقالت أم كلثوم.."فذكره.وأطول سياق رواية حفص بن غياث عند الطحاوي.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال ابن أبي شيبة[١] :

(٤١٩) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ العَبَّاسِ بْنِ فضَلٍ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: كُنْت خَازِنًا لِعَلِيٍّ، قَالَ: زُيِّنَتْ ابْنَتُهُ بِلُؤْلُؤَةٍ مِنْ المَالِ قَدْ عَرَفَهَا، فَرَآهَا عَلَيْهَا، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ لَهَا هَذِهِ، إنَّ للهِ عَلَيَّ أَنْ أَقْطَعَ يَدَهَا، قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْت ذَلِكَ قُلت: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، زَيَّنْت بِهَا بِنْتَ أَخِي، وَمِنْ أَيْنَ كَانَتْ تَقْدِرُ عَلَيْهَا؟ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ سَكَتَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم الواسطي ،ثقة متقن عابد .تقدم.

• محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري ، المدني ، ثقة فقيه فاضل ، من السابعة .تقدم.

• عباس بن الفضل بن أبي رافع ، مولى النبي ﷺ ، روى عن أبيه ، روى عنه ابن أبي ذئب. قال ابن حجر: مجهول. تهذيب التهذيب ٥/ ١١٢، تقريب التهذيب ١/ ٢٩٤.

تنبيه: في النسخ المطبوعة للمصنّف: عباس بن فضيل. وفي كتب الرجال: عباس بن فضل.وهو الصواب لأنه لا يوجد ترجمة لعباس بن فضيل.

• عبيد الله بن أبي رافع المدني ، مولى النبي ﷺ ، كان كاتب علي ، روى عن: أبيه ، وأمه سلمى ، وعن علي ، وكان كاتبه ، وأبي هريرة ، وشقران مولى النبي ﷺ ، وعنه: أولاده إبراهيم ، وعبد الله ، ومحمد ، والمعتمر ، والحسن بن محمد بن الحنفية ، وعلي بن الحسين بن علي ، وسالم أبو النضر ، وابن المنكدر ، وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين ، وغيرهم، قال أبو حاتم ، والخطيب: ثقة ، وقال ابن حجر: ثقة. تقريب التهذيب ١/ ٣٧٠، تهذيب التهذيب ٧/ ١٠ .

• أبو رافع القبطي ، مولى رسول الله ﷺ ، اسمه إبراهيم ، وقيل أسلم ، أو ثابت ، أو هرمز ، مات في أول خلافة علي على الصحيح ع. روى عن النبي ﷺ ، وعن ابن مسعود وعنه أولاده الحسن ، ورافع، وعبيدالله، والمعتمر ، ويقال المغيرة ، وسلمى ، وأحفاده الحسن ، وصالح ، وعبيد الله أولاد علي بن أبي رافع، وعلي بن الحسين بن علي. وقال ابن السكن: الصحيح أن أبا رافع مات في خلافة علي ، وكان خازنا

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٠٥)، في السير، باب ما قالوا في عدل الوالي ، وقسمه قليلاً كان، أو كثيراً .

لعلي ابن أبي طالب ، وأوصى بولده الى علي ، وكان شهد مع علي الجمل ، وصفين ، والنهروان ﷺ ، وكان يكفلهم ، ويزكي أموالهم.تقريب التهذيب ١/ ٦٣٩، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٠٠، بغية الطلب في تاريخ حلب ١٠/ ٤٤٤٩.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، لأمور: الأول: فيه: عباس بن الفضل بن أبي رافع قال ابن حجر:مجهول.الثاني: الانقطاع: لم يتبين لي سماع العباس بن الفضل ، عن جده عبيد الله بن أبي رافع، وإنما عن (والده) الفضل بن عبيد الله بن أبي رافع المدني ، مولى النبي ﷺ ، والذي روى عن أبيه ، وعن جده ، وعنه : ابنه عباس بن الفضل. وانظر: تهذيب التهذيب ٨/ ٢٥٢.الثالث: المخالفة ، وسيأتي بيانها قريباً.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٠٥) في كتاب السير، باب ما قالوا في عدل الوالي ، وقسمه قليلا كان أو كثيرا. واختلف فيه على ابن أبي ذئب: رواه ابن أبي شيبة كما تقدم ، عن يزيد بن هارون ، عن ابن أبي ذئب ، عن العباس بن فضل ، عن عبيد الله بن رافع ، عن جده أبي رافع ، فذكره.

ورواه البخاري في التاريخ الأوسط ١/ ٧٧ من طريق الدراوردي، والطبري في تاريخه ٣/ ١٦٣، من طريق وهب، كلاهما (الدراوردي، وهب) عن عباس بن الفضل ، مولى بني هاشم ، عن أبيه ، عن جده بن أبي رافع : أنه كان خازنا لعلي عليه السلام ، على بيت المال. فذكره. اختصر متنه البخاري على هذا المقدار، وساقه الطبري بطوله.ويترجح لي هذا السياق الأخير، لأن العباس لم يتبين سماعه من جده ، وإنما من والده كما تقدم، ولأن الراوي لهذا السياق اثنان.والله أعلم. وبكلا السياقين : السند ضعيف ، لأن مداره على عباس ابن الفضل بن أبي رافع ، وهو مجهول، وأيضاً الإسناد الأخير فيه: الفضل بن عبيد الله بن أبي رافع المدني، مجهول لم يوثقه إلا ابن حبان، وقال ابن حجر (مقبول).انظر: تقريب التهذيب ١/ ٤٤٦، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٥٢. وهذا الأثر ذكره ابن الأثير في الكامل في التاريخ ٣/ ٢٦٣، ٢٦٤ بدون إسناد.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

قال ابن أبي شيبة(١):

(٤٢٠) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَجْلَانَ الْبُرْجُمِيُّ، عَنْ جَدَّتِهِ، قَالَتْ: كَانَ عَلِيٌّ يَقْسِمُ فِينَا الأَبْزَارَ؛ بِصُرَرٍ: صُرر الكَمُّونِ، وَالحَرْف، وَكَذَا، وَكَذَا.

*** الغريب:**

• (الأَبزَارَ) الأبزار، و الأبازير: التوابل، الأَبْزارُ: ما يَطِيبُ به الغِذَاءُ، وكذا التَّوَابِلُ إلّا أَن الأَبزارَ: للأَشياءِ الرَّطْبةِ، واليابسةِ، والتَّوابِلُ لليابسةِ فقط. مختار الصحاح ١/ ٢١، تاج العروس ١٠/ ١٦٦.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• عبد الرحمن بن عجلان أبو موسى البرجمي الطحاوي الكوفي ، سمع إبراهيم قوله، وقال ابن أبي حاتم: روى عن إبراهيم النخعي ، وعنه الثوري ، ويعلى بن عبيد ، وأبو نعيم، وقبيصة ، قال ابن معين، والنسائي: ثقة ، وقال أبو حاتم : ما بحديثه بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن حجر: ثقة، وقال: الذي ذكره العجلي ، ويعقوب بن سفيان غيره، التهذيب ٦/ ٢٠٧، التقريب ١/ ٣٤٦.

• جدة عبد الرحمن بن عجلان : لم أتوصل إلى معرفة حالها في كتب الرجال ، وليس لها ذكر في ترجمة عبد الرحمن بن عجلان في كتب الرجال.

الحكم عليه:

فيه جهالة : جدة عبد الرحمن لم أتوصل إلى معرفته حالها، وليس لها ذكر في ترجمة عبد الرحمن بن عجلان في كتب الرجال. قال الذهبي في الميزان، فصل النسوة المجهولات ٧/ ٤٦٥ : وما علمت في النساء من اتهمت ، ولا من تركوها. وأقره الحافظ ابن حجر . انظر اللسان ٧/ ٥٢٢.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٠٦)، في السير، باب ما قالوا في عدل الوالي ، وقسمه قليلاً كان أو كثيراً، والخلال في السنة (٦١٥) كلاهما عن وكيع به.قال مكان (الحرف) (الكنوز).

۞ الحكم العام على الأثر:

فيه جهالة : جدة عبد الرحمن لم أتوصل إلى معرفته حالها.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٠٦)، في السير، باب ما قالوا في عدل الوالي، وقسمه قليلاً كان ، أو كثيراً؟

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٤٢١) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا رَبِيعُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: كَانَ عَلِيٌّ يَقْسِمُ فِينَا الوَرْسَ، وَالزَّعْفَرَانَ، قَالَ: فَدَخَلَ عَلِيٌّ الحُجْرَةَ مَرَّةً، فَرَأَى حَبًّا مَنْثُورًا، فَجَعَلَ يَلتَقِطُ، وَيَقُولُ: شَبِعْتُمْ يَا آلَ عَلِيٍّ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدم.
- ربيع بن حسان ، روى عن الشعبي ، روى عنه وكيع ، ومروان بن معاوية، وعن إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين ، قال الربيع بن حسان : ثقة. الجرح والتعديل ٣/ ٤٥٨، التاريخ الكبير ٣/ ٢٧٨.
- أم ربيع بن حسان.لم أتوصل إلى معرفة حالها ، وليس لها ذكر في ترجمة ربيع بن حسان في كتب الرجال.

الحكم عليه :

فيه : جهالة أم ربيع بن حسان، لم أتوصل إلى معرفة حالها في كتب الرجال، وليس لها ذكر في ترجمة ربيع بن حسان في كتب الرجال. وقد قال الذهبي في أول فصل في النساء المجهولات : لا أعلم في النساء من اتهمت ، ولا تركت . وأقره الحافظ ابن حجر . انظر اللسان ٧/ ٥٢٢.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٠٧)، في السير، باب ما قالوا في عدل الوالي ، وقسمه قليلاً كان أو كثيراً، وابن السري في الزهد (١٤٣٩) كلاهما عن وكيع ـ وهو في الزهد له (٤٦٦) ـ به نحوه. ولم يذكر ابن السري " كَانَ عَلِيٌّ يَقْسِمُ فِينَا الوَرْسَ ، وَالزَّعْفَرَانَ". وله شاهد عند ابن السري في الزهد (١٤٤٠) حدثنا وكيع ، عن مالك بن مغول ، عن مرجانة مولاة صفية ، قالت : رأيت عليا ﷺ يلتقط حب رمان يأكله. وهو في الزهد لوكيع (٤٦٨) ، ومرجانة مولاة صفية لم أجد لها ترجمة ، ورواه عبد الرزاق ١٠/ ١٤٤ عن ابن عيينة، عن مالك بن مغول ، قال : سمعت امرأة تقول : التقط عليّ حبات ، أو حبة من رمان من الأرض ، فأكلها.

۞ الحكم العام على الأثر:

فيه : جهالة أم ربيع بن حسان.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٠٧)، في السير، باب ما قالوا في عدل الوالي ، وقسمه قليلاً كان ، أو كثيراً.

قال ابن أبي شيبة[١]:

(٤٢٢) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا سُفْيَانُ، عنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ شَيْخٍ لَهُمْ: أَنَّ عَلِيًّا أُتِيَ بِرُمَّانٍ، فَقَسَمَهُ بَيْنَ النَّاسِ، فَأَصَابَ مَسْجِدَنَا: سَبْعُ رُمَّانَاتٍ، أَوْ ثَمَانُ رُمَّانَاتٍ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة حافظ فقيه ، عابد إمام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة ، وكان ربما دلس. تقدم.

• سعيد بن عبيد الطائي ، أبو الهذيل الكوفي ، ثقة من السادسة خ د ت س. تقريب التهذيب ١/ ٢٣٩.

الحكم عليه:

فيه إبهام: (عن شيخ لهم).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٠٨)، في السير، باب ما قالوا في عدل الوالي ، وقسمه قليلاً كان أو كثيراً، والخلال في السنة (٦١٦) كلاهما من طريق وكيع به.

۞ الحكم العام على الأثر:

فيه جهالة المبهم.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٠٨)، في السير، باب ما قالوا في عدل الوالي ، وقسمه قليلاً كان ، أو كثيراً.

قال ابن أبي شيبة(١):

(٤٢٣) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أُتِيَ عَلِيٌّ بَدَنَانٍ طِلاَءٍ، مِنْ غَابَاتٍ، فَقَسَمَهَا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، ثقة ثبت ، من الرابعة. تقدم.

• أبو خالد البجلي الأحمسي، والد إسماعيل اسمه سعد ، أو هرمز، أو كثير، روى عن أبي هريرة ، وجابر بن سمرة، وعنه : ابنه إسماعيل، ذكره البخاري وأبوحاتم، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات، روى له البخاري في الأدب ، وأبو داود والترمذي ، وابن ماجة وقال ابن حجر: مقبول من الثالثة بخ د ت ق، قال الترمذي على إسناده: حسن صحيح. التاريخ الكبير ٤/ ٥٥، الجرح والتعديل ٤/ ٩٨، الثقات ٤/ ٣٠٠، تهذيب الكمال ٣٣/ ٢٧٢، تقريب التهذيب ١/ ٦٣٦، تهذيب التهذيب ١٢/ ٨٩.

الحكم عليه:

فيه: أبو خالد البجلي وثقه ابن حبان، والراوي عنه ابنه الثقة الثبت، وروى له البخاري في الأدب، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه ،والبخاري تعليقاً. قال الترمذي على إسناده: حسن صحيح.وهذا مما يقوي حاله، فلعله يحسن بذلك، والله أعلم. ويبقى إشكال الانقطاع حيث لم أجد من نص على روايته عن علي رضي الله عنه.انظر: تهذيب الكمال ٣٣/ ٢٧٢، تهذيب التهذيب ١٢/ ٨٩.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٠٩)، في السير، باب ما قالوا في عدل الوالي ، وقسمه قليلاً كان أو كثيراً، والخلال في السنة (٦١٤) كلاهما من طريق إسماعيل ، عن أبيه. ولفظ الخلال: " جاءت دنانير لعلي من إعانات ، فوزعها على المسلمين".

۞ الحكم العام على الأثر:

فيه جهالة وانقطاع.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩٠٩)، في السير، باب ما قالوا في عدل الوالي ، وقسمه قليلاً كان ، أو كثيراً.

قال ابن أبي شيبة[(١)] :

(٤٢٤) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَوْشَنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: مَا رَزَأَ عَلِيٌّ مِنْ بَيْتِ مَالِنَا حَتَّى فَارَقَنَا؛ إلاّ جُبَّةً مَحْشُوَّةً، وَخَمِيصَةَ دَرا بِجُرْدِيَّةٍ.

*** الغريب:**

• (رَزَأَ) يقال ما رزأته ماله وما رزئته ماله بالكسر : أي ما نقضته ، ويقال ما رزأ فلانا شيئا : أي ما أصاب من ماله شيئا ، ولا نقص منه. لسان العرب ١/ ٨٥.

• (خَمِيصَةَ) قال الأصمعي : الخمائص ثياب خز أو صوف معلمة ، وقال غيره : الخميصة رداء من صوف ذو علمين ، ولا تسمى خميصة إلا أن تكون معلمة .غريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٠٨.

• (دَرا بِجُرْدِيَّةٍ): نسبة إلى درابجرد، اسم كورة بفارس ، كما في المراصد ٢/ ٥١٩.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم ، أبو خالد الواسطي ، ثقة متقن عابد، من التاسعة .تقدم.

• عيينة ـ بتحتانيتين مصغرـ بن عبد الرحمن بن جوشن ـ بجيم ، ومعجمة مفتوحتين بينهما ، واو ساكنة ـ الغطفاني ـ بفتح المعجمة، والمهملة ، ثم فاء ـ صدوق من السابعة ، مات في حدود الخمسين بخ ٤. تقريب التهذيب ١/ ٤٤١

• عبد الرحمن بن جوشن ـ بفتح الجيم ، والمعجمة ، وسكون الواو بينهما ، وآخره نون ـ الغطفاني ـ بفتح المعجمة ، والمهملة ، والفاء ـ بصري ، ثقة من الثالثة بخ ٤. تقريب التهذيب ١/ ٣٣٨.

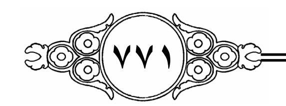
• عبد الرحمن بن أبي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي البصري ، ثقة ، من الثانية ، مات سنة ست وتسعين ع.وكان قد ولاه علي ﷺ بيت المال. تقريب التهذيب ١/ ٣٣٧. التهذيب ٦/ ١٤٩.

الحكم عليه :

إسناده حسن، لأجل عيينة (صدوق) كما تقدم.وبقية رجاله ثقات.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩١٠)، في السير، باب ما قالوا في عدل الوالي ، وقسمه قليلاً كان ، أو كثيراً.



۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩١٠)، في السير، باب ما قالوا في عدل الوالي ، وقسمه قليلاً كان ، أو كثيراً، وأبو عبيد في الأموال (٦٧٠) ومن طريقه ابن زنجويه في الأموال (١٠٠١) وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٤٧٦، كلاهما عن يزيد بن هارون به.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٤٢٥) حَدَّثَنَا وكيع، قال: حدثنا الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا مَرِضَ أَبُو بَكْرٍ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، قَالَ: انْظُرُوا مَا زَادَ فِي مَالِي مُنْذُ دَخَلت فِي الإِمَارَةَ ، فَابْعَثُوا بِهِ إِلَى الخَلِيفَةِ مِنْ بَعْدِي، فَإِنِّي قَدْ كُنْت أَسْتَحملُهُ، وَقَدْ كُنْت أُصِيبُ مِنْ الوَدَكِ، نَحْوًا مِمَّا كُنْت أُصِيبُ فِي التِّجَارَةِ، قَالَتْ: فَلَمَّا مَاتَ نَظَرْنَا فَإِذَا عَبْدٌ نَوْبِيٌّ، كَانَ يَحْمِلُ الصِّبْيَانَ، وَإِذَا نَاضِحٌ، كَانَ يَسْقى عَلَيْهِ ، فَبَعث بِهِمَا إِلَى عُمَرَ ، قَالَتْ: فَأَخْبَرَنِي حرنِي - تَعْنِي وَكِيلِي - أَنَّ عُمَرَ بَكَى ، وَقَالَ: رَحْمَةُ الله عَلَى أَبِي بَكْرٍ، لَقَدْ أَتْعَبَ مَنْ بَعْدَهُ، تَعَبًا شَدِيدًا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• الأعمش هو سليمان بن مهران الأسدي ، ثقة حافظ ، عارف بالقراءات ، ورع ، لكنه يدلس. تقدم.

• شقيق بن سلمة الأسدي ، أبو وائل الكوفي ، ثقة مخضرم . تقدم.

• مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي ، أبو عائشة الكوفي، ثقة فقيه عابد، مخضرم ، من الثانية ، مات سنة اثنتين ، ويقال : سنة ثلاث وستين ع.التقريب (٦٦٠١).

الحكم عليه :

إسناده صحيح، ورجاله ثقات.قال العيني في عمدة القاري ١١/ ١٨٥ : "وروى ابن سعد ، وابن المنذر بإسناد صحيح، عن مسروق ، عن عائشة..."فذكره.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٢٢١٨٠) في كتاب البيوع والأقضية، في التجارة والرغبة فيها، وابن سعد في الطبقات ٣/ ١٩٢ كلاهما عن وكيع، ورواه ابن سعد في الطبقات ٣/ ١٩٢ أيضاً، والبيهقي في الكبرى ٦/ ٣٥٣، كلاهما ، من طريق عبد الله بن نمير، كلاهما (وكيع، ابن نمير) عن الأعمش به.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩١١)، في السير، باب ما قالوا في عدل الوالي ، وقسمه قليلاً كان ، أو كثيراً.

وذكره العيني في عمدة القاري ١١/ ١٨٥، وزاد في نسبته إلى ابن المنذر، وذكره السيوطي كما في كنز العمال ١٢/ ٢٤٠ وزاد في نسبته : أباعوانة في المسند.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال أبوعبيد[(١)]**:**

(٤٢٦) حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْر، عَنْ سُلَيْمَان بْنِ الْمُغِيْرَة، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِي، عَنْ أَنَس بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ أَبَا بَكر؛ قَالَ لِعَائِشَةَ، وَهْيَ تُمَرِّضُهُ: أَمَا وَالله لَقَد كُنْتُ حَرِيْصاً عَلَى أَنْ أُوَفِّرَ فَيْءِ الْمُسْلِمين؛ عَلَى أَنِّيْ قَدْ أَصَبْتُ مِنَ اللَّحْم، واللَّبَن، فَانْظُرِي مَا كَانَ عِنْدَنا، فَأَبْلِغِيْهِ عُمَرَ. قَالَ: وَمَا كَانَ عِنْدَهُ دِيْنَارٌ، ولا دِرْهَم، مَا كَانَ إِلا خَادِمًا، وَلِقْحَة، وَمِحْلَبَاً، فَلَمَّا رَجَعُوا مِنْ جِنَازَتِهِ، أَمَرَتْ بِهِ عَائِشَةُ إِلَى عُمَرَ، فَقَالَ: رَحِمَ اللهُ أَبَا بَكر، لَقَد أَتْعَبَ مَنْ بَعْدَه.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم البغدادي ، أبو النضر، مشهور بكنيته ، ولقبه قيصر ، ثقة ثبت، من التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين ، وله ثلاث وسبعون ع. تقريب التهذيب ١/ ٥٧٠.

• سليمان بن المغيرة القيسي ، مولاهم البصري ، أبو سعيد ، ثقة ثقة ، قاله يحيى بن معين ، من السابعة ، أخرج له البخاري مقرونا ، وتعليقا ، مات سنة خمس وستين ع. تقريب التهذيب ١/ ٢٥٤.

• ثابت بن أسلم البُنَاني البصري ، ثقة عابد ، من الرابعة .تقدم.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه أبو عبيد في الأموال (٦٦٠) عن أبي النضر، ورواه ابن سعد في الطبقات ٣/ ١٩٢ عن عمرو بن عاصم الكلابي، كلاهما ، عن سليمان بن المغيرة به نحوه.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه أبو عبيد في الأموال (٦٦٠).

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٤٢٧) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا بِبَابِ عُمَرَ، فَخَرَجَتْ جَارِيَةٌ، فَقُلْنَا: سُرِّيَّةُ عُمَرَ، فَقَالَتْ: إِنَّهَا لَيْسَتْ سُرِّيَّةً لِعُمَرَ، إِنِّي لاَ أَحِلُّ لِعُمَرَ، إِنِّي مِنْ مَالِ الله، فَتَذَاكَرْنَا بَيْنَنَا مَا يَحِلُّ لَهُ مِنْ مَالِ الله، قَالَ: فَرَقَى ذَلِكَ إِلَيْهِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: مَا كُنْتُمْ تُذَاكِرُونَ، فَقُلْنَا: خَرَجَتْ عَلَيْنَا جَارِيَةٌ، فَقُلْنَا: هَذِهِ سُرِّيَّةُ عُمَرَ، فَقَالَتْ: إِنَّهَا لَيْسَت بِسُرِّيَّةِ عُمَرَ، إِنَّهَا لاَ تَحِلُّ لِعُمَرَ، إِنَّهَا مِنْ مَالِ الله، فَتَذَاكَرْنَا مَا بَيْنَنَا، مَا يَحِلُّ لَك مِنْ مَالِ الله، فَقَالَ: أَنَا أُخْبِرُكُمْ مَا أَسْتَحِلُّ مِنْ مَالِ الله: حُلَّةُ الشِّتَاءِ، وَالقَيْظِ، وَمَا أَحُجُّ عَلَيْهِ، وَمَا أَعْتَمِرُ مِنْ الظَّهْرِ، وَقُوتُ أَهْلِي كَرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، لَيْسَ بِأَغْنَاهُمْ، وَلاَ بِأَفْقَرِهِمْ، أَنَا رَجُلٌ مِنْ الْمُسْلِمِينَ، يُصِيبُنِي مَا أَصَابَهُمْ.

*** الغريب:**

• (القَيْظِ) شدة الحر. النهاية ٤/ ١٣٢.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• يزيد بن هارون بن زاذان، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد، من التاسعة. تقدم.

• هشام بن حسان الأزدي القردوسي، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن، وعطاء مقال، لأنه قيل: كان يرسل عنهما، من السادسة. تقدم.

• محمد بن سيرين الأنصاري البصري، ثقة ثبت، عابد كبير القدر، من الثالثة. تقدم.

• الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين التميمي السعدي، أبو بحر اسمه: الضحاك، وقيل: صخر، مخضرم، ثقة، قيل: مات سنة سبع وستين ع. التقريب ١/ ٩٦.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، ورجاله كلهم ثقات. وصححه الحافظ في الفتح ١٣/ ١٥١.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩١٢)، في السير، باب ما قالوا في عدل الوالي، وقسمه قليلاً كان، أو كثيراً.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩١٢)، في السير، باب ما قالوا في عدل الوالي ، وقسمه قليلاً كان أو كثيراً، وأبو عبيد في الأموال (٦٦٣)، كلاهما عن يزيد بن هارون، ورواه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٢٠٨ عن إسماعيل الأسدي، كلاهما (يزيد، إسماعيل) عن هشام بن حسان، ورواه عبد الرزاق في المصنف(٢٠٠٤٦) عن معمر، وابن سعد في الطبقات ٣/ ٢٠٨ عن إسماعيل الأسدي، وسعيد بن منصور كما في سنن البيهقي الكبرى ٦/ ٣٥٣، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٦/ ٣٥٣ عن سفيان، ثلاثتهم عن أيوب، ورواه ابن زنجويه في الأموال (٩٨٩) عن النضر، وابن سعد في الطبقات ٣/ ٢٠٨ عن إسماعيل الأسدي، كلاهما ، عن ابن عون، ثلاثتهم (هشام، أيوب، ابن عون) عن ابن سيرين،

ورواه ابن أبي شيبة (٣٢٩١٣) عن وَكِيعٌ قَالَ : ثنَا المَسْعُودِيُّ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، كلاهما (ابن سيرين، محارب) عن الأحنف به. وفي لفظ محارب: " فَقَالَ لَهَا بَعْضُ القَوْمِ: أَنَطُولُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: إِنِّي لاَ أَحِلُّ لَهُ، يَعْنِي أَنَّهَا مِنْ الخُمُسِ".

وعزاه ابن حجر في الفتح ١٣/ ١٥١ للكرابيسي.قال: وأخرج الكرابيسي بسند صحيح ، عن الأحنف ،قال : كنا بباب عمر فذكر القصة.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال ابن أبي شيبة(١) **:**

(٤٢٨) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ العَبْدِيِّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: إِنِّي أَنْزَلَتْ نَفْسِي مِنْ مَالِ اللهِ، مَنْزِلَةَ مَالِ اليَتِيمِ، إنْ اسْتَغْنَيْت عنْهُ: اسْتَعْفَفْت، وَإِنْ افْتَقَرْت: أَكَلَتْ بِالمَعْرُوفِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة حافظ فقيه ، عابد إمام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس. تقدم.

• عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي ، ثقة مكثر عابد ، من الثالثة، اختلط بأخرة. تقدم.

• حارثة بن مضرب العبدي الكوفي، ثقة من الثانية، غلط من نقل عن ابن المديني أنه تركه. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، فيه : أبو إسحاق السبيعي مدلس ، وتغيربأخره، ولكن الراوي عنه سفيان الثوري، وإسرائيل، كما سيأتي في التخريج، وهما أثبت من روى عنه، وعلم حديثه، كما تقدم. **وتبين بالاستقراء أن** مرويات أبي إسحاق في صحيح البخاري التي رواها عنه الثوري: في ١٣ موضعاً، وفي صحيح مسلم في ١٠ مواضع. انظر الأثر رقم (٣٨)، (٢٢٥).

قال ابن حجر في تغليق التعليق ٥/ ٢٩٤، وفي فتح الباري١٣/ ١٥١: "إسناده صحيح".

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩١٤)، في السير، باب ما قالوا في عدل الوالي ، وقسمه قليلاً كان ، أو كثيراً، ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٤٠١٣)، ورواه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٢٧٦، ورواه يحيى ابن آدم في الخراج ، ومن طريقه البلاذري في أنساب الأشراف ٣/ ٣٦٨، ورواه الطبري، والثعلبي كما في

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩١٤)، في السير، باب ما قالوا في عدل الوالي ، وقسمه قليلاً كان ، أو كثيراً.

تخريج الأحاديث والآثار١/ ٢٨٨، ورواه ابن أبي الدنيا كما في تفسير ابن كثير١/ ٤٥٥ كلهم ، من طريق وكيع.

ورواه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٢٧٦ عن قبيصة، كلاهما (وكيع، قبيصة) عن سفيان، ورواه الطبري، والثعلبي كما في تخريج الأحاديث والآثار١/ ٢٨٨، وابن أبي الدنيا كما في تفسير ابن كثير١/ ٤٥٥، وابن شبة في تاريخ المدينة (١١٤١) كلهم ، من طريق إسرائيل، ورواه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٢٧٦ من طريق زكريا، ثلاثتهم، (سفيان، إسرائيل، زكريا) عن أبي إسحاق به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور٢/ ٤٣٦ ، وزاد في نسبته عبد الرزاق ، وعبد بن حميد، والنحاس في ناسخه ، وابن المنذر من طرق ، عن عمر بن الخطاب.

تنبيه: في إسناد ابن أبي شبة لم يذكر أبو إسحاق. وزاد وكيع في روايته، عند ابن سعد، وعند ابن أبي الدنيا: فإن أيسرت قضيت.

وله طريق آخر: رواه سعيد بن منصور في سننه (٧٨٨) ت سعد الحميد، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٦/ ٤، ٦/ ٣٥٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦/ ٦٧ حَدَّثَنَا أبو الأحوص، عَنْ أَبِي إِسْحَاق، عَن اليرفا قَالَ: قَالَ لي عُمَر بْن الخطاب : إني أنزلت نفسي من مال الله ﷻ بمنزلة ولي اليتيم: إن احتجت أخذت منه، فإذا أيسرت رددته، وإن استغنيت استعففت ، وإني وليت من أمر المسلمين أمراً عظيماً، فإذا أنت سمعتني، حلفت عَن يمين ، فلم أمضها، فأطعم عني عشرة مساكين، خمسة آصع بر، بين كل مسكينين: صاع. قال ابن كثير في تفسيره ١/ ٤٥٥: "إسناد صحيح ".

تنبيه: في رواية البيهقي(١٠٧٨٣)، وابن كثير في التفسير من طريق سعيد بن منصور في سننه، ورد (البراء) مكان (اليرفا)، وعند البيهقي في الكبرى (١٢٧٩٠) وابن عساكر ٦/ ٦٧ (اليرفأ).

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٤٢٩) حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ، قَالَ: اشْتَرَى ابْنُ عُمَرَ بَعِيرَيْنِ، فَأَلْقَاهُمَا فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ، فَسَمِنَا وَعَظُمَا، وَحَسُنَتْ هَيْئَتُهُمَا قَالَ: فَرَآهُمَا عُمَرُ، فَأَنْكَرَ هَيْئَتَهُمَا، فَقَالَ: لِمَنْ هَذَانِ؟ قَالُوا: لِعَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: بِعْهُمَا، وَخُذْ رَأْسَ مَالِكَ، وَرُدَّ الفَضْلَ فِي بَيْتِ المَالِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الله بن نمير الهمداني، ثقة صاحب حديث، من أهل السنة، من كبار التاسعة. تقدم.

• سفيان بن سعيد الثوري، ثقة حافظ فقيه، عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة. تقدم.

• الأسود بن قيس العبدي، الكوفي، ثقة، من الرابعة ع.تقدم.

• نبيح بن عبد الله العنزي، أبو عمرو الكوفي، روى عن: ابن عباس، وابن عمر، وأبي سعيد، وجابر، وعنه: الأسود بن قيس، وأبو خالد الدالاني، قال أبو زرعة: ثقة لم يرو عنه غير الأسود بن قيس، وذكره بن حبان في الثقات، وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة، وذكره علي بن المديني في جملة المجهولين، الذين يروي عنهم الأسود بن قيس، وصحح الترمذي حديثه، وكذلك ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، قال الذهبي: فيه لين، وقد وثق، وقال ابن حجر: مقبول. التاريخ الكبير ٨ / ١٣٢، الجرح والتعديل ٨ / ٥٠٨، الثقات ٥ / ٤٨٤، المغني في الضعفاء ٢ / ٦٩٤، تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٧٢.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩١٤)، في السير، باب ما قالوا في عدل الوالي، وقسمه قليلاً كان أو كثيراً.ولم أجده عند غيره.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩١٦)، في السير، باب ما قالوا في عدل الوالي، وقسمه قليلاً كان، أو كثيراً.

قال ابن أبي شيبة[(١)] :

(٤٣٠) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عُتْبَةُ أَذْرَبِيجَانَ، أتي بِالْخَبِيصِ فَذَاقَهُ ، فَوَجَدَهُ حُلوًا، فَقَالَ: لَوْ صَنَعْتُمْ لأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ هَذَا، قَالَ: فَجَعَلَ لَهُ : سَفَطَيْنِ عَظِيمَيْنِ، ثُمَّ حَمَلَهُمَا عَلَى بَعِيرٍ مَعَ رَجُلَيْنِ، فَبَعَثَ بِهِمَا إِلَيْهِ، فَلَمَّا قَدِمَا عَلَى عُمَرَ، قَالَ: أَيَّ شَيْءٍ هَذَا؟ قَالَ: خَبِيصٌ، فَذَاقَهُ، فَإِذَا هُوَ حُلوٌ، فَقَالَ: أَكُلُّ الْمُسْلِمِينَ يُشْبعُ مَنْ هَذَا فِي رَحْلِهِ؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: فَرُدَّهُمَا، ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْهِ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَدِّ أَبِيك، وَلاَ مِنْ كَدِّ أُمِّك، أَشْبعْ الْمُسْلِمِينَ، مِمَّا تَشْبَعُ مِنْهُ فِي رَحْلِك.

*** الغريب :**

• (أَذْرَبِيجَانَ) وهو صقع جليل ، ومملكة عظيمة الغالب عليها الجبال ، وفيه قلاع كثيرة وخيرات واسعة، وفواكه جمة ، وقد فتحت أولا في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وحد أذربيجان : من برذعة مشرقا إلى أرزنجان مغربا ويتصل حدها من جهة الشمال ببلاد الديلم والجيل والطرم وهو إقليم واسع ومن مشهور مدائنها تبريز وهي اليوم قصبتها وأكبر مدنها . وهي بلاد فتنة وحروب ما خلت قط. معجم البلدان ١/ ١٢٨، ١٢٩ .

• (الْخَبِيصِ) خبصه يخبصه خلطه ومنه الخبيص المعمول من التمر والسمن. القاموس المحيط ١/ ٧٩٥.

• (سَفَطَيْنِ) السفط : وعاء يوضع فيه الطيب و نحوه من أدوات النساء ، و وعاء من قضبان الشجر و نحوها ، توضع فيه الأشياء كالفاكهة و نحوها. المعجم الوسيط ١/ ٤٣٣ .

۞ دراسة إسناد الأثر :

• محمد بن خازم ، أبو معاوية الضرير الكوفي ، عمي وهو صغير ، وقد رمي بالإرجاء، وهوثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره. تقدم.

• عاصم بن سليمان الأحول البصري ، ثقة من الرابعة.تقدم.

• عبد الرحمن بن ملّ، أبو عثمان النَّهْدي، مشهور بكنيته،مخضرم ،ثقة ثبت.تقدم.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩١٧)، في السير، باب ما قالوا في عدل الوالي ، وقسمه قليلاً كان ، أو كثيراً.

• عتبة بن فرقد بن يربوع السلمي ، أبو عبد الله ، صحابي نزل الكوفة ، وهو الذي فتح الموصل في زمن عمر س. تقريب التهذيب ١/ ٣٨١.

الحكم عليه :

إسناده صحيح. رجاله ثقات، ورواه مسلم من طريق زهير، عن عاصم به.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩١٧)، في السير، باب ما قالوا في عدل الوالي ، وقسمه قليلاً كان أو كثيراً، وأحمد في الزهد ١/ ١٢١، وهناد بن السري في الزهد (٦٩٧)، ثلاثتهم عن أبي معاوية، ورواه مسلم (٢٠٦٩) من طريق زهير مختصراً، ورواه البلاذري في أنساب الأشراف ص(١٨٨)، وفي فتوح البلدان ص(٣٢٢) من طريق عبد الواحد بن زياد، ثلاثتهم (أبو معاوية، زهير، عبد الواحد) عن عاصم الأحول به نحوه. ولفظ مسلم " كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ ، وَنَحْنُ بِأَذْرَبِيجَانَ : يا عُتْبَةُ بن فَرْقَدٍ إنه ليس من كَدِّكَ ، ولا من كَدِّ أَبِيكَ ، ولا من كَدِّ أُمِّكَ ، فَأَشْبِعْ الْمُسْلِمِينَ في رِحَالِهِمْ ؛ مِمَّا تَشْبَعُ منه في رَحْلِكَ ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّنَعُّمَ ، وَزِيَّ أَهْلِ الشِّرْكِ ، وَلَبُوسَ الحَرِيرَ ، فإن رَسُولَ الله ﷺ نهى عن لَبُوسِ الحَرِيرِ ، قال : إلا هَكَذَا ، وَرَفَعَ لنا رسول الله ﷺ إِصْبَعَيْهِ : الوُسْطَى وَالسَّبَّابَةَ وَضَمَّهُمَا".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال ابن أبي شيبة[1]:

(٤٣١) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُتْبَةُ ابْنُ فَرْقَدٍ السُّلَمِيُّ، قَالَ: قَدِمْت عَلَى عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ؛ بِسِلاَلِ خَبِيصٍ عِظَامٍ مَمْلُوءَةٍ، لَمْ أَكَ أَحْسن وأجيد، فَقَالَ: مَا هَذِهِ؟ فَقُلت: طَعَامٌ أَتَيْتُك بِهِ، إِنَّك رجل تَقْضِي مِنْ حَاجَاتِ النَّاسِ أَوَّلَ النَّهَارِ، فَإِذَا رَجَعْت أَصَبْت مِنْهُ، قَالَ: اكْشِفْ عَنْ سَلَّةٍ مِنْهَا، قَالَ: فَكَشَفْت، قَالَ: عَزَمْت عَلَيْك إذَا رَجَعْت، أَلاَ رَزَقْت كُلَّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا سَلَّةً قَالَ: قُلت: وَالَّذِي يصْلُحُك يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَوْ أَنْفَقْت مَالَ قَيْسٍ كُلَّهُ، مَا بَلَغَ ذَلِكَ، قَالَ: فَلاَ حَاجَةَ لِي فِيهِ، ثُمَّ دَعَا بِقَصْعَةٍ فِيهَا ثَرِيدٌ مِنْ خُبْزٍ خَشِنٍ وَلَحْمٍ غَلِيظٍ، وَهُوَ يَأْكُلُ مَعِي أَكْلاً شَهِيًّا، فَجَعَلت أَهْوِي إِلَى البِضْعَةِ البَيْضَاءِ أَحْسِبُهَا سَنَامًا، فَأَلُوكُهَا، فَإِذَا هِيَ عَصَبَةٌ، وَآخُذُ البِضْعَةَ مِنْ اللَّحْمِ، فَأَمْضُغُهَا فَلاَ أَكَادُ أَسِيغُهَا، فَإِذَا غَفَلَ عَنِّي، جَعَلتهَا بَيْنَ الخِوَانِ وَالقَصْعَةِ، ثُمَّ قَالَ: يَا عُتْبَةُ، إِنَّا نَنْحَرُ كُلَّ يَوْمٍ جَزُورًا، فَأَمَّا وَدَكُهَا وَأَطَائِبُهَا فَلِمَنْ حَضَرَ مِنْ آفَاقِ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَّا عُنُقُهَا فإلى عُمَرَ.

*** الغريب:**

• (أَسِيغُهَا) ساغ الطعام سوغا سهل دخوله في الحلق وأسغته أنا أي ساغ لي ومنه فأخذ منها لقمة فجعل يلوكها ولا يسيغها .المغرب في ترتيب المعرب ١/ ٤٢٢.

• (فَأَلُوكُهَا) اللوك : مضغ الشيء الصلب ، وإدارته في الفم ، يقال : لاك اللقمة ، ولاك الفرس اللجام . المغرب في ترتيب المعرب ٢/ ٢٥١.

• (الخِوَانِ) الخوان الذي يوضع عليه الطعام عند الاكل. النهاية ١/ ٣٠.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ، ثقة ثبت ، من الرابعة. تقدم.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩١٨)، في السير، باب ما قالوا في عدل الوالي ، وقسمه قليلاً كان ، أو كثيراً.

• قيس بن أبي حازم البجلي ، ثقة من الثانية ، مخضرم ، ويقال : له رؤية ، وهو الذي يقال : إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة. تقدم.

• عتبة بن فرقد بن يربوع السلمي ، صحابي نزل الكوفة ، وهو الذي فتح الموصل في زمن عمر س.تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، رجاله ثقات، وتقدم قريباً من وجه آخر عند مسلم، وغيره.

۞ تخريج الأثر :

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩١٨)، في السير، باب ما قالوا في عدل الوالي ، وقسمه قليلاً كان أو كثيراً، وهناد بن السري في الزهد (٦٩٥) كلاهما عن وكيع، ورواه الدارقطني في السنن ٤/ ٢٦٠ـ ٢٦١ (٧٧) من طريق مروان بن معاوية ، ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٤/ ٢٩٦ من طريق عبيد الله بن عمرو، ورواه ابن الجوزي في المنتظم ٤/ ٢٥٣ من طريق سيف، أربعتهم (وكيع، مروان، عبيدالله، سيف) عن إسماعيل به نحوه.

۞ الحكم العام على الأثر :

صحيح.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٤٣٢) حَدَّثَنَا حَسَينُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سُلَيْمانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: مَرَرْت، وَالنَّاسُ يَأْكُلُونَ ثَرِيدًا، وَلَحْمًا، فَدَعَانِي عُمَرُ إِلَى طَعَامِهِ، فَإِذَا هُوَ يَأْكُلُ خُبْزًاغليظا، وَزَيْتًا، فَقُلت: مَنَعْتنِي أَنْ آكُلَ مَعَ النَّاسِ الثَّرِيدَ، وَدَعَوْتنِي إِلَى هَذَا؟ قَالَ: إِنَّمَا دَعَوْتُك لِطَعَامِي، وَذَاكَ لِلمُسْلِمِينَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• الحسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي المقرىء ، ثقة عابد، من التاسعة .تقدم.

• زائدة بن قدامة الثقفي، ثقة ثبت ، صاحب سنة ، من السابعة .تقدم.

• الأعمش هو سليمان بن مهران الأسدي ، ثقة حافظ ، عارف بالقراءات ، ورع ، لكنه يدلس. تقدم.

• زيد بن وهب الجهني ، أبو سليمان الكوفي، هاجر ففاته رؤية رسول الله ﷺ بأيام ، مخضرم ثقة جليل، لم يصب من قال: في حديثه خلل.تقدم.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، ورجاله ثقات، فيه : سليمان الأعمش، وهو مدلس، ولم يصرح بالسماع، ولكن الراوي عنه: زائدة. قال أبو بكر الخلال: أحمد لا يعبأ بمن خالف أبا معاوية في حديث الأعمش إلا أن يكون الثوري ، وكان زائدة من أصح الناس حديثاً عن الأعمش ما خلا الثوري. شرح علل الترمذي ٢/ ٧١٧ ، ٧١٩. وأيضاً يشهد له ، ماتقدم قبله بمعناه من أثر عتبة بن فرقد.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩١٩)، في السير، باب ما قالوا في عدل الوالي ، وقسمه قليلاً كان ، أو كثيراً، عن حسين بن علي، وأحمد في الزهد ١/ ١٢١ عن أبي سعيد، كلاهما عن زائدة به. نحوه. عند أحمد: "أقبلت، فإذا النّاس بين أيديهم القِصاع".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٩١٩)، في السير، باب ما قالوا في عدل الوالي ، وقسمه قليلاً كان ، أو كثيراً.

(أبواب المرتدين)

باب مَا قَالُوا فِي الرَّجُلِ يُسْلِمُ ثُمَّ يَرْتَدُّ مَا يُصْنَعُ بِهِ

قال ابن أبي شيبة[(١)]**:**

(٤٣٣) حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ العَوَّامِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ: أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَتَى أَبَا مُوسَى، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذَا يَهُودِيٌّ أَسْلَمَ ثُمَّ ارْتَدَّ، وَقَدْ اسْتَتَابَهُ أَبُو مُوسَى شَهْرَيْنِ، فَقَالَ مُعَاذٌ: لاَ أَجْلِسُ حَتَّى أَضْرِبَ عُنُقَهُ، قَضَاء اللهُ وَقَضَاء رَسُولُ اللهِ ﷺ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عباد بن العوام بن عمر الكلابي مولاهم ، الواسطي ، ثقة ، من الثامنة .تقدم.

• سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري، ثقة حافظ له تصانيف ، كثير التدليس واختلط ، وكان من أثبت الناس في قتادة. تقدم.

• قتادة بن دعامة السدوسي البصري، كان حافظ عصره وهو مشهوربالتدليس وصفه به النسائي وغيره. تقدم.

• حميد بن هلال العدوي أبو نصر البصري ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان من الثالثة ع. تقريب التهذيب ١/ ١٨٢.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، رجاله ثقات، لكن فيه سعيد بن أبي عروبة اختلط ولم تعرف رواية عباد عنه متى كانت؟ ، قال أحمد بن حنبل: "عند عبّاد عن سعيد غير حديث خطأ ، فلا أدري سمعه منه بآخرة أم لا؟".سؤالات أبي داود الفقهية للإمام أحمد. ص ٤٠٠.

وعنعن هو، وقتادة، ولكن عنعنة قتادة هنا لا تضر لأن سعيد بن أبي عروبة كان من أثبت الناس فيه كما تقدم. وحميد بن هلال عن معاذ منقطع. انظر:تهذيب الكمال ٧/ ٤٠٣.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧٢٩) في كتاب السير، باب ما قالوا في الرجل يسلم ثم يرتد ما يصنع به.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٢٨٩٨٨) في كتاب الحدود، في المرتد عن الإسلام: ما عليه؟.

وروي من وجه آخر: رواه البخاري في صحيحه (٦٩٢٣)، ومسلم في صحيحه ٣/ ١٤٥٧، ١٤٥٦، وأبوداود في السنن(٤٣٥٤)، والنسائي في المجتبى (٣٥٢٩)، وأحمد في المسند ٤/ ٤٠٩ كلهم من طريق قرة بن خالد، عن حميد بن هلال، عن أبي بردة، عن أبي موسى ﷺ.

ورواه أحمد في المسند ٥/ ٢٣١ من طريق أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة به.

ورواه البخاري في صحيحه (٧١٥٧)، وأبوداود في السنن (٤٣٥٥) من طريقين عن أبي بردة، عن أبي موسى ﷺ.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره ، وذلك باعتضاده بالوجه الصحيح عند الشيخين وغيرهما كما تقدم.وانظر الأثر رقم: (٤٤٩).

قال ابن أبي شيبة[1] :

(٤٣٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، قَالَ: أبى عَلقَمَةُ بْنُ عُلاَثَةَ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَاتَلَهُ الْمُسْلِمُونَ، قَالَ: فَأَبَى أَنْ يَجْنَحَ لِلسَّلمِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: لاَ يُقْبَلُ مِنْه إلاّ سلم مُخْزِيَةٌ أَوْ حَرْبٌ مُجْلِيَةٌ، قَالَ، فَقَالَ: وَمَا سَلمٌ مُخْزِيَةٌ؟، قَالَ: تَشْهَدُونَ عَلَى قَتْلاَنَا أَنَّهُمْ فِي الجَنَّةِ وَأَنَّ قَتْلاَكُمْ فِي النَّارِ، وَتَدُونَ قَتْلاَنَا وَلاَ نَدِي قَتْلاَكُمْ، فَاخْتَارُوا سَلمًا مُخْزِيَةً.

* **الغريب:**

• (وَتَدُونَ) من الدية ، واحدة الديات ، والهاء عوض من الواو ، تقول : وديت القتيل أديه دية ، إذا أعطيت ديته ، واتديت : أي أخذت ديته ، وإذا أمرت منه للواحد ، قلت : دِ فلانا ، وللإثنين : دِيا فلانا، وللجماعة: دُوا فلانا.الصحاح للجوهري ٦/ ٢٥٢١.

۞ **دراسة إسناد الأثر:**

• عبد الرحيم بن سليمان الكناني: ثقة له تصانيف، من صغار الثامنة. تقدم.

• زكريا بن أبي زائدة خالد ، ويقال هبيرة ، بن ميمون ، بن فيروز الهمداني الوادعي ، أبو يحيى الكوفي ، ثقة ، وكان يدلس ، وسماعه من أبي إسحاق بأخرة ، من السادسة ، مات سنة سبع ، أو ثمان ، أو تسع ، وأربعين ع.ذكره ابن حجر، في المرتبة الثانية ، من مراتب المدلسين عنده . تقريب التهذيب ١/ ٢١٦، تعريف أهل التقديس ١/ ٣٧.

• عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي ، ثقة مكثر عابد ، من الثالثة ، اختلط بأخرة. تقدم.

• عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي، صدوق من الثالثة ، مات سنة أربع وسبعين ٤ . تقريب التهذيب ١/ ٢٨٥.

• علقمة بن علاثة ، بن عوف، بن الأحوص ، بن جعفر العامري، له صحبة، ثبت ذكره في الصحيح ، في حديث أبي سعيد، تألف النبي ﷺ قلبه بالذهب، ولكنه ارتد بعد وفاته، ولحق بالشام ، ثم أقبل حتى عسكر

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧٣٠) في كتاب السير، باب ما قالوا في الرجل يسلم ثم يرتد ما يصنع به.

في بني كعب، فبعث إليه أبو بكر القعقاع بن عمرو ، ففر منه ، ثم أسلم ، وأقبل إلى أبي بكر، استعمله عمر ابن الخطاب ، على حوران ، فمات بها.انظر: الإصابة ٤/ ٥٥٣، الثقات ٣/ ٣١٥.

الحكم عليه:

إسناده حسن، لأجل عاصم بن ضمرة (صدوق). فيه: أبو إسحاق السبيعي ، ثقة مكثر عابد ، من الثالثة ، اختلط بأخرة ،والراوي عنه زكريا بن أبي زائدة. قال صالح بن أحمد عن أبيه : إذا اختلف زكريا، وإسرائيل، فإن زكريا أحب إلي في أبي إسحاق، ثم قال : ما أقربهما، وحديثهم عن أبي إسحاق لين، سمعا منه بآخره ، ونقل الأثرم عن أحمد قال: ما أقرب حديث زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق، ولكن سماعه عندي مع هؤلاء الذين سمعوه بأخره. ونقل يزيد بن الهيثم عن يحيى بن معين قال : وزهير وإسرائيل وشريك وأبو عوانة في أبي إسحاق واحد ، وإسرائيل أقدم من عيسى ليس به بأس . شرح علل الترمذي ٢/ ٧٠٩، ٧١٠ ، ٧١١ ، تهذيب التهذيب ١/ ٢٢٩، ٢٣٠، ٣/ ٢٨٤.

قال العلائي: لم يعتبر أحد من الأئمة ما ذكر من اختلاط أبي إسحاق؛ احتجوا به مطلقا، وذلك يدل على أنه لم يختلط في شيء من حديثه. **(قلت) تبين بالاستقراء أن** مرويات زكريابن أبي زائدة عن أبي إسحاق في صحيح البخاري في أربعة مواضع، وفي صحيح مسلم في خمسة مواضع. انظر التفاصيل عند الأثر: (١٦٨)، والأثر(٣٨). ولهذا الأثر شواهد صحيحة بعده.روى بعضها البخاري من طريق سفيان، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، عن أبي بكرﷺ.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧٣٠) في كتاب السير، باب ما قالوا في الرجل يسلم ثم يرتد ما يصنع به، ومن طريقه البيهقي في الكبرى (١٦٥٣٩)، وذكره ابن حجر في الإصابة ٤/ ٥٥٥، وعزاه لابن أبي شيبة.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن، وله شواهد صحيحة ستأتي بعده.روى بعضها البخاري من طريق سفيان ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، عن أبي بكرﷺ.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٤٣٥) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مسْلَمَ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: جَاءَ وَفْدُ بُزَاخَةَ: أَسَدٍ وَغَطَفَانَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ يَسْأَلُونَهُ الصُّلحَ، فَخَيَّرَهُمْ أَبُو بَكْرٍ: بَيْنَ الحَرْبِ المُجْلِيَةِ أَوْ السَّلمِ المُخْزِيَةِ، قَالَ: فَقَالُوا: هَذَا الحَرْبُ المُجْلِيَةُ قَدْ عَرَفْنَاهَا، فَمَا السَّلْمُ المُخْزِيَةُ؟ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: تُؤَدُّونَ الحَلقَةَ وَالكُرَاعَ، وَتَتْرُكُونَ أَقْوَامًا يَتَّبِعُونَ أَذْنَابَ الإِبِلِ، حَتَّى يُري اللهُ خَلِيفَةَ نَبِيِّهِ ﷺ وَالمُسْلِمِينَ أَمْرًا يَعْذِرُونكُمْ بِهِ، وَتَدُونَ قَتْلاَنَا وَلاَ نَدِي قَتْلاَكُمْ، وَقَتْلاَنَا فِي الجَنَّةِ وَقَتْلاَكُمْ فِي النَّارِ، وَتَرُدُّونَ مَا أَصَبْتُمْ مِنَّا وَنَغْنَمُ مَا أَصَبْنَا مِنْكُمْ، فَقَام عُمَرُ فَقَالَ: قَدْ رَأَيْت رَأْيًا، وَسَنُشِيرُ عَلَيْك، أَمَّا أَنْ يُؤَدُّوا الحَلقَةَ وَالكُرَاعَ فَنِعْمَ مَا رَأَيْت، وَأَمَّا أَنْ يَتْرُكُوا أَقْوَامًا يَتَّبِعُونَ أَذْنَابَ الإِبِلِ حَتَّى يَرَى اللهُ خَلِيفَةَ نَبِيِّهِ ﷺ وَالمُسْلِمِينَ أَمْرًا يَعْذِرُونَهُمْ بِهِ فَنِعْمَ مَا رَأَيْت، وَأَمَّا أَنْ نَغْنَمَ مَا أَصَبْنَا مِنْهُمْ وَيَرُدُّونَ مَا أَصَابُوا مِنَّا فَنِعْمَ مَا رَأَيْت، وَأَمَّا قَتْلاَهُمْ فِي النَّارِ وَقَتْلاَنَا فِي الجَنَّةِ فَنِعْمَ مَا رَأَيْت، وَأَمَّا أَنْ لاَ نَدِيَ قَتْلاَهُمْ فَنِعْمَ مَا رَأَيْت، وَأَمَّا أَنْ يَدُوا قَتْلاَنَا فَلاَ، قَتْلاَنَا قُتِلُوا عَنْ أَمْرِ اللهِ فَلاَ دِيَاتٍ لَهُمْ، فَتَتَابَعَ النَّاسُ عَلَى ذَلِكَ.

* **الغريب:**

- (بُزَاخَةَ) "هي بضم الباء وتخفيف الزاي موضع كانت به وقعة للمسلمين في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه". النهاية ١/ ١٢٤
- (الحَلقَةَ) "بسكون اللام السلاح عاما وقيل هي الدروع خاصة". النهاية ١/ ٤٢٧.
- (الكُرَاعَ) " اسم لجميع الخيل ". النهاية ٤/ ١٦٥.

۞ **دراسة إسناد الأثر:**

- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدم.

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧٣١) في كتاب السير، باب ما قالوا في الرجل يسلم ثم يرتد ما يصنع به.

• سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس. تقدم.

• قيس بن مسلم الجدلي الكوفي ، ثقة رمي بالإرجاء ، من السادسة.تقدم.

• طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الأحمسي أبو عبدالله الكوفي قال أبو داود: رأى النبي ﷺ ، وروى عنه مرسلا ، وعن الخلفاء الأربعة ، وغيرهم ، وعنه إسماعيل بن أبي خالد ، وقيس بن مسلم ، ومخارق الأحمسي ، وعلقمة بن مرثد ، وسماك بن حرب ، قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين : ثقة ، وقال أبو داود : رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه شيئا ، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : ليست له صحبة ، وقال العجلي : طارق ابن شهاب الأحمسي من أصحاب عبدالله ، وهو ثقة ، قال ابن حجر في الإصابة: رأى النبي ﷺ وهو رجل ، ويقال إنه لم يسمع منه شيئا ، وإذا ثبت أنه لقي النبي ﷺ فهو صحابي على الراجح ، وإذا ثبت أنه لم يسمع منه فروايته عنه مرسل صحابي ، وهو مقبول على الراجح ، وقد أخرج له النسائي عدة أحاديث ، وذلك مصير منه إلى إثبات صحبته. تهذيب الكمال ١٣/ ٣٤١، تهذيب التهذيب ٥/ ٤، التقريب (٣٠٠٠)، الإصابة ٣/ ٥١٠.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، رجاله ثقات جميعا.وبعضه على شرط البخاري، رواه البخاري من طريق سفيان به.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧٣١) في كتاب السير، باب ما قالوا في الرجل يسلم ثم يرتد ما يصنع به، عن وكيع، ورواه أبو عبيد في الأموال (٥١٠)، ومن طريقه ابن زنجويه في الأموال (٧٤٢) عن عبد الرحمن بن مهدي والأشجعي، ورواه البخاري في صحيحه (٧٢٢١) عن مسدد عن يحيى، ورواه البيهقي في الكبرى ٨/ ١٨٣ من طريق قبيصة، كلهم عن سفيان الثوري به. مطولا ومختصرا.

ورواه سعيد بن منصور في سننه (٢٩٣٤) عن سفيان عن أيوب الطائي عن قيس بن مسلم به. فزاد في إسناده أيوب الطائي. وهذا لايضر لأنه من المزيد في متصل الأسانيد، وسفيان قد صرح بالسماع عن قيس بن مسلم كما عند البخاري (حدثني قَيْسُ بن مُسْلِمٍ).

وذكر الحافظ في الفتح ١٣/ ٢٠٩ أن الإسماعيلي أخرج الحديث عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان.ثم ذكر الحافظ ١٣/ ٢١٠ أن أبا بكر البرقاني أورد القصة في مستخرجه، وأن الحميدي ساقها في الجمع بين الصحيحين.

لفظ البخاري مختصرجداً: " قال لِوَفْدِ بُزَاخَةَ تَتْبَعُونَ أَذْنَابَ الإِبِلِ حتى يُرِيَ الله خَلِيفَةَ نَبِيِّهِ ﷺ وَالْمُهَاجِرِينَ أَمْرًا يَعْذِرُونَكُمْ بِهِ"، وكذلك لفظ البيهقي " فجاء وفد بزاخة أسد وغطفان إلى أبي بكر ﵁ يسألونه الصلح فخيرهم بين الحرب المجلية أو السلم المخزية ".وعند سعيد اختصار لكلام عمر ﵁ " أما ما قد قلت فكما قلت لكن قتلانا قتلوا فى الله أجورهم على الله لا دية لهم".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال ابن أبي شيبة[١]:

(٤٣٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: ارْتَدَّ عَلقَمَةُ بْنُ عُلاَثَةَ، فَبَعَثَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى امْرَأَتِهِ وَوَلَدِهِ، فَقَالَتْ: إِنْ كَانَ عَلقَمَةُ كَفَرَ، فَإِنِّي لَمْ أَكْفُرْ أَنَا وَلاَ وَلَدِي، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلشَّعْبِيِّ فَقَالَ: هَكَذَا فَعَلَ بِهِمْ يَعْنِي بِأَهْلِ الرِّدَّةِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

- عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، ثقة فقيه عابد ، من الثامنة. تقدم.
- أشعث بن سوار الكندي النجار، قاضي الأهواز، ضعيف من السادسة. تقدم.
- محمد بن سيرين البصري، ثقة ثبت عابد كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الثالثة. تقدم.
- علقمة بن علاثة ، بن عوف، بن الأحوص ، بن جعفر العامري، له صحبة، ولكنه ارتد بعد وفاته، ولحق بالشام ، ثم أقبل حتى عسكر في بني كعب، فبعث إليه أبو بكر القعقاع بن عمرو ، ففر منه ، ثم أسلم .تقدم.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف، فيه: أشعث بن سوار (ضعيف)، وهو أيضاً من مراسيل ابن سيرين، لأنه لم يدرك أبا بكر ﷺ انظر: التحفة ١/ ٢٧٧. ومراسيله مختلف فيها: وحكى ابن عبد البر كما في جامع التحصيل ١/ ٩٠ عن الجماعة تصحيح مرسلات محمد بن سيرين كمراسيل النخعي.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧٣٢) في كتاب السير، باب ما قالوا في الرجل يسلم ثم يرتد ما يصنع به، عن عبد الله بن إدريس، ورواه أيضاً (٣٢٧٣٣) عن عبد الرحيم بن سليمان، كلاهما عن أشعث بن سوار به نحوه. وَزَادَ فِيهِ عبد الرحيم: ثُمَّ إِنَّهُ جَنَحَ لِلسَّلمِ فِي زَمَانِ عُمَرَ فَأَسْلَمَ فَرَجَعَ إِلَى امْرَأَتِهِ كَمَا كَانَ.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧٣٢) في كتاب السير، باب ما قالوا في الرجل يسلم ثم يرتد ما يصنع به.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٤٣٧) حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ: لَوْ مَنَعُونِي عِقَالاً مِمَّا أَعْطَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ لَجَاهَدْتُهُمْ، ثُمَّ تَلاَ ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ. [آل عمران: ١٤].

*** الغريب:**

• (لَوْ مَنَعُونِي عِقَالًا) أي لو أعطوني البعير، ومنعوني ما يعقل به، لجاهدتهم، أو أراد المبالغة في تتبع الحق، أو التقليل، كما يقال: والله لا تركت منها شعرة، وقال أبو عبيدة: العقال: صدقة عام، كما قال: سعى عقالا، فلم يترك لنا سيدا، فكيف لو قد سعى عمرو عقالين. شرح الزرقاني ٢/ ١٧٠.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• شريك بن عبد الله النخعي، صدوق يخطىء كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة. **تقدم**.

• إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي صدوق لين الحفظ من الخامسة. تقدم.

• إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي الفقيه، ثقة إلا أنه يرسل كثيرا من الخامسة. تقدم.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف، فيه إبراهيم بن مهاجر، صدوق لين الحفظ، وفيه شريك النخعي: صدوق يخطىء كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، كما في التقريب (٢٧٨٧)، وإبراهيم النخعي لم يدرك أبابكر، فهو من مرسلاته.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٩٨٢٩) في كتاب الزكاة، باب ما قالوا في مَنْعِ الزَّكَاةِ، وفي (١٠٧٥٤) باب المُصَدِّقُ يَأْخُذُ من البَعِيرِ عِقَالًا، ورواه إسحاق بن راهويه، كما في المطالب العالية ٥/ ٥٠٦، عن يحيى بن آدم، كلاهما (ابن أبي شيبة، يحيى) عن شريك به. وزاد إسحاق " وكان يأخذ مع البعير عقالا".

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧٣٤) في كتاب السير، باب ما قالوا في الرجل يسلم ثم يرتد ما يصنع به.

قال ابن حجر: "هذا مرسل إسناده حسن ، وقد أخرجوا أصله من طريق متصلة ، وإنما أوردته لهذه الزيادة : أنه كان يأخذ مع البعير عقالا، فإنها تؤيد رواية من روى في الحديث المعروف : عقالا ، خلافا لمن قال : عناقا ".

والحديث صحيح متصل، من غير هذا الطريق:

رواه البخاري في صحيحه (٦٨٥٥)، ومسلم في صحيحه ١/ ٥١ (٢٠)، والنسائي في المجتبى (٢٤٤٣) (٣٩٧٠) ، وفي الكبرى (٢٢٢٣)، وأبوداود في السنن (١٥٥٦)، والترمذي في السنن (٢٦٠٧)، وابن حبان في صحيحه (٢١٧)، وعبد الرزاق في المصنف (٦٩١٦)، والبيهقي في الكبرى ٤/ ١٠٤ كلهم من طريق الزُّهْرِيِّ ، أخبرني عُبَيْدُ الله بن عبد الله بن عُتْبَةَ ، عن أبي هُرَيْرَةَ ، قال : لَمَّا تُوُفِّيَ رسول الله ﷺ ، وَاسْتُخْلِفَ أبو بَكْرٍ بَعْدَهُ ، وَكَفَرَ من كَفَرَ من العَرَبِ ، قال عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ: كَيْفَ تُقَاتِلُ الناس ، وقد قال رسول الله ﷺ : أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ الناس ، حتى يَقُولُوا لاَ إِلَهَ إلا الله ، فَمَنْ قال : لاَ إِلَهَ إلا الله ، عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إلا بِحَقِّهِ ، وَحِسَابُهُ على الله ؟ . فقال : والله لأُقَاتِلَنَّ من فَرَّقَ بين الصَّلاَةِ ، وَالزَّكَاةِ ، فإن الزَّكَاةَ حَقُّ المَالِ ، والله لو مَنَعُونِي عِقَالًا ، كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إلى رسول الله ﷺ ، لَقَاتَلْتُهُمْ على مَنْعِهِ ، فقال عُمَرُ : فَوَالله ما هو إلا أَنْ رأيت اللهَ ، قد شَرَحَ صَدْرَ أبي بَكْرٍ لِلقِتَالِ ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الحَقُّ ، قال ابن بُكَيْرٍ ، وَعَبْدُ الله عن اللَّيْثِ : عَنَاقًا ، وهو أَصَحُّ .اللفظ للبخاري.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره، وذلك بعد اعتضاده ، بالأثر الصحيح المتصل، عند الشيخين وغيرهما، من غير هذا الطريق ، كما تبين بيانه.

قال ابن أبي شيبة[(١)]**:**

(٤٣٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَطَاعَنَا أَبُو بَكْرٍ، لَكَفَرْنَا فِي صَبِيحَةٍ وَاحِدَةٍ إِذْ سَأَلُوا التَّخْفِيفَ عَنْ لزَّكَاةِ، فَأَبَى عَلَيْهِمْ قَالَ: لَوْ مَنَعُونِي عِقَالاً لَجَاهَدْتُهُمْ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• فضيل بن غزوان ـ بفتح المعجمة ، وسكون الزاي ـ بن جرير الضبي مولاهم ، أبو الفضل الكوفي ، ثقة ، من كبار السابعة ، مات بعد سنة أربعين ع. تقريب التهذيب ١/ ٤٤٨.

• محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ، صدوق عارف ، رمي بالتشيع ، من التاسعة. تقدم.

• عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة ـ بالتصغير ـ بن عبد الله بن جدعان ، يقال اسم أبي مليكة: زهير التيمي المدني ، أدرك ثلاثين من الصحابة ، ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات سنة سبع عشرة ع. تقريب التهذيب ١/ ٣١٢.

الحكم عليه:

منقطع، ابن أبي مليكة لم يسمع من عمر ﵁. قال أبو زرعة في حديثه عن عمر وعثمان: هو مرسل. وكذلك قاله أبوحاتم. انظر: جامع التحصيل ١/ ٢١٤، تحفة التحصيل ١/ ١٨١. ورجاله ثقات، وإسناده حسن إلى ابن أبي مليكة، لأجل محمد بن فضيل (صدوق).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧٣٥)في كتاب السير، باب ما قالوا في الرجل يسلم، ثم يرتد، ما يصنع به

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع. ولكن الأثر صحيح متصل، من غير هذا الطريق، كما تقدم بيانه قريباً ، في الأثر الذي قبله.

---

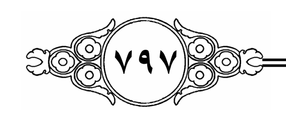
(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧٣٥) في كتاب السير، باب ما قالوا في الرجل يسلم ثم يرتد ما يصنع به.

قال ابن أبي شيبة[1]:

(٤٣٩) حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لاَ يُسَاكِنُكُمْ اليَهُودُ وَالنَّصَارَى فِي أَمْصَارِكُمْ، فَمَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ ثُمَّ ارْتَدَّ، فَلاَ تَضْرِبُوا إلاَّ عُنُقَهُ.

تقدم تخريجه والكلام على إسناده عند الأثر رقم (٣٦٧). وهو أثر ضعيف.

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧٣٦) في كتاب السير، باب ما قالوا في الرجل يسلم ثم يرتد ما يصنع به.



قال ابن أبي شيبة[1]**:**

(٤٤٠) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ دَاوُد بْنِ أَبِي هِنْدٍ، قَالَ: ثِنَا عَامِرٌ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ: أَنَّ نَفَرًا مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، ارْتَدُّوا عَنْ الإِسْلاَمِ، وَلَحِقُوا بِالْـمُشْرِكِينَ، فَقُتِلُوا فِي القِتَالِ، فَلَمَّا أَتَيْت عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ بِفَتْحِ تُسْتَرَ، قَالَ: مَا فَعَلَ النَّفَرُ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ؟ قَالَ: قُلت عَرَضْت فِي حَدِيثٍ آخَرَ لِأَشْغَلَهُ عَنْ ذِكْرِهِمْ، قَالَ: مَا فَعَلَ النَّفَرُ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ؟ قَالَ: قُلت: قُتِلُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: لَوْ كُنْت أَخَذْتهم سَلمًا، كَانَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ مِنْ صَفْرَاءَ وَبَيْضَاءَ، قَالَ: قُلت: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَمَا كَانَ سَبِيلُهُمْ لَوْ أَخَذْتهمْ إلاَّ القَتْلَ، قَوْمٌ ارْتَدُّوا عَنْ الإِسْلاَمِ وَلَحِقُوا بِالشِّرْكِ، قَالَ: كُنْت أَعْرِضُ أَنْ يَدْخُلُوا فِي البَابِ الَّذِي خَرَجُوا مِنْهُ، فَإِنْ فَعَلُوا قَبِلت مِنْهُمْ، وَإِنْ أَبَوْا اسْتَوْدَعْتهمْ السِّجْنَ.

*** الغريب:**

• (بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ) قبيلة عظيمة من العدنانية، وكانت ديارهم: من اليمامة إلى البحرين إلى سيف كاظمة إلى البحرين، فأطراف سواد العراق، فالأبلة، فهيت. معجم قبائل العرب لـمحمد رضا كحالة ١/ ٩٣، ٩٤.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الرحيم بن سليمان الكناني: ثقة له تصانيف، من صغار الثامنة. تقدم.

• داود بن أبي هند القشيري مولاهم البصري ثقة متقن كان يهم بأخرة من الخامسة. تقدم.

• عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة مشهور فقيه فاضل، من الثالثة. تقدم.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، والشعبي لم ينف أحد من العلماء سماعه من أنس ﷺ. وقال العجلي: " سمع من ثمانية وأربعين من الصحابة...ولا يكاد الشعبي يرسل إلا صحيحا". تهذيب التهذيب ٥/ ٥٩.وانظر: جامع التحصيل ١/ ٢٠٤، تهذيب الكمال ١٤/ ٢٨.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧٣٧) في كتاب السير، باب ما قالوا في الرجل يسلم ثم يرتد ما يصنع به.

۞ **تخريج الأثر:**

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧٣٧) في كتاب السير، باب ما قالوا في الرجل يسلم ثم يرتد ما يصنع به، عن عبد الرحيم بن سليمان، وعبد الرزاق في المصنف (١٨٦٩٦) من طريق سفيان الثوري، وسعيد بن منصور في السنن (٢٥٨٧) من طريق خالد بن عبدالله، والبيهقي في الكبرى ٨/ ٢٠٧ من طريق علي بن عاصم، جميعهم عن داود بن أبي هند به.

۞ **الحكم العام على الأثر:**

صحيح.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٤٤١) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الطُّفَيْلِ، قَالَ: كُنْت فِي الجَيْشِ الَّذِي بَعَثَهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَى بَنِي نَاجِيَةَ، فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِمْ، فَوَجَدْنَاهُمْ عَلَى ثَلاَثِ فِرَقٍ، قَالَ: فَقَالَ أَمِيرُنَا لِفِرْقَةٍ مِنْهُمْ: مَا أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ قَوْمٌ نَصَارَى، وَأَسْلَمْنَا فَثَبَتْنَا عَلَى إِسْلاَمِنَا، قَالَ: اعْتَزِلُوا ثُمَّ قَالَ لِلثَّانِيَةِ: مَا أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ قَوْمٌ كُنَّا نَصَارَى، فَأَسْلَمْنَا فَرَجَعْنَا، فَلَمْ نَرَ دِينًا أَفْضَلَ مِنْ دِينِنَا، فَتَنَصَّرْنَا، قَالَ لَهُمْ: أَسْلِمُوا، فَأَبَوْا، فَقَالَ لأَصْحَابِهِ: إِذَا مَسَحْت رَأْسِي ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَشُدُّوا عَلَيْهِمْ، فَفَعَلُوا فَقَتَلُوا الْمُقَاتِلَةَ، وَسَبَوْا الذَّرَارِيَّ، فَجِئْت بِالذَّرَارِيِّ إِلَى عَلِيٍّ، وَجَاءَ مِصْقَلَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ فَاشْتَرَاهُمْ بِمِائَتَيْ أَلْفٍ، فَجَاءَ بِمِائَةِ أَلْفٍ إِلَى عَلِيٍّ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ، فَانْطَلَقَ مِصْقَلَةُ بِدَرَاهِمِهِ، وَعَمَدَ إِلَيْهِمْ مِصْقَلَةُ فَأَعْتَقَهُمْ، وَلَحِقَ بِمُعَاوِيَةَ؛ فَقِيلَ، لِعَلِيٍّ: أَلاَ تَأْخُذُ الذُّرِّيَّةَ؟ فَقَالَ: لاَ، فَلَمْ يَعْرِضْ لَهُمْ.

*** الغريب:**

• (بَنِي نَاجِيَةَ) هم عدد كثير من بني سامة بن لؤي، وقال أبو علي الغساني: ناجية بنت جرم بن رئاب أمهم، كانت تحت سامة بن لؤي ، فنسبوا إليه ، وعامتهم بالبصرة منهم. الأنساب ٥/ ٤٤٢.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الرحيم بن سليمان الكناني: ثقة له تصانيف، من صغار الثامنة. تقدم.

• عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أبجر الكوفي ، ثقة عابد ، من السادسة .تقدم.

• عمار بن معاوية الدهني ، أبو معاوية البجلي الكوفي ، صدوق يتشيع، من الخامسة .تقدم.

• عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش الليثي ، أبو الطفيل ، وربما سمي عمرا ، ولد عام أحد ، ورأى النبي ﷺ ، وروى عن أبي بكر فمن بعده ، وعمر ، إلى أن مات سنة عشر ومائة على الصحيح ، وهو آخر من مات من الصحابة، قاله مسلم، وغيره ع. تقريب التهذيب ١/ ٢٨٨.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧٣٨) في كتاب السير، باب ما قالوا في الرجل يسلم ثم يرتد ما يصنع به.

الحكم عليه :

إسناده حسن، لأجل عمار الدهني (صدوق).

۞ تخريج الأثر :

رواه ابن أبي شيبة (٢٩٠٠٨) في كتاب الحدود في النصراني يسلم ثم يرتد ، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٨/ ٢٠٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٨/ ٢٧٠، ورواه الطبري في التفسير٣/ ١٤٥، كلاهما من طريق عبد الرحيم بن سليمان ، عن عبد الملك، ورواه عبد الرزاق في المصنف (١٨٧١٥) عن ابن عيينة، كلاهما (عبد الملك، ابن عيينة) عن عمار الدهني به نحوه.

لم يرد في هذه الرواية – رواية ابن أبي شيبة – الأمير الذي أمره علي ﷺ عليهم، وعند عبد الرزاق "بعث علي معقلا السلمي إلى بني ناجية". وهو معقل بن قيس الرياحي ، من أهل الكوفة ، من بني رباح بن يربوع، أوفده عمار بن ياسر إلى عمر يفتح تستر، وبعثه علي إلى بني ناجية حين ارتدوا فقاتلهم، ووجهه علي بن أبي طالب لمحاربة يزيد بن شجرة الرهاوي ، حين بعثه معاوية أميرا على الموسم، فأدرك بعض أصحاب ابن شجرة ، بوادي القرى ، وعاد معقل إلى دومة الجندل ، وانصرف منها إلى الكوفة.تاريخ دمشق ٥٩/ ٣٦٧. وفي لفظ عبد الرزاق " فجعل بينه وبين أصحابه علامة ، إذا رأيتموها فضعوا السلاح في الصنف الذين أسلموا ، ثم رجعوا عن الإسلام ، فأراهم العلامة".وعند ابن أبي شيبة : أظهر العلامة " إذَا مَسَحْت رَأْسِي ثَلاَثَ مَرَّاتٍ".

وفي لفظ عبد الرزاق "فباعهم من مصقلة ، بمئة ألف ، فنقده خمسين ، وبقي خمسون". فأجاز علي ﷺ ذلك". وعند ابن أبي شيبة " فَاشْتَرَاهُمْ بِمِائَتَيْ أَلفٍ ، فَجَاءَ بِمِائَةِ أَلفٍ إلَى عَلِيٍّ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ، فَانْطَلَقَ مِصْقَلَةُ بِدَرَاهِمِهِ ، وَعَمَدَ إلَيْهِمْ مِصْقَلَةُ فَأَعْتَقَهُمْ".

ورواه ابن أبي شيبة من وجه آخر مختصراً (٣٣٠٦٢) في السير، في دعاء المشركين قبل أن يقاتلوا، حدثنا يعلى بن عبيد ، عن الأجلح ، عن عمار الدهني ، عن أبي الطفيل ، قال : بعث علي معقلا التيمي إلى بني ناجية ، فقال : إذا أتيت القوم ، فادعوهم ثلاثا. وهذا إسناد حسن، أجلح بن عبد الله بن حجية (صدوق شيعي) ، كما في التقريب ١/ ٩٦. وفي هذه الرواية ، يظهر اسم الأمير الذي بعثه علي ﷺ.

۞ الحكم العام على الأثر :

حسن لذاته.

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٤٤٢) حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي عُلاَقَةَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ بَعَثَ سَرِيَّةً، فَوَجَدُوا رَجُلاً مِنْ المُسْلِمِينَ، تَنَصَّرَ بَعْدَ إِسْلاَمِهِ، فَقَتَلُوهُ، فَأَخْبَرَ عُمَرُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: هَل دَعَوْتُمُوهُ إِلَى الإِسْلاَمِ؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: فَإِنِّي أَبْرَأُ إِلَى اللهِ مِنْ دَمِهِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• حماد بن أسامة القرشي ، مولاهم الكوفي ، أبو أسامة، ثقة ثبت ربما دلس ، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره. قال ابن سعد: كان كثير الحديث ، ويدلس ويبين تدليسه، وقد قال أحمد: كان صحيح الكتاب، ضابطا لحديثه. تقدم.

• عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري ، صدوق رمي بالقدر ، وربما وهم ،من السادسة ، تقدم.

• يزيد بن أبي حبيب المصري ، ثقة فقيه ، وكان يرسل.تقدم.

• أبو علاقة : لم أجد له ترجمة في كتب الرجال.ثم وجدت محقق مصنّف ابن أبي شيبة – ط الرشد تحقيق الجمعة ، واللحيدان – قال "في (ط س) أبي علاثة ، ولعل الصواب ابن علاقة، وهو زياد، فإنه من هذه الطبقة، والله أعلم". حاشية المصنف ١١/ ٢٨٧.

• زياد بن علاقة ـ بكسر المهملة ، وبالقاف ـ الثعلبي ـ بالمثلثة ، والمهملة ـ أبو مالك الكوفي ، ثقة رمي بالنصب ، من الثالثة ، مات سنة خمس وثلاثين ، وقد جاز المائة ع. تقريب التهذيب ١/ ٢٢٠.

الحكم عليه :

فيه: (أبو علاقة) لم أتوصل لـمعرفة حاله ، مع بذل الجهد في كتب الرجال. وبقية رجاله ثقات ، عدا عبد الحميد بن جعفر (صدوق). فإن كان (أبوعلاقة) هو زياد بن علاقة كما توقع محقق الـمصنف، فإن الإسناد سيكون حسن إليه، ثم ينقطع، لأن زياد لايدرك عمر ﷺ. انظر: تهذيب الكمال ٩/ ٤٩٨، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٢٧.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧٣٩) في كتاب السير، ما قالوا في الرجل يسلم ، ثم يرتد ، ما يصنع به ؟.

۞ **تخريج الأثر:**

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧٣٩) في كتاب السير، ما قالوا في الرجل يسلم ثم يرتد ما يصنع به.

۞ **الحكم العام على الأثر:**

فيه جهالة وانقطاع، ولكن هذا الأثر له وجوه أخرى عن عمر ﷺ ثابتة. انظر الأثر رقم (٤٥١).(٤٤٧).

قال ابن أبي شيبة[١]:

(٤٤٣) حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ ابن عُبَيْدِ بْنِ الأَبْرَصِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَنَّهُ أَتَى بِرَجُلٍ كَانَ نَصْرَانِيًّا، فَأَسْلَمَ ثُمَّ تَنَصَّرَ، فَسَأَلَهُ عُمَرُ عَنْ كَلِمَةٍ ؟ فَقَالَ لَهُ، فَقَامَ إِلَيْهِ عَلِيٌّ فَرَفَسَهُ بِرِجْلِهِ، قَالَ: فَقَامَ النَّاسُ إِلَيْهِ، فَضَرَبُوهُ حَتَّى قَتَلُوهُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن جعفر الهذلي البصري المعروف بغندر، ثقة صحيح الكتاب إلا إن فيه غفلة، من التاسعة. تقدم.

• شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم ، أبو بسطام الواسطي ، ثم البصري ، ثقة حافظ متقن. تقدم.

• سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري الكوفي ، أبو المغيرة ، صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن ، من الرابعة ،قال يعقوب: من سمع منه قديما مثل شعبة وسفيان ، فحديثهم عنه صحيح مستقيم ، وقال النسائي : كان ربما لقن ، فإذا انفرد بأصل لم يكن حجة ، لأنه كان يلقن فيتلقن .تقدم.

• يزيد بن دثار بن عبيد بن الابرص، روى عن علي ﷺ ، روى عنه سماك بن حرب.قال ابن ماكولا: يختلف على سماك في اسمه: فيقال : دثار، ويقال : عن ابن عبيد ولا يسمى، ويقال :عن ابن يزيد بن عبيد، ويقال : عن يزيد بن دثار بن عبيد، ويقال : بدن بن دثار بن عبيد، والله أعلم بالصواب. وقال يحيى بن معين في تابعي أهل الكوفة: يزيد بن دثار بن عبيد بن الأبرص، وذكره البخاري في التاريخ ، في ترجمة يزيد، وترجمة دثار، وكذلك أبو حاتم في رواية ابنه عنه، ولم يتكلما عليه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة.وسمّاه المزّي فيمن روى عنه سماك: يزيد بن دثار بن عبيد بن الأبرص.التاريخ الكبير ٨/ ٣٣٠، الجرح والتعديل ٩/ ٢٦٠، الإكمال ٦/ ٢٦، توضيح المشتبه ٦/ ١٢٨، الثقات ٥/ ٥٣٨، تهذيب الكمال ١٢/ ١١٧.

الحكم عليه:

مداره على ابن عبيد بن الأبرص، وثقه ابن حبان، وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة. وهو من المتقدمين، روى عن علي ﷺ ، وروى عنه سماك بن حرب، وسماك صدوق، وكوفي مثله، ولم يرد في روايته نكاره، بل وردت شواهد كثيرة لروايته، وهذا مما يقوي روايته.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧٤٠) في كتاب السير، ما قالوا في الرجل يسلم ، ثم يرتد،ما يصنع به ؟

وفيه: سماك بن حرب :صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة ، فكان ربما تلقن. ولكن لا يخشى في هذا الأثر من تغيره ، لأن الراوي عنه شعبة . قال يعقوب: وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وهو في غير عكرمة صالح ، وليس من المتثبتين، ومن سمع منه قديما مثل شعبة ، وسفيان ، فحديثهم عنه صحيح مستقيم.

وصف البيهقي في الكبرى ٦/ ٢٥٤ موقف الشافعي من هذا الأثر ، قال:" قد جعله الشافعي لخصمه ثابتا، واعتذر(أي الشافعي) في تركه (أي الأثر) قوله بظاهر قول النبي ﷺ : لا يرث المسلم الكافر، ولا الكافر المسلم . كما تركوا به قول معاذ ، ومعاوية ، وغيرهما في توريث المسلم من اليهودي".

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة في كتاب الحدود في النصراني يسلم ثم يرتد (٢٩٠٠٧) عن غندرعن شعبة، ورواه عبد الرزاق في المصنف (١٨٧١١) عن الثوري، ورواه البغوي في الجعديات، ومن طريق البيهقي في الكبرى٦/ ٢٥٤، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣/ ٢٦٦ من طريق شريك، ثلاثتهم (شعبة، الثوري، شريك) عن سماك به نحوه.

ولفظ عبد الرزاق "أن عليا استتاب مستورد العجلي ، وكان ارتد عن الإسلام فأبى ، فضربه برجله، فقتله الناس". وفي لفظ شريك عند ابن الجعد تفصيل للمحاورة بين علي ﷺ والمرتد "فقال له علي ﷺ : ما ذاك ؟. فقال : وجدت دينهم خيرا من دينكم ، قال : وما دينك ؟ قال : دين عيسى ﷺ . قال علي ﷺ : وأنا على دين عيسى ﷺ ، ولكن ما تقول في عيسى ﷺ ؟ فقال كلمة خفيت علي لم أفهمها ، فزعم القوم أنه قال : إنه ربه ، فقال علي ﷺ :اقتلوه ، فتوطأه القوم حتى مات ، قال : فجاء أهل الحيرة ، فاعطوا يعني بجيفته اثنى عشر ألفا ، فأبى عليهم علي ﷺ ، وأمر بها فاحرقت بالنار ، ولم يعرض لماله".ولفظ شريك في رواية الطحاوي نحوه مختصراً.

ولفظ سفيان في رواية ابن حزم " مِيرَاثُ الْمُرْتَدِّ لِوَلَدِهِ".وقال في إسناده" عن دِثَارِ بن يَزِيدَ بن عُبَيْدِ ابن الأَبْرَصِ الأَسَدِيِّ".

وله وجوه:

الأول: رواه الدارقطني في السنن (١٠١) ، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٨/ ٢٠٦ نا محمد بن أحمد بن صالح ، نا أحمد بن بديل ، نا يوسف بن يعقوب الحضرمي ، نا عبد الملك بن عمير ، قال : شهدت عليا ﷺ ، وأتى بأخي بني عجل ، المستورد بن قبيصة ، تنصر بعد إسلامه ، فقال له علي: ما حدثت عنك؟

قال : ما حدثت عني ؟ قال : حدثت عنك أنك تنصرت ، فقال : أنا على دين المسيح ، فقال له علي : وأنا على دين المسيح ، فقال له علي : ما تقول فيه ؟ فتكلم بكلام خفي على ، فقال علي : طؤوه ، فوطيء حتى مات ، فقلت للذي يليني : ما قال ؟ قال : المسيح. وقال البيهقي٦/ ٢٥٤ "ورواه أيضا الشعبي ، وعبد الملك بن عمير ، عن علي ﭬ دون ذكر المال".

عبد الملك بن عمير اللخمي (ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس) التقريب (٤٢٠٠) ،وأحمد بن بديل بن قريش اليامي (صدوق له أوهام).التقريب (١٢).

الثاني: ورد تفصيله في باب : مَا قَالُوا فِي الْمُرْتَدِّ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِهِ. برقم (٤٥٥) ، وهو أثر صحيح ، يعضد هذا الأثر ، فيرتقي به. والله أعلم.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره، ويصح من طرق أخرى كما سيأتي برقم (٤٥٥).

قال ابن أبي شيبة[(١)]**:**

(٤٤٤) حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ قَابُوسِ بْنِ الـمُخَارِقِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَ عَلِيٌّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَمِيرًا عَلَى مِصْرَ؛ فَكَتَبَ إِلَى عَلِيٍّ يَسْأَلُهُ عَنْ زَنَادِقَةٍ: مِنْهُمْ مَنْ يَعْبُدُ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْبُدُ غَيْرَ ذَلِكَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَدَّعِي الإِسْلاَمَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ، وَأَمَرَهُ فِي الزَّنَادِقَةِ أَنْ يَقْتُلَ مَنْ كَانَ يَدَّعِي الإِسْلاَمَ، وَيَتْرُكَ سَائِرَهُمْ مَا شَاءُوا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• سلام بن سليم الحنفي مولاهم ، أبو الأحوص الكوفي، ثقة متقن ، صاحب حديث ، من السابعة.تقدم.

• سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي: صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن، من الرابعة. تقدم.

• قابوس بن مخارق ـ بضم الميم ، بعدها معجمة خفيفة ، ويقال : ابن أبي المخارق الكوفي ، لا بأس به ، من الثالثة د س ق. تقريب التهذيب ١/ ٤٤٩.

• مخارق بن سليم الشيباني ، أبو قابوس، مختلف في صحبته، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين س. تقريب التهذيب ١/ ٥٢٣.

الحكم عليه:

إسناده حسن، لأجل سماك (صدوق)، وكذلك قابوس بن مخارق (صدوق). وفيه: سماك (قد تغير بأخرة فكان ربما تلقن) ، ولا تعرف رواية الأحوص عنه ، هل كانت قبل التغير أو بعده ؟، ولكن تابعه سفيان ، وهوممن سمع منه قديماً ، فحديثه عنه صحيح مستقيم، كما في التهذيب ٤/ ٢٠٤.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٢٩٠٠٥) في كتاب الحدود، باب في الزنادقة ما حدهم؟، وطرف آخر منه في كتاب البيوع والأقضية (٢١٥١١)، باب في مكاتب مات وترك ولدا أحراراً، عن أبي الأحوص، ورواه عبد الرزاق في الـمصنف (١٨٧١٢)، وطرف آخر (١٠٠٠٥)، ومن طريقه ابن حزم في المحلى (تاماً)

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧٤١)، في كتاب السير، باب ما قالوا في الرجل يسلم ثم يرتد ما يصنع به.

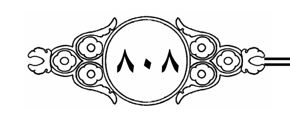
١١/ ١٥٨، ١٥٩ عن الثوري، ورواه البيهقي في الكبرى ٨/ ٢٠١ من طريق حماد بن سلمة، ثلاثتهم (أبو الأحوص، الثوري، حماد) عن سماك به. بزيادة ونقص.

وفي لفظ ابن حزم "يَسْأَلُهُ عن مُسْلِمَيْنِ تَزَنْدَقَا ، وَعَنْ مُسْلِمٍ زَنَى بِنَصْرَانِيَّةٍ ، وَعَنْ مُكَاتَبٍ مَاتَ ، وَتَرَكَ بَقِيَّةً كِتَابَتِهِ ، وَتَرَكَ ولدًا أَحْرَارًا ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَلِيٌّ : أَمَّا اللَّذَانِ تَزَنْدَقَا ، فَإِنْ تَابَا ، وَإِلَّا فَاضْرِبْ أَعْنَاقَهُمَا، وأما الْمُسْلِمُ الذي زَنَى بِالنَّصْرَانِيَّةِ ، فَأَقِمْ عليه الحَدَّ ، وَارْفَعْ النَّصْرَانِيَّةَ إِلَى أَهْلِ دِينِهَا ، وأما الْمُكَاتَبُ فَأَعْطِ مَوَالِيهِ بَقِيَّةَ كِتَابَتِهِ ، وَأَعْطِ وُلدَهُ الأَحْرَارَ ما بَقِيَ من مَالِهِ".

وقال ابن حجر في الدراية ٢/ ١٩٢ : "وروى ابن يونس في تاريخ مصر من طريق قابوس بن أبي المخارق ، قال : كنت عند محمد بن أبي بكر ، وهو على مصر لعلي ، فكتب إليه..." فذكر طرفاً منه.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لذاته.



قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٤٤٥) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حدثنا الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، قَالَ: خَرَجَ رَجُلٌ يَطْرُقُ فَرَسًا لَهُ، فَمَرَّ بِمَسْجِدِ بَنِي حَنِيفَةَ، فَصَلَّى فِيهِ، فَقَرَأَ لَهُمْ إِمَامُهُمْ بِكَلاَمِ مُسَيْلِمَةَ الكَذَّابِ، فَأَتَى ابْنُ مَسْعُودٍ ،فَأَخْبَرَهُ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ فَجَاءَ بهِمْ، فَاسْتَتَابَهُمَ، فَتَابُوا إلا عَبْدَ الله ابْنَ النَّوَّاحَةِ، فَإِنَّهُ قَالَ لَهُ: يَا عَبْدَ الله ، لولا إِنِّي سَمِعْت رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: لَوْلاَ أَنَّك رَسُولٌ لَضَرَبْت عُنُقَك، فَأَمَّا اليَوْمَ فَلَسْت بِرَسُولٍ، يَا خَرَشَةُ ، قُمْ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ، فَقَامَ فَضَرَبَ عُنُقَهُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن خازم ، أبو معاوية الضرير الكوفي ، عمي وهو صغير ، وقد رمي بالإرجاء، وهوثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره. تقدم.

• سليمان بن مهران الأسدي ، الأعمش ، ثقة حافظ عارف بالقراءات ، ورع لكنه يدلس. تقدم.

• عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي ، ثقة مكثر عابد ، من الثالثة ، اختلط بأخرة. تقدم.

• حارثة بن مضرب العبدي الكوفي، ثقة من الثانية، غلط من نقل عن ابن المديني أنه تركه. تقدم.

الحكم عليه:

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات. فيه: عنعنة الأعمش ولكن الراوي عنه أبو معاوية وهو من أحفظ الناس لحديثه، وفيه : أبو إسحاق وهو مدلس واختلط، وتابع الأعمش في روايته عن أبي إسحاق كما في التخريج : سفيان، وإسرائيل، وهما من أثبت من يروي عن أبي إسحاق. وممن أخرج الشيخان روايتهما عن أبي إسحاق في الصحيح. انظر مزيداً من التفاصيل عند الأثر رقم (٣٨)، والأثر(٢٢٥).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٧٤٢)، في كتاب السير، باب ما قالوا في الرجل يسلم ثم يرتد ما يصنع به، وفي المسند (٣٦٥)، وأحمد في المسند (٣٦٤٢)، والبزار في مسنده (١٧٨٧)، والنسائي في الكبرى (٨٦٧٥)، وأبو يعلى في مسنده (٥٢٢١)، والطبراني في الكبير (٨٩٥٨)، وفي الأوسط (٣١٥٨)

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧٤٢)، في كتاب السير، باب ما قالوا في الرجل يسلم ثم يرتد ما يصنع به.

من طريق أبي معاوية عن الأعمش، ورواه الطحاوي في مشكل الآثار ١١/ ٣٢١ من طريق إسرائيل، ورواه ابن حبان في صحيحه (٤٨٧٩)، والطبراني في الكبير (٨٩٥٧) وفي الأوسط (٨٥٢٥)، وأبوداود في السنن (٢٧٦٢) ومن طريقه البيهقي في الكبرى (١٨٥٥٧)، من طريق سفيان، ورواه البيهقي في الكبرى (١١١٩٧)، (١٦٦٦٣)، من طريق أبي عوانة، أربعتهم (الأعمش، إسرائيل، سفيان، أبو عوانة) عن أبي إسحاق به نحوه مطولاً ومختصراً.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال ابن أبي شيبة[١]:

(٤٤٦) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ ثنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: إِنِّي مَرَرْت بِمَسْجِدِ بَنِي حَنِيفَةَ، فَسَمِعْت إِمَامَهُمْ، يَقْرَأُ بِقِرَاءَةٍ مَا أَنْزَلَهَا اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ، فَسَمِعْته يَقُولُ: الطَّاحِنَاتُ طَحْنًا، فَالعَاجِنَاتُ عَجْنًا، فَالخَابِزَاتُ خَبْزًا، فَالثَّارِدَاتُ ثَرْدًا، فَاللاَّقِمَاتُ لَقْمًا قَالَ: فَأَرْسَلَ عَبْدُ اللهِ، فَأَتَى بِهِمْ سَبْعِينَ وَمِائَةَ رَجُلٍ، عَلَى دِينِ مُسَيْلِمَةَ، إِمَامُهُمْ عَبْدُ اللهِ بْنِ النَّوَّاحَةِ، فَأَمَرَ بِهِ فَقُتِلَ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى بَقِيَّتِهِمْ، فَقَالَ: مَا نَحْنُ بِمحرزي الشَّيْطَانِ هَؤُلاَءِ، سَائِرُ القَوْمِ رَحِّلُوهُمْ إِلَى الشَّامِ لَعَلَّ اللهَ أَن يفنيهم بِالطَّاعُونِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدم.
- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي ثقة ثبت من الرابعة. تقدم.
- قيس بن أبي حازم البجلي، ثقة من الثانية مخضرم. تقدم.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، ورجاله ثقات، وكلهم كوفيون.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧٤٣)، في كتاب السير، باب ما قالوا في الرجل يسلم، ثم يرتد، ما يصنع به ؟ عن وكيع، وعبد الرزاق في المصنف (١٨٧٠٨)، ومن طريقه الطبراني في الكبير(٨٩٥٦)، عن سفيان بن عيينة، ورواه الشاشي في مسنده (٧٤٦)، من طريق يزيد بن هارون، ثلاثتهم (وكيع، ابن عيينة، يزيد) عن إسماعيل بن أبي خالد به نحوه.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧٤٣)، في كتاب السير، باب ما قالوا في الرجل يسلم ثم يرتد ما يصنع به.

قال ابن أبي شيبة[١]:

(٤٤٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كَتَبَ عَمْرُو بْنُ العَاصِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ: أَنَّ رَجُلاً تبدل بِالكُفْرِ بَعْدَ الإِيمَانِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ: اسْتَتِبْهُ، فَإِنْ تَابَ فَاقْبَلْ مِنْهُ، وَإِلاَّ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الرحيم بن سليمان الكناني: ثقة له تصانيف، من صغار الثامنة. تقدم.

• حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة النخعي، أبو أرطاة الكوفي، صدوق، كثير الخطأ والتدليس.تقدم.

• عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق، من الخامسة. تقدم.

• شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق، ثبت سماعه من جده، وصحيفته من أعلى درجات الحسن، مالم يخالف غيره من الثقات. قال البخاري: رأيت أحمد بن حنبل، وعلي ابن المديني، وإسحق بن راهويه، وأبا عبيدة، وعامة أصحابنا يحتجون بحديثه، ما تركه أحد من المسلمين، حملا لجده على عبد الله دون محمد التابعي، قال البخاري: من الناس بعدهم ؟ وزاد مرة: والحميدي، وقال مرة:اجتمع علي، ويحيى ابن معين، وأحمد، وأبو خيثمة، وشيوخ من أهل العلم، فتذاكروا حديث عمرو بن شعيب فثبتوه : ذكروا أنه حجة ، وقال أحمد بن سعيد الدارمي: احتج أصحابنا بحديثه. انظر: تقريب التهذيب ١/ ٢٦٧، تدريب الراوي ٢/ ٢٥٧، ٢٥٨.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف، مداره على الحجاج بن أرطأة ، وهو ضعيف كما تقدم مراراً، وقد دلس أيضاً.وخاصة في روايته عن عمرو بن شعيب، لقول أبي نعيم: "لم يسمع منه إلا أربعة أحاديث". وقال ابن معين: "صدوق ليس بالقوي يدلس عن عمرو بن شعيب ". انظر: تهذيب التهذيب ٢/ ١٧٢.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧٤٤)، في كتاب السير، باب ما قالوا في الرجل يسلم، ثم يرتد، ما يصنع به؟ عن عبد الرحيم بن سليمان ، ورواه مسدد كما في المطالب العالية ٩/ ١٩، وابن عبد الحكم في فتوح مصر ١/ ٢٩١، ٢٩٢ من طريق أبي معاوية محمد بن خازم ، كلاهما (عبد الرحيم، أبومعاوية) عن حجاج به

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧٤٤)، في كتاب السير، باب ما قالوا في الرجل يسلم ثم يرتد ما يصنع به.

نحوه. ولفظ أبي معاوية "يسأله عن رجل أسلم ، ثم كفر ، ثم أسلم، ثم كفر ، حتى فعل ذلك مرارا ، أيقبل منه الإسلام ؟ فكتب إليه عمر: أن اقبل منه ، أعرض عليه الإسلام، فإن قبل فاتركه، وإلا فاضرب عنقه".
وذكره السيوطي كما في كنز العمال ١/ ١٦٦ ، وعزاه أيضاً لمسدد ، وابن عبد الحكم.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره ، يعضده آثار في معناه عن عمر رضي الله عنه، انظر الأثر رقم (٤٤٢)، (٤٥١).

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٤٤٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدٍ العَامِرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ أُنَاسٌ يَأْخُذُونَ العَطَاءَ، وَالرِّزْقَ، وَيُصَلُّونَ مَعَ النَّاسِ، وَكَانُوا يَعْبُدُونَ الأَصْنَامَ فِي السِّرِّ، فَأَتَي بِهِمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَوَضَعَهُمْ فِي المَسْجِدِ؛ أَوْ قَالَ: فِي السِّجْنِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَا تَرَوْنَ فِي قَوْمٍ كَانُوا يَأْخُذُونَ مَعَكُمْ العَطَاءَ، وَالرِّزْقَ وَيَعْبُدُونَ هَذِهِ الأَصْنَامَ؟ قَالَ النَّاسُ: اُقْتُلْهُمْ، قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ أَصْنَعُ بِهِمْ، كَمَا صَنَعُوا بِأَبِينَا إِبْرَاهِيمَ، فَحَرَّقَهُمْ بِالنَّارِ.

تقدمت دراسة إسناده ، والكلام على إسناده برقم (١٦٥) . وهو منقطع ، عبيد بن نسطاس العامري، لم يدرك علي ﷺ. قال الشوكاني في النيل ٨/ ٦ : "وَأَمَّا ما رَوَاهُ بن أبي شَيْبَةَ : أَنَّهُمْ أُنَاسٌ كَانُوا يَعْبُدُونَ الأَصْنَامَ في السِّرِّ ، فَسَنَدُهُ مُنْقَطِعٌ ". ولكنه يعتضد بما تقدم في هذا الباب من قتل المرتدين فيرتقي للحسن لغيره.والله أعلم.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧٤٥) في كتاب السير، باب ما قالوا في الرجل يسلم ثم يرتد ما يصنع به؟

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٤٤٩) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنَا، وَمُعَاذٌ إِلَى اليَمَنِ؛ قَالَ: فَأَتَانِي ذات يوم، وَعِنْدِي يَهُودِيٌّ؛ قَدْ كَانَ مُسْلِمًا، فَرَجَعَ عَنْ الإِسْلاَمِ إِلَى اليَهُودِيَّةِ، فَقَالَ: لاَ أَنْزِلُ حَتَّى تَضْرِبَ عُنُقَهُ، قَالَ حَجَّاجٌ: وَحَدَّثَنِي قَتَادَةُ : أَنَّ أَبَا مُوسَى قَدْ كَانَ دَعَاهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الرحيم بن سليمان الكناني: ثقة له تصانيف، من صغار الثامنة. تقدم.

• حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة النخعي ، أبو أرطاة الكوفي، صدوق ، كثير الخطأ والتدليس. تقدم.

• سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري الكوفي ، ثقة ثبت ، وروايته عن ابن عمر مرسلة ، من الخامسة ع. تقريب التهذيب ١/ ٢٣٣.

• أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ، قيل اسمه : عامر ، وقيل : الحارث ، ثقة من الثالثة ، مات سنة أربع ومائة ، وقيل غير ذلك ، جاز الثمانين ع. تقريب التهذيب ١/ ٦٢١.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه : حجاج بن أرطأة ضعيف.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧٥٠) في كتاب السير، باب ما قالوا في الرجل يسلم ثم يرتد ما يصنع به؟.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧٥٠) في كتاب السير، باب ما قالوا في الرجل يسلم ، ثم يرتد ، ما يصنع به؟.

وروي من وجه آخر: رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧٢٩) في كتاب السير، باب ما قالوا في الرجل يسلم، ثم يرتد ما يصنع به؟ وفي كتاب الحدود (٢٨٩٨٨)، في المرتد عن الإسلام: ما عليه؟.

۞ الحكم العام على الأثر:

تقدم من وجوه أخرى بعضها صحيح عند البخاري ومسلم، انظر الأثر رقم (٤٣٣).

قال ابن أبي شيبة[1] :

(٤٥٠) حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: ثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: كَانَ نَاسٌ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ مِمَّنْ كَانُوا مَعَ مُسَيْلِمَةَ الكَذَّابِ، يُفْشُونَ أَحَادِيثَهُ وَيَتْلُونَهَا، فَأَخَذَهُمْ ابْنُ مَسْعُودٍ، فَكَتَبَ ابن مسعود إلى عُثْمَانُ، فكتب إليه عثمان: أَنْ أُدْعُهُمْ إِلَى الإِسْلاَمِ، فَمَنْ شَهِدَ مِنْهُمْ: أَنْ لاَ إِلَهَ إلاّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله ﷺ، وَاخْتَارَ الإِيمَانَ عَلَى الكُفْرِ، فَاقْبَل ذَلِكَ مِنْهُمْ، وَخَلِّ سَبِيلَهُمْ، فَإِنْ أَبَوْا فَاضْرِبْ أَعْنَاقَهُمْ، فَاسْتَتَابَهُمْ، فَتَابَ بَعْضُهُمْ، وَأَبَى بَعْضُهُمْ، فَضَرَبَ أَعْنَاقَ الَّذِينَ أَبَوْا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• شبابة بن سوار المدائني ، أصله من خراسان ، يقال : كان اسمه مروان مولى بني فزارة ، ثقة حافظ ، رمي بالإرجاء ، من التاسعة ، مات سنة أربع ، أو خمس ، أو ست ، ومائتين ع. تقريب التهذيب ١/ ٢٦٣.

• محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي، ثقة فقيه فاضل ، من السابعة .تقدم.

• محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري ، الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه ، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة. تقدم.

• عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي،ثقة فقيه ثبت، من الثالثة .تقدم.

الحكم عليه :

منقطع، وذلك لأن رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عم أبيه عبدالله بن مسعود مرسلة ، قال الحافظ " روى عن أبيه ، وأرسل عن عم أبيه عبد الله بن مسعود". التهذيب ٧/ ٢٢ ورجاله ثقات.ووصله عبد الرزاق في روايته ، كما سيأتي فصح الإسناد بذلك.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧٥٣) في كتاب السير، باب ما قالوا في الرجل يسلم ثم يرتد ما يصنع به؟ من طريق ابن أبي ذئب، ورواه الطبراني في مسند الشاميين (٣١٢٧) من طريق شعيب، كلاهما (ابن أبي ذئب، شعيب) عن الزهري به نحوه.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧٥٣) في كتاب السير، باب ما قالوا في الرجل يسلم ، ثم يرتد ، ما يصنع به؟

ورواه عبد الرزاق في المصنف (١٨٧٠٧) عن معمر، عن ابن أبي ذئب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبيه به موصولاً، فاتصل الإسناد المنقطع في روايتي شعيب، وابن أبي ذئب. ووالد عبيد الله هو عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي ابن أخي عبد الله بن مسعود ولد في عهد النبي ﷺ، ووثقه العجلي، وقال محمد بن سعد: كان ثقة رفيعا، كثير الحديث والفتيا، فقيها، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات. خ م د س ق. التقريب ١/ ٣١٣، تهذيب الكمال ١٥/ ٢٧٠، التهذيب ٥/ ٢٧٢. وعند عبد الرزاق في متنه: "أخذ ابن مسعود قوما ارتدوا عن الإسلام من أهل العراق فكتب فيهم إلى عمر".والصواب إلى عثمان كما في طريقي ابن أبي ذئب، وشعيب.وكما جاء في ترجمته في الإصابة أنه الأمير في عهد عثمان.والله أعلم.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح بعد أن وصله عبد الرزاق في روايته، عن معمر، عن ابن أبي ذئب عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة عن أبيه به. موصولاً، فاتصل الإسناد المنقطع في روايتي شعيب، وابن أبي ذئب، فصح الإسناد بذلك.

باب ما قَالُوا فِي المُرْتَدِّ كَمْ يُسْتَتَابُ؟

قال الشافعي[(١)]:

(٤٥١) أخبرنا مَالِكٌ، عن عبد الرحمن بن مُحَمَّدِ بن عبد الله بن عَبْدٍ القارىء، عن أبيه، أنه قال: قَدِمَ على عُمَرَ بن الخَطَّابِ رَجُلٌ من قِبَلِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، فَسَأَلَهُ عَنِ الناس، فَأَخْبَرَهُ، ثُمَّ قال له عُمَرُ: هل كان فِيكُمْ من مُغَرِّبَةِ خَبَرٍ؟ فقال: نعم، رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلاَمِهِ، قال: فما فَعَلْتُمْ بِهِ، قال: قَرَّبْنَاهُ، فَضَرَبْنَا عُنُقَهُ، فقال عُمَرُ: أَفَلاَ حَبَسْتُمُوهُ ثَلاَثًا، وَأَطْعَمْتُمُوهُ كُلَّ يَوْمٍ رَغِيفًا، وَاسْتَتَبْتُمُوهُ لَعَلَّهُ يَتُوبُ، وَيُرَاجِعُ أَمْرَ الله، ثُمَّ قال عُمَرُ: اللهمَّ إني لم أحضر، ولم آمُرْ، ولم أَرْضَ إِذْ بَلَغَنِي.

*** الغريب:**

• (مُغَرِّبَةٍ) مغربة خبر: يقال: ـ بكسر الراء، وفتحها، قالها الأموي مغربة خبر – بالفتح، وغيره: بالكسر، وأصله فيما نرى عن الغرب هو البعد، ومنه قيل: دار فلان غربة. غريب الحديث لابن سلام ٣/ ٢٧٩.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• مالك بن أنس بن مالك الأصبحي، المدني، الفقيه إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير المتثبتين. تقدم.

• عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري، وهو والد يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني، روى عن أخيه إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري، وأبيه. روى عنه ابنه يعقوب بن عبد الرحمن، روى عنه مالك بن أنس، ومحمد بن إسحاق، وسفيان بن عيينة، عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين، قال: عبد الرحمن بن محمد بن عبد القاري: ثقة. الجرح والتعديل ٥/ ٢٨١، التاريخ الكبير ٥/ ٣٤٦، الثقات ٧/ ٨٦.

• محمد بن عبد الله بن عبد القاري، وهو جد يعقوب بن عبد الرحمن المديني الأسكندرانى، روى عن أبيه عن عمر، وأبى طلحة، روى عنه: الزهرى، وابنه عبد الرحمن. ذكره البخاري، وأبوحاتم ولم يذكرا فيه

---

(١) رواه الشافعي في مسنده ١/ ٣٢١.

جرحاً ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير ١/ ١٢٦، الجرح والتعديل ٧/ ٣٠٠، الثقات ٧/ ٣٧٤.

الحكم عليه :

وفيه: انقطاع: محمد بن عبد الله لم يسمع من عمر مباشرة ، وإنما عن أبيه عن عمر، كما في ترجمته، وهو لم يصرح في هذا الإسناد بسماعه من أبيه عن عمر، وسيأتي في تخريجه: أنه سمع من أبيه عن عمر في إسناد الطحاوي، قال الشافعي: من قال: لا يتأنى به (أي المرتد) زعم أن الحديث الذي روي عن عمر ﷺ: لو حبستموه ثلاثا، ليس بثابت. لأنه لا يعلم متصلا ، وإن كان ثابتا كان لم يجعل على من قتله قبل ثلاث شيئا. فيه: محمد بن عبد الله، روى عنه الزهري، وابنه عبد الرحمن الثقة، وثقه ابن حبان، وروايته لها شواهد كثيرة، وأخرجها هنا مالك وهو ممن يتثبت في مروياته.

۞ تخريج الأثر:

رواه الشافعي في الأم ١/ ٢٥٨، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٨/ ٢٠٦، وفي المعرفة له (٥٠٣٢)، وابن عبد البر في الاستذكار ٧/ ١٥٣، ورواه البيهقي في الكبرى أيضاً ٨/ ٢٠٦ من طريق ابن بكير، كلاهما (الشافعي، ابن بكير) عن مالك (برواية سويد بن سعيد ٣٠٣، ورواية أبي مصعب الزهري ٢٩٢٦، ورواية الليثي ١٤١٤) عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله عبد القاري عن أبيه به.

ورواه الطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٢١١، من طريق مالك عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن القاري عن أبيه عن جده.ولم يذكره بإضافة الجد إلا الطحاوي.

وتابع مالكاً في روايته: محمد بن عبد العزيز، ويعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري: المتابعة الأولى: رواها سعيد بن منصور في سننه (٢٥٨٥) عن عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن ابن محمد عن أبيه...فذكره. وفي أول لفظه "أن أبا موسى لما فتح تستر، بعث إلى عمر بن الخطاب ، فوجد الرسول عمر فى حائط ، قال : فكبرت حتى دخلت الحائط ، فكبر عمر ، ثم كبرت ، فكبر عمر ، فلما جئته ، أخبرته بفتح تستر".وفي آخره زيادة" ويراجع ثم قال : كيف تصنعون بالحصون ؟قلت : ندنو منها ، فاذا رمى بحجر، قلنا : يرضح صاحبه الذى يصيبه ، قال : ما أحب أن تفتح قرية فيها الف ، بضياع رجل مسلم".

المتابعة الثانية: رواها سعيد بن منصور في سننه (٢٥٨٦) عن يعقوب ، قال: حدثنى أبى ، عن أبيه ، قال : بعث عمر بن الخطاب أبا موسى الأشعرى إلى البصرة ، وبعث سعد ابن أبى وقاص إلى الكوفة ، فلما

فتح أبو موسى تستر ، كتب أبو موسى إلى عمر : أن يجعلها من عمل البصرة ، وكتب سعد إلى عمر : أن يجعلها من عمل الكوفة، فسبق رسول أبى موسى ، وهو مجزأة بن ثور ، أو شقيق بن ثور ، فسأل عن أمير المؤمنين ؟ فقيل : إنه فى حائط ، فأتاه ، فلما رآه كبر الرسول ، فكبر عمر ، فقال يا أمير المؤمنين: تستر من عمل البصرة ، قال : نعم ، هي من عمل البصرة ، فدفع إليه الكتاب...فذكره. ويعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري نزيل الإسكندرية حليف بني زهرة ثقة كما في التقريب ١/٦٠٨.

وجه آخر: ورواه ابن أبي شيبة في كتاب الحدود (٢٨٩٨٥) في المرتد عن الإسلام ما عليه، وفي كتاب السير، (٣٢٧٥٤) باب مَا قَالُوا فِي الْمُرْتَدِّ كَمْ يُسْتَتَابُ؟، وأبو يوسف في الخراج (١٨٠) عن ابن عيينة، وعبد الرزاق في المصنف (١٨٦٩٥)، عن معمر، كلاهما (ابن عيينة، معمر) عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القاري عن أبيه،

لفظ عبد الرزاق مطوّل في أوله: "قدم مجزأة بن ثور، أو شقيق بن ثور ، على عمر يبشره بفتح تستر ، فلم يجده في المدينة ، كان غائبا في أرض له ، فأتاه ، فلما دنا من الحائط الذي هو فيه ، كبر ، فسمع عمر ﷺ تكبيره ، فكبر". وفي لفظ عبد الرزاق أيضاً: "فهلا طينتم عليه بابا ، وفتحتم له كوة ، فأطعمتموه كل يوم ، منها رغيفا ، وسقيتموه كوزا من ماء ثلاثة أيام ، ثم عرضتم عليه الإسلام ، في اليوم الثالث".وفي لفظ ابن أبي شيبة "لَمَّا قَدِمَ عَلَى عُمَرَ فَتْحُ تُسْتَرَ، وَتُسْتَرُ مِنْ أَرْضِ الْبَصْرَةِ ، سَأَلَهُمْ "فذكره. وهذا الإسناد فيه: محمد ابن عبد الرحمن لم أجد له ترجمة في كتب الرجال، وبدر إليّ أنه الإسناد السابق ، ولكنه انقلب هنا والله أعلم. وفيه: مخالفة لما سبق روايته عن طريق مالك.

وفي إسناده : عبد الرحمن بن عبد القاري من ولد القارة بن الديش ، يقال : له صحبة ، وقيل : بل ولد على عهد النبي ﷺ ، وقيل : أتي به إليه وهو صغير ، روى عن عمر، وأبي طلحة ، وأبي أيوب ، وأبي هريرة ، وعنه : ابنه محمد ، وغيره، قال ابن معين : ثقة، وقال العجلي: مدني تابعي ثقة ، وذكره مسلم ، وابن سعد ، وخليفة في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة. قال ابن حجر: يقال له رؤية ، وذكره العجلي في ثقات التابعين ، واختلف قول الواقدي فيه ، قال تارة : له صحبة ، وتارة : تابعي. تهذيب التهذيب ٦/ ٢٠٢، تقريب التهذيب ١/ ٣٤٥.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره ، قال البيهقي: قد روي في التأني به (أي المرتد) حديث آخر عن عمر ﷺ بإسناد متصل. قلت: وهذا الأثر الأخير يعضده فيرتقي به للحسن لغيره.

قال ابن أبي شيبة[(١)] **:**

(٤٥٢) حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: ثِنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عُثْمَانَ قَالَ: يُسْتَتَابُ الْمُرْتَدُّ ثَلاَثًا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

- معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، ثقة متقن، من كبار التاسعة .تقدم.
- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل،. تقدم.
- سليمان بن موسى الأموي،صدوق فقيه،في حديثه بعض لين،وخولط قبل موته بقليل، م ٤ . تقدم.

الحكم عليه :

منقطع: سليمان بن موسى لم يدرك عثمان ﭬ. وسليمان بن موسى (صدوق فقيه ، في حديثه بعض لين ، وخولط قبل موته بقليل).وفيه: عنعنة ابن جريج وهو مدلس، ولكنه صرح بالسماع في رواية عبد الرزاق.

۞ تخريج الأثر:

ورواه ابن أبي شيبة في كتاب الحدود (٢٩٥٩٠) ط عوامة. في المرتد عن الإسلام ما عليه، وعبد الرزاق (١٨٦٩٢)، وأبويوسف في الخراج ص (١٨٠)، والبيهقي في الكبرى ٨/ ٢٠٦، كلهم عن ابن جريج به نحوه. ولفظ البيهقي: "كان عثمان بن عفان ﭬ يدعو المرتد ثلاث مرار، ثم يقتله".

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة في كتاب السير، (٣٢٧٥٥) باب مَا قَالُوا فِي الْمُرْتَدِّ كَمْ يُسْتَتَابُ؟

قال ابن أبي شيبة[(١)] :

(٤٥٣) حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: يُسْتَتَابُ الْمُرْتَدُّ ثَلاَثًا، فَإِنْ عَادَ قُتِلَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• حفص بن غياث بن طلق النخعي الكوفي ، ثقة فقيه ، تغير حفظه قليل في الآخر ، من الثامنة .تقدم.

• أشعث بن سوار الكندي النجار، قاضي الأهواز ، ضعيف ، من السادسة. تقدم.

• عامر بن شراحيل الشعبي ، ثقة مشهور ، فقيه فاضل، من الثالثة. تقدم.

• علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ، ابن عم رسول الله ﷺ ، وزوج ابنته ، من السابقين الأولين ، ورجح جمع أنه أول من أسلم ، وهو أحد العشرة ، مات في رمضان ، سنة أربعين ، وهو يومئذ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض ، بإجماع أهل السنة ، وله ثلاث وستون على الأرجح ع. تقريب التهذيب ١/ ٤٠٢.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه أشعث بن سوار (ضعيف)، ولكنه توبع من قبل جابر الجعفي. والأثر مداره على الشعبي . وفيه انقطاع، ولكنه يسير ، لأن الشعبي سمع من علي ﷺ ، إلا أنه لم يثبت سماعه منه إلا حرفاً يسيراً في الرجم ، كما قاله الدارقطني. وتقدم تفصيل سماع الشعبي من علي ﷺ مطولاً في مقدمة البحث. ص (٤٧).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة في كتاب الحدود (٢٨٩٨٦) في المرتد عن الإسلام ما عليه، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٨/ ٢٠٧، ورواه الطبري في تفسيره ٥/ ٣٢٨ عن ابن وكيع، كلاهما (ابن أبي شيبة، ابن وكيع) عن حفص بن غياث عن أشعث بن سوار به.

لم يذكر " فَإِنْ عَادَ قُتِلَ "إلا ابن أبي شيبة. وزاد الطبري "ثم قرأ هذه الآية إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ".

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧٥٨) في كتاب السير، باب مَا قَالُوا فِي الْمُرْتَدِّ كَمْ يُسْتَتَابُ؟

وتوبع أشعث بن سوار: تابعه جابر الجعفي: رواه ابن أبي شيبة في كتاب السير، (٣٢٧٥٧) باب مَا قَالُوا فِي الْمُرْتَدِّ كَمْ يُسْتَتَابُ؟ والطبري في تفسيره ٥/ ٣٢٨، وابن أبي حاتم في تفسيره - كما في تفسير ابن كثير ١/ ٥٦٧ - ، والبيهقي في الكبرى ٨/ ٢٠٧ كلهم من طريق وَكِيعٌ ، قَالَ : ثِنَا سُفْيَانُ ، عَنْ جَابِرٍ به.

وزاد الطبري ، وابن أبي حاتم : "ثم تلا هذه الآية : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ٱزْدَادُواْ كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴾ النساء: ١٣٧.

وجابر: هوابن يزيد بن الحارث الجعفي ، أبو عبد الله الكوفي ، ضعيف رافضي. التقريب ١/ ١٣٧ .

وله وجه آخر: رواه عبد الرزاق في المصنف ١٠/ ١٦٤ عن عثمان ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن أبي العلاء ، عن أبي عثمان النهدي : أن عليا استتاب رجلا كفر بعد إسلامه ؛ شهرا ، فأبى فقتله.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره، يتقوى بالمتابعة، فيعتضد.والله أعلم.

قال ابن أبي شيبة[1] **:**

(٤٥٤) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ، عَمَّنْ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ؛ يَقُولُ: يُسْتَتَابُ الْمُرْتَدُّ ثَلاثًا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة حافظ فقيه ، عابد إمام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة ، وكان ربما دلس. تقدم.

• (عبد الكريم) الوارد في الإسناد يحتمل : أنه ابن مالك الجزري، ويحتمل أنه : ابن أبي المخارق، والأول : ثقة ، والآخر : ضعيف، وسبب اللبس هنا : اشتراكهما في سفيان. وفي العلل ، ومعرفة الرجال ٢/ ٢٢٣ لأحمد بن حنبل ؛ قال ابنه : قرأت على أبي : وكيع قال : حدثنا سفيان ، عن عبد الكريم الجزري ، عن رجل، عن ابن عمر ، قال :يستتاب المرتد ثلاثا. قرأت على أبي: ابن مهدي قال : قال سفيان في حديث المرتد قال هو أبو أمية حدثني به سفيان ، قال أبي : ونسخناه من كتاب الأشجعي ، يعني مما أعطاهم ابن الأشجعي من كتب أبيه ، عن سفيان ، عن عبد الكريم البصري ، قال أبي هو أبو أمية مثل هذا الحديث. (لهذا الاختلاف ترجمت لهما جميعاً):

• عبد الكريم بن مالك الجزري الخضرمي ، ثقة متقن ، من السادسة. تقدم.

• عبد الكريم بن أبي المخارق ـ بضم الميم ، وبالخاء المعجمة ـ أبو أمية المعلم البصري، نزيل مكة ، واسم أبيه قيس ، وقيل : طارق ، ضعيف ، من السادسة أيضا ، مات سنة ست وعشرين، وقد شارك الجزري في بعض المشايخ ، فربما التبس به على من لا فهم له.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف ، لا حتمال أن يكون عبد الكريم هو الجزري (ضعيف).ولجهالة من سمع من ابن عمر ﷺ ، (عمّن سمع ابن عمر) .

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧٥٩) في كتاب السير، باب مَا قَالُوا فِي الْمُرْتَدِّ كَمْ يُسْتَتَابُ؟

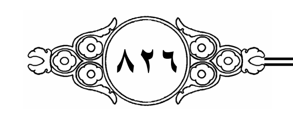
۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة في كتاب الحدود (٢٨٩٨٧) في المرتد عن الإسلام ، ما عليه؟ ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٨/ ٢٠٧، ورواه الطبري في تفسيره ٥/ ٣٢٨ عن ابن وكيع، كلاهما عن وكيع به.

زاد ابن أبي شيبة في روايته في الحدود "فإن تاب ترك وإن أبى قتل".

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.



باب مَا قَالُوا فِي الْمُرْتَدِّ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِهِ؟

قال ابن أبي شيبة[١]:

(٤٥٥) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّهُ أَتَى بِمُسْتَوْرِدٍ العِجْلِيّ، وَقَدْ ارْتَدَّ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ الإِسْلاَمَ، فَأَبَى، قَالَ: فَقَتَلَهُ، وَجَعَلَ مِيرَاثَهُ بَيْنَ وَرَثَتِهِ الـمُسْلِمِينَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن خازم ، أبو معاوية الضرير الكوفي ، عمي وهو صغير ، وقد رمي بالإرجاء، وهوثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره. تقدم.

• سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي الأعمش، ثقة حافظ ، عارف بالقراءات ، ورع لكنه يدلس، من الخامسة. تقدم.

• سعد بن إياس ، أبو عمرو الشيباني الكوفي ، ثقة مخضرم ، من الثانية ، مات سنة خمس ، أو ست وتسعين وهو ابن عشرين ومائة سنة ع. تقريب التهذيب ١/ ٢٣٠.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، فيه عنعنة الأعمش وهو مدلس، ولكنه صرح بالسماع في رواية سعيد بن منصور، وأيضاً : روى عنه سفيان في رواية البيهقي، وهو ممن يتثبت فيه. وأيضاً؛ تابعه: سليمان التيمي، ومعمر كما سيأتي. وهذا الأثر: صححه ابن حزم في المحلى ٩/ ٣٠٥ قال : "فَصَحَّ عن عَلِيٍّ بن أبي طَالِبٍ أَنَّهُ لِوَرَثَتِهِ من الْمُسْلِمِينَ".فذكره. وقال ابن عبد البر في التمهيد ٩/ ١٦٥ "حديثه هذا عند أصحاب الأعمش الثقات، عن الأعمش ، عن أبي عمرو".

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣١٣٨٤) في كتاب الفرائض، باب المرتد عن الإسلام، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٦/ ٢٥٤، ورواه سعيد بن منصور في سننه (٣١١)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٢٦٦، وابن حزم في المحلى ٩/ ٣٠٥ كلهم من طريق أبي معاوية، ورواه الدارمي (٣٠٧٥) من طريق أبي عوانة، كلاهما

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧٦٤) في كتاب السير، باب ما قالوا في المرتد ، ما جاء في ميراثه؟

(أبو معاوية، أبو عوانة) عن الأعمش به. ولم يقل في لفظ أبي عوانة" فَعَرَضَ عَلَيْهِ الإِسْلاَمَ فَأَبَى "، واقتصر على قوله"جَعَلَ مِيرَاثَ الْمُرْتَدِّ لِوَرَثَتِهِ من الْمُسْلِمِينَ".

قال سعيد بن منصور ١/ ١٢٣: ليس هذا الحديث عند أحد إلا عند أبى معاوية. لعله أراد أنه انفرد بلفظة " فَعَرَضَ عَلَيْهِ الإِسْلاَمَ ، فَأَبَى ".وإلا فقد تابعه سفيان، وأبوعوانة في إسناده كما تقدم.

وتوبع الأعمش في روايته عن أبي عمرو الشيباني: تابعه: سليمان التيمي، ومعمر.

المتابعة الأولى: رواها عبد الرزاق في المصنف (١٨٧١٠)، والبيهقي في الكبرى ٦/ ٢٥٤ من طريق سفيان بن عيينة، ورواها الشافعي في الأم ٧/ ١٨٢ عن ابن علية، كلاهما عن سليمان التيمي عن أبي عمرو الشيباني به نحوه.

وفي لفظ عبد الرزاق "فبعث به عتبة بن فرقد إلى علي ، فاستتابه ، فلم يتب فقتله ".وزاد سفيان في لفظه عند عبد الرزاق ، والبيهقي"فأعطاه النصارى بجيفته ثلاثين ألفا، فأبى أن يبيعهم إياه ، وأحرقه".وفي لفظ ابن علية " فَجَعَلَ يَعْرِضُ عليه ، فقال لاَ أَدْرِي ما تَقُولُ غير أَنَّهُ يَشْهَدُ أَنَّ الْمَسِيحَ ابن الله ، فَوَثَبَ إلَيْهِ عَلِيٌّ رضي اللهُ تعالي عنه ، فَوَطِئَهُ ، وَأَمَرَ الناس أَنْ يطؤوه ، ثُمَّ قال : كُفُّوا ، فَكَفُّوا عنه ، فإذا هو قد مَاتَ".

الثانية: رواها عبد الرزاق في المصنف (١٠١٣٨) عن معمر ، عن أبي عمرو الشيباني به نحوه . وفي لفظ معمر: "فقال له علي : لعلك إنما ارتددت لأن تصيب ميراثا ، ثم ترجع إلى الإسلام ، قال : لا ، قال : فلعلّك خطبت امرأة ، فأبوا أن ينكحوكها ، فأردت أن تزوجها ، ثم ترجع إلى الإسلام ، قال : لا ، قال : فارجع إلى الإسلام ، قال : أما حتى ألقى المسيح فلا ، فأمر به علي ، فضربت عنقه ، ودفع ميراثه إلى ولده المسلمين".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح .

قال ابن أبي شيبة[١]:

(٤٥٦) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ الحَكَمِ: أَنَّ عَلِيًّا قَسَّمَ مِيرَاثَ الْمُرْتَدِّ بَيْنَ وَرَثَتِهِ مِنْ الْمُسْلِمِينَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم: ثقة متقن عابد، من التاسعة. تقدم.

• حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة النخعي ، أبو أرطاة الكوفي ، صدوق كثير الخطأ والتدليس. تقدم.

• الحكم بن عتيبة الكندي الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ؛إلا إنه ربما دلس ، من الخامسة. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه الحجاج بن أرطأة (ضعيف)، وفيه: انقطاع الحكم لم يدرك علي ﷺ . قال البيهقي ٦/ ٢٥٤: "وهذا منقطع ، وراويه عن الحكم غير محتج به".

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣١٣٨٥) في كتاب الفرائض ، في المرتد عن الإسلام ، والدارمي في السنن (٣٠٧٦)، والبيهقي في الكبرى ٦/ ٢٥٤ كلهم عن يزيد بن هارون ، ورواه عبد الرزاق المصنف (١٩٣٠١) عن عبدالله بن سعيد، كلاهما عن حجاج به. ولفظ عبدالله بن سعيد " أن عليا قال : ميراث المرتد لولده". ورواه عبد الرزاق في المصنف (١٠١٤٣) عن عبدالله بن كثير ، عن الحكم به. ولفظه : "أن علياً قال : ميراث المرتد لولده".

ورواه عبد الرزاق المصنف (١٠١٣٩) أخبرنا ابن جريج ، عمن حدثه ، عن الحكم به نحوه. و لفظه " أن المستورد العجلي ارتد عن الإسلام ، فاستتابه علي ، فأبى أن يتوب ، فقتله ، وقسم ماله من ورثته، وأمر امرأته أن تعتد أربعة أشهر وعشرا".وهذا إسناد منقطع ، وفيه جهالة من حدث ابن جريج.وقال البيهقي: ورواه أيضا شريك ، عن مغيرة ، عن علي ﷺ ، وهو أيضاً منقطع.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره ، عضده الأثر المتقدم قبله.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧٦٥) في كتاب السير، باب ما قالوا في المرتد ، ما جاء في ميراثه؟.

قال ابن أبي شيبة(١):

(٤٥٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ الوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جُمَيْعٍ، عَنْ القَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: إِذَا ارتد المُرْتَدُّ وَرِثَهُ وَلَدُهُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، صدوق عارف ، رمي بالتشيع، من التاسعة. تقدم.

• الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري، نزيل الكوفة ، صدوق يهم ، ورمي بالتشيع ، من الخامسة .تقدم.

• القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي ، الكوفي ، ثقة عابد ، من الرابعة خ ٤، تقدم.

• عبد الله هو ابن مسعود ﷺ .

الحكم عليه :

منقطع ، قال ابن حجر في المطالب العالية : " هذا منقطع موقوف". وقال البيهقي في مختصر الخلافيات ٤/ ٣٢ :"منقطع : القاسم لم يدرك جده"، وقال ابن حزم في المحلى ٩/ ٣٠٥ : "وَرُوِيَ مِثْلُهُ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، ولم يَصِحَّ".

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣١٣٨٣) في كتاب الفرائض، في المرتد عن الإسلام، وإسحاق في مسنده كما في المطالب العالية ٨/ ٥٠ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣/ ٢٦٦ كلهم من طريق محمد بن فضيل، ورواه الدارمي في السنن (٣٠٧٦) من طريق ثابت بن الوليد، كلاهما عن الوليد بن عبد الله به.

لفظ الدارمي "قال : كان ابن مَسْعُودٍ يُوَرِّثُ أَهْلَ المُرْتَدِّ إذا قُتِلَ".

وله وجه أخر: رواه عبد الرزاق في المصنف (١٩٢٩٧)، (١٠١٤٠) أخبرنا معمر ، عن رجل عن الحكم بن عتيبة : أن ابن مسعود قضى في ميراث المرتد بمثل قول علي، وقال مثله ابن جريج ، عن ابن مسعود.وهذا إسناد منقطع ، الحكم لم يسمع من ابن مسعود وكذلك ابن جريج.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧٦٦) في كتاب السير، باب ما قالوا في المرتد ، ما جاء في ميراثه؟

وله وجه آخر: رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٣/ ٢٦٦ حدثنا عَلِيُّ بن زَيْدٍ ، قال : ثنا عَبْدَةُ بن سُلَيْمَانَ قال : ثنا عبد الله بن المُبَارَكِ ، قال : أخبرنا شُعْبَةُ ، عن الحَكَمِ بن عُتَيْبَةَ : أَنَّ ابن مَسْعُودٍ قال مِيرَاثُهُ لِوَرَثَتِهِ من المُسْلِمِينَ.

وهذا إسناد منقطع أيضاً ، الحكم لم يسمع من ابن مسعود.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف، لم يتصل في أيٍّ من الطرق.

باب مَا قَالُوا فِي الْمُرْتَدَّةِ عَنْ الإِسْلَامِ؟

قال ابن أبي شيبة[١]:

(٤٥٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلَاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ، فِي الْمُرْتَدَّةِ: تُسْتَأْمَنُ، وَقَالَ حَمَّادٌ: تُقْتَلُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

- عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري البصري، ثقة ثبت حافظ، عارف بالرجال والحديث. تقدم.
- حماد بن سلمة البصري، ثقه عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، خت م ٤ .تقدم.
- قتادة بن دعامة السدوسي البصري، كان حافظ عصره، وهو مشهوربالتدليس . تقدم.
- خلاس بن عمرو الهجري البصري، ثقة، وكان يرسل من الثانية، وكان على شرطة علي. تقدم.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف، فيه قتادة: مدلس، وقد عنعن. وفيه: خلاس لم يسمع من علي، إنما هو من كتاب، واختلف في حكم هذه الرواية . فمن العلماء من ضعفها، ومنهم من صححها. انظر التفاصيل في الأثر رقم(٢٣٦).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٢٨٩٩٣) في كتاب الحدود، باب في المرتدة مايصنع بها؟ عن عبد الرحمن بن مهدي، ورواه الدارقطني (٣٥١) عن محمد بن مخلد، عن الصاغاني، عن عمرو بن عاصم، كلاهما (ابن مهدي، ابن عاصم) عن حماد بن سلمة به نحوه. ولفظ الدارقطني: "المرتدة تستأني، ولا تقتل".وذكره البيهقي في مختصر خلافيات البيهقي ٤/ ٤٠٩.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧٧٢) في كتاب السير، باب ما قالوا في المرتدة عن الإسلام.

قال ابن أبي شيبة(١):

(٤٥٩) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَوَكِيعٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لاَ تُقْتَلُ النِّسَاءُ إِذَا ارْتَدَدْنَ عَنْ الإِسْلاَمِ، وَلَكِنْ يُحْبَسْنَ، وَيُدْعَيْنَ إِلَى الإِسْلاَمِ، وَيُجْبَرْنَ عَلَيْهِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الرحيم بن سليمان الكناني: ثقة له تصانيف، من صغار الثامنة. تقدم.

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• النعمان بن ثابت الكوفي، أبو حنيفة الإمام ، يقال : أصلهم من فارس، ويقال : مولى بني تيم ، فقيه مشهور، من السادسة ، مات سنة خمسين على الصحيح ، وله سبعون سنة ت س. تقريب التهذيب ١/ ٥٦٣.

• عاصم بن بهدلة ، وهو ابن أبي النجود الكوفي المقرىء، صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون ، من السادسة. تقدم.

• أبو رزين هو : مسعود بن مالك الأسدي الكوفي ، ثقة فاضل من الثانية. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، مداره على عاصم بن أبي النجود، صدوق له أوهام، خالف الثقات في هذه الرواية .
وقال الحافظ في الفتح ١٢/ ٢٦٨ : "رواه أبو حنيفة عن عاصم ، عن أبي رزين ، عن ابن عباس .أخرجه ابن أبي شيبة ، والدارقطني ، وخالفة جماعة من الحفاظ في لفظ المتن". قال الشافعي: فخالفنا بعض الناس في المرتدة ، وكانت حجته شيئا ، رواه عن عاصم ، عن أبي رزين ، عن ابن عباس في المرأة ترتد عن الإسلام : تحبس ولا تقتل ، فكلمني بعض من يذهب هذا المذهب ، وبحضرتنا جماعة من أهل العلم بالحديث ، فسألناهم عن هذا الحديث، فما علمت منهم واحدا سكت أن قال : هذا خطأ ، والذي روى هذا ليس ممن يثبت أهل الحديث حديثه ، قال الشافعي: وقد روى بعضهم عن أبي بكر ﷺ :أنه قتل نسوة ارتددن عن الإسلام فكيف لم يصر إليه.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧٧٣) في كتاب السير، باب ما قالوا في المرتدة عن الإسلام ؟

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٢٨٩٩٤) في كتاب الحدود، باب في المرتدة ما يصنع بها؟ عن عبد الرحيم ، ووكيع، ورواه محمد بن الحسن في كتاب الآثار ـ كما في نصب الراية ٣/ ٤٥٧ـ ، ورواه عبد الرزاق ، ومن طريقه الدارقطني في السنن (١١٩)، (٣٥٤)، عن سفيان الثوري، ورواه الدارقطني في السنن (٣٥٥) من طريق أبي قطن ، ورواه البيهقي ٨/ ٢٠٣ من طريق أبي يحيى الحماني، ستتهم (عبد الرحيم، وكيع، ابن الحسن، الثوري، أبو قطن، أبو يحيى) عن أبي حنيفة به.

وتوبع أبو حنيفة في روايته: تابعه أبو مالك النخعي: رواه الدارقطني في السنن (١٢٠) نا أحمد بن إسحاق بن بهلول ، نا أبي ، نا طلق بن غنام ، عن أبي مالك النخعي ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن أبي رزين ، عن ابن عباس قال : المرتدة عن الإسلام تحبس ، ولا تقتل. قال البيهقي في مختصر الخلافيات ٤/ ٤٠٨ : "وقد رواه أبو مالك النخعي عن عاصم بن أبي النجود مثل رواية أبي حنيفة عنه إلا أنه ضعيف الحديث".

قال الزيلعي في نصب الراية ٣/ ٤٥٧ : " ورواه عبد الرزاق في مصنفه ، في أواخر القصاص : أخبرنا سفيان الثوري ، عن عاصم ، عن أبي رزين به، ومن طريق عبد الرزاق رواه الدارقطني في سننه إلا أنه قال : عن الثوري ، عن أبي حنيفة ، عن عاصم . فليحرر ذلك. ثم أسند الدارقطني عن يحيى بن معين ، قال : كان الثوري يعيب على أبي حنيفة حديثا كان يرويه ،ولم يروه غير أبي حنيفة ،عن عاصم ، عن أبي رزين انتهى .ثم أخرجه الدارقطني ، عن أبي مالك النخعي ، عن عاصم بن أبي النجود به".

وساق الدارقطني بإسناده (٣٥٢) من طريق أبي عاصم ، عن سفيان ، وأبي حنيفة ، عن عاصم به.وساق أيضاً بإسناده (٣٥٦) من طريق أبي عاصم ، عن سفيان ، عن عاصم به. ولم يذكر أبا حنيفة. ثم أورد الدارقطني : قول عاصم: نا أبو حنيفة ، عن عاصم بهذا فلم أكتبه ، وقلت : قد حدثتنا به عن سفيان يكفينا، وقال أبو عاصم نرى أن سفيان الثوري إنما دلسه عن أبي حنيفة ، فكتبتها جميعا. قلت: فلذلك صوبه الدارقطني؛ كما أخبر الزيلعي.

قال يحيى بن معين كما في الكامل ٧/ ٥: كان الثوري يعيب على أبى حنيفة حديثا يرويه ، ولم يكن يرويه غير أبى حنيفة ، عن عاصم ، عن أبى رزين ، عن ابن عباس فلما خرج الى اليمن دلسه.

وقال أحمد في العلل ٣/ ٧٣ : حدثني عبد الرحمن بن مهدي ، قال : سألت سفيان عن حديث عاصم ـ يعني بن أبي نجود ـ في المرتدة ، فقال : أما من ثقة فلا ، قال أبي : وكان أبو حنيفة يحدثه عن عاصم.

وروي مرفوعاً بهذا الإسناد: رواه الدارقطني في السنن ٣/ ١١٧ من طريق عبد الله بن عيسى الجزري ، نا عفان ، نا شعبة ، عن عاصم ، عن أبي رزين ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقتل المرأة إذا ارتدت.وقال الدارقطني: "عبد الله بن عيسى : هذا كذاب يضع الحديث على عفان ، وغيره، وهذا لا يصح عن النبي ﷺ، ولا رواه شعبة".

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف .

(أبواب المحاربين)

باب مَا قَالُوا فِيمَنْ يُحَارِبُ وَيَسْعَى فِي الأَرْضِ فَسَادًا ثُمَّ يُسْتَأْمَنُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْدَرَ عَلَيْهِ فِي حَرْبِهِ

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٤٦٠) حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: كَانَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ التَّمِيمِيُّ، مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ، قَدْ أَفْسَدَ فِي الأَرْضِ وَحَارَبَ، فَكَلَّمَ الحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، وَابْنَ جَعْفَرٍ وَابْنَ عَبَّاسٍ، وَغَيْرَهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ، فَكَلَّمُوا عَلِيًّا، فَلَمْ يُؤَمِّنْهُ، فَأَتَى سَعِيدَ بْنَ قَيْسٍ الهَمْدَانِيَّ؛ فَكَلَّمَهُ فَانْطَلَقَ سَعِيدٌ إِلَى عَلِيٍّ، وَخَلَفَهُ فِي مَنْزِلِهِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، كَيْفَ تَقُولُ فِيمَنْ حَارَبَ اللهَ وَرَسُولَهُ ، وَسَعَى فِي الأَرْضِ فَسَادًا؟ فَقَرَأَ ﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ﴾ [المائدة:٣٣]. حَتَّى قَرَأَ الآيَةَ كُلَّهَا، فَقَالَ سَعِيدٌ، أَفَرَأَيْت مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ: أَقُولُ كَمَا قَالَ : " وَيُقْبَلُ مِنْهُ، قَالَ: فَإِنَّ حَارِثَةَ بْنَ بَدْرٍ قَدْ تَابَ قَبْلَ أَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ فَأَدْخَلَهُ عَلَيْهِ فَأَمَّنَهُ، وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا فَقَالَ حَارِثَةُ:

أَلاَ أُبَلِّغَنَّ هَمْدَانَ إِمَّا لَقِيتَهَا ... سَلاَمًا فَلا يَسْلَمْ عَدُوٌّ يَعِيبُهَا

لَعَمْرُ أَبِيك إِنَّ هَمْدَانَ تَتَّقِي ... الإِلَهَ وَيَقْضِي بِالكِتَابِ خَطِيبُهَا

تَشِيّب رَأْسِي وَاسْتَخَفت حُلُومَنَا ... رُعُودُ المَنَايَا حَوْلَنَا وَبُرُوقُهَا

وَإِنَّا لَتَسْتَحِلِي المَنَايَا نُفُوسُنَا ... وَنَتْرُكُ أُخْرَى مُرَّةً مَا نَذُوقُهَا

قَالَ ابْنُ عَامِرٍ: فَحَدَّثْت بِهَذَا الحَدِيثِ ابْنَ جَعْفَرٍ ، فَقَالَ: نَحْنُ كُنَّا أَحَقَّ بِهَذِهِ الأَبْيَاتِ مِنْ هَمْدَانَ.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧٨٩) في كتاب السير، باب ما قالوا فيمن يحارب ، ويسعى في الأرض فسادا ، ثم يستأمن من قبل أن يقدر عليه في حربه.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي ،أبو أسامة، ثقة ثبت ربما دلس ، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره. قال ابن سعد: كان كثير الحديث ، ويدلس ويبين تدليسه، وقد قال أحمد: كان صحيح الكتاب، ضابطا لحديثه. تقدم.

• مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني: ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره ، من صغار السادسة. تقدم.

• عامر بن شراحيل الشعبي: ثقة مشهور ، فقيه فاضل، من الثالثة. تقدم.

• حارثة بن بدر بن حصين بن قطن بن مالك التميمي.قال أبو الفرج الأصبهاني : كان من لداة الأحنف بن قيس. قال ابن حجر: فإن يكن كذلك ؛ فقد أدرك النبي ﷺ. وله أخبار في الفتوح ، وقصة مع عمر ، ومع علي ، وقصص مع زياد ، وغيره في دولة معاوية وولده ، وذكر الحاكم في تاريخ نيسابور ، عن سليمان بن أحمد اللخمي : أنه ذكره في الصحابة ، قلت : واللخمي هو الطبراني ، ولم أر ذلك في معجمه ، فالله أعلم. الإصابة ٢/ ١٦١.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف، فيه مجالد بن سعيد (ضعيف)، وتابعه أشعث بن سوار كما سيأتي، وهو ضعيف أيضاً، ولكنه يتقوى به .

ولكن فيه إنقطاع، ولكنه يسير، لأن الشعبي سمع من علي ﷺ؛ إلا أنه لم يثبت سماعه منه إلا حرفاً يسيراً في الرجم ، كما قاله الدارقطني . وتقدم تفصيل سماع الشعبي من علي ﷺ مطولاً في مقدمة البحث. ص (٤٧).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧٨٩) في كتاب السير، باب ما قالوا فيمن يحارب ويسعى في الأرض فسادا ، ثم يستأمن من قبل أن يقدر عليه في حربه، وفي كتاب الأدب (٢٦٠٥٤)، باب الرخصة في الشعر مقتصراً على الشعر، وابن أبي حاتم في تفسيره كما في تفسير ابن كثير ٢/ ٥٣، والطبري في تفسيره ٦/ ٢٢١، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١١/ ٣٨٩ من طرق عن مجالد،

ورواه ابن أبي شيبة أيضاً (٣٢٧٩٠)، والطبري في تفسيره ٦/ ٢٢١، وأحمد بن حنبل في مسائله رواية ابنه عبد الله (١٥٥٢) من طرق عن أشعث بن سوار،

كلاهما (مجالد، أشعث) عن عامر الشعبي به نحوه مطولاً ومختصراً.

ورواه ابن حزم في المحلى ١١/ ٣٠٢ بإسناده من طريق عُمَرُ بن عَلِيٍّ ، عن مُجَاهِدٍ به. وهذا تفرد عن البقية، ولعله تصحيف من مجالد ، والله أعلم.

وذكره السيوطي في الدر المنثور٣/ ٧٠ وزاد في نسبته : عبد بن حميد ، وابن أبي الدنيا في كتاب الأشراف.

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع.

قال ابن أبي شيبة[1]:

(٤٦١) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ: زَعَمَ أَنَّ رَجُلاً مِنْ مُرَادٍ صلَّى، فَلَمَّا سَلَّمَ أَبُو مُوسَى قَامَ؛ فَقَالَ: هَذَا مَقَامُ التَّائِبِ العَائِذِ، فَقَالَ: وَيْلَك ! مَا لَك؟ قَالَ: أَنَا فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ الْمُرَادِيُّ، وَإِنِّي كُنْت حَارَبْت اللهَ وَرَسُولَهُ، وَسَعَيْت فِي الأَرْضِ فَسَادًا، فَهَذَا حِينَ جِئْت، وَقَدْ تُبْت مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرَ عَلَيَّ، قَالَ: فَقَامَ أَبُو مُوسَى الْمَقَامَ الَّذِي قَامَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: إنَّ هَذَا فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ الْمُرَادِيُّ: وَإِنَّهُ كَانَ قد حَارَبَ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَسَعَى فِي الأَرْضِ فَسَادًا، وَإِنَّهُ قَدْ تَابَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ، فَإِنْ يَكُ صَادِقًا: فَسَبِيلُ مَنْ صَدَقَ، وَإِنْ كَانَ كَاذِبًا: يَأْخُذُهُ اللهُ بِذَنْبِهِ، قَالَ: فَخَرَجَ فِي النَّاسِ، فَذَهَبَ وَلَحِى، ثُمَّ عَادَ فَقُتِلَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

- عبد الرحيم بن سليمان الكناني: ثقة له تصانيف، من صغار الثامنة. تقدم.
- أشعث بن سوار الكندي النجار، قاضي الأهواز، ضعيف ، من السادسة. تقدم.
- عامر بن شراحيل الشعبي ، ثقة مشهور ، فقيه فاضل ، من الثالثة. تقدم.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف، فيه أشعث بن سوار (ضعيف). وتابعه : إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي كما سيأتي، وهو(صدوق يهم ، ورمي بالتشيع) كما في التقريب ١/ ١٠٨، ولكنه يتقوى به.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧٩٠) ما قالوا فيمن يحارب ويسعى في الأرض فسادا ثم يستأمن من قبل أن يقدر عليه في حربه، عن عبد الرحيم، ورواه ابن جرير في التفسير٦/ ٢٢٢ من طريق محمد بن فضيل، ورواه البيهقي في الكبرى ٨/ ٢٨٤ من طريق سفيان، ثلاثتهم (عبد الرحيم، ابن فضيل، سفيان) عن أشعث بن سوار، ورواه ابن جرير في التفسير٦/ ٢٢٢ من طريق إسماعيل السدي، كلاهما (أشعث،

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧٩٠) ما قالوا فيمن يحارب ويسعى في الأرض فسادا ، ثم يستأمن من قبل أن يقدر عليه في حربه.

السدي) عن الشعبي به نحوه. وفي لفظ الطبري : "عن عامر قال:جاء رجل من مراد إلى أبي موسى، وهو على الكوفة في إمرة عثمان بعد ما صلى المكتوبة ، فقال : يا أبا موسى".فذكره.

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣/ ٧٠ وزاد في نسبته: عبد بن حميد ، عن الاشعث ، عن رجل، قال: صلى رجل مع أبي موسى الأشعري...فذكره.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره .

بـاب مَا قَـالُوا فِي الْمُحَارِبِ إِذَا قَتَلَ وَأَخَذَ الْمَالَ

قال ابن أبي شيبة[(١)]:

(٤٦٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسۡعَوۡنَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوۡ يُصَلَّبُوٓاْ أَوۡ تُقَطَّعَ أَيۡدِيهِمۡ وَأَرۡجُلُهُم مِّنۡ خِلَٰفٍ ﴾ [المائدة:٣٣]. حَتَّى خَتَمَ الآيَةَ. فَقَالَ: إِذَا حَارَبَ الرَّجُلُ، وَقَتَلَ، وَأَخَذَ الْمَالَ: قُطِعَتْ يَدُهُ، وَرِجْلُهُ مِنْ خِلاَفٍ، وَصُلِبَ، وَإِذَا قَتَلَ وَلَمْ يَأْخُذْ الْمَالَ: قُتِلَ، وَإِذَا أَخَذَ الْمَالَ وَلَمْ يَقْتُلْ؛ قُطِعَتْ يَدُهُ، وَرِجْلُهُ مِنْ خِلاَفٍ، وَإِذَا لَمْ يَقْتُلْ، وَلَمْ يَأْخُذْ الْمَالَ نُفِيَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الرحيم بن سليمان الكناني: ثقة له تصانيف، من صغار الثامنة. تقدم.

• حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة النخعي ، أبو أرطاة الكوفي، صدوق كثير الخطأ والتدليس. تقدم.

• عطية بن سعد بن جنادة ـ بضم الجيم ، بعدها نون خفيفة ـ العوفي الجدلي ـ بفتح الجيم ، والمهملة الكوفي ، أبو الحسن ، صدوق يخطىء كثيرا ، وكان شيعيا مدلسا ، من الثالثة ، مات سنة إحدى عشرة بخ د ت ق. تقريب التهذيب ١/ ٣٩٣.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه: حجاج بن أرطأة ضعيف، وفيه أيضاً: عطية العوفي، صدوق يخطىء كثيراً.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٢٩٠١٨) في كتاب الحدود ، في المحارب إذا قتل وأخذ المال وأخاف السبيل، عن عبد الرحيم، ورواه أحمد في تفسيره ـ كما في التلخيص ٤/ ٧٢ـ ، ومن طريقه ابن المغلس كما في البدر المنير ٨/ ٦٩٣، ورواه الطبري في التفسير٦/ ٢١٣، من طريق أبي معاوية، كلاهما (عبدالرحيم، أبومعاوية) عن حجاج به نحوه.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٢٧٩١) في السير، باب ما قالوا في المحارب إذا قتل ، وأخذ المال.

قال ابن المنير٨/ ٦٩٣ : "ثم اعلم أن الغزالي في وسيطه، جعل التفسير المذكورعن ابن عباس من قوله مرفوعًا وهو غريب ، وقد أنكر عليه ابن الصلاح في مشكله فقال : إنما يعرف ذلك من تفسير ابن عباس كذلك ، ذكره الشافعي، والبيهقي، والناس، وكذلك ذكره شيخه، وجعله إياه مرفوعًا، قال : وتفسير ابن عباس أرجح من تفسيرغيره لأنه ترجمان القرآن ، والمعنى يعضده".

وله وجوه:

الأول: رواه عبدالرزاق في المصنف (١٨٥٤٤) ، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٨/ ٢٨٣، والدارقطني في السنن (١٧٢) عن إبراهيم، عن داود، عن عكرمة، عن ابن عباس قال : نزلت هذه الآية في المحارب (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله) إذا عدا فقطع الطريق فقتل وأخذ المال صلب، وإن قتل ولم يأخذ مالا قتل، وإن أخذ المال ولم يقتل قطع من خلاف ، فإن هرب وأعجزهم فذلك نفيه.

الثاني: ورواه الشافعي في الأم ٦/ ١٥١ ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٨/ ٢٨٣، وفي المعرفة ٦/ ٤٢٦، وفي الصغرى (٣٣٩٣) أخبرنا إِبْرَاهِيمُ ، عن صَالِحٍ مولى التَّوْأَمَة، عن ابن عَبَّاسٍ في قُطَّاعِ الطَّرِيقِ إذَا قَتَلُوا، وَأَخَذُوا الْمَالَ ، قُتِلُوا ، وَصُلِبُوا ، وإذا قَتَلُوا، ولم يَأْخُذُوا الْمَالَ قُتِلُوا ولم يُصْلَبُوا ، وإذا أَخَذُوا الْمَالَ ، ولم يَقْتُلُوا ؛ قُطِعَتْ أَيْدِيهِمْ ، وَأَرْجُلُهُمْ من خِلاَفٍ ، وإذا هَرَبُوا طُلِبُوا حتى يُوجَدُوا فَتُقَامَ عليهم الْحُدُودُ ، وإذا أَخَافُوا السَّبِيلَ ، ولم يَأْخُذُوا مَالًا نُفُوا من الْأَرْضِ.

وهذا إسناده ضعيف.قال الشوكاني في النيل ٧/ ٣٣٢ : "وَأَثَرُ ابن عَبَّاسٍ في إسْنَادِهِ إبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدِ ابن أبي يحيى ، وهو ضَعِيفٌ".وكذلك الأثر الذي قبله .

الثالث: ورواه الطبري في تفسيره ٦/ ٢١١، والبيهقي في الكبرى ٨/ ٢٨٣، من طريق محمد بن سعد ابن محمد بن الحسن بن عطية قال : ثني أبي ، قال : ثني عمي ، قال : ثني أبي ، عن أبيه ، عن ابن عباس قوله: إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله إلى قوله أو ينفوا من الأرض. قال: إذا حارب فقتل، فعليه القتل إذا ظهر عليه قبل توبته ، وإذا حارب ، وأخذ المال ، وقتل فعليه الصلب إن ظهر عليه قبل توبته ، وإذا حارب ، وأخذ ، ولم يقتل فعليه قطع اليد ، والرجل من خلاف إن ظهر عليه قبل توبته ، وإذا حارب، وأخاف السبيل فإنما عليه النفي.وهذا إسناد ضعيف.

وهذا الأثر- بجميع وجوهه عن ابن عباس ﷺ - عزاه السيوطي في الدر المنثور ٣/ ٦٨ إضافة لماسبق: للفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

قال أبوداود[1] :

(٤٦٣) حدثنا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن ثَابِتٍ، ثنا عَلِيُّ بن حُسَيْنٍ، عن أبيه، عن يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: ﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوْ يُصَلَّبُوٓاْ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَٰفٍ أَوْ يُنفَوْاْ مِنَ ٱلْأَرْضِ ﴾[المائدة:٣٣]. **إلى قَوْلِهِ:** ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [المائدة:٣٤]. **نَزَلَتْ هذه الآيَةُ في الْمُشْرِكِينَ فَمَنْ تَابَ منهم قبل أَنْ يُقْدَرَ عليه لم يَمْنَعْهُ ذلك أَنْ يُقَامَ فيه الحَدُّ الذي أَصَابَهُ.**

۞ دراسة إسناد الأثر:

• أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان الخزاعي ، أبو الحسن بن شبويه ـ بمعجمة ، بعدها موحدة ثقيلة ـ ثقة من العاشرة ، مات سنة ثلاثين د. تقريب التهذيب ١/ ٨٣.

• علي بن الحسين بن واقد المروزي ، صدوق يهم ، من العاشرة ، مات سنة إحدى عشرة بخ م ٤. تقريب التهذيب ١/ ٤٠٠.

• الحسين بن واقد المروزي ، أبو عبد الله القاضي ، ثقة له أوهام ، من السابعة ، مات سنة تسع ،ويقال : سبع وخمسين خت م ٤. تقريب التهذيب ١/ ١٦٩.

• يزيد بن أبي سعيد النحوي ، أبو الحسن القرشي ، مولاهم المروزي ، ثقة عابد ، من السادسة ، قتل ظلما سنة إحدى وثلاثين بخ ٤. تقريب التهذيب ١/ ٦٠١.

• عكرمة أبو عبد الله مولى بن عباس ، أصله بربري ، ثقة ثبت عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ، ولا تثبت عنه بدعة ، من الثالثة.تقدم.

الحكم عليه :

حسنه ابن حجر ، والشوكاني . قال ابن حجر في التلخيص ٤/ ٧٢ : "قَوْلُهُ : وَهَذَا قَوْلُ أَكْثَرِ الْعُلَمَاءِ ، وَمِنْهُمْ ابن عَبَّاسٍ ، قلت : وَنَقَلَهُ ابن الْمُنْذِرِ ، عن مَالِكٍ ، وَأَصْحَابِ الرَّأْيِ. وَجَاءَ عن ابن عَبَّاسٍ خِلَافُهُ ، فَفِي سُنَنِ أَبِي دَاوُد بِإِسْنَادِ حَسَنٍ ، عن يَزِيدَ النَّحْوِيِّ ، عن عِكْرِمَةَ عن ابن عَبَّاسٍ". قال الشوكاني في النيل

---

(١) رواه أبوداود (٤٣٧٢).

٧/ ٣٣٢ : "وَأَخْرَجَ أبو دَاوُد ، وَالنَّسَائِيُّ ، بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ... وفي إِسْنَادِهِ : عَلِيُّ بن الحُسَيْنِ بن وَاقِدٍ ، وَفِيهِ مَقَالٌ".

۞ تخريج الأثر:

رواه أبوداود في السنن (٤٣٧٢)، والنسائي في المجتبى (٤٠٤٦)، وفي الكبرى (٣٥٠٩)، ومن طريقه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٥/ ٤٦، ورواه الطحاوي أيضاً في شرح مشكل الآثار ٥/ ٤٥، كلهم من طريق علي بن الحسين بن واقد به.وزاد النسائي :" وَلَيْسَتْ هذه الآيَةُ لِلرَّجُلِ الْمُسْلِمِ، فَمَنْ قَتَلَ ، وَأَفْسَدَ في الأرض ، وَحَارَبَ اللهَ وَرَسُولَهُ، ثُمَّ لَحِقَ بِالكُفَّارِ ، قبل أَنْ يُقْدَرَ عليه ، لم يَمْنَعْهُ ذلك أَنْ يُقَامَ فيه الحَدُّ الذي أَصَابَ"، وفي لفظ الطحاوي : "وَلَيْسَتْ تُحَرِّزُ هذه الآيَةُ ، الرَّجُلَ الْمُسْلِمَ من الحَدِّ إنْ قَتَلَ ، أوأَفْسَدَ في الأَرْضِ، أو حَارَبَ اللهَ وَرَسُولَهُ".

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لذاته .

قال الطبري[(١)]:

(٤٦٤) حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى، قَالَ: ثَنَا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: ثَنِي مُعَاوِيَة، عَنْ عَلِي، عَنْ ابْنِ عَبَّاس قَوْلُه: ﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ﴾ [المائدة:٣٣]. الآيَة. قَالَ : مَنْ شَهَرَ السِّلاحَ فِي فِئَةِ الإِسْلام، وأَخَافَ السَّبِيل، ثُمَّ ظُفِرَ بِهِ، وَقُدِرَ عَلَيْهِ، فَإِمَامُ الـمُسْلِمِينَ فِيْهِ بِالْخِيَار؛ إِنْ شَاءَ قَتَلَهُ، وإِنْ شَاءَ صَلَبَه، وإِنْ شَاءَ قَطَعَ يَدَهُ، وَرِجْلَهُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• المثنى بن إبراهيم الآملي ، شيخ ابن جرير ، لم أجد من ترجم له ، من أصحاب الكتب ، قال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه ، على تفسير الطبري ١/ ١٧٦ : "وأما الـمثنى شيخ الطبري : فهو المثنى بن إبراهيم الآملي ، يروي عنه الطبري كثيراً في التفسير، والتاريخ".

• عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني ، أبو صالح المصري ، كاتب الليث صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة ، من العاشرة .تقدم.

• معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي ، الحمصي ، قاضي الأندلس ، صدوق له أوهام ، من السابعة .تقدم.

• علي بن أبي طلحة سالم مولى بني العباس ، سكن حمص ، أرسل عن ابن عباس ولم يره ، من السادسة ، صدوق قد يخطىء م د س ق. تقدم.

الحكم عليه :

صحيفة صحيحة تلقاها العلماء بالقبول، وإن كان الإسناد منقطعاً ، لأن علي بن أبي طلحة ، لم يدرك ابن عباس. قال الهيثمي في المجمع ٧/ ١٥ : "رواه الطبراني ، وعلي بن أبي طلحة لم يدرك ابن عباس".
ولكن هذه الصحيفة تلقاها العلماء بالقبول، قال ابن حجر:وهذه النسخة كانت عند البخاري عن أبي صالح. وقد اعتمد عليها في صحيحه كثيراً فيما علقه عن ابن عباس. وقد اعتمدها لكون الواسطة بينهما معروفة ؛ وهو إما مجاهد أو سعيد بن جبير.انظر التفصيل فيها عند الأثر رقم (١٤٣).

---

(١) رواه الطبري في تفسيره ٦/ ٢١٤.

۞ تخريج الأثر:

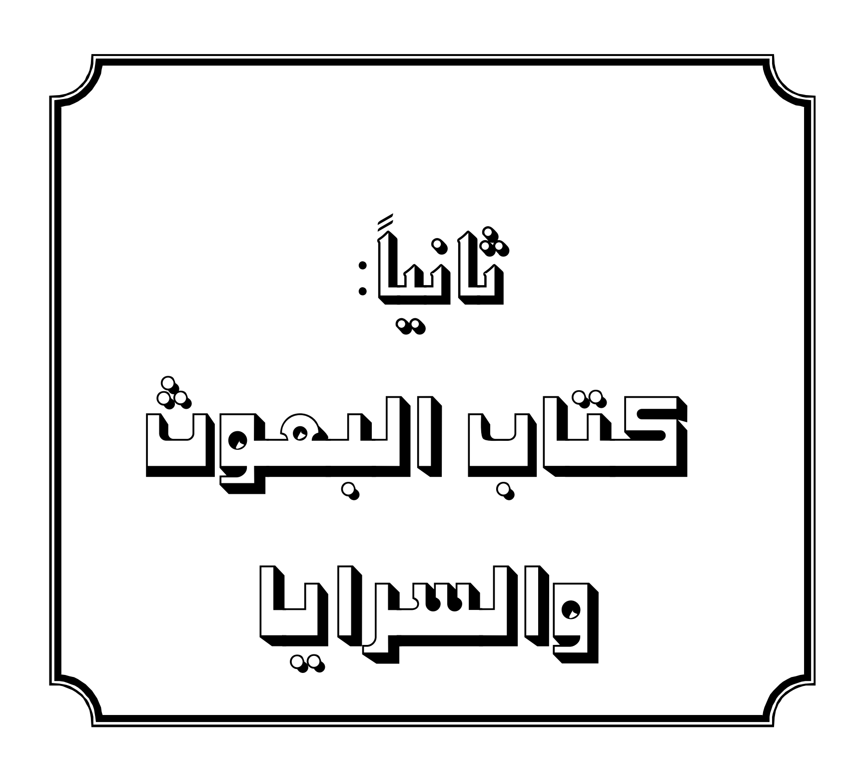
رواه الطبري في تفسيره ٦/ ٢١٤، ٦/ ٢٠٦ والطبراني في الكبير(١٣٠٣٢) من طريق عبدالله به نحوه.

ولفظ الطبراني، والطبري ٦/ ٢٠٦: "قَوْمٌ من أَهْلِ الكِتَابِ بَيْنَهُمْ ، وَبَيْنَ النبي ﷺ عَهْدٌ ، وَمِيثَاقٌ فَنَقَضُوا العَهْدَ ، وأفسدوا في الأَرْضِ ، فَخَيَّرَ اللهُ نَبِيَّهُ ﷺ إن شَاءَ أَنْ يَقْتُلَ ، وَإِنْ شَاءَ صَلَبَ ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَقْطَعَ أَيْدِيَهُمْ ، وَأَرْجُلَهُمْ من خِلافٍ ، وَأَمَّا النَّفْيُ فَهُوُ الهَرَبُ في الأَرْضِ ، فَإِنْ جاء تَائِبًا فَدَخَلَ في الإِسْلامِ قُبِلَ منه ولم يُؤْخَذْ بِمَا سَلَفَ منه". ولم يذكر الطبري "وأما النفي...إلخ.

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣/ ٦٨ وزاد في نسبته: ابن المنذر، وابن أبي حاتم، والنحاس في ناسخه.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح .لأنه من صحيفة تلقاها العلماء بالقبول، وتقدم قول ابن حجر:"الواسطة بينهما معروفة ؛ وهو إما مجاهد ، أو سعيد بن جبير". وكلاهما ثقة.


ثانياً:
كتاب البعوث
والسرايا

بابُ حَدِيثِ الْيَمَامَةِ وَمَنْ شَهِدَهَا

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٤٦٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ: أَنَّ حَبِيبَ بْنَ زَيْدٍ قَتَلَهُ مُسَيْلِمَةُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْيَمَامَةِ، خَرَجَ أَخُوهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ، وَأُمُّهُ، وَكَانَتْ أُمُّهُ نَذَرَتْ: أَنْ لا يُصِيبَهَا عقل، حَتَّى يُقْتَلَ مُسَيْلِمَةُ، فَخَرَجَا فِي النَّاسِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ: جَعَلْته مِنْ شَأْنِي، فَحَمَلْت عَلَيْهِ، فَطَعَنْته بِالرُّمْحِ، فَمَشَى إِلَيَّ فِي الرُّمْحِ، قَالَ: وَنَادَانِي رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ: أَنْ أَجِرّ الرُّمْحَ، قَالَ: فَلَمْ يَفْهَمْ، قَالَ: فَنَادَاهُ أَنْ أَلْقِ الرُّمْحَ مِنْ يَدِك ، قَالَ: فَأَلْقَى الرُّمْحَ مِنْ يَدِهِ، وَغَلَبَ مُسَيْلِمَةَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الكوفي ، ثقة فقيه عابد ، من الثامنة .تقدم.

• محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني، قال يحيى بن معين : ثقة. وقال أبو حاتم: صالح ، ليس بذاك القوي، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر : صدوق يخطىء ، من السابعة ٤. الكاشف ٢/ ٢٠٤ ، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٢٠، تقريب التهذيب ١/ ٤٩٨.

• أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري النجاري ـ بالنون ، والجيم ـ المدني ، القاضي ، اسمه ، وكنيته واحد ، وقيل : إنه يكنى أبا محمد ، ثقة عابد ، من الخامسة ، مات سنة عشرين ومائة ، وقيل غير ذلك ع. تقريب التهذيب ١/ ٦٢٤.

• حبيب بن زيد بن عاصم بن عمرو الأنصاري المازني ، أخو عبد الله بن زيد ، ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة من الأنصار، وقال: هو الذي أخذه مسيلمة، فقتله، ثم أسند القصة ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، وغيره ، وفي قصة قتله : جعل يقول له : أتشهد ان محمدا رسول الله ، فيقول : نعم فيقول : أتشهد أني رسول الله ، فيقول : لا أسمع ، فجعل يقطعه عضوا ، عضوا حتى مات في يديه ، لا يزيده على ذلك ، وقال ابن سعد : شهد حبيب أحدا ، والخندق ، والمشاهد.الإصابة ٢/ ١٩، البداية والنهاية ٣/ ١٦٨.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧١٨) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب حديث اليمامة ، ومن شهدها.

• عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب الأنصاري ، المازني ، أبو محمد ، وله ولأبيه صحبة، روى صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم، وغير ذلك، روى عنه: ابن أخيه عباد، وسعيد بن المسيب ، وواسع بن حبان وغيرهم، وقيل: إنه الذي قتل مسيلمة مع وحشي، واشتركا في قتله ، وأخذ بثأر أخيه ، استشهد بالحرة سنة ثلاث وستين ع. انظر: تقريب التهذيب ١/ ٣٠٤. تاريخ الإسلام ٥/ ١٤٦.

الحكم عليه :

منقطع: فلم يتبين لي سماع أبي بكر بن محمد بن حزم من عبد الله بن زيد ، مع اقتراب عصريهما ، فعبدالله بن زيد قتل بالحرة ، وكانت في آخر ذي الحجة سنة ثلاث وستين للهجرة ، وأما أبوبكربن محمد ، قال الواقدي ، وابن المديني ، وغيرهما : مات سنة عشرين ومائة. انظر: تهذيب الكمال ١٤/ ٥٣٩ ، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤١.

وإسناده حسن إلى أبي بكر بن محمد بن حزم ، لأجل محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم ، صدوق يخطىء ، عند ابن حجر ، قلت : ابن حجر أخذ بقول أبي حاتم : صالح ، ليس بذاك القوي ، مع أن ابن معين ، وثقه ، وكذلك ابن حبان ، والراجح الميل أكثر للتعديل، وخاصة الرواية في السير.والله أعلم.

۞ تخريج الأثر:

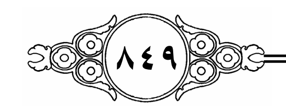
رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧١٨) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب حديث اليمامة ، ومن شهدها.

وذكر الواقدي كما في الإصابة ٨/ ١٤٠ : عن نسيبة بنت كعب أم حبيب ، أنه لما بلغها قتل ابنها حبيب، عاهدت الله أن تموت دون مسيلمة ، أو تقتل ، فشهدت اليمامة مع خالد بن الوليد ، ومعها ابنها عبد الله ، فقتل مسيلمة ، وقطعت يدها في الحرب.

وقال ابن اسحاق كما في البداية ، والنهاية ٣/ ١٦٨ : فكانت أم عمارة ممن خرج إلى اليمامة مع المسملين ، حين قتل مسيلمة ، ورجعت وبها اثني عشر جرحا ، من بين طعنة ، وضربة رضي الله عنها.

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع، وإسناده حسن إلى أبي بكر بن محمد بن حزم.



قال ابن أبي شيبة [(١)] **:**

(٤٦٦) حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: أَتَيْت عَلَى ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، وَهُوَ متخمط، فَقُلْت: أَيْ عَمِّ، أَلَا تَرَى مَا لَقِيَ النَّاسُ؟ فَقَالَ: الآنَ يَا ابْنَ أَخِي.

*** الغريب:**

• (متخمط) خمط الرجل، و تخمط غضب، وتكبر، وثار، ورجل متخمط: شديد الغضب، له ثورة، وجلبة، ويقال للبحر إذا التطمت أمواجه: إنه لخمط الأمواج. لسان العرب ٧/ ٢٩٧.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم ،البصري المعروف بابن علية، ثقة حافظ .تقدم.

• أيوب بن أبي تميمة كيسان السَختياني، أبو بكر البصري، ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العباد، من الخامسة .تقدم.

• ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، البصري قاضيها، صدوق من الرابعة، عزل سنة عشر، ومات بعد ذلك بمدة ع. تقريب التهذيب ١/ ١٣٤.

• ثابت بن قيس بن شماس ـ بمعجمة، وميم مشددة، وآخره مهملة ـ أنصاري خزرجي، خطيب الأنصار، من كبار الصحابة، بشره النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة، واستشهد باليمامة، فنفذت وصيته، بمنام رآه خالد بن الوليد رضي الله عنهما خ د س. تقريب التهذيب ١/ ١٣٣.

الحكم عليه:

إسناده حسن، لأجل ثمامة: صدوق. وبقية رجاله ثقات .وهو صحيح من طرق أخرى عند البخاري وغيره.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (١٩٣٣٨) في كتاب الجهاد، ما ذكر في فضل الجهاد، والحث عليه.

وروي من وجوه:

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧١٩) في كتاب البعوث، والسرايا، باب حديث اليمامة، ومن شهدها.

الأول : رواه البخاري (٢٦٩٠) من طريق خالد بن الحارث ، ورواه ابن أبي عاصم في الجهاد (٢٢٤) ، وفي الآحاد والمثاني (١٩٢٢) كلاهما من طريق معاذ بن معاذ ، كلاهما (خالد ، معاذ) عن ابن عون ، عن موسى بن أنس عن أنس رضي الله عنه.

ولفظ البخاري :"أتى أَنَسٌ ثَابِتَ بن قَيْسٍ ، وقد حَسَرَعن فَخِذَيْهِ ، وهو يَتَحَنَّطُ ، فقال : يا عَمِّ ، ما يَحْبِسُكَ أَنْ لا تَجِيءَ ؟ قال : الآنَ يا ابن أَخِي ، وَجَعَلَ يَتَحَنَّطُ ؛ يَعْنِي من الْحَنُوطِ ، ثُمَّ جاء فَجَلَسَ ، فذكر في الحديث انْكِشَافًا من الناس ، فقال : هَكَذَا عن وُجُوهِنَا حتى نُضَارِبَ الْقَوْمَ ، ما هَكَذَا كنا نَفْعَلُ مع رسول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، بِئْسَ ما عَوَّدْتُمْ أَقْرَانَكُمْ".

الثاني : رواه أحمد (١٢٤٢٢) ، وعبد بن حميد (١٢٠٩) من طريق سليمان بن مغيرة ، ورواه الحاكم (٥٠٣٥) من طريق حماد بن سلمة ، كلاهما عن ثابت ، عن أنس رضي الله عنه. نحو لفظ البخاري.

وفي لفظ الحاكم تفصيل:"قال : اللهم أني أبرأ إليك ، مما جاء به هؤلاء ، وأعتذر إليك مما صنع هؤلاء ، فبئس ما عودتم أقرانكم ، خلوا بيننا ، وبين أقراننا ساعة، ثم حمل فقاتل ساعة ، فقتل ، وكانت درعه قد سرقت ، فرآه رجل فيما يرى النائم ، فقال : إن درعي في قدر تحت أكاف ، بمكان كذا ، وكذا ، وأوصى بوصايا ، فطلب الدرع ، فوجد حيث قال ، فأنفذوا وصيته ".وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

الثالث : رواه ابن أبي عاصم في الآحاد ، والمثاني (٣١٤) ، والطبراني (١٣٢٠) من طريق الوليد بن مسلم ، ورواه الروياني في مسنده (١٠٠٢) من طريق صدقة بن خالد ، كلاهما عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن عطاء ، حدثتني ابنة ثابت بن قيس ، قالت : سمعت أبي يقول. فذكره. وفيه :" قال ثابت ، وسالم مولى أبي حذيفة : ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فحفرا لأنفسهما حفرة ، ودخلا فيها ، فقاتلا حتى قتلا". قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ٣٢٣ : "رواه الطبراني ، وهو مرسل ، وإسناده حسن".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال ابن أبي شيبة [(١)] :

(٤٦٧) حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْوَلِيدِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَتَيْت عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ مَخْرَمَةَ، صَرِيعًا يَوْمَ الْيَمَامَةِ، فَوَقَفْت عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، هَلْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ ؟ قُلْت : نَعَمْ ، قَالَ : فَاجْعَلْ لِي فِي هَذَا الْمِجَنِّ مَاءً، لَعَلِّي أُفْطِرُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَأَتَيْت الْحَوْضَ، وَهُوَ مَمْلُوءٌ دَمًا، فَضَرَبْته بِحَجَفَةٍ مَعِي، ثُمَّ اغْتَرَفْت فيه، فَأَتَيْته، فَوَجَدْته قَدْ قَضَى.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي ، أبو أسامة ، ثقة ثبت ، ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره . قال ابن سعد : يدلس ، ويبين تدليسه ، ضابطا لحديثه.تقدم.

• عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل المزني الكوفي ، ثقة ، من السابعة .تقدم.

• أبو بكر بن عمرو بن عتبة الثقفي، كوفي تابعي ، روى عن: ابن عمر، وجابر بن سمرة، وجرير بن عبد الله ،وابن حذيفة، روى عنه مسعر، والمسعودي، وعبد الله بن الوليد، وذكره البخاري في الكنى، وأبو حاتم في الجرح، والتعديل، ولم يتكلما عليه بجرح ولا تعديل، وقال أحمد: روى عنه مسعر لم يرو عنه سفيان ، قال ابن مندة: الزهري كوفي تابعي، ولم يذكره ابن حجر في تعجيل المنفعة، وهو من شرطه ، لأنه ورد ذكره في مسند أحمد انظر: الجرح والتعديل ٩/ ٣٤١ ، فتح الباب في الكنى والألقاب ١/ ١٣٩، الكنى للبخاري رقم (٧٧) ، الكنى والأسماء ١ / ٣٨٠. ٤٦٧، المقتنى في سرد الكنى ١/ ١٢٥، ١٢٦ .

• عبد الله بن مخرمة بن عبد العزى القرشي العامري أبو محمد ، ذكره ابن إسحاق ؛ فيمن هاجر الهجرة الثانية إلى الحبشة ، مع جعفر بن أبي طالب، ثم هاجر إلى المدينة ، واستشهد يوم اليمامة ، وله ثلاثون سنة.الإصابة ٤/ ٢٢٦.

الحكم عليه :

إسناده حسن،ورجاله ثقات ، ولكن فيه : أبو بكر بن عمرو بن عتبة ، فيه جهالة ، ولكنه من المتقدمين يروي عن ابن عمر ، والراوي عنه ثقة ، وليس في روايته نكاره، ورجال الإسناد كوفيون، وهذا مما يقوي حاله. وتقدم قول الذهبي على أبي كنانة القرشي . في الأثر رقم (١٣) :"رواه عنه: زياد بن مخراق

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٢٠) في كتاب البعوث والسرايا ، باب حديث اليمامة ومن شهدها.

ثقه، وأما هو فليس بالمعروف، و قد روى عنه أيضا: أبو إياس فهذا الحديث حسن". فيستفاد من كلامه: أنه من روى عنه اثنان، ولم يجرح فحديثه حسن عنده. وهذا ينطبق على هذا الأثر، والله أعلم.وأيضاً هذا الإسناد ؛ يعتضد بالوجه الآخر الذي رواه ابن المبارك ،كما سيأتي في التخريج، فيعضد أحدهما الآخر، والله أعلم.لا سيما أنه في السير.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (١٩٤١٤) في كتاب الجهاد ، ما ذكر في فضل الجهاد ، والحث عليه ، ومن طريقه ابن عبد البر في الاستيعاب ٣/ ٩٨٦ .ورواه البخاري في التاريخ الأوسط (١٤٢) ، كلاهما من طريق أبي أسامة به. ورواية البخاري مختصرة .ولفظه" أتيت عبد الله بن مخرمة ، وهو جريح في القتلي ثم قضى".

وله وجه آخر :رواه ابن المبارك في كتاب الجهاد (١١٧) عن ابن لهيعة ، قال : حدثني بكير بن الأشج، عن ابن عمر ، قال : ترافقت أنا ، وعبد الله بن مخرمة ، وسالم مولى أبي حذيفة ،عام اليمامة ، فكان الرعي على كل امرئ منا يوما ، فلما كان يوم تواقعوا ؛ كان الرعي عليّ ، فأقبلت ، فوجدت عبد الله بن مخرمة صريعاً ، فوقعت عليه، فقال: هل أفطر الصائم؟ فقلت: لا. قال : فاجعل لي في هذا المجن ماء لعلي أفطر، ففعلت ، ثم رجعت إليه ، فوجدته قد قضى. وهذا إسناد ضعيف للانقطاع : بكير بن الأشج لم يسمع من عمر رضي الله عنه ، وفيه : ابن لهيعة (ضعيف).

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن .

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٤٦٨) حَدَّثَنَا عَفَّانَ، قَالَ: ثِنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: ثِنَا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ خَالِدَ ابْنَ الْوَلِيدِ وَجَّه النَّاسَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، فأتَوْا عَلَى نَهْرٍ، فَجَعَلُوا أَسَافِلَ أَقْبِيَتِهِمْ فِي حُجَزِهِمْ، ثُمَّ قَطَعُوا إِلَيْهِمْ، فَتَرَامَوْا، فَوَلَّى الْمُسْلِمُونَ مُدْبِرِينَ، فَنَكَسَ خَالِدٌ سَاعَةً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، وَأَنَا بَيْنَهُ، وَبَيْنَ الْبَرَاءِ، وَكَانَ خَالِدٌ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ نَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ سَاعَةً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ يُفَرِقُ لَهُ رَأْيَهُ ، فَأَخَذَ الْبَرَاءَ أفكلٌ، فَجَعَلْت أَطِدُهُ إِلَى الْأَرْضِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، إِنِّي لأَ أَفْطُرُ، ثُمَّ قَالَ: يَا بَرَاءُ قُمْ، فَقَالَ الْبَرَاءُ : الآنَ ؟ قَالَ : نَعَمْ الآن، فَرَكِبَ الْبَرَاءُ فَرَسًا لَهُ أُنْثَى، فَحَمِدَ اللهَّ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ مَا إِلَى الْمَدِينَةِ سَبِيلٌ، إِنَّمَا هِيَ الْجَنَّةُ، فَحَضَّهُمْ سَاعَةً، ثُمَّ مَصع فَرَسَهُ مَصعاتٍ، فَكَأَنِّي أَرَاهَا تَمْصع بذنبها، ثُمَّ كَبَسَ، وَكَبَسَ النَّاسُ، قَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: فَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهَّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ فِي مَدِينَتِهِمْ ثُلْمَةٌ، فَوَضَعَ مُحَكِّمُ الْيَمَامَةِ رِجْلَيْهِ عَلَيْهَا، وَكَانَ عَظِيمًا جَسِيمًا، فَجَعَلَ يَرْتَجِزُ، أَنَا مُحَكِّمُ الْيَمَامَةِ، أَنَا سَدَّادُ الْخَلَّةِ، وَأَنَا، وَأَنَا، قَالَ: وَكَانَ رَجُلا هُمْرا، فَلَمَّا أَمْكَنَهُ مِنْ الضَّرْبِ ضَرَبَهُ، وَاتَّقَاهُ الْبَرَاءُ بِحجفَتِهِ، ثُمَّ ضَرَبَ الْبَرَاءُ سَاقَهُ فَقَتَلَهُ، وَمَعَ مُحَكِّمِ الْيَمَامَةِ صَفِيحَةٌ عَرِيضَةٌ، فَأَلْقَى سَيْفَهُ، وَأَخَذَ صَفِيحَةَ مُحَكِّمٍ، فَحَمَلَ فَضَرَبَ بِهَا حَتَّى انْكَسَرَتْ، فَقَالَ: فتحَ اللهُّ مَا بَيْنِي وَبَيْنَك وَأَخَذَ سَيْفَهُ .

*** الغريب:**

- (مَصع) المصع : التحريك ، وقيل : هوعدو شديد يحرك فيه الذنب ، ومصعت الدابة بذنبها مصعا : حركته من غير عدو .انظر: لسان العرب ٨/ ٣٣٧.
- (أَطِدُهُ إِلَى الْأَرْضِ) أثبته عليها فلا يتحرك، وكان هذا شأن البراء بن مالك إذا حضر الحرب .انظر تاريخ الطبري ٢/ ٢٧٩.
- (مُحَكِّمُ الْيَمَامَةِ) هو محكّم بن الطفيل ،هكذا سمّي في رواية الطبري.
- (هُمْرا) الهمر: الصب ، وهمرالكلام يهمره همرا : أكثر فيه ، ورجل مهمار كثير الكلام ، ورجل همار، ومهمار، ومهمر: أي مهذار ينهمر بالكلام . لسان العرب ٥/ ٢٦٦.

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٢٦) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب حديث اليمامة ، ومن شهدها.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عفان بن مسلم البصري ، ثقة ثبت ، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه .تقدم.

• حماد بن سلمة البصري ، ثقه عابد ، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، من كبار الثامنة.تقدم.

• ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري ، البصري قاضيها ، صدوق من الرابعة .تقدم.

الحكم عليه :

إسناده حسن ، لأجل ثمامة بن عبد الله بن أنس ، صدوق ، وبقية رجاله ثقات ، والإسناد كلهم بصريون، والنصف الأخير من هذه الرواية : قَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ : فَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ...فذكره. إسناده صحيح ، ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٢٦) في كتاب البعوث والسرايا ، باب حديث اليمامة ومن شهدها ،عن عفان ، ورواه أيضاً فيه (٣٣٧٢١) عن يزيد بن هارون ، ورواه ابن المبارك في الجهاد (١٦٢) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/ ٢٥٩ ، ثلاثتهم ، عن حماد بن سلمة به نحوه .

وفي لفظ يزيد : " فَانْهَزَمَ أَهْلُ الْيَمَامَةِ حَتَّى أَتَى حِصْنَهُمْ ، فَلَقِيَهُ مُحَكِّمُ الْيَمَامَةِ ، فقال : يا براء ، فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ ، فَاتَّقَاهُ الْبَرَاءُ بِالْحجفةِ ، فَأَصَابَ الْحجفَةَ ، ثُمَّ ضَرَبَهُ الْبَرَاءُ فَصَرَعَهُ ، فَأَخَذَ سَيْفَ مُحَكِّمِ الْيَمَامَةِ ، فَضَرَبَهُ بِهِ حَتَّى انْقَطَعَ ، فَقَالَ : قَبَّحَ اللهُ مَا بَقِيَ مِنْك ، وَرَمَى بِهِ ، وَعَادَ إِلَى سَيْفِهِ".

ورواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٢٦) كما في النصف الأخير من هذه الرواية ، عن حماد بن سلمة ، وابن المبارك في الجهاد (١٦٣) كلاهما ، عن عبيد الله بن أبي بكر ، عن أنس بن مالك به. وهي قصة قتل البراء لمحكِّم اليمامة. وإسناده صحيح . ورجاله ثقات.

ورواه خليفة بن خياط ١/ ١٠٨ حدثنا الأنصاري ، عن أبيه ، عن ثمامة به. وهي قصة قتل البراء لمحكِّم اليمامة.

ورواه عبدالرزاق (٩٤٧٤)، ومن طريقه الطبراني (١١٨١) ، ورواه ابن المبارك، ومن طريقه البيهقي ٩/ ٦٢ ، كلاهما ، عن معمر ، عن أَيُّوبَ ، عَنِ ابن سِيرِينَ ، قال : لَقِيَ الْبَرَاءُ بن مَالِكٍ يوم مُسَيْلِمَةَ رَجُلا ، يُقَالُ له : حِمَارُ الْيَمَامَةَ ، قال : رَجُلٌ طُوَالٌ في يَدِهِ سَيْفٌ أَبْيَضُ، قال : وكان الْبَرَاءُ رَجُلا قَصِيرًا،

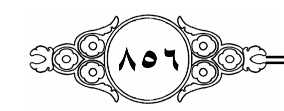
فَضَرَبَ الْبَرَاءُ رِجْلَيْهِ بِالسَّيْفِ ، فَكَأَنَّمَا أَخْطَأَهُ ، فَوَقَعَ على قَفَاهُ ، قال: فَأَخَذْتُ سَيْفَهُ، وأَغْمَدْتُ سَيْفِي، فما ضَرَبْتُ إِلا ضَرْبَةً وَاحِدَةً حتى انْقَطَعَ، فَأَلْقَيْتُهُ، وَأَخَذْتُ سَيْفِي.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٦/ ٢٢٣ : "رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح إلا إن ابن سيرين لم يدرك البراء بن مالك".

ورواه السراج في تاريخه ـ كما في الإصابة ١/ ٢٨١ ـ من طريق يونس، عن الحسن، وعن ابن سيرين، عن أنس به مختصراً.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح، الجزء الأول من الرواية: تقوّى بالطرق الأخرى كما في التخريج ، والنصف الأخير من هذه الرواية : صحيح لذاته، والله أعلم .



قال ابن أبي شيبة : [١]

(٤٦٩) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: كَانَ الزُّبَيْرُ يَتْبَعُ الْقَتْلَى يَوْمَ الْيَمَامَةِ، فَإِذَا رَأَى رَجُلا بِهِ رَمَقٌ، أَجْهَزَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَانْتَهَى إِلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ مَعَ الْقَتْلَى، فَأَهْوَى إِلَيْهِ بِالسَّيْفِ، فَلَمَّا وَجَدَ مَسَّ السَّيْفِ، وَثَبَ يَسْعَى، وَسَعَى الزُّبَيْرُ خَلْفَهُ، وَهُوَ يَقُولُ، أَنَا ابْنُ صَفِيَّةَ الْمُهَاجِرِ ، قَالَ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الرجل، فَقَالَ: كَيْفَ تَرَى شَدَّ أَخِيك الْكَافِرَ ؟ قَالَ: فَحَاصَرَهُ حَتَّى نَجَا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• يزيد بن هارون بن زاذان الواسطي، ثقة متقن عابد، من التاسعة .تقدم.

• هشام بن حسان الأزدي القردوسي، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن، وعطاء مقال لأنه قيل: كان يرسل عنهما من السادسة .تقدم.

• محمد بن سيرين الأنصاري البصري ، ثقة ثبت عابد كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى.تقدم.

الحكم عليه :

مرسل، صحيح إلى ابن سيرين.رجاله ثقات، وفيه: هشام بن حسان، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين. وابن سيرين لا يدرك الزبير، ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان ،قَال أحمد بن حنبل: سمع من أنس، وابن عُمَر ، وعِمْران بن حصين ، وأبي هُرَيْرة ، ولم يسمع من ابن عباس شيئا ، وقال يحيى بن مَعِين : سمع من ابن عُمَر حديثًا واحدًا، وقَال البُخارِيُّ : حج ابن سيرين زمن ابن الزبير ، فسمع منه ، ودخل الكوفة ، فسمع علقمة ، والربيع بن خثيم ، وسمع زيد بن ثابت. تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٤٩ ،٣٥٠. فهذا الأثر محتمل، ولا سيما أنه في السير، فلعل ابن سيرين سمعه من عبد الله بن الزبير، عن أبيه، والله أعلم.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٢٧٩) في كتاب السير ، فِي الاجازة عَلَى الْجَرْحَى، أوَإِتِّبَاعِ الْمُدْبِرِ .

۞ الحكم العام على الأثر:

مرسل صحيح ، والله أعلم.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٢٢) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب حديث اليمامة ، ومن شهدها.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٤٧٠) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، قَالَ: أُصِيبَ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• علي بن مُسْهِر القرشي الكوفي ، قاضي الموصل ، ثقة له غرائب بعد أن أضر ، من الثامنة.تقدم.

• سليمان بن أبي سليمان ، أبو إسحاق الشيباني الكوفي ، ثقة من الخامسة .تقدم.

• عبيد بن أبي الجعد الغَطفاني ـ بفتح المعجمة ـ صدوق ، من الثالثة س. تقريب التهذيب (٤٣٦٦).

• عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي ، أبو الوليد المدني ، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وذكره العجلي ، من كبار التابعين الثقات ، وكان معدودا في الفقهاء ، مات بالكوفة مقتولا سنة إحدى وثمانين ، وقيل بعدها ع .تقريب التهذيب(٣٣٨٢).

الحكم عليه :

إسناده حسن ، لأجل عبيد بن أبي الجعد (صدوق)، وبقية رجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٢٣) في كتاب البعوث والسرايا ، باب حديث اليمامة ومن شهدها ، والبخاري في التاريخ الأوسط (١٤١) ، والدارمي (٢٩٨٣) ، كلهم من طريق أبي إسحاق الشيباني به.

زاد الدارمي والبخاري:" فَبَلَغَ مِيرَاثُهُ مِائَتَيْ دِرْهَمٍ ، فقال عُمَرُ: احْبِسُوهَا على أُمِّهِ حتى تَأْتِيَ على آخِرِهَا" لفظ الدارمي. وفي لفظ البخاري: " فأمر عمر فحبس على أمه ينفق عليها حتى يفرغ منها، أو تموت ".

وله وجه آخر: رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣١٤) ، والطبراني (١٣٢٠) من طريق الوليد ابن مسلم ، ورواه الروياني في مسنده (١٠٠٢) من طريق صدقة بن خالد، كلاهما عن عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر، عن عطاء، حدثتني ابنة ثابت بن قيس ، قالت : سمعت أبي يقول. فذكره. وفيه :" قال ثابت ، وسالم مولى أبي حذيفة : ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فحفر لأنفسهما حفرة ،

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٢٣) في كتاب البعوث والسرايا ، باب حديث اليمامة ، ومن شهدها.

ودخلا فيها ، فقاتلا حتى قتلا". قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ٣٢٣ : "رواه الطبراني، وهو مرسل وإسناده حسن".

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٤٧١) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ شِعَارُ الْمُسْلِمِين يَوْمَ مُسَيْلِمَةَ: يَا أَصْحَابَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ.

تقدم تخريجه، والكلام على رجاله في كتاب السير، عند الأثر رقم (١٠٥). وهو منقطع عروة بن الزبير لا يدرك ذلك.

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٢٤) في كتاب البعوث والسرايا، باب حديث اليمامة ومن شهدها.

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٤٧٢) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَتْ فِي بَنِي سُلَيْمٍ رِدَّةٌ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، فَجَمَعَ مِنْهُمْ أُنَاسًا فِي حَظِيرَةٍ، حَرَّقَهَا عَلَيْهِمْ بِالنَّارِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرُ، فَأَتَى أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: انْزِعْ رَجُلا يُعَذِّبُ بِعَذَابِ اللهِّ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاللهِّ لا أَشِيمُ سَيْفًا سَلَّهُ اللهُّ عَلَى عَدُوِّهِ، حَتَّى يَكُونَ اللهُّ هُوَ يَشِيمُهُ، وَأَمَرَهُ فَمَضَى وَجْهِهِ ذَلِكَ إِلَى مُسَيْلِمَةَ.

*** الغريب:**

• (لا أَشِيمُ) معناه: لا أغمد، يقال: شمت السيف، أغمدته، وسللته.غريب الحديث للخطابي ٢/ ٥.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن خازم ، أبو معاوية الضرير الكوفي ، عمي وهو صغير، وقد رمي بالإرجاء ، وهوثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره.تقدم.

• هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة فقيه ، ربما دلس ، من الخامسة .تقدم.

• عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي ، أبو عبد الله المدني ، ثقة فقيه مشهور ، من الثالثة ، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح ، ومولده في أوائل خلافة عثمان .تقدم.

الحكم عليه :

مرسل، مداره على عروة بن الزبير، ولد في أوائل خلافة عثمان ، لم يدرك ذلك، ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٢٥) في كتاب البعوث والسرايا ، باب حديث اليمامة ، ومن شهدها ، وابن سعد في الطبقات ٧/ ٣٩٦ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/ ٢٤٠ كلهم من طريق أبي معاوية ، ورواه عبد الرزاق (٩٤١٢) ، والخطابي في غريب الحديث ٢/ ٥ كلاهما من طريق معمر، ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/ ٢٤٠ ، وابن النديم في بغية الطلب في تاريخ حلب ٧/ ٣١٤٩ كلاهما من طريق يحيى بن أبي زكريا الغساني ثلاثتهم (أبو معاوية ،معمر،يحيى) عن هشام بن عروة به نحوه.

۞ الحكم العام على الأثر:

مرسل، ولكنه قوي لقرب زمنه، وثقة رجاله.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٢٥) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب حديث اليمامة ، ومن شهدها.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٤٧٣) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا مسعر، عَنْ أَبِي عَوْنٍ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ لَمْ يُسَمِّهِ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ لَمَّا أَتَاهُ فَتْحُ الْيَمَامَةِ؛ سَجَدَ.

تقدم تخريجه مفصلاً ، والكلام على رجاله ، برقم (٩٤). وهو إسناد ضعيف ، لوجود الإبهام في إسناده ،ولكن قد صحح هذا الأثر ابن القيم في زاد المعاد ٣/ ٥٨٤.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٢٧) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب حديث اليمامة ، ومن شهدها.

باب في قُدُوم خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْحِيرَةَ وَصَنِيعُهُ

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٤٧٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ الْقُرَشِيِّ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: كَتَبَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ زَمَنَ الْحِيرَةِ إِلَى مَرَازِبَةِ فَارِسَ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى مَرَازِبَةِ فَارِسَ، سَلامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى، أَمَّا بَعْدُ : فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكُمْ اللهَ الَّذِي لا إِلَهَ إلا هُوَ، الْحَمْدُ للهِ الَّذِي قيضَّ خِدْمَتَكُمْ، وَفَرَّقَ جَمْعَكُمْ، وَخَالَفَ بَيْنَ كَلِمَتِكُمْ، فَإِذَا جَاءَكُمْ كِتَابِي هَذَا، فَاعْتَقِدُوا مِنِّي الذِّمَّةَ، وَأَجِيبُوا إِلَيَّ الْجِزْيَةَ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا، أَتَيْتُكُمْ بِقَوْمٍ يُحِبُّونَ الْمَوْتَ حُبَّكُمْ الْحَيَاةَ.

❊ الغريب:

• (مَرَازِبَةِ فَارِسَ) معرب ، الواحد مرزبان بضم الزاي ، وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك .اللسان ١/ ٤١٧ .

• (قيضَّ خِدْمَتَكُمْ) تقيض الجدار، أوالكثيب : تهدم ، وانهال ، والبيضة ونحوها : تكسرت ، فصارت فلقا. المعجم الوسيط ٢/ ٧٧٠ .

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الرحيم بن سليمان الكناني : ثقة له تصانيف ، من صغار الثامنة .تقدم.

• زكريا بن أبي زائدة ـ خالد ، ويقال هبيرة ـ بن الهمداني الوادعي الكوفي ، ثقة ، وكان يدلس ، وسماعه من أبي إسحاق بأخرة ، من السادسة .تقدم.

• خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي الكوفي ، المعروف بالفأفاء ، أصله مدني ، صدوق رمي بالإرجاء، وبالنصب، من الخامسة، قتل سنة اثنتين وثلاثين بواسط، لما زالت دولة بني أمية بخ م ٤. تقريب التهذيب ١/ ١٨٨ .

• عامر بن شراحيل الشعبي: ثقة مشهور، فقيه فاضل، من الثالثة .تقدم.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٢٩) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب قدوم خالد بن الوليد الحيرة ، وصنيعه.

الحكم عليه :

منقطع ، لأن عامراً الشعبي لم يدرك خالد بن الوليد، ولد الشعبي بعد وفاة عمر بست سنوات : سنة ٢٣هـ ، ومات خالد سنة إحدى أو اثنتين وعشرين للهجرة . ورواته ثقات عدا خالد بن سلمة صدوق، ومع انقطاعه لكنه يتقوى بمجموع طرقه، فيرتقي للحسن لغيره كما يتضح في تخريجه، وانضمامه للأثر الذي يليه، والله أعلم.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٢٩) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب قدوم خالد بن الوليد الحيرة ، وصنيعه.

ورواه ابن أبي شيبة فيه أيضاً(٣٣٧٢٨) عن أبي أسامة ، وسعيد بن منصور (٢٤٨٢) ،عن سفيان، ورواه أبو يعلى (٧١٩٠)، وأبو عبيد في الأموال (٨٦)، ومن طريقه ابن زنجويه في الأموال (١٣١)، كلاهما عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ورواه الطبري في تاريخه من طريق أبي مخنف، وأبو مخنف متهم بالكذب، ورواه أيضاً ٢/ ٣٠٧ من طريق عمرو بن محمد بن مجالد، ورواه البلاذري في فتوح البلدان ص (٣٤١) من طريق سعيد بن مجالد، كلهم (أبو أسامة ، سفيان ،يحيى بن زكريا ، أبو مخنف ، عمرو بن محمد ، سعيد بن مجالد) عن مجالد ، عن عامر الشعبي به نحوه. وفيه إضافة للانقطاع السابق، مجالد بن سعيد حيث تدور عليه هذه الطرق، وهو ضعيف. وذكره الهيثمي في المجمع ٦/ ٢٢٠ وقال: "رواه أبو يعلى، وفيه مجالد، وهو ضعيف". وقد تابعه خالد بن سلمة كما في تقدم . وفي لفظ مجالد :" وَدَفَعَهُ إِلَى ابْنِ بَقِيلَةَ، قَالَ عَامِرٌ: وَأَنَا قَرَأْته عِنْدَ ابْنِ بَقِيلَةَ".وفيه أيضاً " وابعثوا إلي بالرهن".

ورواه يحيى بن آدم في الخراج (١٤١) قال حدثنا حسن بن صالح، عن أشعث، عن الشعبي، قال : صالح خالد بن الوليد أهل الحيرة، وأهل عين التمر، قال : وكتب بذلك إلى أبي بكر رضي الله عنه، فأجازه. وفيه : أشعث بن سوار الكندي النجار: ضعيف. تقريب التهذيب١/ ١١٣، بالإضافة للانقطاع السابق .

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره ، فهذا الأثر يتقوى بانضمامه للأثر الذي سيأتي بعده برقم (٤٧٥) ، فيرتقي للحسن لغيره، والله أعلم.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٤٧٥) حَدَّثَنَا عَفَّانَ، قَالَ: ثِنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ: أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ كَتَبَ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى رُسْتُمَ، وَمِهْرَانَ، وَمَلأ فَارِسَ، سَلامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكُمْ اللهَ الَّذِي لا إِلَهَ إلا هُوَ، أَمَّا بَعْدُ: فَإِنِّي أَعْرِضُ عَلَيْكُمْ الإِسْلامَ فَإِنْ أَقْرَرْتُمْ بِهِ فَلَكُمْ مَا لأَهْلِ الإِسْلامَ، وَعَلَيْكُمْ مَا عَلَى أَهْلِ الإِسْلامَ، وَإِنْ أَبَيْتُمْ فَإِنِّي أَعْرِضُ عَلَيْكُمْ الْجِزْيَةَ، فَإِنْ أَقْرَرْتُمْ بِالْجِزْيَةِ، فَلَكُمْ مَا لأَهْلِ الْجِزْيَةِ، وَعَلَيْكُمْ مَا عَلَى أَهْلِ الْجِزْيَةِ، وَإِنْ أَبَيْتُمْ فَإِنَّ عِنْدِي رِجَالا تحبّ الْقِتَالَ كَمَا تُحِبُّ فَارِسٌ الْخَمْر.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي البصري، ثقة ثبت، قال ابن المديني : كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم.تقدم.

• حماد بن سلمة بن دينار البصري ، ثقه عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، من كبار الثامنة.تقدم.

• عاصم بن بهدلة ، وهو ابن أبي النجود الكوفي المقرىء، صدوق له أوهام، حجة في القراءة ، وحديثه في الصحيحين مقرون ، من السادسةع. تقدم.

• شقيق بن سلمة الأسدي ، أبو وائل الكوفي ، ثقة مخضرم .تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف ، فيه : عاصم بن بهدلة ، وهو ابن أبي النجود، صدوق له أوهام ، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون ، وعاصم أيضاً يضطرب في حديث أبي وائل ، وهذا الأثر من روايته عنه.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٣٣) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب قدوم خالد بن الوليد الحيرة ، وصنيعه ، ومسدد في مسنده كما في المطالب العالية ١٨/ ٢٦ من طريق حماد بن سلمة ، ورواه عبد الرزاق في المصنف (٩٤٢٣) عن معمر ، ورواه الحاكم في المستدرك (٥٣٠٠) ، وابن زنجويه في الأموال (١٢٧)،

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٣٣) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب قدوم خالد بن الوليد الحيرة ، وصنيعه.

وابن الجعد في الجعديات (٢٣٠٤)، ومن طريقه الطبراني (٣٨٠٦) ، كلاهما من طريق شريك ، ثلاثتهم (حماد ،معمر، شريك) عن عاصم بن أبي النجود به نحوه.

وفي لفظ ابن الجعد : "فاعطوا الجزية عن يد ، وأنتم صاغرون".

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره ، فهذا الأثر يتقوى بانضمامه للأثر الذي قبله، فيرتقي للحسن لغيره، والله أعلم.قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/ ٣١٠ :" رواه الطبراني، واسناده حسن ، أو صحيح".

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٤٧٦) حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَى الْحِيرَةِ، نَزَلَ عَلَى بَنِي الْمَرَازِبَةِ، قَالَ: فَأُتِيَ بِالسُّمِّ، فَأَخَذَهُ، فَجَعَلَهُ فِي رَاحَتِهِ، وَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، فَاقْتَحَمَهُ فَلَمْ يَضُرَّهُ بِإِذْنِ اللَّهِ شَيْئًا.

*** الغريب:**

• (فَاقْتَحَمَهُ) تقحيم النفس في الشيء : إدخالها من غير روية ، فالمعنى أنه شربه ، وأسرع في ذلك دون تأن أو تراجع . لسان العرب ١٢/ ٤٦٢ .

۞ دراسة إسناد الأثر:

• جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو المخزومي ، صدوق من التاسعة ، ع. تقدم.

• يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، أبو إسرائيل، صدوق يهم قليلا ، من الخامسة .تقدم.

• سعيد بن يحمد ـ بضم الياء التحتانية ، وكسر الميم ، وحكى الترمذي أنه قيل فيه : أحمد أبو السفر ، بفتح المهملة والفاء ـ الهمداني الثوري الكوفي ، ثقة من الثالثة ، مات سنة اثنتي عشرة أو بعدها بسنة ع. تقريب التهذيب ١/ ٢٤٢.

الحكم عليه:

منقطع ، لأن أبا السفر لم يدرك خالد بن الوليد رضي الله عنه .قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ٣٥٠ : "رواه أبو يعلى ، والطبراني بنحوه ، وأحد إسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح ، وهو مرسل ورجالهما ثقات إلا أن أبا السفر ، وأبا بردة بن أبي موسى لم يسمعا من خالد ، والله أعلم".

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٣٠) في كتاب البعوث والسرايا ، باب قدوم خالد بن الوليد الحيرة ، وصنيعه ، عن جعفر بن عون ، وأحمد في فضائل الصحابة (١٤٧٨) ،وأبو يعلى (٧١٨٦) ،ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/ ٢٥٢ ، كلاهما من طريق يحيى بن زكريا ، وورواه ابن سعد كما في تاريخ دمشق ١٦/ ٢٥١، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/ ٢٥١ ، عن الفضل بن دكين ، ومحمد بن عبد الله

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٣٠) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب قدوم خالد بن الوليد الحيرة ، وصنيعه.

الأسدي ، ورواه أبو نعيم في الدلائل ٢/ ١٥٩ من طريق سريج بن يونس ، خمستهم (جعفر ، يحيى، ابن دكين ، الأسدي ،سريج)، عن يونس بن أبي إسحاق به. وعند أحمد : " بني أم المرازبة ، فقالوا له: احذر السم لا يسقيكه الأعاجم ، فقال: إيتوني به".

ورواه الطبراني (٣٨٠٨) حدثنا محمد بن عبد اللهَّ الْحَضْرَمِيُّ ، ثنا هَارُونُ بن إِسْحَاقَ ، ثنا وَكِيعٌ ، عن يُونُسَ بن أَبِي إِسْحَاقَ ، عن أَبِي بُرْدَةَ : أَنَّ خَالِدَ بن الْوَلِيدِ...فذكره.

فخالف وكيع الجماعة في روايتهم عن يونس بن أبي إسحاق ، فجعله عن أبي بردة بن أبي موسى ؛ مكان أبي السفر .

ورواه أحمد في فضائل الصحابة (١٤٨١) ،(١٤٨٢) ، والطبراني (٣٨٠٩) من طريق سعيد بن عمرو ، ورواه ابن سعد كما في تاريخ دمشق ١٦/ ٢٥٢ ، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/ ٢٥٢ ، عن الحميدي ، ثلاثتهم (أحمد ، سعيد ، الحميدي) عن سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ ، عن إِسْمَاعِيلَ بن أبي خَالِدٍ ، عن قَيْسِ بن أبي حَازِمٍ ، قال : رأيت خَالِدَ بن الْوَلِيدِ أُتِيَ بِسُمٍّ ، فقال : ما هذا ؟ قالوا : سُمٌّ ، فقال : بِسْمِ اللهَّ ، وازْدَرَدَهُ .اللفظ للطبراني ، والبقية نحوه ، وعند ابن سعد : " قال عبد الله بن الزبير : وذلك بالحيرة". وهذا إسناده صحيح ، ورجاله ثقات ، وصرح فيه قيس بالرؤية للحادثة عند الطبراني ، وبالسماع عند أحمد في الفضائل (١٤٨١). وهو الذي صححه الهيثمي قريباً .

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره ، فهذا الأثر يتقوى بانضمامه للأثر الصحيح الوارد من طريق ابن عُيَيْنَةَ ، عن إِسْمَاعِيلَ بن أبي خَالِدٍ ، عن قَيْسِ بن أبي حَازِمٍ به.نحوه.

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٤٧٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: ثنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: صَالَحَنَا أَهْلُ الْحِيرَةِ عَلَى أَلْفِ دِرْهَمٍ، وَرَحْلٍ، قَالَ: قُلْت يَا أَبَةُ، مَا كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِالرَّحْلِ، قَالَ: لَمْ يَكُنْ لِصَاحِبٍ لَنَا رَحْلٌ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر الكوفي ، ثقة ثبت إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري ، ع . تقدم.

• الحسن بن صالح بن صالح بن حي ، ثقة فقيه عابد ، رمي بالتشيع . تقدم.

• الأسود بن قيس العبدي ، الكوفي ، ثقة ، من الرابعة ع.تقدم.

• قيس العبدي ، والد الأسود ، قال النسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن سعد : قيس أبو الأسود العبدي ، شهد صلح الحيرة مع خالد بن الوليد ، وروى عن عمر حديثا في الجمعة . قال ابن حجر: مقبول من الثانية ، وفي الحديث الذي أخرجه له النسائي اضطراب س . انظر: تهذيب التهذيب ٨/ ٣٦٤، تقريب التهذيب ١/ ٤٥٨.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٣١) في كتاب البعوث والسرايا ، باب قدوم خالد بن الوليد الحيرة ، وصنيعه ، عن محمد بن عبدالله الأسدي ، ورواه يحيى بن آدم في الخراج (١٤٣) ومن طريقه البيهقي ٩/ ١٣٤ والبلاذري في فتوح البلدان ١/ ٢٤٦ ، كلاهما (الأسدي ،يحيى) عن الحسن بن صالح به .

وذكره أبو عبيد في الأموال (٢١٧) معلقاً قال: وفي غير هذا الحديث شيء يروي عن الحسن بن صالح ، عن الأسود بن قيس ، عن أبيه:أنهم صالحوا أهل الحيرة على كذا ، وكذا درهما ، ورحل ...إلخ. وعنه ابن زنجويه في الأموال (٣٣٧). وعلقه أيضاً البخاري في التاريخ الكبير في ترجمة قيس (٦٦٣).

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٣١) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب قدوم خالد بن الوليد الحيرة ، وصنيعه.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٤٧٨) حَدَّثَنَا هشَيمُ، عَنْ حُصَيْنٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ هَاهُنَا إِذْ هُوَ بِمَسْلَحة لأَهْلِ فَارِسَ، عَلَيْهِمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ:"هزارمرد" قَالَ: فَذَكَرُوا مِنْ عَظِيمِ خلقِهِ، وَشَجَاعَتِهِ، قَالَ: فَقَتَلَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، ثُمَّ دَعَا بِغَدَائِهِ فَتَغَدَّى، وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى جيفته يَعْنِي جَسَدَهُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي الواسطي ، ثقة ثبت ، كثير التدليس والإرسال الخفي ، وجعله ابن حجر في المرتبة الثالثة .تقدم.

• حصين بن عبد الرحمن السلمي ، أبو الهذيل الكوفي ، ثقة تغير حفظه في الآخر ، من الخامسة .تقدم.

الحكم عليه :

منقطع ، حصين لا يدرك خالد بن الوليد .انظر : تهذيب الكمال ٦/ ٥١٩ .وفيه: حصين بن عبد الرحمن ، ثقة تغير حفظه في الآخر، ولكن هشيم الواسطي قد سمع منه قديما قبل أن يتغير.انظر التفصيل عند الأثر(٧٠).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٢٤٥١٧) في كتاب العقيقة ، باب من كان يأكل متكئا.

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٣٢) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب قدوم خالد بن الوليد الحيرة ، وصنيعه.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٤٧٩) حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: ثِنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْت خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، يُحَدِّثُ بِالْحِيرَةِ، عَنْ يَوْمِ مُؤْتَةٍ .

تقدم تخريجه مفصلا ، والكلام عليه عند الأثر رقم (١٣٣).وإسناده صحيح ، ورجاله ثقات.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٣٤) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب قدوم خالد بن الوليد الحيرة ، وصنيعه.

بـاب فِي قِتَالِ أَبِي عُبَيْدٍ مِهْرَانَ وَكَيْفَ كَانَ أَمْرُهُ

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٤٨٠) حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: كَانَ أَبُوعُبَيْدِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَبَرَ الْفُرَاتَ إِلَى مِهْرَانَ، فَقَطَعُوا الْجِسْرَ خَلْفَهُ، فَقَتَلُوهُ هُوَ وَأَصْحَابَهُ ، قَالَ: فَأَوْصَى إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: فَرَثَاهُ أَبُو مِحْجَنٍ الثَّقَفِيُّ فَقَالَ:

أَمْسَى أَبُو خَيْرٍ خَلاءً بُيُوتُهُ.......... بِمَا كَانَ يَغْشَاهُ الْجِيَاعُ الأَرَامِلُ

أَمْسَى أَبُو عَمْرٍ ولَدَى الْجِسْرِمِنْهُمْ...إِلَى جَانِبِ الْأَبْيَاتِ حُزُمٌ وَنَابِلُ

فَمَا زِلْت حَتَّى كُنْت آخِرَ رَائِحٍ.....وَقُتِّلَ حَوْلِي الصَّالِحُونَ الْأَمَاثِلُ

وَقَدْ كُنْت فِي نَحْرِ خِيَارِهِمْ ....لَدَى الْقَتْلِ يَدْمِي نَحْرُهَا وَالشَّوَاكِلُ

۞ دراسة إسناد الأثر:

• حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي ، أبو أسامة ، ثقة ثبت ، ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره . قال ابن سعد: كان كثير الحديث ، ويدلس ، ويبين تدليسه ، وقد قال أحمد: كان صحيح الكتاب ، ضابطا لحديثه.تقدم.

• إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي، ثقة ثبت ، من الرابعة .تقدم.

• قيس بن أبي حازم البجلي ، ثقة من الثانية ، مخضرم ، ويقال له رؤية ، وهو الذي يقال : إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة .تقدم.

• أبو عبيد بن مسعود بن عمرو بن عميرالثقفي، قال ابن عبد البر: لا أعلم له رواية شيء، قتل هو وابنه جبر في صدر خلافة عمر ﭬ ، في موقعة الجسر .تقدم.

• مِهْرَانَ : هو مهران بن مهر بنداذ الهمذاني ، قائد أرسله الفرس على رأس جيش في اثني عشر ألفا، وكان على المسلمين فيها تزعم بجيلة : جرير بن عبد الله ، وفيها تقول ربيعة : المثنى بن حارثة ، فكانت بين الطرفين

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٣٦) في كتاب البعوث والسرايا ، باب في قتال أبي عبيد مهران ، وكيف كان أمره.

وقعة البويب سنة ١٣ هـ ، قتل فيها مهران .وكان ذلك عقب وقعة الجسر التي استشهد فيها أبو عبيد .انظر فتوح البلدان ١/ ٢٥٤، والبداية والنهاية ٧/ ٢٧ـ ٢٩ .

• أَبُو مِحْجَنٍ هو الثقفي الشاعر المشهور ، مختلف في اسمه : فقيل : هو عمرو بن حبيب ، بن عمرو بن عمير، بن عوف بن عقدة ، بن غيرة بن عوف بن ثقيف ، وقيل : اسمه كنيته ، وكنيته أبو عبيد ، وقيل : اسمه مالك ، وقيل: اسمه عبد الله .قال أبو أحمد الحاكم : له صحبة ، قال : ويخيل إلي أنه صاحب سعد بن أبي وقاص الذي أتى به إليه ، وهو سكران ، فإن يكن هو فإن اسمه مالك . الإصابة ٧/ ٣٦٠.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٣٦) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في قتال أبي عبيد مهران، وكيف كان أمره ، ومن طريقه ابن عبد البر في الاستيعاب ٤/ ١٧١٠، وابن حجر في الإصابة ٧/ ٢٦٧ .ولم يذكر ابن عبد البر الأبيات .

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٤٨١) حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: عَبَرَ أَبُو عُبَيْدِ بْنُ مَسْعُودٍ يَوْمَ مِهْرَانَ فِي أُنَاسٍ، فَقَطَعَ بِهِمْ الْجِسْرَ، فَأُصِيبُوا، قَالَ: قَالَ قَيْسٌ: فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ مِهْرَانَ، قَالَ أُنَاسٌ، فِيهِمْ خَالِدُ بْنُ عُرْفُطَةَ لِجَرِيرٍ: يَا جَرِيرُ، لا وَاللَّهِ، لا نَرِيمُ عَنْ عَرْصَتِنَا هَذِهِ ؟ فَقَالَ: أُعْبُرْ يَا جَرِيرُ بِنَا إِلَيْهِمْ، فَقُلْت: أَتُرِيدُونَ أَنْ تَفْعَلُوا بِنَا مَا فَعَلُوا بِأَبِي عُبَيْدٍ، إِنَّا قَوْمٌ لَسْنَا بِسَبَّاحٍ أَنْ نَبْرَحَ أَوْ أَنْ نَرِيمَ الْعَرْصَةَ، حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا، وَبَيْنَهُمْ، فَعَبَرَهُ الْمُشْرِكُونَ فَأُصِيبَ يَوْمَئِذٍ مِهْرَانُ، وَهُمْ عِنْدَ النَّخِيلَةِ .

*** الغريب:**

• (عَرْصَتِنَا) العرصة : هي كل موضع واسع لا بناء فيه. لسان العرب ٧/ ٥٣ .

• (النَّخِيلَةِ) تصغير نخلة : موضع قرب الكوفة على سمت الشام ، والنخيلة أيضا : ماء عن يمين الطريق، قرب المغيثة ، والعقبة على سبعة أميال من جوي ، غربي واقصة ، بينها وبين الحفير ثلاثة أميال ، وقال عروة ابن زيد : الخيل يوم النخيلة من أيام القادسية . معجم البلدان ٥/ ٢٧٨ .

۞ دراسة إسناد الأثر:

• حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي أبو أسامة ، ثقة ثبت ، ربما دلس وكان بأخرة ، يحدث من كتب غيره . قال ابن سعد : كان كثير الحديث ويدلس ، ويبين تدليسه ، وقد قال أحمد: كان صحيح الكتاب ، ضابطا لحديثه.تقدم.

• إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ، مولاهم البجلي، ثقة ثبت ، من الرابعة .تقدم.

• قيس بن أبي حازم البجلي ، ثقة من الثانية ، مخضرم ، ويقال : له رؤية ، وهو الذي يقال : إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة .تقدم.

• خَالِدُ بْنُ عُرْفُطَةَ بن أبرهة بن سنان العذري القضاعي ، صحابي ، وكان سعد بن أبي وقاص ولاه القتال يوم القادسية ، وهو الذي قتل الخوارج يوم النخيلة ، واستنابه سعد على الكوفة ، مات سنة أربع وستين ت س . تقريب التهذيب ١/ ١٨٩، الطبقات الكبرى ٦/ ٢١.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٣٧) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في قتال أبي عبيد مهران ، وكيف كان أمره.

• جرير بن عبد الله بن جابر البجلي ، صحابي مشهور.تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٣٧) في كتاب البعوث والسرايا ، باب في قتال أبي عبيد مهران ، وكيف كان أمره ،عن أبي أسامة ، ورواه أبو عبيد في الأموال (٢١٨) ومن طريقه ابن زنجويه في الأموال (٢٥٣)،والبلاذري في فتوح البلدان ١/ ٢٥٣ عن محمد بن كثير ، عن زائدة بن قدامة ، كلاهما (أبو أسامة، زائدة) عن إسماعيل به نحوه. وطريق أبي عبيد ضعيف ، فيه محمد بن كثير المصيصي ، ضعفه أحمد ، والبخاري ، والنسائي ، وابن عدي ، ووثقه غيرهم ، قال الحافظ : صدوق كثير الخطأ.

وفي لفظ أبي عبيد : "عبر أبو عبيد بانقيا"، وفيه أيضاً :" ثم كان يوم مهران بعد ذلك ، فيهم يومئذ : خالد بن عرفطة ، والمثنى بن حارثة ، وجرير بن عبد الله ، قال قيس: فعبر إليهم المشركون".ولم يذكر المحاورة.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال ابن أبي شيبة : [(١)]

(٤٨٢) حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: قَالَ لِي جَرِيرٌ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى مِهْرَانَ، فَانْطَلَقْت مَعَهُ حَيْثُ أَقْتتلُوا، فَقَالَ لِي: لَقَدْ رَأَيْتنِي فِيمَا هَاهُنَا فِي مِثْلِ حَرِيقِ النَّارِ، يَطْعَنُونِي مِنْ كُلِّ جَانِبٍ بِنَيَازِكِهِمْ، فَلَمَّا رَأَيْت الْمَلَكَةَ، جَعَلْت أَقُولُ: يَا فَرَسِي أَلا يَا جَرِيرُ، فَسَمِعُوا صَوْتِي، فَجَاءَتْ قَيْسٌ، مَا يَرُدُّهُمْ مِنِّي حَتَّى يُخَلِّصُونِي، فلقَدْ عَبَرْت شَهْرًا مَا أَرْفَعُ لِي جنبا مِنْ أَثَرِ النَّيَازِكِ، قَالَ: قَالَ قَيْسٌ: لَقَدْ رَأَيْتنا نَخُوضُ دِجْلَةَ، وَإِنَّ أَبْوَابَ الْمَدَائِنِ لَمُغلقَةٌ.

*** الغريب :**

• (بِنَيَازِكِهِمْ) هي جمع نيزك ، وهو الرمح القصير، وحقيقته تصغيرالرمح بالفارسية. النهاية ٥/ ١٤٠.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• حماد بن أسامة القرشي، الكوفي أبو أسامة، ثقة ثبت ، وقد قال أحمد: كان صحيح الكتاب ، ضابطا لحديثه.تقدم.

• إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ، مولاهم البجلي، ثقة ثبت ، من الرابعة .تقدم.

• قيس بن أبي حازم البجلي ، ثقة من الثانية ، مخضرم ، ويقال : له رؤية.تقدم.

• جرير بن عبد الله بن جابر البجلي ، صحابي مشهور.تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٣٨) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في قتال أبي عبيد مهران، وكيف كان أمره. لم أجده عند غيره.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٣٨) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في قتال أبي عبيد مهران، وكيف كان أمره.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٤٨٣) حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: ثِنَا التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: لَمَّا قُتِلَ أَبُو عُبَيْدٍ، وَهُزِمَ أَصْحَابُهُ، قال: قَالَ عُمَرُ: أَنَا فِئَتُكُمْ.

تقدم تخريجه ، والكلام على رجاله برقم (١٣٩).وإسناده صحيح ، ورجاله ثقات.

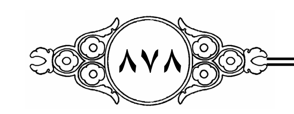
(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٣٩) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في قتال أبي عبيد مهران، وكيف كان أمره.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٤٨٤) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ : ثِنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: لَمَّا بَلَغَ عُمَرُ قَتْلَ أَبِي عُبَيْدٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: إِنْ كُنْت لَهُ فِئَةً لَوْ انْحَازَ إِلَيَّ.

تقدم تخريجه ، والكلام على رجاله برقم (١٣٧).وإسناده حسن لغيره.

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٤٠) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في قتال أبي عبيد مهران ، وكيف كان أمره.



قال ابن أبي شيبة : [١]

(٤٨٥) حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ الْقَوَارِيرِيُّ، عَنْ حَنَشِ بْنِ الْحَارِثِ النَّخَعِيِّ، قَالَ: ثِنَا أَشْيَاخُ النَّخَعِيِّ:أَنَّ جَرِيرًا لَمَّا قَتَلَ مِهْرَانَ، نَصَبَ أَوْ رَفَعَ رَأْسَهُ عَلَى رُمْحٍ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محبوب بن محرز التميمي القواريري العطار، أبو محرز الكوفي ، لين الحديث ، من التاسعة بخ ت.تقريب التهذيب١/ ٥٢١.

• حَنش بن الحارث بن لقيط النخعي الكوفي ، لا بأس به ، من السادسة بخ. تقدم.

• جرير بن عبد الله بن جابر البجلي ، صحابي مشهور.تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه القواريري: لين الحديث ، وفيه: جهالة الأشياخ.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٤١) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في قتال أبي عبيد مهران، وكيف كان أمره.لم أجد من رواه غيره .

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٤١) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في قتال أبي عبيد مهران، وكيف كان أمره.

باب فِي أَمْرِ الْقَادِسِيَّةِ وَجَلُولاءَ

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٤٨٦) حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: شَهِدْت الْقَادِسِيَّةَ، وَكَانَ سَعْدٌ عَلَى النَّاسِ، وَجَاءَ رُسْتُمُ، فَجَعَلَ عَمْرَو بْنَ مَعْدِي كَرِبَ الزُّبَيْدِيَّ يَمُرُّ عَلَى الصُّفُوفِ، وَيَقُولُ: يَا مَعاشَرَ الْمُهَاجِرِينَ، كُونُوا أُسُودًا أَشِدَّاءَ، أَغْنَى شَأْنَهُ، إِنَّمَا الْفَارِسِيُّ تَيْسٌ بَعْدَ أَنْ يَلْقِي نَيْزَكَهُ،

٢ ـ قَالَ : وَكَانَ مَعَهُمْ إِسْوَارٌ لا تَسْقُطُ لَهُ نُشَّابَةٌ، فَقُلْنَا لَهُ: يَا أَبَا ثَوْرٍ، اتَّقِ ذَاكَ، قَالَ: فَإِنَّا لَنَقُولُ ذَاكَ إِذْ رَمَانَا، فَأَصَابَ فَرَسَهُ، فَحَمَلَ عَمْرٌو عَلَيْهِ، فَاعْتَنَقَهُ، ثُمَّ ذَبَحَهُ، فَأَخَذَ سَلَبَهُ سِوَارَيْ ذَهَبٍ كَانَا عَلَيْهِ، وَمِنْطَقَةً، وَقَبَاءَ دِيبَاجٍ،

٣ ـ وَفَرَّ رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ، فَخَلا بِالْمُشْرِكِينَ، فَأَخْبَرَهُمْ، فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ فِي هَذَا الْجَانِبِ، وَأَشَارَ إِلَى بَجِيلَةَ، قَالَ: فَرَمَوْا إِلَيْنَا سِتَّةَ عَشَرَ فِيلا، عَلَيْهَا الْمُقَاتِلَةُ، وَإِلَى سَائِرِ النَّاسِ فِيلَيْنِ، قَالَ: وَكَانَ سَعْدٌ يَقُولُ يَوْمَئِذٍ: سابجيلة،

٤ ـ قَالَ قَيْسٌ : وَكُنَّا رُبْعُ النَّاسِ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ ، فَأَعْطَانَا عُمَرُ رُبْعَ السَّوَادِ، فَأَخَذْنَاهُ ثَلَاثَ سِنِينَ، فَوَفَدَ بَعْدَ ذَلِكَ جَرِيرٌ إِلَى عُمَرَ، وَمَعَهُ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، فَقَالَ عُمَرُ: أَلا تُخْبِرَانِي عَنْ مَنْزِلَيْكُمْ هَذَيْنِ ؟ وَمَعَ ذَلِكَ إِنِّي لأَسْلُكُهَا، وَإِنِّي لَأَتَبَيَّنُ فِي وُجُوهِهَا أَيَّ الْمَنْزِلَيْنِ خَيْرٌ ؟ قَالَ: فَقَالَ جَرِيرٌ: أَنَا أُخْبِرَك يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَمَّا أَحَدُ الْمَنْزِلَيْنِ؛ فَأَدْنَى نَخْلَةً مِنْ السَّوَادِ إِلَى أَرْضِ الْعَرَبِ، وَأَمَّا الْمَنْزِلُ الآخَرُ؛ فَأَرْضُ فَارِسَ، وَعَلَيْهَا وَحَرُّهَا، وَبَقُّهَا: يَعْنِي الْمَدَائِنَ، قَالَ: فَكَذَّبَنِي عَمَّارٌ، فَقَالَ: كَذَبْت، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: أَنْتَ أَكْذَبُ، قَالَ: ثم ؟ قَالَ: أَلا تُخْبِرُونَ عَنْ أَمِيركم. هَذَا أَمُجْزِىء هُوَ؟ قَالُوا : لا وَاللهِ مَا هُوَ بِمَجزىء، ولا كاف، ولا عَالِمٍ بِالسِّيَاسَةِ ، فَعَزَلَهُ ، وَبَعَثَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ .

*** الغريب:**

• (إِسْوَارٌ) الإسوار: قائد الفرس ، وقيل :هو الجيد الرمي بالسهام ، وقيل : هو الجيد الثبات على ظهر الفرس ، والجمع : أساورة ، أساور. لسان العرب ٤/ ٣٨٨..

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٤٣) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية، وجلولاء.

• (مِنْطَقَةً) المنطقة : كل ما شددت به وسطك ، فهو منطقة. كتاب الكليات ١/ ٨٠٣.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي ، أبو أسامة ، ثقة ثبت ، ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره . قال ابن سعد: كان كثير الحديث ، ويدلس ، ويبين تدليسه ، وقد قال أحمد: كان صحيح الكتاب ، ضابطا لحديثه. تقدم.

• إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي، ثقة ثبت ، من الرابعة .تقدم.

• قيس بن أبي حازم البجلي ، ثقة من الثانية ، مخضرم ، ويقال : له رؤية ، وهو الذي يقال : إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة .تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .وصحح إسناده ابن حجر في الإصابة ٤/ ٦٨٨.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٤٣) في كتاب البعوث والسرايا ، باب في أمر القادسية وجلولاء ، وسعيد ابن منصور في سننه (٢٦٩١)، والطبري في التاريخ ٢/ ٤٣٠وما بعدها، والطبراني في المعجم الكبير١٧/ ٤٥ وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٦/ ٣٧٨-٣٨٠ كلهم من طرق ، عن إسماعيل به نحوه.

اقتصر سعيد ، والطبراني على الفقرة الأولى ، والثانية.

تقدمت أطراف هذا الأثر عند ابن أبي شيبة : كتاب الأمراء (٣٠٦٨٠) ، باب ما ذكر من حديث الأمراء ، والدخول عليهم : الفقرة الأخيرة ، وفي كتاب الفضائل (٣٢٤٧٤) ، باب في فضل العرب : الفقرة الأولى ، وفي السير(٣٣٥٨٢) ، باب الاكتناء في الحرب : الفقرة الأولى أيضاً.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح . قال ابن حجر في الإصابة ٤/ ٦٨٨ : "وأخرج أبو بكر بن أبي شيبة ، وابن عائذ ، وابن السكن ، وسيف بن عمر، والطبراني ، وغيرهم بسند صحيح ، عن قيس بن أبي حازم ".فذكره.

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٤٨٧) حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: كَانَ سَعْدٌ قَدْ اشْتَكَى قُرْحَةً فِي رِجْلِهِ يَوْمَئِذٍ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَى الْقِتَالِ، قَالَ: فَكَانَتْ مِنَ النَّاسِ انْكِشَافَةٌ، قَالَ: فَقَالَتْ امْرَأَةُ سَعْدٍ، وَكَانَتْ قَبْلَهُ تَحْتَ الْمُثَنَّى بْنِ حَارِثَةَ الشَّيْبَانِيِّ: لا مُثَنَّى لِلْخَيْلِ، فَلَطَمَهَا سَعْدٌ، فَقَالَتْ: جُبْنًا، وَغَيْرَةً ؟!! قَالَ: ثُمَّ هَزَمْنَاهُمْ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• حماد بن أسامة الكوفي ، أبو أسامة ، ثقة ثبت ، قال أحمد: كان صحيح الكتاب، ضابطا لحديثه.تقدم.

• إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي، ثقة ثبت ، من الرابعة .تقدم.

• قيس بن أبي حازم البجلي ، ثقة من الثانية ، مخضرم ، ويقال : له رؤية .تقدم.

• امْرَأَةُ سَعْدٍ : هي سلمى بنت حفصة ، زوج المثنى بن حارثة الشيباني الفارس المشهور في فتوح العراق ، تزوجها سعد بن أبي وقاص بعد موت المثنى ، وشهدت معه القتال في القادسية ، وغيرها .الإصابة ٧/ ٧٠٥.وعند ابن أبي شيبة ، والطبري :" سَلْمَى بِنْتُ خَصَفَةَ".وفي أسد الغابة :" سَلْمى بنت جعفر" ٥/ ٦١، نسبة لأبيها .

• الْمُثَنَّى بْنِ حَارِثَةَ الشَّيْبَانِيِّ : ابن سَلَمَة بن ضَمْضَم ...الربعي الشيباني، وفد على النبي سنة تسع مع وفد قومه، وسيره أبو بكر الصِّديق رضي الله عنه في صدر خلافته إلى العراق، قبل مَسِير خالد بن الوليد، وهو الذي أَطْمَع أبا بكر، والمسلمين في الفرس.أسد الغابة ٥/ ٦٠.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٤٤) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية ، وجلولاء ، عن أبي أسامة ، وابن إدريس (٣٣٧٤٥) ، كلاهما عن إسماعيل به . وفي لفظ ابن إدريس:" أَنَّ امْرَأَةَ سَعْدٍ كَانَ

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٤٤) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية ، وجلولاء.

يُقَالُ لَهَا : سَلْمَى بِنْتُ خَصَفَةَ : امْرَأَةُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ ، يُقَالُ لَهُ : الْمُثَنَّى بْنُ الْحَارِثَةِ ، وَأَنَّهَا ذَكَرَتْ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ مُثَنَّى".

ورواه الطبري في تاريخه ٢/ ٤١٢ ـ ٤١٣ قال :كتب إلي السري ، عن شعيب ، عن سيف ، عن محمد ، وطلحة ، قالا : وكان سعد قد تزوج سلمى بنت خصفة ؛ امرأة المثنى بن حارثة قبله بشراف ، فنزل بها القادسة ، فلما كان يوم أرماث ، وجال الناس ، وكان لا يطيق جلسة إلا مستوفزا، أو على بطنه ، جعل سعد يتململ ، ويجول جزعا فوق القصر ، فلما رأت ما يصنع أهل فارس ، قالت : وامثنياه ، ولا مثنى للخيل اليوم ، وهي عند رجل قد أضجره ما يرى من أصحابه ، وفي نفسه ، فلطم وجهها ، وقال : أين المثنى من هذه الكتيبة التي تدور عليها الرحى : يعني أسدا ، وعاصما ، وخيله؟ فقالت : أغيرة وجبنا ؟!! قال : والله لا يعذرني اليوم أحد ؛ إذا أنت لم تعذريني ، وأنت ترين ما بي. وفيه : سيف بن عمر : ضعيف الحديث ، عمدة في التاريخ ، افحش ابن حبان القول فيه . كما في التقريب ١/ ٢٦٢.

ورواه الطبري أيضاً في تاريخه ٢/ ٤٣٠ حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا سلمة ،عن محمد بن إسحاق ، عن عبدالله بن أبي بكر ...فاقتتلوا قتالا شديدا، وسعد في القصر ، ينظر معه سلمى بنت خصفة ، وكانت قبله عند المثنى بن حارثة ، فجالت الخيل ، فرعبت سلمى حين رأت الخيل جالت ، فقالت : وامثنياه ، ولا مثنى لي اليوم ، فغار سعد ، فلطم وجهها ، فقالت : أغيرة ، وجبنا ؟!! فلما رأى أبو محجن ما تصنع الخيل. وفيه :عنعنة ابن إسحاق .وهو مدلس ، فالإسناد ضعيف .والقصة مشهورة في كتب السير، والتاريخ ، والتراجم .

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح .

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٤٨٨) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أُتِيَ سَعْدٌ بِأَبِي مِحْجَنٍ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ، وَقَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ، فَأَمَرَ بِهِ إِلى الْقَيْد، قَالَ: وَكَانَ بِسَعْدٍ جِرَاحَةٌ، فَلَمْ يَخْرُجْ يَوْمَئِذٍ إِلَى النَّاسِ، قَالَ: فَصَعِدُوا بِهِ فَوْقَ الْعُذَيْبِ ، لِيَنْظُرَ إِلَى النَّاسِ ، قَالَ: وَاسْتَعْمَلَ عَلَى الْخَيْلِ خَالِدَ بْنَ عُرْفُطَةَ ، فَلَمَّا الْتَقَى النَّاسُ؛ قَالَ أَبُو مِحْجَنٍ:

كَفَى حُزْنًا أَنْ تُرْدِي الْخَيْلُ بِالْقَنَا   وَأُتْرَكُ مَشْدُودًا عَلَيَّ وَثَاقِيَا

فَقَالَ لابْنَةِ خَصَفَةَ امْرَأَةِ سَعْدٍ: أَطْلِقِينِي، وَلَك عَلَيَّ إِنْ سَلَّمَنِي اللهُ أَنْ أَرْجِعَ، حَتَّى أَضَعَ رِجْلِي فِي الْقَيْدِ، وَإِنْ قُتِلْت اسْتَرَحْتُمْ ، قَالَ: فَحَلَّتْهُ حِينَ الْتَقَى النَّاسُ ، قَالَ : فَوَثَبَ عَلَى فَرَسٍ لِسَعْدٍ يُقَالُ لَهَا: الْبَلْقَاءُ ، قَالَ ، ثُمَّ أَخَذَ رُمْحًا ثُمَّ خَرَجَ ، فَجَعَلَ لا يَحْمِلُ عَلَى نَاحِيَةٍ مِنْ الْعَدُوِّ إلا هَزَمَهُمْ ، قَالَ : وَجَعَلَ النَّاسُ يَقُولُونَ: هَذَا مَلَكٌ ، لِمَا يَرَوْنَهُ يَصْنَعُ ، قَالَ : وَجَعَلَ سَعْدٌ يَقُولُ : الضَّبْرُ ضَبْرُ الْبَلْقَاءِ، وَالطَّعْنُ طَعْنُ أَبِي مِحْجَنٍ، وَأَبُو مِحْجَنٍ فِي الْقَيْدِ، قَالَ: فَلَمَّا هَزَمَ الْعَدُوَّ رَجَعَ أَبُو مِحْجَنٍ، حَتَّى وَضَعَ رِجْلَيْهِ فِي الْقَيْدِ ، فَأَخْبَرَتْ بِنْتُ خَصَفَةَ سَعْدًا بِالَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِهِ ، قَالَ : فَقَالَ سَعْدٌ : وَاَللهِ لا أَضْرِبُ الْيَوْمَ رَجُلا أَبْلَى اللهُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى يَدَيْهِ مَا أَبْلاهُمْ ، قَالَ : فَخَلَّى سَبِيلَهُ ، قَالَ : فَقَالَ أَبُو مِحْجَنٍ : قَدْ كُنْت أَشْرَبُهَا حَيْثُ كَانَ يُقَامُ عَلَيَّ الْحَدُّ فَأَطْهَرُ مِنْهَا ، فَأَمَّا إِذْ بَهْرَجْتَنِي ، فلا وَاَللهِ لا أَشْرَبُهَا أَبَدًا.

*** الغريب:**

• (الْعُذَيْبِ) وهو اسم ماء لبني تميم ، على مرحلة من الكوفة ، مسمى بتصغير العذب ، وقيل سمي به: لأنه طرف أرض العرب من العذبة ، وهي طرف الشيء • النهاية ٣/ ١٩٥ .

• (الضَّبْر) بالضاد المعجمة ، والباء الموحدة :عدو الفرس. الإصابة ٧/ ٣٦٢.

• (بَهْرَجْتَنِي) أَيْ اهدرتني بِإِسْقَاطِ الْحَدِّ عَنِّي ، وَمِنْهُ بَهْرَجَ دَمَ ابن الْحَارِثِ أَيْ أَبْطَلَهُ. إعلام الموقعين ٣/ ٧.

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٤٦) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية ، وجلولاء.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عمرو بن المهاجر بن أبي مسلم الأنصاري ، أبو عبيدة الدمشقي ، ثقة من الخامسة ، مات سنة تسع وثلاثين ، وله أربع أو خمس وسبعون سنة ي د ق. تقريب التهذيب ١/ ٤٢٧ .

• إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص المدني ، ثم الكوفي ، ثقة ، قال ابن حبان : لم يسمع من صحابي، من السادسة ت س. تقريب التهذيب ١/ ٩٣ .

• محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري ، أبو القاسم المدني ، نزيل الكوفة، كان يلقب ظل الشيطان لقصره ، ثقة من الثالثة ، قتله الحجاج بعد الثمانين خ م مد ت س ق. تقريب التهذيب ١/ ٤٨٠ .

الحكم عليه :

إسناده صحيح.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٤٦) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية ، وجلولاء ، وسعيد بن منصور في السنن (٢٥٠٢) ، وأبو أحمد الحاكم كما في الإصابة ٧/ ٣٦١ ،كلهم من طريق أبي معاوية به نحوه.

ورواه عبد الرزاق في المصنف (١٧٠٧٧) عن معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، قال : كان أبو محجن لا يزال يجلد في الخمر، فلما أكثر عليهم سجنوه ، وأوثقوه ، فلما كان يوم القادسية ، رآهم يقتتلون ، فكأنه رأى المشركين ، وقد أصابوا في المسلمين ، فارسل إلى أم ولد سعد ، أو إلى امرأة سعد ، يقول لها : إن أبا محجن يقول لك إن خليت سبيله ، وحملتيه على هذا الفرس ، ودفعت إليه سلاحا ، ليكونن أول من يرجع إلا أن يقتل ، ...وذكر القصة بمعناه. صححه ابن حجرفي الإصابة ٧/ ٣٦١ ، قال: "أخرج عبد الرزاق بسند صحيح ، عن ابن سيرين" .فذكره. ورواه الطبري أيضاً في تاريخه ٢/ ٤٣٠ حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي بكر ...فذكره . فيه : عنعنة ابن إسحاق ، وهو مدلس فالإسناد ضعيف . والقصة مشهورة في كتب السير، والتاريخ، والتراجم .

فائدة: قال ابن حجر : وأنكر ابن فتحون قول من روى : أن سعدا أبطل عنه الحد، وقال : لا يظن هذا بسعد ، ثم قال : لكن له وجه حسن ، ولم يذكر ، وكأنه أراد أن سعدا أراد بقوله : لا يجلده في الخمر بشرط أضمره ، وهو: إن ثبت عليه أنه شربها ، فوفقه الله أن تاب توبة نصوحا ، فلم يعد إليها كما في بقية القصة. الإصابة ٧/ ٣٦٤.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح .

قال ابن أبي شيبة : [(١)]

(٤٨٩) حَدَّثَنَا عَفَّانَ ، قَالَ: ثِنَا أَبُو عَوَانَةَ، قَالَ: ثِنَا حُصَيْنٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ: جَاءَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ حِتىَ نَزَلَ الْقَادِسِيَّةَ ، وَمَعَهُ النَّاسُ ، قَالَ : فَمَا أَدْرِي لَعَلَّنَا أَنْ لا نَزِيدَ عَلَى سَبْعَةِ آلآفٍ، أَوْ ثَمَانِيَةِ آلآفٍ : بَيْنَ ذَلِكَ ، وَالْمُشْرِكُونَ ستونَ أَلْفًا، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ ، مَعَهُمْ الْفُيُولُ،

٢ ـ قَالَ : فَلَمَّا نَزَلُوا ، قَالُوا لَنَا : ارْجِعُوا ، وَإِنَّا لا نَرَى لَكُمْ عَدَدًا ، وَلا نَرَى لَكُمْ قُوَّةً ، ولا سِلاحًا ، فَارْجِعُوا ، قَالَ : قُلْنَا : مَا نَحْنُ بِرَاجِعِينَ ، قَالَ : وَجَعَلُوا يَضْحَكُونَ بِنَبْلِنَا ، وَيَقُولُونَ : دُوكْ ، يُشَبِّهُونَهَا بِالْمُغَازَلِ ، قَالَ : فَلَمَّا أَبَيْنَا عَلَيْهِمْ ، قَالُوا : ابْعَثُوا إِلَيْنَا رَجُلا عَاقِلا ، يُخْبِرُنَا بِالَّذِي جَاءَ بِكُمْ مِنْ بِلَادِكُمْ ، فَإِنَّا لا نَرَى لَكُمْ عَدَدًا ، ولا عُدَّةً ، قَالَ : فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ : أَنَا ، قَالَ: فَعَبَرَ إِلَيْهِمْ ، قَالَ : فَجَلَسَ مَعَ رُسْتُمَ عَلَى السَّرِيرِ ، قَالَ : فَنَخَرَ ، وَنَخَرُوا حِينَ جَلَسَ مَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ ، قَالَ : قَالَ الْمُغِيرَةُ : والله مَا زَادَنِي فِي مَجْلِسِي هَذَا ، ولا نَقَصَ صَاحِبُكُمْ ، قَالَ : فَقَالَ: أَخْبَرُونِي مَا جَاءَ بِكُمْ مِنْ بِلَادِكُمْ ، فَإِنِّي لا أَرَى لَكُمْ عَدَدًا ، وَلا عُدَّةً ، قَالَ : فَقَالَ : كُنَّا قَوْمًا فِي شَقَاءٍ وَضَلالَةٍ ، فَبَعَثَ اللهُ فِينَا نَبِيًّا ، فَهَدَانَا اللهُ عَلَى يَدَيْهِ ، وَرَزَقَنَا عَلَى يَدَيْهِ ، فَكَانَ فِيمَا رَزَقَنَا ؛ حَبَّةٌ زَعَمُوا أَنَّهَا تَنْبُت بِهَذِهِ الْأَرْضِ ، فَلَمَّا أَكَلْنَا مِنْهَا، وَأَطْعَمْنَا مِنْهَا أَهْلِينَا ، قَالُوا : لا خَيْرَ لَنَا حَتَّى تَنْزِلُوا هَذِهِ الْبِلَادَ ، فَنَأْكُلُ هَذِهِ الْحَبَّةَ ، قَالَ : فَقَالَ رُسْتُمُ : إِذًا نَقْتُلُكُمْ ، قَالَ : فَإِنْ قَتَلْتُمُونَا دَخَلْنَا الْجَنَّةَ ، وَإِنْ قَتَلْنَاكُمْ دَخَلْتُمْ النَّارَ ، وَإِلا أَعْطَيْتُمْ الْجِزْيَةَ ، قَالَ : فَلَمَّا قَالَ : أَعْطَيْتُمْ الْجِزْيَةَ. قَالَ : صَاحُو ، وَنَخَرُوا ، وَقَالُوا : لا صُلْحَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ، قَالَ : فَقَالَ الْمُغِيرَةُ : أَتَعْبُرُونَ إِلَيْنَا، أَوْ نَعْبُرُ إِلَيْكُمْ ، قَالَ : فَقَالَ رُسْتُمُ : بَلْ نَعْبُرُ إِلَيْكُمْ مدلا ، قَالَ فَاسْتَأْخَرَ عنهُ الْمُسْلِمُونَ حَتَّى عَبَرَ مِنْهُمْ مَنْ عَبَرَ ، قَالَ : فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ الْمُسْلِمُونَ ، فَقَتَلُوهُمْ ، وَهَزَمُوهُمْ ، قَالَ حُصَيْنٌ : كَانَ مَلِكُهُمْ رُسْتُمُ مِنْ أَهْلِ آذَرْبِيجَانَ ، قَالَ حُصَيْنٌ : وَسَمِعْت شَيْخًا مِنَّا يُقَالُ لَهُ : عُبَيْدُ بْنُ جَحْشٍ: قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتنا نَمْشِي عَلَى ظُهُورِ الرِّجَالِ ، نَعْبُرُ الْخَنْدَقَ عَلَى ظُهُورِ الرِّجَالِ ، مَا مَسَّهُمْ سِلاحٌ ، قَدْ قَتَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا،

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٤٧) في كتاب البعوث والسرايا ، باب في أمر القادسية وجلولاء.

٣ ـ قَالَ : وَوَجَدْنَا جِرَابًا فِيهِ كَافُورٌ ، قَالَ : فَحَسِبْنَاهُ مِلْحًا ، لا نَشُكُّ فِيهِ أَنَّهُ مِلْحٌ ، قَالَ : فَطَبَخْنَا لَحْمًا ، فَطَرَحْنَا مِنْهُ فِيهِ ، فَلَمَّا لَمْ نَجِدْ لَهُ طَعْمًا ؛ فَمَرَّ بِنَا عِبَادِيٌّ مَعَهُ قَمِيصٌ ، قَالَ : فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الْمُعْرِبِينَ، لا تُفْسِدُوا طَعَامَكُمْ، فَإِنَّ مِلْحَ هَذِهِ الأَرْضِ لا خَيْرَ فِيهِ ، هَلْ لَكُمْ أَنْ أُعْطِيَكُمْ فِيهِ هَذَا الْقَمِيصَ، قَالَ : فَأَعْطَانَا بِهِ قَمِيصًا ، فَأَعْطَيْنَاهُ صَاحِبًا لَنَا . قال: فَلَبِسَهُ ، قَالَ : فَجَعَلْنَا نُطِيفُ بِهِ ، وَنُعْجَب ، قَالَ : فَإِذَا ثَمَنُ الْقَمِيصِ حِينَ عَرَفْنَا الثِّيَابَ دِرْهَمَانِ،

٤ ـ قَالَ : وَلَقَدْ رَأَيْتنِي أَشَرْت إِلَى رَجُلٍ ، وَإِنَّ عَلَيْهِ لَسِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، وَإِنَّ سِلاحَهُ تَحْتُ فِي قَبْرٍ مِنْ تِلْكَ الْقُبُورِ ، وَأَشَرْت إِلَيْهِ فَخَرَجَ إِلَيْنَا ، قَالَ : فَمَا كلّمنا ، ولا كَلَّمْنَاهُ حَتَّى ضَرَبْنَا عُنُقَهُ ، فَهَزَمْنَاهُمْ حَتَّى بَلَغُوا الْفُرَاتَ ، قَالَ : فَرَكِبْنَا ، فَطَلَبْنَاهُمْ ، فَانْهَزَمُوا حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى سرّا ، قال : فطلبناهم فانهزموا ، حتى أتوا السراة ، قال : فطلبناهم فانهزموا ، حتى انتهوا إلى الْمَدَائِنِ ، قَالَ : فَنَزَلْنَا كَوْثًا ، قَالَ : وَمَسلَحَةً لِلْمُشْرِكِينَ بِدَيْرِي الْمسالح فَأَتَتْهُمْ خَيْلُ الْمُسْلِمِينَ ، فَتُقَاتِلُهُمْ، فَانْهَزَمَتْ مُسَلَّحَةُ الْمُشْرِكِينَ ، حَتَّى لَحِقُوا بِالْمَدَائِنِ ، وَسَارَ الْمُسْلِمُونَ حَتَّى نَزَلُوا عَلَى شَاطِئِ دِجْلَةَ ، وَعَبَرَ طَائِفَةٌ مِنْ الْمُسْلِمِينَ مِنْ كلوَاذى مِنْ أَسْفَلَ مِنْ الْمَدَائِنِ فَحَصَرُوهُمْ ، حَتَّى مَا يَجِدُوا طَعَامًا إلا كِلابَهُمْ وَسَنَانِيرَهُمْ ، قَالَ : فَتَحَمَّلُوا فِي لَيْلَةٍ حَتَّى أَتَوْا جَلُولاءَ ، قَالَ : فَسَارَ إِلَيْهِمْ سَعْدٌ بِالنَّاسِ ، وَعَلَى مُقَدِّمَتِهِ هَاشِمُ بْنِ عُتْبَة، قَالَ: وَهِيَ الْوَقْعَةُ الَّتِي كَانَتْ، قَالَ: فَأَهْلَكَهُمْ اللهُ، وَانْطَلَقَ فَلُّهُمْ إِلَى نَهَاوَنْدَ ، قَالَ : وَقَالَ أَبُو وَائِلٍ : إِنَّ الْمُشْرِكِينَ لَمَّا انْهَزَمُوا مِنْ جَلُولاءَ أَتَوْا نَهَاوَنْد، قَالَ: فَاسْتَعْمَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ، وَعَلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ مُجَاشِعَ ابْنَ مَسْعُودٍ السُّلَمِيَّ

٥ ـ قَالَ : فَأَتَاه عَمْرَو بْنَ مَعْدِي كَرِبَ فَقَالَ لَهُ : أَعْطِنِي فَرَس مثلي وَسِلاحَ مِثْلِي ، قَالَ : نَعَمْ ، أُعْطِيك مِنْ مَالِي ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ : وَاللهِ لَقَدْ هَاجَيْنَاكُمْ فما أفحمناكم ، وَقَاتَلْنَاكُمْ فَمَا أَجْبَنَاكُمْ ، وَسَأَلْنَاكُمْ فَمَا أَبْخَلْنَاكُمْ ،

٦ ـ قَالَ حُصَيْنٌ : وَكَانَ النُّعْمَانُ بْنُ مُقَرَّنٍ عَلَى كَسْكَرَ ، قَالَ فَكَتَبَ إِلَى عُمَرَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ مِثْلِي ، وَمِثْلَ كَسْكَرَ : كَمِثْلِ رَجُلٍ شَابٍّ عِنْدَ مُومِسَةٍ تُلَوَّنُ لَهُ ، وَتُعَطَّرُ ، وَإِنِّي أَنْشُدُك بِاَللهِ لَمَا عَزَلْتَنِي عَنْ كَسْكَرَ ، وَبَعَثْتَنِي فِي جَيْشٍ مِنْ جُيُوشِ الْمُسْلِمِينَ ، قَالَ : فَكَتَبَ إِلَيْهِ : سِرْ إِلَى النَّاسِ بِنَهَاوَنْد فَأَنْتَ عَلَيْهِمْ ، قَالَ فَسَارَ إِلَيْهِمْ ، فَالْتَقَوْا ، فَكَانَ أَوَّلَ قَتِيلٍ ، قَالَ : وَأَخَذَ سُوَيْد بْنُ مُقَرَّنٍ

الرَّايَةَ ، فَفَتَحَ اللهُ لَهُمْ ، وَأَهْلَكَ اللهُ الْمُشْرِكِينَ ، فَلَمْ تَقُمْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ بَعْدُ يَوْمَئِذٍ ، قَالَ : وَكَانَ أَهْلُ كُلِّ مِصْرٍ يَسِيرُونَ إِلَى عَدُوِّهِمْ ، و بِلَادِهِمْ ،

٧ ـ قَالَ حُصَيْنٌ : لَمَّا هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ مِنْ الْمَدَائِنِ لَحِقَهُمْ بِجَلُولاءَ ، ثُمَّ رَجَعَ وَبَعَثَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، فَسَارَ حَتَّى نَزَلَ الْمَدَائِنَ ، قَالَ : وَأَرَادَ أَنْ يَنْزِلَهَا بِالنَّاسِ ، فَاجْتَوَاهَا النَّاسُ ، وَكَرِهُوهَا ، فَبَلَغَ عُمَرُ أَنَّ النَّاسَ كَرِهُوهَا ، فَسَأَلَ : هَلْ يُصْلَحُ بِهَا الإِبِلُ ، قَالُوا : لا ، لأَنَّ بِهَا الْبَعُوضَ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: فَإِنَّ الْعَرَبَ لا تُصْلَحُ بِأَرْضٍ لا تصْلَحُ بِهَا الإِبِلُ ، قَالَ: فَرْجِعُوا ، قَالَ: فَلَقِيَ سَعْدٌ عِبَادِيًّا ، قَالَ : فَقَالَ : أَنَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَرْضٍ ارْتَفَعَتْ مِنْ الْبَقَّةِ ، وَتَطَأْطَأَتْ مِنْ السَّبْخَةِ ، وَتَوَسَّطَتْ الرِّيفَ ، وَطَعَنَتْ فِي أَنْفِ التُّرْبَةِ ، قَالَ : أَرْضٌ بَيْنَ الْحِيرَةِ وَالْفُرَاتِ .

*** الغريب:**

• (فَنَخَر) النخير صوت الأنف. النهاية ٥/ ٣١.

• (السراة) جمع سري ، السري : الرفيع في كلام العرب ، ومعنى سرو الرجل يسرو : أي ارتفع يرتفع فهو رفيع ، مأخوذ من سراة كل شيء ما ارتفع منه وعلا ، وجمع السراة سروات ، السرو: ما ارتفع من الوادي وانحدر عن غلظ الجبل ، وقيل السرو من الجبل : ما ارتفع عن موضع السيل ، وانحدر عن غلظ الجبل. لسان العرب ١٤/ ٣٧٨ ، ٣٨٠.

• (كَوْثًا) وكُوثَى بالضَّمّ ثلاث مَواضِعَ ، وقيل بلدة بالعراقِ ببابِلَ ، وتُسَمى كُوثَى الطَّرِيقِ ، وكُوثَى رَبًّا من ناحية بابِلَ بأَرْضِ العِرَاقِ أَيضاً ، وبها وُلِدَ سيِّدُنا الخَليلُ عليه السلامُ ، وطُرِحَ في النّار. تاج العروس ٥/ ٣٣٦.

• (بِدَيْري الْمسالح) المَسْلَحَةُ قوم في عُدَّة بِموْضِعٍ مَرْصَدٍ ، قد وُكِّلُوا بِهِ بِإِزَاءِ ثَغْر ، والجميعُ المسالِحُ. تهذيب اللغة ٤/ ١٨٠ .

• (كَلوَاذى) هو طسوج قرب مدينة السلام ؛ بغداد ، وناحية الجانب الشرقي من بغداد ، من جانبها ، وناحية الجانب الغربي من نهر بوق ، وهي الآن خراب ، أثرها باق ، بينها وبين بغداد فرسخ واحد للمنحدر. معجم البلدان ٤/ ٤٧٧ .

• (أَنَجَلْنَاكُمْ) طَعْنَةٌ نَجْلاء واسعةٌ بيِّنَةُ النَّجَل. تاج العروس ٣٠/ ٤٦٠ .

• (كَسْكَرَ) : معناه عامل الزرع : وهي كورة واسعة ، وقصبتها اليوم واسط القصبة التي بين الكوفة ، والبصرة ، ويقال : إن حد كورة كسكر من الجانب الشرقي ...تدخل فيه على هذا البصرة ونواحيها. معجم البلدان ٤/ ٤٦١ .

• (فَاجْتَوَاهَا) اجتوى البلد كره المقام به .المعجم الوسيط ١/ ١٤٩ .

• (عِبَادِيًّا) العباد : قوم من قبائل شتى من بطون العرب ،اجتمعوا على النصرانية ،فأنفوا أن يتسموا بالعبيد ، نزلوا الحيرة .اللسان ٩/ ١١ .

• (الْبَقَّعةِ) البقاع : مواضع يستنقع فيها الماء .اللسان ١/ ٤٦٢ .

• (السَّبْخَةِ) المكان يسبخ فينبت فيه الملح ،وتسوخ فيه الأقدام ، والسبخة هي الأرض تعلوها الملوحة ، ولا تكاد تنبت إلا بعض الشجر.اللسان ٦/ ١٤٨ .

• (الرِّيفَ) ما قارب الماء من أرض العرب .اللسان ٥/ ٣٩٢.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي البصري ، ثقة ثبت ، قال ابن المديني : كان إذا شك في حرف من الحديث تركه ، وربما وهم.تقدم.

• وضّاح ـ بتشديد المعجمة ، ثم مهملة ـ اليشكري ـ بالمعجمة ـ الواسطي البزاز ، أبو عوانة ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من السابعة مات سنة خمس أو ست وسبعين ع. تقريب التهذيب ١/ ٥٨٠ .

• حصين بن عبد الرحمن الكوفي ، ثقة تغير حفظه في الآخر، من الخامسة ع.تقدم.

• شقيق بن سلمة الأسدي ، أبو وائل الكوفي ، ثقة مخضرم .تقدم.

• النعمان بن مقرن بن عائذ ، أبو عمرو ، أو أبو حكيم المزني ، أحد الإخوة صحابي مشهور، استشهد بنهاوند سنة إحدى وعشرين ٤ . تقريب التهذيب ١/ ٥٦٤ .

الحكم عليه:

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات . وفيه: حصين بن عبد الرحمن، ثقة تغير حفظه في الآخر، ولكن الواسطيون سمعوا منه قديما قبل أن يتغير.انظر التفصيل عند الأثر(٧٠).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٤٧) في كتاب البعوث والسرايا، باب في أمر القادسية، وجلولاء، عن عفان، ورواه الطبري في التاريخ ٢/ ٥٢٤ من طريق أمية بن خالد، كلاهما عن أبي عوانة، ورواه بحشل في تاريخ واسط (٣٤)، من طريق هشام، كلاهما، عن حصين بن عبد الرحمن به. رواه الطبري إلى قوله: " وَعَلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ مُجَاشِعَ بْنَ مَسْعُودٍ السُّلَّمِيَّ "، نهاية الفقرة الرابعة. واقتصر بحشل في تاريخه علي الفقرة السادسة قصة افتتان النعمان في كسكر وطلبه العزل منها.

ورواه البلاذري في فتوح البلدان ١/ ٢٦٢-٢٦٣ حدثني عفان بن مسلم، قال: أخبرنا هشيم،قال: أخبرنا حصين، قال: أخبرنا أبو وائل، قال: لما انهزم الأعاجم من القادسية، اتبعناهم، فاجتمعوا بكوثى، فاتبعناهم، ثم انتهينا إلى دجلة، فقال المسلمون: ما تنتظرون بهذه النطفة أن تخوضها، فخضناها، فهزمناهم.

ورواه خليفة بن خياط في التاريخ ١/ ١٣٨، مفرقاً في مواضع متعددة بسند فيه إبهام، قال: حدثني غير واحد، عن أبي عوانة، عن حصين، عن أبي وائل، فذكر الفقرة الأولى عدد الجنود من الطرفين ١/ ١٣١، وجزء من الفقرة الثانية قوله: رأيتنا نمشي على ظهور الرجال ١/ ١٣٢، وجزء من الفقرة الرابعة: التحام المعركة وانهزام العدو١/ ١٣٢، ١/ ١٣٧، والفقرة السابعة: قصة بعوض المدائن ١/ ١٣٧ .وإسناده ضعيف للإبهام.

ورواه عبد الله بن المبارك في الزهد (١٧٢) عن سفيان بن عيينة، عن حصين، عن سالم بن أبي الجعد. فذكر قصة افتتان النعمان في كسكر وطلبه العزل منها .وإسناده صحيح.

ورواه ابن سعد في الطبقات ٦/ ١٨، قال أخبرنا محمد بن عمر، قال حدثني كثير بن عبد الله المزني، عن أبيه، عن جده، وكان قد حضر نهاوند، قال كان أمير الناس يومئذ النعمان بن عمرو بن مقرن، فلما هزمهم الله، كان أول قتيل قتل النعمان بن مقرن .وإسناده ضعيف فيه الواقدي: وهو متروك.

وانظر الإكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله ٤/ ١٩٤، البداية والنهاية ٧/ ٤٢،المنتظم لابن الجوزي ٤/ ١٦٢، ١٦٣.

۞ الحكم العام على الأثر:

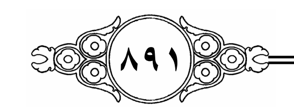
صحيح.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٤٩٠) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : كَتَبَ عُمَرُ إِلَى سَعْدٍ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ: إِنِّي قَدْ بَعَثْت إِلَيْك أَهْلَ الْحِجَازِ ، وَأَهْلَ الْيَمَنِ ، فَمَنْ أَدْرَكَ مِنْهُمْ الْقِتَالَ ، قَبْلَ أَنْ يَتَفَقَّئُوا ، فَأَسْهِمْ لَهُمْ .

تقدم تخريجه والكلام على رجاله عند الأثر رقم (٢٢١) .وإسناده ضعيف.

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٤٨) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية ، وجلولاء.



قال ابن أبي شيبة : [(١)]

(٤٩١)حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ الْبَرَاءِ ، قَالَ : أَمَرَنِي عُمَرُ أَنْ أُنَادِيَ بِالْقَادِسِيَّةِ : لا يُنْبَذُ فِي دُبَّاءَ ، وَلا حَنْتَمٍ ، وَلا مُزَفَّتٍ

*** الغريب:**

• (دُبَّاءَ) بضم الدال ، وتشديد الباء ممدود ، ويقصر أيضا ، وهو القرع الذي يوكل ، بتسكين الراء ، وهو جمع واحدة دباءة. إذا يبيس ، وقسح قشره ؛كانوا ينتبذون فيه ، وربما دفنوه. مشارق الأنوار ١/ ٢٥٢.

• (حَنْتَمٍ) الخزف الأخضر ، والمراد الجرة ، ويقال لكل أسود :حنتم والأخضر:عند العرب أسود. قال أبوبكرة رضي الله عنه : وأما الحنتم فجرار خضر كانت تحمل إلينا فيها الخمر. المصباح المنير ١/ ١٢٠، غريب الحديث لابن سلام ٢/ ١٨١.

• (مُزَفَّتٍ) زفت الزفت بالكسر كالقير، وقيل الزفت: القار: شيء أسود ، تمتن به الزقاق للخمر، والخل: شيء يخرج من الأرض يقع في الأودية. وعاء مزفت ، وجرة مزفتة : مطلية بالزفت.انظرلسان العرب ٢/ ٣٤، ٣٥.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي الكوفي ، ثقة فقيه عابد ، من الثامنة .تقدم.

• حصين بن عبد الرحمن السلمي ، أبو الهذيل الكوفي ، ثقة تغير حفظه في الآخر ع .تقدم.

• سعد بن عبيدة السلمي ، أبو حمزة الكوفي ، ثقة من الثالثة ، مات في ولاية عمر بن هبيرة على العراق ع .تقريب التهذيب (٢٢٤٩).

• البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري الأوسي ، صحابي ابن صحابي ، نزل الكوفة ، استصغر يوم بدر.تقدم.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٥١) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية ، وجلولاء.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، فيه حصين بن عبد الرحمن ، ثقة تغير حفظه في الآخر، ولكن قال ابن رجب في شرح علل الترمذي ٢/ ٧٤٠ : وخرجه مسلم (أي حديث حصين بن عبد الرحمن) من رواية أبي الأحوص سلام بن سليم ، وزياد البكائي ، وابن إدريس ، وعباد بن العوام .وعباد بن العوام ممن سمع منه قديماً. انظر التفصيل عند الأثر(٧٠).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٢٣٧٩٩) ، في كتاب الأشربة ، ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نهى عنه من الظروف .وعزاه السيوطي كما في كنز العمال ٥/ ٢٠٦ لابن أبي شيبة ، ولم أجده عند غيره.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح .

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٤٩٢) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الأَعْمَ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: جَاءَنَا كِتَابُ أَبِي بَكْرٍ بِالْقَادِسِيَّةِ: وَكَتَبَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْأَرْقَمِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن خازم ، أبو معاوية الضرير الكوفي ، عمي وهو صغير ، وقد رمي بالإرجاء ، وهوثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره.تقدم.

• سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي ، أبو محمد الكوفي الأعمش ، ثقة حافظ عارف بالقراءات ، ورع لكنه يدلس، من الخامسة. تقدم.

• شقيق بن سلمة الأسدي ، أبو وائل الكوفي ، ثقة مخضرم .تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، ورجاله ثقات ، وفيه : الأعمش مدلس ، وقد صرح بالسماع في طريق يعلى كما سيأتي في التخريج ، وأيضاً الراوي عنه هنا : أبومعاوية ، وهوثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٢٥٨٧٥) في كتاب الأدب ، باب من كان له كاتب ورخَّص في اتخاذه، وابن سعد في الطبقات ٦/ ٩٦. والفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٨٥ ، كلهم من طريق أبي معاوية ، ورواه أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي في كتاب الفوائد الغيلانيات ١/ ٦٥١، من طريق سفيان ، ورواه البيهقي ١٠/ ١٢٦من طريق يعلى ثنا الأعمش ، ثلاثتهم (أبومعاوية ، سفيان ، يعلى) عن الأعمش به.

قال يعلى : ثنا الأعمش. صرح الأعمش بالسماع في إسناد يعلى. ولفظ البيهقي من طريق يعلى: "قال : قلت لشقيق من كان كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : عبد الله بن أرقم ، وقد أتانا كتاب أبي بكر رضي الله عنه بالقادسية ، وفي أسفله : وكتب عبد الله بن أرقم".

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٥٢) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية، وجلولاء.

وفي لفظ أبي بكر الشافعي من طريق سفيان : "جاءنا كتاب أبي بكر بالقادسية ، أومكان كذا وكذا".على الشك.

يشكل على هذا الأثر: أن يوم القادسية كان في خلافة عمر ، فكيف يجيئهم الكتاب من أبي بكر رضي الله عنهما؟! .ولكن لفظ سفيان يبين أن الشك من أبي وائل في المكان ، فزال الإشكال.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح .

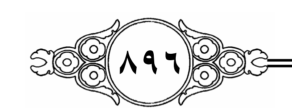
قال ابن أبي شيبة : [١]

(٤٩٣) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ شِبْرِ بْنِ عَلْقَمَةَ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْقَادِسِيَّةِ، قَامَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ فَارِسَ، فَدَعَا إِلَى الْمُبَارِزَةِ ، فَذَكَرَ مِنْ عظْمِهِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ قَصِيرٌ، يُقَالُ لَهُ: شِبْرُ بْنُ عَلْقَمَةَ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ الْفَارِسِي هَكَذَا يَعْنِي احْتَمَلَهُ ، ثُمَّ ضَرَبَ بِهِ الأَرْضَ فَصَرَعَهُ، قَالَ: فَأَخَذَ شِبْرٌ خِنْجَرًا كَانَ مَعَ الْفَارِسِيِّ ، فَقَالَ بِهِ فِي بَطْنِهِ هَكَذَا يَعْنِي فَحَصْحَصَهُ، قَالَ: ثُمَّ انْقَلَبَ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ ، ثُمَّ جَاءَ بِسَلْبِهِ إِلَى سَعْدٍ فَقُوِّمَ بِاثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، فَنَفَلَهُ سَعْدٌ إياه .

تقدم تخريجه والكلام على رجاله عند الأثر رقم (١٩٦) وهو إسناد حسن.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٥٣) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية ، وجلولاء.



قال ابن أبي شيبة : [(١)]

(٤٩٤) حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْس، عَنْ شِبْرِ بْنِ عَلْقَمَةَ ، قَالَ: بَارَزْت رَجُلاً يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ مِنْ الأعَاجِمِ فَقَتَلْته، وَأَخَذْت سَلَبَهُ، فَأَتَيْت بِهِ سَعْدًا، فَخَطَبَ سَعْدٌ أَصْحَابَهُ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا سَلَبُ شِبْرٍ، وَهُوَ خَيْرٌ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، وَإِنَّا قَدْ نَفَلْنَاهُ إِيَّاهُ .

تقدم تخريجه ، والكلام على رجاله برقم (١٩٦). وإسناده حسن.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٥٤) في كتاب البعوث والسرايا ، باب في أمر القادسية ، وجلولاء.

قال ابن أبي شيبة : [(١)]

(٤٩٥) حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَمَّنْ شَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ، قَالَ: بَيْنَا رَجُلٌ يَغْتَسِلُ: إِذْ فَحَصَ لَهُ الْمَاءُ، وَالتُّرَابُ عَنْ لَبِنَةٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَأَتَى سَعْدًا، فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ: اجْعَلْهَا فِي غَنَائِمِ الْمُسْلِمِينَ .

تقدم تخريجه ، والكلام على رجاله برقم (٢٧٢). وإسناده ضعيف.

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٥٥) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية، وجلولاء.

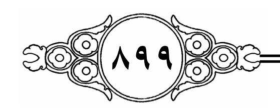
قال ابن أبي شيبة : (١)

(٤٩٦) حَدَّثَنَا عَبَّادٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَمَّنْ أَدْرَكَ ذَاكَ: أَنَّ رَجُلاً اشْتَرَى جَارِيَةً مِنَ الْمَغْنَمِ ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا قَدْ خَلَصَتْ لَهُ، أَخْرَجَتْ حُلِيًّا كَثِيرًا كَانَ مَعَهَا ، قَالَ : فَقَالَ الرَّجُلُ: مَا أَدْرِي مَا هَذَا ، حَتَّى أَتَى سَعْدًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ : اجْعَلْهُ فِي غَنَائِمِ الْمُسْلِمِينَ .

تقدم تخريجه ، والكلام على رجاله برقم (٢٥٨) عن هشيم ، عن حصين به.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٥٦) في كتاب البعوث والسرايا ، باب في أمر القادسية وجلولاء.



قال ابن أبي شيبة : [(١)]

(٤٩٧) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ الأَسْوَدِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، قَالَ : بَاعَ سَعْدٌ طَسْتًا بِأَلْفِ دِرْهَمٍ ، مِنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْحِيرَةِ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ عُمَرَ بَلَغَهُ هَذَا عَنْك فَوَجَدَ عَلَيْك ، قَالَ : فَلَمْ يَزَلْ يَطْلُبُ إِلَى النَّصْرَانِيِّ حَتَّى رَدَّ عَلَيْهِ الطَّسْتَ ، وَأَخَذَ الأَلْفَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن خازم ، أبو معاوية الضرير الكوفي ، عمي وهو صغير ، وقد رمي بالإرجاء ، وهو ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره.تقدم.

• سليمان بن أبي سليمان ، أبو إسحاق الشيباني الكوفي ، ثقة من الخامسة .تقدم.

• حبيب بن أبي ثابت ـ قيس ، ويقال هند ـ بن دينار الأسدي ، مولاهم الكوفي ، ثقة فقيه جليل ، وكان كثير الإرسال ، والتدليس من الثالثة .تقدم.

• الأسود بن مخرمة : لم أجد له ترجمة في كتب الرجال ، والتراجم.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف، فيه: حبيب بن أبي ثابت ، وهو ثقة ، وكان كثيرالإرسال، والتدليس، وقد عنعن، ذكره ابن حجر في تعريف أهل التقديس ص (١٣٢) في المرتبة الثالثة من المدلسين، فلا يقبل إلا ماصرح به.وفيه: الأسود بن مخرمة لم أجد له ترجمة .

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٥٧) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية ، وجلولاء. لم أجد من رواه غيره.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٥٧) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية، وجلولاء.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٤٩٨) حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، قَالَ : ثِنَا الصَّبَّاح بْنُ ثَابِتٍ ، قَالَ : ثِنَا أَشْيَاخُ الْحَيِّ ، قَالَ جَرِيرُ ابْنُ عَبْدِ اللهِ : لَقَدْ أَتَى عَلَى نَهْرِ الْقَادِسِيَّةِ ثَلاثُ سَاعَاتٍ مِنْ النَّهَارِ ، مَا تَجْرِي إلا بِالدَّمِ ، مِمَّا قَتَلْنَا مِنْ الْمُشْرِكِينَ .

۞ دراسة إسناد الأثر :

• الفضل بن دكين الكوفي ، واسم دكين عمرو التيمي مولاهم ، الأحول أبو نعيم المُلائي ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من التاسعة .تقدم .

• صباح بن ثابت البجلي ، روى عن سعيد بن جبير، والشعبي ، وعكرمة ، روى عنه سفيان الثوري، وحفص بن غياث، وأبو نعيم . قال يحيى بن معين : صباح بن ثابت البجلي : ثقة ، وقال أبوحاتم : الصباح بن ثابت البجلي : ما بحديثه بأس.وذكره ابن حبان في الثقات .انظر: الجرح والتعديل ٤/ ٤٤٢ ،الثقات ٦/ ٤٧٣ .

قال محمد عوامة في تحقيقه للمصنف ١٨/ ٢٧٣ :"الصباح بن ثابت : تحرف في النسخ إلى الصباغ بن ثابت، وما أثبته هو الصواب ".

• جرير بن عبد الله بن جابر البجلي، صحابي مشهور.تقدم.

الحكم عليه :

فيه: جهالة أشياخ الحي ، وبقية رجاله ثقات .

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٥٨). لم أجده عند غيره.

۞ الحكم العام على الأثر:

فيه جهالة.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٥٨) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية ، وجلولاء.

قال ابن أبي شيبة : [(١)]

(٤٩٩) حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: ثِنَا حَنَشُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: سَمِعْت أَبِي يَذْكُرُ، قَالَ: لما قَدِمْنَا مِنْ الْيَمَنِ، نَزَلْنَا الْمَدِينَةَ فَخَرَجَ عَلَيْنَا عُمَرُ، فَطَافَ فِي النَّخْعِ، وَنَظَرَ إلَيْهِمْ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ النَّخْعِ، إنِّي أَرَى الشَّرَفَ فِيكُمْ مُتَرَبِّعًا، فَعَلَيْكُمْ بِالْعِرَاقِ وَجُمُوعِ فَارِسَ، فَقُلْنَا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لا، بَلْ الشَّامُ نُرِيدُ الْهِجْرَةَ إلَيْهَا، قَالَ: لا، بَلْ الْعِرَاقُ فَإِنِّي قَدْ رَضِيتهَا لَكُمْ، قَالَ: حَتَّى قَالَ بَعْضُنَا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ ﴾ [البقرة:٢٥٦] ، قَالَ: بَلَى إكْرَاهَ فِي الدِّينِ، عَلَيْكُمْ بِالْعِرَاقِ، قَالَ : فِيهَا جُموعُ الْعَجَمِ ، وَنَحْنُ أَلْفَانِ وَخَمْسُمِائَةٍ ، قَالَ: فَأَتَيْنَا الْقَادِسِيَّةَ، فَقُتِلَ مِنْ النَّخْعِ وَاحِدٌ، وَكَذَا، وَكَذَا رَجُلا، ومِنْ سَائِرِ النَّاسِ ثَمَانُونَ، فَقَالَ عُمَرُ : مَا شَأْنُ النَّخْعِ ، أُصِيبُوا مِنْ بَيْنِ سَائِرِ النَّاسِ، أَفَرَّ النَّاسُ عَنْهُمْ ؟ قَالُوا : لا ، بَلْ وُلُّوا أَعْظَمَ الْأَمْرِ وَحْدَهُمْ .

*** الغريب:**

• (النَّخْعِ) بطن من مذحج من القحطانية. معجم قبائل العرب ٣/ ١١٧٦ .

۞ دراسة إسناد الأثر:

• الفضل بن دكين الكوفي، الأحول أبو نعيم المُلائي ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من التاسعة .تقدم .

• حنش بن الحارث بن لقيط النخعي الكوفي ، لا بأس به ، من السادسة بخ .تقدم.

• الحارث بن لقيط النخعي الكوفي ، ثقة مخضرم ، من الثانية .تقدم.

الحكم عليه :

إسناده حسن ،لأجل حنش بن الحارث (لا بأس به)، وبقية رجاله ثقات .

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٥٩) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية ، وجلولاء ، عن الفضل بن دكين ، ورواه ابن أبي شيبة أيضاً (٣٣٧٦٠) ،عن ابن إدريس ، ورواه الطبري ٢/ ٣٨٣ كتب إلي السري ، عن شعيب ، عن سيف مختصراً، ثلاثتهم (الفضل ،ابن إدريس ، سيف) ، عن حنش به .

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٥٩) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية ، وجلولاء.

ولفظ الطبري: " أن عمر أتاهم في عسكرهم ، فقال : إن الشرف فيكم يا معشر النخع لمتربع ، سيروا مع سعد ، فنزعوا إلى الشأم ، وأبى إلا العراق، وأبوا إلا الشأم ، فسرح نصفهم إلى الشأم ، ونصفهم إلى العراق" . وفي رواية ابن إدريس :" مَرَّتْ النَّخْعُ بِعُمَرَ ، فَأَقَامَهُمْ ، فَتَصَفَّحَهُمْ ، وَهُمْ أَلْفَانِ وَخَمْسُمِائَةٍ ، وَعَلَيْهِمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَرْطَاةُ "، وفيها أيضاً : "فَلَمَّا قَدِمُوا الْعِرَاقَ ، جَعَلُوا يَسْحَبُونَ الْمُهْرَ فَيَذْبَحُونَهُ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ : أَصْلِحُوا فَإِنَّ فِي الْأَمْرِ مَعْقلا أَوْ نَفْسًا ، وَسَمِعْت أَبَا بَكْرِ بْنَ عَيَّاشٍ يَقُولُ : كَانَتْ بَنُو أَسَدٍ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ : أَرْبَعمِائَةٍ ، وَكَانَتْ بَجِيلَةُ : ثَلَاثَةَ آلَافٍ ، وَكَانَتْ النَّخْعُ : أَلْفَيْنِ وَثَلَاثَمِائَةٍ ، وَكَانَتْ كِنْدَةُ نَحْوَ النَّخْعِ ، وَكَانُوا كُلُّهُمْ عَشَرَةَ آلَافٍ ، وَلَمْ يكُنْ فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ أَقَلَّ مِنْ مُضَرَ ، سَمِعْت أَبَا بَكْرٍ : أَنَّ عُمَرَ فَضَّلَهُمْ ، فَأَعْطَى بَعْضَهُمْ أَلْفَيْنِ ، وَبَعْضَهُمْ سِتَّمِائَةٍ ".

وأورده الحافظ ابن حجر في الإصابة ٢/ ١٥٩ :"وقال ابن أبي خيثمة : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا حنش بن الحارث ، سمعت أبي يذكر ، قال: لما قدمنا من اليمن ، فنزلنا المدينة ، خرج إلينا عمر بن الخطاب ، فطاف في النخغ ، ونظر إليهم... الحديث". وقال أيضاً الإصابة ١/ ٤٢ :"ورواه عن أبي نعيم ، عن حنش ، سمعت أبا الحارث يذكره ، قال : قدمنا من اليمن ، فنزلنا المدينة ، فخرج علينا عمر ، فطاف في النخع. نحوه ، وزاد : فأتينا القادسية، فقتل منا كثير ، ومن سائر الناس قليل ، فسئل عمر عن ذلك ؟ فقال: إن النخع ، ولوا أعظم الأمر وحده".

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لذاته.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٥٠٠) حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ مسعر، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ إِلَى سَعْدٍ، وَغَيْرِهِ مِنْ أُمَرَاءِ الْكُوفَةِ : أَمَّا بَعْدُ : فَقَدْ جَاءَنِي مَا بَيْنَ الْعُذَيْبِ ، وَحُلْوَانَ ، وَفِي ذَلِك مَا يَكْفِيكُمْ إِنْ اتَّقَيْتُمْ ، وَأَصْلَحْتُمْ، قَالَ: وَكَتَبَ: اجْعَلُوا بَيْنَكُمْ ، وَبَيْنَ الْعَدُوِّ مَفَازَةً.

۞ دراسة إسناد الأثر :

• حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي أبو أسامة، ثقة ثبت، ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره قال ابن سعد: كان كثير الحديث، ويدلس، ويبين تدليسه، وقد قال أحمد : كان صحيح الكتاب، ضابطا لحديثه.تقدم.

• مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي الكوفي ، ثقة ثبت فاضل ، من السابعة .تقدم.

• أبو بكر بن عمرو بن عتبة الثقفى ، روى عن: ابن عمر، وجابر بن سمرة، وجرير بن عبد الله ،وابن حذيفة ، روى عنه مسعر، والمسعودي، وعبد الله بن الوليد، قال ابن مندة : الزهري كوفي تابعي . قال أحمد: روى عنه مسعر لم يرو عنه سفيان . وذكره البخاري في الكنى ، وأبو حاتم في الجرح ، والتعديل ، ولم يتكلما عليه بجرح ، ولا تعديل تقدم.

الحكم عليه :

منقطع، لم يُذكر في ترجمته على ما اطّلعت عليه من كتب الرجال سماعه من عمر رضي الله عنه ، وإنما روى عن ابن عمر. انظر ترجمته عند الأثر (٤٦٧).

فيه : أبو بكر بن عمرو بن عتبة، فيه جهالة ، ذكره البخاري وأبو حاتم، ولم يتكلما عليه بجرح ولا تعديل، ولكنه من المتقدمين يروي عن ابن عمر، وروى عنه عدد من الثقات المتثبتين في رواياتهم ، روى عنه مسعر، والمسعودي، وعبد الله بن الوليد، وقال ابن مندة : الزهري كوفي تابعي، وليس في روايته نكاره، ورجال الإسناد كوفيون، وهذا مما يقوي حاله. وتقدم قول الذهبي على أبي كنانة القرشي . في الأثر رقم (١٣) :"رواه عنه: زياد بن مخراق ثقه، وأما هو فليس بالمعروف، و قد روى عنه أيضا: أبو إياس فهذا

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٦١) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية ، وجلولاء.

الحديث حسن". فيستفاد من كلامه: أنه من روى عنه اثنان، ولم يجرح فحديثه حسن عنده. وهذا ينطبق على هذا الأثر، والله أعلم.فيبقى الإشكال في الانقطاع.

۞ تخريج الأثر:

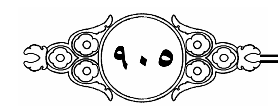
رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٦١) في كتاب البعوث والسرايا ، باب في أمر القادسية ، وجلولاء ، عن أبي أسامة ، وسعيد بن منصور (٢٨٩٣) عن سفيان ، كلاهما عن مسعر به .واقتصر سعيد على الجزء الأخير .

ولفظه : " أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب إليهم: أن اجعلوا بينكم ، وبين العدو مفازا".

وفي إسناد آخر عند ابن أبي شيبة ٥/ ٥٠٤ من طريق مسعر:" مسعر قال حدثنا أبو بكر بن عمرو بن عتبة ، قال : أراه ذكره عن عمر أنه قال".

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع.



قال ابن أبي شيبة : [١]

(٥٠١) حَدَّثَنَا حُمَيْد ، عَنْ حسن ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ ، قَالَ : اشْتَرَى طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ أَرْضًا مِنْ نَشَاسْتَجُ بَنِي طَلْحَةَ ، هَذَا الَّذِي عِنْدَ السَّيْلَحِينِ، فَأَتَى عُمَرُ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِنِّي اشْتَرَيْت أَرْضًا مُعْجَبَةً ؛ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : مِمَّنْ اشْتَرَيْتهَا ؟ أَمِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ؟ اشْتَرَيْتهَا مِنْ أَهْلِ الْقَادِسِيَّةِ ؟ قَالَ طَلْحَةُ : وَكَيْفَ اشْتَرَيْتهَا مِنْ أَهْلِ الْقَادِسِيَّةِ كُلِّهِمْ ؟ قَالَ : إِنَّك لَمْ تَصْنَعْ شَيْئًا، إِنَّمَا هِيَ فَيْءٌ .

*** الغريب :**

• (نَشَاسْتَجُ) ضيعة، أو نهر بالكوفة لطلحة بن عبيد الله التيمي،وكانت عظيمة ، كثيرة الدخل، اشتراها من أهل الكوفة المقيمين بالحجاز، بمال كان له بخيبر، وعمرها ، فعظم دخلها. معجم البلدان ٥/ ٢٨٥ .

• (السَّيْلَحِينِ) بلدة بين الكوفة ، والقادسية. معجم البلدان ٣/ ٢٩٨ .

۞ دراسة إسناد الأثر :

• حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرُّؤاسي ، أبو عوف الكوفي ، ثقة من الثامنة .تقدم.

• الحسن بن صالح بن صالح بن حي الهمداني، ثقة فقيه عابد ، رمي بالتشيع .تقدم.

• مطرف بن عبد الله بن الشِّخِّيْرالعامري الحَرَشي، البصري، ثقة عابد فاضل، من الثانية . تقدم.

الحكم عليه :

فيه جهالة بعض أصحاب مطرف، رجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر :

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٦٤) في كتاب البعوث والسرايا ، باب في أمر القادسية وجلولاء ، ومن طريقه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١/ ١٦.

۞ الحكم العام على الأثر :

حسن لغيره ، يشهد له مابعده ، من حيث وقوع القصة عن عمر رضي الله عنه ، لا في كل التفاصيل. والله أعلم.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٦٤) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية، وجلولاء.

قال أبو عبيد : (١)

(٥٠٢) حَدَّثَنِي أَبُو نُعَيْم، حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ عَامِر، عَن الشعْب، قَال اشْتَرَى عُتْبَةُ بْنُ فَرْقَد، أَرْضَاً عَلَى شَاطِئِ الفُرَاتِ، لِيَتَّخِذَ فِيْهَا قضْبَا، فَذَكَر ذَلِكَ لِعُمَرَ، فَقَال: مِمَّنْ اشْتَرَيْتَها ؟ قَال: مِنْ أَرْبَابِها. فَلَمَّا اجْتَمَعَ الُمَهَاجِرُونَ ، وَالأَنْصَارُ عِنْدَ عُمَرَ، قَال : هَؤُلاءِ أَهْلُهَا ، فَهَل اشْتَرَيْتَ مِنْهُمْ شَيْئَاً ؟ قَال: لا ، قَال : فَارْدُدْهَا عَلى مَنْ اشْتَرَيْتَها مِنْه، وَخُذْ مَالَك.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• الفضل بن دكين الكوفي، الأحول أبو نعيم الملائي، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من التاسعة .تقدم.

• بكير بن عامر البجلي، أبو إسماعيل الكوفي، ضعيف، من السادسة د. تقريب التهذيب ١/ ١٢٧ .

• عامر بن شراحيل الشعبي : ثقة مشهور، فقيه فاضل، من الثالثة .تقدم.

• عتبة بن فرقد بن يربوع السلمي، صحابي نزل الكوفة، وهو الذي فتح الموصل في زمن عمر. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه: بكير بن عامر ضعيف، ورواية الشعبي عن عمر مرسلة، قال أبو زرعة: الشعبي عن عمر مرسل. جامع التحصيل ١/ ٢٠٤. إلا أنه أخذه هنا عن عتبة بن فرقد كما في رواية قيس عند يحيى بن آدم ، فيزول الانقطاع، والله أعلم .

۞ تخريج الأثر:

رواه أبو عبيد في الأموال (١٦٦)، وابن زنجويه في الأموال (٣٠٣) كلاهما ، عن أبي نعيم ، ورواه ابن زنجويه في الأموال (٢٨٥) عن يعلى بن عبيد ، ورواه يحيى بن آدم في الخراج (١٦٨) ، ومن طريقه البيهقي ٩/ ١٤١ ، عن عبد السلام بن حرب ، ورواه يحيى بن آدم في الخراج (١٦٩) ، ومن طريقه البيهقي ٩/ ١٤١عن قيس ، أربعتهم (أبونعيم ،يعلى ،عبد السلام ،قيس) ،عن بكير بن عامر به .نحوه . في لفظ قيس :" عن الشعبي ، عن عتبة بن فرقد ، قال : اشتريت عشرة أجربة من أرض السواد ، على شاطئ الفرات لقضب دواب".

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره، يشهد له ما قبله، من حيث وقوع القصة عن عمر لا في كل التفاصيل.

---

(١) رواه أبو عبيد في الأموال (١٦٦).

قال ابن أبي شيبة : [1]

(٥٠٣)حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هلالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ رَبِيعِ ابْنِ عُمَيْلَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: اخْتَلَفَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، وَرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، فَتَفَاخَرَا ، فَقَالَ الْكُوفِيُّ: نَحْنُ أَصْحَابُ يَوْمِ الْقَادِسِيَّةِ، وَيَوْمِ كَذَا، وَكَذَا، وَقَالَ الشَّامِيُّ: نَحْنُ أَصْحَابُ يَوْمِ الْيَرْمُوكِ، وَيَوْمِ كَذَا، وَيَوْمِ كَذَا، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: كِلَاكُمَا لَمْ يَشْهَدْهُ اللهُ، هَلَكَ عَادٌ وَثَمُودُ، وَلَمْ يُؤَامِرْ اللهُ فِيهِمَا إذ أَهْلَكَهُمَا، وَمَا مِنْ قَرْيَةٍ أَحْرَى أَنْ يدْفَعَ عَظِيمَةً عَنْهَا؛ يَعْنِي الْكُوفَةَ .

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن جعفر البصري ، المعروف بغندر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، من التاسعة.تقدم.

• شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، مولاهم أبو بسطام الواسطي ، ثم البصري ، ثقة حافظ متقن.تقدم.

• منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي الكوفي ، ثقة ثبت ، وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش .تقدم.

• هلال بن يساف ـ بكسر التحتانية ، ثم مهملة ، ثم فاء ، ويقال ابن إساف الأشجعي مولاهم الكوفي، ثقة من الثالثة خت م ٤ .تقريب التهذيب (٧٣٥٢).

• الربيع بن عميلة، كوفي ثقة، من الثانية م ٤ .تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح على شرط مسلم.

۞ تخريج الأثر:

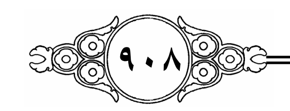
رواه ابن أبي شيبة (٣٢٤٤٤) في كتاب الفضائل، باب ما ذكر في فضل الكوفة ، وفي كتاب البعوث والسرايا (٣٣٨٣٦)، باب ما حفظت في اليرموك.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٦٦) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية ، وجلولاء.



قال ابن أبي شيبة : [(١)]

(٥٠٤) حَدَّثَنَا عَفَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ رِيَاحٍ[(٢)]، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُمْ أَصَابُوا قَبْرًا بِالْمَدَائِنِ، فَوَجَدُوا فِيهِ رَجُلاً عَلَيْهِ ثِيَابٌ مَنْسُوجَةٌ بِالذَّهَبِ، وَوَجَدُوا مَعَهُ مَالاً ، فَأَتَوْا بِهِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، فَكَتَبَ فِيهِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ: أَنْ أَعْطِهِمْ ، وَلا تَنْتَزِعْهُ .

*** الغريب:**

• (أَنْ أَعْطِهِمْ وَلا تَنْتَزِعْهُ) قال البيهقي:"وهذا إن وجدوها في موات ملكوها ففيها الخمس، وكأنها لم تبلغ نصاباً، أو فوض ذلك إليهم ليخرجوه "السنن الكبرى ٤/ ١٥٦.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي البصري ، ثقة ثبت ، قال ابن المديني : كان إذا شك في حرف من الحديث تركه ، وربما وهم.تقدم.

• وضَّاح اليشكري الواسطي البزاز ، أبو عوانة مشهور بكنيته ، ثقة ثبت من السابعة ع.تقدم.

• جرير بن رياح ، يروى عن أبيه ، عن عمار بن ياسر قوله ، روى عنه سماك بن حرب ، وذكره البخاري في التاريخ ، وأبو حاتم في الجرح والتعديل فيما رواه ابنه عنه ، ولم يذكرا فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات .انظر : الجرح والتعديل ٢/ ٥٠٣ ، الثقات ٦/ ١٤٤، التاريخ الكبير ٢/ ٢١٣.

• رياح بن الحارث النخعي ، تابعي كان بالمدائن ، له إدراك ، وشهد الفتوح في عهد عمر.تقدم.

الحكم عليه :

فيه: جرير بن رياح ، لم يذكر فيه جرحاً، ولا تعديلا غير توثيق ابن حبان.ولكنه يروي عن أبيه ، وأبوه : تابعي كان بالمدائن، له إدراك ، وشهد الفتوح في عهد عمر، والراوي عنه ثقة ثبت وهو أبو عوانة،

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٦٧) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية ، وجلولاء.

(٢) تنبيه: في جميع نسخ مصنف ابن أبي شيبة تحرف اسمه (جرير بن رباح) وهذا خطأ أفاده المحقق محمد عوامة انظر حاشية المصنف ١٨/ ٢٧٧.

ولروايته شواهد كما في قصة دانيال، وهنا موضوع الرواية متعلق بأبيه ، وهذا أدعى لتقوية حاله ، والله أعلم.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٦٧) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية ، وجلولاء ، وأبو عبيد في الأموال (٨٧٨) ، ورواه البخاري في التاريخ ٣/ ٣٢٩ معلقاً، والبيهقي ٤/ ١٥٦ ، والخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ٤١٩ كلهم من طريق أبي عوانة به.

ورواه ابن زنجويه في الأموال (١٢٧٧)، وتمام في فوائده (١٠١٩) كلاهما من طريق إسرائيل، عن سماك عن جرير: أنهم أصابوا ...فذكره .دون أن يروي جرير، عن أبيه .(نقص في السند).

۞ الحكم العام على الأثر:

فيه جهالة: جرير بن رياح.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٥٠٥) حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ: أَنَّ عُمَرَ اسْتَعْمَلَ السَّائِبَ بْنَ الأَقْرَعِ عَلَى الْمَدَائِنِ، فَبَيْنَمَا هُوَ فِي مَجْلِسِهِ ؛ إِذْ أُتِيَ بتمثالٍ مِنْ صُفْرٍ كَأَنَّهُ رَجُلٌ قَائِلَ بِيَدَيْهِ هَكَذَا، وَبَسَطَ يَدَيْهِ، وَقَبَضَ بَعْضَ أَصَابِعِهِ، فَقَالَ: هَذَا لِي، هَذَا مِمَا أَفَاءَ اللهُ عَلَيَّ، فَكَتَبَ فِيهِ إِلَى عُمَرَ، فَقَالَ عُمَرُ: أَنْتَ عَامِلٌ مِنْ عُمَّالِ الْمُسْلِمِينَ، فَاجْعَلْهُ فِي بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• حفص بن غياث ، ثقة فقيه ، تغير حفظه قليل في الآخر .تقدم.

• الشيباني هوأبو إسحاق سليمان بن أبي سليمان ثقة روى عنه حفص بن غياث .تقدم.

ويحتمل أن يكون :

• يزيد بن عبد الله الشيباني ، أبو عبد الله الكوفي ، مولى الصهباء بنت هبيرة بن مصقلة ، روى عن أبي عون محمد بن عبيد الله الثقفي ، وروى عنه أحمد بن عبد الله بن يونس ، وأبو نعيم الفضل بن دكين ، وقبيصة بن عقبة ، ووكيع بن الجراح ، قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات .انظر: تهذيب الكمال ٣٢/ ١٨١ .

• محمد بن عبيد الله بن سعيد ، أبو عون الثقفي الكوفي الأعور، ثقة ، من الرابعة .تقدم.

• السائب بن الأقرع الثقفي، ذكر البخاري أن له صحبة، وهو السائب بن الأقرع بن جابر بن سفيان بن سالم بن مالك بن حطيط بن جشم بن ثقيف، مسح النبي صلى الله عليه وسلم رأسه، وولاه عمر بن الخطاب قسمة الغنائم يوم نهاوند، روى عن عمر بن الخطاب، وكان قليل الحديث، واستخلفه عبد الله بن بديل على إصبهان، وقيل إنه توفي بها. تاريخ أصبهان ١/ ١٠٥، الطبقات الكبرى ٧/ ١٠٢ .

الحكم عليه :

إسناده صحيح، صححه ابن حجر. قال ابن حجرفي الإصابة ٣/ ١٧ في ترجمة السائب: "واستعمله عمر على المدائن ، قلت : أخرج ذلك ابن أبي شيبة بإسناد صحيح في قصة".

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٦٨) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية ، وجلولاء.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٦٨) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية ، وجلولاء ،ورواه أبوالشيخ في طبقات المحدثين ١/ ٣٠٣ ، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٤٠١ كلاهما (أبو الشيخ ،وأبو نعيم) من طريق أبي سعيد الأشج ، ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ١/ ٢٠٣ من طريق أبي بكر بن خيثمة ، ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ١/ ٢٠٣ ، وابن الجوزي في المنتظم ٤/ ٢١١ كلاهما (الخطيب ،ابن الجوزي) من طريق القاسم بن أبي شيبة، أربعتهم (أبوسعيد الأشج،ابنا أبي شيبة ، أبوبكر بن خيثمة) عن حفص به نحوه .

ولفظ القاسم :"أنه كان جالساً في إيوان كسرى ، فنظر إلى تمثال ، يشير بأصبعه إلى موضع ، قال: فوقع في روعي أنه يشير إلى كنز، قال فاحتفرت ذلك الموضع ، فاستخرجت كنزاً عظيماً ، فَكَتَبْتُ إلى عمر أخبره، فكتب إن هذا شيء أفاءه الله عليه دون المسلمين ، قال : فكتب إليه عمر: إنك أمير من أمراء المسلمين ، فاقسمه بين المسلمين".ولفظ الأشج مثل لفظ القاسم دون قوله :" فكتب إن هذا شيء أفاءه الله عليه دون المسلمين ".

وإسناد الخطيب الأخير ، وابن الجوزي فيه :القاسم بن محمد بن أبي شيبة ، وهو أخو أبي بكر، وعثمان ، وهو الأكبر يروي عن البصريين والكوفيين ، قال أبو حاتم الرازي : تركت حديثه ، وقال أحمد ، ويحيى ، والنسائي : ضعيف ، وقال الدراقطني : يكذب.وقال الذهبي : متروك ، وقال أيضاً : واه. انظر: الضعفاء ، والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ١٦، الكشف الحثيث ١/ ٢١١، المغني في الضعفاء ٢/ ٥٢١.

ورواه سعيد بن منصور (٢٤٧٨) عن سويد بن عبد العزيز ، قال : نا حصين ، عن أبى وائل، قال : كان السائب بن الأقرع عاملا لعمر بن الخطاب رضى الله عنه ، على بعض حوحا ، فأتى بذهب وجد مدفونا ، فقال : ما أرى فيه حقا إلا لأمير المؤمنين ، ما هو فيء ، ولا جزية ، ولا صدقة ، ثم دعا الناس فاستشارهم ، فبعث به إلى عمر، فجاء به رسوله ، فقال عمر للرسول : ما هذا الذى أتيتنى به ؟ ما أتيتني بها يعجبنى ، قلت : يا أمير المؤمنين بعيرى اعتل على فاحملنى ، فقال : لولا أنك رسول ما حملتك ، فكتب إلى أهل المياء : أن أحمل من ماء إلى ماء ، وكتب إلى السائب بن الأقرع : أن أقبل ، قال : فأقبلت حتى دخلت على عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، فإذا بين يديه جفنة فيها خبز غليظ ، وكسور من بعيره أعجف ، فقال لى : كل ، فأكلت قليلا ، ثم لم أستطع أن آكل ، فقال : كل فليس بدرمك العراق الذى تاكل أنت ، وأصحابك ، ثم قال : انظر من بالباب ؟ فقالوا : رعاة الغنم ، قال : السودان ؟ قالوا : نعم ، قال : ادعوهم، فجعلوا يأكلون معه ، حتى أنى لأنظر إليهم يلطعون الجفنة بأصابعهم ، ثم قام فدخل ، فلم يذكر

لى شيئا ، فأتيت منزلى ، فلما خرج إلى الناس ، دخلت عليه ، فقال : ما هذا الذى أرسلت به إلى؟ فقلت : وجدناه مالا مدفونا ، قلت: ليس بفيء ، ولا جزية ، ولا بصدقة ، فقلت : ليس لأحد فيه حق غير أمير المؤمنين ، فقال : لا أبا لك ، وما جعلني أحق به ، وأنا بالمدينة ، وهم فى نحور العدو ؟! قلت : يا أمير المؤمنين ، طيبت ذلك ، فقال : أتعرف خاتم رسولك ، ففتحته ، فإذا فيه شيء عجيب ، فقال : فانى أعزم عليك إلا ذهبت به إلى الكوفة ، فقسمته ، فقال أبو وائل : فرأيت السائب يخرج قطع الذهب حتى يعطى الرجل .

وفيه : سويد بن عبد العزيز وهو ضعيف ، كما في التقريب ١/ ٢٦٠ ، ولكن رجح ابن حجر كما في الإصابة ٣/ ١٧ أنه سعيد بن عبد العزيز التنوخي وهو ثقة، وكذلك رجح المحقق الأعظمي في الحاشية ٢/ ١٨٦ . فيصح الإسناد بهذا الترجيح ، ويكون سعيد تصحف إلى سويد ، والله أعلم.

وقال ابن حجر في الإصابة ٣/ ١٧ :"وحكى الهيثم بن عدي، عن الشعبي: أن السائب شهد فتح مهرجان، ودخل دار الهرمزان، فرأى فيها ظبيا من جص مدا يده، فقال: أقسم بالله، أنه ليشير إلى شيء، فنظر فإذا فيه خبيئة للهرمزان ، فيها سفط من جوهر".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال أبو عبيد : [(١)]

(٥٠٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله الأَنْصَارِي، عَنْ النَّهَاسِ بْنِ قَهْم، قَال: حَدَّثَنِي القَاسِمُ بْنُ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ الأَقْرَع ، أَوْ عَنْ عُمَرَ بْنَ السَّائِب بْنِ الأَقْرَع[(٢)] ـ شَكَّ الأَنْصَارِي ـ قَال: زَحَفَ للمُسْلِمِين زَحْفٌ لَمْ يَزْحَفْ لَهم مِثْلَه، فَجَاءَ الخَبَرُ إِلى عُمَرَ، فَجَمَعَ المُسْلِمِينَ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ أَخْبَرَهُم بِهِ، ثُمّ قَال: تَكَلَّمُوا وَأَوْجِزُوا، وَلا تُطْنِبُوا فَتَفْشَغَ بِنَا الأُمُور، فَلا نَدْرِي بِأَيِّها نَأْخُذُ ، فَقَامَ طَلْحَةُ ، فَذَكَرَ كَلامَهُ ، ثُمَّ قَامَ الزُّبَيْرُ فَذَكَرَ كَلامَهُ ، ثُمَّ قَامَ عُثْمَانُ فَذَكَرَ كَلامَهُ ، فِي حَدِيْثٍ طَوِيْلٍ ، ثُمَّ قَامَ عَلِي ، فَقَال : يَا أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ، إِنَّ القَوْمَ إِنَّما جَاءُوْا بِعِبَادَةِ الأَوْثَانِ، وإِنَّ اللهَ أَشَدُّ تَغْيِيرَاً لما أَنْكَرُوْا، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَكْتُبَ إِلى أَهْلِ الكُوْفَةِ ، فَيَسِيْرُ ثُلُثَاهُم وَيَبْقَى ثُلُثٌ فِي ذَرَارِيْهِم ، وَحَفِظِ جِزْيَتِهِم ، وَتَبْعَثُ إِلَى أَهْلِ البَصْرَةِ ، فَيُوَرُّوا بِبَعْث، فَقَال: أَشِيْرُوا عَلَيَّ مَنْ اسْتَعْمِل عَلَيْهِم ؟ فَقَالُوْا : يَا أَمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ، أَنْتَ أَفْضَلُنَا رَأْيَاً، وَأَعْلَمُنَا بِأَهْلِكَ، فَقَال : لأَسْتَعْمِلَنَّ عَلَيْهِم رَجُلاً يَكُونُ لأَولِ أَسنة يَلْقَاهَا، اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا يَا سَائِبُ بْنُ الأَقْرَع إِلى النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرن ، قَال : فَأَمَرَهُ بِمِثلِ الَّذِيْ أَشَارَ بِهِ عَلي، قَال : فَإِن قُتِلَ النُّعْمَانُ بْنُ مُقَرِّن ، فَحُذَيْفَةَ ابْنُ اليَمان ، فَإِنْ قُتِلَ حُذَيْفَةُ ، فَجَرِيْرَ بْن عَبْدِ الله ، فَإِنْ قُتِلَ ذَلِك الجَيْش ، فَلا أَرَيَنَّكَ ، وَأَنْتَ عَلَى مَا أَصَابُوا مِنْ غَنِيْمَةٍ ، فَلا تَرْفَعَنَّ إِلى بَاطِلاً ، وَلا تَحْبِسَنَّ حَقَّاً عَنْ أَحَدٍ هُوَ لَهُ ، قَالَ السَّائِبُ : فَانْطَلَقْتُ بِكِتَابِ عُمَرَ إِلى النُّعْمَانَ ، فَسَارَ بِثُلُثَي أَهْلِ الكُوْفَةِ ، وَبَعَثَ إِلى أَهْلِ البَصْرَةِ، ثُمَّ سَار بِهِم حَتَّى الْتَقَوْا بِنَهَاوِنْد ، فَذَكَرَ وَقْعَةَ نَهَاوِنْد بِطُوْلِها، قَال: فَحَمَلُوا ، وَكَانَ النُّعْمَانُ أَوَّلَ مَقْتُولٍ، وَأَخَذَ حُذَيْفَةُ الرَّايَةَ، فَفَتَحَ اللهُ عَلَيْهِم ، قَال السَّائِبُ: وَجمعتُ تِلْكَ الغَنَائِمَ ، فَقَسَمْتُها بَيْنَهُم ، ثُمَّ أَتَانِي ذُو العُيَيْنَتَين ، فَقَال : إِنَّ كَنْزَ النُّخَيْرجَان فِي القَلْعَةِ، قَال : فَصَعَدْتُ فَإِذَا أَنَا بِسِفْطَين ، مِنْ جَوْهَرٍ لَمْ أَرَ مِثْلَهُمَا قَطْ، قَال : فَلَمْ أَرَهُمَا مِنَ الغَنِيْمَةِ، فَأَقْسِمُهَا بَيْنَهُم ، وَلَمْ احْرِزْهُما بِجِزْيَةٍ ، أَوْ قَال : أَحَدهما ـ شَكَّ أَبُو عُبَيد ـ ثُمَّ أَقْبَلْتُ إِلى عُمَرَ ، وَقَدْ رَاثَ عَلَيْهِ الخَبَر، وَهْوَ يَتَطَوَّفُ المَدِيْنَةَ وَيَسْأَلُ ، فَلَمَّا رَآني ،

---

(١) رواه أبو عبيد في الأموال (٦٢٦).

(٢) تنبيه : في رواية أبي عبيد عمرو بن السائب ، وهذا تصحيف ، والصواب كما في كتب الرجال عمر بدون الواو.

قَال: وَيْلَك يَا ابْنَ مُلَيْكَةَ مَا وَرَاءَك ؟ قُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِين الذَّي تُحِبّ، ثُمَّ ذَكَرَ وَقْعَتَهُم ، وَمَقْتَل النُّعْمَان، وَفَتْحَ الله عَلَيْهِم ، وَذَكَر لَهُ شَأْن السَّفْطَين، فَقَال: اذْهَب بِهِا ، فَبِعْهُمَا إِنْ جَاءَا بِدِرْهَم ، أَوْ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ أَوْ أَكْثَر ، ثُمَّ اقْسِمْه بَيْنَهُم ،قَال: فَأَقْبَلْتُ بِهِما إِلى الكُوْفَةَ ، فَأَتَاني شَابٌ مِنْ قُرَيْش، يُقَالُ لَهُ : عُمَرُ بْنُ حُرَيْث ، فَاشْتَرَاهُما بِأُعْطِيَة الذُّرِّيَةِ، وَالْمُقَاتِلَة ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِأَحَدِهِمَا إِلَى الحِيْرَةِ ، فَبَاعَهُ بِمَا اشْتَرَاهُمَا بِه مِنِّي ، فَكَانَ أَوَّلَ لَهوَةِ مَالٍ اتّخذُه.

دراسة إسناد الأثر:

• النهَّاس ـ بتشديد الهاء ، ثم مهملة ـ بن قَهْم ـ بفتح القاف ، وسكون الهاء ـ القيسي أبو الخطاب البصري، ضعيف ، من السادسة بخ ت ق. تقريب التهذيب ١/ ٥٦٦ .

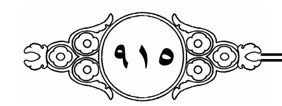
• القاسم بن عوف الشيباني الكوفي ، قال أبو حاتم : مضطرب الحديث ، ومحله عندي الصدق . ولم يرو عنه شعبة ، وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه ، وذكره ابن حبان في الثقات، له عند م حديث صلاة الأولين ، وقال النسائي عقب تخريج حديثه في اليوم والليلة : القاسم ضعيف الحديث ، وقال ابن عدي: اشتهر بحديث الحشوش ، وله غيره شيء يسير، وهو ممن يكتب حديثه.قال ابن حجر : صدوق يغرب، من الثالثة م س ق ، وقال الذهبي : مختلف في حاله. الكاشف ٢/ ١٢٩، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٩٣، تقريب التهذيب ١/ ٤٥١ .

• عوف الشيباني البكري الكوفي من بني مرة بن همام ، والد القاسم الشيباني .لم أقف له على ترجمة في كتب الرجال ، وما ذكرهنا مأخوذ ، من ترجمة ابنه القاسم.انظر: تهذيب الكمال ٢٣/ ٣٩٩. تقريب التهذيب ١/ ٤١٢.

• عمر بن السائب بن أبي راشد المصري ، مولى بني زهرة أبو عمرو صدوق فقيه ، من السادسة مات سنة أربع وثلاثين ومائة د.تقريب التهذيب ١/ ٤٢١ .

الحكم عليه :

إسناده ضعيف ، فيه : النهاس بن قهم ضعيف ، وفيه: الشك في الإسناد . وإن كان عن عمرو بن السائب فعمرو غير معروف .



۞ تخريج الأثر:

رواه أبو عبيد في الأموال (٦٢٦)، ومن طريقه ابن زنجويه في الأموال (٩٥٦) ، والبلاذري في فتوح البلدان ص(٤٢٧) مختصراً، ورواه خليفة بن خياط في تاريخه ص (١٤٧) ،كلاهما (أبو عبيد ، خليفة) عن الأنصاري به ، ورواه الطبري في تاريخه ٢/ ٢١٩ معلقاً بدون إسناد .

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف ، ولبعض معانيه شواهد مرّ ذكرها في بعض الآثار.والله أعلم.

قال ابن أبي شيبة : [(١)]

(٥٠٧) حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُد الطَّيَالِسِيُّ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ حُمَيْدٍ: أَنَّ عَمَّارًا أَصَابَ مَغْنَمًا ، فَقَسَّمَ بَعْضَهُ، وَكَتَبَ يعتذر إِلَى عُمَرَ فيُشَاوِرُهُ ، قَالَ: يبايعُ النَّاسِ إِلَى قُدُومِ الرَّاكِبِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• سليمان بن داود بن الجارود ، أبو داود الطيالسي البصري ، ثقة حافظ، غلط في أحاديث ، من التاسعة مات سنة أربع ومائتين خت م ٤ .تقريب التهذيب ١/ ٢٥٠.

• حماد بن سلمة بن دينار البصري ، ثقه عابد ، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة من كبار الثامنة.تقدم.

• سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري الكوفي ، أبو المغيرة ، صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن ، من الرابعة ،قال يعقوب: من سمع منه قديما مثل شعبة وسفيان ، فحديثهم عنه صحيح مستقيم ، وقال النسائي : كان ربما لقن ، فإذا انفرد بأصل لم يكن حجة ، لأنه كان يلقن فيتلقن .تقدم.

• النعمان بن حميد البكري أبو قدامة ، روى عن عمر ، وعبد الله بن مسعود ، وسلمان، روى عنه سماك بن حرب .قال الخطيب : " من كبار تابعي أهل الكوفة ، ذكر البخاري أنه صلى مع عمر بن الخطاب ...وورد المدائن ، فأقام بها مدة في حياة سلمان الفارسي "، قال ابن حجر : استدركه أبو موسى ، وقال: يقال :إنه أدرك الجاهلية ، وذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان في التابعين، قال ابن سعد:"وكان قليل الحديث". الجرح والتعديل ٨/ ٤٤٦، الطبقات الكبرى ٦/ ١٢٠، الثقات ٥/ ٤٧٣، الإصابة ٦/ ٤٩٩، تاريخ بغداد ١٣/ ٣٢٣.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف ، فيه سماك بن حرب : اختلط ، ورواية حماد بن سلمة عنه لم تميّز هل كانت قبل الاختلاط أم بعده ؟ قال ابن حجرفي التقريب ١/ ٢٥٥:" صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة ، فكان ربما تلقن"، وقال النسائي : "كان ربما لقن ، فإذا انفرد بأصل لم يكن حجة، لأنه

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٦٩) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية ، وجلولاء.

كان يلقن فيتلقن". التهذيب ٤/ ٢٠٤. وفيه :النعمان بن حميد : ذكره أبو حاتم ، ولم يتكلم عليه بجرح ، ولا تعديل ،ووثقه ابن حبان ، قال الخطيب : من كبار تابعي أهل الكوفة ، ذكرالبخاري أنه صلى مع عمر بن الخطاب.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٦٩) في كتاب البعوث والسرايا ، باب في أمر القادسية ، وجلولاء ، وذكره ابن حزم في المحلى ٨/ ٤٢٠.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف .

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٥٠٨) حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ مِلْحَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ ثَرْوَانَ، قَالَ: كَانَ سَلْمَانُ أَمِيرَ الْمَدَائِنِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، قَالَ: يازيدُ، قُمْ فَذَكِّرْ قَوْمَك.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن جعفر البصري ، المعروف بغندر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة ، من التاسعة .تقدم.

• شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم ، أبو بسطام الواسطي ثم البصري ، ثقة حافظ متقن .تقدم.

• سِماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري الكوفي ، أبو المغيرة ، صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة ، فكان ربما تلقن من الرابعة خت م.تقدم.

• ملحان بن سليمان بن ثروان. قال عوامة محقق المصنف في الحاشية ١٨/ ٢٧٨ :" لم أقف له على ترجمة ". وكذلك في تحقيق الجمعة، واللحيدان للمصنف ١١/ ٥٣٤ ، وسكت عنه في الطبعة الهندية المحقق مختار الندوي ١٢/ ٥٧٤. وعند التأمل في المصنف يتبين : أن الراوي المذكور هو ثروان بن ملحان أو ملحان بن ثروان عند البعض وذلك استناداً للأدلة التالية :

أولاً :أن ابن أبي شيبة أورد هذا الإسناد تماماً في موضع آخر ، وسماه ملحان بن ثروان .انظر المصنف ٥/ ١٧٨ قال : حدثنا أبو بكر، قال حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن سماك ، عن ملحان بن ثروان ، قال رأيت على عمار عمامة سوداء.

ثانياً: أن ابن أبي شيبة تارة يطلق عليه ملحان بن ثروان ، وتارة : ثروان بن ملحان .انظر المصنف المواضع التالية: ٥/ ١٧٨، ٧/ ٤٦٠، ٢/ ٢٧٧ .

ثالثاً: كل هذه الروايات من طريق سماك بن حرب عنه ، وكذلك هنا، وفي ترجمة سماك يتبين أنه من شيوخه. قال ابن المديني : لا نعلم أحدا حدث عن ثروان غير سماك .اللسان٢/ ٨٢.

رابعاً : أن الاختلاف في اسمه حاصل في كتب الرجال أيضاً ، كما هو عند ابن أبي شيبة .قال ابن حجر في ترجمة (ثروان بن ملحان) : وقال ابن حبان في الثقات ، ومنهم من زعم أنه ملحان بن ثروان قلت (أي ابن حجر) روى ذلك عن شعبة ، والمشهور الأول ، والصواب الأول. وقال ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢/ ٩٥ "كوفي في اسمه ، ونسبه خلاف ، فقيل : ثروان بن ملحان التيمي قاله البخاري ،

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٧١) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية ، وجلولاء.

وعلقه...وحكاه عن شعبة ملحان بن ثروان".والراوي عنه هنا شعبة فلذلك قلبه ، فقال : ملحان بن ثروان ، وهذا سياق ابن أبي شيبة إذا كان الراوي عنه شعبة .وانظر : التاريخ الكبير ٢/ ١٨٢، الجرح والتعديل ٢/ ٤٧٢، الثقات ٤/ ١٠٠، تعجيل المنفعة ١/ ٦٣.

فإذا تقرر هذا : فهو ثروان بن ملحان التيمي ، روى عن عمار بن ياسر ، روى عنه سماك بن حرب، وقد قلبه شعبة ، فقال: ملحان بن ثروان ، وقال ابن المديني : لا نعلم أحداً حدث عن ثروان غير سماك ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي : كوفي تابعي ثقة. لسان الميزان ٢/ ٨٢ ، الجرح والتعديل ٢/ ٤٧٢.

• (يازيدُ) لعله زيد بن صوحان بن حجر بن الحارث العبدي ، قال ابن الكلبي : أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وصحبه. وتعقبه أبو عمر فقال: لا أعلم له صحبة ، وإنما أدرك ، وكان فاضلا دينا ، سيدا في قومه.وقال ابن حجر : وقد حكى الرشاطي عن أبي عبيدة معمر بن المثنى أن له وفادة ، قال :وروى يعقوب بن شيبة من طريق غيلان بن جرير، قال : كان زيد بن صوحان يحب سلمان ، فمن شدة حبه له اكتنى أبا سلمان، وكان يكنى أبا عبد الله. الإصابة ٢/ ٦٤٦ـ٦٤٨.

الحكم عليه :

وفيه: ملحان بن سليمان بن ثروان ، ترجح والله أعلم أنه ملحان بن ثروان ،أو ثروان بن ملحان ، وثقه العجلي ، وابن حبان وليس مفقوداً كما قيل. وفيه: سماك بن حرب ، (صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة ، فكان ربما تلقن) ، ولا يخشى في هذه الرواية من اختلاطه ، لأنها من رواية شعبة عنه ، وهو ممن سمع منه قبل اختلاطه ، قال يعقوب : " ومن سمع منه قديما مثل شعبة وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم".انظر: التقريب ١/ ٢٥٥ ، التهذيب ٤/ ٢٠٤.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٧١) في كتاب البعوث، والسرايا، باب في أمر القادسية، وجلولاء. لم أجده عند غيره.

۞ الحكم العام على الأثر:

فيه جهالة.

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٥٠٩) حَدَّثَنَا عَفَّانَ، قَالَ: ثِنَا أَبُو هِلالٍ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ: كَانَ عَلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ: دِرْعٌ سَابِغٌ .

*** الغريب:**

• (دِرْعٌ سَابِغٌ) تام واسع.المفردات في غريب القرآن ١/ ٢٢٢.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عفان بن مسلم البصري ، ثقة ثبت ، قال ابن المديني كان إذا شك في حرف من الحديث تركه .تقدم.

• محمد بن سليم أبو هلال الراسبي البصري ، قيل، وهو صدوق فيه لين ، من السادسة خت ٤. تقدم.

• قتادة بن دعامة السدوسي البصري ، كان حافظ عصره ، وهو مشهور بالتدليس ، وصفه به النسائي ، وغيره.تقدم.

الحكم عليه :

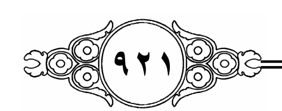
إسناده ضعيف ، فيه : محمد الراسبي : صدوق فيه لين . ولكن لمحمد الراسبي متابعة صحيحة عند ابن سعد تابعه: يزيد بن زريع ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة به كما سيأتي في التخريج. وفيه عنعنة قتادة وهو مدلس . ولكنه هنا يروي عن أنس رضي الله عنه ، وهو من الأثبات في روايته عنه، قال أبو حاتم: ثابت البناني ثقة صدوق ، وأثبت أصحاب أنس : الزهري ثم قتادة ثم ثابت البناني.الجرح والتعديل ٢/ ٤٤٩ .وقال أبو داود : أثبت الناس في أنس قتادة ثم ثابت.سؤالات الآجري لأبي داود ١/ ٤٤٥ .فلا إشكال في العنعنة.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٧٢) في كتاب البعوث والسرايا ، باب في أمر القادسية وجلولاء ،عن عفان،ورواه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٢١٢ من طريق مسلم بن إبراهيم ، وموسى بن إسماعيل ثلاثتهم ، عن أبي هلال ، عن قتادة به. وفي لفظ موسى" وعليه درع له حصينة سابغة".

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٧٢) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية ، وجلولاء.



وتوبع أبو هلال، تابعه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة: رواه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٢١٢ عن عفان بن مسلم ، قال : حدثنا يزيد بن زريع ، قال : حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك: أن عبد الله بن أم مكتوم يوم القادسية ، كانت معه راية سوداء ، وعليه درع له.

وهذه رواية صحيحة : يزيد بن زريع (ثقة ثبت) التقريب١/ ٦٠١، وسعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري : ثقة حافظ له تصانيف ، كثير التدليس ، واختلط ، وكان من أثبت الناس في قتادة، وقد أمن اختلاط سعيد هنا ؛ لأن يزيد بن زريع روى عنه قبل اختلاطه ، كما قاله ابن حبان ، وغيره ، ويزيد من أثبت الناس فيه ، وأمن كذلك تدليس قتادة لأن ابن أبي عروبة من أثبت الناس فيه . التقريب ١/ ٢٣٩ الكواكب النيرات ١/ ٣٧.

وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه في ترجمة (عطية بن قيس الكلابي) : "سمعته يقول :عطية مولى لبني عامر ... روى عنه سالم بن أبي الجعد ، وهو عطية بن قيس ، رأى ابن أم مكتوم يوما من أيام الكوفة، عليه درع سابغ يجرها ، سئل أبي عن عطية بن قيس ؟ فقال : صالح الحديث". الجرح والتعديل ٦/ ٣٨٣، تهذيب الكمال ٢٠/ ١٥٤، تاريخ دمشق ٤٠/ ٤٧٠.وهذه الرواية لم أقف عليها عند أحد غير أبي حاتم ، ومن نقلها عنه ، وسالم بن أبي الجعد (ثقة وكان يرسل كثيراً) .التقريب ١/ ٢٢٦، وعطية بن قيس (ثقة مقرئ) .التقريب ١/ ٣٩٣.فلربما تكون هذه الرواية صحيحة ، فلم ينقدها أبوحاتم فالله أعلم.

وروى سعيد بن منصور (٢٨٨٠) ، عن سفيان ، عن على بن زيد ، عن أنس بن مالك : أنه رأى ابن أم مكتوم في بعض مواطن المسلمين ، ومعه لواء المسلمين. وهذا إسناد ضعيف ، فيه : علي بن زيد بن جدعان (ضعيف).

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح .

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٥١٠) حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: اخْتَلَفْتُ أَنَا، وَسَعْدٌ بِالْقَادِسِيَّةِ، فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ .

۞ دراسة إسناد الأثر:

• هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي الواسطي، ثقة ثبت ، كثير التدليس والإرسال الخفي ، وجعله ابن حجر في المرتبة الثالثة .تقدم.

• حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي، ثقة تغير حفظه في الآخر، من الخامسة ع .تقدم.

• محارب ـ بضم أوله ، وكسر الراء ـ بن دثار ـ بكسر المهملة، وتخفيف المثلثة، السدوسي الكوفي القاضي، ثقة إمام زاهد، من الرابعة مات سنة ست عشرة ع.تقريب التهذيب (٦٤٩٢).

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات ، فيه : هشيم (ثقة ثبت ، كثير التدليس والإرسال الخفي) ولكن تدليسه هنا لا يضر لأنه صرح بالسماع ، وفيه : حصين : ثقة تغير حفظه في الآخر، ولكن هشيم ممن سمع منه قديماً. انظر الأثر: (٧٠).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (١٨٨٦) في كتاب الطهارة ، باب في الْمَسْحِ على الْخُفَّيْنِ. وزاد " فقال سَعْدٌ : امْسَحْ عَلَيْهِمَا ، وَأَنْكَرْتُ انا ذلك ، فلما قَدِمْنَا على عُمَرَ بن الْخَطَّابِ ، ذَكَرَ له ذلك سَعْدٌ ، فقال له : أَلَمْ تَرَ أن ابن عُمَرَ يُنْكِرُ الْمَسْحَ على الْخُفَّيْنِ ؟ فقال : فَقُلْت : يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إنَّ سَعْدًا يقول : امسح عَلَيْهِمَا بَعْدَ الْحَدَثِ ، قال فقال عُمَرُ : إلاَّ بَعْدَ الْحَدَثِ إلاَّ بَعْدَ الْخِرَاءَةِ.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح . ولهذا الأثر وجه آخر ، يأتي بعده.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٧٣) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية ، وجلولاء.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٥١١) حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: ثِنَا الْحَكَمُ بْنُ الأَعْرَجِ، قَالَ: سَأَلْت ابْنَ عُمَرَ، عَنْ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، قَالَ: اخْتَلَفْت أَنَا، وَسَعْدٌ فِي ذَلِكَ، وَنَحْنُ بِجَلُولاءَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي الواسطي ، ثقة ثبت ، كثير التدليس والإرسال الخفي، وجعله ابن حجر في المرتبة الثالثة .تقدم.

• يونس بن عبيد بن دينار العبدي أبو عبيد البصري ثقة ثبت فاضل ورع من الخامسة .تقدم.

• الحكم بن عبد الله بن إسحاق بن الأعرج البصري ، ثقة ربما وهم ، من الثالثة م د ت س . تقريب التهذيب ١/ ١٧٥ .

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (١٨٨٧) في كتاب الطهارة ، باب في الْمَسْحِ على الْخُفَّيْنِ. وزاد :" فقال سَعْدٌ : امْسَحْ عَلَيْهِمَا ، فَأَنْكَرْتُ ذلك ، فلما قَدِمْنَا على عُمَرَ ، ذَكَرْت له ذلك ، قال : فَقُلْت يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ : إنه يقول امْسَحْ عَلَيْهِمَا بَعْدَ الْحَدَثِ ، فقال عُمَرُ : إِلاَّ بَعْدَ الْخِرَاءَةِ : إِلاَّ بَعْدَ الْحَدَثِ".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح. وانظر الأثر الذي قبله.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٨٥) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية ، وجلولاء.

قال ابن أبي شيبة : [(١)]

(٥١٢) حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إبْرَاهِيمَ ، قَالَ : فَرَّ رَجُلٌ مِنْ الْقَادِسِيَّةِ ، أَوْ مِهْرَانَ ، أَوْ بَعْضِ تِلْكَ الْمُشَاهَدِ ، فَأَتَى عُمَرَ ، فَقَالَ : إنِّي قَدْ هَلَكْت فَرَرْت ، فَقَالَ عُمَرُ : كَلا أَنَا فِئَتُك .

۞ دراسة إسناد الأثر :

• الحسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي المقرىء ، ثقة عابد ، من التاسعة .تقدم.

• زائدة بن قدامة الثقفي ، أبو الصلت الكوفي ، ثقة ثبت ، صاحب سنة ، من السابعة .تقدم.

• منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي الكوفي ، ثقة ثبت ، وكان لا يدلس من طبقة الأعمش .تقدم.

• إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي ، أبو عمران الكوفي الفقيه ، ثقة إلا أنه يرسل كثيرا ، من الخامسة .تقدم.

الحكم عليه :

منقطع ، إبراهيم النخعي لم يدرك عمر رضي الله عنه ، فهو من مراسيله.

۞ تخريج الأثر :

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٧٤) في كتاب البعوث والسرايا ، باب في أمر القادسية ، وجلولاء ، ورواه ابن جرير (كما في تفسير الثعلبي ٤/ ٣٣٧ ، وكما في جامع الأحاديث ٤٩٤١)، كلاهما من طريق منصور به.لم أجده عند غيرهما. وفي لفظ ابن جرير:" انْهَزَمَ رَجُلٌ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ فَأَتَى الْمَدِينَةَ".

۞ الحكم العام على الأثر :

حسن لغيره، له وجوه أخرى صحيحة عن عمر رضي الله عنه، يعتضد بها، انظر: الآثار ذات الأرقام التالية: (١٣٧) ،(١٣٨) ، (١٣٩).

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٧٤) في كتاب البعوث والسرايا ، باب في أمر القادسية وجلولاء.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٥١٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ ، قَالَ : سَأَلَ صُبَيْحٌ أَبَا عُثْمَانَ النَّهْدِيَّ وَأَنَا أَسْمَعُ ، فَقَالَ لَهُ : هَلْ أَدْرَكْت النَّبِيَّ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، أَسْلَمْت عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَدَّيْت إلَيْهِ ثَلاَثَ صَدَقَاتٍ ، وَلَمْ أَلْقَهُ ، وَغَزَوْت عَلَى عَهْدِ عُمَرَ غَزَوَاتٍ ، شَهِدْت فَتْحَ الْقَادِسِيَّةِ، وَجَلُولاَءَ، وَتُسْتَرَ، وَنَهَاوَنْد ، وَالْيَرْمُوكَ ، وَآذَرْبَيْجَانَ ، وَمِهْرَانَ ، وَرُسْتُمَ ، فَكُنَّا نَأْكُلُ السَّمْنَ وَنَتْرُكُ الْوَدَكَ ، فَسَأَلْته ، عَنِ الظُّرُوفِ ، فَقَالاَ: لَمْ نَكُنْ نَسْأَلُ ، عَنْهَا ، يَعْنِي طَعَامَ الْمُشْرِكِينَ .

۞ دراسة إسناد الأثر:

- عبد الرحيم بن سليمان الكناني، ثقة له تصانيف، من صغار الثامنة.تقدم.
- عاصم بن سليمان الأحول ، أبو عبد الرحمن البصري ، ثقة من الرابعة.تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، زرجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٧٦) في كتاب البعوث والسرايا ، باب في أمر القادسية وجلولاء.وفرق أطرافه في مواضع مختلفة: في كتاب الأطعمة (٢٤٣٨١) باب ما قالوا فيما يؤكل من طعام المجوس، وفي كتاب السير (٣٢٦٨١)، باب ما قالوا في طعام المجوس وفواكههم، في كتاب التاريخ

ورواه أيضا في مسنده (٦٢٨) ، ومن طريقه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، ورواه ابن سعد في الطبقات ٧/ ٩٧ ـ ٩٨، كلاهما عن عاصم الأحول به .

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٧٦) في كتاب البعوث والسرايا ، باب في أمر القادسية وجلولاء.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٥١٤) حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ مَيْمُونٍ ، قَالَ : لَمَّا جَاءَ وَفْدُ الْقَادِسِيَّةِ، حَبَسَهُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ لَمْ يَأْذَنْ لَهُمْ ، ثُمَّ أَذَّنَ لَهُمْ ، قَالَ: تقُولُونَ: الْتَقَيْنَا فَهَزَمْنَا ، بَلْ اللهُ الَّذِي هَزَمَ، وَفَتَحَ .

۞ دراسة إسناد الأثر:

• الفضل بن دكين الكوفي ، واسم دكين عمرو التيمي ، مولاهم ، الأحول أبو نعيم الملائي ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من التاسعة .تقدم.

• جعفر بن بُرقان الكلابي الرقي ، صدوق يهم في حديث الزهري ، قال أحمد : ثقة ضابط لحديث ميمون. وقال يحيى بن معين : كان ثقة صدوقا، وما أصح روايته عن ميمون بن مهران وأصحابه ، و روايته عن الزهري ليست بمستقيمة . بخ م ٤ . تقدم.

• ميمون بن مهران الجزري ، كوفي نزل الرقة ، ثقة فقيه ، وكان يرسل ، من الرابعة .تقدم.

الحكم عليه :

منقطع ، ميمون لم يرو عن عمر رضي الله عنه .قال ابن حجرفي التهذيب ١٠/ ٣٤٩ :" روى عن عمر، والزبير مرسلا". وانظر : تحفة التحصيل ١/ ٣٢٣.

۞ تخريج الأثر:

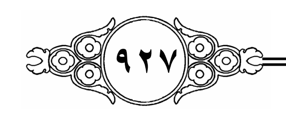
رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٧٨) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية ، وجلولاء. لم أجده عند غيره.

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٧٨) في كتاب البعوث والسرايا ، باب في أمر القادسية وجلولاء.



قال ابن أبي شيبة : (١)

(٥١٥) حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الصَّلْتُ بْنُ بَهْرَامَ ، حَدَّثَنَا جميع بْنُ عُمَيْرٍ التيمي (٢) ، عَنْ عَبْدِاللهَّ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: شَهِدْت جَلُولاءَ فَابْتَعْت مِنْ الْغَنَائِمِ بِأَرْبَعِينَ أَلْفًا، فَقَدِمْت بِهَا عَلَى عُمَرَ فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ قُلْت: ابْتَعْت مِنْ الْغَنَائِمِ بِأَرْبَعِينَ أَلْفًا، فَقَالَ: يَا صَفِيَّةُ، احْفَظِي بِمَا قَدِمَ بِهِ عَبْدُ اللهَّ ابْنُ عُمَرَ، عَزَمْت عَلَيْك أَنْ لا تُخْرِجِي مِنْهُ شَيْئًا، قَالَتْ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ طَيِّبٍ، قَالَ: ذَاكَ لَك، قَالَ: فَقَالَ لِعَبْدِ اللهَّ بْنِ عُمَرَ: أَرَأَيْت لَوْ انْطُلِقَ بِي إلَى النَّارِ، أَكُنْت مُفْتَدِ ؟ قُلْت: نَعَمْ، وَلَوْ بِكُلِّ شَيْءٍ أَقْدِرُ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَإِنِّي كَأَنِّي شَاهِدُك يَوْمَ جَلُولاءَ وَأَنْتَ تُبَايِعُ الناس، وَيَقُولُونَ: هَذَا عَبْدُ اللهَّ بْنُ عُمَرَ صَاحِبُ رَسُولِ اللهَّ صَلَّى اللهَّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَابْنُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَأَكْرَمُ أَهْلِهِ عَلَيْهِ، وكَذَلِكَ قَالَ : فَإِنْ يُرَخِّصُوا عَلَيْك بِمِائَةٍ أَحَبُّ إلَيْهِمْ مِنْ أَنْ يَغْلُوا عَلَيْك بِدِرْهَمٍ، وَإِنِّي مخاصم ، وَسَأُعْطِيك مِنْ الرِّبْحِ أَفْضَلَ مَا يَرْبَحُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، أُعْطِيك رِبْحَ الدِّرْهَمِ دِرْهَمًا، قَالَ: فَخَلَّى عَلَى سَبْعَةِ أَيَّامٍ ثُمَّ دَعَا التُّجَّارَ فَبَاعَهُ بِأَرْبَعِمِائَةِ أَلْفٍ، فَأَعْطَانِي ثَمَانِينَ أَلْفًا ، وَبَعَثَ بِثَلاثِمِائَةِ أَلْفٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا إلَى سَعْدٍ ، فَقَالَ : اقْسِمْ هَذَا الْمَالَ بَيْنَ الَّذِينَ شَهِدُوا الْوَقْعَةَ ، فَإِنْ كَانَ مَاتَ فِيهِمْ أَحَدٌ فَابْعَثْ بِنَصِيبِهِ إلَى وَرَثَتِهِ .

۞ دراسة إسناد الأثر:

• حماد بن أسامة الكوفي أبو أسامة ، ثقة ثبت ، قال أحمد: كان صحيح الكتاب ، ضابطا لحديثه.تقدم.

• الصلت بن بهرام الكوفي التميمي أبو هاشم ، قال احمد: كوفى ثقة، وقال يحيى: ثقة، وقال أبو حاتم : لا عيب له إلا الإرجاء ، وقال البخاري : صدوق في الحديث، كان يذكر بالإرجاء ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كوفى عزيز الحديث ، وقال إسحاق بن راهويه : ثقة. وقال الأزدي: إذا روى عنه الثقات استقام حديثه ، وإذا روى عنه الضعفاء خلطوا أو لا بأس به. الجرح والتعديل ٤/ ٤٣٨، لسان الميزان ٣/ ١٩٤.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٧٩) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية ، وجلولاء.

(٢) تنبيه : قال محمد عوامه في حاشية المصنف ١٨/ ٢٨٠ : "جميع بن عمير التيمي تحرف اسمه في النسخ إلى حميد وتحرفت نسبته إلى الليثي في م ، ش، وإلى البتي في ف ، خ، ت ".

• جميع بن عمير التيمي ، أبو الأسود الكوفي ، قال البخاري : فيه نظر ، وقال أبو حاتم : كوفي تابعي من عتق الشيعة ، محله الصدق ، صالح الحديث ، وقال ابن عدي : هو كما قال البخاري : في أحاديثه نظر ، وعامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد . له عند الأربعة ؛ ثلاثة أحاديث، وقد حسن الترمذي بعضها ، وقال ابن نمير : كان من أكذب الناس ، كان يقول : أن الكراكي تفرخ في السماء ، ولا يقع فراخها ، رواه ابن حبان في كتاب الضعفاء بإسناده ، وقال : كان رافضيا يضع الحديث ، وقال الساجي : له أحاديث مناكير، وفيه نظر، وهو صدوق ، وقال العجلي : تابعي ثقة ، وقال أبو العرب الصقلي : ليس يتابع أبو الحسن على هذا. قال ابن حجر : صدوق يخطىء ، ويتشيع من الثالثة ٤. تهذيب التهذيب ٢/ ٩٦ ، تقريب التهذيب ١/ ١٤٢.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف ، لأجل جميع بن عمير: صدوق يخطيء ، ويتشيع .

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٧٩) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية ، وجلولاء ، عن أبي أسامة ، ورواه أبوعبيد في الأموال (٦٣٨) ومن طريقه ابن زنجويه في الأموال (٩٧٣) عن يحيى بن زكريا ، كلاهما عن الصلت بن بهرام به .نحوه .

وذكره ابن الجوزي في مناقب عمر(١٥٨) عن جميع بن عمير، قال : سمعت ابن عمر ...فذكره.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٥١٦) حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَرِّعِ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: لَمَّا فَتَحَ سَعْدٌ جَلُولاءَ، أَصَابَ الْمُسْلِمُونَ أَلْفَ أَلْفٍ ، قَسَمَ لِلْفَارِسِ ثَلَاثَةَ آلافِ مِثْقَالٍ، وَلِلرَّاجِلِ أَلْفَ مِثْقَالٍ.

تقدم تخريجه ، والكلام على رجاله ، عند الأثر رقم (٢٠٣). وإسناده ضعيف.

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٨٠) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية، وجلولاء.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٥١٧) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أُتِيَ عُمَرُ بِغَنَائِمَ مِنْ غَنَائِمِ جَلُولاءَ فِيهَا ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ، فَجَعَلَ يَقْسِمُهَا بَيْنَ النَّاسِ، فَجَاءَ ابْنٌ لَهُ، يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، اُكْسُنِي خَاتَمًا، فَقَالَ: اذْهَبْ إِلَى أُمِّك تَسْقِيك شَرْبَةً مِنْ سَوِيقٍ، قَالَ: فَوَاَللَّهِ مَا أَعْطَانِي شَيْئًا.

تقدم تخريجه، والكلام على رجاله ، برقم (٣٠٦) . وانظر طرفه (٢٧١)، وإسناده صحيح ، ورجاله ثقات.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٨١) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية ، وجلولاء.

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٥١٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : ثِنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْت عَبْدَ اللهِ بْنَ الأَرْقَمِ، صَاحِبَ بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ، يَقُولُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، عِنْدَنَا حِلْيَةٌ مِنْ حِلْيَةِ جَلُولاءَ ، وَآنِيَةُ ذَهَبٍ، وَفِضَّةٍ، فَرَ فِيهَا رَأْيَك، فَقَالَ: إذَا رَأَيْتني فَارِغًا فَآذِنِّي، فَجَاءَ يَوْمًا، فَقَالَ : إنِّي أَرَاك الْيَوْمَ فَارِغًا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: اُبْسُطْ لِي نَطْعًا فِي الْجِسْرِ، فَبَسَطَ لَهُ نَطْعًا ، ثُمَّ أُتِيَ بِذَلِكَ الْمَالِ ، فَصُبَّ عَلَيْهِ فَجَاءَ ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إنَّك ذَكَرْت هَذَا الْمَالَ، فَقُلْت: ﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلْبَنِينَ وَٱلْقَنَٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ ﴾ [آل عمران: ١٤] وقلت ﴿ لِّكَيْلَا تَأْسَوْا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا۟ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ ﴾ [الحديد: ٢٣] اللَّهُمَّ إنَّا لا نَسْتَطِيعُ إلا أَنْ نَفْرَحَ بِمَا زَيَّنْت لَنَا ، اللَّهُمَّ فَاجْعَلْنِي أُنْفِقُهُ فِي حَقٍّ ، وَأَعُوذُ بِك مِنْ شَرِّهِ .

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن بشر العبدي ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة حافظ ، من التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين ع. تقريب التهذيب ١/ ٤٦٩.

• هشام بن سعد المدني ، صدوق له أوهام ، ورمي بالتشيع، ولكنه من أثبت الناس في زيد بن أسلم.تقدم.

• زيد بن أسلم العدوي ، مولى عمر المدني، ثقة عالم، وكان يرسل، من الثالثة. تقدم.

• أسلم العدوي، مولى عمر، ثقة مخضرم. تقدم.

• عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة القرشي الزهري، صحابي معروف، ولاه عمر بيت المال، ومات في خلافة عثمان ٤ . تقريب التهذيب ١/ ٢٩٥.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، رجاله ثقات إلا هشام بن سعد، صدوق له أوهام، ولكنه ثبت في روايته عن زيد ابن أسلم. وهذا التثبت في روايته من هذا الطريق يرفع درجتها، والله أعلم.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٨٢) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية ، وجلولاء.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٨٢) في كتاب البعوث والسرايا، باب في أمر القادسية، وجلولاء، عن محمد بن بشر، ورواه ابن أبي حاتم في تفسيره (٣٢٥١) من طريق القاسم بن يزيد، ورواه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ١/ ١١٥ من طريق حاتم، ورواه ابن شبة في تاريخ المدينة (١١٥١) من طريق عبد الله بن وهب، ورواه ابن أبي الدنيا في الإشراف في منازل الأشراف (٢٢٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٤/ ٣٢٤ كلاهما من طريق يونس بن بكير، ورواه البيهقي ٦/ ٣٥٢ من طريق وكيع، ستتهم (ابن بشر، القاسم، حاتم، ابن وهب، ابن بكير، وكيع) عن هشام بن سعد به نحوه.

وعلق البخاري في صحيحه ٥/ ٢٣٦٥ طرفاً من هذا الأثر في بَاب قَوْلِ النبي صلى الله عليه وسلم هذا المَالُ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ... ولفظه :"قال عُمَرُ اللهم إِنَّا لا نَسْتَطِيعُ إلا أَنْ نَفْرَحَ بِمَا زَيَّنْتَهُ لنا اللهم إني أَسْأَلُكَ أَنْ أُنْفِقَهُ في حَقِّهِ".

وأثره هذا وصله الدارقطني في غرائب مالك كما بينه ابن حجر:

قال ابن حجر في تغليق التعليق ٥/ ١٦٤أ١٦٥ : قال الدارقطني في غرائب مالك : ثنا أبو سهل بن زياد، ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا ابن أبي أويس، ثنا مالك، عن يحيى بن سعد، فذكر قصة، قال : فحدثني زيد بن أسلم أنه بقي من ذلك قطعة مناطق، وخواتم، فرفع، فقال له عبدالله بن الأرقم يعني لعمر : حتى متى تخبئه لا تقسمه ؟ قال : إذا رأيتني فارغا، فآذني... (فذكره). قال الدارقطني : وثنا أحمد ابن جعفر البصري، ثنا أحمد بن محمد، ثنا عبدالعزيز بن يحيى، ثنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: قدم على عمررضي الله عنه مال فذكره مطولا، وقال فيه : اللهم قني شره، وارزقني أن أنفقه في حقه، قال : فما برح حتى قسمه. أنبأنا بذلك عبدالله بن محمد المكي، عن سليمان بن حمزة، عن علي بن الحسين، عن المبارك بن الحسن، عن أبي الحسين بن المهتدي عنه.وانظر فتح الباري ١١/ ٢٥٩.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٥١٩) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جَعْوَنَةَ الْعَامِرِيِّ ، قَالَ: أَصَبْت قَبَاءً مَنْسُوجًا بِالذَّهَبِ، مِنْ دِيبَاجٍ يَوْمَ جَلُولاءَ، فَأَرَدْت بَيْعَهُ ، فَأَلْقَيْته عَلَى مَنْكِبِي ، فَمَرَرْت بِعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَ: تَبِيعُ الْقَبَاءَ ؟ قُلْت: نَعَمْ ، قَالَ: بِكَمْ ؟ قُلْت: بِثَلاثِمِائَةِ دِرْهَمٍ، قَالَ: إنَّ ثَوْبَك لا يسوى ذَلِكَ ، وَإِنْ شِئْت أَخَذْت ، قُلْت: قَدْ شِئْت، قَالَ: فَأَخَذَهُ .

*** الغريب:**

• (قَبَاءً) وقباء من ديباج هو : واحد الأقبية ، وأصله من ذوات الواو ، لأنه من قبوت إذا ضممت ، والأقبية ثياب ضيقة من ثياب العجم معلومة. مشارق الأنوار ٢/ ١٧٠ .

• (دِيبَاجٍ) الدبج : النقش ، والتزيين : فارسي معرب ، و دبج الأرض المطر يدبجها دبجا روضها ، و الديباج ضرب من الثياب مشتق من ذلك. لسان العرب ٢/ ٢٦٢ .

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبيد الله بن موسى الكوفي ، ثقة كان يتشيع، قال أبو حاتم : كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم.تقدم.

• إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، الكوفي، ثقة تكلم فيه بلا حجة ، من السابعة .تقدم.

• عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي ، ثقة مكثر عابد ، من الثالثة ، اختلط بأخرة. تقدم.

• سمرة بن جَعْوَنة : له إدراك ، وشهد يوم جلولاء ، يروى عن علي ، وابن عمر ، روى عنه : أبو إسحاق السبيعي، ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، ولم يتكلما عليه بجرح ، ولا تعديل، ووثقه ابن حبان.
انظر:التاريخ الكبير ٤/ ٢٥٦، الجرح والتعديل ٤/ ١٥٥، الثقات ٤/ ٣٤٠، الإصابة ٣/ ٢٦٣.

الحكم عليه :

إسناده حسن. فيه: سمرة بن جعونة سكت عنه البخاري ، وأبو حاتم ، ولم يتكلما عليه بجرح ، ولا تعديل ، ولكن له إدراك ، ويروي عن علي رضي الله عنه ، فهو من المتقدمين ، والراوي عنه ثقة.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٨٣) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية وجلولاء.

وفيه أبو إسحاق السبيعي: فهو وإن كان قد اختلط بآخره إلا إن إسرائيل بن يونس ممن يتثبت فيه كما تقدم .ووردت روايته عن أبي إسحاق في صحيح البخاري في ٤٤ موضعاً. انظر تفصيل ذلك في الأثر رقم (٣٨).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٨٣) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية ، وجلولاء، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، ورواه البخاري في تاريخه ٤/ ٢٥٦ عن فضيل بن عبد الوهاب، عن شريك ، ورواه البخاري أيضاً في تاريخه ٤/ ٢٥٦ عن إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، ثلاثتهم (إسرائيل ،شريك ، يوسف) عن أبي إسحاق السبيعي به نحوه.

صيغة أداء البخاري: "قاله لي فضيل"قال لي إبراهيم"،ولفظ البخاري:" أصبت يوم تستر قباء ديباج فقال لي ابن عمر تبيع وعن أبي إسحاق سمعت سمرة بن جعونة لحقني عمر بن الخطاب فدفعت فرسي ودفع فرسه".

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن .

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٥٢٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: ثِنَا حِيَّانُ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ: قَالَ أُتِيَ عُمَرُ مِنْ جَلُولاءَ، بِسِتَّةِ آلافِ أَلْفٍ ، فَفَرَضَ الْعَطَاءَ .

تقدم تخريجه، والكلام على رجاله، وهو طرف من الأثر رقم (٣٩٢). وهو أثر ضعيف.

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٨٤) في كتاب البعوث والسرايا ، باب في أمر القادسية وجلولاء.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٥٢١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ وِقَاءِ بْنِ إِيَاسٍ الأَسَدِيِّ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانِ ، قَالَ: كُنَّا مَعَ سَلْمَانَ فِي غُزَاةٍ ؛ إِمَّا فِي جَلُولاءَ ، وَإِمَّا فِي نَهَاوَنْد ، قَالَ : فَمَرَّ رَجُلٌ ، وَقَدْ جَنَى فَاكِهَةً ، فَجَعَلَ يَقْسِمُهَا بَيْنَ أَصْحَابِهِ ، فَمَرَّ سَلْمَانُ فَسَبَّهُ ، فَرَدَّ عَلَى سَلْمَانَ وَهُوَ لا يَعْرِفُهُ ، قَالَ: فَقِيلَ: هَذَا سَلْمَانُ ، قَالَ : فَرَجَعَ إِلَى سَلْمَانَ يَعْتَذِرُ إِلَيْهِ ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: مَا يَحِلُّ لَنَا مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ؟ قَالَ : ثَلاثٌ: مِنْ عَمَاك إِلَى هُدَاك ، وَمِنْ فَقْرِك إِلَى غِنَاك ، وَإِذَا صَحِبْت الصَّاحِبَ مِنْهُمْ تَأْكُلُ مِنْ طَعَامِهِ وَيَأْكُلُ مِنْ طَعَامِك وَيَرْكَبُ دَابَّتَك فِي أَنْ لَا تَصْرِفَهُ عَنْ وَجْهٍ يُرِيدُهُ .

تقدم تخريجه، والكلام على رجاله، عند الأثر رقم (٣٥٠). وإسناده ضعيف.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٨٦) في كتاب البعوث والسرايا ، باب في أمر القادسية وجلولاء.

بـاب فِي تَوْجِيهِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ إِلَى نَهَاوَنْد

قال ابن أبي شيبة : [1]

(٥٢٢) حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، قَالَ : ثنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ الْجَرْمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي : أَنَّهُ أَبْطَأَ عَلَى عُمَرَ خَبَرَ نَهَاوَنْد ، وَابْنَ مُقَرِّنٍ ، وَأَنَّهُ كَانَ يَسْتَنْصِرُ ، وَأَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَرَوْنَ مِنْ اسْتِنْصَارِهِ : أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ ذِكْرٌ إلا نَهَاوَنْد ، وَابْنِ مُقَرِّنٍ ، قَالَ : فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ أَعْرَابِيٌّ ، فَقَالَ: مَا بَلَغَكُمْ عَنْ نَهَاوَنْد وَابْنِ مُقَرِّنٍ ، قَالُوا : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : لا شَيْءَ ، قَالَ، فَنَمَت إِلَى عُمَرَ ، قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : مَا ذِكْرُك نَهَاوَنْدَ ، وَابْنَ مُقَرِّنٍ ، فَإِنْ جِئْت بِخَبَرٍ ، فَأَخْبِرْنَا، قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَا فُلانُ بْنُ فُلانٍ الْفلانِيُّ، خَرَجْت بِأَهْلِي ، وَمَالِي مُهَاجِرًا إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، حَتَّى نَزَلْنَا مَوْضِعَ كَذَا وَكَذَا ، فَلَمَّا ارْتَحَلْنَا، إِذَا رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ لَمْ أَرَ مِثْلَهُ، فَقُلْنَا : مَنْ أَيْنَ أَقْبَلْت ؟ قَالَ: مِنْ الْعِرَاقِ ، قُلْنَا : فَمَا خَبَرُ النَّاسِ، قَالَ: الْتَقَوْا فَهَزَمَ اللهُ الْعَدُوّ ، وَقُتِلَ ابْنُ مُقَرِّنٍ، وَلا وَاللهِ ، مَا أَدْرِي مَا نَهَاوَنْدُ، وَلا ابْنُ مُقَرِّنٍ، أَتَدْرِي أَيَّ يَوْمٍ ذَاكَ مِنْ الْجُمُعَةِ ؟ قَالَ : لا وَاللهِ مَا أَدْرِي، قَالَ : لَكِنِّي أَدْرِي، فَعدَّ مَنَازِلَك ، قَالَ ارْتَحَلْنَا يَوْمَ كَذَا، وَكَذَا ، فَنَزَلْنَا مَوْضِعَ كَذَا، وَكَذَا، فَعَدَّ مَنَازِلَهُ ، قَالَ : ذَاكَ يَوْمُ كَذَا، وَكَذَا مِنْ الْجُمُعَةِ، وَلَعَلَّك أَنْ تَكُونَ لَقِيت بَرِيدًا مِنْ بَرْدِ الْجِنِّ، فَإِنَّ لَهُمْ بَرْدًا، قَالَ : فَمَضَى مَا شَاءَ اللهُ ، ثُمَّ جَاءَ الْخَبَرُ بِأَنَّهُمْ الْتَقَوْا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي المعني - بفتح الميم، وسكون المهملة، وكسر النون - أبو عمرو البغدادي، ويعرف بابن الكرماني، ثقة من صغار التاسعة، مات سنة أربع عشرة على الصحيح، وله ست وثمانون سنة ع. تقريب التهذيب ١/ ٥٣٨.

• زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي، ثقة ثبت، صاحب سنة، من السابعة .تقدم.

• عاصم بن كليب بن شهاب الجرمي الكوفي، صدوق رمي بالإرجاء، من الخامسة .خت م ٤ .تقدم.

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٨٧) في كتاب البعوث والسرايا ، باب في توجيه النعمان بن مقرن إلى نهاوند

• كليب بن شهاب ، والد عاصم ، صدوق ، قال أبو عمر: له ولأبيه صحبة ، وجزم أبو حاتم الرازي ، والبخاري ، وغير واحد بان كليبا تابعي ، وكذا ذكره أبو زرعة، وابن سعد ، وابن حبان في ثقات التابعين، وذكره أبو داود فقال : كان من أفضل أهل الكوفة. تقريب التهذيب ١/ ٤٦٢. الإصابة ٥/ ٦٦٨.

الحكم عليه :

إسناده حسن ،لأجل عاصم بن كليب ، وأبيه (صدوقان).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٨٧) في كتاب البعوث والسرايا ، باب في توجيه النعمان بن مقرن إلى نهاوند، عن معاوية بن عمرو، ورواه أيضاً فيه (٣٣٧٨٨) ، وفي كتاب الدعاء (٢٩٨١٢) ، باب من كان إذا أبطأ عليه خبر الجيش دعا واستنصر، عن حسين بن علي ـ مختصراً ـ ، كلاهما عن عاصم بن كليب، به.

ولفظ حسين بن علي :"أبطأ على عمر خبر نهاوند ، وخبر النعمان بن مقرن فجعل يستنصر". وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٥٧.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن .

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٥٢٣) حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: ثِنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ مُدْرِكِ بْنِ عَوْفٍ الأَحْمَسِيِّ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا عِنْدَ عُمَرَ؛ إِذْ آتَاهُ رَسُولُ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ، فَسَأَلَهُ عُمَرُ عَنْ النَّاسِ، قَالَ: فَذَكَرُوا عِنْدَ عُمَرَ مَنْ أُصِيبَ يَوْمَ نَهَاوَنْدَ، فَقَالُوا: قُتِلَ فُلَانٌ ، وَفُلَانٌ، وَآخَرُونَ لا نَعْرِفُهُمْ، فَقَالَ عُمَرُ: لَكِنَّ اللَّهَ يَعْرِفُهُمْ ، قَالُوا : وَرَجُلٌ اشْتَرَى نَفْسَهُ ؛ يَعْنُونَ عَوْفَ بْنَ أَبِي حَيَّةَ أَبَا شُبَيْلٍ الأَحْمَسِيَّ، قَالَ مُدْرِكُ بْنُ عَوْفٍ: ذَاكَ وَاللَّهِ خَالِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، يَزْعُمُ النَّاسُ أَنَّهُ أَلْقَى بِيَدَيْهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ ، فَقَالَ عُمَرُ: كَذَبَ أُولَئِكَ ، وَلَكِنَّهُ مِنْ الَّذِينَ اشْتَرَوْا الآخِرَةَ بِالدُّنْيَا ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ: وَكَانَ أُصِيبَ وَهُوَ صَائِمٌ ، فَاحْتَمَلَ وَبِهِ رَمَقٌ ، فَأَبَى أَنْ يَشْرَبَ حَتَّى مَاتَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• حماد بن أسامة القرشي الكوفي أبو أسامة ، ثقة ثبت ، ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره. وقد قال أحمد: كان صحيح الكتاب، ضابطا لحديثه.تقدم.

• إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي، ثقة ثبت ، من الرابعة .تقدم.

• قيس بن أبي حازم البجلي ، ثقة من الثانية ، مخضرم.تقدم.

• مدرك بن عوف البجلي ، كوفي ، روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، روى عنه قيس بن أبى حازم ، قال البخاري : يعد في الكوفيين ، وذكره البخاري ، وأبوحاتم ، ولم يذكرا فيه جرحاً ، ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات في الصحابة ، ثم ذكره في التابعين ، وقال ابن حجر: ذكره جعفر المستغفري ، وقال : له صحبة ، وسبقه ابن حبان ، قال ابن عبد البر: مختلف فى صحبته ، واتصال حديثه، روى عنه قيس بن أبى حازم ، وقيس يروى عن كبار الصحابة ، ويروى مدرك هذا عن عمر بن الخطاب، وقال العجلي : كوفى تابعي ثقة .انظر: التاريخ الكبير ٨/ ٢، الجرح والتعديل ٨/ ٣٢٧، الثقات ٣/ ٣٨٢، الثقات ٥/ ٤٤٥، الاستيعاب ٣/ ١٣٨١، الإصابة ٦/ ٥٩، معرفة الثقات ٢/ ٢٦٨.

• عوف بن أبي حية البجلي ، والد شبيل ، قال ابن منده : أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه : ولده شبيل ، واستشهد عوف في قتال الفرس بنهاوند. الإصابة ٥/ ١٦٤.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٨٩) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية ، وجلولاء.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، ورجاله ثقات، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ١٠٧: "رجاله رجال الصحيح، غير مدرك بن عوف البجلي، وهو ثقة"، وصحح ابن حجر هذا السند في الإصابة ٥/ ١٦٤ .

۞ تخريج الأثر :

رواه ابن أبي شيبة (١٩٣٥٦) في كتاب الجهاد ، باب ماذكر في فضل الجهاد ، والحث عليه ، عن أبي أسامة ، ورواه أحمد في العلل (٢١٩٦) من طريق يزيد بن هارون ، ورواه البيهقي في الكبرى ٩/ ٤٥ من طريق يعلى بن عبيد ، ثلاثتهم (أبو أسامة ، يزيد ، يعلى) عن إسماعيل به نحوه.

وذكره ابن حجر في العجاب في بيان الأسباب ١/ ٤٨٠ عند عبد بن حميد من طريق إسماعيل به.

وذكره في فتح الباري ٨/ ١٨٥ وعزاه لابن جرير، وابن المنذر. ولم أجده في المطبوع. قال ابن حجر: وأخرجه ابن المنذر من هذا الوجه ، ولفظه : قلت إن خالي غزا بنفسه ١٤٦، حتى قتل ، فزعموا أنه ألقى بيده إلى التهلكة ، فقال : كذب أولئك ، ولكن من الذين اشتروا الآخرة بالحياة الدنيا ، وسنده صحيح.

وورواه أحمد في العلل (٢١٩٥) من طريق هشيم ، قال : أخبرنا إسماعيل ، عن قيس بن أبي حازم، عن شبيل بن عوف ، قال : قيل لعمر بن الخطاب : إن مدرك بن عوف شرى نفسه ؛ يوم نهاوند.

وورواه أحمد في العلل (٢١٩٧) من طريق وكيع ، قال : حدثنا إسماعيل ، عن قيس ، قال : ذكروا عند عمر، رجلا شرى بنفسه ، فقال مدرك بن عوف الأحمسي : يا أمير المؤمنين ، خالي يزعم الناس أنه ألقى بيده إلى التهلكة ، فقال : كذب أولئك ، بل هو ممن اشترى الآخرة بالدنيا.

قال الدارقطني في العلل ٢/ ٢٠٨: "يرويه إسماعيل بن أبي خالد ، واختلف عنه: فرواه أبو أسامة، ويزيد بن هارون ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ، عن مدرك بن عوف ، عن عمر ، وقال هشيم : عن إسماعيل ، عن قيس ، عن شبيل بن عوف ، وقال وكيع : عن إسماعيل ، عن قيس ، عن عمر، وقول أبي أسامة ، ويزيد بن هارون أصح".

وله وجه آخر: رواه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/ ١٣٥، والبيهقي في الكبرى ٩/ ٤٦ ، كلاهما من طريق عبد الله ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن حصين بن عوف ، به نحوه. حصين ـ لعله ـ هو ابن عوف البجلي، أبو حازم، له صحبة ، ورواية ، وعنه ابنه قيس بن أبي حازم. انظر تعجيل المنفعة ١/ ٩٧.

وله وجه آخر: قال ابن حجر في العجاب ١/ ٤٨٠ : أخرج الفريابي في تفسيره ، من طريق طارق بن عبد الرحمن ، عن المغيرة بن شبيل ، قال : بعث عمر جيشا ، فحاصروا قيصر ، فتقدم رجل من بجيلة ، فقاتل حتى قتل ، وهو جد المغيرة بن شبيل ، فأكثر الناس فيه ، فقالوا : ألقى بيده إلى التهلكة ، فبلغ ذلك عمر، فقال : كذبوا يرحمه الله ، ثم قرأ : (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله) الآية.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال الترمذي : [١]

(٥٢٤) حدثنا عبد بن حُمَيْدٍ، حدثنا الضَّحَّاكُ بن مَخْلَدٍ، عن حَيْوَةَ بن شُرَيْحٍ، عن يَزِيدَ بن أبي حَبِيبٍ، عن أَسْلَمَ أبي عِمْرَانَ التُّجِيبِيِّ، قال: كنا بِمَدِينَةِ الرُّومِ، فَأَخْرَجُوا إِلَيْنَا، صَفًّا عَظِيمًا من الرُّوم ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ من الْمُسْلِمِينَ مِثْلُهُمْ، أو أَكْثَرُ، وَعَلَى أَهْلِ مِصْرَ عُقْبَةُ بن عَامِرٍ، وَعَلَى الْجَمَاعَةِ فَضَالَةُ بن عُبَيْدٍ، فَحَمَلَ رَجُلٌ من الْمُسْلِمِينَ، على صَفِّ الرُّومِ حتى دخل فِيهِمْ، فَصَاحَ الناس، وَقَالُوا: سُبْحَانَ اللهِ يُلْقِي بِيَدَيْهِ إلى التَّهْلُكَةِ، فَقَامَ أبو أَيُّوبَ، فقال: يا أَيُّهَا الناس، إِنَّكُمْ تَتَأَوَّلُونَ هذه الآيَةَ هذا التَّأْوِيلَ ، وَإِنَّمَا أُنْزِلَتْ هذه الآيَةَ فِينَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، لَمَّا أَعَزَّ الله الإِسْلَامَ، وَكَثُرَ نَاصِرُوهُ، فقال بَعْضُنَا لِبَعْضٍ، سِرًّا دُونَ رسول اللهِ صلى الله عليه وسلم: إِنَّ أَمْوَالَنَا قد ضَاعَتْ، وَإِنَّ اللهَ قد أَعَزَّ الإِسْلامَ ، وَكَثُرَ نَاصِرُوهُ ، فَلَوْ أَقَمْنَا في أَمْوَالِنَا، فَأَصْلَحْنَا ما ضَاعَ منها ، فَأَنْزَلَ الله على نَبِيِّهِ صلى الله عليه وسلم ، يَرُدُّ عَلَيْنَا ما قُلْنَا: ﴿وَأَنفِقُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ﴾ [البقرة:١٩٥]، فَكَانَتْ التَّهْلُكَةُ الإِقَامَةَ على الأَمْوَالِ، وَإِصْلاحِهَا، وَتَرْكَنَا الْغَزْوَ، فما زَالَ أبو أَيُّوبَ شَاخِصًا في سَبِيلِ اللهِ ، حتى دُفِنَ بِأَرْضِ الرُّومِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد بغير إضافة بن حميد بن نصر الكشي بمهملة أبو محمد قيل اسمه عبد الحميد وبذلك جزم بن حبان وغير واحد ثقة حافظ من الحادية عشرة مات سنة تسع وأربعين خت م ت. تقريب التهذيب ١/ ٣٦٨.

• الضحاك بن مخلد الشيباني ، أبوعاصم النبيل ، البصري ، ثقة ثبت ، من التاسعة .تقدم.

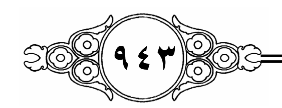
• حيوة ـ بفتح أوله، وسكون التحتانية ، وفتح الواو ـ بن شريح، بن صفوان التجيبي، أبو زرعة المصري، ثقة ثبت ، فقيه زاهد ، من السابعة ، مات سنة ثمان وقيل تسع وخمسين. تقريب التهذيب ١/ ١٨٥ .

• يزيد بن أبي حبيب المصري ، ثقة فقيه ، وكان يرسل من الخامسة .تقدم.

• أسلم بن يزيد ، أبو عمران ، التجيبي المصري ، ثقة من الثالثة د ت س. تقريب التهذيب ١/ ١٠٤ .

---

(١) رواه الترمذي (٢٩٧٢) في التفسير : باب ومن سورة البقرة.



الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات. قال أبو عِيسَى في السنن٥ / ٢١٢ : هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

۞ تخريج الأثر :

رواه الترمذي (٢٩٧٢) في التفسير: باب ومن سورة البقرة ، وابن حبان في صحيحه (٤٧١١) ، كلاهما، من طريق الضحاك بن مخلد ، بهذا الإسناد ،

ورواه الطيالسي في مسنده (٥٩٩)، وأبوداود في السنن (٢٥١٢)، والنسائي في الكبرى ٦/ ٢٩٩، والطبري في تفسيره ٢/ ٢٠٤ ، وابن عبد الحكم في فتوح مصر ٢٦٩، ٢٧٠ ، والطبراني في الكبير(٤٠٦٠) ، والحاكم في المستدرك ٢/ ٢٧٥ ، والبيهقي في الكبرى ٩/ ٩٩ من طرق عن حيوة بن شريح ، به .وصححه الحاكم على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي.

ورواه أبوداود ((٢٥١٢) ، والطبري ٢/ ٢٠٤ ، والطبراني في الكبير(٤٠٦٠) من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب ، به.

۞ الحكم العام على الأثر :

صحيح. قال أبو عِيسَى في السنن٥ / ٢١٢ : هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ. وصححه الحاكم على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي.

قال ابن أبي شيبة : [(١)]

(٥٢٥) حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: ثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: أَتَيْت عُمَرَ بِنَعْيِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَجَعَلَ يَبْكِي.

۞ دراسة إسناد الأثر:

- حماد بن أسامة القرشي الكوفي ، أبو أسامة ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت من كبار التاسعة .تقدم.
- شعبة بن الحجاج بن الورد الواسطي ، ثم البصري، ثقة حافظ متقن من السابعة .تقدم.
- علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي ، البصري ، ضعيف من الرابعة .تقدم.
- عبد الرحمن بن مُلّ ، أبو عثمان النَّهْدي ، مشهور بكنيته ، مخضرم من كبار الثانية ، ثقة ثبت عابد .تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه علي بن زيد ، ضعيف ، قال البوصيري في الإتحاف ٥/ ٢٥٩ على هذا الإسناد: إسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جدعان".

۞ تخريج الأثر:

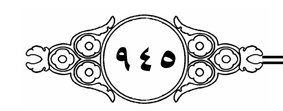
رواه ابن أبي شيبة (١١٩٨١) في كتاب الجنائز، باب في الرَّجُلِ يَنْتَهِي إلَيْهِ نَعْيُ الرَّجُلِ ما يقول ، وفيه أيضاً (١٢١٣٠) بَابٌ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لاَ يَبْكِي ، ورواه أيضاً في كتاب التأريخ (٣٣٩٠٧) ، ومن طريقه الحاكم في المستدرك ٣/ ٣٣٢ ، ورواه البلاذري في فتوح البلدان ١/ ٣٠١ ، وأحمد في العلل ومعرفة الرجال (١٩٠٥) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢/ ٣١٦ ، من طرق عن شعبة، به. ورواه الحاكم في المستدرك ٣/ ٣٣٣ من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد ، به نحوه. ولفظ حماد :" أنه أتى عمر رضي الله عنه ، فقال : ما فعل النعمان بن مقرن ، فقال : قتل ، فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون ، ثم قال : ما فعل فلان ؟ قلت : قتل يا أمير المؤمنين ، وآخرين لا نعلمهم ، قال: قلت : لا نعلمهم ، لكن الله يعلمهم".

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره ، يعضده مابعده (٥٢٦) .

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٩٠) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية ، وجلولاء.



قال ابن أبي شيبة : [(١)]

(٥٢٦) حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: جَلَسْت إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالَ: إِنِّي لأَذْكُرُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، حِينَ نَعَى النُّعْمَانَ بْنَ مُقَرِّنٍ .

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن جعفر البصري ، المعروف بغندر ، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة ، من التاسعة .تقدم.

• شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي البصري ، ثقة حافظ متقن .تقدم.

• إياس بن معاوية بن قرة بن إياس المزني ، أبو واثلة البصري ، القاضي المشهور بالذكاء ، ثقة من الخامسة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة خت م . تقريب التهذيب ١/ ١١٧.

• سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، من كبار الثانية.تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، ورجاله كلهم ثقات ، فقد صح سماعه من عمر رضي الله عنه هذا النعي، قيل لابن أبي حاتم : يصح لابن المسيب سماع من عمر؟ فقال: لا إلا رؤية على المنبر بنعي النعمان بن مقرن. قال الذهبي : حفظ سعيد ذلك ، وله سبع سنين. تحفة التحصيل ١/ ١٢٨، سير أعلام النبلاء ١/ ٤٠٤.وانظر تفصيل موسع لسماع عمر من سعيد بن المسيب في مقدمة البحث. ص(٤٧).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٠٩) في كتاب التاريخ، ومن طريقه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٠٧٩)، عن غندر، ورواه ابن سعد في الطبقات ٦/ ١٨ عن أبي داود الطيالسي، كلاهما عن شعبة به.زاد ابن أبي شيبة في هذه الرواية، وابن سعد: "فقال لي: ممن أنت؟ قلت: من مزينة، قال : إني لأذكر ...على المنبر".لم يذكر ابن سعد الجلوس.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح. وسيأتي من طريق آخر صحيح، برقم (٥٢٨).

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٩١) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية ، وجلولاء.

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٥٢٧) حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: ثِنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: ثِنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ بِشْرِ بْنِ شَغَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلامٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَ حِينَ فُتِحَتْ نَهَاوَنْد، أَصَابَ الْمُسْلِمُونَ سَبَايَا مِنْ سَبَايَا الْيَهُودِ ، قَالَ: وَأَقْبَلَ رَأْسُ الْجَالُوتِ يُفَادِي سَبَايَا الْيَهُودِ، قَالَ: وَأَصَابَ رَجُلٌ مِنْ الْمُسْلِمِينَ جَارِيَةً صَبِيحَةً، قَالَ: فَأَتَانِي فَقَالَ: هل لَك أَنْ تَمْشِيَ مَعِي إِلَى هَذَا الإِنْسَانِ عَسَى أَنْ يُثَمِّنَ لِي بِهَذِهِ الْجَارِيَةِ ، قَالَ: فَانْطَلَقْت مَعَهُ ، فَدَخَلَ عَلَى شَيْخٍ مُسْتَكْبِرٍ لَهُ تُرْجُمَانٌ ، فَقَالَ لِتُرْجُمَانِهِ: سَلْ هَذِهِ الْجَارِيَةَ، هَلْ وَقَعَ عَلَيْهَا هَذَا الْعَرَبِيُّ ؟ قَالَ: وَرَأَيْته غَار حِينَ رَأَى حُسْنَهَا، قَالَ: فَرَاطَنَهَا بِلِسَانِهِ، فَفَهِمْت الَّذِي قَالَ: فَقُلْت لَه: أَثمت بِمَا فِي كِتَابِك بِسُؤَالِك هَذِهِ الْجَارِيَةَ عَلَى مَا وَرَاءَ ثِيَابِهَا، فَقَالَ لِي: كَذَبْت مَا يُدْرِيك مَا فِي كِتَابِي ؟ قُلْت : أَنَا أَعْلَمُ بِكِتَابِك مِنْك ، قَالَ : أَنْتَ أَعْلَمُ بِكِتَابِي مِنِّي ؟ قُلْت : أَنَا أَعْلَمُ بِكِتَابِك مِنْك ، قَالَ : مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلامٍ ، قَالَ : فَانْصَرَفْت ذَلِكَ الْيَوْمَ ، قَالَ : فَبَعَثَ إِلَيَّ رَسُولا يَعْزِمُهُ لِيَأْتِيَنِي ، قَالَ : وَبَعَثَ إِلَيَّ بِدَابَّةٍ ، قَالَ : فَانْطَلَقْت إِلَيْهِ لَعَمْرُ اللهِ احْتِسَابًا ، رَجَاءَ أَنْ يُسْلِمَ ، فَحَبَسَنِي عِنْدَهُ ثَلاثَةَ أَيَّام ، أَقْرَأُ عَلَيْهِ التَّوْرَاةَ وَيَبْكِي، قَالَ: وَقُلْت لَهُ: إِنَّهُ وَاللهِ لَهُوَ النَّبِيُّ الَّذِي تَجِدُونَهُ فِي كِتَابِكُمْ، قَالَ: فَقَالَ لِي: كَيْفَ أَصْنَعُ بِالْيَهُودِ ؟ قَالَ: قُلْت لَهُ: إِنَّ الْيَهُودَ لَنْ يُغْنُوا عَنْك مِنْ اللهِ شَيْئًا ؟ قَالَ: فَغَلَبَ عَلَيْهِ الشَّقَاءُ، وَأَبَى أَنْ يُسْلِمَ .

* **الغريب:**

• (رَأْسُ الْجَالُوتِ) قال ابن حجر : وهو كبير اليهود ، وقال ابن الوردي : تفرقت اليهود في البلاد ، ولم تعد لهم رياسة ، يعتد بها ، وصار منهم بالعراق ، وتلك النواحي جماعة ، ولهم كبير منهم يرجعون إليه ، اسمه رأس الجالوت. الإصابة ٤/ ٧٦٦، تاريخ ابن الوردي ١/ ٧٥.

• (فَرَاطَنَهَا) رطن العجمي ، يرطن رطنا : تكلم بلغته ، والرطانة ، و الرطانة ، والمراطنة التكلم بالعجمية ، وقد تراطنا ، تقول : رأيت أعجميين يتراطنان ، وهو كلام لا يفهمه العرب. لسان العرب ١٣/ ١٨١ .

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٩٢) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية ، وجلولاء.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي ، أبو أسامة ، ثقة ثبت ، ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره . قال ابن سعد : كان كثير الحديث ، ويدلس ويبين تدليسه ، وقد قال أحمد: كان صحيح الكتاب ، ضابطا لحديثه.تقدم.

• مهدي بن ميمون الأزدي المعولي ، بكسر الميم ، وسكون المهملة ، وفتح الواو ، أبو يحيى البصري ، ثقة من صغار السادسة ، مات سنة اثنتين وسبعين ع. تقريب التهذيب ١/ ٥٤٨.

• محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب التميمي البصري ، وقد ينسب إلى جده، ثقة ، من السادسة ع. تقريب التهذيب ١/ ٤٩٠.

• بشر بن شغاف ـ بفتح المعجمتين أخره فاء ـ ضبي بصري ، ثقة ، من الثالثة د ت س. تقريب التهذيب ١/ ١٢٣.

• عبد الله بن سلام ـ بالتخفيف ـ الإسرائيلي ، أبو يوسف حليف بني الخزرج، قيل : كان اسمه الحصين فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله ، مشهور له أحاديث ، وفضل ، مات بالمدينة سنة ثلاث وأربعين ع. تقريب التهذيب ١/ ٣٠٧.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات.قال ابن حجر في المطالب العالية ١٥/ ٦٥٩ : صحيح موقوف.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٩٢) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية ، وجلولاء ، عن أبي أسامة ، ورواه ابن أبي عمر كما في المطالب العالية ١٥/ ٦٥٨ عن بشر بن السري ، كلاهما عن مهدي بن ميمون به.

ورواه الأصبهاني في دلائل النبوة ١/ ٩٨ من طريق محمد بن أبي يعقوب عن بشر بن شغاف به نحوه.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٥٢٨) حَدَّثَنَا عَفَّانَ، قَالَ: ثنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِاللهِ الْمُزَنِيِّ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ شَاوَرَ الْهُرْمُزَانَ، فِي فَارِسَ، وَأَصْبَهَانَ، وَآذَرْبَيْجَانَ، فَقَالَ: أَصْبَهَانُ الرَّأْسِ، وَفَارِسُ وَآذَرْبَيْجَانَ: الْجُنَاحَانِ، فَإِنْ قَطَعْت أَحَدَ الْجُنَاحَيْنِ، مَالَ الرَّأْسُ بِالْجُنَاحِ الآخَرِ، وَإِنْ قَطَعْت الرَّأْسَ، وَقَعَ الْجُنَاحَانِ، فَابْدَأْ بِالرَّأْسِ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ بِالنُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ يُصَلِّي، فَقَعَدَ إِلَى جَنْبِهِ، فَلَمَّا قَضَى صَلاتَهُ قَالَ: مَا أَرَانِي إلا مُسْتَعْمِلُك، قَالَ: أَمَّا جَابِيًا فلا، وَلَكِنْ غَازِيًا، قَالَ: فَإِنَّك غَازٍ، فَوَجَّهَهُ وَكَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ أَنْ يَمُدُّوهُ، قَالَ: وَمَعَهُ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، وَعَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ، وَحُذَيْفَةُ، وَابْنُ عُمَرَ، وَالأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: فَأَرْسَلَ النُّعْمَانُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ إِلَى مَلِكِهِمْ، وَهُوَ يُقَالُ لَهُ: ذُو الْجُنَاحَيْنِ، فَقَطَعَ إِلَيْهِمْ نَهْرَهُمْ، فَقِيلَ لِذِي الْجُنَاحَيْنِ: إنَّ رَسُولَ الْعَرَبِ هَاهُنَا، فَشَاوَرَ أَصْحَابَهُ، فَقَالَ: مَا تَرَوْنَ؟ أَقْعُدُ لَهُ فِي بَهْجَةِ الْمُلْكِ، وَهَيْئَةِ الْمُلْكِ، أَوْ فِي هَيْئَةِ الْحَرْبِ، قَالُوا: لا، بَلْ اُقْعُدْ لَهُ فِي بَهْجَةِ الْمُلْكِ، فَقَعَدَ عَلَى سَرِيرِهِ، وَوَضَعَ التَّاجَ عَلَى رَأْسِهِ، وَقَعَدَ أَبْنَاءُ الْمُلُوكِ سِمَاطَيْنِ، عَلَيْهِمْ الْقِرَطَةُ، وَأَسَاوِرُ الذَّهَبِ، وَالدِّيبَاجِ، قَالَ: فَأَذِنَ لِلْمُغِيرَةِ فَأَخَذَ بِضَبْعِهِ رَجُلانِ، وَمَعَهُ رُمْحُهُ، وَسَيْفُهُ، قَالَ: فَجَعَلَ يَطْعَنُ بِرُمْحِهِ فِي بُسُطِهِمْ، يَخْرِقُهَا لِيَتَطَيَّرُوا، حَتَّى قَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: فَجَعَلَ يُكَلِّمُهُ، وَالتُّرْجُمَانُ يُتَرْجِمُ بَيْنَهُمَا: إنَّكُمْ مَعْشَرَ الْعَرَبِ أَصَابَكُمْ جُوعٌ وَجُهْدٌ، فَجِئْتُمْ، فَإِنْ شِئْتُمْ مُرْنَاكُمْ، وَرَجَعْتُمْ، قَالَ: فَتكَلَّمَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إنَّا مَعْشَرَ الْعَرَبِ، كُنَّا أَذِلَّةً يَطَؤنَا الناس، ولا نَطَأَهُمْ، وَنَأْكُلُ الْكِلابَ، وَالْجِيفَةَ، وَأَنَّ اللهَ ابْتَعَثَ مِنَّا نَبِيًّا فِي شَرَفٍ مِنَّا، أَوْسَطَنَا حَسَبًا، وَأَصْدَقَنَا حَدِيثًا، قَالَ: فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا بَعَثَهُ بِهِ، فَأَخْبَرَنَا بِأَشْيَاءَ وَجَدْنَاهَا كَمَا قَالَ، وَأَنَّهُ وَعَدَنَا فِيمَا وَعَدَنَا أَنَا سَنَمْلِكُ مَا هَاهُنَا، وَنَغْلِبُ عليه، وَأَنِّي أَرَى هَاهُنَا بَزَّةً، وَهَيْئَةً مَا مِنْ خَلْفِي بِتَارِكِهَا حَتَّى يُصِيبَهَا، قَالَ: فَقَالَتْ لِي نَفْسِي: لَوْ جَمَعْت جَرَامِيزَك، فَوَثَبْت، فَقَعَدْت مَعَ الْعِلْجِ عَلَى سَرِيرِهِ حَتَّى يَتَطَيَّرَ، قَالَ: فَوَثَبْت وَثْبَةً، فَإِذَا أَنَا مَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ، فَجَعَلُوا يَطَئُونِي بِأَرْجُلِهِمْ، وَيَجُرُّونِي بِأَيْدِيهِمْ، فَقُلْت: إنَّا لا نَفْعَلُ هَذَا بِرُسُلِكُمْ ، فَإِنْ كُنْت عَجَزْت، و اسْتَحْمَقْت، فَلا تُؤَاخِذُونِي ، فَإِنَّ الرُّسُلَ

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٩٣) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية، وجلولاء.

لا يُفْعَلُ بِهِمْ هَذَا، فَقَالَ الْمَلِكُ: إنْ شِئْتم قَطَعْنَا إلَيْكُمْ، وَإِنْ شِئْتُمْ قَطَعْتُمْ إلَيْنَا، فَقُلْت: لا بَلْ نَحْنُ نَقْطَعُ إلَيْكُمْ، قَالَ: فَقطَعْنَا إلَيْهِمْ، فَسَلْسَلُوا كُلَّ خَمْسَةٍ، وَسَبْعَةٍ، وَسِتَّةٍ، وَعَشَرَةٍ فِي سِلْسِلَةٍ حَتَّى لا يَفِرُّوا، فَعَبَرْنَا إلَيْهِمْ، فَصَافَفْنَاهُمْ، فَرَشَقُونَا حَتَّى أَسْرَعُوا فِينَا، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ لِلنُّعْمَانِ: إنَّهُ قَدْ أَسْرَعَ فِي النَّاسِ، قَدْ خَرَجُوا، قَدْ أَسْرَعَ فِيهِمْ، فَلَوْ حَمَلْت؟ قَالَ النُّعْمَانُ: إنَّك لَذُو مَنَاقِب، وَقَدْ شَهِدْت مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَانَ إذَا لَمْ يُقَاتِلْ أَوَّلَ النَّهَارِ، انْتَظَرَ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ، وَتَهُبَّ الرِّيَاحُ، وَيَنْزِل النَّصْرَ؛ ثُمَّ قَالَ: إنِّي هَازٌّ لِوَائِي ثلاثَ هَزَّاتٍ، فَأَمَّا أَوَّلُ هَزَّةٍ؛ فَلْيَقْضِ الرَّجُلُ حَاجَتَهُ، وَلْيَتَوَضَّأْ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ؛ فَلْيَنْظُرْ الرَّجُلُ إلَى شِسْعِهِ، وَرَمَّ مِنْ سِلاحِهِ، فَإِذَا هَزَزْت الثَّالِثَةَ؛ فَاحْمِلُوا، وَلا يَلْوِيَنَّ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَإِنْ قُتِلَ النُّعْمَانُ فلا يَلْوِيَنَّ عَلَيْهِ أَحَدٌ، وَإِنِّي دَاعِي اللَّهَ بِدَعْوَةٍ، فَأَقْسَمْت عَلَى كُلِّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَمَّا أَمَّنَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ ارْزُقْ النُّعْمَانَ الْيَوْمَ الشَّهَادَةَ فِي نَصْرٍ، وَفَتْحٍ عَلَيْهِمْ، قَالَ: فَأَمَّنَ الْقَوْمُ، قال: فَهَزَّ لِوَاءَهُ ثلاثَ هَزَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: سَلْ دِرْعَهُ، ثُمَّ حَمَلَ، وَحَمَلَ النَّاسُ، قَالَ: وَكَانَ أَوَّلَ صَرِيعٍ، قَالَ معقل: فَأَتَيْت عَلَيْهِ، فَذَكَرْت عَزْمَتَهُ، فَلَمْ أَلْوِ عَلَيْهِ، وَأُعْلِمْت علَمًا حَتَّى أَعْرِفَ مَكَانَهُ، قَالَ: فَجَعَلْنَا إذَا قَتَلْنَا الرَّجُلَ شغلَ عَنَّا أَصْحَابَهُ به. قَالَ: وَوَقَعَ ذُو الْجُنَاحَيْنِ عَنْ بَغْلَةٍ لَهُ شَهْبَاءَ، فَانْشَقَّ بَطْنُهُ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَأَتَيْت مَكَانَ النُّعْمَانِ وَبِهِ رَمَقٌ، فَأَتَيْته بِإِدَاوَةٍ فَغَسَلْت عَنْ وَجْهِهِ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا ؟ فَقُلْت: مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ، قَالَ: مَا فَعَلَ النَّاسُ؟ قُلْت: فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، قَالَ: لِلَّهِ الْحَمْدُ، اُكْتُبُوا ذَلِكَ إلَى عُمَرَ، وَفَاضَتْ نَفْسُهُ، وَاجْتَمَعَ النَّاسُ إلَى الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: فَأَرْسَلُوا إلَى أُمِّ وَلَدِهِ: هَلْ عَهِدَ إلَيْك النُّعْمَانُ عَهْدًا؛ أَمْ عِنْدَك كِتَابٌ؟ قَالَتْ: سَفَطٌ فِيهِ كِتَابٌ، فَاخْرُجُوهُ فَإِذَا فِيهِ: إنْ قُتِلَ النُّعْمَانُ فَفُلانٌ، وَإِنْ قُتِلَ فلانٌ فَفُلانٌ، قال حماد: قَالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ: فَحَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ قَالَ: ذَهَبْت بِالْبِشَارَةِ إلَى عُمَرَ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ النُّعْمَانُ؟ قُلْت: قُتِلَ، قَالَ: مَا فَعَلَ فلانٌ ؟ قُلْت: قُتِلَ، قَالَ: مَا فَعَلَ فُلانٌ؟ قُلْت: قُتِلَ، فَاسْتَرْجَعَ، قُلْت: وَآخَرُونَ لا نَعْلَمُهُمْ، قَالَ: لا تعْلَمُهُمْ لَكِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُمْ.

*** الغريب:**

• (أَصْبَهَانَ) هي مدينة عظيمة مشهورة، من أعلام المدن وأعيانها، ويسرفون في وصف عظمها، وأصبهان اسم للإقليم بأسره. معجم البلدان ١/ ٢٠٦.

• (آذَرْبَيْجَانَ) حد أذربيجان من برذعة مشرقا ، إلى أرزنجان مغربا ، ويتصل حدها من جهة الشمال ببلاد الديلم ، والجيل ، والطرم ، وهو إقليم واسع ، ومن مشهور مدائنها : تبريز ، وهي اليوم قصبتها ، وأكبر مدنها ، وكانت قصبتها قديما المراغة ، ومن مدنها خوي ، وسلماس ، وأرمية ، وأردبيل ، ومرند وغير ذلك. وهو صقع جليل ومملكة عظيمة الغالب عليها الجبال وفيه قلاع كثيرة وخيرات واسعة وفواكه جمة.معجم البلدان١ / ١٢٨ .

• (سِمَاطَيْنِ) السماط : الصف : يقال : مشى بين سماطين من الجنود ، و غيرهم ، وهم على سماط واحد : أي نظم واحد ، وما يمد ليوضع عليه الطعام في المآدب و نحوها ، و الجانب يقال : مشى على سماطي الطريق ، أو النهر ، و من الوادي ، و نحوه : ما بين صدره و منتهاه . المعجم الوسيط ١ / ٤٤٩ .

• (الْقِرَطَةُ) القرط : نوع من حلي الأذن معروف ، ويجمع على أقراط ، وقرطة ، وأقرطة. النهاية ٤ / ٤١ .

• (جَرَامِيزَك) قال الأصمعي : الجراميز: بدن الرجل ، يقال : تجرمز إذا اجتمع ، وقال ابن قتيبة : الجراميز : الرجلان ، واليدان . غريب الحديث لابن الجوزي ١ / ١٥٢ .

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي البصري، ثقة ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه ، وربما وهم.تقدم.

• حماد بن سلمة بن دينار البصري ، ثقه عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة ، من كبار الثامنة.تقدم.

• علقمة بن عبد الله بن سنان ، وقيل اسم جده عمرو ، وإنه أخو بكر بن عبد الله المزني البصري ، ثقة من الثالثة ، مات سنة مائة ٤ . تقريب التهذيب ١ / ٣٩٧ .

• معقل بن يسار المزني ، صحابي ممن بايع تحت الشجرة ، وكنيته أبو علي على المشهور ، وهو الذي ينسب إليه نهر معقل بالبصرة ، مات بعد الستين ع. تقريب التهذيب ١ / ٥٤٠ .

• المغيرة بن شعبة بن مسعود بن معتب الثقفي ، صحابي مشهور ، أسلم قبل الحديبية ، وولي إمرة البصرة، ثم الكوفة .تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورواته ثقات ، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٦/ ٢١٧ بعد إيراد القصة كاملة :"في الصحيح طرف منه ، رواه الطبراني ، ورجاله من أوله إلى قوله فحدثنا علي بن زيد ؛ رجال الصحيح ، غير علقمة بن عبد الله المزني ، وهو ثقة". ولم أجده في المعجم الكبير للطبراني ، فلعلها في الجزء المفقود والله أعلم . وساق البوصيري القصة كاملة في الإتحاف ٥/ ٢٥٩عن محمد بن يحيى بن أبي عمر، وقال :"الإسناد الأول رواته ثقات ".

يستثنى من هذا التصحيح : الإسناد الذي جاء في آخر القصة ، قوله : "قال حماد : قال علي بن زيد " في قتل النعمان ، وغيره رضي الله عنهم ، فإن هذا علي بن زيد بن جدعان ، قال فيه ابن حجر كما في التقريب ٤٧٣٤ :"ضعيف" ، وقال البوصيري في الإتحاف ٥/ ٢٥٩ على هذا الإسناد : إسناده ضعيف ، لضعف علي بن زيد بن جدعان".

۞ تخريج الأثر :

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٩٣) ، وطرفه تقدم عنده برقم(٣٣٠٨١)،والحاكم في المستدرك (٥٢٧٩) ، والطبري في التاريخ ٢/ ٥٣٣ ، والبلاذري في فتوح البلدان ١/ ٣٠٠، وابن أبي عمر في مسنده كما في المطالب العالية (٤٣٦٥) ، وإتحاف المهرة (٤٦٢٩)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ا/ ١٧٨،وخليفة بن خياط في تاريخه ١/ ١٤٨ كلهم من طرق، عن حماد بن سلمة به .نحوه مطولا ومختصراً .ذكر أبو الشيخ ، وخليفة بن خياط طرفه الأول ، ولم يتماه . وأتمه البلاذري ، ولكنه اختصر حوار المغيرة مع رستم.

وفي لفظ ابن أبي شيبة عن شاذان به :"شَاوَرَ عُمَرُ الْهُرْمُزَانَ ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوًا مِنْ حَدِيثِ عَفَّانَ إلا أَنَّهُ قَالَ : فَأَتَاهُمْ النُّعْمَانُ بِنَهَاوَنْد ، وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ نَهْرٌ ، فَسَرَحَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، فَعَبَرَ إلَيْهِمْ النَّهْرَ ، وَمَلِكُهُمْ يَوْمَئِذٍ ذُو الْجَنَاحَيْنِ".

ورواه ابن حبان في صحيحه (٤٧٥٦) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢/ ٣١٧، والطبري في تاريخه ٢/ ٥٢٠، ثلاثتهم من طريق مبارك بن فضالة، عن زياد بن حدير، قال: حدثني أبي: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، قال للهرمزان حين آمنه : لا بأس انصح لي ، قال : نعم ...فذكره بمعناه.مطولاً.
وإسناده قويّ عند ابن حبان: محمد بن خلف ، ومبارك بن فضالة: صدوقان ، وقد روى لهما أصحاب السنن ، وقد توبعا ، وباقي رجاله على شرط البخاري .

ورواه بأخصر مما هنا البخاري في صحيحه (٢٩٨٩) ، في الجزية والموادعة: باب الجزية، والموادعة مع أهل الذمة والحرب، قال :حدثنا الْفَضْلُ بن يَعْقُوبَ، حدثنا عبد اللهَّ بن جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، حدثنا الْمُعْتَمِرُ بن سُلَيْمَانَ، حدثنا سَعِيدُ بن عُبَيْدِ اللهَّ الثَّقَفِيُّ، حدثنا بَكْرُ بن عبد اللهَّ الْمُزَنِيُّ ، وَزِيَادُ بن جُبَيْرٍ، عن جُبَيْرِ بن حَيَّةَ ، قال : بَعَثَ عُمَرُ الناس في أَفْنَاءِ الأَمْصَارِ، يُقَاتِلُونَ الْمُشْرِكِينَ ، فَأَسْلَمَ الْهُرْمُزَانُ، فقال: إني مُسْتَشِيرُكَ في مَغَازِيَّ هذه ، قال : نعم...فذكره نحوه مختصراً .فذكر الاستشارة ، و حوار المغيرة مع كسرى، ووقت القتال.

والجزء المرفوع في هذا الأثر: قَالَ النُّعْمَانُ : ... وَقَدْ شَهِدْت مَعَ رَسُولِ اللهَّ صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَانَ إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ أَوَّلَ النَّهَارِ ، انْتَظَرَ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ ، وَتَهُبَّ الرِّيَاحُ ، وَيَنْزِل النَّصْرَ.

رواه ـ إضافة لما تقدم ـ الترمذي في المجتبى (١٦١٣)، وأحمد في المسند ٥/ ٤٤٤، وأبو داود في السنن (٢٦٥٥) ، والنسائي في الكبرى (٨٦٣٧)، والبيهقي في الكبرى ٩/ ١٥٣ من طرق، عن حماد بن سلمة، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح ، وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٥٢٩) حَدَّثَنَا عَفَّانَ، قَالَ: ثِنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: لَمَّا حَمَلَ النُّعْمَانُ، قَالَ: وَاللهِ مَا وَطِئْنَا كَتِفَيْهِ، حَتَّى ضُرِبَ فِي الْقَوْمِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي البصري ، ثقة ثبت ، قال ابن المديني : كان إذا شك في حرف من الحديث تركه ، وربما وهم.تقدم.

• حماد بن سلمة البصري ، ثقه عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة من كبار الثامنة.تقدم.

• محمد بن سيرين الأنصاري البصري ، ثقة ثبت ، عابد كبير القدر ، كان لا يرى الرواية بالمعنى .تقدم.

• محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير ـ بالتصغير ـ التيمي المدني، ثقة فاضل ، من الثالثة ، مات سنة ثلاثين أو بعدها بعد المائة ع. تقريب التهذيب ١/ ٥٠٨.

الحكم عليه :

مرسل، محمد الذي يروي عنه حبيب بن الشهيد رجلان: إما محمد بن سيرين ، أومحمد بن المنكدر فيما ذكره المزي في ترجمة حبيب . انظر: تهذيب الكمال ٥/ ٣٧٩. فإن كان محمد بن سيرين فإنه ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان، فلم يدرك ذلك ، وإن كان ابن المنكدر فقد مات سنة مائة وثلاثين ، وقد بلغ عمره نيفا وسبعين سنة، فلم يدرك أيضاً .ولكنهما أدركا عددا من الصحابة ، فالسند قريب ولا سيما في السير.انظر: تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٤٨، ٢٦/ ٥٠٨ .

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٩٤) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية ، وجلولاء.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره يعضده ماقبله ، وقد صح من طرق أخرى كما في الأثر الذي قبله.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٩٤) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية ، وجلولاء.

قال ابن أبي شيبة : [(١)]

(٥٣٠) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: ثِنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنْ السُّدِّيِّ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سلامٍ: وَقَعَ لَهُ فِي سَهْمِهِ عَجُوزٌ يَهُودِيَّةٌ، فَمَرَّ بِرَأْسِ الْجَالُوتِ، فَقَالَ: يَا رَأْسَ الْجَالُوتِ، تَشْتَرِي مِنِّي هَذِهِ الْجَارِيَةَ، فَكَلَّمَهَا فَإِذَا هِيَ عَلَى دِينِهِ، قَالَ: بِكَمْ ؟ قَالَ: بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ، قَالَ: لا حَاجَةَ لِي فِيهَا، فَحَلَفَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلامٍ: لا يُنْقِصُهُ، فَسَارَ عَبْدُاللهِ بْنُ سَلامٍ بِشَيْءٍ، فَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَـٰرَىٰ تُفَـٰدُوهُمْ ﴾ الآيَةَ.[البقرة: ٨٥] فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلامٍ: أَنْتَ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: لَتَشْتَرِيَنَّهَا، أَوْ لَتَخْرُجَنَّ مِنْ دِينِك، قَالَ: قَدْ أَخَذْتهَا، قَالَ: فَهَبْ لِي مَا شِئْت، قَالَ: فَأَخَذَ مِنْهُ أَلْفَيْنِ، وَرَدَّ عَلَيْهِ أَلْفَيْنِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• إسحاق بن منصور السلولي، صدوق ، تكلم فيه للتشيع ، من التاسعة .تقدم.

• أسباط بن نصر الهمداني ـ بسكون الميم ـ أبو يوسف ، ويقال : أبو نصر، صدوق كثير الخطأ يغرب ، من الثامنة خت م ٤ . تقريب التهذيب ١ / ٩٨ .

• إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي ـ بضم المهملة ، وتشديد الدال ـ أبو محمد الكوفي ، صدوق يهم ، ورمي بالتشيع ، من الرابعة مات سنة سبع وعشرين م ٤ . تقريب التهذيب ١ / ١٠٨ .

• عبد خير بن يزيد الهمداني ، أبو عمارة الكوفي ، مخضرم ثقة ، من الثانية ، لم يصح له صحبة ٤ . تقريب التهذيب ١/ ٣٣٥.

• الربيع بن خُثَيم ـ بضم المعجمة ، وفتح المثلثة ـ بن عائذ بن عبد الله الثوري ، أبو يزيد الكوفي ، ثقة عابد مخضرم ، من الثانية ، قال له ابن مسعود : لو رآك رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبك ، مات سنة إحدى وقيل ثلاث وستين خ م قد ت س ق. تقريب التهذيب ١ / ٢٠٦ .

• عبد الله بن سلام الإسرائيلي ، أبو يوسف حليف بني الخزرج ، قيل : كان اسمه الحصين ، فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله ، مشهور له أحاديث وفضل .تقدم.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٩٦) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية ، وجلولاء.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه: أسباط بن نصر الهمْداني، صدوق كثيرالخطأ يغرب.

۞ تخريج الأثر :

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٩٦) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية ، وجلولاء ، عن إسحاق بن منصور، ورواه ابن أبي حاتم في تفسيره ١/ ١٦٥، من طريق عمرو بن محمد العنقزي ، كلاهما عن إسباط بن نصر به.

وله وجه آخر: رواه الطبري ١/ ٣٩٩ في تفسيره : حدثني المثنى ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا أبو جعفر ، قال : ثنا الربيع بن أنس ، قال : أخبرني أبو العالية : أن عبد الله بن سلام مر على رأس الجالوت بالكوفة ، وهو يفادي من النساء ، من لم يقع عليه العرب ، ولا يفادي من وقع عليه العرب ، فقال له عبد الله بن سلام : أما إنه مكتوب عندك في كتابك أن فادوهن كلهن.

فيه: أبو جعفر الرازي التميمي مولاهم ، مشهور بكنيته ، واسمه عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان، صدوق سيء الحفظ ، خصوصا عن مغيرة كما في التقريب ١/ ٦٢٩. وفيه : الربيع بن أنس البكري، بصري، صدوق له أوهام ، ورمي بالتشيع كما في التقريب١/ ٢٠٥. قال أبو حاتم : صدوق وهو أحب إلي في أبي العالية من أبي خلده. تهذيب الكمال ٩/ ٦١ ، وأبو العالية هورفيع بن مهران الرياحي ، ثقة كثيرالإرسال ، من الثانية. التقريب١/ ٢١٠.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره ، يعضده الوجه الآخر من طريق أبي العالية.

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٥٣١) حَدَّثَنَا عَفَّان ، قَالَ: ثِنَا أَبُو عَوَانَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي دَاوُد بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَوْدِيُّ، عَنْ حُمَيْدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحِمْيَرِيِّ: أَنَّ رَجُلا كَانَ يُقَالُ لَهُ: حُمَمَةُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، خَرَجَ إِلَى أَصْبَهَانَ غَازِيًا فِي خِلافَةِ عُمَرَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ حُمَمَةَ يَزْعُمُ أَنَّهُ يُحِبُّ لِقَاءَك، فَإِنْ كَانَ حُمَمَةُ صَادِقًا، فَاعْزِمْ لَهُ بِصِدْقِهِ، وَإِنْ كَانَ كَاذِبًا، فَاعْزِمْ لَهُ عَلَيْهِ وَإِنْ كَرِهَ، اللَّهُمَّ لا تَرُدُّ حُمَمَةَ مِنْ سَفَرِهِ هَذَا، قَالَ: فَأَخَذَهُ الْمَوْتُ فَمَاتَ بِأَصْبَهَانَ، قَالَ: فَقَامَ أَبُو مُوسَى، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إلا إِنَّا وَاللهِ، مَا سَمِعْنَا فِيمَا سَمِعْنَا مِنْ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَا بَلَغَ عِلْمُنَا إلا أَنَّ حُمَمَةَ شَهِيدٌ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي البصري ، ثقة ثبت ، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه ، وربما وهم.تقدم.

• وضَّاح اليشكري الواسطي البزاز ، أبو عوانة ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت من السابعة ع.تقدم.

• داود بن عبد الله الأودي الزعافري ـ بالزاي ، والمهملة ، وبالفاء ، أبو العلاء الكوفي ، ثقة من السادسة، وهو غير عم عبد الله بن إدريس ع . تقريب التهذيب ١/ ١٩٩ .

• حميد بن عبد الرحمن الحميري البصري ، ثقة فقيه ، من الثالثة ع. تقريب التهذيب ١/ ١٨٢ .

• حممة بن أبي حممة الدوسي ، مات بإصبهان مبطونا ، وقبره بباب المدينة باب تيره ، فشهد له أبو موسى أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ، حكم له بالشهادة. تاريخ أصبهان ١/ ٩٩.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، قال د/ محمد عبد المحسن التركي ـ محقق مسند الطيالسي ـ "حديث صحيح ؛ إن سلم من الانقطاع بين حميد بن عبد الرحمن ، ومن فوقه ، فإني لم أقف على ما يثبت سماعه من أبي موسى ، ولا ما يدل على إدراكه لفتح أصبهان ، ولم يترجم له في كتب المراسيل ". حاشية المسند ١/ ٤٠٧ .

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٩٧) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية، وجلولاء.

قال الهيثمي في المجمع ٢/ ٣١٧ : " رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح غير داود بن عبدالله الأودي ، وهو ثقة ، وفيه خلاف". وقال البوصيري في الإتحاف ٥/ ٢٥٧ :"هذا إسناد حسن، داود بن عبدالله الأودي مختلف فيه ، وثقه أحمد بن حنبل ، وابن معين وأبوداود ، وضعفه غيرهم".قلت: لم يذكر الهيثمي، ولا البوصيري احتمال الانقطاع، وحسنه البوصيري.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٩٧) في كتاب البعوث والسرايا ، باب في أمر القادسية وجلولاء ، وأحمد في المسند (١٩٦٧٦) ، والحارث في مسنده (زوائد الهيثمي) (١٠٣١) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٣١٣) ، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٩٩ ، ١/ ٣٤٣ ،وابن عساكر في تاريخ دمشق ٧/ ٢٨٥ ، كلهم من طريق عفان بن مسلم، ورواه الطبراني (٣٦١٠) ، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٩٩ ، كلاهما من طريق مسدد ، ورواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٩٩ ، ١/ ٢٨٦ ، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (١٤) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٧/ ٢٨٥ ، من طريق أبي داود الطيالسي (٥٠٥) ، ورواه ابن المبارك (١٤١) ، أربعتهم (عفان ، مسدد ، الطيالسي ، ابن المبارك) ،عن أبي عوانة به.

وعند أحمد: "وقال عَفَّانُ مَرَّةً : الْبَطْنُ ". أي أخذه داء البطن فكان سبب موته.

وذكره ابن حجر في الإصابة ٢/ ١٢٥ قال:" روى أبو داود ، ومسدد ، والحارث في مسانيدهم، وابن أبي شيبة في مصنفه، وابن المبارك في كتاب الجهاد من طريق حميد بن عبد الرحمن الحميري...إلخ.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٥٣٢) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الصَّلْتِ[٢]، وَأَبِي مسافِعٍ، قَالا: كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَنَحْنُ مَعَ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ: إِذَا لَقِيتُمْ الْعَدُوَّ فلا تَفِرُّوا، وَإِذَا غَنِمْتُمْ فلا تَغْلُوا، فَلَمَّا لَقِينَا الْعَدُوَّ، قَالَ النُّعْمَانُ لِلنَّاسِ: لا تُوَاقِعُوهُمْ، وَذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، حَتَّى يَصْعَدَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْمِنْبَرَ يَسْتَنْصِرُ، قَالَ: ثُمَّ وَاقَعْنَاهُمْ، فَأُقْعِصَ النُّعْمَانُ، وَقَالَ: سَجُّونِي ثَوْبًا، وَأَقْبَلُوا عَلَى عَدُوِّكُمْ، وَلا أَهُوَلَنَّكُمْ، قَالَ: فَفَتَحَ اللهُ عَلَيْنَا، قَالَ: وَأَتَى عُمَرَ الْخَبَرُ: أَنَّهُ أُصِيبَ النُّعْمَانُ، وَفُلانٌ، وَفلانٌ، وَرِجَالٌ لا نَعْرِفُهُمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: لَكِنَّ اللهَ يَعْرِفُهُمْ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي ، ثقة كان يتشيع ، من التاسعة ، قال أبو حاتم : كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم .تقدم.

• إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني ، أبو يوسف الكوفي ، ثقة تكلم فيه بلا حجة ، من السابعة .تقدم.

• عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي ، ثقة مكثر عابد ، من الثالثة ، اختلط بأخرة. تقدم.

• أبو مسافع ، قال أبو حاتم : أبو المسافر من أهل نهاوند ، ويقال أبو المسافع ، روى عن ابن عباس ، أو غيره ، روى عنه أبو إسحاق الهمداني ، وذكره مسلم في الرواة الذين تفرد بالرواية عنهم أبو إسحاق السبيعي ممن لم يرو عنهم أحد سواه ، وذكره أبوحاتم ، ولم يتكلم عليه بجرح ، ولا تعديل ، وقال الذهبي: أبو مسافع : شيخ تفرد عنه أبو إسحاق ، قال علي (أي ابن المديني): مجهول، وقال ابن حجر: غير منسوب،

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٩٩) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية ، وجلولاء.

(٢) تنبيه : "عن أبي الصلت" : في النسخ : عن الصلت ، وأثبته من المقتنى (٣٢٢٠) ، والإصابة القسم الثالث : ترجمة أبي مسافع ، ومن المنفردات والوحدان (٤٠٣). ، "وأبي مسافع": من ف ،ك ، وفي غيرهما : أبي مدافع ، والصواب ما أثبته ، انظر: المقتنى (٥٧١٠) ، والميزان (١٠٦٠٠) ، والإصابة ٧/ ٣٩٧، والمنفردات والوحدان ١/ ١٤٠. أفاده محمد عوامة في حاشية المصنف ١٨/ ٢٩٤.

أدرك الجاهلية ، وغزا في خلافة عمر. الجرح والتعديل ٩/ ٤٤٧، ميزان الاعتدال ٧/ ٤٢٦، الإصابة ٧/ ٣٩٧، المقتنى في سرد الكنى ٢/ ٧٣ ، المنفردات والوحدان ١/ ١٤٠ .

• أبو الصلت : شيخ لأبي إسحاق ، قال ابن المديني : مجهول ، قال ابن منده : أبو الصلت الثقفي : حدث عن عمر رضي الله عنه ، روى عنه أبو إسحاق ، وعبد الله بن عمار اليماني ؛ قاله البخاري ، قال ابن حجر: فجوز أبو أحمد يكونا واحدا ، وقد فرق بينهما البخاري .اهـ أي أبو الصلت الذي روى عنه أبوإسحاق ، والذي روى عنه عبدالله بن عمار.قال ابن حجرفي التقريب : أبو الصلت الثقفي : مقبول من الثانية قد .اهـ ولم أجد له ترجمة في تواريخ البخاري . ميزان الاعتدال ٧/ ٣٨٥، لسان الميزان ٧/ ٦٦، فتح الباب في الكنى والألقاب ١/ ٤٣٧، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٤٩، التقريب ١/ ٦٥٠ . وانظر: الجرح والتعديل ٩/ ٣٩٤، الكنى ١/ ٤٤، المقتنى في سرد الكنى ١/ ٣٢١.

الحكم عليه :

فيه: أبومسافع ، ذكره أبوحاتم ، ولم يتكلم عليه بجرح ، ولا تعديل ، وقال الذهبي : أبو مسافع : شيخ تفرد عنه أبو إسحاق ، قال علي (أي ابن المديني) : مجهول ، وقال ابن حجر: غير منسوب ، أدرك الجاهلية ، وغزا في خلافة عمر. انظر ترجمته . فهو من المتقدمين يروي عن عمر ، والراوي عنه ثقة ، وهو من أهل نهاوند ، والخبر يتعلق بنهاوند ، وكان ممن شارك في المعركة ، مما يعطي خبره قوة ، إضافة إلى ذلك ، تابعه أبا الصلت ، وأيضاً سيأتي هذا الأثرمن وجه آخر.

وفيه : أبو الصلت ، قال ابن منده : أبو الصلت الثقفي: حدث عن عمر رضي الله عنه ، قال علي بن المديني أيضاً : مجهول ، وقال ابن حجر : مقبول .انظر ترجمته.

وفيه: أبو إسحاق السبيعي (اختلط بأخره، وهو مدلس وقد عنعن)، إلا إن إسرائيل بن يونس ممن يثبت فيه.ووردت روايته عنه في صحيح البخاري في ٤٤ موضعاً..انظر تفصيل ذلك في الأثر رقم (٣٨). قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٦/ ٢١٥ : "رواه الطبراني ، واسناده حسن".

۞ تخريج الأثر:

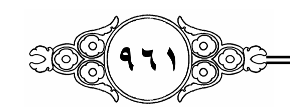
رواه ابن أبي شيبة (٣٣٧٩٩) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية ، وجلولاء ، والحاكم أبو أحمد كما في الإصابة ٧/ ٣٩٧ ، كلاهما من طريق أبي إسحاق به .ولفظ الحاكم مختصر.

ورواه الطبراني كما في المجمع للهيثمي ٦/ ٢١٥ ، ولم أجده في معجم الطبراني المطبوع . وقال الهيثمي بعده :"رواه الطبراني ، واسناده حسن".

وذكره مسلم في المنفردات والوحدان ١/ ١٤٠ في الرواة الذين تفرد بالرواية عنهم أبو إسحاق السبيعي ممن لم يرو عنهم أحد سواه ، قال (أي ومنهم)"أبو مسافع : أتانا كتاب عمر بنهاوند ، هذه رواية سعيد ، وقال أبو الأحوص : عن أبي إسحاق ، عن أبي الصلت ، وأبي الحجاج المسافع".

۞ الحكم العام على الأثر:

حسنه الهيثمي. قال الهيثمي :"رواه الطبراني ، واسناده حسن". يشهد له الأثر بعده، وهو وجه آخر له، والجزء الأخير من هذا الأثر صح من طرق أخرى ، انظرالأثر رقم (٥٢٣).



قال ابن أبي شيبة : [١]

(٥٣٣) حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: سَمِعْت أَبَا إِسْحَاقَ يَقُولُ: سَمِعْت أَبَا مَالِكٍ، وَأَبَا مُسَافِعٍ مِنْ مُزَيْنَةَ يُحَدِّثَانِ: أَنَّ كِتَابَ عُمَرَ أَتَاهُمْ مَعَ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ بِنَهَاوَنْد: أَمَّا بَعْدُ فَصَلُّوا الصَّلاةَ لِوَقْتِهَا، وَإِذَا لَقِيتُمْ الْعَدُوَّ فَلا تَفِرُّوا، وَإِذَا ظَفَرْتُمْ فَلا تَغْلُوا.

۞ دراسة إسناد الأثر :

• محمد بن جعفر البصري ، المعروف بغندر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، من التاسعة .تقدم.

• شعبة بن الحجاج بن الورد ، مولاهم أبو بسطام الواسطي ، ثم البصري ، ثقة حافظ متقن .تقدم.

• عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي ، ثقة مكثر عابد ، من الثالثة ، اختلط بأخرة. تقدم.

• أبومالك ، قال الذهبي : أبو مالك الأعور ، عنه أبو إسحاق السبيعي.اهـ وذكره مسلم في الرواة الذين تفرد بالرواية عنهم أبو إسحاق السبيعي ، ممن لم يرو عنهم أحد سواه.ولم أجد له ترجمة في كتب الرجال الأخرى. انظر: المقتنى في سرد الكنى ٢/ ٦٢، المنفردات والوحدان ١/ ١٣٩ .

• أبو مسافع غير منسوب ، أدرك الجاهلية ، وغزا في خلافة عمر. الإصابة ٧/ ٣٩٧.تقدم الكلام عليه مفصلاً في الأثر قبل هذا.

الحكم عليه :

محتمل للتحسين ، كما تبين في الأثر قبله ، فيه : أبومسافع تقدم الكلام عليه قريباً. وفيه : أبومالك مجهول، قال الذهبي : أبو مالك الأعور ، عنه أبو إسحاق السبيعي.انظر ترجمته.

۞ تخريج الأثر :

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٠٠) في كتاب البعوث والسرايا، باب في أمر القادسية، وجلولاء.

انظر تخريج الأثر الذي قبله، فهذا وجه آخر منه.

۞ الحكم العام على الأثر :

حسن. انظر تخريج الأثر الذي قبله ، فهذا وجه آخر منه.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٠٠) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية ، وجلولاء.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٥٣٤) حدَّثنا ابْنُ عيينة، عن[٢] عَبْدُ الْمُلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ إِلَى النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ: اسْتَشِرْ، وَاسْتَعِنْ فِي حَرْبِك بِطُلَيْحَةَ، وَعَمْرِو بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، ولا تُوَلِّيهِمَا مِنْ الأَمْرِ شَيْئًا، فَإِنَّ كُلَّ صَانِعٍ هُوَ أَعْلَمُ بِصِنَاعَتِهِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

- سفيان بن عيينة بن أبي عمران الكوفي ، ثم المكي ، ثقة حافظ ، فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، وكان ربما دلس لكن عن الثقات ، من رؤوس الطبقة الثامنة .تقدم.
- عبد الملك بن عمير بن سويد الكوفي ، ثقة فصيح عالم ، تغير حفظه ، وربما دلس ، من الرابعة.تقدم.

الحكم عليه :

منقطع ، لم يدرك عبد الملك بن عمير عمر رضي الله عنه ، ولا النعمان بن مقرن ، ولا عمرو بن معدي كرب ، ولا طليحة بن خويلد الأسدي ، ولم يدرك وقعة نهاوند ؛ حيث ولد لثلاث سنين بقين من خلافة عثمان رضي الله عنه ، ولكنه كان من المعمرين ، مات سنة ست ، وثلاثين ومائة ، وله يومئذ مائة ، وثلاث سنين ، كما في الثقات لابن حبان ٥/ ١١٧ ، وأدرك كثيراً من الصحابة ، منهم من شهد المعركة كجرير بن عبد الله البجلي ، ففي التهذيب ٦/ ٣٦٤ :"رأي عليا ، وأبا موسى ، وروى عن الأشعث بن قيس ، وجابر بن سمرة ، وجندب بن عبد الله البجلي ، وجرير ، وعبد الله بن الزبير ، والمغيرة بن شعبة ، والنعمان بن بشير ، وعمرو بن حريث". لذلك فإن هذا الأثر محتمل، وقد صححه ابن حجر ، قال في الإصابة ٤/ ٦٨٩ :"وقد أخرج بن أبي شيبة بسند صحيح عن عبد الملك..".فذكره.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٠١) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية ، وجلولاء.

وله وجه آخر: رواه الطبراني في المعجم الكبير١٧/ ٤٥ ، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٦/ ٣٨٤، ٣٨٥ : حدثنا أبو خليفة ، قال : قال محمد بن سلام : كتب عمر إلى سعد إني قد وجهت إليك

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٠١) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية، وجلولاء.

(٢) تنبيه : زيادة في الإسناد :"ابن عيينة ، عن" : من ك ، خ ، ف. أفاده محمد عوامة في حاشية المصنف ١٨/ ٢٩٥.

وأمددتك بألفي رجل عمرو بن معدي كرب وطليحة بن خويلد وهو طليحة الأسدي فشاورهما في الحرب ولا تولهما شيئا. قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/ ٣١٩ :"رواه الطبراني هكذا منقطع الاسناد".

وله وجه آخر: رواه ابن سعد ـ كما في الإصابة ٤/ ٦٨٩ ، ولم أجده في الطبقات المطبوع ـ عن الواقدي ، عن ربيعة ، عن عثمان : لما ولي النعمان بن مقرن كتب إليه : لما توجه إلى نهاوند إن في جندك عمرو بن معد يكرب ، وطليحة بن خويلد فأحضرهما ، وشاورهما في الحرب.

تنبيه : ساقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٦/ ٣٨٤ بإسناده إلى محمد بن سعد قال: أنا محمد بن عمرو بن ربيعة بن عثمان ، قال : لما ولى عمر النعمان بن مقرن على الناس ، يوم نهاوند ، كتب إليه : إن في جندكم ..فذكره.

يظهر في هذا النقل الاختلاف في الإسناد بين سياق ابن حجر ، وسياق ابن عساكر .ولعل الأقرب سياق ابن حجر ، وأن إسناد ابن عساكر مصحف ، لأني لم أجد ترجمة بهذا الاسم : محمد بن عمرو بن ربيعة بن عثمان ، وأيضاً : سياق رواية ابن عساكر كان عن ابن سعد عن الواقدي ، قبل هذا الإسناد ، والله أعلم.

وله وجه آخر: رواه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في تاريخه ، كما في الإصابة ٤/ ٦٨٩ ، وتاريخ دمشق ٤٦/ ٣٨٤، ٣٨٥ : نا أبي ، نا جرير ، عن مغيرة ، قال : كتب عمر إلى سعد ، أو النعمان بن مقرن : استشر في الحرب عمرو بن معدي كرب ، وعلباء بن الهيثم ، وجرير بن عبدالله ، وطليحة الأسدي ، ولا تستعملهم. وهذا إسناد منقطع ، المغيرة لم يدرك ذلك، والمغيرة هو ابن مقسم الضبي الكوفي الأعمى،، ثقة متقن إلا أنه كان يدلس، ولا سيما عن إبراهيم ، من السادسة . التقريب ١/ ٥٤٣.

قال البخاري في التاريخ الأوسط ١/ ٤٧ : حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد، عن أبي عمران، عن علقمة بن عبد الله المزني، عن معقل بن يسار: بعث عمر النعمان بن مقرن إلى نهاوند وذهب معه عمرو بن معد يكرب وقتل النعمان بها.

۞ الحكم العام على الأثر:

صححه ابن حجر في الإصابة ٤/ ٦٨٩.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٥٣٥) حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النُّعْمَانُ بْنُ مُقَرِّنٍ عَلَى جُنْدِ أَهْلِ الْكُوفَةِ، وَأَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ عَلَى جُنْدِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• سهل بن يوسف الأنماطي البصري ، ثقة رمي بالقدر، من كبار التاسعة.تقدم.

• حميد بن أبي حميد الطويل ، أبو عبيدة البصري ، ثقة مدلس .تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، ورجاله ثقات، ولكن فيه عنعنة حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه ، قال شعبة: لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثاً ، والباقي سمعها أو أثبته فيها ثابت.قال العلائي: فعلى تقدير أن يكون أحاديث حميد مدلسة ، قد تبين الواسطة فيها ، وهو ثقة صحيح. تاريخ الدوري ٤/ ٣١٨، جامع التحصيل ١/ ١٦٨.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٦٦٦١) في كتاب الصلاة ، باب في إعَادَةِ الصَّلاَة ،عن سهل بن يوسف ، ورواه البيهقي في الكبرى ٢/ ٣٠٣ من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري ، كلاهما عن حميد الطويل به.

وزاد ابن أبي شيبة في رواية كتاب الصلاة ، والبيهقي :"وَكُنْت بَيْنَهُمَا ، فَاتَّعَدَا أَنْ يَلْتَقِيَا عَنْدِي غَدْوَةً ، فَصَلَّى أَحَدُهُمَا صَلاَةَ الْغَدَاةِ بِأَصْحَابِهِ ، ثُمَّ جاء وأنا أُصَلِّي ؛ فَصَلَّى مَعِي".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٠٢) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في أمر القادسية ، وجلولاء.



باب فِي بَلَنْجَرَ

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٥٣٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ " بَلَنْجَرَ "، فَحَرَّجَ عَلَيْنَا أَنْ نَحْمِلَ عَلَى دَوَابِّ الْغَنِيمَةِ، وَرَخَّصَ لَنَا فِي الْغِرْبَالِ، وَالْحَبْلِ وَالْمُنْخُلِ.

تقدم تخريجه والكلام على رجاله عند الأثر رقم (٢٥٢).وإسناده ضعيف.

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٠٣) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في بلنجر.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٥٣٧) حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَحَارٍ، قَالَ: غَزَوْنَا بَلَنْجَرَ، فَلَمْ يَفْتَحُوهَا، فَقَالُوا: نَرْجِعُ قَابلا نَفْتَحُهَا فَقَالَ حُذَيْفَةُ: لا تُفْتَحُ هَذِهِ، وَلا مَدِينَةَ الْكُفْرِ، وَلا الدَّيْلَمَ إلا عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ دراسة إسناد الأثر :

• عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الكوفي ، ثقة فقيه عابد ، من الثامنة.تقدم.

• مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي الكوفي ، ثقة ثبت فاضل ، من السابعة.تقدم.

• عثمان بن عاصم بن حصين الكوفي ، أبو حُصين ـ بفتح المهملة ـ ثقة ثبت سني، من الرابعة ع. تقدم.

• عامر بن شراحيل الشعبي ، ثقة مشهور، فقيه فاضل ، من الثالثة.تقدم.

• مالك بن صحار الهمداني ، روى عن حذيفة ، وابن عباس، روى عنه الشعبي، ذكره البخاري، وأبوحاتم، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير ٧/ ٣٠٦، الجرح والتعديل ٨/ ٢١١، الثقات ٥/ ٣٨٤.

الحكم عليه :

محتمل للتحسين، مداره على مالك بن صحار الهمداني، فيه جهالة، ذكره البخاري، وأبوحاتم، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات. روى عنه الشعبي وهو ممن يتثبت في روايته، قال يعقوب بن شيبة : "قلت ليحيى بن معين : متى يكون الرجل معروفا إذا روى عندكم ؟ قال : إذا روى عن الرجل مثل ابن سيرين والشعبي وهؤلاء أهل العلم ، فهو غير مجهول. قلت : فإذا روى عن الرجل مثل سماك بن حرب وأبي إسحاق ؟ قال : هؤلاء يروون عن مجهولين" علل الترمذي لا بن رجب ص ١٠٥ .

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٠٥) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في بلنجر، ورواه عثمان بن سعيد الداني في السنن الواردة في الفتن ٦/ ١١٣٢ من طريق عثمان بن شيبة ، كلاهما (ابني شيبة) عن عبد الله بن

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٠٥) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في بلنجر.

إدريس به. قال الدارقطني كما في أطراف الغرائب والأفراد ٣/ ٢٣ : تفرد به عبد الله بن إدريس ، عن مسعر، عن أبي حصين ، عن الشعبي ، وذكر مالك بن صحار الحديث.

ورواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٠٤) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في بلنجر حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ ابْنِ الأَصْبَهَانِيِّ ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، به نحوه. ولفظه "غَزَوْنَا بَلَنْجَرَ، فَجرح أَخِي ، فَحَمَلْته خَلْفِي، فَرَآنِي حُذَيْفَةُ فَقَالَ : مَنْ هَذَا ، فَقُلْت : أَخِي جُرِحَ ، فَرَجَعَ قَابلاً نَفْتَحُهَا إنْ شَاءَ اللهُ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ : لا وَاَللهِ ، لا يَفْتَحُهَا الله عَلَيَّ أَبَدًا ، وَلا الْقُسْطَنْطِينِيَّة ، وَلا الدَّيْلَمَ ".

ورواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (١٨٩٥) من طريق يحيى بن محمد بن سليمان بن الأصبهاني ، سمعت أبي يذكر، عن عبد الرحمن بن الأصبهاني ، عن الشعبي ، به نحوه .وفي لفظه " إلا هاشمي بهم فتح هذا الأمر وبهم ختم ".

ورواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٠٩) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في بلنجر: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الأَعْمَشِ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قَالَ : لا يَفْتَحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّة ، وَلا الدَّيْلَمَ ، وَلا الطَّبَرِسْتَانَ إلا رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ. وذكره البخاري في التاريخ الكبير٧/ ٣٠٦ في ترجمة مالك بن صحار، وكذلك ذكره أبوحاتم في الجرح والتعديل ٨/ ٢١١.

۞ الحكم العام على الأثر:

محتمل للتحسين.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٥٣٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: لَمَّا غَزَا سَلْمَانُ بَلَنْجَرَ، أَصَابَ فِي قِسْمَته، صُرَّةً مَنْ مِسْكٍ، فَلَمَّا رَجَعَ اسْتَوْدَعْهَا امْرَأَتَهُ، فَلَمَّا مَرِض مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، قَالَ لامْرَأَتِهِ وَهُوَ يَمُوتُ: أَرِينِي الصُّرَّةَ الَّتِي اسْتَوْدَعْتُك، فَأَتَتْهُ بِهَا، فَقَالَ: ائْتِنِي بِإِنَاءٍ نَظِيفٍ، فَجَاءَتْ بِهِ فَقَالَ: أَوجِفِيهِ، ثُمَّ انْضَحِي بِهِ حَوْلِي، فَإِنَّهُ يَحْضُرُنِي خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللهِ، لا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ، وَيَجِدُونَ الرِّيحَ، ثُمَّ قَالَ: أَخْرجِي عَنِّي وَتَعَاهَدِينِي، فَخَرَجَتْ، ثُمَّ رَجَعَتْ، وَقَدْ قَضَى.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ، صدوق عارف رمي بالتشيع ، من التاسعة. تقدم.

• عطاء بن السائب الكوفي ، صدوق اختلط ، من الخامسة .تقدم.

• محمد بن سوقة بضم المهملة الغنوي ، بفتح المعجمة ، والنون الخفيفة ، أبو بكرالكوفي العابد ، ثقة مرضي، من الخامسة ع. تقريب التهذيب / ٤٨٢ .

• عامر بن شراحيل الشعبي : ثقة مشهور، فقيه فاضل ، من الثالثة.تقدم.

الحكم عليه :

مرسل من مراسيل الشعبي، وذلك أن الشعبي ولد لست سنين خلت من خلافة عمر بن الخطاب على المشهور ، واختلف في وفاة سلمان رضي الله عنه : قيل : في خلافة عثمان ، وقيل: مات سنة ست وثلاثين، وقيل: سنة سبع وثلاثين ، وقيل: مات سنة ثلاث وثلاثين، قال المزّي: وهذا القول أقرب إلى الصواب. تهذيب الكمال ١٤/ ٢٨، ١١/ ٢٥٥ . وقال العجلي: سمع من ثمانية وأربعين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومرسل الشعبي صحيح لا يكاد يرسل إلا صحيح. تهذيب الكمال ١٤/ ٣٥.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (١١٠٣٧) في كِتَابُ الْجَنَائِزِ، باب في الْمِسْكِ فِي الْحَنُوطِ من رَخَّصَ فيه، عن محمد ابن فضيل، ورواه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٩٢ ، ومحمد بن عبدالله بن أحمد بن زبر الربعي في وصايا العلماء

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٠٦) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في بلنجر

عند حضور الموت ١/ ٤٣ ، كلاهما عن أبي معاوية، كلاهما (محمد بن فضيل ، أبومعاوية) عن محمد بن سوقة (قال محمد بن فضيل: عن عطاء ، ومحمد بن سوقة) عن الشعبي به. نحوه.

ورواه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٩٣ أخبرنا عبد الله بن نمير، عن الأجلح ، عن عامر الشعبي قال: أصاب سلمان صرة مسك ، يوم فتحت جلولاء ، فاستودعها امرأته، فلما حضرته الوفاة ، قال : هاتي هذه المسكة ، فمرسها في ماء ، ثم قال : انضحيها حولي ، فإنه يأتيني زوار الآن ، قال : ففعلت ، فلم يمكث بعد ذلك إلا قليلا حتى قبض.

وروي موصولا : رواه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٩٣ ، والطبراني في المعجم الكبير ٦/ ٢١٤، وأبونعيم في حلية الأولياء ١/ ٢٠٨، الثبات عند الممات ١/ ١٢٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢١/ ٤٥٧ كلهم من طريق عُبَيْدُ اللهَّ بن مُوسَى ، ثنا شَيْبَانُ ، عن فِرَاسٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، حدثني الْجَزْلُ ، عَنِ امْرَأَةِ سَلْمَانَ بُقَيْرَةَ ، قالت : لَمَّا حَضَرَ سَلْمَانَ الْمَوْتُ ، دَعَانِي وهو في عُلَيَّةٍ لها أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ ، فقال : افْتَحِي هذه الأَبْوَابَ يا بُقَيْرَةُ ، فإن لِيَ الْيَوْمَ زُوَّارًا ، لا أَدْرِي من أَيِّ هذه الأَبْوَابِ يَدْخُلُونَ عَلَيَّ ، ثُمَّ دَعَا بِمِسْكٍ له ، ثُمَّ قال : اذيفيهِ في تَوْرٍ ، فَفَعَلْتُ ، ثُمَّ قال : انْضَحِيهِ حَوْلَ فِرَاشِي ، ثُمَّ انْزِلِي ، فامْكُثِي ، فَسَوْفَ تَطَّلِعِينَ فتريني على فِرَاشِي ، فَاطَّلَعْتُ فإذا هو قد أُخِذَ رُوحُهُ ، فَكَأَنَّهُ نَائِمٌ على فِرَاشِهِ ، أو نَحْوًا من هذا. قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ٣٤٤ :"رواه الطبراني من طريق الجزل ، عن بقيرة ، ولم أعرفهما ، وبقية رجاله رجال الصحيح".

أما بقيرة الواردة في المتن: فهي امرأة سلمان الفارسي ، وهي آخر من تزوج من أزواجه ، وشهدت موته ، وأمرها أن تديف مسكا أصابه من الفيء ، وخبأه لأجل وفاته . روى أحمد بن حنبل في مسنده ٥/ ٤٣٩، وابن أبي شيبة في المصنف (٣٤٦٧٩) ، والبخاري في التاريخ الأوسط ١/ ٧٢، كلهم - بإسناد حسن - عن عَمْرِو بن أبي قُرَّةَ الكندي قال : "عَرَضَ أبي على سَلْمَانَ أُخْتَهُ فَأَبَى ، وَتَزَوَّجَ مَوْلاَةً له ، يُقَالُ لها : بُقَيْرَةُ". وعمرو : ثقة مخضرم من الثانية بخ د. كما في التقريب ١/ ٤٢٥. قال العجلي : بقيرة امرأة سلمان كوفية ثقة. انظر: معرفة الثقات ٢/ ٤٤٩، الإكمال ٧/ ٢٧٨.

أما الجزل : فلم أقف له على ترجمة ، وفي إسناد ابن عساكر قال : "حدثني الحارث "مكان "الجزل".

ورواه أبونعيم في حلية الأولياء ١/ ٢٠٧، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢١/ ٤٥٧، من طريق سعيد بن معروف ، عن سعيد بن سوقة ، قال : دخلنا على سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه ، نعوده وهو مبطون ، فأطلنا الجلوس عنده ، فشق عليه ، فقال لامرأته : ما فعلت بالمسك الذي جئنا به من بلنجر؟.فذكره نحوه. وفيه : سعيد بن معروف بن رافع بن خديج . قال الأزدي : لا تقوم به حجة. ميزان الاعتدال ٣/ ٢٣٠.

۞ الحكم العام على الأثر:

مرسل.

قال ابن أبي شيبة : [(١)]

(٥٣٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ الرُّكَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بِبَلَنْجَرَ، فَرَأَيْت هِلالَ شَوَّالٍ، يَوْمَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ثَلاثِينَ ضُحَى، قَالَ: فَقَالَ: أَرِينيهِ، فَأَرَيْته، فَأَمَرَ النَّاسَ، فَافْطُرُوا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• يحيى بن سعيد بن فروخ ، أبو سعيد القطان البصري ، ثقة متقن ، حافظ إمام قدوة ،.تقدم.

• سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه ، عابد إمام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة . تقدم.

• ركين بن الربيع بن عميلة الفزاري الكوفي ، ثقة من الرابعة ، بخ م ٤. تقدم.

• الربيع بن عميلة ، كوفي ثقة ، من الثانية م ٤ . تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات.

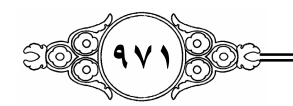
۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٠٧) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في بلنجر ، وفي (٩٤٥٥) كتاب الصوم، في الْهِلاَلِ يُرَى نَهَارًا أَيُفْطِرُ أَمْ لاَ؟ عن يحيى بن سعيد القطان ، ورواه عبد الرزاق ٤/ ١٦٣ ، ورواه أبوبكر محمد بن عبد الله الشافعي في كتاب الفوائد "الغيلانيات" ١/ ٢٢٤ من طريق ابن مهدي ، ورواه ابن سعد في الطبقات ٦/ ١٧٦ عن قبيصة ، أربعتهم (يحيى القطان ، عبد الرزاق ، ابن مهدي ، قبيصة) عن سفيان الثوري به. نحوه. في لفظ ابن مهدي"فرأيت الهلال ضحى ، فأتيت سلمان فأخبرته ، فجاء فقام تحت شجرة ينظر إليه" ، واقتصر قبيصة في روايته على أول الأثر" أنه كان مع سلمان بن ربيعة ببلنجر".

ورواه أبوبكر محمد بن عبد الله الشافعي في كتاب الفوائد "الغيلانيات" ١/ ٢٢٥ من طريق أبي الربيع الزهراني ، ثنا شريك ،عن الركين به .نحوه. وفي لفظه " فرأينا هلال الفطر نهارا فذكرت ذلك له فقال أرنيه فأضجعته حتى رآه". وهذا الإسناد فيه شريك النخعي " صدوق يخطىء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة". التقريب ١/ ٢٦٦.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٠٧) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في بلنجر



۞ **الحكم العام على الأثر:**

صحيح.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٥٤٠) حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعَ أَبَاهُ، وَعَمَّهُ يَذْكُرَانِ، قَالَ: قَالَ سَلْمَانُ: قَتَلْت بِسَيْفِي هَذَا مِائَةَ مُسْتَلْئِمٍ، كُلُّهُمْ يَعْبُدُ غَيْرَ اللهِ، مَا قَتَلْت مِنْهُمْ رَجُلا صَبْرًا.

*** الغريب:**

• (مُسْتَلْئِمٍ) استلأموا أي لبسوا اللأمات وهي الدروع واحدها لأمة ، مائة مستلئم أي مائة قد لبسوا الدروع ، وحاربوا. غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٣٣٣. والمعنى : فهو يخبر أنه قتل مئة مقاتل لابس عدة الحرب ، ومتحفظ ، في حال مقاومة ، ومصاولة غير مقيد.

• (صَبْرًا) كل من قتل في غير معركة ، ولا حرب ، ولا خطأ فإنه مقتول صبرا. النهاية ٣/ ٨.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الكوفي ، ثقة فقيه عابد ، من الثامنة ع.تقدم.

• إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي ، ثقة ، من السابعة ع. تقريب التهذيب ١/ ٩٧.

• داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الزعافري - بزاي مفتوحة ، ومهملة وكسر الفاء - أبو يزيد الكوفي الأعرج ، عم عبد الله بن إدريس ، ضعيف ، من السادسة بخ ت ق. تقريب التهذيب ١/ ٢٠٠.

• سلمان بن ربيعة بن يزيد بن عمرو بن سهم الباهلي، أبو عبد الله سلمان الخيل، ولاه عمر قضاء الكوفة، وغزا أرمينية في زمن عثمان فاستشهد م. مختلف في صحبته ، تقدم تفصيل ذلك عند الأثر رقم ( ).

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات ، عدا عم عبد الله بن إدريس ، ضعيف ، ولكن ساق الرواية معه والد عبد الله ، وهو ثقة ، فلا إشكال إذن.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة في كتاب الجهاد ، باب ما ذكر في فضل الجهاد ، والحث عليه ، (١٩٤٦٤).

وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ٢/ ٦٣٣ من طريق ابن أبي شيبة.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٠٨) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في بلنجر

بـاب مَا ذُكِرَ فِي تُسْتَرَ

قـال ابن أبي شيبة : (١)

(٥٤١) حَدَّثَنَا قُرَادٌ أَبُو نُوحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقُرَشِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَ أَبُو مُوسَى بِالنَّاسِ عَلَى الْهُرْمُزَانِ، وَمَنْ مَعَهُ بِتُسْتَرَ، قَالَ: أَقَامُوا سَنَةً أَوْ نَحْوَهَا لا يَخْلُصُونَ إِلَيْهِ، قَالَ: وَقَدْ كَانَ الْهُرْمُزَانُ قَتَلَ رَجُلا مِنْ دَهَاقِنَتِهِمْ، وَعُظَمَائِهِمْ، فَانْطَلَقَ أَخُوهُ حَتَّى أَتَى أَبَا مُوسَى، فَقَالَ: مَا تَجْعَلُ لِي إِنْ أدخلتك عَلَى الْمَدْخَلِ، قَالَ: سَلْنِي مَا شِئْت، قَالَ: أَسْأَلُك أَنْ تَحْقِنَ دَمِي، وَدِمَاءَ أَهْلِ بَيْتِي، وَتُخْلِي بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَا فِي أَيْدِينا مِنْ أَمْوَالِنَا، وَمَسَاكِنِنَا، قَالَ: فَذَاكَ لَك، قَالَ: ابْغِنِي إِنْسَانًا سَابِحًا ذَا عَقْلٍ وَلُبٍّ، يَأْتِيك بِأَمْرٍ بَيِّنٍ، قَالَ: فَأَرْسَلَ أَبُو مُوسَى إِلَى مَجْزَأَةَ بْنِ ثَوْرٍ السَّدُوسِيِّ، فَقَالَ لَهُ: ابْغِنِي رَجُلا مِنْ قَوْمِك سَابِحًا ذَا عَقْلٍ وَلُبٍّ، وَلَيْسَ بِذَاكَ فِي خَطَرِهِ، فَإِنْ أُصِيبَ كَانَ مُصَابُهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ يَسِيرًا، وَإِنْ سَلَّمَ جَاءَنَا بثبت، فَإِنِّي لا أَدْرِي مَا جَاءَ بِهِ هَذَا الدِّهْقَانُ، وَلا آمَنَ لَهُ وَلا أَثِقُ بِهِ، قَالَ: فَقَالَ مَجْزَأَةُ: قَدْ وَجَدْت، قَالَ: مَنْ هُوَ؟ فَأْتِ بِهِ، قَالَ، أَنَا هُوَ، قَالَ أَبُو مُوسَى: يَرْحَمُك اللهُ، مَا هَذَا أَرَدْت فَابْغِنِي رَجُلا، قَالَ: فَقَالَ مَجْزَأَةُ بْنُ ثَوْرٍ: وَاللهِ لا أَعْمِدُ إِلَى عَجُوزٍ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ أفدي ابن أُمِّ مَجْزَأَةَ بِابْنِهَا، قَالَ: أَمَّا إِذَا أَبَيْت فَسِرْ، فَلَبِسَ الثِّيَابَ الْبِيضَ، وَأَخَذَ مِنْدِيلا، وَأَخَذَ مَعَهُ خِنْجَرًا، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى الدِّهْقَانِ حَتَّى سَبحَ، فَأَجَازَ إِلى الْمَدِينَةِ، فَأَدْخَلَهُ مِنْ مَدْخَلِ الْمَاءِ، حَيْثُ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ، قَالَ: فَأَدْخَلَهُ فِي مَدْخَلٍ شَدِيدٍ، يَضِيقُ بِهِ أَحْيَانًا، حَتَّى يَنْبَطِحَ عَلَى بَطْنِهِ، وَيَتَّسِعَ أَحْيَانًا فَيَمْشِي قَائِمًا، وَيَحْبُو فِي بَعْضِ ذَلِكَ، حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ، وَقَدْ أَمَرَه أَبُو مُوسَى أَنْ يَحْفَظَ طَرِيقَ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَطَرِيقَ السُّوقِ، وَمَنْزِلَ الْهُرْمُزَانِ، فَانْطَلَقَ بِهِ الدِّهْقَانُ حَتَّى أَرَاهُ طَرِيقَ السُّورِ، وَطَرِيقَ الْبَابِ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِهِ إِلَى مَنْزِلِ الْهُرْمُزَانِ، وَقَدْ كَانَ أَبُو مُوسَى أَوْصَاهُ أَنْ " لا تَسْبِقْنِي بِأَمْرٍ " فَلَمَّا رَأَى الْهُرْمُزَانَ قَاعِدًا، وَحَوْلَهُ دَهَاقِنَتُهُ، وَهُوَ يَشْرَبُ، فَقَالَ لِلدِّهْقَانِ: هَذَا الْهُرْمُزَانِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: هَذَا الَّذِي لَقِيَ الْمُسْلِمُونَ مِنْهُ مَا لَقُوا، أَمَا وَاللهِ لأُرِيحَنَّهُمْ مِنْهُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ الدِّهْقَانُ: لا تَفْعَلْ فَإِنَّهُمْ يتحرزُونَ، وَيَحُولُونَ بَيْنَك، وَبَيْنَ دُخُولِ هَذَا الْمَدْخَلِ، فَأَبَى مَجْزَأَةُ إِلا أَنْ يَمْضِيَ عَلَى رَأْيِهِ عَلَى قَتْلِ الْعِلْجِ، فَأَدَارَهُ الدِّهْقَانُ، وألاصه أَنْ يَكُفَّه عَنْ

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨١٣) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب ما ذكر في تستر.

قَتْلِهِ، فَأَبَى، فَذَكَرَ الدِّهْقَانُ قَوْلَ أَبِي مُوسَى لَهُ " اتَّقِ أَنْ لا تَسْبِقَنِي بِأَمْرٍ، فَقَالَ: أَلَيْسَ قَدْ أَمَرَك صَاحِبُك أَنْ لا تَسْبِقَهُ بِأَمْرٍ، فَقَالَ: هَا أَما وَاللَّهِ، لو لا هذا لأُرِيحَنَّهُمْ مِنْهُ، فَرَجَعَ مَعَ الدِّهْقَانِ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَأَقَامَ يَوْمَهُ حَتَّى أَمْسَى، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَبِي مُوسَى، فَنَدَبَ أَبُو مُوسَى النَّاسَ مَعَهُ، فَانْتَدَبَ ثَلاثَمِائَةٍ وَنَيِّفٍ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَلْبَسَ الرَّجُلَ ثَوْبَيْنِ لا يَزِيدَ عَلَيْهِ، وَسَيْفُهُ، فَفَعَلَ الْقَوْمُ، قَالَ: فَقَعَدُوا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ، يَنْتَظِرُونَ مَجْزَأَةَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ، وَهُوَ عِنْدَ أَبِي مُوسَى يُوصِيهِ، وَيَأْمُرُهُ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي بَكْرَةَ: وَلَيْسَ لَهُمْ هم غَيْرُهُ يُشِيرُ إِلَى الْمَوْتِ، لأَنْظُرَنَّ إِلَى مَا يَصْنَعُ، وَالْمَائِدَةُ مَوْضُوعَةٌ بَيْنَ يَدَيْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: فَكَأَنَّهُ اسْتَحَى أَنْ لا يَتَنَاوَلَ مِنْ الْمَائِدَةِ شَيْئًا ، قَالَ : فَتَنَاوَلَ حَبَّةً مِنْ عِنَبٍ فلاكَهَا، فَمَا قَدَرَ عَلَى أَنْ يَسِيغَهَا، وَأَخَذَهَا رُوَيْدًا فَنبَذَهَا تَحْتَ الْخِوَانِ، وَوَدَّعَهُ أَبُو مُوسَى، وَأَوْصَاهُ، فَقَالَ: مَجْزَأَةُ لأَبِي مُوسَى: إِنِّي أَسْأَلُك شَيْئًا فَأَعْطِنِيهِ، قَالَ:لا تَسْأَلْنِي شَيْئًا إلا أَعْطَيْتُكَهُ، قَالَ: فَأَعْطِنِي سَيْفَك أَتَقَلَّدُهُ إِلَى سَيْفِي، فَدَعَا لَهُ بِسَيْفِهِ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، فَذَهَبَ إِلَى الْقَوْمِ، وَهُمْ يَنْتَظِرُونَهُ حَتَّى كَانَ فِي وَسَط مِنْهُمْ، فَكَبَّرَ، وَوَقَعَ فِي الْمَاءِ، وَوَقَعَ الْقَوْمُ جَمِيعًا، قَالَ: يَقُولُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ: كَأَنَّهُمْ الْبَطُّ ، فَسَبَحُوا حَتَّى جَاوَزُوا، ثُمَّ انْطَلَقَ بِهِم إِلَى الثُّقْبِ، الَّذِي يَدْخُلُ الْمَاءُ مِنْهُ، فَكَبَّرَ، ثُمَّ دَخَلَ، فَلَمَّا أَفْضَى إِلَى الْمَدِينَةِ، فَنَظَرَ لَمْ يَقُمْ مَعَهُ إلا خَمْسَةٌ وَثَلاثُونَ أَوْ سِتَّةٌ وَثَلاثُونَ رَجُلا، فَقَالَ لأَصْحَابِهِ: أَلا أَعُودُ إِلَيْهِمْ فَأُدْخِلَهُمْ ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، يُقَالُ لَهُ: الْجَبَانُ لِشَجَاعَتِهِ: غَيْرُك فَلْيَقُلْ هَذَا يَا مَجْزَأَةُ، إِنَّمَا عَلَيْك نَفْسُك، فَامْضِ لِمَا أَمَرْت بِهِ، فَقَالَ لَهُ: أَصَبْت، فَمَضَى بِطَائِفَةٍ مِنْهُمْ إِلَى الْبَابِ، فَوَضَعَهُمْ عَلَيْهِ، وَمَضَى بِطَائِفَةٍ إِلَى السُّورِ، وَمَضَى بِمَنْ بَقِيَ حَتَّى صَعِدَ إِلَى السُّورِ، فَانْحَدَرَ عَلَيْهِ عِلْجٌ مِنْ الأَسَاوِرَةِ مَعَهُ نيزك، فَطَعَنَ مَجْزَأَةُ فَأَثْبَتَهُ، فَقَالَ لهم مَجْزَأَةُ: امْضُوا لأَمْرِكُمْ،لا يَشْغَلَنَّكُمْ عَنِّي شَيْءٌ، فَأَلْقَوْا عَلَيْهِ بَرْذعةً، لِيَعْرِفُوا مَكَانَهُ، وَمَضَوْا، وَكَبَّرَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى السُّورِ، وَعند بَابِ الْمَدِينَةِ، وَفَتَحُوا الْبَابَ، وَأَقْبَلَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى عَادَتِهِمْ، حَتَّى دَخَلُوا الْمَدِينَةَ، قَالَ: قِيلَ لَلْهُرْمُزَانِ: هَذَه الْعَرَبُ قَدْ دَخَلُوا، قَالَ: لا شَكَّ أَنَّهُم قَدْ دَحَسُوهَا عليهم، قَالَ: مِنْ أَيْنَ دَخَلُوا ؟ أَمِنْ السَّمَاءِ، قَالَ: وَتَحَصَّنَ فِي قَصَبَةٍ لَهُ، وَأَقْبَلَ أَبُو مُوسَى يَرْكُضُ عَلَى فَرَسٍ لَهُ عَرَبِيٍّ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَهُوَ عَلَى النَّاسِ، قَالَ: لَكِنْ نَحْنُ يَا أَبَا حَمْزَةَ ، لَمْ نَصْنَعْ الْيَوْمَ شَيْئًا، وَقَدْ فرغوا مِنْ الْقَوْمِ قَتَلُوا مَنْ قَتَلُوا، وَأَسَرُوا مَنْ أَسَرُوا، وَأَطَافُوا بِالْهُرْمُزَانِ بِقَصَبَتِهِ، فلم يخصلوا إِلَيْهِ حَتَّى

أَمنُوهُ، وَنَزَلَ عَلَى حُكْمِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: فَبَعَثَ بِهِمْ أَبُو مُوسَى مَعَ أَنَسٍ بالْهُرْمُزَانَ وَأَصْحَابَهُ، فَانْطَلَقُوا بِهِمْ حَتَّى قَدِمُوا عَلَى عُمَرَ، قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنَسٌ: مَا تَرَى فِي هَؤُلاءِ أَدْخِلْهُمْ عُرَاةً مُكَتَّفِينَ؟ أَوْ آمُرُهُمْ فَيَأْخُذُونَ حُلِيَّهُمْ وَبِزَتَهُمْ؟ قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عُمَرُ: لَوْ أَدْخَلْتهمْ كَمَا تَقُولُ عُرَاةً مُكَتَّفِينَ لَمْ يَزِيدُوا عَلَى أَنْ يَكُونُوا أَعْلاجًا، وَلَكِنْ أَدْخِلْهُمْ عَلَيْهِمْ حُلِيُّهُمْ، وَبِزتهمْ حَتَّى يَعْلَمَ الْمُسْلِمُونَ، مَا أَفَاءَ اللهُ عَلَيْهِمْ، فَأَمَرَهُمْ فَأَخَذُوا بِزّتَهمْ، وَحُلِيَّهمْ، وَدَخَلُوا عَلَى عُمَرَ، فَقَالَ الْهُرْمُزَانُ لِعُمَرَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أيّ كلام أكلمك؟ أكلام رجل حي له بقاء، أو كلام رجل مقتول؟ قال: فخرجت من عمر كلمة لم يردها: تكلم فلا بأس عليك، فَقَالَ له الْهُرْمُزَانُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَدْ عَلِمْت كَيْفَ كُنَّا وَكُنْتُمْ، إِذْ كُنَّا عَلَى ضَلالَةٍ جَمِيعًا، كَانَتْ الْقَبِيلَةُ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ، تَرى نُشَّابَةَ بَعْضِ أَسَاوِرَتِنَا، فَيَهْرُبُونَ إِلَى الأَرْضِ الْبَعِيدَةِ، فَلَمَّا هَدَاكُمْ اللهُ فَكَانَ مَعَكُمْ لَمْ نَسْتَطِعْ نُقَاتِلَهُ، فَرَجَعَ بِهِمْ أَنَسٌ، فَلَمَّا أَمْسَى عُمَرُ أَرْسَلَ إِلَى أَنَسٍ: أَنْ اُغْدُ عَلَيَّ بِأَسْرَاك، أَضْرِبُ أَعْنَاقَهُمْ، فَأَتَاهُ أَنَسٌ، فَقَالَ: وَاللهِ يَا عُمَرُ مَا ذَاكَ لَك، قَالَ: وَلِمَ؟ قَالَ: إِنَّك قَدْ قُلْت لِلرَّجُلِ: تَكَلَّمَ فَلا بَأْس عَلَيْك، قَالَ: لَتَأْتِينِي عَلَى هَذَا بِبُرْهَانٍ، أَوْ لأَسُوءَنَّكَ، قَالَ: فَسَأَلَ أَنَسٌ الْقَوْمَ جُلَسَاءَ عُمَرَ، فَقَالَ: أَمَا قَالَ عُمَرُ لِلرَّجُلِ: " تكَلَّمَ فلا بَأْس عَلَيْك " قَالُوا: بَلَى؟ فكبرَ ذَلِكَ عَلَى عُمَرَ، قَالَ: أَمَا لا فَأَخْرجهُمْ عَنِّي، فَسَيَّرَهُمْ إِلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا:" دَهْلَكَ " فِي الْبَحْرِ، فَلَمَّا تَوَجَّهُوا بِهِمْ رَفَعَ عُمَرُ يَدَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اكْسِرْهَا بِهِمْ ثَلاثًا، فَرَكِبُوا السَّفِينَةَ فَانْدَقَّتْ بِهِمْ، وَانْكَسَرَتْ، وَكَانَتْ قَرِيبَةً مِنْ الأَرْضِ فَخَرَجُوا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ الْمُسْلِمِينَ: لَوْ دَعَا أَنْ يُغْرِقَهُمْ لَغَرِقُوا، وَلَكِنْ إِنَّمَا قَالَ: " اكْسِرْهَا بِهِمْ " قَالَ: فَأَقَرَّهُمْ.

*** الغريب:**

• (ألاصه) ألاص الإنسان أداره عن الشيء يريده منه. لسان العرب ٧/ ٨٩.

• (بَرْذعَةً) البرذعة : الحلس الذي يجعل تحت الرحل. مشارق الأنوار ١/ ٨٤.

• (دَحَسُوهَا) الدحس : التدسيس للأمور تستبطنها ، وتطلبها أخفى ما تقدر عليه. قال ابن الأثير:الدحس، والدس متقاربان.لسان العرب ٦/ ٧٦، ٧٧.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الرحمن بن غزوان ـ بمعجمة مفتوحة ، وزاي ساكنة ـ الضبي أبو نوح ، المعروف بقراد ـ بضم القاف ، وتخفيف الراء ـ ثقة له أفراد ، من التاسعة ، مات سنة سبع وثمانين خ د ت س . تقريب التهذيب ١/ ٣٤٨.

• عثمان بن معاوية القرشي ، روى عن أبيه ، روى عنه : قراد عبد الرحمن بن غزوان ، وذكره أبو حاتم في الجرح ، والتعديل فيما رواه ابنه عنه ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات . الجرح والتعديل ٦/ ١٦٩، الثقات ٨/ ٤٥٠ .

• معاوية القرشي ، روى عن عبد الرحمن بن أبى بكرة ، روى عنه ابنه عثمان بن معاوية القرشي ، وذكره البخاري في التاريخ ، وأبو حاتم في الجرح والتعديل فيما رواه ابنه عنه ، ولم يذكرا فيه جرحاً ، ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات .انظر: التاريخ الكبير ٧/ ٣٣٤، الجرح والتعديل ٨/ ٣٨٦، الثقات ٧/ ٤٦٩ .

• مجزأة بن ثور بن عفير بن زهير بن عمرو بن كعب بن سدوس السدوسي، قال ابن منده: ذكره البخاري في الصحابة ، ولا يثبت ، قتل في عهد عمر رضي الله عنه في ناحية البصرة ، روى عنه عبد الرحمن بن أبى بكرة ، وقال عنه عمر رضي الله عنه في قصة الهرمزان : يا أنس استحى قاتل البراء بن مالك ، ومجزأة بن ثور، وفي ترجمة خالد بن المعمر : أنه كان رئيس بكر بن وائل معه مجزأة بن ثور.انظر :الجرح والتعديل ٨/ ٤١٦ ، الإصابة ٥/ ٧٧٣.

الحكم عليه :

فيه : جهالة عثمان بن معاوية القرشي، ووالده معاوية كما تقدم في الترجمة.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨١٣) في كتاب البعوث والسرايا ، باب ما ذكر في تستر ، وخليفة بن خياط ١/ ١٤٥ كلاهما من طريق قراد أبي نوح به .

ولفظ خليفة مختصر وغير تام ، انتهى إلى قوله " وَتَحَصَّنَ فِي قَصَبَةٍ لَهُ". وفي لفظ خليفة أيضاً١/ ١٤٧ " أطافوا بالهرمزان ، فلم يخلصوا إليه حتى أمنوه، ونزل على حكم عمر، فبعث به أبو موسى ، وأصحابه إلى عمر".

ورواه البخاري في تاريخه ٧/ ٣٣٤ معلقاً هكذا : قال عبد الله بن محمد ، نا قراد ، سمع عثمان بن معاوية القرشي ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، قال : قلت : لأ نظرن ما يفعل مجزأة ، فقتل.

وذكره ابن حجر في الإصابة ٥/ ٧٧٤ عن ابن أبي شيبة في ترجمة مجزأة.

ورواه الطبري ٢/ ٥٠٠ قال :" كتب إلي السري عن شعيب ، عن سيف ، عن محمد، وطلحة ، والمهلب ، وعمرو قالوا...فذكره بمعناه مع اختلاف في السياق . وفيه سيف بن عمر وتقدم أنه ضعيف، وعمدة في التاريخ.

وذكرت القصة مرسلة بلا إسناد ، في كتب السير ، والتراجم .انظر : الإكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله ٤/ ٣٢٣، الكامل في التاريخ ٢/ ٣٩٠، المنتظم ٤/ ٢٣٣، تاريخ الإسلام ٣/ ١٩٩، فتوح البلدان ١/ ٣٧٣.

ورواه عبد الرزاق (٩٤٧٨) معمر، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، قال: ... فذكره مختصراً .ولفظه: "فتحت الأهواز ، وأميرهم أبو موسى ، أو غيره فدعا مجزأة ، أو شقيق بن ثور - شك أبو بكر- فقال : انظر لي رجلا من قومك أبعثه في مبعث ، فقال : لئن كان هذا الأمر الذي تريد خيرا ، ما أحب أن يسبقني إليه أحد من قومي ، ولئن كان غير ذلك ما أحب أن أوقع فيه أحدا من قومي ، فابعثني ، قال : إنا دللنا على سرب يدخل منه إلى المدينة، قال : فبعثه في أناس ، قال : ولا أعلمه إلا قال : وعليهم البراء بن مالك ، قال: فدخل مجزأة ، أو شقيق السرب ، فلما خرج رموه بصخرة ، فقتلوه ودخل الناس حتى كثروا ، وفتحها الله عليهم، قال: سمعنا أنه كان غلاما ابن عشرين".

۞ الحكم العام على الأثر:

فيه مجهولان.

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٥٤٢) حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ: قَالَ حَاصَرْنَا تُسْتَرَ، فَنَزَلَ الْهُرْمُزَانُ عَلَى حُكْمِ عُمَرَ، فَبَعَثَ بِهِ أَبُو مُوسَى مَعِي، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى عُمَرَ، سَكَتَ الْهُرْمُزَانِ، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: تكَلَّمَ، فَقَالَ: أَكَلَامُ حَيٍّ أَمْ كَلَامُ مَيِّتٍ ؟ قَالَ: تكَلَّمَ فَلا بَأْسَ، قَالَ: إنَّا وَإِيَّاكُمْ مَعْشَرَ الْعَرَبِ مَا خَلَّى اللهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ، فَإِنَّا كُنَّا نَقْتُلُكُمْ، وَنُقْصِيكُمْ، أَمَّا إِذْ كَانَ اللهُ مَعَكُمْ لَمْ يَكُنْ لنَا بِكُمْ يَدَانِ ، فَقَالَ عُمَرُ : مَا تَقُولُ يَا أَنَسُ؟ قُلْت: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، تَرَكْت خَلْفِي شَوْكَةً شَدِيدَةً وَعَدوًا كَثِيرًا ، إنْ قَتَلْته أَيِسَ الْقَوْمُ مِنْ الْحَيَاةِ ، وَكَانَ أَشَدُّ لِشَوْكَتِهِمْ ، وَإِنْ اسْتَحْيَيْته طَمِعَ الْقَوْمُ، فَقَالَ: يَا أَنَسُ اسْتَحْيِي قَاتِلَ الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ ، وَمَجْزَأَةَ بْنِ ثَوْرٍ ؟ فَلَمَّا خَشِيت أَنْ يَبْسُطَ عَلَيْهِ قُلْت: لَيْسَ إلَى قَتْلِهِ سَبِيلٌ، فَقَالَ عُمَرُ: لِمَ؟ أَعْطَاك ؟ أَصَبْت مِنْهُ ؟ قُلْت: مَا فَعَلْت، وَلَكِنَّك قُلْت لَهُ:" تكَلَّمَ فَلَا بَأْسَ " قَالَ: لَتَجِيئَنِي معكَ بِمَنْ يَشْهَدُ، أَوْ لأَبْدَأَنَّ بِعُقُوبَتِك، فَخَرَجْت مِنْ عِنْدِهِ، فَإِذَا أَنَا بِالزُّبَيْرِ قَدْ حَفِظَ مَا حَفِظْت ، فَشَهِدَ عِنْدَهُ فَتَرَكَهُ وَأَسْلَمَ الْهُرْمُزَانُ، وَفَرَضَ لَهُ.

تقدم تخريجه ، والكلام على رجاله، برقم (٣٢٦). وإسناده حسن لغيره.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨١٤) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب ما ذكر في تستر

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٥٤٣) حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عنِ حَبِيب بن شهاب، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ غَزَا مَعَ أَبِي مُوسَى، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ قَدِمُوا تُسْتَرَ، رُمِيَ الأَشْعَرِيُّ فَصُرِعَ ، فَقُمْت مِنْ وَرَائِهِ بِالْتّرسِ، حَتَّى إِذَا أَفَاقَ قَالَ: كُنْت أَوَّلُ رَجُلٍ مِنْ الْعَرَبِ، أَوْقَدَ فِي بَابِ تُسْتَرَ نَارًا؟ قَالَ: فَلَمَّا فَتَحْنَاهَا، وَأَخَذْنَا السَّبْيَ ، قَالَ أَبُو مُوسَى: اخْتَرْ مِنْ الجُنْدِ عَشَرَةَ رَهْطٍ، لِيَكُونُوا مَعَك عَلَى هَذَا السَّبْي حَتَّى نَأْتِيَك، ثُمَّ مَضَى وَرَاءَ ذَلِكَ فِي الأَرْضِ، حَتَّى فَتَحُوا مَا فَتَحُوا مِنْ الْأَرَضِين، ثُمَّ رَجَعُوا عَلَيْهِ، فَقَسَّمَ أَبُو مُوسَى بَيْنَهُمْ الْغَنَائِمَ، فَكَانَ يَجْعَلُ لِلْفَارِسِ سَهْمَيْنِ وَلِلرَّاجِلِ سَهْمًا، وَكَانَ لا يُفَرِّقُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ ، وبين وَلَدِهَا عِنْدَ الْبَيْعِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• حبيب بن شهاب العنبري بصري ، عن أبيه ، وعنه شعبة ، ويحيى القطان ، ومكي بن إبراهيم ، وقال ابن معين:ثقة، وقال أحمد: ليس به بأس، ونقل بن خلفون عن التمييز للنسائي : أنه وثقه ، وذكره ابن حبان في الثقات.الجرح والتعديل ٣ / ١٠٣، الثقات ٦ / ١٨٠، تعجيل المنفعة ١/ ٨٤.

• شهاب بن مدلج العنبري ، والد حبيب بن شهاب ، روى عن أبى هريرة ، وابن عباس ، وأبى موسى ، روى عنه ابنه حبيب بن شهاب ، والقلوص بنت دحيبة ، قال أبوزرعة : بصرى ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، فقال : بصري . قال ابن حجر في الإصابة معلقا على قول شهاب : أمرني على عشرة من قومي.، قال : إسناده صحيح ، وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمرون ، إلا من له صحبة .الجرح والتعديل ٤ / ٣٦١، الثقات ٤ / ٣٦٣، تعجيل المنفعة ١/ ١٧٩ .

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .وقال ابن حجر في الإصابة ٣/ ٣٦٧ : "إسناده صحيح".

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨١٥) في كتاب البعوث، والسرايا ، باب ما ذكر في تستر، عن غندر، عن شعبة ، ورواه أيضاً (٣٣١٨٣) عن معاذ ، ورواه ابن أبي شيبة (٣٣٨١٦) ، وخليفة بن خياط في تاريخه

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨١٥) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب ما ذكر في تستر .

١/ ١٤٦ ، وابن سعد في الطبقات ٧/ ١٤٠ ثلاثتهم ، عن يحيى بن سعيد القطان ، ورواه خليفة بن خياط أيضاً ١/ ١٤٦ عن عبد الرحمن بن عثمان ، ورواه الطبري في تهذيب الآثار الجزء المفقود (١٠١٥) عن بشر بن المفضل، ورواه أيضاً عن حماد بن مسعدة ، كلهم عن حبيب بن شهاب به . مطولا ، ومختصراً.

لفظ خليفة عن عبد الرحمن بن عثمان فأمرني..فذكره. ولفظ بشر ، ومعاذ اقتصر على قوله :" أنه أسهم للفارس سهمين ، وأسهم للراجل سهما"، وفي لفظ القطان "أَمَرَنِي عَلَى عَشَرَةٍ مِنْ قَوْمِي ، وَنَفَلَنِي بِرَجُلٍ سِوَى سَهْمِي ، وَسَهْمِ فَرَسِي قَبْلَ الْغَنِيمَةِ"، ولفظ ابن سعد عن عفان "أنا أول من أوقد بباب تستر، فرمى أبو موسى بسهم ، فصرع".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٥٤٤) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْعَوَّامِ بْنِ مُزَاحِمٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَيْحَانَ، قَالَ: شَهِدَتْ تُسْتَرَ مَعَ أَبِي مُوسَى أَرْبَعُ نِسْوَةٍ، أَوْ خَمْسٌ، فَكُنَّ يَسْقِينَ الْمَاءَ، وَيُدَاوِينَ الْجُرْحَى، فَأَسْهَمَ لَهُنَّ أَبُو مُوسَى.

تقدم تخريجه ، والكلام على رجاله، عند الأثر رقم (٢١٧).وإسناده محتمل للتحسين.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨١٧) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب ما ذكر في تستر.

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٥٤٥) حَدَّثَنَا عَفَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: شَهِدْت فَتْحَ تُسْتَرَ مَعَ الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: فَأَصَبْنَا دَانْيَالَ بِالسّوسِ، قَالَ: فَكَانَ أَهْلُ السّوسِ، إِذَا أَسنَتوا أَخْرَجُوهُ، فَاسْتَسْقَوْا بِهِ، قال: وَأَصَبْنَا مَعَهُ سِتِّينَ جَرَّةً مُخَتَّمَةً، قَالَ: فَفَتَحْنَا جَرَّةً مِنْ أَدْنَاهَا، وَجَرَّةً مِنْ أَوْسَطِهَا، وَجَرَّةً مِنْ أَقْصَاهَا، فَوَجَدْنَا فِي كُلِّ جَرَّةٍ عَشَرَةَ آلآفٍ ، قَالَ هَمَّامٌ: مَا أَرَاهُ قَالَ إلا " عَشَرَةُ آلافٍ "، وَأَصَبْنَا مَعَهُ رَيْطَتَيْنِ مِنْ كَتَّانٍ، وَأَصَبْنَا مَعَهُ رَبَعَةً فِيهَا كِتَابٌ، وَكَانَ أَوَّلُ رَجُلٍ وَقَعَ عَلَيْهِ؛ رجل مِنْ بَلْعَنْبَرَ ، يُقَالُ لَهُ: حُرْقُوصٌ، قَالَ: أَعْطَاهُ الأَشْعَرِيُّ الرَّيْطَتَيْنِ، وَأَعْطَاهُ مِائَتَيْ دِرْهَمٍ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّهُ طَلَبَ إِلَيْهِ الرَّيْطَتَيْنِ بَعْدَ ذَلِكَ، فَأَبَى أَنْ يَرُدَّهُمَا عليه، وَشَقَّهُمَا عَمَائِمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ، قَالَ: وَكَانَ مَعَنَا أَجِيرٌ نَصْرَانِيٌّ يُسَمَّى نُعَيْمًا، قَالَ: بِيعُونِي هَذِهِ الرَّبْعَةَ بِمَا فِيهَا، قَالُوا: إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا ذَهَبٌ، أَوْ فِضَّةٌ، أَوْ كِتَابُ اللهِّ، قَالَ: فَإِنَّ الَّذِي فِيهَا كِتَابُ اللهِّ ، فَكَرِهُوا أَنْ يَبِيعُوه الْكِتَابَ، فَبِعْنَاهُ الرَّبْعَةَ بِدِرْهَمَيْنِ، وَوَهَبْنَا لَهُ الْكِتَابَ ، قَالَ قَتَادَةُ : فَمِنْ ثَمَّ كُرِهَ بَيْعُ الْمَصَاحِفِ، لأَنَّ الْأَشْعَرِيَّ، وَأَصْحَابَهُ كَرِهُوا بَيْعَ ذَلِكَ الْكِتَابِ،

قَالَ هَمَّامٌ : فَزَعَمَ فَرْقَدُ السَّبَخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو تَمِيمَةَ: أَنَّ عُمَرَ كَتَبَ إِلَى الأَشْعَرِيِّ: أَنْ تَغْسِلُوا دَانْيَالَ بِالسِّدْرِ ، وَمَاءِ الرَّيْحَانِ ، وَأَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ نَبِيٌّ دَعَا رَبَّهُ: أَنْ لا يرثه إلا الْمُسْلِمُونَ .

*** الغريب:**

• (دَانْيَالَ) هو أحد أنبياء الله عليه الصلاة والسلام .

• (السّوسِ) مدينة من خوزستان ، بها قبر دانيال عليه السلام ، خرج منها جماعة من الأئمة ، والمحدثين. اللباب في تهذيب الأنساب ٢/ ١٥٤ .

• (حُرْقُوصٌ) قال ابن أبي داود : هذا ذو الثدية حرقوص بن زهير العنبري ، من بني تميم ، والعنبر: ابن عمرو بن تميم بن مر بن إد بن طابخة بن الياس بن مضر. كتاب المصاحف ١/ ٣٦٤.

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨١٨) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب ما ذكر في تستر.

• (فَكَرِهُوا أَنْ يَبِيعُوه الْكِتَابَ) قال أبو محمد : إِنَّمَا كَرِهُوا الْبَيْعَ نَفْسَهُ ، ليس من أَجْلِ أَنَّ الْمُشْتَرِيَ كان نَصْرَانِيًّا ، أَلاَ تَرَى أَنَّهُمْ قد وَهَبُوهُ له بِلاَ ثَمَنٍ. المحلى ٩/ ٤٥.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي البصري ، ثقة ثبت ، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه ، وربما وهم.تقدم.

• همام بن يحيى بن دينار العوذي البصري ، ثقة ربما وهم ، من السابعة ، مات سنة أربع ، أو خمس وستين ع. تقريب التهذيب ١/ ٥٧٤.

• قتادة بن دعامة السدوسي البصري، كان حافظ عصره ، وهو مشهوربالتدليس ، وصفه به النسائي وغيره. تقدم.

• زرارة بضم أوله بن أوفى العامري الحرشي ـ بمهملة ، وراء مفتوحتين ، ثم معجمة ـ أبو حاجب ، البصري قاضيها ، ثقة عابد من الثالثة ، مات فجأة في الصلاة سنة ثلاث وتسعين ع. تقريب التهذيب ١/ ٢١٥.

• مطرف بن مالك ، أبو الرباب القشيري، قال ابن حجر:لا أعلم له رؤية. شهد فتح تستر مع أبي موسى الأشعري ، روى عنه زرارة بن أوفى ، ومحمد بن سيرين ، بصري ، وذكره البخاري في التاريخ ، وأبو حاتم في الجرح ، والتعديل فيما رواه ابنه عنه ، ولم يذكرا فيه جرحاً ، ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال النسائي في الكنى : بصري ثقة ، وروى الخطيب البغدادي بسنده إلى عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن قال : أخبرني أبي ، قال : أبو الرباب مطرف بن مالك القشيري ، بصري ، ثقة. وقال الذهبي : بصري من كبار التابعين ، وثقاتهم. انظر : التاريخ الكبير ٧/ ٣٩٦، الجرح والتعديل ٨/ ٣١٢، الثقات ٥/ ٤٣٠، تاريخ دمشق ٥٨/ ٣٣٩، الإصابة ٦/ ٣٠٠، تاريخ الإسلام ٥/ ٢٨٦.

• (الْأَشْعَرِيِّ) هو أبو موسى الأشعري رضي الله عنه .

الحكم عليه :

إسناده فيه ضعف ، فيه: عنعنة قتادة ، وهو مدلس ، ولكن رواية (همام عن قتادة) بالعنعنة وردت في الصحيحين، ففي صحيح البخاري مثلاً: روى همام عن قتادة عن عكرمة (٧٥٥)، وروى همام عن قتادة عن أبي خليل (٢٠٠٢) ، وهمام عن قتادة عن أنس في مواضع متعددة. فيستفاد من صنيع البخاري أن همام عن قتادة فيه قوّة؛ وإلا لما ساقه البخاري بالعنعنة. والله أعلم. وسيأتي بعض الآثار الأخرى في التخريج تقويه ، فيرتقي الإسناد للحسن لغيره ، والله أعلم.

والزيادة التي ساقها همام ، عن فرقد : "قَالَ هَمَّامٌ : فَزَعَمَ فَرْقَدُ السَّبَخِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو تَمِيمَةَ أَنَّ عُمَرَ...". فيها ، فرقد بن يعقوب السبخي" صدوق عابد ، لكنه لين الحديث ، كثير الخطأ".التقريب ١/ ٤٤٤. وأبوتميمة هو طريف بن مجالد الهجيمي ، ثقة.التقريب ١/ ٢٨٢.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨١٨) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب ما ذكر في تستر، وابن أبي داود في المصاحف (٥٢٨)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٥٨/ ٣٤١ ، ورواه البيهقي في دلائل النبوة ١/ ٣٩٠ ثلاثتهم ، عن عفان ، ورواه أحمد ابن أبي خيثمة في تاريخه ؛ كما في الإصابة ٦/ ٣٠٠، وتاريخ الإسلام ٥/ ٢٨٨، عن هدبة، ورواه ابن حزم في المحلى ٩/ ٤٥ من طريق الحجاج بن المنهال ، ثلاثتهم (عفان ،هدبة، الحجاج) عن همام به بنحوه . لفظ الحجاج مختصر.

وذكره ابن حجر في الإصابة ٦/ ٣٠٠ في ترجمة (مطرف بن مالك) قال:"وقد وقفت على قصته، في تاريخ ابن أبي خيثمة ، قال : حدثنا هدبة، وقال أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه: حدثنا عفان ، وفي كتاب الشريعة لأبي بكر بن أبي داود ، قال : حدثنا الدقيقي ، حدثنا عفان، قالا ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن زرارة بن أبي أوفى ، عن مطرف بن مالك ، قال : شهدت فتح تستر مع الأشعري...فذكره.

وذكره السيوطي في الدر المنثور١/ ٢٠٣ عن ابن أبي داود .

وله شواهد : الأول : رواه عبد الرزاق (١٤٥١٨) عن معمر ، عن أيوب ، ورواه ابن أبي داود في المصاحف (٥٢٤)(٥٢٥) (٥٢٨) ومن طريقه ابن عساكرفي تاريخ مدينة دمشق ٥٨/ ٣٤٠ من طرق ، عن هشام بن عروة ، ومجاعة بن الزبير، ومطر الوراق ، أربعتهم: (أيوب ،هشام ، مجاعة ، مطر)عن محمد بن سيرين ، عن أبي الرباب مطرف بن مالك ، قال : كنت في الخيل الذين افتتحوا تستر ، وكنت على القبض في نفر معي ، فجاءنا رجل بجونة ، فقال: تبيعوني ما في هذه ؟ فقلنا : نعم إلا أن يكون ذهبا ، أو فضة ، أو كتاب الله. قال: فإنه بعض ما تقولون ، فيها كتاب من كتب الله .قال :ففتحوا الجونة ؛ فإذا فيها كتاب دانيال، فوهبوه للرجل ، وباعوا الجونة بدرهمين. قال: فذكروا أن ذلك الرجل أسلم حين قرأ الكتاب. لفظ عبد الرزاق .

إسناده صحيح ، ورواته ثقات . وفي أحد أسانيد ابن أبي داود : مطر الوراق وهو(صدوق كثير الخطأ ، وحديثه عن عطاء : ضعيف) التقريب ١/ ٥٣٤ لكنه متابع من مجموعة ، كما هو واضح .

الثاني : رواه ابن أبي داود في كتاب المصاحف (٥٢٧) حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا أسباط ، عن المغيرة بن مسلم ، عن مطر الوراق ، عن ابن سيرين ، عن أبي الدليم ، وكان أحد الأربعة الذين بعثهم عمر رضي الله عنه على قبض تستر ، فقال : إنا لفي جمع القبض ، إذ جاء رجل قد اشتمل على شيء ، فقال : أتبيعوني...فذكره نحوه .

فيه مطر الوراق : صدوق كثير الخطأ ، وحديثه عن عطاء : ضعيف. التقريب ١/ ٥٣٤ .وأبو الديلم هو موسى بن زياد السعدي ، قال ابن حبان : يروى المراسيل ، وذكره البخاري في التاريخ ، وأبو حاتم في الجرح ، والتعديل فيما رواه ابنه عنه، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات ، فهذا إسناد ضعيف إلا أنه يرتقي بمجوع الطرق ؛ للحسن لغيره والله أعلم . انظر لترجمة أبي الديلم : التاريخ الكبير ٧/ ٢٨٤ ، الجرح والتعديل ٨/ ١٤٣، الثقات ٧/ ٤٥٢.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره ، فهو يرتقي بمجموع الطرق كما تقدم.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٥٤٦) حَدَّثَنَا شاذان، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّهُمْ لَمَّا فَتَحُوا تُسْتَرَ، قَالَ: وَجَدنا رَجُلا أَنْفُهُ ذِرَاعٌ فِي التَّابُوتِ، كَانُوا يَسْتَظْهِرُونَ، أوَيَسْتَمْطِرُونَ بِهِ، فَكَتَبَ أَبُو مُوسَى إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِذَلِكَ ، فَكَتَبَ عُمَرُ: إِنَّ هَذَا نَبِيٌّ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ، وَالنَّارُ لا تَأْكُلُ الأَنْبِيَاءَ، وَالأَرْضُ لا تَأْكُلُ الْأَنْبِيَاءَ، فَكَتَبَ إليه: أَنْ انْظُرْ أَنْتَ، وَرجل من أَصْحَابُك: يَعْنِي أَصْحَابَ أَبِي مُوسَى، فَادْفِنُوهُ فِي مَكَان لا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ غَيْرُكُمَا، قَالَ: فَذَهَبْت أَنَا، وَأَبُو مُوسَى فَدَفَنَّاهُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• الأسود بن عامر الشامي ، نزيل بغداد ، يكنى أبا عبد الرحمن ، ويلقب شاذان ، ثقة من التاسعة ، مات في أول سنة ثمان ومائتين ع. تقريب التهذيب ١/ ١١١.

• حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة من كبار الثامنة .تقدم.

• عبد الملك بن حبيب الأزدي أو الكندي أبو عمران الجوني مشهور بكنيته ثقة من كبار الرابعة .تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات.قال ابن كثيرفي البداية والنهاية ٢/ ٤١ : " وقد روى بإسناد صحيح إلى أبي العالية : أن طول أنفه شبر، وعن أنس بن مالك بإسناد جيد : أن طول أنفه ذراع".

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨١٩) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب ما ذكر في تستر.

ورواه يونس بن بكير فى زيادات مغازي ابن إسحاق (٤٩) عن أبي خلدة خلد بن دينار ، قال : نا أبو العالية ، قال : لما فتحنا تستر ، وجدنا في بيت مال الهرمزان ، سريرا عليه رجل ميت ، عند رأسه مصحف له ، فأخذنا المصحف ، فحملناه الى عمر بن الخطاب ، فدعا له كعبا ، فنسخه بالعربية، فأنا أول

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨١٩) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب ما ذكر في تستر

رجل من العرب قرأه ، قرأته مثل ما أقرأ القرآن هذا ، فقلت لأبي العاليه : ما كان فيه ؟ فقال : سيرتكم ، وأموركم ، ولحون كلامكم ، وما هو كائن بعد ، قلت : فما صنعتم بالرجل ؟ قال : حفرنا بالنهار ثلاثة عشرا قبرا متفرقة ، فلما كان الليل دفناه ، وسوينا القبور كلها لنعميه على الناس ، لا ينبشونه ، قلت : وما يرجون منه ؟ قال : كانت السماء اذا حبست عليهم ، برزوا بسريره ، فيمطرون ، قلت : من كنتم تظنون الرجل ؟ قال : رجل يقال له : دانيال ، فقلت : منذ كم ، وجدتموه مات ؟ قال : منذ ثلثمائة سنة، قلت : ما كان تغير بشيء ؟ قال : لا ، إلا شعيرات من قفاه ، إن لحوم الأنبياء ، لا تبليها الأرض ، ولا تأكلها السباع.

قال ابن كثيرفي البداية والنهاية ٢/ ٤٠ :"وهذا إسناد صحيح إلى أبي العالية ، ولكن إن كان تاريخ وفاته محفوظا ، من ثلثمائة سنة ، فليس بنبي ، بل هو رجل صالح ، لأن عيسى بن مريم ليس بينه ، وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم نبي ، بنص الحديث الذي في البخاري ، والفترة التي كانت بينهما أربعمائة سنة ، وقيل : ستمائة ، وقيل : ستمائة وعشرون سنة ، وقد يكون تاريخ وفاته من ثمانمائة سنة ، وهو قريب من وقت دانيال ؛ إن كان كونه دانيال هو المطابق لما في نفس الأمر ، فإنه قد يكون رجلا آخر ؛ إما من الأنبياء ، أو الصالحين ، ولكن قربت الظنون أنه دانيال ، لأن دانيال كان قد أخذه ملك الفرس ، فأقام عنده مسجونا".

وروى أبو عبيد في الأموال (٨٧٧) ، ومن طريقه ابن زنجويه في الأموال(١٢٧٨)، وتمام في فوائده(١٠٢٠) ، عن حسان بن عبد الله ، عن السري بن يحيى ، عن قتادة ، قال : لما فتحت السوس ، وعليهم أبو موسى الأشعري ، وجدوا دانيال في إيوان ، وإذا إلى جنبه مال موضوع، وكتاب فيه : من شاء أتى فاستقرض منه إلى أجل ، فإن أتى به إلى ذلك الأجل ، وإلا برص . قال : فالتزمه أبو موسى ، وقبله. وقال: دانيال ، ورب الكعبة. ثم كتب في شأنه إلى عمر ، فكتب إليه عمر أن كفنه ، وحنطه ، وصل عليه، وأدفنه كما دفنت الأنبياء صلوات الله عليهم، وأنظر ماله فاجعله في بيت مال المسلمين. قال: فكفنه في قباطيّ بيض، وصلى عليه، ودفنه. وهذا إسناده ضعيف : فيه حسان بن عبد الله الواسطي: صدوق يخطىء، ثم هو منقطع: قتادة لم يدرك أبا موسى ؛ فضلاً عن إدراكه عمر. ولد قتادة سنة ٦١ هـ ، ومات أبو موسى سنة ٥٠ هـ . وذكر ابن كثير في البداية والنهاية ٢/ ٤١ أن ابن أبي الدنيا رواه في كتابه أحكام القبور من غير وجه ، فربما يتقوى بذلك، والله أعلم.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٥٤٧) حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ حَبِيبٍ أَبِي يَحْيَى: أَنَّ خَالِدَ بْنَ زَيْدٍ، وَكَانَتْ عَيْنُهُ أُصِيبَتْ بِالسُّوسِ، قَالَ: حَاصَرْنَا مَدِينَتَهَا ، فَلَقِينَا جهدًا، وَأَمِيرَ الْجَيْشِ أَبُو مُوسَى، وَأَخَذَ الدِّهْقَانُ عَهْدَهُ، وَعَهْدَ مَنْ مَعَهُ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: اعْزِلْهُمْ، فَجعل يعْزَلُهُمْ ، وَجَعَلَ أَبُو مُوسَى يَقُولُ لأَصْحَابِهِ: إِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَخْدَعَهُ اللهُ عَنْ نَفْسِهِ، فَعَزَلَهُمْ ، وَبَقِيَ عَدُوَّ اللهِ، فَأَمَرَ بِهِ أَبُو مُوسَى، فَنَادَى وَبَذَلَ لَهُ مَالاً كَثِيرًا ، فَأَبَى، وَضَرَبَ عُنُقَهُ.

حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ حَبِيبٍ أَبِي يَحْيَى، عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى بِنَحْوِهِ.

تقدم تخريجه ، والكلام على رجاله ، انظر الأثر رقم (١٨٠). وإسناده ضعيف.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٢٠) (٣٣٨٢١) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب ما ذكر في تستر.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٥٤٨) حَدَّثَنَا عَفَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّهُ قَالَ: شَهِدْت فَتْحَ تُسْتَرَ مَعَ الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: فَلَمْ أُصَلِّ صَلاةَ الصُّبْحِ، حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ ، وَمَا سَرَّنِي بِتِلْكَ الصَّلاةِ الدُّنْيَا جَمِيعًا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي البصري ، ثقة ثبت ، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه ، وربما وهم.تقدم.

• همام بن يحيى بن دينار العوذي البصري ، ثقة ربما وهم ، من السابعة ، تقدم.

• قتادة بن دعامة البصري، كان حافظ عصره ، وهو مشهوربالتدليس ، وصفه به النسائي وغيره. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، وفيه عنعنة قتادة وهو مدلس ، ولكن رواية (همام عن قتادة) بالعنعنة وردت في الصحيحين، ففي صحيح البخاري مثلاً: روى همام عن قتادة عن عكرمة (٧٥٥)، وروى همام عن قتادة عن أبي خليل (٢٠٠٢) ، وهمام عن قتادة عن أنس في مواضع متعددة. فيستفاد من صنيع البخاري أن همام عن قتادة فيه قوّة؛ وإلا لما ساقه البخاري بالعنعنة. والله أعلم. وأيضاً في رواية خليفة بن خياط الراوي عنه ابن أبي عروبة ، وهو من أثبت الناس فيه كما في التخريج.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٢٢) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب ما ذكر في تستر، من طريق همام ، ورواه خليفة بن خياط في تاريخه ١/ ١٤٦ عن يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة، كلاهما (همام ، سعيد) عن قتادة به. ولفظ خليفة "لم نصل يومئذ الغداة حتى انتصف النهار فما يسرني بتلك الصلاة الدنيا كلها". وفي إسناد خليفة بن خياط يتبين صحة هذا الأثر : وذلك ، لأن : سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري : ثقة حافظ له تصانيف ، كثير التدليس ، واختلط ، وكان من أثبت الناس في قتادة، وقد أمن اختلاط سعيد هنا ؛ لأن يزيد بن زريع روى عنه قبل اختلاطه ، كما قاله ابن حبان ، وغيره ، ويزيد من أثبت

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٢٢) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب ما ذكر في تستر.

الناس فيه ، وأمن كذلك تدليس قتادة لأن ابن أبي عروبة من أثبت الناس فيه .انظر: التقريب ١/ ٢٣٩ الكواكب النيرات ١/ ٣٧.

ورواه البخاري في صحيحه تعليقاً ١/ ٣٢٠ ، في كتاب الصلاة ، باب الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو ، ولفظه "وقال أَنَسُ حَضَرْتُ عِنْدَ مُنَاهَضَةِ حِصْنِ تُسْتَرَ عِنْدَ إِضَاءَةِ الْفَجْرِ وَاشْتَدَّ اشْتِعَالُ الْقِتَالِ فلم يَقْدِرُوا على الصَّلَاةِ فلم نُصَلِّ إلا بَعْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ فَصَلَّيْنَاهَا وَنَحْنُ مع أبي مُوسَى فَفُتِحَ لنا وقال أَنَسُ وما يَسُرُّنِي بِتِلْكَ الصَّلَاةِ الدُّنْيَا وما فيها".

قال ابن حجر في فتح الباري ٢/ ٤٣٥ :"وصله ابن سعد ، وابن أبي شيبة من طريق قتادة عنه ، وذكره خليفة في تاريخه ، وعمر بن شبة في أخبار البصرة من وجهين آخرين عن قتادة".وانظر تغليق التعليق ٢/ ٣٧٢.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.وانظر الأثر رقم (٥٤٥).ففيه بعض ما يوافق هذا المتن.

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٥٤٩) حَدَّثَنَا رَيْحَانُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَرْزُوقُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو فَرْقَدٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي مُوسَى يَوْمَ فَتَحْنَا سُوقَ الأَهْوَازِ ، فَسَعَى رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَسَعَى رَجُلانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَلْفَهُ، قَالَ: فَبَيْنَا هُوَ يَسْعَى، وَيَسْعَيَانِ، إِذْ قَالَ لَهُ أَحَدُهُمَا: مُتَرَّسُ، فَقَامَ الرَّجُلُ ، فَأَخَذَاهُ ، فَجَاءَا بِهِ أَبَا مُوسَى، وَأَبُو مُوسَى يَضْرِبُ أَعْنَاقَ الأَسَارَى، حَتَّى انْتَهَى الأَمْرُ إِلَى الرَّجُلِ، فَقَالَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ: إِنَّ هَذَا جُعِلَ لَهُ الأَمَانُ، قَالَ أَبُو مُوسَى: وَكَيْفَ جُعِلَ لَهُ الأَمَانُ ؟ قَالَ: إِنَّهُ كَانَ يَسْعَى ذَاهِبًا فِي الْأَرْضِ، فَقُلْت لَهُ : " مترسُ " فَقَامَ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: وَمَا مترسُ؟ قَالَ: لا تَخَفْ، قَالَ: هَذَا أَمَانٌ، خَلِّيَا سَبِيلَهُ، قَالَ: فَخَلَّيَا سَبِيلَ الرَّجُلِ.

تقدم تخريجه ، والكلام على رجاله برقم ، (٣٢٥).وإسناده ضعيف.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٢٣) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب ما ذكر في تستر .

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٥٥٠) حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شوَيْسٍ الْعَدَوِيِّ، قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ الأَمِيرِ الأُبُلَّةَ، فَظَفَرْنَا بِهَا، ثُمَّ انْتَهَيْنَا إِلَى الأَهْوَازِ، وبها ناس الزطّ الأساورة، فقاتلناهم قتالا شديداً، فَظَفَرْنَا بِهِم، وَأَصَبْنَا سَبْيًا كَثِيرًا، فَاقْتَسَمْنَاهُمْ، فَأَصَابَ الرَّجُلُ الرَّأْسَ وَالاثْنَيْنِ، فَوَقَعْنَا عَلَى النِّسَاءِ، فَكَتَبَ أَمِيرُنَا إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِالَّذِي كَانَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنَّهُ لا طَاقَةَ لَكُمْ بِعِمَارَةِ الأَرْضِ، خَلُّوْا مَا فِي أَيْدِيكُمْ مِنْ السَّبْيِ، وَلا تُمَلِّكُوا أَحَدًا مِنْهُمْ أحداً، وَاجْعَلُوا عَلَيْهِمْ مِنْ الْخَرَاجِ، قَدْرَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ الأَرْضِ، فَتَرَكْنَا مَا فِي أَيْدِينَا مِنْ السَّبْيِ، فَكَمْ مِنْ وَلَدٍ لَنَا غَلَبَهُ الْهِمَاسُ، وَكَانَ فِيمَنْ أَصَبْنَا أُنَاسٌ مِنْ الزُّطِّ، يَتَشَبَّهُونَ بِالْعَرَبِ، يُوفِرُونَ لِحَاهُمْ، وَيَأْتَزِرُونَ، وَيَحْتَبُونَ فِي مَجَالِسِهِمْ، فَكَتَبَ فِيهِمْ إِلَى عُمَرَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ: أَنْ أَدْنِهِمْ مِنْك، فَمَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ، فَأَلْحِقْهُ بِالْمُسْلِمِينَ، فَلَمَّا بَلَوْنَا النَّاسَ، لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ بَأْسٌ، وَكَانَتْ الأَسَاوِرَةُ، أَشَدَّ مِنْهُمْ بَأْسًا، فَكَتَبَ فِيهِمْ إِلَى عُمَرَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ: أَنْ أَدْنِهِمْ مِنْك، فَمَنْ أَسْلَمَ منهم، فَأَلْحِقْهُ بِالْمُسْلِمِينَ ".

*** الغريب:**

• (الأُبُلَّةَ) بلدة على شاطىء دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة ، وهي أقدم من البصرة لأن البصرة مصرت في أيام عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ، وكانت الأبلة حيئذ مدينة فيها مسالح من قبل كسرى وقائد. معجم البلدان ١/ ٧٧.

• (الزطّ) جيل أسود من السند إليهم تنسب الثياب الزطية ، وقيل : الزط جيل من أهل الهند ، جنس من السودان والهنود ، والواحد زطي مثل الزنج والزنجي والروم والرومي. لسان العرب ٧/ ٣٠٨.

• (الهِمَاسُ) الهاء والميم والسين يدل على خفاء صوت وحس ، منه الهمس : الصوت الخفي. مقاييس اللغة ٦/ ٦٦.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• مرحوم بن عبد العزيز بن مهران العطار الأموي ، أبو محمد البصري، ثقة ، من الثامنة ، مات سنة ثمان وثمانين وله خمس وثمانون ع. تقريب التقريب ١/ ٥٢٥ .

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٢٤) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب ما ذكر في تستر.

• عبد العزيز بن مهران البصري ، والد مرحوم ، روى عن الحسن ، وخالد بن عمير العدوي ، وشويس أبي الرقاد ، وأبي الزبير مؤذن بيت المقدس ، وعنه ابنه مرحوم ، وزياد بن الربيع اليحمدي. ذكره البخاري في التاريخ ، وأبو حاتم في الجرح ، والتعديل فيما رواه ابنه عنه ، ولم يذكرا فيه جرحاً ، ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات ، مما جعل ابن حجر يطلق عليه لفظ : "مقبول".انظر: التاريخ الكبير ٦/ ١٨، الجرح والتعديل ٥/ ٤٠٠، الثقات ٨/ ٣٩٢ ، تهذيب الكمال ١٨/ ٢١٣، الكاشف ١/ ٦٥٩، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٢١، التقريب ١/ ٥٢٥.

• شويس بن حياش ، وقيل : جياش - بالجيم - العدوي ، أبو الرقاد البصري، روى عن عمر، وعتبة بن غزوان ، وعنه : عاصم الأحول ، وأبو نعامة عمرو بن عيسى العدوي ، وإسحاق بن أبي عثمان، وجعفر بن كيسان، وعبد العزيز بن مهران والد مرحوم ، ذكره البخاري في التاريخ ، وأبو حاتم في الجرح ، والتعديل فيما رواه ابنه عنه ، ولم يذكرا فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ، مما جعل ابن حجر يصفه بأنه :"مقبول" ،ولكن قال أبو نعيم :"ولد عام الهجرة ، فأدرك عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وأخذ العطاء من عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه" . وقال ابن حجر في الإصابة ٣/ ٢٥٣ "له إدراك". انظر: التاريخ الكبير ٤/ ٢٦٥، الجرح والتعديل ٤/ ٣٨٩، الثقات ٤/ ٣٧٠، التقريب ١/ ٢٦٩، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٢٦، حلية الأولياء ٢/ ٢٥٥.

الحكم عليه :

فيه: جهالة عبد العزيز بن مهران ، وثقه ابن حبان، وروي عنه ابنه الثقة: مرحوم بن عبد العزيز، وزياد بن الربيع اليحمدي. وفيه : شويس العدوي ، لم يوثقه إلا ابن حبان ، ولكن وصفه أبو نعيم وابن حجر كما تقدم بأن له إدراك ، وأنه أيضاً أخذ العطاء من عمر رضي الله عنه ،وشارك في فتوح العراق.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٢٤) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب ما ذكر في تستر، والبلاذري في فتوح البلدان ١/ ٣٣٧، ١/ ٣٧٠، كلاهما ، عن مرحوم به نحوه . لفظ البلاذري إلى قوله :" فَتَرَكْنَا مَا فِي أَيْدِينَا مِنْ السَّبْيِ".

وله وجه آخر: رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٣٢) ،عن عفان ، ورواه ابن سعد في الطبقات ٧/ ١٢٧ ، وأبو عبيد في الأموال (٣٧٨) ، ومن طريقه ابن زنجويه (٥٧١) عن يزيد ، كلاهما (عفان ، يزيد) عن جَعْفَرُ بْنُ كَيْسَانَ ، قَالَ : سَمِعْت شويسا الْعَدَوِيَّ يَقُولُ : غَزَوْت مَيْسَانَ ، فَسَبَيْت جَارِيَةً فَنكَحْتها ، حَتَّى

جاءَ كِتَابٌ مِنْ عُمَرَ : رُدُّوا مَا فِي أَيْدِيكُمْ مِنْ سَبْيِ مِيسَانَ ، فَرَدَدْت ، فَلا أَدْرِي عَلَى أَيِّ حَالٍ رَدَدْت ؟ حَامِلٌ ، أَوْ غَيْرُ حَامِلٍ ، حَتَّى يَكُونَ أَعْمَرُ لِقُرَاهُمْ ، وَأَوْفَرُ لِخَرَاجِهِمْ .لفظ ابن أبي شيبة . زاد يزيد في روايته :" والله لقد خشيت أن يكون من صلبي بميسان ، رجال ونساء".

وهذا الإسناد صحيح إلى شويس العدوي، ومما يقوي حال شويس أنه من المتقدمين ، ووصفه أبو نعيم ، وابن حجر كما تقدم بأن له إدراك ، وأنه أيضاً أخذ العطاء من عمر رضي الله عنه ، وشارك في فتوح العراق. فيصح بذلك هذا الأثر، والله أعلم. وميسان: بفتح أوله ، كورة واسعة ، كثيرة القرى بين البصرة ، وواسط ، قصبتها ميسان .معجم البلدان ٥/ ٢٤٢.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره، صحيح من الوجه الآخر. وانظر الأثر الذي بعده.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٥٥١) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ، قَالَ: حَاصَرْنَا مَدِينَةَ بِالأَهْوَازِ فَافْتَتَحْنَاهُ، وَقَدْ كَانَ ذِكْرُ صُلْحٍ، فَأَصَبْنَا نِسَاءً، فَوَقَعْنَا عَلَيْهِنَّ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ، فَكَتَبَ إِلَيْنَا: خُذُوا أَوْلادَهُمْ، وَرُدُّوا إِلَيْهِمْ نِسَاءَهُمْ، وَقَدْ كَانَ صَالَحَ بَعْضَهُمْ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي ، ثقة كان يتشيع ، من التاسعة ، قال أبو حاتم : كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم.تقدم.

• إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني ، أبو يوسف الكوفي ، ثقة تكلم فيه بلا حجة ، من السابعة .تقدم.

• عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي ، ثقة مكثر عابد ، من الثالثة ، اختلط بأخرة. تقدم.

• المهلب بن أبي صفرة ـ بضم المهملة ، وسكون الفاء ، واسمه : ظالم بن سارق العتكي ـ بفتح المهملة ، والمثناة ـ الأزدي ، أبو سعيد البصري ، من ثقات الأمراء ، وكان عارفا بالحرب ، فكان أعداؤه يرمونه بالكذب ، من الثانية ، وله رواية مرسلة ، قال أبو إسحاق السبيعي : ما رأيت أميرا أفضل منه ، مات سنة اثنتين وثمانين على الصحيح د ت س. تقريب التهذيب ١/ ٥٤٩.

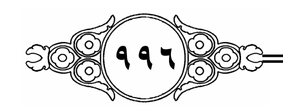
الحكم عليه :

إسناده صحيح إلى المهلب ، والمهلب حين فتح مناذر، كان عمره لا يتجاوز عشر سنين ، ولد سنة فتح مكة أي سنة ثمان هجرية ، وفتح مناذر كان عام سبعة عشر ، فقوله : حاصرنا يعني به المسلمين .ومع ذلك احتمال تصحيحه قوي ، لاسيما إذا أضيف إلى أثر شويس المتقدم، والله أعلم .

وفيه : أبو إسحاق السبيعي ؛ فهو وإن كان قد اختلط بآخره ، إلا إن إسرائيل بن يونس ممن تثبت فيه.وأيضاً تابعه شعبة، وهو من أقوى من روى عن أبي إسحاق.وقال : كفيتكم تدليس ثلاثة، وذكر منهم أبا إسحاق. كما تقدم مراراً.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٣٠) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب ما ذكر في تستر .



۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٣٠) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب ما ذكر في تستر عن عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، ورواه فيه أيضاً (٣٣٨٢٥) عن عفان ، عن شعبة ، ورواه البلاذري في فتوح البلدان ١/ ٣٧١ ، ورواه أبو عبيد (٣٧٧)، ومن طريقه ابن زنجويه في الأموال (٥٧٠)، ورواه بحشل في تاريخ واسط (٣٩) ، ثلاثتهم من طريق شريك ، ثلاثتهم (إسرائيل ،شعبة ،شريك) ،عن أبي إسحاق به نحوه .

لفظ شعبة : "أَغْزَنَا عَلَى مَنَاذِرَ، وَأَصَبْنَا مِنْهُمْ، وَكَأَنَّهُ كَانَ لَهُمْ عَهْدٌ، فَكَتَبَ عُمَرُ : رُدُّوا مَا أَصَبْتُمْ مِنْهُمْ ، قَالَ : فَرَدُّوا حَتَّى رَدُّوا النِّسَاءَ الْحَبَالَى" . وفي لفظ شريك :"أن مناذر كقرية من قرى السواد" .

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٥٥٢) حَدَّثَنَا عَفَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ابْنِ عُمَرو بَن جَرِيرٍ: أَنَّ رَجُلا كَانَ ذَا صَوْتٍ وَنِكَايَةٍ عَلَى الْعَدُوِّ، مَعَ أَبِي مُوسَى، فَغَنِمُوا مَغْنَمًا، فَأَعْطَاهُ أَبُو مُوسَى نَصِيبَهُ وَلَمْ يُوفِهِ، فَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهُ جَمِيعًا، فَضَرَبَهُ عِشْرِينَ سَوْطًا، وَحَلَّقَهُ، فَجَمَعَ شَعْرَهُ، فَذَهَبَ إِلَى عُمَرَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ جَرِيرٌ: وَأَنَا أَقْرَبُ النَّاسِ مِنْهُ، فَأَخْرَجَ شَعْرَهُ مِنْ ضبنه؟ فَضَرَبَ بِهَا صَدْرَ عُمَرَ، فَقَالَ: أَمَا وَاللهَّ لَوْلاهُ، فَقَالَ عُمَرُ: صَدَقَ لَوْلا النَّارُ، فَقَالَ: مَالِكٌ؟ فَقَالَ: كُنْت رَجُلا ذَا صَوْتٍ وَنِكَايَةٍ عَلَى الْعَدُوِّ، فَغَنِمْنَا مَغْنَمًا، وَأَخْبَرَهُ بِالأَمْرِ، وَقَالَ: حَلَقَ رَأْسِي، وَجَلَدَنِي عِشْرِينَ سَوْطًا، يَرَى أَنَّهُ لا يَقْتَصُّ مِنْهُ، فَقَالَ عُمَرُ: لأَنْ يَكُونَ النَّاسُ كُلُّهُمْ، عَلَى مِثْلِ صَرَامَةِ هَذَا، أَحَبُّ مِنْ جَمِيعِ مَا أَتَى عَلَينا، قَالَ: فَكَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَبِي مُوسَى: سَلامٌ عَلَيْكُمْ، أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ فُلانَ بْنَ فُلانٍ أَخْبَرَنِي بِكَذَا، وَكَذَا، وَإِنِّي أُقْسِمُ عَلَيْك إنْ كُنْت فَعَلْت بِهِ مَا فَعَلْت، فِي مَلأ مِنْ النَّاسِ، لَمَّا جَلَسْت فِي مَلأ مِنْهُمْ فَأَقْتَصُّ مِنْك، وَإِنْ كُنْت فَعَلْت بِهِ مَا فَعَلْت، فِي خَلاءٍ فَاقْعُدْ لَهُ فِي خَلاءٍ فَيُقْتَصُّ مِنْك، فَقَالَ لَهُ النَّاسُ: اُعْفُ عَنْهُ، فَقَالَ: لا وَاللهَّ لا أَدَعُهُ لأَحَدٍ مِنْ النَّاسِ، فَلَمَّا دُفِعَ إِلَيْهِ الْكِتَابُ، قَعَدَ لِلْقِصَاصِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، وَقَالَ: قَدْ عَفَوْت عَنْهُ، وَقد قَالَ حَمَّادٌ أَيْضًا: فَأَعْطَاهُ أَبُو مُوسَى بَعْضَ سَهْمِهِ، وَقَدْ قَالَ أَيْضًا جَرِيرٌ: وَأَنَا أَقْرَبُ الْقَوْمِ منه، وقَالَ: قَالَ أَيْضًا: قَدْ عَفَوْت عَنْهُ للهَّ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عفان بن مسلم البصري ، ثقة ثبت ، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه.تقدم.

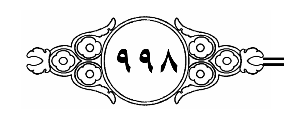
• حماد بن سلمة البصري ، ثقه عابد ، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، من كبار الثامنة.تقدم.

• عطاء بن السائب الكوفي ، صدوق اختلط ، من الخامسة .تقدم.

• أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي ، قيل اسمه هرم، وقيل عمرو، وقيل عبد الله ، وقيل عبد الرحمن ، وقيل جرير، ثقة من الثالثة ع. تقريب التهذيب ١/ ٦٤١ .

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٢٦) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب ما ذكر في تستر.



• جرير بن عبد الله بن جابر البجلي ، صحابي مشهور .تقدم.

الحكم عليه :

مرسل عند ابن أبي شيبة، فيه : أبو زرعة بن عمرو ، روايته عن عمر رضي الله عنه مرسلة، انظر:التهذيب ١٢/ ١٠٩ .ولكن في رواية ابن شبة ، والبيهقي ورد السند موصولا عن أبي زرعة ، عن جرير، وروايته عن جده صحيحة ،.فبذلك يصح هذا الإسناد ، والله أعلم.

وفيه عطاء بن السائب ، صدوق اختلط ، لكن رواية حماد بن سلمة عنه قبل اختلاطه. وقد استثنى الجمهور رواية حماد بن سلمة عنه أيضا، قاله : ابن معين ، وأبو داود ، والطحاوي ، وحمزة الكناني ، وذكر ذلك عن ابن معين :ابن عدي في الكامل ، وعباس الدوري ، وأبي بكر بن أبي خيثمة ، وقال الطحاوي : وإنما حديث عطاء الذي كان منه قبل تغيره ، يؤخذ من أربعة لا من سواهم ، وهم : شعبة ، وسفيان الثوري ، وحماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، وقال حمزة بن محمد الكناني في أماليه : حماد بن سلمة قديم السماع من عطاء". التقريب ١/ ٣٩١ ، الكواكب النيرات ١/ ٦١.

۞ تخريج الأثر :

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٢٦) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب ما ذكر في تستر ، وابن حزم في المحلى ٩/ ٣٧٠ ، وابن شبة في تاريخ المدينة (١٣٨٥)، والبيهقي في الكبرى ٨/ ٥٠ ، كلهم من طريق حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عُمَرو بَن جَرِيرٍ به نحوه .

زاد ابن شبة ، والبيهقي في الإسناد : عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير (بزيادة جرير). فوصل هذا الإسناد بهذه الزيادة.

۞ الحكم العام على الأثر :

صحيح بعد أن ثبت وصله من طريق آخركما تقدم في التخريج.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٥٥٣) حَدَّثَنَا عَفَّانَ، قَالَ: ثِنَا أَبُو عَوَانَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ سَلَمَةَ: أَنَّ الْمُسْلِمِينَ لَمَّا فَتَحُوا تُسْتَرَ، وَضَعُوا بِهَا وَضَائِعِ الْمُسْلِمِينَ، وَتَقَدَّمُوا لِقِتَالِ عَدُوِّهِمْ، قَالَ: فَغَدَرَ بِهِمْ دِهْقَانُ تُسْتَرَ، فَأَحْمَى لَهُمْ تَنُّورًا، وَعَرَضَ عَلَيْهِمْ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ، وَالخمر، أَوْ التَّنُّورِ، قَالَ: فَمِنْهُمْ مِنْ أَكَلَ فَتُرِكَ، قَالَ: فَعَرَضَ عَلَى نُهَيْت بْنِ الْحَارِثِ الضَّبِّيِّ فَأَبَى، فَوُضِعَ فِي التَّنُّورِ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ رَجَعُوا فَحَاصَرُوا أَهْلَ الْمَدِينَةِ، حَتَّى صَالَحُوا الدِّهْقَانَ، فَقَالَ ابْنُ أَخٍ لِنُهَيْت لِعَمِّهِ: يَا عَمَّاهُ، هَذَا قَاتِلُ نُهَيْت، قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، إِنَّ لَهُ ذِمَّةً، قَالَ سِمَاكٌ: بَلَغَنِي أَنَّ عُمَرَ بَلَغَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: يَرْحَمُهُ اللهُ وَمَا عَلَيْهِ لَوْ كَانَ أَكَلَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي البصري ، ثقة ثبت ، قال ابن المديني : كان إذا شك في حرف من الحديث تركه ، وربما وهم.تقدم.

• وضَّاح اليشكري الواسطي البزاز، أبو عوانة ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت من السابعة ع.تقدم.

• المغيرة بن مقسم ـ بكسر الميم ـ الضبي مولاهم ، أبو هشام الكوفي الأعمى ، ثقة متقن ، إلا أنه كان يدلس، ولا سيما عن إبراهيم ، من السادسة ، مات سنة ست وثلاثين على الصحيح ع. تقريب التهذيب ١/ ٥٤٣.

• سماك بن سلمة الضبي ، ثقة ، من الثالثة بخ. تقريب التهذيب ١/ ٢٥٥.

الحكم عليه :

منقطع: سماك بن سلمة لم يدرك عمر رضي الله عنه .انظر تهذيب الكمال ١٢/ ١٢. وفيه: عنعنة المغيرة بن مقسم، وهو مدلس، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة ، انظر تعريف أهل التقديس ص ١٥٥.

---

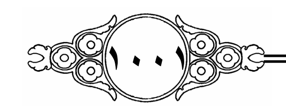
(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٢٧) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب ما ذكر في تستر.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٢٧) في كتاب البعوث، والسرايا، باب ما ذكر في تستر. لم أجد من رواه غيرابن أبي شيبة. وذكره ابن عطية في تفسيره بلا إسناد، انظر:المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز١/ ٤٢٠.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.



قال ابن أبي شيبة : [1]

(٥٥٤) حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلاءُ بْنُ الْمِنْهَالِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ الْجُرْمِيّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَاصَرْنَا توجَ، وَعَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْم ، يُقَالُ لَهُ: مُجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: فَلَمَّا فَتَحْنَاهَا، قَالَ: وَعَلَيَّ قَمِيصٌ خَلَقٌ، قَالَ: فَانْطَلَقْت إِلَى قَتِيلٍ مِنْ الْقَتْلَى، الَّذِينَ قَتَلْنَا من العجم ، قَالَ: فَأَخَذْت قَمِيصَ بَعْضِ أُولَئِكَ الْقَتْلَى، قَالَ: وَعَلَيْهِمْ الدِّمَاءُ، قَالَ: فَغَسَلْته بَيْنَ أَحْجَارٍ، وَدَلَّكْته حَتَّى أَنْقَيْته، وَلَبِسْته، وَدَخَلْت الْقَرْيَةَ، فَأَخَذْت إِبْرَةً، وَخُيُوطًا، فَخِطْتُ قَمِيصِي، فَقَامَ مُجَاشِعٌ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لا تَغْلُوا شَيْئًا، مَنْ غَلَّ شَيْئًا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَوْ كَانَ مِخْيطًا، قَالَ: فَانْطَلَقْت إِلَى ذَلِكَ الْقَمِيصِ، فَنَزَعْته، وَانْطَلَقْت إِلَى قَمِيصِي، فَجَعَلْت أُفَتِّقُهُ، حَتَّى وَاللهِ يَا بُنَيَّ جَعَلْت أَخْرِقُ قَمِيصِي، تَوَقِّيًا عَلَى الْخَيْطِ أَنْ يُقْطَعَ، فَانْطَلَقْت بِالْقَمِيصِ، وَالإِبْرَةِ، وَالْخَيْطِ الَّذِي كُنْت أَخَذْته مِنْ الْمُقَاسِمِ، فَأَلْقَيْته فِيهَا، ثُمَّ مَا ذَهَبْت مِنْ الدُّنْيَا، حَتَّى رَأَيْتهمْ يَغْلُونَ الأَوْسَاقَ، فَإِذَا قُلْت: أَيَّ شَيْءٍ؟ قَالُوا: نَصِيبُنَا مِنْ الْفَيْءِ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا.

*** الغريب:**

• (توجَ) وهي موضع عند بحر الهند ، مما يلي فارس. اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ٢٢٧.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• العلاء بن المنهال الغنوي ، سمع عاصم بن كليب ، وهشام بن عروة ، ومهند القيسي ، روى عنه : ابن إدريس ، وأبو أسامة ، وزيد بن الحباب ، وابنه قطبة بن العلاء ، وأحمد بن عبد الله بن يونس ، قال أبو زرعة: العلاء بن المنهال والد قطبة : ثقة ، وقال العجلي : كوفي ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، ولم يتكلم عليه البخاري بجرح ، ولا تعديل، قال العقيلي :العلاء بن المنهال ، عن هشام بن عروة : لا يتابع عليه ، ولا يعرف إلا به ،قال الذهبي : فيه جهالة ، ذكره العقيلي ، قال ابن حجر في الإصابة :العلاء كوفي يجمع حديثه. الجرح والتعديل ٦/ ٣٦١، معرفة الثقات ٢/ ١٥١، الثقات ٨/ ٥٠٢، التاريخ الكبير ٦/ ٥١٥، ضعفاء العقيلي ٣/ ٣٤٣، المغني في الضعفاء ٢/ ٤٤١، الإصابة ٥/ ٦٦٨.

• عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي ، صدوق رمي بالإرجاء ، من الخامسة .تقدم.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٢٨) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب ما ذكر في تستر.

• كليب بن شهاب ، والد عاصم ، صدوق ، قال أبو عمر: له ، ولأبيه صحبة ، وجزم أبو حاتم الرازي ، والبخاري ، وغير واحد بان كليبا تابعي ، وكذا ذكره أبو زرعة ، وابن سعد ، وابن حبان في ثقات التابعين، وذكره أبو داود فقال : كان من أفضل أهل الكوفة. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده حسن ،لأجل عاصم بن كليب ، وأبيه (صدوقان).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٢٨) في كتاب البعوث والسرايا ، باب ما ذكر في تستر، وخليفة بن خياط في تاريخه ١/ ١٤٢ مختصراً،وأبو جعفر البختري في مجموع ؛ فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري ١/ ٣٧٨، كلاهما ، عن عاصم به . لفظ خليفة : " حاصرنا توج ، وعلينا مجاشع بن مسعود ، ففتحناها".

وذكره ابن حجر في ترجمة مجاشع في التهذيب ١٠/ ٣٥ ، وسليمان بن موسى الكلاعي، في الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله ٤/ ٣٨٠.

ورواه الطبري في تاريخه ٢/ ٥٥١ كتب إلي السري ، عن شعيب ، عن سيف ، عن محمد بن سوقة، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، قال : خرجنا مع مجاشع بن مسعود ، غازين توج ، فحاصرناهم ، وقاتلناهم ما شاء الله ، فلما افتتحناها ، وحوينا نهبها نهبا كثيرا ، وقتلنا قتلى عظيمة ، وكان علي قميص قد تخرق...فذكره بمعناه . وفيه : سيف بن عمر : ضعيف الحديث عمدة في التاريخ افحش بن حبان القول فيه، التقريب ١/ ٢٦٢.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لذاته.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٥٥٥) حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عُمَرُ فَتَحَ تُسْتَرَ، وَتُسْتَرُ مِنْ أَرْضِ الْبَصْرَةِ، سَأَلَهُمْ: هَلْ مِنْ مُغْرِبَةٍ؟ قَالُوا: رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَحِقَ بِالْمُشْرِكِينَ فَأَخَذْنَاهُ، قَالَ: مَا صَنَعْتُمْ بِهِ؟ قَالُوا: قَتَلْنَاهُ، قَالَ: أَفَلَا أَدْخَلْتُمُوهُ بَيْتًا، وَأَغْلَقْتُمْ عَلَيْهِ بَابًا، وَأَطْعَمْتُمُوهُ كُلَّ يَوْمٍ رَغِيفًا، ثم اسْتَتَبْتُمُوهُ ثَلاثًا، فَإِنْ تَابَ وَإِلا قَتَلْتُمُوهُ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ لَمْ أَشْهَدْ، وَلَمْ آمُرْ، وَلَمْ أَرْضَ إِذْ بَلَغَنِي، أَوْ حِينَ بَلَغَنِي.

تقدم تخريجه ، والكلام على رجاله عند تخريج الأثر رقم (٤٥١).تحت عنوان (وجه آخر) ولم أتوسع هنا لجمع التخريج في مكان واحد ، وهذا الأثر : إسناده حسن لغيره.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٢٩) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب ما ذكر في تستر.

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٥٥٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، قَالَ: سَمِعْت جَدِّيَّ مُحَمَّدَ بْنَ حَاطِبٍ، قَالَ: ضَرَبَ عَلَيْنَا بَعْثٌ إِلَى إِصْطَخْرَ، فَجعلَ الْفَارِسَ الْقَاعِد(٢).

۞ دراسة إسناد الأثر:

- محمد بن بشر العبدي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ، من التاسعة .تقدم.
- عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل المزني الكوفي، ثقة من السابعة ت س. تقدم.
- عمر بن عمر بن محمد بن حاطب القرشي الجمحي، كوفى، سمع جده محمد بن حاطب، روى عنه : عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل بن مقرن المزني ، قال أبوحاتم : هو مجهول ، ذكره البخاري ، ولم يتكلم عليه، وذكره ابن حبان في الثقات.انظر: التاريخ الكبير ٦/ ١٨٣، الجرح والتعديل ٦/ ١٢٧، الثقات ٥/ ١٥١. تنبيه: في المصنف: عمر بن محمد بن حاطب، وهو خطأ، والصواب: عمر بن عمر بن محمد؛ كما أفاده المحقق محمد عوامة في حاشية المصنف ١٨/ ٣١٣ ، وكما في كتب الرجال.انظر ترجمته تقدمت.

الحكم عليه :

فيه : عمر بن عمر بن محمد بن حاطب ، قال أبوحاتم : مجهول.وبقية رجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٣١) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب ما ذكر في تستر.

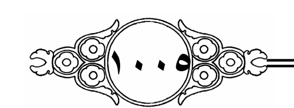
۞ الحكم العام على الأثر:

فيه جهالة.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٣١) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب ما ذكر في تستر.

(٢) قوله "فجعل الفارس القاعد" اختلفت في النسخ .قال المحقق محمد عوامة في حاشية المصنف ١٨/ ٣١٤ "هكذا جاء هذا الأثر في خ ،ع ، ش ، وفي م ، ت : للفارس للقاعد" ، وفي ك ، ف : الفارس القاعد ، ولم أتبين المراد منه". قلت : في طبعة مكتبة الرشد الأولى ١٤٠٩هـ "فجعل الفارس للقاعد ثلاثا "،وفي طبعة الرشد الأخيرة بتحقيق الجمعة، واللحيدان ١١/ ٥٧١ : "فجعل الفارس القاعد" وقال المحقق: لتحرر من مصدر آخر.



بـاب مَا حَفِظْت فِي الْيَرْمُوكِ

قال ابن أبي شيبة : [(١)]

(٥٥٧) حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: سَمِعْت عِيَاضًا الأَشْعَرِيَّ، قَالَ: شَهِدْت الْيَرْمُوكَ، وَعَلَيْنَا خَمْسَةُ أُمَرَاءَ: أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، وَابْنُ حَسَنَةَ، وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَعِيَاضٌ، وَلَيْسَ عِيَاضٌ هَذَا بِالَّذِي حَدَّثَ عَنْهُ سِمَاكٌ ، قَالَ: وَقَالَ عُمَرُ: إذَا كَانَ قِتَالٌ فَعَلَيْكُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ، قَالَ: فَكَتَبْنَا إلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ جَاشَ إلَيْنَا الْمَوْتُ، وَاسْتَمْدَدْنَاهُ، قَالَ: فَكَتَبَ إلَيْنَا: أَنَّهُ قَدْ جَاءَنِي كِتَابُكُمْ تَسْتَمِدُّونِي، وَأَنِّي أَدُلُّكُمْ عَلَى مَنْ هُوَ أَعَزُّ نَصْرًا، وَأَحْضَرُ جُنْدًا فَاسْتَنْصِرُوهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ نَصْرَ يَوْمِ بَدْرٍ، فِي أَقَلَّ مِنْ عَدَدِكُمْ ، فَإِذَا أَتَاكُمْ كِتَابِي هَذَا، فَقَاتَلُوهُمْ، وَلا تُرَاجِعُونِي، قَالَ: فَقَاتَلْنَاهُمْ ، فَهَزَمْنَاهُمْ، وَقَتَلْنَاهُمْ فِي أَرْبَعَةِ فَرَاسِخَ، قَالَ: وَأَصَبْنَا أَمْوَالا، قَالَ : فَتَشَاوَرْنَا ، فَأَشَارَ عَلَيْنَا عِيَاضٌ: أَنْ نُعْطِيَ كُلّ رَأْسٍ عَشَرَةً، قَالَ: وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَنْ يُرَاهِنُنِي ؟ قَالَ: فَقَالَ شَابٌّ: أَنَا إنْ لَمْ تَغْضَبْ ، قَالَ: فَسَبَقَهُ، قَالَ: فَرَأَيْت عَقِيصَتَيْ أَبِي عُبَيْدَةَ تَنْقُزَانِ، وَهُوَ خَلْفَهُ عَلَى فَرَسٍ عريٍّ.

تقدم تخريجه ، والكلام على رجاله برقم (٥٦). وإسناده حسن.

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٣٣) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب ما حفظت في اليرموك..

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٥٥٨) حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ صَوْتٌ أَشَدَّ مِنْ صَوْتِهِ، وَهُوَ تَحْتَ رَايَةِ أَبِيهِ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ، وَهُوَ يَقُولُ: هَذَا يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ اللهِ، اللَّهُمَّ نَزِّلْ نَصْرَكَ: يَعْنِي أَبَا سُفْيَانَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي ، أبو أسامة ، ثقة ثبت ، ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره . قال ابن سعد: كان كثير الحديث ، ويدلس ، ويبين تدليسه ، وقد قال أحمد : كان صحيح الكتاب، ضابطا لحديثه.تقدم.

• مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي الكوفي ، ثقة ثبت فاضل ، من السابعة .تقدم.

• سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، ولي قضاء المدينة ، وكان ثقة فاضلا عابدا من الخامسة .تقدم.

• سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية ، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل.تقدم.

الحكم عليه :

فيه: راو مبهم: (عَمَّنْ حَدَّثَهُ) وبقية رجاله ثقات، وسيأتي أنه صحيح، وأن المبهم هو والد سعيد بن المسيب.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٣٥) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب ما حفظت في اليرموك، وإسحاق في مسنده كما في المطالب العالية ١٦/ ٤٢٤ ، كلاهما عن أبي أسامة به.

وتبين المبهم في الإسناد السابق من وجه آخر: رواه يعقوب بن سفيان كما في الإصابة ٣/ ٤١٤، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٦١ وفي المعرفة والتاريخ ٣/ ٣١٤ نقلا عنهما (من صنيع المحقق للنقص في المخطوط) ، ورواه ابن سعد كما في الإصابة ٣/ ٤١٤ ، ولا يوجد في المطبوع ، ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٣/ ٤٦٦، وابن عبد البر في الاستيعاب ٤/ ١٦٧٩ ، كلهم ، من طريق إبراهيم بن سعد عن أبيه :

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٣٥) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب ما حفظت في اليرموك.

سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبيه ، قال: خمدت الأصوات يوم اليرموك ، والمسلمون يقاتلون الروم ، إلا صوت رجل ، يقول : يا نصر الله اقترب ، يا نصر الله اقترب ، يا نصر الله اقترب ، فرفعت رأسي أنظر ؛ فإذا هو أبو سفيان بن حرب ، تحت راية ابنه : يزيد بن أبي سفيان.

والد سعيد هو : المسيب بن حَزْن بن أبي وهب المخزومي له ، ولأبيه صحبة ، عاش إلى خلافة عثمان خ م د س. تقريب التهذيب ١/ ٥٣٢ . وإبراهيم بن سعد ، هو المدني نزيل بغداد ، ثقة حجة ، تكلم فيه بلا قادح تقريب التهذيب ١/ ٨٩. وهذا إسناد صحيح ، صححه ابن حجر ، قال في الإصابة ٣/ ٤١٤ :" روى يعقوب بن سفيان ، وابن سعد بإسناد صحيح ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبيه..."فذكره.

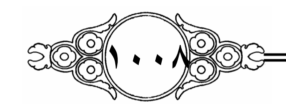
وله وجه آخر: رواه ابن سعد كما في المنتظم ٥/ ٢٩ ، تاريخ الإسلام ٣/ ١٤٠عن محمد بن عمر الواقدي، حدثني عبدالحميد بن جعفر، عن أبيه ، عن ابن المسيب، عن مبشر بن الحويرث ، قال : حضرت يوم اليرموك المعركة فلا أسمع للناس كلمة ، ولا صوتا إلا نقف الحديد ، بعضه بعضا ، إلا أني قد سمعت صائحا يقول : يا معشر المسلمين ، يوم من أيام الله ، أبلوا لله فيه بلاء حسنا، وإذا هو أبو سفيان بن حرب، تحت راية ابنه يزيد .

وله وجه آخر: رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٣/ ٤٦٦ من طريق سيف بن عمر، عن مسعر بن كدام، عن رجل قال: كان سفيان بن حرب، قاص الجماعة يوم اليرموك، يسير فيهم ويقول: الله الله عباد الله انصروا الله ينصركم، اللهم هذا يوم من أيامك، اللهم أنزل نصرك على عبادك.

ورواه ابن عساكر أيضاً من طريق سيف ، عن أبي عثمان ، عن خالد ، وعبادة قالا : وكان أبو سفيان يسير، فيقف على الكراديس ، فيقول : الله الله إنكم ذادة العرب ، وأنصار الإسلام ، وإنهم ذادة الروم ، وأنصار الشرك ، اللهم هذا يوم من أيامك ، اللهم انزل نصرك على عبادك.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح، وذلك بعدما تبين المبهم في الإسناد ، وهو والد سعيد بن المسيب.

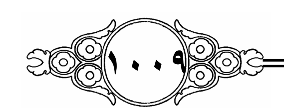


قال ابن أبي شيبة : [1]

(٥٥٩) حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: اخْتَلَفَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، وَرَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، فَتَفَاخَرَا، فَقَالَ الْكُوفِيُّ: نَحْنُ أَصْحَابُ يَوْمِ الْقَادِسِيَّةِ، وَيَوْمِ كَذَا، وَكَذَا، قَالَ الشَّامِيُّ: نَحْنُ أَصْحَابُ الْيَرْمُوكِ، وَيَوْمِ كَذَا، وَيَوْمِ كَذَا.

تقدم تخريجه، والكلام على رجاله، برقم (٥٠٣). وإسناده صحيح، ورجاله ثقات.

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٣٦) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب ما حفظت في اليرموك.



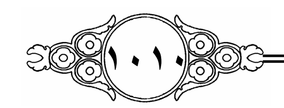
قال ابن أبي شيبة : [1]

(٥٦٠) حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سُوَيْد بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: شَهِدْنَا الْيَرْمُوكَ، فَاسْتَقْبَلْنَا عُمَرَ، وَعَلَيْنَا الدِّيبَاجُ، وَالْحَرِيرُ، فَأَمَرَ فَرَمَيْنَا بِالْحِجَارَةِ، قَالَ: فَقُلْنَا مَا بَلَغَهُ عَنَّا؟ فَنَزَعْنَاهُ ، وَقُلْنَا كَرِهَ زِيَّنَا، فَلَمَّا اسْتَقْبَلْنَا رَحَّبَ بِنَا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّكُمْ جِئْتُمُونِي فِي زِيِّ أَهْلِ الشِّرْكِ، إِنَّ اللهَ لَمْ يَرْضَ لِمَنْ قَبْلَكُمْ الدِّيبَاجَ وَالْحَرِيرَ.

تقدم تخريجه ، والكلام على رجاله ، برقم (٧٠) من هذا البحث.وإسناده صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٣٧) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب ما حفظت في اليرموك



قال ابن أبي شيبة : [1]

(٥٦١) حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: شَهِدْتُ الْيَرْمُوكَ، فَأَصَابَ النَّاسُ أَعْنَابًا، وَأَطْعِمَةً، فَأَكَلُوا، وَلَمْ يَرَوْا بِهَا بَأْسًا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• الحسين بن محمد بن بهرام التميمي ، أبو أحمد ، أو أبو علي المروذي ـ بتشديد الراء ، وبذال معجمة ـ نزيل بغداد ، ثقة من التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة ، أو بعدها بسنة أو سنتين ع. تقريب التهذيب. ١/ ١٦٨ .

• جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي البصري ، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام إذا حدث من حفظه .وهو من السادسة ، مات سنة سبعين بعد ما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه ع .تقدم.

• نافع أبو عبد الله المدني ، مولى ابن عمر ، ثقة ثبت ، فقيه مشهور، من الثالثة .تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٣٨) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب ما حفظت في اليرموك.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٣٨) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب ما حفظت في اليرموك.

قال سعيد بن منصور: (١)

(٥٦٢) نَا إِسْمَاعِيْلُ بْنُ عَيَّاش، عَنْ عَمْرُو بْنُ مُهَاجِر، عَنْ أَبِيْهِ: أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ يَزِيْدٍ الأَنْصَارِيَّة، شَهِدَتِ اليَرْمُوكَ مَعَ النَّاسِ، فَقَتَلَتْ سَبْعَةً مِنَ الرُّوْمِ، بِعَمُوْدِ فِسْطَاطٍ ظَلَّتْهَا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• إسماعيل بن عياش بن سليم الحمصي ، صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم ، من الثامنة.تفدم.

• عمرو بن المهاجر بن أبي مسلم الأنصاري ، أبو عبيدة الدمشقي ، ثقة من الخامسة .تقدم.

• مهاجر بن أبي مسلم دينار، مولى أسماء بنت يزيد الأشهلية ، ويقال مولى الأنصار ، قال البخاري : سمع أسماء بنت يزيد ، روى عنه ابناه عمرو ومحمد ، يعد في الشاميين . وساق ابن عساكر بسنده عن عمرو بن مهاجر عن أبيه أنه سمع معاوية بن أبي سفيان ، وروى عنه أيضاً : معاوية بن صالح ، والوليد بن سليمان بن أبى السائب ، ذكره البخاري ، وأبوحاتم ، ولم يذكرا فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، ذكره ابن حبان في الثقات، وذكره ابن سميع في الطبقة الرابعة ، قال الذهبي : وثق ، قال ابن حجر : مقبول من الثالثة. روى له البخاري في الأدب وأبو داود وابن ماجة. انظر: التاريخ الكبير ٧/ ٣٨٠، الجرح والتعديل ٨/ ٢٦١، الثقات ٥/ ٤٢٧، تهذيب الكمال ٢٨/ ٥٨٢، تاريخ دمشق ٦١/ ٢٦٩ ، الكاشف ٢/ ٢٩٩، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٨٧، تقريب التهذيب ١/ ٥٤٨ .

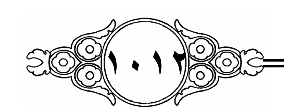
• أسماء بنت يزيد بن السكن ، الاشهلية ، الأنصارية ، خطيبة النساء ، انفرد بها البخاري بحديثين ، شهدت اليرموك ، تكنى أم سلمة ، ويقال أم عامر، وعنها مجاهد ، وغيره. لسان الميزان ٧/ ٥٢٣.

الحكم عليه :

حسن ، فيه: مهاجر مولى أسماء ، ذكره البخاري ، وأبوحاتم ، ولم يذكرا فيه جرحاً ، ولا تعديلا ، قال البخاري : سمع أسماء بنت يزيد ، روى عنه ابناه عمرو ومحمد ، ومعاوية بن صالح ، والوليد بن سليمان بن أبى السائب ، يعد في الشاميين ، روى له البخاري في الأدب وأبو داود وابن ماجة ، وثقه ابن حبان ، وقال الذهبي : وثق. فكل هذه القرائن تقوي روايته ، فهو من المتقدمين ، يروي عن مولاته

---

(١) رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٧٨٧) .



الصحابية ، فهو أعلم بها من غيره ، والراوي عنه ابنه الثقة ، وليس في روايته ما ينكرعليه. ورجال الإسناد كلهم شاميون.

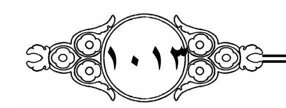
وأيضاً: تقدم قول الذهبي على أبي كنانة القرشي. في الأثر رقم (١٣) :"رواه عنه: زياد بن مخراق ثقه، وأما هو فليس بالمعروف، و قد روى عنه أيضا: أبو إياس فهذا الحديث حسن". فيستفاد من كلامه: أنه من روى عنه اثنان، ولم يجرح فحديثه حسن عنده. وهذا ينطبق على هذا الأثر، والله أعلم.

۞ تخريج الأثر:

رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٧٨٧) ، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٩/ ٣٣ ، ورواه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (١٧٣) ١/ ٦١ حدثني أبو جعفر التميمي ، كلاهما عن إسماعيل بن عياش به.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن.



قال ابن أبي شيبة : [1]

(٥٦٣) حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: لَمَّا أَسْلَمَ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ، أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ لاَ أَتْرُكُ مَقَامًا قُمْته أَصُدَّ بِهِ عَنْ سَبِيلِ اللهِ إلا قُمْت مِثْلَيهِ فِي سَبِيلِ اللهِ ، ولا أَتْرُكُ نَفَقَةً أَنْفقتهَا، لأَصُدَّ بِهَا عَنْ سَبِيلِ اللهِ، إلا أَنْفَقْت مِثْلَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْيَرْمُوكِ، نَزَلَ فَتَرَجَّلَ ، فَقَاتَلَ قِتَالاً شَدِيدًا، فَقُتِلَ ، فَوُجِدَ بِهِ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ مِنْ بَيْنِ طَعْنَةٍ، وَضَرْبَةٍ، وَرَمْيَةٍ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي ، أبو أسامة ، ثقة ثبت ، ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره . قال ابن سعد: كان كثير الحديث ، ويدلس ، ويبين تدليسه ، وقد قال أحمد: كان صحيح الكتاب ، ضابطا لحديثه.تقدم.

• سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي ، أبو محمد الكوفي الأعمش ، ثقة حافظ عارف بالقراءات ، ورع لكنه يدلس ، من الخامسة. تقدم.

• عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني، أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد من الثالثة: اختلط بأخرة. تقدم.

• عكرمة بن أبي جهل بن هشام المخزومي ، صحابي أسلم يوم الفتح ، وحسن إسلامه ، واستشهد بالشام في خلافة أبي بكر على الصحيح.تقدم.

الحكم عليه :

مرسل ، رجاله ثقات ، أبو إسحاق لم يدرك ذلك اليوم.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة في كتاب الجهاد ، في فضل الجهاد ، والحث عليه (١٩٥٢٣) ، ومن طريقه ابن عبد البر في الاستيعاب ٣/ ١٠٨٥ .

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٣٩) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب ما حفظت في اليرموك.

قال ابن حجر في الإصابة ٤/ ٥٣٨: ذكر الطبري أنه قتل بأجنادين ، وكذا قال الجمهور ، حتى قال الواقدي : لا اختلاف بين أصحابنا في ذلك ، وقال ابن إسحاق ، والزبير بن بكار: قتل يوم اليرموك ، في خلافة عمر، روى سيف في الفتوح بسند له أن عكرمة نادى من يبايع على الموت فبايعه عمه الحارث ، وضرار بن الأزور في أربعمائة من المسلمين ، وكان أميرا على بعض الكراديس ، وذلك سنة خمس عشرة في خلافة عمر ، فقتلوا كلهم إلا ضرارا ، وقيل : قتل يوم مرج الصفر ، وذلك سنة ثلاث عشرة في خلافة أبي بكر. وانظر المستدرك للحاكم ٣/ ٢٧٠.

وروي الجزء المرفوع من الأثر دون الجزء الموقوف :

رواه الطبراني في الكبير ١٧ (١٠٢٢)، والحاكم في المستدرك ٣/ ٢٧١ من طريق أبي حذيفة النهدي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد، عن عكرمة بنحوه ، دون قوله "فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْيَرْمُوكِ، نَزَلَ فَتَرَجَّلَ ...إلخ. قال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.وتعقبه الذهبي بانقطاعه، وكذا ابن حجر في الإصابة ٤/ ٥٣٨ قال: هو منقطع، لأن مصعباً لم يدركه. وفيه: أبو حذيفة النهدي: موسى بن مسعود البصري صدوق سيء الحفظ، وكان يصحف من صغار التاسعة. التقريب ١/ ٥٥٤.

۞ الحكم العام على الأثر:

مرسل.

باب فِي تَوْجِيهِ عُمَرَ إِلَى الشَّامِ

قال ابن أبي شيبة : [(١)]

(٥٦٤) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا أَتَى أَبُو عُبَيْدَةَ الشَّامَ، حُصِرَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ، وَأَصَابَهُمْ جَهْدٌ شَدِيدٌ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ: سَلامٌ عَلَيْكُمْ، أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّهُ لَمْ تَكُنْ شِدَّةٌ إِلا جَعَلَ اللهُ بَعْدَهَا فَرْجًا، وَلَنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ يُسْرَيْنِ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصۡبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴾ [آل عمران:٢٠٠] قَالَ: وَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو عُبَيْدَةَ: سَلامٌ، أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ اللهَ قَالَ: ﴿ أَنَّمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا لَعِبٞ وَلَهۡوٞ وَزِينَةٞ وَتَفَاخُرُۢ بَيۡنَكُمۡ وَتَكَاثُرٞ فِي ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَوۡلَٰدِۖ ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ [الحديد:٢٠] ، قَالَ: فَخَرَجَ عُمَرُ بِكِتَابِ أَبِي عُبَيْدَةَ، فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ، إِنَّمَا كَتَبَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَعْرِضُ بِكُمْ، وَيَحُثُّكُمْ عَلَى الْجِهَادِ، قَالَ زَيْدٌ: قَالَ أَبِي، قَالَ: إِنِّي لَقَائِمٌ فِي السُّوقِ ؛ إِذْ أَقْبَلَ قَوْمٌ مُبَيِّضِينَ، قَدْ هَبَطُوا مِنْ الثَّنِيَّةِ، فِيهِمْ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ يُبَشِّرُونَ ، قَالَ : فَخَرَجْت أَشْتَدُّ، حَتَّى دَخَلْت عَلَى عُمَرَ، فَقُلْت: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَبْشِرْ بِنَصْرِ اللهِ وَالْفَتْحِ، فَقَالَ عُمَرُ: اللهُ أَكْبَرُ، رُبَّ قَائِلٍ: لَوْ كَانَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي الكوفي ، ثقة حافظ عابد ، من كبار التاسعة.تقدم.
- هشام بن سعد المدني ، أبو عباد ، أو أبو سعيد ، صدوق له أوهام ، ورمي بالتشيع. ولكنه من أثبت الناس في زيد بن أسلم .تقدم.
- زيد بن أسلم العدوي ، مولى عمر المدني ، ثقة عالم ، وكان يرسل، من الثالثة. تقدم.
- أسلم العدوي ، مولى عمر ، ثقة مخضرم. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات إلا هشام بن سعد، ولكنه ثبت في روايته ، عن زيد بن أسلم .

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٤٠) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في توجيه عمر إلى الشام.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٤٠) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في توجيه عمر إلى الشام.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٥٦٥) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عزرة بْنِ قَيْسٍ الْبَجَلِيِّ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، لَمَّا عَزَلَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَاسْتَعْمَلَ أَبَا عُبَيْدَةَ عَلَى الشَّامِ، قَامَ خَالِدٌ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اسْتَعْمَلَنِي عَلَى الشَّامِ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ بَثْنِيَّةً، وَعَسَلا عَزَلَنِي، وَآثَرَ بِهَا غَيْرِي، قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ النَّاسِ مِنْ تَحْتِهِ، فَقَالَ: اصْبِرْ أَيُّهَا الأَمِيرُ فَإِنَّهَا الْفِتْنَةُ، قَالَ: فَقَالَ خَالِدٌ: أَمَا وَابْنُ الْخَطَّابِ حَيٌّ فلا، وَلَكِنْ إِذَا كَانَ النَّاسُ بِذِي بَلِّيٍّ، وَبِذِي بَلِّيٍّ، وَحَتَّى يَأْتِيَ الرَّجُلُ الأَرْضَ يَلْتَمِسُ فِيهَا مَا لَيْسَ فِي أَرْضِهِ فلا يَجِدُهُ.

*** الغريب:**

• (بَثْنِيَّةً، وَعَسَلا) البثنية: حنطة منسوبة إلى البثنة، وهي ناحية من رستاق دمشق، وقيل: هي الناعمة اللينة من الرملة اللينة، يقال لها بثنة، وبها سميت المرأة بثينة، وقيل: هي الزبدة: أي صارت كأنها زبدة، وعسل؛ لأنها صارت تجنى أموالها من غير تعب. قال أبوعبيد: فأراد خالد: أن الشام لما اطمأن، وهدأ، وذهبت شوكته، وسكنت الحرب منه، وصار لينا لا مكروه فيه؛ فإنما هو خِصْب كالحنطة، والعسل عزلني، واستعمل غيري. النهاية ١/ ٩٥، غريب الحديث لابن سلام ٤/ ٣٠.

• (بِذِي بَلِّيٍّ، وَبِذِي بَلِيٍّ) قال أبوعبيد: فإنه أراد تفرق الناس، وأن يكونوا طوائف مع غير إمام يجمعهم، وبعد بعضهم من بعض، وكذلك كل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذي بلي. غريب الحديث لابن سلام ٤/ ٣٠.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي الكوفي، ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة.تقدم.

• سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي الأعمش، ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورع لكنه يدلس، من الخامسة. تقدم.

• شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي، ثقة مخضرم .تقدم.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٤١) في كتاب البعوث، والسرايا، باب في توجيه عمر إلى الشام.

• عزرة بن قيس بن غزية الأحمسي البجلي الدهني الكوفي ، روى عن خالد بن الوليد ، روى عنه أبو وائل ، ذكره البخاري ، وأبوحاتم ، ولم يتكلما عليه بجرح ، ولا تعديل ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال محمد بن سعد : في الطبقة الأولى منها أهل الكوفة : عزرة بن قيس البجلي ، من أحمس ، من بني دهن من أنفسهم ، روى عن خالد بن الوليد ، وكان معه في مغازيه بالشام ، وقال ابن عساكر : شهد خطبة خالد بن الوليد حين جاءه عزل عمر إياه، وولي عزرة حلوان في خلافة عمر، وغزا شهرزور منها فلم يفتحها ، وبقي إلى أيام معاوية ، قال الذهبي : تابعي كبير كوفي تفرد عنه أبو وائل ، وقال : من قدماء التابعين بالكوفة ، وذكر ابن المديني : أن أبا وائل تفرد عن جماعة مجهولين : منهم عزرة بن قيس ، وقال ابن أبي خيثمة بعد ذكر عزرة ابن قيس البجلي ، وعزرة بن قيس آخر يروي عنه أهل البصرة ، قال يحيى بن معين: لا شيء . قلت: بين ابن أبي خيثمة أن الذي تكلم فيه ابن معين عزرة آخر ليس عزرة البجلي ، ومن هنا حسن الحافظ هذا الإسناد كما سيأتي. انظر : التاريخ الكبير ٧/ ٦٥ ، الجرح والتعديل ٧/ ٢١ ، الثقات ٥/ ٢٧٩، المغني في الضعفاء ٢/ ٤٣٢، ميزان الاعتدال ٥/ ٨٤ ، لسان الميزان ٤/ ١٦٧، الإكمال لرجال أحمد ١/ ٢٩٤، تاريخ دمشق ٤٠/ ٣٠٩، ٣١٠.

الحكم عليه :

إسناده حسن ، مداره على عزرة بن قيس ،روى عنه أبو وائل،وذكره البخاري ، وأبوحاتم ، ولم يتكلما عليه بجرح ، ولا تعديل ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ولكنه تابعي كبير من قدماء التابعين ، شهد خطبة خالد بن الوليد هذه ، قال ابن سعد : من أحمس ، من بني دهن من أنفسهم ، روى عن خالد بن الوليد ، وكان معه في مغازيه بالشام . وقال ابن عساكر: ولي عزرة حلوان في خلافة عمر، وغزا شهرزور . قلت : واتصافه بهذه الصفات من الولاية ، والغزو تدل على ثقته ، وأيضا : الراوي عنه في هذا الأثر ثقة ، وعزرة يروي هنا ما شهده ، وسمعه ، وليس فيه ما ينكر عليه ، فكل هذه الأوصاف تقوي روايته ، وكلام ابن معين على عزرة آخر ليس عليه كما تقدم بيانه عن ابن خيثمة ، ولذلك حسن الحافظ ابن حجر إسناده في فتح الباري ١٣/ ١٥ .

وفيه : الأعمش مدلس ، ولكن شيخه أبا وائل من شيوخه الذين أكثر الرواية عنهم في الصحيحين وغيرهما، وتقدم قول الذهبي: أن الأعمش إذا روى عن شيوخه الذين أكثر عنهم، كإبراهيم، وأبي وائل ، وأبي صالح السمان ،فان روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال . وأيضاً: الراوي عنه هنا وكيع ،وهو ممن يتثبت في الأعمش. انظر التفصيل في الأثر رقم (١).

وسيأتي في التخريج أن الراوي عنه : أبومعاوية أيضاً، وهوثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره ، وأيضاً تابعه عاصم بن أبي النجود ، كما سيأتي.

۞ تخريج الأثر:

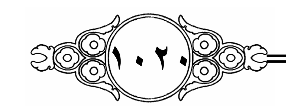
رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٤١) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في توجيه عمر إلى الشام ، ونعيم بن حماد في الفتن (٦٣) ، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٣/ ١٩٧ ، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٣٨٧ وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٠/ ٣١١ ، كلهم من طريق الأعمش عن أبي وائل به . نحوه مطولاً ومختصراً.

ورواه أحمد في المسند (١٦٨٦٦) ، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٣/ ١٩٦ ، والطبراني في الكبير(٣٨٤١) ، وفي الأوسط (٨٤٧٩) ، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٣٨٧ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٠/ ٣١٠ ، كلهم من طريق أبي عوانة عن عاصم عن أبي وائل به .نحوه . قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٣٠٧ ، ٣٠٨: " رواه أحمد ، والطبراني في الكبير والأوسط : ورجاله ثقات ، وفي بعضهم ضعف". قال الحافظ ابن حجرفي فتح الباري ١٣/ ١٥: "أخرجه احمد ، والطبراني بسند حسن".

وفي لفظ عاصم :"كَتَبَ الي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، حين أَلْقَى الشَّامَ بَوَنِيَهُ : بِثْنِيَّةً وَعَسَلاً - وَشَكَّ عَفَّانُ مَرَّةً، قال : حين أَلْقَى الشَّامَ كَذَا وَكَذَا - فأمرني ان اسير إلى الْهِنْدِ - وَالْهِنْدُ في أَنْفُسِنَا يَوْمَئِذٍ الْبَصْرَةُ - قال : وأنا لِذَلِكَ كَارِهٌ". وزاد في رواية عاصم في آخرها :"وَتِلْكَ الأَيَّامُ التي ذَكَرَ رسول اللهِّ صلى الله عليه وسلم بين يدي السَّاعَةِ أَيَّامُ الْهَرْجِ ، فَنَعُوذُ بِاللهِّ أن تُدْرِكَنَا ، وَإِيَّاكُمْ تِلْكَ الأَيَّامُ".

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن. حسنه الحافظ ابن حجر في الفتح.



قال ابن أبي شيبة : [1]

(٥٦٦) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَارَكٌ، عَنْ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ لَمَّا بَلَغَهُ؛ قَوْلُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: لأَنْزِعَنَّ خَالِدًا، وَلأَنْزِعَنَّ الْمُثَنَّى، حَتَّى يَعْلَمَا أَنَّ اللهَ يَنْصُرُ دِيْنَهُ، لَيْسَ إِيَّاهُمَا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي الكوفي ، ثقة حافظ عابد ، من كبار التاسعة.تقدم.

• مبارك بن فضالة ـ بفتح الفاء ، وتخفيف المعجمة ـ أبو فضالة البصري ، صدوق يدلس ، ويسوي ، من السادسة مات سنة ست وستين على الصحيح خت د ت ق .تقريب التهذيب ١/ ٥١٩.

• الحسن بن أبي الحسن البصري ، ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ويدلس وهو رأس أهل الطبقة الثالثة.تقدم.

الحكم عليه :

مرسل: الحسن البصري لم يدرك عمر . وفيه : مبارك بن فضالة : صدوق مدلس ، من المرتبة الثالثة، ولم يصرح بالسماع ، قال عبد الرحمن بن مهدي: لم نكتب للمبارك شيئا إلا شيئا يقول فيه سمعت الحسن. وقال أبو داود:كان شديد التدليس، وقال أيضا إذا قال مبارك حدثنا فهو ثبت وكان يدلس. وقال أبو زرعة: يدلس كثيرا فإذا قال حدثنا فهو ثقة. تهذيب الكمال ٢٧/ ١٨٧ـ ١٨٩.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٤٢) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في توجيه عمر إلى الشام.

ورواه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٢٨٤ عن عفان بن مسلم ، عن حماد بن زيد ، ورواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢/ ٢٧ عن ابن أبي عمر ، عن عبد الرزاق ، عن معمر، كلاهما (حماد ، معمر) عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، قال : قال عمر بن الخطاب : لأعزلن خالد بن الوليد ، والمثنى... فذكره .

وهذا رجال إسناده ثقات ، ولكنه منقطع: ابن سيرين لم يدرك عمر رضي الله عنه .

ورواه خليفة بن خياط في تاريخه ١/ ١٢٢ ، ومن طريقه ابن عساكر١٦/ ٢٦١ هكذا: عن ابن عون ، عن محمد ، قال : لما ولي عمر، قال : لأعزلن خالدا ، حتى يعلم : أن الله إنما ينصر دينه.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٤٢) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في توجيه عمر إلى الشام.

وروه خليفة بن خياط في تاريخه ١/ ١٢٢ ، ومن طريقه ابن عساكر١٦/ ٢٦٢ هكذا: علي ، وموسى، عن حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال لما استخلف عمر ، كتب إلى أبي عبيدة: إني قد استعملتك ، وعزلت خالدا.وذكره أيضاَعن خليفة : ابن عبد البر في الاستيعاب ٢/ ٧٩٤.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره ، عضده مرسل ابن سيرين ، فهو يرتقي به للحسن لغيره ، والله أعلم .

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٥٦٧) حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ أَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ، قَالَ: لَمَّا قَدِمْنَا مَعَ عُمَرَ الشَّامَ، أَنَاخَ بَعِيرَهُ، وَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ ، فَأَلْقَيْت فَرْوَتِي بَيْنَ شُعْبَتَيْ الرَّحْلِ، فَلَمَّا جَاءَ رَكْبٌ عَلَى الْفَرْوَةِ، فَلَقِينَا أَهْلَ الشَّامِ يَتَلَقَّوْنَ عُمَرَ، فَجَعَلُوا يَنْظُرُونَ، فَجَعَلْت أُشِيرُ إِلَيْهِمْ ، قَالَ: يَقُولُ: تَطْمَحُ أَعْيُنُهُمْ إِلَى مَرَاكِبَ مَنْ لا خَلاقَ لَهُ؛ يُرِيدُ مَرَاكِبَ الْعَجَمِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

- سليمان بن حيان الأزدي ، أبو خالد الأحمر الكوفي ، صدوق يخطىء من الثامنة .تقدم.
- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني ، ثقة ثبت ، من الخامسة .تقدم.
- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي ، ثقة أحد الفقهاء بالمدينة، من كبار الثالثة . تفدم.
- أسلم العدوي مولى عمر ثقة مخضرم .تقدم.

الحكم عليه :

إسناده حسن، ورجاله ثقات، ولكن فيه: أبو خالد الأحمر(صدوق يخطىء)،ولكنه توبع كما سيأتي في التخريج. تابعه:ابن المبارك ، وعبد الوهاب بن عبد المجيد. فيصح الأثر بذلك.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٤٣) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في توجيه عمر إلى الشام ، وفي كتاب الزهد (٣٤٤٤٢) باب كلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، عن أبي خالد الأحمر، وابن المبارك في الزهد (٥٨٥) ، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٨/ ٣٤١ ، ورواه ابن شبة في تاريخ المدينة (١٣٩٩) عن عبد الوهاب بن عبد المجيد ، ثلاثتهم (أبوخالد ، ابن المبارك ، عبد الوهاب) عن يحيى بن سعيد به نحوه . عند ابن المبارك : " فلما فرغ عمر ، عمد الى بعير أسلم ، فركب على الفرو، وركب أسلم بعير عمر ، فخرجا يسيران حتى لقيهما أهل الأرض ، قال أسلم : فلما دنوا منا ، اشرت لهم الى عمر، فجعلوا يتحدثون بينهم".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٤٣) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في توجيه عمر إلى الشام.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٥٦٨) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عُمَرُ الشَّامَ، اسْتَقْبَلَهُ النَّاسُ، وَهُوَ عَلَى الْبَعِيرِ، فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَوْ رَكِبْت بِرْذَوْنًا، يَلْقَاك عُظَمَاءُ النَّاسِ، وَوُجُوهُهُمْ، فَقَالَ عُمَرُ: لا أَرَاكُمْ هَاهُنَا، إِنَّمَا الأَمْرُ مِنْ هُنَا، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى السَّمَاءِ.

*** الغريب:**

• (بِرْذَوْنًا) البراذين من الخيل : ما كان من غير نتاج العرب .اللسان ١/ ٣٧٠.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي الكوفي ، ثقة حافظ عابد ، من كبار التاسعة.تقدم.

• إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي، ثقة ثبت ، من الرابعة .تقدم.

• قيس بن أبي حازم البجلي ، ثقة من الثانية ، مخضرم ، ويقال له رؤية.تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٤٤) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في توجيه عمر إلى الشام ، وفي كتاب الزهد (٣٤٤٤٣) ، باب كلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، والخلال في السنة ص(٣٩٧) ، وأبونعيم في الحلية ١/ ٤٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٤/ ٤ ، وابن قدامة في الرقة ص (٨٦) ،كلهم من طريق إسماعيل بن أبي خالد به نحوه. زاد الخلال ، وأبونعيم في آخره : "خلوا سبيل جملي".، وعند ابن عساكر:" خلوا سبيلي".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٤٤) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في توجيه عمر إلى الشام.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٥٦٩) حَدَّثَنَا علي بن مسهر، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَسير بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: لَمَّا أَتَى عُمَرُ بن الخطاب الشَّامَ، أُتِيَ بِبِرْذَوْنٍ، فَرَكِبَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا هَزَّهُ نَزَلَ عَنْهُ، وضرب وجهه، وقَالَ: قَبَّحَك اللهُّ، وقبح مَنْ عَلَّمَك هذا.

۞ دراسة إسناد الأثر :

• علي بن مسهر القرشي الكوفي ، ثقة له غرائب بعد أن أضر ، من الثامنة .تقدم.

• سليمان بن أبي سليمان ، أبو إسحاق الشيباني الكوفي ، ثقة من الخامسة .تقدم.

• يسير ـ بالتصغير ـ بن عمرو ، أو بن جابر الكوفي ، وقيل : أصله أسير، فسهلت الهمزة، مختلف في نسبته : قيل كندي ، وقيل غير ذلك ، وله رؤية، مات سنة خمس وثمانين ، وقيل :إن ابن جابر آخر تابعي خ م قد س. تقريب التهذيب ١/ ٦٠٧.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

۞ تخريج الأثر :

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٤٩) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في توجيه عمر إلى الشام ، ورواه أيضاً في كتاب الزهد (٣٤٤٨٧) ، باب كلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه، عن علي بن مسهر، ورواه أحمد في الزهد ١/ ١٢٠ ،عن أبي معاوية ، ورواه الخلال في السنة (٣٩٩) عن محمد ، عن وكيع عن سفيان ، ثلاثتهم (علي بن مسهر، أبومعاوية ، سفيان) عن الشيباني به نحوه. وعند الخلال لم يذكر الشام .

ورواه ابن المبارك في الزهد (٥٨١) ، عن جرير بن حازم ، عن يحيى بن عبيد الجهضمي ، عن علقمة بن عبيد المزني ، قال : أتي عمر بن الخطاب ببرذون ، فقال : ما هذا؟ فقيل : يا أمير المؤمنين ، هذه دابة لها وطأة ، ولها هيئة ، ولها جمال تركبه العجم ، فقام فركبه ، فلما سار هز منكبيه ، فقال : قبح الله هذا ، بئس الدابة هذا ، فنزل عنه . إسناده ضعيف ، فيه : يحيى الجهضمي : مجهول .

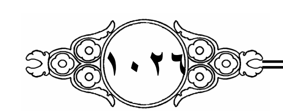
---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٤٩) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في توجيه عمر إلى الشام.

ورواه الخلال في السنة (٣٩٨) أخبرنا محمد ، قال : ثنا وكيع ، عن شيخ من أهل البصرة ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه : أن عمر ركب برذونا ، فهزه ، فنزل عنه ، وقال : مطية الشيطان.وهذا إسناده ضعيف ، لأن فيه مجهول.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.



قال ابن أبي شيبة : [1]

(٥٧٠) حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: جَاءَ بِلالٌ إِلَى عُمَرَ، وَهُوَ بِالشَّامِ، وَحَوْلَهُ أُمَرَاءُ الأَجْنَادِ جُلُوسًا، فَقَالَ: يَا عُمَرُ، فَقَالَ: هَا أَنَا ذا عُمَرُ، فَقَالَ لَهُ بلالٌ: إِنَّك بَيْنَ هَؤُلاءِ، وَبَيْنَ اللهِ، وَلَيْسَ بَيْنَك، وَبَيْنَ اللهِ أَحَدٌ، فَانْظُرْ عَنْ يمينك، وانْظرعن شِمَالِك ، وَانْظُرْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْك، وَمن خَلْفِك، إنَّ هَؤُلاءِ الَّذِينَ حَوْلَك، وَاللهِ إِنْ يَأْكُلُونَ إلا لُحومَ الطَّيْر، فَقَالَ عُمَرُ: صَدَقْت، وَاللهِ لأ أَقُومُ مِنْ مَجْلِسِي هَذَا، حَتَّى يَتكَفَّلُوا لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْ المُسْلِمِينَ؛ مُدَّيْ طَعَامٍ ، وَحَظَّهُم مِنْ الخَلِّ ، وَالزَّيْتِ، فَقَالُوا : ذَاكَ إِلَيْنَا يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ، قَدْ أَوْسَعَ اللهُ الرِّزْقَ ، وَأَكْثَرَ الخَيْرَ ، قَالَ : فَنِعْمَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

- حماد بن أسامة الكوفي ، أبو أسامة ، ثقة ثبت ، قال أحمد: كان صحيح الكتاب ، ضابطا لحديثه.تقدم.
- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي، ثقة ثبت ، من الرابعة .تقدم.
- قيس بن أبي حازم البجلي ، ثقة من الثانية ، مخضرم ، ويقال له رؤية.تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات . قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/ ٢١٣ "رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح ، خلا عبد الله بن أحمد ، وهو ثقة مامون".

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٤٥) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في توجيه عمر إلى الشام ، وأحمد كما في معجم الطبراني (١٠١١) ، ومن طريقه الطبراني (١٠١١) ،كلاهما عن أبي أسامة ، ورواه أبو عبيد في الأموال (٦١١) ومن طريقه ابن زنجويه في الأموال (٨٩٢) عن يزيد بن هارون ، كلاهما (أبو أسامة ، يزيد) عن إسماعيل به نحوه .

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٤٥) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في توجيه عمر إلى الشام.

قال ابن أبي شيبة : [(١)]

(٥٧١) حَدَّثَنَا ابْنُ علية، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عُمَرُ الشَّامَ، أَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ الدَّهَّاقِينَ، فَقَالَ: إِنِّي قَدْ صَنَعْت طَعَامًا، فَأُحِبُّ أَنْ تَجِيءَ، فَيَرَى أَهْلُ أَرْضِي كَرَامَتِي عَلَيْك، وَمَنْزِلَتِي عِنْدَك، أَوْ كَمَا قَالَ، فَقَالَ: إِنَّا لا نَدْخُلُ هَذِهِ الْكَنَائِسَ، أَوْ هَذِهِ الْبِيَعَ الَّتِي فِيهَا الصُّوَرُ.

*** الغريب:**

• (رَجُلٌ مِنْ الدَّهَّاقِينَ) الرجل المذكور، من عظمائهم اسمه: قسطنطين سماه مسلمة بن عبد الله الجهني، عن عمه أبي مسجعة بن ربعي ، عن عمر في قصة طويلة أخرجها. فتح الباري ١/ ٥٣٢ .

• (الْبِيَعَ) بكسر الموحده بعدها مثناة تحتانية: معبد للنصارى، ويدخل في حكم البيعة: الكنيسة، وبيت المدراس ، والصومعة ، وبيت الصنم ، وبيت النار ونحو ذلك. فتح الباري ١/ ٥٣١ .

۞ دراسة إسناد الأثر:

• إسماعيل بن إبراهيم الأسدي مولاهم البصري المعروف بابن علية ثقة حافظ من الثامنة .تقدم.

• أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني ، البصري ، ثقة ثبت حجة ، من الخامسة .تقدم.

• نافع أبو عبد الله المدني ، مولى ابن عمر ، ثقة ثبت ، فقيه مشهور، من الثالثة .تقدم.

• أسلم العدوي مولى عمر ثقة مخضرم .تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٤٦) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في توجيه عمر إلى الشام ، ورواه في اللباس (٢٥١٩٦) باب في الصور في البيت، عن ابن علية ، ورواه عبد الرزاق (١٩٤٨٦) ، ومن طريقه

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٤٦) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في توجيه عمر إلى الشام.

ابن المنذر في الأوسط ٢/ ١٩٣، والبيهقي في الكبرى ٧/ ٢٦٨ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٦ عن معمر ، كلاهما عن أيوب به. نحوه.

ورواه البخاري في الأدب المفرد ، باب دعوة الذمي (١٢٤٨) : حدثنا أحمد بن خالد ، ثنا محمد بن إسحاق عن نافع به .نحوه .

وفي لفظ عبد الرزاق " فقال لعمر إني أحب أن تجيئني فتكرمني أنت وأصحابك وهو رجل من عظماء أهل الشام ". وفي لفظ البخاري "وأحب إلي أن تأتيني بأشراف من معك ، فإنه أقوى لي في عملي ، وأشرف لي". وهذا الأثر ذكره البخاري أيضاً في صحيحه تعليقاً ١/ ١٦٧في بَاب الصَّلاةِ فِي الْبِيعَةِ . قال الشنقيطي في أضواء البيان ٢/ ٣٠٦ : ومعلوم أن البخاري لا يعلق بصيغة الجزم إلا ما هو ثابت عنده. قال ابن حجر في الفتح ١/ ٥٣١ : إن الأثر الذي علقه البخاري عن عمر، وصله عبد الرزاق من طريق أسلم مولى عمر.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال الحميدي: [١]

(٥٧٢) ثَنَا سُفْيَانُ، ثَنَا أَيُّوبُ الطَّائِي، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَاب، قَال: لَمَّا قَدِمَ عُمَرُ الشَّامَ، عَرَضَتْ لَهُ مَخَاضَةٌ، فَنَزَلَ عُمَرُ عَنْ بَعِيْرِهِ، وَنَزَعَ خُفَّيْه، أَوْ قَال: مُوْقَيْهِ، ثُمَّ أَخَذَ بِخِطَامِ رَاحِلَتِهُ، وَخَاضَ المَخَاضَةَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنَ الجَرَّاح: لَقَدْ فَعَلْتَ يَا أَمِيْرَ المُؤْمِنِين فِعْلاً عَظِيْماً، عِنْدَ أَهْلِ الأَرْض، نَزَعْتَ خُفَّيْك، وَقَدَّمْتَ رَاحِلَتَك، وَخُضْتَ المَخَاضَةَ، قَال فَصَكَّ عُمَرُ بِيَدِهِ فِي صَدْرِ أَبِي عُبَيْدَةَ، فَقَال: أُوَّه، لَوْغَيْرَكَ يَقُوْلُهَا يَا أَبَا عُبَيْدَةَ، أَنْتُم كُنْتُم أَقَلَّ النَّاسِ، فَأَعَزَّكُم اللهُ بِالإِسْلام، فَمَهْمَا تَطْلُبُوا العِزَّةَ بِغَيْرِهِ يُذِلُّكُمْ اللهُ تَعَالى.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• أيوب بن عائذ ـ بتحتانية، ومعجمة ـ بن مدلج الطائي البحتري ـ بضم الموحدة، وسكون المهملة، وضم المثناة ـ الكوفي، ثقة رمي بالإرجاء، من السادسة خ م ت س. تقريب التهذيب ١/ ١١٨.

• قيس بن مسلم الجدلي الكوفي، ثقة رمي بالإرجاء، من السادسة. تقدم.

الحكم عليه:

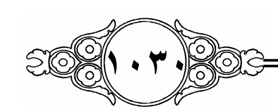
إسناده صحيح، ورجاله ثقات. قال الحاكم في المستدرك١/ ١٣٠: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، لاحتجاجهما جميعا، بأيوب بن عائذ الطائي، وسائر رواته ولم يخرجاه، وله شاهد من حديث الأعمش، عن قيس بن مسلم".

۞ تخريج الأثر:

رواه الحميدي كما في مستدرك الحاكم ٣/ ٨٨، ولم أجده في مسند الحميدي المطبوع، ومن طريقه الحاكم في المستدرك ٣/ ٨٨، ورواه عبد الله بن المبارك في الزهد (٥٨٤)، ورواه الحاكم في المستدرك ١/ ١٣٠، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٤٧، والبيهقي في الشعب (٨١٩٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٤/ ٥، كلهم من طريق سفيان بن عيينة به نحوه.

---

(١) رواه الحميدي كما في مستدرك الحاكم ٣/ ٨٨.



وفي لفظ الحاكم :" فقال أبو عبيدة : يا أمير المؤمنين ، أنت تفعل هذا ؟! تخلع خفيك ، وتضعهما على عاتقك ، وتأخذ بزمام ناقتك ، وتخوض بها المخاضة ، ما يسرني أن أهل البلد استشرفوك، فقال عمر: أوه، لم يقل ذا غيرك أبا عبيدة ، جعلته نكالا لأمة محمد صلى الله عليه وسلم".

ورواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٤٧) ، وابن السري في الزهد (٨١٧) ، والحاكم في المستدرك ١/ ١٣٠، وفي المجالسة ، وجواهر العلم (٤١٨) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٤/ ٤ كلهم من طريق أبي مُعَاوِيَةَ عَنْ الأعْمَشِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : لَمَّا قَدِمَ عُمَرُ الشَّامَ ، أَتَتْهُ الْجُنُودُ ، وَعَلَيْهِ إِزَارٌ ، وَخُفَّانِ ، وَعِمَامَةٌ ، وَأَخَذَ بِرَأْسِ بَعِيرِهِ ، يَخُوضُ الْمَاءَ ، فَقَالُوا لَهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، تَلْقَاك الْجُنُودُ ، وَبِطَارِقَةِ الشَّامِ ، وَأَنْتَ عَلَى هَذَا الْحَالِ ، قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ : إنَّا قَوْمٌ أَعَزَّنَا اللهُ بِالإِسْلامِ ، فَلَنْ نَلْتَمِسُ الْعِزَّ بِغَيْرِهِ .

رجاله ثقات ، فيه : الأعمش وهو مدلس ، وقد عنعن ، ولكن الراوي عنه من أثبت الناس فيه، وهو أبو معاوية محمد بن خازم .قال ابن أبي حاتم عن أبيه : أثبت الناس في الأعمش سفيان ، ثم أبو معاوية، وقال أحمد : في غير حديث الأعمش : مضطرب لا يحفظها حفظا جيدا، وقال ابن معين: أبو معاوية أثبت في الأعمش من جرير. وقال النسائي : ثقة في الأعمش.وقال ابن حجر: ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره. انظر: تهذيب التهذيب ٩/ ١٢٠ ،١٢١، ميزان الاعتدال ٦/ ١٣٠ .فالخلاصة أن هذا الأثر صحيح بهذا الإسناد أيضاً .

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٥٧٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ رُوَيْمٍ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: جِئْت عُمَرَ حِينَ قَدِمَ الشَّامَ، فَوَجَدْته قَائِلا فِي خِبَائِهِ، فَانْتَظَرْته فِي فَيّ الْخِبَاءِ، فَسَمِعَتْهُ حِينَ تَضَوَّرَ مِنْ نَوْمِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي رُجُوعِي، مِنْ غَزْوَةِ سَرْغَ: يَعْنِي حِينَ رَجَعَ مِنْ أَجْلِ الْوَبَاءِ.

*** الغريب:**

• (الْخِبَاءِ) أصل الخباء الغطاء الذي يتغطى به ، والخباء سمة في موضع خفي ، والخباء من بيوت الإعراب ، ثم استعمل في غيرها من منازلهم ، ومساكنهم ، وقال أبو عبيد : الخباء من وبر ، أو صوف ، ولا يكون من شعر. انظر: المفردات في غريب القرآن ١/ ١٤٢، مشارق الأنوار ١/ ٢٢٨.

• (تَضَوَّرَ) ضاره الأمر يضوره ؛ كيضيره ضيرا ، و ضورا : أي ضره ، والضورة الجوعة ، و الضور شدة الجوع ، و التضور التلوي ، والصياح من وجع الضرب ، أو الجوع ، وهو يتلعلع من الجوع : أي يتضور، وقال ابن الأنباري : تركته يتضور: أي يظهر الضر الذي به ، ويضطرب. لسان العرب ٤/ ٤٩٤.

• (سَرْغ) بفتح المهملة ، وسكون الراء بعدها معجمة ، مدينة افتتحها أبو عبيدة ، وهي ، واليرموك ، والجابية متصلات ، وبينها ، وبين المدينة ثلاث عشرة مرحلة ، وقال ابن عبد البر: قيل : إنه واد بتبوك ، وقيل : بقرب تبوك ، وقال الحازمي : هي أول الحجاز ، وهي من منازل حاج الشام .. فتح الباري ١٠/ ١٨٤.

۞ دراسة إسناد الأثر:

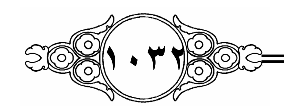
• عروة بن رويم ـ بالراء مصغرا ـ اللخمي ، أبو القاسم ، صدوق يرسل كثيرا ، من الخامسة ، مات سنة خمس وثلاثين على الصحيح د س ق. تقريب التهذيب ١/ ٣٨٩.

• هشام بن سعد المدني ، صدوق له أوهام ، ورمي بالتشيع، ولكنه من أثبت الناس في زيد بن أسلم.تقدم.

• القاسم هو ابن محمد تقدم .

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٤٨) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في توجيه عمر إلى الشام.



الحكم عليه :

إسناده حسن ، لأجل عروة بن رويم ، وهشام بن سعد ، فهما صدوقان . أورده الحافظ في الفتح ١٠/ ١٨٧ ،وقال : سنده جيد، وفي بذل الماعون ص(٢٨٥) ،وقال: سنده حسن.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٤٨) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في توجيه عمر إلى الشام ، ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد ٨/ ٣٦٦ ، وإسحاق بن راهويه في مسنده كما في المطالب العالية (٢٤٧٥)، وأبو العباس البرتي في مسند عبد الرحمن بن عوف (٢) ، كلهم من طريق هشام بن سعد به نحوه.

قال ابن حجر في الفتح ١٠/ ١٨٧ :"أجاب القرطبي في المفهم ؛ بأنه لا يصح عن عمر، قال : وكيف يندم على فعل ما أمر به النبي صلى الله عليه وسلم ، ويرجع عنه ، ويستغفر منه ، وأجيب : بأن سنده قوي ، والأخبار القوية لا ترد بمثل هذا ، مع إمكان الجمع ، فيحتمل : أن يكون كما حكاه البغوي في شرح السنة ، عن قوم : أنهم حملوا النهي على التنزيه ، وأن القدوم عليه جائز، لمن غلب عليه التوكل ، والانصراف عنه رخصة ، ويحتمل وهو أقوى : أن يكون سبب ندمه ، أنه خرج لأمر مهم من أمور المسلمين ، فلما وصل إلى قرب البلد المقصود رجع ، مع أنه كان يمكنه أن يقيم بالقرب من البلد المقصود، إلى أن يرتفع الطاعون ، فيدخل إليها ويقضي حاجة المسلمين ، ويؤيد ذلك : أن الطاعون ارتفع عنها عن قرب ، فلعله كان بلغه ذلك ، فندم على رجوعه إلى المدينة ، لا على مطلق رجوعه، فرأى أنه لو انتظر لكان أولى ، لما في رجوعه على العسكر الذي كان صحبته ، من المشقة والخبر ، لم يرد بالأمر بالرجوع ، وإنما ورد بالنهي عن القدوم ، والله أعلم.

وأخرج الطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/ ٣١١ بسند صحيح ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، قال : قال عمر: اللهم إن الناس قد نحلوني ثلاثا ، أنا أبرأ إليك منهن ، زعموا أني فررت من الطاعون ، وأنا أبرأ إليك من ذلك ، وذكر الطلاء ، والمكس".

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لذاته.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٥٧٤) حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: ذَكَرَ لَهُ أَنَّ عُمَرَ رَجَعَ مِنْ الشَّامِ، حِينَ سَمِعَ أَنَّ الْوَبَاءَ بِهَا، فَلَمْ يَعْرِفْهُ، وَقَالَ: إِنَّمَا أَخْبَرَ أَنَّ الْصَائِفَةَ لا تُخْرِجُ الْعَامَ، فَرَجَعَ .

۞ دراسة إسناد الأثر:

• حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي ، أبو أسامة ، ثقة ثبت .تقدم.

• محمد بن عبيد الله بن سعيد ، أبو عون الثقفي الكوفي الأعور، ثقة .تقدم.

• محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر الجمحي الكوفي مختلف في كنيته صحابي صغير مات سنة أربع وسبعين ت س ق. تقريب التهذيب ١/ ٤٧٣ .

الحكم عليه :

إسناده صحيح.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٥١) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في توجيه عمر إلى الشام.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٥١) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في توجيه عمر إلى الشام.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٥٧٥) حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عُمَرُ الشَّامَ ، خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : لا أَعْرِفَنَّ ، رَجُلاً طَوَّلَ لِفَرَسِهِ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ النَّاسِ، قَالَ: فَأَتَى بِغُلامٍ يَحْمِلُ قَدْ ضَرَبَتْهُ رِجْلُ فَرَسٍ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: مَا سَمِعْت مَقَالَتِي بِالأَمْسِ؟ قَالَ: بَلَى، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ : فَمَا حَمَلَك عَلَى مَا صَنَعْت؟ قَالَ: رَأَيْت مِنْ الطَّرِيقِ خَلْوَةً ، قَالَ: مَا أَرَاك تَعْتَذِرُ بِعُذْرٍ، مِنْ رَجُلانٍ يَحتسبان عَلَى هَذَا ، فَيُخْرِجَاهُ مِنْ الْمَسْجِدِ، فَيُوَسِّعَانِهِ ضَرْبًا، وَالْقَوْمُ سُكُوتٌ لا يُجِيبُهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ، قَالَ: ثُمَّ أَعَادَ مَقَالَتَهُ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا تَرَى فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ كَرَاهَةً أَنْ تَفْضَحَ صَاحِبَهُمْ ، قَالَ: فَقَالَ لأَهْلِ الْغُلامِ: انْطَلِقُوا بِهِ فَعَالِجُوهُ ، فَوَاللهِ لأَنْ حَدَثَ بِهِ حَدَثٌ ، لأَجْعَلَنَّكَ نَكَالا ، قَالَ: فَبَرِئَ الْغُلامُ وَعَافَاهُ اللهُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

- جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي ، صدوق من التاسعة .تقدم.
- عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي ، أبو العميس الكوفي، ثقة من السابعة ع. تقدم.
- قيس بن مسلم الجدلي الكوفي ، ثقة رمي بالإرجاء ، من السادسة .تقدم.
- طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الأحمسي ، أبو عبد الله الكوفي ، قال أبو داود : رأى النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يسمع منه .تقدم.

الحكم عليه :

إسناده حسن ، لأجل جعفر بن عون (صدوق) ، وباقي رجاله ثقات .

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٥٠) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في توجيه عمر إلى الشام.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٥٠) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في توجيه عمر إلى الشام.

قال ابن أبي شيبة : [(١)]

(٥٧٦) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ الرَّحَبِيِّ، وَمُحَمَّدٍ الْخَوْلانِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ كتابا، فقرأه على الناس بالجابية: من عبدالله عمر أمير المؤمنين، إلى أبي عبيدة: سَلامٌ عَلَيْك، أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّهُ لَمْ يُقِمْ أَمْرَ اللهِ فِي النَّاسِ، إلا حَصِيفُ الْعَقْلِ، بعِيدُ الْقُوَّةَ، لا يَطَّلِعُ النَّاسُ مِنْهُ عَلَى عَوْرَةٍ، وَلا يحنق فِي الْحَقِّ عَلَى جِرَّته، وَلا يَخَافُ فِي اللهِ لَوْمَةَ لائِمٍ، وَالسَّلامُ عَلَيْكم .

❋ الغريب:

• (وَلَا يحنق فِي الْحَقِّ عَلَى جِرَّته) أي لايحقد على رعيته. والحنق : الغيظ . والجره : ما يخرجه البعير من جوفه، ويمضغه، والإحناق: لحوق البطن والتصاقه . وأصل ذلك في البعير: أن يقذف بجرته، وإنما وضع موضع الكظم، من حيث: إن الاجترار ينفخ البطن ، والكظم بخلافه . يقال : ما يحنق فلان ، وما يكظم على جرة : إذا لم ينطو على حقد ، ودغل .النهاية ١/ ٤٥١.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• إسماعيل بن عياش بن سليم الحمصي ، صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم ، من الثامنة.تفدم.

• محمد بن يزيد الدمشقي ، أبوبكرالرحبي ، من أهل دمشق ، والرحبة قرية من قرى دمشق كانت فخربت، روى عن أبى الأشعث الصنعاني ، وعروة بن رويم ، ومغيث بن سمى ، وأبي إدريس الخولاني، وأبي خنيس الأسدي ، وعمير بن ربيعة ، روى عنه : الهيثم بن حميد ، وإسماعيل بن عياش ، ومحمد بن المهاجر ، وسعيد بن عبدالعزيز ، وعبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان ، وعبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون ، وأيوب بن حسان ، ذكره البخاري في ترجمتين : تارة الدمشقي ، وتارة الرحبي ، ووهمه الخطيب البغدادي في ذلك ، وجعله ابن أبي حاتم واحداً ، وكذلك ابن حبان ، قال ابن عساكر : والأظهر أنهما رجل واحد كما قال ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه البخاري ولا أبوحاتم جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وساق ابن عساكر بسنده إلى أبي زرعة ، قال : في تسمية نفر ذوي أسنان ، وعلم محمد بن يزيد الرحبي ، وساق بسنده

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٥٢) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في توجيه عمر إلى الشام.

أيضاً: عن ابن سميع يقول : في الطبقة الخامسة محمد بن يزيد الرحبي. له في تاريخ دمشق عدة روايات، في مغازي الشام. انظر: التاريخ الكبير ١/ ٢٦١ ، الجرح والتعديل ٨/ ١٢٧، الثقات ٩/ ٣٥ ، موضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ٥٦، توضيح المشتبه ٤/ ١٦٠ ، تاريخ دمشق ٥٦/ ٢٧٤، ٢٧٦.

• محمد بن الحجاج بن أبي قتلة الخولاني الداراني ، من أهل داريا ، وولده بها إلى اليوم ، روى عن عمر بن عبد العزيز، وعبد الرحمن بن أبي هلال، والزهري، وأرسل عن ابن عمر، روى عنه سويد بن عبد العزيز، وعبد الرحمن بن ميسرة، وعبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، ويزيد بن يحيى الصباغ ، قال ابن أبي حاتم عن أبيه: محمد بن أبي قتلة. وكذا قال البخاري، ولم يتكلما عليه بجرح، ولا تعديل، قال ابن عساكر: كذا قالا، والصواب ابن الحجاج. ذكره ابن حبان في الثقات ، وساق ابن عساكر عن ابن سميع قوله: في الطبقة الخامسة. انظر: التاريخ الكبير ١/ ٢١٦ ، الجرح والتعديل ٨/ ٦٧ ، الثقات ٧/ ٤٠٢، تاريخ دمشق ٥٢/ ٢٥٦ ، ٢٥٧، ٢٥٨.

• عروة بن رويم ـ بالراء مصغرا ـ اللخمي، أبو القاسم، صدوق يرسل كثيراً، من الخامسة.تقدم.

الحكم عليه :

مرسل، فيه: عروة بن رويم ، صدوق يرسل كثيرا ، وفي هذا الإسناد لم يدرك أبا عبيدة ، ولا عمر رضي الله عنهما ، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم عن أبيه : عامة أحاديثه مراسيل . تهذيب الكمال ٢٠/ ٩.

وفيه : محمد بن يزيد الرحبي ، وتابعه محمد بن الحجاج الخولاني ، وكلاهما لم يوثق بشكل كاف كما تقدم في ترجمتهما ، ولكن الرحبي ذكره أبو زرعة في تسمية نفر ذوي أسنان ، وعلم ، والرواة في هذا الإسناد كلهم شاميون، وهو منهم ، والقصة بالشام .

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٥٢) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في توجيه عمر إلى الشام ، ورواه ابن أبي الدنيا في الإشراف في منازل الأشراف ١/ ١٥٦ ، ومن طريقه ابن عساكر تاريخ دمشق ٤٤/ ٢٧٩، عن عبد الرحمن بن صالح الأزدي كلاهما (ابن أبي شيبة ، الأزدي) عن إسماعيل بن عياش به.نحوه.

عند ابن أبي الدنيا : "حصيف العقدة ، بعيد الغرة ". مكان " حَصِيفُ الْعَقْلِ ، بعِيدُ الْقُوَّةَ ". وزاد ابن أبي الدنيا :"قال : وكتب عمر الى أبي عبيدة أما بعد : فاني كتبت إليك بكتاب ، لم آلك ، ونفسي فيه خيراً، الزم خمس خلال، يسلم لك دينك، وتحظى بأفضل حظك : إذا حضرك الخصمان ، فعليك بالبينات العدول ، والأيمان القاطعة ، ثم أدن الضعيف حتى ينبسط لسانه ، ويجترىء قلبه ، ويعاهد الغريب ، فإنه

إذا طال حبسه ترك حاجته وانصرف إلى أهله ، وإذا الذي أبطل حظه من لم يرفع به رأسا ، واحرص على الصلح ما لم يتبين لك القضاء ، والسلام عليك".

۞ الحكم العام على الأثر:

مرسل.

قال ابن أبي شيبة : [(١)]

(٥٧٧) حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عُمَرُ الشَّامَ ، كَانَ قَمِيصُهُ قَدْ تَجَوَّب عَنْ مُقْعَدَتِهِ: قَمِيصٌ سُنْبلانِيٌّ غَلِيظٌ ، فَأَرْسَلَ بِهِ إِلَى صَاحِبِ أَذْرَعَاتٍ ، أَوْ أَيلَةٍ، قَالَ : فَغَسَلَهُ وَرَقَّعَهُ ، وَخَيَّطَ له قَمِيص قبطَرِيٍّ ، فَجَاءَهُ بِهِ ، فَأَلْقَى إِلَيْهِ الْقَبطَرِيَّ، فَأَخَذَهُ عُمَرُ، فَمَسَّهُ فَقَالَ: هَذَا ليّن، فَرَمَى بِهِ إِلَيْهِ ، وَقَالَ: أَلْقِ إِلَيَّ قَمِيصِي، فَإِنَّهُ أَنشَفُهُمَا لِلْعَرَقِ.

*** الغريب :**

• (قَمِيصٌ سُنْبُلَانِيٌّ) بالضم ، سابغ الطول ، أو منسوب إلى بلد بالروم ، وسنبل ثوبه : جره من خلفه ، أو أمامه ، وسنبلان ، وسنبل : بلدان بالروم بينهما عشرون فرسخا. القاموس المحيط ١/ ١٣١٤ .

• (أَذْرَعَاتٍ أَوْ أَيلَةٍ) أيلة : هو - بفتح الهمزة ، وسكون الياء - : البلد المعروف ، فيما بين مصر ، والشام .النهاية ١ / ٤٣٣ .

• (قبطَرِيٍّ) القبطري : ثياب كتان بيض. لسان العرب ٥/ ٧٠.

۞ دراسة إسناد الأثر :

• حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي ، أبو أسامة ، ثقة ثبت ، ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره . قال ابن سعد: كان كثير الحديث ، ويدلس ، ويبين تدليسه ، وقد قال أحمد: كان صحيح الكتاب ، ضابطا لحديثه.تقدم.

• هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة فقيه ، ربما دلس ، من الخامسة .تقدم.

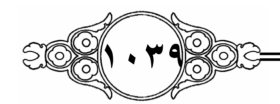
• عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي ، أبو عبد الله المدني ، ثقة فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمان .تقدم.

الحكم عليه :

منقطع، لوجود الانقطاع في رواية عروة بن الزبير، عن عمر فهو لم يدرك زمانه. ورجاله ثقات .

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٥٣) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في توجيه عمر إلى الشام.

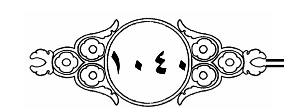


۞ **تخريج الأثر:**

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٥٣) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في توجيه عمر إلى الشام ، وفي كتاب الزهد (٣٤٤٧٢) ، باب زهد الصحابة رضي الله عنهم .

۞ **الحكم العام على الأثر:**

منقطع، عروة لم يدرك عمر، ورجاله ثقات.



قال ابن أبي شيبة : [١]

(٥٧٨) حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرُ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ، لَمَّا قدم عمر الشَّامَ، أَتَى مِحْرَابَ دَاوُد، فَصَلَّى فِيهِ، فَقَرَأَ سُورَةَ (ص)، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى السَّجْدَةِ سَجَدَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• ثور بن يزيد الحمصي ، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر ، من السابعة.تقدم.

• زياد بن أبي سودة المقدسي ، أخو عثمان ، ثقة من الثالثة د ق. تقريب التهذيب ١/ ٢١٩.

• أبو مريم مولى سلامة ، من أهل بيت المقدس ، شهد الجابية مع عمر، وصار معه إلى بيت المقدس ، وحدث عنه ، روى عنه زياد بن أبي سودة ، وأبو سعيد الربيع بن النعمان البصرى ، وأبو سنان عيسى بن سنان القسملى مرسلا ، ويقال : إن اسمه عبيد، حديثه في الشاميين ، ذكره البخاري ، وأبو حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحاً، ولا تعديلا ، وقال ابن حجر: أبو مريم الكندي اسمه عبيد ، له إدراك ، وصلى مع عمر ببيت المقدس.انظر : الجرح والتعديل ٩/ ٤٣٦، الإصابة ٧/ ٣٩٦، تاريخ دمشق ٦٧/ ٢١٠.

الحكم عليه :

حسن، فيه:أبومريم ، روى عنه زياد بن أبي سودة ، وأبو سعيد الربيع بن النعمان البصرى ، وأبو سنان عيسى بن سنان القسملي،وذكره البخاري ، وأبو حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحاً ، ولا تعديلا ، ولكن قال ابن حجر : له إدراك ، وصلى مع عمر ببيت المقدس.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٥٤) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في توجيه عمر إلى الشام ، عن ابن نمير ، ورواه الدولابي في الكنى ، والأسماء (١٧٥٧) من طريق يحيى بن سعيد ، كلاهما عن ثور ، ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٨/ ٢٢٥، وابن منده كما في الإصابة ٧/ ٣٩٦ من طريق عثمان بن عطاء ، كلاهما (ثور ، عطاء) عن زياد بن أبي سودة به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٧/ ١٦٧.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٥٤) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في توجيه عمر إلى الشام.

ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٧/ ٢١١ من طريق شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر ، عن أبي سعيد الربيع بن النعمان ، عن أبي مريم مولى سلامة ، قال : شهدت فتح إيليا مع عمر بن الخطاب ، فسار من الجابية فاصلا ، حتى يقدم إيليا ، ثم مضى حتى دخل المسجد ، ثم مضى نحو محراب داود ، ونحن معه ، فدخلها ، ثم قرأ سجدة ص ، فسجد ، وسجدنا معه. وفيه : سيف بن عمر ضعيف ، ولكنه عمدة في التاريخ. وذكره ابن حجر في الإصابة ٧/ ٣٩٦ عن سيف في الفتوح .

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن.

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٥٧٩) حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابن وَائِلٍ، أو عن وائل بْنِ عَلْقَمَةَ(٢): أَنَّهُ شَهِدَّ الْجُيْشَ بِكَرْبِلاءَ، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ ، فَقَالَ: أَفِيكُمْ حُسَيْنٌ ؟ فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ ، قَالَ: أَبْشِرْ بِالنَّارِ، فَقَالَ: بَلْ رَبٌّ غَفُورٌ، شَفِيعٌ مُطَاعٌ، قَالَ: أنا ابْنُ حُوَيْزَةَ ، قَالَ: اللَّهُمَّ حزَّهُ إِلَى النَّارِ، قَالَ: فَذَهَبَ، فَنَفَرَ بِهِ فَرَسُهُ عَلَى سَاقَيْهِ، فَتَقَطَّعَ ، فَمَا بَقِيَ مِنْهُ غَيْرُ رِجْلَهِ فِي الرِّكَابِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• شريك بن عبد الله النخعي ، صدوق يخطىء كثيرا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة.تقدم.

• عطاء بن السائب الكوفي ، صدوق اختلط، من الخامسة .تقدم.

• حويزة : فهو حويزة او ابن حويزة على الشك : ممن قاتل الحسين عليه السلام ، ودعا عليه الحسين يومئذ ، فقال : اللهم حزه إلى النار، فتحامل به فرسه ، فسقط ، فاندقت به عنقه فهلك . قال محمد عوامة في حاشيته على المصنف " ابن حُوَيزة : اضطرب رسمه في النسخ على وجوه ، هذا صوابها ، ويقال فيه : حويزة ، فقط ، وحوزة .انظر: توضيح المشتبه ٣/ ٣٨٦ ، الإكمال ٢/ ٥٧١، حاشية المصنف ١٨/ ٣٢٤.

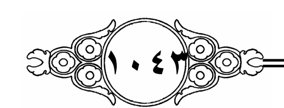
الحكم عليه :

إسناده ضعيف ، فيه عطاء بن السائب ، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ١٩٣"رواه الطبراني ، فيه عطاء بن السائب، وهو ثقة، ولكنه اختلط". وفيه: شريك النخعي: صدوق يخطىء كثيرا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٥٦) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في توجيه عمر إلى الشام.

(٢) "عن عطاء، عن ابن وائل ، أو وائل بن علقمة ": قال محمد عوامة في حاشية المصنف ١٨/ ٣٢٤:" هكذا هنا ، ومثله في المعجم الكبير للطبراني ٣(٢٨٤٩) من رواية شريك ، عن عطاء بن السائب ، عن ابن وائل ، به ، وأقرب ما في النسخ إليه : هو ما جاء في خ ، ك : عن عطاء بن وائل ـ فيكون قد سقط من بينهما : عن ـ ، أو: وائل بن علقمة ، وهو مقلوب ، صوابه : علقمة بن وائل ، وهو ابن وائل بن حجر الحضرمي. وكأن هذا من أوهام شريك ، فقد رواه الدارقطني في المؤتلف ٢: ٦٢١، ٦٢٢ من طريق عطاء ، عن عبد الجباربن وائل ، ثم من طريق عطاء عن علقمة بن وائل ، به، وعبدالجبار وعلقمة أخوان معروفان".



۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٥٦) في كتاب البعوث ، والسرايا ، باب في توجيه عمر إلى الشام ، وفي كتاب الفتن (٣٧٣٦٩) ، باب من كره الخروج في الفتنة ، وتعوذ عنها ، والطبراني في الكبير ٣/ ١١٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٤/ ٢٣٥ ، وابن النديم في تاريخ حلب ٦/ ٢٦٤٣، والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ٤٣٨ كلهم من طريق شريك النخعي به.

سياق الإسناد: عند ابن عساكر، وابن النديم، والمزّي: على الشك هكذا:"عن علقمة بن وائل، أو وائل بن علقمة".وعند ابن أبي شيبة في الفتن على الجزم "وائل بن علقمة".

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

باب فتح الإسكندرية وغيرها

قال أبو يعلى: (١)

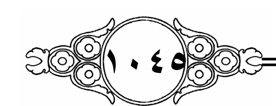
(٥٨٠) حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: خَرَجَ جَيْشٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنَا أَمِيرُهُمْ، حَتَّى نَزَلْنَا، فَقَالَ عَظِيمٌ مِنْ عُظَمَائِهِمْ: اخْرِجُوا إِلَيَّ رَجُلًا يُكَلِّمُنِي وَأُكَلِّمُهُ، فَقُلْتُ: لا يَخْرُجُ إِلَيْهِ غَيْرِي، فَخَرَجْتُ وَمَعِي تُرْجُمَانِي، وَمَعَهُ تُرْجُمَانُهُ حَتَّى وُضِعَ لَنَا مِنْبَرٌ، فَقَالَ: مَا أَنْتُمْ؟ فَقُلْتُ: إِنَّا نَحْنُ الْعَرَبُ وَنَحْنُ أَهْلُ الشَّوْكِ وَالْقَرَظِ وَنَحْنُ أَهْلُ بَيْتِ اللهِ، كُنَّا أَضْيَقَ النَّاسِ أَرْضًا وَأَشَدَّهُمْ عَيْشًا، نَأْكُلُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ، وَيَغِيرُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ بِأَشَدِّ عَيْشٍ عَاشَ بِهِ النَّاسُ، حَتَّى خَرَجَ فِينَا رَجُلٌ لَيْسَ بِأَعْظَمِنَا يَوْمَئِذٍ شَرَفًا، وَلا أَكْثَرَنَا مَالاً، وَقَالَ: أَنَا رَسُولُ اللهِ إِلَيْكُمْ، يَأْمُرُنَا بِمَا لا نَعْرِفُ، وَيَنْهَانَا عَمَّا كُنَّا عَلَيْهِ وَكَانَتْ عَلَيْهِ آبَاؤُنَا، فَكَذَّبْنَاهُ وَرَدَدْنَا عَلَيْهِ مَقَالَتَهُ، حَتَّى خَرَجَ إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنْ غَيْرِنَا، فَقَالُوا: نَحْنُ نُصَدِّقُكَ وَنُؤْمِنُ بِكَ وَنَتَّبِعُكَ وَنُقَاتِلُ مَنْ قَاتَلَكَ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ وَخَرَجْنَا إِلَيْهِ، فَقَاتَلْنَاهُ فَقَتَلْنَا، وَظَهَرَ عَلَيْنَا وَغَلَبَنَا وَتَنَاوَلَ مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ، فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى ظَهَرَ عَلَيْهِمْ، فَلَوْ يَعْلَمُ مَنْ وَرَائِي مِنَ الْعَرَبِ مَا أَنْتُمْ فِيهِ مِنَ الْعَيْشِ، لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلا جَاءَكُمْ حَتَّى يُشْرِكَكُمْ فِيمَا أَنْتُمْ فِيهِ مِنَ الْعَيْشِ، فَضَحِكَ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَكُمْ قَدْ صَدَقَ، قَدْ جَاءَتْنَا رُسُلُنَا بِمِثْلِ الَّذِي جَاءَ بِهِ رَسُولُكُمْ، فَكُنَّا عَلَيْهِ حَتَّى ظَهَرَتْ فِينَا مُلُوكٌ، فَجَعَلُوا يَعْمَلُونَ بِأَهْوَائِهِمْ، وَيَتْرُكُونَ أَمْرَ الأَنْبِيَاءِ، فَإِنْ أَنْتُمْ أَخَذْتُمْ بِأَمْرِ نَبِيِّكُمْ، لَمْ يُقَاتِلْكُمْ أَحَدٌ إِلا غَلَبْتُمُوهُ، وَلَمْ يُشَارِكْكُمْ أَحَدٌ إِلا ظَهَرْتُمْ عَلَيْهِ، فَإِذَا فَعَلْتُمْ مِثْلَ الَّذِي فَعَلْنَا، وَتَرَكْتُمْ أَمْرَ نَبِيِّكُمْ، وَعَمِلْتُمْ مِثْلَ الَّذِي عَمِلُوا بِأَهْوَائِهِمْ، فَخَلَّى بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ، لَمْ تَكُونُوا أَكْثَرَ عَدَدًا مِنَّا وَلا أَشَدَّ مِنَّا قُوَّةً، قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: فَمَا كَلَّمْتُ رَجُلا قَطُّ أَمْكَرَ مِنْهُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وهب بن بقية بن عثمان الواسطي أبو محمد يقال له وهبان ثقة من العاشرة مات سنة تسع وثلاثين وله خمس أو ست وتسعون سنة م د س. تقريب التهذيب ١/ ٥٨٤.

---

(١) رواه أبو يعلى في مسنده (٤٣٧٠).



• خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي المزني مولاهم ، ثقة ثبت ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وثمانين ، وكان مولده سنة عشر ومائة ع. تقريب التهذيب ١/ ١٨٩ .

• محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، قال الذهبي: مشهور ، حسن الحديث، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام.تقدم.

• علقمة بن وقاص ـ بتشديد القاف ـ الليثي المدني ، ثقة ثبت ، من الثانية ، أخطأ من زعم أن له صحبة ، وقيل إنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، مات في خلافة عبد الملك ع. تقريب التهذيب ١/ ٣٩٧.

• عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي ، حجازي ، روى عن أبيه ، قال البخاري : سمع منه ابنه محمد ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال الذهبي : وثق، قال ابن حجر في التقريب : مقبول ، وقال في التهذيب : "اخرجوا له الحديث المذكور (أن الرجل ليتكلم بالكلمة ...) الحديث. صححه الترمذي قلت ـ القائل ابن حجر ـ وكذا صححه ابن حبان ، وصحح له ابن خزيمة حديثا آخر من روايته عن أبيه أيضا". قال المزي : "روى له الترمذي ، والنسائي، وابن ماجة حديثا واحدا، وقد وقع لنا عنه عاليا جدا".فذكر حديث:أن الرجل ليتكلم بالكلمة. التاريخ الكبير ٦/ ٣٥٥، الجرح والتعديل ٦/ ٢٥١، الثقات ٥/ ١٧٤، الكاشف ٢/ ٨٤، تقريب التهذيب ١/ ٤٢٤، تهذيب التهذيب ٨/ ٧٠، تهذيب الكمال ٢٢/ ١٦٠، ١٦١ .

الحكم عليه :

إسناده حسن ، فيه : عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي ، وثقه ابن حبان ، وقال الذهبي وثق ، وصحح له عن أبيه : الترمذي ، وابن حبان ، وابن خزيمة كما تقدم. قال الهيثمي في المجمع ٦/ ٢١٨ "رواه الطبراني ، وفيه : محمد بن عمرو بن علقمة ، وهو حسن الحديث ، وبقية رجاله ثقات". وقال أيضاً ٨/ ٢٣٨ :"رواه أبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح غير عمرو بن علقمة ، وهو ثقة". وذكره البوصيري في الإتحاف ٢/ ١٠٣ ، وقال: "رواه أبو يعلى، وعنه ابن حبان في صحيحه. وسكت عليه".

۞ تخريج الأثر:

رواه أبو يعلى في مسنده (٤٣٧٠) ، ومن طريقه : ابن حبان في صحيحه (٦٥٦٤) ١٤/ ٥٢٢ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٦/ ١٥٩ . ورواه الطبراني كما في المجمع ٦/ ٢١٨ ، باب وقعة الإسكندرية. ولا يوجد في المعجم المطبوع للطبراني مسند عمرو بن العاص ، فلعله في الجزء المفقود. والله أعلم. وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣/ ٧٠.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن .

قال الحارث بن أبي أسامة : [١]

(٥٨١) حَدَّثَنَا أَبُوْ عَبْدِ الرَّحْمَن الْمُقْرِئ، ثَنَا مُوْسَى بْنُ عُلَيّ بْن رَبَاح ، قَال: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: لما صَدَّ أَهْلُ الإِسْكَنْدَرِيّةَ عَمْرَو بْنَ العَاص رضيَ اللهُ عَنْه نَصَبَ عَلَيْهَا الْمَنْجَنِيْقَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الله بن يزيد المكي أبو عبد الرحمن المقرىء ، أصله من البصرة ، أو الأهواز ، ثقة فاضل أقرأ القرآن نيفا وسبعين سنة من التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة ، وقد قارب المائة ، وهو من كبار شيوخ البخاري ع. تقريب التهذيب ١/ ٣٣٠.

• موسى بن عُليّ بن رباح اللخمي ، المصري ، صدوق ، ربما أخطأ ، من السابعة .تقدم.

• علي بن رباح بن قصير ، ضد الطويل اللخمي المصري ، ثقة ، من كبار الثالثة .تقدم.

الحكم عليه :

إسناده قابل للتحسين ، رجاله ثقات. ولكن فيه : علي بن رباح ، ولد عام ١٠ هـ. وفتح مصر كان في خلافة عمر رضي الله عنه سنة عشرين . انظر : تاريخ خليفة بن خياط ١/ ١٤٢. فزمنه قريب ، ومعاصر للفتح ، ولكنه كان صغيرا ، فيكون سمعه ممن عاصره ممن سمع الفتح، والله أعلم ، فهذا إسناد قريب محتمل. ذكره البوصيري في الإتحاف ٢/ ١٠٢ ، وعزاه للحارث ، وسكت عليه.

۞ تخريج الأثر:

رواه الحارث في مسنده ، كما في بغية الباحث ٣/ ٨٣٦ ، كتاب الجهاد ، باب نصب المنجنيق ، وأورده ابن حجر في المطالب العالية ١٨/ ٤١ .(٤٣٧١). وذكره البيهقي في السنن ٩/ ٨٤ ، بقوله : "وذكر الشافعي في القديم حديث ابن المبارك عن موسى بن علي عن أبيه ".فذكره بنحوه.

۞ الحكم العام على الأثر:

محتمل للتحسين.

---

(١) رواه الحارث في مسنده ، كما في بغية الباحث ٣/ ٨٣٦ ، كتاب الجهاد ، باب نصب المنجنيق .

قال سعيد بن منصور : [(١)]

(٥٨٢) نَا عَبْدُ الله بْنُ المُبَارَك، عَنْ صَفْوانَ بنَ عَمْرو ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَن بْن جُبَيْر بْنِ نُفَيْر، عَنْ أَبِيْه، قَال: لما فُتِحَتْ مَدَائِنُ قُبْرُس، وَقَعَ النَّاسُ يَقْتَسِمُونَ السَّبِيَ، وَيُفَرِّقُونَ بَيْنَه ، وَيَبْكِي بَعْضُهُم عَلى بَعْض، فَتَنَحَّى أَبُو الدَّرْدَاء، ثُمَّ احْتَبَى بِحَمَائِل سَيْفِه، فَجَعَلَ يَبْكِي، فَأَتَاهُ جُبَيْر بْنُ نُفَير، فَقَال: مَا يُبْكِيْكَ يَا أَبَا الدَّرْدَاء ؟ أَتَبْكِي فى يَوْمٍ أَعَزَّ اللهُ فِيْهِ الإِسْلامَ وَأَهْلَه، وَأَذَلَ فِيْهِ الكُفْرَ وَأَهْلَهُ ؟ فَضَرَبَ عَلَى مَنْكِبَيْه، ثُمَّ قَال: ثَكِلَتْكَ يَا جُبَيْر بْن نُفَيْر، مَا أَهْوَنَ الخَلْقُ عَلى الله إِذَا تَرَكُوا أَمْرَهُ، بَيْنَا هِيَ أُمَّةٌ قَاهِرَةٌ ظَاهِرَةٌ عَلى النَّاس لَهم المُلْك، حَتَّى تَرَكُوا أَمْرَ الله، فَصَارُوا إِلَى مَا تَرَى، وَإِنَّهُ إِذَا سُلِّطَ السِّبَاءُ عَلَى قَوْمٍ ، فَقَدْ خَرَجُوا مِنْ عَيْنِ الله ، لَيْسَتْ لله بِهِم حَاجَة.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الله بن المبارك المروزي ، ثقة ثبت فقيه، عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير ع. تقدم.

• صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي، أبو عمرو الحمصي: ثقة من الخامسة.تقدم.

• عبد الرحمن بن جبيرالحضرمي الحمصي، ثقة من الرابعة.تقدم.

• جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي، ثقة جليل من الثانية، مخضرم، ولأبيه صحبة، فكأنه هو ما وفد إلا في عهد عمر، بخ م ٤. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

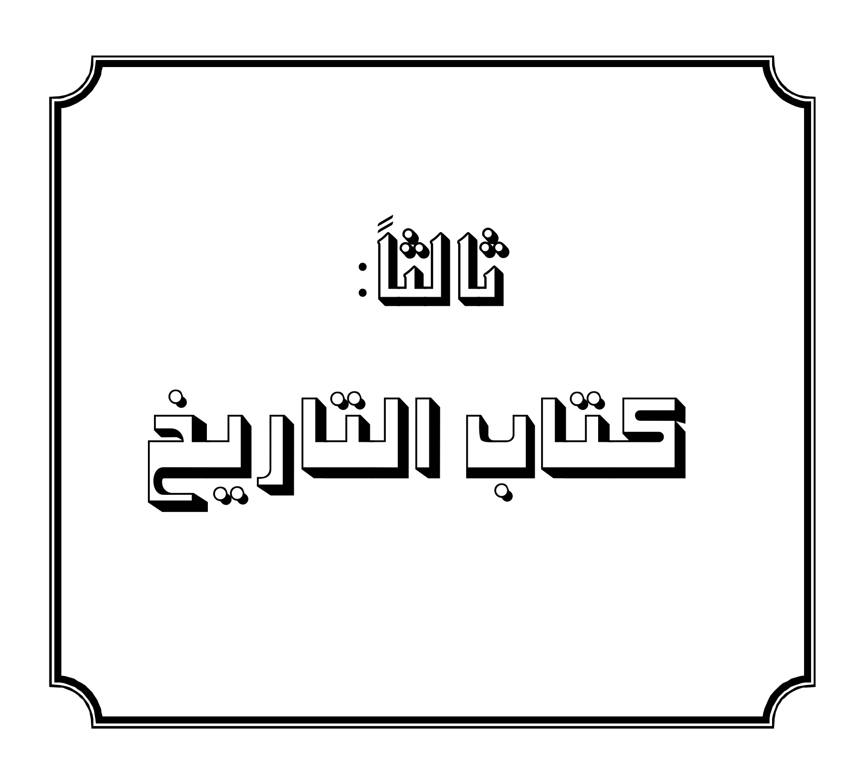
رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٦٦٠) ، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٢١٦ ، ٢١٧ ، كلاهما من طريق صفوان بن عمرو به.ورواه الطبري في تاريخه ٢/ ٦٠٢، وابن الجوزي في المنتظم ٤/ ٣٦٤ ، وفي ذم الهوى ١/ ٢١١ من طريق ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، قال : لما سبيناهم نظرت إلى أبي الدرداء يبكي ...فذكره.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

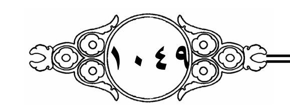
---

(١) رواه سعيد بن منصور في سننه (٢٦٦٠).



ثالثاً:

كتاب التاريخ



باب في بداية التَّاريخ الهجري

قال ابن أبي شيبة : [1]

(٥٨٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَسَدِيِّ، حَدَّثَنَا حِبَّانُ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: كَتَبَ أَبُو مُوسَى إِلَى عُمَرَ أَنَّهُ يَأْتِينَا كُتُبٌ مَا نَعْرِفُ تَأْرِيخَهَا، فَأَرِّخْ، قال: فَاسْتَشَارَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَرِّخْ لِمَبْعَثِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَرِّخْ لِمَوْتِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ عُمَرُ: أؤرخْ لِمُهَاجِرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِنَّ مُهَاجِرَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرّق بَيْنَ الْحَقِّ، وَالْبَاطِلِ، فَأَرَّخَ.

*** الغريب:**

• (أَرِّخْ) قال الجوهري : التاريخ : تعريف الوقت ، والتوريخ مثله، تقول أرخت ، وورخت ، وقيل: اشتقاقه من الأرخ ، وهو الأنثى من بقر الوحش، كأنه شيء حدث كما يحدث الولد، وقيل: هو معرب، ويقال : أول ما أحدث التاريخ من الطوفان. فتح الباري ٧/ ٢٦٨.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي ، الكوفي ، ثقة ثبت ، إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري ، من التاسعة.

• حبان بن علي العنزي ـ بفتح العين ، والنون ، ثم زاي ـ أبو علي الكوفي ، ضعيف من الثامنة ، وكان له فقه، وفضل ، مات سنة إحدى أو اثنتين وسبعين ، وله ستون سنة ق. تقريب التهذيب ١/ ١٤٩.

• مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني: ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره ، من صغار السادسة. تقدم.

• عامر بن شراحيل الشعبي ثقة مشهور فقيه فاضل من الثالثة. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف ، فيه مجالد بن سعيد (ضعيف)، وهذا أيضاً من مراسيل الشعبي.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٥٢) في التاريخ.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٥٢) في التاريخ ، وأبو نعيم الفضل بن دكين في تاريخه ، ومن طريقه الحاكم كما في فتح الباري ٧/ ٢٦٨، ورواه خليفة بن خياط في تاريخه ١/ ٥١ ، والطبري في تاريخه ٢/ ٣ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١/ ٤٢ ، وعبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني في التدوين في أخبار قزوين ٢/ ١٤٣، كلهم من طريق حبان بن علي العنزي به.

وله شاهد : رواه أبو عروبة الحسين بن أبي معشر في الأوائل (١٢٧) ، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١/ ٤١ ، قال : حدثنا أبو يوسف الصيدلاني ، ورواه الطبري في تاريخه ٢/ ٣ قال : حدثني محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، كلاهما عن خالد بن حيان عن فرات بن سلمان عن ميمون ابن مهران ، قال رفع إلى عمر صك محله شعبان فقال أي شعبان الذي نحن فيه أو الذي مضى أو الذي هو آت ثم قال لأصحاب النبي ضعوا للناس شيئاً يعرفونه من التأريخ فقال بعضهم اكتبوا على تأريخ الروم فقالوا إن الروم يطول تأريخهم يكتبون من ذي القرنين فقال أكتبوا على تأريخ فارس فقال إن فارس كلما قدم ملك طرح من كان قبله فاجمع رأيهم على أن الهجرة كانت عشر سنين فكتبوا التأريخ من هجرة رسول الله.

قال ابن حجر في فتح الباري ٧/ ٢٦٩ :" وروى أحمد ، وأبو عروبة في الأوائل ، والبخاري في الأدب، والحاكم، من طريق ميمون بن مهران...".فذكره.

ورواه خليفة بن خياط في تاريخه ١/ ٥١ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١/ ٤١ من طريق كثير بن هشام ، عن جعفر بن برقان ، عن ميمون بن مهران قال : ائتمر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يكتبون التأريخ ؟ فقال بعضهم : نكتبه من مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال بعضهم : منذ أوحي إليه ، وقال بعضهم : من هجرته التي هجر فيها دار الشرك إلى دار الإيمان ، فأجمع رأيهم أن يكتبوه من هجرته.

وله شاهد : رواه البخاري في التاريخ الصغير ، والطبري في تاريخه ٢/ ٤ ، وخليفة بن خياط في تاريخه ١/ ٥١، والحاكم في المستدرك ٣/ ١٥، كلهم من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن عثمان ابن عبيد الله أبي رافع ، قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : جمع عمر الناس فسألهم من أي يوم يكتب التاريخ ؟ فقال علي بن أبي طالب : من يوم هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وترك أرض الشرك ، ففعله عمر رضي الله عنه. قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وله شاهد آخر : رواه ابن أبي خيثمة في تاريخه ، وخليفة بن خياط في تاريخه ١/ ٥١ ، والطبري في تاريخه ٢/ ٣ ، ثلاثتهم من طريق قرة بن خالد ، عن ابن سيرين قال : قدم رجل من اليمن ، فقال : رأيت باليمن شيئا يسمونه التاريخ ، يكتبونه من عام كذا ، وشهر كذا ، فقال عمر : هذا حسن فأرخوا ، فلما جمع على ذلك ، قال قوم : أرخوا للمولد، وقال قائل : للمبعث، وقال قائل : من حين خرج مهاجرا ، وقال قائل : من حين توفي ، فقال عمر: أرخوا من خروجه من مكة إلى المدينة ، ثم قال : بأي شهر نبدأ ؟ فقال قوم : من رجب ، وقال قائل : من رمضان ، فقال عثمان : أرخوا المحرم ، فإنه شهر حرام ، وهو أول السنة، ومنصرف الناس من الحج ، قال : وكان ذلك سنة سبع عشرة ، وقيل : سنة ست عشرة في ربيع الأول.

وله شاهد آخر في بعض ألفاظه: رواه البخاري (٣٧١٩)، في كتاب فضائل الصحابة، بَاب التَّارِيخِ من أَيْنَ أَرَّخُوا التَّارِيخَ، قال: حدثنا عبد اللهِ بن مَسْلَمَةَ، حدثنا عبد الْعَزِيزِ، عن أبيه، عن سَهْلِ بن سَعْدٍ، قال: ما عَدُّوا من مَبْعَثِ النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا من وَفَاتِهِ ، ما عَدُّوا إلا من مَقْدَمِهِ الْمَدِينَةَ.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره ، فمجموع هذه الآثار يقوّي بعضها بعضاً في بيان أن أول من أرخ هو عمر رضي الله عنه ، وأما جعل بداية التاريخ من مقدم النبي صلى الله عليه وسلم فهذا صحيح كما في رواية البخاري السابقة .قال ابن عساكر في تاريخ دمشق ١/ ٣٨ "المحفوظ أن الآمر بالتاريخ عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه".وقال ابن الأثير في الكامل في التاريخ ١/ ١٢"الصحيح المشهور أن عمر بن الخطاب أمر بوضع التاريخ".

قال ابن حجر في فتح الباري ٧/ ٢٦٩"فاستفدنا من مجموع هذه الآثار: أن الذي أشار بالمحرم عمر، وعثمان، وعلي رضي الله عنهم".

قال أحمد بن حنبل: [١]

(٥٨٤) ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا زَكَرِيَّا بْن إِسْحَاقَ، ثَنَا عَمْرُو بْن دِيْنَار، قَال: أَوَّلُ مَنْ أَرَّخَ الكتبَ يَعْلى بْن أُمَيَّةَ، وهْو بِالْيَمَن، فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَدِمَ المدِيْنَةَ فِيْ شَهْرِ رَبِيْع الأَّول، وأَنَّ النَّاسَ أرَّخُوا لأَوَّل السَّنَة، وإِنَّما أَرَّخَ النَّاسُ لمقْدَم النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم المدينة.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي ، أبو محمد البصري ، ثقة فاضل له تصانيف ، من التاسعة ، مات سنة خمس أو سبع ومائتين ع. تقريب التهذيب ١/ ٢١١.

• زكريا بن إسحاق المكي ، ثقة رمي بالقدر ، من السادسة ع. تقريب التهذيب ١/ ٢١٥.

•عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم: ثقة ثبت من الرابعة.تقدم.

• يعلى بن أمية بن أبي عبيدة بن همام التميمي حليف قريش ، وهو يعلى بن منية ـ بضم الميم ، وسكون النون بعدها تحتانية مفتوحة ـ وهي أمه ، صحابي مشهور، مات سنة بضع وأربعين ع. تقريب التهذيب ١/ ٦٠٩.

الحكم عليه :

قال ابن حجر في فتح الباري ٧/ ٢٦٩ : "أخرجه أحمد بن حنبل بإسناد صحيح ، لكن فيه انقطاع بين عمرو بن دينار ، ويعلى".وقال ابن القيم في زاد المعاد ٣/ ٣١٦" رواه الإمام أحمد بإسناد صحيح". وفي الفصول من السيرة ١/ ١٦٧: "كما رواه الامام أحمد بن حنبل عنه بإسناد صحيح إليه".

۞ تخريج الأثر:

رواه أحمد كما في تاريخ الطبري ٢/ ٤، ومن طريقه الطبري في تاريخه ٢/ ٤ ، والحاكم في المستدرك ٣/ ٤٧٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١/ ٤٠.

۞ الحكم العام على الأثر:

قال ابن القيم في زاد المعاد ٣/ ٣١٦" رواه الإمام أحمد بإسناد صحيح".

---

(١) انظر : تاريخ الطبري ٢/ ٤. ولم أجده في كتب الإمام أحمد المطبوعة.والله أعلم.

باب في تواريخ تتعلق ببعض الأنبياء

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٥٨٥) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بُعِثَ نُوحٌ لِأَرْبَعِينَ سَنَةً، لَبِثَ فِي قَوْمِهِ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا يَدْعُوهُمْ، وَعَاشَ بَعْدَ الطُّوفَانِ سِتِّينَ سَنَةً حَتَّى كَثُرَ النَّاسُ وَفَشَوْا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• الحسن بن موسى الأشيب ـ بمعجمة ، ثم تحتانية ، أبو علي البغدادي ، قاضي الموصل وغيرها ، ثقة من التاسعة ، مات سنة تسع أو عشر ومائتين ع. تقريب التهذيب ١/ ١٦٤.

• حماد بن سلمة البصري، أبو سلمة ، ثقه عابد ، أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بأخرة .تقدم.

• علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي ، البصري ، ضعيف من الرابعة .تقدم.

• يوسف بن مهران البصري ، روى عن ابن عباس ، وابن عمر ، وابن جعفر ، وجابر ، وعنه : علي بن جدعان ، وقال : كان يشبه حفظه بحفظ عمرو بن دينار، قال الميموني عن أحمد : لا يعرف ، ولا أعرف أحدا روى عنه إلا ابن جدعان ، وقال أبو زرعة: ثقة، وقال أبو حاتم : يوسف بن مهران يكتب حديثه ، و يذاكر به ، يعني : حديث حماد بن سلمة ، عن علي ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس ، قال ابن حجر: لين الحديث. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف.فيه :علي بن زيد بن جدعان (ضعيف).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩١٨) في التاريخ ، وابن أبي حاتم في تفسيره ٨/ ٢٧٨٧، والدينوري في المجالسة وجواهر العلم ١/ ٥٧٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٢/ ٢٧٩، ٢٨٠ ، كلهم من طرق عن حماد بن سلمة ، به.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩١٨) في التاريخ.

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/ ٥٥ ، وزاد في نسبته : عبد بن حميد ، وابن المنذر، وأبو الشيخ ، والحاكم وصححه ، وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما.

وروي مرفوعاً بهذا الإسناد : رواه الحاكم في المستدرك ٢/ ٥٩٥، وسكت عليه، من طريق حماد بن سلمة، به مرفوعاً. وهذا إسناده ضعيف أيضاً.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف. ولا تعارض بين الرفع، والوقف هنا لأنه مما لا يقال بالرأي فيأخذ حكم الرفع.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٥٨٦) حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ إِبْرَاهِيمَ أُخْتُتِنَ بِالْقَدُومِ، وَهُوَ ابْنُ عِشْرِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ، وَعَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ ثمانين سَنَةٍ.

*** الغريب :**

• (الْقَدُومُ) اختلف في المراد به : فقيل : هو اسم مكان ، وقيل : اسم آله النجار، فعلى الثاني هو بالتخفيف لا غير ، وعلى الأول ففيه اللغتان هذا قول الأكثر ، وعكسه الداودي ، وقد أنكر ابن السكيت التشديد في الآلة ، ثم اختلف : فقيل : هي قرية بالشام ، وقيل : ثنية بالسراة ، والراجح أن المراد في الحديث الآلة. فتح الباري ٦/ ٣٩٠.

۞ دراسة إسناد الأثر :

• عبدة بن سليمان الكلابي الكوفي، ثقة ثبت، من صغار الثامنة. تقدم.

• يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني ، ثقة ثبت من الخامسة .تقدم.

• سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات، الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل .تقدم.

الحكم عليه :

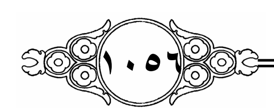
إسناده صحيح ، ولكن متنه شاذ ، لأنه مخالف لرواية الأكثر، والأحفظ، كما سيأتي.

۞ تخريج الأثر :

رواه ابن أبي شيبة (٢٦٤٦٦) في كتاب الأدب ، في باب الختانة من فعلها ، عن عبدة بن سليمان، ورواه مالك في الموطأ (١٦٤٢) ، ورواه الحاكم ٢/ ٥٥١ من طريق حماد بن سلمة ، وأبي معاوية ، ورواه أبو عروبة الحسين بن أبي معشر الحراني في الأوائل (٢٤) ، عن جعفر بن عون ، خمستهم (عبدة بن سليمان ، مالك ، حماد بن سلمة ، أبو معاوية ، جعفر بن عون) عن يحيى بن سعيد به.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩١٩) في التاريخ.



ولفظ مالك:" كان إِبْرَاهِيمُ صلى الله عليه وسلم أَوَّلَ الناس ضَيَّفَ الضَّيْفَ، وَأَوَّلَ الناس اخْتَتَنَ، وَأَوَّلَ الناس قَصَّ الشَّارِبَ، وَأَوَّلَ الناس رَأَى الشَّيْبَ، فقال: يا رَبِّ ما هذا؟ فقال الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى: وَقَارٌ يا إِبْرَاهِيمُ، فقال: رَبِّ زِدْنِي وَقَارًا".

وروي مرفوعاً بهذا الإسناد والمتن: رواه ابن حبان في صحيحه (٦٢٠٤) من طريق ابن جريج ، ورواه أبو الشيخ في كتاب العقيقة كما في الفتح ٦/ ٣٩١ من طريق الأوزاعي ، كلاهما عن يحيى بن سعيد به مرفوعاً.

وله طرق أخرى بهذا المتن : رواه ابن أبي عاصم في الأوائل (١٩) ، والطبراني في الأوائل (١١) ، كلاهما من طريق سلمة بن رجاء ، عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة به. مرفوعاً. وفي لفظ ابن أبي عاصم "على رأس ثلاثين ومائة".

رواه حنبل كما في تحفة الودود لابن القيم ١/ ١٥٤ قال : حدثنا عاصم ، حدثنا أبو أويس ، قال حدثني أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعاً.

ولا إشكال هنا في الاختلاف في الوقف والرفع ، لأن الرواية الموقوفة تأخذ حكم الرفع ، لأنها مما لا يقال بالرأي. ولكن الإشكال أنها مخالفة لما رواه الأكثر، والأحفظ في سياق المتن كما سيأتي في الرواية المحفوظة التالية :

المحفوظ في هذه الرواية : رواه البخاري في صحيحه (٣٣٥٦) ، ومسلم في صحيحه ، وأحمد في المسند ٢/ ٤١٨ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٨/ ٣٢٥ ، كلهم من طريق المغيرة بن عبد الرحمن ، ورواه البخاري أيضاً في صحيحه (٦٢٩٨) ، وفي الأدب المفرد (١٢٤٤) ، والطبراني في مسند الشاميين (٣٣٢٣)، من طريق شعيب بن أبي حمزة ، ورواه أحمد في المسند ٢/ ٣٢٢ ، من طريق ورقاء، ورواه مسدد ابن مسرهد في مسنده كما في تغليق التعليق ٤/ ١٥ من طريق عبد الرحمن بن إسحاق ، أربعتهم (المغيرة ، شعيب ، ورقاء ، عبد الرحمن) عن أبي الزناد ،

ورواه الطبراني في مسند الشاميين (١٢٤) من طريق عبد الله بن الفضل ، كلاهما عن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعاً. ولفظه " اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ وهو ابن ثَمَانِينَ سنة بِالْقَدُومِ".

ولها طرق أخرى بهذا اللفظ أيضاً :

(١) رواه أحمد في المسند ، (٩٦٢٠) ، وابن حبان في صحيحه (٦٢٠٥) ، والبيهقي في الصغرى (٣٤٦٥) ، كلهم من طريق ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة به مرفوعاً.

(٢) رواه أبو يعلى (٥٩٨١) قال : حدثنا وهب أخبرنا ، خالد ، عن محمد عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً.

قال النووي في شرح مسلم ١٥/ ١٢٢ على رواية مسلم "وهذا الذي وقع هنا وهو ابن ثمانين سنة هو الصحيح ، ووقع في الموطأ : وهو ابن مائة ، وعشرين سنة موقوفاً على أبي هريرة ، وهو متأول ، أو مردود.

قال البخاري في الصحيح ٣/ ١٢٢٤ : "حدثنا أبو الْيَمَانِ ، أخبرنا شُعَيْبٌ ، حدثنا أبو الزِّنَادِ بِالْقَدُومِ ـ مخففه ـ تَابَعَهُ عبد الرحمن بن إِسْحَاقَ ، عن أبي الزِّنَادِ ، وتابعه عَجْلانُ ، عن أبي هُرَيْرَةَ ، وَرَوَاهُ محمد بن عَمْرٍو عن أبي سَلَمَةَ".

قال الحافظ في الفتح ٦/ ٣٩٠، ٣٩١ "أما متابعة عبد الرحمن بن إسحاق ؛ فوصلها مسدد في مسنده عن بشر بن المفضل عنه ، ولفظه : اختتن إبراهيم بعد ما مرت به ثمانون واختتن بالقدوم ، وأما متابعة عجلان ؛ فوصلها أحمد ، عن يحيى القطان ، عن ابن عجلان مثل رواية قتيبة ، وأما رواية محمد بن عمرو ؛ فوصلها أبو يعلى في مسنده من هذا الوجه ، ولفظه : اختتن إبراهيم على رأس ثمانين سنة ، واختتن بالقدوم، فاتفقت هذه الروايات على أنه كان ابن ثمانين سنة عند اختتانه ، ووقع في الموطأ موقوفا عن أبي هريرة ، وعند بن حبان مرفوعا: إن إبراهيم اختتن، وهو ابن مائة وعشرين سنة ، والظاهر أنه سقط من المتن شيء ، فإن هذا القدر هو مقدار عمره ، ووقع في آخر كتاب العقيقة لأبي الشيخ من طريق الأوزاعي، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب موصولا مرفوعا مثله ، وزاد : وعاش بعد ذلك ثمانين سنة. فعلى هذا يكون عاش مائتي سنة والله أعلم ، وجمع بعضهم : بأن الأول حسب من مبدأ نبوته ، والثاني من مبدأ مولده ".

قال ابن القيم في تحفة الودود ١/ ١٥٥ ،١٥٦على رواية حنبل السابقة ، ولفظها :"اختتن وهو ابن مائة وعشرين سنة، اختتن بالقدوم ثم عاش بعد ذلك ، ثمانين سنة "، قال "هذا حديث معلول: رواه يحيى ابن سعيد ، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قوله ، ومع هذا فهو من رواية أبي أويس...ولكن المغيرة بن عبد الرحمن ، وشعيب بن أبي حمزة ، وغيرهما رووا عن أبي الزناد خلاف ما رواه أبو أويس ، وهو ما رواه أصحاب الصحيح : أنه اختتن وهوابن ثمانين سنة ، وهذا أولى بالصواب ،وهو يدل على ضعف المرفوع ، والموقوف ، وقد أجاب بعضهم بأن قال : الروايتان صحيحتان ، ووجه الجمع بين الحديثين يعرف من مدة

حياة الخليل ، فإنه عاش مائتي سنة منها ثمانون غير مختون ، ومنها عشرون ومائة سنة مختونا ، فقوله اختتن لثمانين سنة مضت من عمره ، والحديث الثاني اختتن لمائة وعشرين سنة بقيت من عمره . في هذا الجمع نظر لا يخفى: فإنه قال: أول من اختتن إبراهيم وهو ابن مائة وعشرين سنة، ولم يقل اختتن لمائة وعشرين سنة، وقد ذكرنا رواية يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة موقوفا عليه أنه اختتن وهو ابن مائة وعشرين سنة، والرواية الصحيحة المرفوعة عن أبي هريرة تخالف هذا ؛ على أن الوليد بن مسلم قد قال: أخبرني الأوزاعي، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة يرفعه، قال : اختتن إبراهيم ، وهو ابن عشرين ومائة سنة ، ثم عاش بعد ذلك ثمانين سنة ، وهذا حديث معلول ، فقد رواه جعفر بن عون، وعكرمة بن إبراهيم، عن يحيى بن سعيد، عن أبي هريرة قوله . والمرفوع الصحيح أولى منه، والوليد ابن مسلم معروف بالتدليس، قال هيثم بن خارجة: قلت للوليد بن مسلم قد أفسدت حديث الأوزاعي ... وبالجملة فهذا الحديث ضعيف معلول لا يعارض ما ثبت في الصحيح، ولا يصح تأويله".

۞ الحكم العام على الأثر:

شاذ مخالف للرواية الصحيحة عند الشيخين، وغيرهما.

باب في تواريخ تتعلق بالخلفاء الأربعة رضي الله عنهم

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٥٨٧) حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: أَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ، وَلَهُ أَرْبَعُونَ أَلْفَ دِرْهَمٍ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي، أبو أسامة، ثقة ثبت، ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره . قال ابن سعد: كان كثير الحديث ، ويدلس، ويبين تدليسه، وقد قال أحمد: كان صحيح الكتاب، ضابطا لحديثه.تقدم.

• هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة فقيه ، ربما دلس ، من الخامسة .تقدم.

• عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي ، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه مشهور، من الثالثة.تقدم.

الحكم عليه :

منقطع ، للانقطاع بين عروة بن الزبير ، وأبي بكر ﷺ ، ورجاله ثقات. وصحح ابن حجر في الإصابة ٤/ ١٧١ رواية أبي داود في الزهد ، قال : "بسند صحيح".وذلك لأنه ذكر الواسطة ، وهي عائشة رضي الله عنها، قال عروة : فأخبرتني عائشة قالت : توفي أبو بكر، وما ترك دينارا ، ولا درهما. وكذلك ذكره عبد الله بن أحمد موصلاً في زوائد الزهد .

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٦٥٨٥) في كتاب المغازي ، باب إسلام أبي بكر رضي الله عنه ، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠/ ٦٦، ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ١٧٢ ، وأبوداود في الزهد (٣٥)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠/ ٦٦ ، كلهم عن أبي أسامة به.

وزاد أبوداود :" قال عروة : فأخبرتني عائشة قالت : توفي أبو بكر، وما ترك ديناراً، ولا درهماً، ضرب الله سكته".

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٦٢) في التاريخ.

ورواه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ص(١١١) عن عبيد الله بن عمر، عن عبد الله بن داود، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة بنحوه.

ورواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٨٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠/ ٦٦ ، كلاهما من طريق سفيان بن عيينة ، عن هشام عن أبيه.

وفي لفظ سفيان : "له أربعون ألفا ، فأنفقها في سبيل الله ، وأعتق سبعة كلهم يعذب في الله : أعتق بلالا ، وعامر بن فهيرة ، وزنيرة ، والنهدية ، وابنتها ، وجارية بني المؤمل ، وأم عبيس".

وروى ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ١٧٢ ، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠/ ٦٨ ، قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال حدثني أسامة بن زيد بن أسلم ، عن أبيه، قال: كان أبو بكر معروفا بالتجارة، لقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم ، وعنده أربعون ألف درهم، فكان يعتق منها، ويقوي المسلمين حتى قدم المدينة بخمسة آلاف درهم، ثم كان يفعل فيها ما كان يفعل بمكة. إسناده فيه الواقدي متروك.

وأخرجه ابن الأعرابي بالزهد كما في تاريخ دمشق ٣٠/ ٦٨، و الإصابة ٤/ ١٧١، بسند آخر إلى ابن عمر نحوه.وفيه : الواقدي أيضاً.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح، صححه ابن حجر.

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٥٨٨) حَدَّثَنَا شَيْخٌ لَنَا، قَالَ: حَدَّثَنِي مُجَالِدٌ، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: سَأَلْت ابْنَ عَبَّاسٍ، أَوْ سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ، أَيُّ النَّاسِ كَانَ أَوَّلَ إِسْلامًا؟ فَقَالَ: أَمَا سَمِعْت قَوْلَ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ:

إِذَا تَذَكَّرْت شَجْوًا، مِنْ أَخِي ثِقَةٍ
فَاذْكُرْ أَخَاك أَبَا بَكْرٍ؛ بِمَا فَعَلا
خَيْرَ الْبَرِّيَّةِ أَتْقَاهَا، وَأَعْدَلَهَا
إِلاَّ النَّبِيِّ ، وَأَوْفَاهَا بِمَا حَمَلا
وَالثَّانِيَ التَّالِيَ، الْمَحْمُودَ مَشْهَدُهُ
وَأَوَّلَ النَّاسِ مِنْهُمْ ؛ صَدَّقَ الرُّسُلا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

- مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني: ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره ، من صغار السادسة. تقدم.
- عامر بن شراحيل الشعبي: ثقة مشهور، فقيه فاضل، من الثالثة. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه رجل مبهم، وفيه : مجالد بن سعيد: ضعيف.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٨٥) في التاريخ ، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/ ١٦٠ ، وابن أبي عاصم في الآحاد ، والمثاني (٤٤) .

وتوبع هذا الأثر: رواه الحاكم في المستدرك ٣/ ٦٤ من طريق الخليل بن زكريا ، ثنا مجالد به نحوه.

ورواه الفسوي في تاريخه ٣/ ٢٥٤ من طريق مالك بن مغول ، عن رجل قال: سئل ابن عباس ...نحوه.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٨٥) في التاريخ.

ورواه أحمد في فضائل الصحابة ١/ ١٤٢ من طريق الهيثم بن عدي ، عن مجالد ، عن الشعبي ، وفيه : قال : قال ابن عباس : أول من صلى أبو بكر، ثم تمثل بأبيات حسان ...وفيه : الهيثم متروك ، ومجالد ضعيف .

ورواه أحمد في فضائل الصحابة ١/ ١٣٣ من طريق عبد الرحمن بن مغراء ، عن مجالد به نحوه ، قال أبو حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ٣٨٢ : هذا حديث منكر.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف، مدار الطرق على مجالد، وهو ضعيف ، وفيها علل أخرى : إبهام ، أو راو متروك ، أو نكاره كما تقدم في التخريج.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٥٨٩) أَخْبَرَنَا حسين بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعَلِيٍّ: أَكَرِهْت إِمَارَتِي ؟ قَالَ:لا ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنِّي كُنْت فِي هَذَا الأَمْرِ قَبْلَك .

۞ دراسة إسناد الأثر:

• الحسين بن محمد بن بهرام التميمي ، ثقة من التاسعة.تقدم.

• جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي ، أبو النضر البصري ، والد وهب ، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام إذا حدث من حفظه ، وهو من السادسة.تقدم.

• مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني: ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره ، من صغار السادسة. تقدم.

• عامر بن شراحيل الشعبي: ثقة مشهور، فقيه فاضل، من الثالثة. تقدم.

الحكم عليه :

منقطع، من مراسيل الشعبي، فهو لا يدرك ذلك ، وفيه مجالد ضعيف. وسيأتي أن لهذا الأثر شاهد صحيح.

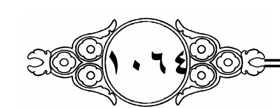
۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٧٨) في التاريخ.

وله شاهد صالح : رواه الآجري في الشريعة (١٢٥٨) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠/ ٢٧٨ من طريق القاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك قال حدثنا علي بن عاصم عن الجريري ، عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال أبو بكر لعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما قد علمت أني كنت في هذا الأمر قبلك قال صدقت يا خليفة رسول الله قال فمد يده فبايعه فلما جاء الزبير رحمه الله قال أما علمت أني كنت في هذه الأمر قبلك قال فمد يده فبايعه .واللفظ للآجري . فيه : علي بن عاصم بن صهيب الواسطي التيمي مولاهم ، صدوق يخطىء ، ويصر، ورمي بالتشيع . د ت ق. كما في التقريب ١/ ٤٠٣.
قال ابن كثير في البداية والنهاية ٥/ ٢٤٩ "وهذا اسناد صحيح محفوظ من حديث أبي نضرة".وقال أيضاً : " وفيه فائدة جليلة ، وهي : مبايعة علي بن أبي طالب ، أما في أول يوم ، أو في اليوم الثاني من الوفاة ، وهذا

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٧٨) في التاريخ.



حق ، فان علي بن أبي طالب لم يفارق الصديق في وقت من الأوقات ، ولم ينقطع في صلاة من الصلوات خلفه ، وخرج معه إلى ذي القصة لما خرج الصديق شاهرا سيفه يريد قتال أهل الردة".وذكره السيوطي في تاريخ الخلفاء ص ٣٧ ، وقال : إسناده جيد.

وله وجه آخر : رواه الحاكم في المستدرك ٣/ ٧٦ ، وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ ، ومن طريقهما البيهقي في السنن الكبرى ٨/ ١٤٣ ، من طريق وهيب ، ثنا داود بن أبي هند ، عن أبي نضرة به. مطولاً ، وفي لفظه "فلما قعد أبو بكر رضي الله عنه على المنبر ، نظر في وجوه القوم ، فلم ير عليا رضي الله عنه، فسأل عنه؟ فقام ناس من الأنصار ، فأتوا به، فقال أبو بكر رضي الله عنه: ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وختنه، أردت أن تشق عصا المسلمين ، فقال : لا تثريب يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم لم ير الزبير بن العوام رضي الله عنه ، فسأل عنه ؟ حتى جاؤوا به ، فقال : ابن عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحواريه ، أردت أن تشق عصا المسلمين ، فقال مثل قوله : لا تثريب يا خليفة رسول الله ، فبايعاه". وقال الحاكم :"هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه". وهذا إسناد صحيح.

قال أبو علي الحسين بن علي الحافظ كما في سنن البيهقي الكبرى ٨/ ١٤٣ : سمعت محمد بن إسحاق ابن خزيمة يقول : "جاءني مسلم بن الحجاج ، فسألني عن هذا الحديث ؟ فكتبته له في رقعة ، وقرأت عليه، فقال : هذا حديث يسوي بدنة ، فقلت : يسوي بدنة ، بل هو يسوي بدرة ".البدرة : معناها عشرة آلاف درهم. مختار الصحاح للرازي ص ٤٣ .

وله شاهد آخر : رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢/ ٣٣٨ ، ومن طريقه تاريخ دمشق ٤٢/ ٣٩٩ أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، وابن عون ، عن محمد بن سيرين قال : نبئت أن عليا أبطأ عن بيعة أبي بكر ، فلقيه أبو بكر ، فقال : أكرهت إمارتي ، فقال : لا ، ولكنني آليت بيمين أن لا أرتدي بردائي إلا إلى الصلاة ، حتى أجمع القرآن ، قال : فزعموا أنه كتبه على تنزيله. وهذا منقطع، ابن سيرين لم يدرك ذلك.

قال ابن القيم في الصواعق المحرقة ١/ ٤٤ : "فانظر إلى هذا العذر الواضح منه رضي الله عنه ، تعلم مما قررناه إجماع الصحابة ، ومن بعدهم ، على حقية خلافة الصديق ، وأنه أهل لها ، وذلك كاف لو لم يرد نص عليه ، بل الإجماع أقوى من النصوص التي لم تتواتر، لأن مفاده قطعي ، ومفادها ظني".

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره ، له شاهد صحيح : رواية أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، فهو يتقوى به .

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٥٩٠) حَدَّثَنَا غُنْدر، عَنْ شُعْبَة، عَنْ أَبي إِسْحاقَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْد، عَنْ جَرِيْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يَخطبُ، قَال: مَاتَ رَسُوُلُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم ، وهْو ابْنُ ثَلاثٍ وستِّين سَنَة، وأَبُوبَكر، وعُمَرُ، وأنا ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّين.

*** الغريب:**

• (وأنا ابن ثلاث وستين) كان عمر معاوية رضي الله عنه حينئذ ثلاثاً وستين ، كما قال ، ثم امتد عمره حتى قارب الثمانين.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن جعفر البصري ، المعروف بغندر ، ثقة صحيح الكتاب إلا إن فيه غفلة، من التاسعة .تقدم.

• شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الواسطي ، ثم البصري ، ثقة حافظ متقن .تقدم.

• عمرو بن عبد الله بن عبيد ، أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد من الثالثة: اختلط بأخرة. تقدم.

• عامر بن سعد البجلي الكوفي ، روى عن أبي مسعود الأنصاري ، وأبي قتادة ، وأبي هريرة ، وجرير بن عبدالله البجلي ، وقرظة بن كعب ، وجابر بن سمرة ، والبراء بن عازب ، وثابت بن رواحة ، وأرسل عن أبي بكر الصديق ، روى عنه أبو إسحاق السبيعي ، والعيزار بن حريث ، وإبراهيم بن عامر الجمحي، وذكره ابن حبان في الثقات، له في الصحيح حديث واحد، قال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة م د ت س. تهذيب الكمال ١٤/ ٢٤، تهذيب التهذيب ٥/ ٥٧ ، تقريب التهذيب ١/ ٢٨٧.

• جرير بن عبد الله بن جابر البجلي ، صحابي مشهور .تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح. مداره على عامر بن سعد ، وهو من رجال مسلم، ومن المتقدمين: يروي عن جرير رضي الله عنه، والراوي عنه ثقة. وعنعنة أبي إسحاق لا تؤثر فالراوي عنه شعبة، وهو من ميز مروياته. وورد هذا الأثر من طرق كثيرة عنه، والأثر عند مسلم، والترمذي، وقال الترمذي: حسن صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤٥٥٠) ط محمد عوامة ، في التاريخ.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٤٥٥٠) في التاريخ ط عوامة ، ومن طريقه ، ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤) ، (٤٧) ، ورواه مسلم في صحيحه ٤/ ١٨٢٧(٢٣٥٢) ، والترمذي في سننه (٣٧٣٣) ، وفي الشمائل (٣٦٥٣) ، والبخاري في التاريخ الأوسط (١٠٠) ، وأحمد في المسند ٤/ ١٠٠ ، ومن طريق أحمد رواه المزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٢٤ ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٩٥٠) ، والبيهقي في دلائل النبوة ٧/ ٢٣٩ ، كلهم عن شعبة، ورواه مسلم ٤/ ١٨٢٦، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٩٥٢)، من طريق أبي الأحوص، ورواه البخاري في الأوسط (٩٨) ، الطبراني في الكبير١/ ١١ رقم ٢٩ من طريق إسرائيل ، ورواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٨٣) مطولاً في التاريخ ، ورواه البخاري في الأوسط (٩٩) ، وابن أبي عاصم (٤٨) عن الفضل بن دكين عن زهير بن معاوية، كلهم (شعبة ، أبو الأحوص ، إسرائيل ، زهير بن معاوية) ، عن أبي إسحاق به.

ورواه أبو زرعة في تاريخه (١٠) ، عن أبي نعيم ، عن يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي السفر سعيد بن يحمد ، عن عامر بن سعد ، به.

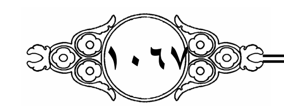
وفي لفظ زهير"تَمَارَى عَبْدُ اللهَّ بْنُ عُتْبَةَ وَرَجُلٌ مِنْ هَمْدَانَ فَقَالَ الْهَمْدَانِيُّ : أَبُو بَكْرٍ أَكْبَرُ مِنْ رَسُولِ اللهَّ صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عَبْدُ اللهَّ : لَا بَلْ رَسُولُ اللهَّ صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْبَرُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ ، تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهَّ صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ، وَتُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ،فقال عامر بن سعد البجلي : أنا أقضي بينكما ، حدثني جرير بن عبد الله أنه كان عند معاوية.

وعند الطحاوي عن أبي الأحوص : ذكر القول هنا من قول جرير ، لا من قول معاوية.

وله شاهد عن أنس بن مالك : رواه مسلم في صحيحه ٤/ ١٨٢٥(٢٣٤٨) ، و البخاري في التاريخ الأوسط (١٠٢) ، والبيهقي في دلائل النبوة ٧/ ٢٣٧ ،٢٣٨، كلهم من طريق أبي غَسَّانَ الرَّازِيُّ محمد بن عَمْرٍو، حدثنا حَكَّامُ بن سَلْمٍ ، حدثنا عُثْمَانُ بن زَائِدَةَ ، عن الزُّبَيْرِ بن عَدِيٍّ، عن أَنَسِ بن مَالِكٍ، قال : قُبِضَ رسول اللهَّ صلى الله عليه وسلم، وهو ابن ثلاثٍ وَسِتِّينَ، وأبو بَكْرٍ وهو ابن ثَلاثٍ وَسِتِّينَ، وَعُمَرُ وهو ابن ثَلاثٍ وَسِتِّينَ . وهذا إسناد صحيح.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.



قال ابن أبي شيبة : [١]

(٥٩١) حَدَّثَنَا عَبْدَةَ بْنُ سُلَيْمان، عَنْ يَحيى بْنِ سَعِيْد، عَنْ سَعِيْدِ بْنِ المُسَيَّب، قَال: اسْتَكْمَل أَبُو بكر بِخِلافَتِهِ سِنَّ رسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، فتُوفِّي وهْوَ ابْنُ ثلاثٍ وستِّين.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبدة بن سليمان الكلابي الكوفي، ثقة ثبت، من صغار الثامنة. تقدم.

• يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني ، ثقة ثبت من الخامسة .تقدم.

• سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات ، الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل .تقدم.

الحكم عليه :

رجاله ثقات ، وهو مرسل من مراسيل سعيد بن المسيب ، وهي من أصح المراسيل.

۞ تخريج الأثر:

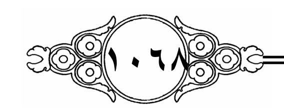
رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٢٣) في التاريخ ، وخليفة بن خياط في تاريخه ١/ ١٢١، من طريق يحيى بن سعيد به.

۞ الحكم العام على الأثر:

مرسل.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٢٣) في التاريخ.



قال ابن أبي شيبة : [(١)]

(٥٩٢) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِي هِلالٍ، عَنْ قَتَادَةَ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ تُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَأَنَّ عُمَرَ قُتِلَ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَخَمْسِينَ، وَأَنَّ عُثْمَانَ قُتِلَ، وَهُوَ ابْنُ تِسْعٍ أَوْ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• الحسن بن موسى الأشيب البغدادي ، قاضي الموصل وغيرها ، ثقة من التاسعة .تقدم.

• محمد بن سليم أبو هلال الراسبي البصري ، قيل، وهو صدوق فيه لين ، من السادسة خت ٤ . تقدم.

• قتادة بن دعامة السدوسي البصري،كان حافظ عصره ، وهو مشهور بالتدليس ، وصفه به النسائي ، وغيره.تقدم.

الحكم عليه :

منقطع قتادة لا يدرك ذلك، وفيه: أبوهلال صدوق فيه لين.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٦٠) في التاريخ ، ومن طريقه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١/ ٨٦ ، والطبراني في المعجم الكبير ١/ ٦٩،وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٤/ ٤٧٣ . لفظ الطبراني " قُتِلَ عُمَرُ رضي اللهُ عنه وهو ابن إِحْدَى وَسِتِّينَ سَنَةً".

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٦٠) في التاريخ.

قال ابن أبي شيبة : [(١)]

(٥٩٣) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: تُوُفِّيَ عُمَرُ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• يزيد بن هارون بن زاذان الواسطي ، ثقة متقن عابد ، من التاسعة .تقدم.

• هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي الواسطي ، ثقة ثبت ، كثير التدليس والإرسال الخفي، وجعله ابن حجر في المرتبة الثالثة .تقدم.

• علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي ، البصري ، ضعيف من الرابعة .تقدم.

• سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عمر أو أبو عبد الله المدني أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتا عابدا فاضلا كان يشبه بأبيه في الهدي والسمت، من كبار الثالثة.تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه : علي بن زيد بن جدعان ، (ضعيف)، والمعروف كما تقدم أن عمر رضي الله عنه توفي ، وهو ابن ثلاث وستين ، روي ذلك بأسانيد صحيحة عن معاوية ، وعن أنس رضي الله عنهما ، وهو الذي أجمع عليه أكثر من ترجم له ، قال أبو زرعة النصري "والمجمع عليه أنه قتل ، وهو ابن ثلاث وستين".انظر الأثر رقم (٥٩٠).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٦٠) في التاريخ ، ومن طريقه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١/ ١١٣،

ورواه الطبراني في الكبير ١/ ٦٩ عن عبد اللهِّ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ حدثني أبي ، وأبو نعيم في المعرفة ١/ ١٩٩ رقم ١٥٤ كلهم من طريق هشيم به.

ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٣٦٥ قال : أخبرت عن هشيم ...فذكره.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ٧٨"رجاله ثقات".

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٦٠) في التاريخ.

وله طرق أخرى عن ابن عمر رضي الله عنه :

الأول : رواه البخاري في التاريخ الأوسط ١/ ٤٦ (١٦١) ، ومن طريقه الباجي في التعديل والتجريح ٣/ ٩٣٥ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤/ ٤٧٦ . ورواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١/ ١١١ ، والطبراني في المعجم الكبير ١/ ٦٩ (٧١) ومن طريق الطبراني : أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/ ٤٢ ، كلهم من طريق مسلم ، ثنا جرير هو ابن حازم ، عن أيوب ، عن نافع ، عن بن عمر رضي الله عنهما به. ولفظه : "أن عمر مات وهو ابن خمس وخمسين أو خمس وستين " ، وزاد " ثم قال أسرع إلى الشيب من قبل أخوالى بنى المغيرة". قال الهيثمي في المجمع ٩/ ٧٩ : "رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح". وهذه الرواية شاذة لمخالفتها الروايات الصحيحة، كما تقدم، وأيضاً متنها وارد على الشك.

والثاني : رواه البخاري في التاريخ الأوسط ١/ ٤٦ (١٦١) ، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٤/ ٦٦٨ ، ٦٦٩ .ورواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١/ ١١١ ، والطبراني في المعجم الكبير ١/ ٦٩ (٧٠) ، من طريق الدراوردي عن عبيد الله عن نافع به. ولفظه : " قتل عمر وهو ابن خمس وخمسين". وهذا الإسناد فيه الدراوردي عن عبيد الله العمري منكرة ، كما في التقريب (٤١٤٧).

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف ، منكر مخالف لرواية الثقات.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٥٩٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلالِ بْنِ يَسَافٍ، قَالَ: أَسْلَمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بَعْدَ أَرْبَعِينَ رَجُلا، وَإِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الكوفي ، ثقة فقيه عابد ، من الثامنة.تقدم.

• حصين بن عبد الرحمن السلمي ، أبو الهذيل الكوفي ، ثقة تغير حفظه في الآخر، من الخامسة ع .تقدم.

• هلال بن يساف الأشجعي مولاهم الكوفي ، ثقة من الثالثة خت م ٤ .تقدم.

الحكم عليه :

منقطع ، هلال بن يساف لم يدرك ذلك.وفيه: حصين بن عبد الرحمن: ثقة تغير حفظه في الآخر.

۞ تخريج الأثر:

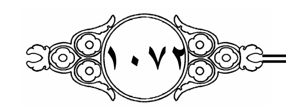
رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٦٦) في التاريخ ، ورواه ابن معين كما في الاستيعاب ٣/ ١١٤٥، كلاهما عن ابن إدريس به. وروى ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٦٩ قال أخبرنا محمد بن عمر ، قال أخبرنا محمد ابن عبد الله ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب قال : أسلم عمر بعد أربعين رجلا ، وعشرة نسوة فما هو إلا أن أسلم عمر ، فظهر الإسلام بمكة.وفيه الواقدي متروك.

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٦٦) في التاريخ.



قال ابن أبي شيبة : [١]

(٥٩٥) حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ أَبِي خَلْدة ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، سَمِع عُمَرَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ عَافِنَا، وَاعْفُ عَنَّا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• الفضل بن دكين الكوفي ، أبو نُعيم الملائي ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من التاسعة .تقدم.

• خالد بن دينار التميمي السعدي ، أبو خلدة ـ بفتح المعجمة ، وسكون اللام ، مشهور بكنيته ، البصري الخياط ، صدوق من الخامسة خ د ت س. تقريب التهذيب ١/ ١٨٧ .

• رفيع بالتصغير بن مهران ، أبو العالية الرياحي ، ثقة كثير الإرسال ، من الثانية ع.تقدم.

الحكم عليه :

إسناده حسن ، ورجاله ثقات ، عدا خالد بن دينار صدوق.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة في كتاب الدعاء (٢٩٥١٥) ، باب ما ذكر عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما من الدعاء ، ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/ ١١٣ ، كلاهما عن الفضل بن دكين، ورواه أحمد في الزهد ١/ ١١٨ عن عبد الصمد ، ورواه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ١/ ١١٤ من طريق روح، ثلاثتهم (ابن دكين ، عبد الصمد ، روح) عن أبي خلدة به.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن.

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٩٥) في التاريخ.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٥٩٦) حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجُعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيِّ، قَالَ: أُصِيبَ عُمَرُ رحمه الله يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ؛ لأَرْبَعٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• إسماعيل بن إبراهيم الأسدي ، مولاهم البصري ، المعروف بابن علية ، ثقة حافظ ، من الثامنة .تقدم.

• سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري، ثقة حافظ ، له تصانيف ، كثير التدليس واختلط ، وكان من أثبت الناس في قتادة. تقدم.

• قتادة بن دعامة السدوسي البصري،كان حافظ عصره ، وهو مشهور بالتدليس ، وصفه به النسائي ، وغيره.تقدم.

• سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الأشجعي ، مولاهم الكوفي ، ثقة ، وكان يرسل كثيرا ، من الثالثة .تقدم.

• معدان بن أبي طلحة ، ويقال ابن طلحة اليعمري ـ بفتح التحتانية ، والميم بينهما مهملة ـ شامي ثقة ، من الثانية م ٤ . تقريب التهذيب ١/ ٥٣٩ .

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات. وفيه: عنعنة قتادة، وتقدم قول يحيى بن معين عن أثبت الناس في قتادة. وعد منهم : سعيد بن أبي عروبة.انظر الكواكب النيرات ١/ ٣٧ .وأيضاً: سماع إسماعيل بن علية من سعيد قديم كما بينه أحمد بن حنبل. انظر العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٣٥٣ .فلا إشكال من اختلاط ابن أبي عروبة، ولا خوف من عنعنة قتادة.

۞ تخريج الأثر:

هذا هذا طرف من رواية خطبة عمر رضي الله عنه قبل مقتله، وهي خطبة طويلة، أوردها ابن أبي شيبة كاملة في كتاب المغازي (٣٧٠٦٢) ، ما جاء في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ثم فرق أطرافها في مواضع متعددة :

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٦١) في التاريخ.

في كتاب الصلاة (٨٦٥٨) ، باب من كان يَكْرَهُ إذَا أَكَلَ بَصَلًا أو ثُومًا أَنْ يَحْضُرَ الْمَسْجِدَ ، وفي كتاب العقيقة (٢٤٤٨٨) ، باب من يكره أكل الثوم ، وفي كتاب الإيمان والرؤيا (٣٠٥٠١) ، باب ما عبره عمر رضي الله عنه ، وفي كتاب التاريخ (٣٣٨٦١) .

ومن طريق ابن أبي شيبة ؛ رواها ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٨٢) بهذا اللفظ ، ومسلم (١٦١٧) ، وابن ماجه (١٠١٤) ، (٢٧٢٦) ، (٣٣٦٣) ، ببعض الأطراف ، وروى أحمد طرفاً من هذه الرواية (١٧٩) ، عن ابن علية ، عن سعيد بن أبي عروبة بهذا الإسناد.

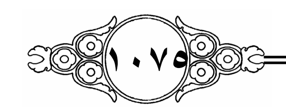
ورواه البخاري في التاريخ الكبير٦/ ١٣٨، والأوسط ١/ ٥٠ ، والحاكم في المستدرك ٣/ ٩٧ من طريق سعيد بن أبي عروبة بهذا اللفظ .

ورواه أحمد (٣٤١) من طريق سعيد بن أبي عروبة به ، ببعض الأطراف.

ورواه أحمد (٨٩) ، (١٨٦) ، ومسلم (٥٦٧) ، (١٦١٧) ، والنسائي (٧٠٨) ، والبزار (٣١٤) ، وأبو يعلى (١٨٤) ، (٢٥٦) وابن سعد في الطبقات (٣/ ٣٣٥) ، والحميدي (١٠) ، (٢٩) ، أبو عوانة (١٢١٧) ، (١٢١٨) ، ابن حبان (٦٤٥٦) ، والطيالسي (٥٣) ، البيهقي (٤٨٤٣) من طرق عن قتادة به .أو ببعض أطرافه بزيادة ، ونقص.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.



قال ابن أبي شيبة : [١]

(٥٩٧) حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ ابْنِ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْمَعَافِرِيُّ، قَالَ: سَمِعْت أَبَا ثَوْرٍ الْفَهْمِيَّ يَقُولُ: قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُدَيْسٍ الْبَلَوِيُّ، وَكَانَ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ ذَكَرَ عُثْمَانَ، قَالَ أَبُو ثَوْرٍ: قَدْ جِئْنَا عَلَى عُثْمَانَ وَهُوَ مَحْصُورٌ، فَقَالَ: إِنِّي لَرَابِعُ الإِسْلامِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• زيد بن الحُباب أبو الحسين العُكلي ، صدوق يخطىء في حديث الثوري ، من التاسعة .تقدم.

• عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي ، صدوق من السابعة ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك ، وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، وله في مسلم بعض شيء مقرون .تقدم.

• يزيد بن عمرو المعافري المصري ، صدوق من الرابعة د ت ق. تقريب التهذيب ١/ ٦٠٤.

• أبو ثور الفهمي ، قال أبو زرعة الرازي : له صحبة ، ولا أعرف اسمه ، وقال البغوي : سكن مصر، وقال أبو أحمد الحاكم : لا أعرف اسمه ، ولا سياق نسبه ، وقال محمد بن الربيع : كان ممن شهد الفتح يعنى فتح مصر ، وللمصريين عنه حديث واحد ، لا اعلم لهم عنه غيره يعنى مرفوعا. الجرح والتعديل ٩/ ٣٥١، الإصابة ٧/ ٦٠، تعجيل المنفعة ١/ ٤٧١.

• عبد الرحمن بن عديس ـ بمهملتين مصغرا ـ بن عمرو بن كلاب بن دهمان ، أبو محمد البلوي ، قال ابن سعد : صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وسمع منه وشهد فتح مصر ، وكان فيمن سار إلى عثمان ، وقال ابن البرقي ، والبغوي ، وغيرهما : كان ممن بايع تحت الشجرة ، وقال أبوحاتم وغيره : له صحبة ، وقال ابن يونس : بايع تحت الشجرة ، وشهد فتح مصر ، واختط بها ، وكان من الفرسان ، ثم كان رئيس الخيل التي سارت من مصر إلى عثمان في الفتنة ، قتل عبد الرحمن بن عديس سنة ست وثلاثين. انظر: الإصابة ٤/ ٣٣٤.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٨١) في التاريخ.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف ، فيه ابن لهيعة : ضعيف ، قال البوصيري : رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند فيه ابن لهيعة . وعزاه الهيثمي في المجمع ٩/ ٨٩ للطبراني ، وقال عن شيخه المقدام بن داود : ضعيف.

۞ تخريج الأثر :

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٠٥٥) في الفضائل (مطولا) ، في فضل عثمان رضي الله عنه ، وفي كتاب المغازي (٣٦٥٩٦) في باب إسلام عثمان بن عفان ، وفي المطالب العالية ١٦/ ٢٣ ، ومن طريقه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٥/ ٧٤، وفي السنة ٢/ ٥٩٥، ورواه البزار في المسند ٢/ ٩٣، كلاهما من طريق زيد ابن الحباب ، ورواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٨٨ ، من طريق يحيى بن عبد الله بن بكير ، ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١١/ ٣٧٤ من طريق الوليد بن مسلم ، ورواه ابن شبة في تاريخ المدينة (١١٥٦) من طريق عبد الله بن وهب ، كلهم عن ابن لهيعة به .نحوه مطولاً ، ومختصراً.

وفيه قصة ، عند ابن شيبة في الفضائل "قدم عبد الرحمن بن عديس البلوي وكان ممن بايع تحت الشجرة ، فصعد المنبر ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم ذكر عثمان ، فقال أبو ثور : فدخلت على عثمان ، وهو محصور ، فقلت : إن فلانا ذكر كذا وكذا ، فقال عثمان : ومن أين ، وقد اختبأت عند الله عشرا ؟ إني لرابع في الإسلام ، وقد زوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته ، ثم ابنته ، وقد بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هذه اليمنى ، فما مسست بها ذكري ، ولا تغنيت ، ولا تمنيت ، ولا شربت خمرا في جاهلية، ولا إسلام ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من يشتري هذه الربعة ، ويزيدها في المسجد له بيت في الجنة ، فاشتريتها ، وزدتها في المسجد".

وله شاهد عند البخاري مسندا (٣٤٩٣) ببعض معناه ، وفي لفظه " قال : أَمَّا بَعْدُ فإن اللهَّ بَعَثَ مُحَمَّدًا صلى الله عليه وسلم بِالْحَقِّ ، فَكُنْتُ مِمَّنْ اسْتَجَابَ للهَّ ، وَلِرَسُولِهِ ، وَآمَنْتُ بِمَا بُعِثَ بِهِ ، وَهَاجَرْتُ الْهِجْرَتَيْنِ كما قُلْتَ ، وَصَحِبْتُ رَسُولَ اللهَّ صلى الله عليه وسلم ، وَبَايَعْتُهُ فَوَاللهَّ ما عَصَيْتُهُ ، ولا غَشَشْتُهُ حتى تَوَفَّاهُ الله عز وجل ، ثُمَّ أبو بَكْرٍ مِثْلُهُ ، ثُمَّ عُمَرُ مِثْلُهُ".

۞ الحكم العام على الأثر :

اللفظ الوارد ضعيف لضعف ابن لهيعة ، لأن الإسناد بجميع طرقه يدور عليه، ولكن لبعض ألفاظ الأثر المطولة شواهد ترتقي بها للحسن لغيره، وتتقوى بما ورد عند البخاري، وغيره.

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٥٩٨) حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الحبْحَاب، عَنْ الحَسَن، قال: رَأَيْتُ عُثْمَانَ يُصَبُّ عَلَيْه مِنْ إِبْرِيق.

*** الغريب :**

• (إبريق) يعنى نحاساً ، قال أبو عبيد : وعلى هذا أمر الناس في الرخصة ، والتوسعة في الوضوء في آنية النحاس ، وأشباهه من الجواهر إلاَّ ما روي عن ابن عمر من الكراهة.عمدة القاري ٣/ ٨٩.

۞ دراسة إسناد الأثر :

• إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم، أبو بشر البصري، المعروف بابن علية: ثقة حافظ ، من الثامنة.تقدم.

• شعيب بن الحبحاب الأزدي مولاهم أبو صالح البصري ثقة من الرابعة مات سنة إحدى وثلاثين أو قبلها خ م د ت س. تقريب التهذيب ١/ ٢٦٧.

• الحسن بن أبي الحسن البصري: ثقة فقيه ، فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس .تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر :

رواه ابن أبي شيبة في التاريخ (٣٣٩٢٥) ، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/ ١٥٧ ، وابن المنذر في الأوسط ١/ ٣١٥، كلهم من طريق ابن علية به.

۞ الحكم العام على الأثر :

صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة في التاريخ (٣٣٩٢٥).

قال عبد الله بن أحمد : [(١)]

(٥٩٩) حدثني جَعْفَرُ بن مُحَمَّدِ بن فُضَيْلٍ، ثنا أبو نُعَيْمٍ، ثنا أبو خَلْدَةَ، عن أبي الْعَالِيَةِ قال: كنا بِبَابِ عُثْمَانَ في عَشْرِ الأَضْحَى.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• جعفر بن محمد بن فضيل الرسعني ـ بفتح الراء ، وسكون المهملة ، وفتح العين المهملة ، بعدها نون ـ أبو الفضل ، ويقال له : الراسي ، صدوق حافظ ، من الحادية عشرة ت. تقريب التهذيب ١/ ١٤١.

• الفضل بن دكين الكوفي ، أبو نُعيم الملائي ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من التاسعة .تقدم.

• خالد بن دينار التميمي، أبو خلدة ، مشهور بكنيته ، البصري، صدوق من الخامسة خ د ت س. تقدم.

• رفيع بالتصغير بن مهران ، أبو العالية الرِّياحي ، ثقة كثير الإرسال ، من الثانية.تقدم.

الحكم عليه :

إسناده حسن.

۞ تخريج الأثر:

رواه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند ١/ ٧٤.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن.

---

(١) مسند أحمد بن حنبل ١/ ٧٤.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٦٠٠) حدثنا عَفَّانَ، قال حدثنا مُعْتَمِرُ بن سُلَيْمَانَ، قال سَمِعْت أبي، يقول: حدثنا أبو عُثْمَانَ: أَنَّ عُثْمَانَ قُتِلَ فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي البصري ، ثقة ثبت .تقدم.

• معتمر بن سليمان التيمي البصري ، يلقب الطفيل ثقة من كبار التاسعة.تقدم.

• سليمان بن طرخان التيمي ، أبو المعتمر البصري ، ثقة عابد من الرابعة .تقدم.

• عبد الرحمن بن ملّ ، أبو عثمان النَّهْدي ، مشهور بكنيته ، مخضرم ، من كبار الثانية ، ثقة ثبت عابد .تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات ، قال الهيثمي في المجمع ٧/ ٢٣٣"رجاله رجال الصحيح".

۞ تخريج الأثر:

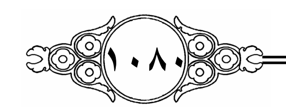
رواه ابن أبي شيبة (٣٧٧١٣) كتاب الفتن ، ما ذُكِرَ في عُثْمَانَ ، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٧٩، عن عفان ، ورواه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند ١/ ٧٤، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٩/ ٥١٣ ، عن عبيد الله بن معاذ ، كلاهما عن معتمر بن سليمان به.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٣٠) في التاريخ.



قال ابن أبي شيبة : [١]

(٦٠١) حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: سَمِعْت الْهُذَلِيَّ يسأل جَعْفَر: كَمْ كَانَ لِعَلِيٍّ حِينَ هَلَكَ؟ قَالَ: قُتِلَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ، وَمَاتَ لَهَا الْحَسَنُ، وَقُتِلَ لها الْحُسَيْنُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• الحسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي المقرىء ، ثقة عابد، من التاسعة.تقدم.

• سفيان بن عيينة بن أبي عمران المكي ، ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، وكان ربما دلس لكن عن الثقات ، من رؤوس الطبقة الثامنة ، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار. تقدم.

• جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو عبد الله المعروف بالصادق ، صدوق فقيه إمام من السادسة.تقدم.

• الهذلي : لم يتبين لي من هو.ولكن لا يؤثر الجهل به ، لأن سفيان بن عيينة كان حاضراً ، وسمع سؤال الهذلي، وسمع جواب جعفر.فلا إشكال.

الحكم عليه :

مرسل، جعفر بن محمد الصادق لم يدرك علي رضي الله عنه ، قال أبو بكر بن منجويه ، وأبو القاسم اللالكائي: أن مولده سنة ثمانين ،انظر: تهذيب الكمال ٥/ ٩٧، ٧٤.ولكن جعفر من أهل البيت ، وأهل البيت أدرى بما فيه. وسيأتي في التخريج أنه رواه عن أبيه ، وأبوه لم يدرك ذلك أيضاً ، ولكن ذلك مما يقوي هذا الأثر، لأنه أقرب ، فالانقطاع بفترة أقل.

۞ تخريج الأثر:

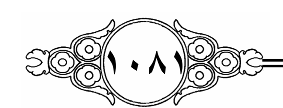
رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٢٩) في التاريخ ، ومن طريقه : أبو العرب محمد بن أحمد بن تميم التميمي في المحن ١/ ٩٧، ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٣/ ٢٩٩، كلاهما من طريق حسين بن علي به.

ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ١/ ١٤٣، ومن طريقه ابن النديم في بغية الطلب ٦/ ٢٦٥٩، عن سفيان بن عيينة به.

وروي عن جعفر بن محمد عن أبيه :

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٢٩) في التاريخ.

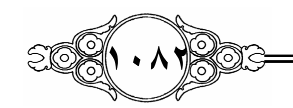


رواه البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٢٥٩ ، والأوسط ١/ ٧٥ عن محمد بن الصلت ، ورواه أيضاً في التاريخ الأوسط ١/ ٧٥ عن عبد الله بن محمد ، ورواه أبو زرعة في التاريخ (١٦٦٠) ، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٥٦٩ ، عن ابن أبي عمر ، ورواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٢٥ ، ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ١/ ١٤٣ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٤/ ٢٤٦عن محمد بن يحيى ، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ١/ ٩٦ من طريق إبراهيم بن المنذر ، ورواه الحاكم في المستدرك ٣/ ١٥٥ ، والخطيب في تاريخ بغداد ١/ ١٤٣ ، وابن الجوزي في التحقيق ٢/ ٢٣٥ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٣/ ٢٩٨ ، كلهم من طريق الحميدي ، ستتهم (محمد بن الصلت ، عبد الله بن محمد ، ابن أبي عمر ، محمد بن يحيى ، إبراهيم بن المنذر، الحميدي) عن سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه ، به . ولفظه " قتل علي وهو ابن ثمان وخمسين سنة ، ومات لها حسن ، وقتل لها الحسين رضي الله عنهم". وبعضهم اقتصر على طرف منه.

وهذا الأثر إسناده صحيح إلى أبي جعفر الباقر محمد بن علي . قال الهيثمي في المجمع ٩/ ١٤٥ "رجاله رجال الصحيح". قال ابن عبد البر في التمهيد ٩/ ١٥٨ في وفاة علي رضي الله عنه :"ولا أعلم خلافاً أنه توفي ، وهو ابن ثمان وخمسين". وقيل في وفاة علي رضي الله عنه ، وابنيه :الحسن والحسين ، أقوال أخرى عن عدد من التابعين يطول حصرها ، ولكن هذا أرجحها لأنه جاء عن طريق أهل بيته ، وأهل البيت أدرى بما فيه والله أعلم.

۞ الحكم العام على الأثر:

مرسل صحيح إلى جعفر بن محمد ، وكذلك صحيح إلى أبيه ، ولكنه مرسل لعدم إدراكهما ذلك. ولكنه القول الأقرب لأنهما من أهل البيت.



باب في تواريخ تتعلق ببعض الصحابة

قال ابن أبي شيبة : [1]

(٦٠٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْل، عَنْ أَبِيْه، قَال: سَمِعْتُ كرْدوسَاً يقول: ألا إنَّ خَبَابَ بْن الأَرَت أَسْلَمَ سَادِسَ سِتَّة، كَانَ لَهُ سُدْس الإِسْلام.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، صدوق عارف ، رمي بالتشيع، من التاسعة. تقدم.

• فضيل بن غزوان بن جرير الضبي مولاهم ، الكوفي ، ثقة ، من كبار السابعة .تقدم.

• كردوس بن العباس الثعلبي ، ويقال : ابن هاني ، ويقال :ابن عمرو ، ويقال : إنهم ثلاثة ، كان قاص الجماعة ، وكان يقرأ الكتب ، ذكره أبو نعيم في الصحابة، وهو مخضرم، وثقه الهيثمي .التهذيب ٨/ ٤٣٢، مجمع الزوائد ٩/ ٢٩٨.

الحكم عليه :

مرسل، قال الهيثمي في المجمع ٩/ ٢٩٨: "رواه الطبراني مرسلا ، ورجاله إلاّ كردوس رجال الصحيح ، وكردوس ثقة".

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٦٥٩١) في المغازي ، باب إسلام أبي بكر رضي الله عنه ، ومن طريقه الحاكم في المستدرك ٣/ ٤٣٠ وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١/ ٢١٣، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٣٥٩، ورواه أحمد في العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٤٩٩ ، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير ٤/ ٥٥، عن أبي سعيد الأشج ، ورواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١/ ٢١٣عن أبي سعيد الأشج ، ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ١٤٣ من طريق عبد الله بن عمر ، ثلاثتهم (ابن أبي شيبة ، أبوسعيد الأشج، عبد الله بن عمر) عن محمد بن فضيل بن غزوان به.

۞ الحكم العام على الأثر:

مرسل.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٧٢) في التاريخ.

قال ابن أبي شيبة : [(١)]

(٦٠٣) حَدَّثَنَا جَرِيْرٌ، عَنْ مُغيرةَ، عَنِ الشَّعْبي قَال: أَعْطُوْهُم مَا سَألوا إلا خَبّابًا، فجَعَلوا يَلْزقُون ظَهْرِه بالرّضف، حتَّى ذهبَ ماءَ مَتْنِيه.

*** الغريب:**

• (الرضف) هو الحجارة المحماة ، يلقى عليها اللحم حتى ينشوي ، فهو رضيف ، ومرضوف. غريب الحديث للخطابي ٢/ ٨.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي الكوفي، نزيل الري وقاضيها: ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه. تقدم.

• المغيرة بن مِقسم الضبي مولاهم ، الكوفي ، ثقة متقن ، إلا أنه كان يدلس ، ولا سيما عن إبراهيم.تقدم.

• عامر بن شراحيل الشعبي : ثقة مشهور ، فقيه فاضل ، من الثالثة .تقدم.

الحكم عليه :

مرسل، ورجاله ثقات، فرواية الشعبي عن خباب مرسلة. انظر : تهذيب الكمال ٨/ ٢٢٠.

وفيه : عنعنة المغيرة بن مقسم، وهو مدلس ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة ، انظر تعريف أهل التقديس ص ١٥٥ .قال أحمد بن حنبل: كان صاحب سنة ذكياً حافظاً، وعامة حديثه عن إبراهيم مدخول، عامة ما روى عن إبراهيم إنما سمعه من حماد ، ومن يزيد بن الوليد، والحارث العكلي، وعن عبيدة، وعن غيره، وجعل يضعف حديث المغيرة عن إبراهيم وحده.العلل ومعرفة الرجال ١/ ٢٠٧، ٢٠٨.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٦٥٨٨) في المغازي ، باب إسلام أبي بكر، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان ٢/ ٢٣٩ ، ورواه الطبري ١٤/ ١٨٢في تفسيره ، كلاهما من طريق جرير، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٤/ ٧٧، ومن طريقه أبونعيم في حلية الأولياء ١/ ١٤٤ من طريق أبي عوانة ، كلاهما (جرير ، أبو عوانة) عن مغيرة به نحوه.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٧٠) في التاريخ.

وزاد أبو عوانة: "قال : فَأَتَى بِكَفَنِهِ فَنَشَرَ عليه قَبَاطِيَّ بيضا ، فَبَكَى ، قَالُوا : ما يُبْكِيكَ يا أَبَا عبد اللهَّ ، فَأَنْتَ صَاحِبُ رسول اللهَّ صلى اللهَّ عليه وسلم ؟ قال : ذَكَرْتُ مُصْعَبَ بن عُمَيْرٍ لم يَتَعَجَّلُ شيئا من طَيِّبَاتِهِ ، كُفِّنَ في بُرْدَةٍ فلم يَجِدْ شيئا يُكَفَّنْ فيه ، وكان إذا غَطَّيْنَا بها رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلاهُ ، وإذا غَطَّيْنَا رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ ، حتى جَعَلْنَا عليه مِنَ الأذخر ، وَمِنْ نَبَاتِ الأَرْضِ".

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره ، فهو مرسل من مراسيل الشعبي، ولكن يشهد له الأثر الآتي بعده في وقوع العذاب عليه ، فيرتقي به للقبول.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٦٠٤) حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: كَانَ خَبَّابٌ مِنْ الْمُهَاجِرِينَ، وَكَانَ ممن يُعَذَّبُ فِي اللهِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• سفيان بن عيينة بن أبي عمران الكوفي، ثم المكي، ثقة حافظ، فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات ، من رؤوس الطبقة الثامنة .تقدم.

• مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي الكوفي، ثقة ثبت فاضل، من السابعة.تقدم.

• قيس بن مسلم الجدلي ـ بفتح الجيم ـ أبو عمرو الكوفي، ثقة رمي بالإرجاء، من السادسة .تقدم.

• طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الأحمسي، قال أبو داود : رأى النبي ﷺ، ولم يسمع منه.تفدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات. والأثر مرسل صحابي ، لأن طارق ين شهاب لم يشهد ذلك ، ولكن لا يضر لأن مرسل الصحابي لا يضر قال أبو داود: رأى النبي ﷺ وروى عنه مرسلا وعن الخلفاء الأربعة وغيرهم. قال ابن حجرفي الإصابة : رأى النبي ﷺ وهو رجل ويقال إنه لم يسمع منه شيئا وإذا ثبت أنه لقي النبي ﷺ فهو صحابي على الراجح وإذا ثبت أنه لم يسمع منه فروايته عنه مرسل صحابي وهو مقبول على الراجح وقد أخرج له النسائي عدة أحاديث وذلك مصير منه إلى إثبات صحبته. تهذيب التهذيب ٥/ ٤، الإصابة ٣/ ٥١٠.

۞ تخريج الأثر:

ورواه ابن أبي شيبة (٣٦٥٩٠) في المغازي ، إسلام أبي بكر، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان ٢/ ٢٣٩ ، ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ١٤٣، ١/ ٣٥٩ كلاهما من طريق سفيان بن عيينة به.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٧٠) في التاريخ.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٦٠٥) حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُروةَ، قال: أَسْلَمَ الزُّبَيْر، وَهْو ابْنُ ستة عشرةَ سَنةً، وَلَمْ يتخلَّفْ عَنْ غَزوَةٍ غَزاها رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عليهِ وَسَلَّم، وَقُتِلَ، وهْو ابْنُ بضعٍ وستِّين.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي ، أبو أسامة ، ثقة ثبت ، ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره . قال ابن سعد: كان كثير الحديث ، ويدلس ، ويبين تدليسه ، وقد قال أحمد: كان صحيح الكتاب ، ضابطا لحديثه.تقدم.

• هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة فقيه ، ربما دلس ، من الخامسة .تقدم.

الحكم عليه :

إسناده إلى هشام صحيح ، وهشام حفيد الزبير ومن أهل بيته ، فلا يبعد اهتمامه بهذا الأمر، وسيأتي أن بعض الأسانيد ورد فيها الإسناد إلى عروة بن الزبير.قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ١٥٢ : "رواه الطبراني ، وهو مرسل ، ورجاله رجال الصحيح". وقال في موضع آخر٩/ ١٥١ :"وهو مرسل صحيح". وأيضاً ورد في الطرق الواردة عن عثمان بن شيبة زيادة "عن أبيه" أي هشام بن عروة عن أبيه. وهذا ما رجحه ابن عبد البر ، قال ابن عبد البر في الاستيعاب ٢/ ٥١١ في مقارنته مع أثر آخر:"وقول عروة أصح من قول أبي الأسود ، والله أعلم".

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (١٩٤٨٥) ، في كتاب الجهاد ، باب ما ذكر في فضل الجهاد والحث عليه ، ورواه في كتاب المغازي (٣٦٥٩٧) ، باب إسلام الزبير، ومن طريقه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٩٩) ، والطبراني في المعجم الكبير ١/ ١٢٣(٢٤٤) ، والحاكم في المستدرك على الصحيحين (٥٥٤٣)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٨٩، ورواه أحمد في العلل ، ومعرفة الرجال ٢/ ٥٩٣ ، وفي فضائل الصحابة لابن حنبل ٢/ ٧٣٥ ، وابن سعد في الطبقات ٣/ ١٠٢ ، والطبراني في المعجم الكبير ١/ ١٢١، و الخلال في السنة

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤٥٥٥) في التاريخ.ط محمد عوامة.

٢/ ٤٧٠، والتيمي في المحن ١/ ١١٥، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٨٩، و البيهقي في السنن الكبرى ٦/ ٢٠٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨/ ٣٤٥، كلهم من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة به.

وفي إسناد عثمان بن أبي شيبة كما التعديل والتجريح ٢/ ٥٨٩، وإسناد أبي نعيم في الحلية ١/ ٨٩ ، والبيهقي الكبرى ٦/ ٢٠٨ ، والتيمي في المحن ١/ ١١٥ : "عن هشام بن عروة عن أبيه". زاد "عن أبيه". ولفظ إسناد البيهقي " عن هشام أخبرني أبي " . وفي تهذيب التهذيب ٣/ ٢٧٤ :"قال هشام بن عروة عن أبيه ..." .فذكره.

قال البيهقي في مختصر خلافيات ٣/ ٤٨٠"وأما الزبير بن العوام - رضي الله عنه - فقد اختلفت الرواية عن عروة في مبلغ سنه يوم أسلم: فروي عن أبي الأسود عنه ، قال : أسلم الزبير وهو ابن ثمان سنين، وروي عن هشام ابنه عنه أن الزبير - رضي الله عنه - أسلم يوم أسلم ، وهو ابن ست عشرة سنة ، فما تخلف عن غزوة غزاها رسول الله -.

وأما رواية أبي الأسود : رواها الحاكم في المستدرك ٣/ ٤٠٦، والبيهقي في السنن الكبرى ٦/ ٢٠٨، والطبراني في المعجم الكبير ١/ ١٢٢(٢٣٨) ، تاريخ دمشق ١٨/ ٣٤٤ كلهم مطولا ، ومختصراً ، من طريق الليث بن سعد ، عن أبي الأسود ، عن عروة بن الزبير، قال : أسلم الزبير بن العوام وهو ابن ثمان سنين ، وهاجر وهو ابن ثمان عشرة سنة ، وكان عم الزبير يعلق الزبير في حصير ، ويدخن عليه بالنار ، ويقول ارجع إلى الكفر فيقول الزبير لا أكفر أبدا. قال الهيثمي في المجمع ٩/ ١٥٢"رواه الطبراني ، ورجاله ثقات".

ورواه الطبراني في المعجم الكبير ١/ ١٢٢ (٢٣٩) ، حلية الأولياء ١/ ٨٩ ، كلاهما من طريق الليث ابن سعد عن أبي الأسود قوله. قال الهيثمي في المجمع ٩/ ١٥١:"رواه الطبراني ورجاله ثقات إلا أنه مرسل". قال ابن عبد البر في الاستيعاب ٢/ ٥١١ "قول عروة أصح من قول أبي الأسود ، والله أعلم".

۞ الحكم العام على الأثر:

مرسل صحيح.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٦٠٦) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْت مَسْلَمَةَ بْنَ مُخَلَّدٍ، قَالَ: وُلِدْت حِينَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ، وَقُبِضَ، وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• موسى بن علي بن رباح المصري صدوق ، ربما أخطأ ، من السابعة .تقدم.

• علي بن رباح بن قصير اللخمي ، ثقة ، والمشهور فيه : علي ـ بالتصغير ـ وكان يغضب منها ، من كبار الثالثة .تقدم.

• مسلمة بن مخلد ـ بتشديد اللام ـ الأنصاري الزرقي ، صحابي صغير ، سكن مصر ووليها مرة ، مات سنة اثنتين وستين. تقريب التهذيب ١/ ٥٣٢.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ٦ :"رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح".ولكن سيأتي أنه خولف بأصح ، مما يجعله شاذاً ، والله أعلم.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٥٨) في التاريخ. ورواه في كتاب المغازي ، باب ما قالوا في مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم (٣٦٦١٩) ، ومن طريقه ابن أبي عاصم في الآحاد ، والمثاني ٥/ ٣٢٤، والخطيب البغدادي في الكفاية ١/ ٥٧، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٤٣٧ من طريق أبي الشَّعْثَاءِ عَلِيُّ بن الْحَسَنِ ، كلاهما عن وَكِيعٌ به.

وخولف وكيع في ذلك :

خالفه عبد الرحمن بن مهدي في المتن : رواه البخاري في التاريخ الكبير٧/ ٣٨٧ ، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٨/ ٥٧ ، ورواه الطبراني في الكبير ١٩/ ٤٣٨، والرامهرمزي في المحدث الفاصل

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٥٨) في التاريخ.

رقم (٥٨) ، والخطيب البغدادي في الكفاية ١/ ٥٧، كلهم من طرق عن عبد الرحمن بن مهدي، ثنا موسى، عن أبيه، عن مسلمة بن مخلد، قال : قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ، وأنا ابن أربع سنين ، وتوفي وأنا ابن أربع عشرة.

وتابع عبد الرحمن بن مهدي: معن بن عيسى: رواه ابن سعد في الطبقات ٧/ ٥٠٤ ، والبخاري في التاريخ الكبير٧/ ٣٨٧ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٨/ ٦٠ من طرق عن معن بن عيسى به.نحوه.

والراجح : قول عبد الرحمن بن مهدي ، ومعن بن عيسى ، لما يلي :

الأول : هذا ما رجحه الطبراني في الكبير ١٩/ ٤٣٨ ، قال "وحديث عبد الرحمن بن مهدي عندي الصواب ، والله أعلم".

الثاني : في تاريخ ابن عساكر ٥٨/ ٦٠ بعد إخراجه لرواية عبد الرحمن بن مهدي من طريق الإمام أحمد ، قال : "زاد حنبل : قال أبو عبد الله : إذا اختلف وكيع ، وعبد الرحمن ، فعبد الرحمن أثبت ؛ لأنه أقرب عهداً بالكتاب" ، والله أعلم.

وهذا الرواية رجحها ابن حجر في الإصابة ٦/ ١١٧ : قال "ذكر محمد بن الربيع الجيزي عنه ، أنه قال : مات النبي صلى الله عليه وسلم ولي أربع عشر سنة ، وكذا ذكر ابن سعد ، فعلى هذا يكون ابن أربع وستين".

قال ابن يونس كما في النجوم الزاهرة ١/ ١٣٦"هذا الحديث غريب ، وقد رواه معن بن عيسى ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وغيرهما ، عن موسى ابن علي".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح ، لكنه خولف بأصح كما في التخريج ، مما يجعله شاذاً، والله أعلم.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٦٠٧) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْت عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ يَقُولُ: كُنْت فِي بَطْنِ الْمَرْأَةِ يَوْمَ بَدْرٍ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.
- شريك بن عبد الله النخعي، صدوق يخطىء كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة. تقدم.
- عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي ، ثقة مكثر عابد ، من الثالثة ، اختلط بأخرة. تقدم.
- عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ، صحابي صغير، مات سنة خمس وثمانين ع. تقريب التهذيب ١/ ٤٢٠.

الحكم عليه :

إسناده حسن، فيه : شريك النخعي (صدوق يخطيء كثيراً) ، ولكن تابعه عيسى بن عبد الرحمن السلمي، وهو ثقة. كما في التخريج. وتقدم تفصيل رواية شريك عن أبي إسحاق عند الأثر: (١٦٨).قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ٤٠٥ :"رواه الطبراني، وإسناده جيد".

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٦٤) في التاريخ ، ومن طريقه ابن أبي عاصم في الآحاد ، والمثاني ٢/ ٣٦ ، ٥/ ٣٢٣، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣/ ٤١٨، ورواه البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٣٠٥ ، والتاريخ الأوسط ١/ ١٨١ ، كلاهما من طريق شريك ، ورواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ٢٣٦ من طريق عيسى بن عبد الرحمن، كلاهما عن أبي إسحاق به. وعيسى بن عبد الرحمن هو السلمي، ثقة من السادسة.التقريب ١/ ٤٣٩. ورواه الطبراني في المعجم الكبير كما ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ٤٠٥ قال:"رواه الطبراني، وإسناده جيد". وروى البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٣٠٥ من طريق المسعودي، عن الوليد بن سريع، عن عمرو بن حريث وكان ولد يوم بدر.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن.قال الهيثمي: إسناده جيد.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٦٤) في التاريخ.



قال ابن أبي شيبة : [1]

(٦٠٨) حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: رَأَيْت رَسُولَ اللهَّ صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَغَزَوْت فِي خِلافَةِ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، أَوْ ثَلاثًا وَأَرْبَعِينَ مَا بَيْنَ غَزْوَةٍ إلَى سَرِيَّةٍ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن جعفر البصري ، المعروف بغندر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة ، من التاسعة .تقدم.

• شعبة بن الحجاج العتكي ، مولاهم أبو بسطام الواسطي ، ثم البصري ، ثقة حافظ متقن .تقدم.

• قيس بن مسلم الجدلي ـ بفتح الجيم ـ أبو عمرو الكوفي، ثقة رمي بالإرجاء ، من السادسة .تقدم.

• طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الأحمسي ، أبو عبد الله الكوفي ، قال أبو داود : رأى النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يسمع منه .تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، ورجاله ثقات. قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ٤٠٨ :"رواه أحمد، والطبراني، ورجالهما رجال الصحيح".

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٧٦) في التاريخ ، وفي المسند (٥٣١) ، ومن طريقه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ٨٩ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٥٣٦) ، والطبراني في الكبير(٨٢٠٥) ، ورواه أحمد في المسند ٤/ ٣١٤ ، ٤/ ٣١٥ ، ومن طريقه ابن عبد البر في الاستيعاب ٥/ ٢١٤ ، ٢١٥ ، والمقدسي في الأحاديث المختارة ٨/ ١١٢ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤/ ٤٢٨ ، كلاهما (ابن أبي شيبة، أحمد) عن محمد بن جعفر، ورواه أحمد في المسند ٤/ ٣١٤ ،ومن طريقه ابن عبد البر في الاستيعاب ٥/ ٢١٣ ، ٢١٤ عن عبد الرحمن بن مهدي، ورواه مطولا ومختصراً الطيالسي(١٢٨٠) ، ومن طريقه ابن سعد في الطبقات ٦/ ٦٦ ، وابن أبي حاتم في المراسيل ص ٩٨ ، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٧٠ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤/ ٤٢٨، ورواه البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٣٥٢، والطبراني في الكبير

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٧٦) في التاريخ.

(٨٢٠٤) ، وابن عبد البر في الاستيعاب ٥/ ٢١٤ من طريق عمرو بن مرزوق ، ورواه ابن سعد في الطبقات ٦/ ٦٦ من طريق روح بن عبادة ، ورواه الحاكم في المستدرك ٣/ ٨٠ من طريق آدم بن أبي إياس، كلهم عن شعبة ، به .

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٦٠٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: لَقَدْ رَأَيْتنِي سَادِسَ سِتَّةٍ، مَا عَلَى الأَرْضِ مُسْلِمٍ غَيْرُنَا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن أبي عبيدة بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي الكوفي ، اسم أبيه عبد الملك ، ثقة من العاشرة ، مات سنة خمس ومائتين م د س ق. تقريب التهذيب ١/ ٤٩٥ .

• عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي أبو عبيدة المسعودي ، ثقة من السابعة .م د س ق. تقريب التهذيب ١/ ٣٦٥.

• سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي ، أبو محمد الكوفي الأعمش ، ثقة حافظ عارف بالقراءات ، ورع لكنه يدلس ، من الخامسة. تقدم.

• القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي الكوفي ، ثقة عابد ، من الرابعة .تقدم.

• عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي ، ثقة ، من صغار الثانية ، مات سنة تسع وسبعين ، وقد سمع من أبيه ، لكن شيئا يسيرا ع.تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات ، قال القاسم بن عبد الرحمن: ما أعلم أحدا أعلم بحديث ابن مسعود من الأعمش. التاريخ الكبير ٤/ ٣٧. وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي ، وقال الهيثمي في المجمع ٩/ ٢٨٧ :"رواه البزار ، والطبراني ، ورجالهما رجال الصحيح".

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٢٢٣٣) في كتاب الفضائل ، باب ما ذكر في عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، وفي كتاب المغازي (٣٦٦٠٢) باب في إسلام عبد الله بن مسعود، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه (٧٠٦٢) ، والطبراني في المعجم الكبير ٩/ ٦٥ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١/ ١٨٧، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ١٢٦ ، والحاكم في المستدرك ٣/ ٣٥٤،

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٨٠) في التاريخ.

ورواه البزار (٢٦٧٦) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٣/ ٦٨ من طريق علي بن مسلم الطوسي ، والطبراني في المعجم الكبير ٩/ ٦٥ من طريق أبي كريب ، ثلاثتهم (ابن أبي شيبة ، علي بن مسلم ، أبوكريب) عن محمد بن أبي عبيدة ، به.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٦١٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ حُرَيْثِ ابْنِ ظُهَيْرٍ، قَالَ: لَمَّا نُعِيَ عَبْدُ اللهِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: مَا خلف بَعْدَهُ مِثْلَهُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي، أبو سعيد القطان البصري، ثقة متقن، حافظ إمام قدوة.تقدم.

• سفيان بن سعيد الثوري، ثقة حافظ فقيه، عابد إمام حجة، وكان ربما دلس. تقدم.

• سليمان بن مهران الأسدي، الأعمش، ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورع لكنه يدلس. تقدم.

• عمارة بن عمير التيمي، كوفي ثقة ثبت، من الرابعة. تقدم.

• حريث بن ظهير الكوفي ، ثم الشامي ، قدم الشام في خلافة معاوية ، روى عن عبد الله بن مسعود س ، وعمار بن ياسر ، روى عنه عمارة بن عمير س ، ذكره محمد بن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة ، وقال البخاري : يعد في الكوفيين ، روى له النسائي حديثا واحدا ، وروى له الترمذي أيضاً ، ذكره البخاري ، وأبو حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الذهبي : لا يعرف ، وقال ابن حجر: مجهول. انظر: التاريخ الكبير ٣/ ٦٩، الجرح والتعديل ٣/ ٢٦٢، الثقات ٤/ ١٧٤، المغني في الضعفاء ١/ ١٥٤، تهذيب الكمال ٥/ ٥٦٢، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٠٥، تقريب التقريب ١/ ١٥٦.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، فيه حريث بن ظهير ، لم يوثقه إلا ابن حبان ، قال الذهبي : لا يعرف . قلت : هو من المتقدمين ، ذكره محمد بن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة ، وممن اشتهر بالرواية عن ابن مسعود رضي الله عنه ، فله عنه عدد من الروايات ، أخرج أحدها النسائي ، وكذلك روى له الدارمي ، وأيضاً الراوي عنه في هذا الإسناد ثقة ثبت ، وهو عمارة ، وابن حجر ، وإن كان قد تابع الذهبي في تجهيله في التقريب ، إلا أنه قد صحح هذا الإسناد في الإصابة ٤/ ٢٣٥ ، قال: "وعند البخاري في التاريخ بسند صحيح ، عن حريث بن ظهير، جاء نعي عبد الله بن مسعود إلى أبي الدرداء ، فقال: ما ترك بعده مثله".

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٩٩) في التاريخ.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (١١٩٧٧) في كِتَابُ الْجَنَائِزِ ، فِي الرَّجُلِ يَنْتَهِي إِلَيْهِ نَعْيُ الرَّجُلِ ما يقول ، ومن طريقه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤/ ٨٢، ورواه البخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٢ ، وفي التاريخ الأوسط ١/ ٦٠، وابن معين في تاريخه (رواية الدوري) ٤/ ٦٦ ، وأحمد في العلل ومعرفة الرجال ١/ ٤٨٩، ٣/ ٦٥ ، وفي فضائل الصحابة ٢/ ٨٤٠ ، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٦٤، والطحاوي في شرح مشكل الاثار ١٤/ ٢٣٦ ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١/ ١٥٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٣/ ١٥٣، كلهم من طريق يحيى بن سعيد به.

في إسناد البخاري في الكبير والأوسط ، وفي إسناد أحمد في العلل: تصريح الأعمش بالسماع :"عن سفيان قال : حدثني الأعمش".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٦١١) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الأَعْمَشِ قَالَ: قَالَ لِي شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ: يَا سُلَيْمَانُ، لَوْ رَأَيْتَنِي وَنَحْنُ هُرَّابٌ مِنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ يَوْمَ بُزَاخَةَ، فَوَقَعْت عَنْ الْبَعِيرِ فَكَادَتْ تَنْدَقُّ عُنُقِي، فَلَوْ مِتّ يَوْمَئِذٍ كَانَتْ النَّارُ.

*** الغريب:**

• (يَوْمَ بُزَاخَةَ) وجه أبو بكر رضي الله عنه خالد بن الوليد إلى أهل الردة ، ثم أمره أن يصمد لطليحة بن خويلد الأسدي ، فمضى خالد حتى التقى هو ، وطليحة في يوم بزاخة ، على ماء من مياه بني أسد ، يقال له: قطن.انظر الرواية التي ساقها البيهقي في السنن الكبرى ٨/ ٣٣٤. فهي موضع كانت به وقعة لأبي بكر رضي الله عنه على أسد وغطفان. مجمع الأمثال ٢/ ٤٤٥.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن خازم ، أبو معاوية الضرير الكوفي ، عمي وهو صغير ، وقد رمي بالإرجاء، وهوثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره. تقدم.

• سليمان بن مهران الأسدي ، الأعمش ، ثقة حافظ عارف بالقراءات ، ورع لكنه يدلس. تقدم.

• شقيق بن سلمة الأسدي ، أبو وائل الكوفي ، ثقة مخضرم . تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٩٣) في التاريخ ، ومن طريقه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ٨٥، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٩/ ٢٦٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٣/ ١٦٢، ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٦/ ٩٦ ، ورواه ابن عساكر أيضاً في تاريخ دمشق ٢٣/ ١٦٢، ثلاثتهم من طريق أبي معاوية به.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٩٣) في التاريخ.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٦١٢) حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَسَنِ ، وَالْحُسَيْنِ إلا طُهْرٌ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

- حفص بن غياث بن طلق النخعي الكوفي ، ثقة فقيه ، تغير حفظه قليل في الآخر ، من الثامنة .تقدم.
- جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو عبد الله المعروف بالصادق ، صدوق فقيه إمام من السادسة .تقدم.
- محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل من الرابعة .تقدم.

الحكم عليه :

منقطع ، محمد بن علي لم يدرك هذا الحدث ، قال الهيثمي في المجمع ٩/ ١٨٥ "رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن محمد بن علي لم يدرك ذلك".

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٩٦) في التاريخ ، وابن أبي عاصم في الآحاد ، والمثاني ١/ ٣٠٦ ، والطبراني في المعجم الكبير ٣/ ٩٤، كلهم من طريق حفص بن غياث به.

وروى محمد بن أبي يعلى أبو الحسين في طبقات الحنابلة ١/ ٢٥٨، في ترجمة القاسم بن محمد المروزي، ساق بسنده إلى أحمد بن حنبل ، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي شيبة ، حدثنا حفص بن غياث ...فذكره. ولفظه " لم يكن بين الحسن ، والحسين إلا الحمل".

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٩٦) في التاريخ.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٦١٣) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ، عَنْ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ: آخِرُهُمْ مَوْتًا بِالْمَدِينَةِ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَآخِرُهُمْ مَوْتًا بِالْبَصْرَةِ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، وَآخِرُهُمْ مَوْتًا بِالْكُوفَةِ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى .

۞ دراسة إسناد الأثر:

• الحسن بن موسى الأشيب البغدادي ، قاضي الموصل وغيرها ، ثقة من التاسعة .تقدم.

• محمد بن سليم أبو هلال الراسبي البصري ، وهو صدوق فيه لين ، من السادسة .تقدم.

• قتادة بن دعامة السدوسي البصري،كان حافظ عصره ، وهو مشهور بالتدليس ، وصفه به النسائي ، وغيره.تقدم.

الحكم عليه :

منقطع قتادة لا يدرك ذلك ، وفيه أبوهلال صدوق فيه لين.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٩٧) في التاريخ.

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٨٩٧) في التاريخ.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٦١٤) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: جَلَسْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي ظِلِّ الْقَصْرِ فِي جِنَازَةِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: لَقَدْ دُفِنَ الْيَوْمَ عِلْمٌ كَثِيرٌ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• حماد بن سلمة البصري، أبو سلمة، ثقه عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة.تقدم.

• عمار بن أبي عمار، مولى بني هاشم، أبو عمر، ويقال: أبو عبد الله، صدوق ربما أخطأ، من الثالثة، مات بعد العشرين م ٤. تقريب التهذيب ١/ ٤٠٨.

الحكم عليه :

إسناده حسن، لأجل عمار بن أبي عمار (صدوق ربما أخطأ) ، قال محي الدين النووي في تهذيب الأسماء ١/ ١٩٨"روى البخاري في تاريخه بإسناده الصحيح عن عمار بن أبي عمار ..."فذكره.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (١١٩٨٤) في كتاب الجنائز ، في الرَّجُلِ يَنْتَهِي إِلَيْهِ نَعْيُ الرَّجُلِ ما يقول عن وكيع، ومن طريقه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٠٤٢) ، والطبراني في الكبير٥/ ١٠٨، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٩/ ٣٣٣ عن وكيع، ورواه الحاكم في المستدرك (٥٨١٠) ، وفي المدخل إلى السنن الكبرى (٩٥) من طريق الحجاج بن منهال ، ورواه البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٣٨٠، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٩/ ٣٣٤، عن موسى بن إسماعيل، ورواه ابن سعد في الطبقات ٢/ ٣٦١ ، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ٢٦١، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى ٦/ ٢١١ عن موسى بن إسماعيل ، ورواه ابن سعد في الطبقات ٢/ ٣٦١ عن كثير بن هشام ، وعفان بن مسلم ، ويحيى بن عباد ، ورواه الحسن بن موسى الأشيب في جزءه (٤٠)، كلهم عن حماد بن سلمة به.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٠٢) في التاريخ.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٦١٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ: مَرُّوا بِجِنَازَةِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَلَى أَبِي جُحَيْفَةَ، فَقَالَ: اسْتَرَاحَ، وَاسْتُرِيحَ مِنْهُ.

*** الغريب :**

• (اسْتَرَاحَ ، وَاسْتُرِيحَ مِنْهُ) وفي لفظ "مستريح ، ومستراح منه" يشير إلى قول النبي صلى الله عليه وسلم. ففي صحيح البخاري ٥/ ٢٣٨٨ :"أَنَّ رَسُولَ اللهَّ صلى الله عليه وسلم مُرَّ عليه بِجِنَازَةٍ ، فقال : مُسْتَرِيحٌ ، وَمُسْتَرَاحٌ منه ، قالوا : يا رَسُولَ اللهَّ ما الْمُسْتَرِيحُ ، وَالْمُسْتَرَاحُ منه ؟ قال الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ من نَصَبِ الدُّنْيَا وَأَذَاهَا إلى رَحْمَةِ اللهَّ ، وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ منه الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ".ورواه مسلم برقم (٩٥٠).

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن إبراهيم بن أبي عدي ، وقد ينسب لجده ، وقيل : هو إبراهيم أبو عمرو البصري ، ثقة من التاسعة، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح ع. تقريب التهذيب ١/ ٤٦٥ .

• شعبة بن الحجاج بن الورد مولاهم ، أبو بسطام الواسطي ، ثم البصري ، ثقة حافظ متقن. تقدم.

• يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم الكوفي، قال الذهبي:"شيعي عالم ، فهم صدوق رديء الحفظ لم يترك "، قال ابن حجر: "ضعيف ، كبر فتغير وصار يتلقن ، وكان شيعيا ". ٤ م مقرونا، خت. تقدم.

• عبد الله بن حبيب بن ربيعة ـ بفتح الموحدة ، وتشديد الياء ـ أبو عبد الرحمن السلمي الكوفي المقرىء ، مشهور بكنيته ، ولأبيه صحبة ، ثقة ثبت من الثانية ، مات بعد السبعين ع. تقريب التهذيب ١/ ٢٩٩.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف ، مداره على يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، قال ابن حجر: "ضعيف ، كبر فتغير وصار يتلقن، وكان شيعيا ". ٤ م مقرونا، خت.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٠٣) في التاريخ.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (١١٩٨٠) في كتاب الجنازة ، باب في الرَّجُلِ يَنْتَهِي إِلَيْهِ نَعْيُ الرَّجُلِ ما يقول ، وفي كتاب الزهد (٣٤٨٣٦) ، باب كلام بن الزبير رضي الله عنه ، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٦/ ١٧٥، والبخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٧٢ ، والتاريخ الأوسط ١/ ١٥٨ ، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ٨٠ ، كلهم من طريق شعبة به. وفي لفظ البخاري في التاريخ الأوسط "مستريح ، ومستراح منه".

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٦١٦) حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ فِي السُّوقِ، فَنُعِيَ إِلَيْهِ حَجَرٌ، فَأَطْلَقَ حَبْوَتَهُ، وَقَامَ وَغَلَبَهُ النَّحِيبُ.

*** الغريب :**

• (النَّحِيبُ) النحب ، والنحيب ، والانتحاب : البكاء بصوت طويل ومد. النهاية ٥/ ٢٦.

۞ دراسة إسناد الأثر :

• إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم، البصري المعروف بابن علية ، ثقة حافظ. تقدم.

• عبد الله بن عون بن أرطبان ، أبو عون البصري ، ثقة ثبت فاضل ، من السادسة .تقدم.

• نافع أبو عبد الله المدني ، مولى ابن عمر ، ثقة ثبت، فقيه مشهور ، من الثالثة. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر :

رواه ابن أبي شيبة في كتاب الجنائز (١١٩٨٢) باب في الرَّجُلِ يَنْتَهِي إِلَيْهِ نَعْيُ الرَّجُلِ ما يقول ، وفي (١٢١٣٢) بَابٌ كان رسول اللهِ صلى الله عليه وسلم لاَ يَبْكِي، وابن أبي الدنيا كما في تاريخ دمشق ١٢/ ٢٢٧، والحاكم في المستدرك ٣/ ٥٣٢ ، والحربي في غريب الحديث ٢/ ٣٩٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٢/ ٢٢٧-٢٢٩، وابن عبد البر في الاستيعاب ١/ ٣٣٠، وابن النديم في بغية الطلب ٥/ ٢١٢٧ كلهم من طريق ابن عون به.بنحوه.

۞ الحكم العام على الأثر :

صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٠٦) في التاريخ.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٦١٧)حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: أَتَيْت عُمَرَ بِنَعْيِ النُّعْمَانِ ابْنِ مُقَرِّنٍ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَجَعَلَ يَبْكِي.

تقدم تخريجه ، والكلام على رجاله في برقم (٥٢٥).وإسناده حسن لغيره.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٠٧) في التاريخ.



قال ابن أبي شيبة : [١]

(٦١٨) حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: جَلَسْت إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، فَقَالَ لِي: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْت: مِنْ مُزَيْنَةَ، قَالَ: إِنِّي لأَذْكُرُ يَوْمَ نَعْيِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ النُّعْمَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ.

تقدم تخريجه ، والكلام على رجاله في برقم (٥٢٦).وإسناده صحيح، ورجاله ثقات.

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٠٩) في التاريخ.

قال ابن أبي شيبة : [(١)]

(٦١٩) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ، قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ سَعْدٌ أَمَرْت عَائِشَةَ أَنْ يَمُرَّ بِهِ عَلَيْهَا، فَتَسْتَغْفِرُ لَهُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم ، أبو خالد الواسطي ، ثقة متقن عابد، من التاسعة.تقدم.

• مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، أبو عبد الله المدني الفقيه، إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين ، من السابعة.تقدم.

• سالم بن أبي أمية ، أبو النضر، مولى عمر بن عبيد الله التيمي المدني ، ثقة ثبت ، وكان يرسل من الخامسة، مات سنة تسع وعشرين ع. تقريب التهذيب ١/ ٢٢٦.

الحكم عليه :

مرسل، ورجاله ثقات، قال أحمد: "حديث مالك ، عن أبي النضر مرسل ". معرفة السنن والآثار للبيهقي ٣/ ١٧٩.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩١٠) في التاريخ ، من طريق مالك بن أنس .

والأثر رواه مالك في الموطأ ١/ ٢٢٩ ، في كتاب الصلاة ، باب الصَّلاَةِ على الْجَنَائِزِ في الْمَسْجِدِ ، ومن طريقه أيضاً الطحاوي في معاني الآثار ١/ ٤٩٠ ، والبغوي في شرح السنة (١٤٩١) بهذا الإسناد . ولفظ مالك: "عن عَائِشَةَ زَوْجِ النبي صلى الله عليه وسلم: أنها أَمَرَتْ أَنْ يُمَرَّ عليها بِسَعْدِ بن أَبِي وَقَّاصٍ في الْمَسْجِدِ، حين مَاتَ لِتَدْعُوَ له ، فَأَنْكَرَ ذلك الناس عليها، فقالت عَائِشَةُ: ما أَسْرَعَ النَّاس، ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سُهَيْلِ بن بَيْضَاءَ إِلاَّ في الْمَسْجِدِ".

وروي موصولاً : رواه أبوداود في السنن (٣١٩٠)، وابن حبان في صحيحه (٣٠٦٦)، والبغوي في شرح السنة (١٤٩٢)، كلهم من طريق ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ : أَنَّ عَائِشَةَ لَمَّا تُوُفِّيَ سَعْدٌ قَالَتْ...فذكره نحوه. وهذا إسناد صحيح.

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩١٠) في التاريخ.

ورواه الطحاوي في معاني الآثار ١/ ٤٩٠ من طريق محمد بن إسماعيل، عن الضحاك بن عثمان، به.

ورواه أحمد ٦/ ٧٩ ، ١٣٣، وأبوداود (٣١٨٩)، وابن ماجه (١٥١٨) من طريق صالح بن عجلان، وأحمد ٦/ ١٣٣، وأبوداود (٣١٨٩) من طريق محمد بن عبد الله بن عباد، ومسلم (٩٧٣) ، والنسائي ٤/ ٦٨ ، والترمذي (١٠٣٣) ، والطحاوي ١/ ٤٩٠، من طريق عبد الواحد بن حمزة، ثلاثتهم عن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها، به نحوه.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح ، ورد موصولا صحيحاً من طريق سالم أبي النضر ، وغيره عن عائشة رضي الله عنها، وهو عند مسلم، وغيره.

قال ابن أبي شيبة : [(١)]

(٦٢٠) حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، وَمَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ الْحَكَمِ قَالَ: كَانَ أَوَّلُ مَنْ قَضَى بِالْكُوفَةِ هَاهُنَا سَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيُّ، جَلَسَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا لا يَأْتِيه خَصْمٌ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، ثقة فقيه عابد من الثامنة. تقدم.

• إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي ، ثقة من السابعة ع.تقدم.

• مالك بن مِغْوَل الكوفي ، ثقة ثبت من السابعة.تقدم.

• الحكم بن عتيبة الكندي الكوفي، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، من الخامسة.تقدم.

• سلمان بن ربيعة بن يزيد بن عمرو بن سهم الباهلي، أبو عبد الله سلمان الخيل، ولاه عمر قضاء الكوفة، وغزا أرمينية في زمن عثمان فاستشهد م. مختلف في صحبته.تقدم.

الحكم عليه :

منقطع، ورجاله ثقات، ولكن الحكم لم يدرك سلمان بن ربيعة الباهلي، لأن سلمان استشهد في زمن عثمان ، وأما الحكم فقد ذكر أبو بكر بن منجويه : أنه ولد سنة خمسين، وقيل: إنه مات سنة ثلاث عشرة ومئة. تهذيب الكمال ٧/ ١٢٠ .ومع ذلك فالحكم قريب نسبياً من هذا الزمن، وهو خبر تاريخي مما يحتمل قبوله، والله أعلم.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٥٧٣٣) في كتاب الأوائل، باب أول ما فعل، ومن فعله، ومحمد بن خلف بن حيان المعروف بوكيع في أخبار القضاة ٢/ ١٨٤، كلاهما من طريق ابن إدريس به.

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٢٦) في التاريخ.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٦٢١) حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: كُنْت أَنَا، وَالْأَسْوَدُ ابْنُ يَزِيدَ، فِي الشُّرْطَةِ مَعَ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، لَيَالِي مُصْعَبٍ.

*** الغريب :**

• (لَيَالِي مُصْعَبٍ) مصعب هو ابن الزبير بن العوام الأسدي القرشي، كان عضد أخيه في خلافته في الحجاز والعراق، وكان واليها لأخيه، قاتله عبد الملك بن مروان عند دير جاثليق حتى قتله سنة ٧٢ . انظر الطبقات الكبرى ٥/ ١٨٢، ١٨٣ .فالمراد بليالي مصعب: الأيام التي قاتل فيها عبد الملك.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• الفضل بن دكين الكوفي ، أبو نُعيم الملائي ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من التاسعة .تقدم.

• يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، أبو إسرائيل الكوفي ، صدوق يهم قليلا ، من الخامسة ، ر م ٤ تقدم.

• عمرو بن عبد الله الهمداني، أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد من الثالثة: اختلط بأخرة. تقدم.

• الأسود بن يزيد بن قيس النخعي ، مخضرم ثقة مكثر فقيه ، من الثانية .تقدم.

• عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله القرشي المخزومي ، صحابي صغير.تقدم.

الحكم عليه :

إسناده حسن، لأجل يونس بن أبي إسحاق (صدوق يهم قليلاً).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٣٢) في التاريخ ، ومن طريقه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢/ ٣٦، ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٦/ ٧٤ ، وأحمد في العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٢١٠، ثلاثتهم عن الفضل بن دكين به.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٣٢) في التاريخ.

قال ابن أبي شيبة : [1]

(٦٢٢) حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: مَرَّ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ فِي أَرْضٍ إِلَى جَنْبِهِ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذِه رَأْسُ أَرْبَعِينَ سَنَةً يكُونُ عِنْدَهَا صُلْحٌ، قَالَ: فَكَانَت جَمَاعَةُ مُعَاوِيَةَ عِنْدَ رَأْسِ الْأَرْبَعِينَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• شبابة بن سوار المدائني، أصله من خراسان، ثقة حافظ، رمي بالإرجاء، من التاسعة.تقدم.

• سليمان بن المغيرة القيسي، مولاهم البصري، أبو سعيد، ثقة ثقة، قاله يحيى بن معين، من السابعة، أخرج له البخاري مقروناً، وتعليقاً.تقدم.

• حميد بن هلال العدوي البصري، ثقة، من الثالثة ع.تقدم.

• عبد الله بن مغفل ـ بمعجمة، وفاء ثقيلة ـ بن عبد نهم ـ بفتح النون، وسكون الهاء ـ أبو عبد الرحمن المزني، صحابي بايع تحت الشجرة ، ونزل البصرة ، مات سنة سبع وخمسين، وقيل بعد ذلك ع. تقريب التهذيب ١/ ٣٢٥.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٣٩) في التاريخ عن شبابة بن سوار، ورواه نعيم بن حماد في الفتن ٢/ ٦٩٥، كلاهما من طريق سليمان بن المغيرة به. نحوه. ولفظ نعيم "أن عليا استأمره في أرض بجنب أرضه يشتريها ، فقال : هذه رأس أربعين سنة سيكون عندها صلح فاشترها ، وكان جماعة معاوية عند رأس الأربعين". وذكره السيوطي في الخصائص الكبرى ١/ ٥٥ وعزاه لابن راهويه ، والطبراني.ولم أجده.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٣٩) في التاريخ.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٦٢٣) حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ يُونُسَ قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ، وَجَدَ عَلَيْهِ الْحَسَنُ وَجْدًا شَدِيدًا، فَكَلِمَ فِي ذَلِكَ فَقَالَ: مَا سَمِعْت اللهَّ عَابَ عَلَى يَعْقُوبَ الْحُزْنَ، وَقَالَ الْحَسَنُ: لَمَّا تُوُفِّيَ عُتْبَةُ ابْنُ مَسْعُودٍ وَجَدَ عَلَيْهِ ابْنُ مَسْعُودٍ، فَلَمَّا كَلِمَ فِي ذَلِكَ، قَالَ: أَمَا وَاللهَّ إِذَا قَضَى مَا قَضَى، مَا أُحِبُّ أَنِّي دَعَوْته فَأَجَابَنِي.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم، أبو بشر البصري، المعروف بابن علية: ثقة حافظ ، من الثامنة.تقدم.

• يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبيد البصري، ثقة ثبت ، فاضل ورع، من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين ع. تقدم.

• سعيد بن أبي الحسن البصري ، أخو الحسن ، ثقة من الثالثة ، مات سنة مائة ع. تقريب التهذيب ١/ ٢٣٤.

• الحسن بن أبي الحسن البصري: ثقة فقيه ، فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس ، وقد جعله الحافظ في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين،تقدم.

الحكم عليه :

مرسل من مراسيل الحسن ، فهو لم يسمع من ابن مسعود. قال علي بن المديني: يونس بن عبيد أثبت في الحسن من ابن عون، وقال أبو زرعة: يونس بن عبيد أحب إليّ في الحسن من قتادة لأن يونس من أصحاب الحسن، وقتادة ليس من أقرانه. تهذيب الكمال ٣٢/ ٥٢٠. وقال ابن المديني: مرسلات الحسن البصري التي رواها عنه الثقات صحاح، ما أقل ما يسقط منها. تدريب الراوي ١/ ٢٠٤.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٤٢) في التاريخ ، ومن طريقه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١/ ٤٥٠ ورواه أحمد في العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٣٩٢، كلاهما عن إسماعيل بن علية ، به.

له شاهد :

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٤٢) في التاريخ.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٣٧ ، والحاكم في المستدرك ٣/ ٢٨٨ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٤/ ٣٧٧ ، من طرق ، عن محمد بن رَبِيعَةَ الْكِلابِيُّ ، ثنا أبو عُمَيْسٍ عُتْبَةُ بن عبد اللهَّ بن عُتْبَةَ ، عن عَوْنِ بن عبد اللهَّ بن عُتْبَةَ ، عن أبيه قال لَمَّا مَاتَ عُتْبَةُ بن مَسْعُودٍ ، بَكَى عبد اللهَّ بن مَسْعُودٍ ، فَقِيلَ له : تَبْكِي، فقال : أَخِي ، وَصَاحِبِي مع رسول اللهَّ صلى اللهَّ عليه وسلم ، وَأَحَبُّ الناس إلي الا ما كان من عُمَرَ بن الْخَطَّابِ رضي اللهَّ عنه.

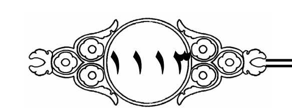
قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣/ ٢٠: " رواه الطبراني في الأوسط ، والكبير بنحوه وزاد وما أحب مع ذلك أني كنت مت قبله ، لأن يموت فاحتسبه أحب إلي من أن أموت فيحتسبنى" ، ثم قال:"رجاله ثقات".

وعبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي هو ابن أخي عبد الله بن مسعود ، ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، ووثقه العجلي ، وجماعة ، وهو من كبار الثانية مات بعد السبعين خ م د س ق. تقريب التهذيب ١/ ٣١٣. وعتبة بن مسعود الهذلي ، أخو عبد الله لأبويه ، قال الزهري ما كان عبد الله بأقدم هجرة من عتبة ، ولكن عتبة مات قبله. الإصابة ٤/ ٤٤٠.

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤/ ٥٦٧ ، وزاد في نسبته : أبو عبيد ، وابن سعيد ، وابن المنذر.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره ، يتقوى بالشاهد المتقدم .



قال البخاري: [(١)]

(٦٢٤)حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيم بْنِ مُوْسَى، ثَنَا أَبُوْ مُعَاوِيَةَ، ثَنَا المَسْعُوْدِي، عَنْ القَاسِم، قال: مَاتَ عُتْبَةُ بْنُ مسعودٍ زَمَنَ عُمَرَ، فَانْتَظِرُوْا حَتَّى تَجِيَءَ أُمّ عَبْد، فَصَلَّى عُمَرُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي أبو إسحاق الفراء الرازي يلقب الصغير ثقة حافظ من العاشرة مات بعد العشرين ومائتين ع. تقريب التهذيب ١/ ٩٤.

• محمد بن خازم ، أبو معاوية الضرير الكوفي ، عمي وهو صغير ، وقد رمي بالإرجاء، وهوثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره. تقدم.

• عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي المسعودي ، صدوق، اختلط قبل موته ، وضابطه : أن من سمع منه ببغداد ، فبعد الاختلاط، من السابعة .تقدم.

• القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي الكوفي ، ثقة عابد ، من الرابعة .تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، فيه: المسعودي عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة ، صدوق اختلط قبل موته، قال أحمد في العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٢٥ : "من سمع بالبصرة ، والكوفة فسماعه جيد"، والراوي عنه أبو معاوية كوفي ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ٢٩١ : "رواه الطبراني ، وإسناده حسن".

۞ تخريج الأثر:

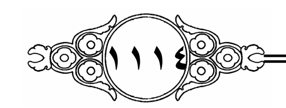
رواه البخاري في التاريخ الأوسط ١/ ٤٧، والكبير ٦/ ٥٢٢، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١/ ٤٤٩، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٣٦، وابن سعد في الطبقات ٤/ ١٢٦ ، والحاكم في المستدرك ٣/ ٢٥٧ ، كلهم عن المسعودي به نحوه. قال ابن حجر في الإصابة ٢/ ٤٤٩ بعد أن عزا هذا النص للبخاري:"وهذا أصح من قول يحيى بن بكير أنه مات سنة أربع، وأربعين".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه التاريخ الأوسط ١/ ٤٧.



قال ابن أبي شيبة : [1]

(٦٢٥) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ طَافَ بِعَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فِي خِرْقَةٍ، وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الإِسْلامِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي ، أبو محمد ، ثقة كان يتشيع ، من التاسعة ، قال أبو حاتم : كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم.تقدم.

• إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، الكوفي ، ثقة تكلم فيه بلا حجة ، من السابعة .تقدم.

• عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي ، ثقة مكثر عابد ، من الثالثة، اختلط بأخرة. تقدم.

الحكم عليه :

فيه إبهام لوجود الرجل المبهم فيه ، وبقية رجاله ثقات. وفيه: أبو إسحاق السبيعي ، وهو ثقة عابد ، ولكنه اختلط بأخرة ، ولكن إسرائيل ممن يتثبت فيه كما تقدم مراراً ، وأخرج البخاري في صحيحه مرويات عن إسرائيل عن أبي إسحاق في أكثر من ٤٤ موضعاً. انظر مزيداً من التفاصيل عند الأثر رقم (٣٨).

وأما المتن : فقد قال ابن حجر مناقشاً المتن في الإصابة ٤/ ٩٢ "وأما ما رواه البغوي في الجعديات، من طريق إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عمن حدثه ، عن أبي بكر : أنه طاف بعبد الله بن الزبير في خرقة ، وهو أول مولود ولد في الإسلام ، فقد ذكر ابن سعد : أن الواقدي أنكره ، وقال : هذا غلط بين ، فلا اختلاف بين المسلمين إنه أول مولود ، ولد بعد الهجرة ، ومكة يومئذ حرب لم يدخلها النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ ، ولا أحد من المسلمين ، قلت : يحتمل أن يكون المراد بقوله طاف به : من مكان إلى مكان ، وإلا فالذي قاله الواقدي متجه ، ولم يدخل أبو بكر مكة من حين هاجر ، إلا مع النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة القضية ، ولم يكن ابن الزبيرمعه ".

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٤٤) في التاريخ ، عن عبيد الله بن موسى ، ومن طريقه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١/ ٤١١ ، وفي الأوائل ١/ ٩٣ ، ورواه ابن أبي شيبة في كتاب الأوائل ، باب أول ما فعل،

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٤٤) في التاريخ.

ومن فعله (٣٥٧٨٢) عن يحيى بن آدم ، ورواه البغوي في الجعديات (١٩٨٠) ، ومن طريقه أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ١/ ١٩٩ ، عن علي بن الجعد ، ثلاثتهم (عبيد الله ، يحيى بن آدم ، علي بن الجعد) عن إسرائيل به.

والجزء الثاني من الأثر صحيح ، صح مرفوعاً في الصحيحين، وغيرهما من طرق :

رواه البخاري (٣٩٠٩) ، (٥٤٦٩) ، ومسلم (٢١٤٦) (٢٦) ، وأحمد في المسند (٢٦٩٨٣) كلهم من طريق أبي أسامة عن هشام ، عن أبيه عن أَسْمَاءَ انها حَمَلَتْ بِعَبْدِ اللهِّ بن الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ قالت فَخَرَجْتُ وأنا مُتِمٌّ فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَنَزَلْتُ بِقُبَاءَ فَوَلَدْتُهُ بِقُبَاءَ ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النبي صلى الله عليه وسلم فَوَضَعْتُهُ في حِجْرِهِ ثُمَّ دَعَا بثمرة فَمَضَغَهَا ثُمَّ تَفَلَ في فيه فَكَانَ أَوَّلَ ما دخل في جَوْفِهِ رِيقُ رسول اللهَّ صلى الله عليه وسلم قالت ثُمَّ حَنَّكَهُ بِتَمْرَةٍ ثُمَّ دَعَا له وبارك عليه وكان أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ في الإِسْلاَمِ.واللفظ لأحمد في المسند.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف بهذا اللفظ (الجزء الأول من الأثر) ،والإسناد ، وأما الجزء الثاني من الأثر:"وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ"، فإنه يصح من طرق مرفوعاً كما تقدم ، بغير هذا الإسناد.

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٦٢٦) حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبْزَى، قَالَ: صَلَّيْت مَعَ عُمَرَ عَلَى زَيْنَبَ، وَكَانَتْ أَوَّلَ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• حماد بن أسامة القرشي الكوفي، أبو أسامة، ثقة ثبت، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره. تقدم.

• إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، ثقة ثبت، من الرابعة. تقدم.

• عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة مشهور ، فقيه فاضل ، من الثالثة. تقدم.

• عبد الرحمن بن أبزى ـ بفتح الهمزة ، وسكون الموحدة بعدها زاي مقصور ـ الخزاعي مولاهم ، صحابي صغير ، وكان في عهد عمر رجلا ، وكان على خراسان لعلي ع. تقريب التهذيب ١/ ٣٣٦.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات ، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ٢٤٨ :"رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح".

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٤٩) في التاريخ ، وفي كتاب الأوائل (٣٥٧٦٤) ، باب أول ما فعل ومن فعله، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٨/ ١١٠ ـ ١١٢، والبخاري في الأوسط ١/ ٤٩ ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار١/ ٢٠١ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٥٠، من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد به نحوه ، بزيادة ونقص. وعند الطبراني ، وابن سعد زيادة :"وكان يُعْجِبُهُ (أي عمر) أَنْ يُدْخِلَهَا قَبْرَهَا فَأَرْسَلَ إِلى أَزْوَاجِ النبي صلى اللهُ عليه وسلم من يُدْخِلُهَا قَبْرَهَا فَقُلْنَ من كان يَرَاهَا في حَيَاتِهَا فَلْيُدْخِلُهَا قَبْرَهَا".
ورواه ابن سعد في الطبقات ٨/ ١١٠ ـ ١١٢ من طرق عن عامر الشعبي به . بنحوه. وروي بأسانيد أخرى ـ أيضاًـ عند ابن سعد في الطبقات الكبرى ، في الموضع السابق.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٤٩) في التاريخ.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٦٢٧) حدثنا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عن عَمْرٍو، عن حَسَنِ بن مُحَمَّدٍ: أَنَّ فَاطِمَةَ دُفِنَتْ لَيْلا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• سفيان بن عيينة بن أبي عمران المكي ، ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، وكان ربما دلس لكن عن الثقات ، من رؤوس الطبقة الثامنة ، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار. تقدم.

• عمرو بن دينار المكي الجمحي مولاهم ، ثقة ثبت ، من الرابعة. تقدم.

• الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب، أبو محمد المدني ، وأبوه ابن الحنفية ، ثقة فقيه، من الثالثة، تقدم.

الحكم عليه :

مرسل، حسن بن محمد لا يدرك ذلك ، فهو من الثالثة ، مات سنة مائة أو قبلها بسنة كما في التقريب ١/ ١٦٤.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (١١٨٢٦) في كتاب الجنائز ، باب من كَرِهَ زِيَارَةَ الْقُبُورِ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٩٣٧) ، ورواه عبد الرزاق ٣/ ٥٢١ ، وابن شبة في أخبار المدينة ١/ ٧٣ كلهم من طريق عمرو بن دينار ، ورواه عبد الرزاق ٣/ ٥٢١ عن ابن جريج ، كلاهما ، عن حسن بن محمد به .

زاد في رواية عبد الرزاق " فر بها علي من أبي بكر أن يصلي عليها ، كان بينهما شيء".

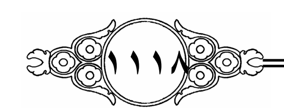
وله وجه آخر: رواه ابن سعد الطبقات الكبرى ٨/ ٢٩أيضاً أخبرنا عبيد الله بن موسى ، ووكيع ، قالا : حدثنا إسرائيل ، عن جابر ، عن محمد بن علي ، قال : دفنت فاطمة ليلا.

وهذا أيضاً : منقطع، لأن محمد بن علي بن الحسين لايدرك عمر. قال أبو زرعة : "حديثه عن عمر وعلي مرسل". تحفة التحصيل ١/ ٢٨٢.

وله وجه آخر: رواه ابن أبي شيبة (١١٨٢٧) في كتاب الجنائز ، باب من كَرِهَ زِيَارَةَ الْقُبُورِ، ومن طريقه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٩٣٦)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ٣٩٨ ، ورواه ابن سعد

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٣٨) في التاريخ.



في الطبقات الكبرى ٨/ ٢٩ ، كلاهما من طريق سفيان ، و رواه عبد الرزاق في المصنف ٣/ ٥٢١ ، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ٣٩٨ ، كلاهما (سفيان ، عبد الرزاق) عن معمر، عن الزهري ، عن عروة أَنَّ عَلِيًّا دَفَنَ فَاطِمَةَ لَيْلاً. زاد عبد الرزاق " ولم يؤذن بها أبا بكر".

و ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٨/ ٢٩ أيضاً ، من طريق يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري به. وهذا أيضاً مرسل ، لأن رواية عروة عن علي رضي الله عنه مرسلة.انظر: المراسيل لابن أبي حاتم (١٤٩). ولكنه أقرب في الزمن مما قبله.

وروي موصولاً عن عائشة رضي الله عنها: رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٩٣٩) ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ٣٩٨: حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ، نا الحكم بن نافع ، نا شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : توفيت فاطمة رضي الله عنها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بستة أشهر ، ودفنها علي بن أبي طالب صلوات الله عليهما ليلا.

وهذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات ، شعيب بن أبي حمزة : ثقة عابد ، قال ابن معين : من أثبت الناس في الزهري.التقريب ١/ ٢٦٧، والحكم بن نافع الحمصي أبو اليمان ، ثقة ثبت ، يقال : إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة . التقريب١/ ١٧٦. وروايته هنا عن شعيب. قال الهيثمي في المجمع ٩/ ٢١١ "رواه الطبراني بأسانيد ، ورجال أحدها رجال الصحيح".

ورواه ابن شبة في أخبار المدينة ١/ ٧٤ : حدثنا أبي عتاب الدلال قال حدثنا ابن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها به. وزاد ابن شبة " ولم يؤذن بها أبا بكر رضي الله عنه".

فيه: صالح بن أبي الأخضر اليمامي : ضعيف يعتبر به. التقريب ١/ ٢٧١. وأما أبو عتاب الدلال فهو: سهل بن حماد البصري صدوق. التقريب ١/ ٢٥٧.

وله طريق آخر عن ابن عباس رضي الله عنه: رواه ابن سعد الطبقات الكبرى ٨/ ٢٩ أخبرنا محمد ابن عمر ، حدثنا عمر بن محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه ، عن علي بن حسين ، قال : سألت ابن عباس : متى دفنتم فاطمة ؟ فقال : دفناها بليل بعد هدأة ، قال : قلت : فمن صلى عليها ؟ قال : علي.

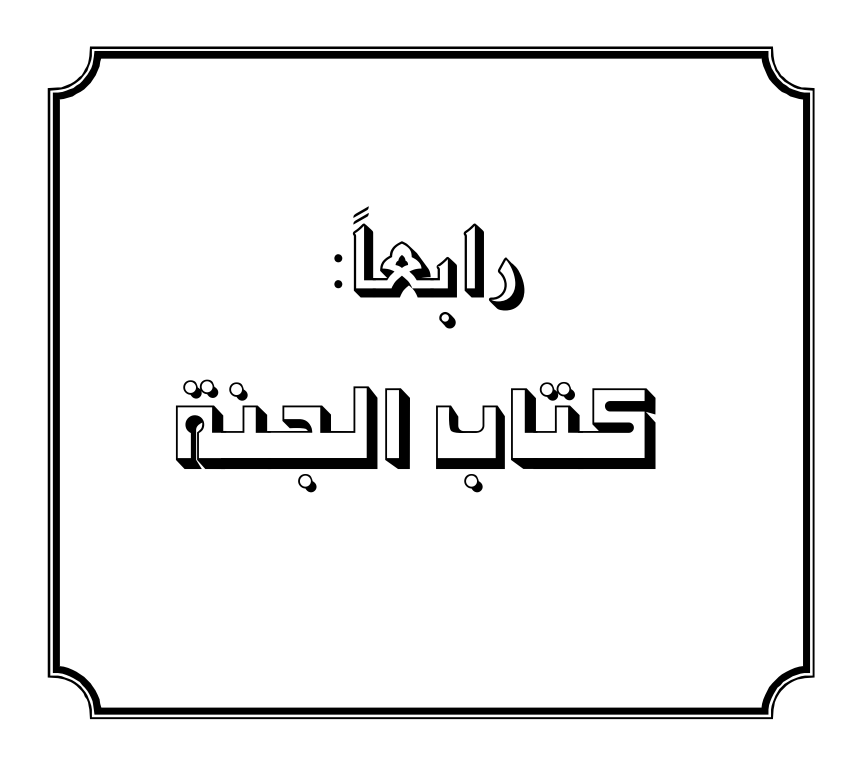
وهذا إسناد ضعيف، فيه الواقدي وهو متروك.

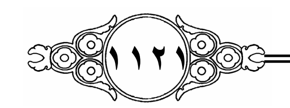
قال ابن حجر في الفتح ٧/ ٤٩٤"روى ابن سعد، من طريق عمرة بنت عبد الرحمن: أن العباس صلى عليها، ومن عدة طرق : أنها دفنت ليلا ، وكان ذلك بوصية منها لإرادة الزيادة في التستر، ولعله لم

يعلم أبا بكر بموتها، لأنه ظن أن ذلك لا يخفى عنه ، وليس في الخبر ما يدل على أن أبا بكر لم يعلم بموتها، ولا صلى عليها".

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره، يرتقي بالشواهد، وهذا الأثر بشكل عام يصح بمجموع الطرق، وخاصة رواية عائشة رضي الله عنها. قال الحافظ في الفتح ٧/ ٤٩٤: "روى ابن سعد ...ومن عدة طرق : أنها دفنت ليلا". وقال أيضاً في موضع آخرفي الفتح ٣/ ٢٠٨:"وصح أن عليا دفن فاطمة ليلا".


رابعاً:
كتاب الجنة



باب ما جاء في موضع الجنة وموضع النار

قال ابن أبي الدنيا : (١)

(٦٢٨) حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاش، قَال: حَدَّثَنَا مَهْدِي بْنِ مَيْمُون، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي يَعْقُوب، عَنْ بِشْرِ بْنِ شِغَاف، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَلَام ، قَال: الجَنَّةُ في السَّماءِ، والنَّارُ في الأَرْضِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• خالد بن خداش ـ بكسر المعجمة ، وتخفيف الدال ، وآخره معجمة ـ أبو الهيثم المهلبي مولاهم البصري ، صدوق يخطىء ، من العاشرة مات سنة أربع وعشرين بخ م كد س. تقريب التهذيب ١/ ١٨٧ .

• مهدي بن ميمون الأزدي البصري ثقة من صغار السادسة ، ع. تقدم.

• محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب التميمي البصري وقد ينسب إلى جده ثقة من السادسة ع. تقدم.

• بشر بن شغاف ضبي بصري ثقة، من الثالثة د ت س.تقدم.

• عبد الله بن سلام الإسرائيلي قيل : كان اسمه الحصين فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله ، مشهور له أحاديث وفضل تقدم.

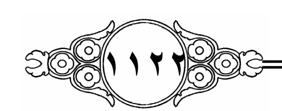
الحكم عليه :

إسناده حسن، ففيه خالد بن خداش (صدوق يخطىء).من رجال مسلم ، ولكنه لم يخطىء هنا، حيث توبع من عدة وجوه، بعضها صحيح، وبعضها حسن.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي الدنيا في صفة النار (١٧٩) من طريق خالد بن خداش ، ورواه البيهقي في الشعب (٣٦٦) ، وفي دلائل النبوة (٥/ ٤٨٥) من طريق عبد الله بن محمد بن أسماء ، ورواه الحاكم في المستدرك (٨٦٩٨) من طريق عفان ، ومحمد بن كثير ، ورواه الحارث في مسنده (زوائدالهيثمي) (٩٣٥) ومن طريقه أبو نعيم في صفة الجنة (١٣١) من طريق عبد العزيز بن أبان ، ورواه ابن حزم في الفصل في الملل ٢/ ٨٢ من طريق الحجاج بن المنهال ، ستتهم (ابن أسماء ،عفان ،ابن كثير، ابن خداش ، ابن أبان ، الحجاج) عن مهدي

(١) رواه ابن أبي الدنيا في صفة النار (١٧٩).



ابن ميمون به نحوه مختصراً ومطولاً. لفظ البيهقي :"كنا جلوسا مع عبد الله بن سلام ـ فذكر الحديث ـ إلى أن قال : وإن أكرم الخلائق على الله تعالى أبو القاسم صلى الله عليه وسلم ، وإن الجنة في السماء ، وإن النار في الأرض ، فإذا كان يوم القيامة بعث الله الخلائق أمة أمة ، ونبيا ونبيا ، ثم يوضع الجسر على جهنم ، ثم ينادي مناد أين أحمد وأمته ؟ فيقوم ، وتتبعه أمته برها وفاجرها ، فيأخذون الجسر فيطمس الله أبصار أعدائه ، فيتهافتون فيها من يمين وشمال ، وينجو النبي صلى الله عليه وسلم والصالحون معه ، وتتلقاهم الملائكة وثبا يرونهم منازلهم من الجنة على يمينك على يسارك ، ثم ذكر مرور كل نبي وأمته".

روى البيهقي الطرف الأول ـ لهذا الحديث الذي أشار إليه في المتن ـ في الشعب برقم (١٥٠) بهذا الإسناد، ثم أكمله هنا برقم (٣٦٦) .ورواه في الدلائل بنفس السند ببعضه مجموعاً ،وزياده يسيره.ولفظ الحاكم نحوه مطولاً،ولفظ البقية مختصراً.

وأصح هذه الطرق طريق البيهقي وإسناده "أخبرنا أبو الحسن المقرئ ، أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ، ثنا مهدي بن ميمون به.ولفظه تقدم قريباً. وطريق الحاكم إسناده حسن لذاته ، رواته ثقات ما عدا شيخ الحاكم محمد بن أحمد بن بالويه ، فهو صدوق (سؤالات السجزي للحاكم ٢/ ١٤) .

قال الحاكم في المستدرك :"هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وليس بموقوف ، فإن عبد الله ابن سلام على تقدمه في معرفة قديمة من جملة الصحابة ، وقد أسنده بذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غير موضع ، والله أعلم".ووافقه الذهبي في التلخيص المطبوع ، وفي نسخة ابن الملقن في تلخيصه (١١٦٢)، قال :"غريب موقوف".وقال ابن كثير في النهاية في الفتن ص ٢٧٦ : "هذا موقوف على ابن سلام رضي الله عنه". وما قاله ابن سلام رضي الله عنه ليس مما يقال بالرأي فيأخذ حكم الرفع ، وسيأتي ثبوته مرفوعاً أيضاً والله أعلم.

وأما إسناد الحارث ففيه :عبد العزيز بن أبان (متروك وكذبه بن معين وغيره) التقريب (٤٠٨٣).

ورواه ابن أبي الدنيا في صفة النار(١٧٨) حدثني الفضل بن جعفر قال حدثنا عمرو بن حكام قال حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب به. مختصراً.ولفظه " الجنة في السماء والنار في الأرض".وفيه عمرو بن عكام ضعيف الحديث .انظر لسان الميزان ٤/ ٣٦٠.

ورواه نعيم بن حماد في زيادات الزهد لابن المبارك (٣٩٨) عن ابن المبارك ،عن معمر،عمن سمع محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب به بنحوه. مختصراً. وهو منقطع لجهالة الواسطة.

وذكره ابن رجب في التخويف من النار١/ ٤٥، وقال :أخرجه ابن خزيمة.

وروي مرفوعاً عن ابن سلام رضي الله عنه:

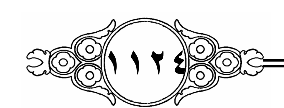
رواه الدولابي في الكنى والأسماء (١٤) حدثنا هلال بن العلاء، قال: ثنا الخضر بن محمد بن شجاع، قال: ثنا ابن علية، عن مهدي بن ميمون، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن بشر بن شغاف، عن عبدالله بن سلام قال: قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم: الجنة في السماء والنار في الأرض.

وهذا إسناد حسن لذاته. فيه : هلال بن العلاء (صدوق) التقريب(٧٣٤٦) ،والخضربن محمد بن شجاع (صدوق) التقريب (١٧٢٠) .والبقية ثقات .

ورواه أبو نعيم في الحلية (١٣١) مرفوعاً من طريق عمرو بن عثمان، ثنا موسى بن أعين، عن معمر، عن محمد بن أبي يعقوب به. وفيه : عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي (ضعيف) التقريب (٥٠٧٤).

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح، صح من طريق البيهقي، وصححه الحاكم في المستدرك كما تقدم. ووافقه الذهبي في التلخيص المطبوع ، وفي نسخة ابن الملقن في تلخيصه (١١٦٢)، قال :"غريب موقوف". وما قاله ابن سلام رضي الله عنه ليس مما يقال بالرأي فيأخذ حكم الرفع، وسيأتي ثبوته مرفوعاً أيضاً والله أعلم.



قال مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَه : [1]

(٦٢٩) ثَنَا أَحْمَدُ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَال: ثَنَا أَبُوْ أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْن عُبَيْدِ الله، عَنْ سَلَمَةِ بْنِ كُهَيل، عن أَبِيْ الزَّعْرَاءَ، عَنْ عَبْدِ الله ، قَال: الجَنَّةُ فِيْ السَّماء الرَّابِعَةَ، فإذا كَانَ يَوْمُ القِيامةِ؛ جَعَلَهَا اللهُ حَيْثُ يَشَاء ، والنَّارُ في الأَرْضِ السَّابِعَةِ، فإذا كانَ يَوْمُ القِيَامَةِ؛ جَعَلَهَا الله حَيْثُ يَشَاء.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي البزاز ، صاحب السلعة ، أبو إسحاق ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة خمسين د. تقريب التهذيب ١/ ٧٧.

• محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي ، أبو أحمد الزبيري الكوفي ، ثقة ثبت إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين ع. تقريب التهذيب ١/ ٤٨٧.

• محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العرزمي ، بفتح المهملة ، والزاي بينهما راء ساكنة ، الفزاري ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، متروك ، من السادسة ، مات سنة بضع وخمسين ت ق. تقريب التهذيب ١/ ٤٩٤.

• سلمة بن كهيل الحضرمي ، أبو يحيى الكوفي ، ثقة من الرابعة ع.تقدم.

• عبد الله بن هانيء ، أبو الزعراء الكوفي الكبير، من بنى البداء بن الحارث ، وهو خال سلمة بن كهيل ، روى عن عبد الله بن مسعود ت س ، وعمر بن الخطاب ، روى عنه ابن أخته : سلمة بن كهيل ت س قال البخاري : لا يتابع في حديثه ، ولم يذكر فيه أبو حاتم جرحاً ، ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات ، وروى له الترمذي حديثا ، والنسائي آخر ، ووثقه العجلي من الثانية ت س. تهذيب الكمال ١٦/ ٢٤١، الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٢٣٥، تقريب التهذيب ١/ ٣٢٧.

• عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف جداً ، فيه : محمد بن عبيد الله العرزمي (متروك) ، وفيه : أبو الزعراء عبد الله بن هانيء. قال البخاري: لا يتابع في حديثه .ولم يذكر فيه أبو حاتم جرحاً ، ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في

---

(١) رواه ابن منده كما في حادي الأرواح ١/ ٤٦.

كتاب الثقات ، وروى له الترمذي حديثا ، والنسائي آخر. تهذيب الكمال ١٦/ ٢٤١ ، وله شواهد ، ولكنها أيضاً ضعيفة ، ولكن أقوى ما يشهد له الأثر الصحيح المتقدم ، عن عبد الله بن سلام.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن منده كما في حادي الأرواح ١/ ٤٦ ، ومن طريقه أبو نعيم في صفة الجنة (١٣٤). وقوله : " الجنة في السماء الرابعة"، تحريف ، صوابه : "السابعة". بدليل ماقال في النار ، وبدليل الروايات الآتية.

ورواه أبو الشيخ في العظمة (٦٠٠) ، وأبونعيم في الحلية ٧/ ١٠٣، والبيهقي في البعث (٤٣٩) ، من طريق سفيان الثوري ، يسأل محمد العرزمي : يا أبا عبد الرحمن ، أين سمعت الجنة ، أين هي ؟ وأين سمعت النار ، أين هي ؟ قال محمد بن عبيد الله العرزمي : أنبأ سلمة ...فذكره . ولفظه عند أبي الشيخ ، والبيهقي: " الجنة في السماء السابعة العليا ، والنار في الأرض السابعة السفلى". وزاد في رواية البيهقي :" ثم قرأ : إن كتاب الأبرار لفي عليين ، إن كتاب الفجار لفي سجين". ولفظ أبي نعيم :" الجنة في السماء السابعة العليا ، ثم قرأ : إن كتاب الأبرار لفي عليين". قال ابن رجب في التخويف من النار ١/ ٤٥: "وروى البيهقي باسناد فيه ضعف".

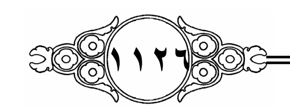
وله شواهد بهذا المعنى :

الأول: رواه أبو نعيم في صفة الجنة (١٣٢) من طريق محمد بن فضيل ، ثنا محمد بن عبيد الله ، عن عطية ، عن ابن عباس : أنه قال : الجنة في السماء السابعة ، ويجعلها حيث شاء يوم القيامة ، وجهنم في الأرض السابعة .إسناده ضعيف جداً. فيه :عطية بن سعيد العوفي : (صدوق يخطيء كثيراً ، ويدلس) كما في التقريب ، وقد عنعن ، وفيه الأشد ضعفاً منه : محمد بن عبيد الله العرزمي ، قال الحافظ : "متروك".التقريب (٣٠٩).

الثاني: رواه محمد بن يحيى بن منده كما في حادي الأرواح ١/ ٤٦ ، ومن طريقه أبونعيم في صفة الجنة (١٣٥) ، من طريق أحمد بن إسحاق ، ثنا أبو أحمد الزبيري ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي يحيى ، عن مجاهد ، قلت لابن عباس : أين الجنة ؟ قال : فوق سبع سماوات ، قلت : فأين النار؟ قال : تحت سبع أبحر مطبقة. فيه : أبو يحيى القتات ، ضعيف ، كما تقدم في التقريب (٤٣٢).

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.



قال ابن جرير الطبري: [١]

(٦٣٠)حَدَّثَنِيْ يَعْقُوْبُ، قَال: ثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ سَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَال: قَال عَلِيٌّ رضيَ اللهُ عَنْه لِرَجِلٍ مِنَ اليَهُوْد: أَيْنَ جَهَنَّم ؟ فقال: البَحْر، فَقَال: مَا أَرَاهُ إلا صَادِقاً.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي مولاهم ، أبو يوسف الدورقي ، ثقة من العاشرة ، مات سنة اثنتين وخمسين ، وله ست وثمانون سنة ، وكان من الحفاظ ع. تقريب التهذيب ١/ ٦٠٧ .

• إسماعيل بن إبراهيم الأسدي، مولاهم البصري، المعروف بابن علية، ثقة حافظ، من الثامنة .تقدم.

• داود بن أبي هند القشيري مولاهم، أبو بكر، أو أبو محمد البصري: ثقة متقن، كان يهم بأخرة. تقدم .

• سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل.تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، ولد سعيد بن المسيب لسنتين مضتا من خلافة عمر بن الخطاب، وقيل لأربع سنين. تهذيب الكمال ١١/ ٦٧ .

۞ تخريج الأثر:

رواه الطبري ٢٧/ ١٨ من طريق ابن علية ، ورواه آدم بن أبي إياس في تفسير مجاهد ٢/ ٦٢٥ ، ومن طريقه البيهقي في البعث (٤٣٤) ، ورواه ابن حزم في الفصل في الملل ٢/ ٨٢ ، كلاهما من طريق حماد بن سلمة ، ورواه البيهقي في البعث (٤٣٤) من طريق عبد الوهاب بن عطاء ، ثلاثتهم (ابن علية ،حماد بن سلمة ،عبد الوهاب) عن داود بن أبي هند به.

وفي لفظ رواية حماد بن سلمة : " تحت البحر ، قال :علي صدق ، ثم قرأ : والبحر المسجور " . وفي رواية عبد الوهاب زاد :" وتلا هذه الآية : وإذا البحار سجرت ، وقال : والبحر المسجور".

---

(١) رواه الطبري في تفسيره ٢٧/ ١٨ .

ورواه أبو الشيخ في العظمة (٩٢٧) حدثنا أحمد بن محمد بن حكيم ، حدثنا أبو جعفر محمد بن عبيدالله بن المنادي ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا محمد بن مسلم الطائفي ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن سعيد بن المسيب به.

ولفظه : " عن يهودي كان علي رضي الله عنه ، يقول : ليس في اليهود أعلم منه. قال:البحر نار الله الكبرى ، تنتثر فيه الشمس ، والقمر ، والنجوم ، فيبعث الله عز وجل الدبور ، فتسجره".وهذا صريح بأنه من الإسرائيليات بهذا اللفظ ، والله أعلم. وأما اللفظ المتقدم ففيه إقرار من علي رضي الله عنه.

وفيه : محمد بن مسلم الطائفي : (صدوق يخطىء من حفظه) التقريب (٦٢٩٣).

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٧/ ٦٣٠ ، وزاد في نسبته ابن المنذر ، وابن أبي حاتم.

وله شاهد: رواه ابن أبي الدنيا في صفة النار (١٨٣) ، وابن أبي حاتم في تفسيره كما في تفسير ابن كثير٣/ ٤٢٠ كلاهما ، من طريق عمر بن إسماعيل بن مجالد الهمداني ، قال : حدثنا أبي ، عن جدي ، عن الشعبي : أنه سمع ابن عباس يقول في قوله:(وإن جهنم لمحيطة بالكافرين) ، قال : هذا هو البحر الأخضر، تنتثر الكواكب فيه ، وتكور الشمس ، والقمر فيه ، ثم يوقد ، فيكون هو جهنم ".هذا لفظ ابن أبي الدنيا ، ولفظ ابن أبي حاتم نحوه. وفيه :عمربن إسماعيل (متروك) كما في التقريب (٢٥٢) ، وفيه: مجالد بن سعيد (ضعيف) كما تقدم مراراً.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٦٣١) حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[٢]، قَالَ: الْجَنَّةُ مَطْوِيَّةٌ، مُعَلَّقَةٌ بِقُرُونِ الشَّمْسِ، تُنْشَرُ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً ، وَأَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ فِي طَيْرٍ كَالزَّرَازِيرِ، يَتَعَارَفُونَ، وَيُرْزَقُونَ مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ.

*** الغريب:**

• (مُعَلَّقَةٌ بِقُرُونِ الشَّمْسِ) : قال ابن القيم: " فهذا قد يظهر منه التناقض بين أول كلامه ، وآخره ، ولا تناقض فيه ، فإن الجنة المعلقة بقرون الشمس ، ما يحدثه الله سبحانه وتعالى بالشمس في كل سنة مرة ، من أنواع الثمار والفواكه ، والنبات ، جعله الله تعالى مذكراً بتلك الجنة ، وآية دالة عليها ، كما جعل هذه النار مذكرة بتلك ، وإلا فالجنة التي عرضها السموات والأرض ، ليست معلقة بقرون الشمس ، وهي فوق الشمس أكبر منها" حادي الأرواح ١/ ٤٧ .

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أخو إسرائيل ، كوفي، ثقة مأمون ، من الثامنة. تقدم .

• ثور بن يزيد الحمصي ، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر ، من السابعة .تقدم.

• خالد بن معدان الكلاعي الحمصي ، أبو عبد الله ، ثقة عابد ، يرسل كثيرا ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث ومائة ، وقيل بعد ذلك ع. تقريب التهذيب ١/ ١٩٠ .

• عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه .

الحكم عليه :

منقطع، ورجاله ثقات، قال الجوزقاني في الأباطيل ١/ ٣٢٠ :"وخالد لم يسمع من عبد الله بن عمرو"، وكذلك الصحابي عبد الله بن عمرو بن العاص، معروف عنه الأخذ عن بني إسرائيل، انظر

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٧٨) في كتاب الجنة ، باب ما ذكر في الجنة ، وما فيها مما أعد لأهلها.

(٢) تنبيه: وقع عند ابن أبي شيبة عن عبد الله بن عمر، وهو تحريف، والصواب كما رواه البقية :عبد الله بن عمرو بن العاص ، ويدل عليه: أن أبا نعيم روى من طريق ابن أبي شيبة وجاء في إسناده كالبقية انظر: (صفة الجنة لأبي نعيم (١٣٣)).

الإصابة ٢/ ٣٥١ .وخاصة الجزء الأول من الأثر ، أما الجزء الآخر من الأثر : (وَأَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ ...الخ) ، فله شاهد مرفوع كما سيأتي في تخريجه ، وكذلك له شاهد موقوف ، من أثر ابن مسعود كما سيأتي .

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٧٨) ، ومن طريقه أبونعيم في صفة الجنة (١٣٣) ، عن عيسى بن يونس ، ورواه البيهقي في البعث (١٩٦) من طريق محمد بن يوسف ، قال : ذكر سفيان ، ورواه ابن عبد البر في التمهيد ١١/ ٦٣ ، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٢٨٩ من طريق أبي عاصم النبيل ، ورواه ابن المبارك في الزهد (٤٤٦) ، أربعتهم (عيسى ، سفيان ، أبو عاصم ، ابن المبارك) عن ثور به.

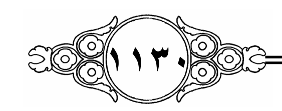
في لفظ البيهقي :" تنشر في كل عام مرتين".واقتصر ابن المبارك على الجزء الثاني من الأثر (وَأَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ ...الخ).

وله شاهد مرفوع ـ أعني الجزء الثاني من الأثر ـ : من حديث كعب بن مالك ، وأم مبشر : رواه ابن ماجة (١٤٤٩)، وأبونعيم في الحلية ٩/ ١٥٦ ، وابن مندة في المعرفة كما في السلسلة الصحيحة (٩٩٥) ، وفيه : عنعنة ابن إسحاق ، وهو مدلس . وأخرجه أحمد ٣/ ٤٥٥ بلفظ :"إنما نسمة المؤمن ، طير تعلق في شجر الجنة ، حتى يرجعها الله عز وجل إلى جسده يوم القيامة ". وإسناده صحيح على شرط الستة . وكذا أخرجه النسائي ٤/ ١٠٨ ، والطبراني (١١٩ـ١٢٤) وغيرهم من حديث كعب بن مالك بنحوه .

وله شاهد موقوف ـ أعني الجزء الثاني من الأثرأيضاً ـ من قول ابن مسعود وله حكم الرفع بلفظ:"الشهداء". رواه مسلم (١٨٧) ، والبغوي في شرح السنة (٢٦٢٩) .

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع، أما الجزء الآخر من الأثر: (وَأَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ...الخ)، فله شاهد مرفوع كما تقدم في تخريجه، وكذلك له شاهد موقوف ، من أثر ابن مسعود تقدم .



قال مسلم بن الحجاج : [١]

(٦٣٢) حدثنا شَيْبَانُ بن فَرُّوخَ، حدثنا سُلَيْمَانُ بن الْمُغِيرَةِ، حدثنا حُمَيْدُ بن هِلالٍ، عن خَالِدِ بن عُمَيْرٍ الْعَدَوِيِّ، قال : خَطَبَنَا عُتْبَةُ بن غَزْوَانَ، فَحَمِدَ اللهَّ، وَأَثْنَى عليه، ثُمَّ قال: أَمَّا بَعْدُ: فإن الدُّنْيَا قد آذَنَتْ بِصَرْمٍ، وَوَلَّتْ حَذَّاءَ، ولم يَبْقَ منها إلا صُبَابَةٌ؛ كَصُبَابَةِ الإِنَاءِ يَتَصَابُّهَا صَاحِبُهَا، وَإِنَّكُمْ مُنْتَقِلُونَ منها إلى دَارٍ لا زَوَالَ لها، فَانْتَقِلُوا بِخَيْرِ ما بِحَضْرَتِكُمْ، فإنه قد ذُكِرَ لنا أَنَّ الْحَجَرَ يُلْقَى من شَفَةِ جَهَنَّمَ، فيهوى فيها سَبْعِينَ عَامًا، لا يُدْرِكُ لها قَعْرًا، ووالله لَتُمْلأَنَّ، أَفَعَجِبْتُمْ ؟! وَلَقَدْ ذُكِرَ لنا: أَنَّ ما بين مِصْرَاعَيْنِ من مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ، مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَلَيَأْتِيَنَّ عليها يَوْمٌ، وهو كَظِيظٌ من الزِّحَامِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مع رسول اللهَّ صلى الله عليه وسلم ، ما لنا طَعَامٌ إلا وَرَقُ الشَّجَرِ، حتى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا، فَالْتَقَطْتُ بُرْدَةً فَشَقَقْتُهَا بَيْنِي، وَبَيْنَ سَعْدِ بن مَالِكٍ، فَاتَّزَرْتُ بِنِصْفِهَا، وَاتَّزَرَ سَعْدٌ بِنِصْفِهَا، فما أَصْبَحَ الْيَوْمَ مِنَّا أَحَدٌ إلا أَصْبَحَ أَمِيرًا على مِصْرٍ من الأَمْصَارِ، وَإِنِّي أَعُوذُ بِاللهَّ أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيمًا، وَعِنْدَ اللهَّ صَغِيرًا، وَإِنَّهَا لم تكُنْ نُبُوَّةٌ قَطُّ إلا تَنَاسَخَتْ، حتى يَكُونَ آخِرُ عَاقِبَتِهَا مُلْكًا، فَسَتَخْبُرُونَ، وَتُجَرِّبُونَ الأُمَرَاءَ بَعْدَنَا.

*** الغريب :**

• (كَظِيظٌ) هو أن يضيق بكثرة من يدخله ، ومنه : اكتظ السيل بسيله ، إذا ضاق به ، ورجل كظ : الذى تكظه الأمور، ويعجز عنها. غريب الحديث للحربي ٣/ ١٢١٠.

۞ دراسة إسناد الأثر :

• شيبان بن فروخ أبي شيبة الحبطي ـ بمهملة ، وموحدة ، مفتوحتين ـ الأبلي ـ بضم الهمزة ، والموحدة ، وتشديد اللام ـ أبو محمد ، صدوق يهم ، ورمي بالقدر ، قال أبو حاتم : اضطر الناس إليه أخيرا ، من صغار التاسعة ، مات سنة ست أو خمس وثلاثين ، وله بضع وتسعون سنة م د س. تقريب التهذيب ١/ ٢٦٩.

• سليمان بن المغيرة القيسي ، مولاهم البصري ، أبو سعيد ، ثقة ثقة ، قاله يحيى بن معين ، من السابعة.تقدم.

---

(١) رواه مسلم في صحيحه (٢٩٦٧).

• حميد بن هلال العدوي ، أبو نصر البصري ، ثقة عالم ، توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان، من الثالثة.تقدم.

• خالد بن عمير العدوي البصري ، مقبول من الثانية ، يقال : إنه مخضرم ، ووهم من ذكره في الصحابة م تم س ق. تقريب التهذيب ١/ ١٩٠ .

• عتبة بن غزوان ـ بفتح المعجمة ، وسكون الزاي ـ بن جابر المازني ، حليف بني عبد شمس ، صحابي جليل، مهاجري بدري ، وهو أول من اختط البصرة ، مات سنة سبع عشرة ، ويقال بعدها م ت س ق. تقريب التهذيب ١/ ٣٨١.

الحكم عليه :

إسناده صحيح .

۞ تخريج الأثر:

رواه مسلم في صحيحه (٢٩٦٧) ، وابن أبي شيبة (٣٤٠٣٨) طرف منه ، وابن أبي شيبة (٣٤٧٩٥) كاملاً ، والحاكم في المستدرك (٥١٣٩) ، وابن حبان في صحيحه (٧١٢٠) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٠١) والطبراني في الكبير (٢٨٠)،(٢٨١)، أحمد بن حنبل في المسند ٤/ ١٧٤، وفي الزهد ١/ ١٦٨ ، وأبونعيم في الحلية ١/ ١٧١، وفي صفة الجنة (١٧٦)، والبيهقي في الشعب (١٧٦١١)، وابن المبارك في الزهد (٥٣٤) ، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ١٤٥، وأبو يعلى في المفاريد ١/ ١١٣ كلهم من طرق ، عن حميد بن هلال به نحوه.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

باب في تفاوت منازل أهل الجنة

قال إسحاق : (١)

(٦٣٣) أَخْبَرَنا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيد الأَمَويّ، ثَنَا سُفْيانَ، عَنْ عَمْرو بْن قَيْس، عن المِنْهَالِ بْن عَمْرو، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الحَارِث ، عَنْ عَليٍّ رضي الله عنه ، قَال : أَوَلُ مَنْ يُكْسَى يَوْمُ القِيَامَةِ: إِبْراهِيمُ عَلَيْهِ الصَّلاةُ، والسَّلام ، قِبْطِيَّتَين، ثُمَّ النَّبِّي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، وهْوَ عَنْ يَمِينِ العَرْش.

۞ دراسة إسناد الأثر :

• عبيد بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي، ثقة من التاسعة، مات سنة مائتين م س ق. تقريب التهذيب ١/ ٣٧٧.

• سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ، فقيه عابد، إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس. تقدم.

• عمرو بن قيس الملائي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة متقن عابد، من السادسة.تقدم.

• المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم الكوفي، صدوق ربما وهم، من الخامسة.تقدم.

• عبد الله بن الحارث الأنصاري البصري أو الوليد ، نسيب ابن سيرين، ثقة، من الثالثة ع. تقريب التهذيب ١/ ٢٩٩.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .والأثر مداره على المنهال بن عمرو ، واختلف عليه رفعاً ووقفاً ، والصواب الوقف ، كما بينه الدارقطني في العلل. وهو موقوف على علي رضي الله عنه ، وله حكم الرفع ، لأنه مما لايقال بالرأي.

۞ تخريج الأثر :

رواه إسحاق في مسنده كما في المطالب العالية (٤٥٧٩) ، وأبو يعلى في مسنده (٥٦٦) ، وأحمد في الزهد (٤١٣) ، ونعيم بن حماد في زيادات الزهد لابن المبارك (٣٦٤) ، وابن أبي عاصم في الأوائل (٩٦) ،

---

(١) رواه إسحاق في مسنده كما في المطالب العالية (٤٥٧٩).

كلهم من طرق ، عن سفيان الثوري ، عن عمرو بن قيس به. وفي لفظ أبي يعلى : "ويكسى محمد بردة حبرة"، وعند ابن أبي عاصم "حلة يمانية" مكان "قبطيتين".

وتابع عمرو بن قيس، يزيد بن أبي زياد، ذكره الدارقطني في العلل ٣/ ٢٥٥ ، وقال :"وهو الصواب" أي الوقف.

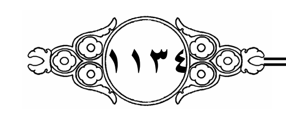
وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢/ ٧٠٦ ، وعزاه للبيهقي في الأسماء والصفات.

وروي مرفوعاً بهذا الإسناد : رواه عمران بن ميثم ، عن المنهال بن عمرو به مرفوعاً . ذكره الدارقطني في العلل ٣/ ٢٥٥ . وفيه : عمران بن ميثم ، وهو ضعيف ، قال العقيلي في الضعفاء ٣/ ٣٠٦ : "من كبار الرافضة ، يروي أحاديث سوء ".وأقره الذهبي في الميزان ٣/ ٢٤٤.

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنه : وفيه :"وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم الخليل".رواه البخاري في صحيحه (٣١٧١) ، ومسلم في صحيحه (٢٨٦٠)، وغيرهما .

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.



قال ابن أبي شيبة : (١)

(٦٣٤) حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِن أبجر، عَنْ ثوَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً، مَنْ يَنْظُرُ فِي مُلْكِهِ أَلْفَيْ عَامٍ، يَرَى أَقْصَاهُ كَمَا يَرَى أَدْنَاهُ، وَإِنَّ أَفْضَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً، مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ اللهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• الحسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي المقرىء ، ثقة عابد ، من التاسعة .تقدم.

• عبد الملك بن سعيد بن حيان الكوفي ، ثقة عابد ، من السادسة . تقدم.

• ثوير بن أبي فاختة سعيد بن علاقة الكوفي ، ضعيف رمي بالرفض ، من الرابعة ت . التقريب ١/ ١٣٥ .

الحكم عليه :

إسناده ضعيف ، فيه ثوير بن أبي فاخته (ضعيف) .وكذلك ورد مرفوعاً ،كما سيأتي، وهو ضعيف أيضاً لنفس السبب كما سيأتي.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠٠٠) ، واللالكائي في أصول اعتقاد أهل السنة (٨٦٦) من طريق حسين، عن ابن أبجر به.

وتابع الأعمش ابن أبجر : رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠٢٤) عن يحيى بن عيسى ، ورواه ابن أبي الدنيا (٣٢) من طريق يحيى بن علي ، كلاهما ، عن الأعمش ، عن ثوير به نحوه.

ولفظهما " إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً : رَجُلٌ لَهُ أَلْفُ قَصْرٍ ، مَا بَيْنَ كُلِّ قَصْرٍ مَسِيرَةُ سَنَةٍ ، يَرَى أَقْصَاهَا كَمَا يَرَى أَدْنَاهَا ، فِي كُلِّ قَصْرٍ مِنْ الْحُورِ الْعِينِ ، وَالرَّيَاحِينِ ، وَالْوِلْدَانِ مَا يَدْعُو بِشَيْءٍ إلا أُتِيَ بِهِ".

ورواه الترمذي في السنن ٤/ ٦٨٨ ، والطبري في تفسيره ٢٩/ ١٩٣ كلاهما عن أبي كريب ، عن الأشجعي ، عن سفيان ، عن ثوير ، عن مجاهد ، عن ابن عمر قوله. قال الترمذي : "وما نَعْلَمُ أَحَدًا ذَكَرَ فيه عن مُجَاهِدٍ غير الثَّوْرِيِّ ، حدثنا بِذَلِكَ أبو كُرَيْبٍ ، حدثنا عُبَيْدُ اللهِ الأَشْجَعِيُّ ، عن سُفْيَانَ".

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠٠٠) في كتاب الجنة ، باب ما ذكر في الجنة ، وما فيها مما أعد لأهلها.

وروي مرفوعاً عن ابن عمر رضي الله عنه : رواه أحمد (٥٣١٧) ، ومن طريقه عبد الله بن أحمد في السنة (٤٦٢) ، ورواه عبد بن حميد في مسنده (٨١٩) ، ومن طريقه الترمذي في السنن (٢٥٥٣) ، ورواه الدارقطني في الرؤية ١/ ١٤٤، وأبو يعلى في مسنده (٥٧١٢) ، والطبري في التفسير ٢٩/ ١٩٣، والآجري في الشريعة (٦٢٠) ، وأبو نعيم كما في حادي الأرواح ١/ ١٠٥، والخطيب في الموضح ١/ ٥٢٧ ، كلهم من طرق ، عن إسرائيل بن يونس ،

ورواه أحمد في المسند (٤٦٢٣) ، ومن طريقه عبد الله بن أحمد في السنة (٤٦١) ، وابن منده في الرد على الجهمية ١/ ٥٤ ، ورواه أبو يعلى (٥٧٢٩) ، والطبراني كما في حادي الأرواح ١/ ٢٢٦ ، والحاكم في المستدرك (٣٨٨٠) ، وأبو الشيخ في العظمة (٦٠٤) ، واللالكائي في أصول اعتقاد أهل السنة (٨٤١) ، وابن بطة في الإبانة (١٤) كلهم من طرق، عن عبد الملك بن أبجر ،

كلاهما (إسرائيل ،ابن أبجر) عن ثوير مرفوعاً به نحوه.

وقال الحاكم ٢/ ٥٥٣ : "هذا حديث مفسر في الرد على المبتدعة ، وثوير بن أبي فاختة ، وإن لم يخرجاه ، فلم ينقم عليه غير التشيع".وتعقبه الذهبي في التلخيص فقال : "بل واهي الحديث"، وتعقبه ابن حجر أيضاً في الفتح ١٣/ ٤١٩، فقال :" لا أعلم أحدا صرح بتوثيقه، بل أطبقوا على تضعيفه ، وقال ابن عدي : الضعف على أحاديثه بين ، وأقوى ما رأيت فيه قول أحمد بن حنبل فيه".

وقال أحمد شاكر في حاشية المسند :"إسناده ضعيف جداً، لضعف ثوير بن أبي فاختة" ، وقال الألباني في الضعيفة (١٩٨٥) : "لا يصح الحديث لا مرفوعاً ، ولا موقوفاً".

ورواه اللالكائي في أصول اعتقاد أهل السنة (٨٤٠) ، وإسماعيل الأصبهاني في الحجة في بيان المحجة (٢١٨) ، كلاهما من طريق يحيى بن يمان ، قال : ثنا سفيان ، عن ثوير، عن مجاهد ، عن ابن عمر مرفوعاً به نحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٨/ ٣٥٠، وزاد في نسبته ابن المنذر ، والآجري في الشريعة ، والبيهقي .

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف موقوفاً، ومرفوعاً.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٦٣٥) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ يَنْتَهِي بِهِمْ إِلَى نَهْرٍ يُقَالُ لَهُ " الْحَيَاةُ" حَافَّتَاهُ قَصَبُ ذَهَبٍ، قَالَ: أَرَاهُ قَالَ: مُكَلَّلٌ بِاللُّؤْلُؤِ فَيَغْتَسِلُونَ مِنْهُ اغْتِسَالَةً، فَتَبْدُو فِي نُحُورِهِمْ شَامَةٌ بَيْضَاءُ، ثُمَّ يَعُودُونَ فَيَغْتَسِلُونَ، فَكُلَّمَا اغْتَسَلُوا ازْدَادَتْ بَيَاضًا، فَيُقَالُ لَهُمْ: تَمَنَّوْا مَا شِئْتُمْ، فَيَتَمَنَّوْنَ مَا شَاءُوا، فَيُقَالُ: لَكُمْ مَا تَمَنَّيْتُمْ وَسَبْعُونَ ضِعْفًا، فَهُمْ مَسَاكِينُ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه ، عابد إمام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة . تقدم.

• حبيب بن أبي ثابت ، قيس ، ويقال : هند بن دينار الأسدي مولاهم ، الكوفي ، ثقة فقيه جليل ، وكان كثير الإرسال ، والتدليس ، من الثالثة .تقدم.

• مجاهد بن جبر المكي ، ثقة إمام في التفسير ، وفي العلم ، من الثالثة .تقدم.

• عبد الله بن الحارث الأنصاري البصري أو الوليد ، نسيب ابن سيرين ، ثقة ، من الثالثة ع. تقدم.

الحكم عليه :

رجاله ثقات. قال ابن كثير في تفسيره ٢/ ٢١٨"وقد رواه سفيان الثوري ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن مجاهد ، وعن عبد الله بن الحارث من قوله ، وهذا أصح والله أعلم"فرجح أنه من قول عبد الله بن الحارث لا ابن عباس، مع أن كلا الروايتين عن الثقات، ربما لأن رواية الثوري رواها الأكثر، عن الثوري ، وفيها أيضاً: الثوري ، بينما الأخرى رواتها أقل، عن منصور، وفيها منصور بن المعتمر، والله أعلم.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠٤١) ، وهناد في الزهد (١٩٨) ، والطبري في التفسير ٨/ ١٩٢ ، من طريق وكيع ، ورواه هناد في الزهد (١٩٩) عن قبيصة ، ورواه الحسين المروزي في زوائد الزهد لابن المبارك

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠٤١) في كتاب الجنة ، باب ما ذكر في الجنة ، وما فيها مما أعد لأهلها.

(١٣٦٨) ، ويعقوب بن إبراهيم كما في زوائد الزهد لابن المبارك (١٣٦٨) ، والطبري في التفسير ٨/ ١٩٢ من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، ثلاثتهم (وكيع ، قبيصة ، ابن مهدي) عن سفيان الثوري به نحوه.

في رواية الحسين المروزي ، ويعقوب بن إبراهيم : لم يذكر (مجاهد) في الإسناد.

وزاد السيوطي في الدر المنثور ٣/ ٤٦٤ : الفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وأبو الشيخ . وزاد ابن المبارك ، وهناد ، والطبري: "ترابه الورس ، والزعفران".وعند ابن المبارك" ثم يغتسلون فيه ، فتبدو في نحورهم شامة بيضاء ، ثم يغتسلون فيه ، فتبدو في نحورهم شامة بيضاء ثلاث مرات".

وله وجه آخر: رواه ابن أبي حاتم (٨٥٠٢) ، والطبري في تفسيره ٨/ ١٩٢ ، من طريق جرير ، ورواه هناد في الزهد (٢٠٠) عن عبيدة ، كلاهما عن منصور، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عبد الله بن الحارث ، عن ابن عباس قوله.

أدخل هناد (مجاهد) بين حبيب بن أبي ثابت ، وعبد الله بن الحارث.

زاد السيوطي في الدر المنثور ٣/ ٤٦٤ عبد بن حميد ، وأبو الشيخ من طريق عبد الله بن الحارث ، عن ابن عباس .

وفي لفظه من هذا الوجه " الاعراف السور الذي بين الجنة والنار ، واصحاب الاعراف بذلك المكان حتى اذا بدا الله أن يعافيهم ، انطلق بهم الى نهر يقال له الحياة..."فذكره نحوه.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح من قول عبد الله بن الحارث لا ابن عباس.

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٦٣٦) حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ : قَالَ مُوسَى: يَا رَبِّ ، ما لأدنى أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً ؟ قَالَ: رَجُلٌ يَبْقَى فِي الدِّمْنَةِ حيث يحبس النَّاسُ، قَالَ : فَيُقَالُ لَهُ : قُمْ فَادْخُلْ الْجَنَّةَ ، قَالَ: أَيْنَ أَدْخُلُ، وَقَدْ سَبَقَنِي النَّاسُ ؟ قَالَ : فَيُقَالُ لَهُ: تَمَنَّ أَرْبَعَةَ مُلُوكٍ مِنْ مُلُوكِ الدُّنْيَا مِمَّنْ كُنْت تَتَمَنَّى مِثْلَ مُلْكِهِمْ ، وَسُلْطَانِهِمْ ، قَالَ: فَيَقُولُ: فلانٌ ، قَالَ: فَيَعُدُّ أَرْبَعَةً ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: تَمَنَّ بِقَلبك ؟ مَا شِئْت ، قَالَ : فَيَتَمَنَّى ، قَالَ: ثُمَّ يُقَالُ لَهُ : اشْتَهِ مَا شِئْت ، قَالَ فَيَشْتَهِي ، قَالَ فَيُقَالُ: لَك هَذَا ، وَعَشْرَةُ أَضْعَافِهِ ، قَالَ ، فَقَالَ مُوسَى: يَا رَبِّ، فَمَا لأَهْلِ صَفْوَتِك ؟ قَالَ: فَقِيلَ: هَذَا الَّذِي أَرَدْت ، قَالَ: خَلَقْت كَرَامَتَهُمْ ، وَعَمِلْتها بِيَدِي ، وَخَتَمْت عَلَى خَزَائِنِهَا مَا لا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ، ثُمَّ تَلَى: ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ [السجدة: ١٧].

۞ دراسة إسناد الأثر :

• سليمان بن حيان الأزدي ، أبو خالد الأحمر الكوفي ، صدوق يخطىء ، من الثامنة.تقدم.

• مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني: ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره ، من صغار السادسة. تقدم.

• عامر بن شراحيل الشعبي: ثقة مشهور، فقيه فاضل، من الثالثة. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف موقوفاً ،صحيح مرفوعاً، وعلّة هذا الموقوف، فيه : مجالد بن سعيد، وهو ضعيف، وقد خالف من هو أحفظ منه ، حيث رواه مرفوعاً كل من : مطرف بن طريف ، وهو ثقة ، التقريب (٣٣٩) ، وعبد الملك بن سعيد ، وهو ثقة عابد ، التقريب (٢١٨) ، وأخرج المرفوع مسلم ، والترمذي ، وقال :"حديث حسن صحيح ، وروى بعضهم هذا الحديث عن الشعبي ، عن المغيرة فلم يرفعه ، والمرفوع أصح".

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠١٨) في كتاب الجنة ، باب ما ذكر في الجنة ، وما فيها مما أعد لأهلها.

۞ تخريج الأثر :

رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠١٨) ، ومن طريقه أبونعيم في صفة الجنة (١٢٣) ، ونعيم بن حماد في زوائد الزهد لابن المبارك (٢٢٧) ، كلاهما من طريق مجالد بن سعيد به موقوفاً.

ورواه مرفوعاً: مسلم (١٨٩) ، والترمذي (٣١٩٨) ، وابن خزيمة في التوحيد ص (٦٩) ، وابن حبان (٦٢١٦) ، والحميدي في مسنده (٧٦١) ، ومن طريقه الطبري في تفسيره ٢١/ ١٠٤ ، والطبراني (٩٨٩) ، ورواه أبو نعيم في الحلية ٥/ ٨٦ ، ٧/ ٣١٠ـ ٣١١ ، وفي صفة الجنة (١٢٣) ، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٣٣) كلهم من طريق مطرف بن طريف ، وعبد الملك بن سعيد بن أبجر (كلاهما أو أحدهما عند البعض) عن الشعبي به .

ورواه أبو الشيخ في العظمة (٦١١) من طريق مجالد ، ومطرف ، وعبد الملك (ثلاثتهم) عن الشعبي، عن المغيرة به مرفوعاً . فوافق مجالد صاحبيه في هذه الرواية ، مما يدل على أنه تارة يرفعه ، وتارة يوقفه ، وذلك بسبب ضعفه ، وقلة ضبطه.والله أعلم.

وزاد مجالد في المتن "قد خلقت كرامتهم ، وعملتها بيدي ، وختمت على خزانتها ، فلا عين رأت". والباقي مثلها.

تنبيه : رواه أبو نعيم (١٢٣) من طريق ابن أبي شيبة ، عن أبي خالد الأحمر ، عن مجالد به مرفوعاً.والذي عند ابن أبي شيبة في المصنف موقوفاً.

۞ الحكم العام على الأثر :

ضعيف موقوفاً ، صحيح مرفوعاً.

قال ابن أبي شيبة : [(١)]

(٦٣٧) حَدَّثَنَا عَفَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: إِنَّ لأَهْلِ عِلِّيِّينَ كُوًى يُشْرِفُونَ مِنْهَا ، فَإِذَا أَشْرَفَ أَحَدُهُمْ أَشْرَفَتْ الْجُنَّةُ، قَالَ: فَيَقُولُ أَهْلُ الْجُنَّةِ: قَدْ أَشْرَفَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ عِلِّيِّينَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي البصري ، ثقة ثبت ، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه ، وربما وهم .تقدم.

• حماد بن سلمة بن دينار البصري ، أبو سلمة ، ثقه عابد أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بأخرة ، من كبار الثامنة .تقدم.

• عاصم بن بهدلة ، وهو ابن أبي النجود الأسدي ، مولاهم الكوفي، المقرىء: صدوق له أوهام حجة في القراءة ، وحديثه في الصحيحين مقرون من السادسة.تقدم.

• خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة ـ بفتح المهملة ، وسكون الموحدة ـ الجعفي الكوفي ، ثقة ،وكان يرسل ، من الثالثة.تقدم.

الحكم عليه :

إسناده قابل للتحسين، فيه : عاصم بن أبي النجود (صدوق له أوهام ، حجة في القراءة ، وحديثه في الصحيحين مقرون) وما يرويه هنا من باب الرقائق لا الأحكام.

۞ تخريج الأثر:

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٠١٩) ، والثعالبي في تفسيره ١٠/ ١٥٥ كلاهما من طريق عفان به .

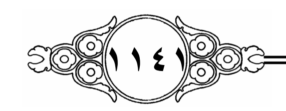
وعزاه السيوطي في الدر المنثور٨/ ٤٥٠ للمصنف فقط.

۞ الحكم العام على الأثر:

قابل للتحسين.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠١٩) في كتاب الجنة ، باب ما ذكر في الجنة ، وما فيها مما أعد لأهلها.



قال ابن أبي شيبة : [١]

(٦٣٨) حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي كثير، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: يُجْمَعُونَ فَيُقَالُ: أَيْنَ فُقَرَاءُ هَذِهِ الأُمَّةِ، وَمَسَاكِينُهَا؟ قَالَ: فَيَبْرُزُونَ ، فَيُقَالُ: مَا عِنْدَكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ: يَا رَبِّ، ابْتَلَيْتنَا فَصَبَرْنَا، وَأَنْتَ أَعْلَمُ، قَالَ: وَأَرَاهُ قَالَ : وَوَلَّيْت الأَمْوَالَ ، وَالسُّلْطَانُ غَيْرَنَا، قَالَ: فَيُقَالُ: صَدَقْتُمْ ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ سَائِرِ النَّاسِ بزمن، وَيَبْقَى شِدَّةُ الْحِسَابِ عَلَى ذَوِي الأَمْوَالِ، وَالسُّلْطَانِ، قَالَ: قُلْت: فَأَيْنَ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ: يُوضَعُ لَهُمْ كَرَاسِيُّ مِنْ نُورٍ، وَيُظَلَّلُ عَلَيْهِمْ الْغَمَامُ، وَيَكُونُ ذَلِكَ الْيَوْمَ أَقْصَرَ عَلَيْهِمْ مِنْ سَاعَةٍ مِنْ نَهَارٍ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن جعفر البصري ، المعروف بغندر ، ثقة صحيح الكتاب إلا إن فيه غفلة ، من التاسعة .تقدم.

• شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الواسطي ، ثم البصري ، ثقة حافظ متقن .تقدم..

• عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الكوفي الأعمى ، ثقة عابد ، كان لا يدلس ، ورمي بالإرجاء.تقدم.

• عبد الله بن الحارث الزبيدي ـ بضم الزاي ـ النجراني ـ بنون ، وجيم ـ الكوفي ، المعروف بالمكتب ، ثقة من الثالثة بخ م ٤ . تقريب التهذيب ١/ ٢٩٩ .

• أبو كثير الزبيدي ـ بالتصغير ـ الكوفي ، اسمه زهير بن الأقمر ، وقيل : عبد الله بن مالك ، وقيل : جمهان ، أو الحارث بن جمهان ، مقبول من الثالثة ، وقيل : إن زهير بن الأقمر غير عبد الله بن مالك ، فالله أعلم عخ د ت س. تقريب التهذيب ١/ ٦٦٨.

الحكم عليه :

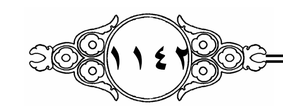
إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠٢٨) ، وأبونعيم في الحلية ١/ ٢٨٩، وابن المبارك في الزهد (٦٤٣) ، وابن الأعرابي في الزهد ، وصفة الزاهدين (١١٧) مختصراً ،كلهم من طريق شعبة به .وعند ابن الأعرابي "عن

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠٢٨) في كتاب الجنة ، باب ما ذكر في الجنة ، وما فيها مما أعد لأهلها.



عبد الله بن عمر"وهو تحريف ، ولفظه مقتصر على طرف من الأثر، وهو" تجمعون فيقال : أين فقراء هذه الأمة ومساكينها؟".

ورواه مرفوعاً ابن حبان في صحيحه (٧٤١٩) ، وأبونعيم في الحلية ٧/ ٢٠٦ ، كلاهما من طريق مسكين بن بكير ، عن شعبة به. وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ٣٣٧ إلى الطبراني مرفوعاً ، وقال :" رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح غير أبي كثير الزبيدي ، وهو ثقة".

وله شاهد مرفوع من حديث سعيد بن عامر بن حذيم . ولفظه :"يجمع الناس للحساب ، فيجيء فقراء المؤمنين فيدفون كما يدف الحمام ، فيقال لهم : قفوا عند الحساب ، فيقولون : ما عندنا من حساب ، ولا آتيتمونا ، فيقول لهم ربهم جلّ وعلا : صدق عبادي ، فيفتح لهم باب الجنة ، فيدخلونها قبل الناس بسبعين عاماً ".

رواه إسحاق بن راهويه في مسنده كما في المطالب العالية (٣١٧٢) ، والطبراني (٥٥٠٨) (٥٥٠٩) ، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية ١/ ٢٤٦ من طريق يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن سابط الجمحي عنه به .

وتابع يزيد (عبد الله بن عثمان) رواه الطبراني (٥٥١٠) من طريق شعبة ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن ابن سابط به . وعبد الله بن عثمان :صدوق.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح. ولكن عبد الله بن عمرو ممن يأخذ عن أهل الكتاب، فلذلك لا يأخذ حكم الرفع. والله أعلم.

باب في ذكر الأمان لأهل الجنة من الموت وما ينادون به من التباشير

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٦٣٩) حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاق ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، قَالَ: سَمِعْت عَلِيًّا يَقُولُ: ﴿ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ رَبَّهُمْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا ﴾ [الزمر:٧٣] حَتَّى إِذَا انْتَهَوْا إِلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، وَجَدُوا عِنْدَ بَابِهَا شَجَرَةً يَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ سَاقَيْهَا عَيْنَانِ، يَأْتُونَ إِحْدَاهُمَا كَأَنَّمَا أَمَرُوا بِهَا، فَيَتَطَهَّرُونَ فِيهَا، فَتَجْرِي عَلَيْهِمْ نَضْرَةُ النَّعِيمِ، قَالَ: فلا تَتَغَيرُ أَبْشَارُهُمْ بَعْدَهَا أَبَدًا ، ولا تُشَعَّثُ شُعُورُهُمْ بَعْدَهَا أَبَدًا ، كَأَنَّمَا دَهنُوا بالدّهان، قَالَ: ثُمَّ يَعْمِدُونَ إِلَى الأُخْرَى فَيَشْرَبُونَ مِنْهَا ، فَتَذْهَبُ مَا فِي بُطُونِهِمْ مِنْ أَذًى، وَقَذًى، وَتَتَلَقَّاهُمْ الْملائِكَةُ، فَيَقُولُونَ ﴿ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَٱدْخُلُوهَا خَٰلِدِينَ ﴾ قَالَ: وَيَتَلَقَّى كُلُّ غِلْمَانٍ صَاحِبَهُمْ، يُطِيفُونَ بِهِ، فِعْلَ الْوِلْدَانِ بِالْحَمِيمِ يَقْدَمُ مِنْ الْغَيْبَةِ، يَقُولُونَ: أَبْشِرْ قَدْ أَعَدَّ اللهُ لَك مِنْ الْكَرَامَةِ كَذَا، وَيَسْبِقُ غِلْمَانٌ مِنْ غِلْمَانِهِ إِلَى أَزْوَاجِهِ مِنْ الْحُورِ الْعِينِ، فَيَقُولُونَ لهن: هَذَا فلانٌ بِاسْمِهِ فِي الدُّنْيَا قَدْ أَتَاكُنَّ ، قَالَ: فَيَقُلْنَ: أَنْتُمْ رَأَيْتُمُوهُ، فَيَقُولُونَ: نَعَمْ ، قَالَ: فَيَسْتَخِفُّهُنَّ الْفَرَحُ حَتَّى يَخْرُجْنَ إِلَى أُسْكُفَّةِ الْبَابِ، قَالَ: وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا نَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ، وَزَرَابِيٌّ مَبْثُوثَةٌ ، فَيَتَّكِئُ عَلَى أَرِيكَةٍ مِنْ أَرَائِكِهِ ، قَالَ : فَيَنْظُرُ إِلَى تَأْسِيسِ بُنْيَانِهِ ، فَإِذَا هُوَ قَدْ أُسِّسَ عَلَى جَنْدَلِ اللُّؤْلُؤِ بَيْنَ أَصْفَرَ وَأَحْمَرَ ، وَأَخْضَرَ ، وَمِنْ كُلِّ لَوْنٍ، قَالَ: ثُمَّ يَرْفَعُ طَرَفَهُ إِلَى سَقْفِهِ ، فَلَولا أَنَّ اللهَّ قَدَّرَهُ لَهُ لألَمَّ بَصَرَهُ أَنْ يَذْهَبَ كالْبَرْقِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ ﴾. [الأعراف:٤٣].

۞ دراسة إسناد الأثر:

- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.
- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني الكوفي: ثقة تكلم فيه بلا حجة ، من السابعة.تقدم.
- عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني، أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد من الثالثة: اختلط بأخرة. تقدم.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠٠٤) في كتاب الجنة ، باب ما ذكر في الجنة ، وما فيها مما أعد لأهلها.

• عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي، وفي التهذيب ٥/ ٤٠ : "قال علي بن المديني، والعجلي ثقة، وقال النسائي ليس به بأس، وقال ابن سعد: كان ثقة، وقال البزار: هو صالح الحديث". قال ابن حجر: صدوق من الثالثة.تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، مداره كما سيأتي على عاصم بن ضمرة، وقد وثقه علي بن المديني، والعجلي، وابن سعد ، وبقية رجاله ثقات أيضاً . وفيه: أبو إسحاق السبيعي ثقة عنده اختلاط، وتدليس ولكن اختلاطه لا يضر هنا ؛ لأن الراوي عنه إسرائيل بن يونس ، وكذلك روى عنه الثوري ، ورواية الثوري عنه كانت قبل اختلاطه ،وإسرائيل ممن يتثبت فيه، وأما تدليسه فقد صرح بالتحديث في رواية الثوري ، ورواية زهير بن معاوية كما سيأتي. قال الحافظ بن حجرفي المطالب العالية ١٨/ ٦٤٩ :"هذا حديث صحيح، وحكمه حكم المرفوع ، إذ لا مجال للرأي في هذه الأمور".

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠٠٤) ، ومن طريقه أبو نعيم في صفة الجنة (٢٨١) ، ورواه المروزي في زياداته على الزهد لابن المبارك (١٤٥٠) ، وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير ٤/ ٦٩ ، وإسحاق في مسنده كما في المطالب العالية (٤٦٠١) ، كلهم من طريق إسرائيل بن يونس، ورواه البغوي في الجعديات (٢٥٦٩) ، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٧) ، وأبو نعيم في صفة الجنة(٢٨٠) ، والبيهقي في البعث (٢٤٦) ، ورواه إسحاق في مسنده كما في المطالب العالية (٤٦٠١) ، كلاهما (البغوي ،إسحاق) من طريق زهير بن معاوية، ورواه أبو نعيم في صفة الجنة (٢٨٠) ، وإسحاق في مسنده كما في المطالب العالية (٤٦٠١) كلاهما من طريق الثوري، ورواه إسحاق في مسنده كما في المطالب العالية (٤٦٠١) من طريق معمر، ورواه إسحاق في مسنده كما في المطالب العالية (٤٦٠١) ، وأبو نعيم في صفة الجنة كما في المطالب العالية (٤٦٠١) ولم أجده في المطبوع ،كلاهما من طريق حمزة الزيات ، ورواه أبو نعيم في صفة الجنة (٢٨١)، من طريق سفيان بن عيينة ، ورواه المروزي في زياداته على الزهد لابن المبارك (١٤٥٠) من طريق زكريا بن أبي زائدة، ورواه الطبري في تفسيره ٢٤/ ٢٢ من طريق شريك ، ثمانيتهم (إسرائيل ، زهير ، الثوري ، معمر ،حمزة ، ابن عيينة ، زكريا ، شريك) ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة به نحوه .

وصرح أبو إسحاق السبيعي بالتحديث في بعض الطرق ؛ كما في طريق الثوري ففي آخره "قال:أبو إسحاق : هكذا حدثناه".وكذلك في طريق زهير بن معاوية ؛ قال أبو نعيم في صفة الجنة بعد ذكر الحديث : "قال أبو إسحاق :هكذا حدثناه "وقال البيهقي في البعث "قال أبو إسحاق :كذا قال".

وزاد ابن أبي الدنيا من طريق زهير :" ثم طأطأ رأسه فنظر إلى أزواجه ، وأكواب موضوعة ، ونمارق مصفوفة ، وزرابي مبثوثة ، فنظر إلى تلك النعمة ، ثم اتكئوا وقالوا : الحمد لله الذي هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله الآية" ، وزاد أيضاً ، وكذلك البيهقي ، وأبي نعيم :"ثم ينادي مناد : تحيون فلا تموتون أبداً ، وتقيمون فلا تظعنون أبداً، وتصحون فلا تمرضون أبداً" . وفيه زيادة في وسطه من طريق إسرائيل : "ثم ينظر إلى أزواجه من الحور العين ، ثم يتكىء على أريكة من أرائكه " .

تنبيه : رواية سفيان ابن عيينة ، عن أبي نعيم من طريق ابن أبي عمر، ثنا سفيان بن عيينة به. فيها : (عاصم بن صخرة) مكان (عاصم بن ضمرة) وهو تصحيف، والله أعلم.

وله وجه آخر: رواه أبو نعيم في صفة الجنة (٢٨١) من طريق جرير، عن حمزة الزيات ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي رضي الله عنه موقوفاً نحو حديث عاصم بن ضمرة المتقدم. وفيه : الحارث بن عبدالله الأعور (صاحب علي ـ رضي الله عنه ـ كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف) التقريب ١/ ١٤٦. بهذا يتبين ترجيح الوجه الأول لرواية الجماعة من رواة أبي إسحاق عنه ، ومنهم من رواه قبل اختلاطه ، وأما الوجه الثاني فبالإضافة للضعف في الحارث ، فإن رواية الزيات عن أبي إسحاق لاتعرف ، هل كانت قبل الاختلاط أو بعده ؟.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.قال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية ١٨/ ٦٤٩ :"هذا حديث صحيح ، وحكمه حكم المرفوع ، إذ لا مجال للرأي في هذه الأمور".

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٦٤٠) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَٰنِ وَفْدًا﴾ [مريم: ٨٥] ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ يُحْشَرُونَ؟ أَمَا وَاللَّهِ مَا يُحْشَرُونَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ ، وَلَكِنَّهُمْ يُؤْتَوْنَ بِنُوقٍ لَمْ تَرَ الْخَلائِقُ مِثْلَهَا، عَلَيْهَا رِحَالُ الذَّهَبِ، وَأَزِمَّتُهَا الزَّبَرْجَدُ، فَيَجْلِسُونَ عَلَيْهَا، ثُمَّ يَنْطَلِقُ بِهِمْ حَتَّى يَقْرَعُوا بَابَ الْجَنَّةِ .

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن خازم ، أبو معاوية الضرير الكوفي ، عمي وهو صغير، وقد رمي بالإرجاء، وهوثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره.تقدم.

• عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي ، أبو شيبة ، ويقال : كوفي ضعيف من السابعة د ت. تقريب التهذيب ١/ ٣٣٦.

• النعمان بن سعد بن حبتة ـ بفتح المهملة ، وسكون الموحدة ، ثم مثناه ويقال آخره راء ـ أنصاري كوفي ، مقبول من الثالثة ت. تقريب التهذيب ١/ ٥٦٤ .

الحكم عليه :

إسناده ضعيف جداً، فيه :عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي ، قال فيه البخاري: فيه نظر. وفيه: النعمان بن سعد لم يوثقه إلا ابن حبان ، ولم يرو عنه إلا الواسطي. وضعفه الهيثمي في المجمع ٧/ ٥٥ ، إلا إن الحاكم قال على هذا الحديث : " هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه!".

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠١٤) ، وهناد في الزهد (٨٦) ، والطبري في تفسيره ١٦/ ١٢٦ ، وعبد الله ابن أحمد في "زوائده على المسند" ١/ ١٥٥، وأبو نعيم في صفة الجنة (٢٨١) ، والبيهقي في الشعب (٣٥٨)، وابن أبي حاتم في التفسير كما في تفسير ابن كثير ٣/ ١٣٨، والحاكم في المستدرك (٣٤٢٥) (٨٦٨٨) ، كلهم من طريق عبد الرحمن بن إسحاق به.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠١٤) في كتاب الجنة ، باب ما ذكر في الجنة ، وما فيها مما أعد لأهلها.

وزاد السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٥٣٩ ابن المنذر، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه ، والبيهقي في البعث.

ورواه الإمام أبو بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني في كتاب البعث له ، وهو جزء حديثي - كما في تخريج الأحاديث ، والآثار الواقعة في الكشاف للزيلعي ٢/ ٣٣٩ - فقال : حدثنا عباد بن يعقوب الرواجي، حدثنا محمد بن فضيل ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن النعمان بن سعد ، عن علي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الآية : ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَٰنِ وَفْدًا﴾ [مريم: ٨٥] الآية إلى آخر اللفظ الأول ، ثم قال : لم يرفعه عن ابن فضيل إلا عباد.

وروي مرفوعاً من طرق أخرى لا يفرح بها أيضاً : في بعضها عبد الرحمن الواسطي أيضاً ، وفي بعضها جويبر بن سعيد الأزدي أحد المتروكين ، انظر : صفة الجنة لأبي نعيم (٢٨١) ، وفي بعضها حارث الأعور .انظر :الضعفاء للعقيلي ١/ ٨٦.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

قال ابن أبي شيبة : [1]

(٦٤١) حَدَّثَنَا قُرَادُ أَبُو نُوحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ رجل، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي قَوْلِهِ ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَٰنِ وَفْدًا ﴾ [مريم: ٨٥]. عَلَى الإِبِلِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الرحمن بن غزوان الضبي أبو نوح ، المعروف بقُراد ، ثقة له أفراد ، من التاسعة .تقدم.

• شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، مولاهم أبو بسطام الواسطي ، ثم البصري ، ثقة حافظ متقن .تقدم.

• إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي، ثقة ثبت ، من الرابعة .تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف ، راويه عن أبي هريرة لم يسم.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠١٥)، والطبري في تفسيره ١٦/ ١٢٧، كلاهما من طريق شعبة به .

وزاد السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٥٣٨ ابن المنذر .

وله شواهد عن ابن عباس، وأبي سعيد :

رواه الطبري في تفسيره ١٦/ ١٢٧ حدثنا علي ، قال : ثنا عبد الله ، قال : ثني معاوية ، عن علي ، عن ابن عباس قوله : يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا ، يقول : ركبانا.

وهذه صحيفة علي بن أبي طلحة عن ابن عباس ، وهي صحيفة صحيحة تلقاها العلماء بالقبول، وتقدم قول ابن حجر:"الواسطة بينهما معروفة ؛ وهو إما مجاهد ، أو سعيد بن جبير".وكلاهما ثقة. انظر التفصيل في حكم هذه الصحيفة عند الأثر رقم: (١٤٣).

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٥٣٨ وعزاه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي في البعث عن ابن عباس في قوله : يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا. قال : ركبانا.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠١٥) في كتاب الجنة ، باب ما ذكر في الجنة ، وما فيها مما أعد لأهلها.

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٥٣٨ وعزاه لعبد بن حميد عن أبي سعيد رضي الله عنه : يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا ، قال: على نجائب رواحلها من زمرد وياقوت ومن أي لون شاء.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره، يشهد له الأثر الوارد عن ابن عباس رضي الله عنه من صحيفة علي بن أبي طلحة عنه.

باب ليس في الدنيا مما في الجنة إلاَّ الأسماء

قال مسدد : (١)

(٦٤٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الأَعْمَش، عَنْ أَبِي ظُبْيَان، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، قَال: لَيْسَ فِي الدُّنْيا مِمَّا فِيْ الجَنَّةِ إِلاَّ الأَسْماء.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي ، أبو سعيد القطان البصري ، ثقة متقن ، حافظ إمام قدوة ، من كبار التاسعة .تقدم.

• سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة حافظ ، فقيه عابد ، إمام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة ، وكان ربما دلس. تقدم.

• سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي ، أبو محمد الكوفي الأعمش ، ثقة حافظ عارف بالقراءات ، ورع لكنه يدلس ، من الخامسة. تقدم.

• حصين بن جندب بن الحارث الجنبي، أبو ظبيان الكوفي، ثقة من الثانية. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات ، وقال ابن حزم في الفصل في الملل والنحل ٢/ ٨٦ عن طريق وكيع، عن الأعمش:"وهذا سند في غاية الصحة ، وهو أول حديث في قطعة وكيع المشهورة".وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير ص(٥٤١٠) ، وقال :"إنما أورده السيوطي على خلاف عادته ، لأنه في حكم المرفوع".

۞ تخريج الأثر:

رواه مسدد كما في المطالب العالية (٤٦١٧) ، والطبري في تفسيره ١/ ١٧٢ (من طريقين) من طريق سفيان الثوري، ورواه هناد في الزهد (٣) ، ومن طريقه أبونعيم في صفة الجنة (١٢٤) ، ورواه البيهقي في البعث ص (٣٢٢) ، وابن حزم في الفصل في الملل ٢/ ٨٦ من طريق وكيع، ورواه هناد أيضاً (٨) ، والطبري في تفسيره ١/ ١٧٢ من طريق محمد بن عبيد، ورواه ابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير ١/ ٦٤ ،

---

(١) رواه مسدد كما في المطالب العالية (٤٦١٧).

وأبو نعيم في صفة الجنة (١٢٤) من طريق أبي معاوية، أربعتهم (سفيان ،وكيع ، ابن عبيد ، أبو معاوية) عن الأعمش به نحوه.

لفظ الطبري في أحد الطريقين :" لا يشبه شيء مما في الجنة ما في الدنيا إلا الأسماء". ولفظ هناد عن وكيع " ليس في الجنة مما في الدنيا إلا الأسماء".

وذكره السيوطي في الدر المنثور ١/ ٩٦ ، وزاد في نسبته ابن المنذر.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

باب في صفة الجنة

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٦٤٣) حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مَيْسَرَةَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَأَلْت كَعْبًا مَا سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى؟ فَقَالَ: سِدْرَةٌ يَنْتَهِي إلَيْهَا عِلْمُ الْمَلائِكَةِ، وَعِنْدَهَا يَجِدُونَ أَمْرَ اللهَّ لا يُجَاوِزُهَا عِلْمٌ ، وَسَأَلْته عَنْ جَنَّةِ الْمَأْوَى، فَقَالَ: جَنَّةٌ فِيهَا طَيْرٌ خُضْرٌ، تَرْتَقِي فِيهَا أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• الحسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي المقرىء ، ثقة عابد ، من التاسعة .تقدم.

• زائدة بن قدامة الثقفي ، أبو الصلت الكوفي ، ثقة ثبت ، صاحب سنة ، من السابعة.

• ميسرة بن عمار ، ويقال : ابن تمام الأشجعي الكوفي ، ثقة من السادسة خ م س فق. التقريب ١/ ٥٥٥.

• عكرمة أبو عبد الله مولى بن عباس ، أصله بربري ، ثقة ثبت عالم بالتفسير، من الثالثة.تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٤١١٦) ، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية ٥/ ٣٨١ ، عن حسين بن علي، ورواه أبونعيم أيضاً ٥/ ٣٨١ ، والبيهقي في البعث (١٩٥) ، من طريق أبي إسحاق الفزاري ، كلاهما (حسين بن علي ، الفزاري) عن زائدة ، عن ميسرة الأشجعي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن كعب به نحوه.

اقتصر أبو نعيم على إيراد السؤال الثاني : وَسَأَلْته عَنْ جَنَّةِ الْمَأْوَى...إلخ. وكذلك رواية الفزاري، وزاد " تسرح في الجنة ، وأرواح آل فرعون ؛ أراه قال : في طير سود تغدوا على النار ، وتروح ، وأن أطفال المسلمين في عصافير في الجنة". وذكره السيوطي في الدر المنثور ٧/ ٦٥٠ عن ابن أبي شيبة فقط.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح. وابن عباس رضي الله عنه ممن يأخذ عن أهل الكتاب. ولذلك لا يجزم بكونه يأخذ حكم الرفع. والله أعلم.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤١١٦) في كتاب الجنة ، باب ما ذكر في الجنة ، وما فيها مما أعد لأهلها.

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٦٤٤) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ ابْنِ فُضَالَةَ، عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: ﴿ جَنَّٰتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴾ [الكهف: ١٠٧]. قَالَ: سُرَّةُ الْجَنَّةِ، قَالَ: وَسَطُ الْجَنَّةِ.

*** الغريب :**

• (الْفِرْدَوْسِ) "اسم يقال على جميع الجنة ، ويقال على أفضلها ، وأعلاها كأنه أحق بهذا الاسم من غيره من الجنات ، وأصل الفردوس : البستان ، والفراديس : البساتين ، قال كعب : هو البستان الذي فيه الأعناب ، وقال الليث : الفردوس : جنة ذات كروم ، يقال كرم مفردس : أي معرش ، وقال الضحاك : هي الجنة الملتفة بالأشجار، وهو اختيار المبرد ، ". حادي الأرواح ١/ ٦٩ .

۞ دراسة إسناد الأثر :

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي الكوفي ، ثقة حافظ عابد ، من كبار التاسعة.تقدم.

• فرج بن فضالة بن النعمان التنوخي الشامي ، ضعيف ، من الثامنة ، د ت ق. تقدم.

• لقمان بن عامر الوصابي ـ بتخفيف المهملة ـ أبو عامر الحمصي ، صدوق ، من الثالثة د س فق. تقريب التهذيب ١/ ٤٦٤.

• أبو أمامة رضي الله عنه ، هو صدي بن عجلان.تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف ، فيه : فرج بن فضالة كما تقدم (ضعيف).ولكن تشهد له رواية البخاري الآتية.

۞ تخريج الأثر :

رواه ابن أبي شيبة (٣٤١١٠) ، وهناد في الزهد (٤٩) عن وكيع ، ورواه الطبري في تفسيره ١٦/ ٣٦ من طريق الهيثم أبو بشر، ورواه عبد الرحمن بن الحسن الهمداني في تفسير مجاهد ١/ ٦٧ من طريق آدم بن أبي إياس ، ثلاثتهم (وكيع ، الهيثم،آدم) عن الفرج بن فضالة به.

تنبيه : ورد في إسناد الطبري أبو أسامة ، وعند البقية أبو أمامة.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤١١٠) في كتاب الجنة ، باب ما ذكر في الجنة ، وما فيها مما أعد لأهلها.

وروي مرفوعاً من حديث أبي أمامة رضي الله عنه : رواه الحاكم في المستدرك (٣٤٠٢) ، والطبراني (٧٩٦٦) ، وابن بطة في الإبانة ٣/ ١٧٦ ، ومحمد بن أبي شيبة في العرش (١٢) ، والروياني في مسنده (١٢٧٨) ، كلهم من طريق جَعْفَرِ بن الزُّبَيْرِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عن أبي أُمَامَةَ ، عَنِ النبي صلى اللهَّ عليه وسلم ، قال: سَلُوا اللهَّ الْفِرْدَوْسَ، فَإِنَّهَا سِرَّةُ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ أَهْلَ الْفِرْدَوْسِ لَيَسْمَعُونَ أَطِيطَ الْعَرْشِ. وإسناده ضعيف جداً ، قال الهيثمي في المجمع ١٠/ ٣٩٨ : "فيه جعفر بن الزبير، وهو متروك".

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٤٦٧ ، وزاد في نسبته : عبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه .

وله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً: رواه البخاري (٢٦٣٧) حدثنا يحيى بن صَالِحٍ ، حدثنا فُلَيْحٌ ، عن هِلالِ بن عَلِيٍّ ، عن عَطَاءِ بن يَسَارٍ ، عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قال : قال رسول اللهَّ صلى الله عليه وسلم ... إِنَّ في الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ ، أَعَدَّهَا الله لِلْمُجَاهِدِينَ في سَبِيلِ اللهَّ ، ما بين الدَّرَجَتَيْنِ ، كما بين السَّمَاءِ ، وَالأَرْضِ ، فإذا سَأَلْتُمُ اللهَّ فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ ، فإنه أَوْسَطُ الْجَنَّةِ ، وَأَعْلَى الْجَنَّةِ أُرَاهُ فَوْقَهُ عَرْشُ الرحمن ، وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ .

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٦٤٥) حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَوَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ جارية بْنِ سُلَيْمَانَ[٢]، عَنْ ابِن الزُّبَيْرِ﴿ مُدْهَامَّتَانِ ﴾ [الرحمن: ٦٤]. قَالَ: خَضْرَاوَانِ مِنْ الرَّيِّ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبدة بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي، يقال: اسمه عبد الرحمن، ثقة ثبت من صغار الثامنة.تقدم.

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي: ثقة ثبت ، من الرابعة. تقدم.

• جارية بن سليمان المسلي ، روى عن عبد الله بن الزبير، روى عنه إسماعيل بن أبى خالد ، لم يذكر فيه البخاري ، ولا أبوحاتم جرحاً ، ولا تعديلاً ، ووثقه ابن حبان. انظر: التاريخ الكبير ٢/ ٢٣٨، الجرح والتعديل ٢/ ٥٢٠، الثقات ٤/ ١١٥.

• عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، كان أول مولود في الإسلام بالمدينة من المهاجرين، وولي الخلافة تسع سنين .تقدم.

الحكم عليه :

فيه جهالة، فيه جارية بن سليمان ، لم يذكر فيه البخاري ، ولا أبوحاتم جرحاً ، ولا تعديلاً ، ووثقه ابن حبان.وروايته لها شواهد فهي مستقيمة، وبقية رجال الإسناد ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠٤٨) ، والبخاري في تاريخه ٢/ ٢٣٨ ، عن عبدة بن سليمان ، ورواه ابن أبي شيبة أيضاً (٣٤٠٤٨) ، وهناد في الزهد (٤١) ، و البخاري في تاريخه ٢/ ٢٣٨ أيضاً ، عن وكيع ، ورواه البخاري في تاريخه أيضا ٢/ ٢٣٨ ، والطبري في التفسير ٢٧/ ١٥٥ من طريق مروان بن معاوية ، ورواه

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠٤٨) في كتاب الجنة ، باب ما ذكر في الجنة ، وما فيها مما أعد لأهلها.

(٢) تنبيه : عند ابن أبي شيبة ، والطبري "حارثة بن سليمان"، وعند هناد "جارية بن سليم" ، والتصويب من البخاري في تاريخه ، والتاريخ لابن أبي حاتم، وانظر حاشية محمد عوامة على المصنف ١٨/ ٤٥٩.

الطبري في التفسير ٢٧/ ١٥٥ من طريق محمد بن بشر ، ورواه الطبري في التفسير ٢٧/ ١٥٥ من طريق عبيد الله بن موسى ، كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد به. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٧/ ٧١٥ ، وزاد في نسبته الفريابي ، وعبد بن حميد .

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره ، يشهد له مابعده من أثر ابن عباس رضي الله عنه.وهذا مما لايقال بالرأي فيأخذ حكم الرفع.

قال ابن أبي شيبة: [١]

(٦٤٦) حَدَّثَنَا ابْنُ الْفُضَيْلِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:
﴿ مُدْهَآمَّتَانِ ﴾ [الرحمن: ٦٤]. **قَالَ: خَضْرَاوَانِ.**

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولاهم ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، صدوق عارف ، رمي بالتشيع ، من التاسعة. تقدم.

• عطاء بن السائب الكوفي ، صدوق اختلط ، من الخامسة. تقدم.

• سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، من الثالثة ، وروايته عن عائشة ، وأبي موسى ، ونحوهما مرسلة ، قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين ، ولم يكمل الخمسين ع. تقريب التهذيب ١/ ٢٣٤.

الحكم عليه:

إسناده ضعيف ، فيه عطاء بن السائب ، وهو (صدوق اختلط) كما في التقريب ١/ ٣٩١.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠٤٩) ، وهناد (٤٢) ، والطبري في التفسير٢٧/ ١٥٥ ، من طريق ابن فضيل، ورواه الطبري ٢٧/ ١٥٦ ، من طريق أبو كدينة ، ورواه البيهقي في البعث (٢١٠) ، ثلاثتهم (ابن فضيل ، أبو كدينة ، علي بن عاصم) عن عطاء بن السائب به .

ورواه الطبري في التفسير ٢٧/ ١٥٤ ، والبيهقي في البعث (٢٦٩) كلاهما من طريق أبي صالح ، قال: ثني معاوية ، عن علي ، عن ابن عباس قوله. وعلي لم يسمع من ابن عباس.

ولكن هذه صحيفة صحيحة تلقاها العلماء بالقبول، وتقدم قول ابن حجر:"الواسطة بينهما معروفة؛ وهو إما مجاهد ، أو سعيد بن جبير".وكلاهما ثقة. انظر التفصيل في حكم هذه الصحيفة عند الأثر رقم: (١٤٣).

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠٤٩) في كتاب الجنة ، باب ما ذكر في الجنة ، وما فيها مما أعد لأهلها.

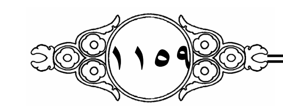
ورواه الطبري ٢٧/ ١٥٥ ، والبيهقي في البعث (٢٦٨) كلاهما من طريق محمد بن سعد: (عند البيهقي :محمد بن سعيد العوفي) قال : ثني أبي : قال ثني عمي (الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد) قال : ثني أبي : عن أبيه عن ابن عباس قوله . مدهامتان ، قال : خضراوان من الري ، ويقال ملتفتان.

ورواه الحسين المروزي في زوائد الزهد (١٥٣١) ، أخبرنا الفضل بن موسى ، حدثنا سلمة ، عن عطية ، عن ابن عباس في قوله تعالى : مدهامتان : قال : خضراوان من الري.

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٧/ ٧١٥ ابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره ، يشهد له ما قبله من أثر ابن الزبير.ويشهد له ما ورد هنا من صحيفة علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنه. وهذا الأثر مما لايقال بالرأي فيأخذ حكم الرفع، والله أعلم.



قال أبو بكر البزار: [1]

(٦٤٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ الْجُرَيْرِيّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيْدٍ، قَال: خَلَقَ اللهُ الجَنَّةَ: لَبِنَةً مِنْ ذَهَبٍ، وَلَبِنَةً مِنْ فُضَّةَ، وَغَرَسَهَا، وقَال لَهَا: تَكَلَّمِي، فَقَالَت: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ [المؤمنون:١] ، فَدَخَلَتْها الملائكةُ، فَقَالَتْ : طُوبَى لَكَ مَنْزِلُ الْمُلوكِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن المثنى بن عبيد العنزي ـ بفتح النون ، والزاي ـ أبو موسى البصري ، المعروف بالزمن ، مشهور بكنيته ، وباسمه ، ثقة ثبت ، من العاشرة ، وكان هو ، وبندار ، فرسي رهان ، وماتا في سنة واحدة ع. تقريب التهذيب ١/ ٥٠٥.

• حماد بن سلمة البصري ، أبو سلمة ، ثقه عابد ، أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بأخرة .تقدم.

• سعيد بن إياس، أبو مسعود الجريري، ثقة من الخامسة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين .تقدم.

• المنذر بن مالك بن قُطعَة العبدي ، البصري ، أبو نضرة ، مشهور بكنيته ، ثقة من الثالثة . تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، فيه :سعيد بن إياس الجريري ، فهو ثقة اختلط في آخره، إلا إن رواية حماد بن سلمة عنه قبل اختلاطه .انظر: الكواكب النيرات ص ١٨٣ .قال الهيثمي في المجمع ١٠/ ٣٩٧ : "رواه البزار موقوفاً ، ومرفوعاً ...ورجال الموقوف رجال الصحيح ، وأبو سعيد لا يقول هذا إلا بتوقيف" . وقال المنذري ٤/ ٥١٣ : "ولكن وقفه هو الأصح المشهور".

۞ تخريج الأثر:

رواه البزار كما في كشف الأستار(٣٥٠٧) .

ورواه أبونعيم (٢٣٧) من طريق مؤمل ، عن وهيب به. وإسناد أبي نعيم فيه :مؤمل بن إسماعيل: وهو سيء الحفظ ، ولكن تابعه حماد بن سلمة عند البزار.

---

(١) رواه البزار كما في كشف الأستار(٣٥٠٧) .

وروي موقوفاً من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: رواه البزار كما في كشف الأستار(٣٥٠٨) ، والطبراني في الأوسط (٣٧٠١) ، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٠٤ ، والبيهقي في البعث (٢١٤) ، وأبو الشيخ - كما في حادي الأرواح ص (١٣٥) - كلهم من طريق عدي بن الفضل ، عن الجريري، عن أبي نضرة ، عن ابي سعيد الخدري مرفوعاً فذكره. قال الطبراني : " لم يرو هذا الحديث عن الجريري إلا عدي بن الفضل".وقال البزار:" لا نعلم أحدا رفعه إلا عدي بن الفضل ، وليس هو بالحافظ ، وهو شيخ متقدم الموت"، وقال ابن حجر:"متروك".التقريب(٤٥٤٥) .

وروي من طرق أخرى مرفوعه ، عن ابن عباس ، وعن أنس ، ولكنها لاتثبت أيضاً .

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٦٤٨) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثِنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﴿ جَنَّٰتُ عَدۡنٍ ﴾ [البينة: ٨] **قَالَ: بَطْنَانِ الْجَنَّةِ .**

*** الغريب:**

• (بَطْنَانِ الْجَنَّةِ) قال الأزهري : بطنانها : وسطها ، وبطنان الأودية : المواضع التي يستنفع فيها ماء السيل، واحدها بطن. التفسير الكبير ١٦/ ١٠٦ .

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ ، فقيه عابد ، إمام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة . تقدم.

• منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي ، ثقة ثبت ، وكان لا يدلس ، من طبقة الأعمش. تقدم.

• مسلم بن صبيح - بالتصغير- الهمداني ، أبو الضحى الكوفي العطار ، مشهور بكنيته ، ثقة فاضل ، من الرابعة مات سنة مائة ع. تقريب التهذيب ١/ ٥٣٠ .

• مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني ، أبو عائشة الكوفي، ثقة فقيه عابد مخضرم من الثانية.تقدم.

• عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورواته ثقات .

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠٣٣) ، وهناد في الزهد (٤٨) ، وابن أبي حاتم في تفسيره (١٠٣٠٤) ، وابن المبارك في الزهد في زيادات نعيم عنه (٤٢٥) ، كلهم من طريق سفيان ، ورواه أبونعيم في صفة الجنة (٢٨)، من طريق فضيل بن عياض ، ورواه أبونعيم أيضاً (٢٨) ، والطبري في تفسيره ١٠/ ١٨١ ، كلاهما من طريق جرير ، ورواه حسين المروزي في زيادات الزهد (١٤٥٥) ، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١٧١) ،

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠٣٣) في كتاب الجنة ، باب ما ذكر في الجنة ، وما فيها مما أعد لأهلها.

كلاهما عن شريك ، أربعتهم (سفيان ،فضيل ، جرير،شريك) ،عن منصور ، عن أبي الضحى ، عن مسروق به.

وتابع منصور الأعمش : رواه الطبري ١٠/ ١٨١ من طريق سفيان عنه .

وتابع أبا الضحى : عبد الله بن مرة : رواه الطبري ١٠/ ١٨١ من طريق شعبة ، وسفيان ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن مسروق به.

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٤/ ٦٣٨ إضافة لماسبق : لعبد الرزاق ، والفريابي ، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وأبو الشيخ ، عن ابن مسعود – رضي الله عنه

ورواه مسدد كما في المطالب العالية (٤٦١٢) : حدثنا يحيى ، عن سفيان ، وشعبة ، عن سليمان (الأعمش) ، عن عبد الله بن مرة ، عن مسروق قوله . ورواته ثقات.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٦٤٩)حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ، عَنْ هَزِيلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، فِي قَوْلِهِ: ﴿ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ﴾ [النجم:١٤]. قَالَ: صَبْرُ الْجَنَّةِ : يَعْنِي وَسَطَهَا، عَلَيْهَا فُضُولُ السُّنْدُسِ، وَالْإِسْتَبْرَقِ.

*** الغريب :**

• (صَبْرُ الْجَنَّةِ) الصاد مضمومة ، والباء ساكنة ، وصبرها أعلاها ، وقال: الصبر جانب الشيء ، وصبر كل شيء أعلاه . تصحيفات المحدثين ١/ ٣٧٨.

۞ دراسة إسناد الأثر :

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي الكوفي ، ثقة حافظ عابد ، من كبار التاسعة.تقدم.

• سفيان بن عيينة الكوفي ، ثم المكي ، ثقة حافظ ، فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة .تقدم.

• سلمة بن كهيل الحضرمي ، أبو يحيى الكوفي ، ثقة من الرابعة ع.تقدم.

• الحسن بن عبد الله العرني ـ بضم المهملة ، وفتح الراء ، بعدها نون ـ الكوفي ، ثقة أرسل عن ابن عباس ، وهو من الرابعة خ م د س ق. تقريب التهذيب ١/ ١٦١ .

• هزيل بن شرحبيل الأودي الكوفي ، ثقة مخضرم ، من الثانية .تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح .

۞ تخريج الأثر :

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٦٢) ، وهناد بن السري في الزهد (٥٠) ، وابن جرير في تفسيره ٢٧/ ٥٤ ، والطبراني في الكبير(٩٠٥٦) ، كلهم من طرق ، عن سفيان به نحوه. عند الطبراني: " جُعِلَ عِنْدَهَا قُصُورُ السُّنْدُسِ ، وَالإِسْتَبْرَقِ". تنبيه : عند ابن جرير الطبري "عن الهذيل "، وعند البقية "عن هزيل" .

۞ الحكم العام على الأثر :

صحيح. ويأخذ حكم الرفع، لأنه مما لا يقال بالرأي.والله أعلم.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٦٢) في كتاب الجنة ، باب ما ذكر في الجنة ، وما فيها مما أعد لأهلها.

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٦٥٠) حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللهِ : إِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَاةِ: لَقَدْ أَعَدَّ اللهُ لِلَّذِينَ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ ، مَا لَمْ تَرَ عَيْنٌ ، وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ ، وَلم يخطر عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ، وَمَا لا يَعْلَمُهُ مَلَكٌ ، وَلا مُرْسَلٌ ، قَالَ : وَنَحْنُ نَقْرَأُهَا ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ ﴾ [السجدة: ١٧] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

۞ دراسة إسناد الأثر:

• سلام بن سليم الحنفي ، أبو الأحوص الكوفي ، ثقة متقن ، صاحب حديث ، من السابعة . تقدم.

• عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني، أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد: اختلط بأخرة. تقدم.

• أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود مشهور بكنيته ، والأشهر أنه لا اسم له غيرها ، كوفي، ثقة من كبار الثالثة، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه.تقدم.

الحكم عليه :

مرسل صحيح، رجاله ثقات ، وفيه عنعنة أبي إسحاق السبيعي ، ولكن الراوي عنه في أحد طرقه شعبة ، عن أبي إسحاق قال :سمعت أبا عبيدة . فصح من هذا الوجه . وقال الحاكم في المستدرك ٢/ ٤٤٨ على إسناد ابن أبي شيبة : "هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه".

وفيه أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه، ولكنه قد اهتم بمروياته جداً، وهو قريب عهد بها ،ولذلك قال ابن رجب في فتح الباري: "أبو عبيدة لم يسمع من أبيه، لكن رواياته عنه صحيحة"."وقال ابن المديني في حديث يرويه أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه: هو منقطع، وهو حديث ثبت. وقال يعقوب بن شيبة: إنما استجاز أصحابنا أن يدخلوا حديث أبو عبيدة عن أبيه في المسند ـ يعني في الحديث المتصل ـ لمعرفة أبي عبيدة بحديث أبيه وصحته، وإنه لم يأت فيها بحديث منكر". وقال الدارقطني: "لا مطعن فيه،ولا تأويل عليه، وأبو عبيدة أعلم بحديث أبيه، وبمذهبه وفتياه من خشف بن مالك ونظرائه".

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠٠٣) في كتاب الجنة ، باب ما ذكر في الجنة ، وما فيها مما أعد لأهلها.

فالخلاصة: أن إرسال أبي عبيدة عن أبيه لا يضر ، وقد شبهه ابن رجب برواية سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه في الجملة من حيث ثبوت سماعه منه ، واهتمامه بأقواله ، ومروياته ، وفتياه ، فقبلوا مراسيله عنه .وتقدم التفصيل والتوثيق لهذا الموضوع في المقدمة ص(٤٧).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠٠٣) ، ومن طريقه الحاكم في المستدرك ٢/ ٤٤٨ ، ورواه الطبري ٢١/ ١٠٣ كلاهما من طريق أبي الأحوص ، ورواه الطبري أيضاً ٢١/ ١٠٣ من طريق سفيان الثوري ، ومن طريق شعبة ، ورواه الطبراني (٩٠٣٩) من طريق قيس ، أربعتهم (أبو الأحوص ، سفيان ، شعبة ، قيس) ، عن أبي إسحاق به نحوه. وفي إسناد الطبراني شيخه : عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، وهو ضعيف كما في المجمع ٧/ ٩٠.

ولفظ شعبة ، وسفيان متقارب : " قال عبد الله : قال يعني الله أعددت لعبادي الصالحين، ما لم تر عين ، ولم تسمع أذن ، ولم يخطر على قلب ناظر، فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين ، جزاء بما كانوا يعملون".

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٦/ ٥٤٩ إضافة لماسبق للفريابي ، وابن المنذر، وابن أبي حاتم .

ورواه الطبري ٢١/ ١٠٣ـ ١٠٤ من طريق إسرائيل ، ومن طريق قيس بن الربيع ، كلاهما ، عن أبي إسحاق ، عن عبيدة بن ربيعة ، عن ابن مسعود به نحوه .

وفيه عبيدة بن ربيعة : لم يذكر فيه البخاري ، ولا أبوحاتم جرحاً ، ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي: تابعي ثقة . وقال ابن حجر : مقبول. التاريخ الكبير ٦/ ٨٤ ، الجرح والتعديل ٦/ ٩١ ، التقريب ١/ ٣٧٩، التهذيب ٧/ ٧٧.

۞ الحكم العام على الأثر:

مرسل صحيح.

باب في ذكر ما في الجنة من العيون والأنهار

قال البخاري: (١)

(٦٥١) حَدَّثَنَا خَالِدُ بن يَزِيدَ الْكَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَن أَبِي إِسْحَاقَ ، عن أبي عُبَيْدَةَ ، عن عَائِشَةَ رضيَ اللهُ عنها ، قال: سَأَلْتُهَا عن قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر: ١]، قالت: نَهَرٌ أُعْطِيَهُ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم : شَاطِئَاهُ عَلَيْه دُرٌّ مُجَوَّفٌ ، آنِيَتُهُ كَعَدَدِ النُّجُومِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• خالد بن يزيد بن زياد الأسدي الكاهلي ، أبو الهيثم الطبيب الكوفي ، قال أبو حاتم: صدوق، وقال يعقوب بن سفيان: كان ثقة . وقال الدارقطني: لا بأس به. ولخص حاله ابن حجر فقال: صدوق مقرئ له أوهام ، من العاشرة ، مات سنة اثنتي عشرة ، وقيل: خمس عشرة خ.التقريب ١/ ١٩١، التهذيب ٣/ ١٠٨.

• إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي : ثقة تكلم فيه بلا حجة ، من السابعة.تقدم.

• عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني ، أبو إسحاق السبيعي ، ثقة مكثر عابد: اختلط بأخرة. تقدم.

• أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود مشهور بكنيته ، والأشهر أنه لا اسم له غيرها ، كوفي، ثقة من كبار الثالثة، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه.تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، و رجاله ثقات. وفيه : أبو إسحاق ثقة يدلس ، وقد تغير، ولكن أمن ذلك برواية إسرائيل عنه ، وقد ضبط رواياته كما تقدم بيانه. ووردت روايته عنه في صحيح البخاري في ٤٤ موضعاً. انظر مزيداً من التفاصيل عند الأثر رقم (٣٨). وأيضاً تابعه سفيان عن أبي إسحاق. وهو ثبت فيه.وأيضاً تابعه: أبا الأحوص.

۞ تخريج الأثر:

رواه البخاري في الصحيح (٤٦٨١) ، والطبري في تفسيره ٣٠/ ٣٢١ ، والبيهقي في البعث (١١٥)، من طريق إسرائيل ، ورواه ابن أبي شيبة (٣٤٠٩٩) ، من طريق أبي الأحوص، ورواه علي بن المديني كما في الفتح ٨/ ٧٣٢ من طريق زكريا بن أبي زائدة ، ورواه أحمد في مسنده ٦/ ٢٨١ ، والنسائي في

---

(١) رواه البخاري في صحيحه (٤٦٨١).

الكبرى (١١٧٠٥) ، والبيهقي في البعث (١١٦) من طريق مطرف ، ورواه الطبري ٣٠/ ٣٢١ من طريق سفيان ، ورواه حنبل بن إسحاق في الفتن (٥٨) من طريق يوسف بن أبي إسحاق ، ستتهم (إسرائيل ، أبو الأحوص، زكريا ، مطرف ، سفيان ، يوسف) عن أبي إسحاق به نحوه.عند ابن أبي شيبة :" نَهْرٌ بِفِنَاءِ الْجَنَّةِ".

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٨/ ٦٤٨ ، وزاد في نسبته ابن مردويه.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح .

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٦٥٢) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَوَكِيعٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ، قَالَ: أَنْهَارُ الْجَنَّةِ تَفَجَّرُ، مِنْ جَبَلٍ مِنْ مِسْكٍ .

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن خازم ، أبو معاوية الضرير الكوفي ، عمي وهو صغير، وقد رمي بالإرجاء ، وهوثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره.تقدم.

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي الكوفي ، ثقة حافظ عابد ، من كبار التاسعة.تقدم.

• الأعمش هو سليمان بن مهران الأسدي ، ثقة حافظ ، عارف بالقراءات ، ورع ، لكنه يدلس. تقدم.

• عبد الله بن مرة الهمداني الخارفي ـ بمعجمة وراء ، وفاء ـ الكوفي ، ثقة من الثالثة ، مات سنة مائة ، وقيل قبلها ع. تقريب التهذيب ١/ ٣٢٢.

• مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني ، أبو عائشة الكوفي، ثقة فقيه عابد ، مخضرم من الثانية.تقدم.

• عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه .

الحكم عليه :

إسناده صحيح، ورجاله ثقات ، وقال البيهقي في البعث ص١٨٤ : "هذا موقوف صحيح". وفيه عنعنة الأعمش ، ولكن الراوي عنه أبو معاوية وهو أحفظ الناس لحديثه.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٥٨) ، ومن طريقه أبو نعيم في صفة الجنة (٣٠٦) ، ورواه هناد في الزهد (٩٤) كلاهما (ابن أبي شيبة ، هناد) عن أبي معاوية ووكيع ، ورواه البيهقي في البعث والنشور (٢٥٦) من طريق أبي معاوية ، ، كلاهما (وكيع وأبي معاوية)عن الأعمش به. وزاد وكيع في رواية أبي نعيم: " والتسنيم عين في الجنة ، يشربها المقربون صرفا ، وتمزج لأصحاب اليمين " .عند البيهقي في السند : عمرو بن مرة ، وعند غيره : عبد الله بن مرة. وكلاهما روى عنه الأعمش إلا إن الأرجح لمن قال : (عبد الله بن مرة) لكثرة،

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٥٨) في كتاب الجنة ، باب ما ذكر في الجنة ، وما فيها مما أعد لأهلها.

وعلو إسناده ، وكذلك فإن المزّي ، قد نص على أن (عبد الله) سمع من (مسروق) كما في ترجمتيهما عنده ، بخلاف (عمرو) ؛ كما في ترجمتيهما عنده.

وقال في الدر المنثور١/ ٩٤ : وأخرج ابن أبي شيبة، وابن أبي حاتم، وأبو الشيخ ابن حبان في التفسير، والبيهقي في البعث، وصححه عن ابن مسعود قال...فذكره.

تنبيه : رواه عبد الرزاق في المصنف (٢٠٨٧٣) عن معمر، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق قوله .

ورواه مرفوعا : ابن أبي حاتم (٢٥٢) ، وابن حبان في صحيحه (٧٤٠٨) ، وأبو نعيم في صفة الجنة (٣١٣)، والحاكم في المستدرك (٣٣٩٩) ، والطبراني في الأوسط (٨٨٧٨) ، والعقيلي في الضعفاء (٩١٧) ، والبيهقي في البعث ص ١٨٣ ، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٠/ ٤١٣ ، كلهم من طريق أسد ابن موسى ، حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن عطاء بن قرة ، عن عبد الله بن ضمرة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنهار الجنة تفجر من تحت تلال ، أو من تحت جبال المسك. مطولا ومختصراً ، أو بطرف منه.

وهذا الحديث مداره على عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان ، مختلف فيه : قال العقيلي : لا يتابعه إلا من هو دونه، أو مثله. وقال الحافظ : صدوق يخطيء ، وقال المنذري عن إسناده ٤/ ١٠٠ : "رواته ثقات إلا شيخه ـ يعني شيخ الطبراني ـ المقدام بن داود ؛ وقد وثق " وتبعه الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/ ٧٦ ، وحسن العراقي إسناده ٤/ ٥٣٨ وشيخ الطبراني تابعه الربيع بن سليمان ، وهو ثقة ، فيبقى الإشكال في عبد الرحمن ابن ثابت . وللحديث شواهد كما قال المنذري .

وقال في الدر المنثور١/ ٩٤ : أخرج ابن أبي حاتم ، وابن حبان ، والطبراني ، والحاكم ، وابن مردويه، والبيهقي في البعث ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ..فذكره .

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.ومثله لا يقال بالرأي، فيأخذ حكم الرفع.

قال ابن أبي الدنيا : [١]

(٦٥٣) حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عُبَيْد، ثَنَا يَزِيْدُ بْن هَارُون، أَنَا الجُرَيْرِيّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْن قُرّة، عَنْ أَنَس ابْنِ مَالِك ، قَال: لَعَلَّكُم تَظُنُّوْنَ أَنَّ أَنْهَارَ الجَنَّةِ أُخْدُودٌ في الأَرْضِ ، لا وَالله إِنَّها لَسَائِحَةٌ عَلَى وَجْهِ الأَرْض، أَحَدُ حَافَّتَيْها اللُّؤْلُؤْ وَالأُخْرَى اليَاقُوتُ وَطِيْنُه المِسْكُ الأَذْفَرُ، قُلْتُ: مَا الأَذْفَر؟ قَال: الَّذِي لا خَلْطَ لَهُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• يعقوب بن عبيد بن أبي موسى النهرتيري، سكن بغداد ، وحدث بها ، عن علي بن عاصم ، ويزيد بن هارون ، وأبي عاصم النبيل ، وغيرهم. روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا ، وغيره .قال ابن أبي حاتم سمعت منه مع أبي وهو صدوق. الجرح والتعديل ٩/ ٢١٠ ، تاريخ بغداد ١٤/ ٢٨٠.

• يزيد بن هارون بن زاذان الواسطي ، ثقة متقن عابد ، من التاسعة .تقدم.

• سعد بن إياس ، أبو عمرو الشيباني الكوفي ، ثقة مخضرم ، من الثانية.تقدم.

• معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المزني ، أبو إياس البصري ، ثقة من الثالثة .تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف ، فيه: الجريري اختلط ، ورواية يزيد بن هارون عنه بعد الاختلاط، قال ابن طهمان: قال ابن معين: يزيد بن هارون كتب عن الجريري بعد ما اختلط، أحسبه أنه قال: سمعت يزيد قال ذلك.تاريخ الدوري ٤/ ٢٨٥ ، سؤالات ابن طهمان لابن معين.ص ١٠٣.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٦٦) ، عن يعقوب بن عبيد ، ورواه أبو نعيم في صفة الجنة (٣١٦) من طريق بشر بن معاذ ، كلاهما (يعقوب ،بشر) عن يزيد بن هارون به نحوه.

وروي مرفوعاً عن أنس رضي الله عنه بهذا الإسناد: رواه أبو نعيم في صفة الجنة (٣١٦) ، وفي الحلية ٦/ ٢٠٥ ، وابن مردويه في تفسيره كما في حادي الأرواح ١/ ١٢٥ من طريق مهدي بن حكيم ، عن يزيد بن هارون به مرفوعاً.

---

(١) رواه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٦٦).

وذكره السيوطي في الدر المنثور١/ ٩٥ ، وزاد في نسبته مرفوعاً الضياء المقدسي.

قال المنذري في الترغيب والترهيب ٤/ ٢٨٦:"رواه ابن أبي الدنيا موقوفا ، ورواه غيره مرفوعا ، والموقوف أشبه بالصواب"، وكذلك قال الهيتمي في الزواجر ٢/ ١٠٠٠.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف موقوفاً ومرفوعاً، ولكن قال المنذري: "الموقوف أشبه بالصواب". ومعناه صحيح.

باب ما جاء في أشجار الجنة وثمارها وظلالها

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٦٥٤) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ ابن أَبِي الْهُذَيْلِ، قَالَ: سَمِعْت عَبْدَ اللهِ ابْنَ عَمْرٍو، قَالَ: الْعُنْقُودُ أَبْعَدُ مِنْ صَنْعَاءَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي الكوفي ، ثقة حافظ عابد ، من كبار التاسعة.تقدم.

• سفيان بن عيينة الكوفي ، ثم المكي ، ثقة حافظ ، فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة .تقدم.

• ضرار بن مرة الكوفي ، أبو سنان الشيباني الأكبر، ثقة ثبت ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين بخ م مد ت س. تقريب التهذيب ١/ ٢٨٠ .

• عبد الله بن أبي الهذيل الكوفي ، أبو المغيرة ، ثقة من الثانية ، مات في ولاية خالد القسري على العراق ر م ت س. تقريب التهذيب ١/ ٣٢٧.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٦٠) ، في كتاب الجنة ، باب ما ذكر في الجنة ، وما فيها مما أعد لأهلها ، وهناد في الزهد (١٠٥) كلاهما عن وكيع ، وعبد الرزاق في تفسيره ٣/ ٢٦٧، ورواه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٤٤) من طريق أبي داود الحفري ثلاثتهم (وكيع ،عبدالرزاق، أبي داود) عن سفيان به نحوه.

ولفظ ابن أبي الدنيا ": كنا مع عبد الله بالشام ، أو بعمان ، فتذاكروا الجنة ، فقال : « إن العنقود من عناقيدها من هاهنا إلى صنعاء" .وعند هناد: "وهما بعمان بالشام يعني في الجنة. وذكره في الدر المنثور ٨/ ١٤ قال :"وأخرج هناد ، وابن المنذر، عن عبد الله بن عمرو قال : عناقيد الجنة ما بينك ، وبين صنعاء ، وهو بالشام".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٦٠) في كتاب الجنة ، باب ما ذكر في الجنة ، وما فيها مما أعد لأهلها.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٦٥٥) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ : سَعَفُ الْجَنَّةِ مِنْهُ كِسْوَتُهُمْ، وَمُقَطَّعَاتُهُمْ، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَثَمَرُهَا لَيْسَ لَهُ عُجْمٌ .

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي الكوفي ، ثقة حافظ عابد ، من كبار التاسعة.تقدم.

• سفيان بن عيينة الكوفي ، ثم المكي ، ثقة حافظ ، فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة .تقدم.

• حماد بن أبي سليمان مسلم الأشعري مولاهم ، أبو إسماعيل الكوفي ، فقيه ، صدوق له أوهام ، من الخامسة، ورمي بالإرجاء مات سنة عشرين أو قبلها بخ م ٤ . تقريب التهذيب ١/ ١٧٨ .

• سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، من الثالثة ، وروايته عن عائشة ، وأبي موسى ، ونحوهما مرسلة ، ع. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده حسن ، رجاله ثقات ، وفيه حماد بن أبي سليمان (صدوق له أوهام) وهو من رجال مسلم كما في التقريب .

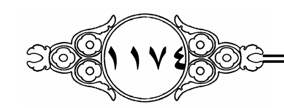
۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٦١) ، عن وكيع مختصراً، ورواه الحاكم في المستدرك ٢/ ٤٧٥-٤٧٦، وعنه البيهقي في البعث والنشور (٢٧١) ، من طريق الحسن بن حفص ، ورواه ابن المبارك في الزهد (١٤٨٨) ، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٤٨) ، والبغوي في شرح السنة (٤٣٨٤) ، ورواه هناد بن السري في الزهد (٩٩) ، (١٠٧) عن قبيصة ، أربعتهم (وكيع ، الحسن ، ابن المبارك ،قبيصة) عن سفيان به نحوه.وعزاه السيوطي في الدر المنثور٨/ ١٤ لابن المنذر أيضاً.

ولفظ الحاكم : " في قوله : فيهما فاكهة ، ونخل ، ورمان قال : نخل الجنة جذوعها زمرد أخضر ، كرانيفها ذهب أحمر ، وسعفها كسوة لأهل الجنة ، منها مقطعاتهم ، وحللهم ، وثمرها أمثال القلال أو الدلاء ، وأشد بياضا من اللبن ، وأحلى من العسل ، وألين من الزبد ، وليس له عجم".وعند ابن أبي الدنيا

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٦١) في كتاب الجنة ، باب ما ذكر في الجنة ، وما فيها مما أعد لأهلها.



"كربها "مكان "كرانيفها" ،يولم يذكر" وسعفها كسوة لأهل الجنة ، منها مقطعاتهم ، وحللهم". والباقي مثل لفظ الحاكم ، وعند هناد مقطعاً في موضعين .

وتابع سفيان: مسعر بن كدام ، رواه أبو الشيخ في العظمة (٥٧٤) من طريق مسعر ، عن حماد به نحوه .

ورواه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٤٨) أيضاً ، عن العباس بن عبد الله ، حدثنا حفص بن عمر ، عن الحكم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : "إن الثمرة من ثمار الجنة ، طولها اثنا عشر ذراعاً ، ليس فيها عجم ".

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لذاته ، قال الحاكم : "صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه" ، ووافقه الذهبي ، وقال المنذري في الترغيب والترهيب ٤/ ٥٢٣ : "رواه ابن أبي الدنيا بإسناد جيد".وكذلك قال المباركفوري في تحفة الأحوذي ٧/ ١٩١ .

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٦٥٦) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانِ ، عَنْ جَرير، عَنْ سَلْمَانَ ، قَالَ: الشَّجَر، وَالنَّخْلُ أُصُولُهَا ، وَسُوقُهَا اللُّؤْلُؤُ ، والذَّهَبُ أَعْلاهَا الثَّمَرُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي الكوفي ، ثقة حافظ عابد ، من كبار التاسعة.تقدم.

• الأعمش هو سليمان بن مهران الأسدي ، ثقة حافظ ، عارف بالقراءات ، ورع ، لكنه يدلس. تقدم.

• حصين بن جندب بن الحارث الجنبي ، أبو ظبيان الكوفي ، ثقة من الثانية. تقدم.

• جرير بن عبد الله بن جابرالبجلي ، صحابي مشهور .تقدم.

• سلمان هو الفارسي رضي الله عنه.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، فيه : عنعنة الأعمش ، وهو مدلس، ولكن الراوي عنه وكيع وهو ممن يتثبت فيه، كما تقدم بيانه. انظر الأثر رقم (١). وتابع وكيع: ابن نمير، وفي إسناد ابن نمير تصريح الأعمش بالسماع. وتابعه: أبو معاوية أيضاً كما سيأتي في التخريج، وهو أحفظ الناس لحديث الأعمش.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٦٤) عن وكيع مختصراً، ورواه هناد بن السري في الزهد (٩٨) ، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية ١/ ٢٠٢ عن أبي معاوية ، ورواه وكيع في الزهد (٢١٥) ، وكذا أحمد في الزهد ص (١٠٥) مختصراً، ورواه البيهقي في البعث والنشور (٢٧٦) من طريق أبي معاوية ، وابن نمير ، ثلاثتهم عن الأعمش به نحوه مطولا . وفي إسناد ابن نمير ، عند البيهقي : التصريح بالسماع من الأعمش .

ولفظ البيهقي :" عن جرير بن عبد الله ، قال : نزلنا للصفاح ، فإذا رجل نائم تحت شجرة، قد كادت الشمس أن تبلغه ، قال : فقلت للغلام : انطلق بهذا النطع فأظله ، قال : فانطلق فأظله ، فلما استيقظ إذا هو سلمان ، فأتيته أسلم عليه ، فقال : يا جرير تواضع لله ، فإنه من تواضع لله في الدنيا ، رفعه الله يوم القيامة ، يا جرير هل تدري ما الظلمات يوم القيامة ؟ قلت : لا أدري ، قال : ظلم الناس بينهم ، ثم أخذ

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٦٤) في كتاب الجنة ، باب ما ذكر في الجنة ، وما فيها مما أعد لأهلها.

عويدا لا أكاد أراه بين أصبعيه ، فقال : يا جرير لو طلبت في الجنة مثل هذا لم تجده ، قلت : يا أبا عبد الله ، فأين النخل والشجر ؟ قال : أصولها اللؤلؤ ، والذهب ، وأعلاها الثمر".

وروي مرفوعا من حديث أبي هريرة رضي الله عنه :

رواه الترمذي (٢٥٢٥) ، وابن حبان في صحيحه (٧٤١٠) ، وأبويعلى في مسنده (٦١٩٦)، والخطيب في تاريخه (٢٥١٥) ، وأبو نعيم في صفة الجنة (٤٠٠) ، وفي تاريخ أصبهان (٧٩٤) ، وابن أبي الدنيا (٤٨)، كلهم من طريق زياد بن الحسن بن الفرات القزاز ، عن أبيه، عن جده ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "ما في الجنة شجرة إلا ساقها من ذهب" . وفيه : زياد بن الحسن بن فرات القزاز التميمي الكوفي ، لم يذكر فيه البخاري جرحاً ، ولا تعديلاً ، وقال أبو حاتم: منكر الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني : لا بأس به ، ولا يحتج به ، وأبوه ، وجده ثقتان، ولخص ذلك ابن حجر فقال: صدوق يخطىء. التاريخ الكبير ٣/ ٣٥٠، الجرح ، والتعديل ٣/ ٥٢٩، الثقات ٨/ ٢٤٨، تهذيب التهذيب ٣/ ٣١٣.

وأما الحكم على هذا الحديث : قال عنه الترمذي :" حسن غريب"، قال ابن القطان في بيان الوهم ، والإيهام ٣/ ٦٠٨ معلقاً على حكم الترمذي:" ولم يبين لم لا يصح ، وذلك أنه من رواية زياد بن الحسن بن فرات" وصححه الألباني في صحيح الجامع ٥/ ١٥٠. وهو يصلح شاهد لما تقدم ، وبمجموعها ترتقي، لأن أثر أبي هريرة المتقدم قبل هذا مما لا يقال بالرأي.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح .

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٦٥٧) حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ زِيَادٍ مَوْلَى بَنِي مَخْزُومٍ، قَالَ : سَمِعْت أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ ، وَاقْرَءُوا إنْ شِئْتُمْ ﴿ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴾ [الواقعة: ٣٠].فَبَلَغَ ذَلِكَ كَعْبًا ، قَالَ: صَدَقَ والَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى لِسَانِ مُوسَى، وَالْفُرْقَانَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَوْ أَنَّ رَجُلا رَكِبَ حِقَّةً ، أَوْ جَذَعَةً، ثُمَّ دَارَ بِأَصْلِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ مَا بَلَغَهَا، حَتَّى يَسْقُطَ هَرِمًا ، إِنَّ اللهَ غَرَسَهَا بِيَدِهِ ، وَنَفَخَ فِيهَا مِنْ رُوحِهِ ، وَإِنَّ أَفْنَانَهَا مِنْ وَرَاءِ سُوَرِ الْجَنَّةِ ، وَمَا فِي الْجَنَّةِ نَهْرٌ إلا يَخْرُجُ مِنْ أَصْلِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ .

۞ دراسة إسناد الأثر:

• يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي ، أبو يوسف الطنافسي ، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ، ففيه لين ، من كبار التاسعة. تقدم.

• إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي، ثقة ثبت ، من الرابعة .تقدم.

• زياد مولى بني مخزوم ،عن عثمان رضي الله عنه ، وعنه إسماعيل بن أبي خالد ، قال يحيى بن معين : لا شيء، وقال البخاري : يعد في الكوفيين ، وذكر في شيوخه أبا هريرة ، وكذا ذكره ابن حبان في الثقات ، وهو غير زياد مولى عبد الله بن عباس المخزومي ، ذاك مدني ثقة، وهو من رجال مسلم. وقال الشافعي : وكان ثقة. لسان الميزان ٢/ ٤٩٩، ميزان الاعتدال ٣/ ١٤٢، التاريخ الكبير ٣/ ٣٦٨ ، الأم ٢/ ٢٠٧.ورجح المحدث أحمد شاكر أن زياد مولى بني مخزوم ، هو زياد بن أبي زياد مولى عبد الله بن عياش المخزومي ، وأن التفرقة بينهما في لسان الميزان سهو أو انتقال نظر ، تقليدا للبخاري ، ومن تبعه ، وقال أحمد شاكر : وأياً ما كان ، فراوي هذا الحديث ثقة ، بأن البخاري ترجم له ، ولم يجرحه ، وبأن ابن حبان ذكره في الثقات ، وبأن الشافعي وثقه ، وليس هناك مايدل ؛ على أن الذي روى عن ابن عمر عند الشافعي ؛ هو غير الذي روى عن أبي هريرة هنا . التعليق (٧٤٧٢)على المسند. قلت : وقول ابن معين لاشيء هنا، يحتمل أنه قليل الحديث.والله أعلم.

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٨٣) في كتاب الجنة ، باب ما ذكر في الجنة ، وما فيها مما أعد لأهلها.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، وروي موقوفا من طريق آخر عند أبي نعيم في صفة الجنة ، كما سيأتي في تخريجه ، وروي مرفوعاً من طرق متواترة ، مقطوع بصحتها عند البخاري ، ومسلم ، وغيرهما .

۞ تخريج الأثر :

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٨٣) ، وعبد الله بن المبارك في الزهد (٢٦٧) ، ومن طريقه البغوي في التفسير ٣/ ١٨ ، ورواه ابن جرير في التفسير٢٧/ ١٨٢ ، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٤٢) ، كلهم من طرق ، عن إسماعيل بن أبي خالد به.

ورواه أبونعيم في صفة الجنة (٤٠١) حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي ، ثنا عبدان ابن أحمد ، ثنا محمد بن مرداس ، ثنا محمد بن أبي الشمال ، عن سلمة بن علقمة ، عن محمد – يعني ابن سيرين – عن أبي هريرة قال : ' بلغني أن في الجنة شجرة ، يسير الراكب في ظلها مائة سنة ما يقطعها ، وبلغني أن كعباً يقول : هو الظل الممدود الذي ذكره الله عز وجل في القرآن ' .

وفيه : محمد بن أبي الشمال : ذكره ابن حبان في الثقات كما في اللسان ٥/ ١٩٩ ، قال البخاري في تاريخه ١/ ١١٥ :عن أم طلحة ، عن عائشة في دم الحيضة لا يتابع عليه ، ولا يصح ، وقال ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٣٤ : هذا ليس بالمعروف ، ولم أر له من الحديث ما يتبين ضعفه من صدقه ، وقال الدارقطني في العلل ٨/ ١٢٥ :" وسلمة من الثقات الحفاظ ، لم يرو عنه غير محمد بن أبي الشمال ، ولم يكن بالقوي". ولكن هذا الطريق يعتضد بما قبله ، فيتقوى به ، ويرتفع عن حال الضعف .

وروى هذا الأثر مرفوعاً عن أبي هريرة رضي الله عنه : رواه البخاري في صحيحه (٣٠٨٠) ، ومسلم في صحيحه (٢٨٢٦) ، وغيرهما من طرق كثيرة ، فهو متواتر ، قال ابن كثير في تفسيره ٤/ ٢٩٠ :"فهذا حديث ثابت عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ، بل متواتر مقطوع بصحته عند أئمة الحديث النقاد ، لتعدد طرقه ، وقوة أسانيده ، وثقة رجاله".

۞ الحكم العام على الأثر :

صحيح ، وروي موقوفا من طريق آخر : عند أبي نعيم في صفة الجنة ، كما تقدم في تخريجه، وروي مرفوعاً من طرق متواترة ، مقطوع بصحتها عند البخاري ، ومسلم ، وغيرهما.

قال ابن أبي حاتم : (١)

(٦٥٨) حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ أَبِيْ الرَّبِيْع ، حَدَّثَنَا أَبُوْ عَامِر العَقَدِي ، عَنْ زَمْعَةَ بْن صَالِح ، عَنْ سَلَمَةَ ابْن وَهْرَام ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْن عَبَّاس، قَال: الظِلُّ المَمْدُودُ: شَجَرَةٌ فِيْ الجَنَّةَ، عَلَى سَاقِ ظِلِّها قَدْرُ مَا يسيرُ الرَّاكِبُ فِيْ نَوَاحِيْهَا مِائَةَ عَام ، قَال: فَيَخْرُجُ إِلَيْهَا أَهْلُ الجَنَّةِ أَهْلُ الغُرَفِ، وغَيْرُهم، فَيَتَحَدَّثُونَ فِيْ ظِلِّها، قَال: فَيَشْتَهِي بَعْضُهُم، ويَذْكُرُ لَهوَ الدُّنْيَا، فَيُرْسِلُ اللهُ رِيْحاً مِنَ الجَنَّةِ، فَتُحَرِّكُ تِلْكَ الشَّجَرَةَ بِكُلِ لَهو فِيْ الدُّنْيَا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي ، أبو علي بن أبي الربيع الجرجاني ، نزيل بغداد ، صدوق من الحادية عشرة ، مات سنة ثلاث وستين ، وكان مولده سنة ثمانين أو قبلها ق. تقريب التهذيب ١/ ١٦٤ .

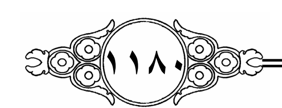
• عبد الملك بن عمرو القيسي ، أبو عامر العقدي ، بفتح المهملة ، والقاف ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة أربع أو خمس ومائتين ع. تقريب التهذيب ١/ ٣٦٤.

• سلمة بن وهرام بالراء اليماني . قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : روى عنه زمعة أحاديث مناكير ، أخشى أن يكون حديثه حديث ضعيف ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وزاد : يعتبر حديثه من غير رواية زمعة بن صالح عنه. قال العقيلي : وله عن عكرمة أحاديث ؛ لا يتابع منها على شيء. وخالف في ذلك ابن عدي ، فقال : ولسلمة عن عكرمة ، عن ابن عباس أحاديث التي يرويها زمعة عنه ، قد بقي منه القليل ، وقد ذكرت عامته ، وأرجو أنه لا بأس برواياته هذه الأحاديث التي يرويها عنه زمعة. قال ابن حجر: صدوق من السادسة .تقريب التهذيب (٢٥١٥)، تهذيب التهذيب ٤/ ١٤١ . الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٣٣٩. ضعفاء العقيلي ٢/ ١٤٦ .

• زمعة بن صالح ـ بسكون الميم ـ الجندي ـ بفتح الجيم ، والنون ـ اليماني نزيل مكة ، أبو وهب ، قال الترمذي : " وَزَمْعَةُ بن صَالِحٍ قد ضَعَّفَهُ بَعْضُ أَهْلِ الحديث من قِبَلِ حِفْظِهِ". وقال الساجي : " ليس بحجة في الأحكام". وقال السخاوي :" زمعة كان مع صدقه ، ضعيفا لخطئه ووهمه ، ولذا لم يخرج له مسلم إلا مقرونا بغيره ، وسلمة ضعيف مطلقا ، أو في خصوص ما يرويه عن زمعة" ، قال ابن حجر:

---

(١) رواه ابن أبي حاتم في تفسيره (١٨٧٨١).



"ضعيف ، وحديثه عند مسلم مقرون ، من السادسة م مد ت س ق". سنن الترمذي ٥/ ٦٦١، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٩٢، تقريب التهذيب (٢٠٣٥) ، فيض القدير ١/ ٤٩٤.

• عكرمة أبو عبد الله مولى بن عباس ، أصله بربري ، ثقة ثبت عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ، ولا تثبت عنه بدعة ، من الثالثة.تقدم.

الحكم عليه :

إسناده حسن ، فيه : زمعة بن صالح ، وضعفه من قبل ضبطه لا عدالته ، وفيه : سلمة بن وهرام، فهو وإن كان صدوقاً ، فروايته عن زمعة فيها مقال ، وهذه منها ، ولكن روايته هذه في الترغيب ، وليست في الأحكام ، وقوى هذا الإسناد بعض الأئمة : قال المنذري في الترغيب والترهيب ٤/ ٢٨٨ : "رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً من طريق زمعة بن صالح ، عن سلمة بن وهرام ، وقد صححها ابن خزيمة، والحاكم ، وحسنها الترمذي" ، وقال ابن كثيرفي تفسيره ٤/ ٢٩١ :" وهذا أثر غريب ، وإسناده جيد قوي حسن".وقال الحاكم في المستدرك ١/ ٣٩٠ على هذا الإسناد في حديث آخر:" هذا حديث صحيح، وقد احتج البخاري بعكرمة ، واحتج مسلم بزمعة ، ولم يخرجاه".وقال على هذا الإسناد في حديث آخر١/ ٥٨٨" زمعة بن صالح ، وسلمة بن وهرام ليسا بالمتروكين اللذين لا يحتج بهما ، لكن الشيخين لم يخرجاه عنهما "وأقره الذهبي في التلخيص. وقال الدارقطني في السنن ١/ ١٢٠ على هذا الإسناد :"إسناده صالح". وفي تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق ٢/ ٤٨ : زمعة ضعيف. قلت: بل حديثه حسن، لكن الدلالة به لا تنهض. وقال ابن حجرفي التلخيص ٤/ ٤١ على هذا الإسناد: "زَمَعَةُبن صَالِحٍ، عن سَلَمَةَ بن وَهْرَامٍ ، وَهُمَا ضَعِيفَانِ" .ولهذا الأثر شواهد في بعض معناه تقدمت قريباً.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي حاتم في تفسيره (١٨٧٨١) ، عن الحسن بن أبي الربيع ، ورواه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٤٣) ، عن إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ورواه أبو نعيم في صفة الجنة (٤٠٤) ، والثعالبي في تفسيره ٩/ ٢٠٧ من طريق محمد بن يونس الكديمي ، ثلاثتهم (الحسن ، الجوهري ، الكديمي) عن أبي عامر العقدي به نحوه.وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٨/ ١٤ ، كذلك لابن مردويه .

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن.

قال ابن أبي الدنيا : (١)

(٦٥٩) حَدَّثَنَا سُوَيدُ بْنُ سَعِيْد ، ثَنَا عَبْدُ رَبِّه بْن بَارِقٍ الحَنَفِيّ ، حَدَّثَنِي خَالِيْ ، زُمَيْلُ بْنُ سِمَاك ، أَنَّه سَمِعَ أَبَاهُ ، يُحَدِّثُ أَنَّهُ لَقِيَ عَبْدَ الله بْنَ عَبَّاس بِالْمَدِيْنَةِ بَعْدَمَا كُفَّ بَصَرُهُ ، فَقَال: يا ابْنَ عَبَّاس مَا أَرْضُ الجَنَّةِ ؟ قَال: مَرْمَرَةٌ كَأَنَّهَا مِرْآة ، قُلْتُ: مَا نُوْرُهَا ؟ قَال : أَمَا رَأَيْتَ السَّاعَةَ الَّتِي تَكُوْنُ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْس، فَذَلِكَ نُوْرُها إلا أَنَّهُ لَيْسَ فِيْهَا شَمْسٌ، ولا زَمْهَرِيْر، قَال : قُلْتُ: فَمَا أَنْهَارُهَا ؟ أَفِي أُخْدُوْد ؟ قَال : لا وَلَكِنَّهَا تَجْرِي عَلَى أَرْضِ الجَنَّةِ ، مُسْتَكِنَّةٌ لا تَفِيْضُ هَاهُنَا ، وَلا هَاهُنَا ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَل لَهَا كُوْنِي ، فَكَانَتْ. قُلْتُ : فَمَا حلَلُ الجَنَّةِ ؟ قَال : شَجَرَةٌ فِيْهَا ثَمَرٌ كَأَنَّهُ الرُّمَان ، فَإِذا أَرَادَ وَلِيُّ الله عَزَّ وَجَل مِنْهَا كسْوَةً ، انْحَدَرَتْ إِلَيْه مِنْ غُصْنِهَا ، فَانْفَلَقَتْ لَهُ عَنْ سَبْعِيْنَ حُلَّةً ، أَلْوَاناً بَعْدَ أَلْوَان ، ثُمَّ تَنْطَبِقُ فَتَرْجِعُ كَمَا كَانَتْ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• سويد بن سعيد بن سهل الهروي الأصل ، ثم الحدثاني ـ بفتح المهملة ، والمثلثة ـ ويقال له : الأنباري ـ بنون، ثم موحدة ـ أبو محمد ، صدوق في نفسه إلا أنه عمي ، فصار يتلقن ما ليس من حديثه ، فأفحش فيه ابن معين القول ، من قدماء العاشرة ، مات سنة أربعين وله مائة سنة م ق . تقريب التهذيب ١/ ٢٦٠ .

• عبد ربه بن بارق الحنفي الكوسج ، أبو عبد الله الكوفي ، أصله من اليمامة ، ويقال اسمه عبد الله ، صدوق يخطىء ، من الثامنة ت. تقريب التهذيب ١/ ٣٣٥.

• زميل بن سماك الحنفي ، روى عن أبيه ، روى عنه عبد ربه بن بارق بن سماك الحنفي ، وزميل خاله ، ذكره أبو حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، ولم يذكره أحد غيره ، وقال العراقي : " وفيه زميل بن سماك الحنفي يحتاج إلى معرفته". الجرح والتعديل ٣/ ٦٢٠، المغني عن حمل الأسفار ٢/ ١٠٧٧ .

• سماك بن الوليد الحنفي ، أبو زميل ـ بالزاي مصغرا ـ اليمامي ، ثم الكوفي ، ليس به بأس من الثالثة بخ م ٤ . تقريب التهذيب ١/ ٢٥٦ .

---

(١) رواه ابن أبي الدنيا (١٤٠).

الحكم عليه :

إسناده ضعيف ، فيه سويد بن سهل: صدوق في نفسه إلا أنه عمي ، فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول ، ولكنه توبع كما سيأتي ، وفيه عبد ربه : صدوق يخطيء ، وفيه : زميل بن سماك (لا يعرف) ومع ذلك قال المنذري في الترغيب والترهيب ٤/ ٢٨٦ "رواه ابن أبي الدنيا موقوفا، بإسناد حسن"فالله أعلم.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي الدنيا (١٤٠) (١٦٢) عن سويد بن سعيد ، ورواه أبو الشيخ في العظمة (٥٩٩) ، وأبونعيم (٢١١) (٣١٧) من طريق زياد بن يحيى ، كلاهما (سويد ، زياد) عن عبد ربه بن بارق الحنفي به نحوه مطولاً ومختصراً.

أورده ابن أبي الدنيا برقم (١٦٢) ؛ طرفه الأخير : "ماحلل الجنة ؟...إلخ".ولفظ أبي الشيخ نحو لفظ ابن أبي الدنيا ، إلا أنه لم يذكر الطرف الأخير ما حلل الجنة...إلخ.ولفظ أبي نعيم برقم (٢١١) اقتصر على الطرف : مانور الجنة؟. والرقم (٣١٧) اقتصر على الطرف : فما أنهارها؟.

ورواه ابن القيم في حادي الأرواح ١/ ٩٥ ـ ٩٦ قال :"وروينا من طريق البخاري ، حدثنا عبد الله ابن محمد ، حدثنا سويد بن سعيد ...فذكره.

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ١/ ٩٣ إلى ابن أبي الدنيا في صفة الجنة ، وأبي الشيخ في العظمة.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسنه المنذري.

باب في ذكر طيب نسيمها واعتدال هوائها

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٦٦٠) حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: الْجَنَّةُ سَجْسَجٌ، لَا قَرَّ فِيهَا، وَلَا حَرَّ.

*** الغريب:**

• (سَجْسَجٌ) :السجسج: الظل الممتد كما بين طلوع الفجر، وطلوع الشمس، وكل هواء معتدل طيب: سجسج، ويوم سجسج: لا حر مؤذ، ولا قر. تفسير القرطبي ١٩/ ١٣٨ ، لسان العرب ٢/ ٢٩٥.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• حماد بن أسامة القرشي الكوفي ، أبو أسامة ، ثقة ثبت ، ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره . قال أحمد : كان صحيح الكتاب، ضابطا لحديثه.تقدم.

• زكريا بن أبي زائدة بن الهمداني الكوفي ، ثقة ، وكان يدلس ، وسماعه من أبي إسحاق بأخرة .تقدم.

• عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي ، ثقة مكثر عابد ، من الثالثة ، اختلط بأخرة. تقدم.

• عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني الكوفي ، ثقة من الثالثة ، قتل بالزاوية مع بن الأشعث بخ ٤. تقريب التهذيب ١/ ٣٤٧.

• علقمة بن وقاص ، الليثي المدني ، ثقة ثبت ، من الثانية ، أخطأ من زعم أن له صحبة .تقدم.

• عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، ورجاله ثقات ، فيه:أبو إسحاق مدلس، واختلط، قال ابن معين: زهير وإسرائيل وشريك وأبو عوانة في أبي إسحاق واحد ، وإسرائيل أقدم من عيسى ليس به بأس . شرح علل الترمذي ٢/ ٧٠٩، ٧١٠. (قلت) تبين بالاستقراء أن مرويات زكريابن أبي زائدة عن أبي إسحاق في صحيح

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٧٠) في كتاب الجنة ، باب ما ذكر في الجنة ، وما فيها مما أعد لأهلها.

البخاري في أربعة مواضع، وفي صحيح مسلم في خمسة مواضع. انظر التفاصيل عند الأثر: (٤٣٤)، والأثر(١٦٨)، والأثر(٣٨).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٧٠) ، ومن طريقه عبد الله بن أحمد بن حنبل في كتاب الزهد لأبيه ص (٢١٣) ، وأبي نعيم في صفة الجنة (١٢٧) عن أبي أسامة ، عن زكريا ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن علقمة ، ورواه الحسين المروزي في زوائد الزهد لابن المبارك (١٥٢٥) ، والسرقسطي في الدلائل في غريب الحديث (٤٨٩)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٦٠٠٣) من طريق سفيان ، عن أبي إسحاق، عن علقمة ، عن عبد الله به ، لم يذكروا : عبد الرحمن بن عوسجة ، ورواه أبو نعيم (١٢٧) عن أبي محمد بن حيان ، ثنا أبو العباس الخزاعي ، ثنا سهل بن محمد بن الزبير ، ثنا عمرو بن ثابت ، عن أبي إسحاق، عن علقمة ، عن عبد الله به ، دون عبد الرحمن بن عوسجة أيضاً، ورواه البغوي في الجعديات (٢٥١٥) ، ومن طريقه أبو نعيم في صفة الجنة (١٢٧) ، ورواه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٣٨) ، كلاهما عن علي بن الجعد ، عن زهير بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن علقمة بن قيس قوله. دون الصحابي ابن مسعود. ووقع إيراد الصحابي عند ابن أبي الدنيا، وأبي نعيم مع أنه من طريق ابن الجعد !!؟

ورواه البيهقي في البعث (٢٩٠) من طريق سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن علقمة قوله.

قال ابن أبي حاتم في علل الحديث ٢/ ٢١٥ : " قلت لأبي : هل سمع أبو إسحاق عن علقمة ؟ .قال أبي : رواه ، ولم يسمع منه ، وقد روى هذا الحديث زكريا بن أبي زائدة ، فقال: عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن عوسجة".

وقال الدارقطني في العلل ٥/ ١٥١ : " يرويه الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن علقمة ، عن عبدالله، وخالفه زكريا ، فرواه عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن علقمة ، عن عبدالله، وقول زكريا أصح".فرجح أبوحاتم ، والدارقطني رواية زكريا ؛ لأن فيها زيادة راو في الإسناد ، وخالفهم أبوزرعة : فرجح رواية من روى عن علقمة قوله ، دون ذكر ابن مسعود . "سئل أبو زرعة عن حديث رواه مالك بن إسماعيل ، وعمروبن خالد ، عن زهير بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن علقمة ، عن عبدالله ، قال:الجنة سجسج لا حر فيها ولا قر . ورواه زكريا بن أبي زائدة فقال : عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن علقمة ، عن عبد الله. ورواه الثورى عن أبي إسحاق ، عن علقمة. ورواه جرير ،

عن منصور، عن أبي إسحاق ، عن علقمة ، ورواه علي بن الجعد ، عن زهير بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن علقمة ، قال :"الجنة سجسج". لم يجاوزوا به. فقيل لأبي زرعة : أيه أصح ؟ فقال: الحديث حديث الثوري ، ومنصور ، وزهير من رواية علي بن الجعد " علل الحديث لابن أبي حاتم ٢/ ٢٢٧ رقم (٢١٦٩).

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح ، وتقدم ترجيح الأئمة لبعض طرقه على بعض.وهذا الأثر مما لا يقال بالرأي .

باب ما جاء في مراكب أهل الجنة وتزاورهم

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٦٦١)حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَزْدِيِّ، أَوْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ - شَكَّ هَمَّامٌ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: فِي الْجَنَّةِ مِنْ عَتَاقِ الْخَيْلِ، وَكِرَامِ النَّجَائِبِ ، يَرْكَبُهَا أَهْلُهَا ، وَقَالَ : الْحِنَّاءُ سَيِّدُ رَيْحَانِ الْجَنَّةِ .

۞ دراسة إسناد الأثر :

• يزيد بن هارون بن زاذان الواسطي ، ثقة متقن عابد ، من التاسعة .تقدم.

• همام بن يحيى بن دينار العوذي البصري ، ثقة ربما وهم ، من السابعة.تقدم.

• قتادة بن دعامة السدوسي البصري، كان حافظ عصره ، وهو مشهوربالتدليس ، وصفه به النسائي وغيره. تقدم.

• أبو أيوب المراغي الأزدي ، اسمه يحيى ، ويقال : حبيب بن مالك ، ثقة من الثالثة ، مات بعد الثمانين خ م د س ق. تقريب التهذيب ١/ ٦٢٠ .

• شهر بن حوشب الأشعري الشامي ، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن ، صدوق كثير الإرسال ، والأوهام، من الثالثة مات سنة اثنتي عشرة بخ م ٤ . التقريب ١/ ٢٦٩ .

الحكم عليه :

إسناده فيه ضعف . لوجود عنعنة قتادة ، وهو مدلس لا يقبل منه إلا بالتصريح بالسماع، ولكن رواية (همام عن قتادة) بالعنعنة وردت في الصحيحين، ففي صحيح البخاري مثلاً: روى همام عن قتادة عن عكرمة (٧٥٥)، وروى همام عن قتادة عن أبي خليل (٢٠٠٢) ، وهمام عن قتادة عن أنس في مواضع متعددة. فيستفاد من صنيع البخاري أن همام عن قتادة فيه قوّة؛ وإلا لما ساقه البخاري بالعنعنة. والله أعلم.

وأما الشك فلا يؤثر ، فإن كان أبو أيوب فهو ثقة ، وإن كان شهر بن حوشب فحديثه حسن .

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٩٠) في كتاب الجنة ، باب ما ذكر في الجنة ، وما فيها مما أعد لأهلها.

۞ **تخريج الأثر:**

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٩٠) ، عن يزيد بن هارون ، وابن المبارك من رواية نعيم بن حماد عنه في زيادات الزهد (٢٣١) ،ومن طريقه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢٤١) ، كلاهما (يزيد ، ابن المبارك) عن همام به . وليس فيه عند ابن المبارك (أو شهر بن حوشب) ، وإنما جزم بأبي أيوب .

تنبيه : رواية ابن أبي الدنيا عن ابن المبارك ؛ سقط من إسنادها (عن أبي أيوب) بعد (قتادة) ، وهو موجود عند ابن المبارك في الزهد. وليس فيها قوله عن الحناء.

ورواه الطبراني مرفوعاً - كما في اللآلىء المصنوعة ٢/ ٢٢٨ وليس في المطبوع - عن عبد الله بن أحمد ابن حنبل : حدثنا أبي ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أبي أيوب ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله : سيد ريحان أهل الجنة الحناء.

فيه عنعنة قتادة أيضاً.ولكن الراوي عنه هشام الدستوائي وهو من أثبت الناس فيه، فلا إشكال في العنعنة، ومعاذ بن هشام الدستوائي صدوق ربما وهم.كما في التقريب١/ ٥٣٦. وقال الهيثمي: "رجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن أحمد بن حنبل، وهو ثقة مأمون". فيض القدير ٤/ ١٢٤.

۞ **الحكم العام على الأثر:**

حسن لغيره، يشهد له الحديث المرفوع في التخريج، فيما يتعلق بالحناء، لأنه مما لا يقال بالرأي.وأما ما يتعلق بركوب النجائب ، فله شواهد ، كما في الأثر بعده ، فيرتقي للحسن لغيره.والله أعلم.

قال ابن أبي شيبة : [(١)]

(٦٦٢) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ لَقِيطِ بْنِ الْمُثَنَّى الْبَاهِلِيِّ قَالَ: قِيلَ يَا أَبَا أُمَامَةَ، يَتَزَاوَرُ أَهْلُ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَاللهِ عَلَى الْجَنَائِبِ عَلَيْهَا الْمَيَاثِرُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• إسماعيل بن إبراهيم الأسدي مولاهم ، البصري المعروف بابن علية ، ثقة حافظ من الثامنة .تقدم.

• الجريري هو سعيد بن إياس ، أبو مسعود الجريري ، ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين .تقدم.

• لقيط بن المثنى الباهلى أبو المَشّاء، يروى عن أبى أمامة ، روى عنه الجريري ، ذكره أبو حاتم ولم يذكر فيه جر حاً ، ولا تعديلاً، وقال ابن حبان: يخطىء ، ويخالف. الجرح والتعديل ٧/ ١٧٧، الثقات ٥/ ٣٤٤.

• أبو أمامة : هوالصدي بن عجلان رضي الله عنه ، صحابي تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه: لقيط بن المثنى، قال فيه ابن حبان: يخطىء ويخالف. وفيه سعيد بن إياس الجريري: تغير ، لكن رواية ابن علية عنه كانت قبل تغيره فلا إشكال .

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٩٢) في كتاب الجنة ، باب ما ذكر في الجنة ، وما فيها مما أعد لأهلها.

وله شواهد مرفوعة : منها :حديث أبي أيوب رضي الله عنه: رواه أبو نعيم في صفة الجنة (٤٢٠) ، والطبراني (٤٠٦٩) ، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٥٤٧ عن أبي يعلى الموصلي : كلهم من طريق الْحَسَنُ بن حَمَّادٍ ، ثنا جَابِرُ بن نُوحٍ ، عن وَاصِلِ بن السَّائِبِ ، عن أبي سَوْرَةَ ، عن أبي أَيُّوبَ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، قال : إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَتَزَاوَرُونَ على النَّجَائِبِ ، بِيضٌ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ ، وَلَيْسَ في الْجَنَّةِ شَيْءٌ مِنَ الْبَهَائِمِ إلا الإِبِلُ ، وَالطَّيْرُ.

قال الهيثمي في المجمع ١٠/ ٤١٣ : "فيه : جابر بن نوح . وهو ضعيف"، وفيه أيضاً : واصل بن السائب ، قال البخاري فيه : منكر الحديث ، وقال النسائي : متروك ، وقال الذهبي : واه . التهذيب ١١/ ١٠٣، ١٠٤ ، الكاشف ٣/ ٢٣٢.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٩٢) في كتاب الجنة ، باب ما ذكر في الجنة ، وما فيها مما أعد لأهلها.

ومنها :حديث شفي بن ماتع : رواه ابن المبارك في زيادات نعيم بن حماد في الزهد (٢٣٩) ، ومن طريقه ابن أبي الدنيا ، عن إسماعيل بن عياش ، قال : حدثني ثعلبة بن مسلم ، عن أيوب بن بشير العجلي ، عن شفي بن ماتع : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من نعيم أهل الجنة : أنهم يتزاورون على المطايا ، والنجب ، وإنهم يؤتون في يوم الجمعة بخيل مسومة ، ملجمة لا تروث ، ولا تبول ، فيركبونها حتى ينتهوا حيث شاء الله... (والحديث طويل).

فيه: شفي بن ماتع الأصبحي ، قال العلائي :" نزيل مصر ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته ، والذي قاله ابن يونس ، والجماعة : أنه تابعي ، وحديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ، وقد مات سنة خمس ومائة ، بعد أبي الطفيل ، وذلك مما يحقق كونه تابعيا". ذكره البخاري ، وابن حبان في التابعين ، وذكره يعقوب بن سفيان في ثقات المصريين . ولا تثبت له صحبة ، وقال أبو نعيم : مختلف فيه. فقيل : له صحبة ، وذكره أبو جعفر الطبري في الصحابة ، وقال الطبراني ، وغيره : مختلف في صحبته. جامع التحصيل ١/ ١٩٦، تهذيب التهذيب ٤/ ٣١٥ ، الترغيب والترهيب ٤/ ٣٠٤.

وفيه :ثعلبة بن مسلم ، لم يذكر فيه البخاري ، ولا أبو حاتم جرحاً ، ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال فيه ابن حجر : مستور . انظر : الثقات ٨/ ١٥٧ ، الجرح والتعديل ٢/ ٤٦٤ ، التاريخ الكبير ٢/ ١٧٥، تقريب التهذيب ١/ ١٣٤.

وفيه :إسماعيل بن عياش ، وحديثه عن الشاميين قوي، وشيخه هنا شامي.

ويشهد له أيضاً أثر أبي أمامة الذي تقدم قريباً.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره ، تقدمت شواهده ، ومنها أيضاً الأثر قبله، والله أعلم.

باب ما جاء في سوق أهل الجنة

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٦٦٣) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَقُولُونَ: انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى السُّوقِ، فَيَأْتُونَ جِبَالا مِنَ الْمِسْكِ ، أَوْ حبَالا مِنْ مِسْكٍ، أَوْ كُثْبَانًا مِنْ مِسْكٍ، فَيَبْعَثُ اللهُ عَلَيْهِمْ رِيحًا، فَيُدْخِلُهُمْ مَنَازِلَهُمْ ، فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُوهُمْ: لَقَدْ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا، وَيَقُولُونَ لأَهْلِيهِمْ مِثْلَ ذَلِكَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• يزيد بن هارون بن زاذان الواسطي ، ثقة متقن عابد ، من التاسعة .تقدم.

• سليمان بن طرخان التيمي ، أبو المعتمر البصري، ثقة عابد ، من الرابعة .تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات ، وهو مما لا يقال بالرأي فيأخذ حكم الرفع، ورواه مرفوعاً ، عن أنس: مسلم في صحيحه كما سيأتي.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٧٥) ، والبيهقي في البعث (٣٦٦) ، من طريق يزيد بن هارون، ورواه ابن المبارك في الزهد (٢٤١)، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢٤٦)، كلاهما (يزيد ، ابن المبارك) ، عن سليمان التيمي به نحوه .

ورواه ابن المبارك في الزهد (١٤٩١) ، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢٤٧) عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك ، قال : إن في الجنة سوق كثبان مسك، يخرجون إليها ، ويجتمعون إليها ، فيبعث الله عز وجل ريحا ، فيدخلها بيوتهم ، فيقول لهم أهلوهم إذا رجعوا إليهم: قد ازددتم حسنا بعدنا ، فيقولون لأهليهم : قد ازددتم أيضا حسنا عندنا.

قال المنذري في الترغيب والترهيب ٤/ ٣٠٣ : "رواه ابن أبي الدنيا موقوفا ؛ بإسناد جيد".

---

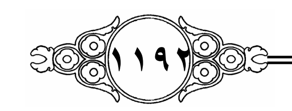
(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٧٥) في كتاب الجنة ، باب ما ذكر في الجنة ، وما فيها مما أعد لأهلها.

ورواه ابن أبي شيبة (٣٤٠٢٦)، عن محمد بن بشر، ورواه البيهقي في البعث (٣٨٩) من طريق خلاد بن يحيى، كلاهما (محمد، خلاد) عن مسعر، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: إِنَّ قَائِلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيَقُولُ: انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى السُّوقِ، فَيَأْتُونَ جِبَالا مِنْ مِسْكٍ فَيَجْلِسُونَ، فَيَتَحَدَّثُونَ.

وروي مرفوعاً عن أنس رضي الله عنه: رواه مسلم (٢٨٣٣) وابن حبان (٧٤٢٥) وغيرهما. قال مسلم: حدثنا أبو عُثْمَانَ سَعِيدُ بن عبد الْجَبَّارِ الْبَصْرِيُّ، حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عن ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عن أَنَسِ ابن مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهَّ صلى الله عليه وسلم، قال: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا يَأْتُونَهَا كُلَّ جُمُعَةٍ، فَتَهُبُّ رِيحُ الشَّمَالِ، فَتَحْثُو فِي وُجُوهِهِمْ وَثِيَابِهِمْ، فَيَزْدَادُونَ حُسْنًا، وَجَمَالاً، فَيَرْجِعُونَ إلى أَهْلِيهِمْ، وقد ازْدَادُوا حُسْنًا وَجَمَالاً، فيقول لهم أَهْلُوهُمْ: والله لقد ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا، وَجَمَالاً، فَيَقُولُونَ: وَأَنْتُمْ والله لقد ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا، وَجَمَالاً.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.



باب في قصور الجنة

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٦٦٤) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ: أَنَّ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ قَرَأَ عَلَى الْمِنْبَرِ: ﴿ جَنَّتُ عَدْنٍ ﴾ [البينة: ٨]، فَقَالَ : وَهَلْ تَدْرُونَ مَا جَنَّاتُ عَدْنٍ ؟ قَالَ: قَصْرٌ فِي الْجَنَّةِ لَهُ خَمْسَةُ آلافِ بَابٍ ، عَلَى كُلِّ بَابٍ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، لا يَدْخُلُهُ إلا نَبِيٌّ هَنِيئًا لِصَاحِبِ الْقَبْرِ ، وَأَشَارَ إِلَى قَبْرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَصِدِّيقٌ هَنِيئًا لأَبِي بَكْرٍ ، وَشَهِيدٌ ، وَأَنَّى لِعُمَرَ شَهَادَةٌ ، ثُمَّ قَالَ : وَالَّذِي أَخْرَجَنِي مِنْ منزلي ؟ إِنَّهُ لَقَادِرٌ عَلَى أَنْ يَسُوقَهَا إِلَيَّ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• يزيد بن هارون بن زاذان الواسطي ، ثقة متقن عابد ، من التاسعة .تقدم.

• سفيان بن حسين بن حسن ، أبو محمد ، أو أبو الحسن الواسطي ، ثقة في غير الزهري باتفاقهم ، من السابعة .تقدم.

• يعلى بن مسلم بن هرمز المكي ، أصله من البصرة ، ثقة من السادسة خ م د ت س. تقريب التهذيب ١/ ٦٠٩.

• مجاهد بن جبر المكي ، ثقة إمام في التفسير ، وفي العلم ، من الثالثة .تقدم.

الحكم عليه :

مرسل، رجاله ثقات ، لكنه منقطع بين مجاهد، وعمر رضي الله عنه.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠٣٢) ، والسمرقندي في تفسيره ٢/ ٧٣ ، والفاكهي في أخبار مكة (٢٥١٦) من طريق سفيان بن حسين به.

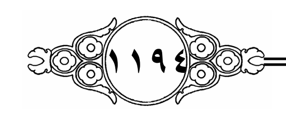
---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠٣٢) في كتاب الجنة ، باب ما ذكر في الجنة ، وما فيها مما أعد لأهلها.

ورواه ابن أبي الدنيا (١٧٠) من طريق سفيان بن حسين ، عن الحكم ، أو عن رجل ، عن مجاهد ، قال : تلا عمر بن الخطاب جنات عدن .قال :..فذكره نحوه. وقال: "مصراع" مكان "باب"، وفيه " إن الذي أخرجه من ضري إنه لقادر على أن يرزقه الشهادة". وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٤/ ٦٣٨ لابن أبي شيبة ، وابن جرير، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

۞ الحكم العام على الأثر:

مرسل.



قال الآجري: [1]

(٦٦٥) حَدَّثَنَا أَبُوْ بَكر بْنِ أَبِي دَاوُد، قَال: حَدَّثَنَا مَحْمُوْدُ بْنُ خَالِد، قَال: حَدَّثَنَا عُمَرُ -يَعْنِي ابْن عَبْدِ الوَاحِد، عَن الأَوْزَاعِي، عَنْ إِسْمَاعِيْلَ بْن عُبَيْدِ الله، قَال: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاس، عَنْ أَبِيْه، قَال: عُرِضَ عَلَى رَسُوْلِ الله؛ مَا هُوَ مَفْتُوْحٌ عَلَى أُمَّتِهِ كَفْرَاً كَفْرَاً، فَسُرَّ بِذَلِك، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّوَجَل: ﴿ وَٱلضُّحَىٰ ﴾[الضحى:١] إلى قَوْلِه: ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ ﴾ [الضحى:٥]، فأَعْطَاهُ اللهُ عَزَّوَجَل أَلْفَ قَصْرٍ فِي الجَنَّةِ مِنْ لُؤْلُؤ، تُرَابُهُنّ المِسْكُ، فِيْ كُلِّ قَصْر مَا يَنْبَغِي لَهُ مِنَ الأَزْوَاجِ، وَالخَدَم.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• أبو بكر هو عبد الله بن أبي داود السجستاني.

• محمود بن خالد السلمي، أبو علي الدمشقي، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة سبع وأربعين، وله ثلاث وسبعون د س ق. التقريب ١/ ٥٢٢.

• عمر بن عبد الواحد بن قيس السلمي الدمشقي، ثقة من التاسعة، مات سنة مائتين وقيل بعدها د س ق. التقريب ١/ ٤١٥.

• إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي، مولاهم الدمشقي، أبو عبد الحميد، ثقة من الرابعة، مات سنة إحدى وثلاثين، وله سبعون سنة خ م د س ق. التقريب١/ ١٠٩.

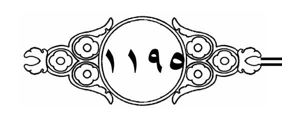
• علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي، أبو محمد، ثقة عابد من الثالثة، مات سنة ثماني عشرة على الصحيح بخ م ٤. التقريب ١/ ٤٠٣.

الحكم عليه:

إسناده صحيح، ورجاله ثقات، قال ابن كثير في تفسيره ٤/ ٥٢٤ " وهذا إسناد صحيح إلى ابن عباس، ومثل هذا لا يقال إلا عن توقيف ".

---

(١) رواه الآجري في الشريعة (١١٠٨).



۞ تخريج الأثر:

رواه الآجري في الشريعة (١١٠٨) ، من طريق عمر بن عبد الواحد ، ورواه الآجري في الشريعة أيضاً (١١١٠) ، والبيهقي في دلائل النبوة ٧/ ٦١ ، وعبد بن حميد في مسنده ، ومن طريقه الثعالبي في تفسيره ١٠/ ٢٢٤ ، من طريق قبيصة عن سفيان الثوري ، ورواه الآجري في الشريعة (١١٠٩) ، والطبري في تفسيره ٣٠/ ٢٣٢ ، وتمام في فوائده (٤٤٨) ، والطبراني في الكبير١٠/ ٢٧٧ ، والأوسط ٣/ ٢٩٧ ، وعنه أبو نعيم في الحلية من طريق عمرو بن هاشم ، ورواه الحاكم في المستدرك (٣٩٤٣) ، والواحدي في أسباب النزول ص ٣٠٢ من طريق عصام بن رواد ، عن أبيه رواد بن الجراح ،

أربعتهم (عمر بن عبد الواحد ، سفيان ،عمرو بن هاشم ، رواد) ، عن الأوزاعي به نحوه.

طريق عمر بن عبد الواحد أصح الطرق . وسبق دراسته في الأعلى.وصدِّر به الأثر. أما بقية الطرق ففيها ما يلي:

طريق الثوري: فيه قبيصة ؛ تكلموا في روايته عن الثوري ، ولكن تابعه ثقتان : يحيى بن اليمان ، وإبراهيم بن سعد ، فصح هذا السند أيضاً. وطريق عمرو بن هاشم :عمرو هذا هو البيروتي ، قال ابن واره: كتبت عنه ، وكان قليل الحديث ، ليس بذاك ، كان صغيراً حين كتب عن الأوزاعي . وقال ابن عدي: ليس به بأس، وقال ابن حجر : صدوق يخطىء. انظر : التقريب ١/ ٤٢٨، التهذيب ٨/ ٩٩. وحسن الهيثمي هذا الإسناد ٧/ ١٣٩.

وطريق عصام بن رواد عن أبيه: قال الحاكم :صحيح الإسناد ، فتعقبه الذهبي قائلاً : "قلت : تفرد به عصام بن رواد ، عن أبيه ، وقد ضعف ". وعصام لينه أبو أحمد الحاكم ، ووثقه ابن حبان . اللسان ٤/ ١٦٧.

وزاد السيوطي في الدر المنثور ٨/ ٥٤٢ : ابن أبي حاتم ، وابن مردويه. وفي لفظ البيهقي :"عن النبي، قال : رأيت ما هو مفتوح". رفعه للنبي صلى الله عليه وسلم ، وهو موقوف عند البقية ، ومثل هذا لا يقال إلا عن توقيف ، فيأخذ حكم الرفع .

رواية أخرى: ورواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٨٠) ، والطبري ٣٠/ ٢٣٢ عن محمد بن خلف العسقلاني، كلاهما (ابن أبي شيبة ، محمد خلف) ، عن رواد بن الجراح ، عن الأوزاعي ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن علي بن عبد الله بن عباس ، في قوله :﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ ﴾ [الضحى:٥]. قَالَ : أَلْفُ قَصْرٍ مِنْ لُؤْلُؤٍ أَبْيَضَ ، تُرَابُهُ الْمِسْكُ ، وَفِيهِنَّ مَا يُصْلِحُهُنَّ .

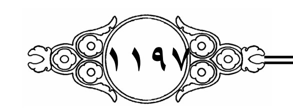
في هذه الرواية خالف رواد بن الجراح روايته السابقة، التي رواها مع جمهور الرواة، عن الأوزاعي (عن إسماعيل بن عبيد الله، عن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه)، فأوقفها على علي بن عبد الله لا على أبيه، وهذا شذوذ، سببه: أن رواد قد اختلط في آخر عمره، حتى قال البخاري: لا يكاد يقوم حديثه، وقال أبو حاتم: محله الصدق، تغير حفظه. انظر الكواكب النيرات ١/ ٣٥، الميزان ٣/ ٨٢.

رواية أخرى: رواه الطبراني في الأوسط (٥٧٢) حدثنا أحمد بن القاسم، قال: حدثنا عمي عيسى بن المساور، قال: حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، قال: حدثنا معاوية بن أبي العباس، عن إسماعيل بن عبيد الله المخزومي، عن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، قال: قال رسول الله: عرض علي...فذكره.

وفيه: مروان بن معاوية الفزاري، وهو كما في التقريب ١/ ٥٢٦ :"ثقة حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ"، وقال ابن معين: كان مروان يغير الأسماء، يعمى على الناس، وقال أبو حاتم: يكثر روايته عن الشيوخ المجهولين، قال الذهبي: "ثقة عالم صاحب حديث، لكن يروي عمن دب، ودرج، فيستأنى في شيوخه، قال ابن المديني: ثقة فيما روى عن المعروفين" انظر: الميزان ٦/ ٤٠٢، التهذيب ١٠/ ٨٨.
ومعاوية بن أبي العباس هذا واحد من هؤلاء المجاهيل، قال الهيثمي في المجمع ٧/ ١٣٩: "وفيه معاوية بن أبي العباس ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات". وفي سؤالات البرذعي ١/ ٣٦٥ :"سألت أبا زرعة عن معاوية بن أبي العباس، فقال: نظرت بدمشق في كتاب لمروان بن معاوية، عن معاوية هذا، فرأيت أحاديث عن شيوخ الثوري، وأحاديث يعرف بها الثوري، وأبوابا للثوري، فاستربته وتركته، قال أبو زرعة: فذكرت ذلك لابن نمير، فقال: كان هذا جار الثوري، أخذ كتب الثوري، فرواها عن شيوخه".

۞ **الحكم العام على الأثر:**

صحيح. قال ابن كثير في تفسيره ٤/ ٥٢٤ :" وهذا إسناد صحيح إلى ابن عباس، ومثل هذا لا يقال إلا عن توقيف ".



باب ما جاء في طعام أهل الجنة وشرابهم

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٦٦٦) حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ: ﴿قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ﴾[الحاقة:٢٣].قَالَ: يَتَنَاوَلُ الرَّجُلُ فَوَاكِهَهَا ، وَهُوَ قَائِمٌ .

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن جعفر البصري ، المعروف بغندر ، ثقة صحيح الكتاب إلا إن فيه غفلة ، من التاسعة .تقدم.

• شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الواسطي ، ثم البصري ، ثقة حافظ متقن .تقدم..

• عمرو بن عبد الله بن عبيد ، أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد من الثالثة: اختلط بأخرة. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، وأبو إسحاق صرح بالتحديث عند ابن جرير الطبري، وعند ابن أبي الدنيا، وحتى لو لم يصرح لم يؤثر في صحة السند ، لكون الراوي عنه شعبة ، وقد كفانا مؤنة تدليسه .

۞ تخريج الأثر:

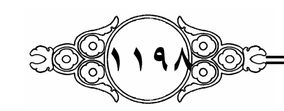
رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠٨٣) ، وعلي بن الجعد (٤٣٥) ، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٥٠) ، ورواه الحسين المروزي في زوائد الزهد (١٤٥٤) ، والطبري في التفسير ٢٩/ ٦١ ، كلهم من طريق شعبة ، ورواه ابن أبي شيبة (٣٤٠٨٤) ، من طريق زكريا ، ورواه عبد الله بن أحمد ١/ ٢١١ في الزهد من طريق شريك ، ثلاثتهم (شعبة ، زكريا، شريك) ،عن أبي إسحاق به نحوه.لفظ زكريا: "أُدْنِيَتْ مِنْهُمْ"، ولفظ شريك:" اهل الجنة يأكلون فيها من الثمار كيف شاءوا ، قياماً، وقعوداً، جلوساً، وتكأة على كل حال". ورواه هناد في الزهد (١٠١) ، عن وكيع ، عن أبيه ، عن أبي الضحى ، عن البراء به نحوه. ولفظه: "يتناولونها وهم نيام ، وهم جلوس ، وعلى أي حال شاءوا". وفيه : الجراح بن مليح بن عدي الرؤاسي ، والد وكيع (صدوق يهم). التقريب (٩٠٨). ويشهد له أثر الباب.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠٨٣) في كتاب الجنة ، باب ما ذكر في الجنة ، وما فيها مما أعد لأهلها.



قال ابن أبي شيبة : [1]

(٦٦٧) حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ زَكَرِيَّا ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ: ﴿وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴾ [الإنسان: ١٤]. قَالَ: ذُلِّلَتْ لَهُمْ يَأْخُذُونَ مِنْهَا حَيْثُ شَاءُوا .

۞ دراسة إسناد الأثر:

• حماد بن أسامة الكوفي، أبو أسامة، ثقة ثبت، قال أحمد: كان صحيح الكتاب، ضابطا لحديثه. تقدم.

• زكريا بن أبي زائدة الهمداني ، الكوفي ، ثقة ، وكان يدلس ، وسماعه من أبي إسحاق بأخرة .تقدم.

• عمرو بن عبد الله بن عبيد ، أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد ، من الثالثة: اختلط بأخرة. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، فيه : أبي إسحاق السبيعي ، وهو مدلس ، واختلط ، ولكن روى عنه إسرائيل ، من طريق آخر، كما في التخريج ، وهو قد ضبط أحاديثه ، وميزها. ورواية إسرائيل وزكريا عن أبي إسحاق مخرجة في الصحيح كما تقدم ذكره عند الأثر: (٣٨). وقال الحاكم :" هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه".وحسن المنذري ٤/ ٥٢٣ إسناده، ويشهد له الأثر الذي قبله .

۞ تخريج الأثر:

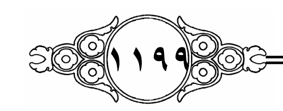
رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠٨٥) ، من طريق زكريا ، ورواه هناد في الزهد (١٠٠) ، والحاكم في المستدرك (٣٨٨٤) ، ومن طريقه البيهقي في البعث (٢٧٢) من طريق إسرائيل، ورواه سعيد بن منصور، ومن طريقه البيهقي في البعث (٢٧٣) ، ورواه نعيم بن حماد في زيادات الزهد لابن المبارك (٢٣٠) ، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١١١) ، ورواه أبونعيم في صفة الجنة (٣٥١) كلهم من طريق شريك، ثلاثتهم (زكريا ،إسرائيل، شريك) عن أبي إسحاق به نحوه. ولفظ شريك :" أهل الجنة يأكلون منها قياماً، وقعوداً ، ومضطجعين ، وعلى أي حال شاؤوا". وذكره السيوطي في الدر المنثور ٨/ ٣٧٤ وزاد في نسبته الفريابي ، وسعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه .

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠٨٥) في كتاب الجنة ، باب ما ذكر في الجنة ، وما فيها مما أعد لأهلها.



قال ابن أبي شيبة : [1]

(٦٦٨) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ: الرَّحِيقُ: الْخَمْرُ، ﴿مَّخْتُومٍ﴾[المطففين:٢٥] : مَمْزُوجٍ، ﴿خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ﴾ [المطففين:٢٦].قَالَ: طَعْمُهُ وَرِيحُهُ ﴿تَسْنِيمٍ﴾[المطففين:٢٧]: عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ صَرْفاً ، وَيُمَزَّجُ لأَصْحَابِ الْيَمِينِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي الكوفي ، ثقة حافظ عابد ، من كبار التاسعة.تقدم.

• سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي ، أبو محمد الكوفي الأعمش، ثقة حافظ عارف بالقراءات ، ورع لكنه يدلس ، من الخامسة. تقدم.

• عبد الله بن مرة الهمداني الكوفي ، ثقة من الثالثة .تقدم.

• مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي، أبو عائشة الكوفي، ثقة فقيه ، عابد مخضرم ، من الثانية.تقدم.

• عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورجاله رجال الشيخين ، وفيه عنعنة الأعمش ، وهو مدلس ، ولكنه صرح بالتحديث في رواية الحسين المروزي في الزهد لابن المبارك (١٤٩٤) .

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠٩١) ، (٣٤٠٩٠) ، وهناد ابن السري في الزهد (٦٤) (٦٥) (٦٦)، وسعيد ابن منصور كما في حادي الأرواح ١/ ١٢٩، وابن أبي حاتم في التفسير(١٩١٨٥) ، والحسين المروزي في زيادات الزهد لابن المبارك (١٤٩٤) ، والبيهقي في البعث والنشور(٣١٥) ، وابن جرير في تفسيره ٣٠/ ١٠٦ من طرق عن الأعمش به نحوه ، أو ببعض أطرافه.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠٩١) في كتاب الجنة ، باب ما ذكر في الجنة ، وما فيها مما أعد لأهلها.

وعند سعيد بن منصور ، وهناد ، وابن أبي حاتم ، والبيهقي لفظة :" والمختوم يجدون عاقبتها طعم المسك".

وذكره في الدر المنثور ٨/ ٤٥١-٤٥٢ قال :" وأخرج ابن أبي شيبة ، وابن المبارك ، وسعيد بن منصور، وهناد ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر، وابن أبي حاتم ، عن ابن مسعود في قوله " فذكره.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

قال عبد الله بن المبارك : [١]

(٦٦٩) أنا سُفْيان ، عن أَشْعَث بن أبي الشَّعثاء ، عن زَيدِ بن مُعاوية ، عن عَلْقَمة بن قَيْس ، عَنْ ابن مَسْعود قال: ﴿خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ﴾ [المطففين:٢٦]، قَال : خَلْطه ، ولَيْسَ بِخاتَمٍ يختم.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه ، عابد إمام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة . تقدم.

• أشعث بن أبي الشعثاء بن سليم المحاربي الكوفي ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة خمس وعشرين ع. تقريب التهذيب ١/ ١١٣ .

• زيد بن معاوية العبسي الكوفى ، روى عن علقمة ، والأسود ، روى عنه أبو إسحاق الهمداني ، وأشعث بن ابى الشعثاء ، وابنه بشر بن زيد بن معاوية ، ذكره البخاري ، وأبوحاتم ، ولم يذكرا فيه جرحاً ، ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي : كوفى ثقة ، وقال الذهبي : ذكره أبو حاتم بن حبان في الذيل ، ومشاه غيره. انظر: التاريخ الكبير ٣/ ٤٠٦ ،الجرح والتعديل ٣/ ٥٧٢، الثقات ٦/ ٣١٧، معرفة الثقات ١/ ٣٧٨، ميزان الاعتدال ٣/ ١٥٧ .

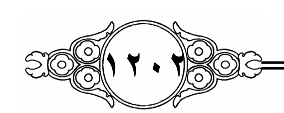
• علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي ، ثقة ثبت ، فقيه عابد من الثانية.تقدم.

الحكم عليه :

إسناده حسن، فيه زيد بن معاوية : لم يوثقه إلا ابن حبان ، والعجلي ، وقال الذهبي : ذكره أبو حاتم ابن حبان في الذيل ، ومشاه غيره. وصحح أثره هنا الحاكم ووافقه الذهبي، وتقدم قول الذهبي على أبي كنانة القرشي. في الأثر رقم (١٣) :"رواه عنه: زياد بن مخراق ثقه، وأما هو فليس بالمعروف، و قد روى عنه أيضا: أبو إياس فهذا الحديث حسن". فيستفاد من كلامه: أنه من روى عنه اثنان، ولم يجرح فحديثه حسن عنده. وهذا ينطبق على هذا الأثر، والله أعلم. وقال الحاكم في المستدرك ٢/ ٥٦٢ : "هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه"، ووافقه الذهبي .

---

(١) رواه ابن المبارك في الزهد زيادات نعيم (٢٧٧).



۞ تخريج الأثر:

رواه ابن المبارك في الزهد زيادات نعيم (٢٧٧) ، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١٢٥)، ورواه الطبري في التفسير٣٠/ ١٠٦ من طريق مهران ، ورواه الطبري أيضاً من طريق يحيى بن سعيد ، وعبد الرحمن ، ورواه الحاكم في المستدرك (٣٩٠٩) ، ومن طريقه البيهقي في البعث (٣١٣) من طريق أبي حذيفة ، ورواه الطبراني (٩٠٦٢) من طريق الفريابي ، ستتهم (ابن المبارك ، مهران، يحيى ، عبد الرحمن، أبوحذيفة ، الفريابي) عن سفيان به.

والأثر ذكره السيوطي في الدر المنثور ٨/ ٤٥١ ، وزاد في نسبته الفريابي. وذكره القرطبي في تفسيره ١٩/ ٢٦٥ ، وعزاه لابن وهب .

قال الطبراني في روايته : "مرة عن ابن مسعود" ، وفي إسناد الطبراني شيخه :عبد اللهِّ بن مُحَمَّدِ بن سَعِيدِ بن أَبِي مَرْيَمَ ، وهو ضعيف كما في المجمع ٧/ ١٣٢ .

وألفاظهم في المتن متقاربه نحو ابن المبارك ، ولفظ الطبري في رواية يحيى ، وابن مهدي : "قال أما إنه ليس بالخاتم الذي يختم ، أما سمعتم المرأة من نسائكم تقول : طيب كذا ، وكذا خلطه مسك ".ولفظ الطبراني نحوه.

وقال الحاكم في المستدرك ٢/ ٥٦٢ : "هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه"، ووافقه الذهبي .

وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١/ ٧٨ ـ ٧٩ حدثنا عبد الرحمن ، نا محمد بن إبراهيم بن شعيب ، نا عمرو بن على ، قال : سمعت سفيان بن زياد ، يقول ليحيى في حديث أشعث بن أبى الشعثاء، عن زيد بن معاوية العبسي ، عن علقمه ، عن عبد الله : ختامه مسك ، فقال : يا أبا سعيد خالف أربعة (أي سفيان) قال: من ؟ قال :زائدة ، وأبو الأحوص ، وإسرائيل ، وشريك ، فقال يحيى: لو كانوا أربعة آلاف مثل هؤلاء ، كان سفيان أثبت منهم . وسمعت سفيان بن زياد يسأل عبد الرحمن عن هذا ، فقال عبد الرحمن : هؤلاء أربعة قد اجتمعوا ، وسفيان أثبت منهم ، والانصاف لا بأس به.

قال ابن حبان في مقدمة المجروحين ص (٥١) : "حدثنا عمر بن محمد الهمداني ، قال : سمعت عمرو بن علي يقول : سمعت سفيان بن زياد يقول ليحيى بن سعيد ...فذكره .

تنبيه : في إسناد البيهقي :" عن أشعث ، عن أبي الشعثاء ، عن يزيد بن معاوية"، وعند الطبري "يزيد" وهو تحريف .

والأثر ورد موقوفاً على علقمة بن قيس قوله :

رواه هناد في الزهد (٦٧) ، حدثنا أبو الأحوص ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن زيد بن معاوية العبسي ، قال : سألت علقمة بن قيس عن هذه الآية : ختامه مسك ، ونقرؤها : خاتمه مسك ، ثم قال علقمة : ليس خاتمه مسك ؛ ولكن ختامه مسك ، ثم قال علقمة : ختامه خلطه ، قال : ألم تسمع أن المرأة من نسائكم ، تقول للطيب : خلطه من المسك كذا ، وكذا. وعزاه السيوطي في الدر ٨/ ٤٥٢ لابن الأنباري في الوقف ، والإبتداء عن علقمة مثله.

ورواه الطبري ٣٠/ ١٠٦ عن محمد بن عبيد المحاربي ، قال : ثنا أيوب ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عمن ذكره ، عن علقمة في قوله : ختامه مسك ، قال : خلطه مسك .

وقال الطبري أيضاً : ثنا وكيع ، عن أبيه ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن يزيد بن معاوية ، عن علقمة : ختامه مسك ، قال : طعمه ، وريحه مسك.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن.

قال ابن جرير الطبري: (١)

(٦٧٠) حدَّثَنا ابْنُ حُمَيد، قال: ثَنَا يحيى بن واضح، قال: ثنا أبو حمْزةَ ، عَنْ جابرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمن ابن سَابِط، عَنْ أبي الدَّرْداء: ﴿خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ﴾ [المطففين:٢٦]، فالشَّرابُ أبيضُ مثْل الفضّة، يختمُون بِه شرابَهم، ولوْ أنَّ رجلاً من أهل الدنيا، أَدْخلَ أُصبعه فيه، ثُمَّ أَخْرَجَها، لمْ يبق ذو روح إلا وجدَ طيبها.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد بن حميد بن نصر الكشي ، ثقة حافظ من الحادية عشرة.تقدم.

• يحيى بن واضح الأنصاري مولاهم ، أبو تميلة بمثناة مصغر المروزي ، مشهور بكنيته ، ثقة من كبار التاسعة ع. تقريب التهذيب ١/ ٥٩٨ .

• محمد بن ميمون المروزي ، أبو حمزة السكري ، ثقة فاضل ، من السابعة ، مات سنة سبع أو ثمان وستين ع. تقريب التهذيب ١/ ٥١٠ .

• جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ، الكوفي ، ضعيف رافضي ، من الخامسة .تقدم.

• عبد الرحمن بن سابط ، ويقال بن عبد الله بن سابط ، وهو الصحيح ، ويقال بن عبد الله بن عبد الرحمن الجمحي المكي ، ثقة ، كثيرالإرسال من الثالثة .تقدم.

• عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري ، أبو الدرداء ، مختلف في اسم أبيه ، وأما هو فمشهور بكنيته ، وقيل اسمه : عامر، وعويمر ، لقب صحابي جليل ، أول مشاهده أحد ، وكان عابدا ، مات في أواخر خلافة عثمان ، وقيل عاش بعد ذلك ع. تقريب التهذيب ١/ ٤٣٤ .

الحكم عليه :

إسناده ضعيف ، فيه جابر الجعفي (ضعيف ، رافضي).

---

(١) رواه ابن جرير في تفسيره ٣٠/ ١٠٧ .

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن جرير ٣٠/ ١٠٧ من طريق أبي حمزة ، وابن المبارك في الزهد (٢٧٦) ، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١٢٤)عن رجل ، ورواه الحاكم ، ومن طريقه البيهقي في البعث (٣١٩) من طريق شيبان ، ثلاثتهم عن جابر به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٨/ ٤٥٢ ، وزاد في نسبته ابن المنذر .

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

باب ما جاء في لباس أهل الجنة وفرشهم وأرائكهم وخيامهم وغير ذلك

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٦٧١) حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

﴿ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ ﴾ [الرحمن: ٧٦].قَالَ: فُضُولُ الْمَجَالِسِ ، وَالْبُسُطِ ، وَالْفُرُشِ .

*** الغريب:**

• (رَفْرَفٍ خُضْرٍ) وأصل الرفرف ما كان من الديباج، رقيقا حسن الصنعة، ثم اشتهر استعماله في الستر، وكل ما فضل من شيء، فعطف وثنى ، فهو رفرف، ويقال : رفرف الطائر بجناحيه: إذا بسطهما. فتح الباري ٨/ ٦١١.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي ـ بضم المهملة ، وتخفيف الواو ، والمد ـ أبو عامر الكوفي ، صدوق ربما خالف ، من التاسعة ، مات سنة خمس عشرة على الصحيح ع. تقريب التهذيب ١/ ٤٥٣ .

• سفيان بن عيينة الكوفي ، ثم المكي ، ثقة حافظ ، فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة .تقدم.

• هارون بن عنترة بن عبد الرحمن الشيباني ، الكوفي لا بأس به من السادسة.تقدم.

• عنترة بن عبد الرحمن ، أبو سنان الشيباني الأصغر الكوفي ، ثقة من الثانية. تقدم.

الحكم عليه :

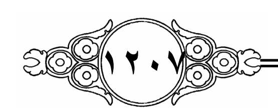
إسناده حسن ،لأجل هارون بن عنترة (لا بأس به).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠٧١) ، وابن معين في الفوائد " الجزء الثاني من حديث يحيى بن معين" (١٤٠) ، وأبو نعيم في صفة الجنة (٣٦٠) ، كلهم من طريق هارون بن عنترة به .عند أبي نعيم " فضول البسط". وذكره السيوطي في الدر المنثور ٧/ ٧٢٢، وعزاه للفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر .

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠٧١) في كتاب الجنة ، باب ما ذكر في الجنة ، وما فيها مما أعد لأهلها.



ورواه الطبري في التفسير٢٧/ ١٦٣ ، والبيهقي في البعث (٢٩٥)، كلاهما من طريق عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله : "سرر موضونة "، يقول: مصفوفة، وفي قوله "رفرف خضر" قال : المجالس. و"عبقري حسان " ، قال : الزرابي . وقوله: "فروح وريحان"، يقول : راحة ومستراح، وقوله : "نمارق مصفوفة "، يقول : المرافق. هذا لفظ البيهقي .وعند الطبري : قوله متكئين على رفرف خضر، يقول المحابس ، قوله : وعبقري حسان: قال: الزرابي.

وفيه: عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني ، أبو صالح المصري كاتب الليث : "صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة " . التقريب (٣٣٨٨). ولكن هذه الصحيفة تلقاها العلماء بالقبول، قال ابن حجر: الواسطة بينهما معروفة؛ وهو إما مجاهد أو سعيد بن جبير. انظر التفصيل فيها عند الأثر رقم (١٤٣).

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٧/ ٧٢٢ أيضاً لابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

ورواه الطبري في التفسير ٢٧/ ١٦٣ـ ١٦٤ حدثني محمد بن سعد ، قال : ثني أبي ، قال : ثني عمي، قال : ثني أبي ، عن أبيه ، عن ابن عباس، قوله : متكئين على رفرف خضر: قال : الرفرف : فضول المحابس ، والبسط ، وعبقري حسان : قال العبقري : الزرابي الحسان.

وقال السيوطي في الدر المنثور ٧/ ٧٢٣ : أخرج عبد بن حميد ، عن ابن عباس في الآية ، قال : الرفرف : الرياض ، والعبقري : الزرابي.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٦٧٢) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ :﴿ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴾ [الواقعة:٣٤] قَالَ: لَوْ خَرَّ مِنْ أَعْلاهَا فِرَاشٍ ، لَهَوَى إِلَى قَرَارِهَا كَذَا ، وَكَذَا خَرِيفًا .

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• جعفر بن الزبير الحنفي ، أو الباهلي الدمشقي ، نزيل البصرة ، متروك الحديث ، وكان صالحا في نفسه ، من السابعة ، مات بعد الأربعين ق. تقريب التهذيب ١/ ١٤٠ .

• القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي ، أبو عبد الرحمن ، صاحب أبي أمامة ، صدوق يغرب كثيراً .تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه: جعفر بن الزبير ،(متروك الحديث)، وهذا الأثر مما لايقال بالرأي، فيأخذ حكم الرفع، وورد مايشهد له من حديث أبي سعيد مرفوعاً، مما يقويه، ويتقوى به، والله أعلم .

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠٨٢)، وهناد في الزهد (٧٩) ، كلاهما عن وكيع به. ورواه ابن أبي الدنيا (١٥٤)، من طريق معاذ بن هشام الدستوائي، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده ، عن القاسم به نحوه. لفظ ابن أبي الدنيا :" لو أن أعلاها سقط ؛ ما بلغ أسفلها أربعين خريفا".

وروي مرفوعاً عن أبي أمامة: رواه الطبراني (٧٩٤٧) حدثنا إِبْرَاهِيمُ بن نَائِلَةَ الأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بن عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ ، ثنا إِسْرَائِيلُ ، عن جَعْفَرِ بن الزُّبَيْرِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عن أبي أُمَامَةَ قال : سُئِلَ رسول اللهَّ صلى اللهَّ عليه وسلم عَنِ الْفُرُشِ الْمَرْفُوعَةِ ، فقال : لو طُرِحَ فِرَاشٌ من أَعْلاهَا ، لَهَوَى إلى قَرَارِهَا مِائَةَ خَرِيفٍ. وعزاه السيوطي أيضاً لابن مردويه .الدر المنثور ٨/ ١٥ . قال الهيثمي في المجمع ٧/ ١٢٠: "وفيه : جعفر بن الزبير الحنفي ، وهو ضعيف".

وروي مرفوعاً عن أبي سعيد الخدري: رواه ابن حبان (٧٤٠٥) ، والضياء في صفة الجنة فيما ذكره عنه ابن كثير في تفسيره ٤/ ٣١٢ ، والطبري في تفسيره ٢٧/ ١٨٥ ، وأبو الشيخ في العظمة (٢٧٢) ، والبيهقي في البعث (٣١١) ، وابن أبي حاتم في التفسير ١٠/ ٣٣٣٢ من طرق ، عن ابن وهب به .

---

(١) رو رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠٨٢) في كتاب الجنة ، باب ما ذكر في الجنة ، وما فيها مما أعد لأهلها.

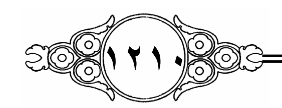
ورواه الترمذي في السنن (٢٥٤٠) ، (٣٢٥٤) ، والنسائي فيما ذكره ابن كثير في تفسيره ٤/ ٣١٢ ، والطبري في التفسير٢٧/ ١٨٥ ، وأبو الشيخ (٥٩٣) ، والبغوي في تفسيره ٤/ ٢٨٣ ، والثعالبي ٩/ ٢٠٨ من طريق رشدين بن سعد ، كلاهما (ابن وهب ،رشدين) عن عمرو بن الحارث ، عن دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري .

وتابع عمرو بن الحارث : ابن لهيعة : رواه أحمد في المسند (١١٧٣٧) ، وأبو يعلى (١٣٩٥) ، وأبو نعيم في صفة الجنة (٣٥٧) من طريقين ، عن ابن لهيعة ، عن دراج به . ولفظ ابن حبان :" أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ ارْتِفَاعَهَا لَكَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، لَمَسِيرَةِ خَمْسِ مِئَةِ سَنَةٍ". وذكره السيوطي في الدر المنثور ٨/ ١٥، وزاد نسبته إلى ابن أبي الدنيا في صفة الجنة ، والروياني ، وابن مردويه . وحديث أبي سعيد مداره على رواية دراج ، عن أبي الهيثم ، وفيها ضعف.

قال أبو عِيسَى الترمذي في السنن ٤/ ٦٧٩ : "هذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ الا من حديث رِشْدِينَ ابن سَعْدٍ. قال صبغة الله بن محمد غوث بن محمد ناصر الدين الهندي في ذيل القول المسدد ١/ ٧١ : "قلت أخرجه الإمام أحمد من وجه يصح ، قال : حدثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ..(فذكره).. وأخرج الترمذي : حدثنا أبو كريب ، ثنا رشدين بن سعد ، عن عمرو ابن الحارث ، عن دراج ، عن أبي الهيثم به نحوه ، قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث رشدين ، قال السيوطي : وقد رأيته من حديث غيره عند أحمد ، فلو رأى الترمذي طريق أحمد أيضا ، لصححه ، قال : وقد صححه ابن حبان ، فأخرجه في صحيحه ، من طريق ابن لهيعة ، وصححه الضياء المقدسي ، فأخرجه في المختارة من طريق رشدين ، قال : وأخرجه أيضا النسائي ، والبيهقي في البعث انتهى .قلت : دراج ضعفه أبو حاتم ، والدارقطني ، ووثقه يحيى بن معين ، وعلي بن المديني ، وغيرهما ، وصحح حديثه عن أبي الهيثم: الترمذي ، واحتج به ابن خزيمة ، وابن حبان في صحيحهما ، والحاكم ، وغيرهم، وأما رشدين: فتكلموا فيه، لكن قال أحمد: ليس به بأس في الرقائق ، وقال أيضاً: أرجو أنه صالح الحديث ، وحسن له الترمذي".

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره.



قال ابن أبي شيبة : [١]

(٦٧٣) حَدَّثَنَا عَفَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَزِّمِ، قَالَ: سَمِعْت أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: دَارُ الْمُؤْمِنِ فِي الْجَنَّةِ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ، فِيهَا أَرْبَعُونَ بَيْتًا، فِي وَسَطِهَا شَجَرَةٌ تَنْبُتُ الْحُلَلُ، فَيَأْتِيهَا، فَيَأْخُذُ بِأُصْبُعِهِ سَبْعِينَ حُلَّةً مُمَنْطَقَةً بِاللُّؤْلُؤِ وَالْمَرْجَانِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار البصري، ثقة ثبت .تقدم.

• حماد بن سلمة بن دينار البصري ، أبو سلمة، ثقه عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة ، من كبار الثامنة.تقدم.

• أبو المهزم ـ بتشديد الزاي المكسورة ـ التميمي البصري ، اسمه يزيد ، وقيل عبد الرحمن بن سفيان : متروك من الثالثة د ت ق. تقريب التهذيب ١/ ٦٧٦ .

الحكم عليه :

إسناده ضعيف ، فيه : أبو المهزم (متروك).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠٤٠) ،وهناد في الزهد (١٢٥) ، ونعيم بن حماد في زيادات الزهد لابن المبارك (٢٦٢) ، وأبو نعيم في صفة الجنة (٢٠٥)، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١٤٤)، وعبد الملك بن حبيب في وصف الفردوس (٢٨) ، كلهم من طريق حماد بن سلمة به.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠٤٠) في كتاب الجنة ، باب ما ذكر في الجنة ، وما فيها مما أعد لأهلها.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٦٧٤) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدة ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ: ﴿فِيهِنَّ خَيْرَٰتٌ حِسَانٌ﴾ [الرحمن: ٧٠]. قَالَ: فِي كُلِّ خَيْمَةٍ خَيْرٌ .

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة حافظ فقيه ، عابد إمام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة ، وكان ربما دلس. تقدم.

• جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ، أبو عبد الله الكوفي ، ضعيف رافضي ، من الخامسة .تقدم.

• القاسم بن أبي بزة ـ بفتح الموحدة ، وتشديد الزاي ـ المكي ، مولى بني مخزوم القارىء ، ثقة من الخامسة، مات سنة خمس عشرة ، وقيل قبلها ع. تقريب التهذيب ١/ ٤٤٩ .

• أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود مشهور بكنيته ، والأشهر أنه لا اسم له غيرها ، كوفي، ثقة من كبار الثالثة، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه.تقدم.

• عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف ، فيه جابر بن يزيد (ضعيف رافضي) .

وفيه: أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه، ولكنه قد اهتم بمروياته جداً، وهو قريب عهد بها ، ولذلك قال ابن رجب في فتح الباري: "أبو عبيدة لم يسمع من أبيه، لكن رواياته عنه صحيحة"."وقال ابن المديني في حديث يرويه أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه: هو منقطع، وهو حديث ثبت". وقال الدارقطني: "لا مطعن فيه،ولا تأويل عليه، وأبو عبيدة أعلم بحديث أبيه، وبمذهبه وفتياه من خشف بن مالك ونظرائه".

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠٥٦) في كتاب الجنة ، باب ما ذكر في الجنة ، وما فيها مما أعد لأهلها.

فالخلاصة: أن إرسال أبي عبيدة عن أبيه لا يضر ، وقد شبهه ابن رجب برواية سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه في الجملة من حيث ثبوت سماعه منه ، واهتمامه بأقواله ، ومروياته ، وفتياه ، فقبلوا مراسيله عنه .وتقدم التفصيل والثوثيق لهذا الموضوع في المقدمة ص(٤٧).

وأيضاً: زاد من خرجه كما سيأتي في التخريج (مسروق) بين أبي عبيدة ، وعبد الله بن مسعود ،عدا ابن أبي شيبة لم يذكر هذه الزيادة.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠٥٦) ، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٣٠٦) ، والطبري في التفسير ٢٧/ ١٥٨ من طريق وكيع ، ورواه ابن المبارك في الزهد (٢٣٨) ، كلاهما (وكيع ، ابن المبارك) عن سفيان به .

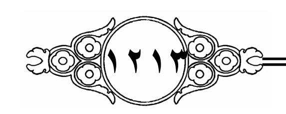
زادوا جميعاً (مسروق) بين أبي عبيدة ، وعبد الله بن مسعود ،عدا ابن أبي شيبة لم يذكره ، كما هو مبين في هذا الإسناد.

لفظ الطبري :" في كل خيمة زوجة". ولفظ ابن المبارك ، وابن أبي الدنيا " لكل مؤمن خيرة ، ولكل خيرة خيمة ، ولكل خيمة أربعة أبواب ، تدخل عليه كل يوم من ربه تحفة ، وكرامة ، وهدية له لم تكن قبل ذلك ، لا بخرات ، ولا دفرات ، ولا مرحات ، ولا طماحات ، ولا يغرن ، ولا يغرن حورعين ، كأنهن بيض مكنون". عند ابن أبي الدنيا:"ولا ذفرات"، ولم يقل" ولا يغرن ، ولا يغرن".

ذكره السيوطي في الدر المنثور٧/ ٧٢٠ ، وزاد في نسبته : ابن المنذر، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه.وقال: " وأخرجه ابن مردويه من وجه آخر ، عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا".

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.



قال عبد الله بن المبارك : [١]

(٦٧٥) أنا سُليمانُ التَّيْمِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خُلَيْد، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاء، ولمْ يجاوِزْ بِهِ خُلَيْدَاً[٢]، قَال: الخَيْمَةُ لؤلؤةٌ واحِدةُ، لها سَبْعونَ باباً كلّها دُر.

دراسة إسناد الأثر:

• سليمان بن طرخان التيمي ، أبو المعتمر البصري ، ثقة عابد ، من الرابعة .تقدم.

• قتادة بن دعامة السدوسي البصري ، كان حافظ عصره ، وهو مشهوربالتدليس . تقدم.

• خليد بن عبد الله العصري ـ بفتح المهملتين ـ أبو سليمان البصري ، يقال إنه مولى لأبي الدرداء ، صدوق يرسل ، من الرابعة م د. تقريب التهذيب ١/ ١٩٥ .

الحكم عليه :

ضعيف، فيه: عنعنة قتادة، وهو مدلس، ورجاله ثقات إلا خليداً، فهو صدوق.

تخريج الأثر:

رواه نعيم بن حماد في زوائد الزهد لابن المبارك (٢٥٠) ، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٣١٣) ،عن قتادة به.

ورواه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ١/ ٢٣٣ ، والطبري في التفسير ٢٧/ ١٦١ كلاهما ، عن أحمد بن المقدام ، عن المعتمر بن سليمان ، عن سليمان التيمي ، عن قتادة ، عن خليد قوله .ولم يذكرا أبا الدرداء.وفي لفظ خليد من طريق ابن المعتمر" لقد ذكر لي ...".ولم يذكر من الذاكر.وذكره السيوطي في الدر المنثور ٧/ ٧١٩ ، وزاد في نسبته: عبد الرزاق، وابن المنذر، وابن أبي حاتم .

الحكم العام على الأثر:

ضعيف، يشهد لبعضه، الأثر الذي تقدم قبله، والذي يأتي بعده في الباب.والله أعلم.

---

(١) رواه نعيم بن حماد في زوائد الزهد لابن المبارك (٢٥٠).

(٢) تنبيه: قوله: "ولم يجاوز به خليداً"لعل المقصود بها :أن سليمان التيمي لم يجاوز به خليداً العصري، فإنه حدث بهذا النص على وجهين، في أحدهما بلغ به أبا الدرداء، وفي الأخرى وقف به عند خليد ، كما تبين في سياق الأسانيد، والله أعلم.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٦٧٦) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : الْخَيْمَةُ لؤلؤةٌ مُجَوَّفَةٌ ، فَرْسَخٌ فِي فَرْسَخٍ ، لَهَا أَرْبَعَةُ آلافِ مِصْرَاعٍ مِنْ ذَهَبٍ.

دراسة إسناد الأثر:

• يزيد بن هارون بن زاذان الواسطي ، ثقة متقن عابد ، من التاسعة .تقدم.

• همام بن يحيى بن دينار العوذي البصري ، ثقة ربما وهم ، من السابعة.تقدم.

• قتادة بن دعامة البصري، كان حافظ عصره، وهو مشهوربالتدليس، وصفه به النسائي وغيره. تقدم.

• عكرمة أبو عبد الله مولى بن عباس، أصله بربري، ثقة ثبت عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا تثبت عنه بدعة ، من الثالثة.تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، رجاله ثقات، ولكنه شاذ ففيه مخالفة همام للجماعة (معمر ، وابن ثور، وسعيد ، وأبو العوام) حيث لم يذكروا عكرمة في إسانيدهم عن قتادة، وانفرد بذكره همام. ففي رواية الجماعة يكون الإسناد منقطع، لأن قتادة لم يسمع من ابن عباس رضي الله عنه مباشرة .وهمام كما تقدم في ترجمته(ثقة ربما وهم). وفيه : عنعنة قتادة ، وهو مدلس، ولكن رواية سعيد بن أبي عروبة الآتية في التخريج عنه بحذف عكرمة من الإسناد أصوب لأنه ممن يتثبت فيه كما تقدم مرارًا.

تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠٥٨) عن يزيد ، والطبري في التفسير ٢٧/ ١٦١ عن أبي داود ، والبيهقي في البعث (٢٩١) من طريق عفان ، وابن المبارك في الزهد في زيادة نعيم بن حماد (٢٤٩) ، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٣١٤) ، أربعتهم (يزيد،أبو داود ،عفان،ابن المبارك) عن همام ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس به.

وتوبع همام في روايته عن قتادة . تابعه: معمر ، وابن ثور ، وسعيد ، وأبو العوام:

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠٥٨) في كتاب الجنة ، باب ما ذكر في الجنة ، وما فيها مما أعد لأهلها.

رواه عبد الرزاق في المصنف (٢٠٨٨٢) ، وفي التفسير٣/ ٢٧٦ عن معمر، والطبري في التفسير ٢٧/ ١٦٢، من طريق ابن ثور ، والطبري أيضا ٢٧/ ١٦٢ ، والبيهقي في البعث (٣٤٤) ، كلاهما من طريق سعيد بن أبي عروبة ، وورواه ابن أبي شيبة من طريق أبي العوام ، أربعتهم (معمر ،ابن ثور،سعيد، أبو العوام) عن قتادة ، عن ابن عباس ، ولم يذكروا (عكرمة) في الإسناد.، وقتادة لم يسمع من ابن عباس.

عند الطبري من رواية سعيد : " عن قتادة قوله : حور مقصورات في الخيام ذكر لنا : أن ابن عباس كان يقول".دون أن يذكر عكرمة.

وزاد السيوطي في الدر المنثور ٧/ ٧١٩ عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

وله وجه آخر : رواه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٣١٨) : حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا منصور ، ثنا يوسف بن الصباح الفزاري ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس : حور مقصورات في الخيام . قال : الخيمة من درة مجوفة، طولها فرسخ، وعرضها فرسخ ، ولها ألف باب من ذهب ، حوله سرادق دوره خمسون فرسخا، يدخل عليه من كل باب منها؛ ملك بهدية من عند الله عز وجل، فذلك قوله عز وجل: والملائكة يدخلون عليهم من كل باب . وفيه : يوسف بن الصباح لم أقف له على ترجمة.

قال المنذري في الترغيب والترهيب ٤/ ٢٨٥:"رواه ابن أبي الدنيا موقوفا. وفي رواية له، وللبيهقي: الخيمة درة مجوفة ، فرسخ في فرسخ ، لها أربعة آلاف مصراع من ذهب ، وإسناد هذه أصح".

وله وجه آخر أيضاً : رواه الطبري ٢٧/ ١٦١ ، والثعالبي ٩/ ١٩٦ ، كلاهما من طريق يحيى بن طلحة اليربوعي ، قال : ثنا فضيل بن عياش ، عن هشام ، عن محمد ، عن ابن عباس في قوله : حور مقصورات في الخيام : قال : الخيمة لؤلؤة أربعة فراسخ ، في أربعة فراسخ ، لها أربعة آلاف مصراع من ذهب . عند الثعالبي :"فضل بن عياض" مكان "فضيل بن عياش".

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره. يعتضد بمجموع الآثار. والله أعلم.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٦٧٧) حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ : دُرٌّ مُجَوَّفٌ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن جعفر الهذلي البصري ، المعروف بغندر ، ثقة صحيح الكتاب إلا إن فيه غفلة.تقدم.

• شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الواسطي ، ثم البصري ، ثقة حافظ متقن .تقدم.

• عبد الملك بن ميسرة الهلالي ، الكوفي الزراد ، ثقة من الرابعة .تقدم.

• عوف بن مالك بن نضلة ـ بفتح النون ، وسكون المعجمة ـ الجشمي ـ بضم الجيم ، وفتح المعجمة ، أبو الأحوص الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة من الثالثة، قتل في ولاية الحجاج على العراق بخ م ٤ . تقريب التهذيب ١/ ٤٣٣ .

• عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه.

الحكم عليه :

إسناده صحيح .

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠٦١) ، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٣١٢) ، والطبري في التفسير ٢٧/ ١٦١ (من طريقين) كلهم من طريق شعبة به.

زاد السيوطي في الدر المنثور٧/ ٧١٩ : مسدد ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠٦١) في كتاب الجنة ، باب ما ذكر في الجنة ، وما فيها مما أعد لأهلها.

باب في صفة رجال أهل الجنة

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٦٧٨) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ ، عَنْ أبي خَالِدٍ(٢) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: وَالَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَزْدَادُونَ جَمَالاً، وَحُسْنًا كَمَا يَزْدَادُونَ فِي الدُّنْيَا قَبَاحَةً، وَهَرَمًا .

۞ دراسة إسناد الأثر:

• يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم: ثقة متقن عابد ، من التاسعة. تقدم.

• سعد بن طارق ، أبو مالك الأشجعي الكوفي ، ثقة من الرابعة ، مات في حدود الأربعين خت م ٤. تقريب التهذيب ١/ ٢٣١.

• سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي، ثقة من الثالثة، مات على رأس المائة ع. تقريب التهذيب ١/ ٢٤٦.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، وهو على شرط مسلم. وهو في حكم المرفوع، وله شاهد تقدم بهذا المعنى: زيادة حسن أهل الجنة.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠٠٥) ، وأبي نعيم في صفة الجنة (٢٦٤) ،كلاهما من طريق يزيد بن هارون به.وذكره السيوطي في الدر المنثور١/ ٩٤ ، وعزاه للمصنف فقط. لجزئه الأول شاهد من حديث أنس: أخرجه مسلم (٢٨٣٣) وغيره ، ولفظه "إن في الجنة لسوقاً "الحديث، وفيه : "فيرجعون إلى أهليهم ، وقد ازدادوا حسناً وجمالاً ...". وله شواهد أخرى تقدمت.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠٠٥) في كتاب الجنة ، باب ما ذكر في الجنة ، وما فيها مما أعد لأهلها.

(٢) تنبيه : "أبي خالد"هكذا هنا ، وفي نسخة "خالد"، وعند أبي نعيم في صفة الجنة (٢٦٤) "أبي حازم" ، قال عوامة "ولعله الصواب ، وأبو حازم هو الأشجعي ، وهو مشهور بالرواية عن أبي هريرة ". وهذا ماجزم به محقق صفة الجنة لأبي نعيم ٢/ ١١٠.

باب ما جاء في صفة الحور العين والولدان

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٦٧٩) حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَمَّنْ سَمِعَ أَنَسًا، يَقُولُ: إِنَّ الْحُورَ الْعِينِ فِي الْجَنَّةِ لَيَتَغَنَّيْنَ، يَقُلْنَ: نَحْنُ الْخَيْرَاتُ الْحِسَانُ، حُبِسْنَا لأَزْوَاجِ الْكِرَامِ .

۞ دراسة إسناد الأثر:

- شبابة بن سوار المدائني ، ثقة حافظ ، رمي بالإرجاء ، من التاسعة .تقدم.
- محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي، ثقة فقيه فاضل ، من السابعة .تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف ، لجهالة (عمن سمع أنساً). ويشهد له حديث أنس ، وحديث ابن عمر الآتيين ، مما يعضده ، ويرتقي به إلى الحسن لغيره والله أعلم.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٨٨) في كتاب الجنة ، باب ما ذكر في الجنة ، وما فيها مما أعد لأهلها.

وروي مرفوعاً عن أنس: رواه الطبراني في الأوسط (٦٤٩٧) من طريق الحسن بن داود المنكدري ، ورواه عبد الرحيم بن إبراهيم الملقب بدحيم - كما في تفسير ابن كثير ٤/ ٢٩٤ - كلاهما (المنكدري ، دحيم) ، عن ابن أبي فديك ، ورواه أبو يعلى - كما في تفسير ابن كثير ٤/ ٢٩٤ - عن أبي خيثمة ، عن إسماعيل بن عمر ، كلاهما (ابن أبي فديك ، إسماعيل) عن ابن أبي ذئب . عند الطبراني :عن عون بن الخطاب ، وعند دحيم :عن عون بن الخطاب بن عبد الله بن رافع عن ابن لأنس، وعند أبي يعلى :عن فلان بن عبد الله بن رافع ، عن بعض ولد أنس بن مالك ، قالوا :عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الحور العين ليغنين في الجنة ، يقلن : نحن خيرات حسان ، خبئنا لأزواج كرام .

وهذا الإسناد فيه: الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر ، أبو محمد المدني المنكدري ، قال ابن حجر في التقريب (١٢٣٩) :" لا بأس به ، تكلموا في سماعه من المعتمر"،

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٨٨) في كتاب الجنة ، باب ما ذكر في الجنة ، وما فيها مما أعد لأهلها.

وإسماعيل بن عمر، أبو المنذر الواسطي ، قال ابن كثير في التفسير ٤/ ٢٩٤ : "أحد الثقات الأثبات". وابن أبي فديك : هو محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك - بالفاء مصغر - الديلي مولاهم ، المدني أبو إسماعيل، قال ابن حجر: التقريب (٥٧٣٦) " صدوق".

قال الطبراني :"لم يرو هذا الحديث عن ابن أبي ذئب إلا بن أبي فديك ، تفرد به المنكدري"، وتبين مما سبق متابعة إسماعيل ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ٤١٩ : " رواه الطبراني في الأوسط ، ورجاله وثقوا".وعزاه السيوطي في الدر المنثور مرفوعاً ٧/ ٧٢٠ لابن أبي شيبة ، ولابن مردويه.

وروي مرفوعا عن ابن عمر : رواه الطبراني في المعجم الصغير(٧٣٤) ، وفي المعجم الأوسط (٤٩١٧) عن أبي رفاعة عمارة بن وثيمة بن موسى بن الفرات المصري ، حدثنا سعيد بن أبي مريم ، أنبأنا محمد بن جعفر بن أبي كثير ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن أزواج أهل الجنة ، ليغنين أزواجهن بأحسن أصوات سمعها أحد قط ، إن مما يغنين : نحن الخيرات الحسان ، أزواج قوم كرام ، ينظرن بقرة أعيان . وإن مما يغنين به : نحن الخالدات فلا يمتنه ، نحن الآمنات فلا يخفنه ، نحن المقيمات فلا يظعنه .

قال الطبراني : "لم يروه عن زيد بن أسلم إلا محمد ، تفرد به ابن أبي مريم".وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ٤١٩ : "رواه الطبراني في الصغير ، والأوسط ، ورجاله رجال الصحيح". ورواته ثقات : سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم : ثقة ثبت فقيه ، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير : ثقة .التقريب (٢٢٨٦) ، (٥٧٨٤). وفيه : عمارة بن وثيمة بن موسى بن الفرات المصري ، قال ابن الجوزي : صنف تاريخاً على السنين وحدث به ، وقال الذهبي :صاحب التاريخ على السنين ، وقال الألباني : لم أجد له ترجمة . المنتظم ١٣/ ١٣، تاريخ الإسلام ٢٢/ ٢٣٠، الصحيحة ٧/ ٩ ، تراجم شيوخ الطبراني لنايف المنصوري (أحد الباحثين المعاصرين) ص(٤٤٥) ، ولخص المنصوري حكمه فيه بأنه (صدوق).

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره. وهذا الأثر مما لا مجال للرأي فيه، فهو يأخذ حكم الرفع .

قال ابن أبي شيبة : [1]

(٦٨٠) حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مَسْعُودٍ : أَنَّ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، تَلْبَسُ سَبْعِينَ حُلَّةً مِنْ حَرِيرٍ ، فَيُرَى بَيَاضُ سَاقَيْهَا ، وَحُسْنُ سَاقَيْهَا ، وَمُخُّ سَاقَيْهَا مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ كُلِّهِ ، وَذَلِكَ أَنَّ اللهَ يَقُولُ : ﴿ كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴾ [الرحمن:٥٨] ، وَإِنَّمَا الْيَاقُوتُ حَجَرٌ ، فَإِذا أَخَذْت سِلْكًا ، وَجَعَلْته فِي ذَلِكَ الْحَجَرِ ، ثُمَّ اسْتَصْفَيْتَهُ رَأَيْت السِّلْكَ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرِ .

۞ دراسة إسناد الأثر:

- محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ، صدوق عارف رمي بالتشيع ، من التاسعة. تقدم.
- عطاء بن السائب الكوفي ، صدوق اختلط ، من الخامسة .تقدم.
- عمرو بن ميمون الأودي، أبو عبد الله، ويقال: أبو يحيى، مخضرم مشهور، ثقة عابد .تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف ، فيه: عطاء بن السائب قد اختلط، قال يحيى بن معين: جرير، وابن فضيل، وهؤلاء سمعوا من عطاء بن السائب بآخرة.سؤالات ابن الجنيد ص٤٧٨ .

وتوبع محمد بن فضيل في روايته عن عطاء، تابعه: أبو الأحوص، وجرير، وابن علية. وكلهم ممن سمع من عطاء بعد اختلاطه. والأحوص لا يدرى متى كان سماعه، هل كان قبل الاختلاط أو بعده؟. انظر تهذيب التهذيب ٧/ ١٨٤ .

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٨٩) ، والطبري في تفسيره ٢٧/ ١٥٢ من طريق ابن فضيل ، وهناد في الزهد (١٠) ، والترمذي في السنن (٢٥٣٤) ، من طريق أبي الأحوص ، والترمذي أيضاً من طريق جرير ، والطبري في التفسير٢٧/ ١٥٢ من طريق ابن علية ، أربعتهم (ابن فضيل، أبو الأحوص، جرير، اين علية) عن عطاء بن السائب ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن مسعود موقوفاً .

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٨٩) في كتاب الجنة ، باب ما ذكر في الجنة ، وما فيها مما أعد لأهلها.

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٧/ ٧١٣ ، وزاد نسبته إلى عبد بن حميد ،والبيهقي في البعث .

وروي عن ابن مسعود أيضاً مرفوعاً :

رواه ابن حبان (٧٣٩٦) ، وهناد في الزهد (١١) ، والترمذي في السنن (٢٥٣٣) ، والطبري في التفسير ٢٧/ ١٥٢، وأبو نعيم في صفة الجنة (٣٧٩) ، وأبو الشيخ في العظمة (٥٨٤) ، وابن أبي حاتم في تفسيره (١٨٧٤٧) من طرق عن عبيدة بن حميد به مرفوعاً.

وقال الترمذي :" وهكذا روى جرير ، وغير واحد ، عن عطاء بن السائب ولم يرفعوه، وهذا أصح".

وله شاهد عن ابن مسعود روي موقوفاً ومرفوعاً:

رواها عبد الرزاق (٢٠٨٦٧) ، ونعيم بن حماد في زيادات الزهد لابن المبارك (٢٦٠) ، والطبراني (٨٨٦٤) ، من طريق معمر ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن مسعود موقوفاً .

ولفظه : " إن المرأة من الحور العين ، ليرى مخ ساقها من وراء اللحم ، والعظم من تحت سبعين حلة، كما يرى الشراب الأحمر في الزجاجة البيضاء".

ورواه الطبراني في الكبير(١٠٣٢١) ، وفي الأوسط (٩١٩) ، والبزار (٣٥٣٦) من طريق فضيل بن مرزوق ، عن أبي إسحاق به مرفوعاً .

وقد روى مسلم (٢٨٣٤) من حديث إسماعيل ابن علية ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

وفيه : " لكل امرئ منهم زوجتان اثنتان ، يرى مخ ساقها من وراء اللحم ". وهذا الحديث مخرج في الصحيحين البخاري (٣٣٢٧) ، ومسلم (٢٨٣٤).

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره.وهو مما لا يقال بالرأي فيأخذ حكم الرفع.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٦٨١) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الأَعْمَشِ ، عَنْ مِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ قَيْسِ بْنِ السَّكَنِ، عَنْ عَبْدِاللهِّ، قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، لَيُؤْتَى بِالْكَأْسِ، وَهُوَ جَالِسٌ مَعَ زَوْجَتِهِ، فَيَشْرَبُهَا، ثُمَّ يَلْتَفِتُ إِلَى زَوْجَتِهِ ، فَيَقُولُ : قَدْ ازْدَدْت فِي عَيْنِي سَبْعِينَ ضِعْفًا حُسْنًا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير الكوفي ، عمي وهو صغير، وقد رمي بالإرجاء، وهوثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره.تقدم.

• سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي الأعمش ، ثقة حافظ عارف بالقراءات ، ورع لكنه يدلس ، من الخامسة. تقدم.

• المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم الكوفي ، صدوق ربما وهم ، من الخامسة خ ٤ . تقدم.

• قيس بن السكن الأسدي الكوفي، ثقة، من الثانية ، م س. تقدم.

• عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه.

الحكم عليه :

إسناده حسن، رجاله ثقات ، فيه المنهال : (صدوق ربما وهم). وفيه عنعنة الأعمش ، وهو مدلس ، ولكن الراوي عنه أبو معاوية : وهوثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش.كما تقدم.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٩٣) ، وابن أبي الدنيا (١٤٣) من طريق أبي معاوية ، ورواه ابن أبي الدنيا من طريق جرير ، كلا هما (أبو معاوية ، جرير) عن الأعمش به نحوه.

في إسناد جرير: عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، قال: حدثني قتيبة بن سكن، وأبو عبيدة به.

وفي طريق جرير أيضاً زيادة :" وعليها سبعون حلة ، ألوانها شتى ، يرى منها مخ ساقها"

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٣٩٩٣) في كتاب الجنة ، باب ما ذكر في الجنة ، وما فيها مما أعد لأهلها.

ورواه ابن أبي الدنيا (١٣٨) عن أبي معاوية الضرير ، ثنا الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، قال: قال عبد الله بن مسعود ، لم يذكر الراوي عن المنهال .

ويشهد له مقطع من حديث عبد الله بن مسعود الطويل ، في البعث ، واليوم الآخر. ولفظه: " قال فيدخل فإذا هو بحوراء عيناء ، عليها سبعون حلة ، يرى مخ ساقها من وراء حللها ، كبدها مرآته ، وكبده مرآتها ، إذا أعرض عنها إعراضه ، إزدادت في عينه سبعين ضعفا عما كان قبل ذلك ، فيقول : لقد ازددت في عيني سبعين ضعفا ، وتقول له مثل ذلك". رواه الحاكم في المستدرك ٤/ ٦٣٤.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن.

قال ابن أبي شيبة : [(١)]

(٦٨٢) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حريزُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عامر [(٢)] ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، لَيَجِيء فَتُشْرِفُ عَلَيْهِ النِّسَاءُ ، فَيَقُلْنَ : يَا فُلانُ بْنُ فلانٍ ، مَا أَنْتَ بمن خَرَجْت مِنْ عِنْدَنَا بِأُولَى بِك مِنَّا ، فَيَقُولُ : وَمَنْ أَنْتُنَّ ؟ فَيَقُلْنَ : نَحْنُ مِنْ اللاتِي قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ [السجدة: ١٧].

۞ دراسة إسناد الأثر:

- يزيد بن هارون بن زاذان الواسطي ، ثقة متقن عابد ، من التاسعة .تقدم.
- حريز ـ بفتح أوله ، وكسر الراء ، وآخره زاي ـ بن عثمان الرحبي ـ بفتح الراء ، والحاء المهملة ، بعدها موحدة ـ الحمصي ، ثقة ثبت ، رمي بالنصب ، من الخامسة ، مات سنة ثلاث وستين ، وله ثلاث وثمانون سنة خ ٤. تقريب ١/ ١٥٦.
- سليم بن عامر الكلاعي ، ويقال الخبائري ، هو أبو يحيى الحمصي ، ثقة من الثالثة .تقدم.
- سفيان بن عمير لم أقف له على ترجمة مع طول البحث ، وكذلك وجدت الشيخ محمد عوامة لم يجد له ترجمة. انظر:حاشية المصنف بتحقيقه ١٨/ ٤٣٤ .

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، لحال سفيان بن عمير لم أجد له ترجمة .

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠٠٢).وعزاه السيوطي في الدر المنثور للمصنف فقط.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠٠٢) في كتاب الجنة ، باب ما ذكر في الجنة ، وما فيها مما أعد لأهلها.

(٢) قال عوامه في تعليقه في حاشية المصنف ١٨/ ٤٣٤ . "هكذا في النسخ، وغالب الظن أن صوابه: سليم بن عامر، وهو الكلاعي الحمصي، من شيوخ حريز، مترجم في التهذيب" وانظر تعليق يحيى بن محمد الأزهري على الزهد لأحمد ص (٢١٤) حيث وصل إلى هذه النتيجة .

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٦٨٣) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : يَقُولُ غِلْمَانُ أَهْلِ الْجَنَّةِ: مِنْ أَيْنَ نَقْطِفُ لَكَ؟ مِنْ أَيْنَ نَسْقِيكَ؟.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي: ثقة تكلم فيه بلا حجة، من السابعة.تقدم.

• عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد من الثالثة: اختلط بأخرة. تقدم.

• عوف بن مالك بن نضلة الجُشَمي، أبو الأحوص الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة من الثالثة.تقدم.

• عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات كوفيون، وهو موقوف لفظاً ،مرفوع حكماً . وفيه : أبو إسحاق السبيعي: مدلس، واختلط؛ إلا إن إسرائيل بن يونس ممن يثبت فيه.ووردت روايته عنه في صحيح البخاري في ٤٤ موضعاً. انظر تفصيل ذلك في الأثر رقم (٣٨).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠٠٧) . وعزاه السيوطي في الدر المنثور٨/ ٣٧٤ للمصنف فقط .

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠٠٧) في كتاب الجنة ، باب ما ذكر في الجنة ، وما فيها مما أعد لأهلها.

باب في جماع أهل الجنة

قال عبد الله بن أحمد : (١)

(٦٨٤) حَدَّثَنا أبو الرَّبِيع الزَّهْراني ، ومحمَّد بن حُمَيد ، قَالا : حَدَّثَنا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْد الله، حَدَّثَنا حَفْصُ بْنُ حُميد ، عن شَمر بْنِ عطيَّة ، عَنْ شَقِيق بن سَلمة، عن عَبْد الله بن مَسْعُود في قَوْلِهِ تَعالى: ﴿إِنَّ أَصْحَـٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَـٰكِهُونَ ﴾ [يس:٥٥]. قال : شُغُلهم افتِضَاضُ العَذَارى.

۞ دراسة إسناد الأثر :

• سليمان بن داود العتكي ، أبو الربيع الزهراني البصري ، نزيل بغداد ، ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة ، من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين خ م د س . تقريب التهذيب ١ / ٢٥١ .

• محمد بن حميد بن حيان الرازي ، حافظ ضعيف ، وكان ابن معين حسن الرأي فيه ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وأربعين د ت ق. تقريب التهذيب ١/ ٤٧٥ .

• يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعري ، أبو الحسن القمي ـ بضم القاف ، وتشديد الميم ـ صدوق يهم من الثامنة ، مات سنة أربع وسبعين خت ٤ . تقريب التهذيب ١/ ٦٠٨ .

• حفص بن حميد القمي ـ بضم القاف ، وتشديد الميم ـ أبو عبيد ، لا بأس به من السابعة فق. تقريب التهذيب ١/ ١٧٢ .

• شمر ـ بكسر أوله ، وسكون الميم ـ بن عطية الأسدي الكاهلي الكوفي ، صدوق من السادسة مد ت س. تقريب التهذيب ١/ ٢٦٨ .

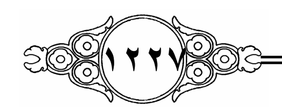
• شقيق بن سلمة الأسدي ، أبو وائل الكوفي ، ثقة مخضرم . تقدم.

الحكم عليه :

إسناده حسن،لأجل: يعقوب القمّي (صدوق يهم)، وحفص بن حميد (لا بأس به)، وشمربن عطية (صدوق).وفيه : محمد بن حميد الرازي (ضعيف)، ولكن تابعه في نفس السند أبو الربيع، وهو ثقة، فلا يضر ضعف الرازي.

---

(١) رواه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ـ لم أجده في المطبوع ـ بل كما في حادي الأرواح ١/ ١٦٥ .



۞ تخريج الأثر:

رواه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد - لم أجده في المطبوع - بل كما في حادي الأرواح ١/ ١٦٥ ، ومن طريقه أبو نعيم في صفة الجنة (٣٧٥)، عن أبي الربيع الزهراني، ورواه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢٦٤)، وابن جرير الطبري في التفسير٢٣/ ١٧-١٨ ، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد كما في حادي الأرواح ١/ ١٦٥، وعنه أبو نعيم في صفة الجنة (٣٧٥)، كلهم من طريق محمد بن حميد، ورواه أبو نعيم في صفة الجنة (٣٧٥) ، من طريق ابراهيم بن إسحاق الصيني ، ثلاثتهم (أبو الربيع ، ابن حميد ، إبراهيم الصيني) عن يعقوب بن عبد الله القمي به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٧/ ٦ ، وزاد في نسبته : عبد بن حميد ، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ، وابن المنذر .

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن.

قال ابن جرير الطبري: [(١)]

(٦٨٥) حَدَّثَنا ابْنُ عَبْدِ الأَعْلى، قال: ثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيْه، عَنْ أَبِي عَمْرو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي اللهُ عَنه: ﴿إِنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ ٱلۡيَوۡمَ فِي شُغُلٖ فَٰكِهُونَ﴾ [يس:٥٥]. قال: افتِضَاضُ الأَبْكار.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن عبد الأعلى الصنعاني البصري ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة خمس وأربعين م قد ت س ق. تقريب التهذيب ١/ ٤٩١.

• معتمر بن سليمان التيمي البصري ، يلقب الطفيل ، ثقة من كبار التاسعة .تقدم.

• سليمان بن طرخان التيمي ، أبو المعتمر البصري، ثقة عابد ، من الرابعة .تقدم.

• محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي، أبو عمرو الكوفي الملائي، بياع الملاء، مولى السائب بن يزيد، روى عن أبيه، وعكرمة مولى ابن عباس، وعنه ابنه أسباط بن محمد، وسليمان التيمي، وسفيان الثوري، وشريك بن عبد الله النخعي، وأبو معاوية الضرير، قال يحيى بن معين: أبو عمرو محمد والد أسباط بن محمد ثقة. قال أبو حاتم: شيخ.وذكره ابن حبان في الثقات، وسماه محمد بن ميسرة بن عبد الرحمن، وكذا قال أبو حاتم الرازي. قال ابن حجر:مقبول من السادسة. روى له النسائي. التاريخ الكبير ١/ ١٥٤،الجرح والتعديل ٨/ ٨٩، الثقات ٧/ ٤٢١، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٦٤،تقريب التهذيب ١/ ٤٩٢.

• عكرمة أبو عبد الله مولى بن عباس ، أصله بربري ، ثقة ثبت عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ، ولا تثبت عنه بدعة ، من الثالثة.تقدم.

الحكم عليه:

إسناده حسن ، وذلك لأجل أبي عمر الملائي ، والد أسباط، وثقه ابن معين، وابن حبان، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال ابن حجر: مقبول.وبقية رجاله ثقات.

---

(١) رواه ابن جرير في تفسيره ٢٣/ ١٧ ـ ١٨.

۞ **تخريج الأثر:**

رواه ابن جرير في تفسيره ٢٣/ ١٧-١٨ (من طرق)، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢٦٤) كلاهما من طريق سليمان التيمي، عن أبي عمرو، عن عكرمة به. ولفظ ابن أبي الدنيا: "العذارى" مكان "الأبكار".

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٧/ ٦٤، وزاد في نسبته ابن أبي شيبة (ولم أجده في المطبوع)، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه.

وله وجه آخر: رواه أبونعيم في صفة الجنة (٣٧٦) من طريق سهل بن زياد: أبو زياد، ثنا سليمان التيمي، عن أبي مجلز قال: قلت: لابن عباس، قول الله عز وجل: (إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون) ما شغلهم؟ قال: افتضاض الأبكار.

وفيه: سهل بن زياد: أبو زياد، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال:"من أهل البصرة، يروى عن داود بن أبي هند، وعنه بشر بن يوسف"، وذكره البخاري في التاريخ، ولم يذكر فيه جرحاً، ولا تعديلا، وكذلك ذكره أبو حاتم، وزاد في نسبه الطحان، قال الذهبي :"ما ضعفوه، وله ترجمة في تاريخ الإسلام"، وقال الأزدي: سهل بن زياد الطحان، أبو زياد، عن سليمان التيمى، وطبقته: منكر الحديث، قال ابن حجر عنه؛ بعد أن ميزه عن آخر قبله بنفس كنيته: "ولهم شيخ آخر، يقال له: أبو زياد الطحان، ذكره الحاكم أبو احمد، وسماه سهل بن زياد، روى عن سليمان التيمى، روى عنه عبيد الله بن يوسف الجبيرى، وغيره". فيتبين أن حاله لا تبعد عن الجهالة كثيراً، والله أعلم.انظر:التاريخ الكبير ٤/ ١٠٢، الجرح والتعديل ٤/ ١٩٧، الثقات ٨/ ٢٩١، تعجيل المنفعة ١/ ٤٨٦، لسان الميزان ٣/ ١١٨.

۞ **الحكم العام على الأثر:**

صحيح، يعتضد بما بعده في التخريج.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٦٨٦) حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَفِي الْجَنَّةِ وَلَدٌ؟ قَالَ: إِنْ شَاءُوا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• معاوية بن هشام القصار ، أبو الحسن الكوفي مولى بني أسد ، ويقال له : معاوية بن أبي العباس ، صدوق له أوهام ، من صغار التاسعة .تقدم.

• سفيان بن عيينة الكوفي ، ثم المكي ، ثقة حافظ ، فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة .تقدم.

• منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي ، ثقة ثبت وكان لا يدلس ، من طبقة الأعمش. تقدم.

الحكم عليه :

منقطع، منصور بن المعتمر لم تذكر له رواية عن صحابي ، فحديثه عن ابن عباس منقطع،، لكنه ممن قيل فيه: كان لا يروي إلا عن ثقة، ومعاوية بن هشام ممن يحسن حديثه.

۞ تخريج الأثر:

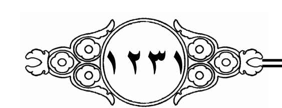
رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠١١) ومن طريقه ابن أبي حاتم في تفسيره (١٥٠١٩). وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٧/ ٣٩٢ للمصنف ولابن أبي حاتم فقط.

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً: رواه أحمد في المسند ٣/ ٩، والترمذي في السنن (٢٥٦٣)، وقال: حسن غريب، وابن ماجه (٤٣٣٨) ، والدارمي في السنن (٢٨٣٤) ، وأبويعلى في المسند (١٠٤٦) (١٠٥١) ، وابن حبان (٧٤٠٤) من طريق معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن عامر الأحول ، عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه. ولفظه: "إذا اشتهى المؤمن الولد في الجنة ، كان حمله ، ووضعه ، وسنُّه في ساعة واحدة كما يشتهي".

قال ابن القيم في حادي الأرواح ١/ ١٦٧ :" إسناد حديث أبي سعيد على شرط الصحيح فرجاله محتج بهم فيه، ولكنه غريب جدا ". يريد غرابة المتن.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤٠١١) في كتاب الجنة ، باب ما ذكر في الجنة ، وما فيها مما أعد لأهلها.



قال السفاريني في البحور الزاخرة كما في روح المعاني ٢٥/ ١٠٠ :"حديث أبي سعيد أجود أسانيده إسناد الترمذي، وقد حكم عليه بالغرابة، وأنه لا يعرف إلا من حديث أبي الصديق التاجي، وقد اضطرب لفظه: فتارة يروي عنه إذا اشتهى الولد، وتارة أنه يشتهي الولد، وتارة إن الرجل ليولد له، وإذا قد تستعمل لمجرد التعليق الأعم من المحقق وغيره". ورجح القول بعدم الولادة بعشرة وجوه مذكورة فيها.

قال الألوسي في روح المعاني ٢٥/ ١٠٠ "وأنا أختار القول بالولادة كما نطق بها حديث أبي سعيد، وقد قال فيه الأستاذ أبو سهل فيما نقله الحاكم: إنه لا ينكره إلا أهل الزيغ، وفيه غير إسناد، وليس تكون الولد على الوجه المعهود في الدنيا بل يكون كما نطق به الحديث، ومتى كان كذلك فلا يستبعد تكونه من نسيم يخرج وقت الجماع، وزعم أن الولد إنما يخلق من المني فحيث لا مني في الجنة كما جاء في الأخبار لا خلق فيه تعجيز للقدرة، ولا ينافي ذلك ما في حديث لقيط؛ لأن المراد هناك نفي التوالد المعهود في الدنيا كما يشير إليه وقوع: غير أن لا توالد، بعد قوله عليه الصلاة والسلام: مثل لذاتكم في الدنيا، ويقال نحو ذلك في حديث أبي رزين جمعا بين الأخبار".

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره، يشهد له حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه. وهذا الأثر مما لا يقال بالرأي فيأخذ حكم الرفع.والله أعلم.

باب في ما هو أفضل من الجنة ونعيمها

قال مسدد : [(١)]

(٦٨٧) حَدَّثَنَا يحيى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِر، قَال : سَمِعْتُ جَابِراً رضيَ اللهُ عَنْه يقولُ: لَمَّا دَخَلَ أَهلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ ، قالَ اللهُ عَزَّ وَجَل: أُعْطِيْكُم خَيرَاً مِنْ هَذا ؟ قالوا : ربَّنا مَا خَيرٌ مِنْ هذا ؟ قال تَبَارك ، وتَعَالى: رِضَائِيْ.

۞ دراسة إسناد الأثر :

• يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي ، أبو سعيد القطان البصري ، ثقة متقن ، حافظ إمام قدوة ، من كبار التاسعة .تقدم.

• سفيان بن عيينة الكوفي ، ثم المكي ، ثقة حافظ ، فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة .تقدم.

• محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير ـ بالتصغير ـ التيمي المدني، ثقة فاضل ، من الثالثة . تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، رواته ثقات، وذكره البوصيري في الإتحاف ( ) وقال "رواه مسدد موقوفاً، ورواته ثقات". والحديث مداره على سفيان الثوري، واختلف عليه رفعاً، ووقفاً، وهو صحيح بكلا الحالين كما سيأتي .

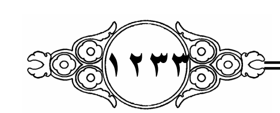
۞ تخريج الأثر :

أخرجه مسدد في مسنده كما في المطالب العالية (٤٦١٨) عن يحيى القطان، ورواه الطبري في التفسير ٣/ ٢٠٦ من طريق أبي أحمد الزبيري ، كلاهما (يحيى ، الزبيري) عن سفيان به. وذكره أبو نعيم في صفة الجنة (٢٨٣) ، عن وكيع به. قال أبو نعيم:"رواه وكيع، وغيره، فلم يرفعوه".

وروي مرفوعاً عن جابر رضي الله عنه : رواه ابن حبان في صحيحه (٧٤٣٩)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٢٨٣)، وفي أخبار أصبهان ١/ ٢٨٢ ، والحاكم في المستدرك (٢٧٦)، والسهمي في تاريخ جرجان ص (١١٥) كلهم من طرق، عن محمد بن يوسف الفريابي،

---

(١) أخرجه مسدد في مسنده كما في المطالب العالية (٤٦١٨).



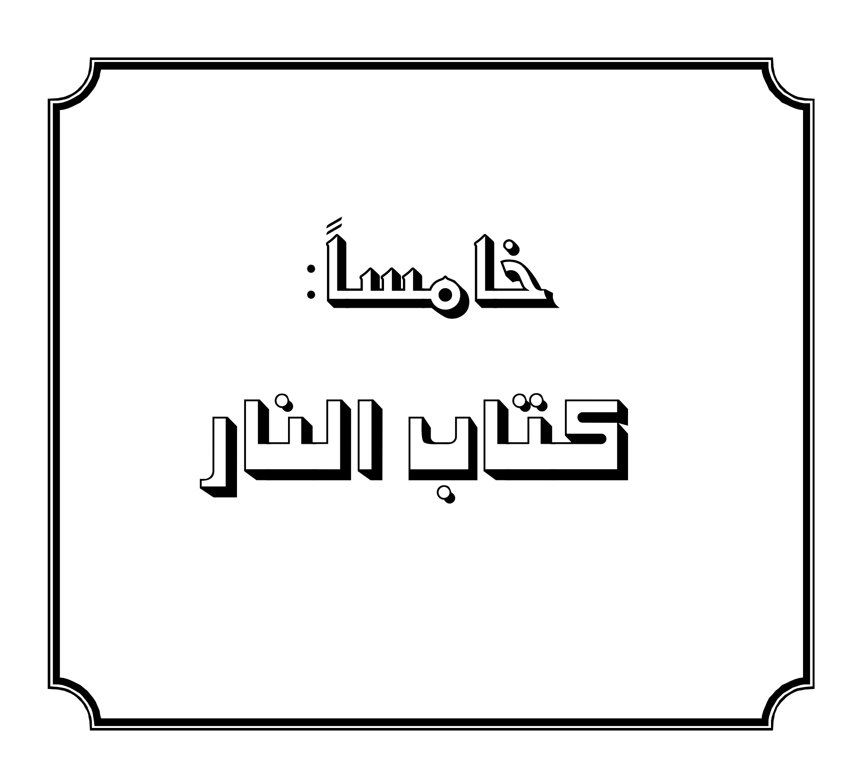
ورواه الحاكم (٢٧٧) ، وابن الأعرابي في المعجم (٨٣٦) من طريق عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي ، كلاهما (الفريابي ، الأشجعي) عن سفيان الثوري ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : إِذَا أُدْخِلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ؛ قَالَ اللَّهُ : أَتَشْتَهُونَ شَيْئًا فَأَزِيدَكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا ، وَمَا فَوْقَ مَا أَعْطَيْتَنَا ؟ قَالَ : فَيَقُولُ : بَلَى رِضَايَ أَكْثَرُ. (لفظ ابن حبان).

قال الحاكم :صحيح على شرط الشيخين . ووافقه الذهبي ، وأقرهما الألباني في الصحيحة ص (١٣٣٦).

وذكره الضياء المقدسي في صفة الجنة (٣٦).وقال "هذا عندي على شرط الصحيح، والله أعلم".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح موقوفاً، ومرفوعاً.والموقوف ليس مما يقال بالرأي فيأخذ حكم المرفوع.



خامساً:
كتاب النار

باب في صفة جهنم وسعتها

قال ابن أبي شيبة: [١]

(٦٨٨) حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْعَلاءِ بْنِ خَالِدٍ الأَسَدِيُّ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿ وَجِاْيٓءَ يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَۚ ﴾ [الفجر:٢٣]، قَالَ: جِيءَ بِهَا تُقَادُ بِسَبْعِينَ أَلْفَ زِمَامٍ، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفِ مَلَكٍ يَجُرُّونَهَا .

۞ دراسة إسناد الأثر:

• مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري ، ثقة حافظ ، وكان يدلس أسماء الشيوخ ، قال ابن المديني وغيره: أنه ثقة فيما يروي عن المعروفين، ضعيف فيما يروي عن المجهولين. تقدم.

• العلاء بن خالد الأسدي الكاهلي ، صدوق ، من السادسة م ت. تقريب التهذيب ١/ ٤٣٤ .

• شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي، ثقة مخضرم .تقدم.

الحكم عليه:

إسناده حسن ، فيه : العلاء بن خالد (صدوق) ، وبقية رجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٤١١٧) في كتاب ذكر النار ، باب ما ذكر فيما أعد لأهل النار وشدته ، وعنه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ١/ ١٥٧ ، وابن أبي الدنيا في صفة النار (١٧٤) ، ورواه الطبري في التفسير ٣٠/ ١٨٨ عن الحسن بن عرفة ، كلاهما (ابن أبي شيبة، الحسن) ، عن مروان بن معاوية، ورواه الترمذي (٢٥٧٣) عن عبد بن حميد ، عن عبد الملك بن عمر ، وأبي عامر العقدي ، عن سفيان الثوري، كلاهما (مروان ، سفيان) عن العلاء بن خالد به.

رواه ابن أبي الدنيا في صفة النار ، وفي الأهوال (١٦٢) حدثنا يوسف (ابن موسى) ، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق ، حدثنا الحسين بن واقد ، حدثنا عاصم ، عن شقيق به موقوفاً. وفيه : عاصم بن بهدلة : حسن الحديث .

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤١١٧) في كتاب ذكر النار ، باب ما ذكر فيما أعد لأهل النار وشدته.

ورواه ابن أبي شيبة (٣٤١٦٦) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ ، عن عبد الله به موقوفاً . وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٨/ ٥١٢ لعبد بن حميد .

وروي مرفوعا بهذا الإسناد ـ إسناد الباب ـ عن ابن مسعود: رواه مسلم (١٨٤٢) ، والترمذي (٢٥٧٣) ، والطبراني (١٠٤٢٨) ، والحاكم (٨٧٥٨)، وتمام في الفوائد (١٧٦٥ ـ ١٧٦٦) ط البشائر ، وابن أبي الدنيا في الأهوال (١٦١) ، والبزار في مسنده (١٧٥٤) ، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٣٤٤ ، كلهم من طريق عمر بن حفص ، عن أبيه ، عن العلاء بن خالد الكاهلي، عن شقيق، عن عبد الله بن مسعود به مرفوعاً.

قال الترمذي عقب روايته له كما في السنن ٤/ ٧٠١:"وقال عبد اللهَّ بن عبد الرحمن(هوالدارمي): وَالثَّوْرِيُّ لا يَرْفَعُهُ. حدثنا عبد بن حُمَيْدٍ ، حدثنا عبد المُلِكِ بن عمر، وأبو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، عن سُفْيَانَ ، عن الْعَلاءِ بن خَالِدٍ بهذا الإسناد نَحْوَهُ، ولم يَرْفَعْهُ".

وفي ترجمة العلاء بن خالد في تهذيب الكمال ٢٢/ ٤٩١ :"وقال علي بن المديني ، عن يحيى بن سعيد القطان: تركته على عمد ، ثم كتبت عن سفيان عنه".وقال العقيلي :" العلاء بن خالد الأسدي ، عن أبي وائل يضطرب في حديثه. ـ ثم ساق حديثه مرفوعاً، وموقوفاً ـ ثم قال:الموقوف أولى". وقال الدار قطني في التتبع ص (٢٨٩ ـ ٢٩٠) : "ورفعه وهم ، رواه الثوري ، ومروان، وغيرهما، عن العلاء بن خالد موقوفاً".

وقال في العلل ٥/ ٨٦ برقم (٧٣٢) :" يرويه العلاء بن خالد ، عن أبي وائل ، واختلف عنه : فرفعه عمر بن حفص بن غياث ، عن أبيه ، عن العلاء ، ووقفه غيره ، والموقوف أصح عندي ، وإن كان مسلم قد أخرج حديث عمر بن حفص في الصحيح".وكذا قال الرباطي في فوائده ، كما في النكت اظراف لابن حجر ٧/ ٥١ ، وقال في علل الحديث في كتاب الصحيح ١/ ١٥١ :"والمشهورعن عبد الله موقوفا ".

وقال النووي في شرح مسلم ١٧/ ١٧٨-١٧٩ : "هذا الحديث مما استدركه الدارقطني على مسلم، وقال : رفعه وهم .رواه الثوري ، ومروان ، وغيرهما عن العلاء بن خالد موقوفا . قلت : عمر بن حفص ثقة ، حافظ ، إمام ، فزيادته الرفع مقبولة ، كما سبق نقله عن الأكثرين، والمحققين".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح موقوفاً، واختلف في رفعه كما تقدم.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٦٨٩) حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي تَمِيمُ بْنُ غَيْلاَنَ بن سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، قَالَ: أَيْنَ أَنْتَ مِنْ يَوْمِ جِيءَ بِجَهَنَّمَ، قَدْ سَدَّتْ مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ، وَقِيلَ: لَنْ تَدْخُلَ الْجَنَّةَ حَتَّى تَخُوضَ النَّارَ ، فَإِنْ كَانَ مَعَكَ نُورٌ اسْتَقَامَ بِكَ الصِّرَاطُ ، فَقَدْ وَاللهِ نَجَوْت ، وَهَدَيْت ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَك نُورٌ ، نشبت بِكَ بَعْضُ خَطَاطِيفِ جَهَنَّمَ ، أَوْ كَلاَلِيبِهَا ، أَوْ شَيْءٍ مِنْهَا ، فَقَدْ وَاللهِ رَدِيت ، وَهَوَيْت .

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن جعفر الهذلي البصري ، المعروف بغندر ، ثقة صحيح الكتاب إلا إن فيه غفلة، من التاسعة .تقدم.

• شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الواسطي ، ثم البصري ، ثقة حافظ متقن .تقدم..

• يعلى بن عطاء العامري ، ويقال : الليثي الطائفي ، ثقة من الرابعة. تقدم.

• تميم بن غيلان بن سلمة الثقفى ، طائفى روى عن أبى الدرداء ، وعبد الرحمن بن عوف ، روى عنه ابنه الفضل ، ويعلى بن عطاء ، وعبد العزيز بن أبى رواد ، وابن جريج ، ذكره البخاري ، وأبو حاتم ، ولم يتكلما عليه بجرح ، ولا تعديل ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال العلائي : ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر، قال البغوي: يقال: إنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وكذا قال ابن شاهين ، وابن الأثير ، قال ابن منده على حديثه المرفوع : لا نعرفه الا من هذا الوجه ، وهو مرسل ، قال ابن حجر: القسم الثالث : فيمن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يره ، قال ابن الجوزي : صحابي ، وقيل : له إدراك.انظر: التاريخ الكبير ٢/ ١٥٣، الجرح والتعديل ٢/ ٤٤١، الثقات ٤/ ٨٦ ، الإصابة ١/ ٣٧٦، جامع التحصيل ١/ ١٥١، اسد الغابة ١/ ٣٢٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ١/ ١٢١ .

تنبيه: في إسناد ابن أبي شيبة : حَدَّثَنِي تَمِيمُ بْنُ غَيْلاَنَ ، عَنْ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ . وهذا تصحيف ، والصواب كما في كتب الرجال المتقدمة : تميم بن غيلان ، بن سلمة ، عن أبي الدرداء.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤١٩٧) ، في كتاب ذكر النار ، باب ما ذكر فيما أعد لأهل النار وشدته.

الحكم عليه :

إسناده حسن، تميم بن غيلان بن سلمة، روى عنه ابنه الفضل، ويعلى بن عطاء، وعبد العزيز بن أبى رواد، وابن جريج، وثقه ابن حبان. وله إدراك.

۞ تخريج الأثر :

رواه ابن أبي شيبة (٣٤١٩٧) ، في كتاب ذكر النار ، باب ما ذكر فيما أعد لأهل النار وشدته، ورواه البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ١٥٣ ، كلاهما من طريق غندر به. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٨/ ٥٥ ، وعزاه لابن أبي شيبة فقط.

۞ الحكم العام على الأثر :

حسن.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٦٩٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيسَى، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنْ زَقُّومِ جَهَنَّمَ ، أُنْزِلَتْ عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ ، أَفْسَدَتْ عَلَى النَّاسِ مَعَايِشَهُمْ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• يحيى بن عيسى التميمي النهشلي الفاخوري ـ بالفاء ، والخاء المعجمة ـ الجرار ـ بالجيم، وراءين ـ الكوفي، نزيل الرملة، صدوق يخطيء، ورمي بالتشيع، من التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين بخ م د ت ق تقريب التهذيب ١/ ٥٩٥.

• سليمان بن مهران الأسدي، الكوفي الأعمش ، ثقة حافظ عارف بالقراءات ، ورع لكنه يدلس . تقدم.

• أبو يحيى القتات ـ بقاف ، ومثناة مثقلة ، وآخره مثناة أيضا ، الكوفي ، اسمه زاذان ، وقيل دينار ، وقيل مسلم ، وقيل يزيد ، وقيل زبان ، وقيل عبد الرحمن ، لين الحديث من السادسة بخ د ت ق. تقريب التهذيب ١/ ٦٨٤.

• مجاهد بن جبر المكي ، ثقة إمام في التفسير ، وفي العلم ، من الثالثة .تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه أبو يحيى القتات، ضعيف الحديث. وفيه عنعنة الأعمش .

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٤١٤٤) ، في كتاب ذكر النار ، باب ما ذكر فيما أعد لأهل النار وشدته ، وأسد ابن موسى في الزهد (٣٦) ، وابن أبي الدنيا في صفة النار (٧٩) ، والبيهقي في البعث (٥٣٠) ، كلهم من طريق يحيى بن عيسى به . عند ابن أبي الدنيا ، والبيهقي " أنزلت إلى الدنيا"، مكان "إلى الأرض". وروى ابن أبي الدنيا في صفة النار (٧٨) بمثل هذا الإسناد ، بلفظ :"لو أن دلوا من غساق يهراق، في الدنيا لأنتن أهل الدنيا ".

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤١٤٤) ، في كتاب ذكر النار ، باب ما ذكر فيما أعد لأهل النار وشدته.

باب ما جاء في عدد أبواب جهنم

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٦٩١) حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هُبَيْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ: أَبْوَابُ النَّارِ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، يَبْدَأُ بِالأَسْفَلِ فَيَمْلأ ، فَهُوَ أَسْفَلُ سَافِلِينَ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ حَتَّى تملأ النَّارَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• سلام بن سليم الحنفي مولاهم ، أبو الأحوص الكوفي ، ثقة متقن ، من السابعة . تقدم.

• عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي ، ثقة مكثر عابد ، من الثالثة ، اختلط بأخرة. تقدم.

• هبيرة بن يريم الشبامي ، أبو الحارث الكوفي ، لا بأس به ، وقد عيب بالتشيع ، من الثانية ٤. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح .ورجاله كلهم كوفيون. فيه: أبو إسحاق، مدلس، واختلط، ولكنه صرح بالسماع كما في طريق البيهقي، وسيأتي بيانه في التخريج. وقال العلائي: ولم يعتبر أحد من الأئمة ما ذكر من اختلاط أبي إسحاق؛ احتجوا به مطلقا، وذلك يدل على أنه لم يختلط في شيء من حديثه.انظر تفصيل ذلك في الأثر رقم: (٣٨).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٤١٢٦) ، في كتاب ذكر النار ، باب ما ذكر فيما أعد لأهل النار وشدته ، وهناد في الزهد (٢٤٧) ، والبيهقي في البعث (٤٤٤) ، والطبري في تفسيره ١٤/ ٢٤ ، وعبد بن حميد كما في كنز العمال ١٤/ ٦٥٧ عن أبي إسحاق ، عن هبيرة به. (عند البيهقي صرح أبو إسحاق بالسماع : ثنا سفيان ، ثنا أبو إسحاق ، عن هبيرة). ولفظ البيهقي:"أبواب جهنم هكذا ، فرج علي بين أصابعه الأربع ، يعني بابا فوق باب".

ورواه ابن أبي الدنيا في صفة النار(٧) من طريق أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة، عن عَلِيٌّ رضي الله عنه. ولفظه: " إن أبواب جهنم هكذا بعضها فوق بعض ، وأومأ أبو شهاب بأصابعه...هذا ، عن هذا".

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤١٢٦) ، في كتاب ذكر النار ، باب ما ذكر فيما أعد لأهل النار وشدته.

ورواه ابن أبي شيبة (٣٤١٢٧) ، ونعيم بن حماد في زياداته على الزهد لابن المبارك (٢٩٤) ، وأحمد في فضائل الصحابة (٨٩٠) ، وفي الزهد ص (١٣١) ، والطبري في تفسيره ١٤/ ٢٤، والبيهقي في البعث (٤٤٤) عَنْ أَبِي هَارُونَ ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللهَّ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه.

ولفظه: " أَتَدْرُونَ كَيْفَ أَبْوَابُ النَّارِ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، نَحْوَ هَذِهِ الأبْوَابِ ، قَالَ : لا ، وَلَكِنَّهَا هَكَذَا : فَوَصْف أَطْبَاقِ بَعْضِهَا ، فَوْقَ بَعْضٍ.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

باب ما جاء في شدة حرِّ جهنم

قال ابن أبي شيبة : [(١)]

(٦٩٢) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانِ، عَنْ سَلْمَانَ ، قَالَ : النَّارُ سَوداء مُظْلِمَةٌ ، لا يُضِيءُ جَمْرُهَا ، وَلا يُطْفَى لَهَبُهَا ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخْرُجُواْ مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُواْ فِيهَا ﴾ [الحج:٢٢]. وَقِيلَ لَهُمْ : ﴿ وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴾[الحج:٢٢].

۞ دراسة إسناد الأثر :

• محمد بن خازم ، أبو معاوية الضرير الكوفي ، عمي وهو صغير ، وقد رمي بالإرجاء، وهوثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره. تقدم.

• الأعمش هو سليمان بن مهران الأسدي ، ثقة حافظ ، عارف بالقراءات ، ورع، لكنه يدلس. تقدم.

• حصين بن جندب بن الحارث الجنبي، أبو ظبيان الكوفي، ثقة من الثانية. تقدم.

الحكم عليه :

منقطع، أبو ظبيان لم يسمع من سلمان الفارسي رضي الله عنه، قال أحمد بن حنبل: كان شعبة ينكر أن يكون أبو ظبيان سمع من سلمان يعني الفارسي رضي الله عنه.جامع التحصيل ١/ ١٦٦. ومع ذلك صححه الحاكم على شرط الشيخين٢/ ٣٨٧ ، ووافقه الذهبي.

۞ تخريج الأثر :

رواه ابن أبي شيبة (٣٤١٢٠) ، ونعيم بن حماد في زائد الزهد لابن المبارك (٣١٠) ، وهناد في الزهد (٢٤٨) ، وابن أبي الدنيا في صفة النار (١٩) ، والحاكم في المستدرك ٢/ ٣٨٧، والبيهقي في البعث (٥٦١) ، من طريق الأعمش به نحوه . وساقه البيهقي في البعث (٥٦٢) أيضاً ، من طريق الأعمش به مرفوعاً ، ثم قال : " كذا وجدته مرفوعا ، ورفعه ضعيف".

۞ الحكم العام على الأثر :

منقطع. صححه الحاكم على شرط الشيخين٢ / ٣٨٧ ، ووافقه الذهبي.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤١٢٠) ، في كتاب ذكر النار ، باب ما ذكر فيما أعد لأهل النار وشدته.

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٦٩٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْر ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: أُوقِدَتْ النَّارُ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ ، ثُمَّ أُوقِدَتْ أَلْفَ سَنَةٍ فَاحْمَرَّتْ ، ثُمَّ أُوقِدَتْ أَلْفَ سَنَةٍ فَاسْوَدَّتْ ، فَهِيَ كَاللَّيْلِ الْمُظْلِمِ .

۞ دراسة إسناد الأثر:

• يحيى بن أبي بكير ، واسمه نسر الكرماني ، كوفي الأصل ، نزل بغداد ، ثقة من التاسعة .تقدم.

• شريك بن عبد الله النخعي، صدوق يخطىء كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة. تقدم.

• عاصم بن بهدلة ، وهو ابن أبي النجود الأسدي ، مولاهم الكوفي، المقرىء: صدوق له أوهام حجة في القراءة ، وحديثه في الصحيحين مقرون من السادسة.تقدم.

• ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني: ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة.تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، فيه : شريك النخعي: (صدوق يخطىء كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة) التقريب (٢٧٨٧) ، وفيه عاصم بن بهدلة: (صدوق له أوهام ، حجة في القراءة ، وحديثه في الصحيحين مقرون) كما في التقريب. وقال الترمذي بعد إيراد المرفوع ، عن أبي هريرة بهذا الإسناد : " حديث أبي هريرة في هذا موقوف أصح" ، وقال ابن رجب في التخويف من النار ١/ ٦٧ بعد أن ذكر روايات بهذا المعنى :"والصحيح رواية عاصم ، عن أبي هريرة كما سبق".

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٤١٦٥) ، في كتاب ذكر النار ، باب ما ذكر فيما أعد لأهل النار وشدته ، ونعيم ابن حماد في زوائد الزهد لابن المبارك (٣٠٩) ، كلاهما من طريق شريك به .وفي إسناد ابن المبارك شك لفظه " عن أبي صالح ، أو عن رجل ، عن أبي هريرة".وذكره الديلمي في الفردوس (١٦٢٧).

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤١٦٥) ، في كتاب ذكر النار ، باب ما ذكر فيما أعد لأهل النار وشدته.

وروي مرفوعاً عن أبي هريرة : رواه الترمذي (٢٥٩١) ، وابن ماجة (٤٣٢٠) ، والبيهقي في البعث (٤٨٨) ، وابن البخاري في مشيخته (١ ١٦٠ ٣٠٩) كلهم من طريق يحيى بن أبي بكير ، عن شريك به مرفوعاً . قال الترمذي: حديث أبي هريرة في هذا موقوف أصح، ولا أعلم أحدا رفعه غير يحيى بن أبي بكير، عن شريك. وقال البيهقي:" تفرد به يحيى بن أبي بكير ، عن شريك".

ورواه الحافظ أبو بكربن مردويه كما في تفسيرابن كثير ٢/ ٣٧٨ عن إبراهيم بن محمد ، عن محمد ابن الحسين بن مكرم ، عن عبيد الله بن سعيد ، عن عمه ، عن شريك بن عبد الله النخعي به.

ورواه ابن أبي الدنيا في صفة النار (٢٤) حدثنا عبد الرحمن بن صالح ، قال : حدثنا الحكم بن ظهير، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله به. إسناده ضعيف جداً ، فيه الحكم بن ظهير: متروك الحديث.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره، يشهد له ما بعده فهو بمعناه.وورد مرفوعاً كما تقدم، والموقوف أصح بهذا اللفظ. وهذا الأثر لا يقال بالرأي فيأخذ حكم الرفع.

قال مالك : [١]

(٦٩٤) عن عَمِّهِ أَبِي سُهَيْلِ بن مَالِكٍ، عن أبيه، عن أَبِي هُرَيْرَةَ : أنه قال: أَتُرَوْنَهَا حَمْرَاءَ كَنَارِكُمْ هذه ؟ لَهِيَ أسود مِنَ الْقَارِ، وَالْقَارُ الزِّفْتُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي التيمي ، أبو سهيل المدني ، ثقة من الرابعة مات بعد الأربعين ع. تقريب التهذيب ١/ ٥٥٨ .

• مالك بن أبي عامر الأصبحي ، سمع من عمر ، ثقة من الثانية ، مات سنة أربع وسبعين على الصحيح ع. تقريب التهذيب ١/ ٥١٧ .

الحكم عليه :

إسناده صحيح، وصححه الألباني في صحيح الترغيب (٣٦٧٠). وقال ابن عبد البر في الاستذكار ٨/ ٥٩٣ :" حديث مالك ، عن عمه موقوف على أبي هريرة ، ومعناه مرفوع : لأنه لا يدرك مثله بالرأي ، ولا يكون إلا توقيفا".

۞ تخريج الأثر:

رواه مالك في الموطأ (١٨٠٥) برواية الليثي عنه. قال الدارقطني في العلل ١٠/ ٨٣ : "يرويه مالك ابن أنس ، عن عمه أبي سهيل بن مالك، عن أبيه، عن أبي هريرة. وروي عن معن ، وابن أبي بكير مرفوعا ، والصحيح موقوف".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح. قال الدارقطني: "وروي عن معن، وابن أبي بكير مرفوعا، والصحيح موقوف".

---

(١) رواه مالك في الموطأ (١٨٠٥) .

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٦٩٥) حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ الْحَسَنِ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ يَقُولُ: أَكْثِرُوا ذِكْرَ النَّارِ، فَإِنَّ حَرَّهَا شَدِيدٌ، وَإِنَّ قَعْرَهَا بَعِيدٌ ، وَإِنَّ مَقَامِعَهَا حَدِيدٌ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• الحسين بن علي بن الوليد الجعفي ، الكوفي المقرىء ، ثقة عابد ، من التاسعة .تقدم.

• زائدة بن قدامة الثقفي ، أبو الصلت الكوفي ، ثقة ثبت ، صاحب سنة ، من السابعة.تقدم

• هشام بن حسان الأزدي القردوسي، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين ، وفي روايته عن الحسن ، وعطاء مقال ، لأنه قيل : كان يرسل عنهما من السادسة. تقدم.

• الحسن بن أبي الحسن البصري: ثقة فقيه ، فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ، ويدلس تقدم.

الحكم عليه :

مرسل ، الحسن لم يدرك عمر رضي الله عنه. قال الترمذي"وَوُلِدَ الْحَسَنُ لِسَنَتَيْنِ بَقِيَتَا من خِلافَةِ عُمَرَ". مراسيل الحسن مختلف فيها.ولكن قال ابن المديني: مرسلات الحسن البصري ، التي رواها عنه الثقات ، صحاح ما أقل ما يسقط منها ، وقال أبو زرعة : كل شيء قال الحسن : قال رسول الله ﷺ ، وجدت له أصلا ثابتا ، ما خلا أربعة أحاديث.انظر: تدريب الراوي ١/ ٢٠٤، التمهيد لابن عبد البر ١/ ٥٧. ومما يقوي مرسل الحسن هنا أن الذين رووا عنه كلهم ثقات.وهذا النوع يصححه ابن المديني كما نقل عنه، وما قيل عن الإرسال بين هشام بن حسان والحسن ، فالراجح أنه سمع من الحسن كما ذكر أحمد ابن حنبل أنه صاحبه عشر سنين، ومسلم رحمه الله أخرج في صحيحه رواية لهشام عن الحسن. انظر التفصيل تقدم في الأثر رقم (٤).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٤١٥٦) ، في كتاب ذكر النار ، باب ما ذكر فيما أعد لأهل النار وشدته.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤١٥٦) ، في كتاب ذكر النار ، باب ما ذكر فيما أعد لأهل النار وشدته.

وروواه الترمذي (٢٥٧٥) : حدثنا عبد بن حُمَيْدٍ ، حدثنا حُسَيْنُ بن عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ ، عن فُضَيْلِ بن عِيَاضٍ ، عن هِشَامٍ ، عن الْحَسَنِ ، قال : قال عُتْبَةُ بن غَزْوَانَ على مِنْبَرِنَا هذا مِنْبَرِ الْبَصْرَةِ ... قال : وكان عُمَرُ يقول : أَكْثِرُوا ذِكْرَ النَّارِ ، فإن حَرَّهَا شَدِيدٌ ، وَإِنَّ قَعْرَهَا بَعِيدٌ ، وَإِنَّ مَقَامِعَهَا حَدِيدٌ.

قال أبو عِيسَى: لا نَعْرِفُ لِلْحَسَنِ سَمَاعًا من عُتْبَةَ بن غَزْوَانَ ، وَإِنَّمَا قَدِمَ عُتْبَةُ بن غَزْوَانَ الْبَصْرَةَ في زَمَنِ عُمَرَ ، وَوُلِدَ الْحَسَنُ لِسَنَتَيْنِ بَقِيَتَا من خِلافَةِ عُمَرَ. وقال الهيتمي في الزواجر ٢/ ٩٨٧ :" رواه الترمذي بسند فيه انقطاع ".

۞ الحكم العام على الأثر:

مرسل محتمل.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٦٩٦) حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ: أَنَّهُ بَلَغَهُ : أَنَّ عُمَرَ قَالَ لِكَعْبٍ : يَا كَعْبُ، خَوِّفْنَا ، قَالَ : نَعَمْ ، يَجْمَعُ اللهُ الْخَلَائِقَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ ، يَنْفُذُهُمْ الْبَصَرُ ، وَيَسْمَعُهُمْ الدَّاعِي ، وَيُجَاءُ بِجَهَنَّمَ ، فَلَهَا يَوْمَئِذٍ ثَلاثُ زَفَرَاتٍ ، فَأَوَّلُ زَفْرَةٍ : لا تَبْقَى دَمْعَةٌ فِي عَيْنٍ إلا سَالَتْ ، حَتَّى يَنْسَكِبَ الدَّمُ ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ : فلا يَبْقَى أَحَدٌ إلا جَثَا لِرُكْبَتَيْهِ ، يُنَادِي : رَبِّ نَفْسِي ، نَفْسِي ، حَتَّى خَلِيلَهُ إِبْرَاهِيمَ ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ : فَلَوْ كَانَ لَكَ يَا عُمَرُ عَمَلُ سَبْعِينَ نَبِيًّا ، لأشْفَقْت حَتَّى تَعْلَمَ مِنْ أَيِّ الْفَرِيقَيْنِ تَكُونُ ؟

۞ دراسة إسناد الأثر:

• سليمان بن حيان الأزدي ، أبو خالد الأحمر الكوفي ، صدوق يخطىء ، من الثامنة.تقدم.

• عمرو بن قيس الملائي ، أبو عبد الله الكوفي، ثقة متقن عابد ، من السادسة.تقدم.

الحكم عليه :

منقطع، عمرو بن قيس لم يدرك أحداً من الصحابة ، وهو ثقة. ينظر الحلية ٥/ ٣٦٨.وهذا من كلام كعب الأحبار، بحضور عمر رضي الله عنه.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٤١٦٢) ، في كتاب ذكر النار ، باب ما ذكر فيما أعد لأهل النار وشدته.

۞ الحكم العام على الأثر:

منقطع.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤١٦٢) ، في كتاب ذكر النار ، باب ما ذكر فيما أعد لأهل النار وشدته.

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٦٩٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْجُدَلِيِّ، قَالَ: أَتَيْت بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَإِذَا عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، وَكَعْبُ الأَحْبَارِ يَتَحَدَّثُونَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، قَالَ: فَقَالَ عُبَادَةُ: إذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، جُمِعَ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَيَنْفُذُهُمْ الْبَصَرُ، وَيَسْمَعُهُمْ الدَّاعِي، وَيَقُولُ اللهُ: ﴿ هَٰذَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ جَمَعْنَٰكُمْ وَٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ فَإِن كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ ﴾ [المرسلات: ٣٨-٣٩]. الْيَوْمَ لا يَنْجُو مِنِّي جَبَّارٌ عَنِيدٌ، وَلا شَيْطَانٌ مَرِيدٌ، قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو: إنَّا نَجِدُ فِي الْكِتَابِ: أَنَّهُ يَخْرُجُ يَوْمَئِذٍ عُنُقٌ مِنْ النَّارِ، فَيَنْطَلِقُ مُعَنَّقًا، حَتَّى إذَا كَانَ بَيْنَ ظَهَرَانِي النَّاسِ، قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إنِّي بَعَثَتْ إلَى ثلاثَةٍ، أَنَا أَعْرَفُ بِهِمْ مِنْ الْوَالِدِ بِوَلَدِهِ، وَمِنْ الأخِ بِأَخِيهِ، لا يُغْنِيهِمْ مِنِّي وِزْرٌ، وَلا تُخْفِيهِمْ مِنِّي خَافِيَةٌ: الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللهِ إلَهًا آخَرَ ، وَكُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَكُلُّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، قَالَ : فَيَنْطَوِي عَلَيْهِمْ، فَيَقْذِفُهُمْ فِي النَّارِ قَبْلَ الْحِسَابِ بِأَرْبَعِينَ.قَالَ حُصَيْنٌ: إمَّا أَرْبَعِينَ عَامًا، أَوْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، قَالَ: وَيَهْرَعُ قَوْمٌ إلَى الْجَنَّةِ، فَتَقُولُ لَهُمْ الْمَلائِكَةُ: قِفُوا لِلْحِسَابِ، قَالَ: فَيَقُولُونَ: وَاَللهِ مَا كَانَتْ لَنَا أَمْوَالٌ، وَمَا كُنَّا بِعُمَّالٍ، قَالَ: فَيَقُولُ اللهُ: صَدَقَ عِبَادِي أَنَا أَحَقُّ مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ، اُدْخُلُوا الْجَنَّةَ، قَالَ: فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْحِسَابِ بِأَرْبَعِينَ، إمَّا قَالَ: عَامًا، وَإِمَّا يَوْمًا .

۞ دراسة إسناد الأثر:

- محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ، صدوق عارف رمي بالتشيع ، من التاسعة. تقدم.
- حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي، ثقة ، تغير حفظه في الآخر، من الخامسة. تقدم.
- حسان بن مخارق الشيباني، وقد قيل : حسان بن أبى المخارق كنيته : أبو العوام ، روى عن أم سلمة ، وأبي عبد الله الجدلي ، وسعيد بن جبير، روى عنه الشيباني ، وجابر بن يزيد بن رفاعة. التاريخ الكبير ٣/ ٣٣، الجرح والتعديل ٣/ ٢٣٥، الثقات ٦/ ٢٢٣.
- أبو عبد الله الجدلي ، اسمه عبد ، أو عبد الرحمن بن عبد ، ثقة رمي بالتشيع ، من كبار الثالثة د ت س. تقريب التهذيب ١/ ٦٥٤.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤١٧٦) ، في كتاب ذكر النار ، باب ما ذكر فيما أعد لأهل النار وشدته.

• كعب بن ماتع الحميري، أبو إسحاق المعروف بكعب الأحبار، ثقة من الثانية، مخضرم كان من أهل اليمن، فسكن الشام مات في آخر خلافة عثمان، وقد زاد على المائة، وليس له في البخاري رواية إلا حكاية لمعاوية فيه، وله في مسلم رواية لأبي هريرة عنه من طريق الأعمش، عن أبي صالح، خ م د ت س فق. تقريب التهذيب ١/ ٤٦١.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف ، فيه حصين بن عبد الرحمن: (ثقة تغير حفظه في الآخر) والراوي عنه ابن فضيل، لم يتبين سماعه. هل كان قبل الاختلاط أم بعده؟. وفيه: حسان بن أبي المخارق لم يوثقه إلا ابن حبان.وذكره البخاري ، وأبو حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

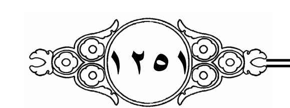
۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٤١٧٦) ، في كتاب ذكر النار ، باب ما ذكر فيما أعد لأهل النار وشدته ، وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير٤/ ٤٦١ ـ ٤٦٢ ، ومن طريقه اللالكائي في اعتقاد أهل السنة (٢٢٢٩) ، من طريق ابن فضيل به. لم يذكر ابن أبي حاتم قول حصين في آخره، وإنما جزم بأربعين سنة.وكذلك لم يذكر: "ويهرع قوم إلى الجنة ...إلخ".

ذكره السيوطي في الدر المنثور٨/ ٣٨٧ ، وزاد في نسبته: سعيد بن منصور، وابن المنذر.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.



قال ابن أبي شيبة : [1]

(٦٩٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ﷺ ﴿ وَهُمْ فِيهَا كَـٰلِحُونَ ﴾ [المؤمنون: ١٠٤]. قَالَ: كَمَا يشيطُ الرَّأْسُ عِنْدَ الرَّآسِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• يحيى بن يمان العجلي الكوفي ، صدوق عابد ، يخطىء كثيرا ، وقد تغير من كبار التاسعة، مات سنة تسع وثمانين بخ م ٤. تقريب التهذيب ١/ ٥٩٨.

• سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ ، فقيه عابد ، إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة. تقدم.

• عمرو بن عبد الله بن عبيد ، أبو إسحاق السبيعي: ثقة مكثر عابد ، من الثالثة ، اختلط بأخرة. تقدم.

• عوف بن مالك بن نضلة الجُشَمي ، أبو الأحوص الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة من الثالثة.تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، وسفيان من أثبت من يروي عن أبي إسحاق، ورواية سفيان عن أبي إسحاق في الصحيحين، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي من طريق إسرائيل ، عن أبي إسحاق به. وإسرائيل ممن يتثبت به كذلك.انظر الأثر رقم: ٢٢٥ .ففيه مزيد بيان.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٤١٨٦) ، في كتاب ذكر النار، وابن أبي الدنيا في صفة النار(١١٤) ، وابن المبارك في الزهد زوائد نعيم (٢٩١) ، وهناد في الزهد (٣٠٤) ، والطبري في تفسيره ١٩/ ٤٣ من طريق سفيان الثوري ، ورواه ابن أبي الدنيا في صفة النار(١١٣) ، وهناد في الزهد (٣٠٣) ، والطبري في تفسيره ١٨/ ١٣، والحاكم في المستدرك ٢/ ٣٩٥ ، والبيهقي في البعث (٤٩١) من طريق إسرائيل ، كلاهما (سفيان، إسرائيل) عن أبي إسحاق به نحوه. لفظ سفيان عند ابن أبي الدنيا : " ككلوح الرأس المشيط ، قد بدت أسنانهم ، وتقلصت شفاههم". لفظ إسرائيل :"مثل الرأس النضيج ".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤١٨٦) ، في كتاب ذكر النار ، باب ما ذكر فيها أعد لأهل النار وشدته.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٦٩٩) حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ الْحَسَنِ: أَنَّ هَرِمَ بْنَ حَيَّانَ كَانَ يَقُولُ : لَمْ أَرَ مِثْلَ النَّارِ نَامَ هَارِبُهَا، ولا مِثْلَ الْجَنَّةِ نَامَ طَالِبُهَا .

۞ دراسة إسناد الأثر:

• سليمان بن حيان الأزدي ، أبو خالد الأحمر الكوفي ، قال إسحاق بن راهويه: سألت وكيعا عن أبي خالد. فقال: وأبو خالد ممن يسأل عنه. وقال ابن أبي مريم عن ابن معين: ثقة ، وكذا قال بن المديني، وقال عثمان الدارمي عن ابن معين: ليس به بأس، وكذا قال النسائي، وقال عباس الدوري عن ابن معين: صدوق وليس بحجة، وقال ابن عدي له أحاديث صالحة، وإنما أتى من سوء حفظه فيغلط ويخطئ وهو في الأصل كما قال ابن معين: صدوق وليس بحجة، وقال أبو حاتم: صدوق.وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي: ثقة ثبت صاحب سنة، وقال أبو بكر البزار في كتاب السنن: ليس ممن يلزم زيادته حجة لاتفاق أهل العلم بالنقل أنه لم يكن حافظا، وأنه قد روى أحاديث عن الأعمش وغيره لم يتابع عليها.قال ابن حجر: صدوق يخطىء. تهذيب التهذيب ٤/ ١٥٩.

• إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي ثقة ثبت من الرابعة. تقدم.

• الحسن بن أبي الحسن البصري: ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ، ويدلس تقدم.

• هرم بن حيان الأزدي العبدي ، روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، روى عنه الحسن البصري ، قال البخاري : يعد في البصريين ، ذكره ابن عبد البر ، وغيره من الصحابة ، وقال : هو من صغارهم ، وذكره ابن حبان في التابعين ، قال العلائي : وهذا هو الأصح ؛ إذ لا نعرف له صحبة ، ولا رؤية ، والله أعلم. التاريخ الكبير ٨/ ٢٤٣، الجرح والتعديل ٩/ ١١٠، الثقات ٥/ ٥١٣، جامع التحصيل ١/ ٢٩٣.

الحكم عليه :

إسناده حسن ، فيه : أبو خالد الأحمر الكوفي ، صدوق يخطىء .ولكن الغالب على أقوال أهل العلم توثيقه كما مرَّ في الترجمة، والأثر في الرقائق، والزهد.

---

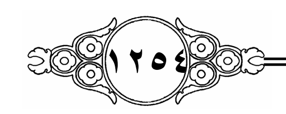
(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤١٩١) ، في كتاب ذكر النار ، باب ما ذكر فيما أعد لأهل النار وشدته.

۞ **تخريج الأثر:**

رواه ابن أبي شيبة (٣٤١٩١) ، في كتاب ذكر النار ، باب ما ذكر فيما أعد لأهل النار وشدته ، وابن المبارك في الزهد (٢٨)، وأحمد في الزهد ص(٢٣١) ، وأبونعيم في الحلية ٢/ ١١٩ من طرق، عن الحسن به.

۞ **الحكم العام على الأثر:**

حسن.



باب ما جاء في طعام أهل النار وشرابهم

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٧٠٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، قَالَ : يُلْقَى عَلَى أَهْلِ النَّارِ الْجُوعُ، حَتَّى يَعْدِلَ عَنْهُمْ مَا هُمْ فِيهِ مِنْ الْعَذَابِ، قَالَ: فَيَسْتَغِيثُونَ، فَيُغَاثُونَ بِالضَّرِيعِ، لا يُسْمِنُ، ولا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ، فَيَسْتَغِيثُونَ ، فَيُغَاثُونَ بِطَعَامٍ ذِي غُصَّةٍ ، فَيَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُجِيزُونَ الْغَصَصَ بِالشَّرَابِ، فَيَسْتَغِيثُونَ فَيُغَاثُونَ بِمَاءٍ مِنْ حَمِيمٍ ، فِي كَلالِيبَ مِنْ حَدِيدٍ، فَإِذَا أَدْنَوْهُ إِلَى وُجُوهِهِمْ، شَوَى وُجُوهَهُمْ ، فَإِذَا أَدْخَلُوهُ بُطُونَهُمْ ، قَطَّعَ مَا فِي بُطُونِهِمْ، قَالَ:فَيُنَادُونَ:﴿ ٱدْعُواْ رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ ٱلْعَذَابِ ﴾ [غافر: ٤٩] قَالَ: فَيُجَابُونَ: ﴿ قَالُوٓاْ أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِٱلْبَيِّنَٰتِۖ قَالُواْ بَلَىٰۚ قَالُواْ فَٱدْعُواْۗ وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ ﴾ [غافر: ٤٩]. قَالَ: فَيَقُولُونَ: نَادَوْا مَالِكًا، فَيُنَادُونَ: ﴿ يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَۖ ﴾ [الزخرف: ٧٧]. قَالَ: فَأَجَابَهُمْ: ﴿ إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ ﴾[الزخرف: ٧٧]. قَالَ: فَيَقُولُونَ: أُدْعُوا رَبَّكُمْ ، فلا شَيْءَ أَرْحَمُ بِكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ ، قَالَ: فَيَقُولُونَ: ﴿ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ ﴾ [المؤمنون:١٠٧]. قَالَ : فَيُجِيبُهُمْ : ﴿ ٱخْسَـُٔواْ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴾ [المؤمنون:١٠٨]. قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ يَئِسُوا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَيَأْخُذُونَ فِي الْوَيْلِ، وَالشَّهِيقِ، وَالثُّبُورِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ، صدوق عارف رمي بالتشيع ، من التاسعة. تقدم.

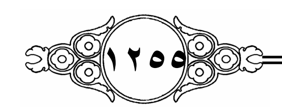
• الأعمش هو سليمان بن مهران الأسدي ، ثقة حافظ ، عارف بالقراءات ، ورع ، لكنه يدلس. تقدم.

• عمرو بن مرة بن عبد الله الكوفي الأعمى ، ثقة عابد ، كان لا يدلس، ورمي بالإرجاء ،.تقدم.

• شهر بن حوشب الأشعري الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن، صدوق كثير الإرسال ، والأوهام، من الثالثة.تقدم.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤١٢٩) ، في كتاب ذكر النار ، باب ما ذكر فيما أعد لأهل النار وشدته.



الحكم عليه :

إسناده ضعيف ، فيه اضطراب في سنده ، فلعل الإشكال من قبل شهر بن حوشب، وأنه قد وهم في هذا الحديث ولم يضبطه ، فهو فمرة يرويه عن أم الدرداء عن أبي الدرداء موقوفاً كما هنا ، ومرة يرويه عن أبي الدرداء موقوفاً مباشرة ، ويسقط أم الدرداء ، ومرة يرويه ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء مرفوعاً ، ومرة يرويه كما عند الطبري ، عن معدي كرب ، عن أبي الدرداء مرفوعاً ، وحوشب مع أنه حسن الحديث ، لكنه لا يحتمل كل هذه الاختلافات.

وقال الترمذي:"قال عبد اللهِّ بن عبد الرحمن (الدارمي) : وَالنَّاسُ لا يَرْفَعُونَ هذا الحديث. قال أبو عِيسَى: إنما نَعْرِفُ هذا الحديث، عن الأعْمَشِ، عن شِمْرِ بن عَطِيَّةَ، عن شَهْرِ بن حَوْشَبٍ ، عن أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عن أبي الدَّرْدَاءِ قَوْلَهُ ، وَلَيْسَ بِمَرْفُوعٍ ، وَقُطْبَةُ بن عبد الْعَزِيزِ هو ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الحديث".

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٤١٢٩) ، في كتاب ذكر النار ، باب ما ذكر فيما أعد لأهل النار وشدته ، وابن أبي الدنيا في صفة النار (٨٤) ، كلاهما من طريق الأعمش به. وفي إسناد ابن أبي الدنيا لم يذكر أم الدرداء.

ورواه مرفوعاً الترمذي (٢٥٨٨٦) ، والبيهقي في البعث (٥٣٣)، والطبري ١٨/ ٥٩، والثعالبي ٨/ ٣٤٥ ، والدينوري في المجالسة ، وجواهر العلم (٨٤٦) ، وزاد السيوطي في الدر المنثور ٦/ ١١٩ ابن أبي شيبة ، وابن جرير ، وابن المنذر، وابن أبي حاتم ، والطبراني، وابن مردويه.

قال الدارقطني في العلل ٦/ ٢٢٠ : " يرويه الأعمش، واختلف عنه: فرواه قطبة بن عبد العزيز ، عن الأعمش ، عن شمر بن عطية ، عن شهر بن حوشب ، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وخالفه عبد السلام بن حرب ، فرواه، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن شهر، عن أم الدرداء ، ولم يجاوز به ، ولم يسنده، وخالفه زائدة ، فرواه عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن شهر، عن أبي الدرداء موقوفا ، ولم يذكر أم الدرداء، ولم يسنده غير قطبة ، وهو صالح الحديث ، فان كان حفظه فهو أحسنها إسنادا ، وقد وافق زائدة على روايته محمد بن فضيل ، فرواه ، عن الأعمش ، عن عمرو ابن مرة ، عن شهر الا أنه قال : عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، ووقفه أيضا ، وقيل عن زائدة ، عن الأعمش ، عن شهر ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وافقه قطبة ، ورواه معمر بن زائدة قائد الأعمش ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن شمر بن عطية".

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

باب ما جاء في حيات جهنم وعقاربها

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٧٠١) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ فِي قَوْلِهِ: ﴿زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ﴾ [النحل: ٨٨]. قَالَ: زِيدُوا عَقَارِبَ أَذْنَاهَا كَالنَّخْلِ الطِّوَالِ .

۞ دراسة إسناد الأثر:

- محمد بن خازم ، أبو معاوية، وهوثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره.تقدم.
- سليمان بن مهران الأسدي الكوفي الأعمش ، ثقة حافظ عارف بالقراءات ، ورع لكنه يدلس . تقدم.
- عبد الله بن مرة الهمداني ، الكوفي ، ثقة من الثالثة .تقدم.
- مسروق بن الأجدع بن مالك الوادعي، أبو عائشة الكوفي، ثقة فقيه عابد مخضرم ، من الثانية.تقدم.
- عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، فيه : عنعنة الأعمش، وهو مدلس، ولكن الراوي عنه في بعض الطرق شعبة، وبذلك أمنا من تدليس الأعمش، لأنه قال : كفيتكم تدليس ثلاثة ، ومنهم الأعمش. وأيضاً صرح بالتحديث عند البيهقي، وقال الحاكم:"صحيح على شرط الشيخين ". ووافقه الذهبي.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٤١٣٨)، في كتاب ذكر النار ، باب ما ذكر فيها أعد لأهل النار وشدته، وهناد في الزهد (٢٦٠)، وعبد الرزاق في التفسير ٢/ ٣٦٢ ، وأبويعلى (٢٦٥٩)، وأسد بن موسى في الزهد (٢٦)، والطبري في التفسير١٤/ ١٠٧ ، والطبراني ٩/ ٢٥٨، والحاكم في المستدرك ٢/ ٣٥٥-٣٥٦، والبيهقي في البعث (٥٤٦)، وابن أبي الدنيا في صفة النار (٩٣)، كلهم من طرق، عن الأعمش به. عند بعضهم : (أنيابها) مكان (أذنابها). وعزاه في الدر المنثور ٥/ ١٥٧ إلى الفريابي ، وسعيد بن منصور، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤١٣٨) ، في كتاب ذكر النار، باب ما ذكر فيها أعد لأهل النار وشدته.

باب ما جاء في دركات المنافقين

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٧٠٢) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ: ﴿ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِى ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ ﴾ [النساء: ١٤٥]. قَالَ: فِي تَوَابِيتَ مُبْهَمَةٍ عَلَيْهِمْ .

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه ، عابد إمام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة. تقدم.

• سلمة بن كهيل الحضرمي ، أبو يحيى الكوفي ، ثقة من الرابعة. تقدم.

• خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي ، ثقة ،وكان يرسل ، من الثالثة.تقدم.

• عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه.

الحكم عليه :

منقطع، رجاله ثقات، وخيثمة أحد كبار التابعين ، قال أحمد بن حنبل: لم يسمع من عبد الله بن مسعود شيئا، روى عن الأسود عن عبد الله، وقال أبو حاتم: لم يسمع من ابن مسعود . انظر: جامع التحصيل ١/ ١٧٣، التهذيب ٣/ ١٥٤ . ولكنه يعتضد بمجموع الآثار الآتية في التخريج، فتكون قوة لهذا الأثر، والله أعلم.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٤١٢٥)، في كتاب ذكر النار، باب ما ذكر فيما أعد لأهل النار وشدته، وابن أبي حاتم في التفسير (٦١٥٣) ، والطبري في التفسير ٥/ ٣٣٨ ، من طريق وكيع، ورواه هناد في الزهد (٢٢٣)، ورواه نعيم بن حماد في زوائد الزهد لابن المبارك (٣٠٠) ، ورواه الطبري أيضاً ٥/ ٣٣٨ من طريق عبد الرحمن، ورواه الطبراني (٩٠١٥) من طريق الفريابي، خمستهم (وكيع ، هناد ،ابن المبارك ،عبد الرحمن ، الفريابي) عن سفيان به.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤١٢٥) ، في كتاب ذكر النار ، باب ما ذكر فيما أعد لأهل النار وشدته.

وتابع شعبة سفيان: رواه الطبري ٥/ ٣٣٨ حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا وهب بن جرير، عن شعبة، عن سلمة به.

لفظ ابن المبارك :" توابيت من حديد، نصبت عليهم في أسفل النار". وعند الطبراني :"من حديد تطبق عليهم"،وفي لفظ شعبة عند الطبري :"مقفلة عليهم في النار".

وروي من طرق أخرى وفيها انقطاع أيضا:

رواه ابن أبي الدنيا في صفة النار (١٠٤) من طريق العلاء بن المسيب، عن أبيه، وخيثمة بن عبد الرحمن، قالا : قال عبد الله : أي أهل النار أشد عذابا ؟ قالوا : اليهود ، والنصارى، والمجوس . قال ...فذكره. وهذا رجاله ثقات، ولكن فيه انقطاع. المسيب بن رافع، وخيثمة، لم يسمعا من ابن مسعود. قال يحيى بن معين عن المسيب : لم يسمع من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلا من البراء بن عازب ، وأبي إياس عامر بن عبدة. تهذيب الكمال ٢٧/ ٥٨٧. وتقدم أن خيثمة لم يسمع منه.

ورواه ابن أبي حاتم (٦١٥٦) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨١٨٧) من طريق حماد ، أنبا علي بن زيد، عن القاسم بن عبد الرحمن أن ابن مسعود سئل عن المنافقين ؟ فقال : يجعلون في توابيت من نار، فتطبق عليهم في اسفل النار.وعند البيهقي :" إن المتكبرين يوم القيامة يجعلون..."فذكره.

وإسناده ضعيف. فيه:علي بن زيد بن أبي زياد الألهاني، ضعيف. وفيه: القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي : صدوق يرسل كثيراً ، وقد أرسل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

ورواه ابن أبي الدنيا (١٠٣) ، والبيهقي في البعث (٥٨٢) من طريق آدم بن أبي إياس المسعودي ، عن يونس بن خباب ، عن ابن مسعود رضي الله عنه.

ولفظه عند البيهقي : " إذا بقي في النار من يخلد فيها ، جعلوا في توابيت من نار ، فيها مسامير من نار ، ثم جعلت تلك التوابيت ، في توابيت من نار ، ثم جعلت تلك التوابيت ، في توابيت من نار ، ثم قذفوا في أسفل الجحيم ، فيروا أنه لا يعذب في النار أحد غيرهم ، ثم تلا ابن مسعود : لهم فيها زفير ، وهم فيها لا يسمعون". وفيه انقطاع: بين يونس بن خباب ، وابن مسعود رضي الله عنه.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف، وجميع هذه الآثار منقطعة، والله أعلم.

باب في غلظ جلد الكافر وعظم نفسه في النار

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٧٠٣) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي خُشينة، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: يَعْظُمُونَ فِي النَّارِ، حَتَّى تَصِيرَ شِفَاهُهُمْ إِلَى سررهم مَقْبُوحُونَ، يَتَهَافَتُونَ فِي النَّارِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• حاجب بن عمر الثقفي، أبو خشينة ـ بمعجمتين ، ونون مصغر ـ أخو عيسى بن عمر النحوي، بصري ثقة، رمي برأي الخوارج ، من السادسة ، مات سنة ثمان وخمسين م د ت. تقريب التهذيب ١/ ١٤٤.

• الحكم بن عبد الله بن إسحاق بن الأعرج البصري، ثقة ربما وهم، من الثالثة . تقريب التهذيب ١/ ١٧٥.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٤١٥٢) ، في كتاب ذكر النار ، باب ما ذكر فيما أعد لأهل النار وشدته ، عن وكيع ، ورواه ابن المبارك في الزهد من زوائد نعيم بن حماد (٢٩٣) ، كلاهما عن أبي خشينة به .

ولفظ ابن المبارك " يعظم الكافر في النار مسيرة سبع ليال ، وضرسه مثل أحد ، وشفاههم عند سررهم سود ، حبن زرق مقبوحون".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤١٥٢) ، في كتاب ذكر النار ، باب ما ذكر فيما أعد لأهل النار وشدته.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٧٠٤) حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَص، عَنْ أَبِي إِسْحَاق، عَنْ هبيْرَةَ، عَنْ عَبْد ِالله، قَالَ: إنَّ ضِرْسَ الْكَافِرِ فِي النَّارِ لِمِثْل أُحُدٍ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• سلام بن سليم الحنفي مولاهم ، أبو الأحوص الكوفي ، ثقة متقن، من السابعة . تقدم.

• عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي ، ثقة مكثر عابد ، من الثالثة، اختلط بأخرة. تقدم.

• هبيرة بن يريم الشبامي ، أبو الحارث الكوفي ، لا بأس به ، وقد عيب بالتشيع ، من الثانية ٤. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، ورجاله ثقات وكلهم كوفيون، وفيه: عنعنة أبي إسحاق. ولكن الراوي عنه هنا الأحوص، قال أبو إسحاق عن مروياته: كان يسكبها علينا في المسجد، يقول: قال عبد الله، قال عبد الله. فليس لأبي إسحاق ما يدفعه للتدليس ما دامت روايات أبي الأحوص تروى له بهذا الشكل.وأيضاً أخرج الشيخان لروايته عن أبي إسحاق ،حيث أخرج له البخاري في ثلاث مواضع من صحيحه، وأخرج له مسلم في تسع مواضع، تقدم التفصيل عند الأثر رقم: (٢٥٩).

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٥٢٩١)ط عوامة، في كتاب ذكر النار ، باب ما ذكر فيما أعد لأهل النار وشدته.
وله شواهد كثيرة، وصحيحة : منها مارواه مسلم (٢٨٥٢) : حدثني سُرَيْجُ بن يُونُسَ ، حدثنا حُمَيْدُ بن عبد الرحمن ، عن الْحَسَنِ بن صَالِحٍ ، عن هَارُونَ بن سَعْدٍ ، عن أبي حَازِمٍ ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال : قال رسول اللهِّ صلى الله عليه وسلم :" ضِرْسُ الْكَافِرِ، أو نَابُ الْكَافِرِ مِثْلُ أُحُدٍ، وَغِلَظُ جِلْدِهِ مَسِيرَةُ ثلاثٍ ".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٥٢٩١) ط عوامة، في كتاب ذكر النار، باب ما ذكر فيما أعد لأهل النار وشدته.

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٧٠٥) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: إِنَّ ضِرْسَ الْكَافِرِ فِي النَّارِ مِثْلُ أُحُدٍ .

۞ دراسة إسناد الأثر:

• علي بن مسهر القرشي الكوفي ، قاضي الموصل: ثقة له غرائب، بعد أن أضر من الثامنة. تقدم.

• يحيى بن سعيد بن حيان ، أبو حيان التيمي الكوفي ، ثقة عابد ، من السادسة .تقدم.

• يزيد بن حيان التيمي الكوفي ، ثقة من الرابعة ، م د س.تقريب التهذيب ١/ ٦٠٠ .

• زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي، صحابي مشهور، أول مشاهده الخندق، وأنزل الله تصديقه في سورة المنافقين ، مات سنة ست أو ثمان وستين ع. تقريب التهذيب ١/ ٢٢٢ .

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٤١٥٤) ، في كتاب ذكر النار ، باب ما ذكر فيما أعد لأهل النار وشدته ، عن علي بن مسهر، ورواه أحمد (١٩٢٨٥) ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، ورواه هناد في الزهد (٢٩٨)، عن يعلى، ثلاثتهم (علي ، إسماعيل ، يعلى) عن أبي حيان به.

وجاء هذا النص عند أحمد في نهاية سياق طويل مرفوع ، فيه وصية النبي صلى الله عليه وسلم ـ عند ماء يدعى خم ـ بالكتاب ، والسنة ، وأهل بيته ، وفيه : عن الحوض في الجنة ، ثم في آخره بنفس السند جاء النص :" وَحَدَّثَنَا زَيْدٌ فِي مَجْلِسِهِ ، قال : إن الرَّجُلَ من أَهْلِ النَّارِ لَيَعْظُمُ لِلنَّارِ ، حتى يَكُونَ الضِّرْسُ من أَضْرَاسِهِ كَأُحُدٍ" .ولفظ هناد مثل لفظ أحمد مقتصراً على الموقوف فقط. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ٣٩١ـ ٣٩٢.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤١٥٤) ، في كتاب ذكر النار ، باب ما ذكر فيما أعد لأهل النار وشدته.

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٧٠٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ الأعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ لأَبِي هُرَيْرَةَ: تَدري كَمْ غَلظَ جِلْدُ الْكَافِرِ ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لا ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: غِلَظُ جِلْدِ الْكَافِرِ اثْنَانِ، وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ، صدوق عارف رمي بالتشيع ، من التاسعة. تقدم.

• الأعمش هو سليمان بن مهران الأسدي، ثقة حافظ ، عارف بالقراءات ، ورع، لكنه يدلس. تقدم.

• ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني: ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة ، من الثالثة.تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، ورجاله ثقات ،فيه : عنعنة الأعمش وهو مدلس، ولكن شيخه أبا صالح السمان من الشيوخ المكثرين عن الأعمش، وتقدم قول الذهبي: أن الأعمش إذا روى عن شيوخه الذين أكثر عنهم، كإبراهيم ، وأبي وائل ، وأبي صالح السمان ،فان روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال . انظر الأثر رقم (١).والراوي عن الأعمش هنا: محمد بن فضيل. قال الدارقطني: أرفع الرواة عن الأعمش: الثوري، وأبو معاوية، ووكيع، ويحيى القطان، وابن فضيل، وقد غلط عليه في شيء .علل الترمذي ٢/ ٧٢٠.ورواية محمد بن فضيل عن الأعمش في عدة مواضع في الصحيحين.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٤١٥٥)، في كتاب ذكر النار، باب ما ذكر فيما أعد لأهل النار وشدته.

وروي مرفوعاً: رواه الترمذي في السنن (٢٥٧٧)، وابن أبي عاصم في السنة (٦١٠)، وعبدالله بن أحمد في السنة (١١٩٣)، وابن حبان في صحيحه (٧٤٨٦)، والحاكم في المستدرك ٤/ ٦٣٧ كلهم من طريق عن عبيد الله بن موسى، عن شيبان، عن الأعمش، به. نحوه. بزيادة ونقص.

زاد الترمذي" وَإِنَّ ضِرْسَهُ مِثْلُ أُحُدٍ وَإِنَّ مَجْلِسَهُ من جَهَنَّمَ كما بين مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ". وزاد البقية"بذراع الجبار وضرسه مثل أحد ".

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤١٥٥) ، في كتاب ذكر النار ، باب ما ذكر فيما أعد لأهل النار وشدته.

قال الترمذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ من حديث الْأَعْمَشِ، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

الحكم العام على الأثر:

صحيح، وهو مما لا يقال بالرأي فيأخذ حكم الرفع.

باب في بكاء أهل النار

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٧٠٧) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : عَنْ سَلامِ بْنِ مِسْكِينٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ : إِنَّ أَهْلَ النَّارِ لَيَبْكُونَ فِي النَّارِ ، حَتَّى لَوْ أُجْرِيَتْ السُّفُنُ فِي دُمُوعِهِمْ لَجَرَتْ ، ثُمَّ إِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ الدَّمَ بَعْدَ الدُّمُوعِ ، وَبِمِثْلِ مَا هُمْ فِيهِ.

۞ دراسة إسناد الأثر :

- يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم ، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد ، من التاسعة. تقدم.
- سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي البصري ، أبو روح، ثقة ، رمي بالقدر ، من السابعة.تقدم.
- قتادة بن دعامة البصري، كان حافظ عصره، وهو مشهور بالتدليس وصفه به النسائي وغيره. تقدم.
- أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ، قيل اسمه : عامر ، وقيل : الحارث ، ثقة من الثالثة .تقدم.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف، رجاله ثقات، ولكن فيه:عنعنة قتادة، وهو مدلس، وهذا الأثر مما لايقال بالرأي، فيأخذ حكم الرفع، ويتقوي بالشواهد كما في التخريج والله أعلم.

۞ تخريج الأثر :

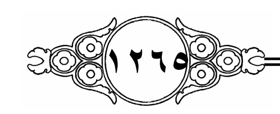
رواه ابن أبي شيبة (٣٤١٣١) ، في كتاب ذكر النار ، باب ما ذكر فيما أعد لأهل النار وشدته ، ورواه أبو نعيم في الحلية ١/ ٢٦١ ، ورواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٢٩٧٠) ، من طريق يزيد بن هارون به. زاد في رواية الخطيب :" ولمثل ما هم فيه فليبكي له".

وقد خالف أبو النعمان محمد بن الفضل ، يزيد بن هارون ، فرواه عن أبي موسى مرفوعاً:

رواه الحاكم في المستدرك (٨٧٩١) من طريق علي بن عبد العزيز، ومحمد بن غالب، عن أبي النعمان محمد بن الفضل، ثنا سلام بن مسكين، قال: حدث أبو بردة، عن عبد الله بن قيس: أن رسول الله صلى الله

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤١٣١) ، في كتاب ذكر النار ، باب ما ذكر فيما أعد لأهل النار وشدته.



عليه وسلم قال...فذكره نحوه. ولم يذكر في إسناده قتادة بين سلام بن مسكين وأبي بردة. وقال الحاكم بعده:"هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه ".ووافقه الذهبي.

في إسناده أبو النعمان محمد بن الفضل، ولقبه عارم، وهو ثقة، لكنه تغير في آخر عمره، ولا يعرف هل روى عنه محمد بن غالب قبل اختلاطه، أو بعده؟.وأما علي بن عبد العزيز البغوي سمع منه بعد الاختلاط، على قول أبي داود: أنه استحكم به الاختلاط سنة ست عشرة ، لأن سماع علي كان في سنة سبع عشرة كما قاله العقيلي، وعلى قول أبي حاتم: يكون سماعه منه قبل اختلاطه. انظر:الكواكب النيرات ص(٣٩٤).وقد ذكره الألباني في الصحيحة ٤/ ٢٤٥ ، وأعله باختلاط أبي النعمان. وعليه: فإن رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم محتمل، وقد خالف فيه أبو النعمان من لم يختلط، وهو يزيد بن هارون: ثقة، ثبت، متقن ، فالراجح رواية يزيد ، وأن الأثر موقوف، لا مرفوع، والله أعلم. وإن كان النص له حكم الرفع ، لأنه مما لايقال بالرأي.

وروى أحمد في الزهد ١/ ١٩٩ ، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية ١/ ٢٦١ ، عن عبدالوهاب ، ثنا عوف ، عن قسامة بن زهير، قال: خطبنا أبو موسى رضي الله تعالى عنه بالبصرة ، فقال : يا أيها الناس ابكوا ، فإن لم تبكوا فتباكوا ، فإن أهل النار يبكون الدموع ، حتى تنقطع ، ثم يبكون الدماء ، حتى لو أرسلت فيها السفن لجرت . وهذا إسناده صحيح . وعوف هو الأعرابي.

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن لغيره. يشهد له ما بعده.فهو مما لا يقال بالرأي ، فيأخذ حكم الرفع.

باب في مكوث الكفار في النار

قال ابن أبي شيبة : [(١)]

(٧٠٨) حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: إِنَّ أَهْلَ النَّارِ نَادَوْا: ﴿ يَـٰمَـٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ﴾ [الزخرف: ٧٧]، فَخَلَّى عَنْهُمْ أَرْبَعِينَ عَامًا، ثُمَّ أَجَابَهُمْ: ﴿ قَالَ إِنَّكُم مَّـٰكِثُونَ ﴾ [الزخرف: ٧٧]. قَالَ: فَقَالُوا: ﴿ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَـٰلِمُونَ ﴾ [المؤمنون:١٠٧]. قَالَ: فَخَلَى عَنْهُمْ مِثْلَ الدّنْيَا ، ثُمَّ أَجَابَهُمْ : ﴿ قَالَ ٱخْسَـُٔواْ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴾ [المؤمنون:١٠٨]. قَالَ: فَلَمْ يَنبسْ الْقَوْمُ بَعْدَ ذَلِكَ بِكَلِمَةٍ، إِنْ كَانَ إلا الزَّفِيرُ وَالشَّهِيقُ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي ، أبو أسامة، ثقة ثبت ربما دلس ، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره. وقد قال أحمد: كان صحيح الكتاب، ضابطا لحديثه. تقدم.

• سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري مولاهم ، أبو النضر البصري، ثقة حافظ ، كثير التدليس واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة. تقدم.

• قتادة بن دعامة البصري، كان حافظ عصره، وهو مشهور بالتدليس وصفه به النسائي وغيره. تقدم.

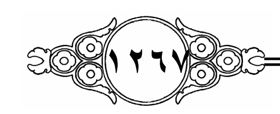
• أبو أيوب المراغي الأزدي ، اسمه يحيى ، ويقال : حبيب بن مالك ، ثقة من الثالثة ، تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، فيه: سعيد بن أبي عروبة (ثقة حافظ له تصانيف ، كثير التدليس ، واختلط ، وكان من أثبت الناس في قتادة) التقريب ١/ ٢٣٩. ولكن اختلاطه لايضر في هذه الرواية ، لأ نها كما سيأتي في التخريج لم ينفرد بها أبو أسامة ، وإنما تابعه بالرواية عنه : ابن المبارك ، ويزيد بن زريع ، وعبدة بن سليمان ، وكلهم ممن روى عنه قبل الاختلاط . قال يحيى بن معين :"وأثبت الناس سماعا منه عبدة بن سليمان"، وقال ابن حبان وغيره : " وممن سمع منه قبل اختلاطه : عبد الله بن المبارك ، ويزيد بن زريع" .وأبو أسامة وردت له روايات عن سعيد في صحيح مسلم.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤١٢٢)، في كتاب ذكر النار، باب ما ذكر فيما أعد لأهل النار وشدته.



وكذلك لايضر تدليس سعيد ، لأنه صرح بالسماع كما في رواية ابن أبي حاتم ، والطبري (طريق يزيد) ، والحاكم ، والبيهقي . ولاتضر عنعنة قتادة ، لأن سعيد بن أبي عروبة من أثبت الناس فيه كما قاله يحيى . الكواكب النيرات ١/ ٣٧. قال الحاكم : "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه".

۞ تخريج الأثر:

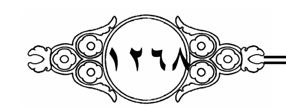
رواه ابن أبي شيبة (٣٤١٢٢) ، في كتاب ذكر النار، باب ما ذكر فيها أعد لأهل النار وشدته، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في صفة النار (١٦٨)، عن حماد بن أسامة، ورواه هناد (٢١٤) عن عبدة ، ورواه ابن أبي حاتم في تفسيره (١٤٠٤٧)، من طريق ابن المبارك، ورواه الطبري في تفسيره ٢٥/ ٩٩ من طريق ابن أبي عدي، ورواه الطبري أيضاً، والبيهقي في البعث (٥٧٧) من طريق يزيد بن زريع ، ورواه الحاكم (٨٧٧٠) ، ومن طريقه البيهقي في البعث (٥٧٧) ، من طريق عبد الوهاب بن عطاء، ستتهم (حماد ، عبدة، ابن المبارك، ابن أبي عدي ،يزيد،عبد الوهاب) عن سعيد بن أبي عروبة به نحوه.

عند الطبري في رواية ابن أبي عدي لم يذكر (أبي أيوب) في الإسناد.

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/ ١١٩ ، وزاد : عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد، وابن المنذر، والطبراني .

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.



باب في الصراط والميزان

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٧٠٩) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ، قَالَ: يُوضَعُ الصِّرَاطُ، وَلَهُ حَدٌّ كَحَدِّ الْمُوسَى، فَتَقُولُ الْمَلائِكَةُ : رَبَّنَا مَنْ تُجِيزُ عَلَى هَذَا ؟ فَيَقُولُ: أُجِيزَ عَلَيْهِ مَنْ شِئْت.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• الحسن بن موسى الأشيب البغدادي ، قاضي الموصل، ثقة ، من التاسعة .تقدم.

• حماد بن سلمة البصري، أبو سلمة، ثقه عابد، أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بأخرة .تقدم.

• ثابت بن أسلم البناني ، أبو محمد البصري: ثقة عابد من الرابعة. تقدم.

• عبد الرحمن بن مُلّ ، أبو عثمان النَّهْدي ، مشهور بكنيته ، مخضرم ، من كبار الثانية ، ثقة ثبت عابد ، تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٤١٩٥) في كتاب ذكر النار، باب ما ذكر فيما أعد لأهل النار وشدته، عن الحسن بن موسى، ورواه أسد بن موسى في الزهد (٤٣) (٦٦) ، ورواه الآجري في الشريعة (٨٩٤)، من طريق معاذ بن معاذ ، ورواه الحسين المروزي في زوائد الزهد لابن المبارك ص ٤٧٨، ومن طريقه الآجري (٨٩٥) ، من طريق ابن مهدي، أربعتهم (الحسن ،أسد ، معاذ ، ابن مهدي) عن حماد بن سلمة به.

عند أسد بن موسى ، والآجري زيادة :"فيقولون ـ أي الملائكة ـ سبحانك ما عبدناك حق عبادتك".

وخالفهم هدبة بن خالد ، فرواه بسنده سواء مرفوعاً : رواه الحاكم في المستدرك (٨٧٣٩) من طريق المسيب بن زهير ، ثنا هدبة ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أبي عثمان ، عن سلمان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : يوضع الميزان يوم القيامة ، فلو وزن فيه السماوات ، والأرض لوسعت ، فتقول

---

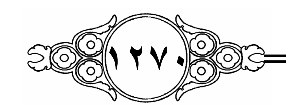
(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤١٩٥) ، في كتاب ذكر النار ، باب ما ذكر فيما أعد لأهل النار وشدته.

الملائكة: يا رب لمن يزن هذا ؟ فيقول الله تعالى : لمن شئت من خلقي ، فتقول الملائكة : سبحانك ما عبدناك حق عبادتك ، ويوضع الصراط مثل حد الموسى ، فتقول الملائكة من تجيز على هذا ؟ فيقول : من شئت من خلقي ، فيقول : سبحانك ما عبدناك حق عبادتك. وقال : "صحيح على شرط مسلم ". ووافقه الذهبي. قال ابن رجب في التخويف من النار ١/ ١٦٩ : " المعروف أنه موقوف على سلمان الفارسي من قوله". ولا منافاة بين رواية الرفع ، والوقف ، فإن رواية الوقف لها حكم الرفع ، كما لايخفى ، إذ لا مجال للرأي في مثل هذا . والله أعلم.

ورواه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ، والجماعة (٢٢٢١) من طريق حماد ، عن ليث ، عن أبي عثمان به موقوفاً.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.



قال ابن أبي شيبة : [(١)]

(٧١٠) حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ الأَعْمَشِ ، عَنْ شِمْرٍ ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِاللهِ، قَالَ: يُجَاءُ بِالنَّاسِ إِلَى الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَتَجَادَلُونَ عِنْدَهُ أَشَدَّ الْجِدَالِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن جعفر البصري ، المعروف بغندر ، ثقة صحيح الكتاب إلا إن فيه غفلة، من التاسعة .تقدم.

• شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الواسطي ، ثم البصري ، ثقة حافظ متقن .تقدم..

• الأعمش هو سليمان بن مهران الأسدي ، ثقة حافظ ، عارف بالقراءات ، ورع، لكنه يدلس. تقدم.

• شمر بن عطية الأسدي الكوفي ، صدوق من السادسة مد ت س. .تقدم.

• عوف بن مالك بن نضلة الجشمي ، أبو الأحوص الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة من الثالثة.تقدم.

الحكم عليه :

إسناده حسن، لأجل شمر بن عطية (صدوق)، وفيه: عنعنة الأعمش، ولكن كفانا شعبة مؤنة تدليسه كما هو قوله المشهور.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٤١٩٦) ، في كتاب ذكر النار ، باب ما ذكر فيما أعد لأهل النار وشدته ، وعبد الله بن أحمد في السنة (١٠٧٧) ، والدينوري في المجالسة ، وجواهر العلم (١٠) ، كلهم من طريق شعبة به .

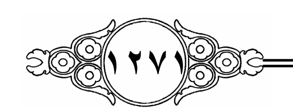
وذكره السيوطي في الدرالمنثور ٥/ ٦٣٣ ، وزاد في نسبته أحمد في الزهد ، والبيهقي في البعث .

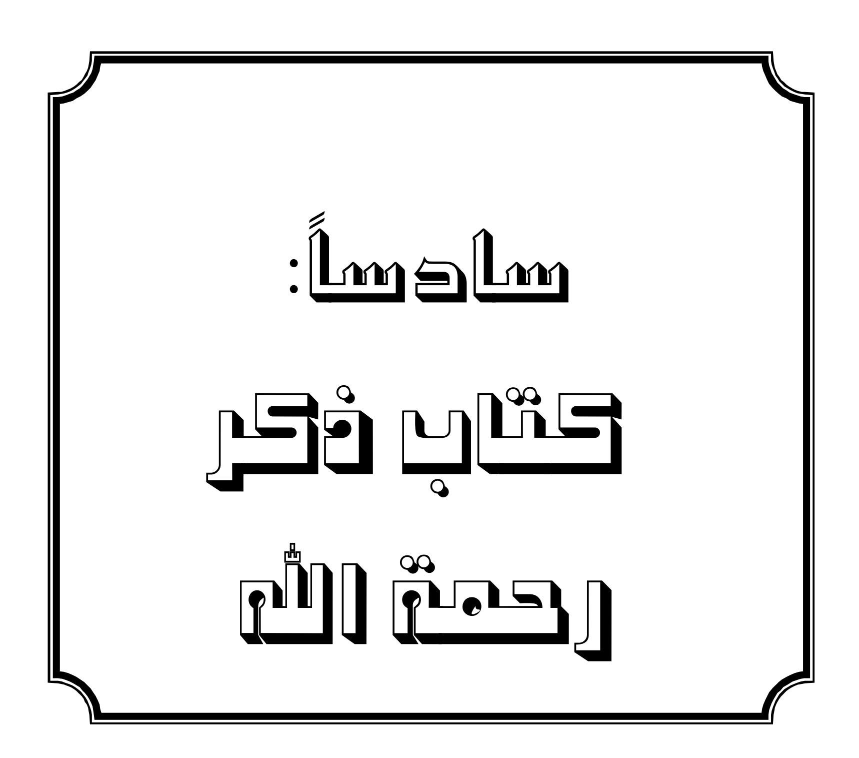
۞ الحكم العام على الأثر:

حسن.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤١٩٦) ، في كتاب ذكر النار ، باب ما ذكر فيما أعد لأهل النار وشدته.




سادساً:
كتاب ذكر
رحمة الله

باب مَا ذُكِرَ فِي سَعَةِ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى

قال ابن أبي شيبة: [١]

(٧١١) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: لَمَّا أُرِيَ إِبْرَاهِيمُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، رَأَى عَبْدًا عَلَى فَاحِشَةٍ، فَدَعَا عَلَيْهِ فَهَلَكَ، ثُمَّ رَأَى آخَرَ، فَدَعَا عَلَيْهِ فَهَلَكَ، ثُمَّ رَأَى آخَرَ، فَدَعَا عَلَيْهِ فَهَلَكَ، فَقَالَ اللهُ: أَنْزِلُوا عَبْدِي لا تُهْلِكُوا عِبَادِي.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير الكوفي، عمي وهو صغير، وقد رمي بالإرجاء، وهوثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره. تقدم.

• عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النجود الأسدي، مولاهم الكوفي، المقرىء: صدوق له أوهام حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون من السادسة. تقدم.

• عبد الرحمن بن مُلّ، أبو عثمان النَّهْدي، مشهور بكنيته، مخضرم، من كبار الثانية، ثقة ثبت عابد، تقدم.

الحكم على إسناد الأثر:

فيه: عاصم بن بهدلة (صدوق له أوهام). وهذا الأثر من الإسرائيليات، والله أعلم.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٤٢٠٢) في كتاب ذكر رحمة الله، باب ما ذكر في سعة رحمة الله تعالى، وهناد في الزهد (١٤١٠)، ٢/ ٦٤٧ ومن طريقه الطبري في التفسير ٧/ ٢٤٦، كلاهما، من طريق أبي عثمان به.

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤٢٠٢) في كتاب ذكر رحمة الله، باب ما ذكر في سعة رحمة الله تعالى.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٧١٢) حَدَّثَنَا أَبُوْ مُعَاوية، عَنْ الأَعْمَش، عَنْ إِبْراهِيم التَّيْمِي، عَنْ الحَارِثِ بْنِ سُوَيْد، عَنْ حُذَيفة رَضِي الله عنه قال: لو أَنّه لمْ يُمْسِ لله عَزَّ وَجَل خَلْقٌ يَعصُون فِيْما مَضَى، لخَلَقَ خَلْقَاً يَعْصُون، فيُغْفَرُ لهُم يَوْمَ القِيامَة.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن خازم ، أبو معاوية الضرير الكوفي ، عمي وهو صغير ، وقد رمي بالإرجاء، وهوثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره. تقدم.

• الأعمش هو سليمان بن مهران الأسدي ، ثقة حافظ ، عارف بالقراءات ، ورع ، لكنه يدلس. تقدم.

• إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي، يكنى أبا أسماء الكوفي العابد ، ثقة إلا أنه يرسل ويدلس ، من الخامسة.تقدم.

• الحارث بن سويد التيمي، أبو عائشة الكوفي، ثقة ثبت من الثانية .تقدم.

الحكم عليه :

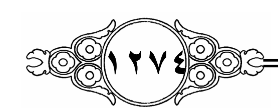
إسناده صحيح، ورجاله ثقات، وفيه عنعنة الأعمش، ولكن الراوي عنه أبو معاوية، وهو أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقال ابن عمار: كان أبو معاوية إذا ذهب في حاجة أوصى من يترك عند الأعمش أن يتحفظ عليه مايمر بعده. كما في الكفاية ص ٥١٢. وعنعنة إبراهيم التيمي لا تضر إلا عن زيد بن وهب، كما نبه الكرابيسي . انظر : التهذيب ١/ ١٥٤ .ولعله يمكن الاستئناس بقول يحيى بن معين كما في تهذيب الكمال ٥/ ٢٣٦:" ما بالكوفة أجود إسنادا منه: إبراهيم التيمي ، عن الحارث بن سويد ، عن علي بن أبي طالب، عن النبي صلى الله عليه وسلم".والله أعلم.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (عوامه ٣٥٣٤١) ، في كتاب ذكر رحمة الله ، باب ما ذكر في سعة رحمة الله تعالى، وهناد في الزهد (٩٢٧) كلاهما، عن أبي معاوية به.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (عوامه ٣٥٣٤١) ، في كتاب ذكر رحمة الله ، باب ما ذكر في سعة رحمة الله تعالى .



والأثر صح معناه مرفوعاً: أخرجه مسلم في صحيحه ٤/ ٢١٠٥ ، ٢١٠٦ .عن أبي أيوب، وأبي هريرة رضي الله عنهما. لفظ رواية أبي أيوب : "لولا أنكم تذنبون ، لخلق الله خلقا يذنبون ، يغفر لهم". وفي رواية : "لو أنكم لم تكن لكم ذنوب ، يغفرها الله لكم ، لجاء الله بقوم لهم ذنوب ، يغفرها لهم".

ولفظ رواية أبي هريرة : "والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ، ولجاء بقوم يذنبون ، فيستغفرون الله ، فيغفر لهم".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.وهو مما لا يقال بالرأي فيأخذ حكم الرفع.

قال ابن أبي شيبة : [(١)]

(٧١٣) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ خَيْثَمَةَ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه، قَالَ: الْمُؤْمِنُونَ مُسْتَغْنُونَ عَنْ الشَّفَاعَة، إِنَّمَا هِيَ لِلْمُذْنِبِينَ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• زياد بن خيثمة الجعفي الكوفي، ثقة، من السابعة م ٤. تقريب التهذيب ١/ ٢١٩.

• نعيم بن أبي هند النعمان بن أشيم الأشجعي ، ثقة رمي بالنصب ، من الرابعة ، مات سنة عشر ومائة خت م مد ت س ق. تقريب التهذيب ١/ ٥٦٥.

• ربعي بن حراش ـ بكسر المهملة ، وآخره معجمة ـ أبو مريم العبسي الكوفي ، ثقة عابد مخضرم، من الثانية، مات سنة مائة ، وقيل غير ذلك ع. تقريب التهذيب ١/ ٢٠٥.

الحكم عليه :

إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٤٢٠٣) ، في كتاب ذكر رحمة الله ، باب ما ذكر في سعة رحمة الله تعالى .

ورواه الآجري في الشريعة (٧٨٥) ، واللالكائي في أصول الاعتقاد (٢٠٨٥) ، والبيهقي في الاعتقاد ١/ ٢٠٣ ، وفي البعث والنشور (٢٥٤) ، كلهم من طريق أبي الأشعث أحمد بن المقدام ، عن الفضيل بن سليمان ، عن أبي مالك الأشجعي سعد بن طارق ، عن ربعي بن حراش به نحوه (مطولا) .

ولفظ البيهقي:"أنه سمع حذيفة بن اليمان: أنه سمع رجلا يقول : اللهم اجعلني فيمن تصيبه شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم، قال : إن الله يغني المؤمنين عن شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم، ولكن الشفاعة للمذنبين المؤمنين، والمسلمين". رجاله ثقات، وفيه: الفضيل بن سليمان. قال ابن حجر: (صدوق له خطأ كثير) روى له الجماعة، والظاهر أن حديثه من قبيل الحسن، والله أعلم.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤٢٠٣) في كتاب ذكر رحمة الله ، باب ما ذكر في سعة رحمة الله تعالى.

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٧١٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ دَاوُد ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: خَلَقَ اللهُ مِائَةَ رَحْمَةٍ ، فَجَعَلَ مِنْهَا رَحْمَةً بَيْنَ الْخَلائِقِ ، كُلُّ رَحْمَةٍ أَعْظَمُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ ، وَالأَرْضِ ، فِيهَا تَعْطِفُ الْوَالِدَةُ عَلَى وَلَدِهَا ، وَبِهَا يشرب الطَّيْرُ ، وَالْوَحْشُ الْمَاءَ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، قَبَضَهَا اللهُ مِنْ الْخَلائِقِ ، فَجَعَلَهَا ، وَالتِّسْعَ وَالتِّسْعِينَ لِلْمُتَّقِينَ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ ﴾ [الأعراف:١٥٦].

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الرحيم بن سليمان الكناني ، أو الطائي، ثقة من صغار الثامنة. تقدم.

• داود بن أبي هند القشيري مولاهم، البصري: ثقة متقن، كان يهم بأخرة، من الخامسة.تقدم.

• عبد الرحمن بن مُلّ ، أبو عثمان النَّهْدي، مشهور بكنيته، مخضرم ، من كبار الثانية ، ثقة ثبت عابد ، تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح موقوفاً، ورجاله ثقات.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٤٢٠٦) في كتاب ذكر رحمة الله ، باب ما ذكر في سعة رحمة الله تعالى ، والحسين المروزي في زيادات الزهد لابن المبارك (١٠٣٧) ، والطبري في تفسيره ٧/ ١٥٥ ، من طرق ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي عثمان النهدي به.

ورواه المروزي في زيادات الزهد (١٠٢٠) ، عن المعتمر بن سليمان مختصراً ، ورواه المروزي (١٠٣٦) أيضاً ، عن محمد بن أبي عدي ، كلاهما ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي به.

لم يذكر ابن أبي عدي في حديثه :"وبها تشرب الوحش ، والطير الماء". ولفظ المعتمر:" لله مائة رحمة ، واحدة يرحم بها خلقه في الدنيا ، وتسع وتسعون ليوم القيامة".

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤٢٠٦) في كتاب ذكر رحمة الله ، باب ما ذكر في سعة رحمة الله تعالى .

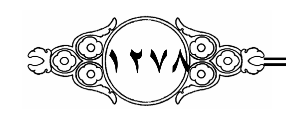
وروي مرفوعاً عن سلمان رضي الله عنه : رواه مسلم (٢٧٥٣) ، والحسين المروزي في زيادات الزهد (١٠٣٨)، والطبراني (٦١٤٤) من طرق ، عن أبي معاوية ، عن داود بن أبي هند به مرفوعاً.

ورواه أحمد ٥/ ٤٣٩ ، ومسلم (٢٧٥٣) ، والطبراني (٦١٢٦) من طرق ، عن سليمان التيمي ،عن أبي عثمان النهدي به.

وهذا المرفوع إسناده صحيح على شرط مسلم ، ورجاله ثقات رجال الشيخين ، غير داود بن أبي هند فمن رجال مسلم.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح موقوفاً ، ومرفوعاً.



قال ابن أبي شيبة : [1]

(٧١٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيسَى، عَنْ الأَعْمَش ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ سَعْدٍ مَوْلَى طَلْحَةَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : بَيْنَا رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْكِفْلُ ، يَعْمَلُ بِالْمَعَاصِي ، فَأَعْجَبَتْهُ امْرَأَةٌ ، فَأَعْطَاهَا خمسين دِينَارًا ، فَلَمَّا قَعَدَ مِنْهَا مَقْعَدَ الرجلِ، ارْتَعَدَتْ ، فَقَالَ لَهَا : مَا لَك ؟ قَالَتْ : هَذَا عَمَلٌ مَا عَمِلْته قَطُّ، قَالَ : أَنْتِ تَجْزَعِينَ مِنْ هَذِهِ الْخَطِيئَةِ، وَأَنَا أَعْمَلُهُ مُذْ كَذَا، وَكَذَا، وَاَللهِ لا أَعْصِي اللهَ أَبَدًا ، قَالَ : فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ بَنُو إسْرَائِيلَ قَالَ: مَنْ يُصَلِّي عَلَى فُلانٍ ؟ قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَوُجِدَ مَكْتُوبًا عَلَى بَابِهِ:" قَدْ غَفَرَ اللهُ لِلْكِفْلِ".

۞ دراسة إسناد الأثر:

• يحيى بن عيسى التميمي النهشلي الفاخوري الجرارالكوفي ، صدوق يخطىء ، ورمي بالتشيع من التاسعة بخ م د ت ق. تقدم.

• سليمان بن مهران الأسدي، الأعمش ، ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورع لكنه يدلس. تقدم.

• عبد الله بن عبد الله الرازي ، كوفي صدوق ، من الرابعة .تقدم.

• سعد مولى طلحة ، ويقال : سعيد ، ويقال : طلحة مولى سعد ، روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، روى عنه عبد الله بن عبد الله الرازي ، قال أبو حاتم : لا يعرف إلا بحديث واحد ، وذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات ، وروى له الترمذي، وحسن حديثه. قال ابن حجر: مجهول من الرابعة .التاريخ الكبير ٤/ ٥٨، الجرح والتعديل ٤/ ٩٨، تهذيب الكمال ١٠/ ٣١٨ ، تقريب التهذيب ١/ ٢٣٢.

الحكم عليه :

إسناده ضعيف موقوفاً، فيه: يحيى بن عيسى (صدوق يخطىء)، وفيه : سعد مولى طلحة. ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وروى له الترمذي، وحسن حديثه.

خطأ البخاري ، والترمذي رواية الوقف ، وبيَّنا أن الصحيح رفعه كما سيأتي في التخريج.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤٢٠٩) في كتاب ذكر رحمة الله ، باب ما ذكر في سعة رحمة الله تعالى .

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٤٢٠٩) في كتاب ذكر رحمة الله ، باب ما ذكر في سعة رحمة الله تعالى من طريق يحيى بن عيسى ، ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٧/ ٣٧٩ من طريق الفضل بن موسى ، كلاهما ، عن الأعمش به نحوه موقوفاً.

وخالفهما جماعة الرواة عن الأعمش : فرووه مرفوعاً من حديث سعد مولى طلحة عن ابن عمر أيضاً: رواه الترمذي (٢٤٩٦)، وأحمد (٤٧٤٧) ، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٧/ ٣٧٩ ، وابن الجوزي في المنتظم ٢/ ١٦٣، وفي ذم الهوى ١/ ٢٤٧ ، ورواه أبويعلى في مسنده (٥٧٢٦) ، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه ١٧/ ٣٧٩ ، ورواه البيهقي في الشعب (٧١٠٩) ، كلهم من طريق أسباط، ورواه الحاكم (٧٦٥١) ، وابن عساكر في تاريخه ١٧/ ٣٧٩ ، من طريق شيبان بن عبد الرحمن،ورواه ابن عساكر في تاريخه ١٧/ ٣٧٩ ، من طريق محمد بن فضيل، ورواه الاسماعيلي في معجم شيوخه ١/ ٣٦٥ ، من طريق أبي عبيدة بن معن، أربعتهم (أسباط ،شيبان ،ابن فضيل ،أبو عبيدة) ، عن الأعمش، عن عبد الله بن عبدالله، عن سعد مولى طلحة ، عن ابن عمر رضي الله عنه مرفوعاً.

قال الحاكم ٤/ ٢٧٣ على حديث سعد مولى طلحة مرفوعاً:" هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه". وذكره الشوكاني في فتح القدير ٣/ ٤٢٤ ، وزاد في نسبته مرفوعاً :ابن المنذر، والطبراني، وابن مردويه .

وخالفهم أبو بكر بن عياش ، وأسباط (في طريق آخر)، عن الأعمش مرفوعاً: رواه ابن حبان (٣٨٧) ، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٢٩٧ ، من طريق أبي بكر بن عياش، ورواه أبو نعيم في الحلية أيضاً ٤/ ٢٩٧ ، من طريق أسباط بن محمد ، كلاهما (أبو بكر ، أسباط) عن الأعمش، عن عبدالله بن عبدالله الرازي ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر به مرفوعاً.

فأدخلا (سعيد بن جبير) مكان (سعد مولى طلحة) في السند.

قال أبو عِيسَى الترمذي في السنن ٤/ ٦٥٧ "هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، قد رَوَاهُ شَيْبَانُ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ عن الأعْمَشِ نحو هذا ، وَرَفَعُوهُ ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ، عن الْأَعْمَشِ فلم يَرْفَعْهُ ، وَرَوَى أبو بَكْرِ بن عَيَّاشٍ هذا الحديث عن الأَعْمَشِ فَأَخْطَأَ فيه ، وقال :عن عبد اللهَّ بن عبد اللهَّ ، عن سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ ، عن ابن عمر ، وهو غَيْرُ مَحْفُوظٍ". وقال في العلل ١/ ٣٣٤ : "سألت محمداً (البخاري) عن هذا الحديث ، فقال : بعض أصحاب الأعمش رووا هذا الحديث ، فأوقفوه ، وأكثرهم رفعوه ، والصحيح أنه مرفوع .قلت له : روى

أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر ، فقال : أبو بكر بن عياش يهم فيه".

وقال أبو نعيم في الحلية ٤/ ٢٩٧ :"غريب من حديث سعيد لم يروه عنه إلا الأعمش ، ولا عنه إلا أبو بكر بن عياش، وأسباط ، ورواه غيرهما عن الأعمش ، فقال : بدل سعيد : عن سعد مولى طلحة".

وقال ابن كثير في التفسير ٣/ ١٩٢ على حديث سعد مولى طلحة مرفوعاً: " وهذا الحديث لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة ، وإسناده غريب وعلى كل تقدير فلفظ الحديث إن كان الكفل ، ولم يقل ذو الكفل ، فلعله رجل آخر ، والله أعلم".وتبين أن الترمذي أخرجه.

ولفظه مرفوعاً :" سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحدث حَدِيثًا ، لو لم أَسْمَعْهُ إلا مَرَّةً ، أو مَرَّتَيْنِ حتى عَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ من ذلك ، سمعت رَسُولَ اللهَّ صلى الله عليه وسلم يقول : كان الْكِفْلُ من بَنِي إِسْرَائِيلَ ، لا يَتَوَرَّعُ من ذَنْبٍ عَمِلَهُ ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ ، فَأَعْطَاهَا سِتِّينَ دِينَارًا على أَنْ يَطَأَهَا..."(فذكره نحوه).

۞ الحكم العام على الأثر:

ضعيف موقوفاً، وأما الرواية المرفوعة منه فقد حسنها الترمذي، وصححها الحاكم. وقال ابن كثير في التفسير ٣/ ١٩٢ عليهاً: " إسناده غريب ، وعلى كل تقدير فلفظ الحديث إن كان الكفل، ولم يقل ذو الكفل ، فلعله رجل آخر والله أعلم".

قال ابن أبي شيبة : [١]

(٧١٦) حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ رَاهِبًا عَبَدَ اللَّهَ فِي صَوْمَعَتِهِ سِتِّينَ سَنَةً ، فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ فَنَزَلَتْ إِلَى جَنْبِهِ ، فَنَزَلَ إِلَيْهَا ، فَوَاقَعَهَا سِتَّ لَيَالٍ ، ثُمَّ سَقَطَ فِي يَدِهِ ، فَهَرَبَ فَأَتَى مَسْجِدًا فَأَوَى إِلَيْهِ ، فَمَكَثَ ثَلاثًا لا يَطْعَمُ شَيْئًا ، فَأُتِيَ بِرَغِيفٍ ، فَكَسَرَ نِصْفَهُ ، فَأَعْطَى نِصْفَهُ رَجُلا عَنْ يَمِينِهِ ، وَأَعْطَى آخَرَعَنْ يَسَارِهِ ، فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكَ الْمَوْتِ فَقَبَضَ رُوحَهُ ، فَوُضِعَ عَمَلُ السِّتِّينَ سَنَةً فِي كِفَّةٍ ، وَوُضِعَتْ السَّيِّئَةُ فِي كِفَّةٍ ، فَرَجَحَتْ السَّيِّئَةُ ، ثُمَّ جِيءَ بِالرَّغِيفِ ، فَرَجَحَ بِالسَّيِّئَةِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عمر بن سعد بن عبيد ، أبو داود الحفري ـ بفتح المهملة ، والفاء ـ نسبة إلى موضع بالكوفة ، ثقة عابد من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين م ٤. تقريب التهذيب ١/ ٤١٣.

• سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه ،عابد إمام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة ، وكان ربما دلس. تقدم.

• سلمة بن كهيل الحضرمي ، أبو يحيى الكوفي ، ثقة من الرابعة ع.تقدم.

• عبد الله بن هانئ ، أبو الزعراء الأكبر الكوفي ، قال البخاري:لا يتابع في حديثه ، ولم يذكر فيه أبو حاتم جرحاً ، ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات ، وروى له الترمذي حديثا ، والنسائي آخر، وثقه العجلي من الثانية ت س.تقدم.

• عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه.

الحكم عليه :

إسناده حسن، فيه : أبو الزعراء، ذكره ابن حبان في كتاب الثقات ، وروى له الترمذي حديثا ، والنسائي آخر، وثقه العجلي من الثانية. وبقية رجاله ثقات.

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤٢١١) في كتاب ذكر رحمة الله ، باب ما ذكر في سعة رحمة الله تعالى .

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٤٢١١) في كتاب ذكر رحمة الله ، باب ما ذكر في سعة رحمة الله تعالى ، وفي كتاب الزكاة (٩٨١٣) باب ما جاء في الصدقة وأمرها، وإسحاق في مسنده كما في المطالب العالية ١٤/ ٢٩٣ ، والبيهقي في الشعب(٣٤٨٨) ، كلهم من طريق عمر بن سعد (أبو داود الحفري) به نحوه.

وله شاهد من رواية أبي الضحى ، عن عبد الله بن مسعود: رواه المروزي في البر والصلة (٢٧٩) ، حدثنا الحسين ، قال : أخبرنا عبد الله ، قال : أخبرنا معمر، عن عاصم بن أبي النجود ، عن أبي الضحى (مسلم بن صبيح) عن عبد الله بن مسعود ، قال: عبد الله رجل سبعين سنة ، ثم أصاب فاحشة ، فأحبط الله عمله ، ثم أصابته زمانة وأقعد ، فرأى رجلا يتصدق على مساكين ، فجاء إليه فأخذ منه رغيفا ، فتصدق به على مسكين ، فغفر الله له ، ورد إليه عمل سبعين سنة.

وهذا إسناده حسن. فيه: عاصم بن أبي النجود : (صدوق له أوهام ، حجة في القراءة ، وحديثه في الصحيحين مقرون).التقريب (٣٠٥٤).

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح. يشهد له ما بعده.والله أعلم.

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٧١٧) حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، قَالَ : لَمَّا حَضَرَ أَبَا مُوسَى الْوَفَاةُ ، قَالَ : يَا بَنِي اُذْكُرُوا صَاحِبَ الرَّغِيفِ ، قَالَ : كَانَ رَجُلٌ يَتَعَبَّدُ فِي صَوْمَعَةٍ ، أَرَاهُ قَالَ : سَبْعِينَ سَنَةً ، لا يَنْزِلُ إلا فِي يَوْمِ أَحَدٍ ، قَالَ : فَنَزَلَ فِي يَوْمِ أَحَدٍ ، قَالَ: فَشَبَّهَ، أَوْ شَبَّ الشَّيْطَانُ فِي عَيْنِهِ امْرَأَةً ، فَكَانَ مَعَهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ ، أَوْ سَبْعَ لَيَالٍ ، قَالَ : ثُمَّ كُشِفَ عَنْ الرَّجُلِ غِطَاؤُهُ ، فَخَرَجَ تَائِبًا ، فَكَانَ كُلَّمَا خَطَا خُطْوَةً صَلَّى ، وَسَجَدَ ، قَالَ : فَآوَاهُ اللَّيْلُ إِلَى دكان عَلَيْهِ اثْنَا عَشَرَ مِسْكِينًا ، فَأَدْرَكه الإِعْيَاءَ ، فَرَمَى بِنَفْسِهِ بَيْنَ رَجُلَيْنِ مِنْهُمْ ، وَكَانَ ثَمَّ رَاهِبٌ يَبْعَثُ إِلَيْهِمْ كُلَّ لَيْلَةٍ بِأَرْغِفَةٍ ، فَيُعْطِي كُلَّ إِنْسَانٍ رَغِيفًا ، فَجَاءَ صَاحِبُ الرَّغِيفِ ، فَأَعْطَى كُلَّ إِنْسَانٍ رَغِيفًا ، وَمَرَّ عَلَى ذَلِكَ الَّذِي خَرَجَ تَائِبًا ، فَظَنَّ أَنَّهُ مِسْكِينٌ ، فَأَعْطَاهُ رَغِيفًا ، فَقَالَ الْمَتْرُوكُ لِصَاحِبِ الرَّغِيفِ : مَا لَك ، لَمْ تُعْطِنِي رَغِيفِي ، مَا كَانَ لَك عَنْهُ غِنًى ، قَالَ : تَرَانِي أَمْسِكُهُ عَنْك ، سَلْ هَلْ أَعْطَيْت أَحَدًا مِنْكُمْ رَغِيفَيْنِ ؟ ، قَالُوا : لا ، قَالَ : إِنِّي أَمْسِكُ عَنْك ، وَاللَّهِ لا أُعْطِيك شَيْئًا اللَّيْلَةَ ، قَالَ : فَعَمَدَ التَّائِبُ إِلَى الرَّغِيفِ الَّذِي دَفَعَهُ إِلَيْهِ ، فَدَفَعَهُ إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي تُرِكَ فَأَصْبَحَ التَّائِبُ مَيِّتًا ، قَالَ : فَوُزِنَتْ السَّبْعُونَ سَنَةً بِالسَّبْعِ اللَّيَالِي ، فَلَمْ تَزِنْ ، قَالَ : فَوُزِنَ الرَّغِيفُ بِالسَّبْعِ اللَّيَالِي ، قَالَ : فَرَجَحَ الرَّغِيفُ ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى : يَا بَنِيَّ اُذْكُرُوا صَاحِبَ الرَّغِيفِ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

- معتمر بن سليمان التيمي البصري ، يلقب الطفيل ، ثقة من كبار التاسعة .تقدم.
- سليمان بن طرخان التيمي ، أبو المعتمر البصري ، نزل في التيم فنسب إليهم ثقة عابد من الرابعة .تقدم.
- عبد الرحمن بن ملّ ، أبو عثمان النَّهْدي ، مشهور بكنيته ، مخضرم، ثقة ثبت عابد .تقدم.
- أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ، قيل اسمه : عامر ، وقيل : الحارث ، ثقة من الثالثة .تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات.وصححه ابن رجب في جامع العلوم والحكم ١/ ١٧٣ .

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤٢١٢) في كتاب ذكر رحمة الله ، باب ما ذكر في سعة رحمة الله تعالى .

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٤٢١٢) في كتاب ذكر رحمة الله ، باب ما ذكر في سعة رحمة الله تعالى ، ومن طريقه أبونعيم في الحلية ١/ ٢٦٣ ، وابن قدامة المقدسي في التوابين ١/ ٧٦ ، ورواه الدينوري في المجالسة، وجواهر العلم ١/ ٣٧٦ كلاهما (ابن أبي شيبة ، الدينوري) من طريق معتمر بن سليمان ، ورواه المروزي في البر والصلة (٢٨٠) ، عن ابن المبارك (مختصراً)، كلاهما (معتمر ،ابن المبارك)عن سليمان التيمي به. لفظ ابن المبارك :" أنه قال عند الموت : اذكروا صاحب الرغيف".

وقال الدارقطني في العلل (١٢٩٦) :" يرويه سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى. واختلف عنه : فروى عن عبدان بن عثمان ، عن ابن المبارك ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، رواه عبد الله بن محمد بن يزيد الحنفي ، عن عبدان مسندا ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وخالفه أصحاب سليمان التيمي ، فرووه عنه بهذا الإسناد موقوفا ، وهو الصواب".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح موقوفاً.

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٧١٨) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَيَعْلَى، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الْكَنُودِ، قَالَ: مَرَّ عَبْدُ اللهِ عَلَى قَاصٍّ، وَهُوَ يَذْكُرُ النَّار، فَقَالَ: يَا مُذَكِّر، لا تُقْنِطْ النَّاسَ: ﴿ قُلْ يَـٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ ﴾ [الزمر: ٥٣]

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن خازم ، أبو معاوية الضرير الكوفي ، عمي وهو صغير، وقد رمي بالإرجاء، وهوثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره. تقدم.

• يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي ، أبو يوسف الطنافسي، ثقة إلا في حديثه عن الثوري، ففيه لين ، من كبار التاسعة. تقدم.

• الأعمش هو سليمان بن مهران الأسدي ، ثقة حافظ ، عارف بالقراءات ، ورع، لكنه يدلس. تقدم.

• أبو سعد الأزدي الكوفي، قارئ الأزد، ويقال: أبو سعيد.روى عن زيد بن أرقم، وأبي الكنود، وعنه: إسماعيل بن عبد الرحمن السدي، وسليمان بن قيس، ويزيد بن أبي زياد، ذكره ابن حبان في الثقات، قال الذهبي: ثقة، قال المزّي: فلا أدري هو هذا أو غيره. قاله المزي بعد أن ساق له رواية عن ابن مسعود: اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة أحكمتها قبل أن يسلم زيد بن ثابت. قال ابن حجر: مقبول (أي مع المتابعة وإلا فهو لين) من الثالثة .له رواية عند الترمذي في السنن ٥/ ٤١٦ ، قال عليها: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وروى له ابن ماجة.انظر: الثقات ٥/ ٥٨٧،تهذيب الكمال ٣٣/ ٣٥١، الكاشف ٢/ ٤٢٨،تهذيب التهذيب ١٢/ ١١٦، تقريب التهذيب ١/ ٦٤٣.

• أبو الكنود الأزدي الكوفي، قيل اسمه عبد الله بن عامر، وقيل: عبد الله بن عمران، وقيل: عبد الله بن عويمر، قال ابن معين: أبو الكنود اسمه عبد الله بن عويمر. روى عن علي، وابن مسعود، وخباب بن الأرت، وابن عمر وعنه: أبو إسحاق السبيعي، وقيس بن وهب، وإسماعيل بن أبي خالد، وأبو سعد الأزدي قارىء الأزد،ذكره البخاري، وأبو حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً، ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ،قال أبو موسى: أدرك الجاهلية. قال ابن سعد:كان ثقة، وله أحاديث يسيرة، قال خليفة بن خياط: صاحب ابن مسعود، قال الذهبي: ثقة.قال ابن حجر:مقبول من الثانية. روى له ابن ماجة حديثه

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤٢١٣) في كتاب ذكر رحمة الله ، باب ما ذكر في سعة رحمة الله تعالى .

عن خباب. التاريخ الكبير ٥/ ١٦٠ ، الجرح والتعديل ٥/ ١٢٩، الطبقات الكبرى ٦/ ١٧٧، تاريخ خليفة بن خياط ١/ ٢٦٤، الثقات ٥/ ٤٤، الكاشف ٢/ ٤٥٤، الكنى والأسماء ٣/ ٩٣٦، الإصابة ٧/ ٣٤٥، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٣٤، الإصابة ٧/ ٣٤٥، تقريب التهذيب ١/ ٦٦٩.

الحكم عليه:

إسناده حسن، فيه: أبو سعيد الأزدي، روى عنه: إسماعيل بن عبد الرحمن السدي، وسليمان بن قيس، ويزيد بن أبي زياد، وثقه ابن حبان، وقال الذهبي: ثقة. له رواية عند الترمذي حكم عليها الترمذي بالصحة، وله رواية عند ابن ماجة.

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٤٢١٣) في كتاب ذكر رحمة الله ، باب ما ذكر في سعة رحمة الله تعالى ، وابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله (٥٠) ، والفسوي في المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٦٥ ، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٥٣) ، من طريق يعلى ، ورواه ابن أبي شيبة (٣٤٢١٣) ، والطبري في التفسير ٢٤/ ١٦ من طريق أبي معاوية ، كلاهما (يعلى ، أبومعاوية) عن الأعمش به.

وعزاه ابن كثير لابن أبي حاتم ٤/ ٦٠. ولفظ ابن جرير الطبري : " دخل عبد الله المسجد ، فإذا قاص يذكر النار ، والأغلال ، قال : فجاء حتى قام على رأسه ، فقال : ما يذكر أتقنط الناس ؟! يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم الآية".واكتفى الفسوي بذكر السند، وقوله :"مر عبد الله على قاص".

ورواه عبد الرزاق ١١/ ٢٨٧ ، والطبراني (٨٦٣٥)، من طريق معمر، عن الأعمش، عن ابن مسعود . وهو منقطع . قال الهيثمي في المجمع ١/ ١١١ :"رجاله رجال الصحيح ؛ إلا أن الأعمش لم يدرك ابن مسعود".

۞ الحكم العام على الأثر:

حسن.

قال ابن أبي شيبة : (١)

(٧١٩) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: لَمَّا رَأَتْ الْمَلائِكَةُ بَنِي آدَمَ، وَمَا يُذْنِبُونَ، قَالُوا : يَا رَبِّ يُذْنِبُونَ ، قَالَ : لَوْ كُنْتُمْ مِثْلَهُمْ، فَعَلْتُمْ كَمَا يَفْعَلُونَ، فَاخْتَارُوا مِنْكُمْ مَلَكَيْنِ ، قَالَ : فَاخْتَارُوا هَارُوتَ وَمَارُوتَ، فَقَالَ لَهُمَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى : إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ رَسُولا ، فَلَيْسَ بَيْنِي، وَبَيْنَكُمْ أَحَدٌ ، لا تُشْرِكَا بِي شَيْئًا ، وَلا تَسْرِقَا ، ولا تَزْنِيَا، قَالَ عَبْدُ اللهِ : قَالَ كَعْبٌ : فَمَا اسْتَكْمَلا ذَلِكَ الْيَوْمَ ، حَتَّى وَقَعَا فِيمَا حُرِّمَ عَلَيْهِمَا .

۞ دراسة إسناد الأثر:

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد. تقدم.

• سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه، عابد إمام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة . تقدم.

• موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي ، ثقة فقيه إمام في المغازي، لم يصح أن ابن معين لينه تقدم.

• سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، المدني ، وكان ثبتا عابداً فاضلاً. تقدم.

• كعب بن ماتع الحميري، أبو إسحاق المعروف بكعب الأحبار، ثقة من الثانية، مخضرم كان من أهل اليمن، وليس له في البخاري رواية إلا حكاية لمعاوية فيه، وله في مسلم رواية لأبي هريرة عنه من طريق الأعمش، عن أبي صالح، خ م د ت س فق. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح ، ورجاله ثقات ، ولكنه ينتهي إلى كعب الأحبار من كلامه.والله أعلم.

۞ تخريج الأثر:

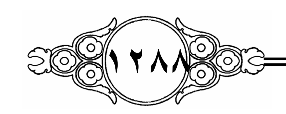
رواه ابن أبي شيبة(٣٤٢١٤) في كتاب ذكر رحمة الله، باب ما ذكر في سعة رحمة الله تعالى.

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح إلى كعب الأحبار، والراوي لهذا القول عنه عبد الله بن عمر رضي الله عنه.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤٢١٤) في كتاب ذكر رحمة الله ، باب ما ذكر في سعة رحمة الله تعالى.



قال ابن أبي شيبة : (١)

(٧٢٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ سُفْيَانَ الْيشكرِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهَّ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: أَتَاهُ رَجُلٌ قَدْ أَلَمَّ بِذَنْبٍ ، فَسَأَلَهُ عَنْهُ ، فَلَهَا عَنْهُ، وَأَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ يحَدّثهِمْ، فَحَانَتْ إليه نَظْرَةٌ مِنْ عَبْدِ اللهَّ، فَإِذَا عَيْنُ الرَّجُلِ تهُرَاقُ، فَقَالَ: هَذَا أوان همك، مَا جِئْت تَسْأَلُنِي عَنْهُ، أَنَّ لِلْجَنَّةِ سَبْعَةَ أَبْوَابٍ كُلّها يُفْتَحُ ، وَيُغْلَقُ غَيْرُ بَابِ التَّوْبَةِ، مُوَكَّلٌ بِهِ مَلَكٌ، فَاعْمَلْ وَلا تَيْأَسْ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ، صدوق عارف رمي بالتشيع ، من التاسعة. تقدم.

• ضرار بن مرة الكوفي ، أبو سنان الشيباني الأكبر ، ثقة ثبت ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين بخ م مد ت س. تقريب التهذيب ١/ ٢٨٠.

• يعقوب بن غضبان اليشكري العجلي، روى عن ابن مسعود، روى عنه أبو سنان ضرار بن مرة، ذكره البخاري، وأبو حاتم، ولم يذكرا فيه جرحاً، ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير ٨/ ٤٠٠، الجرح والتعديل ٩/ ٢١٢، الثقات ٥/ ٥٥٤.

الحكم عليه :

فيه جهالة، فيه: يعقوب اليشكري، ذكره البخاري وأبو حاتم، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات٥/ ٥٥٤، وقال: "لا أدري من هو".

۞ تخريج الأثر:

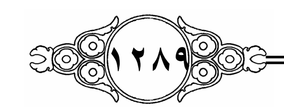
رواه ابن أبي شيبة (٣٤٢١٥) ، في كتاب ذكر رحمة الله ، باب ما ذكر في سعة رحمة الله تعالى ، وابن فضيل في الدعاء (١٣٩) من طريق محمد بن فضيل ، ورواه الحسين المروزي في زياداته على الزهد لابن المبارك (١٠٤٢) من طريق سفيان بن عيينة ، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة (٢-١٠) ،من طريق أبي عوانة ، ثلاثتهم (ابن فضيل ، سفيان ،أبو عوانة) عن أبي سنان به نحوه. وفي لفظ ابن فضيل "فقال هذا أوانك لعمرك ما جئت تسأل عنه إن للجنة سبعة أبواب...".

۞ الحكم العام على الأثر:

فيه جهالة.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤٢١٥) في كتاب ذكر رحمة الله ، باب ما ذكر في سعة رحمة الله تعالى.



قال ابن أبي شيبة : [1]

(٧٢١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِّ بْنُ نُمَيْرٍ، وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِّ، قَالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، كَانَ فِي قَوْمٍ كُفَّارٍ، وَكَانَ فِيهَا بَيْنَهُمْ قَوْمٌ صَالِحُونَ، قَالَ: فَطَالَمَا كُنْتُ فِي كُفْرِي هذا، لآتِيَنَّ هَذِهِ الْقَرْيَةَ الصَّالِحَةَ ، فَأَكُونَنَّ رَجُلا مِنْ أَهْلِهَا، فَانْطَلَقَ فَأَدْرَكَهُ الْمَوْتُ، فَاحْتَجَّ فِيهِ الْمَلَكُ وَالشَّيْطَانُ، يَقُولُ هَذَا: أَنَا أَوْلَى بِهِ، وَيَقُولُ هَذَا: أَنَا أَوْلَى بِهِ، إِذْ قَيَّضَ اللهُّ بَعْضَ جُنُودِهِ، فَقَالَ لَهُمَا: قِيسُوا مَا بَيْنَ الْقَرْيَتَيْنِ، فَأَيَّتُهُمَا كَانَ أَقْرَبَ إِلَيْهَا فَهُوَ مِنْ أَهْلِهَا، فَقَاسُوا مَا بَيْنَهُمَا، فَوَجَدُوهُ أَقْرَبَ إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ، فَكَانَ مِنْهُمْ.

۞ دراسة إسناد الأثر:

• عبد الله بن نمير الهمداني، ثقة صاحب حديث ، من أهل السنة ، من كبار التاسعة. تقدم.

• حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي ،أبو أسامة، ثقة ثبت ربما دلس ، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره. قال ابن سعد: كان كثير الحديث ، ويدلس ويبين تدليسه، وقد قال أحمد: كان صحيح الكتاب، ضابطا لحديثه. تقدم.

• إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي ثقة ثبت من الرابعة. تقدم.

• قيس بن أبي حازم البجلي، ثقة من الثانية مخضرم، ويقال له رؤية وهو الذي يقال إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة. تقدم.

الحكم عليه :

إسناده صحيح .قال ابن حجر في المطالب العالية ١٤/ ٢٨٧ :"هذا إسناد صحيح، له شاهد في الصحيح".

۞ تخريج الأثر:

رواه ابن أبي شيبة (٣٤٢١٩) في كتاب ذكر رحمة الله ، باب ما ذكر في سعة رحمة الله تعالى ، عن عبدالله بن نمير ، وأبي أسامة ، ورواه الحسين المروزي في زياداته على الزهد لابن المبارك (١٠٥٧)، عن

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٣٤٢١٩) في كتاب ذكر رحمة الله ، باب ما ذكر في سعة رحمة الله تعالى .

المعتمر ابن سليمان ، ورواه إسحاق بن راهويه في مسنده كما في المطالب العالية ٣٤٦٦ ، عن جرير بن حازم، أربعتهم (عبد الله بن نمير، وأبو أسامة،والمعتمر،جرير) عن إسماعيل بن أبي خالد به .

وروي مرفوعاً بإسناد صحيح أيضاً : رواه البخاري في صحيحه (٣٤٧٠) ، ومسلم في صحيحه ٤/ ٢١١٨ ، وأحمد في المسند ٣/ ٧٢ ، وأبو يعلى في مسنده (١٠٢٩) ، وابن حبان في صحيحه (٦١١، ٦١٥) كلهم من طريق قتادة ، عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً . وهو حديث قاتل التسعة والتسعين نفس المشهور .

وله شاهد موقوف: رواه عبد الرزاق (٢٠٥٥٠) ، ومن طريقه الطبراني (٨٨٥١) ، قال : أخبرنا معمر ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود قال: كانت قريتان إحداهما صالحة ، والأخرى ظالمة ، فخرج رجل من القرية الظالمة ، يريد القرية الصالحة ، فأتاه الموت حيث شاء الله ، فاختصم فيه الملك ، والشيطان ، فقال الشيطان : والله ما عصاني قط ، فقال الملك: إنه قد خرج يريد التوبة، فقضي بينهما أن ينظر إلى أيهما أقرب ، فوجدوه أقرب إلى القرية الصالحة بشبر ، فغفر له ، قال معمر: وسمعت من يقول : قرب الله إليه القرية الصالحة.

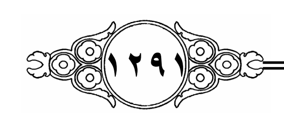
قال المنذري في المجمع ١٠/ ٢١٣"رواه الطبراني موقوفا ، ورجاله رجال الصحيح".

وقال في الترغيب ٤/ ٥٠ : " رواه الطبراني بإسناد صحيح ، وهوهكذا في نسختي غير مرفوع".

۞ الحكم العام على الأثر:

صحيح.





الخاتمــــة

اللهم لك الحمد بكل نعمة أنعمت بها علينا في قديم أو حديث، أو خاصة، أو عامة، أو سرٍّ أو علانية، لك الحمد بالإسلام، ولك الحمد بالقرآن، ولك الحمد بالإيمان ، ولك الحمد بالعلم والعمل، ولك الحمد بالمال والأهل، فلك الحمد كثيراً كما تنعم كثيراً، ولك الشكر كثيراً كما تجزل كثيراً، ولك الحمد على ما مننت به من إتمام هذا البحث، ويسرت الوصول إلى نهايته.

وبعد: فقد ترك لنا أسلافنا الكرام تراثاً غالياً ونفيساً، لا يعادله ثمن، ولا يساويه شيء في عظمته وقيمته وفائدته بعد الوحيين، إنه آثار الصحابة الكرام، وما تنطوي عليه من حكمة وعلم،وفقه، وسلوك، وقيم، ووصايا دينية ودنيوية، وإن هذا الكنز الغالي لم يحظ بالاهتمام الكافي من حيث التدبر لأسانيده ومتونه، كما حظيت به الأثار المرفوعة، ولم ينل المنزلة اللائقة به من البحث والنظر، ومن هنا كان هذا المشروع المبارك لجمع الآثار ودراسة أسانيدها والحكم عليها، ومعرفة الصحيح من الضعيف، وجمع ما تفرق من كلام العلماء فيها.

وقد وفقني الله للمشاركة في هذا العمل فعملت بآثار الصحابة، وفي نهاية عملي توصلت إلى النتائج التالية:

أولاً: نتائج من المقدمة التي صُدِّر بها البحث:

(١) المذهب المختار الذي قاله المحدثون، وغيرهم، واصطلح عليه السلف وجماهير الخلف هو: أن الأثر يُطلق على المروى مطلقاً، سواء كان عن رسول الله ﷺ، أو عن صحابي.

(٢) الصحيح في تعريف الصحابي كما قال الإمام أحمد: "كل من صحبه سنة أو شهراً أو يوماً أو ساعة أو رآه فهو من أصحابه، له من الصحبة على قدر ما صحبه". وهذا قول سائر المحدثين، وجماعة من الفقهاء، وبعض ا لأصوليين ، ومن قال به من الأئمة أيضاً: علي بن المديني، والبخاري،وأبو زرعة، والشافعي، وابن حزم،وأبو عمر بن عبد البر، وأبو عبدالله بن مندة، وأبو موسى المديني، وابن الأثير، والذهبي، وابن حجر، النووي وخلق.

(٣) الآيات والأحاديث الواردة في بيان منزلة الصحابة وعدالتهم كثيرة يطول ذكرها، وقد توسع العلماء بيانها في كتب العقائد وغيرها، وذكرت في البحث بعضاً منها.

(٤) أجمع أهل السنة والجماعة على أن الصحابة جميعهم عدول بلا استثناء من لا بس الفتن وغيرها، ولا يفرقون بينهم ، الكل عدول، إحساناً للظن بهم ونظراً لما أكرمهم الله به من شرف الصحبة لنبيه صلى الله عليه وسلم، وقد نقل الإجماع معظم علماء الإسلام.

(٥) قول الصحابي: هو ما ثبت عن أحد من الصحابة - ولم تكن فيه مخالفة صريحة لدليل شرعي - من رأي ، أو فتوى ، أو فعل ، أو عمل ، اجتهادي في أمر من أمور الدين.

(٦) العلماء السابقون ، والأئمة المتبوعون: أبوحنيفة ، ومالك ، والشافعي ، وأحمد — رحمهم الله تعالى — و جمهور أصحابهم، مطبقون على أن قول الصحابي حجة، وأدلتهم على هذا صريحة من الكتاب والسنة، وقد اختلف الناس بعد أئمتهم في حجية قول الصحابي إلى مذاهب مختلفة.

(٧) إذا كان قول الصحابي مما للرأي فيه مجال، وقد أجمع عليه الصحابة الكرام، فهذا حجة باتفاق العلماء.وقدم أحمد وأصحابه قول الصحابي على الحديث المرسل.

ثانياً: نتائج إحصائية توصل لها البحث:

(١) الكتب التي درستها في هذا البحث أربعة كتب: كتاب السير، والبعوث والسرايا، والتاريخ، والجنة والنار.

(٢) رتبت أبواب كتاب السيروالتاريخ والجنة والنار حسب الترتيب الموضوعي الدقيق قدر اجتهادي حتي يستطيع المطلع الوصول للموضوعات، وآثارها بسهولة ويسر ، حيث كانت قبل ذلك متداخلة غير مرتبة، واستعنت على ذلك بالاطلاع على التبويبات في كتب الحديث وشروحها وكتب الفقه، مع الاحتفاظ قدر الإمكان بألفاظ ابن أبي شيبة، وقد اقتبس من غيره بعض الأبواب، أو أرتجل البعض الآخر. وقد بلغت أبواب البحث (٢٨٧) باباً.

(٣) قمت بدراسة (٧٢١) أثراً موقوفاً مع المكرر من مصنف ابن أبي شيبة، وبقية كتب الحديث والآثار. بلغ المكرر منها (٣٨) أثراً، وبلا تكرار (٦٨٣) أثراً ورقمت الآثار ترقيماً

تسلسلياً.

(٤) بلغ عدد الآثار الصحيحةِ منها (٢٦٣) أثراً، والحسنةِ لذاتها (٧٠) أثراً، والحسنة لغيرها(٨٧) أثراً.

(٥) بلغ عدد الآثار المحتملة للتحسين (١٦) أثراً، والآثار الضعيفةِ (٢٥١) أثراً، منها (٩٩) أثراً بسبب الانقطاع، و(٣٦) أثراً بسبب الجهالة، والبقية ضعيف لعلل مختلفة.

(٦) الآثار التي رويت موقوفة ومرفوعة (٥٣) أثراً ، تبين لي بالدراسة أن (٢١) أثراً منها صحت موقوفة، ولم تصح روايتها مرفوعة، إما لضعف الرواة الذين رووها مرفوعة، أو لوجود علة في المرفوع، و(٩) آثار صحت مرفوعة لا موقوفة، و(١٣) آثراً صحت وقفاً ورفعاً، و(١٠) آثار ضعيفة رفعا ووقفاً. انظر فهرس الآثار التي اختلف فيها رفعاً ووقفاً.

<u>ثالثاً: نتائج وفوائد مستفادة من خلال الممارسة العملية مع الآثار في هذا البحث:</u>

(١) الموقوفات تعامل كالمرفوعات من حيث التشدد في أسانيد الحلال والحرام والعقائد، والتساهل النسبي في أسانيد الفضائل، والسير والمغازي.

(٢) إذا روي الأثر موقوفاً ومرفوعا ، والموقوف مما لا يقال بالرأي ، فلا إشكال هنا ولا تعارض بين الرفع والوقف، لأن الجميع يؤول بالنهاية للرفع.

(٣) ليس كل ما ينسبه الفقهاء أو غيرهم عن بعض الصحابة من مروايات بثابت عنهم، بل منها المنكر، والضعيف جداً، والضعيف المنجبر وغير المنجبر.

(٤) إن الاهتمام بتمييز الثابت عن الصحابة وغير الثابت يحل إشكالات كثيرة من التعارض بين أقوال الصحابي الواحد، أو فيما بين الصحابة بعضهم البعض.

(٥) الأكثر في سبب ضعف الآثار وجود الجهالة في أسانيدها، أو الانقطاع.

(٦) إن الأصل في الجهالة أنها علة تقدح في الراوي، وتمنع من قبول حديثه ، ولكن إذا احتفت بالراوي قرائن تقوّيه وتقوّي حديثه قبل، واحتج بحديثه، وهذا مذهب جمع من كبار الحفاظ وأئمة الحديث.

(٧) مجاهيل التابعين أرفع حالاً ممن بعدهم، لندرة الكذب في زمانهم ، لا سيما إذا أضيف إلى ذلك قرائن معتبرة . قال الحافظ الذهبي: "وأما المجهولون من الرواة ، فإن كان الرجل من كبار التابعين أو أوساطهم احتمل حديثه وتلقي بحسن الظن ، إذا سلم من مخالفة الأصول وركاكة الألفاظ ". ديوان الضعفاء ص: (٤٧٨).

(٨) من القرائن التي تقوي المجهول:أن يكون له فيما يروي متابع أو شاهد ، وإن لم يرو عنه إلا واحد ولم يبلغهم عنه إلا حديث واحد .قال أبوحاتم في الجرح والتعديل ٤/ ٥٨ في ترجمة: سعيد بن محمد الزهري :ليس بمشهور وحديثه مستقيم إنما روى حديثاً واحداً. قال المعلمي في التنكيل:"والعجلي قريباً منه أي ابن حبان في توثيق المجاهيل من القدماء ، وكذلك ابن سعد ، وابن معين والنسائي وآخرون غيرهم يوثقون من كان من التابعين أو أتباعهم إذا وجدوا رواية أحدهم مستقيمة بأن يكون له فيما يروي متابع أو شاهد ، وإن لم يرو عنه إلا واحد ولم يبلغهم عنه إلا حديث واحد.

(٩) ومن القرائن أيضاً:إن المجهول إذا انفرد عنه من كبار الأثبات ، فهذا أقوى حالاً من غيره من المجاهيل: قال الذهبي في الموقظة ١/ ٤٥ " وإن كان المنفرد عنه من كبار الأثبات، فأقوى لحاله ، ويحتج بمثله جماعة كالنسائي وابن حبان".

(١٠) ومن القرائن أيضاً: إذا كان الراوي من الثقات الذين قد اشتهر عنهم الاقتصار في روايتهم على الثقات فقط. قال ابن رجب: المنصوص عن أحمد يدل على أنه من عرف منه أنه لا يروي إلا عن الثقة فروايته عن إنسان تعديل له ، قال الميموني : وقال لي يحيى بن معين : لا تريد أن تسأل عن رجال مالك ، كل من حدث عنه ثقة إلا رجلا أو رجلين. شرح علل الترمذي لا بن رجب ص ١٠٥ .

(١١) وأيضاً من القرائن إخراج حديثه في كتاب اشترط مصنفه الصحة وعلى رأس ذلك من خرج له البخاري ومسلم. قال الذهبي:(فصل من أخرج له الشيخان على قسمين: أحدهما : ما احتجا به في الأصول، وثانيهما: من خرجا له متابعة وشهادة واعتبار.فمن احتجا به أو أحدهما ولم يوثق ولا غمز : فهو ثقة حديثه قوي).الموقظة ص (٧٩).

(١٢) رواية المجهولات من النساء ، سيما النساء القريبات من عصر الصحابة ، تختلف عن

غيرها من المجاهيل ، إذ لم يعرف أن امرأة تكذب. قال الذهبي في أول فصل في النساء المجهولات: لا أعلم في النساء من اتهمت ، ولا تركت.وأقره الحافظ ابن حجر.انظر : الميزان ٧/ ٤٦٥ ، اللسان ٧/ ٥٢٢.

(١٣) الانقطاع في الآثار ليس على درجة واحدة، فمنه ما يؤدي إلى ضعف الأثر، ومنه ما لا يؤثر لاعتبارات: فإذا روى التابعي الثقة عن الصحابي الذي لم يسمع منه أو لم يلقه قولاً أو فعلاً عنه، لا يعامل معاملة واحدة، فمثلاً : ما رواه سعيد ابن المسيب عن عمر يقبل ويصحح. قال يحيى القطان: سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه مرسل يدخل في المسند على المجاز. وقال أحمد بن حنبل: إذا لم يقبل سعيد بن المسيب عن عمر فمن يقبل. قال يحيى بن سعيد الأنصاري: كان ابن المسيب يسمى راوية عمر لأنه كان أحفظ الناس لأقضيته. وكذا مرسل إبراهيم النخعي عن ابن مسعود يقبل ويصحح : قال العلائي : "هو مكثر من الإرسال ، وجماعة من الأئمة صححوا مراسيله، وخص البيهقي ذلك بما أرسله عن ابن مسعود"، وقال النخعي :"إذا حدثتكم عن رجل عن عبد الله (أي ابن مسعود) فهو الذي سمعت ، وإذا قلت قال عبد الله ، فهو عن غير واحد عن عبد الله ".انظر: جامع التحصيل ١/ ٤٧، ٧٢، ٨٧، ١٨٤ ، تحفة التحصيل ص ١٩.

(١٤) العنعنة في روايات الكوفيين، الأشجعيين، الأسديين، محمول على السماع فهذا مذهبهم في الرواية، ومعظم آثار مصنف ابن أبي شيبة من الأسانيد الكوفية، لذا ينبغي مراعات منهج هذه المدرسة الكوفية، وعدم تطبيق قواعد مدرسة أخرى عليها في كل شيء. وكذا سن التحمل يقبل مبكراً في المدرسة الكوفية، فينتبه لهذا الأمر عند الإعلال بالانقطاع.

(١٥) الروايات الكتابية المعروفة لا يؤثر فيها صيغة التحديث بحدثنا أو عن ، سواء أكان الراوي مدلس أم لا ؟ فهي مقبولة لا تحتاج إلى سماع. كصحيفة سليمان اليشكري عن جابر،وكذا صحيفة علي بن أبي طلحة عن ابن عباس، وكذا صحيفة عكرمة عن ابن عباس في التفسير. وكذا معظم مرويات الحسن البصري مرويات كتابية.

من أهم التوصيات:

(١) العناية بهذا المشروع من قبل القسم، وذلك من حيث الاهتمام بإنجاز المشروع كاملاً، والمساهمة في طبعه وإخراجه للناس، حتى تعم الفائدة.

(٢) التنسيق بين الرسائل المطروحة، وترتيبها موضوعياً ترتيباً جيداً ، وترتيب الأبواب والاعتناء الدقيق بها ، وحذف المكرر، وتوحيد سياق العمل، وكيفيته.

(٣) إعطاء الآثار الموقوفة سنداً ومتناً حظها من الاهتمام اللائق بها ، فمن خلال ما وقفت عليه من رسائل علمية، بل عامتها تعنى بالأحاديث المرفوعة دون غيرها.

(٤) الانتباه إلى أن تحرير ما روي عن الصحابة في أبواب العلم يضيِّق شقة الخلاف، ويرفع النزاع في عدد من المسائل التي اختلف فيها من بعدهم بناءً على ما روي عنهم، وقد لا يصح.

(٥) مراعاة القواعد التي قررها أهل العلم في التعامل مع الأسانيد ،وتفهم المنهج الذي سار عليه أهل العلم ، ونصّوا عليه في مؤلفاتهم.

هذا ما يسر الله تبارك وتعالى لي جمعه من الخلاصات ، والفوائد ، والنتائج في نهاية هذه الدراسة لآثار الصحابة رضوان الله عليهم، فما كان من توفيق فمن الله، وما كان من خطأ فمن نفسي، وأستغفر الله، وعليه اعتمادي وإليه أنيب، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين



الفهارس

(١

١- فهرس الآيات

الآية	اسم السورة ورقم الآية	رقم الأثر
﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ ﴾	البقرة: ١٤٣	(م.المقدمة)
﴿ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ ﴾	البقرة: ٨٥	٥٣٠
﴿ لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ ﴾	البقرة: ٢٥٦	٤٩٩
﴿ لَيْسَ عَلَيْنَا فِى ٱلْأُمِّيِّۦنَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ ﴾	آل عمران: ٧٥	٢٨٢
﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ﴾	آل عمران: ١٤٤	٤٣٧
﴿ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾	آل عمران: ١١٠	(م)
﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلْبَنِينَ ﴾	آل عمران: ١٤	٥١٨
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱصْبِرُوا۟ وَصَابِرُوا۟ وَرَابِطُوا۟ ﴾	آل عمران: ٢٠٠	٥٦٤
﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا۟ ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا ﴾	النساء: ٥٨	١٥
﴿ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ﴾	النساء: ٥٩	١
﴿ وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ﴾	النساء: ٥٩	٢
﴿ وَلَءَامُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ ﴾	النساء: ١١٩	٤٥
﴿ وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ ﴾	النساء: ٩٢	١٩٣
﴿ وَلَءَامُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ ﴾	النساء: ١١٩	٤٤
﴿ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِى ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ ﴾	النساء: ١٤٥	٧٠٢
﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُا۟ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ﴾	المائدة: ٣٣	٤٦٤، ٤٦٣، ٤٦٢، ٤٦٠
﴿ وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا ﴾	الأعراف: ٤٣	٦٣٩
﴿ وَرَحْمَتِى وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ ﴾	الأعراف: ١٥٦	٧١٤
﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ﴾	الأنفال: ١	٢٦٦
﴿ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُوا۟ مِا۟ئَتَيْنِ ﴾	الأنفال: ٦٥	١٤٠
﴿ مَا كَانَ لِنَبِىٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾	الأنفال: ٦٧	١٧٨

الآية	اسم السورة ورقم الآية	رقم الأثر
﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ﴾	التوبة: ١٠٠	(م)
﴿ قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى ۖ ﴾	يوسف: ١٠٨	(م)
﴿ زِدْنَٰهُمْ عَذَابًا فَوْقَ ٱلْعَذَابِ ﴾	النحل: ٨٨	٧٠١
﴿ جَنَّٰتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴾	الكهف: ١٠٧	٦٤٤
﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَٰنِ وَفْدًا ﴾	مريم: ٨٥	٦٤٠،٦٤١
﴿ كُلَّمَآ أَرَادُوٓا۟ أَن يَخْرُجُوا۟ مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا۟ فِيهَا ﴾	الحج: ٢٢	٦٩٢
﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾	المؤمنون: ١	٦٤٧
﴿ وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ ﴾	المؤمنون: ١٠٤	٦٩٨
﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ ﴾	السجدة: ١٧	٦٣٦،٦٨٢،٦٥٠
﴿ إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ ﴾	يس: ٥٥	٦٨٤ ، ٦٨٥
﴿ قُلْ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ ﴾	الزمر: ٥٣	٧١٨
﴿ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَٱدْخُلُوهَا خَٰلِدِينَ ﴾	الزمر: ٧٣	٦٣٩
﴿ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ ﴾	الزمر: ٧٣	٦٣٩
﴿ ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ ٱلْعَذَابِ ﴾	غافر: ٤٩	٧٠٠
﴿ قَالُوٓا۟ أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ ۖ ﴾	غافر: ٥٠	٧٠٠
﴿ وَنَادَوْا۟ يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ۖ ﴾	الزخرف: ٧٧	٧٠٠ ، ٧٠٨
﴿ فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً ﴾	محمد: ٤	١٧٨
﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ﴾	الفتح: ٢٩	(م)
﴿ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴾	الذاريات: ١٩	٢٢٥
﴿ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴾	النجم: ١٤	٦٤٩
﴿ كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴾	الرحمن: ٥٨	٦٨٠
﴿ مُدْهَآمَّتَانِ ﴾	الرحمن: ٦٤	٦٤٥، ٦٤٦
﴿ فِيهِنَّ خَيْرَٰتٌ حِسَانٌ ﴾	الرحمن: ٧٠	٦٧٤

الآية	اسم السورة ورقم الآية	رقم الأثر
﴿ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفۡرَفٍ خُضۡرٍ ﴾	الرحمن: ٧٦	٦٧١
﴿ وَظِلٍّ مَّمۡدُودٍ ﴾	الواقعة: ٣٠	٦٥٧
﴿ وَفُرُشٍ مَّرۡفُوعَةٍ ﴾	الواقعة: ٣٤	٦٧٢
﴿ لَا يَسۡتَوِي مِنكُم مَّنۡ أَنفَقَ مِن قَبۡلِ ٱلۡفَتۡحِ وَقَٰتَلَ ﴾	الحديد: ١٠ – ١١	(م)
﴿ أَنَّمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا لَعِبٞ وَلَهۡوٞ وَزِينَةٞ وَتَفَاخُرُۢ بَيۡنَكُمۡ وَتَكَاثُرٞ ﴾	الحديد: ٢٠	٥٦٤
﴿ لِّكَيۡلَا تَأۡسَوۡاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمۡ وَلَا تَفۡرَحُواْ بِمَآ ءَاتَىٰكُمۡۗ ﴾	الحديد: ٢٣	٥١٨
﴿ وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعۡدِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا ﴾	الحشر: ١٠	(م)
﴿ لِلۡفُقَرَآءِ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخۡرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَأَمۡوَٰلِهِمۡ ﴾	الحشر: ٨ – ٩	(م)
﴿ مَا قَطَعۡتُم مِّن لِّينَةٍ ﴾	الحشر: ٥	١٦٦
﴿ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ ﴾	الحشر: ٧	٢٧١
﴿ وَذُلِّلَتۡ قُطُوفُهَا تَذۡلِيلٗا ﴾	الإنسان: ١٤	٦٦٧
﴿ هَٰذَا يَوۡمُ ٱلۡفَصۡلِۖ جَمَعۡنَٰكُمۡ وَٱلۡأَوَّلِينَ ﴾	المرسلات: ٣٨	٦٩٧
﴿ خِتَٰمُهُۥ مِسۡكٞۚ ﴾	المطففين: ٢٦	٦٦٨،٦٦٩،٦٧٠
﴿ وَجِاْيٓءَ يَوۡمَئِذِۭ بِجَهَنَّمَۚ ﴾	الفجر: ٢٣	٦٨٨
﴿ وَلَسَوۡفَ يُعۡطِيكَ رَبُّكَ فَتَرۡضَىٰٓ ﴾	الضحى: ٥	٦٦٥
﴿ جَنَّٰتُ عَدۡنٍ ﴾	البينة: ٨	٦٤٨ ، ٦٦٤
﴿ إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ﴾	الكوثر: ١	٦٥١

٢- فهرس الآثار التي لها حكم الرفع

طرف الأثر	الصحابي	رقم الأثر
أَيْنَ أَنْتَ مِنْ يَوْمِ جِيءَ بِجَهَنَّمَ ، قَدْ سَدَّتْ مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ	أبو الدرداء	٦٨٩
بَطْنَانِ الْجَنَّةِ	عبد الله بن مسعود	٦٤٨
بُعِثَ نُوحٌ لِأَرْبَعِينَ سَنَةً، لَبِثَ فِي قَوْمِهِ	ابن عباس	٥٨٥
بَيْنَمَا رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، كَانَ فِي قَوْمٍ كُفَّار	عبد الله بن مسعود	٧٢١
التَّقِيَّةُ: إِنَّمَا هِيَ بِاللِّسَانِ؛ لَيْسَتْ بِالْيَدِ	ابن عباس	١٢٦
ثَلاثٌ لاَ يَسْتَخِفُّ بِحَقِّهِنَّ إِلاَّ مُنَافِقٌ بَيِّنٌ نِفَاقُهُ	عمار	١٤
الْجَنَّةُ سَجْسَجٌ، لَا قَرَّ فِيهَا، وَلَا حَرَّ	عبد الله بن مسعود	٦٦٠
جِيءَ بِهَا تُقَادُ بِسَبْعِينَ أَلْفَ زِمَامٍ	عبد الله بن مسعود	٦٨٨
حَتَّى إِذَا انْتَهَوْا إِلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ	علي	٦٣٩
ختامه مسك، فالشراب أبيض مثل الفضة	أبو الدرداء	٦٧٠
خَضْرَاوَانِ مِنْ الرَّيِّ	ابن الزبير	٦٤٥
خَضْرَاوَانِ	ابن عباس	٦٤٦
خلطه، وليس بخاتم يختم	ابن مسعود	٦٦٩
خلق الله الجنة: لبنة من ذهب، ولبنة من فضة	أبو سعيد	٦٤٧
خَلَقَ اللهُ مِائَةَ رَحْمَةٍ ، فَجَعَلَ مِنْهَا رَحْمَةً بَيْنَ الْخَلَائِقِ	سلمان الفارسي	٧١٤
الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ : فَرَسٌ للهِ، وَفَرَسٌ لَك، وَفَرَسٌ لِلشَّيْطَانِ	خباب	٣٩
الْخَيْمَةُ لؤلؤةٌ مُجَوَّفَةٌ ، فَرْسَخٌ فِي فَرْسَخٍ	ابن عباس	٦٧٦
الخيمة لؤلؤة واحدة ، لها سبعون بابا كلها در	أبو الدرداء	٦٧٥
دَارُ الْمُؤْمِنِ فِي الْجَنَّةِ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ ، فِيهَا أَرْبَعُونَ بَيْتًا	أبو هريرة	٦٧٣
دُرٌّ مُجَوَّفٌ	عبد الله بن مسعود	٦٧٧
ذُلِّلَتْ لَهُمْ يَأْخُذُونَ مِنْهَا حَيْثُ شَاءُوا	البراء	٦٦٧

رقم الأثر	الصحابي	طرف الأثر
٧٠١	عبد الله بن مسعود	زِيدُوا عَقَارِبَ أَدناها كَالنَّخْلِ الطِّوَالِ

رقم الأثر	الصحابي	طرف الأثر
٦٨٦	ابن عباس	سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَفِي الجَنَّةِ وَلَدٌ ؟ قَالَ : إِنْ شَاءُوا
٦٥٥	ابن عباس	سَعَفُ الجَنَّةِ مِنْهُ كِسْوَتُهُمْ ، وَمُقَطَّعَاتُهُمْ
٢٦٦	ابن عباس	السَّلَبُ وَالفَرَسُ
٦٥٦	سلمان	الشَّجَرُ وَالنَّخْلُ أُصُولُهَا ، وَسُوقُهَا اللُّؤْلُؤُ
٦٨٤	عبد الله بن مسعود	شغلهم افتضاض العذارى
٦٤٩	عبد الله بن مسعود	صَبْرُ الجَنَّةِ: يَعْنِي وَسَطَهَا، عَلَيْهَا فُضُولُ السُّنْدُسِ
٦٥٨	ابن عباس	الظل الممدود : شجرة في الجنة، على ساق ظلها
٦٦٥	ابن عباس	عرض على رسول الله؛ ما هو مفتوح على أمته
٢٠٠		عَنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ : أَنَّهُمْ قَالُوا: لِلفَرَسِ سَهْمَانِ
٦٥٤	عبد الله بن عمرو	الْعُنْقُودُ أَبْعَدُ مِنْ صَنْعَاءَ
٦٦٨	عبد الله بن مسعود	عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ صَرْفًا
٦٣٢	عتبة بن غزوان	فإنه قد ذُكِرَ لنا أَنَّ الحَجَرَ يُلْقَى من شَفَةِ جَهَنَّمَ
١٤٤	ابن عمر	الفِرَارُ مِنْ الزَّحْفِ مِنْ الكَبَائِرِ
١٤٢	علي بن أبي طالب	الفِرَارُ مِنْ الزَّحْفِ مِنْ الكَبَائِرِ
٦٧١	ابن عباس	فُضُولُ الْمَجَالِسِ، وَالْبُسُطِ، وَالْفُرُشِ
١٢	عبد الله بن عمر	فِي الجَنَّةِ قَصْرٌ يُدْعَى عَدْنًا، حَوْلَهُ الْمُرُوجُ
٦٦١	عبد الله بن عمرو	فِي الْجَنَّةِ مِنْ عَتَاقِ الْخَيْلِ، وَكِرَامِ النَّجَائِبِ
٢٧٤	أبو هريرة	في الركاز الخمس
٦٦٤	عمر بن الخطاب	قَصْرٌ فِي الجَنَّةِ لَهُ خَمْسَةُ آلافِ بَابٍ
١١٩		كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَكْرَهُونَ الصَّوْتِ

طرف الأثر	الصحابي	رقم الأثر
كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ يَأْكُلُونَ مِنْ الغَنَائِمِ		٢٤٤
كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ يَظْهَرُونَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ		٣٥٩
كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ يَقْتُلُونَ مِنْ النِّسَاءِ		١٥٩
كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَجِيئُونَ بِالسَّمْنِ فِي ظُرُوفِهِمْ		٣٥٧
كان ذلك يوم بدر والمسلمون يومئذ قليل	ابن عباس	١٧٨
كتب عليهم أن لا يفر عشرون من مائتين	ابن عباس	١٤٠
كَمَا يشيطُ الرَّأْسُ عِنْدَ الرَّآسِ	عبد الله بن مسعود	٦٩٨
كُنَّ النِّسَاءُ يُجْهِزْنَ عَلَى الجَرْحَى، يَوْمَ أُحُدٍ	عبد الله	١٩٢
كُنَّا نُصِيبُ فِي مَغَازِينَا الفَاكِهَةَ، وَالعَسَلَ	ابن عمر	٢٤٦
لا تُفْتَحُ هَذِهِ ، وَلا مَدِينَةَ الْكُفْرِ ، وَلا الدَّيْلَمَ	حذيفة	٥٣٧
لا جلب، ولا جنب	عمران بن حصين	٤٧
لاَ سَلَبَ إلا مِنْ النَّفْلِ، وَفِي النَّفْلِ الخُمُسُ	ابن عباس	١٩٨
لا يصبح رجل له والدان ، فيصبح وهو محسن	ابن عباس	٢٩
لعلكم تظنون أن أنهار الجنة أخدود في الأرض	أنس بن مالك	٦٥٣
لقد أَتَانِي الْيَوْمَ رَجُلٌ ، فَسَأَلَنِي عن أَمْرٍ	عبد الله	٧٩
لما دخل أهل الجنة الجنة ، قال الله عز وجل	جابر بن عبد الله	٦٨٧
لو أنه لم يمس لله عز وجل خلق يعصون فيما مضى لخلق	حذيفة بن اليمان	٧١٢
لَوْ خَرَّ مِنْ أَعْلاهَا فِرَاشٍ ، لَهَوَى إِلَى قَرَارِهَا	أبو أمامة	٦٧٢
ليس في الدنيا مما في الجنة إلاَّ الأسماء	ابن عباس	٦٤٢
مَا مِنْ أَمِيرِ عَشْرَةٍ إلاَّ يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ	أبو هريرة	١٠

طرف الأثر	الصحابي	رقم الأثر
مَا مِنْ حَكَمٍ يَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ إلا حُشِرَ يَوْمَ القِيَامَةِ	عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ	٥
مرمرة كأنها مرآة، قلت: ما نورها ؟	ابن عباس	٦٥٩
المَلائِكَةُ لاَ تَصْحَبُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ	أبو هريرة	٥٠
المَلاَئِكَةُ لاَ تَصْحَبُ رُفْقَةً فِيهَا جُلجُلٌ	أم سلمة	٤٨
مَنْ ارْتَبَطَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللهِ	علي	٣٨
مَنْ شَهَرَ السِّلاحَ فِي فِئَةِ الإِسْلام ، وأَخَافَ السَّبِيل	ابن عباس	٤٦٤
مَنْ فَرَّ مِنْ ثَلاثَةٍ فَلَمْ يَفِرَّ	ابن عباس	١٤١
النَّارُ سَوداء مُظْلِمَةٌ ، لا يُضِيءُ جَمْرُهَا ، وَلا يُطْفَى لَهَبُهَا	سلمان	٦٩٢
نَزَلَتْ هذه الآيَةُ في المُشْرِكِينَ فَمَنْ تَابَ منهم	ابن عباس	٤٦٣
نَعَمْ ، وَاللهِّ عَلَى الجَنَائِبِ عَلَيْهَا المَيَاثِرُ	أبو أمامة	٦٦٢
نَهَرٌ أُعْطِيَهُ نَبِيُّكُمْ صلى الله عليه وسلم	عائشة	٦٥١
هَذِهِ مُبْهَمَةٌ لِلبَرِّ وَالفَاجِرِ	ابن عباس	١٥
هُوَ الرَّجُلُ يَكُونُ مُعَاهِدًا، أَوْ يَكُونُ قَوْمُهُ أَهْلَ عَهْدٍ	ابن عباس	١٩٣
وَالَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	أبو هريرة	٦٧٨
يَتَنَاوَلُ الرَّجُلُ فَوَاكِهَهَا، وَهُوَ قَائِمٌ	البراء	٦٦٦
يُجَاءُ بِالنَّاسِ إِلَى المِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَتَجَادَلُونَ	عبد الله بن مسعود	٧١٠
يَعْظُمُونَ فِي النَّارِ، حَتَّى تَصِيرَ شِفَاهُهُمْ إِلَى سررهم	أبو هريرة	٧٠٣
يَقُولُ غِلْمَانُ أَهْلِ الجَنَّةِ: مِنْ أَيْنَ نَقْطِفُ لَكَ ؟	عبد الله بن مسعود	٦٨٣
يُلْقَى عَلَى أَهْلِ النَّارِ الجُوعُ، حَتَّى يَعْدِلَ عَنْهُمْ مَا هُمْ فِيهِ	أبو الدرداء	٧٠٠
يُوضَعُ الصِّرَاطُ، وَلَهُ حَدٌّ كَحَدِّ المُوسَى	سلمان الفارسي	٧٠٩

٣- فهرس الآثار على المسانيد

طرف الأثر	رقم الأثر
ارْتَدَّ عَلقَمَةُ بْنُ عُلاَثَةَ ، فَبَعَثَ أَبُو بَكرٍ إِلَى امْرَأَتِهِ وَوَلَدِهِ	٤٣٦
استكمل أبو بكر بخلافته سن رسول الله ﷺ	٥٩١
أَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ ، وَلَهُ أَرْبَعُونَ أَلْفَ دِرْهَمٍ	٥٨٧
أَقْطَعَ أَبُوْ بَكْر طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ أَرْضاً ، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا كِتَابَا	٣٢٠
أَكَرِهْت إِمَارَتِي ؟ ، قَالَ :لا ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنِّي كُنْت	٥٨٩
أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَقْطَعَ الأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ ، وَعُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ	٣٢٢
أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ بَعَثَ جَيْشًا ، فَقَالَ: أُغْزُوا بِسْمِ اللهِ	١٥٤
أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَعَثَ جُيُوشًا إِلَى الشَّامِ ، فَخَرَجَ يَتْبَعُ يَزِيدَ	١٥٣
أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَعَثَ عِكْرِمَةَ بْنَ أَبِي جَهْلٍ ، مُمِدًّا لِلمُهَاجِرِين	٢٢٢
أَنَّ أَبَا بَكْرٍ تُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً	٥٩٢
أَنَّ أَبَا بَكْرٍ طَافَ بِعَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فِي خِرْقَةٍ	٦٢٥
أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ لِخَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ : ائْتِنِي بِرُمْحِك، فَعَقَدَ لَهُ	١١١
أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ: لَوْ مَنَعُونِي عِقَالاً مِمَّا أَعْطَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ	٤٣٧
أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ إِذَا بَعَثَ جَيْشًا إِلَى أَهْلِ الرِّدَّةِ	١١٨
أَنَّ أَبَا بَكْرٍ لَمَّا أَتَاهُ فَتْحُ الْيَمَامَةِ ؛ سَجَدَ	٩٤
إِنْ أَخَذْتُمْ أَحَدًا مِنْ الْمُشْرِكِينَ ، فَأُعْطِيتُمْ بِهِ مُدَّيْ دَنَانِيرَ	١٧٩
أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عنه ، بِرَأْسِ يَنَاق	١٦٩
بَعَثَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى الشَّامِ ، فَقَالَ: لاَ تَعْقِرُوا دَابَّةً حَسَرْتُمُوهَا	٥٤
بَعَثَ أَبُو بَكْرٍ جَيْشًا إِلَى الشَّامِ ، فَخَرَجَ يُشَيِّعُهُمْ عَلَى رَاحِلَتِهِ	٩٠

طرف الأثر	رقم الأثر
لاَ تَطْلِقُوا عَنِّي حَدِيدًا وَلا تَغْسِلُوا عَنِّي دَمًا	١٧١
مسند حذيفة بن اليمان رضي الله عنه	
اخْتَلَفَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، وَرَجُلٌ مِنْ أَهْلِ	٥٠٣
أَنَّ حُذَيْفَةَ اسْتَسْقَى، فَأَتَاهُ دِهْقَانٌ بِبَاطِيَةٍ ، فِيهَا خَمْرٌ	٣٥٨
أَنَّ حُذَيْفَةَ سَبَقَ النَّاسَ ، عَلَى فَرَسٍ لَهُ أَشْهَبَ	٥٧
إِنِّي أَشْتَرِي دِينِي بَعْضَهُ بِبَعْضٍ ، مَخَافَةَ أَنْ يَذْهَبَ كُلُّهُ	١٢٩
دَخَلَ ابْنُ مَسْعُودٍ ، وَحُذَيْفَةُ عَلَى عُثْمَانَ	١٣٠
رَأَيْت حُذَيْفَةَ بْنَ اليَمَانِ بِالْمَدَائِنِ ، يَشْتَدُّ بَيْنَ هَدَفَيْنِ	٦٠
غَزَوْنَا بَلَنْجَرَ، فَلَمْ يَفْتَحُوهَا	٥٣٧
لو أنه لم يمس لله عز وجل خلق يعصون	٧١٢
الْمُؤْمِنُونَ مُسْتَغْنُونَ عَنْ الشَّفَاعَةِ ، إِنَّمَا هِيَ لِلْمُذْنِبِينَ	٧١٣
مَرَرْت ، وَالنَّاسُ يَأْكُلُونَ ثَرِيدًا ، وَلَحْمًا، فَدَعَانِي عُمَرُ	٤٣٢
مسند الحسن بن علي رضي الله عنه	
سَأَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ الحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ، عَنْ الرَّجُلِ	١٨٢
لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَسَنِ ، وَالْحُسَيْنِ إلا طُهْرٌ	٦١٢
مسند الحسين بن علي رضي الله عنه	
أَنَّهُ شَهِدَ الْجَيْشَ بِكَرْبِلاءَ ، قَالَ : فَجَاءَ	٥٧٩
سَأَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ الحَسَينَ بْنَ عَلِيٍّ ، عَنْ الْمَوْلُودِ	٤٠٦
مسند خالد بن الوليد رضي الله عنه	
أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ كَتَبَ : بِسْمِ اللهِ	٤٧٥

طرف الأثر	رقم الأثر
يُلْقَى عَلَى أَهْلِ النَّارِ الْجُوعُ ، حَتَّى يَعْدِلَ عَنْهُمْ	٧٠٠
مسند الزبير بن العوام رضي الله عنه	
أسلم الزبير، وهو ابن ستة عشرة سنة	٦٠٥
أَسْهَمَ لِلزُّبَيْرِ أَرْبَعَةَ أَسْهُمٍ: سَهْمَيْنِ لِفَرَسِهِ ، وَسَهْمًا لَهُ	٢٠٢
دَخَلَ الزُّبَيْرُ عَلَى عَمَّارٍ ، أَوْ عُثْمَانَ ، بَعْدَ وَفَاةِ عَبْدِ اللهِ	٤١٢
كَانَ الزُّبَيْرُ يَتْبَعُ الْقَتْلَى يَوْمَ الْيَمَامَةِ	١٩١
كَانَ عَلَى الزُّبَيْرِ يَوْمَ بَدْرٍ عِمَامَةٌ صَفْرَاءُ مُتعَجِرًا بِهَا	٦٦
مسند زَيْدُ بْنُ أرقم رضي الله عنه	
إِنَّ ضِرْسَ الْكَافِرِ فِي النَّارِ مِثْلُ أُحُدٍ	٧٠٤
مسند زَيْدُ بْنُ ثابت رضي الله عنه	
مَا أَحْرَزَ العَدُو مِنْ مَالِ الْمُسْلِمِين ، فَاسْتنْقذ	٢٣٤
مسند زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ رضي الله عنه	
ادْفِنُونِي ، وَمَا أَصَابَ الثَّرَى مِنْ دِمَائِنَا	١٧٤
أَرْمِسُونِي فِي الأَرْضِ رَمْسًا	١٧٣
أُصِيبَ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ	٤٧٠
لاَ تَنْزِعُوا عَنِّي ثَوْبًا إلاَّ الخُفَّيْنِ	١٧٠
مسند سَعْدُ بْنُ عُبَيْدٍ القَارِئُ رضي الله عنه	
إِنَّا لاَقُوا العَدُوِّ غَدًا إِنْ شَاءَ اللهُ ، وَإِنَّا مُسْتَشْهِدُونَ	١٧٥
مسند سعد بن مالك رضي الله عنه	

طرف الأثر	رقم الأثر
مَرَّ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ فِي أَرْضٍ إِلَى جَنْبِهِ	٦٦٢
وَقَعَ لَهُ فِي سَهْمِهِ عَجُوزٌ يَهُودِيَّةٌ ، فَمَرَّ بِرَأْسِ	٥٣٠
مسند عبد الله بن عباس رضي الله عنه	
إِذَا حَارَبَ الرَّجُلُ ، وَقَتَلَ ، وَأَخَذَ الْمَالَ : قُطِعَتْ يَدُهُ	٤٦٢
إِذَا لَقِيتُمْ الْعَدُوَّ ، فَادْعُوهُمْ	١١٤
أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ يَنْتَهِي بِهِمْ إِلَى نَهْرٍ	٦٣٥
افتضاض الأبكار	٦٨٤
أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ : الشِّرْكُ بِالله ، والفِرارُ مِنَ الزَّحْف	١٤٣
أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ: مَا يُؤْخَذُ	٢٨١
أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ :يَسْأَلُونَك عَنْ الأَنْفَالِ	٢٦٦
أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ لَمْ يَرَ بَأْسًا ؛ أَنْ يَأْكُلَ الرجل الطَّعَامَ	٢٥٠
التَّقِيَّةُ : إِنَّمَا هِيَ بِاللِّسَانِ ؛ لَيْسَتْ بِاليَدِ.	١٢٦
أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ : السَّلَامُ عَلَيْك	٣٦٩
أنه لقي عبد الله بن عباس بالمدينة بعدما كف	٦٥٩
أَيُّ النَّاسِ كَانَ أَوَّلَ إِسْلامًا ؟ فَقَالَ : أَمَا سَمِعْت	٥٨٨
أَيُّمَا مِصْرٍ مَصَّرَتْهُ العَرَبُ ، فَلَيْسَ لِلعَجَمِ أَنْ يَبْنُوا فِيهِ بِنَاءً	٣٦٤
بُعِثَ نُوحٌ لِأَرْبَعِينَ سَنَةً ، لَبِثَ فِي قَوْمِهِ أَلْفَ سَنَةٍ	٥٨٥
تُقَاتِلُ عَلَى نَصِيبِك مِنْ الآخِرَةِ ، وَيُقَاتِلُونَ عَلَى نَصِيبِهِمْ	١٦
جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ: إِنِّي أَرَدْت أَنْ أَغْزُوَ	٢٥
جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَابْنُهَا يُرِيدُ الغَزْوَ ، وَأُمُّهُ تَكْرَهُ	٢٤

رقم الأثر	طرف الأثر
٦١٤	جَلَسْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي ظِلِّ الْقَصْرِ فِي جِنَازَةِ زَيْدِ
٤٥	خِصَاءُ البَهَائِمِ مُثْلَةٌ
٤٤	خَضْرَاوَانِ
٦٧٦	الْخَيْمَةُ لؤلؤةٌ مُجَوَّفَةٌ ، فَرْسَخٌ فِي فَرْسَخٍ
٦٨٦	سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَفِي الجَنَّةِ وَلَدٌ ؟ قَالَ : إنْ شَاءُوا
٢٨٢	سَأَلتُ ابْنَ عَبَّاس، فَقُلتُ: إِنَّا نَسِيرُ فِيْ أَرْضِ أَهْلِ الذِّمَّةِ
٦٤٣	سَأَلْت كَعْبًا مَا سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى ؟
٦٥٥	سَعَفُ الجَنَّةِ مِنْهُ كِسْوَتُهُمْ ، وَمُقَطَّعَاتُهُمْ
٦٥٨	الظل الممدود : شجرة في الجنة
٦٦٥	عرض على رسول الله ؛ ما هو مفتوح على أمته
٢١٩	فى العبد ، والمرأة يحضران البأس ، قال : ليس
٢٦٢	في الغلول يصيبه الرجل ،وقد تفرق الجيش؟
٢٩	قلت لابن عباس : إني رجل حريص على الجهاد
١٧٨	كان ذلك يوم بدر والمسلمون يومئذ قليل
٣٩٥	كَتَبَ نَجْدَةُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، يَسْأَلُهُ عَنْ سَهْمِ ذَوِي القُرْبَى
١٥٦	كَتَبَ نَجْدَةُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، يَسْأَلُهُ عَنْ قَتْلِ الوِلدَانِ
٢٥٤	لاَ بَأْسَ أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ نَصِيبَهُ ، مِنْ المَغْنَمِ قَبْلَ أَنْ يُقْسَمَ
٣٦٧	لاَ تُسَاكِنُوا اليَهُودَ ، وَالنَّصَارَى إِلاَّ أَنْ يُسْلِمُوا
٤٥٩	لاَ تُقْتَلُ النِّسَاءُ إِذَا ارْتَدَدْنَ عَنْ الإِسْلاَمِ، وَلَكِنْ يُحْبَسْنَ
١٩٨	لاَ سَلَبَ إلا مِنْ النَّفْلِ، وَفِي النَّفْلِ الخُمُسُ

طرف الأثر	رقم الأثر
نَزَلَ ابْنُ عُمَرَ بِقَوْمٍ، فَلَمَّا مَضَى ثَلاثَةُ أَيَّامٍ ، قَالَ: يَا نَافِعُ	٣٤٦
يُسْتَتَابُ الْمُرْتَدُّ ثَلاثًا	٤٥٢
مسند عبد الله بن عمرو رضي الله عنه	
أَتَيت بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَإِذَا عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ	٦٩٧
إِنَّ أَهْلَ النَّارِ نَادَوْا : يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّك	٧٠٨
إِنَّ لأَهْلِ عِلِّيِّينَ كُوًى يُشْرِفُونَ مِنْهَا	٦٣٨
الْجَنَّةُ مَطْوِيَّةٌ ، مُعَلَّقَةٌ بِقُرُونِ الشَّمْسِ	٦٣١
الْعُنْقُودُ أَبْعَدُ مِنْ صَنْعَاءَ	٦٥٤
فِي الْجَنَّةِ مِنْ عَتَاقِ الْخَيْلِ ، وَكِرَامِ النَّجَائِبِ	٦٦١
يُجْمَعُونَ فَيُقَالُ : أَيْنَ فُقَرَاءُ هَذِهِ الأُمَّةِ	٦٣٨
مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه	
أَتَاهُ رَجُلٌ قَدْ أَلَمَّ بِذَنْبٍ ، فَسَأَلَهُ عَنْهُ ، فَلَهَا عَنْهُ	٧٢٠
إِذَا ارتد الْمُرْتَدُّ وَرِثَهُ وَلَدُهُ	٤٥٧
إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، لَيُؤْتَى بِالْكَأْسِ	٦٨١
أَنَّ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، تَلْبَسُ سَبْعِينَ	٦٨٠
أَنَّ رَاهِبًا عَبَدَ اللهَ فِي صَوْمَعَتِهِ سِتِّينَ سَنَةً	٧١٦
أَنَّ رَجُلاً أَتَى ابْنَ مَسْعُودٍ ، فَقَالَ: إِنِّي أُرِيدُ سَفَرًا	٩٨
إِنَّ ضِرْسَ الْكَافِرِ فِي النَّارِ لِمِثْل أُحُدٍ	٧٠٤
انْتَهَيْت إِلَى أَبِي جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ، وَقَدْ ضُرِبَتْ رِجْلُه	٢٥٣
إِنَّكُمْ نَزَلْتُمْ بَيْنَ فَارِسَ ، وَالنَّبَطِ، فَإِذَا اشْتَرَيْتُمْ لَحْمًا	٣٥٢

طرف الأثر	رقم الأثر
أنه قدر عليه ابن أخيه فى غزوة غزاها	١٥٨
إِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَاةِ : لَقَدْ أَعَدَّ اللهُ لِلَّذِينَ	٦٥٠
أَنْهَارُ الْجَنَّةُ تَفَجَّرُ ، مِنْ جَبَلٍ مِنْ مِسْكٍ	٦٥٢
بَيْنَمَا رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، كَانَ فِي قَوْمٍ كُفَّارٍ	٧٢١
جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ ، فَقَالَ: إِنِّي مَرَرْت بِمَسْجِدِ	٤٤٦
جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللهِ فَقَالَ: إِنِّي وَجَدْت مِائَتَيْ	٢٧٣
جَنَّاتُ عَدْنٍ قَالَ : بَطْنَانِ الْجَنَّةِ .	٦٤٨
الْجَنَّةُ سَجْسَجٌ ، لَا قَرَّ فِيهَا ، وَلَا حَرَّ.	٦٦٠
الجنة في السماء الرابعة	٦٢٤
جِيءَ بِهَا تُقَادُ بِسَبْعِينَ أَلْفَ زِمَامٍ	٦٨٨
ختامه مسك ، قال : خلطه ، وليس بخاتم	٦٦٩
خَرَجَ رَجُلٌ يَطْرُقُ فَرَسًا لَهُ ، فَمَرَّ بِمَسْجِدِ بَنِي حَنِيفَةَ	٤٤٥
دُرٌّ مُجَوَّفٌ .	٦٧٧
الرَّحِيقُ الْخَمْرُ، مَخْتُومٍ : مَمْزُوجٍ	٦٦٨
زِيدُوا عَقَارِبَ أَدناها كَالنَّخْلِ الطِّوَالِ	٧٠١
شغلهم افتضاض العذارى	٦٨٤
غِلَظُ جِلْدِ الْكَافِرِ اثْنَانِ ، وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا	٧٠٦
فِي تَوَابِيتَ مُبْهَمَةٍ عَلَيْهِمْ	٧٠٢
فِي قَوْلِهِ : سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى قَالَ : صَبْرُ الْجَنَّةِ : يَعْنِي وَسَطَهَا	٦٤٩
فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ قَالَ : فِي كُلِّ خَيْمَةٍ خَيْرٌ	٦٧٤
كَانَ عَبْدُ اللهِ يُكْرِهُ أَمَةً مُشْرِكَةً.	١٩٤
كَانَ عَطَاءُ عَبْدِ اللهِ : سِتَّةَ آلَافٍ	٣٧٧

طرف الأثر	رقم الأثر
كَانَ نَاسٌ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ مِمَّنْ كَانُوا مَعَ مُسَيْلِمَةَ	٤٥٠
كُنَّ النِّسَاءُ يُجْهِزْنَ عَلَى الجَرْحَى ، يَوْمَ أُحُدٍ	١٩٢
لاَ طَاعَةَ لِبَشَرٍ فِي مَعْصِيَةِ الله	٨٤
لقد أَتَانِي الْيَوْمَ رَجُلٌ ، فَسَأَلَنِي عن أَمْرٍ	٧٩
لَقَدْ رَأَيْتنِي سَادِسَ سِتَّةٍ ، مَا عَلَى الأَرْضِ	٦٠٩
لِلمُسَافِرِ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ ، عَلَى مَنْ مَرَّ بِهِ، فَمَا جَازَ فَهُوَ صَدَقَةٌ	٣٤٨
لَمَّا تُوُفِّيَ عُتْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ وَجَدَ عَلَيْهِ ابْنُ مَسْعُودٍ	٦٢٣
مَا مِنْ حَكَمٍ يَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ إلا حُشِرَ يَوْمَ القِيَامَةِ	٥
مَا مِنْ كَلاَمٍ أَتَكَلَّمُ بِهِ بَيْنَ يَدَيْ سُلطَانٍ ، يَدْرَأُ عَنِّي بِهِ مَا بَيْنَ	١٢٧
مَرَّ عَبْدُ اللهِ عَلَى قَاصٍّ ، وَهُوَ يَذْكُرُ النَّارَ	٧١٨
النَّفَلُ مَا لَمْ يَلتَقِ الصَّفَّانِ ، أَوْ الزَّحْفَانِ ، فَإِذَا التَقَى الصَّفَّانِ	٢٦٣
وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ قَالَ : كَمَا يشيطُ الرَّأْسُ	٦٩٨
يُجَاءُ بِالنَّاسِ إِلَى الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَتَجَادَلُونَ	٧١٠
يَقُولُ غِلْمَانُ أَهْلِ الْجَنَّةِ : مِنْ أَيْنَ نَقْطِفُ لَك ؟	٦٨٣
مسند أبي عبيدة رضي الله عنه	
اشْتَرَكْنَا يَوْمَ بَدْرٍ : أَنَا ، وَسَعْدٌ ، وَعَمَّارٌ ، فَجَاءَ سَعْدٌ	١٦٧
أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الجَرَّاحِ ، كَتَبَ لأَهْلِ دَيْرِ طَبَايَا إِنِّي أَمَّنْتُكُمْ	٣٦٥
أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الجَرَّاحِ كَتَبَ لأَهْلِ دَيْرِ طَيَايَا: عَلَيْكُمْ إِنْزَالُ	٣٤٤
أن نساء من المسلمين شهدن اليرموك	٣٤
شَهِدْت اليَرْمُوكَ ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ	٥٦

طرف الأثر	رقم الأثر
مسند عتبة بن غزوان رضي الله عنه	
خَطَبَنَا عُتْبَةُ بن غَزْوَانَ ، فَحَمِدَ اللهَّ ، وَأَثْنَى عليه	٦٣٢
مسند عثمان بن عفان رضي الله عنه	
أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ كَانَ فِي إِمَارَةِ عُثْمَانَ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ	٣٩٩
أَنَّ عُثْمَانَ أَقْطَعَ خَبَّابًا أَرْضًا ، وعبدالله أرضا ، وَسَعْدًا	٣١٦
أَنَّ عُثْمَانَ قُتِلَ فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ	٦٠٠
أَنَّ عُثْمَانَ كَانَ يُوَرِّثُ العَطَاءَ	٤١٥
رأيت عثمان يصب عليه من إبريق	٥٩٨
شَهِدْت عُثْمَانَ ، وَعَلِيًّا يَرْزُقَانِ : أَرِقَّاءَ النَّاسِ	٣٩٨
شَهِدْت عُثْمَانَ فَيَأْتِي بِأَعْطِيَاتِ النَّاسِ	٤٠٣
قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُدَيْسٍ الْبَلَوِيُّ	٥٩٧
كنا بِبَابِ عُثْمَانَ فِي عَشْرِ الأَضْحَى	٥٩٩
لَمْ يُقْطِعْ أَبُو بَكْرٍ ، وَلاَ عُمَرُ ، وَلاَ عَلِيٌّ ، وَأَوَّلُ مَنْ أَقْطَعَ	٣١٧
يُسْتَتَابُ الْمُرْتَدُّ ثَلاَثًا	٤٥٢
مسند عقبة بن عامر رضي الله عنه	
أنهم حاصروا حصنا ، فمر عقبة بن عامر برجلين	٨٢
مسند عكرمة بن أبي جهل رضي الله عنه	
لَمَّا أَسْلَمَ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ ، أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	٥٦٣
مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه	
أَبْوَابُ النَّارِ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ، يَبْدَأُ بِالأَسْفَلِ	٦٩١

رقم الأثر	طرف الأثر
٤٢٣	أُتِيَ عَلِيٌّ بَدَنَانِ طِلاَءٍ ، مِنْ غَابَاتٍ ، فَقَسَمَهَا
٣٧٥	أَتَيْت عَلِيًّا بِابْنِ عَمّ لِي ، فَقُلت: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، افْرِضْ لِهَذَا؟
١٨٤	أَتَيْت عَلِيًّا بِأَسِيرٍ يَوْمَ صِفِّينَ ، فَقَالَ: لَنْ أَقْتُلَك صَبْرًا
٢٩٠	إِذَا أَسْلَمَ ، وَلَهُ أَرْضٌ ، وَضَعْنَا عَنْهُ الجِزْيَةَ
١٢١	إِذَا حَدَّثْتُكُمْ فِيمَا بَيْنِي ، وَبَيْنَكُمْ ، فَإِنَّ الحَرْبَ خَدْعَةٌ
٢٩٦	استعْمَلَ عَلِيُّ بْن أَبِيْ طَالِبٍ رَجُلاً عَلَى عُكْبُرِي
١٨٩	أَمَرَ عَلِيٌّ مُنَادِيَهُ ، فَنَادَى يَوْمَ البَصْرَةِ : لاَ يُقْتَلُ أَسِيرٌ
٤٠٧	أَنَّ أَبَاهَا انْطَلَقَ بِهَا إِلَى عَلِيٍّ ، فَفَرَضَ لَهَا فِي العَطَاءِ
٢٣٧	إِنْ أَحَبَّ مَوْلاَهُ أَنْ يَفُكَّهُ ، فَيَكُونَ عِنْدَهُ عَلَى مَا بَقِيَ
٢٨٩	أَنْ دِهْقَانًا أَسْلَمَ عَلَى عَهْدِ عَلِيٍّ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : إِنْ أَقَمْت
١٠٨	أَنَّ رَايَةَ عَلِيٍّ كَانَتْ يَوْمَ الجَمَلِ سَوْدَاءَ، وَكَانَتْ رَايَةُ الزبير
٢٧٦	أَنَّ رَجُلاً وَجَدَ فِي خَرِبَةٍ أَلْفًا وَخَمْسِمِائَةِ دِرْهَمٍ، فَأَتَى عَلِيًّا
٧١	أَنَّ عَلِيّاً أُتِيَ بِبِرْذَون، عَلَيْهِ صِفَةُ دِيْباجٍ، فلمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ
٤٢٢	أَنَّ عَلِيّاً أُتِيَ بِرُمَّانٍ ، فَقَسَمَهُ بَيْنَ النَّاسِ
٣٨٢	أَنَّ عَلِيًّا أَلحَقَهَا فِي مِائَةٍ ، مِنْ العَطَاءِ
١٨٩	أَنَّ عَلِيًّا أَمَرَ مُنَادِيَهُ ، فَنَادَى يَوْمَ البَصْرَةِ : أَلاَ ، لاَ يُتْبَعُ
١١٦	أَنَّ عَلِيًّا بَعَثَ البَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ إِلَى الحَرُورِيَّةِ ، فَدَعَاهُمْ ثَلاَثًا
١٦٢	أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه حَرَّقَ قَوْمًا ، فَبَلَغَ ابن عَبَّاسٍ
٤٥٦	أَنَّ عَلِيًّا قَسَّمَ مِيرَاثَ الْمُرْتَدِّ بَيْنَ وَرَثَتِهِ مِنْ الْمُسْلِمِينَ

رقم الأثر	طرف الأثر
٤٤٠	أَنَّ نَفَرًا مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، ارْتَدُّوا
٣٩٧	أَنَّ ثَلاَثَةً مَمْلُوكِينَ شَهِدُوا بَدْرًا ، فَكَانَ عُمَرُ يُعْطِي كُلَّ رَجُلٍ
١٤٦	أَنَّ جَيْشًا من الْأَنْصَارِ كَانُوا بِأَرْضِ فَارِسَ مع أَمِيرِهِمْ
٢٤٢	أَنْ دَعْ النَّاسَ يَأْكُلُونَ ، وَيَعْلِفُونَ، فَمَنْ بَاعَ شَيْئًا بِذَهَبٍ
٢٩١	أَنَّ دِهْقَانَةً مِنْ أَهْلِ نَهْرِ الْمَلِكِ أَسْلَمَتْ ، فَقَالَ عُمَرُ: ادْفَعُوا إِلَيْهَا
٥٥٢	أَنَّ رَجُلا كَانَ ذَا صَوْتٍ وَنِكَايَةٍ عَلَى الْعَدُوِّ
٢٦	أَنَّ رَجُلَيْنِ تَرَكَا أَبَاهُمَا شَيْخًا كَبِيرًا ، وَغَزَوَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ
١٤٥	أَنَّ رَجُلَيْنِ فَرَّا يَوْمَ مَسْكَنٍ مِنْ مَغْزَى الكُوفَةِ ، فَأَتَيَا عُمَرَ
٢٨٨	أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ أُلَّيْسٍ ، أَسْلَمَا فِي عَهْدِ عُمَرَ ، قَالَ: فَأَتَيَا عُمَرَ
٣٠٧	أَنَّ سَعْدًا كَتَبَ إِلَى عُمَرَ : إِنَّا أَخَذْنَا أَرْضًا لَمْ يُقَاتِلنَا أَهْلُهَا
٢١٥	أن عبدا وجد ركزة على زمن عمر بن الخطاب
٥٠٧	أَنَّ عَمَّارًا أَصَابَ مَغْنَمًا ، فَقَسَّمَ بَعْضَهُ ، وَكَتَبَ يعتذر
٣٩٢	أَنَّ عُمَرَ أُتِيَ مِنْ جَلُولاَءَ بِسَتةِ آلاَفِ أَلفٍ ، فَفَرَضَ العَطَاءَ
٥٠٥	أَنَّ عُمَرَ اسْتَعْمَلَ السَّائِبَ بْنَ الأَقْرَعِ عَلَى الْمَدَائِنِ
٣٤٢	أَنَّ عُمَرَ اشْتَرَطَ ضِيَافَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، وَأَنْ يُصْلِحُوا القَنَاطِرَ
٢٧٠	أَنَّ عُمَرَ أَعْطَى الرَّجُلَ مِنْ الفَيْءِ : عَشْرَةَ آلاَفٍ ، وَتِسْعَةً
٣١٨	أَنَّ عُمَرَ أَقْطَعَ عَلِيًّا يَنْبُعَ ، وَأَضَافَ إِلَيْهَا غَيْرَهَا
٣٨٩	أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ ، خَطَبَ النَّاسَ فِي الجَابِيَةِ ، فَحَمِدَ اللهَ
٤١١	أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّاب ، كَتَبَ إِلَى بَعْضِ عُمَّالِه : أَنْ أَعْطِ النَّاسَ

طرف الأثر	رقم الأثر
أَنَّ عُمَرَ جَعَلَ عَلَى كُلِّ رَأْسٍ فِي السَّنَةِ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ	٢٨٠
أَنَّ عُمَرَ رَجَعَ مِنْ الشَّامِ ، حِينَ سَمِعَ أَنَّ الْوَبَاءَ بِهَا	٥٧٤
أَنَّ عُمَرَ فَرَضَ لِلعَبَّاسِ سَبْعَةَ آلاَفٍ ، وَلِعَائِشَةَ ، وَحَفْصَةَ	٣٨٣
أَنَّ عُمَرَ قَالَ لِكَعْبٍ : يَا كَعْبُ ، خَوِّفْنَا	٦٩٦
أَنَّ عُمَرَ كَانَ يُؤْتَى بِنِعَمٍ كَثِيْرَةٍ، مِنْ نَعَمْ الجِزْيَةِ	٢٩٧
أَنَّ عُمَرَ كَانَ يَخْتِمُ فِي أَعْنَاقِهِمْ ، يَعْنِي أَهْلَ الذِّمَّةِ	٣٣٨
أَنَّ عُمَرَ كَانَ يَرْزُقُ العَبِيدَ ، وَالإِمَاءَ ، وَالخَيْلَ	٤٠٠
أَنَّ عُمَرَ كَانَ يَفْرِضُ لِلصَّبِيِّ إِذَا اسْتَهَلَّ	٤٠٢
أَنَّ عُمَرَ كَتَبَ إِلَى عُمَّالِهِ ، يَنْهَاهُمْ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ	١٥١
أَنَّ عُمَرَ كَتَبَ يَنْهَى عَنْ خِصَاءِ الخَيْلِ	٤٢
أَنَّ عُمَرَ نَهَى أَنْ يُسَافِرَ الرَّجُلاَنِ	٩٩
أَنَّ عُمَرَ نَهَى عَنْ الخِصَاءِ، وَقَالَ: النَّمَاءُ مَعَ الذَّكَرِ	٤٣
أَنَّ عُمَرَ نَهَى عَنْ خِصَاءِ الخَيْلِ، قَالَ: وَأُرَاهُ قَالَ	٤١
أَنَّ غُلاَمًا مِنْ العَرَبِ، وَجَدَ سَتُّوقَةً فِيهَا عَشْرَةُ آلاَفِ دِرْهَمٍ	٢٧٥
أَنَّ كِتَابَ عُمَرَ أَتَاهُمْ مَعَ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ بِنَهَاوَنْد	٥٣٣
أَنَّ نَجْدَةَ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، يَسْأَلُهُ عَنْ سَهْمِ	٣٩٤
أَنَا فِئَةُ كُلِّ مُسْلِمٍ	١٣٨
أَنْتُمْ إِنْ شِئْتُمْ فَكَفِّرُوا عَلَى سِلاَحِكُمْ بِالحَرِيرِ	٦٨
أَنَّهُ أَبْطَأَ عَلَى عُمَرَ خَبَرَ نَهَاوَنْد ، وَابْنَ مُقَرِّنٍ	٥٢٢

رقم الأثر	طرف الأثر
٣٤٣	أَنَّهُ اشْتَرَطَ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ ضِيَافَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
٣٨٥	أَنَّهُ فَرَضَ لأُسَامَةَ بن زَيْدٍ فِي ثَلاثَةِ آلافٍ وخمسائة
٢٠٦	أنه فرض للفارس سهمين ، وللرجل سهم
٢٩٨	أنه كان له من مصر منهم : أمرد ، وبلهيب
٤٠٤	أَنَّهُ لَمَّا وُلِدَ أَلحَقَهُ عُمَرُ ، فِي مِائَةٍ مِنْ العَطَاءِ
٣١٥	أَنَّهُ وَضَعَ عَلَى النَّخْلِ عَلَى الرَّقْلَتَيْنِ دِرْهَمًا
٥٠٤	أَنَّهُمْ أَصَابُوا قَبْرًا بِالْمَدَائِنِ ، فَوَجَدُوا فِيهِ رَجُلاً
٤٢٨	إِنِّي أَنْزَلَتْ نَفْسِي مِنْ مَالِ اللهِ ، مَنْزِلَةَ مَالِ اليَتِيمِ
٥٢٦	إِنِّي لأَذْكُرُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، حِينَ نَعَى النُّعْمَانَ
٦١٨	إِنِّي لأَذْكُرُ يَوْمَ نَعْيِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ النُّعْمَانَ
٢٠١	أَوَّلُ مَنْ جَعَلَ لِلفَرَسِ سَهْمَيْنِ عُمَرُ، أَشَارَ عَلَيْهِ رَجُلٌ
٩٣	بُشِّرَ عُمَرُ بِفَتْحٍ ، فَسَجَدَ
٣٣٩	بَعَثَ عُمَرُ حُذَيْفَةَ بْنَ اليَمَانِ ، وَابْنَ حُنَيْفٍ ، فَفَلَجَا
٣١١	بَعَثَ عُمَرُ عُثْمَانَ بْنَ حُنَيْفٍ ، عَلَى مِسَاحَةِ الأَرْضِ
٥٢٣	بَيْنَا أَنَا عِنْدَ عُمَرَ ؛ إِذْ آتَاهُ رَسُولُ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ
٥٧٣	جِئْت عُمَرَ حِينَ قَدِمَ الشَّامَ ، فَوَجَدْته قَائِلا
٣١٢	جِئْت وَإِذَا عُمَرُ وَاقِفٌ عَلَى حُذَيْفَةَ، وَعُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ
٥٧٠	جَاءَ بِلالٌ إِلَى عُمَرَ، وَهُوَ بِالشَّامِ ، وَحَوْلُهُ أُمَرَاءُ
٢٠	جَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ : أَنَّ نَاسًا يَأْخُذُونَ
٥٥١	حَاصَرْنَا مَدِينَةَ بالأَهْوَازِ فَافْتَتَحْنَاهَا

رقم الأثر	طرف الأثر
٥٢	كَانَ لِعُمَرَ أَرْبَعَةُ آلافِ فَرَسٍ ، عَلَى آرِي بِالكُوفَةِ ، مَوْسُومَة
٣٠٠	كَانَتْ بُجَيْلَةُ رِبْعُ النَّاسِ ، يَوْمَ الْقَادِسِيَّة، فَجَعَلَ لَهُمْ عُمَرُ
٢٠٨	كَتَبَ أَبُو مُوسَى إِلَى عُمَرَ : إِنَّا لَمَّا فَتَحْنَا تُسْتَرَ ، أَصَبْنَا خَيْلاً
٥٨٣	كَتَبَ أَبُو مُوسَى إِلَى عُمَرَ أَنَّهُ يَأْتِينَا كُتُبٌ مَا نَعْرِفُ
٢١١	كتب أبو موسى إلى عمر بن الخطاب : أنه كان في الخيل
٥٣٢	كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَنَحْنُ مَعَ النُّعْمَانِ
٦٣	كَتَبَ عُمَرُ ﷺ إلى أبي عُبَيْدَةَ بن الجَرَّاحِ : أن عَلِّمُوا غِلمَانَكُمُ
٥٧٦	كَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ كتابا ، فقرأه على الناس
٧٧	كَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ : أَنْ اقْطَعُوا الرَّكْب
٤	كَتَبَ عُمَرُ إِلَىْ أَبِيْ مُوْسَىْ: أَمَّا بَعْد: فَإِنَّ القُوَّةَ فِيْ العَمَل
٣٦٣	كَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَبِي مُوسَى: أَنْ اعْرِضُوا عَلَى مَنْ قِبَلَكُمْ
٥٤٣	كَتَبَ عُمَرُ إِلَى النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ : اسْتَشِرْ ، وَاسْتَعِنْ
٣٢٨	كَتَبَ عُمَرُ إِلَى أُمَرَاءِ الأَجْنَادِ : أَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ الْمُسْلِمِينَ، أَشَارَ
٢٧٩	كَتَبَ عُمَرُ إِلَى أُمَرَاءِ الجِزْيَةِ: لاَ تَضَعُوا الجِزْيَةَ إلاّ عَلَى مَنْ جَرَتْ
٣٢٤	كَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَهْلِ الكُوفَةِ : أَنَّهُ ذُكِرَ لِي أَنَّ مطرس بِلِسَانِ
٥٠٠	كَتَبَ عُمَرُ إِلَى سَعْدٍ ، وَغَيْرِهِ مِنْ أُمَرَاءِ الْكُوفَةِ
٢٢١	كَتَبَ عُمَرُ إِلَى سَعْدٍ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ : إِنِّي قَدْ بَعَثْت
٧٢	كتب عمر بن الخطاب : أن وفّروا الأظفار
١٤٧	كتب عمر رضى الله عنه إلى أمراء الثغور يأمرهم
٤٤٧	كَتَبَ عَمْرُو بْنُ العَاصِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ : أَنَّ رَجُلاً تبدل

طرف الأثر	رقم الأثر
شَهِدَتْ تُسْتَرَ مَعَ أَبِي مُوسَى أَرْبَعُ نِسْوَةٍ	٥٤٤
شَهِدْت فَتْحَ تُسْتَرَ مَعَ الأَشْعَرِيِّ	٥٤٥
شَهِدْت مَعَ أَبِي مُوسَى أَرْبَعَ نِسْوَةٍ ، أَوْ خَمْس	٢١٧
غَزَوْنَا مَعَ الأَمِيرِ الأُبُلَّةَ ، فَظَفَرْنَا بِهَا	٥٥
فإنك سرت في النار ، ووقعت في أهلك	٨٠
كُنَّا مَعَ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ ، يَوْمَ فَتَحْنَا سُوقَ	٣٢٥
كُنَّا مَعَ أَبِي مُوسَى يَوْمَ فَتَحْنَا سُوقَ	٥٤٩
كُنَّا نُغِيرُ عَلَيْهِمْ ، فَنُصِيبُ مِنْهُمْ ، وَأَبُو مُوسَى	١١٧
لَمَّا حَضَرَ أَبَا مُوسَى الْوَفَاةُ ، قَالَ : يَا بَنِي	٧١٧
لَمَّا نَزَلَ أَبُو مُوسَى بِالنَّاسِ عَلَى الْهُرْمُزَانِ	٥٤١
لَوْلا أَنِّي رَأَيْتُ أَصْحَابِي يَأْخُذُونَ منْهُم الجِزْيَةَ	٢٨٧
مسند النعمان بن مقرن رضي الله عنه	
لَمَّا حَمَلَ النُّعْمَانُ ، قَالَ : وَاللهِ مَا وَطِئْنَا كَتِفَيْهِ، حَتَّى ضُرِبَ فِي الْقَوْمِ	٥٢٩
مسند هرم بن حيان رضي الله عنه	
لَمْ أَرَ مِثْلَ النَّارِ نَامَ هَارِبُهَا ، ولا مِثْلَ الْجَنَّةِ نَامَ طَالِبُهَا	٦٩٩
مسند أبي هريرة رضي الله عنه	
أَتُرَوْنَهَا حَمْرَاءَ كَنَارِكُمْ هذه ؟ لَهِيَ أسود	٦٩٤
إِذَا أَرَدْت الجِهَادَ ، فَلاَ تَسْأَل النَّاسَ ، فَإِذَا أُعْطِيت شَيْئًا	٢٣
الأُمَرَاءُ	١
أَنَّ أَبَا بَكْرٍ شَيَّعَ جَيْشًا، فَمَشَى مَعَهُمْ ، فَقَالَ: الحَمْدُ للهِ	٨٩

طرف الأثر	رقم الأثر
أَنَّهَا أَبْصَرَتْ إِنْسَانًا أَخَذَ قَمْلَةً ، أَوْ بُرْغُوثًا	١٦٣
مسند أم سلمة رضي الله عنه	
المَلائِكَةُ لاَ تَصْحَبُ رُفْقَةً فِيهَا جُلجُلٌ	٤٨
مسند عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنه	
إِذَا أَحَسَّ أَحَدُكُمْ مِنْ نَفْسِهِ جُبْنًا، فَلا يَغْزُوَنَّ	١٣٥
أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ؛ فَقَالَتْ: إِنَّ لَنَا آظارًا مِنْ المَجُوسِ	٣٥٤
أَنَّ امْرَأَةً شكت إلى عَائِشَةَ الحَاجَةَ، قَالَتْ: وَمَا لَك؟	٤١٤
أَنَّ فَاطِمَةَ دُفِنَتْ لَيْلا	٦٢٧
إنْ كَانَتْ المَرْأَةُ لَتُؤْجَرُ عَلَى المُسْلِمِينَ	٣٣١
كَانَتْ عَائِشَةُ تَكْرَهُ صَوْتَ الجَرَسِ	٤٩
لَمَّا تُوُفِّيَ سَعْدٌ أَمَرْت عَائِشَةَ أَنْ يَمُرَّ بِهِ عَلَيْهَا ، فَتَسْتَغْفِرُ لَهُ	٦١٩
لَمَّا مَرِضَ أَبُو بَكْرٍ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، قَالَ: انْظُرُوا مَا زَادَ فِي مَالِي	٤٢٥
نفل عمر بن الخطاب أخي عبد الرحمن بن أبى بكر ليلى	٢٦٩
نَهَرٌ أُعْطِيَهُ نَبِيُّكُمْ صلى الله عليه وسلم : شَاطِئَاهُ عليه دُرّ	٦٥١

٤- فهرس الآثار على الأطراف

طرف الأثر	رقم الأثر
أَبْوَابُ النَّارِ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ، يَبْدَأُ بِالأَسْفَلِ فَيَمْلأُ	٦٩١
أبى عَلقَمَةُ بْنُ عُلاَثَةَ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَاتَلَهُ	٤٣٤
أَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ ، وَنَحْنُ بِخَانَقِينَ : إِذَا قَالَ الرَّجُلُ	٣٢٤
أَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ ، وَنَحْنُ بِخَانِقِينَ، إِذَا حَاصَرْتُمْ قَصْرًا	٣٣٤
أَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ: لاَ تَغُلُّوا ، وَلاَ تَغْدِرُوا ، وَلاَ تَقْتُلُوا	١٥٢
أَتَاهُ رَجُلٌ قَدْ أَلَمَّ بِذَنْبٍ ، فَسَأَلَهُ عَنْهُ ، فَلَهَا عَنْهُ	٧٢٠
أتاهم كتاب عمر، وهم في بعض المغازي :	٣٥٣
أَتُرَوْنَهَا حَمْرَاءَ كَنَارِكُمْ هذه ؟ لَهِيَ أسود مِنَ الْقَارِ	٦٩٤
أُتِيَ سَعْدٌ بِأَبِي مِحْجَنٍ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ ، وَقَدْ شَرِبَ الخَمْرَ	٤٨٨
أُتِيَ عَلِيٌّ بَدَنَانِ طِلاَءٍ ، مِنْ غَابَاتٍ ، فَقَسَمَهَا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ	٤٢٣
أُتِيَ عُمَرُ بِغَنَائِمَ مِنْ غَنَائِمِ جَلُولاءَ فِيهَا ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ	٣٠٦
أَتَى عُمَرَ رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ ، يُقَالُ لَهُ : نَافِعٌ أَبُو عَبْدِ الله	٣١٩
أُتِيَ عُمَرُ مِنْ جَلُولاءَ ، بِسِتَّةِ آلافِ أَلْفٍ ، فَفَرَضَ الْعَطَاءَ	٥٢٠
أَتَيْت بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَإِذَا عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ	٦٩٧
أَتَيْت عَلَى ثَابتِ بْنِ قَيْسٍ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، وَهُوَ متخمط	٤٦٦
أَتَيْت عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، صَرِيعًا يَوْمَ الْيَمَامَةِ	٤٦٧
أَتَيْت عَلِيًّا بِابْنِ عَمّ لِي ، فَقُلت: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، افْرِضْ لِهَذَا؟	٣٧٥
أَتَيْت عَلِيًّا بِأَسِيرٍ يَوْمَ صِفِّينَ ، فَقَالَ: لَنْ أَقْتُلَك صَبْرًا	١٨٤
أَتَيْت عُمَرَ بِنَعْيِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ	٥٢٥

طرف الأثر	رقم الأثر
أَتَيْنَا عُمَر ، قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: إِمَّا قَالَ: فِي نِسَاءٍ، وَإِمَّا قَالَ:	٢٣٨
اجْتَمِعُوا لِهَذَا الفَيْءِ ، حَتَّى نَنْظُرَ فِيهِ، فَإِنِّي قَرَأْت آيَاتٍ	٢٧١
اخْتَلَفَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، وَرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ	٥٠٣
اخْتَلَفْت أَنَا ، وَسَعْدٌ بِالْقَادِسِيَّةِ ، فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ	٥١٠
اخْتَلَفْت أَنَا ، وَسَعْدٌ فِي ذلك	٥١١
آخِرُهُمْ مَوْتًا بِالْمَدِينَةِ جابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، وَآخِرُهُمْ مَوْتًا	٦١٣
ادْفِنُونِي ، وَمَا أَصَابَ الثَّرَى مِنْ دِمَائِنَا	١٧٤
ادْفِنُونِي فِي ثِيَابِي فَإِنِّي مُخَاصِمٌ.	١٧٢
إِذَا أَحَسَّ أَحَدُكُمْ مِنْ نَفْسِهِ جُبْنًا، فَلا يَغْزُوَنَّ	١٣٥
إِذَا ارتد الْمُرْتَدُّ وَرِثَهُ وَلَدُهُ	٤٥٧
إِذَا أَرَدْت الجِهَادَ ، فَلاَ تَسْأَل النَّاسَ ، فَإِذَا أُعْطِيت شَيْئًا	٢٣
إِذَا أَسْلَمَ ، وَلَهُ أَرْضٌ ، وَضَعْنَا عَنْهُ الجِزْيَةَ ، وَأَخَذْنَا خَرَاجَهَا	٢٩٠
إِذَا حَارَبَ الرَّجُلُ ، وَقَتَلَ ، وَأَخَذَ المَالَ : قُطِعَتْ يَدُهُ ، وَرِجْلُهُ	٤٦٢
إِذَا حَدَّثْتُكُمْ فِيمَا بَيْنِي ، وَبَيْنَكُمْ ، فَإِنَّ الحَرْبَ خَدْعَةٌ	١٢١
إِذَا لَقِيتُمْ العَدُوَّ ، فَادْعُوهُمْ	١١٤
إِذَا وُجِدَ الغُلُولُ عِنْدَ الرَّجُلِ ، أُخِذَ ، وَجُلِدَ مِائَةً ، وَحُلِقَ	٢٦٠
أَرَادَ مُحَمَّدُ بْنُ طَلحَةَ الغَزْوَ ، فَأَتَتْ أُمُّهُ عُمَرَ ، فَأَمَرَهُ	٢٧
ارْتَدَّ عَلقَمَةُ بْنُ عُلاَثَةَ ، فَبَعَثَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى امْرَأَتِهِ وَوَلَدِهِ	٤٣٦
أَرْسَلَنِي عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ إِلَى سَلمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ : آمُرُهُ	١١٢

رقم الأثر	طرف الأثر
٥٦٢	أن أسماء بنت يزيد الأنصارية ، شهدت اليرموك
٢٠٧	أن أسهم للفرس سهمين ، وللفرسين أربعة
١٨٥	أَنَّ الحَجَّاجَ أُتِيَ بِأَسِيرٍ ، فَقَالَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: قُمْ فَاقْتُلْهُ
٦٧٩	إِنَّ الْحُورَ الْعِينِ فِي الْجَنَّةِ لَيَتَغَنَّيْنَ ، يَقُلْنَ
٦٨١	إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، لَيُؤْتَى بِالْكَأْسِ
٦٨٢	أَنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، لَيَجِيء فَتُشْرِفُ
٢٩٢	أَنَّ الرَّفِيلَ دِهْقَانُ النَّهْرَيْنِ أَسْلَمَ، فَعَرَضَ لَهُ عُمَرُ فِي أَلْفَيْنِ
٦٨٠	أَنَّ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، تَلْبَسُ سَبْعِينَ حُلَّةً
٢٣٠	أن المسلم أخو المسلم ، لا يخونه ، ولا يخذله، فأيما رجل من
٥٥٣	أَنَّ الْمُسْلِمِينَ لَمَّا فَتَحُوا تُسْتَرَ، وَضَعُوا بِهَا وَضَائِعِ الْمُسْلِمِينَ
٢٥٤	أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ بَاعَ الْمَغَانِمَ فِيمَنْ يَزِيدُ
٢٢٩	أَنَّ أَمَةً لِرَجُلٍ مِنْ الْمُسْلِمِينَ أَبَقَتْ ، وَلَحِقَتْ بِالعَدُوِّ ، فَغَنِمَهَا
٣٥٤	أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ؛ فَقَالَتْ: إِنَّ لَنَا آظَارًا مِنْ الْمَجُوسِ
٤١٤	أَنَّ امْرَأَةً شكت إِلى عَائِشَةَ الحَاجَةَ، قَالَتْ: وَمَا لَكِ؟
٦٦٣	إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَقُولُونَ : انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى السُّوقِ ،
٧٠٧	إِنَّ أَهْلَ النَّارِ لَيَبْكُونَ فِي النَّارِ ، حَتَّى لَوْ أُجْرِيَتْ السُّفُنُ
٧٠٨	إِنَّ أَهْلَ النَّارِ نَادَوْا : يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّك
١٦٨	إِنَّ أَوَّلَ رَأْسٍ أُهْدِيَ فِي الإِسْلاَمِ ؛ رَأْسُ ابْنِ الحَمَقِ
١١٠	أَنَّ أَوَّلَ مَنْ عَقَدَ اللِّوَاءَ الأَبْيَض مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِى سُفْيَان
٣٩٧	أَنَّ ثَلاَثَةً مَمْلُوكِينَ شَهِدُوا بَدْرًا ، فَكَانَ عُمَرُ يُعْطِي

طرف الأثر	رقم الأثر
أَنَّ جَرِيرًا لَمَّا قَتَلَ مِهْرَانَ ، نَصَبَ أَوْ رَفَعَ رَأْسَهُ	٤٨٥
أَنَّ جَيْشًا من الْأَنْصَارِ كَانُوا بِأَرْضِ فَارِسَ مع	١٤٦
أَنَّ حَبِيبَ بْنَ زَيْدٍ قَتَلَهُ مُسَيْلِمَةُ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْيَمَامَةِ	٤٦٥
أن حبيب بن مسلمة ـ وكان مريضا ـ كان ينفل السرايا	٢٦٥
أَنَّ حُذَيْفَةَ اسْتَسْقَى، فَأَتَاهُ دِهْقَانُ بِبَاطِيَةٍ ، فِيهَا خَمْرٌ	٣٥٨
أَنَّ حُذَيْفَةَ سَبَقَ النَّاسَ ، عَلَى فَرَسٍ لَهُ أَشْهَبَ	٥٧
أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ كَتَبَ : بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	٤٧٥
أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَجَّه النَّاسَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ	٤٦٨
أَنَّ خَالِدَ بْنَ زَيْدٍ ، وَكَانَتْ عَيْنُهُ أُصِيبَتْ بِالسُّوسِ	٥٤٧
أَنْ دَعْ النَّاسَ يَأْكُلُونَ ، وَيَعْلِفُونَ، فَمَنْ بَاعَ شَيْئًا بِذَهَبٍ	٢٤٢
أَنْ دِهْقَانًا أَسْلَمَ عَلَى عَهْدِ عَلِيٍّ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : إِنْ أَقَمْت	٢٨٩
أَنَّ دِهْقَانَةً مِنْ أَهْلِ نَهْرِ الْمَلِكِ أَسْلَمَتْ ، فَقَالَ عُمَرُ: ادْفَعُوا إِلَيْهَا	٢٩١
أَنَّ رَاهِبًا عَبَدَ اللهَ فِي صَوْمَعَتِهِ سِتِّينَ سَنَةً ، فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ	٧١٦
أَنَّ رَايَةَ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ ، كَانَتْ يَوْمَ دِمَشْقَ سَوْدَاءَ	١٠٩
أَنَّ رَايَةَ عَلِيٍّ كَانَتْ يَوْمَ الجَمَلِ سَوْدَاءَ، وَكَانَتْ رَايَةُ	١٠٨
أَنَّ رَجُلاً أَتَى ابْنَ مَسْعُودٍ ، فَقَالَ: إِنِّي أُرِيدُ سَفَرًا	٩٨
أَنَّ رَجُلاً اشْتَرَى أَمَةً يَوْمَ القَادِسِيَّةِ مِنْ الفَيْءِ، فَأَتَتْهُ بِحُلِيٍّ	٢٥٨
أَنَّ رَجُلاً اشْتَرَى جَارِيَةً مِنْ الْمَغْنَمِ	٤٩٦
أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ :(يَسْأَلُونَك عَنْ الأَنْفَالِ)	٢٦٦
أَنَّ رَجُلا كَانَ ذَا صَوْتٍ وَنِكَايَةٍ عَلَى الْعَدُوِّ	٥٥٢

رقم الأثر	طرف الأثر
٥٣١	أَنَّ رَجُلا كَانَ يُقَالُ لَهُ : حُمَمَةُ مِنْ أَصْحَابِ
٣٢٩	أن رجلا من المسلمين ، جاء بأسير مغلولة
٢٧٦	أَنَّ رَجُلاً وَجَدَ فِي خَرِبَةٍ أَلْفًا وَخَمْسَمِائَةِ دِرْهَمٍ، فَأَتَى عَلِيًّا
٢٦	أَنَّ رَجُلَيْنِ تَرَكَا أَبَاهُمَا شَيْخًا كَبِيرًا ، وَغَزَوَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ
١٤٥	أَنَّ رَجُلَيْنِ فَرَّا يَوْمَ مَسْكَنٍ مِنْ مَغْزَى الكُوفَةِ ، فَأَتَيَا
٢٨٨	أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ أُلَّيْسِ ، أَسْلَمَا فِي عَهْدِ عُمَرَ ، قَالَ: فَأَتَيَا عُمَرَ
٣٩٩	أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ كَانَ فِي إِمَارَةِ عُثْمَانَ عَلَى بَيْتِ المَالِ
٣٠٧	أَنَّ سَعْدًا كَتَبَ إِلَى عُمَرَ : إِنَّا أَخَذْنَا أَرْضًا لَمْ يُقَاتِلنَا أَهْلُهَا
٢٤٧	أن سلمان أتي بسلة فيها خبز وجبن ، يعني ومال
٧٠٤	إِنَّ ضِرْسَ الْكَافِرِ فِي النَّارِ لِمِثْل أُحُدٍ
٢٥٠	أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ لَمْ يَرَ بَأْسًا ؛ أَنْ يَأْكُلَ الرجل الطَّعَامَ
٢٣٢	أَنَّ عَبْدًا لَهُ أَبَق ، وَذَهَبَ لَهُ بِفَرَس ، فَدَخَل أَرْضَ العَدُوِّ
٢١٥	أن عبدا وجد ركزة على زمن عمر بن الخطاب
٣١٦	أَنَّ عُثْمَانَ أَقْطَعَ خَبَّابًا أَرْضًا ، وعبدالله أرضا ، وَسَعْدًا أَرْضًا
٦٠٠	أَنَّ عُثْمَانَ قُتِلَ فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ
٤١٥	أَنَّ عُثْمَانَ كَانَ يُوَرِّثُ العَطَاءَ
٧١	أَنَّ عَلِيًّا أُتِيَ بِبِرْذَون، عَلَيْهِ صِفَةُ دِيباجٍ، فلمَّا وَضَعَ
٤٢٢	أَنَّ عَلِيًّا أُتِيَ بِرُمَّانٍ ، فَقَسَمَهُ بَيْنَ النَّاسِ ، فَأَصَابَ مَسْجِدَنَا
٣٨٢	أَنَّ عَلِيًّا أَلحَقَهَا فِي مِائَةٍ ، مِنْ العَطَاءِ

رقم الأثر	طرف الأثر
٧٨	أن عُمَرَ بن الخَطَّابِ اسْتَعْمَلَ مَوْلًى له ، يدعي هُنَيًّا على الحِمَى
٣٤١	أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ اشْتَرَطَ عَلَى أَهْلِ السَّوَادِ ، ضِيَافَةَ يَوْمٍ
٣٢٣	أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ اصْطَفَى عَشْرَ أَرَضِينَ ، مِنْ أَرْضِ السَّوَادِ
٤٤٢	أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ بَعَثَ سَرِيَّةً ، فَوَجَدُوا رَجُلاً
٣١٤	أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ بَعَثَ عُثْمَانَ بْنَ حُنَيْفٍ عَلَى السَّوَادِ
٣٢	أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ رضي الله عنه قسم مروطاً
٤٠	أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ سَأَلَ العَبْسِيِّينَ: أَيُّ الخَيْلِ، وَجَدْتُمُوهُ
٥٢٨	أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ شَاوَرَ الْهُرْمُزَانِ ، فِي فَارِسَ ، وَأَصْبَهَان
٣٧٣	أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ فَرَضَ لأهل بدر ، فِي سِتَّةِ آلافٍ
٣٨٤	أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ فَرَضَ لجبير بن مطعم
٦٦٤	أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَرَأَ عَلَى الْمِنْبَرِ: جَنَّاتُ عَدْنٍ
٣٨٧	أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ كَتَبَ الْمُهَاجِرِينَ ، عَلَى خَمْسَةِ آلافٍ
٤١١	أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ كَتَبَ إلى بعض عماله
٣٧٨	أَنَّ عُمَرَ جَعَلَ عَطَاءَ سَلْمَانَ : سِتَّةَ آلافٍ
٣٤٠	أَنَّ عُمَرَ جَعَلَ عَلَى أَهْلِ السَّوَادِ ، ضِيَافَةَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ
٢٨٠	أَنَّ عُمَرَ جَعَلَ عَلَى كُلِّ رَأْسٍ فِي السَّنَةِ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ
٥٧٤	أَنَّ عُمَرَ رَجَعَ مِنْ الشَّامِ ، حِينَ سَمِعَ أَنَّ الْوَبَاءَ بِهَا
٣٨٣	أَنَّ عُمَرَ فَرَضَ لِلعَبَّاسِ سَبْعَةَ آلافٍ ، وَلِعَائِشَةَ ، وَحَفْصَةَ
٤٠١	أَنَّ عُمَرَ فَرَضَ لِلْهُرْمُزَان

رقم الأثر	طرف الأثر
١٦٣	أَنَّهَا أَبْصَرَتْ إِنْسَانًا أَخَذَ قَمْلَةً ، أَوْ بُرْغُوثًا ، فَأَلْقَاهُ
٦٥٢	أَنْهَارُ الْجَنَّةُ تَفَجَّرُ ، مِنْ جَبَلٍ مِنْ مِسْكٍ
٥٠٤	أَنَّهُمْ أَصَابُوا قَبْرًا بِالْمَدَائِنِ ، فَوَجَدُوا فِيهِ رَجُلاً
٨٢	أنهم حاصروا حصنا ، فمر عقبة بن عامر برجلين يقاتلان
٢٦٤	أنهم كانوا مع معاوية بن حديج في غزوة بالمغرب
٥٤٦	أَنَّهُمْ لَمَّا فَتَحُوا تُسْتَرَ، قَالَ : وَجَدنا رَجُلا أَنْفُهُ ذِرَاعٌ
١٢٩	إِنِّي أَشْتَرِي دِينِي بَعْضَهُ بِبَعْضٍ ، مَخَافَةَ أَنْ يَذْهَبَ كُلُّهُ
٤٢٨	إِنِّي أَنْزَلَتْ نَفْسِي مِنْ مَالِ اللهِ ، مَنْزِلَةَ مَالِ الْيَتِيمِ
٥٢٦	إِنِّي لأَذْكُرُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، حِينَ نَعَى النُّعْمَانَ بْنَ مُقَرِّنٍ
٦١٨	إِنِّي لأَذْكُرُ يَوْمَ نَعْيِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ النُّعْمَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ
٦٩٣	أُوقِدَتْ النَّارُ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ
٥٨٤	أول من أرخ الكتب يعلى بن أمية ، وهو باليمن
٢٠١	أَوَّلُ مَنْ جَعَلَ لِلفَرَسِ سَهْمَيْنِ عُمَرُ، أَشَارَ عَلَيْهِ
٦٣٣	أول من يكسى يوم القيامة : إبراهيم
٢	أُولُو الفِقْهِ أُولُو الخَيْرِ
٥٨٨	أَيُّ النَّاسِ كَانَ أَوَّلَ إِسْلامًا ؟ فَقَالَ : أَمَا سَمِعْت
٣٦٤	أَيُّهَا مِصْرٍ مَصَّرَتْهُ العَرَبُ ، فَلَيْسَ لِلعَجَمِ أَنْ يَبْنُوا فِيهِ بِنَاءً
٦٨٩	أَيْنَ أَنْتَ مِنْ يَوْمِ جِيءَ بِجَهَنَّمَ ، قَدْ سَدَّتْ
٤٩٤	بَارَزْت رَجُلاً يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ مِنْ الأَعَاجِمِ فَقَتَلْته
٤٩٧	بَاعَ سَعْدٌ طَسْتًا بِأَلْفِ دِرْهَمٍ ، مِنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْحِيرَةِ
٩٣	بُشِّرَ عُمَرُ بِفَتْحٍ ، فَسَجَدَ
٦٤٨	بَطْنَانِ الْجَنَّةِ

طرف الأثر	رقم الأثر
جِئْت عُمَرَ حِينَ قَدِمَ الشَّامَ ، فَوَجَدْته قَائِلا فِي خِبَائِهِ	٥٧٣
جِئْت وَإِذَا عُمَرُ وَاقِفٌ عَلَى حُذَيْفَةَ، وَعُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ	٣١٢
جَاءَ بِلالٌ إِلَى عُمَرَ، وَهُوَ بِالشَّامِ ، وَحَوْلَهُ أُمَرَاءُ الأَجْنَاد	٥٧٠
جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ: إِنِّي أَرَدْت أَنْ أَغْزُوَ	٢٥
جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ ، فَقَالَ: إِنِّي مَرَرْت بِمَسْجِدِ بَنِي	٤٤٦
جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ الله فَقَالَ: إِنِّي وَجَدْت مِائَتَيْ دِرْهَمٍ	٢٧٣
جَاءَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ حِتى نَزَلَ الْقَادِسِيَّةَ	٤٨٩
جَاءَ وَفْدُ بُزَاخَةَ: أَسَدٍ وَغَطَفَانَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ يَسْأَلُونَهُ	٤٣٥
جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَابْنُهَا يُرِيدُ الغَزْوَ	٢٤
جَاءَنَا كِتَابُ أَبِي بَكْرٍ بِالْقَادِسِيَّةِ : وَكَتَبَ عَبْدُ اللهَّ	٤٩٢
جَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ : أَنَّ نَاسًا يَأْخُذُونَ	٢٠
جَلَسْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي ظِلِّ الْقَصْرِ فِي جِنَازَةِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ	٦١٤
الْجَنَّةُ سَجْسَجٌ ، لَا قَرَّ فِيهَا ، وَلَا حَرَّ	٦٦٠
الجنة في السماء ، والنار في الأرض	٦٢٨
الجنة في السماء الرابعة	٦٢٤
الْجَنَّةُ مَطْوِيَّةٌ ، مُعَلَّقَةٌ بِقُرُونِ الشَّمْسِ	٦٣١
جِيءَ بِهَا تُقَادُ بِسَبْعِينَ أَلْفَ زِمَامٍ ، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ	٦٨٨
حَاصَرْنَا تُسْتَرَ، فَنَزَلَ الْهُرْمُزَانُ عَلَى حُكْمِ عُمَرَ	٣٢٦
حَاصَرْنَا توجَ ، وَعَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ	٥٥٤
حَاصَرْنَا مَدِينَةَ بالأَهْوَازِ فَافْتَتَحْنَاهَا ، وَقَدْ كَانَ ذِكْرُ صُلْحٍ	٥٥١
حَاصَرْنَا مَدِينَتَهَا فَلَقِينَا جَهْدًا ، وَأَمِيرُ الْمُسْلِمِينَ	١٨٠

رقم الأثر	طرف الأثر
٦٣٩	حَتَّى إِذَا انْتَهَوْا إِلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ
٢٠٠	حَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا ، عَنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ : أَنَّهُمْ قَالُوا
٤٣٢	حُذَيْفَةَ ، قَالَ: مَرَرْت ، وَالنَّاسُ يَأْكُلُونَ ثَرِيدًا ، وَلَحْمًا
١٦٤	حرق خالد بن الوليد ناسا من أهل الردة
٢٣٥	حسَر لِي فَرَسٌ ، فَأَخَذَهُ العَدُوُّ، قَالَ: فَظَهَرَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ
٦٧٠	ختامه مسك ، فالشراب أبيض مثل الفضة
٦٦٩	ختامه مسك ، قال : خلطه ، وليس بخاتم يختم
٥٨٠	خَرَجَ جَيْشٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنَا أَمِيرُهُمْ حَتَّى نَزَلْنَا
٤٤٥	خَرَجَ رَجُلٌ يَطْرُقُ فَرَسًا لَهُ ، فَمَرَّ بِمَسْجِدِ بَنِي حَنِيفَةَ ، فَصَلَّى
٤٠٨	خَرَجْت مِنْ الدَّارِ ، وَلَيْسَ لِي وَلَدٌ ، فَوجدت
٤٥	خِصَاءُ البَهَائِمِ مُثْلَةٌ
٤٤	الخِصَاءُ
٦٤٦	خَضْرَاوَانِ
٦٤٥	خَضْرَاوَانِ مِنْ الرَّيِّ
٧٦	خَطَبَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ ، فَقَالَ: أَلاَ إِنِّي وَاللهَّ ، مَا أَبْعَثُ إِلَيْكُمْ عُمَّالاً
٦٣٢	خَطَبَنَا عُتْبَةُ بن غَزْوَانَ ، فَحَمِدَ اللهَّ ، وَأَثْنَى عليه
٦٤٧	خلق الله الجنة : لبنة من ذهب ، ولبنة من فضة
٧١٤	خَلَقَ اللهُّ مِائَةَ رَحْمَةٍ ، فَجَعَلَ مِنْهَا رَحْمَةً بَيْنَ الْخَلاَئِقِ
٣٩	الخَيْلُ ثَلاَثَةٌ : فَرَسٌ للهَّ، وَفَرَسٌ لَك، وَفَرَسٌ لِلشَّيْطَانِ
٦٧٦	الْخَيْمَةُ لؤلؤةٌ مُجَوَّفَةٌ ، فَرْسَخٌ فِي فَرْسَخٍ

طرف الأثر	رقم الأثر
الخيمة لؤلؤة واحدة ، لها سبعون بابا كلها در	٦٧٥
دَارُ الْمُؤْمِنِ فِي الْجَنَّةِ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ ، فِيهَا أَرْبَعُونَ بَيْتًا،	٦٧٣
دَخَلَ ابْنُ مَسْعُودٍ ، وَحُذَيْفَةُ عَلَى عُثْمَانَ، فَقَالَ عُثْمَانُ لِحُذَيْفَةَ	١٣٠
دَخَلَ الزُّبَيْرُ عَلَى عَمَّارٍ ، أَوْ عُثْمَانَ ، بَعْدَ وَفَاةِ عَبْدِ اللهِ	٤١٢
دَخَلَ رَجُلٌ الجَنَّةَ فِي ذُبَابٍ ، وَدَخَلَ رَجُلٌ النَّارَ في ذباب	١٢٥
دَخَلَ عُثْمَانُ بْنُ حُنَيْفٍ عَلَى عُمَرَ، فَسَمِعْته يَقُولُ:	٣١٣
دُرٌّ مُجَوَّفٌ	٦٧٧
ذُلِّلَتْ لَهُمْ يَأْخُذُونَ مِنْهَا حَيْثُ شَاءُوا	٦٧٧
ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ ، يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ	٣٣٢
رَأَى رَجُلاَنِ ظَبْيًا ، وَهُمَا مُحْرِمَانِ ، فَتَوَاخَيَا فِيهِ ، وَتَرَاهَنَا	٥٩
رَأَيْت ابْنَ عُمَرَ يَشْتَدُّ بَيْنَ الهَدَفَيْنِ فِي قَمِيصٍ	٦٢
رَأَيْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يَلبَسُ رَايَتَيْن مِنْ دِيْبَاجٍ	٦٩
رَأَيْت حُذَيْفَةَ بْنَ اليَمَانِ بِالْمَدَائِنِ ، يَشْتَدُّ بَيْنَ هَدَفَيْنِ	٦٠
رَأَيْت رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَغَزَوْت	٦٠٨
رَأَيْت سَلمَانَ عَلَى حِمَارٍ فِي سَرِيَّةٍ هُوَ أَمِيرُهَا، وَخَدَمَتَاهُ تُذَبْذِبَانِ	٩
رأيت عثمان يصب عليه من إبريق	٥٩٨
رَأَيْت عَلَى تَجَافِيفِ أَبِي مُوسَى الحَرِيرَ	٦٧
رَأَيْت وَلَدَ زِنًا ، أَلحَقَهُ عَلِيٌّ فِي مِائَةٍ	٤٠٩
الرَّحِيقُ الْخَمْرُ، مَخْتُومٍ مَمْزُوجٍ	٦٦٨
زحف للمسلمين زحف لم يزحف لهم مثله ،	٥٠٦

طرف الأثر	رقم الأثر
كَتَبَ عُمَرُ إِلَى أُمَرَاءِ الأَجْنَادِ : أَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ الْمُسْلِمِينَ،	٣٢٨
كَتَبَ عُمَرُ إِلَى أُمَرَاءِ الجِزْيَةِ: لاَ تَضَعُوا الجِزْيَةَ إِلاَّ عَلَى	٢٧٩
كَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَهْلِ الكُوفَةِ : أَنَّهُ ذُكِرَ لِي أَنَّ مطرس	٣٢٤
كَتَبَ عُمَرُ إِلَى سَعْدٍ ، وَغَيْرِهِ مِنْ أُمَرَاءِ الْكُوفَةِ :	٥٠٠
كَتَبَ عُمَرُ إِلَى سَعْدٍ يَوْمَ القَادِسِيَّةِ: إِنِّي قَدْ بَعَثْت إِلَيْك	٢٢١
كتب عمر بن الخطاب : أن وفّروا الأظفار	٧٢
كتب عمر رضي الله عنه إلى أمراء الثغور يأمرهم	١٤٧
كَتَبَ عَمْرُو بْنُ العَاصِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ : أَنَّ رَجُلاً تبدل	٤٤٧
كَتَبَ نَجْدَةُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، يَسْأَلُهُ عَنْ سَهْمِ ذَوِي القُرْبَى	٣٩٥
كَتَبَ نَجْدَةُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، يَسْأَلُهُ عَنْ قَتْلِ الوِلْدَانِ	١٥٦
كُلُّ أَسِيرٍ كَانَ فِي أَيْدِي الْمُشْرِكِينَ مِنْ الْمُسْلِمِينَ ، فَفِكَاكُهُ	١٨١
كَلِمَاتٌ أَصَابَ فِيهِنَّ: حَقٌّ عَلَى الإِمَامِ أَنْ يَحْكُمَ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ	٣
كَمْ تَرَى الرَّجُلَ يَكْفِيهِ مِنْ عَطَائِهِ ، قَالَ: قُلت: كَذَا ، وَكَذَا	٣٧٩
كَمْ كَانَ لِعَلِيٍّ حِينَ هَلَكَ ؟ قَالَ : قُتِلَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ	٦٠١
كُنَّ النِّسَاءُ يُجْهِزْنَ عَلَى الجَرْحَى ، يَوْمَ أُحُدٍ	١٩٢
كنا بِبَابِ عُثْمَانَ فِي عَشْرِ الأَضْحَى	٥٩٩
كنا بِمَدِينَةِ الرُّومِ، فَأَخْرَجُوا إِلَيْنَا ، صَفًّا عَظِيمًا من الرُّومِ	٥٢٤
كُنَّا جُلُوسًا بِبَابِ عُمَرَ ، فَخَرَجَتْ جَارِيَةٌ ، فَقُلْنَا: سُرِّيَّةُ عُمَرَ	٤٢٧
كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عُثْمَانَ فَقَالَ: مَنْ هَاهُنَا ؟ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ؟	١٩٩
كُنَّا فِي غَزَاةٍ لَنَا، فَلَقِينَا أُنَاسًا مِنْ الْمُشْرِكِينَ، فَأَجْهَضْنَاهُمْ	٣٥٦

رقم الأثر	طرف الأثر
٥١٦	لَمَّا فَتَحَ سَعْدٌ جَلُولاءَ، أَصَابَ الْمُسْلِمُونَ أَلْفَ أَلْفٍ ،
٥٨٢	لما فتحت مدائن قبرس ، وقع الناس يقتسمون
١٣٩	لَمَّا قُتِلَ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَهُزِمَ أَصْحَابُهُ ، قال : قَالَ عُمَرُ
٤٧٦	لَمَّا قَدِمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَى الْحِيرَةِ ، نَزَلَ عَلَى بَنِي الْمَرَازِبَةِ
٤٧٨	لَمَّا قَدِمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ هَاهُنَا إِذْ هُوَ بِمَسْلَحة
٤٣٠	لَمَّا قَدِمَ عُتْبَةُ أَذْرَبِيجَانَ ، أتي بِالْخَبِيصِ فَذَاقَهُ ، فَوَجَدَهُ حُلْوًا،
٥٧١	لَمَّا قَدِمَ عُمَرُ الشَّامَ ، أَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ الدَّهَّاقِينَ ،
٥٧٨	لَمَّا قدم عمر الشَّامَ ، أَتَى مِحْرَابَ دَاوُد ، فَصَلَّى فِيهِ ،
٥٦٨	لَمَّا قَدِمَ عُمَرُ الشَّامَ ، اسْتَقْبَلَهُ النَّاسُ ، وَهُوَ عَلَى الْبَعِيرِ ،
٥٧٥	لَمَّا قَدِمَ عُمَرُ الشَّامَ ، خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : لا أَعْرِفَنَّ ،
٥٧٢	لما قدم عمر الشام ، عرضت له مخاضة ، فنزل عمر
٥٧٧	لَمَّا قَدِمَ عُمَرُ الشَّامَ ، كَانَ قَمِيصُهُ قَدْ تَجَوَّب عَنْ مُقْعَدَتِهِ :
٥٥٥	لَمَّا قَدِمَ عُمَرُ فَتَحَ تُسْتَرَ ، وَتُسْتَرُ مِنْ أَرْضِ الْبَصْرَةِ ،
٥٦٧	لَمَّا قَدِمْنَا مَعَ عُمَرَ الشَّامَ ، أَنَاخَ بَعِيرَهُ ، وَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ ،
٤٩٩	لما قَدِمْنَا مِنْ الْيَمَنِ ، نَزَلْنَا الْمَدِينَةَ فَخَرَجَ عَلَيْنَا عُمَرُ ،
٥٢٧	لَمَّا كَانَ حِينَ فُتِحَتْ نَهَاوَنْد ، أَصَابَ الْمُسْلِمُونَ سَبَايَا
١٩٦	لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْقَادِسِيَّةِ ، قَامَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ فَارِسَ ،
٤٢٥	لَمَّا مَرِضَ أَبُو بَكْرٍ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، قَالَ: أُنْظُرُوا
٥٤١	لَمَّا نَزَلَ أَبُو مُوسَى بِالنَّاسِ عَلَى الْهُرْمُزَانِ ، وَمَنْ مَعَهُ بِتُسْتَرَ ،
٦١٠	لَمَّا نُعِيَ عَبْدُ اللهِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ ، قَالَ : مَا خلف بَعْدَهُ مِثْلُهُ .
٩١	لَمَّا وَجَّهَنَا عُمَرُ إِلَى الكُوفَةِ ، مَشَى مَعَنَا سَاعَة
٣٩١	لَمَّا وَضَعَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ الدَّوَاوِينَ، اسْتَشَارَ النَّاسَ ،

طرف الأثر	رقم الأثر
يُجَاءُ بِالنَّاسِ إِلَى الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَتَجَادَلُونَ عِنْدَهُ	٧١
يُجْمَعُونَ فَيُقَالُ : أَيْنَ فُقَرَاءُ هَذِهِ الأُمَّةِ ،	٦٣٨
يرده إلى مغنم المسلمين.	٢٦٢
يُسْتَتَابُ الْمُرْتَدُّ ثَلاَثًا.	٤٥٢
يُسْتَتَابُ الْمُرْتَدُّ ثَلاَثًا، فَإِنْ عَادَ قُتِلَ	٤٥٣
يَعْظُمُونَ فِي النَّارِ، حَتَّى تَصِيرَ شِفَاهُهُمْ إِلَى سررهم	٧٠٣
يَقُولُ غِلْمَانُ أَهْلِ الْجَنَّةِ : مِنْ أَيْنَ نَقْطِفُ لَك ؟	٦٨٣
يُلْقَى عَلَى أَهْلِ النَّارِ الْجُوعُ ، حَتَّى يَعْدِلَ عَنْهُمْ	٧٠٠

فهرس الآثار المختلف فيها رفعا ووقفا

طرف الأثر	الحكم	رقم الأثر
أَتُرَوْنَهَا حَمْرَاءَ كَنَارِكُمْ هذه ؟	روي مرفوعا، والصحيح موقوف	٦٩٤
أَنَّ إِبْرَاهِيمَ اخْتُتِنَ بِالْقَدُومِ،	ضعيف موقوفا صحيح مرفوعا	٥٨٦
إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً،	ضعيف موقوفا ومرفوعا	٦٣٤
إِنَّ الْحُورَ الْعِينَ فِي الْجَنَّةِ	ضعيف موقوفا ومرفوعا	٦٧٩
أن الغنيمة لمن شهد الوقعة	صحيح موقوفا	٢٢٣
أَنَّ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَاءِ	ضعيف موقوفا ومرفوعا والموقوف أصح	٦٨٠
إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَقُولُونَ	صحيح موقوفا ومرفوعا	٦٦٣
إِنَّ أَهْلَ النَّارِ لَيَبْكُونَ فِي	صحيح موقوفا لا مرفوعا	٧٠٧
أن حبيب بن مسلمة	مرسل موقوفاً ، صحيح مرفوعاً	٢٦٥
أن عمر نَهَى عَنْ الخِصَاءِ	والصحيح هو الموقوف	٤٣
إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً	صحيح موقوفا ومرفوعاً من طرق متواترة	٦٥٧
إِنَّ قُرَيْشًا هُمْ أَئِمَّةُ الْعَرَبِ	الموقوف أشبه بالصواب	٨٦
إِنْ كَانَتْ الْمَرْأَةُ لَتُؤْجَرُ	صحيح وقفا عن عائشة، ورفعا من حديث أبي هريرة	٣٣١
إِنَّ مِنْ إِجْلاَلِ اللهِ؛	حسن موقوفاً، ومرفوعاً	١٣
أَنَّهُ كانَ يَكْرَهُ الإِخْصَاءَ،	هذا هو الصحيح موقوف وقد روي مرفوعا	٤٦
أَنَّهَا أَبْصَرَتْ إِنْسَانًا أَخَذَ قَمْلَةً	ضعيف موقوفا ومرفوعا	١٦٣
أُوقِدَتْ النَّارُ أَلْفَ سَنَةٍ	وورد مرفوعاً وموقوفا، والموقوف أصح	٦٩٣
أول من يكسى يوم القيامة	الصواب الوقف	٦٣٣
بَيْنَا رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْكِفْلُ	وقفه خطأوالصحيح رفعه	٧١٥

طرف الأثر	الحكم	رقم الأثر
الجنة في السماء ، والنار في الأرض	حسن موقوفا ومرفوعا	٦٢٨
جِيءَ بِهَا تُقَادُ بِسَبْعِينَ أَلْفَ	صحيح موقوفا واختلف في رفعه	٦٨٨
خَلَقَ اللَّهُ مِائَةَ رَحْمَةٍ	صحيح موقوفا ومرفوعا	٧١٤
الخَيْلُ ثَلاَثَةٌ فَرَسٌ للهِ،	ضعيف موقوفاً ، صحيح مرفوعا	٣٩
سُرَّةُ الْجَنَّةِ، قَالَ:	ضعيف موقوفا ومرفوعا عن أبي أمامة	٦٤٤
الضِّيَافَةُ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ،	حسن لغيره موقوفاً ، صحيح مرفوعاً	٣٤٥
غِلَظُ جِلْدِ الْكَافِرِ اثْنَانِ	صحيح موقوفا ومرفوعا	٧٠٦
الفِرَارُ مِنْ الزَّحْفِ مِنْ الكَبَائِرِ	حسن موقوفاً عن علي، ولكنه صحيح مرفوعاً	١٤٣
الفِرَارُ مِنْ الزَّحْفِ مِنْ الكَبَائِرِ.	الموقوف أصح إسناداً عن ابن عمر	١٤٤
في الركاز الخمس	صحيح عن أبي هريرة وقفاً، ورفعاً	٢٧٤
قَالَ مُوسَى: يَا رَبِّ ،	ضعيف موقوفا صحيح مرفوعا	٦٣٦
قَلِّدُوهَا، وَلاَ تُقَلِّدُوهَا الأَوْتَارَ	حسن موقوفاً، صحيح مرفوعاً من طرق	٥١
كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ،	صحيح موقوفاً،لا مرفوعا،	١١٩
كَانَ شِعَارُ الْمُهَاجِرِينَ عَبْدَ اللهِ	ضعيف موقوفا ومرفوعا	١٠٦
لاَ تُقْتَلُ النِّسَاءُ إِذَا ارْتَدَدْنَ	ضعيف موقوفا، وموضوع مرفوعا	٤٥٩
لا جلب، ولا جنب	مرسل موقوفاً، صحيح مرفوعاً	٤٧
لاَ سَبَقَ إِلاَّ فِي خُفٍّ أَوْ حَافِرٍ	ضعيف موقوفاً، وصحيح مرفوعاً	٦١
لاَ طَاعَةَ لِبَشَرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ	صحيح موقوفاً عن عبد الله .ومرفوعاً عن علي	٨٤
لاَ يَجْتَمِعُ دِينَانِ فِي جَزِيرَةِ العَرَبِ	صحيح موقوفا ومرفوعا	٣٦٦
لا يصبح رجل له والدان	صحيح موقوفا ضعيف مرفوعا	٢٩

طرف الأثر	الحكم	رقم الأثر
لعلكم تظنون أن أنهار الجنة	ضعيف موقوفاً ومرفوعاً، الموقوف أشبه بالصواب	٦٥٣
لكل غادر لواء يوم القيامة	حسن موقوفاً إلى علي رضي الله عنه، ورفعه عنه خطأ	٣٣٦
لِلمُسَافِرِ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ	ضعيف موقوفاً، ومرفوعاً	٣٤٨
لَمَّا حَضَرَ أَبَا مُوسَى الْوَفَاةُ	الصواب وقفه	٧١٧
لما دخل أهل الجنة الجنة	صحيح رفعا ووقفا	٦٨٧
مَا مِنْ أَمِيرِ عَشْرَةٍ إلاَّ يُؤْتَى بِهِ	صحيح رفعاً، ووقفاً، والرفع أصح	١٠
مَا مِنْ حَكَمٍ يَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ	ضعيف، موقوفاً، ومرفوعاً. والموقوف أصح	٥
مَعَ كُلِّ أَبْقَةٍ كَفْرَةٌ	صحيح موقوفا ومرفوعا عن جرير	٢٤١
الَملاَئِكَةُ لاَ تَصْحَبُ	صحيح عن أبي هريرة مرفوعاً، وموقوفاً	٥٠
الَملاَئِكَةُ لاَ تَصْحَبُ رُفْقَةً	صحيح عن أم سلمة مرفوعاً ، وأما الموقوف فضعيف	٤٨
مَنْ ارْتَبَطَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ الله	ضعيف موقوفاً، ومرفوعاً	٣٨
هَلْ تَدْرُونَ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ	ضعيف موقوفا ومرفوعا عن علي	٦٤٠
الواحِدُ شَيْطانٌ،	أنكر مجاهد رفعه،والثقات رووه مرفوعا.وهو الصواب	١٠٠
يُوضَعُ الصِّرَاطُ، وَلَهُ حَدٌّ	المعروف أنه موقوف على سلمان الفارسي	٧٠٩

٦- فهرس الأعلام المترجم لهم

رقم الأثر	اسم العلم المترجم له
٣٢٠	أزهر بن سعد السمان الباهلي
٢٢٩	أزهر بن يزيد المرادي
١٠٩	أسامة بن زيد الليثي المدني
٤٥	أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي
٥٣٠	أسباط بن نصر الهمداني
١١	إسحاق بن حازم البزاز المدني
٢٠	إسحاق بن سليمان الرازي
٢٩٧	إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي
٢٥٤	إسحاق بن منصور السلولي
٣٨	إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني
٦٣	أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري ، أبو أمامة
٧٨	أسلم العدوي مولى عمر
٥٢٤	أسلم بن يزيد ، أبو عمران ، التجيبي المصري
٥٦٢	أسماء بنت يزيد بن السكن ، الاشهلية
٧٦	إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي
٣	إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي
٤٠٧	إسماعيل بن أبي شعيب
٢١٩	إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد الأموي
٩٧	إسماعيل بن زربى
٣٧٨	إسماعيل بن سميع الحنفي الكوفي

اسم العلم المترجم له	رقم الأثر
بجالة التميمي العنبري البصري	٢٨٦
البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري الأوسي	٤٩١
البراء بن قيس السكوني	١١٢
برد بن سنان أبو العلاء الدمشقي	٣٦٠
أبو بردة بن أبي موسى الأشعري	٤٤٩
بسر بن سعيد المدني العابد	٨١
بشر بن شغاف البصري	٥٢٧
بشر بن غالب الأسدي	١٨٢
بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي	٢٩٤
أبو بكر : لم يتبين لي من هو؟ .	٣٠٧
أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري	٧.
بكر بن عبد الله المزني البصري	٥٩
أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي	٣٤
أبو بكر بن عمرو بن عتبة الثقفي	٤٦٧
أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي	١١٢
أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري	٤٦٥
بكير بن عامر البجلي الكوفي	٥٠٢
بكير بن عبد الله بن الأشج المدني	٣٧
بيان بن بشر الأحمسي الكوفي	٩٢
بيان بن بشر الأحمسي الكوفي	٩٢

اسم العلم المترجم له	رقم الأثر
تميم بن سحيم المصري	١٢٤
تميم بن عطية العنسي الشامي	٣٠٩
تميم بن غيلان بن سلمة الثقفى	٦٨٩
تميم بن مسيح الغطفاني	٤٠٨
ثابت بن أسلم البناني البصري	٦٩
ثابت بن حجاج الكلابي الجزري الرقي	١٥٥
ثابت بن قيس بن شماس	٤٦٦
ثابت مولى أم سلمة	٤٨
ثروان بن ملحان التيمي	٥٠٨
ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري ، البصري	٤٦٦
أبو ثور الفهمي	٥٩٧
ثور بن يزيد الحمصي	٢٢٩
ثوير بن أبي فاختة سعيد بن علاقة الكوفي	٦٣٤
جابر الرعيني	٨٩
جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدي	٣٦١
جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري	٢
جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي	٢٩٢
جارية بن سليمان المسلي	٦٤٥
جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي	٢٩٤
جدة عبد الرحمن بن عجلان	٤٢٠

اسم العلم المترجم له	رقم الأثر
الجراح بن مليح بن عدي الرؤاسي	٢٥٣
جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي	١٨٦
جرير بن رياح	٥٠٤
جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي الكوفي	٧٩
جرير بن عبد الله بن جابر البجلي	١٠٢
جزء بن معاوية بن حصين بن عبادة التميمي السعدي	٣٦١
الجعد بن دينار اليشكري	١٧
أبو جعفر الخطمي عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب الأنصاري.	٢٥٦
أبو جعفر الرازي التميمي عيسى بن أبي عيسى.	٤٤
جعفر بن أبي طالب الهاشمي	٦٧٢
جعفر بن بُرْقَان الكلابي الرقي	٩
جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي	٤٧٦
جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي	٢٠٠
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب	١٨٩
جعفر بن محمد بن فضيل الرسعني	٥٩٩
جميع بن عمير التيمي الكوفي	٥١٥
جنادة بن أبي أمية الأزدي الشامي	٨١
حاجب بن عمر الثقفي	٧٠٣
الحارث بن سويد التيمي الكوفي	١٢٧
الحارث بن عبد الرحمن القرشي العامري	٢١٦

اسم العلم المترجم له	رقم الأثر
الحسن بن أبي الحسن البصري	٤
الحسن بن الحكم النخعي	٤١٧
أم الحسن بن الحكم	٤١٧
الحسن بن حكيم بن طهمان الثقفي	٣٥٥
الحسن بن عبد الله العرني	٦٤٩
الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي	٢٤١
الحسن بن قيس	٣٧٥
الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي	٣٩٧
الحسن بن موسى الأشيب	٥٨٥
الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي	٦٥٨
الحسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي	١٢٢
الحسين بن قيس الرحبي ، أبو علي الواسطي	٣٦٤
الحسين بن محمد بن بهرام التميمي	٥٦١
الحسين بن ميمون الخندفي	٣٩٣
الحسين بن واقد المروزي	٤٦٣
حصين بن جندب بن الحارث الجنبي	٢٥١
حصين بن عبد الرحمن الكوفي	٧٠
حطان بن خفاف ، أبو الجويرية	٢٧٧
حفص بن حميد القمي	٦٨٤
حفص بن غياث النخعي	٣١

اسم العلم المترجم له	رقم الأثر
الحكم بن عبد الله بن إسحاق بن الأعرج البصري	٥١١
الحكم بن عتيبة الكندي الكوفي	١٧٩
أم الحكم والدة محمد بن قيس	٣٨٢
حكيم بن جبير الأسدي	٧٢
حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصاري	٦٣
حماد بن أبي سليمان مسلم الأشعري	٦٥٥
حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي	١٧
حماد بن سلمة بن دينار البصري	١٤٥
حمة بن أبي حمة الدوسي	٥٣١
حميد بن أبي حميد الطويل البصري	٤٧
حميد بن عبد الرحمن الحميري البصري	٥٣١
حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي	٥٢
حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني	١٧٧
حميد بن هلال العدوي أبو نصر البصري	٤٣٣
حنش بن الحارث بن لقيط النخعي الكوفي	٩١
حنظلة الشيباني	١٢٨
أبو حنظلة بن نعيم	٣٠٧
حنظلة بن نعيم العنزي	٣٠٧
حوشب بن سيف السكسكي الشامي	٢٦١
حويزة	٥٧٩

اسم العلم المترجم له	رقم الأثر
خلاس بن عمرو الهجري	٢٣٦
خلف بن تميم بن أبي عتاب التميمي	٢٩٦
خلف بن حوشب الكوفي	٢٩٦
خلف مولى آل جَعْدَة	٢٩٦
خليد بن جعفر بن طريف الحنفي	١٨٥
خليد بن عبد الله العصري	٦٧٥
خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي	١٢١
داود بن أبي عوف سويد التميمي البرجمي، أبو الجحاف	٤٠٥
داود بن أبي هند القشيري البصري	٣٦٢
داود بن عبد الله الأودي الزعافري	٥٣١
داود بن فراهيج المدني	٣٤٧
داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الزعافري	٥٤٠
ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني	١
ذهل بن أوس	٤٠٨
راشد بن داود الصنعاني	٨٠
راشد بن سعد المقرئي الحمصي	٢٢٦
أبو رافع القبطي ، مولى رسول الله ﷺ	٤١٩
ربعي بن حراش العبسي الكوفي	٧١٣
الربيع بن أنس البكري	٤٤
ربيع بن حسان	٤٢١

رقم الأثر	اسم العلم المترجم له
٤٢١	أم ربيع بن حسان
٥٣٠	الربيع بن خُثَيم بن عائذ بن عبد الله الثوري
١٨	الربيع بن صبيح السعدي البصري
٢٣٥	الربيع بن عميلة
٢١	ربيعة بن عبد الله بن الهدير
٨٦	ربيعة بن ناجد الأزدي الكوفي
٢٢٧	رجاء بن حيوة الكندي
٢٩٦	رجل من آل أبي المهاجر
٢٨٧	أبو رزين هو مسعود بن مالك الأسدي الكوفي
١١٨	رفيع بن مهران ، أبو العالية الرياحي
٢٣٥	ركين بن الربيع بن عميلة الفزاري
٥٨٤	روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي
٢٤٠	رياح بن الحارث النخعي
٩٧	ريان بن صبرة الحنفي
٦٧	ريحان بن سعيد بن المثنى السامي
١٢٢	زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي
٢٨٩	الزبير بن عدي الهمداني اليامي الكوفي
٢٥	زرارة بن أوفى العامري الحرشي البصري
٥٥٢	أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي
٤٣٤	زكريا بن أبي زائدة بن ميمون بن فيروز الهمداني

اسم العلم المترجم له	رقم الأثر
سالم أو عبد الله بن عتبة	٢٧
سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الأشجعي	٢٤
سالم بن أبي أمية، مولى عمر بن عبيد الله التيمي	٦١٩
سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي	٤٣
سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف	٤١١
سعد بن أبي وقاص مالك بن وهيب الزهري	١١
سعد بن إياس الكوفي	٤٥٥
سعد بن طارق الأشجعي الكوفي	٦٧٨
سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس الأنصاري الأوسي	١٧٥
سعد بن عبيدة السلمي الكوفي	٤٩١
سعد بن مسعود الثقفي	٢٩
سعد مولى طلحة	٧١٥
أبو سعيد الأزدي	٧١٨
سَعِيدٍ البزاز	١٦٣
سعيد بن أبي الحسن البصري	٦٢٣
سعيد بن أبي أيوب الخزاعي	١٢٤
سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري	٤٤٩
سعيد بن أبي حرة بصرى	١٤٨
سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري	٣٩٥
سعيد بن المرزبان العبسي	٥٢

اسم العلم المترجم له	رقم الأثر
سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي	٧٤
سعيد بن إياس الجريري	٣٠
سعيد بن جابر الرعيني	٨٩
سعيد بن جبير الأسدي	٦٤٦
سعيد بن حيان التيمي	١٢٧
سعيد بن سنان البرجمي الشيباني الأصغر الكوفي	٢٨٣
سعيد بن عامر الضبعي البصري	١٤٨
سعيد بن عامر بن حذيم الجمحي	٢٩٥
سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي	٢٩٥
سعيد بن عبيد الطائي	٤٢٢
سعيد بن علاقة الهاشمي	١٨٤
سعيد بن فيروز أبو البختري الطائي	١١٣
سعيد بن يحمد الهمداني الثوري الكوفي	٤٧٦
سعيد بن يزيد الحميري القتباني	١٦٩
سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي	٣٨٨
سعيد بن يسار المدني	١٠
سفيان بن حسين بن حسن الواسطي	١٥٠
سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري	٧
سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي	٢٧
سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي الكوفي	٣٨٥

اسم العلم المترجم له	رقم الأثر
سفيان بن وهب الخولاني	٢١٨
سلام بن سليم الحنفي	٢٥٩
سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي البصري	٨٧
سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي	٦٧٨
سلمان الفارسي	٩
سلمان بن ربيعة بن يزيد بن عمرو بن سهم الباهلي	٣٥
أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني	٣٧١
سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي	١٠٣
سلمة بن كهيل الحضرمي	٢٠٠
سلمة بن وهرام اليماني	٦٥٨
سلمى بنت حفصة ، زوج المثنى بن حارثة	٤٨٧
أم سليط أم قيس بنت عبيد بن زياد بن ثعلبة	٣٢
سليم بن عامر الكلاعي	٣٣٥
سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني الكوفي	٢٠
سليمان بن الجهم الأنصاري.	١١٦
سليمان بن المغيرة القيسي ، مولاهم البصري	٤٢٦
سليمان بن حبيب المحاربي الداراني	٧٣
سليمان بن حيان الأزدي أبو خالد الأحمر، الكوفي	١٤
سليمان بن داود العتكي	٦٨٤
سليمان بن داود بن الجارود ، أبو داود الطيالسي	٥٠٧

رقم الأثر	اسم العلم المترجم له
١٠٨	سليمان بن طرخان التيمي ، أبو المعتمر البصري
٦٨٢	سليمان بن عامر
١٧	سليمان بن قيس اليشكري
١	سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي الكوفي الأعمش
٢٠٨	سليمان بن موسى الأموي مولاهم الدمشقي الأشدق
٢١٠	سليمان بن يسار الهلالي المدني
٦٥٩	سماك بن الوليد الحنفي
٥٦	سِماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي
٥٥٣	سماك بن سلمة الضبي
٥١٩	سمرة بن جَعْوَنة
٤٧	سهل بن يوسف الأنماطي البصري
٦٥٩	سويد بن سعيد بن سهل الهروي الأصل ، ثم الحدثاني
٩٦	سويد بن عبيد العجلي
٧٠	سويد بن غفلة الجعفي
٢٤٥	سويد مولى سلمان الفارسي
٢٨٩	سيار أبو الحكم العنزي
٤٥٠	شبابة بن سوار المدائني
١٩٦	شبر بن علقمة العبدي الكوفي
٣٣	شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي الحمصي
٤١	شريك بن عبد الله النخعي الكوفي

رقم الأثر	اسم العلم المترجم له
٣٦	شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي
٥٩٨	شعيب بن الحبحاب الأزدي
٤٤٧	شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص
٧٩	شقيق بن سلمة الأسدي
٦٨٤	شمر بن عطية الأسدي الكاهلي الكوفي
٥٤٣	شهاب بن مدلج العنبري
٦٦١	شهر بن حوشب الأشعري الشامي
٥٥٠	شويس بن حياش العدوي
٢٨	شيبان بن المخبل
٦٣٢	شيبان بن فروخ أبي شيبة الحبطي
٢٨	أبو شيبان،
٣٠٣	شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدري
٨٦	أبو صادق الأزدي الكوفي
٨٠	أبو صالح الأشعري.
١٩٩	صالح بن أبي الأخضر اليمامي
٢٤٨	صالح بن محمد
٤٩٨	صباح بن ثابت البجلي
١٢٢	صبيح
٢٤٠	صدقة بن المثنى بن رياح بن الحارث النخعي
١٩٠	صدي بن عجلان ، أبو أمامة الباهلي

اسم العلم المترجم له	رقم الأثر
عامر بن شراحيل الشعبي	٥
عامر بن عبد الله بن الجراح أبو عبيدة	٣٦٥
عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش الليثي	٤٤١
عباد العنبري التميمي	٣٦٣
عباد بن العوام بن عمر الكلابي	٣٢٤
عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير الأسدي	٦٦
عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام	٦٦
عبادة بن نسي الشامي	٥٥
عباس بن الفضل بن أبي رافع ، مولى النبي ﷺ	٤١٩
عباس بن عبد الرحمن بن ميناء الأشجعي	٤١٤
عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري	٢٨١
عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله الأنصاري	٢١٨
عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي مولاهم	٦٢٦
عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني	٢٦٩
عبد الرحمن بن أبي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي البصري	٤٢٤
عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري	١٥
عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي	٦٤٠
عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله المخزومي	٦٣
عبد الرحمن بن ثروان الأودي الكوفي	٢٧٣
عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي	٢٩٤

اسم العلم المترجم له	رقم الأثر
عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني	٤٢٤
عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي	٨٨
عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي	٢٤٩
عبد الرحمن بن زيد بن جدعان	١٥٤
عبد الرحمن بن سابط	١٢
عبد الرحمن بن شماسة المهري	٨٢
عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي	٣٧٧
عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي	٢٦٣
عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس	١٦٥
عبد الرحمن بن عجلان أبو موسى البرجمي	٤٢٠
عبد الرحمن بن عديس البلوي	٥٩٧
عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي	٧٣
عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني الكوفي	٦٦٠
عبد الرحمن بن غزوان الضبي أبو نوح	٥٤١
عبد الرحمن بن قيس الحنفي الكوفي	٤١٨
عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي	٣٢٢
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري	٤٥١
عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث	٣٨٣
عبد الرحمن بن مل أبو عثمان النهدي	٧٧
عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري	٢٨٢

اسم العلم المترجم له	رقم الأثر
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي	٥١
عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي	٣٣٧
عبد الرحيم بن سليمان الكناني	٥
عبد العزيز بن جريج المكي	٣٨٤
عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي	١٥٨
عبد العزيز بن مهران البصري	٥٥٠
عبد القدوس بن حبيب الكلاعي	٢١١
عبد الكريم	٤٥٤
عبد الكريم بن أبي المخارق	٤٥٤
عبد الكريم بن مالك الجزري	١٣٥
أبو عبد الله الجدلي	٦٩٧
عبد الله بن أبي الهذيل الكوفي	٦٥٤
عبد الله بن أبي نجيح يسار الثقفي المكي	١٠٠
عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي	٥٣
عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث القرشي الزهري	٥١٨
عبد الله بن الحارث الأنصاري البصري	٦٣٣
عبد الله بن الحارث الزبيدي	٦٣٨
عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي	٥٣
عبد الله بن الشاعر السكسكي	٢٦١
عبد الله بن المبارك المروزي	٢٩

رقم الأثر	اسم العلم المترجم له
١٢٢	عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أبجر الكوفي
١٢٦	عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي
٦٥٨	عبد الملك بن عمرو القيسي
١٣٢	عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي
٦٠٩	عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي
١٣٠	عبد الملك بن ميسرة الهلالي العامري
٣٠٧	عبد الواحد بن زياد العبدي
٢٦٠	عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي
٥٢٤	عبد بن حميد بن نصر الكشي
٥٣٠	عبد خير بن يزيد الهمداني
٦٥٩	عبد ربه بن بارق الحنفي الكوسج
٢٦	عبدة بن سليمان الكلابي
٤١٩	عبيد الله بن أبي رافع المدني ، مولى النبي ﷺ
١٥٠	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي
٢١	عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري
٨٨	عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي ،
٤٧٠	عبيد بن أبي الجعد الغَطفاني
١٦١	عبيد بن تعلى الطائي الفلسطيني
٦٣٣	عبيد بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي
١٣٧	أبو عبيد بن مسعود بن عمرو بن عمير الثقفي

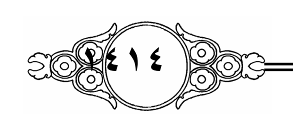
اسم العلم المترجم له	رقم الأثر
عبيد بن نسطاس العامري	١٦٥
أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود	١٦٧
عبيدة بن عمرو السلماني	٣٢٢
عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي	١٠٤
عتبة بن غزوان بن جابر المازني.	٦٣٢
عتبة بن فرقد بن يربوع السلمي	٤٣٠
عثام بن علي بن هجير العامري الكلابي	٢٩٩
عثمان بن المغيرة الثقفي	٨٦
عثمان بن حنيف بن واهب الأنصاري	٢٨٨
عثمان بن حيان بن معبد المري الدمشقي	١٦٣
عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي	٢٣٩
عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي	٧٩
عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس	١١
عثمان بن مطر الشيباني البصري	٢٣٠
عثمان بن معاوية القرشي	٥٤١
عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي	٦
عروة بن رويم اللخمي	٥٧٣
عروة بن عبد الله بن قشير	٣٥٩
عزرة بن قيس بن غزية الأحمسي البجلي الدهني الكوفي	٥٦٥
عطاء العامري الطائفي	٢٥٤

اسم العلم المترجم له	رقم الأثر
عطاء بن أبي رباح القرشي مولاهم المكي	٩٩
عطاء بن السائب الثقفي الكوفي	١١٣
عطية الوادعي الهمداني	٣٢٤
أبو عطية بن سعد بن جنادة العوفي الجدلي	٤٦٢
عطية بن قيس الكلابي	٢٢٦
أم عفان أم ولد لعلي	٤١٧
عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي	١٤٥
عقبة بن عامر الجهني	٨٢
عقبة بن عمار أبو الضريس	٤٠
عكرمة أبو عبد الله مولى بن عباس	١٦٢
عكرمة بن أبي جهل بن هشام المخزومي	٢٢٢
عكرمة بن عمار العجلي	١٠٣
العلاء بن المنهال الغنوي	٥٥٤
العلاء بن خالد الأسدي الكاهلي	٦٨٨
أم العلاء بنت الأعلم البرجمية	٤٠٧
أبو علاقة	٤٤٢
علباء بن أحمر اليشكري	٦٨
علقمة بن عبد الله بن سنان المزني البصري	٥٢٨
علقمة بن علاثة ، بن عوف، العامري	٤٣٤
علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي	٨٤

رقم الأثر	اسم العلم المترجم له
٥٨٠	علقمة بن وقاص الليثي المدني
٣	علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي
١٤٣	علي بن أبي طلحة سالم مولى بني العباس
٢٠٩	علي بن الأقمر بن عمرو بن الحارث الوادعي
٣٤٧	علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي
٤٦٣	علي بن الحسين بن واقد المروزي
١٢٨	علي بن حنظلة الشيباني
١٦٩	علي بن رباح بن قصير اللخمي المصري
١٨١	علي بن زيد بن جدعان التيمي البصري
٢	علي بن صالح بن صالح بن حي الهمداني
٢٩	علي بن عاصم بن صهيب الواسطي
١٦٢	علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي
٦٦٥	علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي
١٠	علي بن مسهرالقرشي الكوفي
١٥٩	علي بن هاشم بن البريد الكوفي
٦١٤	عمار بن أبي عمار ، مولى بني هاشم
١٩٣	عمار بن رزيق الضبي الكوفي
١١٥	عمار بن معاوية الدهني
١٤	عمار بن ياسر بن عامر بن مالك العنسي
٧٥	عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري

اسم العلم المترجم له	رقم الأثر
عمارة بن عمير التيمي	٣٣٧
عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي	٤
عمر بن السائب بن أبي راشد المصري	٥٠٦
عمر بن سعد بن عبيد ، أبو داود الحفري	٧١٦
عمر بن عبد الله المدني	٣٧٦
عمر بن عبد الواحد بن قيس السلمي الدمشقي	٦٦٥
عمر بن عمر بن محمد بن حاطب القرشي الجمحي	٥٥٦
عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدني	٤٠٤
عمر بن يحيى الزرقي	٣٢٠
عمران بن حدير السدوسي البصري	٢٩٣
عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي	٤٧
عمرو بن أبي قرة سلمة بن معاوية بن وهب الكندي	٢٠
عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري	١١٠
عمرو بن الحمق بن كاهل الخزاعي	١٦٨
عمرو بن المهاجر بن أبي مسلم الأنصاري	٤٨٨
عمرو بن أوس بن أبي أوس الثقفي الطائفي	٣٦١
عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان القرشي المخزومي	٦٠٧
عمرو بن دينار المكي الأثرم الجمحي	١٤٠
عمرو بن سلمة بن الخرب الهمداني	٣٧٩
عمرو بن شرحبيل الهمداني أبو ميسرة الكوفي	٧١

رقم الأثر	اسم العلم المترجم له
٢١٤	عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله
٣٨	عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني أبو إسحاق السبيعي
٣٣٥	عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد السلمي
٢٧٠	عمرو بن عبيد بن باب التميمي البصري
٥٨٠	عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي
٥٥	عمرو بن قيس الملائي الكوفي
٢٤٩	عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي
٣١٢	عمرو بن ميمون الأودي
٢١٢	عمير مولى آبي اللحم الغفاري
٢٨٣	عنترة بن عبد الرحمن ، أبو سنان الشيباني ، الأصغر
٣٠٨	العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني
٢١٧	العوام بن مراجم القيسي
٥٠٦	عوف الشيباني البكري الكوفي من بني مرة بن همام .
١٣	عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري
٥٢٣	عوف بن أبي حية البجلي
٢٩٨	عوف بن حطان بن شجرة التجيبي
٦٧٧	عوف بن مالك بن نضلة الجشمي
٢٢٩	أبو عون الأنصاري الشامي الأعور .
٩٨	عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي
٦٧٠	عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري ، أبو الدرداء


١٤١٤

اسم العلم المترجم له	رقم الأثر
أبو كثير الزبيدي الكوفي ، زهير بن الأقمر	٦٣٨
كثير بن هشام الكلابي الرقي	١٥٥
كردوس بن العباس الثعلبي	٦٠٢
كريب بن أبي مسلم الهاشمي	٢٤
كلثوم بن الأقمر	٢٠٩
كليب بن شهاب	٥٢٢
أبوكنانة القرشي	١٣
أبو الكنود الأزدي الكوفي ، هو عبد الله بن عامر	٧١٨
كهمس بن الحسن التميمي البصري	٢٦٨
لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري	٣١
لقمان بن عامر الوصابي الحمصي	٦٤٤
لقيط بن المثنى الباهلى	٦٦٢
ليث بن أبي سليم بن زنيم	١٤
الليث بن المتوكل	٣٠٥
الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي المصري	٣٢
ليلى بنت الجودي بن عدي الغساني	٢٦٩
أبو مؤمن الواثلى	٩٦
أبو مالك الأعور	٥٣٣
مالك بن أبي عامر الأصبحي	٦٩٤
مالك بن الحارث الهمداني الكوفي	٩٥

اسم العلم المترجم له	رقم الأثر
محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي	٣٩٠
محمد بن أبي حفصة ميسرة البصري	١٨١
محمد بن أبي عبيدة بن معن بن عبد الرحمن المسعودي	٦٠٩
محمد بن إسحاق بن يسار ، أبو بكر المطلبي	٥٣
محمد بن الحجاج بن أبي قتلة الخولاني الداراني	٥٧٦
محمد بن المثنى بن عبيد العنزي ، أبو موسى، المعروف بالزمن	٦٤٧
محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير	٢١
محمد بن بشار بن عثمان العبدي ، بندار	١٤٩
محمد بن بشر العبدي ، أبو عبد الله الكوفي	٥١٨
محمد بن بكر بن عثمان البرساني البصري	١٣٥
محمد بن جعفر الهذلي البصري ، المعروف بغندر	٥٦
محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر الجمحي الكوفي	٥٧٤
محمد بن حميد بن حيان الرازي	٦٨٤
محمد بن خازم ، أبو معاوية الضرير الكوفي	٢١
محمد بن راشد المكحولي الخزاعي الدمشقي	٢٠٨
محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ	٢١٢
محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر المدني	٢٥٩
محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري	٤٨٨
محمد بن سليم أبو هلال الراسبي	١١٤
محمد بن سوقة الغنوي، أبو بكرالكوفي العابد	٥٣٨

اسم العلم المترجم له	رقم الأثر
محمد بن قيس الهمداني المرهبي الكوفي	٩٥
محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي	١٥٧
محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري	١٩
محمد بن مصعب بن صدقة القرقسائي	١٣٦
محمد بن ميمون المروزي ، أبو حمزة السكري	٦٧٠
محمد بن يزيد الدمشقي الرحبي	٥٧٦
محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الفريابي	٢٨٧
محمود بن الربيع بن سراقة بن عمرو الخزرجي	١٩
محمود بن خالد السلمي ، أبو علي الدمشقي	٦٦٥
مخارق بن خليفة الأحمسي ، أبو سعيد الكوفي	١٢٥
مخارق بن سليم الشيباني	٤٤٤
مخلد الغفاري	٣٩٧
مخول بن راشد بن أبي مجالد النهدي مولاهم الكوفي	١٧٣
مدرك بن عوف البجلي	٥٢٣
مرحوم بن عبد العزيز بن مهران العطار الأموي	٥٥٠
مرزوق بن عمرو أبو حكيم جد ريحان بن سعيد	٦٧
مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري	١٨٠
أبو مريم مولى سلامة ،	٥٧٨
مزاحم بن زفر التيمي ، أبو خزيمة الكوفي	٣٩
أبو مسافع	٥٣٢

اسم العلم المترجم له	رقم الأثر
مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي	٥
مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي	٢٨
مسعود بن خراش بن جحش بن عمرو العبسي	٤٠
مسلم بن صبيح الهمداني ، أبو الضحى الكوفي	٦٤٨
مسلم بن كيسان الضبي الملائي	٣٤٨
مسلمة بن مخلد الأنصاري الزرقي	٦٠٦
مصعب بن المثنى العبدي	١٧٤
مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري	٣
مصعب بن سليم الأسدي ، مولى آل الزبير	٦٤
مطرف بن طريف الكوفي أبو بكر أو أبو عبد الرحمن	٤٥
مطرف بن عبد الله بن الشخير	١١٦
مطرف بن مالك ، أبو الرباب القشيري	٥٤٥
المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة المطلبي	٤١٤
معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري	١٣
معاوية القرشي	٥٤١
معاوية بن حديج الكندي	٢٦٤
معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي	١٤٣
معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي	٥٢٢
معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المزني	١٩٤
معاوية بن هشام القصار ، أبو الحسن الكوفي	١١٢

اسم العلم المترجم له	رقم الأثر
مهران بن مهر بنداذ الهمذاني	٤٨٠
أبو المهزم التميمي البصري ، اسمه يزيد	٦٧٣
المهلب بن أبي صفرة العتكي الأزدي البصري	٥٥١
موسى بن إسماعيل المنقري التبوذكي	١٤٦
موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي	٣١٦
موسى بن عبد الله ، ويقال : ابن عبد الرحمن الجهني ،	٤٠٩
موسى بن عبيدة بن نشيط الربذي	٤٨
موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي	٢٧
موسى بن علي بن رباح اللخمي	٣٨٩
مولاة لأبي برزة الأسلمي رضي الله عنه	٣٥٥
ميسرة بن عمار ، ويقال : ابن تمام الأشجعي الكوفي	٦٤٣
ميمون بن مهران الجزري	٩
نافع أبو عبد الله المدني، مولى بن عمر	٢٢
نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي التيمي	٦٩٤
نبيح بن عبد الله العنزي	٤٢٩
نجيح بن عبد الرحمن السندي	٣٧٦
النزال بن سبرة الهلالي الكوفي	١٣٠
نصر بن عمران بن عصام الضبعي،أبو جمرة	١٦
نضلة بن عبيد أبو برزة الأسلمي	٣٥٥
النعمان بن ثابت الكوفي، أبو حنيفة الإمام	٤٥٩

اسم العلم المترجم له	رقم الأثر
النعمان بن حميد البكري أبو قدامة	٥٠٧
النعمان بن سعد بن حبتة	٦٤٠
النعمان بن مقرن بن عائذ	٤٨٩
نعيم بن أبي هند النعمان بن أشيم الأشجعي	٧١٣
نُعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي	٢٩٤
النهَّاس بن قَهْم القيسي	٥٠٦
هارون الحضرمي	٧
هارون بن عنترة بن عبد الرحمن الشيباني	٣٩٨
هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم البغدادي	٤٢٦
هاشم بن هاشم الزهري الوقاصي	١٣٤
هانئ بن كلثوم بن عبد الله الكناني	٢٤٢
هانيء بن هانيء الهمدانى الكوفى	٢٠٥
هبيرة بن يريم أبو الحارث الكوفي	٣٣٦
الهذلي	٦٠١
هرم بن حيان الأزدي العبدي	٦٩٩
أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه	١
هزيل بن شرحبيل الأودي الكوفي	٢٧٣
هشام بن أبي عبد الله سنبر البصري الدستوائي	٥٠
هشام بن إسماعيل بن يحيى بن سليمان العطار	٣٢١
هشام بن حبيش بن خالد بن الاشعر الخزاعي	٢٥٧

اسم العلم المترجم له	رقم الأثر
هشام بن حسان الأزدي القردوسي	٤
هشام بن زياد بن أبي يزيد	٤١٥
هشام بن سعد المدني	١٦٣
هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي	٣٠٩
هشيم بن بشيربن القاسم بن دينار السلمي	٢٥٨
هلال بن يساف الأشجعي مولاهم الكوفي	٥٠٣
همام بن يحيى بن دينار العوذي	٢٥
هند بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومية أم سلمة أم المؤمنين.	٤٨
هنيدة بن خالد الخزاعي ، ويقال : النخعي ربيب عمر	١٦٨
واصل بن حيان الأحدب الأسدي الكوفى	٣٠٣
والد أبي إسحاق السبيعي	٨٨
وضّاح اليشكري الواسطي البزاز ، أبو عوانة	٤٨٩
وقاء بن إياس الأسدي الوالبي	٣٥٠
وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي	١
الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري المكي	١١١
الوليد بن هشام بن معاوية بن هشام الأموي	١٩٩
وهب بن بقية بن عثمان الواسطي	٥٨٠
وهيب ، ويقال : أهيب مولى زيد بن ثابت، وكاتبه	٣٩٩
أبو يحيى القتات الكوفي	٦٩٠
يحيى بن أبي بكير الكرماني	٨٩

اسم العلم المترجم له	رقم الأثر
يزيد بن دثار بن عبيد بن الابرص	٤٤٣
يزيد بن شريك بن طارق التيمي الكوفي	٦٠
يزيد بن عبد الله الشيباني ، أبو عبد الله الكوفي	٥٠٥
يزيد بن عمرو المعافري المصري	٥٩٧
يزيد بن هارون بن زاذان السلمي	٤
يزيد بن هرمز المدني	١٥٦
يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي الدمشقي	٢٦٥
يسير بن عمرو ، أو بن جابر الكوفي	٢٠
يسير بن عميلة الفزاري	٢٣٥
يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي	٦٣٠
يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعري	٦٨٤
يعقوب بن عبيد بن أبي موسى النهرتيري	٦٥٣
يعقوب بن غضبان اليشكري العجلي	٥٨٤
يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي	١١٥
يعلى بن عطاء العامري	٢٥٤
يعلى بن مسلم بن هرمز المكي	٦٦٤
يوسف بن سعد الجمحي مولاهم البصري	٣٩٩
يوسف بن عدي بن رزق التيمي مولاهم الكوفي	٢٣٤
يوسف بن مهران البصري	١٨١
يونس بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي	١٦٧

اسم العلم المترجم له	رقم الأثر
يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفي	١٢٤
يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبيد البصري	١٠٢
يونس بن محمد بن مسلم البغدادي	٢٤٦

٧- فهرس الغريب	
الكلمة الغريبة	رقم الأثر
إبريق	٥٩٨
الأَبْزَارَ	٤٢٠
الآجَامُ	٣٢٣
أَرِّخْ	٥٨٣
أَرِقَّاءَ النَّاسِ	٣٩٨
اسْتَرَاحَ ، وَاسْتُرِيحَ مِنْهُ	٦١٥
اسْتَهَلَّ	٤٠٢
إِسْوَارٌ	٤٨٦
أَسِيغُهَا	٤٣١
اصْطَفَى عَشْرَ أَرَضِينَ	٣٢٣
أَطِدُهُ إِلَى الْأَرْضِ	٤٦٨
أَطْلَقَهُ الحَقُّ أَوْ أَوْثَقَهُ	١٠
آظارًا	٣٥٤
افْتَلَى الفَلا	٣١٩
اقْطَعُوا الرَّكْب	٧٧
إِكَافٍ	٨٧
ألاصه	٥٤١
أَمُتْ أَمُتْ	١٠٣
أَنْ أَعْطِهِمْ وَلا تَنْتَزِعْهُ	٥٠٤
أَنجَلْنَاكُمْ	٤٨٩
اِنْهَدوا إليهم	١١٣
بِبّانًا	٣٨١

رقم الأثر	الكلمة الغريبة
٤٨٩	بِدَيْري المْسالح
٥٦٥	بِذِي بَلَّيٍّ ، وَبِذِي بَلَيّ
٢٠٨	البراذين
٥٤١	بَرْذعَةً
٨٨	البَرِيدِ
٢٥٣	بِسَيْفٍ لِي غَيْرِ طَائِلٍ
١٦٩	البطريق
١٦٩	يناق
٦٤٨	بَطْنَانِ الْجَنَّةِ
٤٨٩	الْبَقَّعةِ
٤٤٠	بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ:
٢٩٤	بلا سَوْط ولا نَوْط
٤٤١	بَنِي نَاجِيَة
٤٨٢	بِنيَازِكِهِمْ
٥٧١	الْبِيَعَ
٦٧	تَجَافِيفِ
٥٧٣	تَضَوَّرَ
٣٧٦	تَغِرَّةٌ لِيُقْتَلَ
٥٦	تَنْقُزَانِ
٤١٦	جَامَاتٍ
٥٢٨	جَرَامِيزَك
٥٠	جَرَسٌ
٣٠٤	جِرْيَةً

رقم الأثر	الكلمة الغريبة
٥٤٥	حُرْقُوصٌ
٢٣٥	حسَر لي فرس
٥	حُشِرَ
٤٣٥	الحَلقَةَ
٤٩١	حَنْتَمٍ
٥٧٣	الْخِبَاءِ
٤٣٠	الخَبِيصِ
٩	خَدَمَتَاهُ تُذَبْذِبَانِ
٤١	خِصَاءِ الخَيْلِ
٤٢٤	خَمِيصَةَ
٤٣١	الخِوَانِ
٥٤٥	دَانْيَالَ
٤٩١	دُبَّاءَ
٥٤١	دَحَسُوهَا
٤٢٤	دَرا بِجُرْدِيَّةٍ
٢٩٥	الدِّرَّة
٥٠٩	دِرْعٌ سَابِغٌ
١٨٠	الدِّهْقانُ
٣٨٨	الدَّوَاوِينَ
٥١٩	دِيبَاجٍ
٣٣٢	ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ
٥٢٧	رَأْسُ الْجَالُوتِ
٣٣٠	رَاطَنَهُمْ



الكلمة الغريبة	رقم الأثر
ربَّ الصُّرَيْمَةِ	٧٨
بِرْذَوْنًا	٥٦٨
رَزَأَ	٤٢٤
الرضف	٦٠٣
رجل من الدهاقين	٥٧١
رَفْرَفٍ خُضْرٍ	٦٧١
رُفْقَةً فِيهَا جُلجُلٌ	٤٨
الرَّقْلَتَيْنِ	٣١٥
الركاز	٢٧٤
الرِّيفَ	٤٨٩
الزارة	١٩٧
السَّبْخَةِ	٤٨٩
سَبَق سَيْلُك مطَرك	٢٩٥
سَجْسَجٌ	٦٦٠
السراة	٤٨٩
سَفَطَيْنِ	٤٣٠
سِمَاطَيْنِ	٥٢٨
سَهْمًا لِأُمِّه	٢٠٢
سياه	٣٤١
شيطان	١٠٠
صَبْرُ الْجَنَّةِ	٦٤٩
صَبْرًا	٥٤٠
صَفِيحَةٌ يَمَانِيَة	١٣٣

رقم الأثر	الكلمة الغريبة
٤٨٨	الضَّبْر
٣٤٠	ضِيَافَةً ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ
٢٨٨	الطُّسْقَ
٤٨٩	عِبَادِيًّا
٤٨١	عَرْصَتِنَا
٣٨٨	العُرَفَاءَ
٤١٦	العُرَفَاءِ
٨٧	عِرْقة
٢٨١	العَفْو
٥٦	عَقِيصَتَيْ
٣٦	العِلجَ
١٦٠	عُلُوجَهُمْ
٣٤٤	عَلَيْكُمْ إِنْزَالُ الضَّيْفِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ
٦٣	العَوْمَ
٨	غائلة
٢٨	غبقتك
٣٧٦	غَوْغَاءُ النَّاسِ وَدَهْمُهُمْ
١٣	غَيْرِ الغَالِي فِيهِ وَلاَ الجَافِي عَنْهُ
٤٨٩	فَاجْتَوَاهَا
٣٥٦	فَأَجْهَضْنَاهُمْ
٣٠٠	فأرى أن ترده عليهم
٤٧٦	فَاقْتَحَمَهُ
٤٣١	فَأَلُوكُهَا

الكلمة الغريبة	رقم الأثر
فَرَاطَنَهَا	٥٢٧
الْفِرْدَوْسِ	٦٤٤
فَرَسٍ عري	٥٦
فَرَضَخْنَا لَهُمْ	٣٧٦
الفزع	٦٩
الفَطْحِ	١٢٢
فَكَرِهُوا أَنْ يَبِيعُوه الْكِتَابَ	٥٤٥
فَلتَةً وقانا الله شرَّها	٣٧٦
فَنَخَر	٤٨٩
فَيُحَمْحِمَ	٢٣٥
قَبَاءً	٥١٩
قبض	٢٥١
قبطَرِيٍّ	٥٧٧
الْقَدُومُ	٥٨٦
قربوس السرج	١٩٧
الْقِرَطَةُ	٥٢٨
قَضبا	٣١٩
القَطَائِعَ	٣١٧
قَمِيصٌ سُنْبُلَانِيٌّ	٥٧٧
قيضَّ خِدْمَتكُمْ	٤٧٤
القَيْظِ	
الكُرَاعَ	٤٣٥
كَظِيظٌ	٦٣٢

رقم الأثر	الكلمة الغريبة
٤٠	الكُمَيْتُ
٤٧٢	لا أَشِيمُ
٣٢٧	لا تدهل
١٠١	لاَ تَطْرُقُوا النِّسَاءَ، وَلاَ تغترُّوهُنَّ
٥٥	لاَ تَعْقِرُوا دَابَّةً وَإِنْ حُسِرَتْ
٤٧	لا جلب
٤٧	لا جنب
١٩٠	لاَ يُجْهِزُونَ
٨	لاترزأن
٣٣١	لتؤجر
٣٣٦	لكل غادر لواء
٤٣٧	لَوْ مَنَعُونِي عِقَالًا
٦٢١	لَيَالِي مُصْعَبٍ
٤٦٦	متخمط
٤٦٨	مُحَكِّمُ الْيَمَامَةِ
٩٥	الْمُخْدَجِ
١٧٩	مُدَّيْ
٤٧٤	مَرَازِبَةِ فَارِسَ
٤٩١	مُزَفَّتٍ
٢٨٣	المَسَالِّ
٤١٦	مَسَال وَإِبَرٌ
٥٤٠	مُسْتَلِئِمٍ
٣٦٤	مِصْرٍ مَصَّرَتْهُ العَرَبُ

رقم الأثر	الكلمة الغريبة
٥١	وَلا تُقَلِّدُوهَا الأَوْتَارَ
٥٧٦	وَلَا يحنق فِي الْحَقِّ عَلَى جِرَّته
١٨٩	وَلاَ يُذْفَفُ
٣٥٠	وَمِنْ فَقْرِك إِلَى غِنَاك
٢٨٣	يَأْخُذُ العُرُوضَ فِي الجِزْيَةِ
٣٣٢	يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ
٦٠	يَشْتَدُّ بَيْنَ الهَدَفَيْنِ
٣٧٦	يُعَالِجُونَ
١٨٩	يَوْمَ البَصْرَةِ
	يَوْمَ الْخَازر
٦١١	يَوْمَ بُزَاخَةَ

٨- فهرس البلدان والأماكن والمواقع

البلد أو الموقع	رقم الأثر
الأُبُلَّةَ	٥٥٠
أَذْرَبِيجَانَ	٤٣٠
أَذْرَعَاتٍ أَوْ أَيلَةٍ	٥٧٧
آري	٥٢
أَصْبَهَانَ	٥٢٨
أُلَّيْسِ	٢٨٨
الأهواز	٣٢٥
بَثْنِيَّةً ، وَعَسَلا	٥٦٥
بِدَيْرِي الْمسالح	٤٨٩
بُزَاخَةَ	٤٣٥
بَلَنْجَرَ	٢٥٢
توجَ	٥٥٤
الجَابِيَةِ	٣٨٩
الجُرُفَ	١٠١
جَلُولاَءَ	٣٥٠
خانقين	٣٢٧
الزطّ	٥٥٠
سَرْغ	١٠١ ، ٥٧٣
سهرياج	٣٣٠
السّوسِ	١٨٠
السَّيْلَحِينِ	٥٠١

رقم الأثر	البلد أو الموقع
٩٢	صِرَارٍ
١٩٠	صِفِّينَ
٤٨٨	الْعُذَيْبِ
٢٩٦	عُكْبَرَى
٤٨٩	كَسْكَرَ
٤٨٩	كَلوَاذى
٤٨٩	كَوْثًا
١٤٥	مسكن
٤٨١	النَّخِيلَةِ
٥٠١	نَّشَاسْتَجُ
٣٥٠	نَهَاوَنْدَ
٢٩١	نَهْرِ المَلِكِ
٢١	وادي القرى

٩- فهرس المصادر والمراجع

۞ القرآن الكريم.

٢) الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة، تأليف: أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري الحنبلي، تحقيق: عثمان عبد الله آدم الأثيوبي ، دار النشر: دار الراية للنشر - السعودية — الطبعة: الثانية، ١٤١٨هـ.

٣) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، للإمام أحمد بن أبي بكر البوصيري، تحيق أبي عبدالرحمن عادل سعد، وأبي إسحاق السيد محمود بن إسماعيل، مكتبة الرشد، ط١ ١٤١٩هـ.

٤) إجمال الإصابة في أقوال الصحابة، تأليف: خليل بن كيكلدي العلائي، تحقيق: د. محمد سليمان الأشقر.دار النشر: جمعية إحياء التراث الإسلامي - الكويت- الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ.

٥) الآحاد والمثاني، تأليف: أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة. دار النشر: دار الراية - الرياض- الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ / ١٩٩١.

٦) الأحاديث المختارة، تأليف: أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، دار النشر: مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة ، الطبعة: الأولى،١٤١٠هـ.

٧) أحكام العيدين، تأليف: جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي أبو بكر، تحقيق: مساعد سليمان راشد، دار النشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة الطبعة: الأولى — ١٤٠٦هـ.

٨) أحكام أهل الذمة، تأليف: أبو عبدالله شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي الدمشقي، تحقيق: يوسف أحمد البكري - شاكر توفيق العاروري، دار رمادى للنشر - بيروت، دار ابن حزم - الدمام، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٩) الإحكام في أصول الأحكام، تأليف: علي بن أحمد بن حزم الأندلسي أبو محمد، دار النشر: دار الحديث - القاهرة - الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ .

١٠) الإحكام في أصول الأحكام، تأليف: علي بن أحمد بن حزم الأندلسي، دار الحديث - القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ.

١١) الإحكام في أصول الأحكام، لعلي بن محمد الآمدي، تحقيق وتعليق الشيخ: عبدالرزاق عفيفي بيروت: المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، عام ١٤٠٢هـ.

١٢) أخبار أبي حنيفة وأصحابه، تأليف: القاضي أبي عبد الله حسين بن علي الصيمري، دار النشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الثانية - ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

١٣) أخبار القضاة، تأليف: محمد بن خلف بن حيان وكيع، دار النشر: عالم الكتب – بيروت.

١٤) أخبار المدينة، تأليف: أبو زيد عمر بن شبة النميري البصري، تحقيق: علي محمد دندل وياسين سعد الدين بيان، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.

١٥) أخبار مكة وما جاء فيها من الأثار، لأبي الوليد محمد بن عبدالله بن أحمد الأزرقي، تحقيق: رشدي الصالح ملحس، دار الأندلس للنشر - بيروت - ١٩٩٦م- ١٤١٦هـ.

١٦) الأدب المفرد، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي: دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

١٧) أساس البلاغة، تأليف: أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي الزمخشري، دار النشر: دار الفكر - ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م.

١٨) الاستخراج لأحكام الخراج، تأليف: عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة: الأولى، ١٤٠٥.

١٩) الاستذكار، للإمام أبي عمر يوسف بن عبدالله النمري القرطبي، تحقيق محمد سالم عطا، محمدعلي معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ٢٠٠٠م.

٢٠) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تأليف: يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، تحقيق: علي محمد البجاوي. دار النشر: دار الجيل – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢.

٢١) أسد الغابة في معرفة الصحابة، تأليف: عز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي، دار إحياء التراث العربي – بيروت / لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م.

٢٢) اسعاف المبطأ برجال الموطأ، تأليف: عبدالرحمن ابن أبي بكر أبو الفضل السيوطي، دار النشر: المكتبة التجارية الكبرى – مصر – ١٣٨٩ – ١٩٦٩.

٢٣) الإشارة في أصول الفقه ، تأليف / سليمان بن خلف بن سعد الباجي، تحقيق / عادل أحمد عبدالموجود و علي محمد عوض ، الناشر مكتبة نزار مصطفى الباز – مكة المكرمة – الرياض ، الطبعة الثانية ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.

٢٤) الإشراف في منازل الأشراف، تأليف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي، تحقيق: د نجم عبد الرحمن خلف. دار النشر: مكتبة الرشد – الرياض ، الطبعة: الأولى ، ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م.

٢٥) الإصابة في تمييز الصحابة، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: علي محمد البجاوي. دار النشر: دار الجيل – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ – ١٩٩٢م.

٢٦) أصول السرخسي، تأليف: محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي أبو بكر، دار النشر: دار المعرفة – بيروت.

٢٧) أصول مذهب الإمام أحمد ، دراسة أصولية ، تأليف / الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي ، طبع مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثالثة ١٤١٠هـ–١٩٩٠م

٢٨) أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، لمحمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، اسم الناشر: عبد الفتاح الزيني، عام ١٤٠٨هـ

٢٩) أطراف الغرائب والأفراد: لابن طاهر القيسراني المقدسي، تحقيق: محمود حسن نصار، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.

٣٠) إعلام الموقعين عن رب العالمين، تأليف: أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي الدمشقي، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد. دار النشر: دار الجيل –

بيروت – ١٩٧٣.

٣١) الاغتباط لمعرفة من رمي بالاختلاط، تأليف: إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي، تحقيق: علي حسن علي عبد الحميد. دار النشر: الوكالة العربية – الزرقاء.

٣٢) اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم، تأليف: أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس، تحقيق: محمد حامد الفقي، دار النشر: مطبعة السنة المحمدية – القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٦٩.

٣٣) الإكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء، تأليف: أبو الربيع سليمان بن موسى الكلاعي الأندلسي، تحقيق: د . محمد كمال الدين عز الدين علي. دار النشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ.

٣٤) إكرام الضيف، تأليف: إبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق، تحقيق: عبد الله عائض الغرازي. دار النشر: مكتبة الصحابة – طنطا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧.

٣٥) الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذُكر في تهذيب الكمال، تصنيف أبي المحاسن شمس الدين محمد بن علي الحسيني الشافعي، تحقيق د. عبدالمعطي أمين قلعجي، منشورات جامعة الدراسات الإسلامية – كراتشي – باكستان، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ.

٣٦) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى، تأليف: علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ.

٣٧) الأم، للإمام محمد بن إدريس الشافعي، دار المعرفة – بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٣ هـ.

٣٨) الأموال، تأليف: أبو عبيد القاسم بن سلام، تحقيق: خليل محمد هراس.دار النشر: دار الفكر. – بيروت. – ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

٣٩) أنساب الأشراف، للبلاذري، تحقيق: محمود فردوس العظم، مكتبة اليقضة العربية ـ دمشق، ٢٠٠٤م

٤٠) الأنساب، تأليف: أبي سعيد عبدالكريم بن محمد ابن منصور التميمي السمعاني، تحقيق: عبدالله عمر البارودي، دار النشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٨م.

٤١) الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، لعلاء الدين أبي الحسن علي بن سليمان المرداوي، (ت ٨٨٥هـ)، تحقيق: دعبد الله بن عبد المحسن التركي، ودعبد الفتاح محمد الحلو، مطبوع مع الشرح الكبير في (٣٢) جزء، مصر- القاهرة: دار هجر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، عام ١٤١٤هـ .

٤٢) الأوائل لابن أبي عاصم، تأليف: أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني أبو بكر، تحقيق: محمد بن ناصر العجمي ، دار النشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت.

٤٣) الأوائل للطبراني، تأليف: سليمان بن أحمد الطبراني أبو القاسم، تحقيق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير ، دار النشر: مؤسسة الرسالة ، دار الفرقان - بيروت – الطبعة: الأولى. ، ١٤٠٣.

٤٤) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، تأليف: أبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، تحقيق: د . أبي حماد صغير أحمد بن محمد حنيف، دار طيبة - الرياض، الطبعة الأولى ١٩٨٥م.

٤٥) البحر الزخار المعروف بمسند البزار: لأبي بكر أحمد بن عمر البزار (ت٢٩٢هـ)، تحقيق: د/ محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة، ط١، ١٤٠٩هـ- ١٩٨٨م.

٤٦) البحر المحيط في أصول الفقه، تأليف: بدر الدين محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي، تحقيق: ضبط نصوصه وخرج أحاديثه وعلق عليه: د. محمد محمد تامر.دار النشر: دار الكتب العلمية - لبنان/ بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٤٧) بدائع الفوائد، تأليف: محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله، تحقيق: هشام عبد العزيز عطا - عادل عبد الحميد العدوي - أشرف أحمد. دار النشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى ، ١٤١٦ – ١٩٩٦م.

٤٨) البداية والنهاية، تأليف: إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء، دار النشر:

مكتبة المعارف – بيروت.

٤٩) البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، تأليف: سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي المعروف بابن الملقن، تحقيق: مصطفى أبي الغيط و عبدالله بن سليمان وياسر بن كمال، دار الهجرة للنشر والتوزيع – الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤ م.

٥٠) البر والصلة: الحسين بن الحسن المروزي – تحقيق الدكتور محمد بخاري – دار الوطن ط ١ ١٤١٩هـ.

٥١) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث،للحافظ نور الدين الهيثمي، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية – المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م.

٥٢) بغية الطلب في تاريخ حلب لكمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة، تحقيق سهيل زكار، دار الفكر.

٥٣) بلوغ المرام من أدلة الأحكام، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي الكناني العسقلاني، دار الجيل – بيروت – لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ.

٥٤) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، للحافظ ابن القطان الفاسي، أبي الحسن علي بن محمد بن عبدالملك، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد ، دار طيبة – الرياض –، الطبعة: الأولى ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م .

٥٥) تاج العروس من جواهر القاموس ، لإمام محمد مرتضى الزبيدي، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية.

٥٦) التاريخ (الأوسط)، تأليف: محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، ت ، دار الرشد.

٥٧) تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، للإمام أبي زكريا يحيى بن معين، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

٥٨) تاريخ أسماء الثقات، للإمام عمر بن أحمد أبو حفص الواعظ المعروف بابن شاهين، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية - الكويت، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٥٩) تاريخ أصبهان، تأليف: أبي نعيم أحمد بن عبدالله بن مهران المهراني الأصبهاني، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى١٤١٠ هـ - ١٩٩٠م.

٦٠) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: د. عمر عبدالسلام تدمرى، دار الكتاب العربي - لبنان/ بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٦١) تاريخ الخلفاء، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد ، دار النشر: مطبعة السعادة - مصر - الطبعة: الأولى ، ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م.

٦٢) التاريخ الصغير (الأوسط)، تأليف: محمد بن إبراهيم بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي ، مكتبة دار التراث - حلب ، القاهرة، الطبعة الأولى ١٣٩٧ - ١٩٧٧.

٦٣) تاريخ الطبري، تأليف: لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت

٦٤) التاريخ الكبير، تأليف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: السيد هاشم الندوي. دار النشر: دار الفكر.

٦٥) تاريخ بغداد، للإمام أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .

٦٦) تاريخ جرجان، تأليف: حمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجاني، تحقيق: د. محمد عبدالمعيد خان، عالم الكتب - بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

٦٧) تاريخ خليفة بن خياط، تأليف: خليفة بن خياط الليثي العصفري أبو عمر، تحقيق:

د. أكرم ضياء العمري، دار النشر: دار القلم ، مؤسسة الرسالة – دمشق ، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٧ .

٦٨) تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، تأليف: أبي القاسم علي بن الحسن إبن هبة الله بن عبدالله الشافعي، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر – بيروت – ١٩٩٥م.

٦٩) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، تأليف: محمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان بن زبر الربعي، تحقيق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد ، دار النشر: دار العاصمة – الرياض – الطبعة: الأولى ، ١٤١٠ .

٧٠) تاريخ واسط، تأليف: أسلم بن سهل الرزاز الواسطي، تحقيق: كوركيس عواد، عالم الكتب – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ.

٧١) تأويل مختلف الحديث، تأليف: عبدالله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد الدينوري، تحقيق: محمد زهري النجار، دار النشر: دار الجيل – بيروت – ١٣٩٣ – ١٩٧٢ .

٧٢) التبيين لأسماء المدلسين، تأليف: إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي أبو الوفا الحلبي الطرابلسي، تحقيق: محمد إبراهيم داود الموصلي. دار النشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ – ١٩٩٤م.

٧٣) تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، تأليف: محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبو العلا، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

٧٤) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، تأليف: ولي الدين أحمد بن عبدالرحيم بن الحسين أبي زرعة العراقي، تحقيق: عبدالله نوارة، دار النشر: مكتبة الرشد – الرياض – ١٩٩٩م.

٧٥) تحفة الودود بأحكام المولود ، لابن القيم محمد بن أبي بكر بن أيوب الزرعي ، ت : د. عبد الغفار سليمان البنداري ، دار الريان للتراث ، القاهرة .

٧٦) تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري، تأليف: جمال الدين عبدالله بن يوسف بن محمد الزيلعي، تحقيق: عبدالله بن عبدالرحمن السعد، دار ابن

خزيمة – الرياض، الطبعة الأولى سنة ١٤١٤هـ.

٧٧) التخويف من النار والتعريف بحال دار البوار، تأليف: أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، دار النشر: مكتبة دار البيان، الطبعة: الأولى. دمشق – ١٣٩٩.

٧٨) تدريب الراوى شرح تقريب النواوى، لعبدالرحمن بن أبى بكر السيوطى، تحقيق الدكتور عبدالوهاب عبداللطيف، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ- ١٩٧٩م٠

٧٩) تدريب الراوي في شرح تقريب النووي، للحافظ جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، تحقيق: نظر محمد الفاريابي المملكة العربية السعودية – الرياض: مكتبة الكوثر، الطبعة الأولى، عام ١٤١٤هـ

٨٠) التدوين في أخبار قزوين، عبد الكريم بن محمد الرافعي، تحقيق عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان. ١٤٠٨هـ.

٨١) تذكرة الحفاظ: للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، وضع حواشيه: الشيخ زكريا عميرات، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، ١٤١٩هـ.

٨٢) تراجم شيوخ الطبراني ، لنايف بن صلاح المنصوري، مكتبة ابن تيمية ـ الشارقة ، الطبعة الأولى ـ ١٤٢٧ هـ .

٨٣) الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، تأليف: عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٧ هـ.

٨٤) تصحيفات المحدثين، تأليف: الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري أبو أحمد، تحقيق: محمود أحمد ميرة ، دار النشر: المطبعة العربية الحديثة – القاهرة – الطبعة: الأولى، ١٤٠٢.

٨٥) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: الدكتور إكرام الله امداد الحق، دار البشائر الإسلامية، بيروت – لبنان. الطبعة الأولى،

١٤١٦ هـ.

٨٦) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، تـأليف: سـليمان بـن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي، تحقيـق: د. أبـو لبابـة حـسين ، دار النـشر: دار اللـواء للنشر والتوزيع – الرياض – الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.

٨٧) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، للحافظ أحمد بن علي بـن حجـر العسقلاني، تحقيق د. عبدالغفار البنداري و محمد أحمد عبدالعزيز، دار الكتـب العلميـة – بيروت – لبنان، الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م.

٨٨) تعظيم قدر الصلاة، للإمام محمد بن نصر بن الحجاج المروزي، تحقيق: د. عبـدالرحمن عبدالجبار الفريوائي، مكتبة الدار – المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ.

٨٩) تغليق التعليق، تأليف: أحمد بن علي بن محمـد بـن حجـر العـسقلاني، تحقيـق: سـعيد عبدالرحمن موسى القزقـي، المكتـب الإسـلامي ،دار عـمار – بـيروت ، عـمان – الأردن، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ.

٩٠) تفسير السمرقندي المسمى بحر العلوم، تأليف: نصر بن محمد بـن أحمـد أبـو الليـث السمرقندي، تحقيق: د.محمود مطرجي، دار النشر: دار الفكر – بيروت.

٩١) تفسير القرآن العظـيم: لابـن أبي حـاتم، تحقيـق: أسـعد محمـد الطيـب، مكتبـة نـزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، ط١، ١٤١٧هـ.

٩٢) تفسير القرآن العظيم، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمـشقي، دار الفكـر – بيروت – ١٤٠١ هـ.

٩٣) تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، تأليف: محمد بن أبي نصر فتوح بـن عبدالله بن فتوح بن حميد بن بن يصل الأزدي الحميـدي، تحقيـق: د. زبيـدة محمـد سـعيد عبدالعزيز، مكتبة السنة – القاهرة – مصر، الطبعة الأولى ١٤١٥ – ١٩٩٥.

٩٤) تفـسير مجاهـد، تـأليف: مجاهـد بـن جـبر المخزومـي التـابعي أبـو الحجـاج، تحقيـق: عبدالرحمن الطاهر محمد السورتي، دار النشر: المنشورات العلمية – بيروت.

٩٥) تقريب التهذيب، تأليف: أحمد بن علي بن حجـر أبـو الفـضل العـسقلاني الـشافعي،

تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا، الطبعة الأولى١٤٠٦ – ١٩٨٦م.

٩٦) تقريب التهذيب، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق أبي الأشبال الباكستاني، دار العاصمة، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٦هـ.

٩٧) تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: السيد عبدالله هاشم اليماني المدني – المدينة المنورة – ١٣٨٤ – ١٩٦٤.

٩٨) تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني، تحقيق: السيد عبدالله هاشم اليماني المدني. المدينة المنورة – ١٣٨٤ – ١٩٦٤.

٩٩) تلخيص المستدرك: للذهبي – مطبوع بهامش المستدرك للحاكم.

١٠٠) التمهيد في أصول الفقه، تأليف/ محفوظ بن أحمد بن الحسن أبي الخطاب الكلوذاني (ت٥١٠هـ)، تحقيق / الدكتور مفيد محمد أبو عمشه ، الناشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، طبع دار المدني – جده – السعودية ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ1985– م.

١٠١) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، للإمام أبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر النمري، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ،محمد عبدالكبير البكري ، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب – ١٣٨٧هـ.

١٠٢) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، تأليف: علي بن محمد بن علي بن عراق الكناني أبو الحسن، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف ، عبد الله محمد الصديق الغماري ، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ.

١٠٣) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، تأليف الشيخ عبدالرحمن بن يحي المعلمي اليماني، تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة الأولى ١٣٨٦ هـ.

١٠٤) تهذيب الآثار (الجزء المفقود)، تأليف: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق: علي رضا بن عبد الله بن علي رضا، دار النشر: دار المأمون للتراث – دمشق / سوريا ، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م.

١٠٥) تهذيب الآثار (مسند ابن عباس)، تأليف: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق: محمود محمد شاكر. دار النشر: مطبعة المدني - مصر / القاهرة.

١٠٦) تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، تأليف: أبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري، تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني - القاهرة.

١٠٧) تهذيب الأسماء واللغات، محيي الدين أبو زكريا النووي ، إدارة الطباعة المنيرية، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٠٨) تهذيب التهذيب، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، دار الفكر - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

١٠٩) تهذيب الكمال، تأليف أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبدالرحمن المزي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٣ - ١٩٨٣.

١١٠) تهذيب اللغة، تأليف: أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت - الطبعة الأولى، سنة ٢٠٠١م.

١١١) التوابين، تأليف: أبو محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط ، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٣هـ .

١١٢) توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، تأليف: ابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبدالله بن محمد القيسي الدمشقي، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى. ١٩٩٣م.

١١٣) تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد، تأليف: سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، دار النشر: مكتبة الرياض الحديثة - الرياض.

١١٤) الثبات عند المات، تأليف: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج، تحقيق: عبد الله الليثي الأنصاري.دار النشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦.

١١٥) الثقات، تأليف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد. دار النشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٣٩٥ - ١٩٧٥.

١١٦) جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تأليف: محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري أبو جعفر، دار النشر: دار الفكر - بيروت - ١٤٠٥.

١١٧) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، للإمام أبي سعيد بن خليل بن كيكلدي أبو سعيد العلائي، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، عالم الكتب - بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

١١٨) الجامع الصحيح، تأليف: أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة - بيروت، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٠٧ - ١٩٨٧.

١١٩) الجامع الصحيح، للإمام البخاري، عالم الكتب - بيروت، ط٢ - ١٤٠٢.

١٢٠) الجامع الصحيح، للإمام مسلم بن الحجاج أبي الحسين القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

١٢١) جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم، تأليف: زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين البغدادي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط / إبراهيم باجس، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة: السابعة، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

١٢٢) جامع بيان العلم وفضله، تأليف: يوسف بن عبد البر النمري، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٣٩٨

١٢٣) الجامع لأحكام القرآن، تأليف: أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، دار النشر: دار الشعب - القاهرة.

١٢٤) الجامع، تأليف: معمر بن راشد الأزدي، تحقيق: حبيب الأعظمي (منشور كملحق بكتاب المصنف للصنعاني ج١٠) دار النشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية، - ١٤٠٣.

١٢٥) الجرح والتعديل، تأليف: عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي التميمي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى ١٢٧١ - ١٩٥٢.

١٢٦) الجزء الثاني من حديث يحيى بن معين الفوائد، تأليف: يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبدالرحمن، تحقيق: خالد بن عبدالله السبيت، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة الاولى ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

١٢٧) الجهاد لابن المبارك، للإمام عبدالله بن المبارك، الدار التونسية – تونس.

١٢٨) الجواهر الثمينة في بيان أدلة عالم المدينة ، للفقيه حسن بن محمد المشاط المالكي.

١٢٩) الجوهر النقي، لعلاء الدين بن علي بن عثمان المارديني الشهير" بابن التركماني "، المطبوع بذيل السنن الكبرى للبيهقي، طبعة دار المعرفة.

١٣٠) حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح، تأليف: محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

١٣١) حاشية مسند الإمام أحمد بن حنبل ، لأحمد شاكر .

١٣٢) حاشية مصنف ابن أبي شيبة ، لمحمد عوامة ، دار قرطبة ـ بيروت ، دار القبلة ـ جدة ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٧هـ ، ٢٠٠٦ م.

١٣٣) الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة، تأليف: أبو القاسم اسماعيل ابن محمد بن الفضل التيمي الأصبهاني، تحقيق: محمد بن ربيع بن هادي عمير المدخلي، دار النشر: دار الراية – السعودية / الرياض ، الطبعة: الثانية – ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م.

١٣٤) حسن الظن بالله، تأليف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي، تحقيق: مخلص محمد ، دار النشر: دار طيبة – الرياض – الطبعة: الأولى ، ١٤٠٨ – ١٩٨٨.

١٣٥) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٥ هـ.

١٣٦) الخراج للقاضي أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم ، دار المعرفة ، بيروت.

١٣٧) خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، تأليف: أحمد بن شعيب النسائي أبو عبد الرحمن، تحقيق: أحمد ميرين البلوشي ، دار النشر: مكتبة المعلا – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦.

١٣٨) خلاصة الأحكام، للإمام أبي زكريا يحي بن مري الدمشقي النووي ت ٦٧٦هـ، تحقيق حسين إسماعيل الجمل، مؤسسة الرسالة - بيروت- لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

١٣٩) خلاصة البدر المنير في تخريج كتاب الشرح الكبير للرافعي، تأليف: عمر بن علي بن الملقن الأنصاري، تحقيق: حمدي عبد المجيد إسماعيل السلفي، دار النشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٠.

١٤٠) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تأليف: الحافظ الفقيه صفي الدين أحمد بن عبدالله الخزرجي الأنصاري اليمني، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية/ دار البشائر - حلب / بيروت، الطبعة الخامسة، ١٤١٦ هـ.

١٤١) الدر المنثور، تأليف: عبدالرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي، دار الفكر - بيروت - ١٩٩٣م.

١٤٢) الدعاء لابن فضيل، تأليف أبي عبدالرحمن محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، تحقيق: د عبدالعزيز بن سليمان بن إبراهيم البعيمي، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

١٤٣) دلائل النبوة: للبيهقي، تحقيق عبد المعطي قلعجي، نشر دار الكتب العلمية - ط ١ ١٤٠٥هـ

١٤٤) الدلائل في غريب الحديث ، للسرقسطي.

١٤٥) ديوان الضعفاء والمتروكين، تأليف شمس الدين بن عثمان بن قايماز الذهبي، دار القلم - بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ.

١٤٦) ذم الكلام وأهله، تأليف: شيخ الإسلام أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي، تحقيق: عبد الرحمن عبد العزيز الشبل، دار النشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة ، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ -١٩٩٨م.

١٤٧) ذم الهوى، تأليف: أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن الجوزي ، تحقيق: مصطفى عبد الواحد – ١٩٦٢.

١٤٨) ذيل القول المسدد لصبغة الله بن محمد غوث بن محمد ناصر الدين الهندي .

١٤٩) الرد على الجهمية، تأليف: ابن منده، تحقيق: علي محمد ناصر الفقيهي ، دار النشر: المكتبة الأثرية – باكستان.

١٥٠) الرد على سير الأوزاعي، تأليف: يعقوب بن إبراهيم الأنصاري أبو يوسف، تحقيق: أبو الوفا الأفغاني، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

١٥١) روضة الناظر وجنة المناظر، تأليف: عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي أبو محمد، تحقيق: د. عبد العزيز عبد الرحمن السعيد.دار النشر: جامعة الإمام محمد بن سعود – الرياض، الطبعة: الثانية، ١٣٩٩ .

١٥٢) رياض الجنة بتخريج أصول السنة، تأليف: أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأندلسي (ابن أبي زمنين)، تحقيق: عبد الله بن محمد عبد الرحيم بن حسين البخاري ، دار النشر: مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ.

١٥٣) رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، تأليف: أبو زكريا يحيى بن شرف النووي، دار النشر: دار الفكر – بيروت، الطبعة: الثالثة ، ١٤٢١هـ –٢٠٠٠م.

١٥٤) زاد المعاد في هدي خير العباد، تأليف: محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط – عبدالقادر الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة – مكتبة المنار الإسلامية – بيروت – الكويت الطبعة الرابعة عشر، سنة ١٤٠٧هـ – ١٩٨٦م.

١٥٥) الزهد ، للإمام أسد بن موسى ، تحقيق : أبي إسحاق الحويني ، مكتبة التوعية الإسلامية ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ ، ١٩٩٣ هـ .

١٥٦) الزهد لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، تحقيق : ضياء الحسن السلفي ، الدار السلفية ـ الهند ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ .

١٥٧) الزهد وصفة الزاهدين، تأليف: أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم أبو سعيد، تحقيق: مجدي فتحي السيد ، دار النشر: دار الصحابة للتراث – طنطا – الطبعة: الأولى ، ١٤٠٨هـ .

١٥٨) الزهد، أحمد بن حنبل (١٦٤-٢٤١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.الطبعة

الأولى ١٤٠٣هـ.

١٥٩) الزهد، تأليف: أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني أبو بكر، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، دار النشر: دار الريان للتراث، الطبعة: الثانية، القاهرة – ١٤٠٨.

١٦٠) الزهد، تأليف: عبد الله بن المبارك بن واضح المرزوي أبو عبد الله، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

١٦١) الزهد، تأليف: هناد بن السري الكوفي، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي. دار النشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦.

١٦٢) زوائد الزهد الحسين المروزي ، مطبوع مع الزهد لابن المبارك ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي ، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

١٦٣) الزواجر عن اقتراف الكبائر، لابن حجر المكي الهيثمي، تحقيق: محمد محمود عبدالعزيز، وسيد إبراهيم صادق، وجمال ثابت جدة: دار الوليد، الطبعة الأولى، القاهرة: دار الحديث، عام ١٤١٤هـ.

١٦٤) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني، تأليف: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

١٦٥) سؤالات مسعود بن علي السجزي ، للحاكم النيسابوري ، تحقيق : د.موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ هـ .

١٦٦) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، لمحمد بن ناصر الدين الألباني الرياض – مكتبة المعارف، عام ١٤١٥هـ

١٦٧) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة، لمحمد ناصر الدين الألباني الرياض: مكتبة المعارف، الطبعة الأولى، عام ١٤١٢هـ

١٦٨) السنة، تأليف: أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال، تحقيق: د.عطية الزهراني. دار النشر: دار الراية – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ – ١٩٨٩م.

١٦٩) السنة، تأليف: عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: د. محمد سعيد سالم

القحطاني. دار النشر: دار ابن القيم – الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ.

١٧٠) السنة، تأليف: عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني. دار النشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ.

١٧١) سنن ابن ماجه، تأليف: محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار النشر: دار الفكر – بيروت .

١٧٢) سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار النشر: دار الفكر.

١٧٣) سنن الترمذي، للإمام محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، تحقيق أحمد محمد شاكر، المكتبة التجارية، مصطفى الباز ـ مكة.

١٧٤) سنن الدارقطني، تأليف: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي، تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني، دار النشر: دار المعرفة – بيروت – ١٣٨٦ – ١٩٦٦.

١٧٥) سنن الدارمي، تأليف: عبدالله بن عبدالرحمن أبو محمد الدارمي، تحقيق: فواز أحمد زمرلي ، خالد السبع العلمي ، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الأولى١٤٠٧هـ.

١٧٦) السنن الصغرى، تأليف: أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، مكتبة الدار – المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤١٠ – ١٩٨٩م.

١٧٧) السنن الكبرى، تأليف: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، تحقيق: د.عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩١.

١٧٨) السنن الكبرى، للإمام أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، أبي بكر البيهقي، دار المعرفة – بيروت – لبنان، طبعة ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م.

١٧٩) سنن النسائي (المجتبى)، للإمام أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي، دار المعرفة، بيروت – لبنان، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٢ هـ.

١٨٠) السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها، تأليف: أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ الداني، تحقيق: د. ضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري. دار النشر: دار

العاصمة – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٦.

١٨١) سنن سعيد بن منصور، تأليف: سعيد بن منصور الخراساني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي ، الدار السلفية – الهند، الطبعة الأولى١٤٠٣هـ -١٩٨٢م.

١٨٢) سنن سعيد بن منصور، تأليف: سعيد بن منصور، تحقيق: د. سعد بن عبدالله بن عبدالعزيز آل حميد، دار العصيمي – الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ.

١٨٣) سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق شعيب الأرناؤوط وجماعة، الطبعة الرابعة ١٤٠٦هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

١٨٤) سيرة ابن إسحاق (المبتدأ والمبعث والمغازي)، تأليف: محمد بن إسحاق بن يسار، تحقيق: محمد حميد الله ، دار النشر: معهد الدراسات والأبحاث للتعريف..

١٨٥) السيرة النبوية لابن هشام، تأليف: عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري أبو محمد، تحقيق: طه عبد الرءوف سعد، دار النشر: دار الجيل – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١.

١٨٦) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة، تأليف: هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي أبو القاسم، تحقيق: د. أحمد سعد حمدان ، دار النشر: دار طيبة – الرياض – ١٤٠٢.

١٨٧) شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك، تأليف: محمد بن عبدالباقي بن يوسف الزرقاني، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ.

١٨٨) شرح السنة، تأليف: الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط - محمد زهير الشاويش، دار النشر: المكتب الإسلامي - دمشق _ بيروت، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

١٨٩) شرح الكوكب المنير في أصول الفقه، لمحمد بن أحمد بن عبدالعزيز المعروف بابن النجار (ت ٩٧٢هـ)، تحقيق: محمد الزحيلي و نزيه حمادة، الرياض: مكتبة العبيكان، عام ١٤١٣هـ

١٩٠) شرح النووي على صحيح مسلم، تأليف: أبي زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي،

دار النشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الثانية ١٣٩٢هـ.

١٩١) شرح تنقيح الفصول في اختصار المحصول في الأصول، تأليف / أحمد بن إدريس القرافي، تحقيق / طه عبدالرؤوف سعد، طبع دار الفكر – بيروت – لبنان، الناشر / مكتبة الكليات الأزهرية – مصر، الطبعة الأولى ١٣٩٣هـ1973 – م

١٩٢) شرح علل الترمذي، تأليف: للحافظ ابن رجب الحنبلي، تحقيق: الدكتور همام عبدالرحيم سعيد، مكتبة المنار – الزرقاء – الأردن، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.

١٩٣) شرح فتح القدير: تأليف الإمام كمال الدين محمد بن عبدالواحد السيواسي ثم السكندري، المعروف بابن الهمام الحنفي، على الهداية شرح بداية المبتدي للمرغيناني شرح العناية على الهداية حاشية المحقق سعد الله بن عيسى المفتي، دار الفكر، ط٢، ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م.

١٩٤) شرح مشكل الآثار، تأليف أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة – لبنان/ بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ – ١٩٨٧م.

١٩٥) شرح معاني الآثار، تأليف: أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، تحقيق: محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ.

١٩٦) الشريعة، تأليف: أبي بكر محمد بن الحسين الآجري، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي، دار النشر: دار الوطن – الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م.

١٩٧) شعب الإيمان: للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق أبي هاجر محمد السويد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.

١٩٨) الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية، تأليف: محمد بن عيسى بن سورة الترمذي أبو عيسى، تحقيق: سيد عباس الجليمي، دار النشر: مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة: الأولى. ١٤١٢.

١٩٩) الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية)، لإسماعيل بن حمّاد الجوهري الفارابي،

تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، بيروت: دار الفكر، الناشر: مكتب البحوث والدراسات، الطبعة الأولى، عام ١٤١٨هـ.

٢٠٠) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تأليف: محمد بن حبان بن أحمد، أبي حاتم التميمي البستي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٤ – ١٩٩٣.

٢٠١) صحيح ابن خزيمة، للإمام محمد بن إسحاق بن خزيمة، أبي بكر السلمي النيسابوري، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، دار النشر: المكتب الإسلامي – بيروت – ١٣٩٠ هـ – ١٩٧٠م.

٢٠٢) صحيح الترغيب والترهيب، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة الثالثة ١٤٠٩ هـ.

٢٠٣) صحيح الجامع الصغير وزيادته، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ.

٢٠٤) صحيح النسائي تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ.

٢٠٥) صحيح سنن ابن ماجه تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الطبعة الثاثة ١٤٠٨ هـ.

٢٠٦) صحيح سنن أبي داود: لمحمد ناصر الدين الألباني، إشراف زهير الشاويش، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.

٢٠٧) صحيح سنن الترمذي ، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ.

٢٠٨) صحيح مسلم بشرح النووي، تأليف: أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، ت محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الثانية، سنة ١٣٩٢هـ.

٢٠٩) صفة الجنة ، للإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد المعروف ب ابن أبي الدنيا ،

مؤسسة الرسالة ـ بيروت.

٢١٠) صفة الجنة، تأليف: أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران المهراني الأصبهاني أبو نعيم، تحقيق: علي رضا عبد الله ، دار النشر: دار المأمون للتراث – دمشق / سوريا ، الطبعة: الأولى – ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

٢١١) صفة النار، تأليف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف ، دار النشر: دار ابن حزم – لبنان / بيروت – الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.

٢١٢) الضعفاء الصغير، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، الطبعة الأولى ١٣٩٦ هـ.

٢١٣) الضعفاء الكبير، تأليف أبي جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية – بيروت – الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

٢١٤) الضعفاء والمتروكون، تأليف: أبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ.

٢١٥) الضعفاء والمتروكون، للإمام أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، الطبعة الأولى ١٣٩٦ هـ.

٢١٦) ضعيف سنن الترمذي ، للمحدث محمد ناصر الدين الألباني ، تحقيق : زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي ـ بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ ، ١٩٩١م .

٢١٧) طبقات الحنابلة، أبو الحسين محمد بن أبي يعلى، ت الفقي ، دار المعرفة، بيروت، لبنان.

٢١٨) الطبقات الكبرى الطبقات الكبرى، للإمام محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٨ هـ.

٢١٩) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، تأليف: عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري، تحقيق: عبدالغفور عبدالحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.

٢٢٠) العجاب في بيان الأسباب، تأليف: شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي، تحقيق: عبد الحكيم محمد الأنيس ، دار النشر: دار ابن الجوزي – السعودية – الطبعة: الأولى ، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.

٢٢١) العرش وما روي فيه، تأليف: محمد بن عثمان ابن أبي شيبة العبسي أبو جعفر، تحقيق: محمد بن حمد الحمود ، دار النشر: مكتبة المعلا – الكويت – الطبعة: الأولى ١٤٠٦هـ .

٢٢٢) العظمة ، تأليف: عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني أبو محمد، تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري ، دار النشر: دار العاصمة – الرياض – الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ .

٢٢٣) علل الترمذي الكبير، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، تحقيق صبحي السامرائي، وأبي المعالي النووي، ومحمود محمد خليل الصعيدي، دار عالم الكتب، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ.

٢٢٤) علل الحديث، تأليف: عبد الرحمن بن محمد بن بن إدريس بن مهران الرازي أبو محمد، تحقيق: محب الدين الخطيب ، دار النشر: دار المعرفة – بيروت – ١٤٠٥ .

٢٢٥) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تأليف: أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني البغدادي، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة – الرياض – الطبعة الأولى ١٤٠٥ – ١٩٨٥م.

٢٢٦) العلل ومعرفة الرجال، لأبي عبدالله أحمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، المكتب الإسلامي ، دار الخاني – بيروت ، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٨ – ١٩٨٨م.

٢٢٧) العلل، تأليف: علي بن عبد الله بن جعفر السعدي المديني، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي. دار النشر: المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة: الثانية،١٩٨٠ .

٢٢٨) علوم الحديث لابن الصلاح، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق: نور الدين عتر بيروت – لبنان: دار الفكر، الطبعة الثالثة، عام ١٤١٨هـ

٢٢٩) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، تأليف: بدر الدين محمود بن أحمد العيني، دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٢٣٠) عون المعبود شرح سنن أبي داود، تأليف: محمد شمس الحق العظيم آبادي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الثانية ١٩٩٥م.

٢٣١) غريب الحديث، تأليف: إبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق، تحقيق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد، دار النشر: جامعة أم القرى – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥.

٢٣٢) غريب الحديث، تأليف: أحمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي أبو سليمان، تحقيق: عبدالكريم إبراهيم العزباوي، جامعة أم القرى – مكة المكرمة – ١٤٠٢.

٢٣٣) غريب الحديث، تأليف: عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أبو محمد، تحقيق: د. عبدالله الجبوري، مطبعة العاني – بغداد، الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ.

٢٣٤) غريب الحديث، لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي، تحقيق: الدكتور عبدالمعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

٢٣٥) غريب الحديث، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي، تحقيق: د. محمد عبدالمعيد خان، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٦ هـ.

٢٣٦) غوث المكدود تخريج المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله، أبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود، تحقيق أبي إسحاق الحويني، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

٢٣٧) الفائق في غريب الحديث، تأليف: محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق: علي محمد البجاوي -محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة – لبنان، الطبعة الثانية.

٢٣٨) الفتاوى الكبرى لشيخ الإسلام ابن تيمية، تأليف: شيخ الإسلام أبي العباس تقي الدين أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، دار النشر: دار المعرفة – بيروت.

٢٣٩) فتح الباب في الكنى والألقاب، تأليف: الشيخ الإمام أبي عبدالله محمد بن إسحق بن

منده الأصبهاني، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر - السعودية - الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٢٤٠) فتح الباري شرح صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: محب الدين الخطيب، دار المعرفة - بيروت.

٢٤١) فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، تأليف: محمد بن علي بن محمد الشوكاني، دار الفكر - بيروت..

٢٤٢) فتح المغيث شرح ألفية الحديث، تأليف: شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي، دار الكتب العلمية - لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.

٢٤٣) الفتن، تأليف: أبو علي حنبل بن إسحاق بن حنبل الشيباني، تحقيق: عامر حسن صبري ، دار النشر: دار البشائر الإسلامية - لبنان - الطبعة: الأولى ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٢٤٤) فتوح البلدان، تأليف: أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري، تحقيق: رضوان محمد رضوان، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٣.

٢٤٥) فتوح مصر وأخبارها، تأليف: أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله عبد الحكم بن أعين القرشي المصري، تحقيق: محمد الحجيري، دار النشر: دار الفكر - بيروت - الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م.

٢٤٦) الفردوس بمأثور الخطاب، تأليف: أبي شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمذاني الملقب إلكيا، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م.

٢٤٧) فضائل الصحابة، تأليف: أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، تحقيق: د. وصي الله محمد عباس، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ - ١٩٨٣.

٢٤٨) الفوائد الشهير بالغيلانيات، أبو بكر محمد بن عبد الملك بن إبراهيم الشافعي (٢٦٠-٣٥٤هـ)، تحقيق حلمي كامل، أسعد عبد الهادي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.

٢٤٩) فوائد تمام ، تمام بن محمد بن عبد الله الرازي الدمشقي ، تحقيق وتخريج وترتيب : جاسم بن سليمان الفهيد ، دار البشائر ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

٢٥٠) فيض القدير شرح الجامع الصغير، تأليف: عبدالرؤوف المناوي، المكتبة التجارية الكبرى – مصر، الطبعة الأولى ١٣٥٦هـ.

٢٥١) القاموس المحيط، تأليف: محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت.

٢٥٢) قول الصحابي وأثره في الأحكام الشرعية ، تأليف / بابكرمحمد الشيخ الفاني، رسالة – مطبوعة على الآلة الكاتبة – مقدمة إلى كلية الشريعة بجامعة الإمام ، محمد بن سعود الإسلامية بالرياض عام ١٤٠٠هـ ، للحصول على درجة الماجستير في أصول الفقه.

٢٥٣) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تأليف أبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي الدمشقي، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علوم القرآن – جدة، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ –١٩٩٢م.

٢٥٤) الكامل في ضعفاء الرجال، الإمام الحافظ أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، تحقيق يحيى مختار عزاوي، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ.

٢٥٥) كتاب الأموال ، حميد بن زنجويه ، تحقيق : د . شاكر ذيب فياض ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ.

٢٥٦) كتاب الأوائل، تأليف: أبو عروبة الحسين بن أبي معشر محمد بن مودود الحراني، تحقيق: مشعل بن باني الجبرين المطيري ، دار النشر: دار ابن حزم – لبنان / بيروت – الطبعة: الأولى ، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

٢٥٧) كتاب البعث والنشور، للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق : الشيخ عامر أحمد حيدر ، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ .

٢٥٨) كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل، تأليف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، تحقيق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان ، دار النشر: مكتبة الرشد – السعودية –

الرياض - الطبعة: الخامسة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٢٥٩) كتاب الخراج، تأليف: يحيى بن آدم القرشي، المكتبة العلمية - لاهور - باكستان، الطبعة الأولى ١٩٧٤ م.

٢٦٠) كتاب الزهد ، للإمام وكيع بن الجراح ، تحقيق : عبد الرحمن الفريوائي ، دار الصميعي ، الرياض ، الطبعة الثانية ، ١٤١٥هـ .

٢٦١) كتاب السير ، لأبي إسحاق الفزاري ، تحقيق : د.فاروق حمادة ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٧م.

٢٦٢) كتاب الفتن، تأليف: نعيم بن حماد المروزي أبو عبد الله، تحقيق: سمير أمين الزهيري ، دار النشر: مكتبة التوحيد - القاهرة - الطبعة: الأولى ، ١٤١٢.

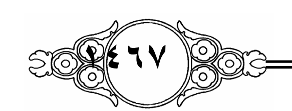
٢٦٣) كتاب الفروسية،لمحمد بن أبي بكر الزرعي (ت ٧٥١)، تحقيق مشهور حسن سلمان، دار الأندلس، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ.

٢٦٤) كتاب المختلطين، تأليف: الحافظ صلاح الدين أبو سعيد خليل بن الأمير سيف الدين كيكلدي بن عبد الله العلائي، تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب / علي عبد الباسط مزيد، دار النشر: مكتبة الخانجي - القاهرة - مصر - الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م،

٢٦٥) كتاب المصاحف، تأليف: أبو بكر بن أبي داود السجستاني عبد الله بن بن سليمان بن الأشعث، تحقيق: محمد بن عبده، دار النشر: الفاروق الحديثة - مصر / القاهرة - الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

٢٦٦) كتاب دلائل النبوة، تأليف: إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الأصبهاني، تحقيق: محمد محمد الحداد، دار النشر: دار طيبة – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.

٢٦٧) كتاب شرح أدب القاضي للخصاف، تأليف / عمر بن عبدالعزيز بن مازة البخاري حسام الدين المعروف بالصدر الشهيد (ت٥٣٦هـ)، تحقيق / محيي هلال السرحان ، طبع مطبعة الإرشاد – بغداد، الناشر / وزارة الأوقاف العراقية ، الطبعة الأولى 1397هـ – ١٩٧٧م.



٢٦٨) كشف الأستار عن زوائد البزار، علي بن أبي بكر الهيثمي (٧٣٥-٨٠٧هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ.

٢٦٩) كشف الأسرار شرح المصنف على المنار ، تأليف / عبدالله بن أحمد المعروف بالنسفي (٧١٠هـ)، طبع دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م

٢٧٠) كشف الأسرار عن أصول فخر الإسلام البزدوي، تأليف: علاء الدين عبد العزيز بن أحمد البخاري، تحقيق: عبد الله محمود محمد عمر. دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.

٢٧١) الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، تأليف: إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي الحلبي الطرابلسي، تحقيق: صبحي السامرائي، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧ – ١٩٨٧م.

٢٧٢) الكشف والبيان (تفسير الثعلبي)، لأبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق الأستاذ نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي – بيروت – لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ–٢٠٠٢م .

٢٧٣) كفاية في علم الرواية، تأليف: أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي، تحقيق: أبو عبدالله السورقي ، إبراهيم حمدي المدني، دار النشر: المكتبة العلمية – المدينة المنورة.

٢٧٤) كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، تأليف: علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي، تحقيق: محمود عمر الدمياطي، دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى، سنة ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

٢٧٥) الكنى والأسماء: لمحمد بن أحمد الدولابي، تحقيق نظر الفاريابي، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ.

٢٧٦) الكنى والأسماء، تأليف: مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري، تحقيق: عبدالرحيم

محمد أحمد القشقري، الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ.

٢٧٧) الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال، تحقيق ودراسة عبدالقيوم عبد رب النبي الباكستاني، المكتبة الإمدادية – مكة المكرمة – أصلها رسالة ماجستير – جامعة أم القرى. ط٢، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٠م.

٢٧٨) اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، تأليف: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة. دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦م.

٢٧٩) اللباب في تهذيب الأنساب، تأليف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري، دار النشر: دار صادر – بيروت – ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م .

٢٨٠) لسان العرب، تأليف: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار النشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الأولى، سنة ١٤١٠ هـ.

٢٨١) لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، تحقيق: دائرة المعرف النظامية – الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات – بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م .

٢٨٢) المؤتلف والمختلف، للإمام الدارقطني، تحقيق: موفق عبدالله عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ.

٢٨٣) ما صح من آثار الصحابة في الفقه، تأليف زكريا غلام قادر الباكستاني دار الخراز – جدة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠ م.

٢٨٤) المجالسة وجواهر العلم، تأليف: أبو بكر أحمد بن مروان بن محمد الدينوري القاضي المالكي، دار النشر: دار ابن حزم – لبنان/ بيروت، الطبعة: الأولى. ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م.

٢٨٥) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تأليف: الإمام محمد بن حيان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب –،

الطبعة الأولى سنة ١٣٩٦هـ.

٢٨٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تأليف: علي بن أبي بكر الهيثمي، دار النشر: دار الريان للتراث/ دار الكتاب العربي - القاهرة ، بيروت - ١٤٠٧ .

٢٨٧) مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري ، تأليف: محمد بن عمرو بن البختري بن مدرك بن سليمان البغدادي الرزاز ، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار ، دار النشر: دار البشائر الاسلامية - لبنان / بيروت، الطبعة: الاولى ،١٤٢٢هـ - ٢٠٠١ م .

٢٨٨) المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، تأليف: الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي، تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب ، دار النشر: دار الفكر - بيروت - الطبعة: الثالثة، ١٤٠٤.

٢٨٩) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تأليف: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد ، دار النشر: دار الكتب العلمية - لبنان - الطبعة: الاولى ، ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م.

٢٩٠) المحصول في علم الأصول، تأليف: محمد بن عمر بن الحسين الرازي، تحقيق: طه جابر فياض العلواني ، دار النشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠.

٢٩١) المحكم والمحيط الأعظم، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، تحقيق: عبدالحميد هنداوي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ٢٠٠٠ م.

٢٩٢) المحلى شرح المُجلَّى، للإمام علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي، دار إحياء التراث العربي - مؤسسة التاريخ العربي - بيروت، الطبعة الثانية ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

٢٩٣) المحن، تأليف: أبو العرب محمد بن أحمد بن تميم بن تمام التميمي، تحقيق: د عمر سليمان العقيلي ، دار النشر: دار العلوم - الرياض - السعودية - الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٢٩٤) مختار الصحاح، تأليف: محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، تحقيق: محمود خاطر،

مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، طبعة ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٢٩٥) مختصر خلافيات البيهقي، تأليف: أحمد بن فرج اللخمي الإشبيلي الشافعي، تحقيق: د. ذياب عبدالكريم ذياب عقل، مكتبة الرشد - السعودية / الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٢٩٦) المدخل إلى السنن الكبرى، للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، تحقيق: د. محمد ضياء االرحمن الأعظمي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت - ١٤٠٤هـ.

٢٩٧) المدخل إلى كتاب الإكليل، للإمام محمد بن عبدالله بن حمدويه أبي عبدالله الحاكم، تحقيق: د. فؤاد عبدالمنعم أحمد، دار الدعوة - الاسكندرية.

٢٩٨) المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل، تأليف: عبد القادر بن بدران الدمشقي، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠١.

٢٩٩) مذكرة أصول الفقه على روضة الناظر، لمحمد الأمين الشنقيطي، تحقيق: أبي حفص سامي العربي، مصر- المنصورة: دار اليقين، الطبعة الأولى، عام ١٤١٩هـ

٣٠٠) المراسيل، ابن أبي حاتم أبو محمد عبد الرحمن، تحقيق شعيب الأرناؤط، الطبعة الأولى مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

٣٠١) المراسيل، للإمام سليمان بن الأشعث السجستاني، أبي داود، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ.

٣٠٢) المراسيل، للإمام: عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٣٩٧، الطبعة الأولى ١٣٩٧ هـ.

٣٠٣) مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية ابنه أبي الفضل صالح، دار النشر: الدار العلمية - الهند - ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

٣٠٤) المستدرك على الصحيحين، تأليف: محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري، تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١هـ -

١٩٩٠م.

٣٠٥) المستصفى في علم الأصول، تأليف: محمد بن محمد الغزالي أبو حامد، تحقيق: محمد عبد السلام عبد الشافي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٣.

٣٠٦) مسند ابن أبي شيبة، تأليف: أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزيدي، دار الوطن – الرياض، الطبعة الأولى ١٩٩٧م.

٣٠٧) مسند ابن الجعد، للإمام علي بن الجعد بن عبيد، أبي الحسن الجوهري البغدادي، تحقيق عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر – بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠ – ١٩٩٠.

٣٠٨) مسند أبي داود الطيالسي، تأليف: سليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري الطيالسي، تحقيق د. محمد التركي، دار هجر.

٣٠٩) مسند أبي داود الطيالسي، تأليف: سليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري الطيالسي، دار النشر: دار المعرفة – بيروت .

٣١٠) مسند أبي عوانة، تأليف: الإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائني، دار النشر: دار المعرفة – بيروت

٣١١) مسند أبي يعلى، تأليف: أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي، تحقيق: حسين سليم أسد ، دار النشر: دار المأمون للتراث – دمشق – الطبعة: الأولى ، ١٤٠٤ – ١٩٨٤.

٣١٢) مسند إسحاق بن راهويه، تأليف: إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي، تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي.، دار النشر: مكتبة الإيمان – المدينة المنورة – الطبعة: الأولى ، ١٤١٢ – ١٩٩١.

٣١٣) مسند الإمام أحمد بن حنبل، تأليف: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، دار النشر: مؤسسة قرطبة – مصر.

٣١٤) مسند الإمام أحمد بن حنبل، للإمام أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)،دار الفكر العربي. والنسخة الصادرة من مؤسسة الرسالة بتحقيق جماعة بإشراف الشيخ شعيب الأرنأؤط.

٣١٥) مسند الإمام الشافعي، (بترتيب العلاء السندي الأنصاري) ، وبتحقيق الدكتور / عبد الرزاق الفحل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٣١٦) مسند الروياني، تأليف: محمد بن هارون الروياني أبو بكر، تحقيق: أيمن علي أبو يماني ، دار النشر: مؤسسة قرطبة – القاهرة — الطبعة: الأولى ، ١٤١٦..

٣١٧) مسند الشافعي، تأليف: محمد بن إدريس الشافعي، دار الكتب العلمية – بيروت.

٣١٨) مسند الشاميين، تأليف: سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ – ١٩٨٤م.

٣١٩) مسند الفاروق، للإمام أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، تحقيق عبدالمعطي قلعجي، دار الوفاء، الطبعة الثانية ١٤١٢هـ

٣٢٠) مسند الهيثم بن كليب الشاشي: تحقيق: محفوظ زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٠هـ.

٣٢١) مسند عائشة ، تأليف أبي بكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق: عبدالغفور عبدالحق حسين، مكتبة الأقصى – الكويت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ .

٣٢٢) مسند عبد بن حميد.

٣٢٣) المسند، لأبي بكر عبدالله بن الزبير الحميدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية ، مكتبة المتنبي – بيروت ، القاهرة.

٣٢٤) المسودة في أصول الفقه، تأليف: عبدالسلام و عبدالحليم و أحمد بن عبدالحليم آل تيمية، تحقيق: محمد محيى الدين عبدالحميد.دار النشر: المدني — القاهرة.

٣٢٥) مشارق الأنوار على صحاح الآثار، تأليف: القاضي أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي المالكي، المكتبة العتيقة ودار التراث.

٣٢٦) مشاهير علماء الأمصار، تأليف: محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي، تحقيق: م. فلايشهمر، دار الكتب العلمية – بيروت، طبعة ١٩٥٩ .

٣٢٧) مشكاة المصابيح، تأليف: محمد بن عبدالله الخطيب التبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة الثالثة – ١٩٨٥م.

٣٢٨) مشيخة ابن البخاري، تأليف: جمال الدين أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهري الحنفي، تحقيق: د. عوض عتقي سعد الحازمي ، دار النشر: دار عالم الفوائد – مكة / السعودية – الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ.

٣٢٩) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، تأليف: أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، دار النشر: المكتبة العلمية – بيروت.

٣٣٠) مصنف ، لابن أبي شيبة أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي ، تحقيق : محمد عوامة ، دار قرطبة ـ بيروت ، دار القبلة ـ جدة ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٧هـ ، ٢٠٠٦ م.

٣٣١) المصنف في الأحاديث والآثار، تأليف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار النشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.

٣٣٢) المصنف للإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق حمد بن عبد الله الجمعة و محمد بن إبراهيم اللحيدان، دار الرشد، الطبعة: الأولى ١٤٢٥هـ.

٣٣٣) المصنف، تأليف: أبو بكر عبدالرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار النشر: المكتب الإسلامي – بيروت – ١٤٠٣، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٣ هـ.

٣٣٤) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق مجموعة من طلاب العلم بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، تنسيق د.سعد بن ناصر الشَّثري، دار العاصمة، ودار الغيث، ط١ ١٤١٩هـ.

٣٣٥) المعتمد في أصول الفقه، تأليف: محمد بن علي بن الطيب البصري أبو الحسين، تحقيق: خليل الميس ، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة: الأولى، ١٤٠٣.

٣٣٦) المعجم الأوسط، تأليف أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد ،عبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين – القاهرة – ١٤١٥.

٣٣٧) معجم البلدان، تأليف: ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله، دار النشر: دار الفكر – بيروت.

٣٣٨) المعجم الصغير (الروض الداني)، للإمام سليمان بن أحمد بن أيوب أبي القاسم الطبراني، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، المكتب الإسلامي ، دار عمار - بيروت ، عمان، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٣٣٩) المعجم الكبير، تأليف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، دار النشر: مكتبة الزهراء - الموصل، الطبعة: الثانية، ١٤٠٤ / ١٩٨٣م.

٣٤٠) المعجم الوسيط، تأليف: إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبدالقادر / محمد النجار، تحقيق: مجمع اللغة العربية، دار النشر: دار الدعوة.

٣٤١) المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، تأليف: أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي أبو بكر، تحقيق: د. زياد محمد منصور، دار النشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠.

٣٤٢) معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، عمررضا كحالة، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الخامسة ١٤٠٥هـ.

٣٤٣) معجم مقاييس اللغة، تأليف: أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، دار النشر: دار الجيل - بيروت - لبنان - الطبعة: الثانية ، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٣٤٤) معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، تأليف: أبي الحسن أحمد بن عبدالله بن صالح العجلي الكوفي، تحقيق: عبدالعليم عبدالعظيم البستوي، دار النشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية،، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٣٤٥) معرفة السنن والآثار، للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو أحمد. البيهقي، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة: بدون .

٣٤٦) المعرفة والتاريخ، للإمام أبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي،، تحقيق: خليل

المنصور دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م.

٣٤٧) المغرب في ترتيب المعرب.

٣٤٨) المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، تأليف: عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي أبو محمد، دار النشر: دار الفكر - بيروت - الطبعة: الأولى ، ١٤٠٥.

٣٤٩) المفاريد لأبي يعلى الموصلي، تحقيق عبدالله بن يوسف الجديع، مكتبة دار الأقصى - الكويت - ط ١، ١٤٠٥ هـ.

٣٥٠) مفردات ألفاظ القرآن، العلامة الراغب الأصفهاني ، تحقيق صفوان عدنان داوودي، دار القلم، الدار الشامية، دمشق، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤١٨هـ،

٣٥١) المقتنى في سرد الكنى، تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان شمس الدين الذهبي، تحقيق: محمد صالح عبدالعزيز المراد، الجامعة الإسلامية بالمدينة - المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ.

٣٥٢) مكارم الأخلاق، الخرائطي محمد بن جعفر (ت٣٢٧هـ)، تحقيق د. سعاد سليمان الخندقاوي، مطبعة المدني، مصر، الطبعة الأولى ١٤١١هـ.

٣٥٣) الملل والنحل، تأليف: محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني، تحقيق: محمد سيد كيلاني ، دار النشر: دار المعرفة - بيروت - ١٤٠٤.

٣٥٤) مناقب الشافعي ، تأليف / أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق / السيد أحمد صقر ، طبع مكتبة دار التراث - القاهرة - مصر ، الناشر / دار النصر للطباعة - القاهرة - مصر ، الطبعة الأولى ١٣٩١هـ - ١٩٧١م

٣٥٥) مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ،للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي ، تحقيق : د. السيد الجميلي ، دار الكتاب العربي ـ بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤١٤ هـ ، ١٩٩٤ م .

٣٥٦) المنتخب من مسند عبد بن حميد، تأليف: عبد بن حميد بن نصر الكسي، تحقيق: صبحي البدري السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي، مكتبة السنة - القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٠٨ - ١٩٨٨م.

٣٥٧) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، دار صادر - بيروت، الطبعة الأولى ١٣٥٨ هـ.

٣٥٨) المنتقى من السنن المسندة، تأليف: عبدالله بن علي بن الجارود النيسابوري، تحقيق: عبدالله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٣٥٩) البمنخول في تعليقات الأصول، تأليف: محمد بن محمد بن محمد الغزالي أبو حامد، تحقيق: د. محمد حسن هيتو ، دار النشر: دار الفكر - دمشق — الطبعة: الثانية ، ١٤٠٠هـ.

٣٦٠) المنفردات والوحدان، تأليف: مسلم بن الحجاج بن مسلم أبو الحسين النيسابوري، تحقيق: د. عبدالغفار سليمان البنداري.دار النشر: دار الكتب العلمية — بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ — ١٩٨٨.

٣٦١) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، تأليف: علي بن أبي بكر الهيثمي أبو الحسن، تحقيق: محمد عبد الرزاق حمزة. دار النشر: دار الكتب العلمية — بيروت.

٣٦٢) الموافقات في أصول الفقه، تأليف: إبراهيم بن موسى اللخمي الغرناطي المالكي، تحقيق: عبد الله دراز، دار النشر: دار المعرفة — بيروت.

٣٦٣) موضح أوهام الجمع والتفريق، تأليف: أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: د. عبدالمعطي أمين قلعجي، دار المعرفة - بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ.

٣٦٤) الموطأ ، للإمام مالك بن أنس أبي عبدالله الأصبحي، برواية سويد بن سعيد ، ت عبد المجيد تركي ، دار الغرب الإسلامي ـ الطبعة الأولى ، ١٩٩٤م .

٣٦٥) موطأ الإمام مالك، تأليف: مالك بن أنس أبو عبد الله الأصبحي، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار النشر: دار إحياء التراث العربي — مصر.

٣٦٦) الموطأ للإمام مالك بن أنس أبو عبدالله الأصبحي برواية أبي مصعب الزهري، تحقيق د. بشار عواد و محمود محمد خليل، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.

٣٦٧) الموطأ، للإمام مالك بن أنس أبي عبدالله الأصبحي، برواية يحي الليثي، دار الريان للتراث – القاهرة – الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨ هـ .

٣٦٨) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبدالموجود ، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة: الأولى ، ١٩٩٥ .

٣٦٩) الناسخ والمنسوخ، تأليف: أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي النحاس أبو جعفر، تحقيق: د. محمد عبد السلام محمد ، دار النشر: مكتبة الفلاح – الكويت – الطبعة: الأولى ، ١٤٠٨ .

٣٧٠) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تأليف: جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردى الأتابكي ، دار النشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي – مصر .

٣٧١) نزهة النظر شرع نخبة الفكر فى مصطلح أهل الأثر، لابن حجر العسقلانى، تحقيق إسحاق عزوز، مكتبة منارة العلماء، الإسماعيلية، القاهرة، ١٤٠٩هـ–١٩٨٩م٠

٣٧٢) نصب الراية لأحاديث الهداية، تأليف: عبدالله بن يوسف أبو محمد الحنفي الزيلعي، دار الحديث – القاهرة – مصر .

٣٧٣) نعيم بن حماد في زيادات الزهد لابن المبارك ، مطبوع مع الزهد لابن المبارك ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي ، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

٣٧٤) النكت على كتاب ابن الصلاح، للحافظ ابن حجر، تحقيق د. ربيع بن هادي مدخلي، دار الراية للنشر والتوزيع، ط ٣ – ١٤١٥ هـ.

٣٧٥) نهاية الاغتباط لعلاء الدين رضا مع الاغتباط بمن رمي بالاختلاط للإمام برهان الدين سبط ابن العجمي، دار الحديث – القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ.

٣٧٦) النهاية في الفتن والملاحم ، لأبي الفداء إسماعيل بن كثير ، تحقيق : خليل مأمون ، دار المعرفة ـ بيروت.

٣٧٧) النهاية في غريب الحديث والأثر، تأليف: أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي. دار النشر: المكتبة العلمية – بيروت

- ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٣٧٨) نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار، تأليف: محمد بن علي بن محمد الشوكاني، دار النشر: دار الجيل - بيروت – ١٩٧٣م.

٣٧٩) نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار، تأليف: محمد بن علي بن محمد الشوكاني، دار النشر: دار الجيل - بيروت - ١٩٧٣.

٣٨٠) هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي ، محب الدين الخطيب، دار المعرفة - بيروت - ١٣٧٩.

٣٨١) الورع، تأليف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي، تحقيق: أبي عبد الله محمد بن حمد الحمود. دار النشر: الدار السلفية – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ – ١٩٨٨.

٣٨٢) وصايا العلماء عند حضور الموت، تأليف: أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر الربعي، تحقيق: صلاح محمد الخيمي والشيخ عبد القادر الأرناؤوط ، دار النشر: دار ابن كثير - دمشق - بيروت ، الطبعة: الأولى - ١٤٠٦ – ١٩٨٦.

١٠- فهرس الموضوعات